

بَعْدُ الزَّعَامِ
فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ وَالنَّحَاةِ
لِلْحَافِظِ حَبَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ
(٩١١ هـ)

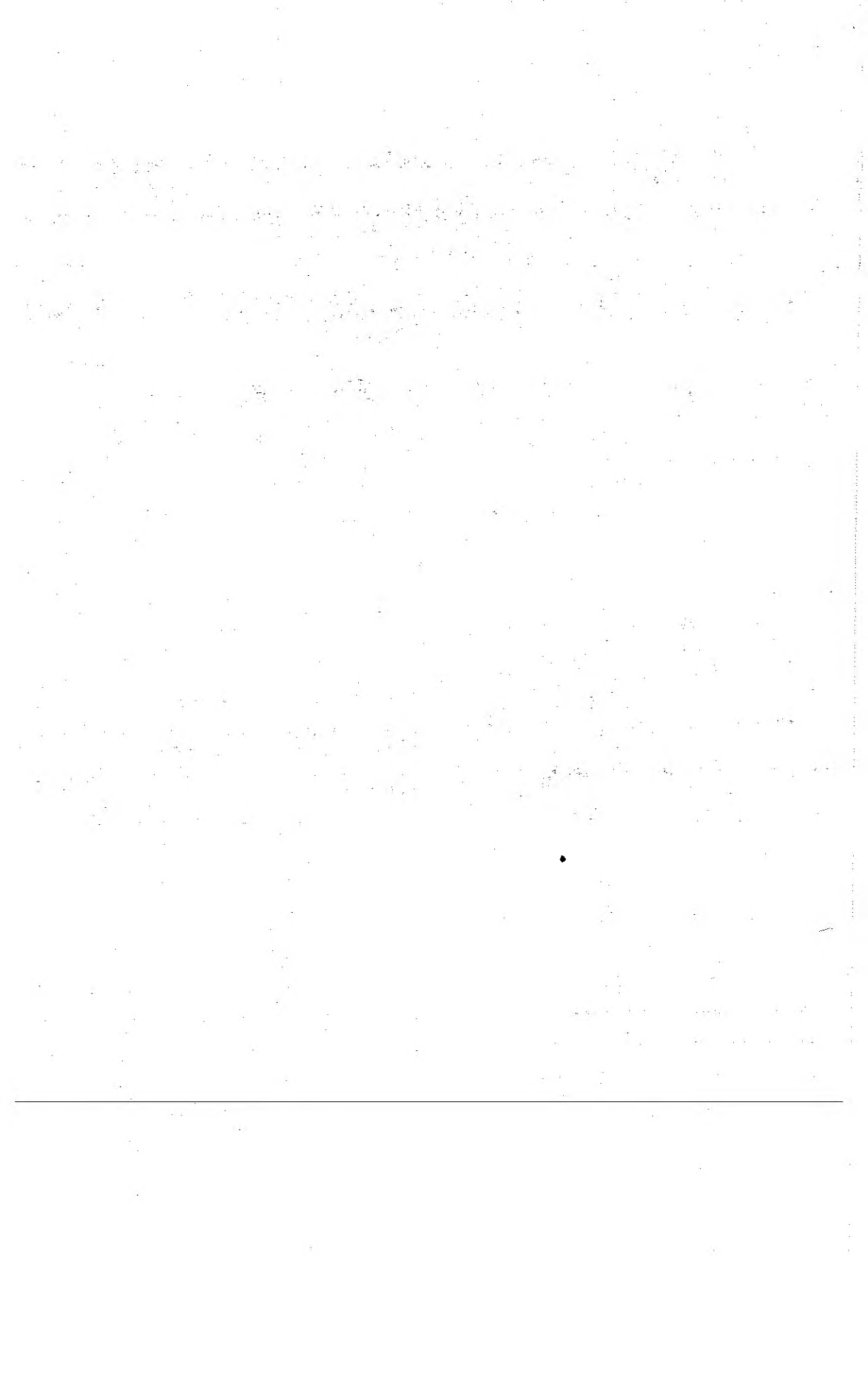
تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

دار الفكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

عنى العربُ بتدوين تاريخهم عنايةً قلَّ أن تُساوِيهم فيها أمة من الأمم أو تُدانيها؛ وافتنوا في ذلك افتتناناً يدعو إلى العجب والإعجاب؛ فمن ذلك ما ألقوه في تاريخهم السياسى من الكتب والأسفار الطوال؛ مرتباً على السنين، أو مقسماً بحسب الدول والإمارات؛ وضمّنوه أخبار ملوكهم وخلفائهم وأمرائهم وحروبهم وأيامهم، ومظاهر مدنيّتهم وحضارتهم، وصنوف علومهم ومعارفهم وألوان ثقافتهم؛ مع ذكر مجتمعاتهم وأسواقهم وأجلاّب تجارتهم؛ ولم يخلّوه من الاستطراد إلى رواية أشعارهم وآدابهم، والاسترواح بالحديث عن محاوراتهم ومطاليبتهم وأفأكيهم؛ كما نرى ذلك فيما كتبه الواقديّ واليعقوبى والطبرىّ والسعمودىّ وابن مسكويه وابن الأثير وابن كثير وابن خلدونّ والقريزى وغيرهم. ومنه ما وضعوه في تراجم الرواة، ورواة الحديث على الخصوص؛ فجمعوا أخبار الثقات، وميزوا رُواة كتب الصحاح، وأحصوا الضعفاء والمتروكين والوضّاعين والمدلسين؛ ليمتاز الحسن والصحيح عن الضعيف والموضوع؛ كما فعل البخارىّ والنسائىّ والدارقطنىّ وابن أبى حاتم والمزنىّ والذهبىّ وابن حجر؛ وكتبهم في ذلك سائرة مشهورة. أو ما صنّفوه في تاريخ البلدان وتراجم من نشأ فيها، أو رحل إليها من العلماء؛ وخاصة البلاد التى زحرت بالمدارس والمعاهد، وعمرت مجالسها بصنوف المعارف والآداب؛ كبغداد والكوفة والبصرة ودمشق ومكّة والمدينة وبلاد اليمن والرّى ومرو وإربل وبلخ وقزوين والقاهرة وقوص والقيرّوان وبلاد الأندلس؛ وكانت هذه الكتب مراجع أصيلة في تاريخ الآداب والفنون.

كما ألقوا في طبقات شتى من الناس، كالفقهاء والحكماء والأطباء والأعيان والشعراء

والعميان والعمور ؛ حتى الحقى والفلكيين والمزورين ؛ كان لهم في تاريخ العرب نصيب .
 وكان علماء اللغة والنحو من هؤلاء الذين عُني بهم فريق من المصنفين عناية خاصة ،
 فدوتوا أخبارهم ، وأحصوا كتبهم وآثارهم ، وحددوا مواليدهم وأعمارهم ووفياتهم ،
 وتتبعوهم في رحلاتهم ، وبسطوا القول في مذاهبهم وآرائهم ، وتعرضوا لنقدهم في كثير
 من الأحيان ؛ إذ كان هؤلاء العلماء هم الذين جمعوا اللغة وحملوها ، ووضعوا الكتب
 والمعاجم فيها ؛ وكانوا أيضاً هم الذين استقرءوا كلام العرب ودرسوا مختلف الأساليب ،
 ثم وضعوا أصول النحو والصرف والرسم والنقط والشكل ؛ وكان لهم في ذلك المذاهب
 المختلفة والكتب الكثيرة المتنوعة ، ثم هم الذين رووا الأبيات السائرة ، والقصائد الرائعة ،
 وميزوا الجيد من الزائف ، والصحيح من المنحول ؛ وبفضلهم حُفِظَ على الأيام أسمى ما صدر
 عن القرائح ، وأفصح ما نضحت به أخيلة الشعراء .

وكان من أوائل من ألف من هذا الشأن محمد بن يزيد البرد وأحمد بن يحيى المعروف
 بشعلب ومحمد بن عبد الملك التارخي وعبد الله بن جعفر بن درستويه ؛ ألفوا كتباً صغيرة أو ردها
 ياقوت في مقدمة معجم الأدباء ^(١) وقال بعد أن ذكر هذه الكتب : « ثم صنّف فيه أبو عبد الله
 محمد بن عمران المرزباني كتاباً حفيلاً على عادته في تصانيفه ؛ إلا أنه حشاه بما رَوَّه ، وملاه
 بما رَوَّه ، فينبغي أن يُسمّى مُسند النحويين ؛ وقد وقفت على هذا الكتاب ، وهو تسعة عشر
 مجلداً ، وتقلت فوائده إلى هذا الكتاب ؛ مع أنه قليل التراجم بالنسبة إلى كبر حجمه . ثم
 ألف فيه أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي القاضي كتاباً صغيراً عن نحاة
 البصرة » ^(٢) .

وفي القرن الرابع ظهر كتابان جليلان في هذا الشأن ؛ هما كتاب طبقات النحويين
 واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الإشبيلي ؛ أحد أعيان الأندلس وفضلائها ، وكتاب
 مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي من علماء بغداد ثم حلب ؛ وهما وإن كانا متفقين
 في الموضوع والغاية إلا أنهما يختلفان شريعة ومنهجاً ؛ فكتاب الزبيدي بناء على الطبقات

(١) مقدمة معجم الأدباء ١ : ٤٧ . (٢) كتاب السيرافي طبع في بيروت سنة ١٩٣٦ .

والمدارس ، وعُنى فيه بذكر المواليد والوفيات ، وملأه بمختلف الأخبار والطُرف والحكايات ؛ عن النحويين واللغويين ، من صدر الإسلام ، ثم من تلاهم إلى شيخه أبي عبد الله الرياحي الأندلسي المتوفى سنة ٣٥٨ . وكتاب أبي الطيب أداره على ذكر مراتب العلماء ومنازلهم من العلم وحظهم في الرواية . وعقد الصلة بين الشيوخ والتلاميذ منذ ظهور اللحن ووضع النحو ثم ظهور مدرستي الكوفة والبصرة إلى أن انتهى العلم منهما ثم انتقل إلى بغداد . وقد شاع أمر هذين الكتابين بين العلماء ؛ ونقلَ عنهما مَنْ جاء بعدهما ممن كتبوا في هذا الشأن ^(١) .

قال ياقوت : « ثم ألّف فيه القاضي أبو المحاسن الفضل بن محمد بن مسعر المغربي كتاباً لطيفاً ثم على بن فضال المجاشعي كتاباً وسمّاه « شجرة الذهب في أخبار أهل الأدب » ، وقع إلى شيء منه ، فوجدته كثير التراجم ؛ قليل الفائدة ، لكونه لا يعنى بالأخبار ، ولا يعبأ بالوفيات والأعمار » .

وذكر القفطي في ترجمة محمد بن الحسين البيني المتوفى سنة ٤٠٠ ، أنه ألّف كتاباً في أخبار النحويين ؛ ونقل عنه في مواضع كثيرة من كتابه .

ثم وضع أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المعروف بالكمال ، كتاباً قال في حقه : « ذكرتُ في هذا الكتاب الموسم بنزهة الألباء في طبقات الأدباء معارف أهل هذه الصناعة من الأعيان ، ومن قاربهم في الفضل والإنقان ، وبينت أحوالهم وأزمانهم على غاية الكشف والبيان » ؛ من عهد أبي الأسود الدؤلي إلى شيخه أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة المعروف بابن الشجري ، المتوفى سنة ٥٤٢ ^(٢) .

وفي القرن السابع قام الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي بتأليف كتابه المعروف « إنباه الرواة على أنباه النحاة » ، ذكر فيه : « مشايخ علمي النحو

(١) طبع كتاب طبقات الزبيدي بمطبعة السعادة سنة ١٩٥٤م ، وكتاب مراتب النحويين بمطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٥ ، وكلاهما بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . (٢) طبع كتاب نزهة الألباء طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤هـ ، وأخرى بالعراق سنة ١٩٥٩م

واللغة ؛ ممن تصدر لإفادتهما تصنيفاً وتدريباً ورواية ، في أرض الحجاز واليمن والبحرين
وعُمان واليمامة والعراق وأرض فارس والجبال وخراسان وكرْمَسِيرَ وغَزَنَة وما وراء النهر
وأذربيجان والمَذَارَ وأرمينية والموصل وديار بَكْرَ وديار مُضَرَ والجزيرة والعواصم والشَّامَ
والسَّاحِلَ ومصر وعمَلَمَها وإفريقية ووسط المغرب وأقصاء وجزيرة الأندلس وجزيرة
صِقْلِيَّة « ، وربَّه على حروف المعجم بعد أن صدره بترجمة عليّ بن أبي طالب ثم أبي الأسود
الدَّوْلِي^(١) .

وفي القرن الثامن وضع عبد الباقي بن عليّ بن عبد المجيد القُرْشِيّ اليَمَانِيّ ، كتاباً صغيراً
أسماء إشارة التعمين^(٢) قصره على المشهورين منهم ، على ترتيب حروف المعجم ؛ ذكر أنّه
فرغ من تأليفه سنة ٧٧٣ ؛ كما قام أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسديّ المعروف بابن
قاضى شُهْبَة والمتوفى سنة ٨٥١ كتاباً آخر أسماء طبقات النحويين واللغويين^(٣) ؛ أودع
فيه أسماءهم مرتبة على حروف المعجم أيضاً .

ثم جاء بعد هؤلاء جميعاً عالمنا الجليل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، فوضع كتابه
العتيد « بُغْيَة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » ؛ أودعه صفوة جميع الكتب التي
سبقته في هذا الشأن ، وزاد عليها ما انتقاه من كتب الأدب والتاريخ والتراجم ومعاجم
الشيوخ والتذكريات ومقدمات الكتب عدا مشاهداته وأخبار شيوخه وعلماء عصره ؛
قال في وصفه : « بُنِيَتْ فِيهِ لِلنَّحَاءِ طَبَقَاتٌ قَوَاعِدُهَا عَلَى مَرَمِّ الزَّمَانِ لَا تَهْيِي ، وَأُحْيِيَتْ فِيهِ
مِيتَهُمْ فَلَمْ أَغَادِرْ شَمِيرًا وَلَا خَامِلًا إِلَّا نَظَّمْتُهُ فِي سِنِّكَ عِقْدَ الْبَهْيِ ، فَلَوْ رَأَى الْبِهْقُ خَلْعَ
وَشَاخَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَوَقُّرًا ، أَوْ ابْنُ الْأَبَّارِ خَلْعَ عَلَيْهِ حُلَّتَهُ السَّيْرَا ، أَوْ ابْنُ بَسَامٍ لَأَضْحَى عَابِسًا
لِنَفَادِ ذَخِيرَتِهِ ، أَوْ يَأْقُوتُ الْحَمْوَى لَقَالَ : هَذِهِ الدَّرَّةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا الْأَصْبَهَانِيّ حِينَ
أَتَى بِخَرِيدَتِهِ ، عَلَى أَنِّي لَا أَبِيعُهُ بِيَعِ سَلَامَةٍ ، وَلَا أَدْعِي أَنَّهُ لَمْ يَفْتَقِنْ فَاضِلًا أَوْ عَلَّامَةً .

(١) طبع من كتاب لإنباه الرواة ثلاثة أجزاء بمطبعة دار الكتب المصرية ، بتحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ؛ والجزء الرابع والأخير تحت الطبع . (٢) من هذا الكتاب نسخة مخطوطة بدار الكتب
المصرية رقم ١٦١٢ - تاريخ . (٣) منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق .

أُنِّي لي ، ونجباء الدنيا لا تحصى ، وأخبارهم شتى ولا تستقصى ، خصوصاً علماء العجم
المتأخرين فإنهم ضيعوا أنفسهم بترك تاريخ يجمع شملهم . وقد اعتنى بذلك المتقدمون من
علماء محدثيهم ، فاستعنّا بما وقفنا عليه من تواريخهم ، كتاريخ بغداد للخطيب البغدادى
والذيل عليه للحافظ تقي الدين بن رافع ، وتاريخي نيسابور للحاكم وعبد الغافر ، وتاريخ
جرجان للسهيى ، وتاريخ أصبهان لأبى نُعيم . وأمّا المغرب فأهله أصحاب اعتناء شديد
بذلك ، والنحاة جَمٌّ غفير ، وأكثر ما وقفنا عليه من تواريخهم تواريخ الأندلس ، كتاريخ
ابن الفرضي وابن بشكوال وابن الزبير وابن عبد الملك والريحانة لابن عاتٍ وتاريخ
غرناطة لابن الخطيب ، وأمّا غيرها من بقية بلاد المغرب فلم نقف على تواريخه ، إلا المغرب
في تاريخ بلاد المغرب عامة لابن سعيد . وأمّا الحجاز فوقفنا من تواريخه على تاريخ مكة
للتقي الفاسي - وهو متأخر لم يستوعب - وتاريخ اليمن للجندى والخزرجي وهو حافل .
وأمّا الشام فوقفنا على تاريخها لابن عساكر وأعظم به ، وتاريخ حلب لابن العديم ،
وأمّا مصر فلم نقف على تواريخها إلا تاريخ ابن يونس ، وهو مجلد لطيف .
هذه التواريخ المذكورة قد استوعبناها كلها ، ولم ندع فيها أحداً ممن تحققنا أنه نحوي
إلا ذكرناه ؛ مع ما وقفنا عليه من التواريخ التي لا تختص ببلد ؛ كتاريخ الإسلام للذهبي
وطبقات القراء له والذّرر لشيخ الإسلام ابن حجر في أعيان المائة الثامنة وإنباء الغمر
بأبناء العمر له ، وتاريخ الصلاح الصفدي ، والمسالك لابن فضل الله العمري ، وذيل
طبقات القراء للعفيف المطري ، وطبقات النحاة للسيراقي وللمفضل الضبي ولأبى بكر
الزبيدي ، وطبقات أئمة اللغة للشيخ مجد الدين الشيرازي ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ،
والنصار لأبى حيان ؛ إلى غير ذلك من المعاجم والتعاليق التي لا تحصى .
وأصل هذا الكتاب على ما بينه السيوطي مجموعة كبيرة أودع فيها جميع ما في كتب
الأدب والتاريخ « من ترجمة نحوي طالت أو قصرت ، خفيت أخباره أو اشتهرت » ،
أورد فيه من « فوائدهم وأخبارهم ومناظراتهم وأشعارهم ومروياتهم ومفرداتهم ما لم يجتمع
في كتاب ، بحيث بلغت المسودة سبع مجلدات » .

قال : « فلما حلت بمكة المشرفة سنة تسع وستين ، وقفتُ عليها صديقنا الحافظ نجم الدين بن فهد . . . فأشار عليّ أن ألخص منها طبقات في مجلد ؛ يحتوى على المهم من التراجم ، ويجرى مجرى ما ألفه الناس من المعجم ، فحمدت رأيه ، وشكرت لذلك سعيه ، ولخصت منها الباب في هذا الكتاب » .

وقد رتب تراجمه على حروف المعجم ، وابتدأها بالمحمدين ثم بالأحمدين تبرّكا ، وجعل في آخرها بابا في الكنى والألقاب والتسبب والإضافات مرتبا على الحروف ، وآخر في المؤلف ؛ وهو المتفق خطأ المختلف لفظا ، وثالثا في الآباء والأبناء والأحفاد والأخوة والأقارب ، ورابعا في أحاديث منتقاة من الطبقات الكبرى له . وذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه في شهر شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة .

وقد امتاز كتاب بغية الوعاة عن بقية الكتب التي سبقته بأنه يعد أشمل كتاب ألف في هذا الفن ؛ أتى فيه على ما في الكتب السابقة وأضاف إليها ما فاتها من تراجم ، وما وقع له من أخبار شيوخه ومعاصريه ؛ كما أنه نقل عن كتب أصبحت مفقودة وأخرى ما زالت في دور الكتب مخطوطة ؛ وصوّب نصوص كثير من الكتب المطبوعة التي رجع إليها ، وأكمل نواحي النقص فيها ؛ وكشف الغموض عما أبهم منها ؛ فهو بهذا الاستيعاب الشامل ، وذلك الترتيب الدقيق الكامل ، وما ألحق به من أبواب تدنى أقاليمه ، وتقرب نواحيه ؛ يستأهل أن يكون غنية المتأدين ، ومرجع الباحثين ، وعمدة الدارسين .

هذا ، وقد رجعت في تحقيق هذا الكتاب إلى النسخ الآتية :

١ - نسخة مصورة عن نسخة كتبت بخط أحمد بن الخطاب بن عمر المنشاوي سنة ٩٧٩ ، بخط معتاد ، مقابلة على نسخة أخرى ، وأثبتت المقابلة في حواشيها ؛ وعليها بعض التملكات ؛ تملكها محمد بدر الدين القرافي المالكي سنة ٩٧٩ ، ثم محمد القرئي الحنفى سنة ١٠٤٤ ، ثم زين الدين البصراوي سنة ١٠٧٥ . وهي محفوظة

بدار الكتب المصرية برقم ١٥٦٧ - تاريخ ، وتقع في مائتي ورقة وثلاث ورقات ،
في كل صفحة ثلاثة وثلاثون سطرا ؛ وفي كل سطر خمس عشرة كلمة تقريبا ؛ وهي نسخة
جيدة ؛ وأخطاؤها يسيرة ؛ مع خلوها من الضبط ؛ وقد اتخذتها أصلا لقرب عهد كتابتها
بمهد المؤلف من ناحية ؛ وباعتبارها نسخة كاملة مقابلة من ناحية ثانية ؛ وقد رمزت لها
بلفظ « الأصل » .

٢ - قطعة مصورة عن نسخة مكتوبة بخطوط مختلفة ، محفوظة بالمكتبة التيمورية برقم
٥٢٤-تاريخ ؛ تبدأ من أثناء الكلام على محمد بن أحمد بن الفخار الجذامى الأركشى ص ١٩٧
وتنتهى فى أثناء الكلام على علي بن المهيم الكاتب الأنبارى ص ٥١٨ . وهي مكتوبة بخط
جيد صحيح ^(١) ؛ وقد ضبط فيها كثير من نصوص الشعر والأعلام وأسماء البلاد ضبطا صحيحا ،
وفي كل صفحة من صفحاتها سبعة وعشرون سطرا ؛ فى كل سطر خمس عشرة كلمة تقريبا
وقد رمزت إليها بالحرف (ت) .

٣ - نسخة طبعت بمطبعة السعادة سنة ١٣٣٦ تقع فى ٤٦١ صفحة ؛ يشيع فيها الخطأ
والتحريف . وقد رمزت إليها بالحرف (ط) .

كما أنى رجعت إلى ما تيسر لى من الكتب التى نقل السيوطى عنها ، كمعجم الأدباء وإنباء
الرواة وطبقات الزبيدى ومراتب النحويين والسيرافى وابن الفرضى وابن بشكوال
والإحاطة والغرب والطالع السعيد ، وما طبع من الوافى بالوفيات وابن خلكان وغيرها ؛
وأثبت المهم من فروق النسخ والمراجع فى الحواشى ؛ وكان حرصى على سلامة النص وضبط
الغريب وشرح المبهم أكثر من حرصى على التعريف بالأعلام والبلاد والإسراف فى الشرح
والتعليق ؛ إذ كان ذلك أهم ما يحتاج إليه العلماء والباحثون عند الرجوع إلى الكتب المحققة .

وجلال الدين السيوطى مؤلف هذا الكتاب أغنى الباحثين عن تاريخه وذكر شيوخه
ومؤلفاته ، فكتب لنفسه ترجمة عند الكلام على من كان بمصر من الأئمة المجتهدين من كتابه

(١) يرجع صديقنا الأستاذ فؤاد السيد أمين المخطوطات بدار الكتب أنها بخط السيوطى نفسه .

حسن المحاضرة ، قال : « . . . عبد الرحمن بن الكلال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

وإنما ذكرتُ ترجمتي في هذا الكتاب اقتداءً بالمحدثين قبلي ؛ فقلّ أن أَلَفَ أحدُ منهم تاريخاً إلا ذكر ترجمته فيه ؛ ومَن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسى في تاريخ نيسابور وياقوت الحموى في مُعْجَم الأدياء ، ولسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة والحافظ تقي الدين القاسمى في تاريخ مَكَّة والحافظ أبو الفضل بن حَجَر في قِصَّة مصر ، وأبو شامة في الرُّوسِتين - وهو أورَعهم وأزهدهم - فأقول :

أما جدى الأعلى همام الدين ؛ فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق - وسيأتى ذكره في قِسم الصُّوفِيَّة - ومَن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرِّياسة ، منهم من ولى الحُكْم ببلده ، ومنهم من ولى الحِسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً في صحبة الأمير شيخون وبني أسيوط مدرسة ووقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ؛ ولا أعلم منهم من خَدَم العِلْم حقَّ الخدمة إلا والدى - وسيأتى ذكره في قِسم فقهاء الشافعية - وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الخضيرية ، محلّة ببغداد . وقد حدثنى مَن أثنى به أنه سمع والدى رحمه الله يذكر أن جَدّه الأعلى كان أعجمياً ، أو من الشرق ؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلّة المذكورة .

وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهلَّ رَجَب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وحملتُ في حياة أبى إلى الشيخ محمد المجدوب ؛ رجل كان من الأولياء بجوار المشهد النفيسى ، فبرك على . ونشأتُ يتيمًا حفظت القرآن ولى دون ثمان سنين . ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه والأصول والفتية ابن مالك ، وشرعتُ في الاشتغال بالعلم من مستهلَّ سنة أربع وستين ، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة قرصى زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحى ؛ الذى كان يقال : إنه بلغ السنَّ العالية ، وجاوز المائة بكثير - والله أعلم بذلك - قرأتُ عليه في شرحه على المجموع .

وأجرت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين ، وقد ألفت في هذه السنة ، فكان أول شيء ألفتُه شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقفتُ عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني ، فكتب عليه تقریظاً ؛ ولازمته في الفقه إلى أن مات ، فلازمت ولده ؛ فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعتُ عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها .

وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري ؛ فلما توفيتُ سنة ثمان وسبعين ، لزم شيخ الإسلام شرف الدين المناوي ، فقرأتُ عليه قطعة من المنهاج ، وسمته عليه في التقسيم إلا مجالس فانتني ، وسمعتُ دُروساً من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاوي .

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين السبلي الحنفي ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لي تقریظاً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليف ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولي مجرداً في حديث ؛ فإنه أورد في حاشيته على الشفاء حديث أبي الجراف في الإسراء ، وعزاه إلى تخرج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إirاده بسنده ، فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده ، فررتُ على الكتاب كله فلم أجده ، فاتهمت نظري ، فررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ورأيت في معجم الصحابة لابن قانع ، فبحثت إلى الشيخ فأخبرته ؛ فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذَ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ « ابن ماجه » ، وكتب « ابن قانع » وألحق « ابن قانع » ، في الحاشية ؛ فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ! فقال : إنما قلدت في قولي « ابن ماجه » البرهان الحلي . ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك . وكتب لي إجازة عظيمة . وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً عديدة في الكشف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعصّد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلثمائة كتاب ، سوى ما غسلته ورجعت عنه . وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتسكروور .

ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر ، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر . وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ؛ وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبخر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ؛ لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذي أعتقد أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أسياسي فضلاً عن هو دونهم ؛ أما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخى فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً .

ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف ، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض ، ودونها القراءات - ولم آخذها عن شيخ - ودونها الطب . وأما علم الحساب فهو أعسر شيء على وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت إلى مسألة تتعلق به ، فكأنما أحاول جيلاً أحملة .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحمداً بنعمة الله على ، لا نخراً ، وأى شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر ! وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها

النقلية والقياسية ومداركها وتقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحول ولا بقوة ؛ فلاحول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئاً في المنطق ؛ ثم ألقى الله كراهته في قلبي . وسمعت ابن الصلاح أفنى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير ، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين . ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم ؛ وهو قراءة الدراية^(١) .

وقد ظل السيوطي طوال حياته مشغولاً بالدرس ؛ مشغولاً بالعلم ؛ يتلقاه عن شيوخه ، أو يبذله لتلاميذه ، أو يذيعه فتياً ، أو يحرره في الكتب والأسفار ؛ وحينما تقدم به العمر ؛ وأحسن من نفسه الضعف ، خلا بنفسه في منزله بروضة المقياس واعتزل الناس ، وتجرد للعبادة والتصنيف ؛ وألف كتابه : « التنقيس في الاعتذار عن الفتيا والتدريس » .

وكان رحمه الله في حياته الخاصة على أحسن ما يكون عليه العلماء ورجال الفضل والدين ؛ عفيفاً كريماً ؛ غنى النفس ، متباعداً عن ذوى الجاه والسلطان ؛ لا يقف بباب أمير أو وزير ؛ قائماً برزقه من خاتناه شيخو ؛ لا يطمع فيما سواه . وكان الأمراء والوزراء يأتون لزيارته ويعرضون عليه أعطياتهم فيردّها ؛ وروى أن السلطان النوري أرسل إليه مرةً خصياً وألف دينار ؛ فردّ الدنانير ؛ وأخذ الخصى ثم أعقيقه ، وجعله خادماً في الحجرة النبوية ؛ وقال لرسول السلطان : لا تمد تأتينا قطّ بهدية ؛ فإن الله أغنانا عن ذلك .

وأما كتبه فقد أحصى السيوطي منها في كتابه نحواً من ثلاثمائة في التفسير وتعلقاته والقراءات ، والحديث وتعلقاته ، والفقه وتعلقاته ، وفن العربية وتعلقاته ، وفن الأصول

(١) حسن المحاضرة ١ : ١٤٢ - ١٤٤ .

والبيان والتصوف ، وفن التاريخ والأدب ، والأجزاء المفردة ؛ ما بين كبير في مجلد أو مجلدات ، وصغير في كراريس أو أوراق ؛ وذكر تلميذه الداودي المالكى أنها أنافت على خمسمائة مؤلف ، وقال ابن ياس في تاريخه (حوادث سنة ٩١١) : إنها بلغت ستائة مؤلف .

وتقع هذه الكتب في مجلد أو مجلدات ؛ كالزهر والإتقان والأشباه والنظائر وبغية الوعاة والدر المنثور في التفسير بالماثور والجامع الصغير والجامع الكبير وأمثالها ؛ أو في أوراق أو صفحات ؛ كهذه الرسائل التى طبعت باسم الخاوى في الفتاوى ؛ في مجلد يحوى ثمانية وسبعين كتابا في معظم الفنون وقد تدارس العلماء هذه الكتب في كل مكان ؛ وانتشرت في حياة السيوطى وبعده ، وعمرت بها المدارس والمعاهد ودور الكتب ، وكانه المستفتون من شتى الجهات ؛ مما أثار عليه فريقا من أقرانه ومعاصريه من العلماء ؛ تحاملوا عليه ورموه بما هو منه براء ؛ وكان من أشد الناس خصومة عليه ؛ وأكثرهم تجريحا وتشهيرا ، المؤرخ شمس الدين السخاوى ؛ صاحب كتاب الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ؛ فقد ترجم له في هذا الكتاب ؛ ونال من علمه وخلقه ، مما يقع مثله بين النظراء والأنداد ، وقد انتصر السيوطى لنفسه في مقامة أسماها « الكاوى على تاريخ السخاوى » ؛ كما انتصر له فريق من تلاميذه وفريق من العلماء ممن جاء بعده ؛ منهم الشوكانى صاحب البدر الطالع ؛ قال في ترجمته للسيوطى بعد أن لخص مطاعن السخاوى فيه ؛ ورد هذه المطاعن عنه : « وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول قول الأقران بعضهم في بعض ؛ مع ظهور أدنى منافسة ؛ فكيف يمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم في بعض ! فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول ؛ والسخاوى رحمه الله وإن كان إماما غير مدفوع ؛ لكنه كثير التحامل على أكبر أقرانه » (١) .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

وكانت وفاة السيوطي - على ما ذكره ابن إيلس - في يوم الخميس تاسع شهرى جمادى
الأولى سنة ٩١١ ، ودفن بجوار خاتناه قوصون خارج باب القرافة ، بعد أن ملأ الدنيا علما
وفضلا ، وشهرة وذكرا .

محمد أبو الفضل إبراهيم

١٩ شعبان سنة ١٣٨٤ هـ
مصر الجديدة : ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٦٤ م

بَعْدَ الْمَوْتِ

فِي طَبَقَاتِ الْغُيُوبِ وَالنَّجَاةِ

لِلْحَافِظِ حَبَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الوجود ومعدمه ، وما من الفضل وملهمه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رافع لواء الدين ومعلمه ، وخافض لواء الشرك وميسمه . أما بعد :
فإني منذ نشأت وأنا أتشوق إلى كتاب يجمع أخبار النحويين ؛ لمزيد اختصاصي بهذا الفن ؛ إذ هو أول فنوني ، والنوع الذي عنيت به قبل أن تجتمع شئونى ، فوفقت على طبقات النحاة البصريين لأبي سعيد السيرافي ؛ فإذا هي كراسان ، ثم على كتاب مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي ؛ فإذا هو أربع كرايس . ثم على طبقات النحاة لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي فإذا هو جزء لطيف ، ثم على البلغة في طبقات أئمة اللغة للقاضي مجد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس ؛ وهو أيضاً جزء لطيف .

فلم أر في ذلك ما يشفي العليل ، ولا يسقي الغليل ؛ فخرت المهمة في سنة ثمان وستين وثمانائة إلى جمع كتاب في طبقات النحاة ، جامع مستوعب للمهمات ، وعمدت إلى التواريخ الكبار التي هي أصول وأمات^(١) ، وما جمع عليها من فروع وتتمات ، وطالعت ما ينيف على ثلاثمائة مجلد .

من ذلك تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب ، عشر مجلدات ، ومن الذيل عليه للحافظ محب الدين بن النجار ، بضعة عشر مجلداً ، ومن ذيله أيضاً للحافظ أبي سعد السمعاني^(٢) ، مجلد ، ومن ذيله أيضاً لأبي عبد الله محمد بن سعيد الديبشي ، مجلد ، ومن ذيله للحافظ تقي الدين بن رافع ، مجلد . وتاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر سبعة وخمسون مجلداً ، وتاريخ حلب للسكال بن العديم ، عشر مجلدات .

(١) أمات : جمع أمّ ، مثل أمهات . (٢) حاشية الأصل : « شيوخ السمعي تزييد على أربعة

آلاف شيخ ، كذا في بعض الطبقات » . وقد جمعها السمعاني في معجم سماه « التيجير » ، منه نسخة مخطوطة في الظاهرية .

وتاريخ نيسابور للحافظ أبي عبد الله الحاكم ، ست مجلدات ، والدّيل المسمّى بالسّياق عليه لعبد الغافر الفارسيّ ، مجلّد . وتاريخ أصبهان للحافظ أبي نعيم ، مجلّد ، وتاريخ بلخ ، مجلّد ، وتاريخ إربل لأبي البركات بن المستوفى ، أربع مجلّدات . وتاريخ قزوین للرافعيّ .

وتاريخ علماء الأندلس لأبي الوليد بن الفرّضيّ ، مجلّد . والصّلة عليه لأبي القاسم ابن بشكّوال ، مجلّد ، وصلة الصّلة لأبي جعفر بن الزّبير ، مجلّدان ، والدّيل والتّكملة على الموصول والصّلة لابن عبد الملك ، تسع مجلّدات ، وبعض التّكملة لأبي عبد الله محمد ابن محمد بن الأبار . ومن تاريخ الأندلس لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميديّ ، مجلّد . ومن ريحانة التنفّس في علماء الأندلس لابن عات ، مجلّد . والمغرب في حليّ المغرب لعليّ ابن سعيد الأندلسيّ ، ست مجلّدات ، والإحاطة في تاريخ غرناطة للسان الدين بن الخطيب ، ثمان مجلّدات .

وتاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس ، مجلّد . وتاريخ اليمن للجندّيّ ، مجلّد ، وتاريخ اليمن للخرجّيّ ، مجلّدان . وتاريخ مكّة للحافظ تقيّ الدين الفاسيّ ، ثلاث مجلّدات . والطالع السعيد في تاريخ الصّعيد للسّكال الأدفويّ ، مجلّد ، والبذور السافرة^(١) في أدباء المائة السادسة ، مجلّد .

والرحلة لأبي القاسم التّجيبّيّ ، ثلاث مجلّدات ، والنّضار لأبي حيّان ، مجلّد . والرحلة المسماة : ملء العيّبة فيما جمّع بطول الغيبة ، في الرحلة إلى مكّة وطيبة ، للحافظ محبّ الدّين بن رشيد ، ست مجلّدات .

ومن تاريخ من دخل مصر للحافظ زكيّ الدين المنذريّ المسمّى بالتّكملة لوفيات النّقلة ، مجلّد ، وصلة التّكملة لوفيات النّقلة للحافظ عزّ الدين أحمد بن محمد الحسينيّ ، مجلّد . والأغانى لأبي الفرج الأصبهانيّ ، عشرون مجلداً .

(١) كذا في الأصول ، وفي الدرر الكامنة ٢ : ٥٣٥ في ترجمة الأدفويّ : « البدر السافر ، وتحفة المسافر » ، وهو الأوفى . وفي كشف الظنون ٢٣٠ : « وأكثّر تراجمه في القرن السابع » .

والتاريخ الكبير للحافظ أبي عبد الله الذهبي ، عشرون مجلدا ، وسير النبلاء له ، أربعة عشر مجلدا ، والعبّر له ، مجلد ، وطبقات القراء له ، مجلد .

والتاريخ الكبير للصالح الصفدي وهو بخطّه في أكثر من خمسين مجلدا ، وأعيان العصر له ، سبع مجلدات .

ومن المسالك لابن فضل الله ، ثلاث مجلدات ، ومن تاريخ العماد بن كثير ، ست مجلدات . والدّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ أبي الفضل بن حجر ، مجلدان . وإنباء النعم بأبناء العمر له ، مجلدان . ومعجم السفر للسلفي ، مجلد .

ومن تذكرة الجمال يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد الأسديّ الدمشقي المعروف باليعموري ، ست مجلدات ، ثلاث بمكة ، وثلاث بالقاهرة بخطّه ، ومن تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم ، خمس مجلدات وفيها تراجم نحاة كثيرة .

ومن معاجم المحدثين ومشيوخاتهم ما لا يحصى كثرة ، كمعجم الزكي المنذريّ والشرف الدمياطي ، والأبيوردی ، والصفی خليل الراغبي ، والصغراوي ، والذهبي ، والسبكي وولده ، والجمال بن ظهيرة .

ومن كتب الأدب والأخبار جملة : كأمالی أبي علي القالي ، خمس مجلدات ، ومن أمالی أبي بكر بن دُرَيد ، مجلد ، ومن أمالی أبي بكر بن الأنباري ، مجلد ، ومن الجليس والأنيس للمعافي بن زكريا ، مجلد ، والكامل للبرّد ، مجلد ، وأمالی ثعلب ، مجلد ، وأمالی الزّجاجي .

ومن المجاميع الأدبية ما لا يحصى . وبعض طبقات القراء لأبي عمرو الداني ، وذيل طبقات القراء للعفيف المطري .

فجمعت كلّ ما تضمنته هذه الكتب المذكورة من ترجمة نحويّ ؛ طالت أو قصُرت ، خفيت أخباره أو اشتهرت ؛ وأوردتُ من فوائدهم وأخبارهم ومناظراتهم وأشعارهم ومروياتهم ومفرداتهم ما لم يجتمع في كتاب ، بحيث بلغت السوّدّة سبع مجلدات ؛ فلما حلتُ بمكة المشرفة سنة تسع وستين ، وقفتُ عليها صديقنا الحافظ نجم الدين

ابن فهد ، جزاه الله تعالى أحسن الجزاء ، وحباه أحسن^(١) الحباء ؛ فأشار على بأن
ألخص منها طبقات في مجلد يحتوى على المهم من التراجم ، ويجرى مجرى ما ألفه
الناس من المعاجم ؛ فحمدت رأيه ، وشكرت لذلك سعيه ؛ ولخصت منها للباب
في هذا الكتاب ، وتركت تلك المسودة على حالها من الزمان مدة ؛ وأنا أعلم أنه لا همة
لأحد في تحصيلها ، ولا الإحاطة بجملتها وتفصيلها .

فلما كتبت على معنى اللبيب الحاشية المسماة بالفتح القريب ، وكان من الأمور التي
أودعها البدر الدماميني وشيخنا الشيخ تقي الدين الشمني حاشيتيهما الكلام على سير
من الشواهد وتراجم يسيرة من النحاة ، خشيت إن أنا أودعت ذلك الحاشية أن تطول ،
والإنسان سئوم ملول ؛ فاقصرت في الحاشية على المسائل النحوية ، وأبيات المحدثين
المروية ، وأفردت للشواهد العربية كتابا حافلا ، وشرحا بأعباء جميعها كافلا .

ثم أفردت كتاباً ثالثاً لتراجم من فيه من النحاة ، مبسوط التراجم لمن انتحاه ؛
فأخذت فيه ثلث تلك المسودة ، والثلث كثير ؛ وأوردت فيها الدرر تترى ما بين^(٢)
نظم ونثر ؛ وما لم يدخل فيه من الفوائد والفرائد ، والألغاز والزوائد ، والمناظرات
والمحاورات ، والفتاوى والواقعات ، والفرر اللامعات ؛ أفردت لها كتاب الأشباه
والنظائر النحوية .

فلم يضع شيء محمد الله من تلك المسودة الحاوية المحوية ، وألغى عنها الاسم
الأول ، وصار الاعتماد في الطبقات الجامعة على هذه والممول ، وسميتها : « بغية الوعاة ،
في طبقات اللغويين والنحاة » .

والله أسأل الإعانة والسداد ، والهداية إلى سبيل الرشاد .

(١) حاشية الأصل : « أبلغ - نسخة » . (٢) ط : « بأبهى » .

باب المحدثين

١ - محمد بن آدم بن كمال أبو المظفر الهروي النحوي

قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور المسمى بالسِّيَاق^(١) : أستاذ كامل ، إمام في الأدب والنحو والمعاني ، برز على أقرانه ومن تقدمه باستخراج المعاني ، وشرح الآيات والأمثال . قرأ على الأستاذ أبي بكر الخوارزمي وأبي العلاء صاعد وغيرها ، وتصدّر لإقراء النحو والصرف والتفسير . ولم يحدث لاشتغاله بغيره لا لعدم سماعه . وله في الأصول يد على طريقة أهل العدل . شرح الحماسة ، وديوان المتنبي ، والإصلاح^(٢) ، وأمثال أبي عبيدة ؛ وغير ذلك . مات بغتة سنة أربع عشرة وأربعمائة .

٢ - محمد بن أبان بن سيّد بن أبان اللخمي أبو عبد الله القرطبي

قال ابن الفَرَحْزَاقِي في تاريخ الأندلس^(٣) : كان عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار والآثار والأبيات والمشاهد والتواريخ . أخذ عن أبي عليّ البغدادي وغيره ، وولى أحكام الشرطة ، وكان مكيناً عند المستنصر^(٤) ، وألف كتباً . ومات سنة أربع وخمسين ومائتين^(٥) .

(١) عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ؛ كان إماماً في الحديث والفقه والأدب ، كثير الأسفار . (وكتاب السِّيَاق ألفه ذيلاً لكتاب تاريخ نيسابور لابن البيع ، وفرغ منه في أواخر سنة ٥١٨) . شذرات الذهب ٤ : ٩٣ ، كشف الظنون ١٠١١ . (٢) ذكره صاحب كشف الظنون باسم « شرح غلط أبي عبيدة لأبي محمد عبد الله بن مسلم النحوي المعروف بابن قتيبة النحوي » . (٣) هو أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي ، أحد علماء الحديث والرجال بالأندلس ، (وكتابه تاريخ علماء الأندلس ، جمع فيه فقهاء الأندلس وعلماءهم ورواتهم وأهل العناية منهم ، مرتباً على حروف المعجم . طبع بمطبع المكتبة الأندلسية سنة ١٨٩٠ م ، وأعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٤ م) . وتوفي ابن الفرضي سنة ٤٠٣ . ابن خلكان ١ : ٢٦٨ . (٤) زاد الصفدي بعدها : « المغربي » . وفي ياقوت : « المنتصر » ، وهو خطأ . (٥) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٦٩ .

٣ — محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن التَّجِيبِيّ المرَّاكشيّ المولد ،

التونسيّ الأصل والوطن ، أبو عبد الله النحويّ المقرئ

قال أبو القاسم التَّجِيبِيّ في رحلته^(١) : شيخ جليل ، له المعرفة التامة بالعربية ، والمشاركة في غيرها . ولد يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة سبع وستمائة ، وسمع أباه ، ومحمد ابن يحيى بن هشام الأنصاريّ النحويّ وخَلَقَا ، وأجاز له عبد الله بن سليمان بن حوط الله ؛ وهو آخر مَنْ روى عنه . وقرأ النحو على والده وابن هشام المذكور ، ولازمه وانتفع به .

مات بتونس ليلة الجمعة مستهلّ جمادى الأولى سنة ستائة وسبع وتسعين .

٤ — محمد بن أحمد البيهقيّ أبو سعيد

قال عبد الغافر في السياق : فاضل ، متدين ، حسن العقيدة ؛ صنف في اللغة كتباً ، منها الهداية ، والغُنْيَةُ ؛ وكان ماهراً فيها . سمع الحديث من شيخ الإسلام الصابونيّ ، وناصر الدين الروزيّ .

٥ — محمد بن إبراهيم الجذاميّ الغرناطيّ ، ابن الحاجّ أبو عبد الله

يعرف بالفنقل . قال ابن الزُّبَيْر في الصَّلَّة^(٢) : كان أستاذاً مقرئاً ، فقيهاً عارفاً

(١) الذي ذكر ابن بشكوال من ترجمة أبي القاسم التَّجِيبِيّ في كتابه الصلّة ص ٧٣ أن اسمه « أحمد ابن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التَّجِيبِيّ الباجي ، سكن سرقسطة وغيرها ، يكنى أبا القاسم » ، وذكر أنه رحل إلى المشرق وحج ، وتوفى سنة ٤٩٣ . وجاء في كشف الظنون وذيله ، أنه صاحب الرحلة المنسوبة إليه . ولكن ما نقله المؤلف عن صاحب الترجمة وأن وفاته كانت سنة ٦٩٧ ، يفيد أنه نقل عن غيره ؛ أو عمن اشترك معه في السكنية والنسبة . (٢) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي ، محدث ، مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس ، (وكتابه صلة الصلّة ، وصل به كتاب ابن بشكوال ، منه قطعة مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، وطبعت منه قطعة أخرى بالرباط) . وتوفى ابن الزبير سنة ٨٠٧ . الدرر الكامنة ١ : ٨٤ .

بالتحوي واللغة والأدب وعلم الكلام . روى عن ابن الباذش وغالب بن عطية ، وولى القضاء بجيخان وغيرها ، روى عنه عبد الرحيم بن الفرس . مات بمُرسية بعد سنة أربعين وخمسة .

٦ — محمد بن إبراهيم بن جابر الجذامي الوادي أشي أبو عبد الله

قال ابن الخطيب^(١) : كان من أهل التفنن والمعرفة والإمامة في صناعة العربية ، انتفع به أهل بلده وغيرهم ، أجمع على فضله ودينه . مشهور في قطره ، قرأ على أبي العباس بن عبد النور وانتفع به ، وخلفه بعد موته في التدريس . مات سنة تسع وسبعائة .

٧ — محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب الصحابي أبو عبد الله الفزاري

قال ياقوت في معجم الأدباء^(٢) : كان نحوياً ضابطاً جيد الخط ، أخذ عن المازني ، وقرأ على الأعمى كتاب الأمثال له ، وكان يقول : مَنْ زعم أنه قرأه عليه غيري فقد كذب . وكان عالماً بالنجوم ؛ وله فيها قصيدة^(٣) .

(١) هو محمد بن عبد الله بن سعد السلماني الغرناطي المعروف بلسان الدين بن الخطيب ، الوزير المؤرخ الأديب بالأندلس ، وصاحب المؤلفات السائرة ، (وكتابه الذي ينقل عنه المؤلف هو المسمى الإحاطة في أخبار غرناطة » طبع جزآن منه بمصر سنة ١٣١٩ هـ وأعيد طبع الجزء الأول منه مع زيادات في دار المعارف سنة ١٩٥٥ م) . الأعلام ٧ : ١١٢ . (٢) ياقوت بن عبد الله الروي الحموي أبو عبد الله ، أحد أئمة الجغرافيا والتاريخ ، وصاحب كتابي معجم الأدباء ومعجم البلدان ، (وما ينقل عنه المؤلف من كتاب معجم الأدباء . طبعه مرجليوث في سنة ١٩٠٧ م ، ثم أعيد طبعه بمصر سنة ١٩٣٦ م) . توفي سنة ٦٢٦ . ابن خلكان ٢ : ٢١٠ (٣) معجم الأدباء ١٧ : ١٢١ ، ١٢٢ .

٨ - محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن دادا الجرباذقاني

أبو جعفر

قال ياقوت : نحوي لغوي أديب فقيه شافعي فرسي ، محدث كاتب زاهد ، عالم نبيل ، أثنى عليه أحمد بن صالح بن شافع ، وقال : صنف كتباً في الفرائض وغيرها ، ولو عاش لكان صدر الآفاق .

قيل : مات في حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأديب النيسابوري

أبو بكر النحوي

كذا ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور^(١) ، وقال : سمع إسحاق بن إبراهيم ويزيد بن صالح الفراء . روى عنه أبو العباس بن هارون .

١٠ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله

كذا قال ابن حجر^(٢) ، ورأيت بخطه : « ابن أبي بكر الشطنوفی » ، الشيخ شمس الدين النحوي . ولد بعد الخمسين وسبعمائة ، وقدم القاهرة شاباً واشتغل بالفقه ، ومهر في العربية ، وتصدر بالجامع الطولوني في القراءات ، وفي الحديث بالشيخونية ، وانتفع به الطلبة ، وسمع الحديث وحديث ، ولم يرزق الإسناد العالي ، وكان كثير التواضع ، مشكور السيرة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري ، المعروف بابن البيع وبالحاكم ؛ من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه ، مولده ووفاته في نيسابور ، ورحل في البلاد وأخذ عن نحو أئني شيخ . (وكتابه تاريخ نيسابور ، قال فيه السبكي : هو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم كلها) . توفي سنة ٤٠٥ . الأعلام للزركلي ٧ : ١٠١ .

(٢) في كتابه لبناء العمر ، قال السخاوي : « ذكره شيخنا في لبنائه والمريزي في عقوده » . وابن حجر هو أحمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني شهاب الدين ، من أئمة التصنيف في الإسلام ، قال السخاوي : « انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك ، وكتبها الأكابر » ، (وينقل المؤلف في البغية عن كتابه : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، طبع في الهند سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م ، ولبناء العمر بأبناء العمر ، ومنه نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة برقم ٢٤٧٦ - تاريخ) .

مات ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة . أخذ عنه النحو جماعة ؛ منهم شيخنا الإمام النحوى تقي الدين الشُّمْنِيّ ؛ وحدثنا عنه خلق ، منهم شيخنا قاضى القضاة علم الدين البلقينى وغيره .

١١ — محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرّعينىّ الوشقىّ

قال ابن الزُّبَيْر : كان من أهل المعرفة والتّصّرف فى علم العربية والأدب واللغة ، مشاركاً فى غير ذلك ، بارع الخطّ ، حسن الوراقة . اختصر تفسير ابن عطية اختصاراً حسناً .

١٢ — محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشىّ

القرطبىّ المعروف بالمصنوع

قال ابن الفرّضىّ : أخذ عن أبى علىّ البغدادىّ - وكان من ثقافة أصحابه - وكان الغالب عليه علم اللغة ، لم يكن له فى غيرها من العلوم حظّ ، وكان يوصف بالضبط وحسن النقل .

ولد سنة تسع عشرة وستمائة ، ومات ليلة الثلاثاء ثانى عشر شوال سنة ثلاث وسبعين^(١) .

١٣ — محمد بن إبراهيم بن عبد السلام التميمىّ ، أبو عبد الله

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهاً جليلاً مشاوراً حافظاً للنحو والأدب واللغة والكتابة . أخذ عن أبى محمد الفازىّ ، وناظر فقهاء غرناطة ورحل إلى إشبيلية ، وأخذ عن شيوخها ، وولى الأحكام بمالقة والقضاء بغرناطة ، فتوختى الحق . ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٨٧ ، ٨٨ .

١٤ — محمد بن إبراهيم بن عمران بن موسى الجورى أبو بكر

قال الحاكم : كان من الأدباء المنقّرين ، علامة في الأنساب وعلوم القرآن ، نزل نيسابور مدّة ، وكثر الانتفاع به . وسمع ابن درستويه وابن ذرّيد وأقرانهما . وجاءنا نعيه من فارس سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

١٥ — محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميديمى ،

أبو عبد الله شرف الدين

كان عارفاً بالقراءات والنحو والحديث ، سليم الباطن ، على سمّت السّلف ، ذا صلاح وخير .

قال الذهبي^(١) : وكان خصباً بالحفاظ المنذرى ، ولّى خزائن كتب الكاملية^(٢) ثم طُلب لمشيختها فامتنع ، ثم وليها إلى أن مات ليلة الجمعة سابع صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وكانت جنازته حافلة . ومولده بالقاهرة سنة إحدى عشرة ، وسمع الحديث من ابن رواح وابن الجيزى . وحدث عنه القطب الحلبي ، وابن الظاهري ، والبدر الفارقي .

(١) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، العلامة المحقق ، صاحب النصايف الكثيرة ، تقارب المائة ؛ والكثير منها يعد المرجع والحجة ، (وما ذكر المؤلف أنه نقل منها : كتاب تاريخ الإسلام ، في ستة وثلاثين مجلداً ، مخطوط ، طبع منها ستة بمكتبة القدسي . وسير أعلام النبلاء خمسة عشر مجلداً ، مخطوط ، طبع منها بدار المعارف أربعة أجزاء ، وطبقات القراء مخطوط) . وتوفي الذهبي سنة ٧٤٨ . فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ . (٢) المدرسة الكاملية ؛ ذكرها المقرئ في خطه ٤ : ٢١١ ، وقال : « هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة ، وتعرف بدار الحديث الكاملية ؛ أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدين بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب في سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وهي ثاني دار عملت للحديث ، فأت أول من بنى داراً على وجه الأرض الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، ثم بنى الكامل هذه الدار ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي ، ثم من بعدهم على الفقراء الشافعية » .

١٦ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن المفرج الأوسى الإشبيلي

المعروف بابن الدبّاج

قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة : كان وحيد عصره في حفظ مذهب مالك ، وفي عقد الوثائق وعللها ، عارفاً بالنحو واللغة والأدب والكتابة والشعر والتاريخ ، كثير البشاشة والانتباض ، طيب النفس جميل العشرة ، شديد التواضع ، صبوراً على المطالعة ، سهل الالفاظ في تعليمه . أخذ عن والده وأبي الحسن الدبّاج وغيرها . وأقرأ بجامع غرناطة مدة .

ومات برؤنّة يوم الجمعة مستهلّ شوال سنة ثمان وستين وستمائة .

١٧ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الإمام أبو عبد الله بهاء الدين

ابن النحاس الحلبي النحوي شيخ الديار المصرية في علم اللسان .

ولد في سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وستمائة ، وأخذ العربية عن الجمال ابن عمرون ، والقراءات عن السكال الضّير ، وسمع الحديث من ابن اللّثيّ وابن يعيش وأبي القاسم بن رّاحة وابن خليل وطائفة ، ودخل مصر ، وأخذ عن بقايا شيوخها ، ثم جلس للإفادة ، وتخرّج به جماعة من الأئمة وفضلاء الأدب . وكان من الأذكياء ، وله خبرة بالمنطق وإقليدس وكتب الخطّ المنسوب . وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة ، مع أطراح الكلفة وصغر العامة ، حسن الأخلاق ، فيه ظرف النحاة وانبساطهم ، وله صورة كبيرة في صدور الناس . وكان بعض القضاة إذا اتفرد بشهادة حكمه فيها وثوقاً بدينه . وكان معروفاً بمحلّ المشكلات والمعضلات ، وله أوراد من العبادة والتلاوة والذكر والصلاة ، ثقةً حجةً ، يسمى في مصالح الناس ، واقتنى كتباً نفيسة ، ولم يتزوج ، ولم يأكل العنب قطّ ، قال : لأنّي أحبه

فَأَثَرَتْ أَنْ يَكُونَ نَصِيبِي فِي الْجَنَّةِ ؛ وَلَمَّا كَمَلْتُ الْمَنْصُورِيَّةَ^(١) بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ فَوَضَّ إِلَيْهِ تَدْرِيسَ التَّفْسِيرِ بِهَا .

قال أبو حَيَّان - وهو من تلامذته : كان هو والشيخ محي الدين المازوني شيخَي الديار المصرية ، ولم ألق أحداً أكثر سماعاً منه لكتب الأدب ، وتفرد بسماع صحاح الجوهرى ، وكان لا يأكل شيئاً وحده ، وينهى عن الخوض في العقائد . ولى تَدْرِيسَ التَّفْسِيرِ بِالْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ ، ولم يصنّف شيئاً إلا ما أملاه شرحاً لكتاب «المقرب» . مات يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وستمائة . وله :

اليومَ شيءٌ وغداً مثله مِنْ نَحْبِ الْعِلْمِ الَّتِي تُلْتَقَطُ
يَحْصِلُ الْمَرْءُ بِهَا حِكْمَةً وَإِنَّمَا السَّيْلُ اجْتِمَاعُ النَّقْطِ

نقلنا عنه في أوّل جمع الجوامع قوله : إنَّ الحرفَ معناه في نفسه ، على خلاف قول النّحاة قاطبة : إنَّ معناه في غيره .

١٨ — محمد بن إبراهيم بن محمد السَّبْتِيُّ المالكي النحوى أبو الطيب

قال الصّلاح الصّفدى^(٢) : كان من العلماء العاملين والفقهاء الفضلاء الأدباء ، قرأ النّحو على ابن أبي الربيع ، واختصر شرح الإيضاح له ، وسمع من المجد بن دقيق العيد ، وقرأ عليه بمدينة قُوص .

ومات بها سنة خمس وتسعين وستمائة .

(١) قال المقرئى في المخطوط ٤ : ٢١٨ : « هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة ، أنشأها هى والقبّة التى تجاهها والمارستان الملك المنصور قلاوون الأئنى الصالحى ؛ على يد الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ، ورتب بها دروساً أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ودروساً للطب ، ورتب بالقبة درساً للحديث النبوى ودرساً لتفسير القرآن الكريم » .

(٢) هو خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدى ، صلاح الدين . أديب ، كاتب ، شاعر ، مؤرخ ، كثير التصانيف . تولى ديوان الإنشاء فى صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال فى دمشق وتوفى بها ، وله أكثر من مائتى مصنف ، (وما ينقل المؤلف عنه من كتبه هى الواقى بالوفيات ، طبع منه أربعة أجزاء . وأعيان العصر ، مخطوط . نكت الهميان ، مطبوع) . توفى سنة ٧٦٤ . الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ .

١٩ - محمد بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعيّ

قال ابن الزبير : كان من أبصر أهل زمانه باللغة والشعر .

٢٠ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن رفاعه كمال الدين

أبو الفتوح القوصيّ

ولد بها في سنة أربعين وخمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وخمائة . وكان عالماً متفتناً في الفقه والأصولين ، والنحو واللغة والتفسير وتقلّد القضاء بالأعمال القوصيّة عدة سنين .

ذكره المقرئيّ^(١) في المتوفّي^(٢) .

٢١ - محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام أبو عبد الله

الطليعلّيّ الأنصاريّ ، ابن شقّ الليل

قال الصّفيّ : كان فيها مالكيّاً نحويّاً لغويّاً حافظاً ، يعرف الرجال والعِلل ، مليح الخطّ ، حسن الفضيلة ، جيّد المشاركة في الفنون ، كثير التصانيف ؛ وله شعر . مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة^(٣) .

(١) هو أحمد بن عليّ بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئيّ ، مؤرخ الديار المصريّة ، وأمله من بعلبك ، وولد ونشأ ومات بالقاهرة ، وولى فيها الحسبة والمطابطة والإمارة مرات ، ثم توفّر على التصنيف فأكثر وأجاد وأفاد ، (وكتابه المقيّ في تاريخ وتراجم أهل مصر : ملوكها وعلمائها والواردين عليها من سائر الأنظار ، رتبه على ترتيب حروف المعجم ، مخطوط ، وأجزاء منه محفوظة بالمكتبة الأهليّة بباريس ، وعنها مصورة بدار الكتب المصريّة) . توفي المقرئيّ سنة ٨٤٥ . الأعلام ١ : ١٧٢ .

(٢) هذه الترجمة من زيادات ط . (٣) الواقى بالوفيات ١ : ٣٤٣ .

٢٢ - محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد تاج الدين المراكشي

قال قاضي القضاة تاج الدين بن السُّبكي^(١) في طبقاته الشافعية : كان فقيهاً نحويّاً متفتناً مواظباً على طلب العلم جميع نهاره وغالب ليله ، يستفرغ فيه قواه ، ويدّع من أجله طعامه وشرابه . وكان ضريراً فلا يفتّر عن الطلب إلا إذا لم يجد من يطالع له . مولده بعد السبعائة . وأخذ عن العلامة القونوي^(٢) وغيره ، [وتآدب بالشيخ زكيّ الدين ابن القونع]^(٣) ، وأعاد بقية الشافعيّ ، ثم دخل دمشق ودرّس بالسرورية^(٤) . ثم تركها للشيخ تقيّ الدين السُّبكيّ لأنه رأى في شرط واقفها أن يكون المدرس عالماً بالخلاف .

مات فجأة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبعمائة واثنين وخمسين . ومن شعره :

قلّة الحظّ يافتني صيرتني بجهلاً^(٥)
وجاهولٍ بحظّه صار في الناس أكملاً

(١) هو عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، قاضي القضاة ، ولد بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتولى القضاء فيها زماناً ؛ وجرى عليه كثير من الحزن بينه وبين معاصريه ؛ ولم يمنعه شيء من ذلك عن التأليف ، (ومن أشهر كتبه طبقات الشافعية ، المروفة بالطبقات الكبرى ، طبع في ستة أجزاء) . توفي السبكي سنة ٧٧١ . (٢) في الطبقات ٥ : ٢٣٣ : « قاضي القضاة الشيخ علاء الدين علي ابن إسماعيل القونوي » . (٣) زيادة من ط ، وفي الطبقات : « ولازم الشيخ زكيّ الدين بن القونع » . (٤) المدرسة السرورية ، ذكرها صاحب كتاب مناداة الأطلال من ١٤٨ ، وقال : « أنشأها مسرور الطواشي ، وكان من خدام الخلفاء المصريين ، وقال الأسدى : « رأيت بخط شيخنا أنها منسوبة إلى الأمير نغر الدين مسرور الملكي الناصري العادل » . وقال : « والمشهور أنه اشترط في المدرس بها أن يكون عالماً بفن الخلاف » . وذكر أنها كانت يباب البريد بدمشق . (٥) هذا الشعر لم يرد في الأصل ، وهو في ط . وفي الطبقات : « أنشدنا من لفظه » ، وأورد البيت .

٢٣ — محمد بن إبراهيم القرشي العامري الخطيب النحوي الشلبي

وأصله من باجة ، ذكره الصفدي . ومن نظمه - وأمر أن يكتب على قبره :

لَيْنٌ نَفَدَ الْقَدْرُ السَّابِقُ بِمَوْتِي كَمَا حَكَّمَ الْخَالِقُ
فَقَدْ مَاتَ وَالِدُنَا آدَمُ وَمَاتَ مُحَمَّدٌ الصَّادِقُ
وَمَاتَ الْمَلُوكُ وَأَشْيَاعُهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ جَمْعِهِمْ نَاطِقُ
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَّهُ مَهْلِكِي تَأْهَبُ فَإِنَّكَ بِي لَاحِقُ

٢٤ — محمد بن إبراهيم أبو عامر الصوري النحوي

قال الذهبي : روى عن عبد الله بن ذكوان ، وعنه أبو القاسم الطبراني ، وآخرون .

٢٥ — محمد بن إبراهيم العوامي

يعرف بالقاضي . قال ياقوت : له كتاب الإصلاح والإيضاح ^(١) في النحو .
مات بعد الخمسين والثلاثمائة .

٢٦ — محمد بن إبراهيم الجرباني ، ثم الذمشي النحوي

قال شيخ الإسلام ابن حجر في إنباء الغمر : ولد قبل الأربعين وسبعائة . وكان
إماماً في العربية ، تفقه بآبن مفلح حتى برع ، وأفتى ، وسمع الحديث من جماعة ؛ مع الفقه
والصيانة والذكاء وحسن الإيزاد .

مات في شوال سنة أربع وثمانين وسبعائة .

(١) في الفهرست : « الإصلاح والإيضاح » .

٢٧ — محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء النحوى
أبو الطيّب

كذا ذكره ياقوت . وقال غيره : محمد بن إسحاق .

قال الخطيب فى تاريخ بغداد : كان من أهل الأدب ، حسن التصنيف ، مليح التأليف ، أخبارياً^(١) . أخذ عن ثعلب والمبرّد ، وروى عن عبد الله بن أسعد الوراق وطبقته ، وروى عنه منية جازية أمّ المعتمد ، وكان نحويّاً معلماً لمكتب العامة .

وله من التصنيف : الجامع فى النحو ، المختصر فيه ، المقصور والممدود ، . المذكّر والمؤنث ، الفرق ، خلق الإنسان ، خلق الفرس^(٢) ، المثلث ، الحنين إلى الأوطان ، الزاهر فى الأنوار والزهر ، وغير ذلك^(٣) .

ومن نظمه :

لا صَبْرَ لى عنك سوى أننى أرضى من الدهر بما يُقدَرُ
مَنْ كان ذا صبر فلا صبر لى مثلى عن مثلك لا يصبرُ

٢٨ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان أبو الحسن النحوى

قال الزبيدى : وليس هذا بالقديم الذى له [فى]^(٤) العروض والمعنى [كتاب]^(٥) . قال الخطيب : يحفظ المذهب البصرى والكوفى فى النحو ، لأنه أخذ عن المبرّد وثعلب ؛ وكان أبو بكر بن مجاهد ، يقول : إنه أنحى منهما^(٥) .

(١) فى الأصل : « أخبارى » ، وفى تاريخ بغداد : « حسن الأخبار » .

(٢) ط : « العرش » ، تحريف . (٣) فى الأصل : « الزهر فى الأنواء الزهر » ، وأثبت

ما فى الفهرست وياقوت ، وفى إنباه الرواة : « الزاهر والأزهار » . وزاد صاحب الفهرست من الكتب :

أخبار أصحاب الزنج ، حدود الأطراف الكبير ، الموشى ، أخبار المتطرفات ، كتاب السلوان ،

المذهب ، الموشح ، سلسلة الذهب . وذكر القفطى أن له كتاباً اسمه « زهرة الرياض » ، قال :

وهو كبير فى عدة مجلدات ، ملكت منها نسخة ، قيل إنها بخطه فى عشر مجلدات ، وتشتمل على أنواع

وأبواب من المعلوم والمنثور ، فى حسن اختيار يدل على كثرة الاطلاع والبحث . وانظر تاريخ

بغداد ١ : ٢٥٣ (٤) من إنباه الرواة ٣ : ٥٩ (٥) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٥ .

قال ياقوت : لکنه إلى مذهب البصريين أميل .

وكان ابن الأنباري يقول : خلط المذهبين فلم يضبط منهما شيئاً .

قال أبو حيان التوحيدى : ما رأيت مجلساً أكثر فائدة ، وأجمع لأصناف العلوم والتشغف والتفت من مجلسه . وكان يجتمع على بابہ نحو مائة رأس من الدواب للرؤساء والأشراف الذين يقصدونه ، وكان إقباله على صاحب المرقعة والخلق كإقباله على صاحب الديباج والدابة والغلام (١) .

ومن تصانيفه : المذهب في النحو ، غلط أدب الكاتب ، اللامات ، البرهان ، غريب الحديث ، معاني القرآن ، علل النحو ، مصابيح الكتاب ، ما اختلف فيه البصريون والكوفيون ، وغير ذلك (٢) .

قال الخطيب : مات لثمان خلون من ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين (٣) .

قال ياقوت : هذا لاشك سهو ؛ ففي تاريخ أبي غالب همام بن الفضل بن المذهب المغربي : إنه مات سنة عشرين وثلاثمائة (٤) .

٢٩ — محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح

الأزهري اللغوي الأديب الهروي الشافعي أبو منصور

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وأخذ عن الربيع بن سليمان ، وتقطوبه ، وابن السراج . وأدرك ابن دريد ولم ير عنه . وورد بغداد وأسرت القرامطة ، فبق فيهم دهماً طويلاً . وكان رأساً في اللغة ، أخذ عن الهروي صاحب الغريبين .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ١٣٨ . (٢) وما ذكر له ياقوت من المؤلفات أيضاً : كتاب الحقائق ، كتاب الهجاء والخط ، كتاب غريب الحديث ، كتاب الوقف والابتداء ، كتاب القراءات ، كتاب التصاريف ، كتاب الشاذاني في النحو ، كتاب المذكر والمؤنث ، كتاب المقصور والمدود ، كتاب مختصر في النحو ، كتاب المسائل على مذهب النحويين ، كتاب الفاعل والمفعول به .
(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٥ . (٤) معجم الأدباء ١٧ : ١٤١ .

وله من التصانيف : التّهذيب في اللغة ، تفسير ألفاظ مختصر المزني ، التقريب في التفسير ، شرح شعر أبي تمام ، الأدوات ، وغير ذلك^(١) .
وكان عارفاً بالحديث ، عالى الإسناد ، ثخين الورع .
مات في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة .

٣٠ — محمد بن أحمد بن بصخان بدر الدين أبو عبد الله

ابن السراج الدمشقي المقرئ النحوي

قال الصفدي : ولد سنة ستمائة وثمان وستين ، وقرأ على الرضى بن دبوqa ، والجمال الفاضلي ، والدّمياطي ، والشرف الفزاري ، ولازمه . وأقبل على العربية ، وأحكمها . وسمع الحديث من الفاروثي وغيره ، وتصدى بدمشق لإقراء القرآن والنحو ، وقصده الطلبة ، وظهرت قصائده ، وبهرت معارفه ، وبُعد صيته . ثم إنه أقرأ لأبي عمرو بإدغام ﴿الحمير لتركبوها﴾ ، وراه سائفا في العربية ، والتزم إخراجها من القصيد . وصمم على ذلك ، فقام عليه ابن الزمكاني وغيره ، وطلبه ابن صصري ورُوجع فصمّم ، فَمَنَعَ من الإقراء بذلك ، فتألم وأمتنع من الإقراء جملة . ثم أقرأ بالجامع ، وجلس للإفادة ، وازدحم عليه الطلبة ، ثم ولي مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسي بحكم أنه أقرأ أهل دمشق ، ولم يطلب جهة مع كمال أهليته . وكان حسن البزّة والعمة ، منور الشيبة ، طيب النّعمة ، جيّد الأداء ، وكان يدخل الحمام وعلى رأسه لبّاد ، فإذا اغتسل رفعه وإذا فرغ أعاده ؛ فأورثه ضعفاً في البصر .

ودخل يوماً هو والنجم القحفازي دربا فيه ظروف زيت ، فعثر في أحدها ، فقال النجم : تعسنا في ظرف المكان ؛ فقال ابن بصخان : لأنك تمشي بلا تمييز ، فقال : إنّ ذا حال نحس .
أجاز للصّلاح الصفدي ، ومات في خامس ذى الحجة سنة سبعمائة وثلاث وأربعين .

(١) وذكر ياقوت له من المصنفات أيضا : كتاب معرفة الفصيح ، كتاب علل القراءات ، كتاب في الروح وما جاء فيه من القرآن والسنة ، كتاب تفسير أسماء الله عز وجل ، كتاب معاني شواهد غريب الحديث ، كتاب الرد على الليث ، كتاب تفسير إصلاح المنطق ، كتاب تفسير السبع الطوال .

ومن شعره :

كلّما اخترت أن ترى يوسف الحسن فخذ في يمينك المرأة
فأنظرني في صفائها تبصرته واعذرن من لأجل ذا الحسن مآناً
لا يذوق الرقاد شوقاً إليه قلق القلب لا يطيق ثباتاً
قال الصفدي : قد حقق الشيخ بدر الدين ما قيل في شعر النحاة من الثقل .

٣١ — محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن
القرشي أبو عبد الله التلمساني

قاضى الجماعة بفاس .

قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : كان مشاراً إليه ؛ اجتهداً ودعواً وحفظاً وعناية
وأطلاعاً ونقلًا وزاهة . يقوم أتم القيام على العربية والفقه والتفسير ، ويحفظ الحديث
والأخبار ، والتاريخ والآداب ، ويشارك مشاركة فاضلة في الأصلين والجدل والنطق ،
ويكتب ويشعر ، مصيباً غرض الإجابة ، ويتكلم في طريق الصوفية ، ويمتنع بالتدوين
فيها ؛ شرق وحج ، ولقي الأجلاء ، وعاد إلى بلده ، فأقرأ وانقطع إلى خدمة
العلم ، وتقدم عند السلطان أبي عنان ، فولاه قضاء الجماعة بفاس ، فأخذ الحق
والآن الكلمة ، وخفف الجناح ، وأحبته الخاصة والعامة . أخذ العلم عن جماعة
منهم عبد المهيمن بن محمد الحضرمي النحوي ، وبمصر عن أبي حيّان ، والشمس
الأصفهاني ، وابن اللّبان ، وابن عدلان ، وبمكة عن الرضيّ إمام المقام ، وبدمشق عن
الشمس ابن قسيم الجوزية ، وصنف في الفقه والتصوف .

قال ابن الخطيب : اتصل بنا نعيمه في الحرم — وأراه مات في الحجة من العام قبله —

سنة تسع وخمسين وسبعائة . ومن شعره :

فأبدؤ تارةً وأغيبُ أخرى مثارَ الشوق منثنى الحياء
أشيمُ البرق من. بن الثنايا وأشتّم العبير من الخبَاء

٣٢ — محمد بن أحمد بن جوامرد الشيرازي النحوي أبو بكر

قال السُّلُفِيُّ في معجم السفر^(١) : كان مشهوراً بالأدب والنحو ، وكان يحضر عند شيخنا أبي محمد بن السَّراج ، وكان يكرمه ، وسمع عليه فوائد .
وقال ياقوت : قرأ على ابن فضال وغيره ، وسمع وروى ، وأخذ عنه ابن الخشاب ، وبه تخرَّج . ومات بعد سنة عشر وخمسة^(٢) .

٣٣ — محمد بن أحمد بن حمدان بن عليّ بن عبد الله بن سنان

أبو عمر بن أبي جعفر الحيريّ النيسابوريّ

كان مقرئاً نحويّاً محدثاً زاهداً . أقام فراش المسجد نيفاً وثلاثين سنة . سمع وروى .
مات سنة ثلاثمائة وثمان وسبعين . ذكره الصَّفديّ .

٣٤ — محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن عليّ بن سابق

الخلولانيّ القرطبيّ أبو عبد الله

يعرف بابن الإمام . قال ابن الفَرَّخيّ : كان عالماً باللغة ، بليغاً لساناً ، حافظاً للأخبار والأنساب . سمع قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن . وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مسرّة .
ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة ، ومات يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة^(٣) .

(١) السُّلُفِيُّ ؛ منسوب إلى سلفه ، بكسر السين وفتح اللام والفاء ، وهو المحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن إبراهيم سلفه الأصمعيّ ؛ أحد الحفاظ المكثرين ؛ والراجلين في طلب العلم والحديث ، دخل الإسكندرية سنة ٥١١ هـ ، وأقام بها ، وقصده الناس من شتى الجهات ، (وكتابه معجم السفر ، ألفه وهو مقيم بالإسكندرية ، ذكر فيه من ورد عليه بها من الشيوخ من بلاد متفددة ، ورتبه على حروف المعجم ومنه نسخة ناقصة مصورة بدار الكتب المصرية) . وتوفي السُّلُفِيُّ سنة ٥٧٦ هـ . ابن خلكان ١ : ٣١ .
(٢) معجم الأدباء ١٧ : ٢٦٩ . (٣) تاريخ علماء الأندلس ٩٥ : ٢ .

٣٥ — محمد بن أحمد بن حمزة الحلبي أبو الفرج

الملقب شرف الكتاب

قال ياقوت : كان نحوياً لغوياً فطناً شاعراً مترسلاً ، قدم بغداد وقرأ على ابن الخشاب ، وابن الشجري . وصحب الوزير ابن هبيرة ، وسمع الحديث من أبي جعفر الثقفي . ومات سنة تسع وسبعين وخمسمائة ^(١) .

٣٦ — محمد بن أحمد بن حنبل المرسى أبو القاسم

قال ابن الزبير ^(٢) : خطب بجامع مرسية ، وأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان حسن القراءة ، جيد التلاوة ، عذب الإلقاء . مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وكانت كنيته أغلب عليه .

٣٧ — محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى

قاضي القضاة

ذو الفنون شهاب الدين أبو عبد الله بن قاضي القضاة شمس الدين الخوئي الشافعي . ولد بدمشق في شوال - وقيل في رجب - سنة ست وعشرين وستمائة ، واشتغل في صغره ، فتميز وبرع في الفقه والنحو والتفسير والأصول والمعاني والبيان والفرائض والحساب والخلاف والهندسة ، وسمع من السخاوي وابن اللثمي وابن المقرئ ، وابن الصلاح ، وأجاز له خلق من إصبهان وبغداد ومصر والشام ، خرج له التقي الإسعدي معجماً ، والمزني أربعين حديثاً ، ولازم الاشتغال ودرس وهو شاب ، وكان على كثرة علومه من الأذكياء الوصوفيين والنظار المنصفين ، وبه انتفع ابن الفركاح وابن الوكيل وابن الزملكاني ، وقال : لو لم يقدر الله أن ابن الخوئي يحيى إلى دمشق ما جاءنا فاضل . وكان ذا فضل كامل ، وذهن ثاقب ، وعقل وافر ، يبحث بتؤدة وسكينة ، صحيح الاعتقاد ، حسن الأخلاق ، حلو المجالسة ، ديناً متصوفاً ، يحب أرباب الفضيلة .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٢٧٠ .

حدّث عنه المزيّ ، وقال : كان أحدَ الأئمة الفضلاء في فنون من العلم والبرّ زالى والختنى وأبو حيّان والبدر الفارقيّ . وصنف كتاباً كبيراً يحتوي على عشرين علماً ؛ وشرح الفصول لابن معطٍ في النحو ، ونظم الفصيح لثعلب ، وكفاية المتحفّظ ، وعلوم ابن الصّاح ، وتوضيح ابن مالك . وشرح من أول الملخص للقابسي خمسة عشر حديثاً في مجلد ؛ وله المطلب الأسنى في إمامة الأعمى .

ولى قضاء القدس ، ثم المحلّة والبهنسا ، ثم حلب ، ثم عاد إلى المحلّة ، ثم القضاء الأكبر بالديار المصرية ، ثم نقل إلى قضاء الشام ، فأقام عليه إلى أن مات يوم الخميس لخمس وعشرين خلت من رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة . وله شعر جيّد .

وحكى الشهاب محمود الحلبيّ قال : حجّجت أنا وإياه ، فلما كنا بالموقف ذكرنا حديث « من ذكرني في نفسه » ، فقال ابن الخويّ : ليت شعري هل ذكرنا بالملأ الأعلى ! وإذا بمنادٍ على كتابٍ لا ندرى ما هو ! فقلت للخويّ : ننظر في هذا الكتاب ، ونأخذ منه فالاً ، فإذا أوّل الصّفحة اليمنى من شعر ابن الفارض :

لَكَ الْبَشَارَةُ فَاخْلَعْ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذَكَرْتَ ثُمَّ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عَوْجِ
نُفْلَعِ الْخُوِيّ ثِيَابَ إِحْرَامِهِ ، وَدَفَعَهَا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْكِتَابُ ، وَسَرَّ
سُروراً عظيماً .

ومن شعره :

وَهَبْنِي مِلْكَتُ الْأَرْضِ طُرّاً وَنَلْتُ مَا أَنِيلَ ابْنُ دَاوُدَ مِنَ الْمَالِ وَالْمَلِكِ
أَلَسْتُ أَخْلِيهِ وَأُمْسِي مُسَلِّمًا بَرَنَغْمِي إِلَى الْأَهْوَالِ فِي مَنْزِلِ ضَنْكَ

وله :

وَبِحَقِّ لَطْفِكَ كُلِّ سَوْءٍ أَتَقَى فَاْمُنْ بِإِرْشَادِي إِلَيْهِ وَوَقِّ (١)
أَحْسَنْتَ فِي الْمَاضِي وَإِنِّي وَائِقٌ بِكَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ فِيمَا قَدْ بَقِيَ
أَنْتَ الَّذِي أَرْجُو فَنَالِي وَالْوَرَى إِنْ الَّذِي يَرْجُو سَوَاكَ هُوَ الشَّقَى

(١) هذا الشعر من زيادات ط .

٣٨ — محمد بن أحمد بن سعيد المعافريّ الإلبيريّ أبو عبد الله القزّاز

قال ابن الفَرّاض: كان شيخنا صالحاً نحويّاً أديباً شاعراً. أصله من إشبيلية. سمع من سعيد بن جابر موطّأ يحيى بن يحيى، وكامل المبرّد. ومات بإلبيرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة^(١).

٣٩ — محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن عليّ بن سلامة

ابن عساكر بن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر
الشيخ الأديب البارع جلال الدين أبو عبد الله المعروف بابن خطيب داريا الأنصاريّ
الخزرجي السعديّ الدمشقيّ. سمع على العماد بن كثير وأبي الحرم القلانسيّ، في آخرين.
وصنّف في العربيّة، وكانت أجلّ علمه، مع مشاركة جيّدة في العلوم النقليّة والعقليّة،
وشرح ألفية ابن مالك، سبّك النظم مع الشرح، وله كتاب اللّيث والضّرغام في اللغة، رتبه
على الحروف؛ وكان مفرد اللّقاء، جميل المحاضرة، يضرب في كلّ فن.
مات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة.
ومن شعره:

لم أَسْمُ في طلبِ الحديثِ لسمعةٍ أو لاجتماعِ قديمِهِ وحديثِهِ
لكنّ إذا فاتَ المحبُّ لقاء مَنْ يهوى تعلُّلَ باستماعِ حديثِهِ
أورده المقرّبيّ في المقفّ^(٢).

٤٠ — محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم

أبو عبد الله الزهريّ النحويّ

قال ابن النّجار، ثم الصفديّ: ولد بمالقة وطاف الأندلس، وحصل طرفاً صالحاً من
الأدب، ثم أتى مصر، وسمع بها الحديث، ودخل الجزيرة والشّام، ولقي الفضلاء، ثم أتى

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٩٢ . (٢) هذه الترجمة من زيادات ط .

بغداد ، وسمع من ابن كُليب وتوجّه إلى أصبهان ، وسمع من أبي جعفر الصيدلاني ، ثم بلاد الجبل ، وسكن الكرج ، وانتقل إلى بروجرد ، وأقام يقرئ الأدب . أخذ عنه ابن النجار .

وصنف البيان والتبيين في أنساب الحديثين ، والبيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن ، وشرح الإيضاح في النحو في خمسة عشر مجلداً ، وشرح المقامات ، وكتاب شرح اليميني ، في مجلد . وأقسام البلاغة وأحكام الصناعة ، في مجلدين . قتله التتار في شهر رجب سنة سبع عشرة وستمائة . وله ملغزاً في حازم :

اسم من ريقه ما يوف براح وصف ألحاظه المراض الصّاح
بمد قلب له وتصخيف خرف منه فأكشفه يا أنخا الالتاح
وأطلب الشعر فهو فيه مسمّى غير أنّ البليد ليس بصاح

٤١ — محمد بن أحمد بن سهل الواسطيّ أبو غالب المعروف بابن بشران

قال ياقوت : أحد الأئمة المعروفين ، جامع أشتات العلوم ، قرن بين الدراية والفهم والرواية ، وشدة العناية ، صاحب نحو ولغة وحديث وأخبار ودين وصلاح ، وإليه كانت الرحلة في زمانه ، وهو عين وقته وأوانه . وكان مع ذلك ثقة ضابطاً محرراً حافظاً ، أخذ عن أبي الحسين بن دينار الكاتب ، وابن كردان ، وغيرها . وكان مكثراً حسن المحاضرة ؛ إلا أنه لا يلتفت به أحد . وكان معتزليّاً .

مولده سنة ثمانين وثلاثمائة ، ومات بواسط خامس عشر رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة (١) .

وله :

لما رأيت سلوى غير متّجهٍ وأنّ عزم اصطباري عاد معلولاً
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً

وله :

إِنْ قَدَّمَ الحِظُّ قَوْمًا مَالِهِمْ قَدَّمَ فِي فَضْلِ عِلْمٍ وَلَا حَزَمٍ وَلَا جَلَدٍ
فَهَكَذَا الفَلَكَ العُلُوَّى أَنجَمَهُ قَدَّمَ الثَّورُ فِيهَا رَتَبَةَ الأَسَدِ

٤٢ — محمد بن أحمد بن سيّد بن عمر بن حبيب بن عمير اللّخميّ "الإشبيليّ"
قال ابن الفَرَضيّ : كان نحوياً لغويّاً شاعراً مطبوعاً . مات سنة ثلاثمائة (١) .

٤٣ — محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد أبو منصور

خازن دار الكتب القديمة بالكرك

قال ابن الجوزيّ (٢) : كان نحوياً أديباً فاضلاً ، وخطه عمدة ، سمع على أبي الحسن
التنوخيّ وغيره ، وكان فقيهاً شيعياً (٣) .

قال ابن السّمعانيّ (٤) : سئل عن مولده ، فقال سنة ثمان عشرة وأربعمائة . وسئل
مرة أخرى ، فقال : سنة عشر . ومات ثالث عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٢٦ . (٢) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزيّ ، أبو الفرج ، علامة عصره في التاريخ والحديث وكثرة التصانيف ، مولده ووفاته ببغداد ، وله نحو ثلاثمائة مصنف . (وكتابه المنتظم في أخبار الأمم ، أتى فيه على الحوادث المهمة ، والأخبار المستحسنة : من كل سنة ، ثم الوفيات ، مرتباً الأسماء في كل سنة على الحروف . طبع منه في الهند عشرة أجزاء) . وتوفي ابن الجوزيّ سنة ٥٩٧ . ابن خلكان ١ : ٢٧٩ . (٣) المنتظم - وفيات سنة ٥١٠ . (٤) هو أبو سعد السمعاني - ويقال : أبو سعيد - عبد الكريم بن محمد بن أبي الظفر المنصور السمعاني الروزي . كان واسطة بيت السمعاني ، وإليه انتهت رياستهم . رحل في طلب العلم إلى كافة البلاد وأخذ عنهم وجالسهم ؛ (وله من الكتب : ذيل تاريخ بغداد ، والأنساب ، ومعجم الشيوخ ، وتاريخ مرو) . وتوفي السمعاني سنة ٥٦٢ . ابن خلكان ١ : ٣٠١ .

٤٤ — محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاريّ الإشبيليّ أبو بكر

المعروف بالخَدَب

والخَدَب : الرجل الطويل ، بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الموحدة .
قال ابن الزبير : نحويّ مشهور حافظ بارع ، اشتهر بتدريس الكتاب فما دونه ،
وله على الكتاب طُرر مدوّنة مشهورة ، اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه ، وله
تعليق على الإيضاح ، وغير ذلك .

وكان يُرحل إليه في العربيّة ، موصوفاً فيها بالحِذْق والنّبَل ، صاحب اختيارات
وآراء ، أخذ الكتاب عن ابن الرّمّاء ، وابن الأخضر ؛ وكان يقرئ بفاس ،
ويتعلّم الخياطة ، وكان من حذاق النحويين ، وأئمة المتأخرين ، أجلّ مَنْ أخذ
عنه ابن خروف ومُصعب الخشنيّ وعبد الحق بن خليل السّكونيّ ، وأطنبوا في الثناء
عليه . مات في عشر الثمانين وخمسمائة .

قلت : وقفت على حواشيه على الكتاب بمكّة المشرفة .

٤٥ — محمد بن أحمد بن عامر أبو عامر البلويّ الطرطوشيّ السالميّ

قال الصفديّ : كان عالماً أديباً مؤرخاً لغويّاً ، له في اللغة كتاب مفيد ، وكتاب
التشبيهات ، وكتاب الشفاء في الطب . مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٤٦ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام أبو عبد الله الفهرّيّ الذهبيّ

ويعرف بابن الشّواش . قال الأَبّار^(١) : أخذ النحو عن الجزوليّ ، وسمع من أبي عبد الله
ابن الفرس ، وغيره . وجلس للإقراء والتحديث ، ودرس النحو واللغة ، وحلّ الناس عنه ،
وكان إماماً متواضعاً بارع الخطّ . مات سنة تسع عشرة وستمائة .

(١) هو محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعيّ المعروف بابن الأَبّار ، من أعيان المؤرخين بالأندلس ،
(وكتابه المعجم في التراجم ، والتكملة على الصلة لابن بشكوال ، وكلاهما مطبوع في مدريد) . وتوفي
ابن الأَبّار سنة ٦٥٨ . فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ .

٤٧ — محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله الشاطبي

قال الأبار : كان مقرأً متصديراً نحوياً لغوياً محققاً . أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، والعربية عن أبي الحسن بن النعمة ، وغيره . وسمع من أبي عبد الله بن سعادة . ومات سنة أربع عشرة وستائة .

٤٨ — محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي

ابن يوسف بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين

قال الذهبي : الفقيه البارع المقرئ المجود النحوي المحدث الحافظ الحاذق ذو الفنون . وقال ابن حجر : أحد الأذكياء ، ولد في رجب سنة خمس وسبعائة ، وسمع الحديث من التقي سليمان ، والمطعم ، وتفقه بآبن مسلم ، وتردد على ابن تيمية ، ومهر في الحديث والفقه والأصول والعربية وغيرها (١) .

قال الصفدي : لو عاش لكان إماماً ، كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل . وكنت أراه يواقف الزبي في أسماء الرجال ، ويرد عليه ، فيقبل منه .

وقال ابن كثير (٢) : كان حافظاً علامة ناقدًا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار ، وبرع في الفنون ، وكان جبلاً في العلل والطرق والرجال ، وحسن الفهم جداً ، صحيح الذهن (٣) .

وقال الزبي : ما لقيته إلا واستفدت منه . درس بالصدرية والضيائية ، وصنف شرحاً على التسهيل في مجلدين . وله مناقشات مع أبي حيان في اعتراضاته على ابن مالك .

(١) الدرر الكامنة ٣: ٣٣٢ (٢) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين أبو الفداء ، حافظ مؤرخ فقيه ، ولد في قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، ورحل عنها ثم عاد إليها وتوفي بها سنة ٧٧٤ . (وكتابه البداية والنهاية في التاريخ ، أقامه على نسق الكامل لابن الأثير ؛ من ذكر الحوادث ثم الوفيات ، وانتهى فيه إلى آخر حوادث سنة ٧٦٧ ، مطبوع) .
(٣) البداية والنهاية (وفيات سنة ٧٤٤) .

والأحكام في الفقه ، والردّ على السبكي في مسألة الزيارة ، والكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب ، والمحرم في اختصار الإلام ، وتراجم الحفاظ .
ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وكثر التأسف عليه ، وحضر جنازته من لا يُحصى .

٤٩ — محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله البالسيّ

المقرئ إمام مسجد السبعة

قال الحفاظ ابن حجر في الدرر : تلا على الشرف الفزارى ، ولازمه ، وتصدّر للإقراء فتخرج به جماعة . وكان محققاً للقراءة ، عاقلاً خيراً صالحاً حسن السمت . وله شعر ونظم في العربية .
ومات في شوال من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة في عشر الثمانين ^(١) .

٥٠ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن أبي نوح أبو الحسين

اللمخميّ النحوى

كذا ذكره الحفاظ المنذرى في تاريخ من دخل مصر ^(٢) ، وقال : حدّث عن عمر بن محمد بن الحسين بن عمر بن إسماعيل المقدسى : كتب عنه أبو عبد الله محمد بن عليّ الأنصارى ^(٣) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٢٠ . وضبطه ابن الجزرى في طبقات القراء « ظاهري » ، بالمعجمة ، وقال : « إمام مقرئ مصير بمسجد السبعة خارج باب توما بدمشق » . (٢) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، أبو محمد زكي الدين المنذرى ، المؤرخ المحدث ، وصاحب كتاب الترهيب والترهيب ، (وكتابه في تاريخ من دخل مصر هو المسمى بالتكملة لوفيات النقلة ، أجزاء منه مخطوطة ، قرئت عليه في مكتبة البلدية بالإسكندرية) . وتوفى الحفاظ المنذرى سنة ٦٥٦ . فوات الوفيات ١ : ٦١٠ .
(٣) هذه الترجمة سقطت من الأصل ، وهى في ط .

٥١ - محمد بن أحمد - وقيل محمد - بن عبد الله البصريّ النحويّ

المعروف بالمفجّع^(١)

قال ياقوت : كان من كبار النحاة ، شاعراً مقلّماً ، شيعياً ، وبينه وبين ابن دريد مهاجرة .

صنف كتاب الترجمان في الشعر^(٢) ومعانيه . المنقذ في^(٣) الإيمان ؛ يشبه الملاحن لابن دريد ، عرائس المجالس ، أشعار الخوارزمي^(٤) ، شعر زيد الخيل^(٥) الطائي . مات سنة عشرين وثلثمائة^(٦) .

٥٢ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسيّ العلامة أبو عبد الله

الوانثويّ نزيل الحرمين

كان عالماً بالتفسير والأصليين والعربيّة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق ، ومعرفة بالفتى دون غيره .

ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها ، وسمع من مسندها أبي الحسن بن

(١) قال الجاشي في كتاب الرجال : « وله شعر كثير في أهل البيت ، يذكر فيه أسماء الأئمة ، ويتفجع على قتلهم ؛ حتى سمى بالمفجّع ؛ وقال في بعض شعره :

إِنْ يَكُنْ قِيلَ لِي الْمَفْجَعُ نَبْرًا فَلَعَمْرِي أَنَا ' الْمَفْجَعُ هَمًّا

(٢) في ياقوت : « كتاب الترجمات في الشعر ومعانيه يشتمل على ثلاثة عشر حدا ؛ وهي حد الإعراب ، حد المديح ، حد البخل ، حد الحلم والرأي ، حد الغزل ، حد المال ، حد الاغتراب ، حد المطايا ، حد الخطوب ، حد النبات ، حد الحيوان ، حد الهجاء ، حد اللفز ، وهو آخر الكتاب . (٣) في الأصل « من » ، وما أثبتته من ياقوت وإنباه الرواة ٣ : ٣١٣ ، والفهرست ٨٣ . وزاد ياقوت : « إلا أنه أكبر منه وأجود وألّفن » . (٤) كذا في الأصل ، وفي معجم البلدان : « الجوارى » ، وفي إنباه الرواة في الفهرست « الحراب » . (٥) في الفهرست : « غريب شعر زيد الخيل » . وفي ياقوت أيضا : « كتاب قصيدته في أهل البيت . وتسمى ذات الأشباه ؛ ومطلعها :

أَيُّهَا اللَّاعِي لِحَبِيٍّ عَلِيًّا مَقْمٌ ذَمِيًّا إِلَى الْجَحِيمِ خَزِيًّا

(٦) معجم الأدباء ١٧ : ١٩٠ - ٢٠٥ ، ونقل عن المرزباني أنه مات قبل الثلاثين والثلثمائة .

أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة ، وسمع أيضاً من ابن عرفة ، وأخذ عنه الفقه والتفسير والأصليين ، والمنطق ، وعن الولي ابن خلدون الحساب والهندسة ، والأصليين والمنطق والنحو عن أبي العباس البصار .

وكان شديد الذكاء ، سريع الفهم ، حسن الإرادة للتدريس والفتوى ، وإذا رأى شيئاً وعاه وقدّره وإن لم يعتن به .

وله تأليف على قواعد ابن عبد السلام ، وعشرون سؤالاً في فنون من العلم تشهد بفضله ، بعث بها إلى القاضي جلال البلقيني ، فأجاب عنها فردّ ماقاله البلقيني . وقال : وقفت على الأسئلة وأجوبتها ، ولم أقف على الردّ ، وذكرت ما يتعلق بالنحو منها في الطبقات الكبرى وأسندنا فيها حديثه .

وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء ، ومراعاة السائلين في الإفتاء . أجاز لغير واحد عن شيوخنا السكّين .

ومات بمكة المشرفة في سحرّ يوم الجمعة ، التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة^(١) .

٥٣ — محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن الحسن

ابن غانم الطائي البساطي قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين المالكي العلامة .

ولد في جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة - كذا قال حافظ العصر ابن حجر - ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد : في أواخر الحرم - ببساط^(٢) .

وانتقل إلى مصر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، فاشتغل بها كثيراً في عدة فنون .

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٧ : ٢ ، ٣ . (٢) في الضوء اللامع : محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - بن مقدم - بكسر الدال المشددة ، ووجدته بفتحها - بن محمد بن حسن بن غانم ابن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري ثم المالكي ، عالم العصر ووالد عبد الغني ومحمد ؛ هكذا قرأت نسبه بخطه ، وأسقط مرة محمداً قبل « عليم » ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعمائة ، قُبل في الحرم - وقيل في سلخ جمادى الأولى ، وقيل في صفر ، وهو المعتمد » . وفيه أيضاً : « بساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر » .

وكان نائبة الطلبة في شببته ، واشتهر أمره ، وبَعُدَ صيته ، وبرع في فنون المعقول
والعربية والمعاني والبيان والأصليين ، وصنّف فيها وفي الفقه ، وعاش دهرًا في بؤس بحيث
إنه كان ينام على قِشْر القَصَب ، ثم تحرّك له الحظ فتولّى تدريس المالكية بمدرسة جمال
الدين الأستاذار ، ثم مشيخة تربة الملك الناصر ، ثم تدريس البروقية ، وتدريس الشيعونية .
وناب في الحكم عن ابن عمه ، ثم تولّى القضاء بالديار المصرية سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ،
فأقام فيه عشرين سنة متوالية لم يعزل منه ، ورافقه من القضاة خمسة من الشافعية : الجلال
البلقيني ، والوليّ بن العراق ، وشيخنا قاضي القضاة علم الدين البلقيني ، وابن حَجَر
والهروزي . ومن الحنفية : ابن الديري ، وولده ، والتفهنّي ، والعيني . ومن الحنابلة : ابن مغني
والحبّ البغدادي ، والعزّ المقدسي . وكان سمع الحديث من التقيّ البغدادي وغيره ، ولم
يعتن به .

ومن تصانيفه : المعنى في الفقه ، وشفاء الغليل في شرح مختصر الشيخ خليل « وشرح
ابن الحاجب الفرعي . وحاشيته على الطول ، وحاشيته على شرح المطالع للقطب ، وحاشيته
على الموافق للعزّ ، ونكّت على الطوالع للبيضاوي ، ومقدمة في أصول الدين .
أخذ عنه جماعة من أهل العصر ، منهم شيخنا الإمام الشُّمْنِيّ ، وقاضي القضاة محيي الدين
المالكيّ قاضي مكة .

ومات بالقولنج يوم الخميس ثاني عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وأمطرت
السماء بعد دفنه مطرا تحزيراً ، حدثنا عنه غير واحد^(١) .

(١) وانظر ترجمة له مطولة في الضوء اللامع ٧ : ٥ - ٨ .

٥٤ — محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم

ابن المهلب بن أبي صفرة المهلب النحوي أبو يعقوب

قال الزبيدي^(١): كان عالماً نحويًا لغويًا ثقة. مات بمصر سنة تسع وأربعين ومئاة^(٢).

٥٥ — محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري

المالكي أبو عبد الله الأعمى النحوي

ولد سنة ثمان وتسعين وستائة ، وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش ، والفقه على محمد بن سعيد الرندي ، والحديث على أبي عبد الله الزواوي .

ثم رحل إلى الديار المصرية صحبة أحمد بن يوسف الرعيني ، وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير ؛ فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعيني يكتب ، ولم يزل هكذا على طول عمرها . وسمعا بمصر من أبي حيان ، ودخلا الشام ، وسمعا الحديث من المزني والجزري ، وابن كميّار ، ثم قطنا حلب ، وجدنا بها عن المزني بصحيح البخاري ، ثم البيرة إلى أن اتفق أن ابن جابر تزوج ، فوقع بينه وبين رفيقه تهاجر^(٣) ، فتهاجرا . وسمع منهما البرهان الحلبي .

وكتب ابن فضل الله في المسالك عن ابن جابر شيئاً من شعره ، ومات قبله بدهر ؛ وذكر أنه حرص على أن يجتمع به فلم يتفق ذلك . وذكره الصلاح الصنفدي في تاريخه^(٤) ، ومات قبله بكثير .

(١) هو محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي أبو بكر ، صاحب كتاب الواضح ومختصر كتاب العين ، نشأ في إشبيلية ، وعاصر الحكم المستنصر في قرطبة ، (وكتابه طبقات اللغويين والنحويين ؛ ترجم فيه للنحويين واللغويين ؛ طبقة فطيفة ، في البصرة والكوفة ومصر والقيروان إلى عصره - مطبوع) . وتوفي سنة ٣٨٠ . إنباه الرواة ٣ : ١٠٨ . (٢) لم يذكر في المطبوعة . (٣) تكملة من نسخة بمحاشية الأصل . (٤) وذكره أيضا في نكت الهميان ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

ومن تصانيف ابن جابر: شرح الألفية لابن مالك ؛ وهو كتاب مفيد يعتنى بالإعراب
للأبيات ، وهو جليل جدا ، نافع للمبتدئين ، وله نظم الفصح ، ونظم كفاية المتحفظ^(١) ،
والحلة السيرا في مدح خير الوري ، وهي بديعية ، ونظمها عالٍ ؛ لكنه أخل فيها بذكر
أنواع من البديع كثيرة جداً .

وأخبرني بعضُ أدباء صفد ، قدم علينا القاهرة ، أنه رأى له شرحاً على ألفية
ابن معطٍ ، في ثلاث^(٢) مجلدات ، ولم أقف عليه .
مات في سنة ثمانين وسبعمائة ، وأجاز لمن أدرك حياته .

ورفيقه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيّ الأندلسيّ الغرناطيّ . أديب ماهر ؛
ولد بعد السبعمائة ، وكان من حاله ما سبق في ترجمة رفيقه ؛ وكان مقتدرًا على النظم والنثر ،
عارفًا بالبديع وفنونه ، دينًا حسن الخلق ، خلّو المحاضرة ، شرح بديعية رفيقه .
ومات قبله بسنة ، في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة ؛ وأجاز لمن أدرك حياته .

٥٦ — محمد بن أحمد بن عليّ بن عمر الإسنويّ .

قال ابن حجر : اشتغل قديمًا ببلده وبغيرها ، وأقام بإسنا مدة ، ثم بحكة والمدينة ،
وكان عالمًا عاملاً بارعًا ، وكان العفيف اليافعيّ يعظمه جداً . شرح مختصر مسلم ، والألفية ،
واختصر الشفا .

مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٣) .

(١) كفاية المتحفظ في اللغة للقاضي شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحويّ التوفي سنة
٦٩٣ ، وذكر صاحب كشف الظنون أن اسم منظومة ابن جابر عليها : « عمدة المتلفظ في نظم كفاية
المتحفظ » ، نظمها الملك المظفر يوسف بن عمر .
(٢) ط ونسخة بحاشية الأصل : « ثمان » . (٣) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٢ .

٥٧ — محمد بن أحمد بن عليّ بن قاسم بن الحسن

المدحجيّ الملقب بالتماسيّ أبو عبد الله

قال في تاريخ غرناطة : كان من سراة بلده وأعيانهم ، أستاذاً مفتياً مقرئاً ، كاتباً بليغاً ، عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالعربية ، ثقة ضابطاً حريصاً على العلم ، استفادة وإفادة ، لا يأنف عن أخذه من أقرانه ومنّ دونه ، كثير العناية بالكتب .
أخذ عن أبي عبد الله الطنجاليّ ، وابن الزيات ، والواديّ ، وانتفع به أهل بلده والغرباء .

ولد ببليش سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ومات بها عاشر شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

٥٨ — محمد بن أحمد بن عليّ بن محمد الباورديّ النحويّ

أبو يعقوب المصريّ

كذا ذكره ياقوت ، وقال : مات ليلة الأربعاء سابع عشرين ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربعمائة^(١) .

قال الخطيب : كان ثقة^(٢) .

وذكره المنذريّ^(٣) وقال : روى عن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، وعن الحافظ عبد الغنيّ بن سعيد .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ : والذي هناك بعد كلمة يعقوب : « قال أحمد بن محمد بن مرزوق الأتطاقي المصري ، مات يوم الأربعاء لسبع وعشرين ليلة ... » . وفي إنباه الرواة ٣ : ٥٣ : « دخل مصر ، وتصدر بها وروى » . (٢) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٠ .
(٣) حاشية الأصل : « وذكر ابن المنذري - من نسخة » .

٥٩ — محمد بن أحمد بن عمر الخلال أبو الغنائم اللغويّ

قال ياقوت : إمام عالم جيّد الضبط ؛ صحيح الخطّ معتمد عليه ، معتبر . أخذ عن السّيرافيّ ، والرّمانيّ ، والفارسيّ و [تلك] ^(١) الطبقة .

٦٠ — محمد بن أحمد بن عمر السالميّ الأندلسيّ

أبو عامر الوزير الكاتب

قال ابن الزّبير في تاريخ الأندلس : كان لغويّاً أديباً كاتباً شاعراً عارفاً بالتاريخ والأخبار ، ألف دواوين في اللّغة والشعر والأخبار والتّاريخ . روى عنه القاضي عبد المنعم ابن عبد الرحمن وأبو القاسم البرّاق .
كان حيّاً بعد الخمسين والخمائة .

٦١ — محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر بن عبد الله

محمد الدين أبو عبد الله بن الظهير المراكشيّ المحتد ، الإربليّ المولد الحنفيّ الأديب كان فقيهاً فاضلاً ، وأديباً شاعراً ، له النظم والمعرفة بالنحو واللّغة ، ودرس بدمشق ، وقدم مصر ، وحدث بها عن كريمة ابنة عبد الوّهاب ، وأبي الحسن عليّ ابن محمد السّخاويّ ، وسمع بإربل وبغداد ، وروى عنه الحافظ الدميّاطيّ .
ولد بإربل في ثاني صفر سنة اثنتين وستمائة ، ومات بدمشق ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول في سنة ست وسبعين وستمائة .

ومن شعره :

قلبي وطرفي ذا يسيل دماً ، وذا دون الوريّ ؛ أنت العليم بقُرْحه
وهما بمحبّك شاهدان وإنما تمديل كلّ منهما في جَرّحه
أورده المقرّبي في المقنّي ^(٢) .

(١) معجم الأدباء ٤ : ٢٠٨ . والزيادة من هناك . (٢) هذه الترجمة من زيادات ط .

٦٢ — محمد بن أحمد بن فرج اللخميّ الفرناطيّ

كان قيماً في المربية مشاركاً في الأصلين ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العنيس ، وقرأ على ابن الزبير وابن رُشيد وغيرها ؛ وجرت له محنة مع بعض الوزراء فأخرجته إلى إفريقية .

مات في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة .

٦٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد

السلميّ الفرناطيّ أبو عبد الله

معروف^(١) بابن عروس . قال ابن الزبير : كان شيخاً جليلاً فقيهاً فاضلاً . لازم إقراء القرآن والحديث والعربية والأدب إلى أن مات . أخذ القراءات عن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن مسعود وغيرها ، وأجاز له أبو الوليد بن الدبّاغ ، وابن العربي ، وابن هذيل . وكان من أحسن الناس نعمة بالقرآن ، وأحسنهم خلقاً وخلُقاً وأكرمهم عشرة وصلة للرّحم ، وأمشام في حوائج الناس ، عارفاً للإقراء ذا كراً للخلاف ، حسن التعليم للمربية .

ولى الصّلاة والخطبة بجامع غرناطة .

روى عنه الملاحى وأبو يحيى بن هانئ وآخرهم أبو يحيى بن عبد الرحيم .

مولده سنة سبعة وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر رجب سنة تسعين ، ومُحِلَّ على الأكف ، ولُجِعَ به الناس .

(١) حاشية الأصل : « يعرف بابن عروس — من نسخة » .

٦٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

الشریف أبو عبد الله الخشني السبتي النحوي العلامة

قال في تاريخ غرناطة : كان هذا المفاضل جملة من أجل الرجال ، رحلة الوقت في التبريز
بعلوم اللسان ، حازر الفضائل ^(١) في ميادينها ، عربية غزيرة الحفظ ، مقنعة الشرائع
مستجربة الحفظ ، أصيلة التجويد ، برية عن النوك والغفلة ، مرهفة باللغة والغريب والخبر
والتاريخ والبيان وصناعة البديع وميزان العروض وعلم القافية ، وتقدم في الأحكام ،
وتدريساً للغة . بارع التصنيف غزير الحفظ ، حاضر الذکر ، فصيح اللسان .

قرأ القرآن على أبيه ، والعربية على أبي عبد الله بن هاني ، وانتفع به ، وروى عن
أبي عبد الله بن رشيد ، وولى ديوان الإنشاء بقرناطة ، ثم القضاء والخطابة بها ، فصدع
بالحق والمهابة ، ثم عزل عن القضاء بلا زلة ، فتصدى للإقراء وتدريس الفقه والعربية ، ثم
ولى قضاء وادي آش ، ثم أعيد إلى قضاء قرناطة ، واستمر إلى أن مات .

وله تصانيف بارعة ، منها تقييد جليل على التسهيل ، وشرح بديع قارب التمام ،
وشرح مقصورة ابن حازم ، وشرح الخرزجية .

مولده بسبته في سادس ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسمائة ، ومات بقرناطة في أوائل
شعبان سنة ستين وسبعمائة .

ومن شعره :

كم قلت للرّشيد الذي ما عنه لي صبر ولا لي عن هواه برّاح
ما لاح خالك والسّواد شعاره إلا اثّنت ودمعي السّفاح

(١) الأصل : « الفضل » .

٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الحسن

ابن منصور بن معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة

ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأمويّ الإمام

أبو المظفر الأبيورديّ

قال ابن السّمعانيّ : أُوحد عصره ، وفريد دهره ، في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك ؛ وأورد له من شعره بما عجز عنه الأوائل من معاني لم يسبق إليها ، وأليق ما وصف به قول أبي العلاء المعريّ :

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانُهُ لآتٍ بما لم تستطعهُ الأوائلُ^(١)

أخذ عن عبد القاهر الجرجانيّ ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيليّ ، وأبي بكر بن خلف الشيرازيّ ، ومالك بن أحمد البانياسيّ ، وخلق . وروى عنه جماعة^(٢) . وصنّف كتباً ؛ منها المختلف والمؤتلف ، طبقات العلم ، تاريخ أبيورد ، تاريخ نسا ، وغير ذلك ؛ وله في اللغة مصنّفات لم يسبق إليها^(٣) .

وترجمه السّكّنيّ في جزء مفرد ، وذكر أنه فوّض إليه إشراف الممالك كلّها ، وأحضر عند السّلطان أبي شجاع محمد بن ملك شاه بشخصه^(٤) ، وهو على سرير ملكه ، فارتعد ووقع ميتاً ، وذلك يوم الخميس بين الظهر والعصر العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة .

وكان قويّ النفس جدّاً . ومن شعره^(٥) :

(١) شروح سقط الزند ٥٢٥ . (٢) الأنساب ٥٣٥ (في لفظ المعادى) ، وانظر ما نقله

عنه السبكي في طبقات الشافعية ٤ : ٦٢ ، والقفطي في الإنباه ٣ : ٤٩ .

(٣) وذكر ياقوت من مصنّفاتهِ أيضاً في معجم الأدباء ١٧ : ٣٣٤ : قبسة المعجّلات في نسب

آل سفيان ، نهضة الحافظ ، المجتبى من المجتبى في رجال أبي عبد الرحمن النسائيّ ، تلة المشتاق إلى ساكني

العراق ، كوكب التأمل ، تلة المفروق في وصف النيران ، الدرة الثمينة ، صهلة القارح ؛ رد فيه

على المعري . وله في دار الكتب المصرية كتاب في المحاضرات يعرف بزيادة الرفاق ، يشتمل على مناظرات

مع أرباب النجوم ونقض لحجّهم ، مخطوط - برقم ٥٨٢ أ د ب . (٤) ط : « تشخيصاً » .

(٥) طبع ديوانه مرات ، ومنه نسخ خطية متعددة بدارالكتب ؛ وقد فتنه فنونا ؛ منها العراقيات ،

والحجازيات ، والتجديات ، والوجديات ، وغير ذلك .

يا مَنْ يَسَاجِلُنِي وَلَيْسَ بِمَدْرِكٍ شَاوِي وَلَيْسَ لَهُ جَلَالَةٌ مَنَصِي
لا تَتَمَنَّيَنَّ فِدُونََ مَا حَاوَلْتَهُ خَرُّطَ الْقَتَادَةِ وَامْتِطَاءَ الْكُوكَبِ
وَالْمَجْدُ يَعْلَمُ أَيُّنَا خَيْرٌ أَبَا فَاسْأَلْهُ تَعْلَمُ أَيُّ ذِي حَسَبٍ أَبِي !
جَدِّي مُعَاوِيَةَ الْأَغْرَ سَمْتُ بِهِ جُرْثُومَةَ مِنْ طِينِهَا خُلِقَ النَّبِيُّ

٦٦ — محمد بن أحمد بن محمد بن أشرس أبو الفتح

اللغويّ النحويّ

قال ياقوت : أديب فاضل ، شاعر من أهل نيسابور . قدم بغداد ، فأخذ عن أصحاب
الفارسيّ كلّى بن عيسى الرّبيّ ، وأبي الحسن السّمسميّ .
وقال الحاكم : كان غزيرَ الحفظ ، مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ^(١) .
ومن شعره :

كَانَ مَا الْأَغْصَانُ كَمَا عَالَا فَرُوعَهَا قَطَرُ النَّدى ثَرَا ^(٢)
وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ عَلَيْهِ ضَحَى زَبَرَجَدٌ قَدْ ائْتَمَرَ الدُّرَا

٦٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيشمة القيسيّ الجيّانيّ

أبو الحسن

قال ابن الزّبير : كان ^(٣) عارفاً بالنحو واللغة والأدب ، فقيها جليلاً ^(٤) مشاوراً حافظاً
متفناً ، له خط بارع ، جيّداً في الكتّاب بلاغة وفصاحة وحسب وفضل ودين من
أكمل الناس وأكتبهم .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٢٠٩ - ٢١١ ، ونقل عن أبي المحاسن بن مسعر المغربي : « وكان حياً
في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ولم تتجاوز وفاته سنة عشرين وأربعمائة ، وما لقيت أحداً من البغداديين
يحقق لي وقت وفاته ، فأثبتته على الحقيقة » .

(٢) ط : « سجرا » ، وما أثبتته من الأصل ودمية القصر ٣٠٥ ، وفي معجم الأدباء « قطرا » .

(٣) حاشية الأصل : « عللا - من نسخة » . (٤-٤) ساقط من ط ، وأثبتته من الأصل .

وقال ابن الخطيب : كان مبرزاً في علوم اللسان نحواً ولغة وأدباً ، متقدماً في الكتابة والفضاحة ، جامعاً فنوناً من الفضائل والمعارف .

أخذ عن أبي الحسن بن الباذش ، وأبي عليّ النسانيّ ، وكان مع معارفه الجمّة وخصاله الحميدة عنده غفلة . روى عنه أبو الحسن بن الضّحّاك وابنه عبد المنعم . وألف شرح غريب البخاريّ .

مات بفَرْناطة ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسة .

٦٨ — محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النيرى

الوادى آشى أبو خالد

قال ابن الخطيب : كان متضلّماً من العربية قارضاً للشعر ، مشاركاً في الفرائض والحساب ، جمّ التحصيل ، كثير الاجتهاد ، صدرّاً في أهل الأحساب والمعارف والرواءات ، جميل الخلق ، مليح البرّة . خرج عن بلده في الفتنة فظن سبّته ، ولازم ابن أبي الربيع . وأخذ عنه العربية والأدب ، وكّل عليه كتاب سيبويه وغيره ، وانتفع به كثيراً ، ورجع إلى الأندلس ، فأخذ عن ابن الزبير .

ولى القضاء على حدائق سنه وأقرأ ببلده ، مات قاضياً ببسطة في يوم الخميس الرابع والعشرين من ذى القعدة ، سنة أربع وتسعين وسمائة . وكتب على قبره من شعره :

أَتَيْتُ إِلَى خَالِقِي خاضعاً	وَمَنْ خَدَّهَ فِي الثَّرَى يَخْضَعُ
وَإِنْ كُنْتُ وَافِيْتُهُ مجرماً	فَإِنِّي فِي عَفْوِهِ أَطْمَعُ
وَكَيفَ أَخَافُ ذُنُوباً مَضَتْ	وَأَحَدٌ فِي زَلَّتِي يَشْفَعُ !
فَأَخْلِصْ دَعَاكَ يَا زَائِرِي	لَعَلَّ إِلَهَهُ بِهِ يَذْفَعُ

٦٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن زكريا المعافريّ الأندلسيّ

الآثميّ النحويّ المقرئ القرصيّ الأديب أبو عبد الله

قرأ القرآن على بعض أصحاب ابن هُذَيْل ، ونظم قصيدة في القراءات على مثال قصيدة الشاطبيّ ، صرح فيها بأسماء القراء .
ولد سنة إحدى وتسعين وخمائة .

٧٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أيمن

السعديّ الغرناطيّ أبو عبد الله

قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بإقراء القراءات والعربية والفرائض ، أخذ عن ابن الباذش وغيره ، وأقرأ العربية بقرنطة ، وكان من أهل الفضل والدين .
وقال ابن الخطيب : كان متقدماً في إقراء القرآن ، مبرزاً في العربية ، فرَضِيّاً ماهراً أديباً فاضلاً .
مات سنة ثلاثين وخمائة بطريق الحجاز .

٧١ — محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال

الركبيّ البينيّ المشهور ببطلال^(١)

قال الجنديّ^(٢) في تاريخ اليمن : أتقن النحو والقراءات واللغة والفقه والحديث باليمن . ثم ارتحل إلى مكة فازداد بها علماً ، لأنه لم يترك أحداً ممن لديه فضيلة إلا أخذ عنه ،

(١) « الشهير بابن بطلال — من نسخة » . حاشية الأصل .

(٢) هو محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله ، بهاء الدين الجندي ، من ثقة مؤرخي اليمن ، (وكتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجندي ، ابتداءً بذكر من دخل اليمن من فقهاء الصحابة ومن بعدهم من التابعين ، ومن بعدهم إلى آخر سنة ٧٣٠ هـ ، منه نسخ مخطوطة ومصورة بدار الكتب المصرية) . وتوفي الجندي سنة ٧٣٢ . الأعلام للزركلي ٨ : ٢٥ .

ولزم ابن أبي الصيف الفقيه اليميني ، وأجازته ، ثم عاد إلى بلاده فقصده الطلبة ، وبني مدرسة ببلده ذى يعمر ، ووقف عليها كتبه وأرضه . وكان مع كماله في العلم ذا عبادة وورع وزهد صنّف المستعذّب في شرح غريب المهدّب ، وأربعين في لفظ الأربعين ، وأربعين في أذكار^(١) المساء والصباح . وله أشعار حسنة . مات ببلده سنة بضع وثلاثين وستمائة .

٧٢ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُحْمَان

بضم المهملة وسكون الحاء ، جمال الدين أبو بكر الوائلي البكريّ الأندلسيّ المعروف بالشريشيّ المالكي النحويّ قال الذهبي : ولد بشرّيش^(٢) سنة إحدى وستمائة ، وتفقه وبرع في المذهب ، وأتقن العربيّة والأصول والتفسير ، وتفنن في العلوم ، وطاف البلاد ، وسمع الحديث ببغداد من القطيعيّ وابن روزبه وابن اللّثيّ وابن ياسمين بنت البيطار ، وخلق . وبدمشق من ابن الشيرازيّ ، وإبريل من الفخر الإربليّ ، وبحلب من ابن يعيش . وجمع ودرس وأفتى ، وعُني بالحديث ، وقال الشعر ، ودرس بالرباط الناصريّ والنوريّة وغيرها ، ودخل مصر ودرس بالفاضليّة ، ثم القدس ، ثم عاد إلى دمشق ، وطُلب لقضاها فامتنع . تخرّج به جمع ، منهم ولده كمال الدين ، وروى عنه ولده ، وابن العطار ، وابن تيمية ، والمزنيّ ، والبرزاليّ ، والذهبيّ ، والقطب الحلبيّ ، وابن الجبّاز . ومدحه العلم السخاويّ بقصيدة .

وألف شرحاً جليلاً لألفية ابن معطيّ ، وكتاباً في الاشتقاق .
وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، كبير القدر رفيع الذكر .

(١) « ذكر » من نسخة بحاشية الأصل .

(٢) شريش ، من كورشدونة بالأندلس ؛ بينها وبين قلشانة خمسة وعشرون ميلاً ؛ وهي على مقربة من البحر ، يجود زرعها ويكثر . صفة جزيرة الأندلس ١٠٢ .

مات في يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق .

ومن شعره :

الجد يدرك ما لا يدرك الطلبُ والجُدُّ من غير جدِّ كَلِّه تَعَبُ
وكلُّ شئٍ فبالأقدار موقَّعه ما للأُمور سوى أقدارِها سَبَبُ^(١)
إنَّ الأمور إذا ما الله يسرَّها أنتك من حيث لا ترجو وتحسبُ
وكلُّ ما لم يقدره الإله فَمَا يفيد حرص الفتي فيه ولا النَّصَبُ
ثقْ بالإله ولا تركنْ إلى أَحَدٍ فالله أكرم مَنْ يُرْجَى ويُرْتَقَبُ

٧٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبيّ

أبو عبد الله

يعرف بالسَّراط . قال ابنُ الزُّبير : كان مقرئاً محدثاً ، نحويّاً أديباً ضابطاً من أهل الفضل والدين ، أستاذاً ورعاً ، رَوَى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب السَّراط ، وعنه أبو القاسم بن الطليسان .
مات في الحادي والعشرين من المحرم سنة ست عشرة وستمائة .

٧٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن فرج بن شقرال اللخميّ

الشرقيّ الأصل أبو عبد الله

يعرف بالطرسونيّ . قال في تاريخ غرناطة : كان قيماً على النحو والقراءات واللغة مجتهداً في ذلك ، محكماً لما يأخذ فيه منه ، مشاركاً في الأصلين والمنطق ، بارع الخطّ والظرف والفكاهة . وله شعر .
أخذ القراءة عن أبي الحسن بن أبي العيش ، وبه تفقّه ، وقرأ على ابن الزُّبير وغيره .

(١) من نسخة بهامش الأصل : « نسب » .

وكان حسن التذهيب والتجليد حظى عند الوزير المحروق ورتب له معلوماً ، وجعله ناظراً لخزانة الكتب السلطانية ، ثم وقع بينهما ، فاعتقله ثم أخرجه إلى إفريقية ، فلما مات الوزير رجع إلى الأندلس ، فأتى بالطريق ببونة^(١) عام ثلاثين وسبعمائة^(٢) .

٧٥ — محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق

أبو عبد الله التلمساني العجيسى المالكي العلامة

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وتقدم في بلاده ، وتمهر في العربية والأصول والأدب .

وسمع من منصور المشدالي وإبراهيم بن عبد الرافع ، ورحل إلى المشرق في كنف وحشمة ، وسمع بمكة من عيسى الحنفي ، وبمصر من أبي حيان وأبي الفتح اليمعري والجلال القزويني ، والبدر الفارقي ، والتقي السبكي ، والقطب الحلبي ، وابن عدلان ، وابن القحاح ، وابن غالي الديماطي ، والتاج التبريزي ، والأصفهاني ، والبرهان الحكري ، والسفاقي ، والبرهان بن الفركاح ، وخلاتق . واعتنى بذلك ، فبلغت شيوخه ألفي شيخ . وكتب خطأ حسناً وشرح الشفا والعمدة .

قال في تاريخ غرناطة : وكان مليح الترسل ، حسن اللقاء ، كثير التودد ، ممزوج الدعابة بالوقار ، والفكاهة بالنسك ، غاص المنزل بالطلبة ، مشاركاً في الفنون .

ثم رجع إلى الأندلس ، فأقبل عليه سلطان الأندلس إقبالاً عظيماً ، وقلده الخطابة ، ثم وقعت له كائنة بسبب قتيل اتهم بمصاحبته ، فانتهبت أمواله ، وأقطعت ربايعه ، واصطفيت أم أولاده ، وتمادى به الاعتقال إلى أن وجد الفرصة فركب البحر إلى المشرق ، وتقدمه أهله وأولاده . قال ابن حجر : فوصل إلى تونس ،

(١) بونة : مدينة بإفريقية بين مرسى الحزر وجزيرة مزغناي ؛ وينسب إليها جماعة من العلماء .

ياقوت . (٢) وأورد له ابن الخطيب ترجمة أيضاً في كتابه الكتبية الكامنة ص ٧٣-٨٠ .

فأكرم إكراماً عظيماً ، وفوّضت إليه الخطابة بجامع السلطان وتدرّس أكثر المدارس ، ثم قدم القاهرة ، فأكرمه الأشرف شعبان ، ودرس بالشيخونية والصّرعتمشيّة والنّجميّة ، وكان حسن الشكل جليل القدر .

مات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة^(١) .

أجاز للجمال ابن ظهيرة وذكره في معجمه . ومن شعره :

انظرُ إلى النّوّار في أغصانه يحكي النّجوم إذا تبدّت في الحلك
حيّاً أمير المؤمنين وقال قد عميت بصيرة مَنْ بغيرك مثلك
يا يوسفاً حزت الجَمالَ بأمره فحاسنُ الأيام تومى : هيتَ لك
أنتَ الذى صعدتَ به أوصافه فيقال فيه : أذا مليكٌ أو ملكٌ!^(٢)

٧٦ — محمد بن أحمد بن محمد أبو سعيد العميدى

قال ياقوت : نحوى لغوى ، أديب ، مصنف . سكن مصرَ وتولّى ديوان الترتيب ، وعُزل عنه ، ثم ولى ديوان الإنشاء ، وصنّف تنقيح البلاغة^(٣) ، العروض ، القوافى ، وغير ذلك^(٤) .

مات يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة^(٥) .

٧٧ — محمد بن أحمد بن مروان بن سبرة أبو مسهر النحوى

قال ياقوت : له الجامع في النحو ، والمختصر ، وأخبار أبى عيّنة^(٦) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٠ - ٣٦٢ . (٢) ط : « فيقال فيه » ، وما أثبتته من ا

والدرر الكامنة . (٣) قال ياقوت : « تنقيح البلاغة في عشر مجلدات ، رأيته بدمشق في خزانة الملك المعظم - خلد الله دولته - وعليه خطه ، وقد قرئ عليه في شعبان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة » .

(٤) وذكر له ياقوت من المصنفات أيضاً : الإرشاد إلى حل المنظوم والهداية إلى نظم المثنو ،

انتراعات القرآن . (٥) معجم الأدباء ١٧ : ٢١٢ ، ٢١٣ . (٦) معجم الأدباء ١٧ : ١٣٥ .

٧٨ — محمد بن أحمد بن منصور أبو بكر بن الخياط النحويّ

قال ياقوت : أصله من سمرقند ، وقدم بغداد ، وكان يخلط نحو البصريين بالكوفيين ، وناظر الزجاج . أخذ عنه الزجاجي والفارسي .
 وكان حميد الأخلاق ، طيب العشرة . صنّف معاني القرآن ، النحو الكبير ،
 المقنع^(١) في النحو ، والموجز فيه .
 مات سنة عشرين وثلاثمائة^(٢) .

٧٩ — محمد بن أحمد بن وهبة الله بن تغلب الفيزاريّ

بكسر الفاء ثم زاي ساكنة ثم راء ، أبو عبد الله الضرير النحويّ يعرف بالبهجة .
 قدم بغداد ، وقرأ القرآن والنحو والأدب على أحمد بن الخشاب ، وصحبه وسمع أبا الفضل
 ابن ناصر وابن الشهرزوري وابن الحصين ، وكان عالماً بالنحو والقراءات ، كيتسًا وقورًا ،
 انتقطع في بيته وقصده الناس للقراءة .
 مات سنة ثلاث وسبائة . قاله الصفدي^(٣) .

٨٠ — محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف

اللخميّ النحويّ اللغويّ السبتيّ .

كذا ذكره الثّجّبيّ في رحلته ، وقال : له المدخل إلى تقويم اللسان ، وتعليم
 البيان .

وقال ابن الأثير : يكنى أبا عبد الله ، أدب بالعربية ، وكان قائمًا عليها وعلى اللغات
 والآداب مع حظ^(٤) من النظم ضعيف .

(١) ط : « المتفنن » ، وصوابه من ياقوت وإنباه الرواة ٣ : ٥٤ .

(٢) معجم الأدباء ١٧ : ١٢١ ، ١٤٢ . م (٣) نكت الهميان ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

(٤) ط : « حفظ » تح . . .

وله تأليف مفيدة استعملها الناس ؛ منها كتاب الفصول ، والمجمل في شرح أبيات الجمل ، ونكت على شرح أبيات سيبويه للأعلم ، ولحن العامة ، وشرح الفصيح ، وشرح مقصورة ابن دريد .

روى عنه أبو عبد الله بن الغار تأليفه . وكان حياً سنة سبع وخمسين وخمسمائة . قال ابن دحية في المطرب من أشعار أهل المغرب : قال ^(١) اللغويون : الخال يأتي على اثني عشر معنى : الخال أخو الأم ، الخال موضع ، والخال من الزمان الماضي ، والخال اللواء ، والخال أخليلاء ، والخال الشامة ، والخال العزب - ويقال المنفرد - والخال قاطع الخلاء ، والخال الجبان ، والخال ضرب من البرود ، والخال السحاب ، وسيف خال أى قاطع . وقد نظم ذلك الفقيه الأستاذ النحوي الكبير أبو عبد الله محمد بن هشام اللخمي السبتي فقال :

أقوم لخالي وهو يوماً بذى خالٍ	ترُوح وتغدو في برودٍ من الخالِ
أما ظفرتُ كفاك في العَصْرِ الخالي	بربة خالٍ لا يُزَنُّ بها الخالي
تمرُّ كمرَّ الخالِ يرتجّ رِدْفُها	إلى منزلٍ بالخالِ خُلُوٍ من الخالِ
أقامتُ لأهل الخالِ خالاً فكَلَمُهم	يؤمُّ إليها من صحيجٍ ومن خالٍ

٨١ - محمد بن أحمد بن يربوع الجباني أبو عبد الله

قال ابن الزبير : كان مقرئاً للقرآن والعربية والأدب ، كاتباً شاعراً . أخذ القرآن والعربية والأدب عن أبي القاسم بن دحمان ، وأبي زيد السهمي . وروى عنهما ، وعن ابن خروف وغيرهم ممن ضمنه برنامجهم .

وروى عنه عبد الله بن أيوب الجباني ، ومحمد بن إبراهيم بن القرشي . وألف في الآداب ، وسكن آخر عمره قيجاطة . وكان حياً سنة سبع وستمائة .

(١) المطرب ص ١٦٨ . (٢) ط : « فنعاطة » تحريف ، وقيجاطة : مدينة بالأندلس من أعمال جيان . صفة جزيرة الأندلس ١٦٥ .

٨٢ — محمد بن أحمد بن يونس الفَسَوِيّ أبو عبد الله

يعرف بخاطف . صاحب أبي بكر بن السراج . روى عن ابن دُرَيْد وغيره . قاله
ياقوت^(١) .

٨٣ — محمد بن أحمد بن عبد الله الطُّوال النحويّ

من أهل الكوفة . أحد أصحاب الكسائيّ . حدث عن الأصمعيّ ، وقدم بغداد وسمع
منه أبو عمرو الدّوريّ المقرئ .
قال ثعلب : وكان حاذقاً بإلقاء العربية . مات سنة مائتين وثلاث وأربعين .

٨٤ — محمد بن أحمد المعمرىّ أبو العباس النحويّ

قال ياقوت : أحد شيوخ النّجاة ومشهور بهم . صحب الزّجاج وأخذ عنه . وله شعر
متوسط ؛ وكان شديد الحبّ لشرب النبيذ ، وأكثر مقامه بالبصرة . وبها توفّي بين الحسين
والثلاثمائة^(٢) .

ورثاه أبو الحسن بن بشر الآمديّ^(٣) بقوله :

يا عين أذريّ الدّموع وأنسكيّ أصبح ربّ العلوم في الثّرب
لقيت بالمعمرىّ يوم ثوى أوّل رزءٍ بآخِر الأدب
كان على أعجميّ نسبته فضيلةً من فضائل العرب

٨٥ — محمد بن أحمد أبو الريحان الخوارزميّ البيرونيّ

ومعناها بالفارسية البرانيّ ، لأنّ مقامه بخوارزم كان قليلاً ، وهم يسمّون الغريب
بهذا الاسم ، فلما طالت غربته عنهم صار غريباً .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ١٠٨ (٢) معجم الأدباء ١٧ : ١٧٤ - ١٧٨ .

(٣) ط : « الأسدى » تحريف ؛ وهو الآمدي صاحب الموازنة .

قال ياقوت : كان لغويًا أديبًا ، له في الرياضات والنجوم اليد الطولى ، ولما صنف القانون المسعودي أجزاءه السلطان بحمّل فيل فضة^(١) ، فردّه بعد الاستغناء عنه . وكان جليل المقدار ، خصيصاً عند الملوك ، مُكَبِّبًا على تحصيل العلوم ، منصباً على التّصنيف ، لا يكاد يفارق يده القلم ، وعينه النظر ، وقلبه الفكر^(٢) .

دخل عليه بعض أصحابه ، وهو يجود بنفسه ، فقال له في تلك الحال : كيف قلت لي يوماً حساب الجدّات الفاسدة ؟ فقال : أفي هذه الحال ! قال : يا هذا ، أودّع الدنيا وأنا عالم بها ، أليس خيراً من أن أخليها وأنا جاهل بها ! قال : فذكرتها له ، وخرجت فسمعت الصريخ عليه وأنا في الطريق .

وله من التّصانيف الأدبيّة : شرح شعر أبي تمام ، لم يتمّ ، التعلّل بإجالة الوهم في معاني نظم أولى الفضل ، المسامرة^(٣) في أخبار خوارزم ، مختار الأشعار والآثار . قال ياقوت : وأما تصانيفه في النجوم والهيئة والمنطق والحكمة فإنّها تقوت الحصر ، ورأيت فهرستها في وقف الجامع بمرو ، في ستين ورقة بخطّ مكتنف . كان حيّاً بغزنة سنة ثنتين وعشرين وأربعمائة .

ومن شعره :

فلا يغررك مني لينٌ مَسَّ تراه في دُروسٍ واقتباسٍ^(٤)
فإني أسرعُ الثّقَلَيْنِ طُرّاً إلى خَوْضِ الرّدى في وقتٍ باسٍ

(١) ياقوت : « من تقدّه الفضى » . (٢) بعدها في ياقوت : « إلا في يومى النيروز والمهرجان من السنة لإعداد ما تمس إليه الحاجة في المعاش من بلغة الطعام وعلة الرياش ؛ ثم هجّراه في سائر الأيام من السنة علم يسفر عن وجهه قناع الإشكال ، ويحسر عن ذراعيه كمام الإغلاق » . (٣) في الأصل : « المسامرة » ، وما أثبتته من ياقوت . (٤) ياقوت ١٧ : ١٨٠ .

٨٦ - محمد بن أحمد أبو الندى الغنْدِجَانِيّ

قال ياقوت : واسع العلم ، راجح المعرفة باللغة وأخبار العرب وأشعارها ، وما عرفت له شيخاً يُنسب إليه ، ولا تلميذاً يعول عليه غير الحسن بن أحمد الأعرابيّ المعروف بالأسود ؛ فإن روايته في كتبه كلها عن أبي الندى هذا .
قال : وأنا أرى أن هذا الرجل خرج من البادية ، واقتبس علومه من العرب الذين سكنوا الحميم ؛ وفي آثاره تُروى عنه ما يدلّ على ذلك^(١) .

٨٧ - محمد بن أحمد بن مكّيّ النشابيّ صدر الدين الحنفيّ

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وبرّع في الفقه والأصول والنحو ، وشارك في الحديث . وكان ذكياً ملازماً للاشتغال ، ديناً .
توفّي بالقاهرة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين وسبعمائة بعدما أفتى وأفاد .

٨٨ - محمد بن أحمد أبو جعفر الجرجانيّ

كان أديباً فاضلاً ، نحوياً شاعراً ؛ وكان يستعمل اللغة والغريب في شعره ، فيأتي بنشيد غير لذيذ في السماع . ومدح العزيز بالله العبيديّ .
ومات يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه القاضي مالك بن سعيد الفارقيّ .
ذكرها المقرئ في المقفّي^(٢) .

(١) معجم الأدباء ١٧ : ١٥٩ - ١٦٤ ، بتصرف . (٢) هذه الترجمة وسابقتها من زيادات ط .

٨٩ — محمد بن إسحاق بن أسباط الكندي أبو النضر

المصري النحوي

قال الزبيدي : أخذ عن الزجاج ، وله كتاب في النحو سماه العيون والنكت^(١) .
وقال ياقوت : نزل أنطاكية ، ثم صار إلى مصر ، وكان شيخ أهل الأدب ،
وله تقدّم في المنطق وعلوم الأوائل ، وله المغنى في النحو ، والموقظ ، والتلقين^(٢) .

٩٠ — محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء

مرّ في محمد بن أحمد بن إسحاق^(٣) .

٩١ — محمد بن إسحاق بن مطرف البصري

أبو عبد الله الاستجبي

قال ابن الفريسي : كان عالماً بالنحو واللغة والشعر والعروض ، شاعراً . سمع
من محمد بن عمر بن ثبابة ، وعبيد الله بن يحيى . روى عنه^(٤) إسماعيل .
ومات لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة^(٥) .

٩٢ — محمد بن إسحاق بن مُنذر بن إبراهيم بن محمد

ابن السليم بن أبي عكرمة

الدّاخل إلى الأندلس ، قاضي الجماعة بقرطبة أبو بكر . قال ابن الفريسي : كان حافظاً
للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً متصرفاً في علم النحو واللغة ،
حسن الخطابة والبلاغة ، لّين الكلمة ، متواضعاً^(٦) .

(١) طبقات الزبيدي ٢٤١ (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٤ - ١٦ .

(٣) ص ١٨ (٤) ط : « عن » ، صوابه في الأصل وابن الفريسي .

(٥) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٦ . (٦) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٩ ، ٨٠ ، قال :

« وتوفي يوم الاثنين لخمس - أو لسبع - يقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة » .

٩٣ — محمد بن إسحاق الخوارزمي ، شمس الدين الحنفي

نزىل مكة. قال الفاسي^(١) : كان ذا فضلٍ في العربيّة ومتعلّقاتها وغير ذلك ، كثير التّصدّي للاشتغال والإفادة والنّظر ؛ وأظنّه أخذ العربيّة عن صهره إمام الحنفيّة شمس الدّين المعيد^(٢) ، وناب عنه في الإمامة بمكة سنين ، ودخل الهند ، وعاد لمكة ، وجمع شيئاً في فضائلها وفضائل الكعبة ، وفيه دين وخير ، وسكون وأنجاء عن الناس . مات بها في يوم الخميس سلخ ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين وثمانائة ، وهو في سنّ الستين ظناً^(٣) .

٩٤ — محمد بن إسماعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس

شمس الدين البابی ثمّ الحلبيّ النحويّ

قال الحافظ ابن حجر : قرأ على الملاء^(٤) البابی ، والزّين البارینيّ ، وبرّع في النّحو والفرائض ، وشارك في الفنون ، وشغل الطلبة ، وأفتى ودرّس ، وكان ديناً عفيفاً ، ولى قضاء ملطية^(٥) ، وعاد إلى حلب ، فمُدم في كائنة تُمرّلك سنة ثلاث وثمانائة^(٦) .

(١) هو أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني المكي ، المعروف بالنقي الفاسي ، المؤرخ الحافظ . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة ، دخل اليمن والشام ومصر مرارا ، وولى قضاء المالكية بمكة ، وكان أعشى على مصنفاته ، (وكتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، في تراجم أعيان مكة ، رتبه على حروف المعجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء) . وتوفى الفاسي سنة ٨٣٢ هـ .

(٢) ط : « الحفيد » ، تصحيف ، وفي العقد الثمين : « المعروف بالمعيد » .

(٣) العقد الثمين ١ : ٤١٢ . (٤) كذا في الأصل ، وفي ط : « الملاء » ، تصحيف .

(٥) ملطية : بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء . من بلاد الروم ؛ تناخم الشام . ياقوت .

(٦) وله ترجمة في الضوء اللامع ٧ : ١٣٦ .

٩٥ — محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال

أبو جعفر الميكاليّ

قال ياقوت : كان لغويّاً أديباً شاعراً فقيهاً ، تفقه على قاضي الحرّمين أبي الحسين ، وعقد له مجلس الإملاء سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، سمع منه أبو عبد الله الحاكم . ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة^(١) .

٩٦ — محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيليّ الهرويّ

كان عالماً باللغة . سمع أباه وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوديّ وغيرها ، روى عنه الناس ، وولّى الأوقاف فلم تحمّد سيرته . مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . نقلته من خطّ الشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم النحويّ^(٢) .

٩٧ — محمد بن إسماعيل النحويّ المعروف بالحكيم القرطبيّ

أبو عبد الله

قال الزبيديّ : كان الغاية في علم العربيّة والحساب والنطق ، دقيق النّظر ، لطيف الاستخراج ، ولم يكن أحدٌ من أهل زمانه يتقدّمه في علمه ونظره^(٣) . وقال ابن الفرّضيّ : كان عالماً بالنحو والحساب ، دقيق النّظر ، مثيراً للمعاني ، مولداً للأبحاث . سمع محمد بن وضّاح ، وعثمان بن عبد السلام الحشنيّ ، وأدّب المستنصر بالله .

ومات لعشر خلون من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة عن ثمانين سنة^(٤) .

(١) معجم البلدان ١٨ : ٢٩ ، ٣٠ . (٢) تأني ترجمة ابن مكتوم المؤلف ، برقم ٦٢٢ .

(٣) طبقات اللّغويين والنحويين ص ٣٠٠ (٤) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٤ .

٩٨ — محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، يعرف بِمَحْمُودِ النَّحْوِ

ويلقَّب بالنَّعِجَةِ . قال الزُّبَيْدِيُّ : كان مقدِّماً بعد المهرِّي في اللِّغَةِ والنَّحْوِ ، وكان يقال : إنَّه أعلم بالنَّحْوِ خاصَّةً من المهرِّي ، لأنَّه كان يحفظ كتاب سيبويه . وله كتب في النَّحْوِ ، وأوضاع في اللِّغَةِ . وكان في العربيَّة والغريب والنَّحْوِ الغاية التي لا بعدها .
توفى بعد المائتين ^(١) .

٩٩ — محمد بن أبي الأسود البَلَشِيُّ أبو عبد الله

قال ابن الفَرَضِيِّ : كان حافظاً للِّغَةِ ، بصيراً بالعربيَّة ، متقدِّماً فيها . سمع من محمد ابن فطيس وغيره ، وروى بِقُرْطُبَةِ كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة ، وكان يصوم الدهر . ومات سنة ثلاث - أو أربع - وأربعين وثلاثمائة ^(٢) .

١٠٠ — محمد بن أصْبَغ بن ليث الإستجِّي أبو عبد الله

قال ابن الفَرَضِيِّ : كان متفنِّناً في العلوم ، بصيراً بالنَّحْوِ واللِّغَةِ والغريب والحساب والفرائض ومعاني الشعر . وكان شاعراً ، ويتكلَّم في العلم الباطن .
سمع محمد بن عمر بن ثبابة ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وبمكة من أبي سعيد ابن الأعرابي . ولزم الزهد والعبادة .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٥٦ (٢) يبدو أن المؤلف خلط بين ترجمتين نقلهما عن ابن الفرضي . والذي هناك في ص ٦٤ ، ٦٥ من الجزء الثاني :
« محمد بن الأسود من أهل بلش من تدمير ، سمع من فضل بن سلمة وجمع وعنى ، ذكره خالد » .
« محمد بن يزيد بن رفاعه ، من أهل البيرة ، يكنى أبا عبد الله . سمع بالبيرة من محمد بن فطيس وغيره ، وروى بقُرطبة كتب المشاهد ، وكتب ابن قتيبة . وكان حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان - فيما قيل - يصوم الدهر . توفى سنة ثلاث وأربعين - أو أربع وأربعين - وثلاثمائة . أخبرني بذلك علي بن عمر الإلييري » .
وأما ترجمة محمد بن يزيد بن رفاعه ، فقد ذكرها المؤلف في موضعها برقم ٥٠٢ .

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(١) .

١٠١ — محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناضح بن عطاء

مولى الوليد بن عبد الملك الخليفة القرطبي . قال ابن الفرّضى : كان عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب ، بليفاً ، متقنناً فى ضروب من العلم ، حسن الخط ، ضابطاً .

وروى عن ابن وضاح ، والخشنى ، ومطرف بن قيس ، وغيرهم . ولد ليلة الأربعاء رابع ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين ومائتين ، ومات سنة ست وثلاثمائة .

حدّث عنه أخوه قاسم بن أصبغ الآتى .

١٠٢ — محمد بن أغلب بن أبى الدوس أبو بكر المرّسى

قال ابن الزّبير : أستاذ نحوى أديب ، أخذ عن الأعم وتادّب به ، ولازمه ، وسكن تلمسان ، وأقرأ بها العربيّة والأدب إلى أن مات بها ، وألف وقيد ، وروى عنه أبو بكر بن معاذ اللخميّ ، وأبو العباس بن الصّقر .

١٠٣ — محمد بن أفلح البجّانيّ

قال ابن الفرّضى : كان بصيراً بالنحو ، حافظاً للفقّه ، جيّد الضّبط ، حسن الخط ، أديباً حليماً ، وافر المروءة .

سمع من أبى علىّ البغدادى وابن القوطيّة .

مات رابع ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وله ثمان وأربعمون سنة^(٢) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٠ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٠١ .

١٠٤ — محمد بن أمية الجياني أبو عبد الله

قال ابن الزبير : أستاذ نحوي ، أديب فرضي . روى عنه أبو الحسن بن رشيق
وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير .
مات في حدود ستائة^(١) .

ومن شعره :

أى عذر يكون لي أى عذر
لابن سبعين مولع بالصباة !
وهو ماء لم تبق منه الليالي
في إناء الحياة إلا صباة

١٠٥ — محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج القرطبي

يعرف بالبك . قال ابن الفرضي : كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بصيراً بالنحو
والشعر . روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر الأغش ، وقاسم بن أصبغ .
وكان حسن الخط ، ضابطاً . ولى القضاء بتدمير^(٢) .

١٠٦ — محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله

الغافقي الأندلسي البُلَنسِيّ النحويّ

كان من الراسخين في العلم ، بارعاً في العربية والفقه والإفتاء . قال ابن الزبير :
أستاذ أوجد ، عالم جليل ، فقيه بلنسية ، متقدمها في وقته ، وزعيم مقرئها
ومشاوريها ؛ من جلة شيوخ علمائها ، ومجلسه مجلس فنون من العربية والفقه
والآداب وغير ذلك ؛ مع جلالة وحسن سمّت ووقار ، وسكينة وسنة وفضل .
أخذ القراءات عن أبي هذيل ، وروى عنه . وعن أبي الحسن بن النعمان ، وأبي عبد الله
ابن سعادة ، وغيرهم . وروى عنه أبو العباس بن فرتون وأبو عمر بن حوط الله ؛
وهو آخر من حدث عنه .

(١) من نسخة بحاشية الأصل : « سبعمائة » . (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٧ .

وكان يعقد الوثائق ، ولم يخرج عن بلده إلى أن مات في شوال سنة ثمانية وستمائة .
ومولده سنة ثلاثين وخمسمائة .
قلت : أخذ عنه النحو اللّورقيّ .

١٠٧ — محمد بن بحر الأصفهانيّ الكاتب أبو مسلم

كان نحوياً كاتباً بليغاً ، مترسلاً جديلاً ، متكلماً معتزليّاً ، عالماً بالتفسير وغيره
من صنوف العلم ، وصار علماً أصهبان وفارس .
له جامع التأويل لحكم التنزيل ، أربعة عشر مجلداً ، على مذهب المعتزلة ، والناسخ
والمسوخ ، وكتاب في النحو ، وجامع رسائله .
مولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
ومن شعره :

وقد كنتُ أرجو أنه حين يلتحى يفرّجُ عنّي أو يجددُ لي صَبْرًا
فلما التحى واسودّ عارضُ وجهه تحوّل لي البلوى بواحدة عشرًا

١٠٨ — محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدىّ

النحوىّ أبو عبد الله

قال ياقوت : على المحلّ في النحو واللّغة والأدب ، أحد فضلاء المصريين ،
وأعيانهم المبرزين . أخذ النحو والأدب عن ابن بابشاذ فأتقنه ، وله معرفة بالأخبار
والأشعار وتصانيف في النحو وغيره .
وله الناسخ والمسوخ ؛ سمّاه الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ ،
ألّفه للأفضل بن أمير الجيوش ، وخطط مصر .
وروى عن كريمة المروزيّة . وكان منحطاً في الشعر ؛ وليس له أحسن من هذين
البيتين :

يَا عُنُقَ الْإِبْرِيْقِ مِنْ فِضَّةٍ وَيَا قَوَامَ الْغُصْنِ الرَّطْبِ
هَبْكَ تَجَافَيْتَ وَأَقْصَيْتَنِي

بَقِيَ بَيْتَانِ وَهُمَا :

وَهَبْكَ صَمَّمْتَ عَلَى هِجْرَتِي رَضِيتَ أَنْ أَتْلَفَ فِي الْحُبِّ
وَاللَّهُ لَوْ عَذَّبْتَنِي جَاهِدًا مَا قَلَّتْ مِنْ حَسْبِي إِذَا حَسْبِي

ولد سنة عشرين وأربعمائة ، ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسمائة (١) .
وقال المنذري في تاريخه : روى عن عبد الباقي بن فارس المقرئ ، وأبي القاسم
سعد بن علي الزنجاني ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، وأبي الحسن
علي بن مندة القمي اللغوي ، وأبي عبد الله محمد المعروف بالزكي النحوي ، والملاء بن
أبي الفتح عثمان بن جني ، وأبي الحسن طاهر بن بابشاذ وغيرهم . روى عنه السلفي ،
وأبو القاسم البوصيري .

سمعت أبا اليمون عبد الوهاب بن أبي الفضل المالكي يقول : سمعت السعيد
أبا المكارم هبة الله بن صدقة المعروف بابن أبي الرداد ، يقول : وقف ابن بركات
النحوي للأفضل شاهنشاه أمير الجيوش وهو راكب في الطريق فأنشده :

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي وَاسِعُهَا لَمْ يَضِقْ
لَمْ يَمِقْ إِلَّا رَمَقِي فَاسْتَبَقَ مِنِّي رَمَقِي
تَسْمَعُونَ عَامًّا فَنَيْتُ بِخَمْسَةِ فِي نَسَقِي
وَعَنْ قَلِيلٍ لَا أُرَى كَأَنَّنِي لَمْ أَخْلُقْ

قال : فسأل الأفضل عنه ، فقبل له : هذا بحر العلم ، ابن بركات النحوي .
فقال له الأفضل : أنت شيخ معروف ، وفضلك موصوف ؛ وقد حملنا عنك الوقوف .
وأمر له بشيء .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٣٩ ، ٤٠ .

وقال السَّكَنِيُّ : سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن بَرَكَات بن هلال السعيدى اللغوى يقول : كنت سمعت قول علي بن الجهم :

على أعجازها قرَّم إذا ما عناه القول أوجز في تمام^(١)
فاستحسنته ، وظننت أنه ما قيل في الإيجاز أحسن منه ، ولم أزل أبحث عنه خمسين سنة ، حتى قلت ما هو أحسن منه :

لَسِنٌ عَليمٌ بالخطاب وفَصْلُهُ كَثُرَتْ على إيجازه غرَّاءُهُ
فَكَانَ رَوْضًا ناضرًا ما خَطَّهُ وَالشَّكْلُ نَوْرٌ فَتَحَّتْهُ سَمَاءُهُ

١٠٩ — محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف

الدَّوْرِيُّ الْأَصْلُ الْمَكِّيُّ المولد والدَّار ، نحوى مَكَّة الإمام البارِع نجم الدين المعروف بالمرجانيّ .

ولد في سنة ستين وسبعائة بمَكَّة ، وسمع بها على قاضي الديار المصرية عزّ الدين ابن جماعة جانباً من منسكه الكبير ، وسمع على غيره الكثير ، ومهرّ في العربية ومتعلقاتها ، وله معرفة بالأدب ، ونظم ونثر ، ومن نظمه قصيدة مفيدة ، سماها : مساعد الطلاب ، في الكشف عن قواعد الإعراب ؛ ضمّنها ما ذكره الإمام جمال الدين بن هشام في تأليفه مغنى اللبيب ، وقواعد الإعراب في معاني الحروف وما غيره في المعنى ، وله عليها شرح . وقد أخذ العربية عن جماعة منهم نحوى مَكَّة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطى المالكي ؛ وأخذ الفقه والأصولين عن الشيخ جمال الدين الأسيوطى ، وله عناية بالفقه ، وجمع شيئاً في طبقات الفقهاء الشافعية ونظم شيئاً في دماء الحج .

توفي يوم السبت خامس شهر رجب سنة سبع وعشرين وثمانائة بمَكَّة .

نلخصت هذه الترجمة من تاريخ مَكَّة للحافظ تقيّ الدين الفارسيّ^(٢) .

(١) ديوانه ٦ .

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ : ٤٢٩ - ٤٣٢ ؛ وهذه الترجمة من زيادات ط .

١١٠ — محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الذوّاليّ اليمينيّ

الزبيديّ أبو عبد الله المعروف بالزُّوكيّ

قال القاسميّ في تاريخ مكة : كان إماماً عالماً فاضلاً متفناً . انتهت إليه الرياسة باليمن في علم الأدب . وكان حسن الخلق ، سليم الصدر ، مشهوراً بالخير والصلاح ، ذكر أنه رأى النبيّ صلّى الله عليه وسلم في المنام ، وقال له ما معناه : إنه من قرأ عليه دخل الجنة . وقد أخذ عنه لذلك غير واحد من أهل العلم ^(١) .

وقال الخزرجيّ في طبقات أهل اليمن : كان فقيها عالماً صالحاً عارفاً بالفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والعروض . قرأ النحو على ابن بصيص ، وانتهت إليه رياسة الأدب بعده .

مات بمكة في آخر ذي الحجة سنة اثنيتين وثمانين وسبعمائة ^(٢) .

١١١ — محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزُّرعيّ الشّمس

ابن قسيم الجوزيّة الحنبليّ العلامة

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وقرأ العربيّة على المجد التونسيّ وابن أبي الفتح البعلّيّ ، والفقه والفرائض على ابن تيمية ، والأصليين عليه وعلى الصفيّ الهنديّ ، وسمع الحديث من التّقيّ سليمان ، وأبي بكر بن عبد الدائم ، وأبي نصر ابن الشّيرازيّ ، وعيسى المطعم ، وغيرهم .

(١) العقد الثمين ١ : ٤٢٥ - ٤٢٧ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الخزرجيّ الزبيديّ ، موفق الدين ، مؤرخ بحاجة من أهل زيد باليمن ، له جملة كتب في تاريخ اليمن وملوكها وطبقات أعيانها ، (وكتابه تاريخ اليمن ؛ ذكره السخاوي في كتاب التوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٥٩٥ ، قال : « وهو في مجلدين ، ابتدأه بسيرة الرسول ثم بالحقاء إلى المستعصم عبد الله بن المستنصر العباسي ثم بمن بعده إلى الظاهر برقوق ، ولم يبق من الحوادث والوفيات) . وتوفي الخزرجيّ سنة ٨١٢ هـ . الإعلام للزركلي ٥ : ٨٣ ، ٨٤ .

وصنّف وناظر ، واجتهد ، وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية .

وله من التصانيف : زاد المعاد ، مفتاح دار السعادة ، تهذيب سنن أبي داود ، سفر المهجرتين ، رفع اليدين في الصلاة ، إعلام الموقعين عن ربّ العالمين ، الكافية الشافية ، نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية ، تفسير الفاتحة ، تفسير أسماء القرآن ، الروح ، بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال ، جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام ، معاني الأدوات والحروف ، بدائع الفوائد ، مجلدان ، وهو كثير الفوائد ، أكثره مسائل نحوية .
مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

١١٢ — محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم

ابن سعد الله بن جماعة

الأستاذ العلامة المتفنيّ عزّ الدين بن المسند ، شرف الدين بن قاضي القضاة ، عزّ الدين أبي عمرو بن قاضي القضاة بدر الدين بن الشيخ المسلك برهان الدين . المحمّيّ الأصل ، الشافعيّ الأصوليّ ، المتكلم الجدليّ النظار ، النحويّ اللغويّ البيانيّ الخلفيّ .
أستاذ الزمان ، ونخرا الأوان ، الجامع لأشتات جميع العلوم ، قال ابن حجر :
وكان من العلوم بحيث يقضى له في كلّ فنّ بالجميع

وقفت له على كرّاسة سماها : ضوء الشمس في أحوال النفس ، ترجم فيها نفسه ، فذكر فيها أنّ مولده يئنبع سنة تسع وخمسين وسبعمائة . وحفظ القرآن في شهر ؛ كلّ يوم جزئين ، واشتغل بالعلوم على كبر ، وأخذ عن السّراج الهنديّ ، والضياء القرميّ ، والحبّ ناظر الجيش ، والرّكن القرميّ ، والملاء السيّاحي^(١) ، وجار الله ،

(١) ط : « السّيراق » ، والصواب ما أثبتته من الأصل والضوء اللامع .

والخطابيّ ، وابن خلدون ، والحلاويّ ، ويوسف الندروميّ ، والتاج السبكيّ ، وأخيه البهاء ، والسراج البلقينيّ ، والملاء بن صغير الطيب ، وغيرهم .
وأقن العلوم ، وبرع في سائر الفنون ؛ حتى صار المشار إليه في الديار المصرية في فنون المعقول ، والمفاخر به علماء العجم في كلّ فنّ ، والعيال عليه .
وأقرأ وتخرّج به طبقات من الخلق ، وكان أعجوبة زمانه في التقرير ؛ وليس له في التأليف حظّ ؛ مع كثرة مؤلفاته التي جاوزت الألف ، فإنّ له على كلّ كتاب أقرأه التأليف والتأليفين والثلاثة ؛ وأكثره ما بين^(١) شرح مطوّل ومتوسّط ومختصر ، وحواشٍ ونكت ، إلى غير ذلك .

وكان قد سمع الحديث على جدّه ، والبيانيّ ، والقلاسيّ ، والعرّضيّ . وأجاز له أهل عصره ؛ مصرّاً وشاملاً ، وكان يظنّ شعراً عجيباً ، غالبه بلا وزن ؛ وكان منجماً^(٢) عن بني الدنيا ، تاركاً للتعرّض للمناصب ، بارّاً بأصحابه ، مبالغاً في إكرامهم ، يأتي في مواضع التنزّه ، ويمشي بين العوامّ ، ويقف على حلق المشافقين ونحوهم ؛ ولم يحجّ ولم يتزوّج ، وكان لا يحدث إلّا تَوْضاً ، ولا يترك أحداً يستغيث عنده ؛ مع محبة المزاح والفكاهة ، واستحسان النادرة .

وحضر عند الملك المؤيّد شيخ في المجلس الذي عقد للشمس بن عطاء الله المروّيّ ، فلم يتكلّم ؛ مع سؤالهم له ، وسأله السلطان عن شيء من مؤلفاته في فنون الرُّمَح والفروسية ، فأنكر أن يكون له شيء من ذلك .

وحصل له في دولته سوق . وكان يعرف علوماً عديدة ؛ منها الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والأصْلان ، والجَدَل والخلاف ، والنحو والصّرف ، والمائى والبيان والبديع ، والمنطق والهيئة والحكمة ، والزَّيْج ، والطبّ ، والفُروسية ، والرُّمَح والنُّشَاب والدُّبُوس ، والثقاف والرَّمَل ، وصناعة النِّفط ، والكيمياء ، وفنون أُخر .

(١) ط : « وأكثرها من شرح مطوّل » . (٣) كذا في ط والضوء اللامع ، وفي ط :

وعنه أنه قال : أعرف ثلاثين علماً لا يعرف أهل عصرى أسماءها ، وقال في رسالته ضوء الشمس : سبب ما فُتِحَ على من العلوم منأم رأيته .

وقد علّقتُ أسماء مصنفاته في نحو كراسين ، ومن عيونها في الأصول : شرح جمع الجوامع ؛ نكت عليه ، ثلاث نُكِّتَ على مختصر ابن الحاجب ، حاشية على رفع ابن الحاجب ، حاشية على شرح منهاج البيضاوى للإسنوى ، حاشية على شرحه للعبرى ، حاشية على شرحه للجاربردى ، حاشية على متن منهاج مختصرة ، حاشية على العضد . وفي النحو : حاشية على الألفية لابن الناظم ، حاشية على التوضيح^(١) لابن هشام ، حاشية على المغنى له ، ثلاثة شروح على القواعد الكبرى له ، ثلاث نكت عليها ، ثلاثة شروح على القواعد الصغرى له ، ثلاث نُكِّتَ عليها ، إعانة الإنسان على إحكام اللسان ، حاشية على الألفية ، حاشية على شرح الشافية للجاربردى ، مختصر التسهيل المسمى بالقوانين .

وفي المعاني والبيان : مختصر التلخيص ، حاشية على شرحه للسبكي ، ثلاث حواشٍ على المطول ، حاشية على المختصر .

وفي الفقه : نُكِّتَ على المهمات ، نكت على الروضة ، شرح التبريزي .

وفي الحديث : شرح علوم الحديث لابن الصلاح ، وتخرنيج أحاديث الرافعي ، وثلاثة شروح على منظومة ابن فرج في الحديث ، وشرح المنهل الروي في علوم الحديث لجدّه والده ، والقصد التمام في أحكام الحمام .

ومثلت في اللغة ، ومختصر الرّوض الأنف سماء نور الرّوض .

والأنوار في الطبّ ، وشرحان عليه ، ونُكِّتَ على فصول أبقرط ، والجامع في الطبّ .

وله فلق الصبح في أحكام الرّمح ، وأوثق الأسباب في الرّمي بالنشاب ، والأمنية في علوم الفروسية ، والأسوس في صناعة الدّبّوس .

(١) ط : « على شرح التوضيح » .

أخذ عنه جمع جَمٍّ ، فيهم الشيخ ركن الدين عمر بن قديد ، والكمال بن الهمام والشمس القاياتي ، والمحَبّ الأَصْرَائِيّ ، وحافظا العصر : ابن حجر وشيخنا قاضي القضاة علم الدين البُلْقِينِيّ ، وخلّاتق . وروى لنا عنه الجَمّ النفير .
وكان ينهى أصحابه في الطاعون عن دخول الحَمَام ، ولَمَّا ارتفع الطاعون أو كاد ، دخل الحَمَامُ وتصرّف في أشياء كان امتنع منها فُطِنَ .
ومات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة ، واشتدّ أسفُ النَّاسِ عليه ، ولم يخلف بعده مثله ^(١) .

١١٣ - محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر القرشي الخزومي الإسكندراني بدر الدين المعروف بابن الدمامينيّ

المالكيّ النحويّ الأديب . ولد بالإسكندرية سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وتفقه وعانى الآداب ، ففاق في النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط ، وشارك في الفقه وغيره ، وناب في الحكم ، ودرّس بعدّة مدارس ، وتقدّم ومهر ، واشتهر ذكره ، وتصدر بالجامع الأزهر لإقراء النحو ، ثم رجع إلى الإسكندرية ، واستمرّ يُقَرَأُ بها ، ويحكم ويتكسّب بالتجارة ثم قدم القاهرة ، وعُيِّنَ للقضاء فلم يتفق له ، ودخل دمشق سنة ثمانمائة ، وحجّ منها ، وعاد إلى بلده ، وتولّى خطابة الجامع ، وترك نيابة الحكم ، وأقبل على الاشتغال ، ثم اشتغل بأمور الدنيا فعانى الحياكة ، وصار له دولاّب متّسع ، فاحترقت داره ، وصار عليه مال كثير ، ففرّ إلى الصعيد فتبعه غرماؤه وأحضروه مهاناً إلى القاهرة ، فقام معه الشيخ تقيّ الدين بن حجّة ، وكاتب السبّر ناصر الدين البارزيّ ، حتى صلّحت حاله ، ثم حجّ سنة تسع عشرة ، ودخل اليمن سنة عشرين ، ودرّس بجامع زبيد نحو سنة فلم يرج له بها أمر ، فركب ^(٢) البحر إلى الهند ، فحصل له إقبال كبير ، وأخذوا عنه وعظّموه .

(١) وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٧ : ١٧١ - ١٧٤ . (٢) ط : « ثم ركب » .

وحصل له دنيا عريضة ، فبغته الأجل ببلد كبرجا من الهند ، في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة - وقيل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - قتل مسموماً .

وله من التصانيف : تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب ، وشرح البخارى ، وشرح التسهيل ، وشرح الخرجية ، وجواهر البحور في العروض ، والفواكه البدرية ، من نظمه ، ومقاطع الشرب ، ونزول الغيث ؛ وهو حاشية على الغيث المنسجم في شرح لامية العجم للصفدي ، وعين الحياة ؛ مختصر حياة الحيوان للدميري ، وغير ذلك .

روى لنا عنه غير واحد (١) .

ومن شعره :

رَمَانِي زَمَانِي بِمَا سَاءَ نِي فُجَاءَتْ نُحُوسٌ وَغَابَتْ سُمُودُ
وَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْوَرَى بِالْمَشِيبِ عَلِيًّا فَلَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ
وله ملفزاً في كادى :

وما شئٌ له نَشَرْتُ ذِكْرُ لعاطره إلى الطَّيِّبِ انْتِسَابُ
تروح له على رَجْلَيْكَ تَمْشِي وتقلبه «يداك» ، فإِ الجَوَابُ ؟
وقد نظمتُ جوابهما بديهاً ، لَمَّا أنشدتهما بغير الإسكندرية في رحلتى إليها ، فقلت :
وَمُنْذُ سَمِعْتُ بِهَذَا اللُّغْزِ أَذْنِي أَنَا نِي مِنْ تَفَضُّلِهِ الْجَوَابُ
فَذَا طَيْبٌ إِذَا صَحَّفَتْ مِنْهُ أَخِيرَتُهُ لَهُ فِي الْخُبْثِ بَابُ
وله في امرأة جبانة :

مُنْذُ عَانَتْ صِنَاعَةُ الْجَبْنِ خَوْدُ قَتَلْتُنَا عِيُونُهَا الْفَتَانَةَ
لَا تَقُلْ لِي : كَمْ مَاتَ فِيهَا قَتِيلُ ؟ كَمْ قَتِيلٌ بِهِذِهِ الْجَبَانَةُ ! (٢)

(١) تكملة من ط .

(٢) وانظر ترجمته في الضواء اللامع ٧ : ١٧١-١٧٤

١١٤ — محمد بن تميم البرمكي اللغوي أبو المعالي

ذكره القفطي في تاريخ^(١) النحاة .

وقال ياقوت : له كتاب في اللغة سماه المنتهى ؛ منقول من الصحاح ، وزاد فيه أشياء قليلة ، وأغرب في ترتيبه . ذكر أنه صنّفه في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

١١٥ — محمد بن جابر بن عليّ بن سعيد بن موسى بن عثمان بن عدنان

الأنصاريّ الإشبيليّ أبو بكر

يعرف بالسقطي . قال ابن الزبير : أستاذ نحويّ أديب ، روى عن أبي العباس ابن مقدم وغيره ، وعنه ابن أبي الأحوص . ولد في سنة سبع وستين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

١١٦ — محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مكبر

الأنصاريّ المرسّيّ البلسيّ الأصل أبو عبد الله

قال ابن الزبير : أستاذ مقرئ نحويّ جليل ، روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحويّ ، وعبد الحق بن عطية ، ومحمد بن مسعود بن أبي الرّكب ، ومحمد بن فرج القيسيّ ، وخلّاق . وأخذ عن ابن أبي الرّكب كتاب سيبويه ، والقراءات عن ابن هُذَيْل ، وابن فرج المذكور .

وكان مقرئاً جليلاً ، ونحويّاً معروفاً بإقراء الكتاب والتقدّم فيه ، موصوفاً بفضل

(١) هو عليّ بن يوسف بن إبراهيم الشيباني ، الوزير المؤرخ الأديب . مولده بقطف ، وسكن حلب ، وولى القضاء بها ، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز ، (وكتابه لإنباه الرواة ، على أنباه النحاة ، ذكر فيه مشايخ علمي النحو واللغة ؛ ممن تصدر لإفادتهما تصنيفاً وتديساً ورواية ، في مختلف البلدان ، ورتبه على حروف المعجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء) ، وتوفي القفطي سنة ٦٤٦ . مقدمة لإنباه الرواة . هذا ولم أجد ترجمة محمد بن تميم في كتاب لإنباه الرواة .

وورع ودين . روى عنه ابن حَوْط الله ، وأبو علي الرُّنْدِي ، والجم الغفير .

وله : شرح الإيضاح ، شرح الجمل .

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ومات بِمُرسِيّة في شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقال أبو عمر بن عات^(١) في ريجانة التنفّس في علماء الأندلس : إمام عربيّة ، وذو همة أبيّة ، رفيع العِداد ، عالي السّمك ، خلّقه^(٢) عنبر كالمسك ، ولتواضعه ينتهي أهل التّسك ، فناؤه^(٣) رهيب ، وقاصده يلقيه بالبشر والترحيب ، فكلّ فضل إليه مأواه ، وهو قد حواه ، ولم يبق لأهل الأدب شيخ سواه ، إليه مآم الطلبة في إيضاح مبهم الكتب وفتح أقفالها .

وقال فيه ابن أحمد بن حميد : وأسقط خلقاً ؛ ولم يؤرّخ وفاته .

وقال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : كان صدراً في متقني القرآن ، مبرّراً في النّحو ، إماماً معتمداً عليه ، بارع الأدب ، وافر الحظّ من البلاغة والتصرّف البديع في الكتابة ورواية الحديث ؛ نسبه أبو محمد القرطبيّ أمويّاً من صريحهم . مات يوم السبت ثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة من السنة السابعة [بعد الثمانين والخمسمائة] ^(٤) .

١١٧ — محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة

أبو الحسين التيميّ النحويّ

يعرف بابن النّجار الكوفيّ . قال ياقوت : ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلثمائة - وقيل سنة إحدى عشرة - وقدم بغداد ، وحدث عن ابن دريد ونفطويه ، وكان ثقة من مجوّدي القراء .

(١) هو أحمد بن هارون بن أحمد أبو عمر المعروف بابن عات ، عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي من أهل شاطبة ، (وكتابه ذكره صاحب كشف الطنون) ، باسم ريجانة التنفّس ، في شيوخ الأندلس ، وتوفي ابن عات سنة ٦٠٩ . الأعلام ١ : ٢٥٠ (٢) ط : « مخلق » . (٣) ط : « فباه » . (٤) من ط .

صنّف مختصراً في النّحو ، الملح والنوادر ، تاريخ الكوفة ، وغير ذلك^(١) .
مات سنة ثنتين وأربعمائة في جمادى الأولى^(٢) .

١١٨ — محمد جعفر بن محمد الهمداني ثم المراغي أبو الفتح

قال ياقوت : كان حافظاً نحويّاً بليغاً ، صنّف الاستدراك لما أغفله الخليل ،
البهجة ؛ على تمّط كامل المبرد .
وقال التوحيدى^(٣) : كان قُدوة في النّحو والأدب ، مع حدّائة سنّه ، ولم أر مثله .
وقال الخطيب : سكن بغداد ، وحدث عن أبي جعفر بن قيس ، وعنه أبو الحسين
الحامليّ .

مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وتأسّف عليه السيّرات تأسّفاً شديداً^(٤) .

١١٩ — محمد بن جعفر بن محمد الثّوريّ أبو سعيد

قال ياقوت : أخذ أئمة اللّغة المشهورين ، والأعلام في هذا الشأن^(٥) المذكورين ،
صنّف ديوان الأدب في عشرة مجلدات ضخام . أخذ كتاب الفارابيّ وزاد عليه في أبوابه ،
وأبرزه في أبيه أثوابه ، فصار أوّل به منه ، لأنّه هدّبه ، وزاد فيه ما زينه وحلّاه^(٦) .

(١) وذكر له ياقوت من المصنّفات أيضاً : كتاب القراءات ، كتاب التحف والطرف ، كتاب
روضة الأخبار ونزهة الأبصار . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٠٣ ، ١٤٠ . وفي ط : « مات سنة
ستين وأربعمائة » ، صوابه من الأصل وياقوت . (٣) أبو حيان التوحيدى في الإمتاع والمؤانسة ،
ونقله ياقوت . (٤) معجم الأدباء ١٨ : ١٠١ - ١٣٠ . (٥) ياقوت : « اللسان » .
(٦) معجم الأدباء ١٨ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، وزاد : « لم أعرف شيئاً من حاله فأذكره إلا أنّه ذكر
في أول كتابه بعد البسملة ، قال : قال محمد بن جعفر بن محمد المعروف جده بالثّوري . ثم ذكر أنّه هذب
كتاب الفارابيّ ، ونختم الكلام بأن قال : وأهديته - يعني الكتاب - إلى الدهقان الكبير أبي نصر منصور ،
مولى أمير المؤمنين » .

١٢٠ — محمد بن جعفر القزّاز القيرواني أبو عبد الله

التميميّ النحويّ

قال الصّفيّ وغيره : شيخ اللّغة في المغرب ، كان إماماً علامة ، قيماً معلوم
العربيّة ، مهيباً عند الملوك والعلماء ، محبوباً عند العامة ، يملك لسانه ملكاً شديداً .
صنّف الجامع في اللّغة ، ضرائر الشعر ، إعراب الدُرَيْدِيّة ، الضّاد والظّاء ،
العشرات في اللّغة ، ما أُخذ على المتنبيّ ، التعريض والتصريح ، أدب السلطان ،
وغير ذلك .

مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بالقيروان عن نحو تسعين^(١) .

١٢١ — محمد بن جعفر الصّيدلانيّ الملقّب بِرُمة النحويّ

صهر المبرّد على ابنته . كان نحويّاً أديباً شاعراً . روى عن أبي هفّان النحويّ ،
وعنه أبو الفرج الأصبهانيّ ، والقاضي ابن كامل ، وغيرها .
ومن شعره :

أَمَّا تَرَى الرَّوْضَ قَدْ لَاحَتْ زَخَارِفُهُ وَنُشِرَتْ فِي رُبَاهُ الرِّيطُ وَالْحَلَلُ
وَاعْتَمَّ بِالْأَرْجُوانِ النَّبْتُ مِنْهُ فَمَا يَبْدُو لَنَا مِنْهُ إِلَّا مَوْئِقُ خَضِلُ

١٢٢ — محمد بن جعفر العطار النحويّ أبو بكر

يلقب حرتك^(٢) . قال الخطيب في تاريخ بغداد : هو من أهل الحزم ، حدّث
عن الحسن بن عرفة ، وعنه الدّارقطنيّ^(٣) .

(١) وانظر ترجمته أيضاً في إنباه الرواة ٣ : ٨٤ - ٨٧ .

(٢) الحرتك : الصغير الجسم .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٣٨ .

١٢٣ — محمد بن أبي جعفر الأستاذ أبو الفضل المنذري الهروي

اللغوي الأديب

أخذ العربية عن ثعلب والمبرد . وله عدة مصنفات : منها نظم الجمان ، والملتقط ، والفاخر ، والشامل .

روى عنه الأزهرى ، فأكثر إملاء التهذيب بالرواية عنه .
مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٤ — محمد بن جلال بن أحمد بن يوسف شمس الدين

ابن الشيخ جلال الدين التتائي الحنفي

قال ابن حجر : ولد في حدود سبعين وسيمائة . وأخذ عن أبيه وغيره ، ومهر في العربية والماني ، وأفاد ودرس ، ثم اتصل بالملك المؤيد شيخا ، وهو نائب الشام ، فقرر في نظر الجامع الأموي ، وعدة وظائف ، فباشرها^(١) مباشرة غير مرضية ، ثم ظفر به الناصر ، فأهانته وصادره ، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ، ونزل له القاضي جلال الدين البلقيني عن درس التفسير في الجمالية ، واستقر في قضاء العسكر وغيره .

ومات بدمشق في تاسع عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة^(٢) .

(١) كذا في الضوء للامع ، وفي الأصول : « فباشر » .

(٢) نقل هذه الترجمة وزاد فيها السخاوي في الضوء للامع ٧ : ٢١٢ ، ٢١٣ .

١٢٥ — محمد بن حارث بن أحمد بن منير النحوي السرقسطي

أبو عبد الله

كان من مُجَلَّةِ أَهْلِ الأدب ، ومن أَهْلِ الحفظ والمعرفة والتقدم في ذلك .
وروى عن أحمد بن صارم الباجي كثيراً من كتب الأدب . أخذ عنه أبو الحسن
علي بن أحمد المقرئ بفَرَّناطة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .
ذكره ابن بَشْكُوَال في زوائده على الصَّلَة (١) .

١٢٦ — محمد بن حبيب أبو جعفر

قال ياقوت : من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار والأنساب ، ثقة مؤدب ،
ولا يعرف أبوه ؛ وحبيب أمّه (٢) .
روى كتب ابن الكلبي وقُطْرِب ؛ وكانت أمّه مولاةً لمحمد بن العباس الهاشمي .
وقال ابن النديم (٣) : محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو ، روى عن ابن الأعرابي ،
وأبي عبيدة ، وأبي اليَقْظان (٤) . أكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري .
قال المرزباني . وكان يغير على كتب الناس فيدعيها ، ويسقط أسماءهم . وقال بعضهم :
هو ولدٌ مُلاعنة (٥) .

وقال ثعلب : حضرت مجلسه فلم يعلم .

(١) الصلة ٥٢٢ ، وفيها : « ابن منيرة » ، وصوبها المصحح بـ « مغيرة » وفي ط : « منيرة » ،
وأثبت ما في الأصل . وابن بشكوال هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال ، من علماء
الأندلس ، وصاحب التصانيف المفيدة ، (وكتابه الصلة جعله ذيلًا على تاريخ علماء الأندلس لابن القرضي ،
طبع ضمن المكتبة الأندلسية بمadrid ، وأعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٥) . وتوفي ابن بشكوال سنة
٥٧٨ . ابن خلكان ١ : ١٧٢ . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١١٢ .

(٣) هو أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم صاحب كتاب الفهرست ، جود فيه واستوعب استيعاباً
يدل على اطلاعه على فنون العلم ، وتحقيقه يجمع الكتب ؛ ذكر في مقدمته أنه صنفه في سنة ٣٧٧ هـ .
وتوفي سنة ٣٨٥ هـ . معجم الأدباء ١٨ : ١٧ . (٤) الفهرست ١٠٦ .

(٥) الملاعنة بين الزوجين : هي أنه إذا قذف الرجل امرأته ، أو رماها برجل أنه زنى بها ؛ فالإمام
يلاعن بينهما ، ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول : أشهد أنها زنت بفلان ؛ ولأنه لصادق فيما رماها به ؛ =

وكان حافظاً صدوقاً، وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار .
وله من التصانيف : النسب ، والأمثال على أفعال ويسمى المنمق ، غريب الحديث ،
الأنواء ، المشجر ، الموشى ، المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل ، طبقات الشعراء ،
نقائض جرير والفرزدق ، تاريخ الخلفاء ، كُنَى الشعراء ، مقاتل الفرسان ، أنساب الشعراء ،
الخليل ، النبات ، مَنْ استجيت دعوته ، ألقاب القبائل كلها ، شعر كبيد ، شعر
الصمة ، شعر الأقيشر ، وغير ذلك ^(١) .

مات بسامراء في ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين .

١٢٧ — محمد بن حجاج بن إبراهيم الحضرمي أبو عبد الله وأبو بكر

الوزير المعروف بابن مطرف الإشبيلي

نزىل مكة النحوى الولي العارف بالله تعالى ، ذو الكرامات الشهيرة .
قال الفاسي : ولد في سنة ثمان عشرة وستمائة ، وحج وسمع ابن مسدي ، وعاد
إلى الإسكندرية ، ثم إلى مكة ، ثم إلى عدن ، وأقرأ بها النحو ، وعاد إلى مكة ،
فأقام بها إلى أن مات . وكان قرأ النحو على الشَّوَّيريين ، وكان يحفظ كتاب سيبويه ،
وله تقييد على جمل الزجاجي ، وكان من الصالحين الأولياء العالمين الزَّهاد ، وله كرامات ،
وكان يطوف في اليوم واللييلة ستين أسبوعاً .

== فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين . ثم تقام المرأة
فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد بالله أنه من الكاذبين فيما رمانى به من الزنا ، ثم تقول في الخامسة :
وعلى غضب الله إن كان من الصادقين ؛ فإذا فرغ من ذلك بانت منه ؛ ولم تحل له أبداً . وإن كانت حاملاً
وجاءت بولد فهو ولدها ، ولا يلحق بالزوج .

(١) وما ذكره له ابن النديم أيضاً : السعود والعمود ، العائر والربائع في النسب ، الموشح ، الخبر ،
المقتنى ، نقائض جرير وعمر بن لجأ ، المفوف ، من سمى بيت قاله ، كتاب العقل ، كتاب السمات ، أيام
جرير التي ذكرها في شعره ، أمهات أعيان بني عبد المطلب ، المقتبس ، أمهات السبعة من قریش ، كتاب
الأرحام التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى العصبة ، ألقاب اليمن ومضر وربيعة ، القبائل
الكبيرة والأيام . وقال ياقوت ، ومن صنعه في أشعار العرب : «ديوان زفر بن الحارث ، شعر الشماخ ،
شعر الأقيشر ، شعر الصمة ، شعر كبيد» .

مات - كما قال الفاسي - ليلة الخميس ثالث رمضان سنة ست وسبعمائة^(١) .
وقال الذهبي : سنة سبع ، وغيره : سنة أربع .

١٢٨ - محمد بن حَرْب بن عبد الله النحويّ الحلبيّ أبو المرجي
أحد أعيان حلب ، والمشهورين بعلم الأدب ، له أرجوزة في مخارج الحروف .
قرأ عليه أحمد بن هبة الله الحرّانيّ النحويّ ، ومات بدمشق سنة ثمانين - أو إحدى أو اثنتين
وثمانين - وخمسمائة . قاله ياقوت^(٢) .
ومن شعره :

لَمَّا بَدَا لَيْلُ عَمَارِضِهِ لَنَا يَحْكِي سُطُوراً كُتِبَ بِالْمِسْكِ
تَلَا عَلَيْنَا الْعِذَارُ سُورَةَ وَالْ لَيْل ، وَغَنَى لَنَا : « قِفَا نَبْكَ »

١٢٩ - محمد بن حسان الضبيّ أبو عبد الله النحويّ
قال ياقوت : كان نحويّاً فاضلاً ، وأديباً شاعراً ، أدب أولاد المأمون ، وولاه
مظالم الجزيرة ، وقنّسرين ، والعواصم والثغور سنة خمس عشرة ومائتين ، ثم زاده
بعد ذلك مظالم الموصل ، وأرمينية ، وولاه المعتصم مظالم الرقة سنة أربع وعشرين
ومائتين ، وأقرّه الواثق عليها .
ومن شعره :

عَذَّبْتَ بِالْمَطْلِ وَغَدَارَفَ مُورِقَهُ حَتَّى لَقْدَ جَفَّ مِنْهُ الْمَاءُ وَالْعَوْدُ
سَقِيّاً لَلْفُظْكَ مَا أَحْلَى مَخَارِجَهُ لَوْلَا عَقَارِبُ فِي أُنْثَائِهِ سُودُ

(١) العقد الثمين ١ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، مع اختصار . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١١٧ - ١١٩ .

١٣٠ — محمد بن الحسن بن دريد

ابن عتاهية بن حنتم بن حماد بن واسع بن وهب بن سلمة بن حنتم بن حاضر بن حنتم
ابن ظالم بن حاضر بن أسد بن عدى بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عذنان بن
عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن
الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
الإمام أبو بكر الأزدي اللغوي الشافعي .

مولده بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وقرأ على علمائها ، ثم صار إلى عُمان
فأقام بها إلى أن مات .

روى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل
الرياشي . وكان رأس أهل هذا العلم .

روى عنه خلق ؛ منهم أبو سعيد السيرافي ، والمرزباني ، وأبو الفرج الأصبهاني .
وله شعر كثير ، وروى من أخبار العرب وأشعارها ما لم يروه كثير من أهل العلم .
وقال أبو الطيب اللغوي^(١) في مراتب النحويين عند ذكره ابن دريد : هو الذي
انتهت إليه لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس ، وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على الشعر ،
وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وابن دريد ، وتصدر
ابن دريد في العلم ستين سنة^(٢) .

(١) هو عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي ، ولد في عسكر مكرم ، ونشأ فيها ، وحقق النحو
واللغة ، ثم رحل إلى بغداد ، وأخذ عن علمائها ثم دخل إلى حلب ؛ على عهد إمارة سيف الدولة ، وأقام
بها إلى أن قتل في محنة دخول الدمستق فيها ، (وكتابه مراتب النحويين ، أقامه على ذكر مراتب العلماء
ومنازلهم من العلم وحظهم في الرواية ، وعقد الصلة بين الشيوخ والتلاميذ ، منذ وضع النحو ونشأت مدرستا
الكوفة والبصرة إلى أن انتهى العلم منهما - مطبوع) . وكانت وفاة أبي الطيب سنة ٣٥١ . مقدمة
مراتب النحويين . (٢) مراتب النحويين ص ٨٤ .

وكان يقال : ابن دُرَيْد أشعر العلماء وأعلم الشعراء .
قال الخطيب البغدادي : كان واسعَ الحفظ جدًّا ، تُقرأ عليه دواوينُ العرب كلها
أو أكثرها ، فيسابق^(١) إلى إتقانها ويحفظها .
وسئل عنه الدارقطني فقال : تكلموا فيه^(٢) .
وقال ابن شاهين : كنّا ندخل على ابن دُرَيْد فنستجى لما نرى من الميدان المعلقة ،
والشراب المصنّى موضوع^(٣) .
قلت : قد تاب بعد ذلك ، كما سيأتى .

وقال الخطيب : جاءه سائل فلم يكن عنده غير دَنّ نبذ ، فأعطاه له ، فأنكر
عليه غلامه ، فقال : لم يكن عندنا غيره ، وتلا قوله تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ ، فاتمّ اليوم حتى أُهدى إليه عشرة دنان ، فقال : تصدّقنا
بواحد ، وأخذنا عشرة^(٤) .

وقال الأزهري : وممن ألف الكتب في زماننا فرُميَ بافتعال العربية وتوليد الألفاظ
أبو بكر بن دُرَيْد ؛ وقد سألتُ عنه إبراهيم بن عرفة ، فلم يعأ به ، ولم يوثقه في روايته ،
وألفيته على كبر سنّه سكران لا يكاد يفتر عن ذلك^(٥) .

وقال غيره : أملى ابن دُرَيْدُ الجُمهرة في فارس ، ثم أملاها بالبصرة وبيّغداد
من حفظه ؛ فذلك تختلف النسخ ، والنسخة المعول عليها هي الأخيرة . وآخر ما صحّ
نسخة عبيد الله بن أحمد فهي حجة ، لأنّه كتبها من عدّة نسخ ، وقرأها عليه^(٦) .

(١) كذا في ط ، وفي الأصل : « يسابق » ، بدون واو ، وفي تاريخ بغداد : « وهو يسابق » .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ . (٣) نقله الفقطنى في إنباء الرواة ٣ : ٩٥ ، وذكر بعده :

« وكان قد جاوز التسعين » . (٤) نقله ياقوت في معجم الأدباء ١٨ : ١٣٦ .

(٥) مقدمة تهذيب اللغة ٧٦ ، بتصرف واختصار . (٦) نقله ياقوت في معجم الأدباء ١٨ :

١٣١ ، ١٣٢ ؛ وهو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى جججج .

وله من التصانيف : الجمهرة في اللغة^(١) ، الأمل ، المحتنى ، اشتقاق أسماء القبائل ، الملاحن ، المقتبس ، المقصور والمدود ، الوشاح ، الخيل الكبير ، الخيل الصغير ، الأنواء ، السلاح ، غريب القرآن (لم يتم) ، فعلت وأفعلت ، أدب الكاتب ، المطر ، رواد العرب ، السرج واللجام ، تقويم اللسان (لم يبيض) ، المقصورة (مدح بها الأمير أبا العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال رئيس نيسابور) .

قال بعضهم : أملى ابنُ دُرَيْدِ الجمهرة من حفظه سنة سبع وتسعين ومائتين ، فما استعان عليها بالنظر في شيء من الكتب ؛ إلا في الهزمة واللفيف .
قال : وكفى عجباً أن يتمكن الرجل من علم كل التمكن ، ثم لا يسلم مع ذلك

من الألسن ؛ حتى قيل فيه :

ابنُ دُرَيْدٍ بَقَرَهُ وَفِيهِ عَيٌّْ وَشَرَهُ^(٢)
وَيَدَّعِي مِنْ حُمُقِهِ وَضَعَ كِتَابَ الْجُمُهرَةِ
وهو كتاب العين إلا أنه قد غَيَّرَهُ

(١) في حاشية الأصل : حكى الخطيب التبريزي أن أبا الحسن الفاي الأديب ، كان له نسخة لكتاب الجمهرة في غاية الجودة ؛ فدعته الحاجة إلى بيعها فباعها ، واشتراها الشريف المرتضى بستين ديناراً ؛ وتصفحها فوجد فيها أخطاء بخط بائعها ؛ وهى :

أَنَسْتُ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبِمَتُّهَا فَقَدْ طَالَ وَجَدِي بَعْدَهَا وَحَنِينِي
وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنَّنِي سَأَبِيعُهَا وَلَوْ خَلَدْتُ فِي السَّجُونِ دُبُونِي
وَلَكِنْ لَضَعْفٍ وَافْتِقَارٍ وَصِنِيَّةٍ صِفَارٍ عَلَيْهِمْ تَسْتَهْلُ شُؤُونِي
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَائِقَ عِبْرَةٍ مَقَالَةَ مَكُونِ الْفَوَادِ حَزِينِ
وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كَرَارِمٍ مِنْ رَبِّ بَيْنَ ضَنِينِ

وتقل السيوطي هذه الحكاية في الزهر ١ : ٩٥ ، وذكر بعدها : « فأرسلها الذى اشتراها ، وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى ؛ رحمه الله » . ثم قال : وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي مجد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس ، على ظهر نسخة من العباب للصغاني ، وتقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفي ، وتقلها من خطه » . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٣٨ ، وتقله السيوطي في الزهر ١ : ٩٤ ، ونسب الشعر إلى فطويه ؛ وكذلك النسبة فيما يأتي من ترجمة فطويه .

قال بعضهم : حضرنا مجلس ابن دُرَيْد ، وكان يتضجر ممن يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وضيء ، فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دُرَيْد صابر عليه ؛ فتعجب أهل المجلس ، فقال رجل منهم : لا تعجبوا ؛ إن في وجهه غفران ذنوبه ؛ فسمعها ابن دُرَيْد ، فلما أراد أن يقرأ ، قال : هات يا من ليس في وجهه غفران ذنوبه ، فمجبوا من صحة سمعه ، مع علو سنه ^(١) .

وقال بعضهم فيه :

مَنْ يَكُنْ لِلطَّبَّاءِ صَاحِبَ صَيِّدٍ فعليه بمجلس ابن دُرَيْد ^(٢)
إِنَّ فِيهِ لَأَوْجُهًا قَيِّدَتْنِي عَنْ طَلَابِ الْعَمَلِ بِأَوْثَقِ قَيْدٍ

مات ليلة الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان ، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛ يوم مات عبد السلام الجبائي ، فقيل : مات علم اللغة والكلام جميعاً .
ورثاه جَحْظَةُ بقوله :

فَقَدْتُ بِابْنِ دُرَيْدٍ كُلَّ مَنَقَمَةٍ لَمَّا غَدَا ثَالِثَ الْأَحْجَارِ وَالتُّرْبِ
وَكُنْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ مَجْتَهِدًا فَصُرْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ وَالْأَدَبِ
ومن نظم ابن دُرَيْد في الترجس :

عُمَيُّونُ مَا يَلِمُ بِهَا الرُّقَادُ وَلَا يَمُخُّوْ حَمَاسِنَهَا السُّهَادُ ^(٣)
إِذَا مَا اللَّيْلُ صَاحَهَا اسْتَهَلَّتْ وَقَضَحَكَ حِينَ يَنْجُبِسُ السَّوَادُ
لَهَا حَدَقٌ مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْقَى صِيَاغَةُ مَنْ يَدِينُ لَهُ الْعِبَادُ
وَأَجْفَانُ مِنَ الدَّرِّ اسْتَفَادَتْ ضِيَاءُ مِثْلِهِ لَا يُسْتَفَادُ
عَلَى قُضْبِ الزَّبْرِجَدِ فِي ذُرَاهَا لِأَعْيُنٍ مَنْ يُبَالِحُهَا مَرَادُ

وفي ربيع الأبرار ^(٤) للزحشرى : جمع ابن دُرَيْد ثمانية أسماء في بيت واحد ، فقال :

(١) معجم الأدباء ١٨ : ١٣٩ . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٣٦ . (٣) ديوانه : ٦٥ .

(٤) ربيع الأبرار ، ونصوص الأخبار في المحاضرات ، رتبه على ثمانية وتسعين باباً - مخطوط .

فَنِعَمَ أَخُو الْجَلِيِّ وَمُسْتَنْبِطُ النَّدَى وَمُلْجَأُ حَزُونٍ وَمَفْرَعُ لَاهِتٍ^(١)

قال ابن خالويه في شرح القصورة : كان ينفذ عباد بن عمرو بن الجليس بن جابر ابن زيد بن مذكور بن وارث الكرمانى [ابن الثانى منهما]^(٢) صاحب اللغة ، وكان يطمعن على ابن دريد ، ويتنقص عليه الجهرة ، فجاء غلام لابن دريد ، فجلس بمخاضه فى الجامع ، ونقص على الكرمانى جميع ما تنقصه على ابن دريد ، فقال : اكتبوا : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ قال أبو بكر بن دريد أعزّه الله تعالى : عننت الفرس إذا حبسته بعنانه ؛ فإن حبسته بمقوده فليس بمعنٍ ، قال الكرمانى الجاهل : أخطأ ابن دريد ، لأنه إن كان من عننت فيجب أن يكون معنونا ، وإن كان من أعنت فيجب أن يكون معنًا ، وأخطأ لكذا وكذا ، فوقف شاعر على الحلقة فقال اكتبوا :

أَذَلَّتْ كِرْمَانٍ وَعَرَضَتْهَا لِحِفْلٍ مِثْلَ عَدِيدِ الْحَصَى
وَإِبْنُ دَرِيدٍ عُغْرَةٌ فِيهِمْ فِي بَحْرِهِ مِثْلُكُمْ كَمْ غَوَّصًا !
جَنَّا عَلَى الرُّكْبَةِ حَتَّى إِذَا أَحْسَ نَزْرًا قَعْدَ الْقُرْفُصَا
وَاللَّهُ إِنْ عَادَ إِلَى مِثْلِهَا لَأَصْفَعَنَّ هَامَتَهُ بِالْعَصَا

فلم يلتفت إلى الكرمانى بعد ذلك .

وقال ابن خالويه فى الشرح المذكور : حضرت ابن دريد ، وقد ناول أبو الفوارس غلامه طاقة نرجس ، فقال : يا بنى ما أصنع بهذا اليوم ! وأنشد :

صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَا قَالَ لِلْبَاطِلِ : ابْعِدْ

فائدة : ابتداء ابن دريد مقصوده ، بقوله :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ إِذْيَالِ الدُّجَى

(١) ورد البيت مضطربا فى ط ، وأثبت ما فى الأصل ، وفى الديوان : « عياد » ؛ قال شارحه : « أورد السيوطى هذين البيتين فى البغية ، وخط عياداً المذكور هنا بعباد بن عمرو الكرمانى الذى كان يطمعن على ابن دريد ؛ والصواب عندى ؛ أن عياد بن عمرو المدوح هنا رجل أشار إليه فيما سبق بقوله : فلما إلى رحب المباءة ، وعباد بن عمرو الكرمانى الطاعن رجل آخر » . (٢) من ط .

فاستغنى بذكر الشرط في قوله : « إِمَّا » ، وتاء الخطاب في قوله : « تَرَى » عن تقديم ذكر المخاطب ، لدلالة المذكور على المحذوف ، وقد تكلف السكّال ابن الأنباري نظم أبيات جعلها مطعماً لها ، فقال :

مَنْ أَمَّ عَمْرُو فِي غِيَاهِيبِ الدُّجَى	شَرَّدَ عَنْ عَيْنِي الْكَرَّاطِيفَ سَرَى
وَأَنْجَمُ اللَّيْلِ مَدِيدَاتِ الطَّلَا	زَارَ وَسَادَى وَالظَّلَامَ عَاكِفٌ
فِي يَقْظَةٍ تَزْهُو لَنَا طَوْلَ الْمَدَى	أَهْلًا بِشَخِصٍ مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ
بَأَعْيُنِ الْغَيْدِ وَأَجْيَادِ الطُّبَا	إِذْ نَحْنُ نَزْهُو وَالزَّمَانُ مُوَلِّعٌ
خُمْصُ الْبَطُونِ ، عَالِيَاتِ انْتَمَى	نَوَاعِسُ مِثْلِ الْمَهَى ، نَوَاهِدُ
فِي عَارِضِيهِ الشَّيْبُ لَوْ رَامَ الصَّبَى	وَالْغَانِيَاتُ لَا يُرْدُنَ مَنْ بَدَا
قَالَتْ غِبَارٌ يَا خَلِيلِي مَا أَرَى !	لَمَّا رَأَتْ شَيْبِي عَمَّ مَفْرِقٌ
وَالْقَلْبُ مَا بَيْنَ إِيَّاسٍ وَرَجَا	وَلَمْ تَزَلْ تَمْسَحُهُ لِي بِعِرْطِهَا
تَعِي صُرُوفَ مَا رَأَتْ بِي قَدْ عَلَا :	قُلْتُ لَهَا مَوْعِظَةٌ لَعَلَّهَا
رَاتِعَةٌ بَيْنَ الْهَضِيمِ وَالْحَشَا	يَا ظَلِيمَةً أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالْمَا
	أَمَا تَرَى إِلَى آخِرِهِ

قال محمد بن المعلي الأزدي في كتاب الترقيص : أرى أن دريداً ، من قولهم : رجل أردد ، والدرد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم .

١٣١ — محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول

قال الخطيب البغدادي : كان عالماً بالعربية أدبياً ثقة . حدث عن ابن الأعرابي ، وعنه نَفْطُوهِ (١) .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٨٥ .

وصنّف كتاب الدواهي ، الأشباه ، الأمثال ، فعل وأفعل ، ما اتفق لفظه واختلف معناه .

وقال ياقوت : كان غزير العلم ، واسع الفهم ، جيّد الرواية ، حسن الدراية^(١) . وذكره الزبيدي في طبقة المبرد وثعلب ، وقال : كان يورّق بالأجرة ، وكان قليل الحظ من الناس ، وجمع دواوين مائة وعشرين شاعراً^(٢) .

١٣٢ — محمد بن الحسن بن رمضان النحويّ

قال ياقوت : صنّف كتاب أسماء النجر وعصيرها ، وغيره .

١٣٣ — محمد بن الحسن بن زرارة أبو عبد الله الطائيّ المشرف

قال السكّنيّ : هو من أهل الأدب والتصرّف في علوم العرب ، وكان شعره قويّاً ، وهو على سرعة الإجابة جريئاً ، وربما غلط وهو نحويّ لغويّ ، وكان على الإطلاق مرضيّ الأخلاق . ووجدت به أنساً مدّة حياته إلى حين وفاته ؛ وحين مات أنا صليت عليه ، وحضر في جنازته خلق عظيم ، وكان مشرف البيارستان بالثغر ، ومتولّي الكتب المحبّسة في الجامع ، وله فيه حلقة لإقراء الأدب . ذكره المقرئ في المقفّي^(٣) .

١٣٤ — محمد بن الحسن بن أبي سارة الرّواصي النّيليّ النحويّ

أبو جعفر ابن أخي مُعاذ الهراء .

سُمّي الرّواصيّ لأنه كان كبير الرّأس ؛ وهو أوّل مَنْ وضع من الكوفيّين كتاباً في النّحو ، وهو أستاذ الكسائيّ والفرّاء . وكان رجلاً صالحاً . وقال : بعث الخليلُ إلىّ يطلب كتابي ، فبعثته إليه ، فقرأه ، فكلّ ما في

(١) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٥ . (٢) طبقات اللّغويين والنحويين ٢٢٨ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٤٥ ، وزاد من الكتب — فيما نقله عن ابن النديم — كتاب الديرة .

كتاب سيبويه: «وقال الكوفي كذا» ، فإنما عني الرّؤاسي هذا . وكتابه يقال له الفيصل .

وقال المبرد : ما^(١) عُرف الرّؤاسي بالبصرة . وقد زعم بعضُ الناس أنه صنّف كتاباً في النّحو ، فدخل البصرة ليعرضه على أصحابنا ، فلم يُلْتَفِت إليه ، ولم يجسُر على إظهاره لما سمع كلامهم .

وقال ابنُ درستويه : زعم جماعة من البصريّين أنّ الكوفي الذي ذكره الأخفش في آخر المسائل وردّ عليه ، هو الرّؤاسي .

وله من الكتب : الفيصل ، معاني القرآن ، التصغير ، الوقف والابتداء الكبير ، الوقف والابتداء الصغير .

وذكره أبو عمرو الداني^(٢) في طبقات القراء ، وقال : روى الحروف عن أبي عمرو ، وهو معدود في الثّقين عنه ، وسمع الأعمش ، وهو من جملة الكوفيّين . وله اختيارات في القراءة تروى . سمع الحروف منه خلّاد بن خالد المنقريّ ، وعليّ بن محمد الكنديّ ، وروى عنه الكسائيّ والقراء^(٣) .

وقال الزّبيديّ : كان أستاذ أهل الكوفة في النّحو ، أخذ عن عيسى بن عمر . وله كتاب الإفراد والجمع^(٤) .

قال الصّلاح الصّفديّ : وله شعر مقبول ، منه :

أَلَا يَا نَفْسُ هَلْ لَكَ فِي صِيَامٍ عَنْ الدُّنْيَا لَعَلَّكَ تَهْتَدِينَا
يَكُونُ الْفِطْرُ وَقْتَ الْمَوْتِ مِنْهَا^(٥) لَعَلَّكَ عَنْده تَسْتَبْشِرِينَا
أَجِيبِينِي هُدًى وَأَسْعِفِينِي لَعَلَّكَ فِي الْجَنَانِ تُخَلِّدِينَا

(١) ساقطة من ط . (٢) هو عثمان بن سعيد بن عثمان ، من أهل دانية بالأندلس ، ومن موالى بني أمية فيها ، دخل المشرق ، فصح وزار مصر ، وعاد فتوفى في بلده ؛ وله مائة مصنف ؛ معظمها في القراءات ، (وكتابه طبقات القراء ، ذكر ابن الجزري في طبقات القراء أنه آتى على ما فيه) . وتوفى أبو عمرو الداني سنة ٤٤٠ . الأعلام ٤ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ . (٣) طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١١٦ ، ١١٧ . (٤) طبقات النحويين واللغويين ١٣٥ . (٥) « يوم الموت - من نسخة » هامش الأصل .

١٣٥ — محمد بن الحسن بن سباع بن أبي بكر المصري ثم الدمشقيّ

أبو عبد الله شمس الدين بن الصائغ النحويّ الأديب

وليس بابن الصائغ المشهور . قال ابن حجر : ولد في صفر سنة خمس وأربعين وستمائة ، وتعلّى الآداب ، وصنّف شرح الدرّيدية ، وشرح الملحمة ، ومختصر الصّباح^(١) ، والمقامة الشهائيّة وشرحها . وسمع الحديث من إسماعيل بن أبي اليسر . وقال الحافظ الذهبيّ : برّع في النظم والنثر ، وكان فيه ودّ وتواضع ، وكان له حانوت بالصّاعة ، وكان يقرأ فيه . وله قصيدة نحو الألف بيت^(٢) في الصنائع والفنون^(٣) . وذكره التّقي السبكيّ في معجمه ، فقال : كان شيخاً فاضلاً ، له معرفة بالنحو واللّغة ، مات في ثالث شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

ومن شعره :

إنْ جَزَتْ بِالْمَوْكِبِ يَوْمًا فَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّيَّارَةِ الْكُنْسِ
فَتَمَّ آرَامٌ عَلَى ضَمَرٍ اللَّهُ مَا تَفْعَلُ بِالْأَنْفُسِ
بِأَحْمَرٍ هَذَا ، وَذَا أَصْفَرٍ وَأَخْضَرُ هَذَا ، وَذَا سُندُسِي
فَقُلْ لَدَى الْهَيْئَةِ يَا ذَا الَّذِي تَنْقُلُ مَا تَنْقُلُ عَنْ هُرْمُسِ
قَوْلِكَ هَذَا خَطَلٌ بِاطِلٍ أَمَا تَرَى الْأَقَارَ فِي الْأَطْلَسِ!

١٣٦ — محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذجج بن محمد

ابن عبد الله بن بشر أبو بكر الزُّبيديّ الإشبيليّ النحويّ

صاحب طبقات النحويين . قال ابن الفرّضيّ : كان واحدَ عصره في علم النحو ، وحفظ اللّغة .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ ، ٤٢٠ . (٢) فيما نقله ابن حجر عن الذهبيّ : « في نحو

ألفي بيت » . (٣) في الدرر : « واختصر الصّباح فجرده من الشواهد » .

أخذ العربية عن أبي عليّ القاليّ ، وأبي عبد الله الربّاحيّ ، وأدّب ولد المستنصر بالله ، وولى قضاء قرطبة^(١) .

وصنّف مختصر العين ، وأبينة سيبويه ، الموضّح^(٢) ، وما يلحق فيه عوامّ الأندلس ، وطبقات النحويين .

قلت : وهو مجلّد لطيف ، رأيته بمكة المشرفة ، وطالعتّه على هذه الطبقات .

وله كتاب الرد على ابن مسرّة وأهل مقالته ، سمّاه هتّك ستور الملّحدّين .

مات يوم الخميس مسهلّ جادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

وقال ابن بشكّوال : فى جادى الأولى سنة تسع وتسعين^(٣) .

وقال الحميدى : قريباً من سنة ثمانين .

روى عنه ابنه أبو الوليد محمد وإبراهيم بن محمد الإفليليّ وغيرهما^(٤) .

والزُّبيدىّ نسبة إلى زُبيد بن صعب بن سعد العشيرة ؛ رهط عمرو بن معدى كرب .

ومن شعره :

وليس ثيابُ المرء تغنيّ قِلاماً إذا كان مقصوراً على قصرِ النفسِ^(٥)

وليس يفيد العلمَ والحلمَ والحجى أبا مسلمٍ ضلّ القمود على الكرى

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٩٢ . (٢) ويسمى الواضح ؛ ومنه نسخة مصورة بدار الكتب ؛

عن الأصل المحفوظ بمكتبة الجامع المقدس بصنعاء . (٣) هو محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح

الحميدى أبو عبد الله . مؤرخ محدث أندلسى ، من أهل جزيرة ميورقة ، (وكتابه جذوة المقتبس فى ذكر

ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب ، مطبوع) ، وتوفى الحميدى سنة ٤٨٨ هـ .

(٤) جذوة المقتبس ٢٣ - ٤٥ . (٥) فى جذوة المقتبس : « إلى أبي مسلم بن فهد » ؛

وذكر قبله :

أبا مسلمٍ إنّ الفتىّ بجنانِهِ ومِقُولِهِ ، لا بالمرآكِبِ واللّبسِ

١٣٧ — محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شداد بن طفيل

أبو عبد الله المرادي

يعرف بابن المؤذن . قال في تاريخ غرناطة : كان صاحبَ قدم في المربية ، إماماً في اللغة والأخبار ، شاعراً مجيداً ، حافظاً للتفسير كاتباً ، بقیةً من بقايا أهل الأدب ، ذا نباهةٍ وصدق ، ومروءةٍ وكرمٍ وطيبِ نفس ، وحسنِ عشرة ، وسرعةٍ إدراكٍ ؛ مع الدينِ المتين ، والتواضعِ والوقار . أقام طول عمره على المطالعة والتدريس والقراءة ، لم يشغله عنها شيء على كِبَرِ سنِّه ، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة وتأدَّب عليه ، وقرأ بفرناطة على الأستاذ أبي محمد القرطبي وأبي علي الرُّنْدِي وغيرهما . مات ليلة الأحد ثاني ذى الحجة سنة تسع وستين وستمائة عن نيف وسبعين سنة .

ومن شعره يمدح التفاح :

عجبتُ لدوحةِ التفاحِ أبدتْ جَنَاحَها فوق أغصانِ نجومًا
تخالُ جنبانها والريحُ تسعى شياطينا فترسلها رَجُومًا^(١)

١٣٨ — محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر

المحمد أبا ذى اللغوى

قال الحاكم : من أكابر الشيوخ الثقات ، كان مقدِّماً في معرفة الأدب ، ومعاني القرآن ؛ وكان أبو خزيمة^(٢) إذا شكَّ في شيء من اللغة لا يرجع فيها إلَّا إليه . سمع أحمد بن يوسف السلمى ، وعلي بن الحسن الهلالى وخلقاً . وروى عنه أبو خزيمة^(٣) وغيره . وكان كثير الحديث ، صحيح الأصول .

(٢) ط : « ابن خزيمة » .

(١) ط : « نجومًا » ، تحريف ، صوابه من الأصل .

١٣٩ — محمد بن الحسن بن محمد الملقى النحوى المالكي

نزيل دمشق . قال ابن حَجَر في الدَّرر الكامنة ، في أعيان المائة الثامنة : كان من أئمة المالكية ، وشيوخ العربية ، حسن التعليم ، متواضعاً .
شرح التسهيل ، وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي . وانتفع به الطلبة ، وولى مشيخة النجيبية .

مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة^(١) .

١٤٠ — محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي أبو علي البغدادي

أحد الأعلام المشاهير الكثيرين ؛ قال الخطيب : روى عن أبي^(٢) عمر الزاهد أخباراً في مجالس الأدب .

قال ياقوت : [قلت أنا : وأدرك ابن دريد وأخذ عنه]^(٣) ، وكان من حدّاق أهل اللغة والأدب ، شديد العارضة ، مبغضاً إلى أهل العلم ، هجاه ابن حجاج وغيره [بأهاج مرة]^(٤) .

قال الثعالبي في اليتيمة^(٥) : حسن التصرف في الشعر ، يجمع بين البلاغة في النثر ، والبراعة في النظم^(٦) .

وله مع أبي الطيّب المتنبي مخاطبة أفدعه^(٧) فيها . وله من التصانيف : حلية المحاضرة في صناعة الشعر ، الموضحة في مساوي المتنبي ، تقريرع الهلباجة في صنعة الشعر

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ . (٢) ط : « ابن » تحريف .

(٣) من معجم الأدباء ١٨ : ١٥٤ . (٤) هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو مصور الثعالبي ، من أئمة اللغة والأدب في نيسابور ؛ وصاحب الكتب المتعة ، (وكتابه بقيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، قسمه أربعة أقسام : الأول في محاسن أشعار آل سمدان وشعرائهم وغيرهم من أهل الشام ومصر ، والثاني في محاسن أشعار أهل العراق ، والثالث في محاسن أشعار أهل الجبل وفارس وجرجان وطبرستان ، والرابع في محاسن أشعار أهل خراسان وما وراء النهر — طبع مرات . وله التتمة عليها من تأليفه — طبع أيضاً) .

توفي الثعالبي سنة ٤٢٩ . ابن خلكان ١ : ٢٩٠ . (٥) يتيمة الدهر ٢ : ٨١ .

(٦) أفدعه : أساء القول فيه .

سر الصناعة فيه . الحلى والعاطل فيه ، المجاز فيه أيضاً ، مختصر العربية . كتاب في اللغة لم يتم ، الشراب ، البراعة ، منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار ، الرسالة الحاتمية ؛ شرح فيها ما دار بينه وبين الثنبي وأظهر فيها سرقاته ، وغير ذلك . مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

وله في الثريا :

وَلَيْلٍ أَقْنَأَ فِيهِ نَعْمِلُ كَأَسْنَأَ إِلَى أَنْ بَدَأَ لِلصَّبْحِ فِي اللَّيْلِ عَسْكَرُ
وَنَجْمُ الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى حُلَّةٍ زَرْقَاءَ جَبَبٌ مُدَنَّرُ

قال أبو علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي اللغوي الكاتب في الرسالة الملقبة بتقريع الهلباجة : كلّفني المعروف بالسّلاحيّ في آيات النابغة ، من مرثية أحسن فيها كلّ الإحسان :

لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَأٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ^(١)
بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّأْوِي يَبْلُقَعِي^(٢) أَمْسَى بِبِلْدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءَ بِأَقْدَحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذَّرَا حَمَالٍ أَثْقَالٍ^(٣)
حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالٍ
فإنه أرادني على فكّ صدورهما ، وإبداهما بألماظ تنتظم مع أعجازها في وصف الليل ونجومه ، فتناولت القلم وكتبت معجلاً خاطري :

فِي كَيْلَةٍ ضَلَّ عَنْهَا الشُّبُحُ دَاجِيَةٌ لِبَسْتُهَا بِمَطُولِ الْجَرِي هَطَالٍ^(٤)
وَقَدْ رَمَى الْبَيْنُ شَعْبَ الْحَيِّ فَافْتَسَمَرَا أَيْدَى سَبَا بَيْنَ تَقْوِيضٍ وَتَرْحَالٍ
فَنَسَبْتُ أَنْجُمُ الْآفَاقِ عَيْسَهُمْ « وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ »

(١) ديوان الحماسة بشرح التبريزي ٢ : ٣٥٩ ، وليست في ديوانه ، (ضمن خمسة دواوين) وهي أبيات يرثي فيها أخاه من أمه ، وأمه عاتكة بنت أنيس الأشجعي ، والأبيات أيضاً في معجم البلدان ١ : ٩٣ .
(٢) في الحماسة : « الثأوي على أمر » . والأمر : الحجارة ، وفي معجم البلدان : « على أبوي » ، قال : « أبوي ، بالتجريك مقصور : اسم موضع أو جبل بالشام » . (٣) ذوات الذرا : الإبل العظيمة الأسنمة . (٤) « بمطول الهجر - من نسخة » ، حاشية الأصل .

تَرَى الْهَلَالَ نَحِيلاً فِي مَطَالِيهِ « أَمْسَى بِلْدَةَ لَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ »
 وَالْجَدْيُ كَالطَّرْفِ يَسْتَنُّ الْمِرَاحُ بِهِ^(١) « إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَا حَمَالُ أَثْقَالِ »
 وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ فِي غِبْرَاءِ مَظْلَمَةٍ « هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالِ »
 فَأَعْظَمَ الْبَيْتَ الْآخِرَ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَأَكْبَرَهُ وَفَضَّلَهُ أَمْرُهُ كُلَّ التَّفْخِيمِ ، وَغَلَا
 فِي اسْتِحْسَانِهِ غُلُوًّا تَجَاوَزَ قَدْرَهُ^(٢) . اِنْتَهَى .

١٤١ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن سليمان بن عبيد الله بن مِقْسَمٍ أبو بكر العطار المقرئ النحوي

قال ياقوت : ولد سنة خمس وستين ومائتين ، وسمع أبا مسلم الكجبي وثلعبا ، ويحيى
 ابن محمد بن صاعد^(٣) ، وروى عنه ابن شاذان وابن زرقويه . وكان ثقة من أعرف
 الناس بالقراءات ، وأحفظهم لنحو الكوفيين ، ولم يكن فيه عيب إلا أنه قرأ بحروف
 تخالف الإجماع ، واستخرج لها وجوها من اللغة ، والمعنى ، كقوله : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ ﴾
 خَلَّصُوا نَجِيًّا^(٤) ، قال : نجياً ، بالباء ، وشاع أمره ، فأحضر إلى السلطان واستنابه ،
 فأذعن بالتوبة ، وكتب محضراً بتوبته . وقيل : إنه لم ينزع عنها ، وكان يقرأ بها إلى
 أن مات .

وروى الخطيب عن بعضهم قال : رأيت في النوم أني أصلي مع الناس وابن مِقْسَمٍ
 يصلي مستدبراً القبلة ، فأولته لمخالفته الأئمة فيما اختاره من القراءات^(٥) .

وله من التصانيف . الأنوار في تفسير القرآن ، المدخل إلى علم الشعر ، الاحتجاج
 في القراءات ، كتاب في النحو كبير ، المقصور والممدود ، المذكر والمؤنث ، الوقف

(١) في الأصل : « كالطفل » ، وما أثبتته من ط ونسخة بحاشية الأصل ، ومعجم الأدباء .

(٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٥٨ ، ١٥٩ . (٣) لم يذكر في ياقوت ، وذكر موضعه : « لإدريس

ابن عبد الكريم » . (٤) سورة يوسف ٨٠ . (٥) معجم الأدباء ٤ : ١٥٠ .

(٦) تاريخ بغداد ٢ : ٢٠٨ .

والابتداء ، المصاحف ، عدد التمام ، أخبار نفسه ، مجالسات ثعلب ، مفرداته ، الموضح ، الرد على المعتزلة ، الانتصار لقراء الأمصار ، اللطائف في جمع هجاء المصاحف ، وغير ذلك . مات ثمان خلون من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . وقيل : سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

وقال الداني : عالم بالعربية ، حافظ للغة ، حسن التصنيف ، مشهور بالضبط والإتقان ، إلا أنه سلك مسلك ابن شنبوذ ، فاختار حروفاً خالف فيها أئمة العامة ، وكان يذهب إلى أن كل قراءة توافق خط المصحف فالقراءة بها جائزة ، وإن لم تكن لها مادة^(١) . مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

١٤٢ — محمد بن الحسن بن يونس أبو العباس الهذلي

النحوي الكوفي

قال الداني : مشهور جليل ثقة ضابط ، أخذ القراءة على الحسن بن علي الشحام وعلي بن الحسن الكسائي التيمي^(٢) . مات سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

١٤٣ — محمد بن الحسن الجبلي النحوي

قال الحميدي : أديب ، شاعر ، كثير القول ، أقرأ الأدب^(٣) . وقال ياقوت في معجم البلدان : هو نحوي شاعر ، سمعه أبو عبد الله الحميدي^(٤) . قال ابن ماكولا^(٥) : قُتل سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

(١) نقله ابن الجزري في طبقات القراء ١٢٤:٢ . (٢) نقله ابن الجزري في طبقات القراء ١٢٦:٢ . (٣) جذوة المقتبس ٤٧ . (٤-٤) كذا وردت العبارة في الأصل ، وهي توافق ما في معجم الأدباء ١٨٥:١٨ ، وفي جذوة المقتبس ٤٧ : « كثير الغزل » . وفي ط : « كثير القوى في إلقاء الآداب » . (٥) معجم البلدان ٣ : ٥١ . (٦) هو علي بن هبة الله بن علي بن جعفر أبو نصر الأمير من العلماء الحفاظ ، ولد في عكبرا ، وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، =

ومن شعره :

وما الأنسُ بالإنس الذين عهدتهم بأنس ولكن فقد أنسهم أنسى^(١)
إذا سلمت نفسي ودينى منهم فحسبى أن العِرض منى لهم تُرْسى

١٤٤ — محمد بن الحسن الصَّمَعِيّ

قال الجندىّ في تاريخ اليمن : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً ، غلب عليه فنّ النحو .
وعنه أخذ جماعة . درس في النصورية ، وله عبارات^(٢) في التجوّم مرضية .
مات زَيد سنة ست وسبعين وستائة .
وقال الخرجيّ في طبقات أهل اليمن : صنّف الفاية والمثال في العروض ؛ وهو
جليل مفيد .

١٤٥ — محمد بن الحسن الشيخ شمس الدين الشُّيُوطِيّ

قال ابنُ حَجَرٍ في كتابه إنباء النُعم بأبناء العمر : كان عالماً بالعربية ، ماهراً
فيها ، حسن التعليم لها ، عارفاً بمدّة فنون ، انتفع به جماعة . وكان يعلم بالأجرة ، ويقرى
كلّ بيت من الألقية بدرهم ؛ وله في ذلك وقائع عجيبة تنبئ عن دناءة شديدة وشحّ
مفرط . مات سنة ثمان وثمانمائة .
ونشأ له ولد يقال له شمس الدين محمد ، فاشتغل كثيراً ومهر ، وتعلّى النظم
والخطّ الحسن . ومات شاباً سنة مات أبوه ، قبله بيسير .

== وقته غلمان من الترك ، وهو خارج من بغداد طمعا في ماله . (وكتابه الإكمال في المؤلفات والمختلف
من الأسماء والكنى والأنساب ؛ قال ابن خلدون : لم يوضع مثله طبع منه جزآن) . وتوفى ابن ماكولا
سنة ٤٨٦ . فوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

(١) ذكر الحميدى ٤٧ أنه أنشدها له . (٢) «عبارة — من نسخة» . هامش الأصل .

١٤٦ — محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبيش

بفتح الحاء المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، اللخميّ الأندلسي المرسى المقيم بتونس ، أبو بكر ، الأستاذ الأديب الراوية النحويّ .
ولد في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستائة ، وسمع من أبي الحسن بن قطوال^(١) وغيره . وكان إماماً في الآداب ، وله تآليف ، وانقطع في آخر عمره إلى العبادة ، وأجاز لأبي حيان ؛ ومات بتونس . نقلته من خط ابن مَكْتُوم .

١٤٧ — محمد بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن حمدون

أبو يعلى الصيرفيّ

يعرف بابن السراج . قال الخطيب : كان أحد الحفاظ بعلم النحو وحروف القرآن ومذاهب القراء ، يشار إليه في ذلك . سمع أبا الفضل عبيد الله الزهرى . وكان ثقة . وله مصنف في القراءات .

ولد يوم الأحد في أحد الريمين سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ومات ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة . روى عنه الخطيب^(٢) .

١٤٨ — محمد بن الحسين بن عليّ الجفنيّ البغداديّ المعروف بابن الدبّاغ

أبو الفرج النحويّ اللغويّ

ذكره ابن المستوفي^(٣) في تاريخ إربل . وقال ياقوت : كان أديباً فاضلاً ، متأخراً الزمان ، قرأ على ابن السجريّ وأبي منصور الجواليقيّ ، وتصدّر لإقراء النحو واللغة مدّة ، وله رسائل ، وشعره مدوّن .

(١) ط : « قطال » . (٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٥١ .

(٣) هو المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب المعروف بابن المستوفي ؛ تأتي ترجمته للمؤلف ، وفيها ذكر أنه وقف على تاريخ إربل في أربع مجلدات .

وخرج من بغداد إلى الموصل ، ثم عاد إليها ، فمات بها في سلخ رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة^(١) .

ومن شعره :

خيالٌ سرى فازداد منى لدى الدجى خيالاً بعيداً عهده بالمراد
عجبتُ له أنى رآنى وأننى من السقم خافٍ من عيون العوائد
ولولا أنينى ما اهتدى لضاجى ولم يدرِ ملقى رَحِلْنَا بالفراقِ^(٢)

١٤٩ — محمد بن الحسين بن عمر اليمنى . أبو عبد الله النحوى الأديب

كان مقماً بمصر ، صنّف أخبار النحويّين ، ومضاهاة أمثال كليفة ودرمنة .
مات سنة أربعمائة .

ومن شعره ، وزعم أنه ليس لقافيته خامس :

أسقمتى حبّ مَنْ هويت فَقَدْ صرت بحبّه فى الهوى آية
يا غايةً فى الجلال صوره الله ه ، أما للصدود مِنْ غايته !
تركتنى بالسقام مشتهراً أشهرُ فى العالمين مِنْ رايته
أحبّ جيرانكم مِنْ أَجْلِكُمْ بحجة الطفل تشبع الداية

قلت : قد ذُلت عليها بخامس :

أودّ لو أن أيتَ جاركم ولو بماوى الجبال فى الثاية

الثاية : هى ماوى الإبل والغنم .

روى اليمنىّ هذا عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن علىّ النحوىّ وأبى جعفر أحمد ابن محمد بن سلامة الطحاوىّ وجماعة ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقّ ، وعلىّ بن بقاء ، وأبو ذرّ عبد بن أحمد المروىّ . وقال فيه : صحيح السماع ، حسن الأصول ، والقاضى أبو عبد الله القضاعىّ ، فى آخرين .

(١) لم أجده فى معجم الأدباء ، وله ترجمة فى إنباه الرواة ٣ : ١١٣ .

(٢) الفراق ، بالضم : موضع قرب المدينة .

١٥٠ — محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الوارث

أبو الحسين الفارسي النحوي

ابن أخت أبي عليّ الفارسيّ . قال ياقوت : أخذ عن خاله علم العربيّة ، وطوّف الآفاق ، ورجع إلى الوطن ، وكان خاله أوفده على الصّاحب بن عباد جهة الرّبيّ ، فارتضاه ، وأكّرم مثواه . ثمّ تقرّب أبو الحسين ، ولقّى النّاس في انتقاله ، وورد خراسان ، ونزل بنيسابور دفعاتٍ ، وأملى بها من الأدب والنّحو ما سارت به الرّكبّان ، وآل أمره إلى أن وُزّر للأمير شاذ غرشيستان ، ثمّ اختصّ بالأمير إسماعيل بن سُبُكتكين بغزنة ، ووزر له ، ثمّ عاد إلى نيسابور ، ثمّ توجه إلى مكّة ، وجاور بها ، ثمّ عاد إلى غزنة ، ورجع إلى نيسابور ، ثمّ انتقل إلى إسفراين ، ثمّ استوطن جرجان إلى أن مات ، وقرأ عليه أهلها ؛ منهم عبد القاهر الجرجانيّ ، وليس له أستاذ سواه .

ولابن عبّاد إليه مكاتبات مدوّنة ، وله تصانيف في الهجاء ، وكتاب الشعر . مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة^(١) ، ومن شعره .

ولا غُصْنَ إلا ما حواه قباؤه ولا دِعْصَ إلا ما خبته مآزره
وأَمْضَى من السّيف المنوط بخضره إذا شيم سيفٌ تنتضيه محاجرُه

١٥١ — محمد بن الحسين بن محمد الطبريّ النحويّ

يعرف بابن نجدة . قال ياقوت : مشهور في أهل الأدب ، وله خطّ مرغوب فيه . قرأ على الفضل بن الحباب الجَمَحِيّ^(٢) .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ١٨٦ ، ١٨٧ . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٨٨ .

١٥٢ — محمد بن حسين بن محمد الأموي الملقب أبو عبد الله

قال ابن الزبير : أستاذ مقرأ للقرآن والعربية ، روى عنه الحافظ أبو عبد الله ابن الفخار ، وأخذ عنه القراءات ، وغير ذلك .

١٥٣ — محمد بن الحسين بن المضرّس الخولاني أبو عبد الله النحوي

كان مقدّمًا في النحو ، وله شعر ومناقضات مع أبي يعلى حمزة بن محمد المهلب . مات بالبصرة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٥٤ — محمد بن الحسين الموصلي المعروف بابن وحشي

النحوي أبو الفتح

قال السمعاني : كان إمامًا في القراءات والنحو والعروض ، مبرزًا في الأدب . قال الصفدي : وكان مقبلاً بميافارقين^(١) . ومن شعره :

وركب تنادوا للصلاة وقد جرى مع النيل من دمي لبينهم دم
فلم يجدوا ماءً طهوراً فيمّموا لديه صعيداً طيباً فتيّموا

١٥٥ — محمد بن حفص بن واقد

قال في تاريخ بلخ^(٢) : صاحب النحو والعربية ، كان معروفاً بالأدب ، سكن خارج باب الهند .

(١) الواو بالوفيات ٣ : ٥ .

(٢) لم يذكر المؤلف هنا صاحب هذا الكتاب ؛ كما لم يذكر ضمن مؤلفي الكتب التي ذكر في المقدمة أنه رجع إليها ، وفي كشف الظنون ٢٨٩ : « تاريخ بلخ لمحمد بن عقيل البلخي الحافظ المتوفى سنة ٣١٦ ، وأبي القاسم علي بن محمود الكلي .

١٥٦ — محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق الجزامي السرقسطي

أبو جعفر

قال ابن الزبير : كان نحوياً لغوياً ، مقرئاً ، إماماً في علم العربية ، وإقراء الكتاب ، جليلاً عارفاً بأصول الدين ، روى عن أبي^(١) مروان وابن سراج ، وأبي الوليد الباجي ، وخلف بن يوسف الأبرش . واستوطن فاس ، وأخذ الناس بها عنه . ومات في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقال في تاريخ غرناطة : كان متقدماً في النحو ، حافظاً للغة ، متحققاً بعلم الكلام وأصول الفقه ، حاضر الذكر لأقوال أهل تلك العلوم ، جيد النظر ، متوقد الذهن ، ذكي القلب ، فصيح اللسان ، ولي أحكام فاس ، وأفتى بها ودرس بها العربية . روى عن جماعة ؛ منهم عبد الدائم بن مرزوق القيرواني وأبو إسحاق بن قرقول ، والقاسم بن دحمان .

وشرح إيضاح الفارسي ، وألف في الجدال ، والعقائد . مات بفاس وقيل يتلمسان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ذكر في جمع الجوامع في أفعال المقاربة .

١٥٧ — محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود

ابن فورجة ، بضم الفاء وسكون الواو وتشديد الراء المهملة وفتح الجيم ، البروجردى . قال ياقوت : أديب فاضل ، مصنف . له الفتح على أبي الفتح ، والتجنى على ابن جنى ؛ يرد فيهما على ابن جنى في شرح شعر المتنبي^(٢) . وذكره الشيخ مجد الدين الشيرازي^(٣) في كتابه البلغة في أئمة اللغة ؛ وهو

(١) ط : « ابن » . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ١٨٨ ، ١٨٩ .

(٣) صاحب القاموس ، وتأني ترجمته للمؤلف ، وكتابه البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، ذكر أنه رآه بمكة .

كتاب لطيف ؛ لكن سماه محمد بن محمد ، وقل : نحوى لنوى ، له الفتح على أبي الفتح ، والتجنى على ابن جنى .

مولده في ذى الحجة سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال الثعالبي : هو من أهل إصبهان المقيمين بالرّى ، المتقدمين في الفضل ، المبرزين في النظم والنثر .

كان موجوداً في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة^(١) . ومن شعره :

أيها القاتلى بعينيه رفقاََ إنما يستحق دامن قلاكا
أكثر اللائمون فيك عتابي أنا واللائمون فيك فداكا
إن لي غيرة عليك من اسمي إنه دائماً يقبل فأكا
قلت : هذا الشعر يؤيد أن اسمه محمد .

١٥٨ — محمد بن حمدون الغافقي القرطبي الوراق

قال ابن الفرضي : أصله من مؤرور ، وسكن إشبيلية ، وعنى بتقيد الفقه وحفظه . وروى عن قاسم بن أصبغ وأحمد بن بشر ، وكان حسن الخط ، ضابطاً .. والأدب بالعربية^(٢) .

١٥٩ — محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي

العلامة شمس الدين بن الفنريّ - بفتح الفاء والنون وبالراء المهملة - نسبة إلى صنعة الفنيار ؛ سمعته من شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي . قال ابن حجر : كان عارفاً بالعربية والمعاني والقراءات ، كثير المشاركة في الفنون .

(١) تنمة القيمة ١ : ١٢٣ (٢) كذا في الأصل ، وفي ط وياقوت سنة ٥٥٥ ؛

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٧ .

ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وأخذ عن العلامة علاء الدين الأسود شارح المغني ، والجمال محمد بن محمد بن محمد الأقصرائي ، ولازم الاشتغال ، ورحل إلى مصر ، وأخذ عن الشيخ أكل الدين وغيره ، ثم رجع إلى الروم ، فولى قضاء برصاء ، وارتفع قدره عند بني عثمان جداً ، واشتهر ذكره ، وشاع فضله . وكان حسن السمّت ، كثير الفضل والإفضال ؛ غير أنه يعاب بنحلة ابن عربي ، وبإقراء الفصوص ؛ ولما دخل القاهرة لم يتظاهر بشيء من ذلك ، واجتمع به فضلاء العصر ، وذاكره وباحثوه ، وشهدوا له بالفضيلة - ثم رجع ، وكان قد أترى . وصنّف في الأصول كتاباً أقام في عمله ثلاثين سنة ، وأقرأ المصنّد نحو العشرين مرة . مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

قلت : لازمه شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي ، وكان يبالغ في الثناء عليه جداً .

١٦٠ — محمد بن حميد بن حيدرة بن الحسين بن الأرقط

أبو الحسين الحسيني النحوي

قرأ على ابن بركات بمصر النحو واللغة ، وعلى الشريف المهندس باليمن كتاب المجسطي ، وعلى القاضي الأديب بأسوان الأدب .

قال محمد بن شاكر : رحلت إليه بأسوان ، وقرأت عليه القرآن الكريم وشيئاً من الأدب .

وتوفي بقوص سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

ذكره المقرئ في المقي (١) .

(١) هذه الترجمة من زيادات ط .

١٦١ — محمد بن حيوية بن المؤمل النحويّ الوكيل أبو بكر

ابن أبي روضة الكرجيّ

قال ياقوت : روى عن إبراهيم بن الحسين ومحمد بن المغيرة السكريّ ، من أهل همّذان ، وعنه كامل بن أحمد النحويّ ، وأبو الحسن بن الصباح ، وأبو سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريسيّ السمرقنديّ الحافظ وقال : لا أعتد عليه ، وقد تسكّموا فيه ، وليس عندهم بذلك .

سئل عن سنه ، فقال : مائة واثنتا عشرة سنة . ومات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .^(١)

١٦٢ — محمد بن خراسان النحويّ الصّقلّيّ أبو عبد الله

مولي لبني الأغلب . سمع من أبي جعفر النحاس مصنفاته ، وأخذ القراءة عرضاً عن المطرّف بن أحمد بن حمدان . مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة بصقليّة هو ابن ست وسبعين سنة . ذكره الداني في طبقاته^(٢) .

وقال المنذريّ : روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضي ، ومروان بن عبد الملك ابن بحر بن شاذان ، وأحمد بن مروان المالكيّ . وعنه يوسف بن أبي حبيب بن محمد ، وخرّج عنه في شرح الشهاب له .

١٦٣ — محمد بن خطّاب الأندلسيّ أبو عبد الله النحويّ الأزديّ

قال الحميديّ : كان من الأدباء المشهورين ، والنّحاة المذكورين ، يختلف إليه في علم العربيّة أولاد الأكابر وذوى الجلالة . وله شعر مأثور . مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ١٨٩ . (٢) ونقله عنه ابن الجزريّ في طبقات القراء ٢ : ١٣٦ .

(٣) جذوة المقتبس ٥٠ ، وفيه : « كان قبل الأربعمائة » .

١٦٤ — محمد بن خلصة الشذونى النحوى أبو عبد الله

ويقال له: البصير ، وكان أعمى .
قال الحميدى : كان من النحويين المتصدرين ، والعلماء المشهورين ، والشعراء
المجودين ، رأيتُه بدانية بعد الأربعين وأربعمائة^(١) .
قال الذهبي : أخذ عن ابن سيده ، وبرع فى اللغة والنحو ، وشعره مدون .
مات سنة سبعين وأربعمائة أو قبلها .
ومن شعره :

أرى جَزْعِي بِالْجَزْعِ يزداد كَلَمًا ينادى فريق منهم بالتفرقِ
تخطف نفسى كلَّ غطفة الحشى ويخفق قلبى كلَّ وجناء خيفقِ
وهل ناصرى صبرى ودمعى خاذلى ! وهل منقذى عزى ودمعى مُغْرِقى !

١٦٥ — محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صياف

أبو بكر اللخمى الإشبلى المرقى النحوى

قال الصنفى : كان عارفا بالقراءات والعربية ، متقدما فيهما ، من كبار أصحاب
شريح .

وقال ابن الزبير : أخذ القراءات عن شريح ، وروى عنه وعن أبى مروان
الباجى ، وكان له شأن فى منصبه^(٢) وحسن هديه وانتقباضه عن أهل الدنيا ، وإقباله
على ما يعنيه .

شرح الأشعار الستة ، وفصيح ثعلب ، وله أنجوبة على مسائل قرآنية ونحوية
أجاب بها أهل طنجة . روى عنه أبو الحسن بن جابر بن الدجاج وأبو الخطاب بن
خليل .

(١) جذوة القتبس ٥١ (٢) ط : « منصفه » ؛ تحريف .

مات سنة ست وثمانين وخمسمائة^(١) .

والصواب في اسم أبيه وجده ما أوردته . وذكره الصفدي هكذا : محمد بن خلف ابن محمد بن عبد الله بن صاف^(٢) ؛ وهذا خطأ ، قلّد فيه أبا العباس بن فرتون ، نبّه عليه ابن الزبير في الصلّة .

١٦٦ — محمد بن خلف الهمدانيّ الغرناطيّ أبو بكر

يعرف بابن قيلول . قال ابن الزبير : من بيت علم ودين ، كان عارفاً بالفقه والحديث والنحو واللغة والأدب والشعر والكتابة والطب ، مع كرم خلق ، وحسن عشرة وبشاشة . روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسديّ . وذكره أصبغ ابن أبي العباس في أدباء مالقة ، قال : وكان من جملة الكتاب والأدباء والشعراء والبلغاء ؛ وأطبب في الثناء عليه . وصنع مقامة حسنة في أهل بلده . وانتقل إلى مالقة ، ثم أنصرف إلى بلده . وكان طيباً ، وشعره جيد جزل . ولد سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة ، ومات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

١٦٧ — محمد بن خلف الله بن خليفة بن محمد التيميّ القسنطينيّ

المعروف بابن الشُّمْنِيّ أبو عبد الله

قال ابن مکتوم : ذو فنون ، حسن المذاكرة ، وكان أحد المتصدرين في جامع عمرو لإقراء الفقه والأدب ، وأحد الشهود المعدّلين بها . روى عنه الرّشيد العطار . ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بقسنطينية .

والشُّمْنِيّ ، بتشديد الشين المعجمة والميم وتشديد النون .

قلت : هو الجدُّ الأعلى لشيخنا الإمام تقيّ الدين الشُّمْنِيّ . ورأيت تأليفاً سماه .

(١) في الواقي وابن الجزري ٥٨٥ . (٢) الواقي بالوفيات ٤٦٣ ، وكذلك اسمه في طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١٣٧ .

١٦٨ — محمد بن خير بن عمر بن خليفة أبو بكر الأمويّ اللّمتونيّ

الإشيليّ الحافظ النحويّ القرئ

قال الصّفيّ : كان حافظاً مقرئاً نحويّاً لنوياً متقناً أديباً ، واسع المعرفة ، تصدّر للإقراء^(١) .

وقال ابن الزّبير : أحد المقرئين المحدثين المشهورين بحسن الضبط وإتقان التقييد ، مع معرفته بالعربيّة واللّغة والأدب والغريب ، أغنى الناس بإكثار الرواية حتى أخذ عن كثير من نظرائه . أخذ عن أبي بكر بن العربيّ وأبي القاسم بن الرّمّك وأبي الوليد بن طريف ، وأبي بحر الأسديّ ، وأبي القاسم بن بقر ، وعبد الحقّ بن عطية ، والقاضي عياض ، وابن هذيل ، وخلّاق . واعتنى وقيد ، وأتقن وكتب كثيراً ، وأقرأ بإشبيليّة وقرطبة ، وخطب بجامعها الأعظم ، وأمّ به . روى عنه أبو الخطاب بن واجب ، وأبو عليّ الزّنديّ .

مولده في أواخر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة ، ومات في السابع عشر من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة^(٢) .

١٦٩ — محمد بن داود بن عبد التّجيب الجيّانيّ أبو عبد الله

يعرف بالحّياس . قال ابن الزّبير : روى عنه أبو القاسم بن الطّيلسان ، وذكره فقال : نحويّ أديب سرّي .
حجّ ومات بالإسكندرية .

(١) الواقي بالوفيات ٣ : ٥١ ، وقال : « لما مات يمت كتبه بأعلى أماكنها » .

(٢) له ترجمة في طبقات القراء ٢ : ١٣٩

١٧٠ — محمد بن أبي دوس البَيَّاسيُّ أبو بكر النحويُّ .

قال ابنُ سعيد^(١) في كتابه المُعَرَّب في حُلَى المغرب : من أهل المائة السادسة ، من حسنات بَيَّاسة في علم العربية ، أولع بالتنقُّل والتَّغَرُّب ، وخدم المعتصم بالمرِّيَّة . ومن شعره :

هَمَّتِي فَوْقَ السَّمَاءِ كَيْسَ وَرَجُلِي فِي الصَّعِيدِ
وكذلك السَّيْفُ فِي الغَمْدِ وَيَعْلُو كُلَّ جَمِيدِ

١٧١ — محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذريُّ

المحلِّي زَيْن الدين المعروف بابن الرَّعَادِ

قال السَّكَل الأَدْفَوِيُّ^(٢) في البدر السافر : كان نحويًّا أدبياً شاعراً ، أخذ النَّحْوَ عن أبي عمرو بن الحَاجِب ، وكان حَيَّاطاً بالحلَّة ، صَيِّناً^(٣) مترفعاً عن أبناء الدنيا ، لا يتردَّد إليهم . كتب عنه الشَّيْخُ أبو حَيَّان ، وذكره في النَّصَار . مولده بالقاهرة سنة ثمان وخمسين وستمائة . ومات بالحلَّة سنة سبعمائة .

ومن شعره فيمن اسمه إبراهيم :

رَأَيْتُ حَبِيبِي فِي الْمَنَامِ مَعَانِيَّ وَذَلِكَ لِلْمُهْجُورِ مَرْتَبَةٌ عُلْيَا
وَقَدْ رَقَّ لِي مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ وَقَسْوَةٍ وَمَا ضَرَّ إِبْرَاهِيمَ لَوْ صَدَّقَ الرُّوْيَا !

وله :

إِنِّي إِذَا مَا كَانَتْ لِي صَاحِبٌ أُرْعَاهُ فِي الْغَائِبِ وَالشَّاهِدِ
أَصْدُقُهُ الْوَدَّ فَإِنْ ذَمَّنِي لَمْ أَكُ غَيْرَ الشَّاكِرِ الْحَامِدِ
وَلَسْتُ أَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَمْرًا يَقَابِلُ الْفَاسِدَ بِالْفَاسِدِ

(١) هو علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد ، تأتَّى ترجمته للعُؤْلَف ، (وكتاباه المغرب في حلى المغرب ؛ من تأليف جماعة هو آخرهم ؛ طبع منه جزآن) . وانظر مقدمة الجزء الأول للدكتور شوقي ضيف . (٢) هو جعفر بن ثعلب بن جعفر الأَدْفَوِيُّ كمال الدين ؛ مؤرخ أديب فقيه ، وهو صاحب كتاب الطابع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد — مطبوع ، والبدر السافر ونخبة المسافرين ؛ في تراجم القرن السابع) . وتوفي الأَدْفَوِيُّ سنة ٧٤٨ . الأعلام للزركلي ٢ : ١١٦ . (٣) كذا في ط ، وفي الأصل « مبينا » .

وفيه يقول الشيخ شرف الدين البوصيري صاحب البردة :
لَقَدْ عَابَ شِعْرِي فِي الْهَيْبَةِ شَاعِرٌ وَمَنْ عَابَ أَشْعَارِي فَلَا بُدَّ أَنْ يُهْجَى (١)
فَشِعْرِي بِحَرْفٍ لَا يُرَى فِيهِ ضَفْدَعٌ وَلَا يَسْلُكُ الرَّعَادُ يَوْمًا لَهُ لُجَا

١٧٢ — محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن أرقم النيري الوادي آثي أبو يحيى

قال في تاريخ غرناطة : كان صدراً شهيراً علماً ، حسيباً أصيلاً ، جمّ التحصيل ، قوى الإدراك ، مضطهما بالعربية واللغة ، إماماً في ذلك ، مشاركاً في علوم من حساب وهئية وهندسة ، إلى سراوة وفضل ، وتواضع ودين ، حسن التقييد ، لخطه رونق . ولى قضاء بلده وبرشانة ، فحمدت سيرته . أخذ القراءات عن جودى بن عبد الرحمن ، ولازمه في اللغة والعربية ، وأجاز له ، وصحب بغرناطة جلّة من العلماء . وألف مختصر الغريب المصنف ، وكتاباً في أحوال الخليل ، وشجرة في الأنساب ، ورسالة في الإسطرلاب ، وغير ذلك .

مات ليلة السبت سابع عشر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وستمائة .

١٧٣ — محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوي أبو يعلى

أحد أصحاب المازني . صنّف نُكْتًا على كتاب سيويه .

قال الزبيدي بعد ذكر طبقة المازني : ثم برع بعد هذه الطبقة محمد بن يزيد المبرد ، وأبو يعلى بن أبي زُرعة (٢) .

ولد يوم دخول صاحب الزنج البصرة ، وذلك في سنة سبع وخمسين ومائتين . وقال الفارسي في القصریات : كان أبو يعلى أحذق من المبرد ، وإنما قلّ عنه

لأنه عُوجِل .

(١) ديوانه ٢٢٩ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي ١٢٠ .

١٧٤ - محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي

من موالى بنى هاشم . قال الجاحظ : كان نحوياً عالماً باللغة والشعر ، ناسباً كثير السماع من الفضل بن محمد الضبي ، راوية للأشعار ، حسن الحفظ لها ، ولم يكن أحد من الكوفيين أشبه روايته برواية البصريين منه . وكان يزعم أن الأصمى وأبا عبيدة لا يحسنان قليلاً ولا كثيراً . وكان أحول أعرج .

قال ثعلب : شاهدت ابن الأعرابي ، وكان يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان ، كلُّ يسأله أو يقرأ عليه ويحيب من غير كتاب . قال : ولزمته بضع عشرة سنة ، ما رأيت بيده كتاباً قط ، وما أشك في أنه أملى على الناس ما يحمل على أجمال ، ولم يُرَ أحدٌ في علم الشعر واللغة كان أغزر منه ، وأدرك الناس ، وقرأ على القاسم ابن معن ، واتسع في العلم جدّاً .

وقال غيره : كان ممن وُسم بالتعليم ، وكان يأخذ كلَّ شهر ألفَ درهم ، فينفقها على إخوانه وأهله ، وكان شيخاً جميل الأخلاق ، وكان قد تماسك في آخر أيامه بعد سوء حاله . وكان الفضل الضبي زوج أمه .

وقال محمد بن حبيب : سألت أبا عبد الله بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرمّاح ، يقول في كلّها : لا أدري ولم أسمع ، أفأحدس^(١) لك برأيي !

وحدّث ثعلب ، قال : سمعت ابن الأعرابي يقول : من لا قبولَ عليه فلا حياة لأدبه . وقال : ما رأيت قوماً أكذبَ على اللّغة من قوم يزعمون أن القرآن مخلوق . واغتتاب رجُلٌ عنده بعض العلماء ، فقال له : لو لم تقل فينا ما قلتَ عندنا ؛ لا تجلس إلينا

وحدّث الصوليّ قال : عُتِيَ في مجلس الواثق بشعر الأخطل :

وشاربٍ مُرَبِّجٍ بالكأسِ نادَمَني لا بالحصُور ولا فيها بسواري^(٢)

(١) كذا في الأصل ، وفي ط : « أفأحدث » . (٢) ديوانه ١١٦ .

فقيل : بسوّار وبسّار ، فوجّه إلى ابن الأعرابيّ - وهو حينئذ بسّرّ من رأى - فسئل عن ذلك ، فقال : بسوّار ، يريد بوثّاب ، أى لا يثبت على ندمائه ، وبسّار أى لا يُفضّل في القَدَحِ سورّه ، وقد رويّا جميعاً . فأمرّاه الواثق بعشرة آلاف درهم .

وله من الكتب : النوادر ، الأنواء ، صفة المَحَل ، صفة الدَّرْع ، الخيل ، مدح القبائل ، معاني الشعر . تفسير الأمثال ، النبات ، الألفاظ ، نسب الخيل ، نوادر الزُّبَيْرِيّين ، نوادر بني قُحَيس ، التَّبَتّ والبَقْل .

مات بسّرّ من رأى سنة ثلاثين - وقيل : سنة إحدى وثلاثين - ومائتين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . ومولده ليلة مات أبو حنيفة لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة خمسين ومائة .

قال الزُّبَيْدِيّ في طبقاته : حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الطّحاويّ ، حدثنا أحمد بن أبي عمران^(١) ، قال : كنت عند أبي أيّوب أحمد بن محمد بن شجاع ، فبعث غلامه إلى أبي عبد الله بن الأعرابيّ يسأله المجيء إليه ، فعاد إليه الغلام ، فقال : قد سأنته عن ذلك فقال لي : عندى قومٌ من الأعراب ، فإذا قضيتُ أربى معهم أتيت ؛ قال الغلام : وما رأيتُ عنده أحداً إلّا أنى رأيتُ بين يديه كتباً ينظر فيها ، فينظرُ في هذا مرّة ، وفي هذا مرّة . ثم ما شعرنا حتى جاء ؛ فقال له أبو أيّوب : قال لي الغلام : إنه ما رأى عندك أحداً ، وقد قلتَ له : أنا مع قومٍ من الأعراب ، فإذا قضيتُ أربى معهم أتيت ! فقال :

لَنَا جُلُوسَاءُ مَا كَمَلُ حَدِيثِهِمْ	أَلْبَاءُ مَأْمُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهَدًا ^(٢)
يَفِيدُونَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمٌ مَضَى	وَعَقْلًا وَتَأْدِيًّا وَرَأْيَا مُسَدَّدًا
بِلا فِتْنَةٍ تَخْشَى وَلَا سُوءٍ عَشْرِ	وَلَا نَتَقَّى مِنْهُمْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
فَإِنْ قُلْتَ أَمْوَاتٌ فَمَا أَنْتَ كَاذِبٌ	وَإِنْ قُلْتَ أَحْيَاءُ فَلَسْتَ مُفَنِّدًا

(١) في الزبیدی : « ابن عمران » . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢١٤ ، ٢١٥ .

١٧٥ — محمد بن زيد أبو عبد الله

مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم . ذكره الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس ، وقال : كان عالماً بالعربية ، صحيح الرواية ، أخذ عن الحكيم محمد ابن إسماعيل ^(١) .

١٧٦ — محمد بن زيد بن يضرختويه بن الهيثم البردعي

قال ابن يونس : قدم مصر ، وكتبت عنه ؛ روى عن إبراهيم بن يعقوب السعديّ الجوزجانيّ ، وسمع منه أبو القاسم الطبرانيّ بمصر في رمضان سنة ثلثمائة . وقال مسامة بن قاسم : هو من أرض أذربيجان ، نزل مصر فاستوطنها ، وكان كثير العلم ، متفناً في الأدب واللغة والشعر ، وكان ثقة أميناً ، وفوض إليه أبو عبيد القاسم قطعة من الأحباس ؛ حتى مات . أورده المقرئ في المقفى ^(٢) .

١٧٧ — محمد بن زيد بن مسامة النحويّ أبو الحسن المعروف

بأبي الشّملين

قال ياقوت : لا أعرف من حاله إلّا ما قرأته في كتاب أدب المريض والمائد لأبي شجاع البسطاميّ . قال : كتب أبو محمد بن عليّ بن سمعون النّرمسيّ الحافظ بخطه — وأذن لنا في روايته عنه : أنبأنا محمد بن عليّ بن عبد الرحمن ، أنشدنا أبو الحسن محمد بن زيد بن مسامة النحويّ ، قال : أنشدنا أبو عليّ الفارسيّ والسّيرافيّ ، قال : أنشدنا أبو بكر بن السّراج ، قال : عدنا أبو الحسن بن الروميّ في مرضه ، فأنشدنا لنفسه :

واقعد سئمتُ مآربي فكانَ أطيبها خبيثُ ^(٣)

إلّا الحديثُ فإنّه مثل اسمه أبداً حديثُ

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٣٣٥ . (٢) هذه الترجمة من زيادات ط .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٩٧ .

١٧٨ — محمد بن سالم الأطرا بلسي

يعرف بالمعق . قال الرُّبَيْدِيُّ : كان مترسلاً شاعراً ، صاحب نحو ولغة ؛ مع علم بالجدل ونظر فيه ؛ وكان معتزلياً .
وقال الشيخ مجد الدين الشيرازي في البلغة : لغوي نحوي ، جدلي ، شاعر ، معتزلي .

١٧٩ — محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل أبو عبد الله المازني

التميمي الحموي الشافعي

قاضيها الأصولي الإمام العالم ذو الفنون . ولد بحمّة ، لليتين مَصْنُوعًا من شوال سنة أربع وستائة ، وسمع من البرزالي ، وبرع في العلوم الشرعيّة والعقلية ، ودرس وأفتى ، واشتهر ذكره ؛ وبُعد صيته ، وتخرج به جماعة . ويقال : إنه كان يشغل في نحو ثلاثين علماً ، وكان غايةً في الذكاء ، وكانت له معرفة بالتاريخ . ومن مصنفاته : شرح الموجز في المنطق للخونجي ، ومختصر الأربعين ، ومختصر المجسطي ، ومختصر كتاب الأغاني ، وكتاب مفرج الكروب في دولة بني أيوب ، وشرح الجمل في المنطق للخونجي أيضاً ، وكتاب هداية الألباب في المنطق ، وشرح قصيدة ابن الحاجب في العروض ، وكتاب التاريخ الصالح ، ومختصر المفردات لابن البيطار .

قدم القاهرة في صُحبة الملك المظفر في المحرم سنة تسعين وستائة ، وسمع الناس عليه ، وممن سمع منه أنير الدين أبو حيان ، وقال عنه : وهو من بقايا من رأيناه من أهل العلم ، الذي ختمت به المائة السابعة .
وقال الشيخ قطب الدين عبيد الكريم الحلبي في حقه : الإمام العالم ذو الفنون ، تفرّ العلوم ، كان مفرداً في علم الأصول والعلوم العقلية .

وتوفي بحمّة يوم الجمعة الثّاني والعشرين من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

ومن شعره ما كتب به إلى الملك المنصور صاحب حمّة ، وكانت عادته في صفر أن يقطع الرواتب والجامكيات كلها :

يَا سَيِّدًا لَا زَالَ نَجْمِ سَعْدِهِ فِي فَلَكِ الْعِلْيَاءِ يَمْلُؤُ الْأَنْجُمَا
إِحْسَانُكَ الْغَمْرَ رِيْعَ دَائِمٍ فَلَيْمَ يَكُنْ فِي صَفَرٍ مُحَرَّمًا !
أورده المقرئ في المقفّ (١) .

١٨٠ — محمد بن سارة، أبو جعفر بن أخي معاذ الرؤاسيّ

قيل له ذلك لعظم رأسه ؛ وهو أول مَنْ وضع نحو الكوفيين ، ذكر ذلك ثعلب .
من تصانيفه معاني القرآن ، وتصانيف في النحو (٢) .

١٨١ — محمد بن السريّ البغداديّ النحويّ أبو بكر بن السراج

قال المرزبانّي : كان أحدث أصحاب المبرّد سنّا ، مع ذكاء وفطنة ، وكان المبرّد يقرّبه ، فقرأ عليه كتاب سيبويه ، ثم اشتغل بالموسيقى ، فسئل عن مسألة بحضرة الزّجاج ، فأخطأ في جوابها ، فوبّخه الزّجاج ؛ وقال : مثلك يخطئ في هذه المسألة ! والله لو كنت في منزلي ضربتكَ ، ولكن المجلس لا يحتمل ذلك ؛ وما زلنا نشبهك في الذكاء بالحسن بن رجا ، فقال : قد ضربتني يا أبا إسحاق ، وكان علم الموسيقى قد شغلني . ثم رجع إلى الكتاب ، ونظر في دقائق مسائله ، وعوّل على مائل الأخفش والكوفيين ، وخاف أصول البصريين في مسائل كثيرة .

ويقال : ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله .

(١) هذه الترجمة من زيادات ط . (٢) وهذه الترجمة أيضاً من زيادات ط .

أخذ عنه أبو القاسم الزجاجي والسيرافي والفارسي والرماني ، ولم تطل مدته ، ومات شاباً في ذى الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة .

وله من الكتب : الأصول الكبير ، جمل الأصول ، الموجز ، شرح سيبويه . الاشتقاق لم يتم ، احتجاج القرأة ، الشعر والشعراء ، الجمل ، الرياح والهواء والنار ، الخطّ والهجاء . الموصلات والمذاكرات في الأخبار .

ومن شعره في أمّ ولده - وكان يحبها ، وأتفق عليها ماله ، وجفّته :

قايستُ بينِ جَهاَلها وقَماَلها فإذا المَلاحة بالخِيانة لا تَفي^(١)
والله لا كَلَمْتُها ولو أَتَها كالشَّمسِ أو كالبَدرِ أو كاللِكتَفي

وقال أبو عليّ الفارسي : جئتُ لأسمع منه الكتاب ، وحملت إليه ما حملت ، فلما انتصف عسرُ عليّ في إتمامه ؛ فانقطعت عنه لتكني من الكتاب ، فقلت في نفسي بعد مدة : إذا عدتُ إلى فارس ، وسئلت عن إتمامه ، فإن قلت : نعم كذبت ، وإن قلت : لا ، بطلت الرواية والرحلة ؛ فدعتني الضرورة أن حملت إليه رزمة ، فلما بصرُني من بعيد أنشد :

كَمْ قد تَجَرَّعتُ مِن غَيطٍ وَمِن حَزَنِ إذا تَجَدَّدَ حُزني هَوْنِ المَاضِي
وَكَمْ غَضِبتُ وما بِالْيَتَمِّ غَضَبي حَتَّى رَجعت بِقَلبٍ سَاخِطٍ راضٍ
وحكى الرماني قال : ذكر كتابه الأصول بحضرته ، فقال قائل : هو أحسن من

المقتضب ، فقال ابن السراج : لا تقل هكذا ، وأنشد :

وَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاها بِكَيتُ صَبَابَةٍ بِسُعدَى شَفِيتُ النَفْسَ قَبْلَ التَّندَمِ^(٢)
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبلي فَهَدَجَ لي البُكا بُكاها فقلتُ الفَضْلُ للمُتَقَدِّمِ

(١) إنباه الرواة ٣ : ١٤٧ ، وذكر بعده :

حَلَفْتُ لَنَا أَلَّا تَخُونَ عَهْدَنا فَكأنما حلفت لَنَا أَلَّا تَفي

(٢) لعدي بن الرفاع ، وقبلهما :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّنِي كُنتُ نَائِمًا أَعْلَلُ من فَرطِ الكَرَى بالتَنَشُّمِ
إلى أن دَعَتْ وِرقاءُ في غِصنِ أَيْكَةٍ تَرَدَّدَ مَبْكَاها بِحُسْنِ التَرَنُّمِ

وانظر شرح الشريشي للمقامات ١ : ١٤

١٨٢ - محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي المقرئ

أبو جعفر

قال ياقوت : ولد سنة إحدى وستين ومائة ، وروى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير ، وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل . وكان ثقة ، وكان يقرأ بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الفرع والأصل ؛ إلا أنه كان نحوياً .

وقال بعضهم : أخذ ابن سعدان القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة ، ونظر في الاختلاف ، وكان ذا علم بالعربية ، وصنف كتاباً في النحو وكتاباً في القراءات .

ومات يوم عيد الأضحى سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وله ولد يقال له إبراهيم من أهل العلم . قلت : كان ابن سعدان من النحاة الكوفيين ، صرح به الشيخ أبو حيان في مواضع من شرح التسهيل .

وقال الداني في طبقات القراء : أخذ القراءة عَرَضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة ، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو ، وعن إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع ، وعن معلق بن منصور عن أبي بكر بن عاصم . روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل ، وهو من أجل أصحابه وأثبتهم (١) .

١٨٣ - محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد الديباجي

المروزي النحوي ابن النحوي ، أبو الفتح

قال ياقوت : شيخ جليل ، عالم حسن العشرة ، أخذ النحو عن أبيه ، ولقى الزّغشري وقرأ على تلميذه البقال .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠١ ، ٢٠٢ .

وله : شرح المفصل ، شرح الأنموذج ، تهذيب مقدمة الأدب ، القانون الصلاحي في أودية النواحي . فلك الأدب ، منافع أعضاء الحيوان .
وكان ينظر في خزانة الكتب التي بالجامع الأكبر بمرو .
ومولده في المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة . وعثر بعقبة بابه فسقط على وجهه ،
ووهن عظمه وهنا آذاه إلى الموت ؛ وذلك في يوم الأحد ثامن عشر صفر، سنة تسع وستمائة^(١) .

١٨٤ - محمد بن سعد النحويّ اللغويّ الرّباحيّ

بالباء الموحّدة . قال ياقوت : من قلعة ربّاح من أعمال طليطلة بالأندلس^(٢) .

١٨٥ - محمد بن سعيد بن محمد بن هشام الكنانيّ الأندلسيّ

الشاطبيّ النحويّ الأديب

أبو الوليد الحنفيّ المعروف بابن الجنان - بتشديد النون وفتح الجيم - كذا ذكره
الحافظ زين الدين الأبيوريّ في معجمه ، وقال : أنشدني لنفسه بدمشق :
حدّثيني يا نَسَمَةَ الأسحارِ إنّ تحمرّ الحديث منه مُخاري
أنا سكرانٌ من مُدّامة أشوا قي ، فإلى وحانة الخمار !
وأظنّ الفصون تهوى سليمي فلهذا تميل . للأخبار

١٨٦ - محمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفتح السيّرانيّ

المعروف بالقاليّ ، بالفاء . صاحب شرح اللّباب ، لم أقف له على ترجمة .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٣ . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٣ وتمة الترجمة فيه :

« رحل إلى المشرق ، وسمع بمصر ابن الوردي ، وابن السكن ، وحدث وأفاد . مولده سنة تسع وثلاثمائة ،
وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة » . وهذه الترجمة من زيادات ط .

١٨٧ — محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود

ابن محمد بن علي نسيم الدين ، أبو عبد الله بن سعد الدين النيسابوري ثم الكازروني الفقيه الشافعي النحوي . قال ابن حجر : نشأ بكازرون ، وكانوا يذكرون أنه من ذرية أبي علي الدقاق ، وأنه ولد سنة سبع مائة وخمس وثلاثين ، وأن المزي أجازه ، واشتغل بكازرون على أبيه ، وبرع في العربية ، وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، مع عبادة ونسك ، وخلق رضى ، وانتفع به أهلها .
مات ببلاط سنة إحدى وثمانمائة .
قلت : روى لنا عنه جماعة من شيوخنا المكيين .

١٨٨ — محمد بن سعيد بن موسى الزجالي

قال ابن الأثير في إعتاب الكتاب له : كان يعرف بالأصمعي لعنايته بالأدب وحفظ اللغة ، وهو أول من رأس أهل بيته ، وجلّ بالكتابة وأورثها عقبه ، وسبب اتصاله بالسلطان أن الأمير عبد الرحمن بن الحكم عثرت به دابته وهو في غزاة ، فأنشد متمثلاً :

* وَمَا لَا نَرَى مِمَّا بَقِيَ اللَّهُ أَكْثَرُ *

وطلب صدر البيت فعزب عنه ، فسأل أصحابه فأضلّوه ، وأمر بسؤال كل من يتهم بمعرفة في عسكره ، فلم يُلَفَّ أحدٌ يقف عليه غير محمد بن سعيد هذا ، فقال : أصلح الله الأمير ! أول البيت :

نَرَى الشَّيْءَ مِمَّا تَتَقَى فَنَهَابُهُ وَمَا لَا نَرَى مِمَّا يَبْقَى اللَّهُ أَكْثَرُ
فاستخدمه .

١٨٩ — محمد بن سعيد البصير الموصليّ العروضيّ النحويّ أبو جعفر

قال ياقوت : كان أبو إسحاق الزجاج معجباً به ، وكان في النحو ذا قدم سابقة ، اجتمع يوماً مع أبي عليّ عند أبي بكر بن شقير ، فقال لأبي عليّ : في أيّ شيء تنظر يا فتى ؟ فقال : في التصريف ، فجعل يلقي عليه من المسائل على مذهب البصريين والكوفيين حتى ضجر ، فهرب أبو عليّ منه إلى النوم ، فقال : إني أريد النوم ، فقال : هربت يا فتى ! فقال : نعم هربت .

وكان ذكياً فهِماً : له في الشعر رتبة عالية ، إماماً في استخراج المعنى والعروض ، قال له الزجاج يوماً — وقد سأله عن أشياء من العروض : يا أبا جعفر ، لو رآك الخليل لفرح بك .

قرأ عليه عبيد الله بن جرّو الأسديّ النحويّ^(١) .

١٩٠ — محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذاميّ القيروانيّ

أبو عبد الله

كان من جِلّة الأدباء ، وفحول الشعراء ، وله كتب مؤلفة . مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة^(٢) .

ذكره ابن بشكّوالم في زوائده على الصّلة .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٢) الصّلة ٢ : ٥٧١ ؛ وفيه : « خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وقدم الأندلس ، وسكن المرية وغيرها ؛ وكان من جِلّة الأدباء وفحول الشعراء ، وله كتب مصنفة في معنى ذلك كله » ، ولم يذكر سنة وفاته .

١٩١ - محمد بن سلطان بن أبي غالب بن الخطّاب أبو غالب

المقرئ النحويّ

من أهل النّيل . قال ابن النّجار : قدم بغداد ، وقرأ على ابن الخشاب ، وأبي البركات الأنباري ، وأبي محمد الجواليقي . وسمع الحديث من أبي بكر بن النّور ، وأبي الوقت الصوفي ، وأبي الفضل بن ناصر . وسكن الشام ، وأقرأ الأدب . وله :
لا يلهينك عن الحبيب مهامه تتوى النفوس ولا الجفا أن تمسقا^(١)
إنّ النّعيم إذا نظرت رأيتَه لم يأت إلّا بالضّراعة والشّقّا
والدرّ لولا أن يخاطر غائص في لُجّة البحر الخضمّ لما ارتقى

١٩٢ - محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجهميّ

مولى محمد بن زياد ، مولى قدامة بن مظعون الجهمي^(٢) . ذكره الزّبيديّ في الطبقة الخامسة من اللّغويين البصريين ، وقال : توفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين بالبصرة . له غريب القرآن .

١٩٣ - محمد بن سليمان بن قطر مش بن تركان شاه أبو نصر

البغداديّ المولّد ، السّمرقنديّ الأصل ، النحويّ اللّغويّ الأديب . قال ياقوت : أحد أدباء عصرنا ، وأعيان أولى الفضل بعصرنا ، تجمعت فيه أشنات الفضائل ، وقد أخذ من كلّ فنّ من العلم بنصيبٍ وافر ، وهو من بيت الإمارة ، وكانت له اليد الباسطة في حلّ إقليدس وعلم الهندسة ، مع اختصاصه التام بالنحو واللّغة وأخبار الأمم والأشعار . خلف له والدّه أموالاً كثيرة فضيّعها في القمار واللّعب بالترّد حتى احتاج إلى الوراقة ، فكان يورق بأجرة ، بخطّه المليح الصحيح المعتبر ، فكتب كثيراً من الكتب ،

(١) تتوى النفوس : تهلكها . (٢) وكذا في طبقات اللّغويين والنحويين ١٩٧ .

حتى ذكر للإمام الناصر ، فولاه حاجب الحجاب ، فلم يزل إلى أن مات في ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة ، ومولده في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة^(١) .

وله شعر رائق ، منه :

لَا وَالَّذِي سَخَّرَ قَلْبِي لَهَا عَبْدًا كَمَا سُخِّرَ لِي قَلْبُهَا
مَا فَرَحِي فِي حُبِّهَا غَيْرَ أَنْ زَيْنَ عِنْدِي هَجَرَهَا قَلْبُهَا .

١٩٤ — محمد بن سليمان الفهمي أبو عبد الله بن أبي الربيع

كذا ذكره صاحب المغرب ، وقال : من أهل المائة السابعة .

١٩٥ — محمد بن سليمان الأنصاري النحوي المكفوف

المعروف بالحروف

كذا وصفه ابن الفَرَّاضِي ، وقال : كان ذا فضل وعبادة ، وأذب بالنحو ، وكان مقرئاً ، قرأ القرآن على ابن الرِّقَاء . ومات في رجب سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(٢) . وذكره الزُّبَيْدِيُّ في نحاة الأندلس^(٣) .

١٩٦ — محمد بن سليمان النحوي أبو عبد الله المعروف

بأبن أخت غانم الأندلسي

قال ابن عات في الرِّيْحَانَةِ : كان من أحفظ أهل زمانه للنحو ، لا سيّما كتب أبي زيد والأصمعيّ ، قائماً على المعونة لمعد الوهاب والإفادة ، حافظاً لنكلام الأطباء وأحوال الدِّيانات على مذهب الأشعريّ ، روى عن خاله غانم النحويّ الأديب ، وسمع الصّحّاحين على الدّلاليّ ، وسمع أبي داود على أبي الوليد الوقّشيّ .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٤٧ ، وفيه :

« المعروف بالجرقي » . (٣) طبقات اللغويين والنحويين ٣١٠ ؛ وفيه : « الحرق » .

سمع عليه أبو الوليد بن خيرة ، وسكن المُرِّيَّة ، فقيل له : ما صيرك إلى المُرِّيَّة وتركت خالك مع براعته ؟ فقال : إنه كان يقول : رئيس غرناطة غير مأمون على الدماء ، فكن أنت بالمُرِّيَّة ، فإن قتلتني بقيت أنت ، وأنت في أول فتوتك ؛ فأعطاني من كتبه مُجَلَّة ، وأقت بها . حدثني عنه أبو عبد الله بن عبادة الأنصاري . انتهى .

١٩٧ — محمد بن سليمان الحكريّ شمس الدين المقرئ النحويّ

قال ابن حَجَرٍ في الدرر الكامنة : ثِقَّةٌ، مَهَرٌ ، وشرح الحاوي ، والألفية . وله بالعربية مؤلفات في القراءات .

وَلِيَ قضاء المدينة ، ثم القدس ، ثم ثاب في عدّة جهات من أعمال الديار المصرية^(١) .

١٩٨ — محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الروميّ البرعميّ

شيخنا العلامة أستاذ الأستاذين محي الدين أبو عبد الله الكافيجيّ الحنفيّ . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، واشتغل بالعلم أوّل ما بلغ ، ورحل إلى بلاد العجم والقتر ، ولقي العلماء الأجلاء ، فأخذ عن الشمس الفخريّ ، والبرهان حيدرة ، والشيخ واجد ، وابن فرشته شارح المجمع ، وحافظ الدين البرّآزيّ . ودخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسبای ، فظهرت فضائله ، وولى المشيخة بترّة الأشرف المذكور ، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان ، ثم ولى مشيخة الشيوخوتية لما رغب عنها ابن الهمام . وكان الشيخ إماماً كبيراً في العقولات كلّها : الكلام ، وأصول اللّغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعاني والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ؛ بحيث لا يشقّ أحد غباره في شيء من هذه العلوم ، وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث ، وألف فيه . وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى ، بحيث إنّي سألته أن يسمّي لي جميعها لأكتبها في ترجمته ، فقال: لا أقدر على ذلك . قال : ولى مؤلفات كثيرة أنسيها فلا أعرف الآن أسماءها

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ .

وأكثر تأليف الشيخ مختصرات ، وأجلّها وأنعمها على الإطلاق شرح قواعد الإعراب ، وشرح كلّي الشهادة ، وله مختصر في علوم الحديث ، ومختصر في علوم التفسير يسمّى التيسير ، قدره ثلاثة كراريس ، وكان يقول : إنه ابتدع هذا العلم ولم يسبق إليه ، وذلك لأنّ الشيخ لم يقف على البرهان للزركشي ، ولا على مواقع العلوم للجلال البلقيني . وكان الشيخ رحمه الله صحيح العقيدة في الديانات ، حسن الاعتقاد في الصوفيّة ، محبّاً لأهل الحديث ، كارهاً لأهل البدع ، كثير التعبّد على كبر سنّه ، كثير الصدقة والبذل ، لا يبق على شيء ، سليم الفطرة ، صافي القلب ، كثير الاحتمال لأعدائه ، صبوراً على الأذى ، واسع العلم جداً . لزمته أربع عشرة سنة ، فما جئته من مرّة إلا وسمعت منه من التحقيقات والمجائب ما لم أسمع قبل ذلك ، قال لي يوماً : أعرب : « زيد قائم » فقلت : قد صرنا في مقام الصغار ، ونسأل عن هذا ! فقال لي : في « زيد قائم » مائة وثلاثة عشر بحثاً ، فقلت : لا أقوم من هذا المجلس حتى أستفيدّها ، فأخرج لي تذكرته فكتبها منها . وما كنت أعدّ الشيخ إلا والدّاً بعد والدي ، لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أنّ بينه وبين والدي صداقة تامّة ، وأنّ والدي كان بمنصفاً له ، بخلاف أكثر أهل مصر .

توفي الشيخ شهيداً بالإسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة .

وقال الشهاب المنصوري يرثيه :

بكت على الشيخ محي الدين كافيجي	عيوننا بدموع من دم المهج ^(١)
كانت أسارى هذا الدهر من دُرر	تُرهِى فبدل ذاك الدرّ بالسَّبج ^(٢)
فكم نفى بسماع من مكارمه	فقراً وقوم بالإعطاء من عوج
يا نور علم أراه اليوم منطفئاً	وكانت الناس تمشي منه في سُرج
فلو رأيت الفتاوى وهي باكية	رأيتها من نجيع الدمع في لجج
ولو سرت بثناه عنه ريح صبا	لاستنشقوا من ثناها أطيب الأرج

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٧ (٢) السج : خرز أسود .

يَا وَخْشَةَ الْعِلْمِ مِنْ فِيهِ إِذَا اعْتَرَكْتُ أَبْطَالَهُ فَتَوَارَتْ فِي دُجَى الرَّهَجِ
لَمْ يَلْحَقُوا شَأَوْ عِلْمٍ مِنْ خَصَائِصِهِ عَنَّا وَرَتَّبَتْهُ فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ
قَدْ طَالَمَا كَانَ يَقْرِينَا وَيُقَرِّنَا فِي حَالَتِهِ بِوَجْهِ مِنْهُ مَبْتَهَجِ
سَقِيًّا لَهُ وَكَسَاهُ اللَّهُ نَوْرَ سَنَّا مِنْ سُندُسٍ يَمِيدُ الْغَفْرَانَ مُنْتَسِجِ

١٩٩ — محمد بن سودة بن إبراهيم بن سودة المرسيّ الغرناطيّ أبو عبد الله

قال في تاريخ غرناطة : كان شيخنا جليلا ، كاتباً مجيداً ، عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والمروض . بارع الأدب ، رائق الشعر ، سيال القريحة ، سريع البديهة ، ذا كراً لأيتام السلف ، طيب المحاضرة ، مليح الشية ، حسن الهيئة ، مع الدين والفضل ، والطهارة والوقار والصمت .

قرأ بفَرْنَاطَةَ على أبي محمد عبد الرحيم بن الفرس وغيره ، وبمألقة على الشَّهْلِيّ ، وبجَيَّان على ابن يربوع ، وبإشْبِيلِيَّة على أبي الحسن بن زرقون وغيرهم . وله مكاتبات ومراجعات بارعة .

وَأَسِرَ أَوْلَادُهُ بِأَخْرَةٍ ، فَمَاتَ أَسْفَا فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمَائَةٍ .

٢٠٠ — محمد بن شهيد المهرىّ الغرناطيّ أبو عبد الله

قال ابن الزبير : كان يقرئ القرآن والعربية والأدب ، أخذ عنه القراءات (١) محمد بن إبراهيم بن أبي زمنين ، والأدب أبو محمد بن عبد الحقّ الجمحيّ . مات بعد الثلاثين وخمسمائة .

وقال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً مجوداً نحوياً أديباً ، متصدراً بمطخشاresh . لإقراء ما كان عنده . روى عن عبد الرحمن بن عتّاب وغيره .

(١) ط : « القرآن » .

٢٠١ — محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي

ذكره الزبيدي في طبقات النحويين ، فقال : كان عالماً بالعربية يتقعر في كلامه ويتشادق ؛ وفعل ذلك يوماً بحضرة أبي الأغلب أمير أطرابلس ، فقال له : أكان أبوك يتكلم بمثل هذا الكلام ؟ فقال : نعم ، أعز الله الأمير وأميه ، [يريد : وأمى أيضاً كانت تتكلم بمثل هذا ^(١)] ، فقال أبو الأغلب : ما ينكر ^(٢) أن يخرج بنمض من بنمضين !
وكان يقرض الشعر .

٢٠٢ — محمد بن طاهر بن علي بن عيسى أبو عبد الله

الأنصاري الداني الأندلسي النحوي

قال ابن عساكر ^(٣) : قدم دمشق سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وأقام بها مدة ، وكان يُقرئ النحو ، وكان شديد الوسواس في الوضوء ؛ حتى إنه يمكث أياماً لا يصلي لأنه لم يهيم له الوضوء على الوجه الذي يريده . وخرج إلى بغداد ، ومات بها سنة تسع عشرة وستمائة . ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وله من التصانيف : كتاب التحصيل ، عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب .

وقال : من جهل شيئاً عابه ، ومن قصر عن شيء هابه .

(١) من طبقات الزبيدي . (٢) في طبقات الزبيدي ٢٥٣ ، ٢٥٤ « ما ينكر الله » .

(٣) هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر ، صاحب تاريخ دمشق ، إمام أهل الحديث في زمانه ، جاب البلاد ، فدخل بغداد وهرات وأصبهان ونيسابور ، ثم رجع إلى دمشق ، وصنف التصانيف المفيدة ، (وكتابه تاريخ مدينة دمشق ، اشتمل على ذكر من حلها من أمثال البرية ، أواجتازها أو بأعمالها من ذوى الفضل والمزية ، من الأنبياء والمهداة والخلفاء والولاة ، والقضاة والفقهاء وغيرهم ؛ رتبته على التراجم ، وبذكر من اسمه أحمد ، ثم ذكرهم بعد ذلك على ترتيب الحروف الهجائية ، وهو كبير — طبع منه أجزاء) . ونوفى ابن عساكر سنة ٥٧١ . ابن خلكان ١ : ٣٣٥ .

وحكى ابن النّجار عنه أنّه قال : قال العلماء : ليست هيبة الشيخ لشيبته ولا لسنّه ولا لشخصه ، ولكنّ لكمال عقله ، والعقل هو المهيّب ؛ ولو رأيتُ شخصاً جمع جميع الخصال وعُدِمَ العقل لما هبّته .

٢٠٣ — محمد بن طاهر العامريّ الغرناطيّ

من قرية بكور . أبو بكر - وقيل أبو عبد الله . قال ابنُ الزّبير : كان فقيهاً أديباً مقرئاً ، عارفاً بالعربيّة والأدب عن أهل الدين والفضل . روى عن أبي عبد الرحمن مساعد ابن أحمد وغيره ، وخطب بجامع جيّان ، ثم رجع إلى قريته ، وكان يقرض الشعر مع زهد وورع .
وكان حيّاً سنة تسعين وخمسمائة .

٢٠٤ — محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد

الأمويّ الإشبيليّ أبو بكر المعروف بابن طلحة

قال ابنُ الزّبير : كان إماماً في صناعة العربيّة ، نظّاراً عارفاً بعلم الكلام وغير ذلك . تأدّب بالأستاذ أبي إسحاق بن ملكون ، وزعيم وقته بإقراء الكتاب جابر بن محمد بن ناصر^(١) الحضرميّ ، وأبي بكر بن صاف ، وأخذ عنه القراءات ، وأجاز له هو وأبو بكر ابن مالك الشّريشيّ وجماعة ، درس العربيّة والآداب بإشبيلية أكثر من خمسين سنة . وكان موصوفاً بالعقل والدّكاء مسمّئاً ، ذاهديّ وصوّن ، ونباهة^(٢) وعدالة ومروءة ، مقبولا عند الحكام والقضاة ، وكان يميل في النّحو إلى مذهب ابن الطّراوة ، ويثني عليه . ولد ببابرة منتصف صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية منتصف صفر سنة ثمان عشرة وستمائة .

(١) كذا في نسخة بإحاشية الأصل ، وفي الأصل وط : « نام »

(٢) « ومهابة - من نسخة » - هامش الأصل .

وذكره صاحب المغرب ، فقال : شعره رقيق خارج عن شعر النحاة ، كقوله :
 إلى أيّ يوم بعده يرفع الحمرُ وللورق تغريدٌ وقد خفق النهرُ
 وقد صقلت كف الغزالة أبقها وفوق متون الأرض أودية خضرُ
 وكم قد بكت عين السماء بدمعها عليها ، ولولا ذاك ما بسم الزهرُ
 وقوله :

بدا الهلال فلما بدا نقصت وتماماً^(١)
 كأن جسمي فعل وسحر عيني لما

٢٠٥ — محمد بن طوس القصريّ أبو الطيب

قال ياقوت : هو من النحويين المعتزلة ، أحد تلاميذ أبي علي الفارسي . أُملي عليه
 المسائل القصريّات ، وبه سميت . قال : وأظنّه من قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة .
 قال : وسمعت في المفاوضة أنّه لما كان حدثاً كان الفارسيّ يتعشقه ، ويخصّه بالطرف ،
 ويحرص على الإملاء عليه والالتفات إليه . مات شاباً^(٢) .

٢٠٦ — محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد أبو الحسن بن أبي منصور

العلويّ الحسينيّ

قال الحاكم : السيّد العالم النّجيب ، درس الأدب والفقه والنحو والكلام ، وتقدّم
 في أنواع من العلوم ، وسمع الحديث الكثير ، ورحل وصنف وجمع .
 مات في شوال سنة ثلاث وأربعمائة . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

(١) المغرب ١ : ٢٥٣ .

(٢) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، وذكر أن اسمه « محمد بن طويس » .

٢٠٧ — محمد بن أبي العاص البرجيّ أبو الجيش

قال ابن الزبير : أستاذ مقرئ نحويّ أديب ، أقرأ بالمرّية ، ثم استدعى إلى سبّته ، فأقرأ بها إلى أن انتقل إلى تونس في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة ، وانقطع خبره بعد .

وكان من أهل العربية والأدب والمشاركة في غير ذلك ، مشاراً إليه بالنباهة والتصرف فيما يحاوله من العلم .

٢٠٨ — محمد بن عاصم النحويّ الأندلسيّ أبو عبد الله

قال الحميدى : نحويّ مشهور ، إمام في العربية ^(١) .
وقال غيره : كان لا يكاد يقصر عن أكابر أصحاب المبرّد .
هذه ترجمة مختصرة .

إوهو محمد بن عاصم النحويّ المعروف بالماصميّ من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .
روى عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرّباحيّ ، وأبي عليّ البغداديّ وغيرهما ، وكان من كبار العلماء وأدبائهم ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . حدّث عنه أبو القاسم ابن الإفليليّ وغيره .

وذكره الحميدى ، وقال : نحويّ مشهور ، إمام في العربية ذكره لنا أبو محمد عليّ ابن أحمد ، وقال : كان لا يقصر عن أصحاب محمد بن يزيد المبرّد .

قال ابنُ الفرّخيّ : توفي سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ذكره ابنُ بشكّوال في الصّلة ^(٢) .

(٢) زيادة من ط .

(١) جذوة المتقبس ٧٤ .

٢٠٩ — محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني أبو عبد الله

قال أبو نعيم في تاريخ أصفهان^(١) : كان يجرى في مجالسه فنون العلم والحديث والفقه والنحو والغريب والشعر . حدث عن أبيه وأبي داود ، وعنه أبو بكر بن أبي داود السجستاني .

مات يوم الاثنين سنة ست أو سبع وستين بعد المائتين^(٢) .

٢١٠ — محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد بن يحيى اليزيدي
أبو عبد الله

قال ابن خلكان^(٣) : كان إماما في النحو والأدب ، ونقل التوارد وأخبار العرب ، حدث عن عمه عبيد الله ، وعن أبي الفضل الرياشي وثلعب وغيرهم^(٤) .

وقال الخطيب : كان راوية للأخبار والآداب ، مصدقا في حديثه ، روى عنه أبو بكر الصولي في آخرين . واستدعي في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر ، فلزمهم^(٥) . وله من الكتب : مختصر النحو ، الخيل ، مناقب ابن العباس ، أخبار اليزيديين ، كما في ابن خلكان . مات في جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمائة .

وقال المرزباني : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وقال غيره : في جمادى الأولى سنة عشر ، عن اثنتين وثمانين وثلاثة أشهر .

(١) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، كان من أعلام المحدثين ، وهو صاحب كتاب حلية الأولياء ، (وكتابه معروف بذكر أخبار أصفهان ، أو رد فيه تراجم الرواة والمحدثين من أهل أصفهان ، وأضاف إليه من قدمها منهم ، ورتبه على حروف المعجم - مطبوع في جزئين) . وتوفي أبو نعيم سنة ٤٣٠ . ابن خلكان ١ : ٢٦ . (٢) تاريخ أصفهان ٢ : ١٩١ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربلي . المؤرخ الأديب (وكتابه وفيات الأعيان وأنباء أبناء نجباء الزمان من أشهر كتب التراجم وأحكامها وأضبها - طبع مرات) ، ولد ابن خلكان في إربل ، وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها ، ثم سافر إلى دمشق وولى القضاء فيها ، ثم عزل وعاد إلى مصر ، وأقام بها سبع سنين ، ثم رد إلى قضاء الشام ، ثم ولى التدريس في كثير من مدارسها ، وتوفي بها سنة ٦٨١ . الأعلام ١ : ٢١٢ .

(٤) ابن خلكان ١ : ٥٠٢ . (٥) تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ .

٢١١ — محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي، ابن أخت

محمد بن جرير الطبري

قال الحاكم : كان واحدَ عصره في حفظ اللغة والشعر ، وكانت قريحته تقصّر عن حفظه ، استوطن نيسابور ، وسمع من أبي عليّ إسماعيل بن محمد الصفار ، وأقرانه . ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وقال ياقوت : صاحب الأشعار والرسائل ، مولده ومنشؤه بخوارزم ، وكان أصله من طبرستان فلقب بالطبرخزي .

ومولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وخرج من وطنه في حديثه ، وطوّف البلاد ، ولقي سيف الدولة بن حمدان وخدمه ، وورد بخاري ، وصحب الوزير أبا عليّ البلعمي فلم يحمّده وهجاه ، وبنيسابور اتصل بالأمير أحمد الميكاليّ ومدحه ، وقصد سجستان ، ومدح واليها طاهر بن محمد ، ثم هجاه فحبسه ، ثم خلص وسار إلى غرّسستان ، فاتفق له مع واليها ما اتفق له مع والي سجستان ، وفارقه هاجياً له ، وعاد إلى نيسابور فقصد حضرة صاحب ، فربحت تجارته .

وأوفده صاحب بكتاب إلى عضد الدولة فكان سبب انتعاشه ، ثم عاد إلى نيسابور ، واستوطنها ، ودرّس أهلها عليه الأدب .

ومن شعره :

ولمّا أنْ غرستُ إليك وُدّي	فلم يثمرْ لديك زكيٌّ غرسي
أردتْ ملالةً وأردتْ هجراً	فصنّتك عنهما فهجرتُ نفسي
لأنّ الذّنب ذنبي حين أهدي	إلى مَنْ لا يريد الأُنْسَ أنْسي

٢١٢ — محمد بن عباس جمال الدين الدشناوى

قال الكمال الأذفوى في الطالع السعيد في تاريخ الصّعيد : فقيه فاضل مقرر ، محدث نحوى . قرأ القراءات على الزكى بن خميس^(١) والسراج الدردنى ، والنحو على أبى الطيّب محمد بن إبراهيم السبّتى . وكان صالحاً ديناً يقرأ صحيحاً فصيحاً . مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة ظناً .

٢١٣ — محمد بن عبد الأعلى بن كُناسة

ذكره الزيّدى في الطبقة الثانية من اللّغويين الكوفيين ، وقال : توفى بالكوفة سنة سبع ومائتين^(٢) .

٢١٤ — محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف

نحّار الدين الحاسب النحوى

قال ابن حَجَر : مهر في الفرائض والمربّية ، وأفتى ودرس ، وسمع من التّقى سليمان والحجّار . وكان عارفاً بالحساب ، حسن الخلق ، تامّ الخلق ، فيه دين ومروءة ، ولطف وسلامة باطن . وذكر لقضاء الحنابلة فلم يتم له ذلك . مات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

٢١٥ — محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم الحارثى الرازى

أبو الحسين النّحوى

ويلقب بجرباب . قال الشّيخ تاج الدين بن مكنوم نقلاً عن الألقاب لأبى القاسم بن سرافة الشاطبى الأندلسى : كان كذاباً ، خرج من الرّى إلى طبرستان ، فأقام بها

(١) كذا في الطالع السعيد ، وفي ط : « حسين » ، وفي الأصل كلمة غامضة .

(٢) الطالع السعيد ٢٩٢ . (٣) طبقات الزيّدى ٢١١ .

وعاد إلى الرّي ، وذكر أنه ولد سنة مات أبو زُرعة . وحدّث عن ابن وهب ، وكان قد مات قبل أبي زُرعة بأربع عشرة سنة ، وكان يروى عن أبي حاتم .

٢١٦ — محمد بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد الخُشنيّ القرطبيّ

أبو عبد الله

كذا قال في المغرب . وقال ابن الفرّخيّ : محمد بن عبد السلام ، وقال : هو عالم جليل ، كان نحوياً لغوياً شاعراً ، زاهداً ، رحل ولقي أبا حاتم السّجستانيّ ، وجاء إلى الأندلس بعلم كثير .

زاد ابن الفرّخيّ : كان الغالب عليه حفظ اللغة ، ورواية الحديث ، ولم يكن عنده كثير علم بالفقه ، رحل فحجّ ، ودخل البصرة ، وسمع من محمد بن بشار ، وابن بنت أزهريّ السّمان ، ودخل بغداد ومصر ، وأخذ الكثير من كتب اللغة عن الأصمعيّ رواية ، ولقي الرياشيّ والزّياتيّ وأبا حاتم ، وأدخل الأندلس الكثير من الحديث واللغة والشعر الجاهليّ . وكان فصيح اللسان ، صارماً أنوفاً ، منقبضاً عن السلاطين ، طَلِبَ للقضاء فأبى .

ومات يوم السبت لأربع بقين من رمضان سنة ست وثمانين ومائتين عن ثمان وستين سنة^(١) .

ومن شعره :

كأنّ لم يكن بيني ولم تكُ فُرقةٌ	إذا كان من بعد الفراق تلاقٍ
كأنّ لم تُورق بالعراقيّ مُقلتي	ولم تمرّ كفّ الشوق ماء مآقي
ولم أزر الأعراب في خبث أرضهم ^(٢)	بذات اللوى من رامةٍ وبراقٍ ^(٣)

(١) المغرب ٢ : ٥٤ ، تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٦ .

(٢) كذا في المغرب ، وفي الأصول « أرضها » .

٢١٧ — محمد بن عبد الله بن الجَدِّ الفهرىّ اللَّبْلَى أبو القاسم

من أهل التفنّن في المعارف والتقدّم في الآداب والبلاغة . وله حظّ جيّد من الفقه والحديث^(١) .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة . ذكره ابن بَشْكُوَال في زوائده على الصلّة^(٢) .

٢١٨ — محمد بن عبد الله بن حمدان الدلقىّ العجلىّ أبو الحسن النحوىّ

قال ياقوت : من أصحاب أبي الحسن على الرّمانيّ . كان فاضلاً بارعاً ، شرح ديوان المتنبي . ومات بمصر سنة ستين وأربعمائة^(٣) .

٢١٩ — محمد بن عبد الله بن خلصة الأندلسىّ أبو عبد الله

قال ابن الزُّبَيْر : كان من أهل المعرفة والنحو والأدب ، بارعاً في النظم والنثر ، ذا كراً للغريب . أخذ عن أبي الحسن بن سيده ، وسكن بَلَنْسِيَّة ، وأقرأ بها مدّة ، وبدائيّة ، وانتقل أخيراً إلى الرُّيَّة ، وأقرأ بها إلى أن مات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة . وكان مشكور الشائل وبينه وبين معاصره أبي محمد بن السيّد منازعات وأهوال ، ألف فيها كلّ واحد منهما رداً على صاحبه ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف التَّطِيلِيّ المقرئ . وقال فيه : الأستاذ الشاعر الكفيف .

٢٢٠ — محمد بن عبد الله بن دمام

من سُكَّان حصن بَلَش . قال ابن الزُّبَيْر : كان شيخاً جليلاً ، أستاذاً في العربيّة والأدب والعروض ، من أهل الفضل والدين ، مداعباً ، مليح النادرة . أقرأ بالحصن ، ثم انتقل إلى مالقة ، ومنها أصله . روى عنه أبو عمر بن سالم .

(١) زاد ابن بَشْكُوَال : « وكان يفتى ببلده لبلة ، وكان فاضلاً حسن العشرة » .

(٢) الصلّة ٥٤٤ . (٣) معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٧ .

ومن شعره قبيل موته :

كيف أرجو من النايا خلاصاً وأرى كل من صبت دفيناً!
فأرى الناس يُنقلون سراعاً كل يوم إليهم مُردفيناً
قد أصابهم سهامُ النايا وسترى السهام لا بدّ فينا

٢٢١ — محمد بن عبد الله بن سوار القرطبيّ

قال ابنُ القُزَنيّ : أخذ عن أبيه ، ورحل إلى المشرق ، فلقى أبا حاتم ، والرياشيّ ، وغيرهما .

مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة (١) .

٢٢٢ — محمد بن عبد الله بن شاهويه ، أبو الحسين

قال ابن النّجار : ذكره أبو الكرم المبارك بن فاخر النحويّ في مشيخته ، وذكر أنه روى الجمهرة عن أبي الحسن محمد بن يحيى الزعفرانيّ عن الحسن بن بشر الآمديّ ، وعن أبي عليّ الفارسيّ ، وأنه حدّث بالإجازة عن أبي الفتح بن جنيّ ، وذكر أنه قرأ عليه عدّة من كتب الأدب والنحو .

٢٢٣ — محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن النحويّ

المعروف بابن الورّاق

قال ابن النّجار (٢) : كان ختن أبي سعيد السّيرافيّ على ابنته ، قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن الحسن بن ميسم ، وروى عنه . قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ ، وروى عنه .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٢٦ .

(٢) هو محمد بن محمود بن هبة الله أبو عبد الله محب الدين بن النجار . من أهل بغداد ، ومولده ووفاته بها ، ورحل عند الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها ، (وكتابه ذيل تاريخ بغداد للخطيب ، ذكره السخاوي في كتاب التوبيخ وصاحب كشف الظنون) . وتوفى ابن النجار سنة ٦٤٣ . طبقات الشافعية ٥ : ٤١ .

(٩ - ١ - بغية)

وله من الكتب : علل النحو ، وشرح مختصر الجرّحيّ ، يسمّى بالهداية .
مات يوم الأحد رابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٢٢٤ — محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله

الطائىّ الجيّانىّ الشافعىّ النحوىّ

نزّيل دِمَشْق ، إمام النحاة وحافظ اللغة . قال الذهبيّ : ولد سنة ستّائة ، أو إحدى وستّائة ، وسمع بدمشق من السّخاوىّ والحسن بن الصّباح وجماعة . وأخذ العربيّة عن غير واحد ، وجالس بحلب ابن عمرو وغيره ، وتصدّر بها لإقراء العربيّة ، وصرف همّته إلى إتقان لسان العرب ؛ حتى بلغ فيه الغاية ، وحاز قصب السّبْق ، وأربى على المتقدّمين .

وكان إماماً في القراءات وعلماً . وأما اللّغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها ، والاطلاع على وحشيّتها . وأما النّحو والتّصريف فكان فيهما بحراً لا يجارى ، وحجراً لا يبارى . وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللّغة والنّحو فكانت الأئمة الأعلام يتحجّرون فيه ، ويتعجّبون من أين يأتي بها ! وكان نظم الشعر سهلاً عليه : رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك ؛ هذا مع ما هو عليه من الدّين المتين ، وصدق اللّهجة ، وكثرة النوافل ، وحسن السّمت ، ورقة القلب ، وكال العقل ، والوقار والتّؤدّة .

أقام بدمشق مدّة يصنّف ويشتغل ، وتصدّر بالتّربة العادليّة وبالجامع المعمور ، وتخرّج به جماعة كثيرة ، وصنّف تصانيف مشهورة ، وروى عنه ابنه الإمام بدّر الدين والسّمس بن أبي الفتح البعلّى ، والبدّر بن جماعة ، والعلاء بن المطّار . وخلق . انتهى كلام الذهبيّ .

وقال أبو حيان ^(١) : بحثت عن شيوخه فلم أجد له شيخاً مشهوراً يعتمد عليه ، ويُرجع في حلّ المشكلات إليه ؛ إلا أن بعض تلامذته ذكر أنه قال : قرأت على ثابت بن حيان

(١) في كتابه النّصار ؛ أورد فيه من أول حاله واشتغاله ورحلته وشيوخه ؛ ذكره صاحب

كشف الظنون .

بحيان ، وجلست في حلقة أبي على الشلو بين نحواً من ثلاثة عشر يوماً؛ ولم يكن ثابت بن حيان من الأئمة النحويين ، وإنما كان من أئمة المقرئين .

قال : وكان ابن مالك لا يحتمل المباحثة ، ولا يثبت للمناقشة ، لأنه إنما أخذ هذا العلم بالنظر فيه بخاصة نفسه ، هذا مع كثرة ما اجتناه من ثمرة غرسه . انتهى .

قلت : وله شيخ جليل وهو ابن يعيش الحلبي ذكر ابن إياز في أوائل شرح التصريف أنه أخذ عنه .

وأما تصانيفه فرأيت في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم أن بعضهم نظمها في أبيات ، قال الشيخ تاج الدين : وقد أهمل أشياء أخر من مؤلفاته ، فذيلت عليها . وها أنا أورد نظمها مبينا :

سقَى الله ربَّ العرش قبرَ ابن مالكٍ	سجائبَ غفرانٍ تغاديه هُطَلَا
فقد ضمَّ شملَ النحو من بعد شتّه	وبَيَّنَ أقوالَ النحاة وفَصَّلَا
بِأَلْفِيَةٍ تُسَمَّى الْخِلَاصَةَ قد حوتْ	خِلَاصَةَ علمِ النُّحُو والصَّرَفِ مُكْمَلَا
وكافيةٍ مشروحةٍ أصبحت تفي	لَعَمْرِي بِالْعُلَمَاءِ فِيهَا تَسَهَّلَا
ومختصرٍ سَمَّاهُ عَمْدَةَ لَاقِطِ	يُضَمُّ أَصُولَ النُّحُو لَا غَيْرَ مُجْمَلَا
وبَيَّنَ مَعْنَاهُ بِشَرْحٍ مَنْقُوحٍ	أَفَادَ بِهِ مَا كَانَ لَوْلَاهُ مُهْمَلَا
وآخرَ سَمَّاهُ بِإِكْمَالِ عَمْدَةٍ	فَزَادَ عَلَيْهَا فِي الْبُحُوثِ وَعَلَّلَا
وصنَّفَ لِلْإِكْمَالِ شَرْحًا مُبَيَّنًا	مَعَانِيَهُ حَتَّى غَدَتْ رَبَّةً أَنْجَلَا
ولا سِوَا التَّسْهِيلِ لَوْ تَمَّ شَرْحُهُ	لَكَانَ كَبْجَرٍ مَاجٍ عَذَابًا وَسَلَسَلَا
ونظَّم في الأفعالِ أيضًا قصيدةً	فَسَهَّلَ مِنْهَا كُلَّ وَغَرٍ وَذَلَّلَا
وأرجوزةً تحوى المثلثَ بيِّنًا	مَرْبُوعَةَ المِصْرَاعِ غَرَاءَ تُجْتَلَى
وصنَّفَ في المقصورِ أيضًا قصيدةً	وَضَعَهَا الْمُدُودَ أَيْضًا فَكْمَلَا
وأتبعها شرحاً لها متضمنًا	بَيَانَ مَعَانِيهَا بِهَا مُتَكَمَّلَا
وأعرب توضيحاً أحاديثَ ضُمِنَتْ	صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ الْإِمَامِ وَسَهَّلَا

ويكفيه ذا بين الخلائق رفعة
فيا رب عنا جازه الآن خير ما
وفي الضاد والظا قد أتى بقصيدة
وبين في شرحهما كل ما غدا
ونظم أخرى في الذي يهملونه
وجاء بنظم للمفصل بارع
وعرف بالتعريف في الصرف أنه
وفي شرح ذا التعريف فصل كل ما
وصنف فيما جا بأفعل مع فعل
وألف في الإبدال مختصراً له
ونظم في علم القراءات موجزاً
وأرجوزة في الظاء والضاد قد حوى
وآخر لم أدر اسمه غير أنه
فجملتها عشرون تملو ثمانيا
وقد رأيت له غير ما ذكر في هذه الأبيات كتاباً سماه نظم الفوائد ، وهو ضوابط

وفوائد منظومة ، ليست على روى واحد .

ورأيت في بعض المجموع الموقوفة بخزانة محمود فتاوى له في العربية ، جمعها له بعض طلبته ، وقد نقلتها في تذكري ، ثم في الطبقات الكبرى في ترجمته .

وله مجموع يسمى الفوائد في النحو ، وهو الذي لخص منه التسهيل ؛ ذكره شيخنا قاضي القضاة محي الدين عبد القادر بن أبي القاسم المالكي نحوي مكة في أول شرح التسهيل له وقال : الألف واللام في تسهيل الفوائد للعهد ، أشار بها إلى الكتاب المذكور . قال : وإياه عني سعد الدين^(٢) بن العربي بقوله :

(١) « أهلاً - من نسخة » ، هامش الأصل . (٢) في الواقع : « سعد الدين محمد بن عربي » .

إِنَّ الإِمَامَ جَمَالَ الدِّينِ فَضَّلَهُ^(١) وَلَنَشْرَعَ الْعِلْمَ أَهْلَهُ
أَمَلَى كِتَابًا لَهُ يُسَمَّى الْفَوَائِدَ لَمْ يَزَلْ مُفِيدًا لِذِي لَبٍّ تَأَمَّلَهُ
فَكُلَّ مَسْأَلَةٍ فِي النَّحْوِ يَجْمَعُهَا إِنَّ الْفَوَائِدَ جَمْعٌ لَا نَظِيرَ لَهُ

قال : وقد ظنَّ الصَّلاح الصَّفديَّ أَنَّ الأبيات في التسهيل^(٢) فقال في قوله : « إن الفوائد جمع لا نظير له » تورية ، لولا أن الكتاب تسهيل الفوائد لا الفوائد ، وليس كذلك وإنما أراد ما ذكرناه .

ورأيت بخط الذهبي في مختصر طبقات النحاة للقفطي في ترجمة الجزولي أن ابن مالك شرح الجزولية . ومن أغرب ما رأيته في شرح الشواهد لقاضي القضاة العلامة بدر الدين محمود العيني ، قال في شواهد المبتدأ :

* ولولا بنوها حولها لخطبتها *

كذا وقع في كتاب ابن التَّائِم ، وكذا في شرح السكافية والخلاصة لأبيه ، وهو تصحيف ، وما ذكره من أن والده شرح الخلاصة ليس بمعروف ، والظاهر أنه سهو . ثم رأيت في تاريخ الإسلام للذهبي أيضاً قال في ترجمته : وله الخلاصة ، وشرحها ، والله أعلم . قال : وله سبك المنظوم وفك المحتوم ، وقد وقفت عليه .

وقال الصَّلاح الصَّفدي : له المقدمة الأسدية ، وضعها باسم ولده تقي الدين الأسدي . وقد ذيلت هذه الأبيات ، فقلت :

وَأَمَلَى كِتَابًا بِالْفَوَائِدِ نَعْتَهُ وَآخَرَ نَظْمًا لِلْفَوَائِدِ وَالْعِلْمِ
وَصَنَّفَ شَرْحًا لِلْجُزُولِيَّةِ الَّتِي غَدَا نَظْمُهَا كَالصَّخْرِ حَتَّى تَسْهَلَا
وَسَبَكًا لِمَنْظُومٍ ، وَفَكَّا لِمُخْتَمٍ عَلَى هَيْئَةِ التَّوْضِيحِ فَاضْمَمَ لَهَا خِلا
وَقِيلَ وَشَرْحًا لِلْخُلَاصَةِ فَاسْتَمْعُ وَفِي النِّفْسِ مِنْ تَصْحِيحِ ذَا الْقَيْلِ مَاغَلَا^(٣)

(١) الوافي : « رب العلا » . (٢) في الوافي ٣ : ٣٦٠ .

(٣) « ما أنجلي - من نسخة » . هامش الأصل .

وأما شرح التسمييل فقد وصل فيه إلى باب ^(١) مصادر الفعل الثلاثي وكل عليه ولده إلى باب ^(٢) . . .

وذكر الصلاح الصفدي أنه كله . وكان كاملاً عند شهاب الدين أبي بكر بن يعقوب الشافعي تلميذه ، فلما مات المصنف ظنّ أنهم يُجلسونه مكانه ، فلما خرجت عنه الوظيفة تألم لذلك ، فأخذ الشرح معه ، وتوجّه لليمن غضباً على أهل دمشق ، وبقي الشرح مخروماً بين أظهر الناس في هذه البلاد .

وقال الصلاح الصفدي : وأخبرني الشهاب محمود أن ابن مالك جلس يوماً ، وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهرى في اللغة ، قال : هذا أمر معجز لأنه يريد بنقل الكتاتين . قال : وأخبرني أنه كان إذا صلى في العادلية - وكان إمامها - يشيعة قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان إلى بيته تعظيماً له .

وكان أمةً في الاطلاع على الحديث ، فكان أكثر ما يستشهد بالقرآن ، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب . وكان كثير العبادة ، كثير النوافل ، حسن السمّت ، كامل العقل ، وانفرد عن المغاربة بشيئين : الكرم ومذهب الإمام الشافعي . وكان يقول عن الشيخ جمال الدين بن الحاجب : إنه أخذ نحوه من صاحب المفصل ، وصاحب المفصل نحوى صغير . قال : وناهيك بمن يقول هذا في حق الزمخشري ! وكان الشيخ ركن الدين بن القوبع يقول : إن ابن مالك ما خلى للنحو حرمة .

توفي ابن مالك ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وورثاه شرف الدين الحصني

بقوله :

يا شتات الأسماء والأفعال بعد موت ابن مالك المفضال
وانحراف الحرُوف من بعد ضبط منه في الاتصال والاتصال
مصدراً كان للعلوم بإذن الله من غير شبهة ومحال

(١-١) كذا في الأصل ، وما بين الرقبن ساقط من ط

عَدِمَ النَّعْتُ والتَّعَطُّفُ والتَّو
ألم قد عراه أَسْكَنَ مِنْهُ (١)
يا لها سَكَنَةٌ بهمز (٢) قضاء
رفعوه في نَعَشِهِ فانتصبنا
فحموه عند الصَّلَاةِ بَدَلٍ
صَرَفُوهُ يا عَظُمَ ما فعلوه
أدغموه في التَّرب من غيرِ مِثْلِ
وقفوا عند قبره ساعة الدَّفْنِ
ومدِّدنا الأَكْفَ تَطْلُبُ قَصْرًا
أخبر الآي من سبأ حظنا من
يا لسان الأعراب يا جامع الإء
يا فريدَ الزمان في النظم والنش
كم علومٍ بَنَتْهَا في أناسٍ

كيد مستبدلاً من الأبدال
حركاتٍ كانت بغير اعتلال
أورثت طولَ مدَّةِ الإِنْقِصَالِ
نصبَ تَمْيِيزٍ كيف سيرُ الجبال !
فَأَمِيلَتْ أسرارُها بالدِّلالِ
وهو عَدْلٌ معرّفٌ بِالْجَمالِ
سالمًا من تَغْيِيرِ الإِنْتِقَالِ
من وقوفًا ضرورة الإِمْتِثَالِ
مسكنًا للتَّزِيلِ من ذى الجلالِ
ه حظه جاء أوَّلَ الأَنْفَالِ
راب يا مفهمًا لكلِّ مقالِ
ر وفي نقلِ مُسْنَدَاتِ العواليِ
عَلِمُوا ما بُنِيتَ عند الزوالِ

قال الصلاح الصفدى : ما رأيت مرثية في نحوى أحسن من هذه المرثية .

قال الصلاح الصفدى في تاريخه : أنشدنى أبو حيان ، قال : أنشدنى على بن منصور
ابن زيد بن أبى القاسم الهمداني التميمي ، قال : أنشدنا الشيخ جمال الدين بن مالك لنفسه :

إِلَ ابن الخير عن ضرراً خَشِيتاً فحُسْنُ الحَزْمِ رأياً أن دُهَيْتاً
وهذا مذهبٍ وعمرٍ مَدَاهِ مُوَاضِلُ غَرَّةٍ قد حَانَ صَيْتاً
إذا الملهوفَ ذا صدقٍ عطاءً تَنَقَّلُ حَسَنُ الحامِدِ ما حَيَّتاً

قال الصفدى : كذا أنشدنيه أبو حيان بفتح اللام من « إل » وفتح النون من
« ابن » وبنصب « ضررا » ، وفتح النون من « حسن » ، وضم الميم من « الحزم » ،

(١) الواق : « ألم اعتراه » . (٢) الواق : « لهمز » .

وكسر الباء من « مذهب » ، وفتح الفاء من « ملهوف » ، ونصب الهمز من « عطاء » ،
 وضمّ النون من « حسن » ، وفتح الدال من « الحمد » .
 وتفسيره أنّ « إل » فعل أمر ، و « ابن » مفعول ، و « عن » بمعنى « أن » أبدلت
 الهمزة عينا ، و « وحسن » فعل ماضٍ ، و « ذا مذهب » حال ، و « مواصل » فاعل ،
 و « إ » أمر ، و « ذا اللهوف » مفعول ، و « عطاء » مفعول ثانٍ ، و « حسن » منادى ،
 و « الحمد » مفعول « تنل » .

ومن نظم الشيخ جال الدين بن مالك :

تثليثُ با إصْبَعٍ معُ شَكْلٍ هَمْزَتِهِ
 وأعطِ أَمَلَةً ما نال الاصبَعُ إِلَّا *
 أَرْزُ أَرْزُ أَرْزُ أَرْزُ صَحَّ مَعَ أَرْزِ
 لَدُنْ بِتثليثِ دالٍ لَدُنْ لَدُنْ لَدُنْ
 فَأُفْ ثَلْثُ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَأُفْ
 حَيْهَلُ حَيْهَلُ احْفَظْ ثُمَّ حَيْهَلًا
 هَيَّا وَهَيْكَ هَيَّا هَيْكَ هَيْتَ وَهَيَّ
 أَيْهَاتِ بِالْهَمْزِ أَوْ بِالْهَاءِ وَآخِرُهُ
 أَيْهَنَ إِيهَاكَ إِيهًا قَطُّ وَقَطُّ
 هَاهُاءٍ جَرَّدَهُمَا أَوْ أَوْلَيْتُهُمَا
 وما لَدَى الكَافِ نَوْنٌ هَمْزَاهُ كَهَا
 واحْكُمِ بِفَعْلِيَّةٍ لِلْهَاءِ وَهَاءِ وَصِدْ
 وَرَبِّ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبَّتْ مَعَ
 هَمْزِ أَيْمٍ وَأَيْمُنٍ فَافْتَحِ واكْسِرْ أَوْ أَمَّ قَلْ
 وَأَيْمُنْ اخْتَمْ بِهِ وَاللَّهُ كَلَّا أَضِفْ

بغير قَيْدٍ مع الأصْبُوعِ قَدْ نُقِلَا
 المَدَّةُ فَالْمَدَّةُ لِلْبَاءِ وَحَدَّهَا مُبْدِلَا
 وَالرَّزُّ وَالرَّزُّ قُلْ مَا شِئْتَ لَا عَدْلَا
 وَلَدٌ وَلَدٌ لَدُنْ لَدُنْ أَوْلَيْتُ فِعْلَا
 أُفٍّ وَرَفَعَا وَنَصَبَا إِنَّهُ قَبْلَا
 أَوْ نَوْنٌ أَوْ حَيْهَلُ قُلْ ثُمَّ حَيَّ عَلَى
 تَ كُلَّهَا اسْمٌ لِأَمْرِ يَقْتَضِي عَجَلَا
 ثَلْثُ وَأَيْهَاتِ وَالتَّنْوِينُ مَا حِظَلَا
 وَقَطُّ مَعَ قُطُّ وَقَتًّا مَاضِيًّا شَمَلَا
 كَافَ الْخُطَابِ عَلَى الْأَحْوَالِ مُشْتَمَلَا
 هَاهُاءُ هَاهُاءُ هَاهُاءُ هَاهُاءُ فَامْتَثَلَا
 هُمَا بِمَا حَفَّ وَنَادَى آمْرًا وَصَلَا
 تَخْفِيفُ الْارْبَعِ تَقْلِيلُ بِهَا حَصَلَا
 أَوْ قُلْ أَوْ مُنْ بِالتَّثْلِيثِ قَدْ شَكَلَا
 إِلَيْهِ فِي قَسَمٍ تَبْلُغُ بِهِ الْأَمَلَا

وقال البهاء بن التحاس يرثيه :

قل لابن مالك ان جرت بك أدمعى حمراء يحكيها التجميعُ القاني
فلقد جرح القلب حين نُعيت لي فتدفقتُ بدمائه أجفاني
لكن يهونُ ما أُجنُّ من الأسي علي بنقلته إلى رضوان^(١)

٢٢٥ — محمد بن عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم

ابن حسين بن حماد بن أبي الخمل اليماني

قال الخزرجي في طبقات أهل اليمن : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً بالفقه والنحو واللغة ، تفقه بالجمال العامري شارح التنبيه .
ومات لبضع وعشرين وسبعمائة .

٢٢٦ — محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة بن أحمد

ابن عثمان المذحجي اللؤشي

أبو عبد الله المعروف بابن سعادة . قال ابن الزبير : كان من أهل الخط البارع ، والمعارف الجمّة ، من الفقه والحديث والنحو والأدب وغير ذلك . بارع الأدب ، جيد الكتابة ، حسن النظم والنثر ، جليلاً مشاوراً بفرناطة . روى عن أبي علي الفسائي وابن الباذش .

ومات في صلاة الصبح يوم السبت الحادي - وقيل السادس - والعشرين من صفر ، سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) وانظر ترجمة ابن مالك في الوافي ٣ : ٣٥٩ - ٣٦٦ .

٢٢٧ — محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ذؤيب

أبو عبد الله اليميني الشامي

قال الخزرجي في طبقات أهل اليمن : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً بالفقه والنحو والأدب ، شاعراً مجوداً . نظم التنبيه ، وله قصائد كثيرة .

٢٢٨ — محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر أبو عبد الله

محي الدين بن أبي محمد الزناتي

الكملائي ؛ نسبة إلى قبيلة من البربر ، الإسكندراني ، الملقب بحافي رأسه ، لأنه أقام مدة مكشوف الرأس . وقيل كان في وسط رأسه حفرة كبيرة ، وقيل : رآه رئيس بالثغر فأعطاه ثياباً جدداً ، فقال : هذا لبدني ورأسي حافي ! فلزمه ذلك .

ولد بتأهّرت بظاهر تلمسان سنة سب وستمائة ، وتصدّر للعربية زماناً ، وكان من أئمتها ، أخذها عن عبد المنعم بن صالح التيمي وعبد الرحمن بن الزيات تلميذ محمد ابن قاسم بن قنداس صاحب الجزولي . وأخذها أيضاً عن نحوي الثغر عبد العزيز بن مخلوف الإسكندري . وتخرج به جماعة كثيرون ، وسمع من ابن رواج وأبي القاسم الصفراوي . وأخذ عنه تاج الدين الفاكهاني .

قال الذهبي : وقال ابن فضل في المسالك : ذكره شيخنا أبو حيان ، وقال : كان شيخاً أهل الإسكندرية في النحو ، تخرج به أهلها ، ولا أعلمه صنّف شيئاً فيه . سمع عليه البدر الفارقي الدريدية ، وأجاز له . ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة . وقال أبو حيان سنة إحدى .

وله :

ومعتقد أن الرئاسة في الكبر
فأصبح ممقوتا به وهو لا يدري
يجرّ ذبول العُجب طالب رفعة
ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر!

٢٢٩ — محمد بن عبد الله بن عبد العظيم بن أرقم النّميرىّ الوادى آشى
أبو عامر

قال فى تاريخ غرناطة : كان أحد شيوخ بلده ، مشاركا فى فنون من فقه وأدب وعربية ، وهى أغلب الفنون عليه ، مطّرحا نحشوشنا ، مليح الدّعابة ، كثير التّواضع ، بيته معمور بالعلماء أولى الأصالة والتّعين ، تصدر ببلده للفتيا والتّدرّيس والإسّماع . وكان قرأ على أبى العباس بن عبد النّور وابن خالد أرقم . وروى عنه ابن الزبير ، وأبو بكر بن عبيد وغيرهما . وله شعر .
مات ببلده سنة أربعين وسبعائة .

٢٣٠ — محمد بن عبد الله بن عروس أبو عبد الله

من أهل مؤرور قال الزّبيدى : كان دقيق النظر فى العربية ، بصيرا فى العروض ، حاذقا بعلم الحساب .
مات شابا^(١) ، ابن اثنتين وعشرين ، وذلك سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة^(٢) .

٢٣١ — محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس القرطبىّ

قال الزّبيدىّ وابن الفرضىّ : سمع من أبيه ، ورحل إلى الشرق ، فدخل البصرة ، ولقى بها أبا حاتم السجستانىّ والرياشىّ وجماعة من أهل الحديث ورواة الأخبار والأشعار وأحباب اللغة والمعانى ، وأدخل الأندلس علما كثيرا من الشعر والعربية والخبر ، وعنه أخذ أهل الأندلس الأشعار المشروحة .
مات بطنجة سنة ست وتسعين ومائتين ، أو نحوها^(٣) .

(١) الزبيدى : « حدثنا » . (٢) طبقات الزبيدى ٣٣٥ .

(٣) طبقات الزبيدى ٢٨٢ ، تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٢٤ .

ومن شعره :

الحمد لله ثم الحمد لله كم ذاعن الموت من ساء ومن لاه!
يا ذا الذي هو في لهو وفي لعب طوبى لعبدٍ حقيب القلب أوّاه!
ماذا تعين هذى العين من عجب عند الخروج من الدنيا إلى الله!

٢٣٢ — محمد بن عبد الله بن قادم النحوى أبو جعفر

وقيل : اسمه أحمد . قال ياقوت : كان حسن النظر في علل النحو ، وكان يؤدّب ولد سميد بن قتيبة الباهلي ، وكان من أعيان أصحاب الفراء ، وأخذ عنه ثعلب ، حكى عنه قال : وجه إلى إسحاق بن إبراهيم المصعبى يوماً ، فأحضرني ولم أدّر ما السبب ! فلما قربت من مجلسه ، تلقّاني ميمون بن إبراهيم كاتبه على الرسائل ، وهو على غاية الهلع والجزع ، فقال لي بصوت خفى : إنه إسحاق ! ومرّ غير متلبّث حتى رجع إلى مجلس إسحاق ، فراعني ذلك ، فلما مثّلت بين يديه ، قال لي : كيف يقال : وهذا المال مالٌ ، أو وهذا المال مالا ؟ قال : فعلت ما أراد ميمون ، فقلت : الوجه «مالٌ» ويجوز «مالاً» ، فأقبل إسحاق على ميمون يغلّطه فقال : ازم الوجه في كتبك ، ودعنا من يجوز ويجوز - ورمى بكتاب كان في يده - فسألت عن الخبر ، فإذا ميمون قد كتب إلى المأمون وهو ببلاد الروم عن إسحاق ، وذكر مالاً حمله إليه : «وهذا المال مالاً» ، نخطّ المأمون على الموضع من الكتاب ، ووقع بخطّه على الحاشية : «تخاطبني بلحن !» ، فقامت القيامة على إسحاق ، فكان ميمون بعد ذلك يقول : لا أدرى كيف أشكر ابن قادم ! أبقى على روحى ونعمتى .

وحكى عن أحمد بن إسحاق بن بهلول أنه دخل هو وأخوه بغداد ، فدار على الحلق يوم الجمعة ، فوقف على رجل يتلّهب ذكاء ، ويجيب عن كلّ ما يُسأل عنه من مسائل الأدب والقرآن ، فقلنا : من هذا ؟ قالوا : ثعلب ، فبينما نحن كذلك ، إذا ورد شيخ يتوكأ على عصا ، فقال لأهل الحلقة : أفرجوا للشيخ ، فأفرجوا له حتى جلس إلى جانبه . ثم إن سائلاً

سأل ثعلباً عن مسألة فقال : قال الرّؤاسيّ فيها كذا ، وقال الكسائيّ كذا ، وقال
الفرّاء كذا ، وقال هشام كذا ، وقلت أنا كذا ؛ فقال له الشيخ : لا تراني أعتقد فيها إلا
جوابك ؛ فالحمد لله الذي بلّغني فيك هذه المنزلة . فقلنا : من هذا الشيخ ؟ فقيل : أستاذه ابن قادم .
وكان ابن قادم يعلم المعتزّ قبل الخلافة ، فلما ولي بعث إليه ، فقيل : أجب أمير
المؤمنين ، فقال : أليس هو ببغداد ؟ يعني المستعين ، فقالوا : لا ، وقد ولي المعتزّ . وكان قد
حقد عليه بطريق تأديبه له ، فخشي من بادرته ، فقال لعماله : عليكم السلام . فخرج . ولم يرجع
إليهم ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين ومائتين .

وله من الكتب : الكافي في النحو ، المختصر فيه ، غريب الحديث (١) .

٢٣٣ — محمد بن عبد الله بن قاسم الإسّنجيّ

قال ابن الفرضيّ : كان حافظاً للمسائل ، عارفاً بعقد الوثائق ، بصيراً بالنحو ، ورعاً
في الفتيا (٢) .

٢٣٤ — محمد بن عبد الله بن القاسم النّحويّ النّيسابوريّ

قال الحاكم في أدياء أهل نيسابور : سمع عبد الله بن المبارك ، وجريّر بن عبد الحميد .
روى عنه محمد بن عبد الوهاب .

٢٣٥ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف

ابن إبراهيم بن لبّ بن بيطير بن بكر بن خالد التّجيبّيّ
من أهل قرطبة . أبو الحسن ، يعرف بابن الحاجّ . أحد (٣) الأسّاذين العارفين المتفهمين ،
والفقهاء المتواضعين . روى عن أبي محمد بن حوّط الله وأبي القاسم بن بقيّ وجماعة ،
وبالإجازة عن ابن مضاء وأبي عبد الله بن نوح ، وجمع . وذاكر أبا سليمان بن حوّط الله وأبا
الحسن بن الشريك ، وأبا القاسم بن الطّيب . روى عنه أبو بكر بن حبيش .

(١) معجم الأدياء ١٨ : ٢٠٧-٢٠٩ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٤ . (٣) ط : « أستاذ » .

وصنّف نُزْهَة الألباب في محاسن الآداب ، المقاصد الكافية في علم لسان العرب .
وكان آية في التواضع ، إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً ، فقدّم للحاضرين نعالهم .
مولده سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وأربعين وستمائة .

٢٣٦ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن اللوذريّ أبو بكر

قال الدّانيّ: أصهبانيّ سكن مصر ، ضابط مشهور ، ثقة مأمون ، عالم بالعربية ، بصير
بالمعاني ، حسن التصنيف ؛ صاحب سنّة ، أخذ القراءه غرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر
النّقاش وجماعة ، وأخذ عنه غير واحد من شيوخنا ، وسمع منه عبد النعم بن عبيد الله ،
وخلف بن قاسم .

مات بمصر يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان سنة ستين وثلاثمائة (١) .
قلت : رأيت له كتاب المصاحف ، ونقلت منه أشياء في كتاب الإتيان .

٢٣٧ — محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكيّ الصّقلّيّ حجة الدين

أبو جعفر النحويّ اللغويّ

ولد بمكة ، ثم قدم مصر في صباه ، وقصد بلاد إفريقيّة ، وأقام بالمهدية مدّة ،
وشاهد بها حروباً من الفرنج ، وأخذت من المسلمين وهو هناك ، ثم انتقل إلى صقلية ،
ثم إلى مصر ، ثم قدم حلب ، وأقام بمدرسة ابن أبي عَصْرُون . وصنّف بها تفسيراً كبيراً ،
ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنة ، فنهبت كُتبه فيما نُهب ، فقصد حجة ، فصادف قبولاً ،
وأجرى له راتب ، وصنّف هناك تصانيفه . وكان صالحاً ورعاً زاهداً ، مشتغلاً بما يعنيه .
وله شعر حسن .

وكان أعلم باللغة من النّحو ، وأقام بحمة إلى أن مات بها سنة خمس وستين وخمسمائة .
وله من الكتب : ينبوع الحياة في التفسير ، التفسير الكبير ، الاشتراك اللغويّ ،

(١) نقله الجزري في طبقات القراء ٢ : ١٨٤ .

الاستنباط المعنوي ، سلوان المطاع ، القواعد والبيان في النحو ، الرد على الحريري في دُرّة
الفواص ، أساليب الغاية في أحكام آية ، الطول في شرح المقامات ، التنقيب على ما في
المقامات من الغريب ، ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم ،
خبر البشر بخير البشر ، نجباء الأبناء ، معاتبة الجري على معاقبة البري ، إكسير كيمياء
التفسير ، أرجوزة في الفرائض والولاء ؛ وغير ذلك .

ومن شعره :

بِيسْمِ اللَّهِ يَفْتَتِحُ الْعِلْمُ وَبِالرَّحْمَنِ يَعْتَصِمُ الْحَلِيمُ
وَكَيْفَ يُلْوَمُنِي فِي حُسْنِ ظَنِّي رَبِّي لِأَنَّهُمْ وَهُوَ الرَّحِيمُ !

٢٣٨ — محمد بن عبد الله بن محمد بن لبّ أبو عبد الله

عبد الدين بن الصائغ الأموي الرّبيّ

قال في تاريخ غرناطة : أقرأ النحو بالقاهرة إلى أن صار يقال له أبو عبد الله النحوي ،
وكان قرأ على أبي الحسن بن أبي العيش ، والخطيب بن علي القيّجاطي ، ولازم أبا حيان
وانتفع بجاهه . وكان سهلاً ، دمث الأخلاق ، محباً للطلب ، دءوباً عليه ، وتعاى الضرب بالعود
فنبغ فيه . ومات في رمضان سنة خمسين وسبعائة .

وقال ابن حجر في الدرر : كان ماهراً في العربية واللغة ، قيماً بالعروض ، ينظم
نظماً وسطاً .

مات بالطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعائة (١) .

٢٣٩ — محمد بن عبد الله بن محمد بن سلم ، مولى حمير

أبو بكر المعروف بالملطّي

قال ابن يونس في تاريخ مصر : كان نحوياً يعلم أولاد الملوك النحو ، حدث عن
إبراهيم بن مرزوق ، وبكار بن قتيبة ، وغيرها .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٤ ، وفيها : « أو سنة خمسين وسبعائة »

وكان يمتنع من الحديث إلا في أوقات ، وأمّ بالجامع العتيق بمصر .
مات يوم السبت لأربع وعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثمائة .

٢٤٠ — محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكيرمانيّ

أبو عبد الله النحوي الورّاق

قال ياقوت : كان عالماً فاضلاً ، عارفاً بالنحو واللغة ، مليح الخطّ ، صحيح النقل ،
يورّق بالأجرة . قرأ على ثعلب ، وخطّ المذهبين .

وله من الكتب : الموجز في النحو ، وكتاب فيه لم يتم ، الجامع في اللغة ،
ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين ، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وقد أهمل .
وكان بينه وبين ابن دُرَيْد مناقضة^(١) .

قال محمد بن إسحاق التميمي في الفهرست : كان مضطرباً بعلم اللغة والنحو^(٢) .
وقال ابن النجار : مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

٢٤١ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المُرسيّ أبو عبد الله

العلامة شرف الدين النحويّ الأديب الزاهد المفسر المحدث الفقيه الأصوليّ

قال ياقوت : أحد أدباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب ،
وضرب فيه بالنهم المصيب ، وخرّج التخارج ، وتكلّم على المفصل للزخشرى ،
وأخذ عليه عدة مواضع ؛ بلغني أنها سبعون موضعاً ، أقام على خطّها البرهان ،
واستدلّ على سُقمها بالبيان .

وله عدة تصانيف .

رحل إلى خراسان ، ووصل إلى مَرَوْ الشّاهجان ، ولقي المشايخ ، وقدم بغداد ،
وأقام بحلب ودمشق ، ورأيتّه بالموصل ، ثم حجّ ورجع إلى دمشق ، ثم عاد إلى المدينة ،

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢١٣ . (٢) الفهرست ٧٩ .

فأقام على الإقراء ، ثم انتقل إلى مصر — وأنا بها — سنة أربع وعشرين وستمائة ، ولزم التُّسك والعبادة والاعتقاط .

أخبرني أن مولده سنة سبعين وخمسمائة ، وأنه قرأ القرآن على ابن غلبون وغيره ، والنحو على أبي الحسن علي بن يوسف بن شريك الداني والطيب ابن محمد بن الطيب النحوي والشلوبيني والتاج الكندي ، والأصول على إبراهيم بن دقاق والعميدي ، والخلاف على معين الدين الجاجري ، وسمع الحديث الكثير بواسطة من ابن عبد السميع ، ومن ابن الماندائي ومشيخته ، وبهمذان من جماعة ، وبنيسابور صحيح مسلم من المؤيد الطوسي ، وجزءاً من ابن نجيد ، ومن منصور ابن عبد المنعم الفراوي وزينب الشعرية^(١) ، وبهراة من ابن رَوْح الهروي ، وبمكة من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي .

وكان نبيلاً ضريراً ، يحمل بعض [مشكلات]^(٢) إقليدس ، ويحفظ صحيح مسلم مجرداً عن السند . صنف الضوابط النحوية في علم العربية ، والإملاء على الفصل ، وتفسير القرآن ، قصد فيه ارتباط الآي بعضها ببعض ، وكتاباً في أصول الفقه والدين ، وكتاباً في البديع والبلاغة : انتهى كلام ياقوت ملخصاً^(٣) .

وقال ابن التَّجَار في تاريخ بغداد : هو من الأئمة الفضلاء في فنون العلم والحديث والقراءات والفقه والخلاف والأصْلين والنحو واللغة ، وله قريحة حسنة ، وذهن ثاقب ، وتدقيق في المعاني ، ومصنّفات في جميع ما ذكرنا ، وله النظم والنثر الحسن ، وكان زاهداً متورّعاً ، حسن الطريقة ، كثير العبادة ، ما رأيت في فنه مثله^(٤) ، انتهى . وقال الفاسي في تاريخ مكة : له تصانيف ، منها التفسير الكبير يزيد على عشرين جزءاً ، والأوسط عشرة ، والصغير ثلاثة ، ومختصر مسلم ، والكافي في النحو في غاية الحسن . وله التمايلق الرائقة في كل فن .

(١) ياقوت : « أم المؤيد زينب بنت الشعرى » . (٢) من ياقوت . (٣) معجم الأدباء

١٨ : ٢٠٩ - ٢١٣ . (٤) نقله الفاسي في العقد الثمين ٢ : ٨٢ .

قال : وهو الشيخ الإمام العالم الزاهد ، نحر الزمان ، علم العلماء ، زين الرؤساء ، إمام التظار ، رئيس المتكلمين ، أحد علماء الزمان ، المتصرف أحسن التصريف في كل فن . أصله من مرسية ، لم يزل مشتغلاً من صغره إلى كبره . وله المباحث العجيبة ، والتصانيف الغريبة ، وجمع الإفطار في رحلته ، ارتحل إلى غرب بلاده ثم الأندلس ، ثم الديار المصرية والشام والعراقين والعجم ، وناظر وقرأ وأقرأ ، واستفاد وأفاد ، ولم يزل يقرئ ويدرس حيث حل ، ويقر له بعلمه وفضله في كل محل ، وجاور بمكة كثيراً . سمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء ، وبالغوا في الثناء عليه ، وآخر من روى عنه أيوب الكحال بالسماح ، وأحمد بن علي الجزري بالإجازة ، وذكره القطب اليوناني في ذيل المرأة وأثنى عليه ؛ وقال : كان مالكيًا^(١) .

قلت : لكن ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية^(٢) ، وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه^(٣) ، وترجمه بالنحو والأدب والفقه والحديث والتفسير والزهد . وذكر أن مولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسة ، ومات متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزعقة^(٤) ، يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسمائة . وقال الذهبي : سمع الموطأ بالمغرب بعلم من الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحنجري ، وسمع من عبد النعم بن الفرس .

روى عنه الحب الطبري ، والشرف الفزاري ، ومحمد بن يوسف بن المهتار .
ومن شعره :

قالوا محمد قد كبرت وقد أنى داعي النون وما اهتممت بزاد
قلت : الكريم من القبيح لضيغه عند القدوم مجيئه بالزاد

(١) العقد الثمين ٢ : ٨١ - ٨٦ . (٢) طبقات الشافعية ٥ : ٢٩ .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي شرف الدين الدمياطي . ولد في دمياط وتنقل في البلاد ، قال عنه الذهبي : أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث ، رحل وسمع الكثير ، (ومعجمه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخ) . وتوفي سنة ٧٠٥ . شذرات الذهب ٦ : ١٢ .

(٤) في العقد الثمين : « الزعقة » ، وفي طبقات الشافعية : « بين العريش وغزة » .

٢٤٢ — محمد بن عبد الله بن مصالة الفارارى الرّكلاوى

أبو عبد الله

ويعرف بابن عبود . قال أبو حيان في النّصار : وهم يسمّون عبد الله عبوداً ، ومحمدًا ، حمودًا .

وهو من مكناسة الزّيتون ، كان نحوياً مفسراً لغويّاً . روى عن أبى إسحاق الكال وأبى جعفر بن فرتون الحافظين ، وأجاز لأبى الحسين اليّسر بن عبد الله الغرناطى . أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى .

٢٤٣ — محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد

العبدريّ القرطبيّ أبو بكر

قال فى تاريخ غرناطة : استوطن مرّا كش ، وكان عالماً بالقراءات ، ذا كراً للتفسير ، حافظاً للفقّه واللّغة والأدب ، شاعراً محسناً ، كاتباً بليغاً ، مبرزاً فى النّحو ، جميل العشرة ، حسن الخلق ، متواضعاً ، فكّه المحاضرة ، ظريف الدّعابة . روى عن أبى بكر بن العربى ، وشريح ، وأبى الحسن بن الباذش ، وأبى الوليد بن رشد ؛ ولازمه عشر سنين .

روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وأبو زكريا المرجيق وغيرهما .

ودخل غرناطة . وألف شرحين على الجمل : كبيراً ، وصغيراً ، وشرح أبيات الإيضاح للفارمى ، وشرح المقامات ، ومشاهد الأفكار فيما أخذ على النّظار ، وغير ذلك .

كان يحضر مجلس عبد المؤمن مع جملة العلماء ، ويبدى ما عنده من المعارف ؛ إلى أن أنشد فى المجلس أبياتاً كان نظمها فى أبى القاسم عبد المنعم بن محمد بن تيسيت ، وهى :

أبا قاسمٍ والهوى جُنّةٌ وها أنا من مسّها لم أفق
تفحّمت جاحِمَ نار الضّالوع كما خضت بحر دموع الحدق
أكنت الخليل ، أكنت الكليم ! أمنت الحريق ، أمنت الفرق !

فهجّره عبد المؤمن ، ومنعه من الحضور في مجلسه ، وصرف بنيه عن القراءة عليه ،
وسرى ذلك في أكثر من كان يتردد عليه ؛ على أنه كان في المرتبة العليا من الطهارة
والعفاف .

مات بمرّ اكش يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع
وستين وخمسة وقد قارب السبعين .

٢٤٤ — محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى

الليثي القرطبي قاضي الجماعة

قال ابن الفَرّخي : كان حافظاً للرأى ، معتنياً بالآثار ، جامعاً للسّن ، متصرفاً في علم
الإعراب ومعاني الشعر ، شاعراً مطبوعاً .
مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلثمائة^(١) .

٢٤٥ — محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام العلامة محبّ الدين

ابن الشيخ جمال الدين ، النحوي بن النحوي

ولد سنة خمسين وسبعمائة ، وكان أوحداً عصره في تحقيق النحو ، سمعت شيخنا
قاضي القضاة علم الدين البلقيني يقول : كان والدي يقول : هو أنجى من أبيه . قرأ على
والده وغيره ، وسمع الحديث على الميذوني والقلانسي ، وأجاز له التقي السبكي ، والعزّ
ابن جماعة ، والبهاء بن عقيل ، والجمال الإسنوي وغيرهم . روى عنه الحافظ ابن حجر .
مات في رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٦١ وفيه . « في ذي الحجة سنة ست وعشرين وثلثمائة » .

٢٤٦ — محمد بن عبد الله الضرير المروزي أبو الخير النحوي

قال ياقوت : كان فقيهاً فاضلاً ، أديباً لقوياً ، تفقه على القفال ، وبرع في الفقه ، واشتهر بالنحو واللغة والأدب ، وصنف فيها .

قال السمعاني [في كتاب مرو] ^(١) : وكان من أصحاب الرأي ، فصار من أصحاب الحديث لصحبة الإمام أبي بكر القفال . سمع الحديث منه ، ومن أبي نصر الحمودي . روى عنه القاضي أبو منصور السمعاني ، وكان إذا دخل في داره يقرأ عليه الفقهاء الأدب ، والباب مردود ، فإذا جاز عليه القفال راكباً ، سمع صوت حافر فرسه على الأرض ، فقام إلى داخل الدار ، لئلا يسمع الصوت [والصوت] ^(٢) تعظيماً للأستاذ .
مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ^(٣) .

ومن شعره :

تَنَاقَى المَالُ والعَقْلُ فَا بَيْنَهُمَا شَكْلُ
هَما كَالوَرْدِ والنَّرِّ جِيسَ لَا يَحْوِيهِمَا فَصْلُ
فَقَعْلُ حَيْثُ لَا مَالٌ وَمَالٌ حَيْثُ لَا عَقْلُ

٢٤٧ — محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي أبو عبد الله الأديب

اللُّقَوِيُّ

قال ياقوت : صاحب التصانيف الحسنة ، أحد أصحاب ابن عباد ، وكان من أهل أصبهان وخطيباً بالرّي .

قال ابن عباد : وفاز بالعلم من أهل أصبهان ثلاثة : حائك ، وحلاج ، وإسكاف ، فالحائك أبو عليّ المروزي ، والحلاج أبو منصور ماشدة ^(٤) ، والإسكاف أبو عبد الله الخطيب .

(١) من نكت الهميان . (٢) من ياقوت . (٣) معجم الأدباء ١٨ : ٢١٣ ، ٢١٤ ،

نكت الهميان ٢٥٨ . (٤) ياقوت : « ماشدة » .

وصنف غلط كتاب العين ، الغرّة ، تتضمّن شيئاً من غلط أهل الأدب ، مبادئ اللغة ، شواهد سيويه ، نقد الشعر ، درة التنزيل وغرّة التأويل في الآيات التشابهية ، لطف التدبير في سياسات الملوك^(١) .

٢٤٨ — محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة الأندلسي أبو عبد الله

قال ابن الزبير : أستاذ نحويّ جليل ، أظنه من الجزيرة الخضراء . روى عن النحويّ المقرئ سليمان بن عبد الله التّجيبّي . ومات في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة^(٢) .

٢٤٩ — محمد بن عبد الله بن الفراء الجزيريّ أبو بكر وأبو عبد الله

قال ابن الزبير : أقرأ النّحو والأدب بسبّنة ، وكان أحد فحول شعراء وقته وأدبائهم ، حدّث عن أبي بكر المرسثانيّ وغيره . وقرأ عليه القاضي عياض الكامل للمبرّد .

ومات بالجزيرة الخضراء في حدود خمسمائة .
ومن شعره :

ووعدتني وزعمت وعدك صادقاً وظللت من طمع أجيء وأذهب
فإذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس قالوا مسيلة وهذا أشعب
وقال ابن مکتوم : هو ضير ، مات في المائة السادسة .

ذكره ابن غالب في قرحة الأنفس في فضلاء العمى من علماء الأندلس .

(١) مجمع الأدباء ١٨ : ٢١٤ ، ٢١٥ ، وذكر أنه توفي سنة عشرين وأربعمائة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ط : « في حدود ٥٣٥ » .

٢٥٠ — محمد بن عبد الله القرطبيّ أبو عبد الله

قال ابنُ الفرّضى : كان عالماً بالقرآن ، بصيراً بالعربية ، ذا حظٍّ من الزُّهد ، رحل وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بورش صاحب نافع ، واستأدبه الحكم بن هشام لبنيه .
ذكره الزُّبيديّ في نحاة الأندلس^(١) .

٢٥١ — محمد بن عبد الله القيسيّ أبو عبد الله بن العطار

من أصحاب ابن أبي ربيعة واللّيليّ .

٢٥٢ — محمد بن عبد الله أبو عبد الله

يعرف بأبقاع . نحوى من أصحاب أبي زرع النحوى ، كان يقرئ التَّحَوِّفَ .
تقلته من خطِّ ابن مكتوم وما قبله .

٢٥٣ — محمد بن عبد الله الصّرخديّ النّحوى شمس الدين

قال ابن حَجَر : أخذ العربية عن العتّابيّ ، وتفنّن حتى صار أجمع أهل دمشق للعلوم ، فافتى ودرّس ، وشغل وصنّف ، وكان عارفاً بأصول الفقه ، وكان قلمه أقوى من لسانه ، وكان متقلّلاً ، لم يتفق له شيء من المناصب إلا أنه تصدر بالجامع ، وناب في عدّة مدارس ، وكان شديد التّمسك للأشعرية ، كثير المعادة للحنابلة .
صنّف مختصر إعراب السّفاقيّ ، ومختصر المهمات للإسنويّ ، ومختصر قواعد العلّائيّ ، وشرح مختصر ابن الحاجب .
مات في ذى القعدة سنة ثنتين وتسعين وسبعمائة .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٩٣

٢٥٤ — محمد بن عبد البرّ بن يحيى بن عليّ بن تَمّام بهاء الدين

أبو البقاء السُّبكيّ الفقيه الشافعيّ النحويّ المتفنن

قال ابن حَجَر : شيخ الإسلام وبهاؤه ، ومصباح أفق الحكم وضيأؤه ، وشمس الشريعة وبدرها ، وحَبْرُ العلوم وبحرها ؛ كان إماماً في المذهب ، طرازاً لردائه المذهب ، رأساً لدوى الرياسة والرتب ، حجة في التفسير واللغة والنحو والأدب ، قدوة في الأصول والفروع ، رحلة لأرباب السجود والركوع ، مشهوراً في البلاد والأمصار ، سالكاً طريق مَنْ سلف من سائلة الأعصار . درّس وأفاد ، وهدى بفتاويه سبيل الرشاد . وباشر القضاء بمصر والشّام .

وقال الذهبيّ في المعجم المختصر : إمامٌ متبحّر ، مناظر بصير بالعلم ، محكم العربيّة ، مع الدّين والتّصوّف .

وقال ابن حَجَر : كان إماماً نظّاراً ، جامعاً لعلوم شتى ، صنّف قطعة من مختصر المذهب ، وقطعة من شرح الحاوى ، وقطعة من شرح مختصر ابن الحاجب .

وقال ابن حَجَر : ولد سنة ثمان وسبعمائة^(١) . وتفقّه على القطب السنباطيّ ، والمجد الزّسكلونيّ^(٢) ، والعلامة القونويّ ، والزّين الكتّانيّ . وأخذ عن قريبه تقيّ الدين السُّبكيّ ، وأبي الحسن النّحويّ والد ابن الملّقيّ ، والجلال القزوينيّ . ولازم أبا حيّان . وسمع من ستّ الوزراء ، والحجّار ، والختنيّ ، والوانيّ ، وغيرهم . وحدث ، وخرّج له ابن أبيك جزءاً ، وانتقل إلى دمشق ، وناب عن قريبه الشيخ تقيّ الدين في الحُكم ، ثمّ وليه استقلالاً بعد صرف ابنه تاج الدين شهراً واحداً ، ثمّ وليّ قضاء طرابلس ، ثمّ رجع إلى القاهرة ، فولّى قضاء العسكر ووكالة بيت المال ، والقضاء الكبير بعد ابن جماعة ، ثمّ قضاء دمشق . وكان الشيخ جمال الدين الإسنويّ يقدّمه ويفضّله على أهل عصره^(٣) .

وقال غيره : كان إماماً في العلوم ، عارفاً بالجدل ، يؤدّي درسه بتؤدة ولطافة ،

(١) الدرر الكامنة . « ولد في ربيع الأول سنة ٧٠٧ » . (٢) في الدرر : « السنكلوني »

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ .

وللفقه من فيه حلاوة وطلاوة ؛ وهو أنظر من رأيناه ؛ غير أنه كان إذا أتجه عليه البحث تظهر الكراهة في وجهه . وكان يغض من كثير من العلماء ، لا سيما من أهل عصره ، وكان يبخل بالوظائف على مستحقها ، ويخص بها أولاده ، وكان يقول : أقرأت الكتاب بعد أن شاب شعر رأسي .

وحكى الشيخ بدر الدين الطنبذى أنه قال : أعرف عشرين عالماً لم يسألنى عنها بالقاهرة أحد .

وروى عنه ابنه بدر الدين وأبو حامد بن ظهيرة ؛ وقال في معجمه : لم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له في فنون العلم ، مع الذكاء المفرط ، والذهن السليم ، ودقة النظر ، وحسن البحث ، وقطع الخصوم . أقر له بذلك الموافق والمخالف . مات بدمشق يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ولم يخلف بعده مثله .

ومن شعره :

قَبْلَتُهُ وَلِثْمْتُ بِاسْمِ تَقْرِهِ مَعَ خَدِّهِ وَضَمْتُ مَائِسَ قَدِّهِ
ثُمَّ انْتَهَيْتُ وَمَقَلْتُ تَبْكِي دَمًا يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ عَهْدِهِ !
أَسَدُنَا حَدِيثُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى .

٢٥٥ — محمد بن عبد الجبار بن محمد الرُّعَيْنِيّ التُّونِسِيّ أبو عبد الله

من نَحَاةِ تُونَس . كذا ذكره أبو حَيَّان في الارتشاف ؛ ونقلنا عنه في جمع الجوامع في « كم » .

٢٥٦ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي الفهمي النحويّ

من أهل المَرْيَّة ، قال ابن الزُّبَيْر : كان أحد الأساتيد النّحاة الأدباء الجِلَّة ، وأظنه روى عن أبيه الأديب أبي زيد .

روى عنه أبو العباس الأندلسي ، وأبو القاسم بن حبيش ؛ سمع عليه ولم يُجْزَ له . مات بعد الثلاثين وخمسمائة .

٢٥٧ — محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم

ابن محمد بن هاني اللخميّ الغرناطيّ أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان وزيراً فقيهاً ، نبيلاً جواداً ، أديباً ، عارفاً بالعروض والنحو واللغة والأدب والطب ، جيد الشعر ، حسن الخطّ والوراقة ، صاحب رواية ودراية .

روى عن أبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد بن عتاب ، وجمع .
ولد ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة . وقيل سنة ثمان ، ومات في آخر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة .
وله :

يا حرقه البين كَوَيْتِ الحشا حتى أذبت القلب في أضلعه
أذكيت فيه النار حتى غدا ينساب ذاك الدوب من مدمعه

٢٥٨ — محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاريّ أبو عبد الله

يعرف بابن القفال ، وبابن غانة^(١) الجيانيّ . قال ابن الزبير . أستاذ نحويّ خطيب ، مقرئ فاضل . روى عنه المقرئ أبو بكر بن حسنون . قرأ عليه كثيراً ، وتأدّب وأجازله .

٢٥٩ — محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية

الأزديّ أبو بكر السكتنديّ

الإلبيريّ الأصل . قال ابن الزبير : كان شيخاً فقيهاً ، جليلاً أديباً بارع الأدب ، عارفاً بالعربية واللغة ، ذا كراً لها ، كاتباً مجيداً ، شاعراً مكثراً ، مطبوعاً منظوياً على جملة محاسن ، مع أخلاق سوّية . أصله من كتندة^(٢) بمروسة ، وانتقل إلى غرناطة ،

(١) ط . « غانة » : (٢) ط : « كنده » تحريف ، صوابه في الأصل والواقي ٢٣٢ : ٣ .

وسكن بها وبمآلقة ، وأخذ عن أهلها ، واعتنوا به لعلمه وأدبه وفضله . سمع على أبي بكر ابن العربي ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي بكر بن مسعود الخشني . وروى عنه ابنا حوط الله . وله شعر مدون .

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات بفرناطة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .
ومن شعره :

لأمر ما بكيتُ وهاجَ شوقي وقد سجتُ على الأيكِ الحماهُ
لأنَّ يياضها كيباضِ شيبِي فعنى شجوها قُرْبَ الحماهُ

٣٦٠ — محمد بن عبد الرحمن بن عليّ بن أبي الحسن الزمردی

الشيخ شمس الدين بن الصائغ الحنفی النحوی

قال ابن حجر : ولد قبل سنة عشر وسبعمائة ، واشتغل بالعلم ، وبرع في اللغة والنحو والفقه ، وأخذ عن الشهاب بن المرحّل^(١) وأبي حيان ، والقونوي ، والفخر^(٢) الزيلعي ، وسمع الحديث من الدبوسي ، والحجّار ، وأبي الفتح اليعمری .
وكان ملازماً للاشتغال ، كثير المعاشرة للرؤساء ، كثير الاستحضار ، فاضلاً بارعاً حسن النظم والنثر ، قوى البادرة ، دمث الأخلاق . ولى قضاء المسكر وإفتاء دار العدل ، ودرس بالجامع الطولوني وغيره .

وله من التصانيف : شرح المشارق في الحديث ، شرح ألفية بن مالك في غاية الحسن والجمع والاختصار ، الغمز على الكثر ، التذكرة عدّة مجلدات في النحو ، المباني في المعاني ، الثمر الجني في الأدب السنّي ، المنهج القويم في القرآن العظيم ، نتائج الأفكار ، الرقم على البردة ، الوضع الباهر في رفع أفعال الظاهر ، اختراع الفهوم لاجتماع العلوم ، روض الأفهام في أقسام الاستفهام ، وغير ذلك . وله حاشية على المغني لابن هشام ، وصل فيها إلى أثناء الباء الموحدة ، وافتتحها بقوله : الحمد لله الذي لا مغني سواه .

(١) في الدرر : « الشهاب المرحل » . (٢) كذا في الأصل والدرر ، وفي ط : « البحر » .

أخذ عن العلامة عن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ، وروى عنه الجلال ابن ظهيرة ، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة .

ومات في خامس عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وخلف ثروة واسعة^(١) . قال الشيخ علاء الدين علي بن عبد القادر المقرئ : رأيت في النوم بعد موته ، فسألته : ما فعل الله بك ؟ فأشد :

الله يَمْفُو عَنْ الْمَسَاءِ إِذَا مَاتَ عَلَى تَوْبَةٍ وَيَرْحُمُهُ
ومن نظمته :

لا تَفْخَرَنَّ بِمَا أُوتِيتَ مِنْ نِعَمٍ عَلَى سِوَاكَ وَخَفْ مِنْ مَكْرِ جَبَّارٍ
فَأَنْتَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَخَارِ مُشْتَبِهٌ مَا أَسْرَعَ الْكَسْرُ فِي الدُّنْيَا لِفَخَّارٍ !

٣٦١ — محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد

ابن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن أبي دلف المجلي أبو المعالي قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي الملامه . قال ابن حجر : ولد سنة ست وستين وستمائة ، واشتغل وتفقه ، حتى ولى قضاء ناحية بالروم ، وله دون العشرين . ثم قدم دمشق ، واشتغل بالفنون ، وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان ، وأخذ عن الأبيكي وغيره ، وسمع الحديث من العزّ الفاروق وغيره ، وخرج له البرزالي جزءاً حدث^(٢) به . وكان فهِماً ذكياً ، فصيحاً مفوّهاً ، حسن الإيراد ، جميل الذّات والهيئة والمكارم ، جميل المحاضرة ، حسن الملتقى ، جواداً ، حلو العبارة ، حادّ الذّهن ، منصفاً في البحث ؛ مع الذّكاء والذّوق في الأدب وحسن الخطّ وناب عن ابن صُصْرَى ، ثم عزله ، ثم ولى خطابة جامع دمشق ، ثم طلبه الناصر ، وقضى ديناً كان عليه ، وولاه قاضياً بالشّام ، ثم طلبه إلى مصر ، وولاه قضاءها بعد

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ ، ٥٠٠ . (٢) في الدرر : « من حديثه » .

صَرَفَ ابن جماعة ، فصرف أموال الأوقاف على الفقراء والمحتاجين ، وعظم أمره جداً . وكان للفقراء ذخراً وملجأ ، ثم أعيد إلى قضاء دمشق بسبب أولاده ، وبخصوصاً ابنه عبد الله ؛ فإنه أسرف في اللهو والرشوة^(١) ، وفرح به أهل الشام ، فأقام قليلاً ، وتعلل وأصابه فالج فمات منه ، وأسفوا عليه كثيراً .

وكان مليح الصورة ، فصيح العبارة ، كبير الذقن ، موطاً الأكناف ، جمّ الفضيلة ، محبّ الأدب لحاضريه ، ويستحضر نكته ، قوى الخط .

ويقال : إنه لم يوجد لأحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلته ، وله في ذلك وقائع .

قلت : ولا أعلمه نظم شيئاً مع قوة بابه في الأدب .

وله من التصانيف : تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ؛ وهو من أجل المختصرات فيه ، وقد ملكته بخطه الحسن المليح ، ونظمته في أرجوزة . وله : إيضاح التلخيص ، والسور المرجاني من شعر الأرجاني^(٢) .

مات في منتصف جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة^(٣) .

٢٦٢ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن محمد الكنجروذي

أبو سعيد الفقيه النحوي الأديب

قال عبد الغافر في السياق : شيخ مشهور من أهل الفضل ، وله قدم في الطب والفروسيّة وأدب السلاح ؛ كان بارعاً وقته ، لاشتماله على فنون العلم . سمع الحديث وأدرك الأسانيد العالية في الأدب وغيره . وحدّث عن أبي أحمد الحافظ وطبقته ، وعنه خلّق . وله شعر حسن .

(١) بعدها في الدرر ١ : « ومعاشره المالك ؛ وعمر دارا فصرف عليها فوق العشرين ألف دينار فعظمت الشناعة » . (٢) في الدرر : « وكان يعظم الأرجاني الشاعر ، ويقول أنه لم يكن للعجم نظيره ، واختصر ديوانه فسماه الشذر المرجاني من شعر الأرجاني » . (٣) الدرر الكامنة ٤ : ٣ ، ٤ .

وجرت بينه وبين أبي جعفر الزوزنى محاورات أدت إلى وحشته ، فهجاه بسببها ، وجعله غرضاً ، ورماه بما برأه الله منه .
مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(١) .

٢٦٣ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد النحوى الدندرى

المعروف بالبقرط

قال فى تاريخ الصميد : قرأ القرآن على أبى الزبيع البويجى صاحب الكمال الضير ، وتصدّر للإقراء ، وأخذ عنه جماعات . ثم استوطن مصر ، واشتغل بالنحو ، واختصر المُلحة نظماً^(٢) .

٢٦٤ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين

ابن مسعود المسعودى أبو سعيد البندهى

وكان يكتب بخطه البندجيهى اللغوى الشافى ، أصله من بنج ديه^(٣) .
قال ياقوت : من أهل الفضل والأدب والدين والورع ، ورد بغداد ، ثم الشام ، وحصل له سوق نافقة ، وقبول تام عند الصلاح بن أيوب ، وأقبلت عليه الدنيا فحصل كتباً لم تحصل لغيره ، ووقفها بخانقاه السمساطى .
وقال غيره : فقيه محدث ، صوفى ، جوال ، عالم باللغة ، أديب . سمع بخراسان من أبى شجاع البسطامى وغيره ، وبغداد . وحديث وأمل بالشام وديار بكر .
وله من التصانيف : شرح المقامات فى مجلدين^(٤) روى عنه الحافظ أبو الحسن المقدسى .

(١) الواقى بالوفيات ٣ : ٢٣١ . (٢) الطالع السعيد ٢٩٤ . (٣) بنج ديه ؛ معناها بالفارسية الخمس قرى ؛ وهى كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو والروز ؛ ثم من نواحي خراسان . ياقوت .
(٤) فى معجم الأدباء : « و خمس مجلدات متوسطة ، استوعب وأحسن فيها ما شاء » . وفى معجم البلدان : « شرح مقامات الحريرى شرحاً حشاه بالأخبار والتنف » .

مولده ليلة الثلاثاء أول ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، ومات بدمشق ليلة السبت تاسع عشرين من ربيع الأول سنة أربع وثمانين^(١) .

٢٦٥ — محمد بن عبد الرحمن النيسابوريّ النحويّ

يعرف بم . قال الدّانيّ في طبقات القراء : كان من أعلم الناس والنّحو والعربيّة ، أخذ القراءة عن عيسى بن عمر الكوفيّ ، وروى الحروف عن إسماعيل القسطنطينيّ وشبل ابن عباد . وروى عنه الحروف أحمد بن نصر النيسابوريّ المقرئ ، ونصير بن يوسف النحويّ ، وحدث وأفنئ وأقرأ^(٢) .

٢٦٦ — محمد بن عبد الرحمن النحويّ البصريّ

يعرب بشعلب . روى عن عبد الله بن أيوب الخزوميّ وغيره . وحدث عنه الطّبرانيّ . كذا رأيت بخط بن مكرم من غير زيادة .

٢٦٧ — محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزديّ

ولاء القرطبيّ أبو عبد الله

يعرف بابن خنيس . قال ابن الفَرَضيّ : كان عالماً باللغة والغريب والأخبار والتاريخ ، كاتباً بليغاً سمع من أحمد بن بشر بن الأعبس ، وألف كتاباً في شعراء الأندلس بلغ فيه ، الغاية ، وكان يطعن عليه في دينه . مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(٣) .

(٢) معجم البلدان ١٨ : ٢١٥ ، ٢١٦ ، معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩١ .

(٢) نقل هذه الترجمة عن الدّانيّ ابن الجزريّ في طبقات القراء ٢ : ١٦٨ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٦٤ .

٢٦٨ — محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن

ابن كلب بن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله من قرطبة . قال ابن الفرّاضي : كان الغالب عليه حفظ اللغة ورواية الحديث ، ثقة مأمونا ، ولم يكن عنده كبير علم بالفقه ، رحل فحجّ ، ودخل البصرة ، فسمع من بُندار وغيره من أهل الحديث ، ولقي بها أبا حاتم السجستاني والعباس بن الفرّج ، والرياشي ، أبا إسحاق الزبّادي ؛ فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية عن الأصمعي وغيره .

ودخل بغداد ، فسمع بها من غير واحد ، وأدخل الأندلس كثيراً من حديث الأئمة ، وكثيراً من كتب اللغة والشعر الجاهلي . وكان صارماً أنوفاً ، منقبضاً عن السلاطين ؛ طلب للقضاء فأبى ، وقال : أُيِّتُ كما أُبِتِ السَّموات والأرض ، إبابة إشفاق لا إبابة عصيان .

مات يوم السبت لأربع بقين من رمضان سنة ست وثمانين ومائتين ، وهو ابن ثمان وستين سنة^(١) .

وقال الزُّبيدي : له تآليف في شرح الحديث فيه من الغريب علم كبير ، وكان خيراً دِيناً^(٢) .

٢٦٩ — محمد بن عبد العزيز بن خلف الرجيني الساقى الإشبيلي

أبو بكر

قال ابن الزبير : كان أستاذاً فاضلاً جليلاً ، نحويًا لغويًا ، مقرئاً أديباً . روى عن ابن بشكّوآل وغيره . أقرأ بإشبيلية ، ثم نقل إلى مراكش ، فأقرأ بها إلى أن مات . وكان مجلسه حافلاً لتفننه في العلوم ، وكان ملحوظاً من الأكابر ، جليل القدر ، كريم الطبع ، حسيب الأصل ، نبه البَيّت ، حسن النظم والنثر .

مات يوم الأربعاء ثالث صفر سنة إحدى وستائة .

(١) تاريخ عداة الأندلس ٢ : ١٦ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٩٠ .

٢٧٠ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل

أبو نصر التيمي الأصهباني النحوي القاضي

يعرف بسبويه . قال يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ أصهبان^(١) : هو حَسَنُ الأدب ، أحد وجوه العلم ، عالم باللغة والنحو ، حَدَّثَ عن ابن فارس وغيره ، وعنه هم آبي سعد السمعاني .

٢٧١ - محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة أبو بكر

قال في الرِّيحانة : شيخ مسنّ ، نحوي لغوي محدث . روى عن الأَعلَمِ الشَّنَمِيرِي ، وأبي عليّ الغسانيّ وأبي مروان بن سراج . وعنه أبو عبد الله بن عبادة الجَلَيَّانِي .

٢٧٢ - محمد بن عبد القوي بن بدران شمس الدين أبو عبد الله

المقدسي المَرْدَاويّ الحنبليّ النحويّ

قال الصفديّ : ولد سنة ثلاثين وستمائة ، وتفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ، وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره ، وبرّع في العربية واللغة ، ودرّس وأفتى ، وصنّف . أخذ عنه القاضيان : شمس الدين بن مسلم وجمال الدين بن جملة .

مات سنة تسع وتسعين وستمائة^(٢) .

(١) هو يحيى بن عبد الوهاب بن إسحاق أبو زكريا ، المعروف بابن منده ، أحد المحدثين المؤرخين . نشأ في بيت علم بأصهبان ، ودخل بغداد وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور ، (وكتابه تاريخ أصهبان ، ذكره صاحب كشف الظنون) ؛ وتوفي سنة ٥١١ . ابن خلكان ٢ : ٢٢٥ .
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٨ .

٢٧٣ — محمد بن عبد المجيد النحوي

المتقن. الشيخ شمس الدين، سبط الشيخ جمال الدين بن هشام. قال ابن حجر: أخذ عن خاله الشيخ محب الدين، ومهر في الفقه والأصول والعربية. وكان كثير الأدب، فائقاً في معرفة العربية، ملازماً للعبادة، وقوراً ساكناً.

مات في العشرين من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وكانت جنازته حافلة^(١). قلت: أخذ عنه شيخنا الإمام تقي الدين الشُّمْنِيّ.

٢٧٤ — محمد بن عبد القوي بن عبد الله بن علي عماد الدين

أبو عبد الله الأنصاري

وقيل: المدلجي. المذهبي والنحوي؛ الملقب بالأخفش المعروف بابن القضاي الكاتب. ولد بالشارع خارج القاهرة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وتصدر بالجامع الظافري، وكان موجوداً سنة سبع وستين وستمائة.

ومن شعره — وقد طلب منه نجم الدين الأحمي المدلجي النحوي ورقاً، فلم يرسله له لعذر، فسير إليه هذه الأبيات:

لا تحسب الصّدّ نجم الدين من ملل	لا والذي خلق الإنسان من علق
وإنما صرف دهرى عاقني عبثاً	والدهر مازال بالأحرار ذا ملك
كم بت من ليلة فيه أكابده	يادهر دغني فما أقيت من رمق!
وجملة الأمر أني كنت في حجل	ألا أجيء بلا ورق ولا ورق

وقال من أبيات:

متدفق من كفه وجبينه	ماءان: ماء ندى وماء حياء
هو طاهر الأذيال والأعراض وال	أجداد والآباء والأبناء

ذكره المقرئ في المقفى^(٢).

(١) الضوء اللامع ٨ : ١١٢ ، وقال : « ذكره شيخنا في أبنائه » .

(٢) هذه الترجمة من زيادات ط .

٢٧٥ — محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد

الأندلسي المعروف بابن أبي جرة

قال ابن الزبير : كان من أهل القرآن والحديث والفقه ، والمعرفة باللغات ، والإعراب والآداب والحساب ، وغلب عليه الأزواء والعبادة وحبّ الوحدة والفرار عن الناس . أخذ عن أبيه وغيره ، وعُمِّرَ حتى بلغ ثمانين سنة ، وكُفِّ بصره .

ومات يوم الخميس ثامن ذى الحجة سنة عشرين وخمسمائة .

٢٧٦ — محمد بن عبد الملك الشنتريني أبو بكر النحوي

قال المنذري : أحد أئمة العربية والمبرزين فيها ، قرأ عليه ابن برّيّ . وصنّف تلقيح الأبواب في عوامل الإعراب ، وكتاباً في العروض ، وغير ذلك . وحدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد النّفطيّ . حدّثنا عنه أبو الحسن عليّ بن عبد الله القرشي .

ومات سنة خمسين وخمسمائة .

٢٨٧ — محمد بن عبد الملك الكلثومي أبو عبد الله النحوي

قال ياقوت : من الفضلاء الكبراء ، علامة في الإعراب واللغة والحساب ومعرفة الأيّام والأنساب والنجوم . دخل خوارزم مع عدّة من الأدباء والشعراء حين ضاق عليهم الأمر بخراسان ؛ وأنشد بها :

تقولُ سعادُ : ما تغرّد طائرُ	على فنٍّ إلّا وأنتَ كئيبُ ! ^(١)
أجارتنا إنّنا غريبان ها هنا	وكلّ غريبٍ للغريبِ نسيبُ
أجارتنا إنّ الغريب وإن غدتُ	عليه غواذي الصالحات غريبُ

(١) معجم الأدباء ١٨ . ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

أجارتنا مَنْ يَغْتَرِبُ يَلْقَ لِلأَذَى نَوَائِبَ تُقْذِي عَيْنَهُ وَتُشِيبُ
يَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهِ وَفَوَادِهِ لَهُ بَيْنَ أَحْنَاءِ الضَّلُوعِ وَرَجِيبُ
سَقَى اللَّهُ رَبِّمًا بِالْعِرَاقِ فَإِنَّهُ إِلَى وَإِنْ فَارَقْتُهُ لَحِيبُ !
أَحْنُ إِلَيْهِ مِنْ خُرَاسَانَ نَازِعًا وَهِيَهَاتَ لَوْ أَنَّ الْمَزَارَ قَرِيبُ !
وَإِنْ حَنِينًا مِنْ خُورَازْمِ ضُلَّةٌ (١)

٢٧٨ — محمد بن عبد المنعم الصنّهاجى الحميرى أبو عبد الله السبّتى

قال فى تاريخ غرناطة : كان من صدور الحفاظ ، لم يستظهر أحد فى زمانه من اللغة .
ما استظهره ؛ آية تتلى ومثالا يضرب ؛ قائماً على كتاب سيبويه يسرده بلفظه ، صدوق
اللهجة ، سليم الصدر ، تام الرجولية ، عابداً صالحاً ، كثير القرب والأوراد . قرأ كثيراً
على أبى القاسم بن الشاطر ولازمه ، وانتفع به .
وقال إسحاق النافقى : وكان مشاركاً فى الأصول ، ملازماً للسنة ، يعرب أبداً كلامه ،
طبعة فى الشطرنج .

٢٧٩ — محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم أبو عمر الزاهد

المطرز اللغوى غلام ثعلب

ولد سنة إحدى وستين ومائتين .
قال التَّنُوخى : لم أَرَقَطَّ أَحْفَظَ مِنْهُ ، أَمَلَى مِنْ حَفَظِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ ، وَلَسَعَةٍ
حَفَظَهُ نُسِبَ إِلَى السَّكْدَبِ .
وقال ابن برهان (٢) : لم يتكلم فى العربية أحد من الأولين والآخرين أعلم منه .
وقال الخطيب : كان أهل اللغة يطعنون عليه ، ويقولون : لو طار طائر فى الجوّ
قال : حدثنا ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، ويذكر فى ذلك سبباً . وأما أهل الحديث

(١) ياقوت : « ينتهى » .

(٢) هو عبد الواحد بن على بن برهان الأسدى ، ونقله الففطى فى إنباه الرواة ٣ : ١٧٥ .

فيصدّقونه ويوثّقونه ؛ قال : ووَلَّى معزّ الدولة شُرطة بغداد مملوكا يقال له خواجا ، فبلغ أبا عمر وهو على الياقوتة ، فقال ^(١) : اكتبوا : «ياقوتة خواجا ، الخواج في اللغة الجوع» ، ثم فرّع عليه باباً ، فاستعظم الناس من كذبه وتنبّعوه ^(٢) ، فقال [لى] ^(٣) أبو على الحاتمي : أخرجنا في أمالي الحامض ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الخواج : الجوع .

قال : وكان يؤدّب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف ، فأملّى عليه يوماً نحو ثلاثين مسألة في اللغة ، وذكر غريبها ، وختمها بيتين من الشعر .

وحضر ابن دُرَيْد ، وابنُ الأنباري ، وابنُ مِقْسَم عند القاضي ، فعرض عليهم تلك المسائل ، فاعرفوا منها شيئاً ، وأنكروا الشعر ، فقال [لهم] ^(٣) القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف مُشكّل القرآن ، ولا أقول شيئاً . وقال ابن مِقْسَم كذلك ، وقال : أنا مشغول بالقراءات . وقال ابن دُرَيْد : هذه المسائل من مصنوعات أبي عمر ، ولا أصل لها في اللغة ؛ فبلغه ذلك ، فاجتمع بالقاضي وسأله [إحضار] ^(٣) دواوين جماعة من [قدماء] ^(٣) الشعراء ، سئاهم ، ففتح القاضي خزائنه ، وأخرج له تلك الدواوين ^(٤) ، فلم يزل أبو عمر يعمد إلى كل مسألة ، ويخرج لها شاهداً من كلام العرب ، ويعرضه على القاضي ، حتى استوفاهما ، ثم قال : وهذان البيتان أنشدتهما ثعلب بحضرة القاضي ، وكتبهما القاضي بخطّه على ظهر الكتاب الفلاني ، فأحضر الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطّه كما قال . فبلغ ابن دُرَيْد ذلك ، فا ذكره بلفظة حتى مات ^(٥) .

وكان الأشراف والكتّاب يحضرون عنده ليسمعوا منه ، فجمع جزءاً في فضل معاوية ، فكان لا يدع أحداً يقرأ عليه شيئاً حتى ينتدئ بقراءة ذلك الجزء ، وكان إبراهيم بن أيوب ابن ماسي ينفذ إليه كفايته وقتاً بعد وقت ، فقطع عنه ذلك مدّة ، ثم أنفذ إليه جملة رسمه ،

(١) في تاريخ بغداد : « فلما جاءوه قال » .
 (٢) القفطي فيما نقله عن الخطيب : « وتنبّعوه » .
 (٣) من تاريخ بغداد .
 (٤) تاريخ بغداد : « من تلك الدواوين » .
 (٥) تاريخ بغداد ٢ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ .

وكتب إليه يعتذر من تأخيرهِ ، فردّه ، وأمر أن يكتب على رُقعته : أكرمتمنا فلكتمنا ، وأعرضت عنا فأرحتمنا .

وله من التصانيف : اليواقيت ، شرح الفصيح ، فائت الفصيح ، غريب مسند أحمد ، المرجان ، الموشح ، تفسير أسماء الشعراء ، فائت الجمهرة ، فائت العين ، ما أنكره الأعراب على أبي عبيدة ، المداخل ، وغير ذلك^(١) .

وله في آخر اليواقيت :

لَمَّا فرغْنَا من نِظَامِ الْجَوْهَرَةِ أُعَوِّدَتِ الْعَيْنُ ومَاتَ الْجَمْهَرَةُ
* ووقف التصنيف عند القنطرة *
مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ببغداد . وذكر في جمع الجوامع .

٢٨٠ — محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ،

ثم الإسكندريّ العلامة كمال الدين بن الهمام الحنفيّ

ولد بقرب سنة تسعين وسبعمائة^(٢) ، وتفقّه بالسراج قارئ الهداية ، ولازمه في الأصول وغيرها ، وانتفع به وبالفاضل محبّ الدين بن الشّحنة لما قدم القاهرة سنة ثلاث عشرة ، ولازمه ، ورجع معه إلى حلب ، وأقام عنده إلى أن مات . وأخذ العربية عن الجمال الحميدى ، والأصول وغيره عن الشّباطى ، والحديث عن أبي زُرعة بن العراق ، والتصوّف عن الخوافي ، والقراءات عن الزّراتيتي ، وسمع الحديث على الجمال الحنبليّ والشمس الشاميّ . وأجاز له المرائي وابن ظهيرة ورقية المدنية ، وتقدّم على أقرانه ، وبرّع في العلوم ، وتصدّى لنشر العلم ، فانتفع به خلق . وكان علامة في الفقه والأصول والنحو والتصريف والمعاني والبيان والتصوّف والموسيقى وغيرها ، محققاً جدياً نظاراً .

(١) وذكر له القفطي من الكتب أيضاً : غريب الحديث ، على الكلمات ؛ عمله للحصريّ ونحوه إياه . الموضح . الساعات ، كتاب يوم وليلة . المستحسن . كتاب العشرات ، كتاب الشورى . كتاب البيوع ، كتاب القبائل . كتاب المكنون والمكنوم . كتاب التفاحة . كتاب المواعظ . كتاب النوادر . (٢) كذا في الأصول ، وفي الذّوء اللامع : « ولد سنة تسعين وسبعمائة ظناً كما قرأته بخطه ، وقال المقرئ في عقوده : سنة ثمان أو تسع وثمانين بإسكندرية » .

وكان يقول : أنا لا أُلد في المعقولات أحداً .

وقال البرهان الأنباسي من أقرانه : لو طلبت حجج الدين ما كان في بلدنا من يقوم بها غيره .

وكان للشيخ نصيب وافر ممّا لأرباب الأحوال من الكشف والكرامات ، وكان تجرّد أولاً بالكلية ، فقال له أهل الطريق : ارجع فإنّ للناس حاجة بملكك .

وكان يأتيه الوارد كما يأتي الصوفيّة إلا أنه يقطع عنه بسرعة لأجل مخالطته للناس ، أخبرني بعض الصوفيّة من أصحابه أنّه كان عنده في بيته الذي بمصر ، فأتاه الوارد فقام مسرعاً ، قال الخاكي : وأخذ بيدي يجرّني ، وهو يعدو في مشيته ، وأنا أجرى معه إلى أن وقف على المراكب ، فقال : ما لكم واقفين ها هنا ؟ فقالوا : أوقفتمنا الريح وما هو باختيارنا ، فقال : هو الذي يسيركم ، وهو الذي يوقفكم ، قالوا : نعم ، قال الخاكي : ثم ألق عنه الوارد ، فقال لي : لعلّي شقت عليك ؟ قال : فقلت : إى والله ، وانقطع قلبي من الجرى . فقال : لا تأخذ عليّ فإنّي لم أشعر بشيء ممّا فعلته .

وكان الشيخ يلزم لبس الطيّبان كما هو السنّة ، ويرخيه كثيراً على وجهه وقت حضور الشيوخيّة، وكان يخفّف الحضور جدّاً ، ويخفّف صلاته، كما هو شأن الأبدال ، فقد تقلّوا أن صلاة الأبدال خفيفة ، وكان الشيخ أفتى برّهة من عمره ، ثم ترك الإفتاء جملة .

وولى من الوظائف تدريس الفقه بالمنصوريّة وبقبة الصالح ، وبالأشرقيّة التي بقرب المشهد النفيسيّ ، ثم نزل عنها لشيخنا الشيخ سيف الدين الحنفى تلميذه ، لما قرّر الأشراف برسباى شيخنا في مدرسته عَوْضاً عن العلاء الروميّ ، ثم رغب عنها واستقرّ بعد ذلك في مشيخة الشيوخيّة ، فباشرها مدّة أحسن مباشرة ، غير ملتفت إلى أحدٍ من الأكابر وأرباب الدولة ، ثم رغب عنها لما جاور بالحرمين ، واستقرّ بعده شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي .

وكان حسن اللقاء والسّمّت والبشّر والبزّة ، طيّب النعمة ؛ مع الوقار والهيبة ، والتواضع الفريط والإنصاف والمحاسن الجمّة ، وكان أحد الأوصياء على .

وله تصانيف ، منها : شرح الهداية ، سماه فتح القدير للعاجز الفقير ، وصل فيه إلى أثناء الوكالة ، والتحرير في أصول الفقه ، والمسامرة في أصول الدين ، وكراسة في إعراب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . وله مختصر في الفقه سماه زاد الفقير ، وله نظم نازل .

مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة إحدى وستين^(١) وثمانمائة .

وقال الشهاب المنصور يمدحه :

زَهَا نَكِدَةً الْخُودَ رَوْضَ أَنْفٍ	وَأَدْمَعَ الظَّلَّ عَلَيْهِ تَكِيفُ
كَأَنَّمَا الدُّوَلَابُ تَكَلَّى قَدْ غَدَتُ	تَنْدَبُ شَجْوًا وَالْدَّمُوعُ ذَرْقُ
كَأَنَّمَا الْأَعْصَانُ إِذْ تَمَابَلَتْ	شَرِبْتُ سَطَتْ شَرِبًا عَلَيْهِمْ قَرْفُ
كَأَنَّمَا الْقُمْرَى فِيهِ قَارَى	صُبْحًا وَأَوْرَاقُ الْفُصُونِ مَصْحَفُ
كَأَنَّمَا كُلَّ حَامٍ هَمَزُ	يَحْمِلُهَا مِنْ كُلِّ غَصْنٍ أَلْفُ
كَأَنَّمَا رِيحُ الصَّبَا مَعْشُوقَةٌ	فَالدَّوْحُ يَصُبُّ نَحْوَهَا وَيَمْطِفُ
كَأَنَّمَا زَهْرُ الرِّيَاضِ أَعْيُنُ	فَاتِحَةٌ أَجْفَانَهَا لَا تَطْرُقُ
فَلَا تَشَبَّهُ بِالنَّجُومِ لَطْفَهَا	فَإِنَّهَا مِنَ النَّجُومِ أَلْفُ
وَلَا تَقِسْ بِالْبَدْرِ وَجْهَ شَيْخِنَا	فَإِنَّهُ عِنْدَ الْكَمَالِ يُكْسِفُ
بِحُجْرٍ خِصْمٌ فِي الْعُلُومِ زَاخِرُ	سَيْفٌ صَقِيلٌ فِي الْحَقُوقِ مُرْهَفُ
سَلُّ عَنْهُ فِي الْعِلْمِ وَفِي الْحِلْمِ مَعًا	فَهُوَ أَبُو حَنِيفَةٍ وَالْأَخْفُ
لَا ثَانِيًا عِطْفًا وَلَا مُسْتَكِيرًا	وَلَا أَخُو عُجْبٍ وَلَا مُسْتَنْكِفُ
لَا يَطْرُقُ الْكِبَرُ لَهُ شَمَائِلًا	وَلَا يَهْزُ جَانِبِيهِ الصَّكْفُ
فَهُوَ مِنَ الْخَيْرِ وَأَنْوَاعِ التَّقَى	عَلَى الَّذِي كُنْ عَلَيْهِ السَّلَفُ
فَلَوْ حَلَفْتَ أَنَّهُ شَيْخُ الْهَدَى	لَصَدَّقَ النَّاسُ وَبَرَّ الْخَلِيفُ
يَادُوحَةَ الْعِلْمِ الَّتِي قَدْ أَيْنَعَتْ	ثَمَارُهَا وَالنَّاسُ مِنْهَا تَقْطَفُ

(١) وله ترجمة في الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ - ١٣٢ .

يَا سَيِّدَا بِهِ الْأَنَامُ تَقْتَدِي يَارَحْمَةً بِهِ الْبَلَاءُ يُكْشَفُ
 قَدْ كَانَ لِي بِالْخَلِيقَةِ خَلْوَةٌ أَلْفَهَا دَهْرًا وَنَعَمَ الْمَأْلَفُ
 فَقَدْتَهَا وَإِنْ لِي مِنْ بَعْدِهَا لِحَالَةٍ أَثَرٌ فِيهَا التَّلَفُ
 وَمَنْ عَجِيبٌ أَنْ أَكُونَ شَاعِرًا وَلَيْسَ لِي فِي الدَّهْرِ بَيْتٌ يُعْرَفُ
 لَا زِلْتَ محروسَ الْجَنَابِ رَاقِيًا فِي شَرَفٍ لَا يَمْتَرِيهِ شَرَفُ

٢٨١ - محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ناصر الدين البارباري

الشافعي النحوي

ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ، وقدم القاهرة ، فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والحساب والعروض وغير ذلك . وتصدّر بالجامع الأزهر تبرعاً ، ودرّس وأفتى مدة ، وأقرأ وخطب ، وناب في الجمالية عن حفيد الشيخ وليّ الدين العراقي ، ثم انتزعها منه الشيخ شمس الدين البرماوي ، وأصابه فالج أبطل نصفه ، واستمرّ به موعوكا ، إلى أن مات ليلة الأحد حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة .

٢٨٢ - محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفي

من أهل الجزيرة . قال ابنُ القَرَضِيّ : كان عالماً باللغة والإعراب والشعر ، فقيها حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً بالفتيا على مذهب مالك شاعراً ولى القضاء بالجزيرة . مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة^(١) .

٢٨٣ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن

ابن غالب بن نصر الحشني الملقب أبو عبد الله

يعرف بابن العويص . قال ابنُ الزُّبَيْرِ : كان أستاذاً مقرئاً ، نحويّاً فاضلاً ، روى عن أبي عبد الله النَّفْزِيّ وابن الطَّراوَةِ . وأخذ عنه وعن أبي الحسن الصفار وجماعة ، وروى عنه ابنا حَوْطَ الله وابن يربوع .

ومات يوم السبت تاسع عشر شوال سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٤٥ .

٢٨٤ - محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي البقاء البصري

أبو الفرج قاضي البصرة النحوي

قال ياقوت : قدم بغداد وواسط ، وقرأ الأدب على أبي غالب بن بُشران وغيره ،
والفقه على القاضي أبي الطيب والشيخ أبي إسحاق الشَّيرازيِّ والماوردي . وسمع
بالأهواز من الحسين الخوزي ، وبالبصرة من الفضل القصباني وعبيد الله الرقي
والحسن بن رجاء وابن الدهان النحويين . وروى عن الماوردي كتبه كلها . وكان
حافظاً للفقه ، حسن المذاكرة ، كثير القراءة ، محتشماً عن السلاطين .
وله تصانيف حسان ، منها : مقدمته في النحو ، وكتاب المتقربين .
توفي في تاسع عشر المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة .
وسُمِعَ في مرضه يقول : ما أخشى أن الله يحاسبني أننى أخذت شيئاً من وقف
أو مال يتيم ^(١) .

٢٨٥ - محمد بن عبيدة الأنصاريّ الإشبيليّ أبو بكر

قال ابن رُشيد في رحلته ^(٢) : أستاذ مقرئ ، أديب نحويّ بارع ، نزل سبّته . له نظم .

٢٨٦ - محمد بن عثمان بن بلبل أبو عبد الله

قال ياقوت : لغويّ نحويّ ، صاحب السيرافيّ ، والفارسيّ وروى عنه كتابه الحجّة ،
وسمعه منه ابن بُشران النحويّ .
وقال ابن النجّار : قرأ النحو على ابن خالويه ، وروى عنه ، وكان شاعراً مجيداً .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٣٤ .

(٢) هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر الدين المعروف بابن رشيد ، تأتّى ترجمته للمؤلف برقم ٣٤٣ ،
(ورحلته هي المسماة ملء الغيبة فيما جمع بطول الغيبة ، في الرحلة إلى مكة وطيبة ، ستة مجلدات ، تشتمل على
فنون ، أربع منها مخطوطة بمكتبة الأوسكريال ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب المصرية) .

مات يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة عشر وأربعمائة .

ومن شعره يمدح الوزير سابور بن دسير :

أضْحَى الرَّجَاءَ لِبَرْقِ جُودِكَ شَائِماً وَاِرْتَدَّ رَوْضُ الْحَمْدِ وَخَفَا نَاعِماً^(١)
سَمَّيْتُ نَفْسِي إِذْ رَجَوْتُكَ وَاتَّقَا وَدَعَوْتُهَا لَكَ مَذْ مَدْحُتِكَ خَادِماً
فَتَى أَقُومُ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَقَدْتَ عَلَيَّ مِنَ الْخُطُوبِ تَمَاماً
لَا زَالَ جَدَّكَ لِلْعُدُوِّ مَزَاهِماً يَعْلُو وَآنُفُ حَاسِدِيكَ رَوَاغِماً^(٢)

٢٨٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَسْبُوحٍ أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ

بِالْجَمْعِ الشَّيْبَانِي النَّحْوِيُّ

أحد أصحاب ابن كيسان . كان من العلماء الفضلاء .

له من التصانيف : المختصر في النحو ، غريب القرآن ، القصور والمدود ، المذكر والمؤنث ، الهجاء ، خلق الإنسان ، الفرق ، العروض ، القراءات ، الناسخ والمنسوخ^(٣) .

٢٨٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ أَبُو بَكْرٍ السَّجِسْتَانِيُّ الْعَزِيزِيُّ

بزائين معجمتين ؛ كما ذكره الدارقطني وابن ماكولا وغيرها ، وقيل : الثانية مهملة ؛ نسبةً لبني عَزْرَة ؛ ورُدَّ بأنَّ القياس فيه العَزْرِيُّ لا العَزِيزِيُّ . كان أديباً فاضلاً متواضعاً ، أخذ عن أبي بكر بن الأنباري ، وصنّف غريب القرآن المشهور فجوده ؛ يقال : إنه صنّفه في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على شيخه ابن الأنباري ويصلح فيه مواضع ؛ رواه عنه ابن حسنون وغيره . مات سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال ابن النجّار في ترجمته : كان عبداً صالحاً ، روى عنه غريب القرآن أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري ، وأبو عمرو عثمان

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٤٩ ، ٢٥٠ . (٢) في معجم الأدباء : « يعلو وآناف البغاة رواغها » .

(٣) إنباه الرواة ٣ : ١٨٤ .

ابن أحمد بن سمان الوزان ، وأبو أحمد عبد الله بن حسنون المقرئ وغيرهم . قال :
والصحيح في اسم أبيه عزيز ، آخره راء ؛ هكذا رأيته بخط ابن ناصر الحافظ ؛ وذكر
أنه شاهده بخط يده وبخط غير واحد من الذين كتبوا كتابه عنه وكانوا متقنين .
وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنه رأى نسخة لغريب القرآن ؛ بخط
مصنفه ، وفي آخرها « وكتب محمد بن عزيز » بالراء المهملة . انتهى .

٢٨٩ — محمد بن عصام بن سندیلة الأصبهاني النحوي

يعرف بممشاذ . كذا وصفه أبو نعيم في تاريخ أصفهان ، وقال : صاحب عربيّة ،
من أهل جرّ واءان . حدّث عن محمد بن بكير والشاذّ كونيّ ، وعنه أحمد بن الحسن
الشروطي^(١) .

٢٩٠ — محمد بن عليّ بن إبراهيم المهراسيّ أبو عبد الله الخوارزميّ

الأديب النحويّ

أوحد زمانه في الأدب البارع ، والفضل الشائع .
صنّف كتابا في التصريف ، وشرّح ديوان المتنبي . وله الرسائل ، والبلاغة
والبراعة في النظم والنثر .
مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة . وله :

لا تصنع العُرف إلى مائق فكلّ ما تصنعه ضائع
ما ضاع معروف لدى أهله ذلك مسكّ أبدا ضائع

(١) انظر تاريخ أصفهان ٢ : ١٨١ ، ١٨٦ ، وما في هناك يخالف ما هنا .

٢٩١ — محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي أبو منصور

ابن أبي البقاء

قال ابن النجار : كان إماماً في النحو ومعرفة العربية ، متصدراً لإقراء الناس ، ويكتب خطأً مليحاً صحيحاً . قرأ النحو على أبي السعادات بن الشجري ، واللغة على أبي منصور الجواليقي ، وسمع الحديث من جده لأمه أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش ، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم . وحدث باليسير .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي بن الخضر القرشي ، وأبو الفاخر محمد بن محفوظ الجرجاني ، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان الفواريري . وكانت بينه وبين أبي محمد بن الخشاب مناقرات ومناقرات^(١) .

ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة . مات في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٢) .

٢٩٢ — محمد بن علي بن أحمد الحلبي النحوي أبو عبد الله

يعرف بابن حميدة . قال ياقوت : كانت له معرفة جيدة بالنحو واللغة . قرأ على ابن الخشاب ، ولازمه حتى برع .

وصنف كتباً ، منها : شرح أبيات الجمل [لأبي بكر بن السراج]^(٣) ، وشرح اللمع [لابن جني]^(٤) ، وشرح المقامات [الحريرية]^(٥) ، وكتاب في التصريف ، والروضة في النحو ، والأدوات [في النحو]^(٦) ، والفرق بين الضاد والطاء . مولده سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ومات سنة خمسين وخمسمائة^(٧) .

(١) زاد الصفدي فيما نقله عن ابن النجار : « الناس يتعجبون إذا رأوا حمارة عتانياً ، فكيف لا أعجب إذا رأيت عتانيا حمارة ! ويقول : عندي ثلاث نسخ للايضاح والتكملة ؛ لا تطيب نفسي أن أفرط في واحدة منهن ، واحدة بخطي ، وأخرى بخط شيخني ابن الجواليقي ؛ وأخرى بخط العتاني ، كلما نظرت فيها ضحكت عليه » . (٢) الواق بالوفيات ٤ : ١٥٢ . (٣) من معجم الأدباء . (٤) معجم الأدباء ١٨ : ٢٥٢ .

قال ابن النّجار: وأنشدني ياقوت الحمويّ بحلب، قال: أنشدني أبو الحسن عليّ
ابن نصر بن هارون الحلّيّ، أنشدني محمد بن عليّ بن حميدة الحلّيّ لنفسه:
سلامٌ على تلك المعاهد والرّبابِ وأهلاً بأرباب القباب ومرحباً
وسقياً لربّات الحجال وأهلها ورعيّاً لأرباب الحدود يثرباً
أحنّ لذيّاك الجمال وإنْ غدت^(١) ربائبها تُبدي إلىّ التجنباً
وأصبو لربع العامريّة كلّما تذكّرت من جرّائها لي ملعباً
فلا همّ إلّا دون همّيّ غدوةً إذا جرّت النّكباء أو هبت الصّبا

٢٩٣ — محمد بن عليّ بن أحمد الخولانيّ أبو عبد الله

يعرف بابن الفخّار وبالإلبيريّ، النّحويّ .
قال في تاريخ غرناطة: أستاذ الجماعة، وعلم الصناعة، وسيبويه العصر، وآخر
الطبقة من أهل هذا الفنّ. كان فاضلاً تقيّاً متعبداً، عاكفا على العلم، ملازماً
للتدريس، إمام الأئمة من غير مدافع، مبرزاً أمام أعلام البصريّين من النّحاة،
منتشر الذّكر، بعيد الصّيّة، عظيم الشّهرة، مستبحر الحفظ، يتفجّر بالعريّة
تفجّر البحر، ويسترسل استرسال القطر؛ قد خالطت لجه ودّمه، لا يشكّل عليه
منها مشكّل، ولا يعوزّه توجّيه، ولا تشدّ عنه حجّة. جدّد بالأندلس ما كان قد
درّس من العربيّة، من لدن وفاة أبي عليّ الشّلوّين .
وكانت له مشاركة في غير العربيّة، من قراءة وفقه وعروض وتفسير. وتقدّم
خطيباً بالمسجد الجامع الأعظم، ودرّس بالنّصريّة^(٢)، وقلّ في الأندلس من لم يأخذ
عنه من الطلبة. واستعمل في السّفارة إلى الدّولة مع مثله من الفقهاء؛ فكانت له
حيث حلّ الشّهرة، وعليه الازدحام .

(١) ياقوت: « ليناك » .

(٢) الدرر: « النّصورية »، وفي حاشيتها عن نسخة « المنتهية » .

درّس وأقرأ ، وكان وقوراً مفطراً الطول ، نحيفاً سريع الخطو ، قليل الالتفات والتعرج ، جامعا بين الحرص والقناعة . قرأ على أبي إسحاق الغافقي ، ولازمه وانتفع به وبغيره .

ومات بفَرَناطة ليلة الاثنين ثانی عشر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة . وكانت جنازته حافلة^(١) .

٢٩٤ — محمد بن علي بن أحمد الإربليّ الموصليّ بدر الدين

أبو المعالي بن الخطيب الشافعيّ النحويّ

قال في الدرر : ولد سنة ست وثمانين وستمائة ، وكان ذكياً سريع الحفظ^(٢) ، شرح الكافية ، والشافية ، وله حواشٍ على التسهيل ، وحواشٍ على الحاوي ، ونظم ونثر . قدم رسولاً من ملك الموصل ، فأقام خمسين يوماً ورجع ، فأخذ عنه ابن رافع وغيره . وقد شاع عنّي حبُّ ليلى وأننّى
كلّفتُ بها شوقاً وهمتُ بها وجداً^(٣)
ووالله ما حبّبي لها جازَ حَدَهُ ولكنّها في حسنّها جازتِ الحدّا

٢٩٥ — محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر العسكريّ

المعروف بمبرّمان

ولد بطريق رامهرمز ، وأخذ عن المبرّد ، وأكثر بعده عن الزّجاج . وكان قيماً بالنحو ؛ أخذ عنه الفارسيّ والسّيرافيّ . وكان ضئيلاً بالأخذ عنه ، لا يقرئ كتاب سيّويه إلا بمائة دينار ، فقصده أبو هاشم الجبّائيّ ، فقال له : قد عرفت الرسم ؟ قال : نعم ؛ ولكن أسألك النّظيرة ، وأحمل لك شيئاً يساوي أضعاف القدر الذي تلتهمسه ، فتدعه

(١) نقله ابن حجر في الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ (٢) قال ابن حجر : « ذكر أنه حفظ الحاوي في ستين يوماً ، والشمسية في المطلق في يوم » . (٣) الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ .
(٤) في الأصول : « ومذ شاع » ، وما أثبتته من الدرر الكامنة . (٧-٧) ساقط من ط .

عندك إلى أن يجيئني مال لي ببغداد ، فأحمل إليك ما تريد ، وأسترجع ما عندك ، فتمنّع قليلاً ثم أجابه ، فجاء أبو هاشم إلى زَنْفِيلَجَةَ^(١) حسنة مغشاة بالأدم ، محلاة فلأها حجارة وقفلها ، وختمها ، وحملها في مندبل ، حتى وضعها بين يديه . فلما رأى منظرها وثقلها لم يشكّ في حقيقة ما ذكره ، فوضعها عنده ، وأخذ عليه ، فما مضت مدة حتى ختم الكتاب ، فقال له : احمل ما لي قبلك ، فقال : أنفذ معي غلامك حتى أدفع إليه ، فأنقذه معه ، فجاء إلى منزله وكتب إليه رقعة فيها : قد تعذّر على حضور المسال ، وأرهقني السفر ، وقد أجمعتك التصرف في الزَنْفِيلَجَةِ ؛ وهذا خطي حجة بذلك . وخرج أبو هاشم لوقته إلى البصرة ، ومنها إلى بغداد ، فلما وقف مبرّمان على الرقعة ، استدعى بالزَنْفِيلَجَةِ ، فإذا فيها حجارة ، فقال : سخر منّا أبو هاشم ، لا حيّاه الله ! واحتال على ما لم يتمّ لغيره قطّ .

وكان مبرّمان مع علمه ساقط الروء ، سخيلاً إذا أراد أن يمضي إلى بعد^(٢) ، طرح نفسه في طبق حمّال ، وشده بحبل ، وربما كان معه نَبَق أو غيره ، فيأكل ويرى الناس بالتوى ، يتعمد رءوسهم ، وربما بال على رأس الحمّال ، فإذا قيل له يعتذر .

ولبعضهم يهجوهم :

صُدّاعٌ من كلامك يعترينا وما فيه لمستمع بيان
مكارهٌ ومخرقةٌ وبهت^(٣) لقد أبرمتنا يا مبرّمان

^(٤) قال المبرد : تلاميذ أبي رجّان ؛ أحدهما يعلو - وهو الكلابزى - يقرأ على أبي ، ثم يقول : قال المازني ، والآخر مبرّمان يقرأ عليه ثم يقول : قال الزجاج ، فيسفل .

(١) الزَنْفِيلَجَةُ ، بكسر الزاي وفتح اللام ، قال في العرب : « وهى بالفارسية زين قاله ، وعاء .

(٢) كذا في الأصول ، وفي معجم الأدباء : « لمصلحة » وفي إنباه الرواة : « استأجر حملاً لطيلة ، وقعد

فيها » ، والطبلية : سلة الطعام . (٣) المخرقة : ضعف الرأى ، والبهت : الكذب .

(٤-٤) كذا وردت العبارة في الأصول ومعجم الأدباء ، وفي طبقات الزبيدي : « قال أبو علي : قال

ولد أبي العباس محمد بن يزيد . في تلاميذ أبي رجّان : أحدهما يسفل والآخر يعلو فليل : من ها ؟ فقال :

المبرمان ؛ يقرأ على أبي ويأخذ عنه كتاب سيويه ، ثم يقول : قال الزجاج ، والكلابزى يقرأ عليه ثم

يقول : قال المازني - وكان المازني قد « ارزى »

وله من التصانيف : شرح كتاب سيويه ؛ لم يتم ، شرح شواهد ، شرح كتاب الأخفش ، النحو المجموع على العِلل ، العيون ، التلقين ، المجارى ، صفة شكر المنعم .

قال الزُّبيدي : تُوِّفِيَ مَبْرَمَانِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ^(١) .

٢٩٦ — محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز

الْخَمِيّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ اللَّغَوِيّ الْأَدِيبُ

يعرف بابن المرخي^(٢) ، قال ابن الزبير : كاتب بارع ، اختصر الغريب المصنّف فأتقن فيه وأبدع ، وسَمَّاهُ حِلْيَةَ الْأَدِيبِ .

وَأَلَفَ ذُرَّةَ الْمَلَقِ ، فِي خَلْقِ الْخَلِيلِ ؛ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ ، بَيْتُهُ بَيْتُ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَرَوَايَةٍ وَكِتَابَةٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ خَلِيلٍ وَأَخُوهُ أَبُو الْخَطَّابِ وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ بُرْجَانَ اللَّغَوِيّ وَغَيْرُهُمْ .

قال الصّلاح الصّفيّ : مات سنة ستّ عشرة وسَمِئَةً^(٣) .

وأورد له ابن الأثير يخاطب شيخه :

سَاهَجُ الْعِلْمِ لَا بُضَاءَ وَلَا كَسَلًا	حتى يقال ارعوى عن حُبِّهِ وَسَلَا
وَلَا أَمْرٌ بَيْتٌ فِيهِ مَسْكَنُهُ	كي لا يمثّل شوقٍ حيثما مَثَلَا
إِذَا ظَمِئْتُ وَكَانَ الْعَذْبُ مَمْتَنًا	فَلَسْتُ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ الْعَذْبِ مَعْتَرِلَا
إِذَا طُرِدْتُ قَصِيًّا عَنْ حِيَاضِكُمْ	فَإِنَّ نَفْسِي نَمَّا تَكَرَّهُ النَّهْلَا
قَدْ كَانَ عِنْدِي زَعِيمُ الْقَوْمِ عَالِمُهُمْ	فَالْيَوْمَ عِنْدِي زَعِيمُ الْقَوْمِ مَنْ جَهْلَا
مَا إِنْ رَأَيْتَ الَّذِي يَزِدُّهُ مَعْرِفَةٌ	إِلَّا يَزِيدُ اتِّقَاصًا كُلًّا كَمَلَا
وَأَيَّةُ الصَّدْقِ فِي قَوْلِي وَتَجَرُّبِي	إِنَّ الْجَوَادَ عَلَى الْعِلَلَاتِ مَا وَآلَا

(١) طبقات الزبيدي ١٢٥ ، معجم الأدباء ١٨ : ٢٥٤ - ٢٥٧ ، إنباء الرواة ٣ : ١٥٤ .

(٢) كذا ضبطه المصفي : « بجاء معجمة بعد الراء » . (٣) الوافي بالوفيات ٤ : ١٥٧ .

(١٢ - ١ - بغية)

٢٩٧ — محمد بن علي بن جديم الشَّجَبِيّ الشَّرِيشِيّ أبو بكر

قال ابن الزبير : كان أستاذًا فقيهاً نحويًا ، روى عنه أبو الحجاج الشَّرِيشِيّ .

٢٩٨ — محمد بن علي بن الحسن بن أبي الحسين القُرطُبِيّ أبو عبد الله

قال ابنُ الفَرَضِيّ : كان بصيرًا بالنحو واللغة ، فصيحًا بليغًا ، طويل اللسان . سمع أبا يعقوب الباورديّ ، وقاسم بن أصبغ ، وكان ضابطًا لكتبه . ولى القضاء ولم يحدث .

مات يوم السبت لستّ حَلَوْن من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة (٢) .

٢٩٩ — محمد بن علي بن الحسن بن البرّ أبو بكر النحويّ

حدث عن أبي ذرّ عبد بن أحمد الهرويّ ويوسف بن يعقوب بن خُرّزاذ النَّجَيرِيّ وأبي سهل محمد بن علي الهرويّ اللّغويّ وصالح بن رشدين المصريّ وأبي سعد أحمد ابن محمد المالينيّ ، وعنه أبو القاسم عليّ بن جعفر القطاع ؛ ذكره المُنذَرِيّ .

قال ابن دحية في المطرب : صَقَلِيَّة بفتح الصاد والقاف (٣) ، قاله النحويّ الكبير ، أبو بكر محمد بن عليّ بن الحسن بن البرّ التيميّ ؛ هكذا عرَّبَتْها العرب ، واسمها باللسان الروميّ سِيَكَّة : بكسر السين وفتح الكاف وسكون الهاء ، وكِلَيْتِه : بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء ، وتفسير هاتين « التين والزيتون » ، وإلى ذا المعنى أشار

الأديب البارع أبو عليّ الحسن بن رشيّق ؛ حين مدح صَقَلِيَّة ، بقوله :

أختُ المدينة في اسمٍ لا يشارِكُها فيه سواها من البلدان والنسـ
وعظم الله معنَى لفظها قسمًا قلْد إذا شئت أهل العلم أو قسـ

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٨٥ .

(٣) وفي ياقوت : « صَقَلِيَّة ، بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضا مشددة ، وبعض يقوله بالسين ، وأكثر أهل صَقَلِيَّة يفتحون الصاد واللام » .

قوله : «وعظم الله معنى لفظها قسمًا» ، يريد قوله تبارك وتعالى : ﴿وَالَّذِينَ وَالِيتُونَ﴾ .
وكان فتح صِقْلِيَّة في سنة ائنتى عشرة ومائتين ، ثم صرفت إلى النصارى سنة خمس وخمسين وأربعمائة^(١) .

٣٠٠ — محمد بن علي بن الحسين أبو طالب النحوي المعروف

بأبن الميّن غلام ثعلب

حدث عن أبي العيّن . روى عنه أبو بكر مكرم بن أحمد في كتاب الرغائب من جمعه .

مات يوم الثلاثاء ثلاث خلون من المحرم سنة ثمان وثلاثمائة . ذكره ابن النّجار .

٣٠١ — محمد بن علي بن أبي ثمنة أبو بكر النحوي السّفاقيّ

قال المنذريّ : حكى عنه السّلكيّ أنه سمعه يقول : رأيت من أراد رمي عصفور على شجرة من قوس البندق ، فلما رماه طار العصفور من مكانه ، وجاء عصفور آخر فقعده مكانه ؛ فوقع البندقة فيه وسقط ؛ فتمعجت من حصول أجله ، وتأخر أجل الآخر .

٣٠٢ — محمد بن علي بن الحصر بن هارون الغساني المالقيّ

أبو عبد الله

يعرف بأبن عسكر . قال ابن عبد الملك : كان نحويًا ماهرًا مقرئًا ، مجودًا ، متوقّد الذّهن ، متفنّنًا في جملة معارف ؛ ذا خطّ صالح ، من رواة الحديث ، تاريخيًا حافظًا ، فقيهاً مشاوراً ، درباً بالفتوى^(٢) ، متين الدّين ، تامّ الروعة ، معظمًا عند الخاصّة والعامة ،

(١) المطرب ٥٩ ، ١٦٠ ، مع تصرف واختصار .

(٢) من نسخة بحاشية الأصل : « بالفتون ٦ » .

حسنَ الخلق والعِشرة ، رحب الصدّر ، مسارعاً إلى قضاء حوائج الناس ، شديد الاحتمال ، محسناً لمن أساء إليه ، نفاعاً بآله وجاهه ، متقدماً في عقد الوثائق ، بصيراً بعمانيها ، سريع القلم والبديهة في إنشاء النظم والنثر مع البلاغة .

روى عن أبي سليمان بن حوط الله وأخيه ، وأبي علي الزندي ، والقاضي عياض ؛ وأجاز له إبراهيم الخشوعي وغيره . وأجاز لابن الأبار وغيره ، وولى قضاء مالقة بعد امتناع واستعفى فلم يُجب وسار أحسن سيرة . وكان ماضى العزيمة ، مقداماً مهيئاً ، لا تأخذه في الله لومة لأئم .

وصنف المشرع الروي في الزيادة على غريبى الهروى ، وصلة الإعلام للسهيل ، والسلو عن ذهاب البصر ، وأربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه الصحابي ، ولم يُسبق إلى ذلك .

ولد قريباً من سنة أربع وثمانين وخمسمائة . ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من مجادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة ؛ وله :

أصبر لما يعتريك تغم غنيمتى راحة وأجر .
فإن كل الخطوب ليل لا بدّ يحلوه ضوء فجر .

٣٠٣ — محمد بن علي بن شعيب بن بركة نحر الدين أبو شجاع

ابن الدهان الأديب الحاسب

قال الصفدي : كانت له يد طويلة في علم النحو ؛ وهو أول من وضع الفرائض على شكل المنبر ، وله غريب الحديث في ستة عشر مجلداً ، وتاريخ^(١) .
مات بالرحلة المزيديّة في صفر سنة تسعين وخمسمائة^(٢) .

وقال ابن النجار : كانت له معرفة تامة بالأدب وعلم الحساب والرياضات ، وله في ذلك مصنّفات ، وله أشعار لطيفة ، منها قوله يمدح التاج زيد بن الحسن الكندي :

(١) كذا في الأصل ، ط ، وفي الوافي : « وجمع تاريخاً جيداً » .

(٢) الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ، ١٦٥ .

يَزِيدُ زَادَكَ رَبِّي مِنْ مَوَاهِبِهِ نَمَاءً يَقْصُرُ عَنْ إِدْرَاكِهَا الْأَمَلُ
لَا يَبْدُلُ اللَّهُ حَالًا قَدْ حَبَاكَ بِهَا ^(١) مَا دَارَ بَيْنَ النَّحَاةِ الْحَالِ وَالْبَدَلِ
النَّحْوُ أَنْتَ أَحَقُّ الْعَالَمِينَ بِهِ أَلَيْسَ بِاسْمِكَ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ!

ومنها :

نَذَرَ النَّاسَ يَوْمَ بُرْتُكَ صَوْمًا غَيْرَ أَنِّي نَذَرْتُهُ لَكَ فِطْرًا
عَالِمًا أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدٌ لَا أَرَى صَوْمَهُ وَإِنْ كَانَ نَذْرًا

٣٠٤ — محمد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر السروري المازندراني

رشيد الدين الشيعي

قال الصفدي : كان متقدمًا في علم القرآن والغريب والنحو ، واسع العلم ، كثير العبادة والخشوع .

ألف الفصول في النحو ، أسباب نزول القرآن ، متشابه القرآن ، مناقب أبي طالب ، الكفوف ، المائدة والفائدة في النوادر والفرائد ^(٢) .
مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ^(٣) .

٣٠٥ — محمد بن علي بن العابد الأنصاري الفاسي أبو عبد الله

قال في تاريخ غرناطة : كان إمامًا في الكتابة والآداب واللغة والإعراب والتاريخ والفرائض والحساب والبرهان ، عارفًا بالسجلات والتوثيق ، أربى على المتقدمين والفحول في نظم الشعر وحفظه ، حافظًا مبرزًا ، درس الحديث ، وحفظ الأحكام لعبد الحق واختصر

(١) الوافي : « لا غير الله » . (٢) وما ذكره الصفدي من الكتب أيضا : كتاب المكنون

المخزون في عيون القنون ، الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق ، كتاب الثالب .

(٣) الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ، وقال : عاش تسعا وتسعين سنة وشهرين ونصفا ، وتوفي

بجلب في التاريخ المذكور .

الكشاف وأزال عنه الاعتزال ، لم يفتّر قطّ من قراءة أو درس أو نسخ أو مطالعة ليّله ونهاره ، ولم يكن في وقته مثله . وله شعر كثير مدوّن .
مات بـ غرّ ناطة في ذى القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة .

٣٠٦ — محمد بن عليّ بن عبد الله بن أحمد بن أبي جابر

أحمد بن الهيجاء بن حمدان العراقيّ الحلّيّ أبو سعيد

قال ابن المستوفى في تاريخ إربل : إمام عالم بالنحو والفقه ، له كتب مصنّفة ، شرح المقامات ، وكان أخذها عن مؤلفها :

وله : الذّخيرة لأهل البصيرة ، والبيان لشرح الكلمات ، المنتظم في سلوك^(١) الأدوات ، لم يذكر فيه من النحو طائلا ، ومسائل الامتحان ، ذكر فيه العويص من النحو . وله فصول وعظ ورسائل .

أقام بإربل ، ورحل إلى بلاد المعجم ومات في خُفتيان ، وحمل فدفن بالبوازيج .
وكان سمع من محمد بن الحسين البرصيّ وسمع منه أبو المظفر بن طاهر الخُزاعيّ . قال -
أعني أبو المظفر : وحدثنني في ذى الحجة سنة ست وخمسمائة أنه سمع تفسير السكبيّ ، عن ابن عباس ، على أبي عليّ القطيعيّ .

وقال الصّلاح الصّفديّ نقلا عن ابن النّجار : قدم بغداد صبياً ، وتفقه على الغزاليّ والكيميا ، وبرع وتميّز ، وقرأ المقامات على الحريريّ وشرحها ، وكان إماما مناظراً ، وله كتاب عيون الشعر ، والفرق بين الرأء والغين .
مات سنة إحدى وستين وخمسمائة^(٢) .

ومن شعره :

دَعَانِي مِنْ مَلَامِكَا دَعَانِي فداعى الحبّ للبلوى دَعَانِي
أَجَابَ لَهُ الْفَوَادُ وَنَوْمُ عَيْنِي وسارا في الرّفاقِ ووَدَّعَانِي

(١) ط : « مسلوك » (٢) الوافي بالوفيات ٤ : ١٥٥ .

وله :

عبادُ الله أقوامٌ كرامٌ بهمُ للخلق والدنيا نظامٌ
أحبوا الله ربهم فكلُّ له قلبٌ كئيبٌ مستهامٌ
سقامٌ ربهم بكثوس أنسٍ فلذَّ لهم برؤيته المقامُ

٣٠٧ — محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكاليّ

المصرى أبو أمانة بن النقاش

قال في الدرر : ولد في نصف رجب سنة عشرين - وقال العراقى : سنة ثلاث ،
وابن رافع سنة خمس وعشرين - وسبعائة . وأخذ القراءات عن البرهان الرشيديّ ، والعربية
عن أبي حيان وغيره ، وتقدم في الفنون^(١) ، وحفظ الحاوى ، وكان يقول : إنه أوّل من
حفظه بالقاهرة ؛ وصنّف شرح التسهيل ، وشرح الألفية ، وشرح العمدة ، وتخرّج أحاديث
الرافعى ، وتفسيراً مطولاً جداً ألزم ألا ينقل فيه حرفاً عن أحد .
وقال ابن كثير : كان فقيهاً نحويّاً شاعراً واعظاً ، له يد طولى في فنون ، وقدرة على السّجع .
وكان يقول : الناس اليوم رافعيّة لا شافعيّة ، ونوويّة لا نبويّة .

وقال الصفدى : قدم دمشق فأكرمه السّبكى وعظمه ، وصحب الأئمّة ، ثمّ صحب
الناصر حسناً إلى أن أبعد عنه الهرماس^(٢) بسبب أنه أفتى فتياً يخالف مذهب الشافعى ،
فشنع عليه الهرماس ، وعقد له مجلس بالصالحية بحضرة القاضي عزّ الدين بن جماعة ، ومنع
من الفتيا .

قال : ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعائة عن تسع وثلاثين .

وقال ابن خبيب . عن ثلاث وأربعين .

وهو والد [الشيخ زين الدين]^(٣) أبي هريرة الخطيب^(٤) .

(١) ط : « الفتوى » . (٢) في الدرر : « قطب الدين الهرماس » .

(٣) من الدرر . (٤) الدرر السكّانة ٤ : ٧١ ؛ ٧٢ .

٣٠٨ — محمد بن علي بن علي بن المفضل بن القامغار الحلبي مذهب

الدين أبو طالب بن الخيمي

قال الأديب في البدر السافر : كان إماماً في اللغة ، أديباً شاعراً ، دخل بغداد ، وسمع بها من الزاغوني ، وتأدب بابن القصار وابن الأنباري ، وأخذ عن الكندي بدمشق ، وله مصنفات .

روى عنه المنذري ، وقال في تاريخه : شاعر مفلق ، وأديب بارع ؛ له تصانيف حسنة . ولد في ثامن شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالحلة الزيدية ، ومات يوم الأربعاء في العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمئة بالقاهرة ؛ ودفن بسفح المقطم . وأنشدني لنفسه :

ولقد بكيتُ لثغرِ دميّاطٍ دماً ووجدتُ وجدَ الفاقدِ الحزونِ
أرضَ العبادة والزَّهادة والتَّقَى وتلاوةَ القرآنِ والتَّأذِينِ
وبنتُ وأوبأها العدو ، فأهلها شهداء بين الطَّعنِ والطَّاعُونِ
وله يرثي الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي :

أبكي وحقّ لناظري غرقه إنَّ الحديثَ تَوَعَّرَتْ طُرُقُهُ
سَفَتِ الرِّياحُ على معالِمِهِ فمفتً وأصبحَ مظلماً أَقْفُهُ^(١)
وغدت معظلة محابرُهُ بعد النبیه وفُرُقَتْ فِرْقُهُ
ونسوا روايته وهل غصنُ يَدْوَى فيلبثُ بعده ورقُهُ^(٢) !

وقال ابن النجار : كان نحويّاً فاضلاً ، كامل المعرفة بالأدب ، حسن الطريقة ، متديناً متواضعاً ؛ وله مصنفات كثيرة .

ذكر لي أنه قرأ الأدب على فرسان الحلبي ، وابن الخشاب ، وابن القصار ، وابن الأنباري ، وابن الدبّاغ ، وابن عبيد ، والبندنيحي ، وابن أيوب ، وابن حميدة ، وأبي الحسن بن الزاهد بيمناود ، وعلى الكندي بدمشق .

(١) ط : « طرق » ، والأوفق ما في الأصل . (٢) حاشية الأصل — من نسخة : « فينب » .

وله من الكتب : كتاب حروف القرآن ، كتاب أمثال القرآن ، كتاب قد ، كتاب يحيى ، كتاب الكلاب ، كتاب استواء الحكم والقاضى ، والرّد على الوزير الغربى ، كتاب المؤانسة فى المقايسة ، كتاب لزوم الخمس ، كتاب المخلص الديوانى فى علم الأدب والحساب ، كتاب القصورة ، كتاب المطاول فى الرّد على المعرى فى مواضع سها فيها ، كتاب أسطرلاب الشعر ، كتاب شرح التحيّات لله ، كتاب صفات القبلة مجلّة ومفصلة ، كتاب الأربعين والأساميات ، كتاب الديوان المعمور فى مدح الصاحب ، كتاب الجمع بين الأخوات والحضّ على المحافظة بين المسيّيات ، رسالة من أهل الإخلاص والمودة ، إلى الناكثين من أهل العذر والرّدة .

قال ابن النجار : وسمعه يقول : لما توفى أبو عثمان الفقيه الشارعى بالقاهرة لقينى بعض الأشعرية فذكروه بما يذكر الأشعرية الحنابلة ، ونهاني على الصلاة عليه ، فإني تلك الليلة نائم ، إذ رأيت اثنين فأنشداني :

صلّ على المسلمين جمّماً . واغنم الوقت قبل فوته
مَنْ ذا الذى ليس فيه شيءٌ يقوله الناس بعد موته !
فاستيقظت وكتبتهما ، وصليت عليه .

٣٠٩ — محمد بن على بن عمر بن الجبّان أبو منصور

قال ياقوت : أحد حسّات الرىّ وعلمائها الأعيان ، جيّد المعرفة باللغة ، باقعة الوقت ، وفرد الدّهر ، وبحر العلم ، وروضة الأدب ، تصانيفه سائرة فى الآفاق . كان من ندماء الصاحب بن عبّاد ثم استوحش منه .

وصنّف أبنية الأفعال ، وشرح الفصيح ، والشامل فى اللغة ؛ قرئ عليه فى سنة ست عشرة وأربعمائة .

قال ابن منده : قدم أصبهان ، فتكلّم فيه من قبل مذهبه ، وقرأ عليه مسند الروائى بسامعه من جعفر بن فناكى ، وابتلى بحبّ غلام ، يقال له البركانى ، فاتفق

أَنْ الفَلام حَجَّ ، فلم يجد بُدًّا من مرافقته ؛ فلما أحرم : قال : اللهم لبيك ، اللهم لبيك ، والبركاني ساقني إليك ! وابتلى بفراقه ، وبرَّح به ، فكتب إليه :
يا وحشتي لفراقكم أنرى يدوم على هذا !
الموت والأجل المتأخَّر وكلَّ معضلة ولا ذًا !
ومن كلامه : قياسات النحو تتوقف ولا تطرد ، كقميص له جُبَّانَات^(١) ، فصاحبه كلَّ ساعة يخرج رأسه من جُرْبَانِهِ .
وقال ابنُ النُّجار : من أهل الرِّيِّ ، سكن أصفهان ، كان إماماً في اللُّغة ، وله مصنَّفات حسنة في الأدب ، وهو من أصحاب أبي عليِّ الفارسيِّ .
ومن تصنيفه : انتهاز الفرص في تفسير المقلوب من كلام العرب ، قرأه عليه عبدُ الواحد بن بَرَّهان ، ورواه عنه^(٢) .

٣١٠ — محمد بن علي بن عمر بن يحيى الغساني أبو عبد الله

يعرف بابن العربيِّ . قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل العلم والدِّين والفضل ، له عناية بالعربية والقراءات ، مكبًّا عليهما ، طلق الوجه ، كثير الحياء والخشوع . أخذ عن أبي جعفر بن الزُّبير وابن الفَخَّار ، وبفاس عن الأستاذ أبي عبد الله بن آجروم الصَّنهاجيِّ ، وجال أكثر بلاد الأندلس ، وتصدَّر للإقراء . وكان صالحاً ، حسن التعليم ، تخرَّج به جمع كثيرون .
ومات في المحرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ومولده سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

(١) جربانات القميص : جيوبه . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ٢٦٠ - ٢٦٢ .

٣١١ — محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المالقي

أبو عبد الله

يعرف بالشَّوَّابِين الصَّغِير. مذكور في جمع الجوامع . قال ابن البركاني : من النُّبهاء الفضلاء ، أخذ العربية والقراءات عن عبد الله بن أبي صالح ، ولازم ابن عصفور مُدَّة إقامته بمالقة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية . وكان بارع الخط منقبضاً عن النَّاس ، كثير التعقُّف متحقِّقاً بأشياء جلييلة ، مقتصداً في شئونه كلّها ، لا يقرئ إلا من له جهة تحترم غير محترف بذلك ، ومعيشته من أملاك له ، مجانباً للنَّاس ، على استقامة وخير . شرح أبيات سيبويه شرحاً مفيداً ، وكمَّل شرح شيخه ابن عصفور على الجُزولِيَّة ، وانتفع به طائفة .

مات في حدود سنة ستين وستمائة عن نحو أربعين سنة .

٣١٢ — محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي

الأركشي المولد والنشأ ، المالقي الاستيطان ، الشريشي الاشتغال . قال في تاريخ غرناطة : كان متفناً عالماً بالفقه والعربية والقراءات والأدب والحديث ، خيرًا صالحًا ، شديد الانقباض ، ورعًا ، سليم الباطن ، كثير المُكوف على العلم ، قليل الرياء والتصنُّع ، عظيم الصبر . خرج من بلده أركش حين استولى عليها العدو ، فاستوطن شَريش . وقرأ بها العربية والأدب على أبي الحسن علي بن إبراهيم السَّكُوني وغيره ، ولحق بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شَريش ، فأخذ بها عن أبي عبد الله بن خميس وغيره . ثم أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وغيره بسبَّته ، والآبذِي وابن الصائع بفرناطة ، ثم استوطن مالقة ، وسمع بها على أبي عمر بن حوَّط الله ، وتصدَّر للإقراء بها ، فكان يدرِّس من صلاة الصبح إلى الزَّوال ، ويقرأ القرآن ، ويفتي النَّساء بالمسجد إلى بعد العصر ، ويأتي الجامع الأعظم بعد المغرب فيفتي إلى العشاء الآخرة ، ولا يقبل

من أحد شيئاً ، ووقعت له مشاحنات مع فقهاء بلده في فتاوى ، وعقدت له مجالس ، وظهر فيها ، وبالغ الناس في تعظيمه .

وله من التصانيف : تفسير الفاتحة ، شرح الرسالة ، شرح المختصر ، شرح مشكلات سيبويه ، شرح قوانين الجزولية ، الرد على من نسب رفع الخبر «لا» إلى سيبويه ، التوجيه الأسى في حذف التنوين من حديث أسما ، تحريم الشطرنج ، وغير ذلك .
ولد بعد الثلاثين وستمائة ، ومات بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .
وله :

انظر إلى وَرْدِ الرِّياضِ كأنَّه دِيباجُ خَدِّ في بَنانِ زَبَرَجِدِ
قد فَتَحَتْهُ نِصارَةٌ فَبَدَأَ لَهُ في القَلْبِ رَوْنَقُ صُفْرَةٍ كالْعَسْجَدِ
حكَّتِ الجِوابُ خَدَّ حَبِّ ناعِمٍ والقَلْبِ يحكى قَلْبَ صَبٍّ مَكْمَدِ

٣١٣ — محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرايزد النحوي

المعلم الأصهباني أبو مسلم

صَنَّفَ التَّفْسيرَ ، وكان عارفاً بالنحو ، غالباً في الاعتزال ؛ وهو آخر من حدث عن ابن المقرئ .
مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣١٤ — محمد بن علي بن محمد بن سالم الأنصاري الجبائي أبو بكر

يعرف بابن سالم وبابن الخياط . قال ابن الزبير : قرأ يبلده ، ورحل إلى إشبيلية ، ولازم بها الشَّوْزِينَ مَدَّةً ، واستقرَّ بفرناطة يقرأ النحو إلى أن مات في حدود الأربعين وستمائة . وكان من أهل الدين والفضل ؛ من بيت عِفَّةٍ وطهارة ، وانتفع به مَنْ قرأ عليه .

٣١٥ — محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله أبو عبد الله

السلميّ الدمشقيّ المطرّز

صاحب المقدّمة المطرّزية المشهورة في النّحو . قال المنذريّ في تاريخ مصر : كان نحوياً مقرّناً ، أديباً . سمع من تمام الرّازيّ ، وأبي محمد بن أبي نصر ، ومكيّ بن محمد ، وأبي أسامة محمد الهرويّ ، ومنصور بن رامش ، وأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الجرجوشيّ ، وسعيد بن عُفَيْر بن أحمد بن فطيس ، وأبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن سعيد الخوافيّ النّحويّ بمصر ، وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأطرابلسيّ . روى عنه أبو بكر ابن الخطيب . مات يوم الأحد مستهلّ ربيع الأوّل سنة ست وخمسين وأربعمائة بدمشق .

٣١٦ — محمّد بن عليّ بن محمد بن عبد الملك الأمويّ الغرناطيّ

من أهل إقليم الأشر؛ أبو عبد الله . يعرف بالمتّرب . قال ابن الزبير : أستاذ أديب ، شاعر مطبوع من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، موصوف بالذكاء وجودة القريحة . كان حيّاً بعد سنة خمسين وخمسمائة .

٣١٧ — محمد بن عليّ بن محمد أبو بكر الأدفويّ

المشهور . أخذ النّحو عن أبي جعفر النّحاس ، والقراءة عن أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان . وكان من أهل الدّين والصّلاح والأدب والعلم ، وكان يبيع الخشب بمصر . صنف الاستغناء في تفسير القرآن ، مائة مجلد .

قال الدّانيّ : انفرد بالإمامة في دهره في قراءة نافع ورواية ورّش ؛ مع سعة علمه ، وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وتمكّنه من علم العربية ، وبصره بالمعاني^(١) . ولد سنة خمس وثلاثمائة - وقيل سنة ثلاث وقيل سنة أربع - في صفر ؛ وهو أصحّ . ومات يوم الخميس سابع ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة^(٢) .

(١) نقله ابن الجزريّ في طبقات القراء ٢ : ١٩٨ .

(٢) وفي طبقات القراء وإنباه الرواة ٣ : ١٨٦ أن اسمه : « محمد بن عليّ بن أحمد » ..

٣١٨ — محمد بن علي بن محمد بن وراز أبو عبد الله النّفطىّ المالكيّ

ولد بنفطة^(١) من قرى توزر ، عام ستة وثلاثين وخمسة ، وقدم مصر . وكان صالحاً ، له سمّت حسن ، يعرف العربية ، وانتفع بحدّه الشيخ الصالح أبي الحسن محمد الغسانی النّفطىّ . وتخرّج به .
ومات بعد عوده إلى بلاده سنة ثمان وستائة .

٣١٩ — محمد بن علي بن محمد أبي الربيع بن عبيد الله بن أبي الربيع

أبو عمر القرشيّ المغانّيّ الأندلسيّ الإشبيليّ النّحويّ

ولد ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستائة بإشبيلية ، وقدم مصر ، وسمع الكثير بدمشق وغيرها ؛ وكان إماماً عالماً ، ونحويّاً فاضلاً .
كتب عنه أبو محمد الدّميّاطيّ والقطب عبد الكريم ، ولم يذكر وفاته .

٣٢٠ — محمد بن عليّ بن محمّد أبو بكر النّحويّ

ولد سنة اثنتين وثلثمائة ؛ وتوفّي سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . قال القراب ، عن المالينيّ : كتبنا عنه .

٣٢١ — محمد بن عليّ بن محمّد أبو سهل الهرويّ اللّغويّ

نزّيل مصر

كان نحويّاً ، وله رئاسة المؤدّنين بجامع مصر ، وكتب صحاح الجوهريّ بخطّه وله تأليف في النّحو .
ومولده في سابع شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(١) في معجم البلدان : « نفطة ، بالفتح ثم السكون والطاء : مدينة بإفريقية من أعمال الزّاب الكبير » .

وحدَّث عن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي اللغوي ، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن التميمي اللغوي .

تُوفِّيَ في يوم الأحد ثالث عشر المحرم ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٣٢٢ — محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن محمد أبو عبد الله اللخمي

المعروف بابن الفراد

وُلِدَ بِتُونِس سنة أربع وأربعين وستمائة ، وأخذ بها عن أبيه أبي الحسن علي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الشوسي وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة ، وغيره . وحجَّ فلقى ابنَ النير ، وعاد فأقرأ العربية بتونس مع الأدب ، وكان مقدماً فيهما ، مشاركاً في الفقه والأصول ، إماماً في علم الوثائق . وتوفِّيَ بها في ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة . هذا والأربعة قبله ذكرهم المقرئ في المقي (١) .

٣٢٣ — محمد بن علي بن محمد البُلَنْسِيّ الغرناطيّ

قال في تاريخ غرناطة : قائم على العربية والبيان ، ذا كُرٍّ لكثير من المسائل ، حافظ متقن ، حسن الإلقاء ، عفيف النشأة ، مكبٌّ على العلم ، مع زمانة أصابتُ يمينه ، لازم ابن الفخار ، ومهر في العربية .

وصنّف الاستدراك على التعريف والإعلام للسهيلي ، وتفسيراً كبيراً . وجرت له محنة مع السلطان ، ثم صفح عنه الحسن تلاته .

(١) وهذه التراجم الأربع من زيادات ط .

٣٢٤ — محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي محب الدين

المروف بابن الملاح

قال ابن حجر في الدرر : كان عارفاً بالعربية ، وافر الديانة ، جيد النظم والكتابة .
مات بطرابلس سنة خمس وستين وسبعمائة^(١) .

٣٢٥ — محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن أبو بكر الأنصاري

الشيخ أمين الدين المحلي

قال الذهبي : أحد أئمة النحو بالقاهرة ، تصدر لإقراءه ، وانتفع به الناس .
وله شعر حسن ، وتصانيف حسنة ، منها أرجوزة في العروض .
مات في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ، عن ثلاث وسبعين .

٣٢٦ — محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي أبو عبد الله

يعرف بحده . قال في تاريخ غرناطة : أصله من إشبيلية ، وكان إماماً في العربية
مبرزاً مقدماً ، حافظاً للأقوال ، مستحضرًا للحجج ، لا يشق في ذلك غبارُهُ ، ريان
من الأدب ، بارع الخط ، مشاركاً في الأصلين ، قائماً على القراءات ، حسن المجالسة ،
رائق المحاضرة ، فائق الترسل ، متوسط النظم ، كثير الاجتهاد والعكوف ، مليح
الخلق ، ظاهر الخشوع ، قريب الدمعة ، كثير القناعة ، شامخ الأنف على أهل الرياسة ،
حافظاً للمروءة ، صائناً لماء وجهه ؛ بيته شهير الحسب والجلالة .
قرأ على أبي إسحاق الفافقي ، وأبي بكر بن عبيدة النحوي ، وأبي عبد الله بن حريث .
وله من التصانيف : شرح التسهيل جليل ، الغرة الطالعة ، في شعر المائة السابعة ،
لحن العامة ، أرجوزة في الفرائض .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩٠ .

مات بجبل الفتح والعدو محاصره ، أصابه حجر بالمنجنيق في رأسه ؛ وذلك في أول آخر
ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

ومن شعره :

ما لِلنَّوَى مُدَّتْ لغير ضرورةٍ ولطالما عهدى بها مَقْصُورَةٌ
إِنَّ الخليلَ وَإِنْ دَعَتْهُ ضَرُورَةٌ لم يَرْضَ ذاكَ فكيف دونَ ضَرُورَةٍ

٣٢٧ — محمد بن علي بن يحيى بن علي النرناطي

المعروف بالشامي ، لأن أباه قدم الشام وحج . قال السكّال الأدفوي في البدّر السافر :
ولد بفرناطة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وكان أدبياً فقيهاً نحويّاً ، مشاركاً في فنون ،
شاعراً ، يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعي ، ويقرأ العربية . قرأ بالسّبع على
أبي جعفر بن الزبير ، والفخر التوزوري . وسمع الموطأ من أبي محمد بن هارون وغيره .
وسمع منه البرزالي وغيره ، وجاور بالحرّامين ، وشرح الجمل ، وكانت له دنيا يتجرّقها .
مات بالمدينة يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

ومن شعره :

جُرِّمِي عَظِيمٌ يَا عَفُوَّ وَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ أَرْجُو التَّسَامُحَ فِيهِ
فِيهِ تَوَسَّلَ آدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَقَدْ اهْتَدَى مَنْ يَقْتَدِي بِأَبِيهِ

٣٢٨ — محمد بن علي بن يحيى أبو عبد الله قاضي الجماعة

المعروف بالشريف ، شهرة لا نسباً . قال أبو حيان في النصار : كان بمروا كش
في زمن ابن أبي الرّبيع يدرس كتاب سيبويه والفقه والحديث ، ويميل إلى الاجتهاد ،
وله مشاركة في الأصول والكلام والمنطق والحساب ، ويفلب عليه البحث لا الحفظ .
روى عن الحافظ أبي الحسن بن القطّان وغيره . وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح

الجزئية ، وقرأ عليه جماعة ، أجلهم أبو عبد الله المصنّاجي وأبو إسحاق العطار شارح
الجزئية .

ومات بمراكش عام اثنين وثمانين وستمائة .

٣٢٩ — محمد بن علي بن يوسف العلامة رضى الدين أبو عبد الله

الأنصاري الشاطي اللغوي

قال الذهبي : ولد ببليسية ، سنة إحدى وستمائة . وروى عن أبي الحسن بن المقير
والبهاء بن الجيزي . وكان عالياً في الإسناد في القرآن ، وكان إمام عصره في اللغة ، تصدر
بالقاهرة ، وأخذ عنه الناس ، وروى عنه أبو حيان والمزي والقطب الحلبي وآخرون .
وكان يقول : أعرف اللغة على قسمين : قسم أعرف معناها وشاهدها ، وقسم أعرف كيف
أنطق بها فقط .

ومات بالقاهرة يوم الجمعة ، الثاني والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع
وثمانين وستمائة .

وله حواش على الصحاح . وكان معظماً مقبول الشفاعة عند القضاة ، وفيه لطافة ،
وله خط جيد .

ورثاه أبو حيان بقوله :

رَاحَ الرَضَى إِلَى رَوْحِ وَرَيْحَانٍ فليمنه أن غداً جارا لِرِضْوَانِ
وَافَى الْجَنَانَ فَوَافَاها مِنْ خُرْفَةٍ يحفها الأهل من حورٍ وولدانِ
وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ :

وَأوصاني الرضى وصاة نصح
بالآ تحسن ظناً بشخص
ورثاه السراج الوراق بقصيدة أولها :
سقى أرضاً بها قبر الرضى
وكان مهذباً شهماً أياً
ولا تصحب حياتك مغرباً
حيّاً الوسمى يردف بالولى

فقد تركَ القريبَ غريبَ دارٍ وأذكره بفقدِ الأصمى
وأحكمُ مُحكمٌ بلجامِ حزنٍ لفقدِ الفارسِ البطلِ الكمي
ولما اعتلَّ قالوا اعتلَّ أيضاً لشكواه صحاحُ الجوهري
وجارى كلَّ عينٍ قدَ بكتُهُ كتابِ العينِ بالدَّمعِ الروي
لشيخِ السَّبْعِ أيمنٍ ما رَوَاهُ وصالَ كصولةِ السَّبْعِ الجري
فحزنُ الشَّاطِبيَّةِ ليسَ يَخْفَى من العنوانِ عن فهمِ الغبي
وفي عِلْمِ الحديثِ له اجتِهَادٌ به يتلو اجتِهَادَ البيهقي
وفي الأنسابِ لا يخفى عَلَيْهِ دعاءُ من صحيحِ أو دعي
لو أدركَ عصرَه الكلبِيُّ ولَّى وهزولِ خوفِ لَيْثٍ هزبري

٣٣٠ — محمد بن علي السهماني أبو الحسين النحوي

قال ابن النجار : كان أحدَ النحاة المشهورين بمعرفة الأدب واللغة ، روى عن أبي سعيد السَّيرافي وأبي الفتح الراغي . روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشَّيرازي في فوائده .
مات يوم الأربعاء خامس محرم سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٣٣١ — محمد بن علي أبو سهل الهروي النحوي اللغوي المؤذن

قال ياقوت : ولد في رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وأخذ عن صاحب الغريبين ، ورواه عنه وعن أبي يعقوب النجيري وأبي أسامة جُنادة النحوي رئيس المؤذنين بجامع عمرو .
وله من الكتب : شرح الفصيح ومختصره ، أسماء الأسد ، أسماء السيف .
مات بمصر يوم الأحد ثالث المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة (١) .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٦٣ .

٣٣٢ — محمد بن علي السلاقي النحوي الأديب

قال في البدر السافر : كانت له شهرة بمرآكش ، وكان يقرأ كتاب سيبويه وغيره ،
ومن أحفظ الناس للكامل وغيره من كتب الأدب .
مات سنة خمس وستمائة .

وله :

أُتْرَى يُجْمَعُ شِمْلِي بِكُمْ أبدأ يا أهل نَعمان الأراكِ
كلَّ يومٍ أنا شاكٍ منكم وعليكم أنا طول الدَّهرِ باكِ

٣٣٣ — محمد بن علي المصري أبو عبد الله

قال الخزرجي في طبقات ، أهل اليمن : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً بالنحو والفقه واللغة
والحديث والتفسير والقراءات . أعاد بالمؤيدية بتعز ، ودرس بالمجاهدية بها .
ومات سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

٣٣٤ — محمد بن علي الجرجاني بن السيد

المشهور . صاحب التصانيف . قرأ على والده وبرع ، وكل حاشية أبيه على المتوسط ،
وشرح الإرشاد في النحو للتفتازاني .

٣٣٥ — محمد بن علي أبو بكر المراغي النحوي

قال ياقوت : قرأ على الزجاج ؛ وكان عالماً أدبياً ، أقام بالموصل طويلاً ، وله المختصر في
النحو ، شرح شواهد الكتاب^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٢٦٣ .

٣٣٦ — محمد بن عليّ أبو الحسن الدقيق النحويّ

ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . أخذ عن الرّمانيّ وغيره ، وصنّف المرشد في النحو المسموع من كلام العرب .
قاله ياقوت^(١) .

٣٣٧ — محمد بن عليّ الدرعيّ النّحويّ

قال المنذريّ : كان عارفاً بالنحو ، بارعا فيه ، ماهراً ، سمع من السّلفيّ .
مات سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمصر .

٣٣٨ — محمد بن أبي عليّ أبو عبد الله

يعرف بابن المحلى ، وبالأستاذ . قال ابن الزّبير : من أهل سبّنة ، وجلة طلبتها ، ومتقدّمى أستاذيها . برع في الأدب والعربيّة ، وأقرأها عمره ، مع الفقه ، وكان يعظ الناس ، فصيحاً مفوهاً لساناً ، ولى قضاء سبّنة آخر عمره .
وكان أخذ الكتاب عن ابن مرزوق ، وله نظم حسنٌ وتواضع ، وخلّق حسن .
مات في حدود سنة ستين وستمائة .

٣٣٩ — محمّد بن عمر بن خلف الجهمدانيّ الفرناطيّ

الإلبيريّ الأصل ، أبو بكر . يعرف بابن قيلول . قال في تاريخ غرناطة : كان عارفاً بالفقه والأدب والنحو واللغة والطّب ، شاعراً مطبوعاً ، كريم الخلق ، حسن العشرة ، باذلاً لما يجده . روى عن أبي محمّد بن عتاب وغيره .
ومات ليلة الثلاثاء ثالث مجادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، عن إحدى وثمانين سنة .

قلت : تقدم محمد بن خلف ، ابن قيلول ؛ وهو هذا بلاشك .

(١) معجم الأدباء ١٨ : ٣٦٤ .

٣٤٠ — محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى

ابن مزاحم المعروف بابن القوطية القرطبي أبو بكر النحوي

مولى عمر بن عبد العزيز . والقوطية نسب إلى القوط ، وهم ينسبون إلى قوط بن حام ابن نوح ؛ كانوا بالأندلس قبل الإسلام أيام إبراهيم .

قال ابن الفَرَضِيّ : أصله من إشبيلية ، وكان إماماً في اللغة والعربية ، حافظاً لها ، مقدماً فيهما على أهل عصره ، لا يُشَقُّ غبارُه ، ولا يلحقُ شأوه ، سمع من ابن الأَغبَس ، وقاسم بن أصبَح ، وأبي الوليد الأَمرج ، وخلاتق . وكان حافظاً لأخبار الأندلس ، ولم يكن ضابطاً للحديث ولا للفقه ، ولا له أصول يرجع إليها . وطال عمرُه فسمع منه طبقة بعد طبقة . وصنّف تصاريّف الأفعال ، المقصور والمدود ، تاريخ الأندلس ، شرح رسالة أدب الكتاب .

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء وقت صلاة العصر بمقبرة قريش رحمه الله تعالى (١) .

وله في الربيع :

صَحِكَ الثَّرَى وَبَدَا لَكَ اسْتِبْشَارُهُ	وَاخْضَرَ شَارِبُهُ وَطَرَ عِذَارُهُ
وَرَنَتْ حَدَائِقَهُ وَأَزَرَ نَبْتُهُ	وَتَفَطَّرَتْ أَنْوَارُهُ وَثِمَارُهُ
وَاهْتَزَّ ذَابِلُ كُلِّ مَاءٍ قَرَارُهُ	لَمَّا أَتَى مَتَطَلِّمًا آذَارُهُ
وَتَعَمَّتْ صُلُغُ الرُّبَا بِنَبَاتِهَا	وَتَرَنَّتْ مِنْ عُجْمَةٍ أَطْيَارُهُ

وقال أبو يحيى بن هذيل التميمي : توجهت يوماً إلى ضيعتي بسفح جبل قرطبة ، فصادتُ ابنَ القوطية صادراً عنها ، فقلت له :

مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَمَنْ هُوَ الشَّمْسُ وَالْذُنْيَا لَهُ الْفَلَكَ

فقال :

مِنْ مَنْزِلٍ يُجِيبُ النَّسَاكَ خُلُوتَهُ وَفِيهِ سِتْرٌ عَلَى الْفُتَاكِ إِنْ فَتَكُوا

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٨ ، ٧٩ .

٣٤١ — محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي القاضى قطب الدين

التبريزي الملقب بأخوين النحوي

قال فى الدرر : كان فقيهاً أصولياً ، نحويّاً ، كاتباً بارعاً ، وحيداً فريداً ، أتقن علمي اللسان ، وشارك فى الفنون ، وولي قضاء بغداد ، وكان فيه برٌّ للفقراء ، وشفقة على الضعفاء ، وتؤدّة وحلم ومروءة ، إلا أنه يقال : لم يكن من قضاة العدل . مولده سنة ثمانين وستمائة ، ومات فى المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة^(١) .

٣٤٢ — محمد بن عمر بن قطري الزبيدي النحوي الإشبيلي

قال ابن الزبير : كان مدرساً للنحو والأدب ، ذا علم بالأصول والاعتقاد ، طيب النفس ، ذا دُعابة . سمع من أبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرفندي ، ورحل وجال . أخذ عنه القاضى عياض .

ومات بسببته سنة إحدى وخمسمائة .

٣٤٣ — محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد

ابن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفهرى السبتي

أبو عبد الله محب الدين . يعرف بابن رشيد . قال فى تاريخ غرناطة : كان متضلماً بالعربية واللغة والعروض ، فريد دهره عدالة وجلالة ، وحفظاً وأدباً ، وسمتاً وهدياً ، كثير السماع ، على الإسناد ، صحيح النقل ، تام العناية بصناعة الحديث ، قيماً عليها ، بصيراً بها ، محققاً فيها ، ذا كراً للرجال ، فقيهاً ، أصيل النظر ، ذا كراً للتفسير ، ربّان من الأدب ، حافظاً للأخبار والتواريخ ، مشاركاً فى الأصلين ، عارفاً بالقراءات ، عظيم الوقار والسكينة ، بارع الخط ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، رقيق الوجه ، مبذول الجاه ، كهفاً لأصناف الطلبة .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١٠ .

قرأ على ابن أبي الربيع وحازم القرطاجنيّ ، ورحل فأخذ بمصر والشّام والحرمين
عن جماعة ؛ منهم الشرف الدّميّاطيّ ، وأبو اليّمن بن عساكر ، والقُطْبُ العسقلانيّ وغيرهم
مما ضمّته رحلته التي سماها « ملء العيّبة ، فيما جمع بطول الغيبة ، في الرحلة إلى مكة وطيبة » ،
وهي ست مجلدات ، مشتملة على فنون .

وأقرأ بقرّناطة فنونا من العلم ، ووليّ الإمامة والخطابة بجامعها الأعظم .
مولده سنة سبع وخمسين وستائة بسنة ، ومات بفاس في الحرم سنة إحدى وعشرين
وسبعمائة .

وقال الصّلاح الصفديّ : له مصنّفات ، منها : تلخيص القوانين في النّحو ، وشرح
التّجنيس لحازم ، وحكم الاستعارة ، وإفادة النصّيح في رواية الصحيح ، وإيضاح المذاهب
فيمن يطلق عليه اسم الصاحب ، وجزء في مسألة العننة ، والحاكمة بين الإمامين ،
وغير ذلك ^(١) .

وله :

هنيئاً لعمري أن رأيت عين أحمدٍ	فيا سعد جدّي قد ظفرتُ بمقصدي
وقبّلتُها أشقى الغليل فزاد بي	فيا عجبا زاد الظّما عند موري

وله في مزدلفة :

ما اسمٌ لأرض فريدٍ	وإن تشأ فهو جمعُ
وفيه للفعل وقفٌ	وفيه للحرف رفُعُ
وفيه للجمع صرْفٌ	وفيه للصّرْف منعُ

وله في المصاحفة :

صاخنتهم متبرّكا بأكفهم	إذ صافحوا كفّا على كريمه
ولربما بلغ الحبّ تملّلا	آثارهم ويمعدّ ذاك غنيمه

(١) الواقي بالوفيات ٤ : ٢٨٤-٢٨٦ .

٣٤٤ — محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجرى

التِّلْمَسَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

قال ابن الخطيب: كان قائماً على صناعة العربية والأصليين ، عالى الطبقة ، فى الشعر نسيج وحده ؛ زهداً وهمة ، مع سلامة الصدر ، وحسن الهيئة ، وقلة التصنع . كتب بتِّلْمَسَان عن ملوكها ، ثم فرّ منهم خوفاً لبعض ما يجرى بأبوابهم ، ثم قدم غرناطة ، فتلّقاه الوزير أبو عبد الله بن الحكم ، وأكرمه جداً ، فلما قُتل الوزير قُتل هو أيضاً بعد نهب ماله ؛ وذلك يوم عيد الفطر سنة ثمان وسبعائة .

٣٤٥ — محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف

أبو بكر النحوى اللغوى

قال ابن النجار: كان أحد النحاة الأدياء المشهورين بحفظ اللغة ، وإتقان العربية . قرأ عليه الخطيب التبريزى الأدب ، وكان مشهوراً بالصلاح والديانة ، زاهداً ، ورعاً ، سمع الحديث من أبي على بن شاذان ، وأبى القاسم السمسار . روى عنه أبو على أحمد بن محمد البرداني . مات يوم السبت ثامن عشرين محرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

ومن شعره :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَبْلُوَ مَوَدَّةَ صَاحِبٍ بَوَاطِنُهُ مَطْوِيَّةٌ عَنْ ظَوَاهِرِهِ
فَقَسْ مَا بَعِثْتَنِيهِ إِلَى مَا بَقَلِيهِ تَجِدُ خَطَرَاتٍ مِنْ خَفَى سِرَائِرِهِ
فَكُلَّ خَلِيلٍ مَازَقَ فِي مَنَاطِرٍ إِلَيْكَ دَلِيلٌ مَخْبَرٌ عَنْ ضَمَائِرِهِ

٣٤٦ — محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله الأنصارى

القرطبي المقرئ المالكي الزاهد

يعرف بابن مغايط - بالنين والظاء المجتميتين . قال الذهبي : كان إماماً صالحاً ، زاهداً ، مجوداً للقراءات ، عارفاً بوجوهها ، بصيراً بمذهب مالك ، حاذقاً بفنون العربية ، وله يدٌ طويلة فى التفسير .

ولد بالأندلس ، ونشأ بفاس ، وحجّ وسمع بمكة من عبد النعم الفراوى ، وبمصر من البوصيرى ، والأرتاحى ، وأبى القاسم بن فيرة الشاطبى ، ولازمه مدة ، وقرأ عليه القراءات ، وجلس بعد موته مكانه . وأقرأ القرآن والحديث ، وجاور بالمدينة ، وشهر بالفضل والصلاح والورع .

روى عنه الزكىّ النذرى وسبطه زيادة ، وهو آخر من روى عنه .
مات بمصر مستهلاً صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن بالقرافة . ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة^(١) .

٣٤٧ — محمد بن عمر الشواشى الشلبيّ

قال ابن الزبير : أستاذ مجيد فى إلقاء القرآن والعربية والأدب ، شاعر كاتب ، حجّ وعُرف بالخير ، وله ثروة المريدين بالأندلس .
مات بمراكش فى شوال سنة تسع وستين وخمسمائة .

٣٤٨ — محمد بن عمران بن موسى الجورى أبو بكر النحوى الأديب

سمع ابن دُرَيْد ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وكان علامة فى الأنساب وعلوم القرآن .
مات فى رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

٣٤٩ — محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم

ابن حمير بن معدّ

ابن عبيد بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الشريف أبو عبد الله شرف الدين الحسينى المعروف بالكركى وبابن الدلالات ، الفقيه المالكي الشافعى الأصولى النحوى .

(١) الوافى بالوفيات ٤ : ٢٦١ .

ولد بفاس سنة سبع وعشرين وستمائة تَحْمِينًا ، وقدم القاهرة ، ودرّس بالمدرسة الطبرسيّة ، وأعاد بالمدرسة المجاورة لجامع عمرو بن العاص ، وولى قضاء الكرك . وكان إماماً علامة ، صاحب فنون ، يُفتى في المذهبين ، ويعرف الأصلين والنحو واللغة .

٣٥٠ — محمّد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم الإمام الزاهد

العلامة أبو عبد الله الأنصارى الأندلسى القرطبيّ المقرئ النحوى المالكيّ

ولد سنة ثمان وخمسين - أو سبع وخمسين - وخمسمائة ، وأقام بالمدينة النبويّة؛ حتى مات بها ليلةً مستهلّ صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة . أخذ القراءات عن الإمام أبي القاسم ، وسمع منه ، ومن جماعة من شيوخ مصر ؛ منهم أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن مسعود البوصيريّ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحيّ ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد الحديثيّ . وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله ابن محمد الفراويّ ، وسمع بالإسكندريّة من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحضرميّ ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة ، وحدث وانتفع به الناس .

ذكرها القرظي في المقفّي (١) .

٣٥١ — محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المالكيّ النحوى الشيخ

الإمام العلامة شمس الدين أبو ياسر

ولد - كما كتبه بخطّه - يوم السبت العشرين من مجادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبعائة ، واشتغل قديماً ، ولقى المشايخ ، وتفقه بآبَن عرفة ، وسمع الحديث من التّبوخيّ والسّويداويّ ، والتاج ابن الفصيح وأضرابهم . وكان صاحب فنون ، حسن المحاضرة ، محبّاً للصالحين ، ولى تدريس المسليّة بمصر سنة ثلاث وثمانمائة ؛ فنوزع فيها بأن شرط

(١) هذه الترجمة وسابقتها من زيادات ط .

واقفها أن يكون المدرّس في حدود الأربعين ، فأثبت محضراً بأنّ سنّه حينئذ خمس وأربعون ، فيكون مولده على هذا سنة ثمان وخمسين .

وله مجاميع كثيرة ، وشرح التسهيل ؛ سماء جلاب الموائد ، والغنى لابن هشام ؛ سماء السكافى الغنى ، في ثمان مجلدات ، وألفية الحديث ، والأُمدّة . واختصر كثيراً من المطولات .

وحصل له عِرْقُ جُدَام ، ثم استحكّم به ، فمات ليلة السبت رابع عشرين ذى الحجة ، سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

٣٥٢ — محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى الشافعى

النّحوى الشيخ ناصر الدين

يعرف بابن قبيلة . قال في الدّرر : ولد سنة سبعمائة ، وتفقّه ، وولىّ التدريس بمدينة الفيوم مدة طويلة . وكان ماهراً في الفقه والأصول ، والعريّة ، والهيئة ، وصنف تصانيف مفيدة .

قال الشّهاب بن عبد الوارث البكرى المالكيّ : كان بيني وبينه وَفَقَة ، فرأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال لي : اصطَلَح مع محمد البكرى . مات سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، وهو يصليّ الصّبح ^(١) .

٣٥٣ — محمد بن عياض ، أبو عبد الله اللّبلىّ

قال في المغرب : كان نحوياً أديباً ، تصدرّ للإقراء بقرطبة ، وله المقامة المشهورة بالدوحية ^(٢) .

ومن شعره :

تَقَادَفَتِ الْأَيَّامُ بِي وَسَطِ لُجَّةٍ من البحر لا يبدى لها الوصل سَاحِلاً
لَمَلَّ الرِّضَا يَدِي مِنَ الْعَيْنِ نَظْرَةً ^(٣) ويجمعنا غُصْنَيْنِ غَضًّا وذَابِلًا

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٢٧ (٢) المغرب لابن سعيد ١ : ٣٤٤ .

(٣) المغرب : « يدنى من القمر السها » .

٣٥٤ — محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي الرازي

الأصبهاني النحوي القرى أبو عبد الله

كان رأساً في العربية والقراءات ، وروى الحديث . ومات سنة ثلاث وخمسين
- وقيل : وأربعين - ومائتين .

٣٥٥ — محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدوسي

الشرشي منشأ ، ثم المكي داراً ، الفقيه المقتضى القرظي النحوي اللغوي الأصولي
جمال الدين أبو محمد المعروف بابن خشيبي^(١) الشافعي .

سمع علي بن أبي الفضل الرُّسِّي أجزاءً من صحيح ابن حبان .
وصنّف المقتضب في الفقه ، ونظم التنبيه للشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وشرحه في
أربعة مجلدات ، قرأ عليه الرضي بن خليل العسقلاني كتابه المقتضب ، ومات بالمدينة
الشريفة سنة أربع وسبعين وستمائة .

نُحِصَتْ هذه الترجمة من تاريخ مكة المسمى بالعقد الثمين للفاسي^(٢) .

٣٥٦ — محمد بن عيسى بن عبد الله السكسي المصري النحوي

نزىل دمشق

قال في الدرر : مهر في العربية ، وشغل الناس بها ، وكان كثير المطالعة والمذاكرة .
وله أرجوزة في التصريف ، وكتب شيئاً على منهاج النووي ، وله سماع من عبد الرحيم
ابن أبي اليسر وغيره ؛ وكان كثير العبادة ، حسن البشر ، جيد التعليم ، درس وأفنى ،
وولي الخانقاه الشهابية ، وله أسئلة في العربية ؛ سأل عنها الشيخ تقي الدين السبكي فأجابته .
مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة ستين وسبعائة^(٣) .

قلت : وقفت على هذه الأسئلة وأجوبتها وذكرتها في الطبقات الكبرى في ترجمة السبكي .

(١) في العقد الثمين « خشيبي » . (٢) العقد الثمين ٢ : ٢٤٥ . (٣) الدرر الكامنة ٤ : ١٢٩ .

٣٥٧ — محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزيّ

الطهمانيّ - بفتح الطاء - الكاتب أبو العباس، من ولد إبراهيم بن طهمان .
قال ابن مكتوم : كان إماماً في اللغة والعلم ، روى الحديث .

٣٥٨ — محمد بن عيسى بن عثمان العطار النحويّ

أخذ عن السّيرافيّ .

٣٥٩ — محمد بن عيسى العُمانيّ أبو عبد الله النّحويّ

أخذ عن الزّجاج كتاب فعلت وأفعلت ، وعنه عليّ بن محمد بن الحسن الحرّبيّ .

٣٦٠ — محمد بن عيسى الرّعينيّ

يعرف بابن صاحب الأحباس ، أبو عبد الله ، والد القاضي أبي بكر القرطبيّ . قال ابنُ بشكّوَال
في زيادته على الصّلة : كان من أهل العلم والأدب واللّغة ، روى عن أبي عيسى اللّيثيّ ،
وابن نصر هارون بن موسى النّحويّ^(١) .

٣٦١ — محمد بن عيسى الخزرجيّ المالقي المالكي أبو بكر

قال في البدر السافر : كان فاضلاً نحوياً زاهداً عابداً مشتهراً بنفسه ، لا يقبل
من أحد شيئاً ، يأكل من كسب يده ، ثقة صدوقاً ، وله يدٌ في الأدب والمقول .
كان ابن التّلمسانيّ يقرأ عليه النّحو ، وهو يقرأ عليه المقول ، فيكرّ إليه ابن التّلمسانيّ ،
فيقرأ عليه ، ثم يقول : يقرأ سيدنا درسه ، فيقول : لا حتى أروح إلى بيتك . وجاءت إليه
امرأة ، فقالت له : أسرّ ابني وطُلب منه من يقعد موضعه ويطلقونه ، فقال : بعد غد
احضري ، فحضرت وابنها معها ، فبكى وقال : ما قبلت ، كنت نويت أن أروح أقعد موضعه .
مات بمصر ليلة الثامن والعشرين من ربيع الأوّل سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

٣٦٢ — محمد بن غانم الأديني أبو عبد الله

من أهل شدونة. ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وقال :
كان من أهل العلم باللغة والقرض للشعر ^(١) .

٣٦٣ — محمد بن فتح

من أهل وادي الحجارة . قال ابن الفرضي : نبيل ، حافظ للنحو والغريب
فصيح ؛ شاعر ^(٢) سمع من أبي سعيد بن الأعرابي ^(٣) ، وقيل : هو الذي ألف له كتاب الإخلاص
وعلم الباطن ، وهو القائل :

أبْأَوْحَ نَفْسِي مِنْ نَهَارٍ يَقُودُهَا إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتِ وَلَيْلٍ يَذُودُهَا ^(٤)

٣٦٤ — محمد بن أبي الفتح بن إبراهيم بن أبي الفتح النحوي

قال في الدرر: كان وزيراً بالأندلس ، قوى الساعد عارفا بالعربية .
مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة ^(٥) .

٣٦٥ — محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي الحنبلي

العلامة الفقيه النحوي

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة ، قرأ النحو على ابن مالك ، وبرع فيه ولازمه ، وتخرج
به جماعة ، وأتقن العربية ، وسمع من ابن مالك وابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وجماعة ،
وكان إماماً عالماً فاضلاً ، له معرفة تامة بالنحو ، متعبداً متواضعاً ، حسن الثمائل ، جيد
الخبرة بألفاظ الحديث ، ريع الأخلاق ، تاركا للتكلف مدمنا للاشتغال ، كثير المحاسن ،
أخذ عنه التقي السبكي .

(١) طبقات الزبيدي ٣١٥ ، وفيه : « الأديني ... وكان من أهل أشونة » .

(٢-٢) في ابن الفرضي : « ورحل إلى المشرق رحلة سمع فيها من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة

ومن غيره » . (٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٣ . (٤) الدرر الكامنة ٤ : ١٤٠

وصنف شرحاً على الألفية ، وشرحاً على الجرجانية كبيراً .
ومات بالقاهرة في المارستان في الحرم سنة تسع وسبعمائة . أسندنا حديثه في الطبقات
الكبرى .

٣٦٦ — محمد — ويقال عبد الله — بن أبي الفتح بن أحمد بن عليّ

ابن أحمد بن عليّ بن أمامة بن السّند

بفتح السين المهملة وبالنون المفتوحة — أبو المفاخر الواسطيّ المقرئ النحويّ ،
أخو أبي العباس أحمد بن أبي الفتح . وكان له اسمان : عبد الله ومحمد ، فتارة يكتب
بخطه أحدهما ، وتارة يجمعهما ، وتارة يقتصر على كنيته . روى عن
أبي العباس أحمد بن عليّ بن سعيد ، وأبي بكر عبد الله بن الباقلانيّ ، وأبي الحسن عليّ بن
محمد بن باكر الواسطيّ . وكان يقرأ بالجامع الأزهر من القاهرة ، وكان من أعيان القراء ،
عارفاً بالنحو . توفي ليلة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة بالقاهرة .
من المقرئ للمقرئ (١) .

٣٦٧ — محمد بن الفراء الأعشى ، أبو عبد الله المقرئ

قال في المغرب : من أهل المائة السابعة ، شاعر مجيد إمام في النحو واللغة ، وكان
جده قاضي المريّة المشهور بالعلم والزهد .
ومن شعره :

قِيلَ لِي قَدْ تَبَدَّلَا	فاسلُ عنه كما سَلَا
لَكَ سَمْعٌ وَنَاطِرٌ	وَفَوَادٌ فَقُلْتُ لَا
قِيلَ غَالٍ وَصَالُهُ	قُلْتُ لَمَّا غَلَا حَلَا
أَيُّهَا الْعَاذِلُ الَّذِي	وَبَعْدِي تَوَكَّلَا
عُدْ صَاحِبًا مُسَلِّمًا	لَا تَعِيرْ فَتُبْتَلَى

(١) وهذه الترجمة من زيادات ط .

٣٦٨ — محمد بن فرج بن جعفر بن يخلف بن أبي سمرة القيسيّ

أبو عبد الله

يعرف بالثغريّ . قال ابن الزبير : كان عارفاً بالنحو والقراءات والأدب ، روى عن أبي القاسم بن الأبرش وغيره ، وغنه أبو عبد الله بن حميد ، وأبو جعفر بن المناصف ؛ وأقرأ بفَرناطة .

ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

٣٦٩ — محمد بن الفرّج بن الوليد الشعرائيّ أبو تراب اللغويّ

قال الأزهرىّ في مقدمة كتابه : صاحب كتاب الاعتقَاب . قديم هَرَاة مستفيداً من سَمِر اللغويّ ، فسكتب عنه شيئاً كثيراً ، وأملّى بهَرَاة من الاعتقَاب أجزاء ، ثم عاد إلى نيسابور ، وأملّى بها بـاقـيه . قال : وقد نظرتُ فيه فستحسنته ، ولم أر فيه تصحيحاً^(١) .

٣٧٠ — محمد بن فرج الغسانيّ النحويّ أبو جعفر الكوفيّ

قال ياقوت : أخذ عن سامة بن عاصم صاحب الفراء . وقال الدائى : أخذ القراءة عن أبي عمرو الدؤرىّ وله عنه نسخة . روى عنه الحروف أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن المنادى ومحمد بن الحسن النقاش وأبو مُزاحم الخاقانيّ ، وغيرهم^(٢) .

(١) مقدمة التهذيب ٦٧ ؛ وفيها : « ولم أره مجازفاً فيما أودعه ، ولا مصحفاً في الذي ألفه » .

(٢) معجم الأدباء ١٨ : ٢٦٨ .

٣٧١ — محمد بن أبي الفرج بن فرج بن أبي القاسم أبو عبد الله

المالكي الكتّاني الصَّقْلِيّ المعروف بالذِّكِّي النّحْوِيّ

كان عالماً بالنحو واللغة وسائر فنون الأدب ؛ أصله من صِقْلِيَّة بالمغرب ، وورد إلى بغداد وخراسان وغزّنة ، وجال في تلك البلاد حتى وصل إلى الهند ؛ وجرت له مخاصمات مع جماعة من الأئمة آلت إلى طعنه فيهم ، وبسط لسانه بما لا يليقُ بهم ، وحضر مرةً إملاء محمد بن منصور السمعانيّ ، فأملى المجلس ، فأخذ عليه الذِّكِّي شيئاً ، وقال : ليس كما تقول ؛ بل هو كذا ، فقال السمعانيّ : اكتبوا كما قال ، فهو أعرف به . فغيّروا تلك الكلمة ، وكتبوا كما قال الذِّكِّي ، فبعد ساعة قال : ياسيديّ أنا سهوتُ والصواب ما أملت ، فقال : غيِّروه ، واجعلوه كما كان ، ففعلوا . فلما فرغ من الإملاء وقام الذِّكِّي قال السمعانيّ : ظنّ المغربيّ أنّي أنازعُه في الكلام ؛ حتى يبسط لسانه في كلّ بسطه في غيري ؛ فسكت حتى عرف الحق ورجع .

مولده بصِقْلِيَّة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ومات بأصبهان سنة ست عشرة وخمسمائة . قال السَّكَنِيّ : وكان قرأ اللغة على محمد بن يونس ، والنحو على أبي عليّ الحيوّلي^(١) ، ولم يخرج من المغرب إلا وهو إمام في الفقه والنحو ؛ غير أنه كان يتتبع عثرات الشيوخ ، فدعوا عليه^(٢) فلم يفلح^(٣) . انتهى .

٣٧٢ — محمد بن الفضل بن أحمد بن عليّ بن محمد بن يحيى بن أبان

ابن الحكم العنبريّ أبو عدنان الأصبهانيّ النّحويّ اللغويّ الأديب الكاتب

قال ابن منّده : هو صاحب صلاة واجتهاد ، يرجع في النحو واللغة إلى معرفة تامّة ، حسن الوجه ، جميل الطريقة ، حدث عن ابن مردويه وغيره . مات نجاة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

(١) كذا في الأصل والواق ، وفي ط : « الحيوّلي » . (٢) في الواق : « فدعا عليه السيوري » .

(٣) هذه الترجمة توافق ما في الواق ٤ : ٣٢٠ ، ٣٢١ ، غير أنه ذكره باسم : « محمد بن الفرج » .

٣٧٣ — محمد بن الفضل بن رزق الله أبو طالب النحويّ

من أهل الموصل ، قدم بغداد . وحدث بها عن الجاحظ برسالة له رواها عنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الصامت . ذكره ابن النجار .

٣٧٤ — محمد بن الفضل بن شاذونة النحويّ الأصبهاني أبو مسلم

كذا وصفه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ، ولم يزد عليه^(١) .

٣٧٥ — محمد بن الفضل بن عبد الله بن قُثم أبو هاشم العباسيّ

قال ابنُ النجار : بغداديّ على مذهب أبي حنيفة ، من أهل العربية على مذهب الكوفيين ، فصيح اللسان ، واسع الرواية ، من أهل الفضل والثقة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وقدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

٣٧٦ — محمد بن الفضل بن عيسى أبو عبد الله الهمدانيّ النحويّ

قال الخطيب : نزل بغداد ، وحدث بها عن محمد بن مزيد التيميّ^(٢) .

٣٧٧ — محمد بن الفضل بن محمد أبو الريع البلخيّ

قال الحاكم في تاريخ نيسابور : أديب نحويّ صاحب أخبار وحكايات وحفظ لأشعار المتقدمين ، رحّال في طلب الحديث ، طال مكثه في العراق ، تولّى الحكم في مواضع أحدها طُوس ؛ وكان من أكثر الناس فائدة ، وأحسنهم عشرة . مات ببلخ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(١) لم أجده في كتاب ذكر تاريخ أصبهان . (٢) تاريخ بغداد ٣: ١٥٥

٣٧٨ - محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله الحليّ

قال ابن المستوفى في تاريخ إيرل : قرأ النحو على أبي البقاء العكبري ، وصعد إلى الموصل ، فقرأ على مكي بن ريّان ، وأقام بإيرل معلماً ، ثم ترك التعليم ، واتصل بخدمة بعض الأمراء ، فنقل عنه أشياء قبيحة من شرب وغيره ؛ فعاد إلى الموصل في رجب سنة ثمان وستمائة .

وكان غالباً في التشيع ، إمامياً تاركاً للصلاة .

٣٧٩ - محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان

ابن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الإمام أبو بكر بن الأنباريّ التّحويّ اللّغويّ قال الزّبيديّ : كان من أعلم النّاس بالنحو والأدب ، وأكثروهم حفظاً . سمع من ثعلب وخلق ، وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السّنة^(١) .
روى عنه الدّارقطنيّ وجماعة . وكان يعلّي في ناحية^(٢) وأبوه مقابله . وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن ، وكان يُعَلّي من حفظه ؛ لا من كتاب .
ومرض يوماً فعاده أصحابه ، فرأوا من ازعاج والده أمراً عظيماً ، فطّيبوا نفسه ، فقال : كيف لا أزعج وهو يحفظ جميع ماترون ؟ وأشار إلى خزانة مملوءة كتباً .
وكان مع حفظه زاهداً متواضعاً ؛ حكى الدّارقطنيّ أنه حضره في إملاء فصحّف اسماً في إسناد . قال الدّارقطنيّ : فأعظمت أن يُحْمَل عن مثله في فضله وجلالته وهم ، وهبته أن أوقفه عليه ، فلما فرغ تقدّمت إليه ، وذكرته له ذلك ، وانصرفت . ثم حضرت المجلس الآتي فقال للمستملّي : عرّف الجماعة أنا صحّفنا الاسم الفلانيّ لما أملينا كذا في المجلس الماضي ، ونبّهنا ذلك الشابّ على الصواب ، وهو كذا ؛ وعرّف ذلك الشابّ أنا رجعنا إلى الأصل ، فوجدناه كما قال .
وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدھا .

(١) طبقات اللّغويين والنحويين ١٧١ . (٢) ط : « وكان على ناحية » ، صوابه في الأصل .

وقال أبو الحسن العروسيّ: اجتمعت أنا وأبو بكر بن الأنباريّ عند الرازيّ بالله على الطعام - وكان الطباخ قد عرف ما يأكل - فكان يطبخ له قليّة يابسة ، قال: فأكلنا نحن ألوان الطعام وأطاييه ، وهو يعالج تلك القليّة ، ثم فرغنا وأرتينا بحلواء ، وقتنا وملنا إلى الخيش فنام بين الخيشين ، ونمنا نحن في خيشين ولم يشرب ماء إلى العصر ، فلما كان العصر قال: يا غلام، الوظيفة: فجاءه بماء من الحبّ وترك الماء الزمّل بالثلج ، ففاظنى ذلك ، فصحتُ ، فأمر الرازيّ بإحضاري ، وقال : ما قصّتك ؟ فأخبرته ، وقلت : هذا يا أمير المؤمنين يحتاج أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ؛ لأنّه يقتلها ، ولا يحسن عشرتها ، فضحك ، وقال : يا أبا بكر ، لم تفعل هذا ؟ قال : أبقي على حفظي ، قلت له : قد أكثر الناس في حفظك ، فكيف تحفظ ؟ قال : ثلاثة عشر صندوقاً .

قال : وسألته يوماً جارية للرازيّ عن شيء في تعبير الرؤيا ، فقال : أنا حاقن ؛ ثم مضى من يومه ، فحفظ كتاب الكرمانيّ ، وجاء من الغد وقد صار معبراً للرؤيا ، وكان يأخذ الرطب فيشمّه ، ويقول : إنك لطيب ؛ ولكن أطيب منك حفظ ما وهب الله لي من العلم :

ولما مرض مرض الموت ، أكل كلّ شيء كان يشتهي ؛ وقال : هي علة الموت . قال الخطيب : ورأى يوماً بالسوق جارية حسناء ، فوقع في قلبه ، فذكرها للرازيّ ، فاشتراها وحملها إليه ، فقال لها : اعترلي إلى الاستبراء ، قال : وكنت أطلب مسألة ، فاشتغل قلبي ، فقلت للخادم : خذها وامض بها ، فليس قدرها أن تشغل قلبي عن علمي ؛ فأخذها الغلام ، فقالت له : دعني أكلّمه بحرفين ، فقالت له : أنت رجل لك محلّ وعقل ، وإذا أخرجتني ولم تبين ذنبي ، ظنّ الناس فيّ ظناً قبيحاً ، فقال لها : مالك عندي ذنب غير أنّك شغلّتي عن علمي ، فقالت : هذا سهل ، فبلغ الرازيّ ، فقال : لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحدٍ أحلى منه في صدر هذا الرجل^(١) .

(١) تاريخ بغداد ٣: ١٨٢

قال الزبيدي: وكان شحيحاً ، وما أكل له أحد شيئاً قطّ ، وكان ذا يسار وحال واسعة ، ولم يكن له عيال^(١) .

ووقف عليه رجل يوماً ، فقال له : أجمع أهل سبع فراسخ على شيء ، فأعطني درهماً حتى أفارق الإجماع ، فقال له : ما هذا الإجماع ؟ فقال : على أنك بخيل ، فضحك ولم يعطه شيئاً .

وأملى كتباً كثيرة ؛ منها غريب الحديث ، الهاءات . الأضداد ، المشكل ، المذكر والمؤنث ، الزهر ، أدب الكاتب ، المقصور الممدود ، الواضح في النحو ، الموضح فيه ، الهجاء ، اللامات ، شرح شعر الأعشى ، شرح شعر النابتة ، شرح شعر زهير ، وغير ذلك .

ولد يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ومات ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان - وقيل سبع - وعشرين وثلاثمائة بغداد . ومن شعره :

إذا زيدَ شراً زاد صبراً كأنما هو المسك ما بين الصلابة والفهر^(٢)
لأن فتيت المسك يزاد طيبه على السحق والحر اصطباراً على الضر

٣٨٠ — محمد بن قاسم بن منداس أبو عبد الله المغربي

البجائي الجزائري

ويعرف بالأشيري النحوي . كذا ذكره الذهبي . وقال : وُلِدَ سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وأخذ العربية عن الجزولي وغيره ، وأقرأها مدة ، وحدث باليسير ، وروى بالإجازة العامة عن السلفي .

قال ابن الأبار : وأجاز له ، ومات أول الحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

(١) طبقات الزبيدي ١٧٢ . (٢) معجم الأدباء ١٨ : ٣١١ . الصلاة : مدق الطيب . والفهر : الحجر بقدر ما يدق به الجوز ، أو ما يملأ الكف .

٣٨١ - محمد بن القاسم أبو سعيد صَعُودَا

قال ابن مکتوم : لغوى أخذ عنه ابن المعتز^(١) .

٣٨٢ - محمد بن أبي القاسم بن بايجُوك البقالي الخوارزمي الآدمي

النحوي أبو الفضل الملقب زين المشايخ

قال ياقوت : كان إماماً في الأدب ، وحجّة في لسان العرب ، أخذ اللغة والإعراب عن الزّخشرى وجلس بعده مكانه ، وسمع الحديث منه ومن غيره . وكان جمّ الفوائد ، حسن الاعتقاد ، كريم النفس ، نزيه العِرض ، غير خائض فيما لا يعنيه ، له يد في التّرسّل ونقد الشعر .

وله من التصانيف : مفتاح التّنزيل ، تقويم اللّسان في النحو ، الإعجاب في الإعراب ، البداية في المعاني والبيان ، منازل العرب ومياهاها ، شرح أسماء الله تعالى ؛ وغير ذلك .

مات في سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن ثيف وسبعين سنة^(٢) .

٣٨٣ - محمد بن أبي القاسم بن عبد الله السكسكي

يعرف بابن المعلم ، أبو عبد الله . قال الخَزرجي في تاريخ الين : كان فقيهاً فاضلاً ، لكن غلب عليه الأدب .

شرح المقامات شرحاً جيّداً ، ولم أقف على تاريخ موته . انتهى .

(١) ترجم له القفطي في إنباء الرواة ٢ : ٨٥ في حرف الصاد ، قال : « صعودا ، ولقبه أشهر من اسمه . واسمه محمد بن هبيرة الأسدي ، أحد العلماء بالنحو واللغة ، وكان منقطعاً إلى عبد الله بن المعتز ، وصنف كتاب « مختصر ما يستعمله الكاتب ، وهذبه عبد الله بن المعتز » .

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ٥ .

٣٨٤ — محمد بن قدامة البلوطي

قال الزبيدي: كان عالماً بالعربية، ويميل إلى مذهب الكوفيين، ذا سمتٍ ووقار. مات بعد الثمانمائة^(١).

٣٨٥ — محمد بن قيسر عبد الله البغدادي المارديني نجم الدين النحوي

قال في الدرر: كان أبوه مملوكاً لبعض التجار، واشتغل هو ففاق في النحو والتصريف والمعاني والقراءات والعروض، وغير ذلك. وصنف في جميع ذلك. وله قصيدة على وزن الشاطبية^(٢)، ولحق^(٣) ياقوت المستعصي وكتب عليه، وجوّد طريقته وكتب عليه أهل مardin، وكان كثير المجاء سبيء السيرة. مات في ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة^(٤).

٣٨٦ — محمد بن لبّ بن محمد بن عبد الله بن خيرة

أبو عبد الله الشاطبي

روى عن جماعة من أهل المغرب، وقرأ العربية وأقرأها، وحدث بالقاهرة. توفّي قريباً من سنة أربعين وستمائة. وهو أحد أصحاب الشيخ أبي الحسن بن الصباغ. ومن كلامه: اشتغالك بوقتٍ لم يأتِ تضييعٌ للوقت الذي أنت فيه. ذكره المقرئ في المققى^(٥).

(١) هذه الترجمة لم أجدها في طبقات الزبيدي المطبوعة. (٢) بعدها في الدرر: « بغير رمز ».

(٣) ط: « ولحن »، تحريف. (٤) الدرر السكّانة ٤: ١٤٨، قال: « قلته من خط

الشيخ بدر الدين بن سلامة ». (٥) هذه الترجمة من زيادات ط.

٣٨٧ — محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهرى الشريشى

أبو بكر

قال ابن الزبير : كان نحوياً لغوياً أديباً جليلاً ، تفرّد في بلده بعلوم الرّاية وكمال الدّراية ، حمل عن شريح بن محمد وجعفر بن مكيّ وجاعة ، وأخذ عنه الناس كثيراً ، وحدث عنه ابن حوّط الله . وكان معتمداً في اللغات والآداب . مات ببلده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٣٨٨ — محمد بن متّ النّحوى

كذا ذكره البلخى في تاريخ بلخ وروى بسنده إليه أنّه قال : كلّ شيء ليس فيه الروح؛ إن شئت فذكره، وإن شئت فأنت .

٣٨٩ — محمد بن المجلى الصائغ الجزرى

نحوى لغوى ، طيب شاعر ، فيلسوف منجم .
مات سنة سبعين وخمسمائة .
نقلته من خط ابن مكتوم .

٣٩٠ — محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البصروى ثمّ الدمشقى

شمس الدين بن المغربل النّحوى .

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة ، وسمع من الشرف الفزارى وغيره ، ومهر في العربية والفقه . وحدث عنه الجمال بن ظهيرة .
ومات سنة تسع وسبعين وسبعمائة .
ذكره في الدرر^(١) .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٢ .

٣٩١ — محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان

أبو الحسين الخزاعي النحوي

حدث عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، وأبي بكر أحمد بن العباس بن عبد الله ابن عثمان صاحب ثعلب ، روى عن ختنه إبراهيم بن علي السكوني ، وأبي بكر مكرم ابن أحمد بن محمد بن مكرم . كان حيًّا سنة تسع وأربعين وثلثمائة . ذكره ابن النجار .

٣٩٢ — محمد بن محمد بن أحمد بن همام أبو نصر الرامشي

النديسابوري المقرئ النحوي

قال ابن عساكر : كان عارفاً بالنحو وعلوم القرآن ، تخرج به جماعة . مات سنة تسعين وأربعمائة .

ومن شعره :

وَأَنهَلَنِي صَفْوُ الشَّبَابِ وَعَلَّيْ	وَكُنْتُ صَحِيحًا وَالشَّبَابُ مَنَادِي
جَاءَ مَشِيبي بِالضَّغْنَى وَأَعْلَانِي	وَزِدْتُ عَلَى خَمْسِ ثَمَانِينَ حِجَّةً
وَمَا فِي ضَمِيرِي مِنْ عَسَى وَلَعْلَانِي	سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَعِلَّتِي

وله :

إِنْ تُلْقِكَ الْغُرْبَةُ فِي مَعَشِيرٍ	قَدْ أَجْمَعُوا فِيكَ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ	وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

٣٩٣ — محمد بن محمد بن أحمد الحضرمي الإشبيلي أبو بكر

يعرف بالعنفة . قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية ، وأخذ عنه الناس . مات بُعِيدَ سنة عشرين وستمائة . وقال ابن مکتوم : كان أستاذًا مقرئًا نحويًا ، روى عنه أبو بكر القرطبي .

٣٩٤ — محمد بن محمد بن أرقم

ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحة الأندلس ، وقال : كان من أهل العلم بالعربية واللغة والكلام في معاني الشعر ^(١) .

٣٩٥ — محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الإسفراييني

صاحب اللباب ، لم أقف له على ترجمة ^(٢) .

٣٩٦ — محمد بن محمد بن جعفر بن لنك أبو الحسين البصري

قال ابن النجار : كان من النحاة الفضلاء ، والأدباء النبلاء ، وله أشعار حسنة . قدم بغداد ، وروى قصيدة دُعبل التي أولها ^(٣) :

* مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ *

عن أبي الحسين العباداني ، عن أخيه ، عن دُعبل ؛ رواها عنه عبيد الله بن جَحْجَح النحوي .

وله :

يَعِيبُ النَّاسُ كُلَّهُمُ الزَّمَانَا	وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٍ سِوَانَا
نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا	وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ إِذَا هَجَانَا
ذُنَابُ كُلَّنَا فِي خَلْقِ نَاسٍ	فَسُبْحَانَ الَّذِي فِيهِ بَرَانَا
يَعَافُ الذَّنْبُ يَا كُلُّ لَحْمٍ ذَنْبٍ	وَيَا كُلُّ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانَا

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣٠٦ ، وذكر أنه كان مؤدبا لأمر المؤمنين عبد الرحمن الناصر .

(٢) ذكره صاحب كشف الظنون ص ١٥٤٣ ، وقال : « المتوفى سنة ٦٨٤ » ، وتحدث عن

كتابه اللباب في النحو وشرّاحه . (٣) بقيته :

* وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفَرٍ الْعَرَصَاتِ *

وله :

زَمَانٌ قَدْ تَفَرَّغَ لِلْفُضُولِ فَسُودَ كُلُّ ذِي حُقٍّ جَهُولِ
إِذَا أَحْبَبْتُمْ فِيهِ ارْتِفَاعًا فَكُونُوا جَاهِلِينَ بِلَا عُقُولِ

وله :

الدَّهْرُ دَهْرٌ عَجِيبٌ فِيهِ الْوَلِيدُ يَشِيبُ
الْعَيْرُ فَوْقَ الثُّرَيَّا وَفِي الْوَهَادِ الْأَرِيبُ

وله :

حِرْمَانُ ذِي أَدَبٍ وَخُطُوبَةٍ جَاهِلِ أَمْرَانِ يَبْنِيهِمَا الْعُقُولُ نَحِيرُ
كَمْ ذَا التَّفَكُّرُ فِي الزَّمَانِ وَإِنَّمَا يَزْدَادُ فِيهِ عَمَى إِذَا يَتَفَكَّرُ
الْأَرْدَلُونَ بِغَيْبَةِ وَسَمَادَةٍ وَالْأَفْضَالُونَ قُلُوبُهُمْ تَتَفَطَّرُ

٣٩٧ — محمد بن أحمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد

من أهل اصطبونة . يكنى أبا بكر ، ويعرف بالقلاوسى . كان رحمه الله تعالى إماماً في العربية والعروض ، وكان بقطره علماً من أعلام الفضل والعلم والإيثار فيه ، والمشاركة ، شهيراً علماً وعملاً .

وألّف في الفرائض رجزاً سهلاً ، وألّف في العروض ، وتاريخ بلده ، وألّف تأليفاً حسناً في ترجيل الشمس ومتوسّطات الفجر ، ومعرفة الأوقات بالأقدام ، وله أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد ، وله شرح الفصيح وغير ذلك .

قرأ على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع ، وأبي القاسم الحصار الضير ، وعلى الأستاذ أبي جعفر بن الزبير وغيرهم . وله شعر .

توفي في عام سبعة وسبعائة . ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية^(١) .

(١) الديباج المذهب في علماء المذهب ٣٠١ ، ٣٠٢ . وابن فرحون ، هو إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين البعري ؛ ولد ونشأ ومات بالمدينة ، ورحل إلى مصر والقدس والشام ، وتولى القضاء بالمدينة ، وهو أحد شيوخ المالكية . (وكتابه الديباج المذهب في تراجم أعيان المذهب - مطبوع) . وتوفي ابن فرحون سنة ٧٩٩ . الدرر الكامنة ١ : ٤٨ .

٣٩٨ — محمد بن محمد بن جعفر بن مختار أبو الفتح الواسطيّ النحويّ

قال ياقوت : كان نحويّاً فاضلاً ، جالس ابن كردان ، وسمع منه ، وجالس أبا الحسين ابن دينار وغيره ؛ وكان حسن الإيراد ، جيّد المحفوظ ، متيقّظاً ، ولم يتصدّر لإقراء النحو . بلغ تسعين سنة ، ومات سنة أربع وسبعين وأربعمائة^(١) .

٣٩٩ — محمد بن محمد بن جعفر بن مشتمل المرّبيّ أبو عبد الله

يعرف بالبلّميّ . قال في تاريخ غرناطة : قيّم على القراءات والنحو والأدب ، جيّد الشعر والكتابة ، طاهر الذّيل ، مهذب الأخلاق ، خطب بمجّابة وعقد الشروط مدة . وألف نظم الفصيح عارياً عن الحشو على تقعير فيه ، وأرجوزة في علم الكلام ، وكتاباً في الرّبا^(٢) .

٤٠٠ — محمد بن محمد بن الحسن الديناريّ أبو الفتح النحويّ

قال ابنُ النّجار : من ولد دينار بن عبد الله الراوي عن أنس . سمع كثيراً ، وقرأ بالروايات ، وعرف الأدب معرفة حسنة ؛ وحدث بالموقوفات للزّبير بن بكار عن أبي عبد الله الكاتب ، سمعها منه عيسى القابسيّ . كتب عنه الخطيب البغداديّ في المذاكرة . ومات يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(٣) .

٤٠١ — محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور

أبو الفضل الواسطيّ النحويّ

قال السّلفيّ : كان من أعيان الرؤساء ، وفضلاء الأدباء ، لم يتعرّض للحديث لتشاغله بالأدب تارة ، وبالتصريف أخرى . قرأ الأدب على الحسن بن عبد العزيز التونسيّ ، وجالس أبا غالب بن بشران ، وسمع منه كثيراً . مات في رجب سنة خمسائة .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٥ ، ٦ . وفيه : « أربع وسبعين وخمسمائة » . وفي ط : « وسبعمائة » ، وهو خطأ . (٢) ط : « الوباء » . (٣) الواقي بالوفيات ١ : ١٥٨ .

٤٠٢ — محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني أبو البركات

ابن أبي جعفر النحويّ

قال ابن النجار : قرأ الأدب على أبي محمد بن الخشاب ، ثم لازم شيخنا أبا الحسن بن الزاهدة النحويّ ، وقرأ عليه كثيراً ؛ وكان يتردد إلى دور أبناء الدنيا يعلم أولادهم النحو ، ويرتزق من ذلك ، وكان عالماً فاضلاً متديّناً ، حسن الطريقة ، ولم يكن عنده رواية للحديث ولا لغيره .

ولد في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومات يوم الأحد سابع عشرين ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

وله مما يكتب على فصّ أزرق :

لَمَّا جَفَا مَنْ كُنْتُ أَمَلُ وَصَلَهُ ظَلَمَا وَصَدَّ فِدْيَتَهُ مِنْ ظَلَمِ
أَخْفَيْتُ زُرْقَةَ مَلْبَسِي مِنْ حَاسِدِي وَلَبَسْتُهَا مِنْ خُفْيَةٍ فِي الْخَاتَمِ

٤٠٣ — محمد بن محمد بن خضر بن شمري بن أبي العدل

ابن جراح بن مازن بن جراح بن عروة بن عديّ بن هشام بن حاتم بن هشام ابن عجلان بن عقيل بن مرة بن عقيل بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشيّ الأسديّ العلامة شمس الدين العيزريّ .

ولد بالقدس في العشر الأواخر من ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وأخذ الفقه عن التقيّ أحمد بن العطار ، وابن عدلان ، ومحيي الدين الزنكَلونيّ . ولد شارح التنبيه ، والقراءات عن الشيخ تقيّ الدين الأعزب والبرهان الحكريّ . ثم ارتحل إلى غَزّة سنة تسع وأربعين ، فأقام بها إلى سنة أربع وخمسين ، ودخل دمشق فأخذ بها عن ابن كثير والحسبانيّ العامد وابن قيمّ الجوزية وابن شيخ الجبل وغيرهم ، وأذن له بالإفتاء ، وأقام على نشر العلم بغزة إلى أن قدم القطب التّحتانيّ القدس ، فرحل إليه وأخذ عنه وأجازه ، ثم أخذ عن السّراج الهنديّ والسّراج البلقينيّ والتّاج السّبكيّ ، وشرع في

التصنيف . فآلف الظهريّ على فقه الشرح الكبير ، وسلاح الاحتجاج في الذب عن المنهاج ، والغياث في تفصيل الميراث ، وأدب الفتوى ، والانتظام في أحوال الإمام ، وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث ، وتهذيب الأخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ، وتحبير الظواهر في تحرير الجواهر ، في أجوبة الجواهر للإسنويّ ، وأخلاق الأخيار في مهمّات الأذكار ، والكوكب المشرق في المنطق . ومصباح الزمان في المعاني والبيان ، وشرحه ، وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو ، وشأن فتيا دار العدل ، وأسنى المقاصد في تحرير القواعد ، واستيفاء الحقوق بمسألة الخلف والمسبوق ، ودقائق الآثار في مختصر مشارق الأنوار ، والبروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع . وذكر أنه بعث به إلى الشيخ تاج الدين مصنفه ؛ وهو في صل ولايته ، فأثنى عليه وأجاب عنه . وتصنيف المسامع في شرح جمع الجوامع ، وتوضيح مختصر ابن الحاجب ، وبُلغة ذوى الخصاصة في حلّ الخلاصة لابن مالك ، ووسائل الإنصاف في علم الخلاف ، والمناهل الصافية في حلّ الكافية لابن الحاجب ، وغير ذلك .

تلخصت ذلك من خطّه من مجموع له ، قال ابن حجر : ومات في نصف الحجة سنة ثمان وثمانمائة^(٢) .

٤٠٤ — محمد بن محمد بن خليفة أبو سعيد الصوفيّ

قال عبد الغافر في السّياق : رجل فاضل ، سديد الطريقة ، مرضيّ السيرة . قرأ على أبي الحسن الغزاليّ ، وأخذ عنه القراءة ، ومهر في العربيّة ، واشتغل بالتذكير والوعظ على طريق القوم ، وسافر مراراً ، ورأى القبول لحسن سيرته .

(١) هذه الترجمة توافق ما في الضوء اللامع ٩ : ٢١٨ ، ٢١٩ ؛ إلا أنه ذكره باسم : « محمد بن محمد بن محمد بن الخضر ... » .

٤٠٥ — محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصارى

الأستاذ أبو عبد الله البلنسى النحوى . يعرف بابن أبي البقاء . قال ابن الأبار : أصله من سرقسطة ، وتعلم كثيراً ، فبرع فى العربية وعلمها ، واعتنى بتقيد الآثار ، وكان شاعراً مجيداً ، بصيراً بصناعة الحديث ، متقدماً فى العربية وعلم اللسان ، وأجاز له أبو محمد ابن الفوارس ، وأبو ذر بن الحشنى ، وأبو الحسن بن الفضل ، وخلق .
ولد فى صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة عشر وستمائة .

٤٠٦ — محمد بن محمد بن عباد أبو عبد الله المقرئ النحوى

قرأ على أبي سعيد السيرافى ، وألف كتاباً فى الوقف والابتداء ، جوده ، وحدث به . سمعه منه أحمد بن الفرّج بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون .
مات يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره ابن النجار .

٤٠٧ — محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان بن عبد الله

ابن جندى شمس الدين أبو عبد الله الأنصارى

الدمشق الشافى النحوى الحافظ أحد الأئمة . كذا ذكره الذهبى ، وقال : أخذ النحو عن الجمال بن مالك ، وكان من كبار أصحابه ، ثم عُنى بالحديث أتمّ عناية ، وسمع على بن عبد الدائم ، وبصر من العزّ الحزانى وخلق ، وخرّج وكتب كثيراً . وكان حسن البزّة ، مليح الشكل ، ظريفاً ، حسن العشرة ، حلو الشمائل .
مات فى عنفوان الشببة يوم الخميس فى سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، ورثى فى النوم فقيل : ما فعل الله بك ؟ قال كلّ خير ، نحن نقرش السندس ، رزقكم الله مارزقنا .
وقال ابن مكتوم : إمام فى اللغة والنحو ، مولده ليلة السبت ثالث محرم سنة خمسين وستمائة .

٤٠٨ — محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الإمام

بدر الدين بن الإمام جمال الدين الطائي الدمشقي الشافعي النحوي بن النحوي
قال الصفدي: كان إماماً فهِماً ذكياً ، حادّ الخاطر ، إماماً في النحو والمعاني والبيان
والبديع والعروض والمنطق ، جيّد المشاركة في الفقه والأصول .

أخذ عن والده ، ووقع بينه وبينه [صورة] ^(١) ؛ فسكن [لأجلها] ^(٢) بعلبك ، فقرأ عليه بها
جماعة ، منهم بدر الدين بن زيد ، فلحقات والده طُلب إلى دمشق ، وولى وظيفة والده ، وتصدّى
للاشتغال والتصنيف ، وكان اللّعب يغلب عليه ، وعشرة مَنْ لا يصلح ، وكان إماماً في
موادّ النظم ، من النحو والمعاني والبيان والبديع ، ولم يقدر على نظم بيت واحد
بخلاف والده .

وله من التصانيف : شرح ألفية والده ، شرح كافيته ، شرح لاميته ، تكملة شرح
التسهيل ، لم يتمه ، الصباح في اختصار المفتاح في المعاني ، روض الأذهان فيه ، شرح
الملحة ، شرح الحاجية ، مقدّمة في العروض ، مقدّمة في المنطق ، وغير ذلك .
مات بالقولنج بدمشق يوم الأحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، وتأسف
الناس عليه ^(٣) .

٤٠٩ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن حمّاد

ابن ثابت الواسطي البغداديّ

غياث الدين بن محي الدين العاقوليّ الشافعيّ النحويّ مدرس المستنصرية ببغداد .
قال ابن حجر : ولد في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وبرع في الفقه والأدب
والعربيّة والمعاني والبيان . وشارك في الفنون ، وانتهت إليه رئاسة المذهب هناك .
وسمع من السّراج القزوينيّ ، وأجاز له الميرويّ وغيره . وكان عند أهل بلده

(١) من الوافي . (٢) الوافي بالوفيات ١ : ٢٠٤ .

شميخ الحديث في الدنيا ، وكان فهمه جيداً مفرط الكرم ، دينا حسن الشكل والأخلاق . حدث بمكة والمدينة والشام ، وصنف شرح المصاييح ، شرح منهاج البيضاوى . شرح الغاية القصوى . مات سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٤١٠ — محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن مردويه بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المعروف بالرشيد الطواط

قال ياقوت : كان من نوادر الزمان وعجائبه ، وأفراد الدهر وغرائبه ، أفضل زمانه في النظم والنثر ، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب ، وأسرار النحو والأدب ، طار في الآفاق صيته ، وسار في الأقاليم ذكره ؛ وكان ينشئ في حالة واحدة بيتاً بالعربية من بحر وبيتاً بالفارسية من آخر ، ويعليهما معاً .

له من التصانيف : حدائق السحر في دقائق الشعر ، أشعاره^(١) ، رسائله بالعربي ، رسائله بالفارسي ، وغير ذلك . مولده ببلخ ، ومات بخوارزم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة^(٢) .

٤١١ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن

ابن عبد الجليل الجعفرى التونسى

أبو عبد الله ركن الدين القوبع . بفتح القاف فيما اشتهر على الألسنة ، وقيل هو بضمها ، وهو طائر ، المالكى النحوى . قال الصفدى : ولد بتونس في رمضان سنة أربع وستين وستمائة ، وقرأ النحو على يحيى بن الفرج بن زيتون ، والأصول على

(١) وذكر له ياقوت من الكتب أيضا : أنس اللهفان من كلام عثمان بن عفان ، ومطلوب كل طالب من كلام على بن أبى طالب ، وفصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب ، وتحفة الصديق من كلام أبى بكر الصديق . (٢) معجم الأدباء ١٩ : ٢٩ - ٣٦ .

محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس ، وقدم سنة تسعين ، فسمع بدمشق من ابن القواس وأبي الفضل بن عساكر وجماعة ، ودرس بالمنكوتيرية ، وأعاد بالناصرية وغيرها . ودرس الطب بالمارستان ؛ وكان يتوقّد ذكاءً ، ومهراً في الفنون ، حتى إذا صار يتحدث في شيء من العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه ، حتى يقول القائل : إنه أفنى عمره في ذلك . وكان الشيخ تقي الدين السبكي يقول : ما أعرف أحداً مثله . وقال ابن سيّد الناس : لما قدم قعد في سوق الكتب - والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك - ومع المنادي ديوان ابن هاني ؛ فنظر فيه ابن القوّبع ، فترنم بقوله :

فَتَكَاتُ لِحْظُكَ أُمَ سَيُوفُ أَيْبِكَ وَكُؤُوسُ خَمَرٍ أُمَ مَرَاشِفُ فَيْكِ^(١)

فقرأه بالنصب في الجميع ، فقال له ابن النحاس : يا مولانا هذا نصب كبير^(٢) فقال له بنّرة^(٣) : أنا أعرف الذي تريد من رفعها ، على أنها أخبار لمبتدئات مقدّرة ، والذي أنا ذهبت إليه أغزل وأمدح ، وتقديره : « أَفَاسِي فَتَكَاتُ لِحْظُكَ » ، فقال له : يا مولانا فلم لا تتصدّر وتشغل الناس ؟ فقال : وأيش هو النحو في الدنيا حتى يذكر !

وكانت فيه بادرة وحدّة ، وكان يتردّد إلى الناس من غير حاجة إلى أحد ، ولا يسعى في منصب ، وناب في الحُكْم في القاهرة ثم تركه ، وقال : يتعذّر فيه^(٤) براءة الذمّة .

وجاء إليه إنسان يصحّح عليه أمالي القالي ، فكان يسأله إلى ألفاظ الكتاب ، فبُهِتَ الرَّجُلُ ، فقال له : لى عشرون سنة ما كرّرت عليه .

وكان كثير التلاوة ، حسن الصحبة ، كثير الصدقة سرّاً ، ولا يَمَلُّ المطالعة في الشفاء لابن سينا كلّ ليلة مع غير سامة وملل ، ويلتج بالراء همزة .

(١) ديوانه ٩٤ (٢) الواقى والدرر الكامنة : « كثير » .

(٣) الدرر الكامنة : « بفترة » ، وفي الواقى : « بتلك الحدة المعروفة منه والفترة » . (٤) ط : « منه »

صنّف تفسير سورة « ق » في مجلد ، وشرح ديوان المتنبي .
ومات بالقاهرة في سابع عشرين الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة^(١) .
وله :

تأمل صحيفات الوجود فإنها من الجانب السامى إليك رسائل
وقد خطّ فيها إن تأملت خطها ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل

٤١٢ — محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز

البعلى المولد، الشافعى الشيخ شمس الدين بن الموصلى

ولد سنة تسع وتسعين وستمائة ، وسمع الحديث من القطب اليونينى ، وشمس
الدين محمد بن أبى الفتح الحنبلى ، والمزى ، والذهبي ، وغيرهم . وتفقّه بالشرف
البارزى ، والسبدر التبريزى قاضى بعلبك ، وجماعة ، وأخذ العربية عن المجد البعلّى
وابن مكى .

وصنّف : غاية الإحسان فى قوله تعالى : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) ؛
وهجة المجالس ، ورونق المجالس ، خمس مجلدات ، يتضمن الكلام على آيات وغيرها ،
ولوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار لابن قرقول ، ونظم منهاج الفقه للنووى ، والدر
المنتظم فى نظم أسرار الكلم ؛ وهو نظم فقه اللغة للتمالى .
وكان إماماً فى الفقه واللغة والعربية ، ماهراً فى النظم والنثر إنشاءً وخطباً ، يكتب
الخط المليح . وتوفى بطرابلس الشام سنة أربع وسبعين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة
ذكره المقرئ فى المقفى^(٢) .

(١) الدور الكامنة ٤ : ١٨١ - ١٨٤ ، الواق بالوفيات ١ : ٢٣٨ - ٢٤٧ .

(٢) هذه الترجمة من زيادات ط .

٤١٣ — محمد بن محمد بن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمن

ابن عبد الغفور بن عبيد الله بن تاجة بن يحيى بن الحسام بن ضرار القضاعى الكلبى
الضرارى الأندلسى الأوبنى .

أبو بكر النحوى اللغوى ، الفقيه الأصولى ، الإمام الفاضل الكامل ، يعرف
بابن عبد الغفور . كذا ذكره التّجيبى فى رحلته ، وقال : إمام نبيل ، وشيخ جليل ،
مقدم فى القراءات ، عارف بالأصليين ، متكلم ماهر ، حاذق بالعربية ، ذاكر للغة ،
موصوف بالدين ، وعنده انقباض عن الناس ، وبُعْد عن خلطهم ، والدراية أغلب عليه
من الرواية ، ومع ذلك تفرّد ببعض مسموعاته ، وهو عسير التّسميع جداً .

سمع من الحافظ محمد بن خلفون وغيره ، وأخذ النحو عن أبي الربيع ، والقراءات
عن أبي العباس بن النّيار وغيره ، والأصول عن أبي عبد الله الجندى .
مولده بأوبنة سنة سبع وعشرين وستمائة .

٤١٤ — محمد بن محمد بن عرفة الورغمى التونسى المالكى أبو عبد الله

قال أبو حامد بن ظهيرة^(١) فى معجمه : إمام علامة ، ولد بقونس سنة ست عشرة
وسبعمائة ، وقرأ بالروايات على أبي عبد الله محمد بن حسن بن سلمة وغيره ، وبرع فى
الأصول ، والفروع ، والعربية ، والمعانى ، والبيان ، والقراءات ، والفرائض والحساب .
وسمع من ابن عبد السلام الهوارى الموطأ ، وأخذ عنه الفقه والأصول ، ومن الوادى آثى
الصّحيجين ، وكان رأساً فى العبادة والزّهد والورع ، ملازماً للشّغل بالعلم . رحل إليه
الناس وانتفعوا به ، ولم يكن بالغرب من يجرى مجراه فى التّحقيق ، ولا من اجتمع له
من العلوم ما اجتمع له .

وكانت الفتوى تأتى إليه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة .

(١) كذا فى ط ، وفى الأصول : « أبو حيان » .

وكانت وفاته ليلة الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، ولم يختلف بعده مثله .

٤١٥ — محمد بن محمد بن علي بن عبد الرازق النعماني المصري المالكي

النحوي شمس الدين

قال ابن حجر : أخذ العربية والقراءات عن أبي حيان وغيره ، وسمع من اليافعي والشيخ خليل المالكي ، وحدث ، وكان عارفا باللغة والعربية ، بارعا فيهما ، كثير المحفوظ للشعر ، لاسيما الشواهد ، قوى المشاركة في فنون الأدب والأصول والتفسير والفروع . تخرج به الفضلاء .

ورأيت في طبقات الفقهاء لبعض الشاميين . تفرد على رأس الثمانمائة خمسة علماء بخمسة علوم : البلقيني بالفقه ، والعراقي بالحديث ، والنعماني هذا بالنحو ، والشيرازي صاحب القاموس باللغة ، ولا أستحضر الخامس .

مات النعماني في شعبان سنة اثنتين وثمانين ، ومولده في ذى القعدة سنة عشرين وسبعمائة وحدثنا عنه غير واحد .

٤١٦ — محمد بن محمد بن علي الكاشغري النحوي اللغوي

قال الجندی في تاريخ الين : كان ماهرا في النحو واللغة والتفسير والوعظ ، صوفيا . أقام بمكة أربع عشرة سنة ، وصنف ، جمع الغرائب ، واختصر أسد الغابة ، وقدم الين ، وكان حنفيا فتحوّل شافعيًا .

وقال : رأيت القيامة والناس يدخلون الجنة . فعبّرتُ مع زمرة ، فجذبني شخص ، وقال : يدخل الشافعية قبل أصحاب أبي حنيفة ، فأردت أن أكون مع المتقدمين . مات سنة خمس وسبعمائة .

٤١٧ — محمد بن محمد بن أبي عليّ بن أبي سعيد بن عمرو بن الشيخ جمال الدين

أبو عبد الله الحلبيّ النّحويّ

قال الذهبي : ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة تقريباً ، وسمع من ابن طبرزد ، وأخذ النّحو عن ابن يعيش وغيره ، وبرع به ، وتصدّر لإقراءه ، وتخرّج به جماعة ، وجالس ابن مالك ، وأخذ عنه البهاء بن النّحاس ، وروى عنه الشّرف الدميّاطيّ ، وشرح المفصل . مات في ثالث ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

٤١٨ — محمّد بن محمّد بن عمران البصريّ الرقّام أبو الحسن

قال ياقوت : أحد أصحاب ابن دُرَيْد القيمين بالعالم والفهم^(١) .

٤١٩ — محمد بن محمّد بن عمر بن قطلوبغا البُكْتَمريّ شيخنا الإمام

العلامة سيف الدين الحنفيّ

ولد تقريباً على رأس ثمانمائة ، وأخذ عن السّراج قاريّ الهداية ، والزّين التّفهنيّ . ولزم العلامة كمال الدين بن الهمام وانتفع به ، وبرع في الفقه والأصول والنّحو وغير ذلك ؛ وكان شيخه ابن الهمام ، يقول عنه : هو محقق الدّيار المصرية ، مع ما هو عليه من سلوك طريق السّلف والعبادة والخير ، وعدم التّردّد إلى أبناء الدنيا ، والانتقاص عنهم . لازم التّدريس ، ولم يُفْت ، واستنابه ابنُ الهمام في مشيخة الشّيخونية لما حجّ أوّل مرّة ، وولى مشيخة مدرسة زين الدين الأستاذار ، ثم تركها ، ودرّس التفسير بالمنصوريّة ، والفقه بالأشرفيّة العتيقة .

وسئل تدرّس الحديث في مدرسة العمينيّ لما رتبت فيها الدروس في سنة سبعين ، فامتنع مع الإلحاح عليه . وله حاشية مطوّلة على توضيح ابن هشام ؛ والله تعالى يديم النفع به . مات يوم الثلاثاء ثاني عشرين ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة .

(١) لم أجده في معجم الأدباء ؛ وهو في إنباء الرواة ٣ : ٢١٣ ، وطبقات الزبيدي ...

٤٢٠ — محمد بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر

يعرف بالخيشتي أبو الحسن ، وقيل : أبو مسلم النحوي . من أهل البصرة . قال ابن النجار : قرأ بها الأدب على أبي عبد الله الحسين بن علي النعمري صاحب أبي ريش ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن المعلي بن عبد الله الأزدي وأبي عبد الله الأعرابي ، وقرأ على أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ، وبرع في النحو والأدب ، وسكن واسط مدة ، وأقرأ بها الأدب ، وروى بها كثيراً ، روى عنه من أهلها أبو الجواز الحسن بن علي بن ناري الكاتب ، وأبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر .

وقد روى في آخر عمره إلى بغداد ، وأقام بها إلى حين وفاته . وحدث بها ، سمع منه الحسين بن علي بن أيوب وابناه أحمد وعلي ، ومحمد بن عبد الملك النحوي ، وعلي بن الحسين التميمي .

وكان من أئمة النحاة المشهورين بالفضل والنبيل ، قال فيه أبو نصر بن ماكولا : شيخنا وأستاذنا ، سمع خلقاً كثيراً ، وأجاز لي ، وكان إماماً في حلّ الترجمة^(١) ، ولم أر شيخاً من أهل الأدب يجري مجراه .

وقال غيره : لقي أبا علي الفارسي ، وأخذ عن ابن جني وأضرابه ، وأخذ عنه أبو سعد ابن اللوصلي المنشي ولازمه .

مات يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة عن إحدى وتسعين سنة .

وله :

رأيتُ الصّدَّ مذموماً وعندي صدودٌ إن ظفرت به حميدُ
لأنّ الصّدَّ عن وصلي ومن لي بوصلٍ منك يقطعه الصّدودُ !

(١) من نسخة على هامش الأصول : « التراجم » .

٤٢١ — محمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خذيو الأخسيكي

أبو الوفاء المعروف بابن أبي المناقب

قال السُّلَمِيُّ : كان إماماً في اللغة ، أديباً فاضلاً ، صالحاً عارفاً بالأدب والتواريخ حسن الشعر . مات في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسة . ذكره ياقوت^(١) .

٤٢٢ — محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي المالكي

نزيل القاهرة ، المشهور بالراعي النحوي أبو عبد الله

ولد بفرناطة سنة ثيف وثمانين وسبعمائة ، واشتغل بالفقه والأصول والعربية ، ومهر فيها ، واشتهر بها . وسمع من أبي بكر بن عبد الله بن أبي عامر ، وأجاز له جماعة ، ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وحج ، واستوطنها ، وأقرأ بها ، وانتفع به جماعة ، وأم بالثريدية .

وله نظم ، وشرح الألفية والجرومية^(٢) ، حدث عن ابن فهد وغيره ، وأُضِرَّ بآخره . ومات سبع وعشرين ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

٤٢٣ — محمد بن محمد بن محمد بليش العبدري الغرناطي النحوي

أبو عبد الله

قال في تاريخ غرناطة : كان فاضلاً منقبضاً ، متضلماً بالعربية ، عاكفاً عمره على تحقيق اللغة ، له في العربية باعٌ مديد ، مشاركاً في الطب ، أثرى من التكسب بالكتب . وسكن سبئة مدة ، ورجع وأقرأ بفرناطة ، وكان قرأ على ابن الزبير . ومات في رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٤٤ . (٢) كذا في الأصول .

٤٢٤ — محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن زنون الأنصاري

المالقي أبو عبد الله النحوي الأديب

ولد في سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ، وتلا على أبي جعفر الفحام وأخذ العربية عنه وعن أبي عبد الله بن أبي صالح ، وله تآليف أدبية .
كان حياً سنة ثمانين وستمائة .

٤٢٥ — محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي أبو الحسن الأندلسي

قال ابن حجر : تقدم في الفرائض والعربية ، وسمع من ابن أمية وغيره . روى عنه عبد الوهاب الحلبي .
ومات قبل التصدي للرواية سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

٤٢٦ — محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن همام الرامشي

النحوي أبو نصر النيسابوري

قال ياقوت : كان مبرزاً في القراءات وعلوم الحديث ، ذا حظٍ وافٍ من العربية واللغة ، وله شعر صالح ؛ سمع الحديث من أصحاب الأصم وغيرهم ، ورحل ، وتخرج به جماعة ، وأملئ بنيسابور ، وأخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره .
ولد سنة أربع وأربعمائة ، ومات في مجدي الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة^(١) .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٤٥ ، وأورد من شعره :

ولمّا برزنا للرّجّل وقُرِّبَتْ كرامُ الطّايا والرّكاب تَسِيرُ
وضعتُ على صدرى يدى مبادراً فقالوا محبٌّ للعناق يُشِيرُ
فقلتُ ومنّ لى بالعناقِ وإنّما تداركتُ قلبى حين كاد يطِيرُ

٤٢٧ — محمد بن محمد بن محارب الصبرنجي النحوي المالقي

أبو عبد الله بن أبي الجيش

قال في تاريخ غرناطة : كان من صدور المقرئين ، قائماً بالعربية ، إماماً في الفرائض والحساب ، مشاركاً في الفقه والأصول وكثير من العقلیات .
أقرأ بمالقة ، وشرع في تقييد على التسهيل في غاية الاستيفاء ، فلم يكمله .
ومات في ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة بعد أن تصدق بمال جم ، ووقف كتبه .

٤٢٨ — محمد بن محمد بن نمير الشيخ شمس الدين بن السراج

يكنى أبا بكر . قال الحافظ بن حَجَر : قرأ على نور الدين الكفتي وعلى المكين الأسمر وغيرها ، وعُني بالقراءات ، وكتب الخط المنسوب ، وحدث عن شامية بنت البكري وغيرها ، وتصدر للإقراء والتكتيب ، وانتفع الناس به .
وكان سليم الباطن ، يعرف النحو ويقرئه .
ومات في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة وله سبعون سنة .

٤٢٩ — محمد بن محمد بن مواهب بن محمد المعروف بابن الخراساني

أبو العزّ النحويّ العروضيّ الشاعر الكاتب

قال ياقوت : كان عارفاً بالأدب ، شديد العناية بالعروض ، وله شعر كثير . سمع ابن نَبْهَان وغيره ، وقرأ على أبي منصور الجواليقي .
وله مصنف في العروض ، وتصانيف أدبية ، وديوان شعر ؛ وتغير ذهنه بأخرة .
ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ومات يوم الأحد مستهل رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة .

وله :

أنا راضٍ منكم بأيسر شيءٍ يرتضيه لعاشقٍ معشوقُ
بسلامٍ من الطريق إذا ما جمعنا بالاتفاق طريقُ
ومدح شخصاً بقصيدة منها :

إذا عَجَفَتْ آمَالُنَا عِنْدَ مَعْشَرٍ غَدَا نَجْمُهَا عِنْدَ الزَّعِيمِ خَطَأً
فبِلَغْتِ الْحَيْصِ بَيِّصٍ ، فَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ لَنَا ، إِنْ تَكَلَّمْتَ بِصَادِقٍ
انْقَلَبَتِ الدُّنْيَا ؛ وَهَذَا مَا يَقُولُ لَهُ أَحَدُ ^(١) شَيْئاً .

وقال ابنُ النُّجَّارِ : كَانَ أَدِيباً فَاضِلاً ، عَلِماً بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْعُرُوضِ وَقَوْلِ الشَّعْرِ
مَشْهُوراً بِذَلِكَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْيَسْرِىِّ وَابْنَ
الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّرِفِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ نُبَهَانَ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ . رَوَى لَنَا عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ وَأَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهْتَدِيٍّ وَأَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ الْحَصْرِىِّ .
وَذَكَرَهُ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ فِي الْخُرَيْدَةِ ، فَقَالَ : أَبُو الْعَزْ ، عَلَّامَةُ الزَّمَانِ فِي الْأَدَبِ وَالنَّحْوِ
مَتَبَجِّرٌ فِي عِلْمِ الشَّعْرِ ، قَادِرٌ عَلَى نَظْمِهِ ، لَهُ خَاطِرُ كَلَامِ الْجَارِي يَقْدِرُ عَلَى نَظْمِ مَا شَاءَ فِي
سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، دِيْوَانُهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مَجْلَداً ؛ وَهُوَ وَاسِعُ الْعِبَارَةِ ، كَثِيرُ النَّظْمِ ، غَنِيْرُ
الْعِلْمِ ، ذِكْرُ الْفَهْمِ .

ومن شعره :

إِنْ شِئْتُ أَلَّا تُعَدَّ نَحْمَرَا نَحَلَّ زَيْدًا مَعًا وَعَمَرَا ^(٢)
وَاسْتَعْنِ اللَّهَ فِي أُمُورٍ مَا زِلْنَا طَوْلَ الزَّمَانِ أُمُرَا
وَلَا تَخَالَفْ مَدَى الْإِلْيَالِي لِلَّهِ حَتَّى الْمَاتِ أُمُرَا
وَاقْنَعْ بِمَا رَاجَ مِنْ طَعَامٍ وَالْبَسْ إِذَا مَا عَرَبَتْ طُمُرَا ^(٣)

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٤٦ ، ٤٧ . (٢) الأبيات أوردتها ياقوت .

(٣) حاشية الأصل : « الطمر ، بكسر الطاء : الثوب الخلق » .

٤٣٠ — محمد بن محمد بن يحيى بن بحر الشيخ تاج الدين السنديسي

الشافعي العلوي أبو العلاء الواسطي النحوي

قال ياقوت : أخذ النحو عن أبي الفضل بن جهور وغيره ، وصحب الشيوخ ، وكتب النحو ، وشرح الكلام .

وكان فاضلاً ، تصدر في هذا الشأن ، وأقرأ مدّة .

مات بعد سنة أربعين وخمسة (١) .

٤٣١ — محمد بن محمد التكريتي النحوي

قال الصفدي : أقام ببغداد ، وقرأ الأدب ، وبرع فيه .

وله :

مَنْ كَانَ ذِمَّ الرَّقِيبِ يَوْمًا فَإِنِّي لِلرَّقِيبِ شَاكِرٌ
لَمْ أَرْ وَجْهَ الرَّقِيبِ وَقْتًا إِلَّا وَوَجْهُ الْحَبِيبِ حَاضِرٌ (٢)

مات سنة ثمان عشرة وستمائة (٣) .

٤٣٢ — محمد بن محمد الكتّاي المرسى أبو بكر

يعرف بالقرشي . قال ابن الزبير : أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحوي وغيره وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات في حدود سنة أربعين وستمائة .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٤٧ ، ٤٨ . (٢) قال الصفدي : أخذه برمته فقال .

لَا أَحِبُّ الرَّقِيبَ إِلَّا لِأَنِّي لَا أَرَى مِنْ أَحَبِّ حَتَّى أَرَاهُ

(٣) الواقي بالوفيات ١ : ٢١٢ .

٤٣٣ — محمد بن محمد النمرى الضرير الغرناطى أبو عبد الله

يعرف بنسبته ، قال فى تاريخ غرناطة : كان أستاذاً حافظاً للقرآن ، يقوم على العربية قيام تحقيق ، ويستظهر الشواهد من كلام العرب وأشعارها وكتاب الله ، بميد القرين فى ذلك ، أخذاً فى الأدب ، حافظاً للأناشيد والمطولات ، واعظاً بليغاً . قرأ على ابن الفخار وتأدب به ، ولازمه ، وله شعر .

مات بفرناطة فى التاسع عشر من شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٤٣٤ — محمد بن محمد بن داود الصنهاجى أبو عبد الله النحوى

المشهور بابن آجرّوم

بفتح الهمزة الممدودة ، وضمّ الجيم والراء المشددة ، ومعناه بلغة البربر «الفقير الصوفى» ، صاحب المقدمة المشهورة بالجرومية ، وصفه شراح مقدمته كالكودى والراعى وغيرهما بالإمامة فى النحو ، والبركة والصلاح ، ويشهد بصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته . ولم أقف له على ترجمة ، إلا أنى رأيت فى تاريخ غرناطة فى ترجمة محمد بن على بن عمر القسائى النحوى أنه قرأ بفاس على هذا الرجل ، ووصفه - أعنى هذا الرجل - بالأستاذ ، والقسائى ، مولده كما تقدم سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، فيؤخذ من هذا أن ابن آجرّوم ، كان فى ذلك العصر .

وهنا شىء آخر ؛ وهو أننا استفدنا من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين فى النحو لأنه عبّر بالخفض ، وهو عبارتهم ، وقال : الأمر مجزوم وهو ظاهر فى أنه معرب وهو رأيهم ؛ وذكر فى الجوازم كيفما ألجزم بها رأيهم وأنكره البصريون ، فتفطن .

وذكر الراعى أنه ألف مقدمته تجاه الكعبة الشريفة .

ثم رأيت بخط ابن مکتوم فى تذكرته ، فقال : محمد بن محمد الصنهاجى أبو عبد الله من أهل فاس ، يعرف بأكرّوم ، نحوى مقرئ ، وله معلومات من فرائض وحساب

وأدب بارع، وله مصنّفات وأراجيز في القراءات وغيرها، وهو مقيم بفاس، يفيد أهلها من معلوماته المذكورة؛ والغالب عليه معرفة النحو والقراءات؛ وهو إلى الآن حي؛ وذلك في سنة تسع عشرة وسبعائة. انتهى.

قال الحلّاء في شرحه للجرومية: وكان مولد مؤلف الجرومية عام اثنتين وسبعين وستمائة، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وسبعائة في شهر صفر الخير، ودفن داخل باب الجديد بمدينة فاس ببلاد المغرب. انتهى.

٤٣٥ — محمد بن محمد أبو الحسن الوراق المعروف بالترمذي

قال ابن النجّار: بغدادى، كان من أعيان الأدباء، وخطّه مشهور بالصّحة، مرغوب فيه، روى عن ثعلب. وروى عنه أبو عليّ القالى في أماليه. مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلثمائة.

٤٣٦ — محمد بن محمود بن أحمد البارتى الشّيخ أكل الدين الحنفى

ولد سنة بضع عشرة وسبعائة، وأخذ عن أبى حيان والأصفهانيّ، وسمع الحديث من الدلاصيّ وابن عبد الهادى، وقرّره شيخه في مشيخة مدرسته، وعظم عنده جدًّا وعند من بعده بحيث كان الظاهر برقوق يجىء إلى شبّاك الشّيوخونية فيكلّمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه.

وكان علامة، فاضلاً، ذافنون، وافر العقل، قوى النفس، عظيم الهيئة، مهيباً، عُرض عليه القضاء مراراً فامتنع.

وله من التصانيف: التفسير، شرح المشرق، شرح مختصر ابن الحاجب، شرح عقيدة الطّوسى، شرح الهداية في الفقه، شرح ألفية ابن معطى في النحو، شرح المنار، شرح البزدوى، شرح التلخيص في المعاني.

قال ابن حجر: وما علمته حدّث بشيء من مسموعاته.

مات ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وحضر جنازته السلطان
قنّ دونه ، ودفن بالشيخونية^(١) .

ذكرتُ في الطبقات الكبرى كثيرا من فوائده .

٤٣٧ — محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي العلامة

شمس الدين الأصفهانيّ

قال الذهبيّ : « ولد بأصفهان سنة ستّ عشر وستمائة ، وقدم الشام بعد الخمسين ، فناظر
الفقهاء ، واشتهرت فضائله ، وسمع بحلب من طغرل المحسنيّ وغيره ، وانتهت إليه الرئاسة
في معرفة أصول الفقه ، وله معرفة جيّدة بالنحو والأدب والشعر ؛ لكنه قليلُ البضاعة
من الفقه والسنة والآثار .

صنّف وأقرأ ، وولى قضاء منبج ، ثم دخل مصر ، وولى قضاء قوص ثم الكرك ،
ثم رجع إلى مصر ، وولى تدريس الصاحبية وتدريس الشافعيّ ، ومشهد الحسين ، وتخرّج
به خلق ، ورجع إليه ، ورحل إليه الطلبة ، حدّث عنه البرزاليّ وغيره .

وله : شرح المحصول ، والفوائد في الأصلين ، والخلاف والمنطق ، وغير ذلك ، مات بالقاهرة
في العشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة .

قلت : ولنا أصفهانيّ آخر مشهور ، وهو صاحب التفسير ، اسمه محمود ، سيأتي إن شاء الله
تعالى .

٤٣٨ — محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر الخوارزميّ

الشيخ شمس الدين المعروف بالمُعِيد الحنفيّ النحويّ العلامة

قال الفاسيّ في تاريخ مكة : كان جيّد المعرفة بالنحو والتّصريف ، ومتعلّقاتهما ، وله مشاركة
حسنة في الفقه ، وحظّ وافر من العبادة والخير .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ .

سمع من العفيف الطّرىّ ، والياقنىّ ، ودرّس بالمسجد الحرام ، وأمّ بالمقام الحنفىّ به ، ومات يوم الثلاثاء آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وكان أخيراً ثم عولج فأبصر قليلاً^(١) .

٤٣٩ — محمد بن محمود جلال الدين بن النّظام

إمام منقلى بك . قال ابن حَجَر : كان عارفاً بالفقه والأصول والعربية والنظم ، أخذ عن البهاء الإخميمىّ وأبى البقاء السبكىّ ، وتصدّر . ومات فى رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

٤٤٠ — محمد بن المرزبان الديمرقىّ

قال ياقوت : كان بليغاً عالماً بمجارى اللّغة . تصدر عنه الكتب الكبار ، وكان أحبّ التّراجمة ، ينقل الكتب الفارسيّة إلى العربيّة . وله أكثر من خمسين نقلاً من كتب الفرس ، وله بضعة عشر كتاباً فى الأوصاف ، منها وصف الفارس والفرس ، وصف السيف ، وصف القلم^(٢) .

٤٤١ — محمد بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن سعيد بن فهد

اللاخميّ الإشبيليّ أبو بكر

قال فى تاريخ غرناطة : كان متحقّقاً بالعربيّة ، حافظاً للّغة ، ضابطاً لها ، بارع الأدب ، تامّ العناية بشأن الرواية ، جامعاً للكتب ؛ روى عن نجبة وابن عروس النحويّين . ولد قبل التسعين وخمسمائة ، ومات بمراً كش .

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٥٢ .

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ٥٢ ؛ وذكر له من المؤلّفات أيضاً : « الحاوى فى علوم القرآن سبعة وعشرون جزءاً ، وكتاب الحماسة ؛ وأخبار عبدالله بن جعفر بن أبى طالب . وقال : « أخذ ابن المرزبان عن الزبير بن بكار والرمادى ، وروى عنه أبو عمرو بن حيدة وجماعة . وتوفى سنة تسع وثلاثمائة » . (١٦ - ١ - بغية)

٤٤٢ — محمد بن مروان بن وناق القرشيّ الإشبيليّ

قال ابن الفرّخيّ : كان نحوياً لغوياً ، شاعراً ، متصرفاً في العلوم والآداب ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد ، وامتنحى بعملة الجذام ، فله بيته إلى أن مات ^(١) .

٤٤٣ — محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد

أبو بكر الخزازي المعروف بابن أبي الأزهر النحويّ

وسماه بعضهم : محمد بن أحمد بن مزيد ، قال الخطيب في تاريخ بغداد : حدث عن المبرّد ، وكان مستملياً ، والزبير بن بكار ، وجماعة . وروى عنه أبو الفرج الأصبهانيّ ، والمعافى ابن زكريا ، وأبو بكر بن شاذان ، والدّارقطنيّ . وقال : كان ضعيفاً يروى المناكير . وقال غيره : كان كذاباً قبيح الكذب ، صنّف الهرج والمرج في أخبار المستعين والمعتز ، وأخبار عقلاء المجانين .

ومات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة عن نيف وتسعين سنة ^(٢) .
وله :

لا تدعْ لَذَّةَ يومٍ لَغْدٍ وبعِ الغيَّ بتعجيل الرِّشْدِ
إنَّهَا إِن أُخِّرَتْ عَنْ وَقْتِهَا باختداعِ النَّفْسِ فِيهَا لَمْ تُعُدْ

٤٤٤ — محمد بن المستنير أبو عليّ النحويّ المعروف بقطرب

لازم سيويوه ، وكان يُندلج إليه ، فإذا خرّج رآه على بابه ، فقال له : ما أنت إلّا قُطْرِب ليلٍ ! فلقّب به .

وأخذ عن عيسى بن عمر ، وكان يرى رأي المعتزلة النّظاميّة ، فأخذ عن النّظام مذهبه ، واتّصل بأبي دُلف العجليّ ، وأدّب ولده ؛ ولم يكن ثقة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣٨ ، ونقله عن ابن حارث ، وفي آخر الترجمة قال : قال عبد الله : ولست أعرف أهو الذي ذكره ابن حارث أو غيره . وذكر أن اسمه محمد بن مروان بن وناق القرشيّ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨

قال ابنُ السَّكَيْتِ : كُتِبَتْ عَنْهُ قِمَطَرًا ، ثُمَّ تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ يَكْذِبُ فِي اللُّغَةِ ، فَلَمْ أَذْكَرْ عَنْهُ شَيْئًا .

وله من التّصانيف : المثلث ، النوادر ، الصفات ، الأصوات ، العلل في النّحو ، الأضداد ، الهمز ، خُلق الإنسان ، خُلق الفرس ، إعراب القرآن ، المصنّف الغريب في اللّغة ، مجاز القرآن ، وغير ذلك . مات سنة ست ومائتين^(١) .

ومن شعره :

إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ قَالِدٌ كَرُمْتُكَ مَعِيَ يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبَتْ عَنْ بَصَرِي
فَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ وَنَظَرُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

٤٤٥ — محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد بن أبي الخصال

الغافق النحويّ الأديب

الكاتب البارع الفقيه إلحدث الجليل ذو الوزارتين ، أبو عبد الله . قال ابنُ الزُّبَيْرِ : كان من أهل المعرفة والحجّة والإتقان لصناعة الحديث ، والمعرفة برجاله ، والتّقييد لغريبه ، ومعرفة اللّغة والأدب ، والنّسب والتّاريخ ، متقدّمًا في ذلك كلّّه ، وأما الكتابة والنظم فهو إمامهما المتفق عليه ، والمتحاكّم فيهما إليه ؛ لم يكن في عصره مثله ؛ مع فضلٍ ودينٍ وورعٍ ، أصله من فُرْغُلَيْط ، وسكن قرطبة وغرناطة ، وروى عن أبي الحسن بن الباذش والغسانیّ وخَلْق ، وعنه ابنُ بَشْكُوَال وابنُ مَضَاء وغيرهما .

وله كتب وشعر ، وتألّف أدبيّة مشهورة . قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية يوم الأحد ثالث عشر ذى الحجّة سنة أربعين وخمسمائة ، ومولده سنة خمس وستين وأربعمائة . وكان آخر رجال الأندلس علمًا وفهمًا وذكاءً وتفنّنًا في العلوم^(٢) .

(١) معجم الأديباء ١٩ : ٥٣ ، ٥٤ . (٢) الصلّة لابن بَشْكُوَال ٥٥٧

ومن شعره :

يا حبذا ليلةً لنا سَلَفَتْ أَغْرَتْ بِنَفْسِي الهوى وما عرفتْ
دارت بظلماتها الدامُ فكم نَرَجِسُهُ من بِنَفْسِجٍ قُطِفَتْ

٤٤٦ — محمد بن مسعود أبو بكر الخشني الأندلسي الجباني النحوي

يعرف بابن أبي الرُّكْب ، قال ياقوت: نحويّ عظيم من مفاخر الأندلس^(١)
وقال ابن الزبير : كان أستاذًا جليلاً ، نحويّاً لنوياً عارفاً ديناً ، روى عن أبي عليّ
الصدّقيّ وأبي الحسين بن سراج ، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية ، وكان من أجلّ أصحابه ،
وشرح كتاب سيبويه ، وأقرأ ببلده ، ورحل إليه الناس لتقدمه في الكتاب في وقته ،
وانتقل آخر عمره إلى غرناطة فأقرأ بها .
وولى الصلّاة والخطبة إلى أن مات في النصف الأول من ربيع الأول سنة أربع
وأربعين وخمسة .

روى عنه ابنه مصعب الآتي وغيره .

ومن شعره :

بساط ذى الأرض سندسٌ وماؤها المَذْبُ لؤلؤٌ
كأنها البكرُ حين تُجَلَى والزَّهرُ من فوقها الحُلَى

٤٤٧ — محمد بن مسعود العشاميّ الأصهبانيّ المعروف بالفخر النحويّ

قال ياقوت : له تصانيف في الأدب مرغوب فيها ، وشعر متداول ، ورسائل مدوّنة ،
فائق في الفقه والفرائض والحساب والمساحة .
توفّي بعد الستين وخمسة^(٢) .

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ٥٥ .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٥٤ ، ٥٥ .

٤٤٨ — محمد بن مسعود الخطيب القرطبي أبو عبد الله

قال ابن الفرّاضي: كان نحوياً شاعراً خطيباً أدب بالعربية، وخطب وقضى بياضة، ثم غزل. وسمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ولم يحدث. مات يوم الخميس مستهلاً شوال سنة تسع وسبعين وثلاثمائة^(١).

٤٤٩ — محمد بن مسعود الغزني

هكذا سماه أبو حيان: وقال ابن هشام: ابن الذّكي؛ صاحب كتاب البديع^(٢). أكثر أبو حيان من النقل عنه، وذكره ابن هشام في المغني، وقال: إنه خلف فيه أقوال النحويين. وله ذكر في جمع الجوامع؛ ولم أعرف شيئاً من أحواله^(٣).

٤٥٠ — محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر المزي

ثم الدمشقي، شمس الدين الحنبلي النحوي

قال الذهبي: ولد في صفر سنة اثنتين وستين وستمائة، وبرع في الفقه والعربية، وتصدّر لإقراءهما، وتخرّج به فضلاء، وسمع من الفخر وطبقته، وأجاز له النجيب، وخرّجت له مشيخة عن نحو أربع مائة شيخ، ولم يزل قائماً راضياً، وليس له سوى الضيائية، ولباسه لباس التّسّاك، ولم يزاحم على وظيفة ولا غيرها، وكان مرتزقاً من الخياطة، فلما مات التقى سليمان عيّن للقضاء، فأثنى عليه عند السلطان، فولّاه فتوقّف، فلامه ابن تيمية على ذلك، فأجاب بشرط ألا يركب بغلة، ولا يحضر الموكب، فأجيب واستقرّ، فباشره أحسن مباشرة، وعمر الأوقاف، وكان ينزل من الصالحية ماشياً، وربما ركب مكارياً، ومزّره سجادته، ودواة الحكم من زجاج، واتخذ فرجة^(٤) مقتصدة،

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٩٣ . (٢) كتاب البديع في النحو، ذكره صاحب كشف الظنون.

(٣) وفي كشف الظنون ٢٣٦ : « محمد بن مسعود الغزني، التوفي سنة ٤٢١ .

(٤) الفرجة: نوع من القباء المرسسل؛ ويصنع غالباً من الجوخ؛ وله أكام واسعة طويلة

تعدى أطراف الأصابع؛ غير مفتوحة أو مشقوقة .

وكبر العامة قليلا ، وشهد له أهل العلم والدين بأنه من قضاء العدل ، وكان ذا أوراد وعبادات ، وحجّ مرات ، فمات في آخرها بالمدينة ثالث عشر ذي القعدة ، سنة ست وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع .

٤٥١ — محمد بن مسعود الماليني الهروي أبو يعلى النحوى

اللغوى الأديب

قال ابن مکتوم : عارف بالنحو واللغة وكان ينتحل مذهب الكرامية^(١) — فيما قيل — ودخل عليه الفخر الرازى ، فعتب عليه لإقطاعه عنه ، فاعتذر مرتجلاً :

مجلسك البخر وإنى امرؤ لا أحسن السبح فأخشى الفرق
وقال ابن النجار : شيخ فاضل ، حسن المعرفة باللغة والأدب ، كرامى المذهب ، أنشد لنفسه :

ماذا تؤمل من زمانٍ لم يزل هو راغبٌ فى خاملٍ عن نابه
نلقاه ضاحكاً إليه وجوهنا ونراه جهماً كاشراً عن نابه
فكانما مكروه ما هو نازل عنه بنا هو نازل عناية

قال : وأنشدنى لنفسه :

دع الحرص وانظر فى تمتع قانع لتفريق إرث كان ذو الحرص جامع
وشاهد ذباباً ساقها الحرص طعمة إلى عنكبوت تلزم البيت قانعة

٤٥٢ — محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن الدوركى

الصلغرى نحر الدين الحنفى النحوى

قال أبو حيان فى النصار : كان عالماً بالعربية ، أخذنا عنه ، وكان يعرف التركية والفارسية أفراداً وتركيباً .

(١) الكرامية ، ينسبون إلى أبى عبد الله محمد بن كرام ؛ كانوا ممن يشتون الصفات ، لإلا أنهم يتهمون فيها إلى التجسيم والتشبيه ، وتفصيل مذهبهم فى الملل والنحل لالشهرستانى ١ : ٩٩-١٠٤ .

وله قصيدة في العربية ، استوعب فيها الحاجبية ، وقصيدة في قواعد لسان الترك ، ونظم كثير في فنون .

قال ابن حَجَر : ونظم القدوريّ فجوده ، ودرس بالحسامية في الفقه ، وتولى الحسبة بقرّة . وكان متواضعاً كثير التّلاوة ، حسن النّغمة والخط ، وأضرّ بأخرة . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، مات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

٤٥٣ — محمد بن المطهر بن محمد بن ميزان الدهاسيّ

قال في تاريخ بلخ : له علم في الأدب والنحو والقرآن والتّعبير ، شيخ زاهد صمّوت ، لقيته سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٤٥٤ — محمد بن مظفر الخطيب الخلخاليّ شمس الدين

كان إماماً في العلوم العقلية والنقلية . وله التّصانيف المشهورة ، كشرح المصابيح ، وشرح المختصر ، وشرح المفتاح ، وشرح التّأخيص ، ولم يصنّف في المنطق . مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

٤٥٥ — محمد بن المعلّى بن عبد الله الأسديّ

قال ياقوت : الأزديّ النّجوى اللّغوى أبو عبد الله . وقال : روى عن الفضل بن سهل ، وأبي كثير الأعرابيّ ، وابن لَنَكْكَ ، والصّوليّ ، وعن ابن دُرَيْد إجازة . وشرح ديوان تميم بن أبي مقبل^(١) .

٤٥٦ — محمد بن معمر أبو عبد الله

يعرف بابن غانم اللّغوى . قال في المغرب : من أهل المائة السادسة من علماء مالقة المشهورين ، متفنّن في علوم شتّى إلا أنّ الأغلب عليه علم اللّغة ، وفيه أكثر تآليفه^(٢) .

(١) معجم الادباء ١٩ : ٥٥ . (٢) المغرب ١ : ٤٣٣ .

٤٥٧ — محمد بن مكرم بن عليّ — وقيل رضوان — بن أحمد

ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور الأنصاريّ الإفريقيّ المصريّ

جمال الدين أبو الفضل ، صاحب لسان العرب في اللغة ، الَّذِي جمع فيه بين التّهذيب والمحكم والصّحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية .

ولد في المحرم سنة ثلاثين وستمائة ، وسمع من ابن المقير وغيره ، وجمع ، وعمّر ، وحدث . واختصر كثيراً من كتب الأدب المطوّلة كالأغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار . ونُقِلَ أن مختصراته خمسمائة مجلّد ، وخدم في ديوان الإنشاء مدة عمره ، وولي قضاء طرابلس ، وكان صدراً رئيساً ، فاضلاً في الأدب ، مليح الإنشاء ، روى عنه السّبكيّ والذهبيّ . وقال : تفرّد في العوالى ؛ وكان عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة ، واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعة ، وعنده تشييع بلا رفض .

مات في شعبان سنة إحدى عشرة وسبعائة .

ومن نظمه :

بِاللهِ إِنِّ مُجَزَّتْ بَوَادِي الْأَرَاكِ وَقَبِلْتُ عِيدَانَهُ الْخَضْرُ فَانْكَ
فَابْعَثْ إِلَى عَبْدِكَ مِنْ بَعْضِهَا فَإِنِّي وَاللّهِ مَالِي سِوَاكَ

٤٥٨ — محمد بن مكّي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله

الأنصاريّ النّحويّ

يروى عن خاله الفقيه أبي عليّ سند بن عنان المالكيّ . وألّف في النّحو كتاباً سمّاه عمدة الكامل في ضبط العوامل ، وحدث عن السّكّفيّ . روى عنه أبو محمد عبد الوهاب ابن رواح وأبو منصور ظافر بن طاهر بن سحيم . ذكره المقرئ في المقتضى ^(١) .

(١) هذه الترجمة من زادات ط .

٤٥٩ — محمد بن منازر

مولى صبير بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو عبد الله. وقيل أبو جعفر وقيل أبو ذريح. قال ياقوت: شاعر فصيح متقدم في العلم باللغة، إمامٌ فيها أخذ عنه كثير، وكان في أول أمره ناسكاً ثم ترك ذلك، وهجا الناس فوعظته المعتزلة فلم يتمعظ، فزجروه فهجاهم، وتهتك حتى نفى عن البصرة إلى الحجاز، فأت هناك سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان قارئاً تُروى عنه حروف تفرّد بها. وصحب الخليل وأبا عبيدة، وأخذ عنهما اللغة والأدب، وله معرفة بالحديث، روى عن سفيان بن عُيينة والثوري وجماعة. وقال له أبو العتاهية يوماً: كيف أنت في الشعر؟ فقال: أقول في الليلة عشرة أبيات إلى خمسة عشر، فقال أبو العتاهية: لو شئت أن أقول في الليلة ألف بيت لقلت، فقال: أجل، والله لأنك تقول:

أَلَا يَا عُتْبَةُ السَّاعَةِ أَمُوتِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ

وتقول:

يَا عَتْبُ مَالِي وَلَكَ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُرْكُ

وأنا أقول:

سَتَظْلَمُ بَعْدَانَهُ وَيَجْلُو لَنَا الدُّجَى بِمَكَّةَ مَا عَشْنَا ثَلَاثَةَ أَبْحَرِ
إِذْ وَرَدُوا بِطَحَاءِ مَكَّةَ أَشْرَقَتْ يَبْجِي وَبِالْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى وَجَعْفَرِ
فَمَا خُلِقَتْ إِلَّا لَجُودٍ أَكْفَهُمْ وَأَرْجُلِهِمْ إِلَّا لِأَعْوَادٍ مِنْبَرِ
وَلَوْ أَرَدْتَ مِثْلَهُ لَطَالَ عَلَيْكَ الدَّهْرُ؛ فَإِنِّي لَا أَعُودُ نَفْسِي مِثْلَ كَلَامِكَ السَّاقِطِ. نفجّل
أبو العتاهية.

وقال يوماً ليونس النحويّ - يعرض به: أينصرف جبل أم لا؟ فقال له: قد عرفتُ ما أردتَ يا ابن الزانية! فأنصرف وأعدّ شهوداً، ثم جاءه وأعاد السؤال، وعرف يونس ما أراد، فقال له: الجواب ما سمعته أمس.

قال الجاحظ : كان ابنُ مناذر مولى سليمان القهرمانيّ ، وسليمان مولى عبّيد الله بن أبي بكّرة ، وعبّيد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو مولى مولى مولى ، ثم ادّعى أبو بكّرة أنه ثقف ، وادّعى سليمان أنه تميمي ، وادّعى ابنُ مناذر أنه من بني صُبيرة بن ربوع ، فهو دعيّ مولى دعيّ مولى دعيّ ؛ وهذا مما لم يجتمع في غيره ^(١) .

٤٦٠ — محمد بن منصور بن جميل أبو عبد الله العزّ الكاتب

قدم بغداد في صباه ، وقرأ الأدب ، ولازم مصدّق بن شبيب حتى برع في النحو واللغة ، وقرأ الفرائض والحساب ، وقال الشعر ومدح الناصر ، فعرف واشتهر ، ورتّب كاتباً في ديوان التركت مدّة ، ثم ولي نظره ، ثم ولي الصّدريّة بالخرن ، ثم عزل واعتقل ، وأُفرج عنه بعد مدّة ، ورتّب وكيلاً للأمير عدّة الدين بن الناصر إلى أن مات في شعبان سنة ست عشر وستمائة .

وكان كاتباً بليغاً ، مليح الخطّ ، غزير الفضل ، متواضعاً ، مليح الصّورة ، طيّب الأخلاق .

٤٦١ — محمد بن منصور بن داود بن سليمان الفقيه النحويّ

كذا ذكره في تاريخ بلخ ، وقال : روى عن أبي الوليد الطيالسيّ ، ومحمد بن كثير . مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٤٦٢ — محمد بن موسى بن عبد العزيز الكنديّ المصريّ أبو بكر

وقيل أبو عمران بن الصّيرفيّ ، ويعرف بابن الجبّيّ ، ويلقب سيبويه . قال ياقوت : كان عارفاً بالنحو والمعاني والقراءة والغريب والإعراب والأحكام وعلوم الحديث والرواية ، واعتنى بالنحو والغريب حتى لقب بسيبويه لذلك ؛ وله معرفة بأخبار الناس والنوادر

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٥٥ ، ٦٠ .

والأشعار والفقهاء على مذهب الشافعي ، جالس ابن الحداد الفقيه الشافعي ، وتعلمه ، وسمع من أبي عبيد الرحمن النسائي وأبي جعفر الطحاوي . وكان يتكلم في الزهد وأحوال الصالحين ، عفيفاً متنسكاً ، ويظهر الاعتزال ؛ اجتمعت فيه أدوات الأدباء والفقهاء والصالحاء والعباد والمتأدبين ، وبلغ بذلك مبلغاً جالس به الملوك ، وكان يظهر الكلام في الأسواق في الاعتزال ، فيجتمه ما هو عليه ، ولحقته السوداء فاختلف ، ثم زادت عليه الوسوسة ، وواصلته السوداء إلى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بمصر ، وولد سنة أربع وثمانين ومائتين^(١) .

ومن شعره :

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ أَفْضَلَ مِنْ أَمْسِهِ وَدُونَ غَدِهِ^(٢)
فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ وَأَرْوَحُ مِنْ حَيَاةٍ سَوْءٍ تَقْتَ فِي عَصْدِهِ

٤٦٣ — محمد بن موسى بن عمران الزامي النحوي أبو جعفر

قال الثعالبي : هو من أفراد الأدباء والشعراء بخراسان عامة ، وحسنات نيسابور خاصة ، سابق في ميادين الفضل ، راجح في موازين العقل ، ترقّت حاله من التأديب إلى التصفّح في ديوان الرسائل ببخارى ، وبُعد صيته . وله شعر كعدد الشعر ، غلب عليه الجناس^(٣) ؛ حتى كان يذهب بهاؤه . فمن ذلك قوله :

مضى رمضان المرمي الدين ففداه وأقبل شوالٌ يشول به قهراً^(٤)
فيا لك شهراً أشهر الله قدره لقد شهّرت فيه سيوف العدا شهراً

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٦٢ . (٢) كذا ورد الشعر في الأصول ومعجم الأدباء ، وهو من البحر المنسرح . والشرط الأول غير موزون . (٣) اليتيمة : « التنجيس » . (٤) يتيمة الدهر ٤ : ١٤٠ .

٤٦٤ — محمد بن موسى بن محمد الدواليّ الصّريفيّ أبو عبد الله

قال الخرزجىّ فى تاريخ اليمىن : كان فقيهاً إماماً عالماً ، كاملاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة ، والحديث والتفسير ، والمعانى والبيان ، والمنطق والحقيقة . أخذ الفقه والحديث عن أبيه ، واللغة عن أحمد بن بصيص ، وكان حنفياً فاتقن شافعيّاً ، فكان يفتى فى المذهبين ، وكان شهماً يقظاً فصيحاً ، شاعراً مفليحاً ، ذكياً جواداً ، وجيهاً نبهاً ليبياً . وله مصنفات : منها الردّ على النّحاة ، البديع الأسمى فى ماهية النّحر ، السرّ الملحوظ فى حقيقة اللوح المحفوظ ، أرجوزة فى المنطق ، العروض .

مات بزّيد ليلة الجمعة مستهلّ شوال سنة تسعين وسبعائة .
ومن شعره :

وقائلةٍ أراك بغير مالٍ وأنت مهذبٌ علمٌ إمامٌ
فقلت لأنّ مالاً عكس لامٍ وما دخلتُ على الأعلام لامٌ

٤٦٥ — محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد المعروف بالأفشين

القرطبيّ مولى المنذر

قال الزُّبيدى وابن الفَرَضيّ : كان متصرفاً فى علم الأدب والخبر ، رحل إلى المشرق ، ولقى بمصر أبا جعفر الدينوىّ ، وأخذ عنه كتاب سيبويه روايةً . وله كتب مؤلفة ، منها : كتاب طبقات الكتاب ، وكتاب شواهد الحكم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثمائة .
سمع بقیساریّة من عمرو بن ثور مسند الفريابيّ^(١) .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٣٠٥ ، وفيه : « الأفشين » ، جذوة المقتبس ٨٢ ، وفيه : « الأفشين » . تاريخ علماء الأندلس ٣١ : ٢ ، وفيه ، وفيه : « الأفشين » .

٤٦٦ — محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي القرطبي أبو بكر

يعرف بالعشالشي . قال ابن الزبير : أستاذ نحوي مقرر فاضل . روى عن ابن الطراوة وغيره ، وقرأ عليه . وروى عنه سليمان بن الطيلسان وغيره ، وكان من مشاهير الأستاذين الجلة .
مات في حدود سبعين وخمسمائة .

٤٦٧ — محمد بن موسى الواسطي أبو علي

قال ابن يونس : قدم إلى مصر ، وكان من أهل العلم باللغة وتفسير القرآن ، ظاهرية يرحى بالقدر ، ولي قضاء الرملة .
ومات بمصر في النصف من ربيع الأول سنة عشرين وثلثمائة .

٤٦٨ — محمد بن سوسى السلوى النحوى الأديب

قال الصفدي : قال أبو حيان : قرأ كتاب سيبويه على ابن أبي الربيع ، وبرع فيه ، وأقرأ النحو بفاس ، وكان فاضلاً نزيهاً وقوراً ، مهيباً .
ومات سنة خمس وثمانين وستمائة وسنة نحو من خمس وعشرين سنة .

٤٦٩ — محمد بن المؤمل بن أحمد بن الحارث القرشي العدوي

قال الفاسي : عالم بالنحو واسع الرواية ثقة ، شاعى سكن مكة ، وسمع من ابن علكية ، والزيبر بن بكار ، روى عنه أبو بكر القرشي وغيره .
ومات سنة تسع عشرة وثلثمائة بمكة^(١) .

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٧٧ .

٤٧٠ — محمد بن موسى بن أبي محمد بن مؤمن الكندي النحوي

أبو بكر

قال ياقوت : كتب الحديث والنحو ، وأكثر ، وكان رجلاً فاضلاً صالحاً .
توفي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلثمائة وقد قارب الثمانين ^(١) .

٤٧١ — محمد بن ميكال بن أحمد بن راشد مجد الدين الموصلي

الفرضي النحوي

كذا ذكره الذهبي ، وقال : استمل على ابن الخطّاز كتاب التوجيه في العربية .
ومات في شوال سنة ثمانين وستمائة عن ثمان وسبعين .

٤٧٢ — محمد بن ميمون الأندلسي النحوي

يعرف بمركوش . قال ياقوت : كان مشهوراً بالأدب ، ومن شعره في غلام نقص ^(٢)

من شعره :

تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ نَوْرِ الْأَفَاحِ وَأَقْصَدَنَا بِمَرَضٍ صِحَاحِ
وَمَرَّ يَمِيسُ كَمَا مَسَّ غُصْنٌ يُبْلَعُ عِظْفَيْهِ مَوْجُ الرِّيحِ
وَقَصَّرَ مِنْ لَيْلِهِ سَاعَةً فَأَعْقَبَ ذَلِكَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ
وَإِنِّي وَإِنْ رَغِمَ الْعَاذِلُو نَ مِنْ خَيْرٍ أَجْفَانَهُ غَيْرُ صَاحِ

وقال صاحب المغرب : أبو بكر محمد بن ميمون القرطبي ، واسع العلم ، متبحر في
النحو ، شرح كتاب الجمل ، ومقامات الحريري . مات في المائة السادسة .

ومن شعره :

أَبَا قَاسِمٍ وَالْمَسْوَى جَنَّةً وَهَٰنَا مِنْ مَسَّةٍ لَمْ أَفْقُ
تَقَحَّمْتُ جَا حَمَّ نَارِ الضَّالُوعِ كَمَا خُضْتُ بِحَرِّ دُمُوعِ الْحَدَقِ

انتهى . فلا أدري أهو الذي قبله أم غيره !

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٦٣ . (٢) ياقوت : « قص من شعره » .

٤٧٣ — محمد بن نصر الله بن بصاقة الدمشقيّ النحويّ بدر الدين

قال ابن حَجَر : لازم الجمال بن هشام والعتّابيّ ، ومَهَر في المربّية ، وأحسن الخطّ ،
وسمع على أسماء بنت قيسريّ .
ومات في رمضان سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٤٧٤ — محمد بن نصر الله أبو عبد الله السّرّ قسطنطيّ ثم القلعيّ

قال ابنُ الفرّضيّ : كان عالماً باللغة والنحو ، حافظاً للأخبار والأشعار ، خطيباً
بليغاً ، متقدّماً في معرفة لسان العرب .
مات قريباً من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(١) .

٤٧٥ — محمد بن هبة الله بن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن العباس

أبو الحسن بن الورّاق النحويّ

شيخ العربيّة ببغداد . قال السمعانيّ : تفرّد بعلم النحو ، وانتهى إليه علم العربيّة
في زمانه ، وكانت له في القراءات وعلوم القرآن باعٌ طويل ، وكان مأموناً صدوقاً ، متحرّياً
ذا سلامة وصلاح ووقار وسكينة ؛ استبدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده ، وكان ضريراً ؛
فلما وصل إلى الباب الذي فيه الخليفة ، قال له الخادم : وصلتَ فقبّل الأرض ، فلم يفعل
وقال : السّلام عليك ورحمة الله يا أمير المؤمنين ، وجلس ؛ فقال القائم : وعليك السّلام
يا أبا الحسن اذنُ منّي ، فدناه فسأله عن قوله :

* أَلَا يَا صَبَاً نَجِدُ مَتَى هِجَّتْ مِنْ نَجْدٍ^(٢) *

فشرحه ، ثم سأله عن غوامض العروض والنحو ، فأجاب ، فلما خرج ، قال القائم :
هذا هو البحر .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٦٦ . (٢) بقيته :

* لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ *

من قصيدة لعبد الله بن الدمينّة في ديوان الحماسة ٣ : ٢٥٦ — بشرح التبريزي .

قال ابن النجّار : وهو سبط أبي سعيد السّيرافي ، كان أحد أئمة النّحاة الفضلاء ،
سمع أبا عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان ، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ،
وأبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البرّاز ، وحدث باليسير .
سمع منه أبو بكر بن الخاضبة ، وأبو نصر هبة الله بن عليّ المحلّي ، وأبو الحسن عليّ
ابن هبة الله بن عبد السلام . وروى عنه أبو زكريا التّبريزيّ ، وأبو الخير المبارك بن الحسين
النّسّال المقرئ ، وأبو البركات بن السّقطيّ ؛ وذكره في معجم شيوخته فقال : انتهى إليه
علم العربيّة ، وكان قيماً بالنّحو والتّصريف والأبنيّة ، وكان طبقةً في عصره في علوم
القرآن والأدب ، ثقةً صدوقاً ، متحرّياً مأموناً ، حجةً من بيوت العلم والأدب . قرأ عليّ
عليّ بن عيسى الرّبيعيّ وعليّ غيره من علماء عصره ، وجده أبو الحسن كان حنّ أبي سعيد
السّيرافيّ .

ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، ومات يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة سبعين
وأربعمائة ، وصلى عليه الشّيخ أبو إسحاق الشيرازيّ .

٤٧٦ — محمد بن هُبَيْر الأسديّ أبو سعيد النحويّ

المعرف بصعوداء

من أعيان الكوفة وعلمائها بالنّحو واللغة وفنون الأدب . قدم بغداد واختصّ بعبد الله
ابن المعتزّ ، وعمل له رسالة فيما أنكرته العرب على أبي القاسم بن سلام ووافقه فيه .
وأدب أولاد محمد بن يزداد وزير المأمون . وله كتاب فيما يستعمله الكاتب .
قلت : وقد تقدم صعوداً محمد بن القاسم ، وما أظنه إلا هذا .

٤٧٧ — محمد بن هشام بن عوف التميمي أبو محمّل الشيباني

السّعدى اللّغوى

قال ابن النّجار : ذكر أبو أحمد العسكري : أنّه كان إماماً فى اللغة والعربية وعلم الشعر وأيام النّاس ، وأصله من الاهواز ، ورحل فى طلب الحديث مراراً إلى مكة والكوفة والبصرة ، وسمع من سفيان بن عيينة ووكيع وجريّر بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهم ، وقصد البادية لطلب العربية ، وأقام بها مدّة . روى عنه جماعة من العلماء ، كالزبير بن بكار ، وثعلب ، والبرّد . هذا كلام العسكري .

وقال المرزبانى : أخبرنى محمّد بن يحيى ، حدّثنا الحسين بن يحيى ، قال : رأى الواثق بالله فى منامه كأنّه يسأل الله الجنة ، وأن يتغمّده برحمته ، ولا يهلك بما هو فيه . وأنّ قائلاً قال له : لا يهلك على الله إلّا من قلبه مرّت ، فأصبح فسأل الجلساء عن ذلك ، فلم يعرفوا حقيقته ، فوجه إلى أبى محمّل فأحضره ، فسأله عن الرؤيا والمرّت ، فقال أبو محمّل : المرّت من الأرض : القفر الذى لا نبت فيه ، فالعنى على هذا : لا يهلك على الله إلّا من قلبه خالٍ من الإيمان خلّو المرّت من النبات ، فقال الواثق : أريد شاهداً من الشعر فى المرّت ، فأفكر أبو محمّل طويلاً ، فأنشده بعض من حضر بيتاً لبعض بنى أسد :

ومرّت مروّاتٍ يحارُبُ بها القطّا ويصبح ذو علمٍ بها وهو جاهلُ

فضحك أبو محمّل ثم قال للذى أنشده : ربّما بعد الشئ عن الإنسان وهو أقرب إليه ممّا فى كمّته ، والله لا تبرحُ حتّى أنشدك ، فأنشد للعرب مائة بيت معروف لشاعر معروف ، فى كل بيت منها ذكر المرّت ؛ فأمر له الواثق بألف دينار ، وأراده لمجالسته ، فأبى أبو محمّل .

وقال المرزبانى : روى عن المغيرة بن محمد المهلبى ، قال : دخل أبو محمّل على المنتصر ، ومارأيت أحداً قطّ أحفظ منه لكل شئ من الشعر وأيام الناس ، فقليل له : حدّث أمير المؤمنين : فقال هذه أخذة إن جرى الحديث تحدّث ؛ فقال المنتصر لزيد أخى هلال : تعال فاجلس ، فجلس إلى جانبه فتحدّث وأبو محمّل إلى أن أمرنا بالانصراف .

وقال المرزباني: حدثني أحمد بن محمد العروضي: قال: حُكِيَ عن أبي محمّل أنه قال: لما قدمت مكة، لُزمت ابن عُمينة، فلم أكن أفارق مجلسه، فقال لي يوما: يا فتى، أراك حسنَ الملازمة والاستماع، ولا أراك تحظى من ذاك بشيء، قلت: وكيف؟ قال: لأنني لا أراك تكتب شيئاً مما يمرّ، قلت: إني أحفظه، قال: كلّ ما حدّثت به حفظته؟ قلت: نعم، فأخذ دَفتر إنسان بين يديه، وقال: أعد عليّ ما حدّثت به اليوم، فأعدته، فما خرمتُ منه حرفاً، فأخذ مجلساً آخر من مجلسه فأمرته عليه، فقال: حدثنا الزُّهريّ، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: يقال: إنه يُولد في كلّ سبعين سنة من يحفظ كلّ شيء، قال: وضرب بيده على جنبي، وقال: أراك صاحبَ السبعين^(١).

قال محمد بن إسحاق النديم: أبو محمّل اسمه محمد بن سعد، ويقال: ابن هشام بن عوف، وكان يتسمّى محمداً وأحمد، أعرابيّ، أعلم الناس بالشعر واللغة، وكان شاعراً يهاجى أحمد ابن إبراهيم الكاتب، وشعر أبي محمّل دون شعر أحمد بن إبراهيم^(٢). وقال ابن السكّيت: أصل أبي محمّل من الفُرس، ومولده بفارس، وإنما انتسب إلى بني سَعْد.

وله من الكتب: كتاب الأنوار، كتاب الخيل، كتاب خلق الإنسان. ولد سنة حِجّ المنصور، ومات سنة خمس وأربعين. وقيل ثمان وأربعين ومائتين. وهو القائل.

إني أجيلُ نَرَى حللتَ به من أن أرى بسراه مكْتَبَا^(٣)
ما غاضَ دمعى عند نازلةٍ إلا جعلتُك للبكا سَبَبَا
فإذا ذكرتُك ساحتُك به مني الجُفُونُ ففاضَ وانسكبا

(١) انظر لسان الميران ٥ : ٤١٥ (٢) الفهرست ٤٦ .

(٣) معجم الشعراء للمرزباني ٣٧٠ .

(٤) معجم الشعراء ٣٧٠ ، قال : « وقد رويت لمعل بن عيسى ، أخى أبي دلف .

٤٧٨ — محمد بن وسيم بن سعدون بن عمر القيسي

الطليطلي أبو بكر الأعمى

قال ابن الفَرَضِيّ : كان بصيرا بالحديث ، حافظاً للفقه ، ذا حظّ من علم النحو واللغة والشعر .

مات يوم الأحد أوّل ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة^(١) .

ومن شعره :

خُذْ مِنْ شَبَابِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ وَبَادِرِ التَّوْبِ قَبْلَ الْفَوْتِ وَالنَّدَمِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَجْزِيٌّ وَمَرْتَهَنٌ وَرَاقِبِ اللَّهِ وَاحْذَرْ زَلَّةَ الْقَدَمِ
فليس بعد حُلُولِ الموتِ معتبَةٌ إِلَّا الرَّجَاءُ وَعَفْوُ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ

٤٧٩ — محمد بن ولاد

هكذا اشتهر ؛ وإنما هو الوليد التيمي النحوي أبو الحسين : قال ياقوت : أخذ بمصر عن أبي عليّ الدينوريّ ختن ثعلب ، ثم رحل إلى العراق ، وأخذ عن المبرّد وثعلب ؛ وكان جيّد الخطّ والضبط ، وبه عَرَج ، وغلب عليه الشيب ، وتزوج الدينوريّ أمّه . وله كتاب في النحو سماه المنقّى ، لم يصنع فيه شيئاً^(٢) .

وكان المبرّد لا يمكن أحداً من نسخ كتاب سيبويه من عنده ، فكلم ابن ولاد المبرّد في ذلك على شيء سماه له ، فأجابه ، فأكمل نسخته [وأبى أن يعطيه شيئاً حتى يقرأه عليه . فغضب]^(٣) ، فأطلع المبرّد على ذلك ، فسعى به إلى بعض خدم السلطان ليعاقبه على ذلك ، فالتجأ ابن ولاد إلى صاحب خراج بغداد — وكان يؤدب ولده — فأجاره منه ، ثم ألحّ على المبرّد حتى أقرأه الكتاب .

مات سنة ثمان وتسعين ومائتين بمصر ، وقد بلغ الخمسين^(٤) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٦٩ . (٢) وذكر له ياقوت أيضاً : كتاب المقصور والمدود ، وهو مطبوع . (٣) زيادة من ياقوت ، وبها يستقيم الكلام . (٤) معجم الأدباء ١٩ : ١٠٥ ، ١٠٦ .

٤٨٠ — محمد بن أبي الوفا بن أحمد بن طاهر العمريّ

أبو عبد الله يعرف بابن القبيضيّ

قال في تاريخ إربل ، أخذ النحو والقراءة عن مكّي بن زبّان ، وسمع الحديث من نصر الله الواسطيّ ، وقرأ عليه القرآن ، ودرّس بإربل النحو مدّة ، وكان أديباً فاضلاً ، دمث الأخلاق حسن العشرة . كان موجوداً سنة عشر وستمائة .

ومن كلامه : الإنسان معذور فيما لا بدّ له منه ، وإذا سكّت ذو الحاجة فمن ينطق بها

عنه !

ومن شعره :

قُلْ للوزيرِ ، وخَيْرُ القولِ أصدُقُهْ	ما ذا التّئيمُ والأحشاء تضطرمّ ؟
هذا تواضعك المشهورُ عن صفةٍ	قد صرّت من أجله بالكبرِ تُتّمّ
قعدت عن أملِ الراجي وقلتُ له	هذا وُثوب على الطلاب لا لهمْ

٤٨١ — محمد بن يقي بن زرب بن زيد بن مسامة .

أبو بكر القرطبي

قال ابن الفَرّاضي : كان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك ، بصيراً بالعربيّة والحساب ، صنّف الخصال من الفقه وغيره .

مات ليلة الأحد ثاني عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة^(١) .

٤٨٢ — محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ثابت الأنصاريّ الخزرجيّ النرناطيّ

أبو عبد الله . يعرف بالجلّاء - بالجيم . قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً مجوّداً متحقّقاً بالنحو محدّثاً حافظاً ، فقيهاً فاضلاً ، خطيباً صالحاً زاهداً ، منقبضاً عن الناس ، تلا على جدّه

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٩٦ ، تاريخ قضاة الأندلس ٧٧-٨٢

وأبي عليّ النّسائيّ ، وروى عن أبي بكر بن عطية وغيره ، وأجاز له ابن خروف وأبو ذرّ الخُشنيّ وعبد المنعم بن الفرّس وخَلَقَ ، روى عنه أبو عليّ بن أبي الأحوص .
مولده بغرّ ناطة في ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ومات بها في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٤٨٣ — محمد بن يحيى بن أحمد بن خليل السّكونيّ أبو الفضل

قال ابن مكتوم في تذكرة : رَوَى عن أبيه أبي بكر ، ولازم الشّاويّين ، وبلغ في علم العربيّة الغاية ، وغلبت عليه العبادة .
وحجّ فوات بمصر في عشر الأربعين وستّائة .

٤٨٤ — محمد بن يحيى بن إسحاق المرّي النّحويّ اللارديّ

هكذا وصفه ابن الزّبير ، وقال : رَوَى عنه أبو عبد الله بن نوح الأستاذ .

٤٨٥ — محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشّاطبيّ أبو عامر

مهرّ في العربيّة والأدب ، وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة ، ولقي أبا العلاء بن زُهر^(١) ، وأخذ عنه الطّب ، وبمُدّ صيته في ذلك مع المشاركة في عدّة علوم .
كان رئيساً معظماً . له مصنّف في الحماسة ، وآخر في ذكر ملوك الأندلس .
وتوفّي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٤٨٦ — محمد بن يحيى بن رضى الهمدانيّ المألقيّ أبو عبد الله

يعرف بحفيد رضى . قال ابنُ الزّبير : أقرأ القرآن والعربيّة ببلده إلى حين وفاته ، وكان من أهل العفاف والفضل . روى عن أبي عليّ الرّنديّ وغيره .
ومات في عشر الأربعين وستّائة .

(١) ط : « زاهر » ، تحريف .

٤٨٧ — محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي الأندلسي النحوي

المعروف بالرَّبَّاحِيَّ أبو عبد الله

قال ابن الفَرَضِيَّ: أصله من جَيَّان^(١) وكان علمه الغالب عليه علم العربية ، وكان فيها إماماً كبيراً ، لا يقصُرُ عن أكابر أصحاب المبرِّد ، جيّد النظر ، دقيق الاستنباط ، حاذقاً بالقياس ، صادقاً صالحاً ذكياً ، فقيهاً شاعراً ، مشهوراً .

أخذ عن ابن الأعرابيِّ والنَّحَّاس وابن ولّاد ، وأدب المغيرة بن الناصر لدين الله ، وكان يعرف بالقلْفاظ أيضاً ؛ وزعم أنه من ولد يزيد بن المهلب .
مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة^(٢) .

وله :

طَوَى عَنِّي مَوَدَّةَ غَزَالٍ طَوَى قَلْبِي عَلَى الْأَحْزَانِ طَيًّا
إِذَا مَا قَلْتُ يَسْأَلُهُ فَوَادِي تَجَدَّدَ حُبُّهُ فَازْدَادَ غَيًّا
أَحْيَيْتُهُ وَأَفْئِدِيهِ بِنَفْسِي وَذَاكَ الْوَجْهَ أَهْلُهُ أَنْ يُحْيِيَّ

٤٨٨ محمد بن يحيى بن عبد العزيز المعروف بابن الخراز القرطبي

أبو عبد الله

قال ابنُ الفَرَضِيَّ: كان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ثقة ، مأموناً فاضلاً عاقلاً ، قلماً رأيت في مثل عقله وسَمْتِهِ .

سمع ابن الأَعبَس وجماعة^(٣) ، وولى الصَّلَاة بِقُرْبُطَة ، والقضاء بِطُلَيْطَلَة وباجة ، وأحكام

(١) في طبقات الزبيدي : « كان ينتمي إلى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ؛ وأصله من جيات ؛ وهناك نزالة جده الداخل أبي العوَاء المنسوب إليه الفحص المعروف بفحص أبي العوَاء ، وانتقل أبوه أو جده إلى قلعة رباح » .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٧٠ ، ٧١ ، طبقات الزبيدي ٣٣٥ - ٣٤٠ ، وفيهما أن وفاته كانت سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(٣) في ابن الفرضي : « وأحمد بن بشر بن الأعبس ومحمد بن مسور وعبد الله بن يونس » .

الشرطة ، وأقعد في آخر عمره فلزم داره نحو سبعة أعوام ، وسمع منه الناس كثيراً .
مات يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة^(١) .

٤٨٩ — محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن عمران الحنفي
الزبيدي النحوي أبو عبد الله

قال ياقوت : كان له معرفة بالتحو واللغة والأدب ، صحب الوزير ابن هبيرة مدة ،
وقرأ عليه ، وكان صبوراً على الفقر لا يشكو حاله^(٢) .

قال ابن الجوزي : حدثني الوزير ابن^(٣) هبيرة قال : جلست مع الزبيدي^(٤) من بكرة
إلى قريب الظهر ، وهو يلوك شيئاً في فيه ، فسألته ، فقال : لم يكن لي شيء ، فأخذت نواة
أتلعل بها .

وكان يحكي عنه أنه على مذهب السالمية ، ويقول : إن الأموات يأكلون ويشربون في
القبر ، وإن العاصي لا يلام ؛ لأنه بقدر الله تبارك وتعالى . وكان يقول : قل الحق وإن
كان مرراً .

ودخل على الوزير الزينبي وعليه خلع الوزارة ، والناس يهنئونه ، فقال : هذا يوم
عزاء لا هناء ، فقيل : لم ؟ فقال : أيهنأ على لبس الحرير^(٥) .

وحكى عنه ، قال : خرجت إلى المدينة على الوحدة ، فأواني الليل إلى جبل ، فصعدت
عليه ، وناديت : اللهم إني الليلة ضيفك ، ثم نزلت فتواريت عند صخرة ، فسمعت منادياً ينادي :
مرحباً [بك]^(٦) ياضيف الله ! إنك مع طلوع الشمس تمر على قوم^(٧) على بر ياكلون
خبزاً وتمراً ، فإذا دعوك فاجب ؛ فهذه ضيافتك ، فلما كان من الغد سرت ، فلما كان من

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٨٢ . (٢) معجم الأدباء ١٩ : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) في المنتظم : « من أهل زبيد ، بلدة باليمن » . (٤) في المنتظم : « حدثني البراندسي » .

(٥) المنتظم : « الهناء على لبس الحرير ! » . (٦) من المنتظم . (٧) المنتظم : « يقوم » .

طلوع الشمس لاحت لى أهداف بئر ، فوجدت عندها قوماً يأكلون خبزاً وتمراً ، فدعوني إلى الأكل ، فأجبت^(١) .

وله من التصانيف : منار الاقتضاء ، ومنهاج الاقتفاء ، الرد على ابن الحشّاب ، العروض ، المقدمة فى النحو ، الحساب ، القوافى ، تعليل مَنْ قرأ « وَنَحْنُ عُصْبَةٌ » بالنصب .

مات فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسة .

٤٩٠ — محمد بن يحيى بن غنائم بن إبراهيم بن غازان أبو عبد الله

الأنصارى اللّغوى

روى عن أبى بكر الطرطوشى ، وأبى عبد الله الرّازى ، وأبى الحسن على بن محمد اللّيثى^(٢) ، وأبى عبد الله بن بركات .

ذكره المنذرى .

٤٩١ — محمد بن يحيى بن جناب المّعافى التّونسى أبو عبد الله

كاتب الإنشاء السلطانى بتونس ، باهر فى النحو ، كان حياً سنة عشرين وسبعمائة^(٣) . ذكره ابن مکتوم .

٤٩٢ — محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله القلّفاظى

ذكره الرّيضى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وقال : كان بارعاً فى علم العربيّة ، حافظاً لها ، مقدّماً فيها^(٤) .

(١) المنتظم ١٠ : ١٩٦ ، ١٩٨ ط : « اللّبي » ، وما أثبتته من الأصل .

(٢) فى ط : « يحيى بن حبان » ، وما أثبتته من الأصل . (٤) طبقات النّجوين واللّغويين ٣٠١-٣٠٥

٤٩٣ - محمد بن يحيى بن علي بن مفرج الأنصاري المالقي

أبو عبد الله

يعرف بابن مفرج . قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية ، وروى عن أبي جعفر الفتح ، وأخذ عنه القراءة ، وجلس للناس بالجامع الكبير بعد أبي عبد الله الطنجالي يسيراً ، ثم أدر كته منيته في حدود سنة سبع وخمسين وسبعمائة عن نحو أربعين سنة . وكان سريراً فاضلاً ، شديد الانتباه والتعفف ، على دينٍ وخير .

٤٩٤ - محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو عبد الله بن أبي محمد

قال الخطيب : من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان من أهل الأدب والعلم بالقرآن واللغة ، شاعراً مجيداً مدح الرشيد ، وأدب المأمون^(١) . وهو كثير الشعر ، متفنن في الآداب ، من أهل بيت علم وأدب . ذكر منهم جماعة في هذا الكتاب . مات محمد هذا بمصر لما خرج إليها مع المعتصم .

٤٩٥ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن بكر

ابن سعد الأشعري المالقي أبو عبد الله

يعرف بابن بكر . قال في تاريخ غرناطة : كان من صدور العلماء ، وأعلام الفضل معرفةً وتقناً وزاهة وسذاجة ، عارفاً بالأحكام والقراءات ، مبرزاً في الحديث ؛ تاريخاً وإسناداً ، حافظاً للأنسب والأسماء والكُنى ؛ قائماً على العربية ، مشاركاً في الأصول والفروع واللغة والفرائض والحساب ؛ أصيل النظر ، منصفاً ، مخفوض الجناح ، حسن الخلق ، عطوفاً على الطلبة ، محباً للعلم والعلماء .

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٤١٢ ، وفيه : مدح الرشيد والمأمون والفضل بن سهل وغيرهم .

أخذ القراءات والعربية والفقه والحديث والأدب عن الأستاذ أبي محمد بن أبي السداد الباهلي وابن الزبير وابن رُشيد وغيرهم ؛ وأجاز له جماعة من سبته وإفريقية والشرق ، منهم الشرف الدمياطي والأبرقوهي .

وولى الخطابة والقضاء بغير ناطة ، فصدع بالحق ، وتصدّر لنشر العلم بها ؛ فأقرأ العربية والفقه والقرآن والأصول والفرائض والحساب ، وعقد مجلس الحديث شرحاً^(١) وسماعاً . مولده في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة .

ووقف في مصاف^(٢) المسامين يوم المناحة الكبرى بظاهر طريف ؛ فكُتبت به بغلته ، فمات منها وذلك يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

٤٩٦ — محمد بن يحيى بن محمد العبدريّ أبو عبد الله الفاسي

يعرف بالصدّقيّ . قال ابن الزبير : إمام في العربية ، ذا كلالغات والآداب ، متكلم أصوليّ ، فقيه متقن ، حافظ ماهر ، عالم عامل ، زاهد ورع فاضل ، حسن الإقراء ، جيّد العبارة ، متين الدّين ، شديد الورع ، متواضع جليل ، من أجلّ منّ لقيته وأجمعهم لفنون المعارف ، وكان الحفظ أغلب عليه ، سريع القلم إذا كتب أو قيّد . أخذ العربية والأدب عن ابن خرووف ومصعب وغيرها ، وأقرأ العربية وغيرها بفاس .

وكان يقول : ما سمعتُ شيئاً من نُكت العلم إلا قيّدته ، وما قيّدت شيئاً إلا حفظته ، وما حفظت شيئاً فنسيته ، وكان على حالٍ من الزهد والورع والتقشّف ، يبغض أن يُشار إليه في علم أو دين ، مع مكاتته فيهما .

دخل الأندلس وإشبيلية ، وكان لا يرى الإجازة ، وكان يسأل الله تعالى الشهادة ، فدخل العدو مرسية فقاتل ، حتى قتل شهيداً . وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة .

(١) ط : « شرعا » ، تحريف . (٢) ط : « صفاق » ، ومن نسخة بحاشية الأصل : « مصاب » .

٤٩٧ — محمد بن يحيى بن مُزاحم أبو عبد الله وأبو بكر

الخزرجي المغربي المقرئ

أصله من أشونة : قدم مصر ، ولقي أبا عبد الله القضاعي ، وأكثر من الرواية ، وكان نهايةً في علم العربية ؛ وألف كتاب الناهج للقراءات بأشهر الروايات ، وحدث . توفي بمدينة بَطْلَيْوُس سنة إحدى وخمسة .
أورده المقرئ في المقي (١) .

٤٩٨ — محمد بن يحيى بن مؤمن بن علي الزواوي الغبريني أبو عبد الله الملقب

بمنديل ، المالكي النحوي

قال الفاسي : بحرف في العربية ، وتحقيق مسائلها ، صالح زاهد ، ورع فاضل ، مقنن . وكان ابتلي بالوسوسة فتعب كثيراً .
جاور بمكة سنين ، وسمع بها من الجمال الأسيوطي وغيره .
ومات بها سنة سبع وثمانين وسبعمائة (٢) .

٤٩٩ — محمد بن يحيى بن هشام الخزراوي العلامة

أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي

من أهل الجزيرة الخضراء ، ويعرف بابن البرذعي . كان رأساً في العربية ، عاكفاً على التعليم ، أخذها عن ابن خرووف ومُصعب والرّندي والقراءات عن أبيه ، وأخذ عنه الشّاويين .

وسنّف : فصل المقال في أبنية الأفعال ، المسائل النّخب ، الإفصاح بفوائد الإيضاح ، الاقتراح في تلخيص الإيضاح ، شرحه ، غرر الإصباح في شرح أبيات الإيضاح ، النقض على الممتع ، لابن عصفور . وله نظم ونثر وتصرف في الأدب .

(١) هذه الترجمة من زيادات ط . (٢) العقد الثمين ٢ : ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الأحد رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة .

٥٠٠ — محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن القرطبيّ أبو بكر

قال ابن الفَرَضِيّ : عُني بالعربية واللغة وفنون الأدب ، وكان علم النحو أغلب عليه ، مع تجويد القرآن . سمع من محمد بن معاوية القرشي وغيره وبمكة من أبي عبد الله البلخي ، وبمصر من أبي بكر الأدفوي ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانتقاض وحدث بيسير ، وكان ثقة حسن الخط والضبط .

مات في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(١) .

٥٠١ — محمد بن يحيى أبو الحسن الزعفرانيّ النحويّ البصريّ

أحد تلاميذ عليّ بن عيسى الرّبعيّ ، وكان الرّبعيّ يثني عليه ويصفه . ولقي الفارسيّ فقرأ عليه الكتاب ، فقال له : أنت مستغن عني يا أبا الحسن ، فقال : إن استغنيتُ عن الفهم لم أستغن عن الفخر .

وسئل عن مسألة في باب النَّائب عن الفاعل فوضّحها ، ثم قال : ما تعني شيء قطّ من النحو سوى هذا الباب ؛ فإنّي كتبت في رقعة إلى عامل البصرة أبي الحسن بن كامل أن يوقع إلى من جملة المساحة بجريبين فكتب : يُترك له من عرض المرفوع في ذكر المساحة ووقف وقفة ، ولم يدر كيف الإعراب ؟ هل : هو جريان أو جريبين ؟ فكتب ثلاثة أجربة ؛ فتبركت بهذا الباب فقط .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٠١

٥٠٢ — محمد بن يزيد بن رفاعة الأمويّ البصريّ

قال ابن الفرضيّ: كان حافظاً للغة، بصيراً بالعربيّة متقدماً فيهما، مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(١)

وقال في تاريخ غرناطة: كان لغويّاً شاعراً من الفقهاء المشاورين، وليّ الصلاة بغرناطة، وعزل، وسرد الصوم^(٢) عن نذر لزمه عمره. مات سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة.

٥٠٣ — محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ البصريّ

أبو العباس المبرّد

إمام العربيّة ببغداد في زمانه، أخذ عن المازنيّ وأبي حاتم السجستانيّ، وروى عنه إسماعيل الصّغار ونفطويه والصوليّ.

وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً، ثقة أخبارياً غلاماً، صاحب نوادر وظرافة، وكان جميلاً لا سيّما في صباه.

قال السيّرانيّ^(٣) في طبقات النحاة البصريين وهو من ثمالة قبيلة من الأزد، وفيه يقول عبد الصّمد بن المعدّل^(٤):

سألنا عن ثمالة كلّ حيٍّ فقال القائلون ومن ثمالة

فقلتُ محمد بن يزيد منهم فقالوا زدنا بهم جهاً له

قال: وكان الناس بالبصرة، يقولون: ما رأى المبرّد مثل نفسه.

ولما صنّف المازنيّ كتاب الألف واللام، سأل المبرّد عن دقيقه وعويصه، فأجابه بأحسن جواب، فقال له: قم فأنت المبرّد. بكسر الراء — أي المثبت للحق، فغيره الكوفيون، وفتحوا الراء.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢: ٦٥. (٢) كذا في الأصول، وفي ابن الفرضيّ: «وكان — فيما قيل — يصوم الدهر». (٣) هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيّرانيّ، تأتّى ترجمته للمؤلف، واسم كتابه: «أخبار النحويين البصريين وسماتهم وأخذ بعضهم عن بعض — مطبوع». (٤) طبقات النحويين البصريين ٩٦.

وقال نفطويه: ما رأيتُ أحفظَ للأخبار بغير أسانيد منه.
وله من التصانيف: معاني القرآن، الكامل، المقتضب، الروضة، المقصور والمدود،
الاشتقاق، القوافي، إعراب القرآن، نسب عدنان وقحطان، الرد على سيبويه، شرح
شواهد الكتاب، ضرورة الشعر، العروض، ما اتفق لفظه واختلف معناه، طبقات
النجاة البصريين، وغير ذلك.
قال السيرافي: وكان بينه وبين ثعلب من المنافرة ما لا يخفاء به، وأكثر أهل التحصيل
يفضّلونه (١).

ولاشتهار عداوتهما نظمهما الشعراء، فقال بعضهم:

كفَى حَزَنًا أَنَا سَجِيمًا بِلَدَّةٍ ويَجْمَعُنَا فِي أَرْضِ بَرْشَهْرٍ مَشْهُدٌ (٢)
وَكُلٌّ لِكُلٍّ مَخْلُصُ الْوَدِّ وَامِقٌ وَلَكِنَّا فِي جَانِبٍ عَنْهُ نُفَرِّدُ
نَرُوحُ وَنَعْدُو لَا تَزَاوَرُ بَيْنَنَا وَلَيْسَ بِمَضْرُوبٍ لَنَا عَنْهُ مَوْعِدُ
فَأَبْدَانُنَا فِي بِلَدَةٍ وَالتَّقَاؤُنَا عَسِيرٌ كَأَنَّا ثَعْلَبٌ وَالْمَرَدُّ
وقال بعضهم يفضّله:

رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَسْمُوُ إِلَى الْخِيَرَاتِ فِي جَاهٍ وَقَدَرِ (٣)
جَلِيسَ خِلَافٍ وَغَدَى مُلْكٍ وَأَعْلَمَ مَنْ رَأَيْتُ بِكُلِّ أَمْرٍ
وَفَتْيَانِيَّةُ الظُّرَفَاءِ فِيهِ وَأَبَّهَ الْكَبِيرِ بَغِيرِ كِبَرِ
وَيَنْثُرُ إِنْ أَجَالَ الْفِكَرُ دُرًّا وَيَنْثُرُ لَوْلَا مِنْ غَيْرِ فِكْرِ
وَكَانَ الشُّعْرُ قَدْ أَوْدَى فَأَحْيَا أَبُو الْعَبَّاسِ دَاثِرَ كُلِّ شِعْرِ
وَقَالُوا ثَعْلَبٌ رَجُلٌ عَلِيمٌ وَأَيْنَ النَّجْمِ مِنْ شَمْسٍ وَبَدْرِ!
وَقَالُوا ثَعْلَبٌ يُفْتَى وَيُعْلَى وَأَيْنَ الثُّعْلَبَانِ مِنَ الْهَزَبِ!
وهذا في مقالك مستحيلٌ تَشَبَّهُ جَدُولًا وَشَلًّا بِبَحْرِ (٤)

(١) طبقات النحويين البصريين ١٠٢ (٢) برشهر: اسم لمدينة نيسابور؛ والأبيات في معجم البلدان ١: ١٢٧. (٣) طبقات النحويين البصريين ١٠٣، ١٠٤، ونسبها إلى أحمد بن عبد السلام. (٤) الجدول: النهر الصغير. والشل: ذوالماء الكدر.

وقال :

أيا طالبَ العِلْمِ لا تَجْهَلَنَّ وَعُدْ بِالْمِرْدِ أَوْ ثَعْلَبِ^(١)
تَجِدْ عِنْدَ هَذَيْنِ عِلْمَ الْوَرَى فَلَا تَكُ كَالْجَلِّ الْأَجْرَبِ
عِلْمُ الْخَلَائِقِ مَقْرُونَةٌ بِهِذَيْنِ بِالشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ
قال السِّيرافي : مولده سنة عشر ومائتين .

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ببغداد ، ودفن بمقابر الكوفة .
ومن شعره :

حَبَدَ مَاءَ الْعِناقِيَةِ بِدِ بَرِيقِ الْغَانِيَاتِ
بِهِمَا يَنْبُتُ الْحَمَى وَدَرَى أَى نَبَاتِ
أَيُّهَا الطَّالِبُ شَيْئًا مِنْ لَذِيذِ الشَّهَوَاتِ
كُلُّ بَمَاءِ الْمَزْنِ تَفَا حَ خُدُودِ نَاعِمَاتِ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ^(٢) .

(١) طبقات النحويين البصريين ١٠٥ من قصيدة نسبها إلى ابن أبي الأزرهر .
(٢) في حاشية الأصل : « وحكى المبرد المذكور أن أبا جعفر المنصور ولى رجلاً على الأجراء ؛ على العميان والأيتام والقواعد من النساء اللاتي لأزواج لهن ، فدخل على هذا المتولى بعض المتخلفين ، ومعه ولده ، فقال له : إن رأيت أصلحك الله أن تثبت اسمي في القواعد ! فقال له المتولى : القواعد من النساء فكيف أنبتك فيهن ! فقال : في العميان والأيتام ، فقال : أما هذا فنعم ؛ لأن الله يقول : ﴿ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ ، فقال : وثبتت ولدى في الأيتام ، فقال : وهذا أفعله أيضاً ؛ فإنه من تكن أنت أباه ، فهو يقيم . فانصرف عنه وأثبتته في العميان وولده في الأيتام » .
وفيه أيضاً : « وطالب بعض الأكابر معلماً من المبرد لولده ، فبعث شخصاً ، وكتب معه : قد بعثت معه وأنا أتمثل فيه :

إِذَا زُرْتُ الْمُلُوكَ فَإِنْ حَسَبِي شَفِيعاً عِنْدَهُمْ أَنْ يَخْبُرُونِي
وكان كثيراً ما ينشد في مجلسه :

يَا مَنْ تَلَبَّسَ أَثْوَاباً يَتِيَهُ بِهَا تِيَهُ الْمُلُوكُ عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ
مَا غَيَّرَ الْجُلُ أَخْلَاقَ الْحَمِيرِ وَلَا نَقَشُ الْبَرَادِعِ أَخْلَاقَ الْبَرَّادِينَ
وانظر ابن خلدون ١ . ٤٩٥ ، ٤٩٧ .

٥٠٤ — محمد بن يزيد اليزيدي النحوي أبو بكر

من ولد يزيد بن معاوية . قال الصفدي : كان متضلماً بعلوم كثيرة ، مقدماً في النحو واللغة ، هاجى نصرأ الخبز أري بالْبَصْرَة ، فزاد عليه نصر في الفُحْش . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

٥٠٥ — محمد بن يعقوب بن إلياس الدمشقي الإمام بدر الدين المعروف بابن النخوية

قال الذهبي : ولد سنة تسع وخمسين وستمائة ، وأخذ عن الجلال بن واصل ، والنجم البارزي ، وكان بحماة ، ثم تحول إلى دمشق ، وأخذ عن النجم القحفازي ، وكان رأساً في العربية والمعاني والبيان ، خيراً كيساً ، وقوراً مقتصداً في أموره . وقال الصفدي : له يد طوولى في الأدب ؛ اختصر المصباح لبدر الدين بن مالك في المعاني ، فسماه بضوء المصباح ، وشرحه . وشرح ألفية ابن معطى . وقيل^(١) : إن الجلال القزويني اجتمع به في العادلية بدمشق ، فسأله عن قول أبي النجم « كَلَّمْ لَمْ أَصْنَعْ » في تقديم حرف السلب وتأخير ، فما أجاب بشيء . قال الصفدي : وقد تكلم على هذا كلاماً جيداً في شرح كتابه ؛ والسبب في ذلك أن كل من وضع مصنفًا لا يلزمه أن يستحضر الكلام عليه حتى يطلب منه لأنه حالة التصنيف يُراجع الكتب المدونة ، ويطالع ، فيحرر الكلام ، ثم يشد عنه . قال ابن حجر : أو يكون السبب غير ذلك ؛ أى كون المجلس لا يحتمل الجواب ونحوه .

مات في صفر سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٢) .

(١) من قوله :

قَدْ أَصْبَحْتَ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَائِي ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

وانظر معاهد التنصيص ١ : ١٤٧ . (٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ .

٥٠٦ — محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي

العلامة مجد الدين أبو الطاهر

صاحب القاموس . قال ابن حجر^(١) : كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي [صاحب التنبيه]^(٢) ، ويذكر [أن]^(٣) بعد إبراهيم ، عمر بن أحمد بن محمود ابن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق . وكان الناس يطعمون في ذلك مستندين إلى أن الشيخ [أبا إسحاق]^(٤) لم يُعقب . ثم ارتقى فادعى بعد أن ولي قضاء الدين أنه من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه [وزاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه : محمد الصديقي]^(٥) .

قال ابن حجر : ولم يكن مدفوعاً عن معرفة ، إلا أن النفس تأتي قبول ذلك . ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكارزين ، وتفقه ببلاده ، وسمع بها من محمد بن يوسف الزرندی المدني الصحيح ، ونظر في اللغة ، فكانت جلّ قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أن بهر وفاق ، ودخل الشام ، فسمع بها من ابن الخباز وابن القيم والتقي السبكي والفرّضي وابن نباتة ، والشيخ خليل المالكي ، وخلق . وظهرت فضائله ، وكثر الآخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، وجال البلاد ، ودخل الروم ، فأكرمه ملكها بايزيد خان بن عثمان ، وحصل له منه دنيا طائلة ، ومن ثمّ مرّ أنك ، ثم دخل الهند ثم زبيد ، فتلقاه ملكها الأشرف إسماعيل بالقبول ، وقرّره في قضائها ، وبالغ في إكرامه ، وتزوّج بابنة الشيخ ، وصنف له كتاباً وأهداه له على أطباق ، فلاها له فضة . ولم يقدر أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متولّيه .

وكان يقول : ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر . ولا يسافر إلا وصحبته عدة أجمال

(١) قاله في إنباء الغمر ، ونقله المقرئ في أزهار الرياض ٣ : ٤٨-٥٢ ، وذكر أن اسمه فيه : « محمد ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي » . (٢) من أزهار الرياض . (٣) أزهار الرياض : بعد كلمة « عمر » : « أبا بكر بن أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق » .

من الكتب ، ويخرج أكثرها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها إذا رحل ، وكان إذا أُملي بآعها .

وله من التصانيف : القاموس المحيط في اللغة . اللامع العلم العجّاب ، الجامع بين المحكم والعباب ، لم يكمل . فتح الباري بالسيح الفسيح الجارى ، في شرح صحيح البخارى . قال ابن حجر : ملأه بغرائب النقول . ولما اشتهرت مقالة ابن عربى باليمن ، صار يدخل منها فيه ، فشأنه ، ولم يكن متّهما بالمقالة المذكورة إلا أنه كان يحبّ المداراة . قلت : وقد أخذ ابن حجر منه اسمه وسمّى به شرح البخارى تأليفه .

ومن تصانيف الشيخ مجد الدين : تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول ، الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد ، الوجيز في لطائف الكتاب العزيز ، تمييز الموشين فيما يقال بالسين والشين ، الروض المسأوف ، فيما له اسمان إلى ألوف ، شرح الفاتحة ، المتفق وضعا مختلف صقعا ، طبقات الحنفية ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، لطيف رأيته بمكة ، من تسمى بإسماعيل ، أسماء النكاح ، أسماء الليث ، أسماء الخندريس ، أسماء الغادة ، مقصود ذوى الأبواب في علم الإعراب ، شرح خطبة الكشف ، شرح عمدة الأحكام ، وأشياء كثيرة .

مات ليلة العشرين من شوال سنة ست عشرة وثمانائة ؛ وهو ممتّع بحواسه^(١) . قلت : روى لنا عنه غير واحد ، وسئل بالروم عن قول على رضى الله عنه لكتابه : « الصق روائفك بالحبوب ، وخذ العزير بشناترك ، واجعل خندورتك إلى قيملى ، حتى لا أنفى نفيه إلا أودعتها حماطة جلجلانك » ، ما معناه ؟ فقال : الزق عَضْرُطَكَ بالصَّلّة وخذ المصطر بأباخسك ، واجعل جُحْمَتِكَ إلى أثعبانى ، حتى لا أنبس نبسة إلا وعيتها في كمّظة رباطك . فتعجّب الحاضرون من سرعة الجواب بما هو أبداع وأغرب من السؤال .

(١) وله أيضا ترجمة مطوّلة في الضوء اللامع ١٠ : ٨٦ .

قلت : الرواف : المقعدة ، الجيوب : الأرض . المزبر : القلم . الشنار : الأصابع .
الحندورتان : الحدقتان . قيهلي ، أى وجهى أنفى أى انطق . الحماطة : الحبة . الجلبجلان
القلب .

ومن شعره :

أَحَبُّنَا الْأَمَّادُ إِنْ رَحَلْتُمْ وَلَمْ تَرْعَوْا لَنَا عَهْدًا وَإِلَّا^(١)
نُودِّعُكُمْ وَنُودِّعُكُمْ قُلُوبًا لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا وَإِلَّا

٥٠٧ — محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني النحوي الأديب

أبو الحسن

نزىل نيسابور . قال الحاكم : كان من أقران أبي عمر الزاهد وابن درستويه ، أخذ عن
ثعلب والمبرد . وكان صدوقاً للهجة ، من أعيان الأدباء ، صاحب السلاطين ، ثم ترك
صحبته ، ودرس كتب الأدب ، وسمع الحديث من بشر بن موسى الأسدي وغيره . وكان
ينشد عن البحترى .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

٥٠٨ — محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي محب الدين

ناظر الجيش

قال ابن حجر : ولد سنة سبع وتسعين وستمائة ، واشتغل ببلاده ، ثم قدم القاهرة ،
ولازم أبا حيان والجلال القزويني والتاج التبريزي وغيرهم . وتلا بالسبع على التقى
الصائغ ، ومهر في العربية وغيرها ، ودرس فيها وفي الحاوي ، وسمع الحديث من الحجار
ووزير^(٢) ، وجماعة ، وحدث وأفاد ، وخرج له الياسوف مشيخة ، ودرس بالمنصورة في
التفسير ، وكان له في الحساب يد طولى ؛ ثم ولي نظر الجيش وغيره ، ورفع قدره . وكان على
الهمة ، نافذ الكلمة ، كثير البذل والجود .

(١) مقدمة القاموس ص ٤ . (٢) الدرر : « وست الوزراء »

ومن العجائب أنه مع قَرَط كرمه وبذله الآلاف في غاية البخل على الطعام ؛ حتى كان يقول : إذا رأيتَ شخصا يأكل طعامي أظنّ أنه يضر بني بسكين .
وبالجملة كان من محاسن الدنيا ، مع الدين والصيانة واللفظ والظرف .
شرح التلخيص ، والتسهيل لإقليات ، واعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان .
ومات في ثاني عشر ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة^(١) .

٥٠٩ — محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمي

اللوثي الأصل الملقب أبو عبد الله . يعرف بالطنجالي ؛ قال ابن الزبير : محدث فاضل ، نحوي ، ورع ، زاهد ، لازم ابن عطية ، وانتفع به ، وتخلق بكثير من خلقه ، وأبا الحسن النافق . وسمع أيضا من أبي علي الزندي وأبي القاسم بن الطيلاس وجماعة ، وكان يحترف صناعة التوثيق ، من أبداع أهل زمانه ، ومن أهل الفضل والدين ؛ لا يأكل إلا من كسبه ، أو مما يعلم أصله ، ويحجب إلى الوليمة ، ولا يأكل منها .
وجلس بعد موت شيخه أبي محمد الباهلي في قبلة الجامع الكبير بمالقة يتكلم على صحيح البخاري .

ومات سنة ثلاث وخمسين وستمائة عن نحو خمسين سنة .

٥١٠ — محمد يوسف بن حبيش - بفتح الحاء - أبو بكر الأديب

العالم البارع النحوي

من شيوخ أبي حيان . كان حيا بتونس سنة تسع وسبعين وستمائة .

ومن شعره :

يا مَنْ خلَقناه لِحُضِّ وِفاقِنَا	والنَّفس تُغريه بطولِ عِنادِنَا
أعْرَضتْ عَنَّا واعتَرَضتْ قِضاءنا	فمَن يَصحِّ لك ادِّعاء وِدادِنَا !
سَلِّم لنا في حُكْمنا من حِكْمَةٍ	فراَدنا منك الرِّضا بمرادِنَا

(١) انظر الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٠

وله :

إذا ما شئت أن تحيا هنيئاً رفيعَ القدر ذا نفسٍ كريمه
فلا تشفع إلى رجلٍ كريم ولا تشهد ولا تحضر وليمة

وله :

إني لأعسر أحيانا فيدركني بشرى من الله إنَّ العسر قد زالاً
يقول خير الوري في سنة ثبتت : ألقوا ولا تخش من ذي العرش إقلالا
وله - وقد دخل على ابن عصام في بستان له ، فرأى القطر قد بلّ أصابعه ، فأنشده :
أترى الغمام أتى لكفك لا ثمماً لعمّا جعلت له يدك شبيها
أم هل جرى دمع السماء حسادةً للأرض لما لحّت بدراً فيها
نقلت : ذلك من تذكرة ابن مكتوم .

٥١١ - محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله الشاطبيّ

قال ابن الزبير : جمع علماً جمّاً ، ورواية فسيحة ، وتفناً في المعارف ؛ وكان بصيراً
بالنحو ، قائماً على اللغة والغريب ، حاذقاً في علم الكلام ، فقيهاً في الفروع ، ماثلاً
إلى التصوّف ، مؤثراً له مع السمت والوقار ، تالياً لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ،
كثير الخشوع في الصلاة ، لا يفتر عنها دائماً ، له حظٌ من الصوم ؛ روى عن أبي بكر بن
العربيّ وأبي الوليد بن رشد ، ورحل فأجاز له السلفيّ وغيره .

وعاد وحدث ، وأقرأ وخطب . سمع منه أبو الحسن بن هذيل ؛ وكان فكهاً ظريفاً جميل
الصّحبة والمعاشرة سخياً ، قال ابن عات : مارأت عيني أجمل منه ، ولا سمعت خطيباً أفصح منه .
ألّف الشّجرة ، لم يسبق إلى مثله .

مات سنة خمس وثلاثين ، كذا قال ابن الزبير . وقال ابن عات في الرّيحانة : وستين
وخمسائة ، وشهد جنازته جمّ غفير ، وبكى عليه الناس .

٥١٢ — محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف بن محمد القيسي

المعروف بابن الحصالة، أبو بكر الأدب البار النحوي . كذا ذكره ابن مکتوم في تذكرته ، وقال : من شعره ما كتب به إلى بعض أصحابه ليلة عرسه :

قَصَّرتَ الحالُ عَنْ مرادِي فليَقْبَلِ العذرُ يا عِمادِي
وهذه لا تعدُّ شيئاً لكنَّها سنة العبادِ

٥١٣ — محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري شمس الدين

الخطيب الفقيه الشافعي النحوي

قال في الدرر: كان عالماً بالفقه والأصول والنحو والمنطق والأدب والرياضيات . ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، وقدم الديار المصرية فسكن قوص وقرأ على الأصفياني . وأتقن الفنون ، ثم قدم القاهرة فأعاد بالصاحبة ، ودرس بالشريفية والعزمية ، وسمع من أبي المعالي الأبرقوهي وغيره ، وانتصب للإقراء فقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى ، وولى خطابة الجامع الطولوني ، وقرأ عليه التقي السبكي ، وروى عنه . وكان حسن الصورة ، مليح الشكل ، حاو العبارة ، كريم الأخلاق ؛ ساعياً في حوائج الناس .

وله شرح ألفية ابن مالك ، شرح التحصيل ، شرح منهاج البيضاوي ، خطب وديوان شعر ، وغير ذلك .

مات في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة (١) .

٥١٤ — محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله

ابن إبراهيم التيمي المازني السرقسطي

يعرف بابن الأشركوني أبو الطاهر . قال ابن الزبير : كان لغويًا أديبًا شاعرًا ، وكان معتمدًا في الأدب ، فردًا متقدمًا في ذلك في وقته ، روى عن أبي علي الصدقي وأبي محمد بن السيد وابن الباذش وابن الأخضر ، وأخذ عنه أبو العباس بن مضاء . قال : وعاليه اعتمدت في تفسير كامل المبرد لرسوخه في اللغة والعربية .

وله المقامات اللزومية الشهيرة ، وشعره كثير .

مات بقرطبة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . ومن شعره :

ومتعم الأعطاف معسول اللمي ما شئت من بدع المحاسن فيه
لما ظفرت بليلة من وصله والصب غير الوصل لا يشفيه
أنضجت وردة خده بتنفسه وظللت أشرب ماءها من فيه

٥١٥ — محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى ثم البغدادى

الشيخ شمس الدين

صاحب شرح البخارى : الإمام العلامة في الفقه والحديث والتفسير والأصول والمعاني والعربية . قال ابنه في ذيل المسالك : ولد يوم الخميس سادس عشرين جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وقرأ على والده بهاء الدين ، ثم انتقل إلى كرمان ، وأخذ عنه العضد وغيره . ومهر وفاق أقرانه ، وفضل غالب أهل زمانه ، ثم دخل دمشق ، ومصر وقرأ بها البخارى على نصر الدين الفارقي ، وسمع من جماعة ، وحجَّ ورجع إلى بغداد ، واستوطنها . وكان تامَّ الخلق ، فيه بشاشة وتواضع للفقراء وأهل العلم ، غير مكترث بأهل الدنيا ، ولا يلتفت إليهم ، يأتي إليه السلاطين في بيته ، ويسألونه الدعاء والنصيحة .

وله من التصانيف : شرح البخاري ، شرح المواقف ، شرح مختصر ابن الحاجب ،
سماء السبعة السيارة ، شرح الفوائد الغبائية في المعاني والبيان ، شرح الجواهر ، أنموذج
الكشاف ، حاشية على تفسير البيضاوي ، وصل فيها إلى سورة يوسف ، رسالة في مسألة
الكحل .

مات بكرة يوم الخميس سادس عشر المحرم سنة ست وثمانين وسبعائة بطريق الحج ،
فقل إلى بغداد ودفن بقرع أعدّه لنفسه ؛ بقرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

٥١٦ — محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان الإمام

أمير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي

النّفَرِيّ ، نسبة إلى نَفَرَة قبيلة من البربر^(١) . نحويّ عصره ولغويّ ومفسّر ومحدّثه
ومقرئه ومؤرّخه وأديبه . ولد بمطخشارش ، مدينة من حضرة غرناطة في آخر شوال سنة
أربع وخمسين وستائة ، وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطّباع والعربية عن أبي الحسن
الأبديّ وأبي جعفر بن الزبير وابن أبي الأحوص وابن الصّائغ وأبي جعفر اللّيليّ ، وبمصر
عن البهاء ابن النّحاس وجماعة . وتقدم في النّحو ، وأقرأ في حياة شيوخه بالمغرب ، وسمع
الحديث بالأندلس وإفريقيّة والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعائة وخمسين شيخاً ؛
منهم أبو الحسين بن ربيع وابن أبي الأحوص والرضيّ الشّاطبيّ والقطب القسطلانيّ والعزّ
الحراّنيّ ، وأجاز له خلق من المغرب والشرق ؛ منهم الشّرف الدّمياطيّ ، والتّقيّ ابن دقيق
العيدوالتّقيّ ابن رزين ، وأبو اليُمّن بن عساكر ، وأكبّ على طلب الحديث وأتقنه وبرع فيه ،
وفي التفسير ، والعربية ، والقراءات ، والأدب ، والتاريخ ؛ واشتهر اسمه ، وطار صيته ،
وأخذ عنه أكبر عصره ، وتقدّموا في حياته كالشيخ تقيّ الدين السّبكيّ ، ولديه ، والجمال
الإنسويّ ، وابن قاسم ، وابن عقيل ، والسّمين وناظر الجيش ، والسّفّاقسيّ ، وابن مكنوم ، وخلائق .

(١) بعدها في الدرر الكامنة : « والبربر — فيما يزعمون — من ولد بربر بن قيس بن غيلان بن
مضر ؛ وهم قبائل زناتة وهوارة وصنهاجة ونفزة وكتامة ولواته وصدينة وسنانة ومراثة » .

قال الصفديّ : لم أره قطّ إلا يسمع^(١) أو يشتغل ، أو يكتب أو ينظر في كتاب ؛ وكان مُتَنَبِّئاً قِيّماً عارفاً باللغة ؛ وأما النحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيهما ، خدّم هذا الفنّ أكثر عمره ؛ حتى صار لا يدركه أحد في أقطار الأرض فيهما غيره . وله اليد الطوّلى في التفسير والحديث ، وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم ، خصوصاً المغاربة ، وأقرأ الناس قديماً وحديثاً ، وألحق الصّغار بالكبار ، وصارت تلامذته أئمة وأشياخا في حياته ، والزم ألا يقرىّ أحداً إلا في كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنّفاته .

وكان سبب رحلته عن غرّناطة أنّه حملته حدّة الشّيبية على التمرّض للأستاذ أبي جعفر بن الطّباع ، وقد وقعت بينه وبين أستاذه أبي جعفر بن الزّبير وقعة ، فنال منه وتصدّى لتأليف في الردّ عليه وتكذيب روايته ، فرفع أمره إلى السلطان ، فأمر بإحضاره وتنكيله فاختنق ، ثم ركب البحر ، ولحق بالشرق^(٢)

قلت : ورأيتُ في كتابه النّضار الذي ألّفه في ذكر مبدئه واشتغاله وشيوخه ورحلته أنّ ممافوى غرّمه على الرّحلة عن غرّناطة أنّ بعض العلماء بالمنطق والفلسفة والرياضيّ والطبيعيّ قال للسلطان . إني قد كبرت وأخاف أن أموت ، فأرى أن ترتب لي طلبّة أعلمهم هذه العلوم ، لينفعوا السلطان من بعدى . قال أبو حيّان : فأشير إلى أن أكون من أولئك ، ويرتب لي راتب جيّد وكُسا وإحسان ، فتمنّعت ورحلت مخافة أن أكره على ذلك .

قال الصفديّ : وقرأ على العلم العراقيّ ، وحضر مجلس الأصهبانيّ ، وتذهب للشافعيّ وكان أبو البقاء يقول : إنه لم يزل ظاهراً^(٣) .

قال ابن حجر : كان أبو حيّان يقول : محال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علّق بذهنه .

(٢) نقله في شذرات الذهب ٦ : ١٤٥ ، ١٤٦ .

(١) شذرات الذهب : « يسبح » .

(٣) السرر الكامنة ٤ : ٣٠٤ .

قال الأدفوي: وكان يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ، وكان ثبُتاً صدوقاً حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر وإلى محبة علي بن أبي طالب ؛ كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن . وكان شيخاً طويلاً حسن النعمة ، مليح الوجه ، ظاهر اللون ، مشرباً بحمرة ، منور الشببة ، كبير اللحية ، مسترسل الشعر . وكان يعظم ابن تيمية ، ثم وقع بينه وبينه في مسألة نقل فيها أبو حيان شيئاً عن سيبويه فقال ابن تيمية : وسيبويه كان نبي النحو ! لقد أخطأ سيبويه في ثلاثين موضعاً من كتابه ، فأعرض عنه ورماه في تفسيره النهر بكل سوء^(١) .

قال الصفدي : وكان له إقبال على الطلبة الأذكاء ، وعنده تعظيم لهم ؛ وهو الذي جسّر الناس على مصنفات ابن مالك ورغبتهم في قراءتها ، وشرح لهم غامضها ، وخاض بهم لججها . وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .
تولى تدريس التفسير بالمنصورة ، والإقراء بجامع الأقمر ، وكانت عبارته فصيحة ، لكنه في غير القرآن يعقد القاف قريباً من الكاف .

وله من التصانيف : البحر المحيط في التفسير ، النهر مختصره ، إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب ، التذليل والتكميل في شرح التسهيل ، مطول الارتشاف ومختصره مجلدان - ولم يؤلف في العربية أعظم من هذين الكتابين ، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال ، وعليهما اعتمدت في كتابي جمع الجوامع تقع الله تعالى به - التذليل الملخص من شرح التسهيل للمصنف وابنه بدر الدين ، الإسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار ، التجريد لأحكام كتاب سيبويه ، التذكرة في العربية أربع مجلدات كبار ، وقفت عليها وانتقيت منها كثيراً ، التقريب ، مختصر المقرب ، التدريب في شرحه ، المبدع في التصريف ، غاية الإحسان في النحو ، شرح الشذّا في مسألة كذا ، الملحّة ، والشذرة ؛ كلاهما في النحو ، الارتضاء في الضاد والطاء ، عقد الآلي في القراءات على وزن الشاطبية وقافيتها ، الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية ، نحاة الأندلس ، الأبيات الوافية

(١) نقله في شذرات الذهب ١٤٦:٦

في علم القافية ، منطق الخرس في لسان الفرس ، الإدراك للسان الأتراك ، زهو الملك في نحو الترك ، الوهاج في اختصار المنهاج ، للنووى ، وغير ذلك .

ومما لم يكمل : شرح الألفية ، نهاية الإعراب في التصريف والإعراب ، أرجوزة ، خلاصة التبيان في المعاني والبيان ، أرجوزة ، نور الغبش في لسان الحبش ، مجانى المهر في تواريخ أهل العصر .

ومن شعره :

عدائى لهم فضل على ومِنَّةٌ فلا أذهب الرحمن عني الأعادي^(١)
هم بحثوا عن زلتى فأجنبتها وهم نافسونى فأكتسبت المعاليا
ومنه :

سبق الدمع بالمسير المطايا إذ نوى من أحب عني قفلة
وأجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يُجيد وهو ابن مقله !
ومنه :

رائض حبي عارض قد بدا يا حسنه من عارض راض !
فظن قوم أن قلبي سلا والأصل ألا يعتد بالعارض
مات في ثامن عشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة .
ورثاه الصفدي بقوله :

مات أثير الدين شيخ الورى فاستمرّ البارق وأستعبرا
ورق من حسن نسيم الصبا وأعتلّ في الأسحار لما سرى
وصادحات الأيكن في نوحها رثته في السجع على حرف را
يا عين جودي بالدموع التي يروى بها ما ضمّه من نرى
وأجرى دما فالخطب في شأنه قد أقتضى أكثر مما جرى
مات إمام كان في علمه يرى أماما والورى من ورا

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٧ .

أَمْسَى مُنَادَى لِلَّيْلِ مُفْرَدًا فَضَّمَهُ الْقَبْرِ عَلَى مَا تَرَى
يَا أَسْفًا كَانَ هُدًى طَاهِرًا فَعَادَ فِي تَرْبَتِهِ مُضْمَرًا
وَكَانَ جَمَعَ الْفَضْلِ فِي عَصِرِهِ صَحَّ فَلَمَّا أَنْ قَضَى كَسْرًا
وَعَرَّفَ الْفَضْلَ بِهِ بُرْهَةً وَالْآنَ لَمَّا أَنْ مَضَى نُكْرًا
وَكَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ لَا يَطْرُقُ مَنْ وَاثَاهُ خَطْبُ عَرَا
لَا أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا أَعْرِفُهُ فِي الْوَرَى
لَا يَدَّ لِي عَنْ نَعْتِهِ بِالتَّقَى فَفِعْلُهُ كَانَ لَهُ مَصْدَرًا
لَمْ يَدْغَمْ فِي اللَّحْدِ إِلَّا وَقَدْ فَكَّ مِنَ الصَّبْرِ وَثِيقَ الْعُرَا
بَكَى لَهُ زَيْدٌ وَعَمَرُو فَمِنْ أُمِثْلَةِ النَّحْوِ وَمَنْ قَرَا
مَا أَعْقَدَ التَّسْهِيلَ مِنْ بَعْدِهِ فَكَمْ لَهُ مِنْ عَثْرَةٍ يَسْرَا
وَجَسَّ النَّاسَ عَلَى خَوْضِهِ إِنْ كَانَ فِي النَّحْوِ قَدْ أُسْتَبْحَرَا
مِنْ بَعْدِهِ قَدْ حَالَ تَمْيِيزُهُ وَحِظْلَهُ قَدْ رَجَعَ التَّهْقِيرَى
شَارَكَ مَنْ سَاوَاهُ فِي فَنِّهِ وَكَمْ لَهُ فَنٌّ بِهِ أُسْتَأْثَرَا
دَابُّ بَنِي الْآدَابِ أَنْ يَغْسِلُوا مَدَمَعَهُمْ فِيهِ بَقَايَا الْكَرَى
وَالنَّحْوُ قَدْ سَارَ الرَّدَى نَحْوَهُ وَالصَّرْفُ لِلتَّصْرِيفِ قَدْ غَيَّرَا
وَاللُّغَةُ الْفُصْحَى غَدَّتْ بَعْدَهُ يُلْقَى الَّذِي فِي ضَبْطِهَا قَرَّرَا
تَفْسِيرُهُ الْبَحْرُ الْحَيْطُ الَّذِي يُهْدَى إِلَى وَرَادِهِ الْجَوْهَرَا
فَوَائِدُ مِنْ فَضْلِهِ جَمَّةٌ عَلَيْهِ فِيهَا يَعْقِدُ الْخَنْصَرَا
وَكَانَ ثَبْتًا ثَقُلَهُ حُجَّةٌ مِثْلَ ضِيَاءِ الصُّبْحِ إِنْ أَسْفَرَا
وَرِحْلَةٌ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَى أَصْدَقُ مَنْ تَسْمَعُ أَنْ يُخْبِرَا
لَهُ الْأَسَانِيدُ الَّتِي قَدْ عَلَتْ فَاسْتَسْفَلَتْ عَنْهَا سَوَايَ الذُّرَا
سَاوَى بِهَا الْأَحْفَادُ أَحْرَارَهُمْ فَأَعْجَبَ لَهَا مِنْ فَاتِهِ مِنْ طَرَا
وَشَاعِرًا فِي نَظْمِهِ مُفْلَقًا كَمْ حَرَّرَ اللَّفْظَ وَكَمْ حَبَّرَا

له معاني كلما خطها تستر ما يُرَقَم في تسترا
أفديه من ماضٍ لأمر الردي مستقبلاً من ربّه بالقرآ
ما بات في أبيض أجفانه إلّا وأضحى سندساً أخضرا
تصافح الحور له راحة كم تعبت في كل ما سطرآ
إن مات فالدُّكرُ له خالد يحيا به من قبل أن يُنشرآ
جاد فرجى واره غيث إذا مساه بالشقيّا له بكرآ
وخصه من ربّه رحمة نُورده في حشره الكوثرآ
تكرر في جمع الجوامع^(١) .

٥١٧ — محمد بن يوسف بن علي بن محمود أبو المعالي

الصبريّ بلداً؛ قاضٍ تميّز . كان ذا فضل في الفقه والنحو واللغة والحديث والتفسير والقراءات السبع والفرائض ، درس بالغرّابية^(٢) ثم المظفرية الكبرى ، وكان كثير الصّلاح والورع والعبادة ، ساعياً في قضاء حوائج الناس . حجّ في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع الملك المجاهد صاحب اليمن ، فتوفّي في آخر يوم عرفة من هذه السنة شهيداً مبطوناً ، وغُسل بمِئى ، ودفن بالأبطح . ذكره الفاسي في تاريخ مكة^(٣) .

٥١٨ — محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن منيرة الكفرطانيّ

النحويّ أبو عبد الله

نزىل شيراز . قال ياقوت : سمع الحديث على أبي السّمح الحنبليّ . وصنّف بحر النحو ، نقض فيه مسائل كثيرة على أصول النحويين ، وتقد الشعر ، وغريب القرآن .

ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة^(٤) .

(١) وله ترجمة أيضاً في فوات الوفيات ٢ : ٥٥٥ - ٥٦٢ . (٢) ط . « العراقية » .
(٣) العقد الثمين ٣ : ٤٠٢ . (٤) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٣ .

٥١٩ — محمد بن يوسف بن محمد بن قائد الخطيب

البحرانيّ المولد والنشأ ، الإربليّ الأصل ، أبو عبد الله موفق الدين الأديب النحويّ .
قال في تاريخ إربل : ولد بالبحرين لأنّ أباه كان تاجراً كثير السّفر إليها يجلب
اللؤلؤ ، وأقام إلى أن ترعرع ، فخرج إلى إربل ، وهو على هيئة الجفأة من العرب ، وكان
إماماً في علم العربيّة ، مقدّماً مُفتنّاً في أنواع الشعر ، معظماً ، اشتغل بشيء من علوم
الأوائل ، فحلّ إقليدس ، وأراد حلّ المجسطي فحلّ قطعة منه ، ثم رأى أنّ ثمره هذا العلم
مرّت جنبها ، وعاقبته مذموم أولاه وأخراها ، فنبذه وراء ظهره مجانباً ، ونكّب عن ذكره
جانباً .

وكان حسن الظن بالله ، وأكبّ على علم النّحو فبلغ منه الغاية ، وجاوز النّهاية ،
وصار فيه آية ، ولم يكن أخذه عن إمام ، إنّما كان يحلّ مشكله بنفسه ، ويراجع في
غامضه صادق حسّه ، حتى جرى بينه وبين عمر ابن الشّحنة مناظرة ، فظهر موفق الدين
هذا ، فلم يكن لابن الشّحنة قرار إلا أن قال : أنت صَحَفِيّ ، فلتحق موفق الدين مكيّ بن
ربّان ، فقرأ عليه أصول ابن السّراج ، وكثيراً من كتاب سيبويه ، ولم يفعل ذلك حاجة به
إلى إفهام ، وإنّما أراد أن ينتمى على عاداتهم في ذلك إلى إمام ، وكان مكيّ كثيراً ما يراجع
في المسائل المشككة ، والمواضع المعضلة ، ويرجع إليه في أجوبة ما يورد عليه .

وكان أول أمره تعلّم بشهر زور على إنسان أعمى يسمى رافعاً شيئاً من النّحو ، وداوم
مطالعة الكتب النحوية ، إلى أن صار إماماً فيه ، وكان أعلم الناس بالعروض والقوافي ،
وأحذقهم بنقد الشعر ، وأعرفهم بجيّده من رديّه ، وله طبع صحيح في معرفة الأغاني
ومختلف لحونها ، وكان لما سافر إلى بغداد لينتمى إلى شيخ لهما جرى له مع ابن الشّحنة
ما جرى ، أخذ معه جملة لينفقها على النّحو ، فلم يجد من يُرضيه ، فأنفقها على تعلّم الضّرب
بالعود ، فأتقنه بمدة يسيرة ، وعالج عينيه لأنّها كانت لا تزال مريضة ، فلم تصلح ، وصادقه
ببغداد خلق كثير لدماثة أخلاقه ولطافته .

واختصر العمدة لابن رشيقي في صناعة الشعر ، والفضليات فلم يكملها . وله غير ذلك .

مرض بالسل . ومات ليلة ثالث ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة .
ومن شعره في أمير إربل وقد رأى الهلال :

تَقَابَلْتُمَا فَاسْتَجَمَعَ الْحَسَنُ كُلُّهُ فَمِنْ نَظَرٍ يَرُونُ وَمِنْ نَظَرٍ يُنْفِضِي
هَلَالَانِ هَذَا لِلظَّلامِ يُزِيلُهُ سَنَاهُ وَهَذَا لِلْمَظَالِمِ فِي الْأَرْضِ

٥٢٠ — محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنيّ

الأندلسيّ القرطبيّ أبو عبد الله

قال الدّانيّ : أخذ القراءة عن عبد الجبار بن أحمد ، وكان حافظاً ضابطاً ، معه نصيب من العربيّة والفرائض والحساب .

ولد سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ومات بمصر سنة سبع وأربعمائة^(١) .

٥٢١ — محمد بن يوسف الجذاميّ الغرناطيّ أبو عبد الله

يعرف بابن عطية . قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالتجو والأدب ، سمع على داود بن مزيد ، وعليه كان جلّ قراءته — وعلى أبي مروان المنتضر وغيرها .
مات في جمادى الأولى سنة ستّ وسبعين وخمسمائة .

٥٢٢ — محمد بن يوسف الشّيشي شمس الدين القونويّ الحنفيّ

قال ابن الكرمانيّ في ذيل المسالك : الإمام العالم العلامة الزاهد الأوحد الكبير ، بقيّة السلف . كان إماماً في علوم ، لا سيما علم المعاني والبيان ، شيخ الحنفية في عصره ، أقبل آخر عمره على الحديث ولم يشتغل بغيره . وله اختيارات تحالف المذهب لأجل الحديث ،

(١) طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ٢٨٩

وكان صالحاً ديناً زاهداً ، لا يقبل شيئاً ولا وظيفة ، ولا يمكن أولاده من ذلك ، وله
وجاهة وحرمة عند السلاطين والقضاة والنواب ، ويقصدونه ويمظّمونه ، ولا يلتفت إليهم
بل يوبّخهم بالقول والفعل ، ويخاطبهم بأسوأ خطاب يكتب إلى النواب : إلى فلان المكّاس
أو الظالم ، أو نحو ذلك من العبارات الشنيعة ، وهم يمثلون أمره ولا يخالفونه . وكان
الشيخ تقّ الدين السبكيّ يبالغ في تعظيمه ، ويقول : لا أعلم اليوم مثله في الدين
والعلم ، وكان يمانى الفروسية وآلات القتال ، ولا يخرج من بيته لجماعة ولا لجمعة ، وغزاه
وبنى بُرجاً على الساحل .

ومات مطعوناً يوم الثلاثاء خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٥٢٣ — محمد بن الراشديّ الخزفيّ السرخسيّ أبو بكر الإمام

قال ابنُ السمعانيّ : كان فقيهاً فاضلاً ديناً خيراً مرجوعاً إلى فتواه ، عالماً بالنحو
والأدب ، تفقه على أبي محمد الزبديّ ، وسمع أبا الفتيان عمر بن سعدويه الحافظ
ومات في رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة^(١) .

٥٢٤ — محمد الحجازيّ المالقيّ أبو عبد الله

قال ابنُ الزبير : كان أستاذاً بمالقة ، مقرئاً للقرآن ، عارفاً بالنحو والأدب ،
جَمّ المعارف ، كثير الآداب ، مجتهداً فصيحاً ، لسنّاً ، ذا عناية بأصول الدين ، ناقداً
في ذلك . روى عنه أبو عمرو بن سالم . بكر يوماً لصلاة الجمعة بجامع مبروقة ، فقتله فئة
من نصارى الروم يقتلون كلّ مَنْ بكر .
قال : وأحسب ذلك في العشر وستمائة .

٥٢٥ — محمد قطب الدين الأبرقوهي

قال ابن حَجَر : أحد الفضلاء ، قدم القاهرة ، وأقرأ الكشف والعُصْد ، وانتفع به الطلبة .

مات في صَفَر مطعوناً سنة تسع عشرة وثمانمائة .

٥٢٦ — محمد الحموي النحوي شمس الدين بن العيَّار

قال ابن حَجَر : كان في أول أمره حائكاً ، ثم تعانى الاشتغال ، فمهر في العربية ، وأخذ عن ابن جابر وغيره ، وسكن دمشق ، وتصدر بالجامع : وكان حسن المحاضرة ، ولم يكن محموداً في الشهادة .

مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

ومدح البرهان بن جماعة بقوله :

إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ نَدَى فَلَأَنْتَ يَا قَاضِيَ الْقَضَا عَطَاؤُكَ الطُّوفَانُ
أَوْ كَانَ سِرٌّ لِلَّهِ بِخَلْقِهِ قَسَمًا لَأَنْتَ السِّرُّ وَالْبُرْهَانُ

فقال : على ماذا سكنت ياء « قاضي » ؟ فقال : على حد :

وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ أُهْتَدَى لِيَا^(١)
فأجازه^(٢)

(١) البيت من شواهد المغني ٧٩:٢ ، للمجنون قيس بن الملوح .

٥٢٧ — محمد المغربي الأندلسي النحوي شمس الدين

قال ابن حَجَر : كان شعلَةً نارٍ في الذِّكَاء ، كثير الاستحضار ، حسن الفهم ، عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربيّة ، أقام بحمّة مدّة وولى قضاءها ، ثمّ توجه إلى الروم فأقام بها ، وأقبل عليه الناس .
مات ببرصا في شعبان سنة أربعين وثمانائة .

٥٢٨ — أبو محمد الصَّقْلِيّ النحويّ

يعرف بالدمعة . قال ياقوت : أحد فرسان النحو العلّمين ، ورجاله الخفاظ السابقين ، وله شعر صالح .

٥٢٩ — أبو محمد الترساباديّ النحويّ

قال ياقوت : عرف كتاب سيبويه ، وأحكم مسائل الأخفش ، ثم خرج إلى العراق ، فهابه علماء النحو ، وانقبضوا عن مناظرته ؛ منهم الزّجاج وابن كيسان .
وحضر يوماً مجلس النحويين ببغداد ، فسئل عن مسألة — وابن كيسان حاضر — فانقبض عن الإجابة إجلالا لابن كيسان ، فقال له : يا أبا محمد ، أجب ؛ فوالله أنت أحقنا بالانتصاب^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٣

بابُ الأحمدين

٥٣٠ — أحمد بن أبان بن سيّد اللّغويّ الأندلسيّ

أخذ عن أبي عليّ القاليّ وغيره . وكان عالماً إماماً في اللّغة والعربيّة ، حاذقاً أدبياً ، سريع الكتابة ، ويعرف بصاحب الشرطة ، روى عنه الإفريقيّ .
وصنّف : العالم في اللّغة مائة مجلد ، مرتباً على الأجناس ؛ بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة ، وشرح كتاب الأخفش ، وغير ذلك .
مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة^(١) .

٥٣١ — أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم ،

أبو عبد الله

قال ياقوت : ذكره أبو جعفر العلويّ في مُصنّفي الإماميّة ، وقال : هو شيخ أهل اللّغة ووجههم ، وأستاذ أبي العباس ثعلب . قرأ عليه قبّل ابن الأعرابيّ ، وتخرّج من يده . وله مصنّفات ؛ منها كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية ، كتاب شعر المُجَبّر السّلوليّ ، كتاب شعر ثابت قطنه . وكان خصباً بالمتوكّل وندباً له .

٥٣٢ — أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير بن محمد بن إبراهيم بن الزُّبير

ابن الحسن بن الحسين الثّقفيّ العاصميّ

الجَيّانيّ المولد ، الغرناطيّ المنشأ ، الأستاذ أبو جعفر . قال تلميذه أبو حيّان في النُّصار : كان محدثاً جليلاً ، ناقدّاً ، نحويّاً ، أصوليّاً ، أدبياً ، فصيحاً ، مفوّهاً ، حسن الخطّ ، مقرئاً مفسّراً مؤرخاً . أقرأ القرآن والنّحو والحديث بما تآقّة وغرناطة وغيرها ؛ وكان كثير

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٠ ، ٣١ .

الإنصاف ، ناصحاً في الإقراء ، خرج من مائة ومن طلبته أربعة بقراءون كتاب سيبويه ؛ ثم عرض له أن السلطان تغير عليه ، فجعل سجنه داره ، وأذن له في حضور الجمعة ، فلما مات شيوخ غرناطة ، وشعر البلد عن عالم رضى عليه ، وقعد بالجامع يفيد الناس . وولى الخطابة والإمامة بالجامع الكبير ، وقضاء الأنكحة ، وتخرج عليه جماعة ، وبه أبق الله ما بأيدي الطلبة من العربية وغيرها .

وكان محدث الأندلس بل المغرب في زمانه ، خيراً ، صالحاً ، كثير الصدقة ، معظماً عند الخاصة والعامة ، متحرّياً ، أماراً بالمعروف ، نهياً عن المنكر ، لا ينقل قدمه إلى أحد ، جرت له في ذلك أمور مع الملوك صبر فيها ، ونطق بالحق بحيث أدى إلى التضيق عليه ، وحبسه .

روى عن أبي الخطاب بن خليل ، وعبد الرحمن بن الفرس ، وابن فرتون ، وأجاز له من المشرق أبو اليمن بن عساكر وغيره .

صنف تعليقا على كتاب سيبويه ، والذي يل على صلة ابن بشكوال . ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومات يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة .

ومن شعره :

مَالِي وَلِلتَّسَالِ لَا أُمُّ لِي إِنْ سَلْتُ مَنْ يُعْزَلُ أَوْ مَنْ يَلِي
حَسْبِي ذُنُوبِي أَثْقَلَتْ كَاهِلِي مَا إِنْ أَرَى غَمَاءَهَا تَنْجَلِي
أُسَدُّنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ .

٥٣٣ — أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدي

ثم الدمشقي شرف الدين النحوي

قال الذهبي وغيره : برع في النحو ، وتصدر لإقراءه مدة ، وكان أخذ عن المجد الإربلي ، وتلا على السخاوي وغيره ، وسمع منه ومن عبد الدائم وابن أبي اليسر وخلق ،

وكان كثير التواضع والخشوع والزهد ، فصيحاً مفوهاً خطيباً ، بليغاً ، حسن التودد ، ومعرفته بالرجال متوسطة . أخذ عنه النجم القحفازي ، وولى خطابة الجامع الأموي ومشيخة دار الحديث الظاهرية .

مولده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة . ومات ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة .

٥٣٤ — أحمد بن إبراهيم بن سهل الأنصاري الأستاذ النحوي

روى عن أبي سعد بن غنائم الحموي الضرير ، وعن أبي إسحاق الفرناطي الأرميني له ، رواها عنه أبو عبد الله بن يخلف .
قاله أبو حيان .

٥٣٥ — أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي أبو بكر القيرواني

النحوي اللغوي

قال الزبيدي : من العلماء النقاد في العربية والغريب والحفظ لذلك ، والقيام بشرح أكثر دواوين العرب ، لازم أبا محمد المكفوف وأخذ عنه .
ألف كتاباً في الظاء والضاد . وكان شاعراً ، ثم ترك الشعر وأقبل على الحديث والفقه .

ومات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، عن ست وأربعين سنة^(١) .

(١) طبعات اللغويين والنحويين ٢٦٥ ، معجم الأدباء ٢ : ٢٠٤ - ٢١٨ .

٥٣٦— أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن خلف بن مسعود المحاربي

الغرناطي أبو جعفر

كان مقرئاً مجوداً ، نحوياً ماهراً معنياً بالعربية ، فقيهاً حافظاً . روى عن السهمي ، ولازم عبد المنعم بن الفرس ، وولى قضاء قيجاطة فأحسن السيرة . مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة . ذكره ابن الزبير وغيره .

٥٣٧— أحمد بن إبراهيم بن العسلي

نسبة إلى العسالي^(١) عرب . قال ابن الأهدل في تاريخ اليمن : كان فقيهاً نحوياً ، لغوياً مفسراً ، محدثاً ، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ ، ويدق قوياً في أصول الدين ، تفقه بأبيه وغيره ، ولم يكن يخاف في الله لومة لائم ، في إنكار ما ينكره الشرع ، لازم التدريس وإسماع الحديث والمكوف على العلم ، وعليه نور وهيبة . وأخيراً بأخرة ، ومات سنة ست وثمانمائة عن ست وثمانين سنة^(٢) .

٥٣٨— أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد شرف الدين النابلسي المقدسي

قال الذهبي : بقیة الأعلام ، كان إماماً فقيهاً محققاً ، متقناً للمذهب والأصول والعربية والنظر ، حادّ الذهن ، سريع الفهم ، يكتب الخط المنسوب ؛ ناب في الحكم عن الخوئي ؛ وكان من طبقة الفضائل ، وولى تدريس الشامية الكبرى ، ودار الحديث النورية ، وخطابة الجامع الأموي ، وسمع من ابن الصلاح والسخاوي ، وجماعة ؛ وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، وتخرج به جماعة من الأئمة ، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد التاج الفرّكاح ، وجمع بين طريق الرأزي والآمدي في الأصول في مصنف . وكان متواضعاً كيساً ، حسن الأخلاق ، طويل الروح على التعليم ، يخطب من إنشائه .

(١) السخاوي : « طائفة من العرب . (٢) الضوء اللامع ١ : ١٩٧ .

مولده سنة ثنتين وعشرين وستمائة ، ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة^(١) .
وله :

احْجُجْ إِلَى الزَّهْرِ لِتَحْظَى بِهِ وَأُرْمِ جِجَارًا لَهُمْ مُسْتَهْتَرًا^(٢)
مَنْ لَمْ يَطْفُ بِالزَّهْرِ فِي وَقْتِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ قَدْ قَصَّرَا
٥٣٩ — أحمد بن أحمد بن هشام السلمى أبو جعفر

يعرف بجذّه . قال في تاريخ غرناطة : طالب عفيف مجتهد ، مولع بفنّ العربية ،
مشارك في الفرائض والأدب ، يحسب الكمال الإنسانى مقصوراً عليه . أخذ عن
ابن الفخّار ، وانتفع به ، وعقد حلقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .
ولد سنة عشرين وسبعمائة ، ومات بالطاعون يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى
سنة خمسين وسبعمائة .

٥٤٠ — أحمد بن إسحاق بن أحمد المهارونى أبو العباس بُنْك

كان أديباً بلده . كتب عن السلفى بساوة ، وروى عن الصباح بن منصور الشاركي .

٥٤١ — أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان

أبو جعفر التَّنُوخَى الأنبارى

قال ياقوت : كان مُفْتِيّاً في الفقه حنفياً ، تامّ العلم باللغة ، حسن القيام بالنحو
على مذهب الكوفيين ، وله مؤلف فيه ، حافظاً للشعر والأخبار والسّير ، شاعراً خطيباً ،
لَسِيفاً ورِعاً .

ولى القضاء بالأنبار ، ثم بمدينة المنصور عشرين سنة ، ثم صُرف ، ثم أريد إلى العود
فامتنع ، وقال : أحبّ أن يكون بين الصّرف والقبر فُرْجة ، ولا أنزل من القلنسوة إلى
الحفرة ، فقيل له : فابذل شيئاً حتى يردّ العمل إلى ابنك ، فقال : ما كنت لأتحمّلها حيّاً وميتاً .
وقال في ذلك :

(١) له ترجمة في المنهل الصافي ١ : ٢١٣ ، ٢١٤ (٢) المنهل « مستفرا » .

تَرَكْتُ الْقَضَاءَ لِأَهْلِ الْقَضَا وَأَقْبَلْتُ أَسْمُو إِلَى الْآخِرَةِ
فَإِنْ يَكُ نَفَرًا جَلِيلُ الثَّنَا فَقَدْ نَلْتُ مِنْهُ يَدًا فَآخِرَهُ
وَإِنْ يَكُ وَزَرًا فَأَبِيدُ بِهِ فَلَا خَيْرَ فِي إِمْرَةٍ وَازِرَهُ

وقال أيضا :

أَبْعَدَ الثَّمَانِينَ أَفْنَيْتُهَا وَخَمْسًا وَسَادِسُهَا قَدْ نَمَا
تُرَجِّى الْحَيَاةَ وَتَسْمَى لَهَا لَقَدْ كَادَ دِينُكَ أَنْ يُكَلِّمَا

وقال أيضا :

إِلَى كَمْ تَخْدُمُ الدُّنْيَا وَقَدْ جُزَّتِ الثَّمَانِينَ
لَنْ لَمْ تَكُ تَجْنُونَا فَقَدْ قُتَّتِ الْمَجَانِينَ

قال الخطيب : ذكره طلحة بن محمد بن جعفر في مشيخة قضاة بغداد ، فقال :
كان عظيم القدر ، واسع الأدب ، حسن المعرفة بمذهب أهل العراق ؛ ولكن غلب
عليه الأدب .

وكان ثبتاً في الحديث ، ثقة مأمونا ، وكان متفهما في علوم شتى ، وكان لأبيه
إسحاق مسند كبير حسن ، وحمل الناس عنه وعن أبيه وجده ، وحدث حديثاً كثيراً .
روى عنه الدارقطني وابن شاهين والمخلص وجماعة .

ولد بالأنبار سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

ومات لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلثمائة .

٥٤٢ — أحمد بن إسحاق

يعرف بالجعفر الجعفي المصري . ذكره الزبيدي في منحة مصر ، وقال : مات
سنة إحدى وثلثمائة^(٣) .

(١) طبقات الزبيدي ٢٦٥ (٢) معجم الأدياء ٢ : ١٣٨ - ١٦١ .

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ٢٣٧

٥٤٣ — أحمد بن أبي الأسود القيروانيّ

قال الزُّيَيْدِيّ : كان غاية في النّحو واللّغة ، شاعراً مجيداً من أصحاب أبي الوليد المهرىّ . صتّف في النّحو والغريب مؤلفات حسناً^(١) .

٥٤٤ — أحمد بن بترى القرّمونيّ

ذكره الزُّيَيْدِيّ في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس . وقال : كان فقيهاً نحويّاً لغويّاً من ساكني قرمونة ، أخذ عن ابن أبي حرشن .
وقال ابن عبد الملك : كان فقيهاً جليلاً متقدّماً في المعرفة بلسان العرب ، لغة ونحواً ، أخذ عن عبد الله بن نافع^(٢) .

٥٤٥ — أحمد بن بختيار بن عليّ بن محمد الماندائيّ

أبو العباس الواسطيّ

قال ياقوت : له معرفة جيدة بالنّحو واللّغة والأدب ، قرأ على الحريريّ صاحب المقامات ، وتفقّه بؤاسط على مذهب الشافعيّ ، وسمع من أبي الفضل بن ناصر وغيره^(٣) .
وولى قضاءها وقضاء السكوفة ، ثم عزل وقدم بغداد .
ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة . وولى إعادة النظاميّة .
ومولده في ذى الحجة سنة ستّ وسبعين وأربعمائة .
وله : تاريخ البطائع ، القضاء ، وكان صدوقاً ثقة^(٤) .

(١) طبقات اللغويين النحويين ٢٥٤ ، ٢٥٥ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٨ .

(٣) الذي في معجم الأدباء : « سمع أبا القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نبهان وغيرها » . ونقل عن

ابن الجوزي أنّه سمع معه علي بن الفضل بن ناصر . (٤) معجم الأدباء ٢ : ٢٣١ - ٢٣٣ .

٥٤٦ — أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل الثُّجَيْبِيُّ القُرْطُبِيُّ أبو عمر

المعروف بابن الأغبس

قال ابنُ القَرَضِيِّ : كان متقدِّماً في معرفة لسان العرب ، والبَصَر بلغاتها ، متفرداً في ذلك مشاوراً^(١) في الأحكام ، ويذهب في فتياه إلى مذهب الشافعيّ ، ويعيل إلى النَّظَر والحجّة . سمع ابن وضّاح وألْحَشَنِيّ .

ومات ليلة الجمعة ثاني ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثلثمائة^(٢) .

وقال الزُّبَيْدِيُّ : كان حافظاً للغة والعربية ، كثير الرواية ، فقيها على مذهب الشافعيّ ، ومائلاً إلى الحديث .

وأتّخ وفاته سنة ست وعشرين^(٣) .

٥٤٧ — أحمد بن بكر بن أحمد بن بقيّة العيديّ أبو طالب

أحد أئمة النّجاة المشهورين ، قال ياقوت : كان نحوياً لغوياً ، قيماً بالقياس ، قرأ على السيّرانيّ والرّمانيّ ، والفارسيّ ، وروى عن أبي عمر الزاهد ، وعنه القاضي أبو الطيّب الطبريّ .

وله شرح الإيضاح ، شرح كتاب الجرّميّ ، اختلّ عقله في آخر عمره .

ومات يوم الخميس العاشر من شهر رمضان سنة ست وأربعمائة^(٤) .

(١) في الأصول : « مشكورا » وصوابه من ابن القرضي . وفي طبقات الزبيدي : « وكان لحق

بأهل الشورى ، وكان يتفقه في مجلسه للشافعي ، فإذا شهر مجلس الشورى قال لقول أصحابه » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٤ (٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٦ .

(٤) معجم الأدباء ١٩ : ٢٣٦ - ٢٣٩ .

٥٤٨ — أحمد بن أبي بكر بن عوام بهاء الدين أبو العباس

الأسواني الإسكندري

قال الأذفوي : قرأ القرآن على الدلاصي ، والفقه على العلم العراقي ، والأصليين على الشمس الأصبهاني ، والنحو على البهاء بن النحاس ومحيي الدين حافي رأسه . وروى عن الدمياطي وابن دقيق العيد ، وأخذ التصوف عن أبي العباس المرسي ، وتصدر لإقراء العربية بالإسكندرية ، ووُلِّيَ نظر الأحباس بها .

وصنّف في الفقه والعربية ، وله نظم ونثر .

ولد بالإسكندرية سنة أربع وستين وستمائة .

ومات بالقاهرة في شوال سنة عشرين وسبعائة ، وأمّه بنت الشيخ أبي الحسن الشاذلي^(١) .

٥٤٩ — أحمد بن أبي بكر بن عمر أبو العباس المعروف بالأحنف

قال الخزرجي : كان فقيهاً ماهراً حافظاً ، عارفاً ؛ صنّف في التفسير والحديث واللغة ، ودرّس بالمدرسة الشرقية ، ثم المؤيدية بتعزّ ، وانتفع به الناس .

مولده سنة إحدى وأربعين وستمائة .

ومات لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبعة عشر وسبعائة .

٥٥٠ — أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني النحويّ الأديب

أبو الفضل

يلقب بالجد ، وبه يعرف . قال ياقوت : شابّ فاضل ، بارع قيّم بعلم النحو ، محترق بالذكاء .

(٨) الطالع السعيد ٣٤ ، واسمه هناك : أحمد بن أبي الكرم بن عزام الأسواني المحتد ، الإسكنداني المولد ، وأبو العباس ، ونبعت بهاء الدين .

صنّف شرح المِفْصَل^(١) ، وكتابين صغيرين في النحو ، وشرع في أشياء لم تتم .
مات سنة عشرين . وسمائة عن نحو ثلاثين سنة^(٢) .

٥٥١ — أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن فتوح بن أيوب

ابن خصيب القيسي السرقسطي القيجاطي أبو العباس
قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً ، متقدماً في حُسن الأداء ، متحققاً
بالعربية ، ماهراً فيها ، ذا حظٍّ من رواية الحديث وقرض الشعر^(٣) .
روى عن يونس بن مغيث وعنه أبو الحسن الإستنجي وغيره .
مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .
وله :

ليسَ الخُلولُ بعارٍ على امرئٍ ذى جلالٍ
فليلةُ القَدرِ تخفى وتلك خيرُ الليالي

وسياتي أحمد بن عبد الرحمن بن خصيب ؛ وتوهمهما ابن الأتار واحداً ، وليس
كذلك . نبه عليه ابنُ عبد الملك .

٥٥٢ — أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن صبيح

يعرف بابن المنادي . أبو الحسين البغدادي قال الداني : مقرئٌ جليل ، غاية في الضبط
والإتقان ، فصيح اللسان ، عالم بالآثار ، نهاية في علم العربية ، صاحب سنة ، ثقة
مأمون . سمع جدّه وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأخذ القراءة عن عبيد الله بن محمد
ابن أبي محمد الزبيدي والفضل بن مخلد الدقاق وأبي أيوب الضبي وغيرهم .

(١) بعدها في ياقوت : « للزحشري » . (٢) معجم الأدياء ٢ : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، قال :
« وكتب عن الكثير ، وفارقته في سنة سبع عشرة وسمائة » .
(٣) حاشية أصل ط : « أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس ، وحدث عن أبي محمد بن عتاب ،
وروى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله العريض وأبو العباس بن مضاء » .

وعنه أحمد بن نصر الشذائي^(١) وعبد الواحد بن عمر، وجماعة .
مات ببغداد قبل سنة عشرين وثلاثمائة^(٢) .

٥٥٣ — أحمد بن جعفر الدينوري أبو عليّ

خَتَن ثعلب . أحد النحاة البرّزين ، أخذ عن المازنيّ كتاب سيبويه بالبصرة ،
وعن البرّد ؛ وكان يخرج من منزل ثعلب وهو جالس على باب داره فيتخطّى ثعلب
وطلبته ، ويتوجّه إلى البرّد ليقرا عليه ؛ فيعاتبه ثعلب فلا يلتفت إليه .
ودخل مصر ، فلما دخل إليها الأخفش الصّغير عاد إلى بغداد ؛ فلما رجع إليها الأخفش
عاد إلى مصر .

وصنّف: المَهْذَب في النّحو ، ضمائر القرآن .
ومات سنة تسع وثمانين ومائتين .

٥٥٤ — أحمد بن حاتم الباهليّ أبو نصر

صاحب الأصمعيّ ؛ وقيل : إنه كان ابنَ أخته . روى عنه كتبه وعن أبي عبيدة
وأبي زيد ، وأقام ببغداد ، ثم أقدمه الخصيب بن سالم إلى أصبهان ، فأقام بها إلى سنة
عشرين ومائتين وعاد .

وصنّف: النّبات والشجر ، أبيات المعاني ، اللّباب^(٣) واللّبن ، الإبل ، الخيل ، الطير ،
الجراد ، الزرع والنخل ، اشتقاق الأسماء ، ما يلحن فيه العامة .
قال الزُّبَيْدِيّ: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٤) .

(١) طبقات القراء : « الشذائي » . (٢) طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٤٤ ، وفيه
أن وفاته كانت « سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في الحرم » .
(٣) في الأصول : « اللب » ، تحريف ، صوابه من الفهرست ٥٦ ، واللّبأ : أول حلب في اللبن .
(٤) طبقات اللّغويين والنحويين ١٩٨ .

٥٥٥ — أحمد بن حسن سيد الجراوى المالىّ أبو العباس

من كبار النّحاة والأدباء بالأندلس ، درس النّحو والأدب كثيراً ، وكان شاعراً كاتباً بليغاً ؛ روى عن ابن الطّراوة ومحمد بن سليمان ، ابن أخت غانم ، وعنه أبو عبد الله ابن الفخّار وغيره ، ونالته وحشة من القاضى أبى محمد الوحيدىّ لأمر تفرّقت عليه ، اضطرته إلى التّحوّل من مالقة إلى قرطبة ، ثم بعد أربعة أعوام استمال جانب الوحيدىّ حتى لآن له ، وخاطبه بالعود إلى وطنه ، فرجع مكرباً إلى أن ولى القضاء أبو الحكم ابن حسّون ، فاختم به ، ثم سار إلى مرّاكش فأدب بنى عبد المؤمن ، فسما قدره ، وعظم صيته . ومات بها بعد الستين وخمسمائة يسير .
وليس هذا بالاصل ، وإن استويا فى الاسم والكنية والنسب ؛ فإن هذا متقدّم الوفاة ، تبه عليه ابن الأبار ، وسيأتى ذاك فى محله .

٥٥٦ — أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير النّحوى الشّقيرىّ

أبو بكر

بغدادىّ فى طبقة ابن السّراج ، روى كتب الواقديّ عن أحمد بن عبيد بن ناصح .
روى عنه أبو بكر بن شاذان .
وألّف مختصراً فى النّحو ، المذكور والمؤنث ، المقصور والمدود .
ورأيت فى طبقات ابن مسعر أن الكتاب الذى ينسب للخليل ويسمّى المحلىّ له .
مات فى صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٥٥٧ — أحمد بن الحسن بن على الكلاعى البلّشىّ المالىّ

أبو جعفر بن الزيات

قال الذهبيّ : كان له باع مسديد فى النّحو وأخلاق كريمة ، ذا فنون وتواضع ومروءة .

وقال في تاريخ غرناطة : كان جليل القدر ، عظيم الوقار ، كثير العبادة ، مخفوض الجناح ، صبوراً على الإفاضة ، أخذ العلم عن أبي علي بن أبي الأحوص وأبي جعفر بن الطباع وابن الضائع وابن أبي الربيع .

وصنف : رصف نقائس الآلى ، وصف عرائس المعالى فى النحو ، قاعدة البيان وضابضة اللسان فى العربية ، لذة السمع فى القراءات السبع ، شرف المهارق فى اختصار المشارق . وغير ذلك .

مولده ببّلىش^(١) سنة خمسين وستمائة ، ومات بها يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

وله :

يُقَالُ خِصَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَلْفٌ وَمَنْ جَمَعَ الْخِصَالَ الْأَلْفَ سَادَا
وَيَجْمَعُهَا الصَّالِحُ فَن تَعْدَى مَذَاهِبَهُ فَقَدْ جَمَعَ الْفَسَادَا

٥٥٨ — أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن على أبو على الفلكى

قال ياقوت : كان إماماً جامعاً فى كل فنّ عالماً بالأدب والنحو والعروض وسائر العلوم ، لا سيّما الحساب ، فلم ينشأ بالشرق والمغرب أعلم به منه ، ولذلك لقب الفلكى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة^(٢) .

٥٥٩ — أحمد بن الحسن الجاربردى الشيخ فخر الدين

قال السبكى فى طبقات الشافعية : نزيل تبّيرى ؛ كان فاضلاً ديناً خيراً ، وقوراً مواظباً على العلم وإفاضة الطلبة ، أخذ عن القاضى ناصر الدين البيضاوى .

وصنف شرح منهجه ، شرح الحاوى فى الفقه ، لم يكمل ، شرح الشافعية لابن الحاجب ، شرح الكشف . ومات فى رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة بتبّيرى^(٣) .

(١) بلش ، ضبطها ياقوت « بالفتح وتشديد اللام والشين معجمة » ، وقال : بلد بالأندلس .

(٢) معجم الأدباء ٣ : ١٠ (٣) طبقات الشافعية ٥ : ١٦٩ .

٥٦٠ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور بن

عليّ الشيخ شمس الدين بن الخباز الإربليّ الموصليّ النحويّ الضرير
وكان أستاذاً بارعاً علامة زمانه في النحو واللغة والفقه والعروض والفرائض .
وله المصنفات المفيدة ؛ منها النهاية في النحو ، شرح ألفية ابن معطٍ .
مات بالموصل عاشر رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة .
تكرر ذكره في جمع الجوامع .

٥٦١ - أحمد بن الحسين بن حمدان أبو العباس التميميّ

السمّاطيّ

قال ابن العديم^(١) في تاريخ حلب : أديب فاضل شاعر ، له معرفة بالنحو واللغة ، قدم حلب
أيام سيف الدولة ، وأملى بها أماليّ وفوائد ، روى فيها عن أبي بكر بن الأنباريّ
وابن دريد ونقطويه وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر البقال .
وقال الخطيب : هو شيخ ثقة حدث ببغداد ودخل الموصل سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة .

٥٦٢ - أحمد بن الحسين النحويّ المقرئ أبو بكر

المروفيّ بالكيانيّ

كذا ذكره ابن العديم ، وقال : قرأ على موسى بن جرير الرقيّ النحويّ ، وقرأ عليه
بمخّاب أبو الطيّب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، وحدث عنه بمصر .

(١) هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة العقيليّ ، كمال الدين بن العديم ؛ مؤرخ . ولد
بمخّاب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ومصر ، (وكتابه بغية الطلب في تاريخ حلب ؛
كبير - مخطوط . اختصره في كتاب أسماه زبدة الحلب من تاريخ حلب - طبع منه مجلدات) .
وتوفى ابن العديم بالقاهرة سنة ٦٦٠ . الأعلام للزركلي ٥ : ١٩٧ .

٥٦٣ — أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي اللغوي

قال ياقوت : كان عالماً باللغة جداً ، استقدمه طاهر بن عبد الله بن طاهر من بغداد إلى خراسان ، وأقام بنيسابور ، وأملى بها المعاني والتوارد . ولقي أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي^(١) .

وخرج على أبي عبيد من غريب الحديث جملة مما غلظ فيه ، وعرضه على عبد الله بن عبد الغفار . وكان أحد الأدباء — فكأنه لم يرضه ؛ فقال لأبي سعيد : ناولني يدك ، فناولته ، فوضع الشيخ في كفه متاعه ، وقال اكتحل بهذا يا أبا سعيد حتى تبصر ، فكأنك لا تبصر^(٢) !

وتأدب بالأعراب الذين أقدمهم بن طاهر كأبي الميمثل وعوسجة ، حتى صار إماماً في الأدب . وكان شمر وأبو الهيثم يوثقانه .

وصنف الرد على أبي عبيد في غريب الحديث والغريب المصنف وكتاب الأبيات ، وغير ذلك .

وعنه أنه قال : كنت أعرض على ابن الأعرابي أصول الشعر أصلاً أصلاً ؛ وعرض عليه شعر الكميت وأنا حاضر ، فحفظته بمرضه ، وحفظت النكت التي أفاد فيها^(٣) ، فقال لي ابن الأعرابي يوماً : لم تعرض علي شعر الكميت فيما عرضت ! فقلت : عرضته عليك فلان فحفظته بمرضه ، وحفظت ما أفدت فيه من الفوائد . وجعلت أنشده ، وأذكر له من تلك الفوائد . فمعجب .

وعن ابن الأعرابي أنه قال لبعض أهل خراسان : بلغني أن أبا سعيد يروي عني أشياء كثيرة ، فلا تقبلوا منه غير شعر العجاج ورؤية ، فإنه عرض ديوانهما علي ، وصححه . كذا نقل هاتين الحكایتين ياقوت ، وبينهما تناف^(٤) .

(١) نقله ياقوت عن الأزهرى . (٢) نقله ياقوت عن كتاب نف الطرف لأبي الحسن بن أحمد السلاوى . (٣) ط : « التي فيه » ، وما أثبتته من الأصل وياقوت . (٤) معجم الأدباء ٣ : ١٥ — ٢٦ .

٥٦٤ — أحمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير

الشاخي السعدي الشهاب أبو العباس

قال الخزرجي: كان إماماً جليلاً عالماً عارفاً محققاً ، مفسراً نحويّاً لغويّاً فقيهاً ، ورعاً .
انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث بعد أبيه ؛ وكانت الرحلة إليه من الآفاق ، أخذ عن أبيه
وغيره ، وأخذ عنه كافة علماء اليمن ؛ وظهرت له كرامات .

مولده يوم الأربعاء تاسع عشر سنة خمس وخمسين وستمائة .
مات يوم الثلاثاء خامس عشر صفر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

٥٦٥ — أحمد بن داود بن وتند أبو حنيفة الدينوريّ

كان نحويّاً لغويّاً مع المهندسة والحساب ، راوية ثقة ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين
والكوفيين ، وأكثر عن ابن السكّيت .

صنف: كتاب الباء ، لحن العامة ، الشعر والشعراء ، الأنواء ، النبات ، لم يؤلف في معناه
مثله ، تفسير القرآن ، إصلاح المنطق ، الفصاحة ، الجبر والمقابلة ، البلدان ، الردّ على لغزة^(١) .
وغير ذلك ؛ وكان من نوادر الرجال ؛ ممن جمع بين بيان آداب العرب وحكم الفلاسفة .
مات في جمادى الأولى سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين . وقيل سنة تسعين ومائتين .

٥٦٦ — أحمد بن داود بن يوسف أبو جعفر الجذاميّ النحويّ

كان متقدماً في المعرفة بالنحو والأدب والطب والحفظ للغرّ والذكر للأدب ، مشاركاً
في غير ذلك ، له حظّ من قرص الشعر .

شرح أدب الكتّاب والمقامات .

ومات بياغة سنة سبع - وقيل ثمان - وتسعين وخمسمائة ، عن سبعين عاماً . ذكره ابن الزبير

وغيره .

(١) ط : « لقدة » .

٥٦٧ — أحمد بن أبي الرّبيع أبو العباس المألقيّ

قال ابنُ الزُّبير : كان محدثاً راوية ، فقيهاً خطيباً ، بليغاً شاعراً مطبوعاً ، متصرفاً في علوم القرآن والحديث ، حافظاً للغة ، فاضلاً ، من أهل العلم والعمل . روى عن شيوخ بلده .

ومات في حدود سنة تسعين وأربعمائة . وقال ابنُ عبد الملك : في حدود ستين .

٥٦٨ — أحمد بن رجب بن طيغنا الشيخ شهاب الدين بن المجديّ

الشافعيّ العلامة

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، واشتغل ، وبرّع في الفقه والنحو والفرائض والحساب والهيئة والهندسة ، وأقرأ وصنّف ، وانتفع به الناس ، وانقرّد بعلوم . مات ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة .

٥٦٩ — أحمد بن رضوان أبو الحسن النحويّ

قال ياقوت : أظنّه ممّن أخذ النحو عن أصحاب أبي عليّ الفارسيّ^(١) .

٥٧٠ — أحمد بن زكريا بن مسعود الأنصاريّ القرطبيّ النيداقيّ

الأصل أبو جعفر الكسائيّ

قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً ، راوية للحديث ، متحققاً بالعربية ، تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدرّس النحو والآداب . روى عن مصعب بن أبي الرُّكْب ودَاوُد بن يزيد السعديّ وابن بَشْكُوَال، وخلق . وأجاز لأبي الحسن الرّمينيّ .

مولده عام إحدى وخمسين وخمسمائة .

ومات نحو الست والعشرين وسبعمائة .

(١) معجم الأدباء ٣ : ٣٥ .

٥٧١ - أحمد بن سالم المصري النحوى

قال الذهبي: ماهر في العربية، محقق فيها، فقير زاهد، مجرّد، تصدّر للاشتغال بدمشق. ومات في شوال سنة أربع وستين وستمائة.

٥٧٢ - أحمد بن سريس أبو السّميدع

قال الزّبيدي: كان ذا علم بالعربية واللغة والأخبار، من أصحاب حمّدون النعجة وتلامذته.

مات سنة سبع وتسعين ومائتين^(١).

٥٧٣ - أحمد بن سعد أبو الحسين الكاتب

من أهل أصبهان، أحد المشاهير. قال ياقوت: له مصنفات، منها كتاب الخلل والشّيات، وكتاب المنطق، وكتاب الهجاء، وكتاب في الرسائل، سماء البلغاء، وكتاب الاختيار من الرسائل، لم يُسبق إلى مثله.

ولاه القاهر عمل الخراج بأصبهان، ثم صرف في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^٥. ومن شعره قطعة على أربع قوافٍ كلّما أفردت قافية كان شعراً برأسه:

وبلدة قطعتها	بضامر	خفّيد	عيرانة	ركوب ^(٣)
وليلة سهرتها	لرائر	ومُسعد	وواصل	حيب ^(٤)
وقينة وصلتها	بطاهر	مُسود	ترّب العلا	نجيب ^(٥)
إذا غوت أُرشدتها	بخاطر	مسدد	وهاجس	مُصيب
وقهوة باكرتها	لفاجر	ذى غيد	في دينه	وُحوب ^(٦)
سورتها كسرتها	بماطر	مسرّد	من جمّة	القليب

(١) طبقات اللّغويين والنحويين ٢٦٥.

(٢) معجم الأدباء ٣: ٣٨ - ٤٦. (٣) خفّيد: سريعة. والعيرانة من الإبل: التي تشبه

بالعير في سرعتها ونشاطها. (٤) في الأصول: «بواصل»، وصوابه من ياقوت.

(٥) في الأصول: «ترّب البلى»، وصوابه من ياقوت. (٦) الأصل: «ذى عتد»، وما أثبتته من ط.

٥٧٤ — أحمد بن سعد بن عليّ بن محمد الأنصاريّ أبو جعفر الغرناطيّ

يعرف بالجزيريّ

قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً كثير الإتقان ، حسن التلاوة ، عارفاً بالعربيّة والفقّه ، صالحاً فاضلاً ، مجتهداً في العبادة ، ناصحاً في التعليم ، مثابراً عليه .
قرأ على ابن الرّبيّير وغيره ، وروى عن أبي عبد الله بن أبي عامر الأشعريّ ، وأبي محمد ابن هارون القرطبيّ .
ومات بغرناطة يوم السبت ثامن عشر ذى القعدة سنة اثنى عشرة وسبعمائة .

٥٧٥ — أحمد بن سعد بن محمد أبو العباس العسكريّ

الأندلسيّ الصوفيّ

قال الصفديّ : شيخ العربيّة بدمشق في زمانه ، أخذ عن أبي حيّان وأبي جعفر بن الزيات ، وكان منجماً عن الناس "حضر يوماً عند الشيخ تقيّ الدين السبكيّ بعد إمساك الأمير تنكز بنخمسن سنين ، فدُكر إمساكه ، فقال : وتنكز أمسك ؟ فقبل له : نعم ، وجاء بعده ثلاثة نواب أو أربعة ، فقال : ما علمت بشيء من هذا ؛ فمجبوا منه ومن انجماعه واقباضه^(١) .

وكان بارعاً في النحو ، مشاركاً في الفضائل ، تلاماً على الصّانع ، وشرح التّسهيل ، واختصر تهذيب الكمال ، وشرع في تفسير كبير .

مولده بعد التسعين وسبعمائة . ومات بعلة الإسهال في ذى القعدة سنة خمسين وسبعمائة^(٢) .

(١-١) العبارة في الدرر فيما نقل عن الصفديّ : « كنا عند القاضي تقيّ الدين السبكيّ ، فجرى إمساك تنكز نائب الشام ، فقال الأندلسيّ : « علمت بوقوع ذلك ! قال : وكان ذلك بعد إمساك تنكز بنخمسن سنين ، وقد ولى فيها أربعة نواب ، فتعجبنا من إعراضه عن أحوال الناس » .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٣٥ ، ١٣٦ .

٥٧٦ — أحمد بن سعيد بن شاهين بن علي بن ربيعة

البصريّ اللغويّ أبو العباس

قال ياقوت : من أهل الأدب : له من الكتب كتاب ما قائلته العرب وكثر في أفواه العامة^(١) .

٥٧٧ — أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبّئيّ

أبو جعفر الحجازيّ ، بالراء . قال أبو عبد الملك : كان مقرئاً نحوياً ، تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربيّة كثيراً بسرّ قسطة ، روى عنه أبو الحكم بن غشليان . ومات في نحو العشرين وخمسمائة .

٥٧٨ — أحمد بن سعيد بن مضرّسّ الإلييريّ أبو جعفر

قال ابن الفَرَضيّ : كان نحوياً لغوياً ضابطاً للكتب ، سمع من قاسم بن أصبغ وغيره^(٢) .

٥٧٩ — أحمد بن سوار بن عليّ الأهوازيّ أبو طالب

قال السكّفيّ : له معرفة باللغة والنحو وعلوم القرآن ، وكان حسن الإيراد ، واعظاً ، كثير الحفظ ، جال في مدن خوزستان .

٥٨٠ — أحمد بن سنّ

ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الثالثة من نُجاة الأندلس ، وقال : كان ذا علم بالعربيّة والفرائض ، وكان من كورة مورور^(٣) .

(١) معجم الأدباء ٣ : ٤٩ ، ٥٠ ونقله عن الفهرست . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٦٢ ، واسمه هناك : « أحمد بن سعيد بن مقدس » . (٣) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٨ ، والذي هناك : « عثمان بن شنّ » . كان ذا علم بالفرائض ؛ وكاث من كورة مورور . وفي ط : « توزر » تحريف ، وانظر صفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .

٥٨١ - أحمد بن سهل البلخيّ أبو زيد

قال ياقوت : . كان فاضلاً قيماً بجميع العلوم القديمة والحديثة ، يسلك في مصنفاته طريقة الفلاسفة ، إلا أنه بأهل الأدب أشبه ، أفرد أخباره بالتأليف أبو سهل أحمد بن عبيد الله ^(١) .

ولأبي زيد مصنفات : منها كتاب أسماء الله تعالى وصفاته ، كتاب أقسام العلوم ، كتاب النحو والتصريف ، كتاب المختصر في الفقه ، كتاب نظم القرآن ، كتاب قوارع القرآن ، كتاب ما أغلق من غريب القرآن ، كتاب صناعة الشعر ، كتاب فضل صناعة الكتابة ، كتاب فضيلة علم الأخبار ، كتاب أسامى الأشياء ، كتاب الأسماء والسكنى والألقاب ، كتاب عصمة الأنبياء ، كتاب في أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن ، كتاب أنوار في فنون شتى ، كتاب المصادر ، كتاب البحث عن التأويلات ، كتاب تفسير الفاتحة والحروف المقطعة في أوائل السور ، كتاب فضل مكة على سائر البقاع ، كتاب فضائل بلخ . وغير ذلك ^(٢) .

مات ليلة السبت لتسع بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٥٨٢ - أحمد بن شرف الشُّقْرىّ البَلَنْسىّ أبو عمر

قال ابنُ عبد الملك : كان نحويّاً ماهراً في علم العربيّة ، ملازماً للسّكون ، وقوراً حسن السّمت .

مات بعد التسعين والأربعمائة .

٥٨٣ - أحمد بن صابر أبو جعفر النحوىّ

الذاهب إلى أن للكلمة قسمًا رابعاً ، وسمّاه الخالفة . قرأ عليه أبو جعفر بن الرُّبَيْر .

(١) عبيد الله ، من نسخة - حاشية الأصل . (٢) معجم الأدباء ٣ : ٦٤ - ٨٦ .

٥٨٤ — أحمد بن صارم النحويّ الباجيّ أبو عمر

قال ابن بشكّوال في زوائده على الصّلة : كان من أهل المعرفة والضبط والإتقان ،
عُنى بالأدب واللّغة ، أخذ عن أبي نصر مروان بن موسى المجريطيّ ، وأخذ عنه
الناس .

نقلته من خط ابن مکتوم في تذکرتہ ، وقال : نقلته من خطّ شيخنا أبي حيّان ،
وهو نقله من الزيادة التي زادها أبو القاسم بن بشكّوال بأخرة من عمره على كتاب الصّلة
من جمعه ^(١) .

٥٨٥ — أحمد بن صالح المخزوميّ القرطبيّ الضرير أبو العباس

قال ابن عبد الملك : كان حافظاً للغة ماهراً في العربيّة . من أهل الذكاء والمعرفة
بالقراءات والحديث ، موصوفاً بالصّلاح والفضل ؛ روى عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن
بقيّ ، وعنه أبو عبد الله بن إبراهيم بن حزب الله الفاسيّ .

٥٨٦ — أحمد بن صدّقة أبو بكر الضرير النحويّ

من أهل النّهروان . حكى عن أبي عمر الزّاهد ، روى عنه محمد بن بكران .
ذكره ابن النجار .

٥٨٧ — أحمد بن الصنديد العراقيّ أبو سالم

كان من أهل الأدب والشّعر ، روى شعرَ المعريّ عنه ، وله عليه شرح ، وله مع
الحصريّ مناقضات ، ودخل الأندلس .
نقلته من خطّ ابن مکتوم .

٥٨٨ - أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأمويّ الإشبيليّ

اليابريّ أبو العباس

أخو الأستاذ أبي بكر محمد بن طلحة السابق . قال ابن عبد الملك: كان نحويّاً ماهراً بارعاً أديباً عروضياً لغويّاً ، غلب عليه الأدب ، حسن الخلق ، وطىء الأكناف ، أخذ عن أخيه ، وكان مميّداً في حلّقه ، وروى عن أبي الخطاب بن خليل وأبي بكر بن سيد الناس .
ومات سنة ستائة .

٥٨٩ - أحمد بن عباس أبو العباس المساميريّ الرّبعيّ الشافعيّ

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً كبير القدر متفنّناً نحويّاً ، لغويّاً ، غلب عليه فنّ الأدب ، شاعراً فصيحاً متقلّلاً في دنياه .
ولم يتزوج إلى أن مات في الحرم سنة تسع وتسعين وستائة .

٥٩٠ - أحمد بن عبد الله بن بدر القرطبيّ النحويّ أبو مروان

مولي الحكم المستنصر . روى عن أبي بكر بن هذيل وغيره ، وعنه أبو مروان الطّبريّ^(١) ، وكان نحويّاً لغويّاً عروضياً شاعراً .
ومات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكّوال وياقوت^(٢) .

٥٩١ - أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله

الأنصاريّ المألقيّ

أبو بكر المعروف بحُميد ، مصغر اسمه . قال ابن عبد الملك : كان نحويّاً ماهراً مقرئاً ، مجوّداً ، فقيهاً ، حافظاً ، محدثاً ، ضابطاً أديباً شاعراً ، كاتباً بارعاً ، محسنّاً ، متين الدّين

(١) في ياقوت : « الطّبريّ » ، تحريف . (٢) الصلة لابن بشكّوال ٤٥ ، معجم الأدباء ٣ : ١٠٦ .

ورِعاً ، سريع الغيرة ، كثير البكاء ، معرضاً عن الدنيا ، لا يفوه بما يتعلق بها ، ولا يضحك إلا تبسماً ، نادراً ثم يُعقبه بالبكاء والاستغفار ، مقتصداً في مطعمه وملبسه ؛ بلغ من الورع رتبة لم يزاحم عليها .

روى عن الشَّوَّازِين وابن عطية وابن حَوْط الله ، وأجاز له من المشرق ابن الصَّلاح ، وجمع ، وروى عنه ابن الزُّبير وابن صابر . وأقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية ، وأسمع الحديث .

ورحل للحجَّ سنة تسع وأربعين وستمائة ؛ فلما دخل مصر عظم صيته بها ، وعرف فضله عند أهلها ، فرض بها ، وعاده سلطانها ، فلم يأذن له ، فألح عليه فأذن له ، وعرض عليه مائلاً فلم يقبله .

ومات قبل أن يحجَّ يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة . وشهد جنازته السلطان فن دونه . ومولده بمالقة سنة سبع وستمائة .

قلت : كان معاصراً لزمه عصره الشيخ محي الدين النووي ، والعجب أنه عاش كعمره ، خمساً وأربعين سنة .

وله :

مَطَالِبُ النَّاسِ فِي دُنْيَاكَ أَجْناسُ فَأُقَصِّدُ فَلَا مَطْلَبَ يَبْقَى وَلَا ناسُ
وَأَرْضُ الْقِنَاعَةِ مَالًا وَالتَّقَى حَسَبًا فَمَا عَلَى ذِي نُقَى مِنْ دَهْرِهِ بَاسُ
وَإِنْ عَلَمَتْكَ رُءُوسٌ وَأَزْدَرَتْكَ فِي بَطْنِ الثَّرَى تَتَسَاوَى الرَّجُلُ وَالرَّاسُ

٥٩٢ — أحمد بن عبد الله بن الحسين جمال الدين المحقق

فقيه نحوي أصولي مدرِّس ، بارع في الطب ، درَّس بمدرسة قرطوخشاه . ومات سنة أربع وتسعين وستمائة . قاله الصفدي .

٥٩٣ — أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري البصري

أبو العباس شمس الدين

قال ابن مكتوم : كان يحلب يُقرأ القرآن والنحو والفقه ، وتولى الخطابة بها ،
روى عنه السخاوي قصيدة الشاطبي .
وكان حياً سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

٥٩٤ — أحمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد

ابن ربيعة بن الحارث التتوخي الإمام أبو العلاء المرعي

من معرّة النعمان من الشام . غزير الفضل ، شائع الذّكر ، وافر العلم ، غاية في الفهم ،
عالماً باللغة ، حاذقاً بالنحو ، جيد الشعر ، جزل الكلام ، شهرته تغني عن صفته .
وأما حافظته فحكي التبريزي أنه كان بين يديه يقرأ عليه شيئاً من مصنفاته ، قال : وكنت
أقمتُ عنده سنين ؛ ولم أر أحداً من أهل بلدي . فدخل المسجد بعضُ جيراننا ، فعرفته ،
فتغيرت من الفرح ، فقال لي أبو العلاء : أيشُ أصابك ؟ قلت : إني رأيتُ جاراً لنا بعد
أن لم ألق أحداً من أهل بلدي سنين ، فقال لي : قم فكلّمه ، فقمت وكلمته بلسان
الأزربية شيئاً ، كثيراً إلى أن سألت عن كلّ ما أردت ، ثم عدت . فقال : أيّ لسان هذا ؟
فقلت : لسان أذربيجان ، فقال لي : ما عرفت اللسان ولا فهمته ، غير أنني حفظت ما قلتما ،
ثم أعاد عليّ اللفظ بعينه ، من غير أن ينقص أو يزيد . فعجبت من حفظه ما لم يفهمه .
ولّد يوم الجمعة عند الغروب ثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
وجُدّ من السنة الثالثة من عمره ، فعَمِيَ منه . وكان يقول : لا أعرف من الألوان إلا الأحمر ؛
لأنّني ألبستُ في الجُدري ثوباً مصبوغاً بالمصفر ، لا أعقل غير ذلك .

وقال الشعر وهو ابن إحدى - أو اثنتي - عشرة سنة .

وأخذ النحو واللغة عن أبيه ومحمد بن عبد الله بن سعد النحويّ بحلب ، وحدث عن
أبيه وجدّه . وهو من بيت علم ورياسة ، ورحل إلى بغداد ، فسمع من عبد السلام

ابن الحسين البصري . وقرأ عليه بها التبريزي وابن فورجة وأبو القاسم التنوخي ،
وخلق .

ودخل على أبي القاسم المرتضى فمثر برجل ، فقال : مَنْ هذا الكلبُ ؟ فقال أبو العلاء :
الكلب مَنْ لا يعرف للكلب سبعين اسماً ، فسمعه المرتضى ، فأدناه واختبره ، فوجده عالماً
مشبعاً بالفطنة والذكاء ، فأقبل عليه إقبالا كثيراً ؛ وكان يتمصّب للمتنبي ، ويفضله ،
وكان المرتضى يتمصّب عليه ، فجرى ذكره يوماً فتنقّصه المرتضى ، فقال المعريّ : لو لم يكن
للمتنبي من الشعر إلا قوله (١) :

* لَكَ يَا مَنَازِلُ فِي الْقُلُوبِ مَنَازِلُ *

لكفاه فضلاً . فغضب المرتضى ، وأمر به فُسِحِبَ برجله وأُخْرِجَ ؛ وقال : أتدرون
ما قصد بهذه القصيدة ، فإنّ للمتنبي ما هو أجود منها ؟ فقالوا : لا ، قال : أراد قوله فيها :
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمَمَتِي مِنْ نَاقِصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ
ولما رجع أبو العلاء إلى المعرة ، لزم بيته ، وسمّى نفسه رهين الحبسين ؛ يعني حبس نفسه
في المنزل وحبس بصره بالعمى .

. قال ياقوت : وكان متهماً في دينه ، يرى رأى البراهمة ، لا يرى أكل اللحم ،
ولا يؤمن بالبعث والنشور وبعث الرسل .

وقال الصفيّ : كان قد رحل إلى طرابلس ، وكان بها خزانة كتب موقوفة ،
فأخذ منها ما أخذ من العلم ، واجتاز باللاذقية ، ونزل ديراً كان به راهب له علم بأقوال
الفلاسفة ، فسمع كلامه ، فحصل له بذلك شكوك .
وشعره في هذا المعنى المتضمن للإلحاد كثير .

وقد اختلف العلماء في شأنه ؛ أمّا الذهبيّ فحكم بزندقته . وقال السكّفيّ : أظنه تاب
وأنا .

(١) ديوانه ٣ : ٢٤٩ ع وبقية :

* أَفْهَرْتُ أَنْتَ وَهَنْ مَنَّا أَوَاهِلُ *

وقال ابن العديم في كتابه: دَفَعَ التَّجَرِّيُّ عَلَى أَبِي الْمَلَاءِ الْمَرْيِّ^(١): كَانَ يَرْمِيهِ أَهْلُ الْحَسَدِ بِالْمَعْطِيلِ ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى لِسَانِهِ الْأَشْعَارَ ، وَيَضْمَنُوهَا أَقَاوِيلَ الْمَلْحَدَةِ ، قَصْدًا لَهْلَاكِهِ .
وقد نقل عنه أشعار تتضمن صحة عقيدته ؛ وأن ما ينسب إليه كذب ؛ كقوله :

لَا أَطْلُبُ الْأَرْزَاقَ وَالْمَوْلَى يُفِيضُ عَلَيَّ رِزْقِي^(٢)
إِنْ أَعْطَا بَعْضَ الْقُوتِ أَعْلَمُ أَن ذَلِكُ فَوْقَ حَقِّي

وله من التصانيف : شرح شعر المتنبي ، شرح شعر البحتري ، شرح شعر أبي تمام
سماهذ كرى حبيب ، شرح شواهد الجمل لم يتم ، ظهير المضدي في النحو ، شرح بعض كتاب
سيبويه ، مثقال النظم في العروض ، سقط الزند ، من نظمه ، ضوء السقط ، الحقيير النافع
في النحو ، لزوم مالا يلزم ، وأشياء كثيرة .

مات ليلة الجمعة ثالث - وقيل ثاني وقيل ثالث - عشر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة
وأوصى أن يكتب على قبره :

هَذَا جَنَاءُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ

وله في اللزوم :

كُلُّ وَاشْرَبَ النَّاسَ عَلَى خَبْرَةٍ فَهُمْ يُمَرُّونَ وَلَا يَعْدُونَ^(٣)
وَلَا تُصَدِّقُهُمْ إِذَا حَادَّثُوا فَإِنِّي أَعْهَدُهُمْ يَكْذِبُونَ
وَإِنْ أَرَوْكَ الْوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ فَنِي حِبَالٍ لَهُمْ يَجْذِبُونَ

أُسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وله ذكر في جوامع الجوامع .

٥٩٥ - أحمد بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المَعَاظِرِيُّ

الدَّائِي أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ

قال ابن عبد الملك: كان من أهل العلم بالنحو والحفظ للغات ، أديباً ماهراً ، روى عن عمه
أبي زيد وأبي الحجاج بن أيوب ، وعنه أبو زكريا بن شيدبونة . وولى الصلاة والخطبة
بجامع بلده . ومات سنة أربعين وخمسمائة زاحم السبعين .

(١) اسم الكتاب كاملاً : « كتاب الإنصاف والتجري » ، في دفع الظلم والتجري ، عن أبي العلاء
المري . (٢) تعريف القدماء ١٠٠ . (٣) تعريف القدماء ٣٣٤

٥٩٦ — أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الوادي آشي

شهاب الدين الحنفى

أقرأ النحو والعروض بحلب . قال الصفدى : رأيتُه بها سنة ثلاث وعشرين وسبعائة .
وله نظم تخميس لامية المعجم .

٥٩٧ — أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة

الزُّهرى مولا هم أبو بكر البرقى

أحد الرواة للغة والشعر يروى المغازى عن عبد الملك بن هشام ، روى عن محمد
ابن حبيب فى النسب وقال : كان أعلم أهل قم بنسب^(١) الأشعريين .
ذكره ياقوت^(٢) .

٥٩٨ — أحمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل زين الدين

أبو العباس المصرى ، النحوى

يعرف بابن قطبة^(٣) . قال الصفدى : كان من أئمة العربية المنتصبين لإقراءها بعصر .
مات سنة تسع وتسعين وستمائة عن نيف وسبعين .

٥٩٩ — أحمد بن عبد الله بن عمر بن معط الجزائرى

أبو العباس

عرف بابن الإمام ، ونعت بالشرف . قال فى النصار : نحوى محدث فاضل ، رحل إلى
المشرق ، وأخذ عن ابن اللثى وابن بنت الجيزى ، وسبط السلفى وأقرانهم . وكان حسن
الصورة ، لطيف المزاج ، بارع الخط .
مولده سنة عشر وستمائة .

(١) فى الأصل : « بيت » ، وما أثبتته من ط وياقوت . (٢) معجم الأدباء ٣ : ١٠٢ ، ١٠٣ .

(٣) من نسخة بحاشية الأصل : « قطعة » .

٦٠٠ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة

الخرزومي البلسي الشقري الأصل أبو المطرف

كان إماماً عالماً بالفقه مالِكياً عالماً بالمعقولات والنحو واللغة والأدب والطب متبحراً .
في التاريخ والأخبار ، بصيراً بالحديث ، رواية مكثراً ، ثبتاً حجة ، غزير المحاسن ،
ناظراً ناثراً ، ثانيَ بديع الزمان .

روى عن الشَّوَّازِين ، وأخذ عنه النَّحو وعن أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات
وجماعة . سمع منه ابنُ الأَبار ، وبالع في الثناء عليه ، وتولى القضاء ، وكتب لبعض أمراء
إفريقية .

مولده في رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الجمعة رابع ذى الحجة
سنة ثمان وخمسين وستمائة .

٦٠١ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القربطي الشافعي

أبو العباس

قال الخزرجي : كان فقيهاً ، فاضلاً ، بارعاً ، محدثاً ، نحويًا لغويًا ، جامعاً لأشقات
الفضائل . ولى القضاء أربعين سنة ثم انفصل عنه .
ومات بعدن سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٦٠٢ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن محير البكري المالقي أبو جعفر

قال ابن الزبير : أخذ عن السَّهْمِيِّ علمَ العربيَّة وغيره ، وكان من جملة أصحابه ومتقدِّميه ،
بارع الخط ، سهل الخلق ، كريم النفس ، كثير التواضع ، متين الديانة .
مات سنة عشر وستمائة .

٦٠٣ — أحمد بن عبد الله بن نَيْل المُرْسِيّ أبو العباس

قال ابنُ الزُّبَيْر : أستاذُ نحويّ أديب ، روى عن ابنِ حَوْط الله ، وأبي الخطاب ابنِ واجب .
ومات سنة ثمان وأربعين وستمائة .

٦٠٤ — أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى

ابن كثير - بفتح الكاف - بن وسّاس - بفتح الواو وسكون المهملة وآخره مهملة - ابن شَمَل - بفتح المعجمة واللام الأولى وسكون الميم - بن مَنقايَا - بفتح الميم وسكون النون وبالْقاف والتحتانية - المصموديّ الضاويّ الرّكونيّ القرطبيّ .
قال ابنُ عبد الملك : كان من أهل العناية في العِلْم ، ذا تقدّم في اللغة وحسن الشعر ، روى عن عمّ أبيه عبد الله بن يحيى .
واستشهد سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٦٠٥ — أحمد بن عبد الله المهابازيّ الضّرير

قال ياقوت : من تلاميذ عبد القاهر الجرجانيّ . له شرح اللّمع ^(١) .

٦٠٦ — أحمد بن عبيد الله العُجَيْمِيّ الحنبليّ النحويّ شهاب الدين

قال ابن حَجَر : أحد الفضلاء الأذكياء . أخذ عن ابن كثير ، ومهر في العربية والأصول ، ولازم الإقراء والاشتغال في الفنون .
مات عن ثلاثين سنة بالطّاعون ، في رمضان سنة تسع وثمانمائة .

٦٠٧ — أحمد بن عبد الله المعبدي

من ولد مَعْبَد بن العباس بن عبد المطلب . ذكره الزُّبَيْدِيُّ في نَحْاة الكُوفِيِّين ، وقال : كان بارِعاً^(١) .

وقال ياقوت : أَحَدُ مَنْ اشتهر بالنَّحو وعلم العربيَّة من الكُوفِيِّين ، وجهٌ من وجوه أصحاب ثعلب .

مات ليلة الأربعاء لثمانٍ بقين من صفر سنة ثنتين وتسعين ومائتين^(٢) .

٦٠٨ — أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله أبو العباس

التَّمِيمِيُّ الْأَصْلُ المُرُويّ

قال ابن عبد الملك : كان مقدِّماً في صَنَعَةِ الإِعْرَاب ، ضابِطاً لِللَّغَات ، حافظاً لِلآدَاب ، ذا حِظٍّ من قَرَضِ الشعر . روى عن أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يَبْقَى بن يَسْعَوْنَ ، وابنِ وَصَّاح ، وعبد الحق بن عطية .

وصنَّف : التَّوْتُوثَةَ في النَّحو ، شرح الفصيح ، شرح أبيات الجَمَل ، مختصره ، شرح شواهد الغريب للعزيزي ، وغير ذلك .

مات بفاس سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٦٠٩ — أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الجدلي المألقي

أبو جعفر

يعرف بابن عبد الحق . قال في تاريخ غرناطة : من صُدُّور أهل العلم ، مضطلع بصناعة العربيَّة ، حاز قِصَبَ السَّبْق فيها ، عارف بالفروع والأحكام ، مشارك في الأصول والأدب والطب ، قائمٌ على القراءات ، إمام في التوثقة ، تصدر للإقراء ببلده ، وقضى بباش وغيرها ، فحسنت سيرته .

(١) طبقات الزبيدي ١٧٠ . (٢) معجم الأدباء ٣ : ١٠٥ .

قرأ على أبي عبد الله بن بَكْر ولازمه ، وتلا على أبي محمد بن أيوب وأبي القاسم بن دُرَّهم ، وروى عن أبي عبد الله الطنجالي وغيره .

مولده ثامن شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة .

ومات يوم الجمعة سابع عشر رجب سنة خمس وستين وسبعائة .

٦١٠ — أحمد بن عبد الرحمن بن الخطيب القبجاطي ثم القرطبيّ

أبو العباس

قال ابن عبد الملك : كان مبرزاً في علم العربيّة ، روى عن عباد بن مرّحان ، وعنه أحمد ابن مضاء . وكان أحد الأئمّة والشهود بجامع قرطبة .

٦١١ — أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام شهاب الدين

ابن تقيّ الدين العلامة جمال الدين النحويّ حفيد النحويّ

واشتغل كثيراً ، وأخذ عن العزّ بن جماعة والشيخ يحيى السّيراميّ وابن عمته العجيميّ .

وفاق في العربيّة وغيرها ، وأخذ عن العلامة البخاريّ ، فقال له العُجَيْميّ : لم تستقد منه

أكثر ممّا عندك ، فقال له : أليس صرنا فيه على يقين !

وله حاشية على التوضيح لجده .

ومات بدمشق في رابع مجادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة .

٦١٢ — أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن خلف

ابن قابوس أبو النمر الأطرابلسيّ الأديب اللغويّ

قال ابن العديم : عاصر ابن خالويه ، وكان يدرس العربيّة واللغة ، قرأ بحلب على ابن

خالويه الجهرة ، وروى عن أحمد بن عبيد الله بن شُقيّر النحويّ . وعنه الحافظ أبو سعد

السّمان وغيره .

كان حيّاً سنة ثلاث عشرة وأربعمائة

٦١٣ — أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حُرَيْث

ابن عاصم بن مضاء اللخميّ قاضي الجماعة أبو العباس وأبو جعفر الجيّانيّ القرطبيّ قال ابنُ الزبير : أحد من خُتِمت به المائة السادسة من أفراد العلماء ، أخذ عن ابن الرّمّك كتابَ سيّويه تفهّمًا ، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحويّة واللّغويّة والأدبيّة مالا يُحصى ، وكان له تقدّم في علم العربيّة ، واعتناء وآراء فيها ، ومناهب مخالفة لأهلها .

روى عن عبد الحقّ بن عطية ، والقاضي عياض وخلّاق ، وعنه ابننا حَوْطُ الله وأبو الحسن النافقيّ ، وولّى قضاء قَاسَ وغيرها ، فأحسن السّيرة ، وعدلَ فمُظَمُّ قدره ، وصار رِخْلَةً في الرّواية ، وعُمدَةً في الدّراية .

وقال ابنُ عبد الملك : كان مقرئًا مجوّدًا ، محدّثًا مكثِرًا ، قديمَ السّماع ، واسع الرّواية ، عارفًا بالأصول والكلام والطّب والحساب والهندسة ، ثاقبَ الذّهن ، متوقّد الذّكاء ، شاعرًا بارعا ، كاتبًا .

صنّف المشرق في النّحو ، الرّدّ على النحويين ، تنزيه القرآن عمّا لا يليق بالبيان ، وناقضه في هذا التّأليف ابنُ خروف بكتاب سَمَاء : تنزيه أئمّة النّحو ، عمّا نُسِب إليهم من الخطأ والسّهو ، ولما بلغه ذلك قال : نحن لا نبالي بالكباش النّطّاحة ، وتُعَارِضنا أبناء الحرفان !

مولده بقرطبة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

ومات بإشبيلية سابعَ عشرى مُجمادى الأولى — وقيل ثاني عشر جمادى الآخرة —

سنة ثنتين وتسعين .

وله ذكر في جمع الجوامع .

٦١٤ — أحمد بن عبد الرحمن بن وهبان

المعروف بابن أفضل الزمان

قال ابن الأثير في (١) الكامل : كان علماً متبحراً في علوم كثيرة : الخلاف والفقه والأصليين والفرائض والحساب والنحو والهيئة والمنطق وغير ذلك ؛ مع الزهد ولبس الخشن . جاور بمكة ومات بها في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة (٢) .

٦١٥ — أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخولاني القيرواني النحوي

الفقيه شيخ المالكية بالقيروان

كان حافظاً للمذهب ، أديباً نحويّاً ، تفقه بابن أبي زيد . ومات سنة ثنتين وثلاثين وأربعمائة .

٦١٦ — أحمد بن عبد السيد بن علي بن الأشقر أبو الفضل

النحوي البغدادى

قال ابن النجار : كان أديباً فاضلاً ، حسن المعرفة بالنحو ، قرأ على التبريزي ، ولازمه حتى برع .

ويقال : إن ابن الخشاب كان يعضي إلى منزله ، ويسأله عن مسائل في النحو ، ويبحث معه فيها .

قرأ عليه ابن الزاهد ، وسمع على كبر من أبي الفضل بن ناصر ، وحدث . والرواية عنه قليلة .

مات في حدود خمسين وخمسمائة .

(١) هو علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، عز الدين بن الأثير ، المؤرخ ، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل ، وتجوّل في البلاد ، ثم عاد إلى الموصل ، (وكتابه الكامل في التاريخ ، رتبته على السنين ، واعتمد فيه على تاريخ الطبري ، ثم ذكر الحوادث بعده حتى سنة ٦٢٩ — طبع مرات) ، وتوفي سنة ٦٣٠ . الأعلام للزركلي ٥ : ١٥٣

(٢) تاريخ ابن الأثير ٩ : ٢٠٥ .

٦١٧ — أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن غزوان القرشي

الفهري الأندلسي أبو العباس

قال ابن الزبير : كان أستاذاً نحويّاً ، لغويّاً أديباً ، راوية . روى عن أبي عليّ النّسائيّ ، وعنه أبو عليّ بن الزّرقالة ، وذكر له تأليف نحويّة ، وأدبية ، وشعراً كثيراً .

٦١٨ — أحمد بن عبد العزيز بن الفرج أبو علي القرطبيّ النحويّ

صاحب القاليّ

كان متّقد الذّهن ، وفيه غفلة زائدة ؛ ولكنّه حافظٌ ثبتٌ ، بصير بالعربيّة ، وهو مؤدّب الملك المظفر بن أبي عامر .
مات سنة أربعائة .

٦١٩ — أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليل الأنصاريّ

الشريبيّ القيسيّ أبو العباس

سكن بَلَنْسِيّة . قال ابنُ عبد الملك : كان متحقّقاً بالعربيّة ، بارعاً في الأدب ، شاعراً محسناً ، أخذ العربيّة والآداب عن أبي عبد الله بن خَلَصَة ، وأبي محمد بن السيّد البَطْلَيْوْسِيّ ، وجال في بلاد الأندلس . وكان أتيقّ الوِرافة بديعها ، معروفاً بالإتقان والضّبط ، يُتنافس في خطّه ، وكان مضعّفاً .
ولد قبل سنة خمسائة ، وقُتِلَ صبراً بإشبيلية سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

٦٢٠ — أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف

ابن غزوان الفهريّ الشّتمريّ اليابريّ الأصل أبو العباس

قال ابنُ عبد الملك : كان من جِلّةِ المقرئين وكبار أسانيد النّحويّين ، شاعراً محسناً ، كاتباً بليغاً ، متقدّماً في العَروض وفكّ المعنى ، روى عن خلف بن الأبرش وأبي عليّ النّسائيّ ومحمد بن سليمان ، ابن أخبّ غانم ، وعنه ابنُ عبد العزيز وابنُ الزّرقالة .

وصنّف: شَرَح شواهد الإيضاح . فأرجوزة في النّحو ، شرحها . أرجوزة في الغريب .
أرجوزة في القراءات . أرجوزة في الخطّ . وغير ذلك .
كان حيّاً سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ..
قلت أنا : أظنّه الذي تقدّم قبله برجلين .
ومن نظمه :

الحمدُ لله على ما أرى كأننى فى زمنى حالمُ
يسودُّ أقوامٌ على جهلهم ولا يسودُّ الماجدُ العالمُ

٦٢١ — أحمد بن عبد العزيز الشيرازي همام الدين

قال ابن حَجَر : قرأ على الشَّريف الجرجانيّ شرح المصباح ، وقدم مكة ، فاتفق
أنّه كان يقرئ في بيته ، فسقط بهم إلى طبقة سفلى ، فلم يُصِبْ أحداً منهم شيء ، وخرجوا
فسقط السَّقْفُ الذي كان فوقهم .
وكان حسنَ التّقرير ، قليل التّكلفة ، كثير الورع ، عارفاً بالتصوّف .
ومات في خامس عشر رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

٦٢٢ — أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد

ابن محمد بن سليم بن محمد القيسيّ تاج الدين أبو محمد الحنفى النّحوى
قال فى الدّرر : ولد فى آخر ذى الحجة سنة ثنتين وثمانين وسمائة ، وأخذ النّحو عن
البهاء بن النّحاس ، ولزم أبا حيان دهرأ طويلاً ، وأخذ عن السّروجي وغيره ، وتقدّم
فى الفقه والنّحو واللغة ، ودرّس وناب فى الحكم ، وكان سمع من الدّمياطى اتّفاقاً قبل أن
يطلب ، ثمّ أقبل على سماع الحديث ونسخ الأجزاء فأكثر عن أصحاب النّجيب وابن
علاق ؛ وقال فى ذلك :

وعابَ سَمَاعِيَّ لِلْحَدِيثِ بُعِيدَ مَا كَبُرَتْ أَنَاسُهُ هُمْ إِلَى الْعَيْبِ أَقْرَبُ^(١)
 وَقَالُوا إِمَامٌ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ يَرُوحُ وَيُنْشِدُو سَالِمًا يَتَطَلَّبُ
 فَقُلْتُ مَجِيئًا عَنْ مَقَالَتِهِمْ وَقَدْ غَدَوْتُ لَجْهْلٍ مِنْهُمْ أُنْعَجِبُ
 إِذَا اسْتَدْرَكَ الْإِنْسَانُ مَافَاتَ مِنْ عُلَا فَلَاحِزَمٌ يُعْزَى لَا إِلَى الْجَهْلِ يُنْسَبُ
 وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ عَزِيزَةٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ ابْنَ رَافِعٍ . وَذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِهِ .

وله تصانيف حسان ، منها الجمعُ بين العُباب والمحكم في اللغة ، شرح الهداية في
 الفقه ، الجمع المتناه ، في أخبار اللغويين والنحاه ، عشر مجلدات ، وكأنه مات عنها مسوَّدة
 فتفرقت شذَر مَذَر . وهذا الأمر هو أعظم باعثٍ لى على اختصار طبقاتي السكبرى
 في هذا المختصر ؛ فإن تلك لما نرومه فيها يحتاج إلى دهر طويل من الوقوف على الغرائب
 والمناظرات وإسناد الأحاديث والأخبار ، وإن كنا حصلنا من ذلك بمحمد الله الجَمِّ الغفير ،
 لكن لا نخلو كلَّ يوم من الوقوف على فائدة جديدة ، والاطلاع على ما لم نكن نطلعنا
 عليه ، فيلزم من الإسراع بتبويضها إمَّا اتلاف النسخ على أصحابها ، أو إخلاؤها من
 الرِّوَاثِد .

ومن تصانيفه : شرح كافيّة ابن الحاجب ، شرح شافيتيه ، شرح الفصيح ، الدرّ
 اللَّقِيط من البحر المحيط ، مجلدات ، قصّره على مباحث أبي حيّان مع ابن عطية
 والزّحخشريّ . التذكرة ثلاث مجلدات ، سماها قيّد الأوابد ، وقفت عليها بخطّه في
 الحموديّة ، أعادنا الله إلى الانتفاع منها كما كنّا قريباً بمحمد وآله .

توفّي الشّيخ تاج الدين في الطاعون العامّ في رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة .
 وكتب إليه بعض الفضلاء :

أَيَا تَاجَ دِينِ اللَّهِ وَالْأَوْحَدَ الَّذِي تَسَنَّمَ مَجْدًا قَدْرُهُ ذِرْوَةُ الْعُلَا
 وَجَامَعَ أَشْتَاتِ الْفَضَائِلِ حَاوِيًا مَدَى السَّبْقِ حَلَالًا لِمَا قَدْ تَشَكَّلَا
 وَبَحَرَ عُلُومٍ فِي رِيَاضِ مَكَارِمٍ أَيْ حَالَهُ التَّسَالُّ إِلَّا تَسَلُّسَلَا

لعلَّكَ والإحسانُ منك سَجِيَّةٌ وأوصافُك الأعلامُ طاوَلُنَّ يَذْبُلَا
تَعُدُّ لِي نَظْمًا مواضعَ حَذَفٍ ما يَعُودُ عَلَى المَوْصُولِ نَظْمًا مُسَهَّلَا
وَأَكْثَرُ مِنَ الإيضاحِ واعذرْ مُقَصِّرًا وَعِشْ دَائِمَ الإِقْبَالِ تَرَفُّلُ فِي الحَلَا
فأجابه الشيخ تاج الدين ، ومن خطه نقلت :

ألا أيُّها المَوْلَى الحَلَّى قريضه إذا راحَ شِعْرُ الناسِ في اليَدِ مُشْكِلَا
وجالِي أبقارِ المَعَانِي عَرائِسا عليها من التَّنْمِيقِ ما سَمَّجَ الحَلَّى
ومستنتج الأفكارِ تُشرقُ كالضُّحَى ومُستخْرِج الألفاظِ تَحْلُبُ كالطَّلَا
وغارسٍ مِنَ غَرْسِ المَكَارِمِ مُثْمِرًا وجانِي من ثَمَرِ الفَضائلِ ما حَلَا
كُتِبَتْ إِلَى المَمْلُوكِ نَظْمًا بِمُدْحَةٍ ووصُفُك في الآفاقِ ما زالَ أَفْضَلَا
وأرسلتَ تَبَغَّى نَظْمَه لِمَسائِلِ وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَسْأَلَ البَحْرُ جَدَّوَلَا !
فَلَمْ يَسَعِ المَمْلُوكُ إِلَّا أُمْتِثَالَه وتمثيلُ ما أَلَوَى وإيضاحُ ما جَلَا
وَلَمْ يَأَلُ جَهْدًا في أَجْتِلابِ شَرِيدَةٍ وَمَنْ بَدَّلَ المَجْهُودَ جَهْدًا فَا أَلَا
فقلتُ وقد أهديتُ فِجْرًا إِلَى ضُحَى وشَوَّلَا إِلَى بَحْرٍ وَسَجْمًا لَدَى مَلَا
إذا عائدُ المَوْصُولِ حَاوَلَ حَذْفَه فطالِعَ تَجِدُ ما قد نَظَمْتَ مَقْصَلَا
فما كانَ مرفوعًا ولم يَكُ مُبْتَدَأً فَأُثِّبْتُ وَأَمَّا الحَذَفُ فَاتْرَكْهُ وَأَحْلَا
وإن كانَ مرفوعًا ومُبتدَأً غَدَا وفي وَصَلِ أَيْ صِلَهُ لا حَذَفَ مُسَهَّلَا
بشرطِ بنا أَيْ وأما إن أعرِبتُ ففيلَ بِتَجْوِيزِ الحَذَفِ وَقِيلَ لَا
وإن يَكُ ذا صَدْرًا لوصلةٍ غَيْرِها وطالَبْتُ فَإِنْ لَمْ يَصْلُحِ العَجَزُ مُوصِلَا
فدونكَ فَأَحْذِفْهُ وَإِنْ لَمْ تَطُلْ فَقَدْ أُجِيزَ عَلَى قولٍ ضَعِيفٍ وَأَجْمَلَا
وشاهدُ ذا فَأَقْرَأْ تَمَامًا عَلَى الَّذِي وأَحْسَنُ مرفوعًا لَدَى نَقْلِ مَنْ تَلَا
وأثْبِتْهُ مَحْصُورًا كَذَا إِنْ نَفَثَتْهُ ما بِعِمْ كِجَاءِ اللِّدِّ وما هُوَ ذُو وَلَا
وفي حَذْفَه خَلْفَ لَدَى عَطْفٍ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَمَنَعَ الحَذَفِ فِي عَكْسِهِ أَنْجَلِي
وما كانَ مفعولًا لغيرِ ظَلَنْتُ هُوَ متَّصِلَ فأحذفه تَظْفَرُ بِالْأَعْتَلَا

يعد غيرُهُ فالحذف ليس مُسهلاً
يَكُنْهَا فلا تحذف وقد جا مُقللاً
ومعناه نَصَبٌ كان بالحذف أسهلاً
وفعلٍ فلم يحذفه أعنى السَّمَوءَ لا
فإن كان مجروراً بحذفٍ قد أُعْمِلَا
إذا ما أَسْتَوَى الحرفان يا حاوِي المَلَا
فدَيْتُكَ حرفَ العائد الحَصْرُ قد تَلَا
غداً فاعِلاً فاسمع مقالِي ممثلاً
تساوِيهما في اللفظ منفرداً فلا

بتعريفه إلا مواضع نكراً
ثلاثتها عدَّ امرئٌ قد تمهراً
خصوصٌ وتعميمٌ أفادَ وأثراً
عن النقي وأستفهامه قد تأخراً
أضيفَ وما قد عمَّ أو جا مُنكراً
أعندك دينارٌ فكن متبصراً
لأنَّ وكذا ما كان في الحصر قد جرى
له سُوءُ التفضيل أن يتنكراً
ولولا وما كالفعِل أو جا مصغراً
وما كان معطوفاً على ما تنكراً
سؤال بأمٍ والهمز فأخبر لتخبراً
وما نحو ما أنجاه في القرّ بالقرا
عن الظرف والمجرور أيضاً مؤجّراً
إذا لِنُجَاةٍ فاجريها نحو جَوْها

ويُشرَط في ذا عودُهُ وحده فإن
وهذا إذا الموصول لم يَكُ أَلْ فإن
وما كان خَفْضاً بالإضافة لفظه
وخافضه إن نابَ عن حَرْفٍ مَصْدَرٍ
كقولك تَتَلَوُ فاقض ما أنت قاضٍ أو
وموصوله أضحى كذلك فاحذفن
وأعنى به لَفْظاً ومعنى ولم يَكُنْ
ولم يَكُ أيضاً قد أُقِيمَ مَقَامَ ما
ويشربُ ممّا تَشْرَبُونَ وإن غداً
وله في المواضع التي يُبْتَدَأُ فيها بالنكرة :

إذا ما جعلتَ الاسمَ مبتدأً فقلْ
بها وهي إن عُدَّت ثلاثون بعدها
ومرجعها لاثنين منها فقلْ لها
فأولها الوصفُ والوصفُ والذي
كذلك أَسْمُ الأستفهام والشرط والذي
كقولك دِينَارٌ لَدَيَّ لِقَائِلٍ
كذا كَمَّ لإخبارٍ وما ليس قابلاً
وما جا دُعَاءً أو غداً عاملاً وما
وما بعدَ واوِ الحال جاءَ وفأ الجزأ
وما أن تَتَلَوُ في جوابِ الذي نهي
وساغٍ ومخصوصاً غداً وجوابِ ذِي
وما قُدِّمَتْ أخبارُهُ وهي جملةٌ
كذا ما وَلِي لَمْ أُبْتَدَأْ وما غداً
وما كان في معنى التعجب أو تَلَا

٦٢٣ — أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر

الشرحيّ الزبيديّ

شهاب الدين النحويّ ابن النحوي . قال ابنُ حَجَر: اشتغل كثيراً ، ومهرّ في العربيّة ،
ودرس بصلاحيّة زبيد .

مات سنة اثنتي عشرة وثمانمائة عن أربعين سنة .

٦٢٤ — أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن جُزَيّ الكلبيّ الغرناطيّ

كان من أعيان بلده، ووزرائه ، سريّاً فقيهاً ، مقدّماً في اللّغة والنّحو والفقّه مشاركاً
في غير ذلك .

أخذ عن أبي محمد بن سمّحون وابن الأخصر ، ثم انقطع إلى البادية ، ومات بغرناطة
سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

كذا قال ابنُ الزبير وابن الخطيب في موضع ، وقال في موضع آخر وستمائة ، وقد وصل التسعين .

٦٢٥ — أحمد بن عبد الملك بن موسى بن موسى بن عبد الملك بن وليد

أبو جعفر — وقيل أبو العباس — بن أبي حمزة المرسيّ

كان محدثاً راوية ، فقيهاً ماهراً في علم العربيّة واللّغة والتّاريخ ، روى عن أبيه : وتفقه
عليه ، ولازم أبا بكر الخشنيّ وأبا الوليد الباجيّ ، وسمع من لفظ ابن بطّال شرح البخاريّ
له ، ولقي ابن عبد البرّ وابن حزم ، وأجاز له أبو عمر الدانيّ ، وعمر ممتعاً بحواسّه .

روى عنه ابنه القاضي أبو بكر .

مات يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وكفن في ثيابٍ صلى فيها

أربعين سنة ، ذكره ابن الزبير وغيره .

٦٢٦ — أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن

القيسي الشريشي أبو العباس النحوي شارح المقامات

قال ابن عبد الملك: كان مبرزاً في المعرفة بالنحو ، حافظاً للغات ، ذا كراً للآداب ، كاتباً بليغاً فاضلاً ، ثقةً ، عني بالرحلة في طلب العلم ، وروى عن أبي الحسن نجبة ، ومصعب ابن أبي ركب وابن خروف ، وخلق . وعنه ابن الأبار وابن فرتوت ، وأبو الحسن الرُّعيني ، وتصدر لإقراء اللغة والأدب والعربية والعروض .

وله ثلاثة شروح على المقامات : شرح الإيضاح ، وشرح عروض الشعر ، وعلل القوافي ، شرح الجمل ، مختصر نوادر القالي ، وغير ذلك .
مات بشريش في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة .

٦٢٧ — أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر

المالقي النحوي

قال في تاريخ غرناطة : كان قيماً على العربية ، إذ كانت جلّ بضاعته ، يشارك في المنطق والعروض وقرض الشعر .

وقال في النضار : كان عالماً بالنحو ، وكان لا يقرأ كتاب سيبويه ، فكان أحبابنا إذا ذكر يقولون : هل يقرأ كتاب سيبويه ؟ فيقال : لا ، فيقولون : لا يعرف شيئاً .

وكان ضيق الحال فدخل المريّة ، فوجدها صيفراً ممن يشتغل بالنحو ، فأقام بها يشغل الناس فيه ، فحسنت حاله ، وأنجب عليه أبو الحسن بن أبي العيش ، وكان قرأ النحوي على أبي المفرج المالقي وتلا على أبي الحجاج بن ربحانة . وكان شديد البكاه ، طبع قدراً فوجدها تعوز الملح ، فوضع فيها ملحاً غير مطحون ، ثم ذاقها قبل أن ينحل الملح ، فزادها حتى صارت زعاقاً .

صنف شرح الجزولية ، شرح مقرب ابن هشام الفهري ، وصل فيه إلى باب

همزة الوصل ، رصف المباني في حروف المعاني ، من أعظم ما صُنّف . ويدلّ على تقدّمه في العربية . وله تقييد على الجمل وغير ذلك .

مات يوم الثلاثاء سابع عشرين ربيع الآخر سنة ثنتين وسبعمائة .

٦٢٨ — أحمد بن عبد الوارث البكريّ شهاب الدّين

الشافعي النحويّ

قال في الدّرر : كان عارفاً بالفقه والأصليّن والعربيّة ، مصنّفاً في البَحْث ، وليّ تدريس مدرسة إطفيح^(١) ، واعتزل الناس آخر عمره^(٢) . ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وسبعمائة^(٣) .

٦٢٩ — أحمد بن عبد الوليّ البلنّسيّ البينيّ أبو جعفر

قال ابنُ عبد الملك : كان قائماً على الآداب ، وكتب النّحو واللّغة والأشعار ، كاتباً شاعراً ، كتب عن بعض الوزراء ، وأحرقه القنّبطور — لعنه الله — لما تغلّب على بلنّسية سنة ثمان وثمانين وقليل سنة تسعين وأربعمائة .

٦٣٠ — أحمد بن عبد الوهاب بن يونس القرطبيّ أبو عمر

المعروف بابن صليّ الله

قال ابنُ الفرّضيّ : كان حافظاً للفقه ، عالماً بالاختلاف ، ذكياً ، بصيراً بالحجاج ، حسن المنظر ، وكان يميل إلى مذهب الإمام الشافعيّ رحمه الله ؛ وكان له حظ وافر من العربيّة واللّغة وكان ينسب إلى الاعتزال .
مات سنة تسع وستين وثلاثمائة^(٤) .

(١) إطفيح ، ضبطها ياقوت بالكسر في أوله والفاء وياء ساكنة وحاء مهملة ، وقال : بلد بالصعيد الأدنى من أرض مصر على شاطئ النيل . (٢) الدرر : « واعتزل الناس بأخرة » .
(٣) الدرر السكّانة ١ : ١٩٦ ، وذكر أنه نقله من خط ابن الخطّان في ذيل طبقات الإسنوي .
(٤) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٥٩ .

٦٣١ — أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير أبو العلاء

البغدادي النحوي

قال ابن عساكر : روى عن أبي عمر الزاهد وابن دُرَيْد، وابن فارس ، وحدث عن أبي الهيثم خلف الدورىّ وحامد بن شعيب البلخىّ ومحمد بن سليمان الباغندىّ ، وعنه تمام ابن محمد الرازىّ وغيره .

٦٣٢ — أحمد بن عبيد بن ناصح بن بَلَنْجَر أبو جعفر

النحويّ الكوفيّ الديلميّ الأصل

من موالى بنى هاشم ، يعرف بأبى عَصِيدَة . قال ياقوت : حدث عن الأصمعيّ والوافدىّ وعنه القاسم الأنبارىّ . وكان من أئمة العربية ، وأدب ولد المتوكل^(١) المعتزّ ، فلما أراد أبوه أن يوليّه العهد خطّه أبو عَصِيدَة عن مرتبته قليلا ، وآخر غداءه قليلا ، فلما كان وقت الانصراف قال للخادم : احمله . فضربه بغير ذنب ، فكتب بذلك إلى المتوكل ، فأحضره فقال له : لم فعلت هذا بالمعتزّ ؟ قال : بلغنى ما عزم عليه أمير المؤمنين ، فخططتُ منزلته ليعرف هذا المقدار ، فلا يعجل بزوال نعمة أحدٍ ، وأخرتُ غداءه ليعرف الجوع إذا شكى إليه ، وضربتُه لغير ذنب ليعرف مقدار الظلم ، فلا يعجل على أحد . فقال : أحسنت ، وأمر له بعشرة آلاف .

قال ابنُ عدى^(٢) : كان أبو عَصِيدَة يحدث بمناكير مع أنه من أهل الصدق . وصنف : عُيُونُ الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ ، المقصور والممدود ، المذكر والمؤنث ، وغير ذلك . مات سنة ثمان - وقيل ثلاث - وسبعين ومائتين .

(١) ياقوت : « أن يعقد للمعتز ولاية » . (٢) ط : « عيسى » ، تحريف ؛ صوابه من الأصل وياقوت . (٣) معجم الأدباء ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .

٦٣٣ — أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن حرج البلنسي

المروى الأصل أبو جعفر وأبو العباس الذهبي

قال ابنُ عبد الملك : كان ماهراً في العربية ، وافر الحظّ من الأدب ، له نظم يسيرٌ جيّد ، متحقّقاً بأصول الفقه ، أعلم أهل زمانه بالعلوم القديمة ، ثاقب الذّهن ، متوقّد الخاطر ، غوّاصاً على دقائق المعاني ، تلا بالسبع على ابن مضاء وأبي عبد الله بن مُحمّد وجماعة ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف ، وروى عنه ابنه عتيق وأبو جعفر بن عيشون ، وورد مرّاً كش ، باستدعاء المنصور ، فخطبَ عنده ، وجلّت منزلته ، وكان المرجوع إليه في الفتوى . مولده سنة أربع وخمسين وخمائة ، ومات سنة إحدى وستائة .

٦٣٤ — أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني

الأصل المعروف بابن التّركّاني الحنفيّ القاضي تاج الدين

قال في الدّرر : ولد بالقاهرة ليلة السبت ، الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وستائة ، واشتغل بأنواع العلوم ، ودرّس وأفتى ، وناب في الحكم . وصنّف في الفقه والأصليّن والحديث والعربية والعروض والمنطق والهيئة ، وغالبها لم يكمل ، وسمع من الديماطيّ وابن الصوّاف والحجّار ، وحدث . ومات في أوائل مُجَادَى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعائة . وله نظم وسط .

[ومن تصانيفه : تعلية على المحصّل للإمام نجر الدين الرازيّ ، وشرح على المنتخب للباجيّ ، وثلاث تعاليق على الخلاصة في الفقه ، وشرح الجامع الكبير في الفقه ، وشرح الهداية ، ومصنّفات في الفرائض ، وتعلية على مقدّمة ابن الحاجب في النّحو ، وشرح المقرّب لابن عصفور ، وشرح عروض ابن الحاجب ، وكتاب أحكام الرّمى والسّبق ، والمحلّل ، وكتاب الأبحاث الجليّة على مسألة ابن تيميّة ، وشرح الشّمسية في المنطق ، وشرح التّبصرة في الهيئة للخرقيّ .

ذكر ذلك المقرّبيّ في المفق في ترجمته ^(١) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٩٨ . (٢) تسكّلة من ط .

٦٣٥ - أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن بصيص أبو العباس

شهاب الدين الزبيدي

قال الخرجي : كان وحيدَ دهره في النحو واللغة والعروض ، عالماً متقناً ، متفنناً
لوذعياً ، حسن السيرة ، سهل الأخلاق ، مبارك التدريس .

أخذ النحو عن جماعة ، وأخذ عنه أهل عصره ، وإليه انتهت الرئاسة في النحو ،
ورحل إليه الناس من أقطار اليمن .

وآلف شرح مقدمة ابن باب شاذ شرحاً جيداً ، لم يتم ، ومنظومة في القوافي
والعروض ، وغير ذلك . وكان بحراً لا ساحل له .

مات يوم الأحد حادي عشرين شعبان سنة ثمان وستين وسبعمائة .

٦٣٦ - أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الشبلي أبو العباس

قال ابنُ عبد الملك : كان محدثاً فقيهاً نحويًا ، متقدماً في ذلك كله ، مشهوراً بالورع
والزهد والفضل ، معظمًا عند الخاصة والعامة . أخذ العربية عن الشَّلوين والدباج ،
وروى عن أبي بكر بن سيّد الناس وغيره .

مولده سنة سبع وستمائة ، ومات بتونس يوم الجمعة لعشر بقين من محرّم سنة ثمان
وسبعين وستمائة .

٦٣٧ - أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم التجيبيّ الغرناطيّ

أبو جعفر الورّاد

وسمّاه ابنُ الزبير : أحمد بن محمد بن عثمان . قال ابنُ عبد الملك : وهو غلط ، وقال : كان
مقرئاً متقناً ، ضابطاً ثقةً أديباً لغويًا ذا مشاركة في فنون ، طيباً ماهراً حسن المجالسة ،
روى عن سهل بن مالك ، وأبي القاسم أحمد بن عبد الودود ، وأجاز له ابنُ عيْشون وعلبون
وروى عنه ابنُ الزبير .

مات بفَرْطَاطة في رمضان سنة ست - وقيل ثمان - وخمسين وستمائة ، وقد جاوز التسعين .

٦٣٨ — أحمد بن عثمان السنجاريّ شرف الدّين

قال الصّفيّ : ولد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وكان إمام الجامع الأزهر ، متصدراً في النّحو بجامع الأقر .
وله :

مَا قَسْتُ بِالْفَيْثِ الْعَطَايَا مِنْكَ إِذْ تَبْكِي وَتَضَحُّكَ أَنْتَ إِذْ تُؤَلِّي النَّدَى
وَإِذَا أَفَاضَ عَلَى الْبَرِيَّةِ جُودَهُ مَاءُ تَفِيضٍ لَنَا يَمِينُكَ عَسَجَدَا
وَقَالَ ابْنُ مَكْنُومٍ : نَحْوَى ، لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ :

٦٣٩ — أحمد بن عطية بن عليّ أبو عبد الله الضّرير الشّاعر

قال الصّفيّ : له معرفة تامّة بالنّحو واللّغة ، مدح القائم بأمر الله وبنيه .

٦٤٠ — أحمد بن علويّه الإصبهانيّ الكرانيّ

قال ياقوت : كان صاحبَ لغة ، يتعاطى التأديب ، ويقول الشعر الجيّد ، وكان من أصحاب لفظة^(١) ، ثم صار من ندماء أحمد أبي دُلَف . وله فيه :

إِذَا مَا جَنَى الْجَانِي عَلَيْهِ جَنَائَةً عَفَا كَرَمًا عَنْ ذَنْبِهِ لَا تَكْرُمَا
وَيُوسِعُهُ رِفْقًا يَكَادُ لِبَسْطِهِ يُوَدُّ بَرِيءُ الْقَوْمِ لَوْ كَانَ مُجْرِمَا

قال : وله رسائل مختارة ، ورسالة في الشيب والخضاب ، وقصيدة على ألف قافية ، عرّضت على أبي حاتم السّجستانيّ ، فأعجب بها ؛ وقال : يا أهل البصرة ، غلبكم أهل أصبهان ؛ وأول هذه القصيدة :

مَا بِالْأُحْنَانِ ثَرَّةَ الْأُحْفَانِ عَبْرَى اللَّحَاطِ سَقِيمَةَ الْأُحْفَانِ

قال حمزة : ولقد أنشدنيها في سنة عشر وثلثمائة ، وله ثمان وتسعون سنة .

(١) ذكره السيوطي فيما يأتي من ترجمته : باسم لُكْذَه ، وضبطه « بضم اللام وسكون الذال المعجمة قال : » ويقال : لُغْذَه ؛ وهو الحسن بن عبد الله أبو عليّ الأصبهاني .

دُنْيَا مَغْبِيَّةٍ مِنْ أَثَرِي بِهَا عَدَمٌ وَلِدَّةٌ تَنْقَضِي مِنْ بَعْدِهَا نَدَمٌ
وَفِي الْمَنُونِ لِأَهْلِ الْكُتُبِ مُعْتَبَرٌ وَفِي تَزُودِهِمْ مِنْهَا التَّقَى غُنْمٌ
الْمَرْءُ يَسْعَى لِفَضْلِ الرِّزْقِ مَجْتَهِدًا وَمَالَهُ غَيْرُ مَا قَدِ خَطَّهُ الْقَلَمُ
كَمْ خَاشِعٍ فِي عُيُونِ النَّاسِ مَنَظَرُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهَا غَيْرَ مَا عَلِمُوا
قال : وقال بعد أن أنت عليه مائة :

حَتَّى الدَّهْرُ مِنْ بَعْدِ اسْتِقَامَتِهِ ظَهَرِي ^(١) وَأَفْضَى إِلَى صَحْصَاحِ عَيْشَتِهِ عُمَرِي ^(٢)
وَدَبَّ الْبَيْلَى فِي كُلِّ غُضُوٍّ وَمَفْصِلٍ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى سَلِيماً عَلَى الدَّهْرِ!

٦٤١ — أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد

ابن فليته بن سعيد بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن الزبير الغساني المصري
أبو الحسين المعروف بالرَّشِيدِ الْأَسْوَانيّ

قال ياقوت : كان كاتباً شاعراً ، فقيهاً نحوياً لغوياً عروضيّاً ، مؤرخاً مهندساً منطقيّاً ،
عارفاً بالطبِّ والموسيقى والنجوم ، متفنناً . وكان من أفراد الدَّهْرِ فضلاً في فنون كثيرة ،
وهو من بيت كبير بالصَّعيد .

وله تآليف نظم ونثر ، منها : منية الأملعيّ وبلغة المدعيّ ؛ يشتمل على علوم كثيرة ،
وجنان الجنان وروضة الأذهان في شعراء مصر ، وشفاء الغلة في سمت القبلة .
ولّى النَّظَرَ بشعر الإسكندرية ، والدَّوَّاءِين السلطانيّة بمصر ، ثم سافر إلى اليمن ،
وتقلّد قضاءها ، وتلقب بقاضي قضاة اليمن ، وداعى دعاة الزمن ، ثم سمّت نفسه إلى رتبة
الخلافة ، فأجابه قوم إليها ، ونُقِشتْ له السَّكَّةُ ، ثم قبض عليه ، وأُنْفِذَ مَكْبَلًا إلى قُوص ،
وسجن بها . ثم ورد كتاب الصّالح بن رُزَيْكِ بإطلاقه والإحسان إليه ، ولما دخل
أَسَدُ الدِّين شيركوه إلى البلاد ، مال إليه وكتبه ، فاتّصل ذلك بوزير العاضد ، فتطلّبه إلى
أن ظفّر به ، وأشهره وصلبه ؛ وذلك في محرّم سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) في الأصول : « حتى الظهر » ، وصوابه من ياقوت . (٢) معجم الأدباء ٤ : ٧٣ .
(٢٢ - ١ - بغية)

وكان قبيحَ المنظر ، أسود ، مرَّ بشابةٍ صبيحةَ الوجه ، ظريفة ، فنظرت إليه نظر مطمع ، وأومات إليه بطرفها ، فتبعها ، فدخلت داراً ، وأشارت إليه ، فدخل ، فنادت طفلة كأنها فلقة قمر ، وقالت لها : إن رجعت تبولين في الفراش تركتُ سيدنا القاضي يا كلك ، ثم التفتت إليه وقالت : لا أعدمِني الله فضل سيدنا القاضي ، أدام الله عزّه ! فخرج خجلاً^(١) .

٦٤٢ — أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاريّ الغرناطيّ

أبو جعفر المعروف بابن الباذش النحويّ ابن النحويّ

قال في البلغة : إمام نحويّ مقررٌ نقاد .

وقال ابن الزبير : عارف بالآداب والإعراب ، إمام نحويّ متقدّم ، راوية مسكّن ، أخذ عن أبيه وأكثر الرواية عنه ، وشاركه في كثير من شيوخه . وروى أيضاً عن أبي عليّ الفسائيّ ، وأبي عليّ الصّدقيّ . وكان عارفاً بالأسانيد ، نقاداً لها ، ألف الإقناع في القراءات ، لم يؤلّف مثاله .

مولده في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، ومات في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة .

٦٤٣ — أحمد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن ثابت الأنصاريّ

الإشبيليّ أبو العباس المارديّ

قال ابن عبد الملك : كان متحقّقاً بالفقه والعربيّة ، درسهما بئرناطة ، مشاركاً في غيرها . أخذ النحو عن الدّبّاج والشّلوّيين ، وتلا على أبي الحسين محمد بن عيّاش بن عظمة ، وروى عن أبي الحسن الشّاري وغيره ، وكان يتصرّف بالتجارة ، وكان اشتغاله بالعلم كثيراً . مولده في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكان حيّاً سنة ست وستين وسبعمائة .

(١) معجم الأدباء ٤ : ٥١ - ٦٦ .

٦٤٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن خلف بن أفلح بن رزقون

بتقديم الرءاء - القيسيّ الباجيّ ثم الخضراوىّ أبو العباس

قال ابن الزبير : كان نحوياً لغوياً ، حافظاً جليلاً ، راويةً مكثراً ، عدلاً فاضلاً متقدماً في فنون من المعارف ، روى عن ابن الطّلاع وابن الأخرس . وعنه ابن خيرة وغيره ، وجال في طلب العلم غالب الأندلس ، وقضى بأركش ، فحمدت سيرته ، ولازم الإقراء ، وأخذ الناس عنه .

مات سنة خمس - وقيل اثنتين - وأربعين وخمسمائة .

فائدة : نقل ابن مالك في شرح التسهيل أن ابن أفلح الحق بطن وأخواتها - في نصب المفعولين - كان ؛ قال ابن حبان : ولا أدري من ابن أفلح ! انتهى . ولعله هذا ، فإنني لم أرف بعد التطلع والفحص على نحو في آباءه من يسمى أفلح غير هذا ، فإن كان إياه فهو في جمع الجوامع في باب ظن . ثم وجدت بعد ذلك خلف بن أفلح ، وسيأتي في باب الخاء ، وما أظنه النقول عنه ذلك .

٦٤٥ - أحمد بن علي بن أحمد الهمداني ثم الكوفي الحنفيّ

نفر الدين بن الفصيح

قال في الدرر : تقدم في العربية والقراءات والفرائض وغيرها ، وشغل الناس كثيراً ، وكان له صيت في العراق . ثم قدم دمشق فأكرمه نائبها ، وكان كثير التودد ، لطيف المحاضرة ، سمع من ابن الدواليبيّ وصالح بن الصّبّاغ ، وأجاز له إسماعيل بن الطّبال ، ونظم المنار ، والفرائض السّراجية ، وقصيدة في القراءات .

مات في شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة (١) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

٦٤٦ — أحمد بن علي بن أحمد النحوي يعرف بابن نور

قال في الدرر : كان أبوه خَوَلِيًّا^(١) ، وباشر هو صناعة أبيه^(٢) ثم اشتغل على النجم الأصفوني ، فبرع في مدة قريبة ، ومهر في الفقه والنحو والأصول ، ودرّس وأفتى . ومات بمرض السّل سنة سبع وثلاثين وسبعمائة^(٣) .

٦٤٧ — أحمد بن علي بن حمويه النحوي النيسابوري

قال الحاكم : سمع أبا معاذ الفضل بن خالد النحوي وحفص بن عبد الله السّلمي ، وروى عنه محمد بن عبد الوهاب العَبْدِيُّ وإبراهيم بن عيسى الذهلي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

٦٤٨ — أحمد بن علي بن خلف الشّجيبّي الشّيبلي أبو القاسم

قال ابن عبد الملك : كان من الفقهاء الحفاظ ، ذا معرفة تامة باللسان العربي ، كثير التّقييد مكبّاً على الطلب ، عفيفاً مبرّزاً في عقد الشّروط . رَوَى عنه ابنُ أخته إسماعيل بن إبراهيم ابن الأديب ؛ وكان يؤمّ ببعض مساجد إشبيلية ، فضيّق عليه أبو حفص بن عمر في أيام قضائه بها وصرفه عن الإمامة ، فرحل إلى مُرّاكش ، فتعرّف بأبي القاسم بن مثنى ، فأقبل عليه الناس واستأدبه لولده ، فأقام نحو عامٍ ، ثم رغب في العود إلى وطنه ، فأصعبه ابن مثنى كتاباً إلى أبي حفص ، يتضمّن الوصاية به والاعتناء بحاله ؛ فردّ عليه الإمامة ، ثم تولى حسبة السوق ، فشكرت سيرته . ومات في ذى الحجة سنة ثنتين وستمائة^(٤) .

(١) في القاموس : « الحولى : الراعى الحسن القيام على المال » .

(٢) بعدها في الدرر : « ثم جلس في دكان عطر ، ثم اشتغل بالفقه » .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ وذكر أن وفاته كانت بقوص .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ط : « ستة ثلاثين وستمائة » .

٦٤٩ — أحمد بن علي بن خلف المرسى أبو جعفر وأبو العباس

ابن طر شميل

قال ابن عبد الملك : كان نحوياً ماهراً ، أدب بالنحو زماناً ، أخذ عن أبيه ^(١) أبي بكر وأبي الحسن بن سيده ، وروى عنه أبو عمر وزياد بن الصفار . وكان بشاطبة حياً سنة ثنتين وخمسة ^(٢) .

٦٥٠ — أحمد بن علي بن أبي زنبور الإمام الأديب أبو الرضا النيلي

اللغوي المصري الشاعر

كذا ذكره الذهبي ، وقال : قرأ على يحيى بن سعدون القرطبي ، وتأدب على سعيد ابن الدهان ، ومدح الصلاح بن أيوب بقصيدة طويلة ، فوصله عليها بخمسة دينار . وكان من غلاة الرافضة .
عمر دهرأ ، ومات بالموصل سنة ثلاث عشرة وستائة .

٦٥١ — أحمد بن علي بن شهاب الغساني المروى أبو الحسن

ابن الشهادة

قال ابن عبد الملك : كان صاحباً عربيّة وأديباً ، زاهداً ورعاً ، فاضلاً . خطب وأمّ بجامع الرّية زماناً ، روى عنه محمد بن عبد الله الحجري .

(١) كذا في الأصل ، وفي ط ونسخة بحاشية الأصل : « أخيه » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ط : « سنة ثنتين وخمسة » .

٦٥٢ — أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني ثم المصري

الشهير بالبلبيسي

الملقب سمكة . قال ابن حَجَر : كان بارعاً في الفقه والعربية والقراءات ، وكان الإسنوي يعظمه ، وهو من أكابر تلامذته . سمع من الميمني وغيره ، وكان خيراً متواضعاً .

مات في المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

٦٥٣ — أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي

العلامة بهاء الدين أبو حامد بن شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن

ولد بعد المغرب ليلة العشرين من مجادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وحضر على الحجاز ، وسمع من يونس الدبوسي والوائي والبدر بن جماعة والمزي وجماعة . وكان اسمه تماماً فغيره أحمد ؛ لأنه كان يتخيل ممن سمع منه الحديث أنه إنما أخذ عنه لأجل اسمه ؛ ليجعله في حرف التاء . وأخذ العلم عن أبيه ، والإصباتي وابن القماح وأبي حيان ، وتلا على التقي الصائغ ، وأنجب وبرع وهو شاب .

وكانت له اليد الطولى في اللسان العربي والمعاني والبيان ، وأسرع إليه الشيب فاتق وهو في حدود العشرين ، وتولى تدريس المنصورية والمكارية والسيفية والميعاد بالجامع الطولوني وغيرها من وظائف أبيه لما أخذ قضاء الشام ، ثم ولي تدريس الشافعي وجامع الحاكم والشيخونية أول ما بنيت وقضاء الشام سنة عوَضاً عن أخيه ؛ ولم يصنع ذلك إلا حفظاً للوظيفة على أخيه . ثم ولي قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ، ثم خطابة الجامع الطولوني ، فلم يكن يتهنأ بها ، لأن بعض الأمراء كان يصلّي هناك ، فلا تعجبه خطبته ، فباشره لمن يستنيب ، فكان لا يخطب إلا إذا غاب ، ثم ولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني بعد الإسنوي ، فاجتمعت له هذه الوظائف المعظمة . وكان غالب المصريين

يخدمونه لكثرة عطائه ، وكانت له دُرْبَة عظيمة في السّعى حتى يبلغ أغراضه ، وجرت له في ذلك خُطوب ؛ وفي الغالب ينتصر . وكان أبوه يُعجّب به ويثنى عليه ، وقال فيه :
دُرُوسُ أَحْمَدَ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسِ عَلِيٍّ وَذَاكَ عِنْدَ عَلِيٍّ غَايَةُ الْأَمَلِ
وقال أيضاً :

أَبُو حَامِدٍ فِي الْعِلْمِ أَمْثَالُ أَنْجُمٍ وَفِي النَّقْدِ كَالْإِبْرِيْزِ أَخْلَصَ فِي السَّبِّكَ
فَأَوْْلَهُمْ مِنْ إِسْفِرَائِيْنَ نَشْوُهُ وَثَانِيَهُمُ الطُّوسِيُّ وَالثَّالِثُ الشُّبْكِيُّ
وأرسل إلى والده من مِصر بحثاً يتعلّق بالعربيّة ، فأجابه عنه ، فردّ جواب أبيه
بكراسة ، فلمّا وقف أبوه على الرّدّ كتب عليه كتاباً ، صدره بقوله : وقفتُ على جوابك
أيّها الولد الذي هو أعظم من الوالد .

وقد ذكرنا من فوائده وأبحاثه في العربية شيئاً كثيراً في الطبقات الكبرى .
صنّف : عَرُوسَ الْأَفْرَاحِ في شرح تلخيص المفتاح ؛ أبان فيه عن سعة دائرته في
الفنّ ، وشرّع في شرح مطوّل على الحاوي ، وشرح مطوّل على مختصر ابن الحاجب ،
وكل قطعة على شرح المنهاج لأبيه . وله النظم الفائق .

توفّي ليلة الخميس سبع عشرين رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمكة^(١) .

ومن شعره يمدح شيخه أبا حيان من قصيدة :

فِدَاكُمْ فَوَاذُ حَانَ لِلْبُعْدِ فَقْدُهُ وَصَبَّ قَضَى وَجْداً وَمَا حَالَ عَهْدُهُ
وَقَلْبٌ جَرِيحٌ بِالْغَرَامِ مَتِيْمٌ وَطَرْفٌ قَرِيحٌ طَالَ فِي اللَّيْلِ سُهْدُهُ

فأجابه الشيخ أبو حيان بقوله :

أَبُو حَامِدٍ حَقَّمَ عَلَى النَّاسِ حَمْدُهُ لِمَا حَازَ مِنْ عِلْمٍ بِهِ بَانَ رُسْدُهُ
غَدِيٌّ عُلُومٍ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ نَشْئِهِ يَلُوحُ عَلَى أَفْقِ الْمَعَارِفِ سَعْدُهُ
ذِكْرِي كَانَ قَدْ جَاخَمَ النَّارَ ذِهْنُهُ ذِكَاً وَمِنْ شَمْسِ الظَّهْرِ وَقْدُهُ
وَمَنْ حَازَ فِي سِنِّ الْبُلُوغِ فُضَائِلًا زَمَانَ اغْتَدَى بِالْعِيِّ وَالْجَهْلِ ضِدُّهُ

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢١٠ ، البدر الطالع ١ : ٨١ .

٦٥٤ — أحمد بن علي بن أبي غالب مجد الدين أبو العباس الإربلي

النحوي الحنبلي نزيل دمشق

قال الذهبي: كان إماماً في الفقه والعربية، بصيراً بحلّ المضل، أخذ عنه الشرف لفزاري، و... عن محمد بن هبة الله بن المكرم. ومات منتصف صفر سنة سبع وخمسين وستمائة.

٦٥٥ — أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي قاضي الأنبار النحوي

قال ياقوت: أحد العلماء بهذا الشأن، المعروفين المشهورين به. صنّف كتاباً في النحو، وآخر في القوافي. ومات في شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة^(١).

٦٥٦ — أحمد بن علي بن مجاهد التّجّبيّ أبو جعفر

قال ابن عبد الملك: كان نحويّاً ماهراً، دزّس النحو وقتاً، روى عن أبي الطّراوة.

٦٥٧ — أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد

الكِنّانيّ الإشبيليّ أبو العباس

المعروف باللّصّ، لكثرة سرقة أشعار النّاس. وسمّاه ابنُ الزُّبير أحمد بن محمد بن عليّ، وبعضهم أحمد بن عليّ بن عبد الملك. والصّحيح — كما قال ابن عبد الملك — الأوّل. وكان مقرّناً محدثاً متحقّقاً بعلوم اللسان نحواً ولغة وأدباً، ذا كراً للتّواريخ، حسنَ المِجالسة، شاعراً مقلّماً. أقرأ اللّغة والعربية والأدب طويلاً، وروى عن شريح وأبي^(٢) بحر الأسديّ، وعنه الشّلوّيين. وشعره مُدوّن؛ ومن أعجب ما وقع له في السّرقَة أنّ والياً قدّم إشبيلية فانتدب أدباؤها لمدحه، قال: فطمعتُ تلك اللّيلة أنّ يسمَحَ خاطري بشيء فلم يسمَحْ،

(١) معجم الأدباء ٣: ٤٥. (٢) كذا في الأصل، وفي ط ونسخة بحاشية الأصل: «ابن بحر».

ف نظرت في معلقاتي ، فإذا قصيد لأبي العباس الأعشى مكتوب عليه : « لم ينشد » فأدغمت فيه اسمَ الوالى ، فلما أصبحنا وأنشد الناس انشدتُ تلك القصيدة ؛ فقام شخص وأخرج القصيدة من كُمِّه ؛ وقد صنع فيها ما صنعتُ ، ووقع له ما وقع ؛ فضحك الوالى من ذلك ، وكثر العجب من التوارد على السرقة .

وكان يستصحبُ معه كِسْرَةَ خبز لا يفارقها ، ويقول : إنه قيل لى فى النوم : لا تموت إلا عطشان . قال : فأنا أخاف من ذلك ؛ فإذا أصابنى العطش دفعتها إلى سقاء فسقانى ، فاتفق أنه مات وحيداً فى منزله ؛ ولا يبعد أن يكون مات عطشاً .

وكانت وفاته سنة سبع - أو ثمان - وسبعين وخمسة ، ومولده فى صفر سنة اثنتين - أو ثلاث - وخمسة .

وله :

مَوْلَايَ إِنِّى مَا أَتَيْتُ جَرِيْمَةً إِلَّا وَقُلْتُ تَنْدِي يَمْحُورُهَا
لَوْلَا الرَّجَاءُ وَنِيَّةٌ لِي نَطَمْتُهَا بِكَرِيمٍ عَفْوِكَ لَمْ أَكُنْ آتِيهَا

وذكره ابن دحية^(١) فى المطرب ، فقال : شيخنا الفقيه الأستاذ اللغوى النحوى . كان من أهل البلاغة والشعر ، والتقدم فى النظم والنثر ، ختم كتاب سيديوه مرتين على أبى القاسم بن الرماك^(٢) . أخبرنى أن مولده سنة سبع وخمسة ، ومات سنة ست وسبعين ؛ أجاز لى ولأخى .

٦٥٨ - أحمد بن على بن محمد بن على بن سكن المرءى بأطرى أبو العباس

قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً متحققاً بعلم العربية ، رحل إلى المشرق ، ولقى أبا الفضل الهمداني وغيره ، وتصدر بالفيوم لإقراء القرآن والعربية ، وصنف شرح الشاطبية وغيره ؛ ومات فى نحو الأربعين وستائة .

(١) ط : « وجيه » ، تحريف . (٢) المطرب ١٨٢ ، ١٨٣ ، وفيه : « الرمال » .

٦٥٩ — أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ الأنصاريّ الملقب أبو جعفر

المعروف بالفحام

قال ابنُ الزُّبَيْرِ : كان نحوياً مقرئاً فاضلاً ، أخذ القراءات والنحو والآداب واللغة عن أبي عبد الله بن نوح ، وأجاز له أبو بكر بن صاف وابن رزقون ، وأقرأ بمالقة القرآن والعربية ، وكان إذا صلى بكى وتضرّع ، ويقول في سجوده : اللهم يسّر عليّ الموت وما بعد الموت ؛ فمات فجأة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة - وقال ابن عبد الملك : سنة أربع - في رجب .

قال : وكان راويةً للحديث ، ثقةً عدلاً ، بارع الوراقة ، مؤثراً للخلوّة والافتراء ؛ روى عن ابن أبي الأحرص وابن الطّباع ، وجماعة .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

٦٦٠ — أحمد بن عليّ بن محمد بن يخلف الأنصاريّ أبو جعفر

قال ابنُ عبد الملك : كان مقرئاً نحوياً ماهراً ، روى عن عبد الرحيم بن قاسم الحجّاريّ .

٦٦١ — أحمد بن عليّ بن محمد البيهقيّ المعروف ببُوجعفر

بكاف في آخره للتصغير بلغة المارسيّة ، قال السمعانيّ : كان إماماً في النحو واللغة والقراءة والتفسير ؛ صنّف التفاسير النافعة في ذلك ، وانتشرت عنه في البلاد ، وظهر له أصحابٌ نجباء ، وتخرّج به خلق . وكان ملازماً لبيته ، لا يخرج إلا في أوقات الصلاة ، ولا يزور أحداً ، سمع أبا الحسن الصندليّ وأبا نصر بن صاعد .

مولده في حدود سنة سبعين وأربعمائة ، ومات سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقال ياقوت : قرأ الصحاح على الميدانيّ وحفظه عن ظهر قلب . وصنّف : المحيط بلغات القرآن ، ينابيع اللغة ، تاج المصادر^(١) .

(١) معجم الأدباء ٤ : ٤٩ - ٥١ .

٦٦٢ — أحمد بن عليّ بن محمد أبو عبد الله الرّمانيّ

النحوى المعروف بابن الشرايى

قال ابن عساكر: سمع عبد الوهاب بن حسن الكلابىّ وحّدث بالإصلاح لابن السكيت عن أبى جعفر الجرجانيّ ، روى عنه أبو نصر بن طلالّ الخطيب ، ومات يوم الجمعة ثالث ربيع الأوّل سنة خمس عشرة وأربعمائة^(١) .

٦٦٣ — أحمد بن عليّ بن محمود جلال الدين

الفجدوانىّ

شارح كافية ابن الحاجب . لم أقف له على ترجمة^(٢) ، إلا أن هذا الشرح مشهور بأيدي الناس ، لطيف ، ذكر فيه أنه قرأ على الحسام السفناتى .

٦٦٤ — أحمد بن عليّ بن مسعود بن عبد الله

المعروف بابن السقاء

قال الصفدىّ : كان أديباً فاضلاً حسن المعرفة بالنحو ، كيساً . قرأ على ابن الحشّاب ، وسمع من أبى الوقت ، وجمع مجموعاً كثيراً ، ولم يكن محمود السيرة . ومات سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٦٦٥ — أحمد بن عليّ بن مسعود

مصنّف المراح فى التصريف ، مختصر وجيز مشهور بأيدي الناس ، لم أقف له على ترجمة^(٣) .

(١) تهذيب ابن عساكر ١ : ٤١٠ . (٢) وذكره صاحب كشف الظنون فى ١٣٧١ ، ولم يذكر شيئاً عنه ، سوى أنه قال عن الشرح: « الثقله من الشروح ، يفتح غوامضه ولا يتجاوز مفهوم الكتاب بالسؤال والجواب إلا فيما ندر » . (٣) وذكره أيضاً صاحب كشف الظنون فى ١٦٥١ ولم يذكر شيئاً عنه ؛ وسمى كتابه « مراح الأرواح » قال : « وهو مختصر نافع » ، وذكر شراحه .

٦٦٦ — أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلب

الحصيّ العزّ الأديب

قال الذهبي: ولد سنة سبع وستين وخمسمائة. ورحل إلى العراق، وأخذ الرّفص عن جماعة بالحلة والنحو ببغداد عن أبي البقاء المكنزي والوجيه الواسطي، وبدمشق من أبي اليمّ الكندي، وبرع في العربيّة والعروض، وصنّف فيهما، وقال الشعر الرائق. ونظم الإيضاح والتكملة للفارسي فأجاد، واتصل بالملك الأبعد فخطب عنه، وعاش به رافضة تلك الناحية.

وكان وافر العقل، غالياً في التشيع، ديناً متزهداً.

مات في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وستمئة.

٦٦٧ — أحمد بن علي بن أبي لمكارم بن مسعود بن حمزة أبو العباس

الأنصاري الخرجي الموصلي النحوي المقرئ الأديب

يُنعتُ بالكمال. روى عنه الشّرف الديماطي، وترجمه العزّ بن جماعة في طبقات الشعراء بما ذكرناه.

وله من قصيدة:

هِيَ الدُّنْيَا حَقِيقَتُهَا مَحَالٌ تَمُرُّ كَمَا يَمُرُّ بِكَ الْخَيْالُ
وَكَمْ قَدْ غَرَّ زَخْرُفُهَا أَنَا سَا(١) غُرُورَ ذَوِي الصَّدَى بِالْقَاعِ آلُ

٦٦٨ — أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال

— وأصله الزّوّل(٢) ففَيّروه، ومعناه الرجل الشجاع — ابن محمد بن يعقوب بن الحسين بن عبد الله المأمون بن الرشيد القاضي المعروف بابن المأمون. قال ياقوت: قرأ اللّغة والنحو على أبي

(١) ط: «إنسانا»، وصوابه في الأصل.

(٢) وفي الأصل: «الزوال»، وفي ط: «الزولي»، والصواب ما أثبتته من إنباه الرواة.

منصور الجوالقيّ ، وكتب الخطّ المليح ، وولى القضاء ، فلما تولى المستنجد حبس القضاة وهو منهم ؛ فاقام في الحبس إحدى عشرة سنة ، فكتب فيه ثمانين مجلداً .
وشرح الفصيح ، وجمع كتابا سماه أسرار الحروف . ثم لما ولي المستنجد أفرج عن المحبوسين ، وأعاد عليهم مرتباتهم .
مولده سنة تسع وخمسمائة ، ومات سنة ست وثمانين وخمسمائة^(١) .

٦٦٩ — أحمد بن عليّ بن يحيى الأنصاريّ

قال ابن عبد الملك : كان نحوياً أديباً ، نبيلاً ، حسن الخطّ كتب الكثير ، وعُنى بالنظم أتمّ عناية ، وكان حياً سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٦٧٠ — أحمد بن عليّ القاشانيّ اللغويّ

يعرف بابن بلوة ، وقيل بابن لوة ، أبو العباس . حضر مجلس ابن دريد : وقال ابن فارس :
أُشْدَنِي :

اغسِلْ يَدَيْكَ مِنْ الثَّقَا تِ فَصْرُ مَهُمْ صِرْمُ النَّبَاتِ
وَاصْحَبْ أَخَاكَ عَلَى هَوَا كَ وَدَارِهِ بِالْثَّرَّهَاتِ
مَا الْوُدُّ إِلَّا بِاللِّسَا ن فَكُنْ لِسَانِي الصَّفَاتِ

٦٧١ — أحمد بن عليّ أبو بكر الميمونيّ^(٢) البرزندیّ

النحويّ . شافعيّ معتزليّ ، قال ياقوت : وله :

إِذَا مَتَّ فَاَنْعِمْنِي إِلَى الْعِلْمِ وَالنَّهْيِ وَمَا حَبَّرْتُ كَفَى بِمَا فِي الْمَخَابِرِ
فَإِنِّي مِنْ تَوْمِهِمْ يَضْحَكُ الْهَدَى إِذَا أَظْلَمْتُ بِالْقَوْمِ طُرُقَ الْبَصَائِرِ^(٣)

(١) معجم الأدباء ٣ : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، إنباء الرواة ١ : ٨٨ ، ٨٩ .

(٢) ساقطة من ط . (٣) معجم الأدباء ٣ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

٦٧٢ — أحمد بن عمر بن علي بن شيدة الأسدي اليبغاني

أبو الفضل

قال السُّلَمِيُّ : كان من أهل الفضل والدين ، مقدِّماً في الفرائض والعربية ، وله شعر حسن ، وترسلٌ جيّد ، ولم أرَ أكثرَ حياءَ منه ؛ روى عن أبي القاسم خلف بن محمد ابن الحسين الطرا بلسي .

٦٧٣ — أحمد بن عمر بن مطرّف أبو العباس البُرجي

كان أستاذاً فقيهاً ، نحويّاً أديباً ، مقرئاً . أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيراً ، روى عن ابن الحجاج وابن يسعون وأبي الفضل بن شرف . وولى القضاء ، وروى عنه أحمد ابن عيسى بن نام .

٦٧٤ — أحمد بن عمر بن يوسف بن عليّ الحلبيّ شهاب الدين

يعرف بابن كاتب الخزانة . رأيتُ بخطّ صاحبنا ابن فهد : ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وأخذ العربية والعروض عن العزّ الحاضريّ ، ومهر في العربية والعروض ؛ حتّى لم يكن في حلبَ مَنْ يُدارنيه فيهما ، وأجاز له ابنُ خلدون والقطب الحلبيّ ، وباشر التوقيع والكتابة بالخزانة ببلده . ومات في تاسع المحرم سنة أربعين وثمانمائة .

٦٧٥ — أحمد بن عمر البصريّ النحويّ

قال ياقوت : روى عن محمد بن المعلّى الأزديّ ، عن أبي بشر ، عن أبي الفريّ الأنصاريّ ، عن ابن السكّيت^(١) .

(١) معجم الأدباء ٤ : ٧٧ .

٦٧٦ — أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني أبو عبد الله النحويّ

يعرف بالأخفش ؛ والأخفش من النحاة أحد عشر ؛ كما سيأتي ذكرهم في الخاتمة ، وهذا أولهم ، وایس من الثلاثة المشهورين .

قال ياقوت : كان نحوياً لغوياً ، أصله من الشام ، وتأدّب بالعراق ، وقدم مصر فأكرمه إسحاق بن عبد القدّوس ، وأخرجه إلى طبرية ، فأدّب ولده ؛ وله أشعار كثيرة . في آل البيت .

وقال الذهبي : روى عن وكيع وزيد بن الحباب ، وصنف غريب الموطأ . وذكره ابن حبان في الثقات ، ومات قبل الخمسين ومائتين .

٦٧٧ — أحمد بن عمار أبو العباس المهدويّ المقرئ

النحويّ المفسّر . كان مقدّماً في القراءات والعربية ، أصله من المهدية ، ودخل الأندلس ، وصنف كتباً مفيدة ، منها التفسير . ومات في الأربعين وأربعمائة^(١) .

٦٧٨ — أحمد بن عيسى بن أحمد بن نام الغسانيّ البرجيّ

قال ابن الزبير : أقرأ العربية والأدب ببلده ، وكان أستاذاً أديباً ، بارعاً في الخط . روى عن السهيليّ وأبي القاسم بن دحمان ، وأخذ عنه الناس . ومات في عشر الثمانين وخمسمائة .

٦٧٩ — أحمد بن عيسى بن حجّاج اللّخميّ الإشبيليّ أبو الوليد

قال ابن الزبير : أديب بارع من أعيان إشبيلية ، وبيته بيت علم ودين ، له تصرّف في الأدب واللغة ، ومشاركة في فنون . نظم أرجوزة في السيرة .

(١) إنباه الرواة ١ : ٩١ ، ٩٢ .

٦٨٠ — أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين

اللغوي القزويني

كان نحويًا على طريقة الكوفيين . سمع أباه وعليّ بن إبراهيم بن سلمة القطان ، وقرأ عليه البديع الهمداني . وكان مقياً بهمدان فحمل^(١) منها إلى الرّي ليقراً عليه أبو طالب^{عليه السلام} ابن نخر الدولة ، فسكنها . وكان شافعيًا ، فتحول مالكيًا . وقال : أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخاول مثل هذا البلد عن مذهبه .

وكان صاحب بن عباد يتلمذ له ، ويقول : شيخنا ممن رزق حسن التصنيف . وكان كرمًا جوادًا ، ربما سئل فيهب ثيابه وفرش بيته .

صنّف : المجمل في اللغة ، فقه اللغة ، مقدّمة في النحو ، وذرّ الخطأ في الشعر ، فتاوى فقيه العرب ، الإتياع والمزاوجة ، اختلاف النحويين ، الانتصار لثعلب ، الليل والنهار ، خلق الإنسان ، تفسير أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتاب حاية الفقهاء ، ومسائل في اللغة يغالي بها الفقهاء .

ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب ، ووضع المسائل الفقهية في المقامة الحربية ، وهي مائة مسألة ، وغير ذلك .

قال الذهبي : مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بالرّي ، وهو أصبح ما قيل في وفاته .

ومن شعره :

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءَ مَقْدُودَةٍ تَرْكِيَّةٌ تَنْمَى لِتَرْكِى
تَرْنُو بِطَرْفِ فَاتِنٍ فَاتِرٍ أضعفُ من حُجَّةِ نَحْوِي

وله :

إذا كنتَ في حاجةٍ مرسلاً وأنتَ بها كلفٌ مُغرَمٌ
فأرسلْ حكيماً ولا تُوصِه وذلكَ الحكيمُ هو الدرهمُ

(١) من نسخة بحاشية الأصل « ثم حمل » .

وله :

قد قال فيما مَفَى حَكِيمٍ ما المرء إلا بأصغريه
فقلتُ قولَ امرئٍ لبيبٍ ما المرء إلا بدرهميه
مَنْ لم يَكُنْ مَعَهُ دِرْهَمَاهُ لم تَلْتَفِتْ عِرسُهُ إِلَيْهِ
وكان مِنْ ذُلِّهِ حَقِيرًا تَبُولُ سِنُونُورُهُ عَلَيْهِ

٦٨١ — أحمد بن الفضل بن شَبَابَةَ أبو الضَّوء النحوى

الهمداني الكاتب

قال ياقوت : كان يلقب بساسي^(١) دوير . روى عن ثعلب والمبرد وابن دُرَيْد
وأبي الحسن السَّكْرِيِّ وجماعة . وروى عنه أحمد بن علي بن بلال^(٢) وغيره .
قال : كنت بالبصرة ، فاستأذنت على أبي خليفة^(٣) ، وعنده جماعة من الهاشميين
يتغذَّون ، فحجبنى البواب ، فكتبت في رقعة ، وناولتها بمض غلمانة ، وفيها :
أبا خليفةَ تَجْفُو مَنْ لَهُ أَدَبٌ وتتحفُ الغُرُّ مِنْ أولادِ عَبَّاسِ
ما كان قَدَرُ رَغِيفٍ لو سَمَحَتْ بِهِ شيئًا ، وتأذن لي في مُجَلَّةِ النَّاسِ
فلما وصلت إليه ، قال : على بالهمداني صاحب الشعر ، فأدخلتُ عليه ، فقدم إليَّ
طبقًا من رُطَب ، وأجلسني معه .
توفي سنة خمسين وثلاثمائة^(٤) .

(١) ط : « سياسي » وأنبت ما في الأصل وياقوت فيما نقله عن شيرويه .

(٢) ط : « لال » تحريف . (٣) ياقوت : « ابن خليفة » .

(٤) معجم الأدباء ٤ : ٩٨ - ١٠٠ . وفيه : « أبو الصقر النحوى » .

٦٨٢ — أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب

ابن زيد أبو بكر القاضي

قال الخطيب : أحد أصحاب ابن جرير ، وكان عالماً بالأحكام^(١) وعلوم القرآن والنحو والشعر والتاريخ وأصحاب الحديث ، [وله مصنفات في أكثر من ذلك]^(٢) .
تقلد قضاء الكوفة ، وروى عن أبي قلابة الرقاشي وغيره ، وعنه الدارقطني .
وسئل عنه فقال : كان متساهلاً ؛ ربما حدث من حفظه بما ليس من كتابه ، وأهلكه العجب ؛ فاختار لنفسه مذهباً^(٣) .

وصنف غريب القرآن ، القراءات ، التاريخ ، أخبار القضاة ، الشعراء ؛ وغير ذلك .
مولده سنة ستين ومائتين . ومات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة^(٤) .

٦٨٣ — أحمد بن كليب النحوي الأندلسي

قال ياقوت : شاعر مشهور الشعر ؛ لا سيما شعره في أسلم بن أحمد بن سعيد قاضي الجماعة ، وقد اشتد كلفه به ، وفارقه صبره ، واشتهرت حاله حتى اختفى أسلم ، وترك الخروج من منزله .

ومات ابن كليب سنة ست وعشرين وأربعمائة .

ومن شعره فيه عند موته :

أَسْلَمُ يا راحةَ العليلِ رِفْقاً على الهائمِ النّحيلِ^(٥)
وَصَلُّكْ أشهى إلى فؤادي من رحمة الخالقِ الجليلِ

(١) تاريخ بغداد : من « العلماء بالأحكام » . (٢) من تاريخ بغداد .

(٣) و تاريخ بغداد : « فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلاً » .

(٤) تاريخ بغداد ٤ : ٣٥٧ - ٣٥٩ . (٥) معجم الأدباء ٤ : ١١٥ - ١٢٦ ، وهذه الترجمة

من زيادات ط .

٦٨٤ — أحمد بن المبارك بن نوفل الإمام تقي الدين

أبو العباس النصيبي الخُرقي

بضمّ الخاء المعجمة وسكون لراء ثم فاء . قال الذهبي : كان إماماً عالماً ، قدم الموصل ،
وقرأ بها العربية على عمر بن أحمد السقني . بكسر السين . وسمع الصحيح من محمد بن محمد
ابن سرايا ، عن أبي الوقت ، وبرع في العلم وقرأ القراءات على ابن حرمية البواريجي ،
وسكن سنجار ، ودرس بها مذهب الشافعي ، وقرأ عليه المظفر والصالح ابنا صاحب
الموصل ، ثم نقل إلى الجزيرة ، وحيّ وعاد .

وصنّف كتاباً في الأحكام ، وكتاباً في العروض ، وآخر في الخطب ، وله منظومة في
الفرائض ومنظومة أخرى في المسائل الملقّبات ، وشرح الدرّيدية ، وشرح الملحّة ، وغير ذلك .
وكان له القبول التام . مات في رجب سنة أربع وستين وستمائة .

٦٨٥ — أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى

ابن خلاصة الكتامي القرطبي الحميري

المشهور بالوزغي . وكان يكره ذلك . أبو العباس وأبو جعفر ، وكان مقدّماً في القراءات
مبرزاً في العربية والأدب مشاركاً في غير ذلك ، راوية مكثرا ثقة ذا حظ من قرص الشعر .
أخذ القراءات عن عيَّاش بن فرج الأزدي والنَّحو والأدب عن أبي بكر بن سمحون ، ولازم
أبا الحجاج بن إسماعيل المرادي ، روى الحديث عن ابن بشكّوَال وغيره . وعنه أبو القاسم
ابن الطَّيْلَسَان وخَلْق ، وأقرأ القرآن وعلوم اللسان بجامع قرطبة طويلاً ، وخطب به أعواماً .
روى الحديث ، وتخرّج به خَلْق ، ورحل إليه النَّاس ، وكان ورعاً زاهداً ، فصيحا ، مدح
الملوك ، ثم نزع عن ذلك ، واستغفر الله .

مولده في حدود سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر
سنة عشر وستمائة .

ذكره ابن الزُّبير وغيره .

٦٨٦ — أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو إسحاق الثعلبي

صاحب التفسير ، والعرائس في قصص الأنبياء . كان إماماً كبيراً ، حافظاً للغة ، بارعاً في العربية ، روى عن أبي طاهر بن خزيمة وأبي محمد الخلدی . أخذ عنه الواحدی . ومات في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة . ذكره ابن السمعاني^(١) .

٦٨٧ — أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الأشعري الميني

القرطبي الحنفي

قال الخرجي : كان فقيهاً فريضاً ، حسابياً لغوياً ، نحوياً ثبته ، ديناً نساباً . صنّف في فنون ، وله اللباب في الآداب ، ومختصر في النحو ، وغير ذلك .

٦٨٨ — أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي — بالفاء والشين المعجمة —

الشيخ شهاب الدين الحناوي النحوي

قال ابن حجر : أقرأ العربية ، وانتفع به جماعة ، وناب في الحكم ، ودرس بأماكن ، وكان وقوراً ساكناً ، قليل الكلام ، كثير الفضل ، وألف في النحو ، وسمع منه صاحبنا ابن فهد ، وقال : سمع من السويدي والحراني وابن الشحنة وغيرهم . ومات ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وقد جاوز الثمانين .

٦٨٩ — أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري

أبو الفضل الإمام الفاضل الأديب النحوي اللغوي

قال ياقوت : قرأ على الواحدی وغيره ، وأتقن اللغة والعربية . وصنّف : الأمثال ، السامي في الأسماء ، الأنموذج^(٢) في النحو ، المصادر ، نزهة الطرف في علم الصرف ، شرح المفضليات ، وغير ذلك .

(١) انظر إنباه الرواة ١: ١١٩ (٢) كذا في الأصول وأصل ياقوت ، وفي القاموس : « النموذج ، بفتح النون : مثال الشيء ، معرب ، والأنموذج لمن » .

ووقف الزّحشرىّ على كتابه الأمثال ، فحسده عليه ، فزاد في لفظة « الميدانىّ » نوناً قبل الميم ، فصار « النّميدانىّ » ومعناه بالفارسىّ : الذى لا يعرف شيئاً ، فعمد إلى بعض كتب الزّحشرىّ ، فجعل الميم نونا فصار « الزّحشرىّ » ومعناه بائع^(١) زوجته .
قرأ عليه أئمة . ومات فى يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة^(٢) .

٦٩٠ — أحمد بن محمد بن أحمد بن ثعلبة العبدريّ الإشبيليّ

أبو القاسم

قال ابن عبد الملك : كان نحوياً ، حاذقاً أدبياً ، كاتباً محسناً ، روى عن أبى الحسن الرّعبنىّ والشّلوّين ، وغيرها .

٦٩١ — أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشميّ البلنسىّ

أبو جعفر القلّبيّ

قال ابن عبد الملك : كان حافظاً للأدب واللّغات ، ذا حظٍّ من قرّض الشعر ، فاضلاً .
روى عن ابن النّعمة وابن هذيل ، وعنه ابن الأبار .
مات بغتة فى نحو العشرين وستمائة .

٦٩٢ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة بن شرام أبو بكر

الفسانىّ النحوىّ

أحد النّحاة المشهورين بالشّام ، سمع أبا بكر الخرائطىّ ، وأبا الحسن الصّيدلانىّ ،
وجامعة . وصحب الزّجاجيّ ، وأخذ عنه ؛ وكان جيّد الخطّ والضبط ، روى عنه رشأ
ابن نظيف .

ومات يوم الثلاثاء عاشر شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(١) فى ياقوت : « مشتريّ زوجته » . (٢) معجم الأدباء ٥ : ٤٥ .

٦٩٣ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن كمال الدين

الشَّريشيّ الوائليّ البكريّ كمال الدين أبو العباس

قال ابنُ جماعة : كان أحدَ أعيان الشافعيّة في الفقه والأصول والعربيّة والأدب ، سمع من النّجيب وخلق ، ورحل إلى مصر والإسكندريّة ، ودرّس بالشامية البرانيّة ، والناصريّة . وولى مشيخة دار الحديث الأشرفيّة والصالحية .

ولد بسنّجار سنة ثلاث وخمسين وستائة ، ومات متوجّهاً إلى الحجاز ليلة الاثنين سلخ شوال سنة ثمان عشرة وسبعائة بمنزلة الحسا ، بين الكرك ومعان^(١)

٦٩٤ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن دلويه الاستوائيّ

الدلويّ أبو حامد

قال الخطيب : قدم بغداد ، وسمع الدارقطنيّ . وولى القضاء بـكبرا ، وكان شافعيّاً أشعريّاً ، ذا حظٍّ من العربيّة والأدب ، صدوقاً . حدّث يسيراً . مولده ـ خطئاً ـ سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات في ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٦٩٥ — أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان

الأسلميّ انقرطبيّ النحويّ الضّرير أبو عمر

يلقب إشكابة . كان صالحاً عفيفاً ، أدب عند الرؤساء ، وسمع من قاسم بن أصبغ والخشنيّ . ومات يوم الجمعة لإحدى عشرة خلت من شوال سنة تسعين وثلاثمائة . قاله ابن الفرّضيّ^(٢) .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٤٧

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٧٢ ، وقال : ودين يوم السبت صلاة الظهر في مقبرة بى العباس «

٦٩٦ — أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الإشبيلي

أبو القاسم

قال ابن عبد الملك : كان أحد كبار المقرئين المجودين، ورجلة الأدباء النحويين ؛ مع الفضل التّامّ والدّين المتين ، والورع والزّهد ، تلا بالسّبع على أبي إسحاق بن عليّ بن طلحة وأبي بكر بن خير وأبي الحسين عبيد الله بن محمد بن اللّحيانيّ وأبي محمد بن أحمد مرّجّوال ، وأخذعن بعضهم غير ذلك ، والحديث وغيره عن أبي بكر بن الجّد وأبي عبيد السّكسكيّ وأبي الحسن الزّهرىّ وأبي عبد الله بن المجاهد . وتأدّب في العربيّة وما في معناها بأبي الحسن بن مذكّون وأبي بكر بن خثّرم . وروى عنه ابنه أبو عمر وأبو عليّ الشّلوّين وأبو القاسم بن الطّيلسان ، وغيرهم . وكان حيّاً سنة سبع وستمائة .

٦٩٧ — أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاريّ المروىّ أبو العباس

ابن زُقيّة

قال ابنُ عبد الملك : كان نحويّاً ماهراً ، ذا كراً للآداب ، ضابطاً للغات ، درّس ذلك ببلده مدّة ، ثم استوطن تونس ، وأقرأ بها إلى أن مات . وروى عن أبي الربيع بن سالم ، وأجاز له من المشرق النّجيب الحرّانيّ والتّاج القسطلانيّ . ومات في حدود خمس وستين وستمائة .

٦٩٨ — أحمد بن محمد بن أحمد الأزديّ أبو العباس الإشبيليّ

يعرف بابن الحاجّ . قرأ على الشّلوّين وأمثاله . وله على كتاب سيّويه إملاء ، ومصنّف في الإمامة ، وفي علوم القوافي ، ومختصر خصائص ابن جنيّ ، ومصنّف في حكم السماع ، ومختصر المستصفى . وله حواشٍ في مشكلاته وعلى سرّ الصناعة ، وعلى الإيضاح ، ونقود على الصّحاح ، وإبرادات على المقرّب .

وكان يقول : إذا متّ يفعل ابنُ عصفور في كتاب سيبويه ما شاء .
 مات سنة سبع وأربعين وستمائة . ذكره الشيخ مجد الدين في البلغة .
 وقال ابن عبد الملك : كان متحققاً بالعربية ، حفظاً للغات ، مقدماً في العروض ،
 روى عن الدّباح . ومات سنة إحدى وخمسين .
 وقال في البدر السافر : برّع في لسان العرب حتى لم يبق فيه مَنْ يفوقه أو يُدانيه .
 وله ذكر في جمع الجوامع .

٦٩٩ — أحمد بن محمد بن أحمد العكّي اللّوشيّ أبو جعفر بن الأصلع

قال ابن عبد الملك : كان من جِلّة أهل بلده وأعيانهم ، متقدماً في تجويد القرآن
 والعربية والرواية للحديث ، تَلّا على أبي العباس الأندرشيّ ، وأخذ كتاب سيبويه عن
 أبي بحر عليّ بن جامع وأبي محمد القاسم بن دحمان ، وروى عن أبيه والسّهيليّ وابن بشكّوال .
 وعنه ابن الطيلسان ، وتصدّر ببلده للإفادة .
 مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومات بأندوَجِر^(١) أسيراً بأيدي الروم
 في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة .

٧٠٠ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف تاج الدين

أبو العباس بن أبي عبد الله بن أبي العباس البكرى

من بَكْر بن وائل ، الشّريشّي الصّوفيّ الإمام العارف العلامة . ولد سنة ثلاث وثمانين
 وخمسمائة ، وتوفّي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة بأعمال الفيوم ،
 ودُفِن بها .

(١) كذا في الأصل ، ط ، ولم أجده ؛ وفي القوت : « أندوشر بالضم ، ثم السكون والشين
 معجمة : حصن بالأندلس بقرب قرطبة » .

وله كتاب توحيد الرسالة ، ورسالة التوجيه في أصول الدين ، وكتاب أسرار أصول الدين ،
وكتاب أسرار الرسالة ، وكتاب الأسرار ، وكتاب أسنى المواهب ، وكتاب شرح المفصل
في النحو ، وكتاب شرح الجزئية في النحو ، وكتاب صُحْبَةِ المشايخ ، وكتاب أنوار السراية ،
وسراية الأنوار . نظم ، وكتاب عوارف الهدى وهُدَى العوارف ، وكتاب في السماع .
ومن شعره :

لَوْلَمْ تَكُنْ سُبُلُ الْوَلَاءِ بَعِيدَةً لَا تَتَحَيَّ إِلَّا بِعَزْمَةٍ مَا جِدِ
لِتَوَارَدَ الضَّدَّانُ أَرْبَابُ الْمَلَأِ وَالْأَرْدَلُونَ عَلَى مَحَلٍّ وَاحِدِ

٧٠١ — أحمد بن محمد بن أحمد المرسى أبو العباس بن بلال

قال ابن عبد الملك : كان عالماً بالنحو واللغة والأدب . وله شرح الغريب المصنف ،
وشرح الإصلاح لابن السكيت ؛ أفاد بذلك كله وأحسن ماشاء ، وزاد ألفاظاً في الغريب .
وكان يقرئ العربية والآداب ، وعليه قرأ المظفر عبد الملك ، ونسب إليه ابن خَلَصَة
النحويّ شرح أدب الكاتب المسمى بالاعتضاب ، وذكر أن ابن السيد البطليوسي أغار
عليه وانتحله .
مات قريبا من سنة ستين وأربعمائة .

٧٠٢ — أحمد بن محمد بن أحمد الرعيّنيّ

يعرف بنسبه . أبو جعفر . قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل الفضل والظرف ، عارفاً
بالعربية ، مشاركا في الفقه ، متدرباً في الأحكام . قرأ على أبي الحسن الفيحاطي وابن الفخار ،
وولي قضاء أرحبة . سنة إحدى وسبعائة .
ومات سنة أربع وأربعين ^(١) .

(١) هذه الترجمة من زيادات ط .

٧٠٣ — أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي

يعرف بابن النّحاس، أبو جعفر النّحويّ المصريّ. من أهل الفضل الشائع، والعلم الذائع، رحل إلى بغداد، وأخذ عن الأخفش الأصغر^(١) والمبرد، ونفطويه، والزجاج، وعاد إلى مصر، وسمع بها النّسائي وغيره.

وصنّف كتباً كثيرة، منها إعراب القرآن، معاني القرآن. الكافي في العربيّة، المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين، شرح المعلقات، شرح المفضليات، شرح أبيات الكتاب، الاشتقاق، أدب الكاتب^(٢)، وغير ذلك.

وقله أحسن من لسانه، وكان لا ينكر أن يسأل أهل النظر وينافسهم عمّا أشكل عليه في تصانيفه.

وكان لثيم النّفس، شديد التّقدير على نفسه، وجبّ إلى الناس الأخذ عنه، وانتفع به خلق.

وجلس على درج المقياس بالنيل يقطّع شيئاً من الشعر، فسمعه جاهل، فقال: هذا يسحر النيل حتى لا يزيد؛ فدفعه برجله، فغرق، وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة.

وذكره الداني في طبقات القراء، فقال: روى الحروف عن أبي الحسن بن شنبوذ وأبي بكر الداجوني وأبي بكر بن يوسف، وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل. قال عبد الرحمن بن أحمد بن يونس: كان عالماً بالنحو، صادقاً، وكتب الحديث، وخرج إلى العراق، ولقي أصحاب المبرد.

(١) الصغير — من نسخة بمحاشية الأصل.

(٢) كذا في الأصل، وفي ط، ومن نسخة الأصل: « الكتاب ».

٧٠٤ — أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوني

المرسي أبو القاسم

قال ابن الزبير : كان يدرس ببلده الفقه والعربية والأدب ، مع مشاركته في غير ذلك
سمع أبا عبد الله بن حميد وغيره ، وكان فاضلاً ، سريّ الأخلاق ، له صيتٌ كبير .
ولد بمُرسية سنة خمسين وخمسمائة ، ومات شهيداً مقبلاً على العدو غير مدبر ، في الثاني
والعشرين من رجب سنة ثنتين وعشرين وستمائة . وقيل : سنة إحدى وعشرين .
ومن شعره :

زَهِدْتُ فِي الْخَلْقِ طُرّاً بَعْدَ تَجَرُّبَةٍ	وما علىَّ بَرْهَدِي فِيهِمْ دَرَكُ
إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَقْوَدُهُمْ	حِرْصٌ إِلَى بَرٍّ أَوْ مَلَكٌ لِمَنْ مَلَكَوا
أَوْ أَنْ يَذِلُّوا لِلْخُلُقِ عَلَى طَمَعٍ	وَفِي خَزَائِنِ رَبِّ الْعِزَّةِ اشْتَرَكُوا
أَمَّا وَحَقِّكَ لَوْ دَانُوا بِمَعْرِفَةٍ ^(١)	لَقَدْ أَصَابُوا بِهَا الْمَرْغُوبَ لَوْ سَلَكَوا
مَنْ ذَا تُمَدُّ إِلَيْهِ الْيَدُ فِي طَلَبٍ	بِمَا عَلَيْهَا وَأَنْتَ الْمَالِكُ الْمَلِكُ

٧٠٥ — أحمد بن محمد بن بشار السبئي المروي أبو جعفر

قال ابنُ عبد الملك : كان متحققاً بالنحو ، حافظاً للغة ، ذا نباهة في بلده وجماله .
قد درّس النحو على عيسى بن عبد العزيز الجزولي ، وله إجازة من أبي محمد بن محمد الحجري .
أخذ^(٢) عنه ما كان عنده .
ومات سنة خمسين وستمائة .

٧٠٦ — أحمد بن محمد بن جبارة شهاب الدين

قال الصفدي : سمع ابن عبد الدايم ، وقرأ على النّبيه^(٣) الراشدي والبهاء ابن النحاس ،
وبرع في النحو والقراءات ، واشتهر بهما على تحفيظ عنده .

(١) من نسخة بحاشية الأصل « لو كانوا » .

(٢) من نسخة بحاشية الأصل : « وأخذ » . (٣) ط . « البقية » تحريف صوابه من .

أخذ الأصول عن القرافي ، وكان ذا زهدٍ . شرح الشاطبية ، والرائية .
مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .
ومن شعره :

تَرَكَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمُ فَذَهَبُ وَأَنْتَ مِنَ الْمَلَامِ سَلِيمُ
لَا تَخْدَعَنَّكَ زَخَارِفُ مِنْ وَدَّهِمْ فَلَنْ سَأَلْتَهُمْ بَدَا الْكَتُومُ
مَا لِلْفَقِيرِ مَعَ الْغَنِيِّ مَوَدَّةٌ أَنَّى تَصَاحَبَ وَاجِدٌ وَعَدِيمُ !

٧٠٧ — أحمد بن محمد بن جعفر بن مختار النحويّ أبو علي الواسطيّ

ابن أخى أبي الفتح ، محمد السابق

قال ياقوت : أخذ النحو عن أبي غالب بن بُشران ، وكان مَنَزِلُهُ مَأْلَفًا لأهل العلم ،
وكان من الشهود المعدّلين ، وله طاحون بواسط ، دخلوا عسكر الأعاجم مرّة ونهبوا
قطعة من واسط ، ونهبوا داره ، فدخل معه بعض أصحابه إليهم يستعطفهم أن يردّوا إليه
بعض ما أخذوا له ، فلم يرضوا ، فخرج وهو يقول :

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقِ سَجَرٍ عَوَالِمًا وَمَجْرَى السَّوَابِقِ^(١)

والتفت إلى صاحبه ، وقال : ما العامل في الطرف في هذا البيت ؟ فقال له : ما أشغلك
ما أنت فيه عن النحو ، فقال : وما يفيدني إذا حزنت !
مات بعد الخمسمائة .

٧٠٨ — أحمد بن محمد بن حزم الأشبيليّ أبو عمر

من ذرية بني حزم المذحجين ، من قبَل أبيه ، ومن ذرية أبي محمد اليزيديّ
الظاهريّ من قبَل أمّه . ذكره ابنُ عبد الملك ، وقال : كان أديباً ماهراً في علوم اللسان
على الإطلاق ، متحقّقاً بالعربية ، أخذها عن أبي القاسم بن الرّمّاك ، وكان يسمّيه
زُقيق النحو ، لكثرة مباحثته إياه وحِدّة أسئلته التي يُوردها عليه .

وروى عن أبي بكر بن أحمد بن طاهر الخدبّ وأبي الحسن شريح . وعنه أبو الحسن ابن عتيق بن مؤمن وأبو محمد أحمد بن جمهور وأبو المجد هذيل .

وكان متوقّد الخاطر ، سريع البديهة في نظم الشعر ، مكثراً فيه فيما شاء من فنونه ، شديد حركة الناظر ؛ حتى سعى عليه أنّه يريد الثورة بدعوى المهديّ ، فامتحن بذلك ، وأجاز البحر إلى العدوة ؛ وأول الفتنة الحادثة بين اللّمتونيين والموحدّين ؛ فكان يتطور تارةً جنديّاً ، وأخرى كاتباً ، إلى غير ذلك .

وله تصانيف، منها: رسالة الصّئول على الباغي والجھول ، والزوائغ والدوامغ ؛ تابع فيه أبا بكر بن العربيّ في كتابه المسمّى بالدّواهي والنّواهي في الردّ على أبي محمد بن حرّم .

٧٠٩ — أحمد بن محمد بن الحسن الإمام المرزوقيّ أبو عليّ

من أهل أصبهان ؛ كان غاية في الدّكاء والفطنة وحُسن التصنيف وإقامة الحجج وحسن الاختيار، وتصانيفه لا مزيد على حسنّها .

قرأ على أبي عليّ الفارسيّ ، ودخل عليه الصّاحب بن عبّاد ، فلم يقم له ، فلما وليّ الوزارة جفاه .

صنّف: شرح الحماسة ، شرح الفصيح ، شرح الفضليّات ، شرح أشعار هذيل ، شرح الموجز ، وغيرها .

ومات في ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

٧١٠ — أحمد بن محمد بن خلف المَعافريّ الغرّناطيّ أبو جعفر

يعرف بابن خلف ، وابن خديجة . قال ابنُ الزُّبير: أقرأ العربيّة والفقه ببلده ، وكان حسنَ التعليم ، كثير الدّعاة ، سمع من أبي القاسم بن سمجون وأبي جعفر بن شراحيل وجماعة ، وأجاز له أبو محمد القرطبيّ .

ومات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وله نحو سبعين سنة .

٧١١ — أحمد بن محمد بن خلف البكريّ البليّونيّ

أبو العباس بن الفارض

قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوّداً نحوياً مفسّراً ، متكلماً مفتناً في معارف ، صالحاً فاضلاً ، روى عنه أبو إسحاق بن العشاش .
ومات في حدود العشرين وستمائة .

٧١٢ — أحمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن جرج

يعرف بالذهبيّ ، من أهل بلنسية . قال في المغرب : فيلسوف الأندلس وعالمها ، جمع الطب والنحو واللغة والقراءات والفقه ونظر في علوم الأوائل ، فبرع فيها أتم براعة ، وكان من أحسن الناس خلقاً وخلقاً .

أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن جبير وأبي عبد الله بن نوح .
وله من التصانيف شرح كتاب مسلم وغيره .
ولد بكنسية سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات بتلمسان سنة إحدى وستمائة .

٧١٣ — أحمد بن محمد بن أبي ربيعة الأنصاريّ أبو العباس

من أهل المريّة . قال ابن الزبير : أقرأ النحو واللغة والآداب ببلده مدة ، ثم سكن تونس ، وأخذ بالأندلس عن جماعة ، وأجاز له من المشرق التاج القسطلانيّ والنجيب الحرّانيّ وأبو القاسم بن بنين .
ومات في حدود سنة خمس وستين وستمائة .

٧١٤ — أحمد بن محمد بن صامت أبو جعفر

قال ابن عبد الملك : كان متقدماً في المعرفة بالعربية ، ماهراً في صنعة الحساب ، وقد أدب بهما دهماً ، كاتباً فاضلاً ، تلا بالسبع على ابن هذيل ، وروى عن أبي القاسم بن حبيش .
ومات بعد التسعين وخمسمائة .

٧١٥ — أحمد بن محمد بن عامر بن فرّقد أبو موسى الأندلسيّ

قال في البلغة : سكن مصر ، وشرح الفصول لابن معيط ، وكان سيّء الخلق ، ومات سنة تسع وثمانين وستمائة .

وذكره ابن مكتوم ، فأسقط « عامراً » وكناه أبا طلحة ، وقال : معدود في أصحاب الشّافعيّين ، سألت عنه أبا حيّان ، فقال : كان في خُلُقِه حدّة ، ويسيرُ انحراف .

أقام بمصر مدة ثم بالشام ، ثم بحلب ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى الإعادة بالمدرسة القطبيّة وبالزاوية التي بجامع عمرو بن العاص . وكان أمثلاً في النّحو من البهاء بن النّحاس ، مقتراً الرزق ، ضيق الحال .

٧١٦ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاريّ المروّي

البلنسيّ الأصل أبو العباس الأندلسيّ بن اليتيم

قال ابن عبد الملك : كان من أئمة أهل القرآن ، مع المعرفة الكاملة بالنّحو والبراعة في فهم أغراض أهله ، متحقّقاً بكتاب سيبويه ، مع مشاركة في الحديث ، تلا على أبي القاسم بن ورّد وغيره ، وروى عن ابن يسعون وأبي الحجاج القُضاعيّ وعبد الحقّ بن عطية وابن أخت غانم ، وخلق .

وعنه أبو الخطاب بن دحية وأبو سليمان بن حوط الله وابن يربوع ؛ وكان لا يرى بالإجازة ، ثم رجع وحدّث بها ، ودرّس النّحو والآداب واللغات كثيراً ، وانقطع إلى العلم .

ومات في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

٧١٧ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مديبر

الأزدى القرطبي

الأشونى الأصل ، بضم الهمزة والمعجمة وبالنون ، أبو القاسم . قال ابن عبد الملك :
كان فقيهاً عارفاً ، بارع الأدب ، بايغ الكتابة . أقرأ ببلده العربيّة والآداب كثيراً ، وروى
عن سفيان بن العاصي وأبي محمد بن عتاب ، وولى قضاء رُنْدَة .

٧١٨ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن مُصعب الجَمال أبو العباس

قال في تاريخ أصبهان : أحد العلماء والفقهاء [مفتٍ]^(١) يرجع إلى العلم بالشروط
والساحة والتحو وفنون العلم .

كتب بالعراق وخُراسان ، وروى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، وقطن بن إبراهيم .
مات بطريق الحجّ سنة إحدى وثلاثمائة^(٢) .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

٧١٩ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون العسكريّ أبو الحسين

قال ياقوت : له شرح كتاب مبرمان^(٣) ، وشرح العيون ، وشرح التلّفين^(٤) ،
فرغ منه في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة .
وادّعى عليه رجلٌ شيئاً فقال : ماله عندى حقّ ، فقال القاضي : مَنْ هذا ؟ فقال ابن
هارون النحوى ، فقال القاضي : أعطه ما أقررت له به^(٥) .

(١) من تاريخ أصبهان . (٢) ذكر تاريخ أصبهان ١ : ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٣) ط : « مبردان » تحريف ، وفي معجم الأدباء : « أظنه من عسكر مكرم ، لأنه اعتنى
بشرح مختصر محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان .

(٤) ط . « التلّفين » تحريف . وفي ياقوت : له شرح كتاب التلّفين ، رأيته وسمّاه البارع .

(٥) معجم الأدباء ٤ : ٢٣١ وفيه تقدم رجلان إلى القاضي أبي أحمد بن أبي علان — رحمه الله —
فادّعى أحدهما على الآخر شيئاً ، فقال المدعى عليه : « ماله عندى حقّ ، فقال القاضي : من هذا ؟ فقالوا :
ابن هارون النحوى العسكري ، فقال القاضي : فأعطه ما أقررت له به » .

٧٢٠ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن مالك

النهشليّ الأديب أبو الفضل العروضيّ الصفّار الشافعيّ

قال عبد الغافر : هو شيخُ أهل الأدب في عصره ، حدث عن الأصمّ وأبي منصور الأزهرى والطبقة . وتخرّج به جماعةٌ من الأئمة ، منهم الواحدى .

وقال الثعالبيّ : إمام في الأدب ، جاز السبعين^(١) في خدمة الكتب ، وأتفق عمره على مطالعة العلوم ، وتدريس مؤدبي نيسابور^(٢) .

ولد سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، ومات بعد سنة ست عشرة وأربعمائة .

٧٢١ — أحمد بن محمد بن عبد الله الأديب اللغويّ العلامة

أبو عمرو الزّردى ، بفتح الزاى وسكون الراء . قال الحاكم : كان أوحداً هذه الديار في عصره بلاغةً وبراعةً وتقديماً في معرفة الأصول والأدب ، وكان رجلاً ضعيف البنية ، مسقاماً ، يركب حماراً ضعيفاً ، فإذا تكلم تحيّر العلماء في براعته . سمع الحديث الكثير من ابن عوّانة الإسفراييني ، وغيره .

ومات في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

قال الحاكم : سمعته يقول : العلم علمان : علم مسموع ، وعلم ممنوح^(٣) .

(١) تمة اليقظة : و (١) « خنق التسعين » .

(٢) تمة اليقظة ٢ : ٢٣ ، وفيها : وهو القائل في صباه :

أَوْفَى عَلَى الدِّوَانِ بَدْرُ الدُّجَى فَسَلَّ نَجُومَ السَّعْدِ مَا حَظَّهُ
أَخْطَهُ أَمْلَحُ أَمْ خَسَّهُ وَلَحْظُهُ أَفَنُّ أَمْ لَفْظُهُ

(٣) معجم الأدباء ٤ : ٢٠٩ ، ٢١٠ . وفي ط : « ممنوع » ، صوابه من ياقوت .

٧٢٢ — أحمد بن محمد بن عبد الله المعبدى

من ولد مَعْبَد بن العباس بن عبد المطلب . أحد من اشتهر بالنحو والعربية من الكوفيين ، ووجه من وجوه أصحاب ثعلب الكبار .
مات ليلة الأربعاء لثمان بقين من صفر سنة ثنتين وتسعين ومائتين .
قاله ياقوت .

٧٢٣ — أحمد بن محمد بن عبد الله المعافى القرطبي

أبو جعفر وأبو العباس

يعرف بابن قادم . قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً أديباً نحوياً ، متقدماً ، بارعاً في ذلك كله ، جليل القدر ، تصدر للتدريس .
وله نظم . وروى عن جده لأمه أبي جعفر بن محمد بن يحيى .

٧٢٤ — أحمد بن محمد بن عبد الله الإسكندري المالكي

نفر الدين بن المخلطة

قال في الدرر : اشتغل ومهر في الفقه والعربية ، وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجي وغيره ، ورحل إلى دمشق ، فأخذ عن الذهبي ، ودرس الحديث بالصرغتمشية^(١) بعد عزل مُغلطاي ، وولى قضاء الإسكندرية .
ومات في رجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة^(٢) .

(١) ط : « الصرغيمية » ، تحريف ؛ والمدرسة الصرغتمشية ، أسسها الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصري ؛ كانت مجاورة لجامع ابن طولون من شارع الصليبة . حواشي النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٦٧ .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٧ ، وفي ط : « ابن المخلصة » ، تحريف ؛ صوابه من الأصل والدرر .

٧٢٥ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خابط بن زاهر الباجي

الأندلسي أبو العباس

قال ابن عبد الملك : كان من جلة النُّحاة وخذّاقهم ، ذا حظّ صالح من رواية الحديث ، حافظاً للفقه ، زاهدا ورعاً ، فاضلاً . تصدّر لتعليم العربيّة واللغات عمره كله ، وأسمع الحديث . أخذ العربيّة عن عاصم بن أيوب البطليوسي وأبي الحسن بن أفلح العنبري وأبي جعفر ابن خطاب الماوردي . وروى عن ميمون بن ياسين اللّمتوني ، وعنه أبو بكر بن خير . مات ليلة الأربعاء سلخ جمادى الآخرة سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة عن نحو ثمانين سنة .

٧٢٦ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، صاحب الغريين

أبو عبيد الهروي

وله أيضاً كتاب ولاة هـرارة . قال ياقوت : قرأ على أبي سليمان الخطّابي وأبي منصور الأزهرى ، وروى عنه عبد الواحد المليجي^(١) وأبو بكر الأردستاني . ومات في شهر رجب سنة إحدى وأربعمائة^(٢) .

٧٢٧ — أحمد بن محمد بن عبد ربّه بن حبيب بن حدير بن سالم

مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية أبو عمر القرطبي

قال ابنُ الفَرَضيّ : عالم الأندلس بالأخبار والأشعار وأديبها وشاعرها ، كتب الناس تصنيفه وشعره ، سمع من بَريق بن مخلد وابن وضّاح والخشني . مات يوم الأحد لثنتي عشرة بقية من جُمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو ابن إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر^(٣) .

(١) المليجي : منسوب إلى مليج قرية بعصر (٢) معجم الأدباء ٤ : ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٩ ، ٥٠ ، جذوة المقتبس ٩٤ .

٧٢٨ — أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى

ابن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبى الفوارس بن سيف الإسلام بن قيس بن سعد
ابن عبادة الأنصارى المكى المالكى النحوى أبو العباس .

اشتغل كثيراً ومهر فى العربية ، وشارك فى الفقه ، وأخذ عن أبى حيان وغيره ،
وانتفع به أهل مكة فى العربية ، وكان عارفاً بذهب المالكية ، سافر إلى الغرب ، ولقى
جماعة ، وانتصب لإقراء العربية والعروض ، وكان بارها ثقة ثبता .

وله تأليف ونظم كثير ، سمع من عثمان بن الصق وغيره ، وكان حسن الأخلاق ،
مواظباً على العبادة ، أخذ عنه بمكة المرحانى وابن ظهيرة وغيرهما . وحدثننا عنه بالسباع شيختنا
أم هانى بنت المهورينى ، وهو جد شيخنا نحوى مكة قاضى القضاة محيى الدين عبد القادر
ابن أبى القاسم .

مولده سنة تسع وسبعمائة ، ومات فى المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (١) .

٧٢٩ — أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبى أبو بكر

قال ابن الفرضى : كان بصيراً بالإعراب ، حافظاً للغة والرأى والأحكام ، فقيهاً شاعراً ،
متقدماً مشاوراً فى الأحكام ، سمع من قاسم بن أصبغ وأحمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة .
ومات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٢) .

٧٣٠ — أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحنفى ركن الدين القرمى

قال ابن حجر : قدم القاهرة بعد أن حكم بالقرم ثلاثين سنة ، وناب فى الحكم ، وولى
إفتاء دار العدل ، ودرّس بالجامع الأزهر وغيره ، وجمع شرحاً على البخارى ، وكان يرمى
بالهينات ، ولما ولى التدريس قال : لأذكرن لكم ما لم تسمعوا ؛ فعمل درساً حافظاً فاتفق

(١) المقدم الثمين ٣ : ١٤٩ - ١٥٣ ، والدرر الكامنة ٣ : ٢٧٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٥٤ .

أنه وقع منه شيء ، فبادر جماعة ، فتمصّبوا عليه ، وكفّروه ؛ فبادر إلى السّراج الهنديّ ، فادّعى عليه عنده وحكم بإسلامه ، فاتفق أنه بعد ذلك حضر درّس السّراج الهنديّ ، ووقع من السّراج شيء فبادر الرّكن ، ، وقال : هذا كفر ، فضحك السّراج حتى استلقى ، وقال : يا شيخ ركن الدين ، تكفّر منّ حكم بإسلامك ! فأخجله .
مات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

ومن فوائده ما نقله عنه الشّيخ عزّ الدين بن جماعة تلميذه ، أنه قال : شرف العلم في ستّة أوجه : موضوعه ، وغايته ، ومسائله ، ووثوق براهينه ، وشدّة الحاجة إليه ، وخساسة مقابله .

٧٣١ — أحمد بن محمد بن عبد الواحد الفزاريّ الطّبري أبو نخلد

قال السّلفيّ^(١) : كان من علماء المسلمين ، مذهبيّاً خلافيّاً^(٢) لغويّاً نحويّاً ، ولي قضاء المدينة الشريفة^(٣) .

٧٣٢ — أحمد بن عبد الوارث بن عطاء المعافريّ أبو جعفر الإلبيريّ

قال ابن الزبير : كان فقيهاً أديباً ، ضابطاً للغة ، عارفاً بها . روى عن شيوخ بلده . ومات في عشر السّتين وأربعمائة .

٧٣٣ — أحمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد بن مسعدة بن ربيعة العامريّ الغرناطيّ

يعرف بابن مسعدة . قال ابن عبد الملك : كان بارعاً الأدب ، ماهراً في العربيّة ، من جلّة الفقهاء ، كاتباً مجيداً ، مطبوعاً ، ذا حظٍّ فائق ، ونظم ونثر ، روى عن خلف بن الأبرش . مولده بقرّناطة سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ومات بفاس سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

(١) بعدها في التحفة اللطيفة : « في معجم السفر » . (٢) ط : « خفيا » ، صوابه من الأصل ، والتحفة . (٣) نقله السخاوي في التحفة اللطيفة ١ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، وزاد بعده : « عدة مرات » وحضرت مجلس وعظه بهاوند ، واستحسن وعظه . ثم روى عنه أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي ببغداد عن المخلص حديثاً . ولم يؤرخه . .

٧٣٤ — أحمد بن محمد بن عليّ أبو طالب الأدبىّ البغدادىّ

قال فى السّيق : إمام فى النّحو والتّصريف ، قدم نيسابور وأقام بها ، وأفاد واستفاد ، وكانت له مقالات مع الأئمّة ، ورسم فى المناظرة فى النّحو والأدب ، وسمعت الأئمّة كلامه فى دقائق النّحو ، وتبحّره فيه ، سمع صحيح مسلم من أبى الحسين عبد الغافر^(١) .
ومات بعد الحسين وأربعمائة .

٧٣٥ — أحمد بن محمد بن عليّ الأنصارىّ الجبائىّ أبو جعفر المليوطىّ

قال ابن عبد الملك : كان مقرّناً مجوّدا محدّثاً فقيهاً نحويّاً ماهراً سريّاً فاضلاً ، وافر العقل متين الدين روى ، عن ثابت بن حيان الكلامىّ ، وعنه أبو إسحاق بن الزّبير ، ودرّس العربية والأدب ببلده مدّة ، وأقرأ القرآن ، وأسمع الحديث ، وشرح الموطأ ، ورحل للحجّ فسقط بالإسكندرية فى بعض الشوارع ، فأت سنة سبع وعشرين وستمائة .

٧٣٦ — أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خذيو الأسيكىّ

أبو رشاد ، الملقّب بذى الفضائل

قال ياقوت : كان أديباً فاضلاً بارعاً ، له الباع الطويل فى النّحو واللغة ، واليد الباسطة فى النّظم والنثر ، أخذ عنه أكثر فضلاء خراسان ، وتلمذوا له ، وسمع أبا المظفر السمعانىّ .
وله زوائد شرح سقط الزند ، والتاريخ ، وكتاب فى قولهم : « كذب عليك كذا » .
وله ردود على جماعة من قُدماء الفضلاء ، ومناظرات مع الفُحول الكبراء .
ولد فى حدود سنة ستين وأربعمائة ، ومات بمرّ وجأة ليلة الأحد ثامن جمادى الأولى ، وقيل ليلة الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين وخمسمائة^(٢) .

(١) كذا فى الأصلين . (٢) إنباه الرواة ١ : ١٢٠ .

(٣) معجم الأدباء ٥ : ٥٢ - ٥٥ .

٧٣٧ — أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد

ابن عبد الله بن جُرَيّ أبو بكر

قال في الدرر : كان أديباً فاضلاً ، عارفاً بالفرائض والعريّة ، له شرح الألفيّة ، سمع من أبي عبد الله الوادى آشى وغيره ، وأجاز له ابن رُشيد والبدر بن جماعة والحجار ، وولي قضاء غرناطة .

ومات سنة خمس وثمانين وسبعمائة^(١) .

٧٣٨ — أحمد بن محمد بن كوثّر المحاربىّ الغرناطىّ أبو جعفر

قال ابن مکتوم : نحوىّ ، أخذ عن أبي الحسن بن البادش ، وسمع منه السكّفى . ومات بمصر بعد أن حجّ سنة خمسين وخمسمائة .

٧٣٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علىّ بن يحيى بن محمد

ابن خلف الله بن خليفة شيخنا الإمام تقي الدين أبو العباس ابن العلامة كمال الدين ابن العلامة أبي عبد الله الشُّعْنَى - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - القسطنطينىّ الحنفىّ . هو المالكيّ والده ، وجده النقيّة المفسّر ، المحدث الأصوليّ المتكلم النحوىّ البيهقيّ المحقّق . إمام النجاة في زمانه ، وشيخ العلماء في أوانه ، شهد بنشر علومه العاكف والبادى ، وارتوى من بحار فهمه الظمان والصادى .

أما التفسير فهو بحرُه المحيط ، وكشّاف دقائقه بلغظه الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط . وأما الحديث فالرحلة في الرواية والدارية إليه ، والممولّ في حلّ كلّ مشكلاته وفتح مقفلاته عليه .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٣ ، وضبط لفظ « جرى ، بالجيم والراء مصغرا ، وآخره تحتانية ثقيلة » . وذكره أيضاً صاحب كتاب قضاء الأندلس ١٧٧ .

وأما الفقه فلو رآه النعمان لأنعم به عيناً ، أو رام أحد مناظرته لأنشد :

* وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنًا ^(١) *

وأما الكلام ، فلو رآه الأشعريّ لقرّ به وقرّبه ، وعلم أنه نصير الدين ببرايمه وحججه المذهبة المرتبة .

وأما الأصول فالبرهان لا يقوم عنده بحجة ، وصاحب النهاج لا يهتدي معه إلى محجة .

وأما النحو فلو أدركه الخليل لاتّخذة خليلاً ، أو يونس لأنس بدرسه وشفى منه غليلاً .

وأما المعاني فالمصباح ، لا يظهر له نور عند هذا الصّباح ، وماذا يفعل المفتاح ، مع من ألفت إليه المقاليد أبطال التكفّاح !

إلى غير ذلك من علوم معدودة ، وفضائل مأثورة مشهودة .

هو البحرُ لا بل دُونَ ما عَلِمَ البحرُ	هو البدرُ لا بل دُونَ طَلَعَتِهِ البدرُ
هو النجمُ لا بل دُونَهُ النجمُ رُتَبَةً	هو الدرُّ لا بل دُونَ مَنْطِقِهِ الدرُّ
هو العالمُ المشهورُ في العَصْرِ والَّذِي	به بين أربابِ النُهي أفتَحَرَ العَصْرُ
هو الكاملُ الأوصافِ في العِلْمِ والتَّقَى	فطابَ به في كُلِّ ما قَطَرَ الذِّكْرُ
محاسنُهُ جَلَّتْ عن الحِصْرِ وأزْدَهَى	بأوصافِهِ نظمُ القصائدِ والسَّنَنُ

ولد بالإسكندرية في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وقدم القاهرة مع والده ، وكان من علماء المالكية ، فتلا على الزرعاتي ، وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفيّ ، ولزم القاضي شمس الدين البساطي ، وانتفع به في الأصول والمعاني والبيان ، وأخذ عن الشيخ يحيى السيرايميّ ، وبه تفقه وعن العلاء البخاريّ ، وأخذ الحديث عن الشيخ وليّ الدين العراقيّ ،

(١) صدره :

* وَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ *

والبيت من شواهد الإيضاح للقزويني ؛ وهو لعدي بن زيد . وانظر الإيضاح وحواشيه ص ١٧٨ .

وبرع في الفنون ، واعتنى به والده في صِغره ، فأسمعه الكثير على التقى الزُّبَيْريَّ والجمال الحنبلِيَّ والصِّدْر الأَبْشِيْطِيَّ ، والشيخ ولي الدين وغيرهم . وأجاز له السَّرَّاج البلقينيَّ والزَّيْن العراقيَّ والجمال بن ظهيرة ، والهيتمِيَّ والكمال الدِّمِيرِيَّ والحلاوِيَّ والجوهريَّ والمراغِيَّ وآخرون .

وخرَّج له صاحبنا الشيخ شمس الدين السخاويَّ مشيخة حدَّث بها وبغيرها ، وخرَّجَت له جزءاً فيه الحديث المسلسل بالنِّحاة ، وحدَّث به .

وهو إمام علامة مفتنٌ ، منقطع القرين ، سريع الإدراك . أقرأ التفسير والحديث والفقه والمربِية والمعاني والبيان وغيرها ، وانتفع به الجَمُّ الغفير ، وتزاحوا عليه ، وافتخروا بالأخذ عنه ، مع الخير والعفة ، والتواضع والشهامة وحسن الشكل والأبهة والانجماع عن بني الدنيا .

أقام بالجمالية مدَّة ، ثم ولي المشيخة والخطابة بترية قايتباي الجركسيَّ بقرب الجبل ، ومشيخة مدرسة اللّالا ، وطُلِبَ لقضاء الحنفية بالقاهرة سنة ثمان وسعين فامتنع .

وصنّف : شرح المغني لابن هشام ، حاشية على الشفاء ، شرح مختصر الوقاية في الفقه ، شرح نظم النُّخبة في الحديث لوالده .

وله نظم حسن - أنشدني منه ما قاله حين تولّى الظاهر ططر ، ونوّه أنه إن مات أفسد الأتراك :

يقول خليلي العدا أضمرتُ إذا ماتَ ذا الملكُ سوء الورى
فقلتُ سلِّ اللهَ إبقاءهُ ويكفيني الظاهرُ المضمرا

سمعت عليه قطعة كبيرة من المطوّل للشيخ سعد الدين ، ومن التوضيح لابن هشام قراءة تحقيق ، وسمعت وقرأت عليه في الحديث عدّة أجزاء ، وحضر عليه في الأولى ولدى ضياء الدين محمد أشياء ذكرتها في معجمي ، وكتب لي تقريراً على شرح الألفية وجمع الجوامع تأليف .

وقلت أمدحه :

لَذِّ بَعْنٍ كَانَ لِلْفَضَائِلِ أَهْلًا مِنْ قَدِيمٍ وَمِنْذُ قَدْ كَانَ طِفْلًا
وَبَعْنٍ حَازَ سُودْدًا وَأَرْتَقَاعًا وَمَكَانًا عَلَى السَّمَاءِ وَأَعْلَى
عَالَمِ الْعَصْرِ مِنْ عِلَا فِي حَدِيثِ وَزَكَا فِي الْقَدِيمِ فَرَعًا وَأَصْلًا
عَلِمُ الرُّشْدِ ذُخْرُ أَهْلِ الْمَعَانِي كَنْزُ عِلْمٍ يُؤَلِّكَ طَلًّا وَوَبْلًا
جَعَلَ اللَّهُ مِنْهُ طَلْعَةً عَصِيرٍ وَكَسَا الدَّهْرَ مِنْهُ تَاجًا مُحَلَّى
قَدْ تَرَقَّى مِنَ الْعِلْمِ مُحَلَّلًا وَتَبَوَّأَ مِنَ الْهِدَايَةِ نَزْلًا
نَالَ فِي الْعِزِّ ذِرْوَةَ الْمَجْدِ وَأَمْتًا زَ بَقْدَحٍ مِنَ الْعِلْمِ مُعَلَّى
تَوَجَّ الْفَقْهُ حِينَ أُلْفَ شَرْحًا وَكَسَاهُ بِالْأُبْتِهَاجِ وَحَلَّى
جَلَّ عَنْ مِثْلِهِ فَكَمْ أَوْضَحَ الْمُسْدَ كِلَ حَتَّى اكْتَسَى ضِيَاءَ وَجَلَّى
لَوْ رَأَى النَّبِيَّاتُ أَنْعَمَ عَيْنًا أَوْ رَأَى الْخَلِيلُ وَاْفَاهُ خِلَا
وَسَمِعَهُ فِي الْأَنَامِ أَفْعَلَ فِي التَّفِّ ضَيْلٍ وَالْحَقُّ أَنَّهُ الْفَرْدُ فَضْلًا
ذُو مُحَلٍّ مِثْلَ الْهِلَالِ عِلَاءَ وَضِيَاءَ كَالْبَدْرِ حِينَ تَجَلَّى
أَعْرَبُ الْوَصْفِ مِنْهُ أَنَّ لَهُ يَدَ تَبَا قَدِيمِ الْبِنَاءِ فِي الْمَجْدِ كَلَّا
مَنْ يَكُنْ أَصْلُهُ الْكَمَالُ فَإِنْ نَا لَ كَمَالًا فَإِنَّهُ نَالَ أَهْلًا
ذُو بَنَانٍ يَمْطُرُنْ دُرًّا عَلَى أُرَ ضِ لُجَيْنٍ وَفِي التَّقْوَمِ أَغْلَى
وَلِسَانٍ كَأَنَّهُ لَفْظُ سَحْبَا نَ فَسُبْحَانَ مَنْ حَبَاهُ وَأَوَّلَى !
لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنَّهُ لَيْدَ سَ يَخُونُ الْخَلِيلَ عَهْدًا وَإِلَّا
مَا طَلَبْنَا لِعِلْمِنَا أَنَّهُ مَا لَكَ فِي الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ مِثْلًا
فَدُمَ الدَّهْرُ فِي أَرْتِفَاعٍ قَدْ أُخْحَى لَكَ وَالْحَزَنُ فِي الْجَلَالَةِ سَهْلًا
جَمَعَ اللَّهُ فِيكَ كُلَّ جَمِيلٍ وَبِكَ اللَّهُ ضَمَّ لِلْعِلْمِ شَمْلًا

وَأُنَشِدَنِي شَاعِرُ الْعَصْرِ الشَّهَابُ الْمَنْصُورِيُّ لِنَفْسِهِ فِيهِ :

شَيْخَ الشَّيُوخِ تَقَى الدِّينَ يَا سَنَدِي يَا مَعْدِنَ الْعِلْمِ بَلْ يَا مُفْتِيَ الْفِرَاقِ

أَنْتَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْبَارِي فَرَزَيْنَهُ
كَمْ مَعَشِرٍ كَابَدُوا الْجَهْلَ الْقَبِيحَ إِلَى
وَقَيْتَهُمْ بِالتَّقَى وَالْعِلْمِ مَا جَهِلُوا
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا :

غَيْرِ شَيْخِ الشُّيُوخِ فِي النَّاسِ فَضْلَهُ
لَا تَرَى غَيْرَ مَا يَسُرُّكَ مِنْهُ
التَّقَى النَّقَى دِينًا وَعِصْرًا
فَكثِيرٌ فِي النَّاسِ فَيْضُ نَدَاهِ
كُلَّ خَيْرٍ عَيْنٌ لِكُلِّ زَمَانٍ
فِي آيَاتٍ أُخْرٍ . وَلَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُ يُوَدِّنِي وَيُحِبُّنِي ، وَيَعْظُمُنِي وَيُثْنِي عَلَيَّ
كَثِيرًا .

توفي الشيخ رحمه الله تعالى قرب العشاء ليلة الأحد سابع عشرين ذى الحجة سنة
ثنتين وسبعين وثمانمائة ، ودُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْخَلْقُ ، وَجُمِعُوا بِهِ .
وَقُلْتُ أُرْتِيهِ - وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْقَصَائِدِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا :

رُزُّ عَظِيمٌ بِهِ تُسْتَنْزَلُ الْعِبَرُ
رُزُّ مُصَابٍ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
مَا فَقَدُ شَيْخُ شُيُوخِ الْمُسْلِمِينَ سِوَى إِيَّاهُ
رُزُّ بِهِ عَظُمَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَقَدْ
تَبَكَّيْهِ عَيْنُ أُولَى الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً
مَنْ قَامَ بِالْدِّينِ فِي دُنْيَاهُ مُجْتَهِدًا
كُلَّ الْعِلْمِ تَنَاضُجُهُ وَتَنْشُدُهُ
إِذَا كَانَ فِي كُلِّ عِلْمٍ آيَةٌ ظَهَرَتْ
بَاعٌ طَوِيلٌ يَدُ عَلَمَاءِهِ مَعَ قَدَمٍ

وَحَادِثٌ جَلَّ فِيهِ الْخَطْبُ وَالْغَيْرُ
وَقَلْبُهُمْ مِنْهُ مَكْلُومٌ وَمُنْكَسِرُ
يَهْدِيهِمْ رُكْنٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَنْعَمِرُ
عَمَّتْ وَطَمَتْ فَمَا فِي الْقَلْبِ مُصْطَبِرُ
وَيَضْحَكُ الْفَاجِرُ الْمُسْرُورُ وَالْغَمْرُ
وَقَامَ بِالْعِلْمِ لَا يَأْلُو وَيَقْتَصِرُ
لَمَّا قَضَى مَهْلًا يَأْثُرُهَا الْبَشَرُ
وَمَا الْعِيَانُ كَمَنْ قَدْ جَاءَهُ الْخَبَرُ
لَهَا رُسُوحٌ سِوَاهُ مَا لَهُ ظَفَرُ

النَّقْلُ وَالْعَقْلُ حَقًّا شَاهِدَانِ رِضًا
أَبَانَ عِلْمَ أَصُولِ الدِّينِ مَتَضَحًّا
وَفِي الْكِتَابِ وَفِي آيَاتِهِ ظَهَرَتْ
مُحَقِّقٌ كَامِلُ الْآلَاتِ مُجْتَهِدٌ
وَفِي الْأَحَادِيثِ آيَاتٌ قَدْ انْشَرَّتْ
قَدْ تَوَجَّعَ الْفَقْهَ بِالْشَّرْحِ الْمُفِيدِ وَقَدْ
أَنْعَمَ بِنِعْمَانِ عَيْنَا حِينَ يُذَكِّرُ فِي
يَسْطُو بِسَيْفٍ عَلَى الرَّازِيِّ مُفْتَخِرًا
كَلَامُهُ فِي عُلُومِ الْعَرَبِ أَجْمَعِهَا
وَالْفَظْمِ فِي الرُّتَبَةِ الْعُلْيَا فَضِيلَتُهُ
عَلَى هُدَى الْأَقْدَمِينَ الْغُرِّ مَهْجِهِ
تَقَى عِرْضِ تَقَى الدِّينِ لَا دَنْسٌ
سَعَى إِلَيْهِ قَضَاءُ الْعَصْرِ يَخْطُبُهُ
لَهُ مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ يَسُودُ بِهَا
وَجُودَ حَلِيمٍ يَجْرِي مِنْ أُنَامِلِهِ
لَهُ فَصَاحَةٌ سَجْبَانٍ وَشَاهِدُهَا
لَوْ يَخْلِفُ الْخَلْقُ بِالرَّحْمَنِ أَنْ لَهُ
عَمَّ الْوَرَى مِنْهُ عِلْمٌ مَا لَهُ مَدَدٌ
وَكُلَّ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعَصْرِ مَرْتَفِعٌ
الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ حَقًّا لِلْوُرُودِ فَا
شَيْخُ الشُّيُوخِ وَلَا أَوْحَشَتْ مِنْ سَكَنٍ
حَيَاتِكَ الْحَقِّ فِي الدَّارَيْنِ ثَابِتَةٌ
قَطَعْتَ عَمْرَكَ إِمَّا نَاشِرًا لِهَدْيٍ

بِأَنَّهُ فَاقَ مَنْ يَأْتِي وَمَنْ غَبَرُوا
وَكَمْ جَلَا شُبُهًا حَارَتْ بِهَا الْفِكَرُ
آيَاتُهُ حِينَ يَتْلُوها وَيَتَّبِرُ
وَمَا عَسَى تَبْلُغَ الْآيَاتِ وَالسُّطُرُ !
آثَارُهَا وَشَدَا فَيَأْخُذُهَا الْعَطِرُ
حَلَّاهُ بِالذَّرِّ أَبْحَاثُ لَهُ غُرُرُ
أَصْحَابِهِ الشَّيْخِ دَامَتْ فَوْقَهُ الدَّرَرُ
لَدَى الْأَصُولِ وَمَا فِي الْيَوْمِ مُفْتَخِرُ
مُنْعَنِ اللَّيْبِ إِذَا أُعِيَتْ بِهِ الْفِكَرُ
يَحْكِيهِ فِي الْأَنْسِجَامِ الْقَطَرُ وَالنَّهْرُ
عِلْمًا وَقَوْلًا وَفِعْلًا مَا بِهِ نُكْرُ
بَشِينُهُ لَا وَلَا فِي شَأْنِهِ غَيْرُ
فَرَدَّهُ خَائِبًا زُهْدًا بِهِ حَصَرُ
أَكْبَرَ الْعَصْرِ إِنْ طَالُوا وَإِنْ فَخَرُوا
لَوَافِدِهِ وَإِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
إِجْمَاعُ كُلِّ الْوَرَى وَالنَّصِّ وَالنَّظَرِ
كُلِّ الْحَاسَنِ وَالْإِحْسَانِ مَا فَجَّرُوا
وَمِنْ فَوَائِدِهِ مَا لَيْسَ يَنْحَصِرُ
بِالْأَخْذِ عَنْهُ لَعَلِّيَّاهُ وَمُفْتَخِرُ
عَنْ غَيْرِهِ لَهُمْ وَرْدٌ وَلَا صَدْرُ
وَلَا عَفَا لَكَ رُبْعُ زَانَةِ الْخَفَرِ
مَا الْعَالُونَ بِأَمْوَاتٍ وَإِنْ قُبِرُوا
أَوْ نَافِعًا لَفَتَى قَدْ مَسَّهُ الضَّرَرُ

على سِوَالِكَ رَيْبِ الْعِلْمِ رَوْقَهُ
 غَرَسَتْ دَوْحَةَ عِلْمٍ لِلْوَرَى فِهِمْ
 وَكَمْ قَصَدَتْ إِلَى إِيضَاحِ مَشْكَلَةٍ
 وَلَمْ تَشْنِكَ وَلَا يَاتُ الْقَضَاءُ فَلَا
 وَمَنْ يَكُنْ عَمْرُهُ التَّقْوَى بِضَاعَتُهُ
 حُزَتْ الْعُلَى فِي الْوَرَى عِلْمًا وَمَنْقَبَةً
 أَبْشِرْ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَدَارٍ رَضًا
 أَبْشِرْ وَبِشْرَاكَ صِدْقٍ مَا بِهَا رَيْبٌ
 يُثْنِي عَلَيْكَ جَمِيعُ الْخَلْقِ قَاطِبَةً
 يَذْكُرُ الْمَوْتَ قَرَبَ الْإِتْقَالِ وَمَا
 فَاللهُ يَخْلُفُهُ فِي نَسْلِهِ كَرَمًا
 وَاللهُ يَقْضِي بِإِسْرَاعٍ اللَّحُوقَ فَمَا
 دَهْرٌ عَجِيبٌ يَصْمُ السَّمْعَ مِنْكَرُهُ
 وَكُلَّ وَقْتٍ يُرَى الْأَخْيَارُ قَدْ ذَهَبُوا
 حَبْرٌ فَخَبَرُ إِمَامٍ بَعْدَ آخِرٍ لَا
 إِذَا نَجُومُ الْهُدَى وَالرُّشْدِ قَدْ أَفَلَتْ
 هُمْ الْأُولَى تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا
 وَإِنْ تَكُنْ أَعْيُنُ الْإِسْلَامِ ذَاهِبَةً

مُحَرَّمٌ وَهُمْ مِنْ فِهِمِهِ صَفَرٌ
 مِنْ مُسْتَظِلٍّ وَمِنْ دَانٍ لَهُ الثَّمَرُ
 أَوْ حَلٍّ مُعْضِلَةٍ طَارَتْ بِهَا الشَّرَرُ
 زِنَاعٌ مِنْ حَاسِبٍ يُحْصِي وَيُخْتَبِرُ
 فَلَا يَخَافُ ، وَنَعَمَ الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ
 سِوَى الَّذِي لَكَ عِنْدَ اللهِ مُدَّخَرُ
 وَرَحْمَةٍ وَصَفَاءٍ مَا بِهِ كَدَرُ
 كَمَا بِهَا يَشْهَدُ التَّنْزِيلُ وَالْآثَرُ
 إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى هَذَا لِمُعْتَبَرُ
 كَمِثْلِ مَوْتِ تَقَى الدِّينِ مُدَّكِرُ
 وَاللهُ أَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى وَيُنْتَظَرُ
 لِلْقَابِ بَعْدَ هُدَاةِ الدِّينِ مُصْطَبَرُ
 وَمَا بِهِ لِلْهُدَى عَوْنٌ وَلَا وَزَرُ
 وَلِلْأَشْرَةِ فِيهِ النَّارُ تَسْتَعِرُ
 يُرَى لَهُمْ خَلْفٌ كَلَّا وَلَا نَظَرُ
 ضَلَّ الْوَرَى فَلَهُمْ فِي غِيَمِهِمْ سَكْرُ
 لَا شَمْسُهَا وَأَبُو إِسْحَاقُ وَالْقَمَرُ
 تَتَرَى فَعَمَّا قَلِيلٍ يَذْهَبُ الْآثَرُ

٧٤٠ — أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصارى

أبو العباس - وقيل أبو عبد الله - الحروبي . من أهل وادي آش ، قال ابن الزبير : كان فقيهاً جليلاً ، نحوياً لغوياً أديباً . روى عن أبي الوليد بن رُشد وأبي القاسم بن الحصار المقرئ وأبي عبد الله بن أبي العافية وأبي عبد الله المازري وغيرهم ، وخطب بجامع وادي آش ، روى عنه أبو ذر الحسني وغيره ، وكان حياً سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .
وقال ابن عبد الملك : كان مقرئاً يغلب عليه حفظ اللغة والآداب ، حسن القيام على التفسير ، محدثاً راويةً مكثراً عارفاً بالأصول والكلام . له نظم يسير .
مات في جمادى الأولى سنة ثنتين وستين وخمسمائة عن ثلاثين سنة .

٧٤١ — أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ الأصبحيّ الأندلسيّ

الشيخ شهاب الدين أبو العباس العنانيّ النحويّ

قال ابن حبيب^(١) : عالم حاز أفنان الفنون الأدبية وفاضل ملك زمام العربية .
وقال ابن حجر : اشتغل في بلاده ثم قدم فلازم أبا حيان كثيراً ، واشتهر به وبرع في زمانه وتحول إلى الشام ، فعظم قدره ، واشتهر ذكره ، وانتفع به الناس قليلاً ، وتفقه للشافعيّ ، وشرح كتاب سيبويه ، والتسهيل .
ومات في تاسع عشر من المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة .

٧٤٢ — أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض

الإسكندرانيّ القاضي ناصر الدين الزبيرى

ينسب للزبير بن العوام . قال ابن حجر : مهر وفاق الأقران في العربية ، وولى قضاء بلده ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله ، وولى قضاء المالكية بها فباشره بعة وزاهة ، وناب عنه البدر الدماميني ، وقال فيه من أبيات :
وأجل فِكْرِك في بحارِ علومه سَبَّحًا لأنك من بني العوامِ

(١) كذا في الأصلين .

وكان عاقلاً متودداً مؤسماً عليه في المال ، سليم الصدر ، طاهر الذليل ، قليل الكلام ؛
لم يؤذِ أحداً بقولٍ ولا فعل ، وعاشر الناس بحميل فأحبوه .
شرح التسهيل ومختصر ابن الحاجب .
ومات في أول رمضان سنة إحدى وثمانمائة .

٧٤٣ — أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي

أبو جعفر النحوي القرني الزاهد

يعرف بابن أبي حجة . قال ابن عبد الملك : كان من كبار الأستاذين ، مقرئاً متقدماً نحويّاً محققاً
محدثاً حافظاً مشهور الفضل . من أهل الزهد والورع والتواضع ، يتعاطى نظم شعر ساقط .
أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الشراط ، وروى عن أبي محمد بن حوط الله وإن مضاء
وأبي الحسن بن نجبة بالسّماع ولم يجزوا له ، وأقرأ القرآن والنحو ، وأسمع الحديث بقرطبة ،
ثم خرج عند تغلب العدو عليها إلى إشبيلية ، وولى القضاء والخطابة بها .
وألّف : تسديد اللسان في النحو ، والجمع بين الصحيحين . وغير ذلك .
ركب البحر إلى سبتة ، فأسرّ هو وأهله ومُهل إلى منورة - بالنون - ففداه أهلها ،
فكث ثلاثة أيام ، ومات ، وقيل : مات على ظهر البحر قبل الوصول بهم إلى منورة وذلك
سنة ثلاث وأربعين وستمائة . ومولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة

٧٤٤ — أحمد بن محمد بن مكّي بن ياسين الشيخ نجم الدين القمولى

قال الأدفوى : كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء المتعبّدين والصلحاء المتورّعين ،
اشتغل بقُوص والقاهرة ، وقرأ الأصول والنحو وسمع من البدر بن جماعة .
وصنّف : البحر المحيط في شرح الوسيط ، الجواهر ، شرح كافية ابن الحاجب ، شرح
الأسماء الحسنی .

ولى الحكم بقمولا وإخميم وأسيوط وغيرها ثم الحسبة وناب في الحكم بها ودرّس
في الفخرية .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة . ومات يوم الأحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة^(١) .

(١) الطالع السعيد ٦٣ ، ٦٤ .

٧٤٥ — أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر

الجدائي الإسكندراني المالكي القاضي ناصر الدين أبو العباس بن المنير

كان إماماً في الذّحو والأدب والأصول والتفسير ، وله يد طولى في علم البيان والإنشاء ، وسمع من أبيه وابن دّواج ، ومنه أبو حيان وغيره ، وخطب بالإسكندرية ، ودرس بالجامع الجيوشي وغيره ، وناب في الحكم بها ، ثم اشتغل بالقضاء ، ثم صرف وصُودر ، ثم أعيد إليه . وسئل عنه ابن دقيق العيد فقال : ما يقف في البحث على حدّ ، وسأله ابن دقيق العيد عن الحجّة في كون عمل أهل المدينة حجّة ، فقال : هل يتّجه غير هذا ! وتكلّم كلاماً طويلاً ، فلم يتكلّم الشيخ معه ، فلمّا خرج سُئل عن ترك الكلام معه ، فقال : رأيت رجلاً لا يُنصف منه إلا بالإساءة إليه . وفيه يقول العلامة ابن الحاجب من أبيات :
لقد سئمتُ حياتي البحثَ لولاَ مباحثُ ساكن الإسكندرية

صنّف : التفسير ، الاتصاف من صاحب الكشف ، مناسبات تراجم البخاري ، وغير ذلك . وأراد أن يصنّف في الرد على الأحياء في صمته أمة ، وقالت له : فرغت من مُضاربة الأحياء ، وشرعت في مضاربة الأموات ! فتركه .

مولده ثالث ذى القعدة سنة عشرين وستمائة ، ومات - قيل - مسموماً يوم الجمعة مستهلّ ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

٧٤٦ — أحمد بن محمد بن منصور الأشموني الحنفي النحوي

قال ابن حجر : كان فاضلاً في العربية ، مشاركاً في الفنون .

نظم في النّحو لاميةً آذن فيها بعلوم قدره في الفنّ ، وشرحها شرحاً مفيداً ، وصنّف في فضل لا إله إلا الله .

ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع وثمانمائة .

٧٤٧ — أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد

ابن لقيط الداري الكناني القرطبي أبو بكر

قال ابن الفرّضيّ: ولد بالأندلس في ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين ، وسمع من أحمد بن خالد وقاسم بن أصبغ وغيرها . وكان أديباً بليغاً شاعراً كثير الرواية ، حافظاً للأخبار . وله مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس . مات ثمانين رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة^(١) .

٧٤٨ — أحمد بن محمد بن ميكال الرّبيعي الكركي

شهاب الدين

قال الذهبيّ: له تصانيف ويدُ طولى في العربية ، ونظم ونثر . مات سنة خمس وسبعين وستمائة .

٧٤٩ — أحمد بن محمد بن هارون التّزليّ أبو الفتح النحويّ

قال ياقوت: أخذ عن أبي الحسن الرّبيعيّ ، وهو من أقران أبي يعلى بن السّراج^(٢) .

٧٥٠ — أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد

القَيْسِيّ القرطبيّ الأعرج أبو عمر

يلقب بالقاضي لوقاره . قال الزّبيديّ وابن الفرّضيّ: مال إلى النحو ، فغلب عليه وأدب به ، وكان مهيباً لا يُقدّم عليه ولا عنده . سمع من محمد بن عمر بن لبابة . ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(٣) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٥٤ . (٢) معجم الأدباء ٥ : ٤٣ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٥٥ ، طبقات الزبيدي ٣٢٤ .

٧٥١ - أحمد بن محمد بن ولّاد - وهو الوليد - بن محمد

النحوى هو ووالده وجدّه. أبو العباس . قال الزُّيْدِيّ : كان بصيراً بالنحو ، أستاذاً .
وكان شيخه الزّجاج يفضّله على أبي جعفر النّحاس ، ولا يزال يُثنى عليه عند كلّ من قدم
من مصر إلى بغداد ؛ ويقول لهم : لى عندكم تلميذ من صفتِه كذا وكذا ، فيقال له :
أبو جعفر النّحاس ؟ فيقول : بل أبو العباس بن ولّاد .
صنّف المقصور والممدود ، انتصار سيبويه على المبرّد .
مات سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة^(١) .

٧٥٢ - أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدى العدوى

أبو جعفر

النحوى هو وأبوه وجدّه . قال الزُّيْدِيّ : هو أمثل أهل بيته في العلم ، كان راويةً
شاعراً متفهمناً في العلوم^(٢) .
وقال ابن عساكر : كان من ندماء المأمون ، وقدم دمشق ، وتوجّه غازياً للروم .
سمع جدّه أبا زيد الأنصارى .
وكان مقرئاً روى عنه أخواه عبيد الله والفضل . ومات قبيل سنة ستين ومائتين .
وله بيت يجمع حروف المعجم ، وهو :
ولقد شجّنتني طفلةٌ بزرت ضحى
كالشمس خُثماء العظام بذى الفضى^(٣)

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٣٨، ٢٣٩ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٨٦ .

(٣) يدخل هذا في باب لزوم ما لا يلزم ، من أنواع البديع . وانظر معاهد التنصيص ٣٠٩:٣

٧٥٣ — أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم أبو جعفر النحوي الطبري

قال الخطيب : حدث ببغداد عن نصير بن يوسف وهاشم بن عبد العزيز ، صاحب الكيساني .

وصنف : غريب القرآن ، النحو والتصريف ، المقصور والمدود ، المذكر والمؤنث .
وقال غيره : كان بصيراً بالعربية ، حاذقاً بالنحو ، مؤدباً في دار الوزير ابن الفرات^(١) .

٧٥٤ — أحمد بن محمد بن يزيد الأسدي الجبكري

العكاشي الكفي

جيانى الأصل . أبو جعفر ، وأبو العباس . قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً متكماً ، نحويًا . أجاز لابن الطليسان سنة ثلاث وعشرين وثمانئة .

٧٥٥ — أحمد بن محمد بن يعقوب بن رستم النحوي الطبري

أبو جعفر

سكن بغداد ، روى عن الفراء وعن نصير بن يوسف ، وعنه بكار بن أحمد بن بنان . ذكره الداني .

٧٥٦ — أحمد بن محمد الآبي النحوي أبو العباس

قال ياقوت : سافر تاجراً إلى اليمن ، واجتمع بأبي بكر العيدى بمدن ، ثم قدم الإسكندية ، ثم القاهرة . وصنف كتاباً في النحو :
ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة^(٢) .

(١) تاريخ بغداد ٥ : ١١٥ . (٢) معجم الأدباء ٥ : ٥٩٥٥ .

٧٥٧ — أحمد بن محمد بن النقيب البغدادي الشَّهرستانيّ

قال الصَّفديّ: ولد بتكرّيت، ونشأ بها، وقدم بغداد، وتفقه على مذهب الشافعيّ،
وقرأ النّحو واللّغة على أبي منصور الجواليقيّ، وولى حسبة بغداد سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة، وحسنت سيرته. وله نظم ومصنّفات.

ومن شعره:

قد بَلَوْتُ النَّاسَ حَتَّى لَمْ أَجِدْ شَخْصاً أَمِيناً
وَأَنْتَهتُ خَالِي إِلَى أَنْ صِرْتُ لِلْبَيْتِ خَدِيناً
أَمْدَحُ الْوَحْدَةَ حِيناً وَأَذِمُّ الْجَمْعَ حِيناً
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ خَلْقاً قَرِيناً

٧٥٨ — أحمد بن محمد البستيّ يعرف بالخارزنجيّ أبو حامد

قال السَّمعانيّ: إمام الأدب بخراسان في عصره بلا مدافعة، شهد له أبو عمر الزّاهد
ومشايخ العراق بالتقدّم، ودخل بغداد، فمجبأهلها من تقدّمه في معرفة اللغة. سمع الحديث
من أبي عبد الله البوشنجيّ، وعنه أبو عبد الله الحاكِم.
وصنّف: تكملة كتاب العين، شرح أبيات أدب الكاتب، كتاب التّفصّل.
ومات في رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة^(١).

٧٥٩ — أحمد بن محمد العمركيّ اللّغويّ أبو عبد الله

روى عن عبد الرحمن بن أحمدان الجلاب، وعنه أبو عبد الله الإمام.
قاله ياقوت^(٢).

(١) الأنساب ١٩٨٤. (٢) معجم الأدباء ٥ : ٤٣ : ٤٤

٧٦٠ — أحمد بن محمد المهلبى الصنعانى أبو حنيفة

قال فى تاريخ بلخ : كان حافظاً نحوياً .

٧٦١ — أحمد بن محمد المهلبى أبو العباس

يعرف بالبرجاني . مقيم بمصر ، له المختصر فى النحو ، شرح علل النحو .
قاله ياقوت (١) .

٧٦٢ — أحمد بن محمد المدنى

من أهل تونس . قال الزبيدى : كان عروضياً نحوياً ، وله أشعار حسان (٢) .

٧٦٣ — أحمد بن محمد أبو العباس الموصلى النحوى

يعرف بالأخفش ، وهو ثانى الأخفشين . قال ابن التّجار : كان إماماً فى النحو ، فقيها
فاضلاً ، عارفاً بمذهب الشافعى ، قرأ عليه ابن جنى ، وأقام ببغداد ، وكانت له حلقة بجامع
النصور قريبة من حلقة أبى حامد الإسفرايينى .
وله كتاب فى تحليل القراءات السبع .

٧٦٤ — أحمد بن محمد الفيومى ثم الحموى

قال فى الدرر : اشتغل ومهر وتميز فى العربية عند أبى حيان ثم قطن حماة ، وخطب
بجامع الدّهشة ، وكان فاضلاً عارفاً بالفقه واللغة .
صنّف المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير . توفى سنة ثمان و سبعين وسبعمائة (٣) .

(١) معجم الأدباء ٤ : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ونقله عن الفهرست لابن النديم . قال ياقوت : « وكان
بمصر نحوى يعرف بالمهلبى ، اسمه على بن أحمد ؛ وكان فى هذا العصر ؛ فإن كان هذا فقد وهم ابن النديم
فى اسمه ؛ وإلا فهو غيره » . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٩ .
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ .

٧٦٥ — أحمد بن محمد الطَّنْبَذِيّ بدر الدين

قال ابن حَجَر : أحد الفضلاء المَهْرَة ، كان عارفاً بالفنون ، ماهراً في الفقه والعربية فصيح العبارة . أخذ عن الإسنويّ وأبي البقاء السُّبُكِيّ ودرّس وأفتى . ومات سنة تسع وثمانمائة .

٧٦٦ — أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القَيْسِرَانِيّ

العلامة صدر الدين بن العُجَيْمِيّ

قال ابنُ حَجَر : كان بارعاً نحويّاً ، فقيهاً متمنّناً في علوم كثيرة ، معروفاً بالذكاء ، وحسن التصوّر ، وجودة الفهم ، ولي الحسبة مراراً ، ونظر الجوالى ، ودرّس بعدة مدارس ، وولى مشيخة الشيوخونية .

مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة ؛ ومات بالطاعون يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

٧٦٧ — أحمد بن المبارك بن نوفل الإمام تقيّ الدين أبو العباس

التَّصْيِيبيّ الخُرَفِيّ

وخُرَفَة بضم معجّمة ثم راء سا كنة ثم فاء مفتوحة ، من قرى نصيبين . كان إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً ، مقرئاً يشغل الناس بالموصل وسنجار ، ودرّس بهما مذهب الشافعيّ . وله مصنفات كثيرة ، منها شرح الدرّيدية ، وشرح المُلْحَة ، وكتاب خُطْب ، وكتاب في المروض ، وكتاب في الأحكام ، وانتقل بالأخيرة إلى الجزيرة فتوفّي بها في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة .

أورده الشيخ تاج الدين السبكيّ في الطبقات الكبرى^(١) .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٣

٧٦٨ — أحمد بن مروان الرَّمْلِيّ أبو مسهر

قال ياقوت : عالم باللغة ، كان في أيام المتوكل ، وهو القائل :
 غَيْثٌ وَلَيْثٌ فَغَيْثٌ حِينَ تَسَاءَهُ عُرْفًا وَلَيْثٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ضِرْعَامٌ^(١)
 يحيا الأنام به في الجذب إن سخطوا^(٢) جوداً ويشقى به يوم الوغى الهام^(٣)

٧٦٩ — أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي أبو الفتح

المصري اللغوي

قال ياقوت : كان في أيام الحاكم ، وله تواليف في الأدب ، منها كتاب كبير في اللغة ،
 ورسالة في الضاد والظاء^(٤) .

٧٧٠ — أحمد بن مطرف أبو الفتح العسقلاني

قال ياقوت : كان أديباً فاضلاً ، له مصنفات في اللغة والأدب وديوان الشعر^(٥) ،
 ولي قضاء دمياط ، وأجاز لأبي عبد الله الصوري الحافظ .
 مولده سنة نيّف وعشرين وثلثمائة ومات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة^(٦) .

ومن شعره :

عِلْمِي بِعَاقِبَةِ الْأَيْتِمِ يَكْفِيَنِي وَمَا قَضَى اللَّهُ لِي لَا بَدَّ يَأْتِينِي
 وَلَا خِلَافَ بَأَنَّ النَّاسَ مَذْخُلِقُوا فِيمَا يَرُومُونَ مَعْكُوسُ الْقَوَانِينِ
 إِذْ يُنْفَقُ الْعُمْرُ فِي الدُّنْيَا مُجَازَفَةً^(٧) وَالْمَالُ يُنْفَقُ فِيهَا بِالْمَوَازِينِ

(١) معجم الأدباء ٥ : ٦٢ ، ٦٣ ط : « سخطو » صوابه في الأصل وياقوت .

(٣) بعده في ياقوت :

حَالَانِ ضِدَّانِ مَجْمُوعَانِ فِيهِ فَمَا يَنْفَكُ بَيْنَهُمَا بَوْسَى وَإِنْعَامُ
 كَلَمَزَنٍ يَجْتَمِعُ الضَّدَّانِ فِيهِ مَعَاً مَاءٌ وَنَارٌ وَأَرْهَامٌ وَأَضْرَامُ

(٤) معجم الأدباء ٥ : ٦٢ . (٥) في ياقوت : « وديوان شعره جمعه على نسختين ،

أحداها معربة والأخرى مجردة ؛ يكون دون ألف ورقة » . (٦) معجم الأدباء ٥ : ٦٣ ، ٦٤

(٧) في الأصل ، ط : « ينفقوا » ، وصوابه من ياقوت .

٧٧١ — أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل الشَّجَبِيّ ثم الدَّانِيّ

أبو العباس المعروف بالأفليسيّ النّحويّ

أخذ العربيّة والأدب عن أبي محمد البَطْلَيْوْنِيّ ، وسمع الحديث من أبيه وابن العربيّ ، وأبي الوليد بن الدِّبَاغ ورحل وحجّ ، وجاور ، وسمع من الكروخيّ ، وحدث ، وكان عالماً بالحديث واللغة والعربية عاقلاً متضلّعاً^(١) من الأدب والورع والمعرفة بعلوم شتّى ، والزهد والإقبال على العبادة والعروض عن الدُّنْيَا وأهلها . صنّف شرح الأسماء الحسنى ، شرح الباقيات الصالحات ، المنجم من كلام سيد العرب والعجم ، وغير ذلك .

قال ابن الأبار : مات بقُوص في عشر الخمسين وخمسمائة ، وقد تيّف على السنين . وجزم الصفديّ بأنّه مات سنة خمسين .

وقال السَّلفيّ والأدقويّ : مات بمكّة في رابع رمضان سنة تسع وأربعين^(٢) .

٧٧٢ — أحمد بن منصور الزُّيْرِيّ البَغْدَادِيّ النّحويّ

روى عن يحيى بن أبي بُكَيْر وعبد الرّازق ، وعنه أبو حاتم ، وثقة ، وروى القراءة عن الكِسَائِيّ ، وهو من الكثيرين عنه . ذكره الدَّانِيّ .

٧٧٣ — أحمد بن منصور الأَلْحَجِيّ

قال في تاريخ بلخ : كان رجلاً نحوياً زاهداً .

٧٧٤ — أحمد بن منصور اليشكريّ

نقل عنه أبو حيّان في الارتشاف ، وقال : له أرجوزة في النّحو ، منها :
وما جَوَازُكَ الغلامَ راكبُ فليس للجواز يُلفَى ناصب
إلا ابنُ كيسانَ من المذاهبُ فإنه أجازَ نَصَبَ الرّاكبِ

(١) ط ، ونسخة بحاشية الأصل : « مصطلعا » . (٢) إنباه الرواة ١ : ١٣٦ ، ١٣٧

٧٧٥ — أحمد بن المنير بن يوسف أبو عليّ

قال في تاريخ بلخ : كان أديباً نحويّاً ، مات مبطوناً سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

٧٧٦ — أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخميّ الشلبيّ

أبو العباس النحويّ المقيّ

قال ابنُ الزُّبَيْر : أخذ العربية عن الأمروحيّ ، والقراءات عن عَقِيل ، ومهرَ فيهما ، وأقرأ العربيّة ببلده بحضور شيخه ثم خرج إلى فاس ، فأقرأ بها القرآن والعربيّة إلى أن مات .

٧٧٧ — أحمد بن موسى بن علي بن شهاب الدين بن الوكيل

قال ابنُ حَجَر : عُني بالفقه والعربيّة ، وقال النّظم فأجاد ، وأخذ العلم عن الكِرمانيّ والضيّاء القرنيّ وجماعة . وكان يتوقّد ذكاءً .
وقال الفاسيّ : أخذ النحو عن ابن عبد المعطى ، وحصل علماً جماً ، ولولا معاملة النّية له لبهرت فضائله .

له مختصر المهمّات ، مختصر الملّحة^(١) وشرحها .
وكان له خلقة اشتغال بالمسجد الحرام ، ومات في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٢) .

٧٧٨ — أحمد بن موسى الرازيّ

قال الزُّبَيْدِيّ ، وكذا المجد في البلغة : نحويّ لغويّ ، بليغ غزير الرواية . له تاريخ الأندلس .

مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة في رجب ، ومولده سنة أربع وسبعين ومائتين في ذي الحجة^(٣) .

(١) ط : « الملّحة » ، صوابه من الأصل والعقد الثمين . (٢) العقد الثمين ٣ : ١٨٨

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ٣٢٧ .

٧٧٩ — أحمد بن نصر أبو الحسن النحويّ المعروف بالمقوم

قال ياقوت : روى عنه أبو عمر الزاهد^(١) .

٧٨٠ — أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائيّ البصريّ

أبو بكر

قال الدّانيّ : مشهور بالضبط والإتقان ، عالم بالقراءة ، بصير بالعربيّة . أخذ عن أبي بكر بن مجاهد ، وأبي الحسين بن المنادي ، وأبي الحسن ابن شنبوذ ونفطويه وغيرهم . مات بالبصرة بعد سنة سبعين وثلثمائة^(٢) .

٧٨١ — أحمد بن تميم

ذكره الزبيديّ في الطبقة الثالثة من نخبة الأندلس ، وقال : كان ذا علمٍ بالعربية . مقدّماً في صناعة الشعر ، وله حظ من البلاغة وأدب بجمّان وطليطلة^(٣) .

٧٨٢ — أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد الجبرانيّ

بفتح الجيم وسكوك الموحدة وبالراء — تاج الدين أبو القاسم . قال ياقوت : نحويّ مقرئ ، فاضل ، إمام ، شاعر . له حلقة بجامع حلب يقرأ بها العلم والقرآن ، وله ثروة . ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وأخذ النحو عن أبي السخاء فتیان الحلبيّ وأبي الرّجاء محمد بن حرب^(٤) .

وقال الذهبيّ : روى عن أبيه ويحيى الثقفيّ ، وعنه المجد بن العديم وسنقر القضائيّ ، وكان بصيراً باللغة والعربية .

مات في سابع رجب سنة ثمان وستين وستمائة .

(١) لم أجده في معجم الأدباء . (٢) نقله ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ١٤٤ .

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ، وفيه : « نعيم » .

(٤) معجم البلدان ٣ : ٤٨ ، وفيما نقله المؤلف وفيما هنا خلاف .

٧٨٣ — أحمد بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي

أبو العباس الأديب النحوي المعروف بالصدّر بن الزاهد

قال ياقوت : كان له اختصاصٌ عظيم بابن الخشاب لا يفارقه ، فحصل منه علماً جماً ، وصارت له يد باسطة في العربية واللغة ، وكان كَيْساً مطبوعاً ، خفيف الروح ، حسن الفكاكة ، سمع من عبد الوهاب الأنطاقي وابن الماندائي ، وكان من فقهاء النظامية . مات ثالث عشر رجب سنة إحدى عشرة وستائة ، عن ثيف وثمانين^(١) .

٧٨٤ — أحمد بن ولّاد أبو الحسن النحوي البغدادى

قال الصفدى : سكن مصر ، وحدث بها عن البرّد . روى عنه عبد الله بن يحيى بن سعيد المصرى الشاعر .

٧٨٥ — أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقد الميسكى

أبو العباس . من أهل الكوفة . قال الصفدى : كانت له يد في النحو ، أقرأه بالكوفة ، وصنف فيه ، وتخرّج به جماعة ، وحدث بها ويبغداد عن أبيه وأبي البقاء الحبال ، وكان حسن الطريقة ، صدوقاً .

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وخسين وخمسمائة .

٧٨٦ — أحمد بن يحيى بن سهل بن السرى أبو الحسين الطائى

المنبجى الأطروش النحوى المقرئ الشاهد

قال ابن عساكر : سكن دمشق ، وكان وكيلاً في الجامع ، روى عن أبي الحسن نضيف ابن عبد الله المقرئ ، وعنه عبد العزيز بن أحمد الكنانى ، وكان ثقة . مات سنة خمس عشرة وأربعمائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

(١) معجم الأدباء ٥ : ٨٤-٨٦ .

٧٨٧ — أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني مولا الم البغدادى الإمام

أبو العباس ثعلب

إمام الكوفيين فى النحو واللغة . ولد سنة مائتين ، وابتدأ النظر فى العربية والشعر واللغة سنة ست عشرة ، وحفظ كتب الفراء فلم يشذ منها حرف ، وعنى بالنحو أكثر من غيره ، فلما أتقنه أكتب على الشعر والمعاني والغريب . ولزم ابن الأعرابي بضع عشرة سنة ، وسمع من محمد بن سلام الجحى وعلى بن المغيرة الأثرم ، وسلمة بن عاصم وعبيد الله بن عمر القواريرى وخلق ، وروى عنه محمد بن العباس اليزيدى والأخفش الأصغر ونفطويه وأبو عمر الزاهد وجمع . قال بعضهم : إنما فضل أبو العباس أهل عصره بالحفظ للعلوم التى تضيق عنها الصدور . قال ثعلب : كنت أصير إلى الرياشى لأسمع منه ، فقال لى يوما وقد قرئ عليه :

ما تنقِمُ الحربُ العوانُ مِنِّى بازِلُ عامِنٍ صَغِيرٍ سِنِّى^(١)

كيف تقول : بازِلُ أو بازَلُ ؟ قلت : أتقول لى هذا فى العربية ؟ إنما أفصذك لغير هذا ، يروى بالرفع على الاستئناف والنصب على الحال والخفض على الإتياع . فاستحيا وأمسك . قال : وكان محمد بن عبد الله بن طاهر يكتب ألف درهم واحدة ، بالهاء ، فإذا مر به ألف درهم واحد أصلحه واحدة ، وكان كتابه يهابون أن يكلموه فى ذلك ، فقال لى يوما : أتدرى لم عمل الفراء كتاب الهاء ؟ قلت لا . قال : لعبد الله أبى ، بأمر طاهر جدى ، قلت : إنه قد عمل له كتبها منها كتاب المذكر والمؤنث ، قال وما فيه ؟ قلت : مثل ألف درهم واحد ، ولا يجوز واحدة ، فتنبه وأقلع .

قال أبو الطيب اللغوى : كان ثعلب يعتمد على ابن الأعرابى فى اللغة وعلى سلمة ابن عاصم فى النحو ، ويروى عن ابن نجدة كتب أبى زيد وعن الأثرم وأبى عبيدة . وعن أبى نصر كتب الأصمعى ، وعن عمرو بن أبى عمرو كتب أبيه^(٢) .

(١) اللسان ١٣ : ٥٥ ، ونسبه إلى أبى جهل بن هشام ؛ قال : يقول : « أنا مستجمع الشباب

مستكمل القوة » . (٢) مراتب النحويين ٩٦ .

وكان ثقة متقناً يستغنى بشهرته عن نعته ، وكان ضيق النفقة مقترناً على نفسه ، وكان بينه وبين المبرّد منافرات ، ف قيل له : قد هجأكَ المبرّد ، فقال : بماذا ؟ ف قيل : بقوله :

أَقْسِمُ بِالْمُبْتَسِمِ الْعَذْبِ ومشتكى الصَّبِّ إِلَى الصَّبِّ
لَوْ أَخَذَ النَّحْوُ عَنِ الرَّبِّ مَا زَادَهُ إِلَّا كَمَى الْقَلْبِ
فقال : أنشدني مَنْ أنشده أبو عمر بن العلاء :

يَشْتُمْنِي عَبْدُ بَنِي مِصْمَعٍ فَصُنْتُ عَنْهُ النَّفْسَ وَالْعِرْضَا
وَلَمْ أُجِبْهُ لِأَحْتَقَارِي بِهِ ^(١) مَنْ ذَا يَهْضُ الْكَلْبَ إِنْ عَضَا!

وقال أبو بكر بن مجاهد : قال لي ثعلب : يا أبا بكر ، اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، وأصحاب الحديث بالحديث ففازوا ، وأصحاب الفقه بالفقه ففازوا ؛ واشتغلت أنا بزيد وعمرو ، فليت شعري ماذا يكون حالي ! فانصرفت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال لي : أقرئ أبا العباس مثنى السلام ، وقل له : أنت صاحب العلم المستطيل . قال لي أبو عمر الزاهد : سئل ثعلب عن شيء فقال : لا أدري ، ف قيل له : أتقول : لا أدري ، وإليك تضرب أكباد الإبل من كل بلد ! فقال : لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بحر ، لاستغنت .

صنف : المصون في النحو ، اختلاف النحويين ، معاني القرآن ، معاني الشعر ، القراءات ، التصغير ، الوقف والابتداء ، الهجاء ، الأمل ، غريب القرآن ، الفصيح — وقيل هو للحسن ابن داود الرقي ، وقيل : ليعقوب ابن السكيت — وله أشياء آخر .

وثقل سمعه بأخرة ، ثم صمّ ، فانصرف يوم الجمعة من الجامع بعد العصر وإذا بدواب من ورائه ، فلم يسمع صوت حافرها ، فصدمة فسقط على رأسه في هوة من الطريق ، فلم يقدر على القيام ، فحمل إلى منزله .

ومات منه ليوم السبت لعشر خاؤون — وتيل لثلاث عشرة بقيت — من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وخلف كتباً تساوي جملة ^(٢) وألني دينار وواحد وعشرين ألف درهم ، ودكاكين تساوي ثلاثة آلاف دينار ؛ فردّ ماله على ابنته .

(١) كذا في الأصول وإنباه الرواة ١: ١٤٠ ، وفي معجم الأدباء : « له » . (٢) ط : « ماله » .

ورثاه بعضهم بقوله :

ماتَ ابنُ يحيى فانتَ دولةُ الأدبِ وماتَ أحمدُ أنحى المُجَمِّ والعَرَبِ
فإنَّ تولَّى أبو العباسِ مُفتَقداً فلم يَمُتْ ذِكرُه في النَّاسِ والكَتُبِ

وذكره الدَّانِي في طبقات القراء فقال : روى القراءة عن سلمة بن عاصم عن
أبي الحارث ، عن الكسائي عن القراء ، وله كتاب حسن فيه .
روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري وغيرهما .

٧٨٨ — أحمد بن يحيى الوزير بن سليمان بن المهاجر التَّجِيبِيَّ أبو عبد الله

المصريّ الحافظ النحويّ مولاهم

أحد الأئمة ، روى عن عبد الله بن وهب وشُعَيْب بن الليث وأصْبَغ بن الفُروْج وجماعة .
روى عنه النَّسَائِيّ ، وقال : ثقة ، والحسين بن يعقوب المصريّ ، وأبو بكر بن أبي داود
وآخرون .

ولد سنة إحدى وسبعين ومائة ، وكان من أعلم أهل زمانه بالشعر والأدب والغريب
وأيام الناس ، وصحب الشافعيّ وتفقه به ، وكان يتقبَّل - فيما ذكر - بعضهم ، أى يستأجر
الأراضي للزراعة ويعمل للفلاحة ، فأنكسر بعض الخراج فخبسه أحمد بن محمد بن المدبر على
ما أنكسر عليه ، فمات في السَّجْنِ لستَ خَلَوْنَ من شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين -
فيما ذكره بعضهم - وذكر آخرون أنه إنما مات سنة خمسين ومائتين في الشهر المذكور
في السَّجْنِ بمصر . واقتصر الحافظ ابنُ حَجَرٍ على سنة خمس وستين .

قال زكريا الساجيّ عنه : ما شرب الشافعيّ من كوز مرّتين ، ولا عاد في جماع جارية
مرّتين .

٧٨٩ — أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القرطبيّ

أبو القاسم بن أبي الفضل

يعرف بأبن بقى - قال ابن الزبير : كانت له إمامة في اللغة وعلم العربية ، روى عن أبيه وجده ، وأبي بكر بن سمحون ، وعنه ابن حوط الله وأبو الخطاب بن خليل ، وخلق .
وكان قاصي الخلافة المنصورية وكاتبها ، ويميل إلى الظاهر . أطيب الناس نفساً وخلقاً ،
وسلفه سلف علم . ألف كتاباً في الآيات المتشابهات .

مولده يوم السبت ثاني عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ومات بقرطبة
يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

٧٩٠ — أحمد بن أبي يزيد بن محمد السراي الحنفيّ الشهير بمولانا

زاده الشيخ شهاب الدين بن ركن الدين

ولد في عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واشتغل فأتقن كثيراً من العلوم وتقدم
في التدريس والإفادة وهو دون العشرين ، ورحل من بلاده ، فلم يدخل بلداً إلا ويعظمه
أهلها ؛ لتقدمه في الفنون لا سيما فقه الحنفية ودقائق العربية والمالكية ؛ وكانت له اليد الطولى
في النظم والنثر ، ثم سلك طريق الصوفية ، فبرع فيها وحجّ وجاور ، ورجع ودرّس الحديث
بالبرقوتية أول ما فتحت ، وولى تدريس الصرغتمشية .

ثم إن بعض الحسدة دسّ إليه سماً ، فطالت علته ، إلى أن مات في المحرم سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة .

٧٩١ — أحمد بن يعقوب الأنطاكي

يعرف بابن التائب أبو الطيّب . قال الدّاني: إمام في القراءات ، ضابط ثقة ، بصير بالعربية ، أخذ القراءات عن أبي المنيرة عميد الله بن صدقة ، وأحمد بن حفص الخشاب وجماعة ، وسمع أبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وجماعة . وله كتاب حسن في القراءات السبع .

مات في عشر الثلاثين وثلاثمائة^(١) .

٧٩٢ — أحمد بن يعقوب بن ناصح الأصهبانيّ النحويّ

الأديب أبو بكر

نزيل نيسابور ، قال الحاكم : سمع ابن مندّة وأقرانه ، ومات سنة ثيف وأربعين وثلاثمائة^(٢) .

قلت : تقدم في المحمّدين محمد بن يعقوب بن ناصح الأصهبانيّ النحويّ ووفاته هكذا فلا أدري أيها واحد أم لا ؟ وقد ذكرها اثنين الحاكم وياقوت الحمويّ ، فالله تعالى أعلم .

٧٩٣ — أحمد بن يعقوب بن يوسف أبو جعفر النحويّ المعروف

ببرزويه الأصهبانيّ

ويعرف أيضاً بفلام نبطويه . أخذ النّحو عن الفضل بن الحُباب ومحمد بن العباس الزيّديّ ، وروى عن عمر بن أيوب السّقطيّ ، وعنه أبو الحسن بن شاذّان . ومات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .
قاله الخطيب^(٣) .

(١) قتله ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ١٥١ . (٢) معجم الأدباء ٥ : ١٥٢ ، ١٥٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦ .

٧٩٤ — أحمد بن يهودا الدمشقي الطرابلسي شهاب الدين الحنفي

قال ابن حَجَر : ولد سنة بضع وسبعين وسبعمائة ، وتما في العربية ، فُهر في النَّحو واشتهر به وأقرأه ، وشرع في نظم النسيب ، وانتفع به جماعة .
ومات في أواخر سنة عشرين وثمانمائة .

٧٩٥ — أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير

أبو عمر الإشبيلي

قال ابنُ الفَرَضِي : كان حافظاً للنحو ، مشاركاً في فنون ، عروضياً نحويّاً ، مدققاً شاعراً^(١) .
وقال الزُّبَيْدِي : كان من أعلم الناس بالنحو ، مات سنة ست وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

٧٩٦ — أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام موفق الدين

الكواشي الموصلي المفسر الفقيه الشافعي

قال الذهبي : برع في العربية والقراءات والتفسير ، وقرأ على والده والسخاوي ، وكان عديم النظير زهداً وصلاحاً وتبشراً وصدقاً ، يزوره السلطان فن دونه فلا يعبا بهم ولا يقوم لهم ، ولا يقبل لهم شيئاً ، وله كشف وكرامات ، وأُخِرَ قبل موته بعشر سنين . وله التفسير الكبير ، والصغير ، جوّد فيه الإعراب ، وحرّر أنواع الوقوف ، وأرسل منه نسخة إلى مكة والمدينة والقدس .

قلت : وعليه اعتمد الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره ، واعتمدت عليه أنا في تكملة مع الوجيز وتفسير البيضاوي وابن كثير .
ومات الكواشي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٦ ؛ (٢) طبقات النحويين واللغويين ٣٢٤ .

٧٩٧ — أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين

المقرئ النحوي نزيل القاهرة المعروف بالسّمين

قال في الدرر الكامنة : تعانى النحوفهر فيه ، ولازم أبا حيّان إلى أن فاق أقرانه ، وأخذ القراءات عن التّقّى الصائغ ، ومهر فيها ، وسمع الحديث من يونس الدّبّوسى ، وولى تدريس القراءات بجامع ابن طولوز ، والإعادة بالشافعى ، ونظر الأوقاف ، وناب في الحكم . وله تفسير القرآن ، والإعراب ، ألفه في حياة شيخه أبى حيّان ، وناقشه فيه كثيراً ، وشرح التسهيل ، وشرح الشاطبية ، وغير ذلك .

وقال الإسنوى في طبقات الشافعية : كان فقيهاً بارعاً في النحو والقراءات ويتكلم في الأصول أدبياً .

مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(١)

٧٩٨ — أحمد بن يوسف بن عابس المعافى السرقسطى

أبو بكر

قال ابن الفَرّضى : كان متصرفاً في علم اللغة والنحو ، شاعراً مطبوعاً ، وله رحلة . مات بوشقة سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقيل في ذى القعدة سنة تسع وتسعين ، وقيل سنة ثلاثمائة^(٢) .

٧٩٩ — أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفهرى اللبلى

— بسكون الواحدة بين لامين أولاهما مفتوحة ، الأستاذ أبو جعفر النحوى اللغوى المقرئ . أحد مشاهير أصحاب الشّلوّيين ، أخذ عنه وعن الدّبّاج وأبى إسحاق البطليوسى والأعلم ، وسمع الحديث من ابن خروف وأبى القاسم بن رحمون وأبى عبد الله بن أبى الفضل .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٧ .

المُرسىّ والمنذرىّ وجماعة بمصر ودمشق والمغرب ، وأخذ المعقولات عن الشمس
الخسروشاهيّ ، وطوّف ، وروى عنه الوادى آشى وأبو حيّان وابن رُشيد .
وصنف : شرحين على الفصيح ، البغية فى اللغة ، مستقبلات الأفعال ؛ وله كتاب
فى التصريف ضاهى به الممتع .
مولده ببلّلة سنة ثلاث وعشرين وستائة ، ومات بتونس فى المحرم سنة إحدى وتسعين .

٨٠٠ — أحمد بن يوسف بن مالك الغرناطىّ أبو جعفر الأندلسيّ

رفيق محمد بن جابر الأعمى شارح الألفية ؛ وهما المشهوران بالأعمى والبصير ، وتقدّمت
ترجمة الأعمى وشئ من ترجمة رفيقه هذا .
وقال فى الدرر : تعانى الآداب ، وقدم القاهرة ، ولقى أبا حيّان وغيره ، وسمع
من المرزىّ وغيره بدمشق ، وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة ، وكان عارفاً بالنحو وفنون اللسان ،
مقتدراً على النظم والنثر ، ديناً ، حسن الخلق ، كثير التواليف فى العربية وغيرها .
شرح بديعية رفيقه ، وأجاز لأبى حامد بن ظهيرة .
مولده بعد السبعائة ، ومات منتصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعائة^(١) .
وله :

لا تُعَادَى النَّاسَ فى أوطَانِهِمْ قَلَمًا يُرْعَى غَرِيبُ الْوِطَنِ
وَإِذَا مَا عِشْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ خَلَقَ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ

٨٠١ — أحمد بن يوسف الجذامىّ الغرناطىّ أبو جعفر

يعرف بابن حطية . قال فى تاريخ غرناطة : كان متحقّقاً بالعربية والأدب ، موصوفاً
بالذكاء وحسن الحفظ . أخذ عن أبى سليمان بن يزيد وغيره .
ومات سنة ستّ وستين وخمسة

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

حرف الهمة

٨٠٢ — آدم بن أحمد بن أسد الهروي النحوي اللغوي أبو سعد.

قال السمعاني: من أهل هراة، سكن بلخ، وكان أدبياً فاضلاً، عالماً بأصول الفقه، صائناً، حسن السيرة، قدم بغداد حاجاً، فاجتمع إليه أهل العلم وقرأوا عليه الحديث والأدب، وجرى بينه وبين أبي منصور الجواليقي منافرة في شيء، فقال له: أنت لا تحسن أن تنسب نفسك، فإن الجواليقي نسبته إلى الجمع، ولا ينسب إلى الجمع بلفظه. مات خامس عشر شوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة^(١).

٨٠٣ — أبان بن تغلب بن رباح الجري أبو سعيد البكري

مولى بني جرير بن عبّاد. قال ياقوت: كان قارئاً فقيهاً لغوياً إمامياً ثقةً، عظيم المنزلة، جليل القدر، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام. وسمع من العرب، وصنف غريب القرآن وغيره. وقال الدّاني: هو رُبْمَى كوفي نحوي يكنى أبا أميمة؛ أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النّجود وطلحة بن مصرف وسليمان الأعمش؛ وهو أحد الثلاثة الذين ختموا عليه القرآن، وسمع الحكم بن عتيبة وأبا إسحاق الهمداني، وفضيل بن عمرو وعطية الموقفي، وسمع منه شعبة وابن عينة وحماد بن زيد وهارون بن موسى. مات سنة إحدى وأربعين ومائة^(٢).

(١) معجم الأدباء ١: ١٠١ - ١٠٧.

(٢) معجم الأدباء ١٠٧، ١٠٨.

٨٠٤ — أبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخميّ

أبو الوليد الشذونيّ

قال ابن الفرّضيّ: كان نحوياً لغوياً، لطيف الفطر، جيّد الاستنباط، بصيراً بالحجّة متصرّفاً في دقيق العلوم. سمع من قاسم بن أصبّغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وله نظم حسن، وكان يُنسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرّة^(١). مات بقرطبة يوم الثلاثاء سادس رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة^(٢).

٨٠٥ — أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤيّ الأحمر

قال في البلغة: أخذ عنه أبو عبيدة وغيره، وله عدّة تصانيف.

٨٠٦ — إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب، أبو إسحاق الغافقيّ

شيخ النجاة والقراء بسبّته. قال الذهبيّ: ولد بإشبيلية سنة إحدى وأربعين وستمائة وحمل صغيراً إلى سبّته، وقرأ بالروايات على أبي بكر بن شبلون، وقرأ على ابن أبي الربيع وتقدّم في العربيّة، وساد أهل المغرب فيها، وسمع الحديث من محمد بن جرير صاحب ابن أبي جمرّة، ومن أبي عبد الله الأزديّ. وله شرح الجمل وغيره. مات سنة عشر وسبعمائة.

٨٠٧ — إبراهيم بن أحمد بن فتح القرطبيّ

يعرف بابن الحدّاد أبو إسحاق. قال ابن الفرّضيّ: كان حافظاً للمسائل، عالماً بالعربيّة واللغة، فصيحاً ضابطاً، سمع الحديث من قاسم بن أصبّغ وأحمد بن زياد وطائفة^(٣). مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة^(٤).

(١) ط: «ميسرة»، صوابه من الأصل وابن الفرّضيّ. (٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٣١، ٣٢، وفيه: «ابن المبشر».

(٣) في ابن الفرّضيّ: «وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط، عالماً بالفقه والعربيّة، فصيحاً ضابطاً حدث وقرئ عليه المدونة وغير ذلك، وسمعت منه». (٤) تاريخ علماء الأندلس ١: ٢٧، ٢٨.

٨٠٨ — إبراهيم بن أحمد بن الليث الأزدي اللغوي

الكاتب أبو المظفر

قدم همدان ، وحضر مجلسه الأدباء والنحاة ، وكان له محل في الأدب .

٨٠٩ — إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري النحوي

يعرف بتوزون^(١) . قال ياقوت : أحد أهل الفضل والأدب . سكن بغداد ، وصحب
أبا عمر الزاهد ، وكتب عنه الياقوتة ، ولقي أكابر العلماء ؛ منهم ابن درستويه . وكان
صحيح النقل ، جيد الخط والضبط ، ولم يصنف شيئاً غير جمعه لشعر أبي نواس^(٢) .

٨١٠ — إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي الجزري

— بسكون الزاي — أبو إسحاق

قال ابن رُشيد في رحلته : شيخ الشيوخ ، وبقية أهل الرسوخ ، الفقيه النحوي ،
الإمام العالم المفتي ، ذو التصانيف الكثيرة ، والمعارف الفزيرة . أخذ علماء إفريقية عنه
العربية والبيان والأصليين والجدل والمنطق ، وألف في كل ذلك ؛ غير أنه لم يخرج تصانيفه
من المسودة ، ولم يخرجها غيره لرداءة خطه ودقته ؛ منها كيفية السباحة في بحرى البلاغة
والفصاحة ، إيضاح غوامض الإيضاح ، المنهج العرب في الرد على القرب ، الإغراب
في ضبط عوامل الإغراب ، تقصى الواجب في الرد على ابن الحاجب ، إيجاز البرهان
في إيجاز القرآن ، وغير ذلك .

وكان جليل القدر ؛ لكنه عديم الذكر ، وله حظ من النظم . أخذ عن أبي عبد الله
الرُندى النحوي وأبي العباس بن جُزَي وجماعة .

(١) كذا في أصول البغية ومعجم الأدباء ، وفي إنباه الرواة وتاريخ بغداد : « تيزون » .

(٢) معجم الأدباء ١ : ١٠٩-١١١ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٧ . إنباه الرواة ١ : ١٥٨ ، ١٥٩ ،
وفيه : « نقلت من خط ابن الرزاز البغدادي في الوفيات التي جمعها ، وفيها — يعني سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة — توفي أبو إسحاق الطبري النحوي — يعرف بتيزون — وذلك في جمادى الأولى » .

٨١١ — إبراهيم بن أحمد بن يحيى أبو إسحاق البهاريّ

— بفتح الباء الموحّدة — النحويّ

قال ابنُ مَكْتُومٍ : له في النّحو : المنخّل ، نقل عنه أبو حَيَّان في أفعال المقاربة من شرح التّسهيل ، ولا نعرفه إلا من جهته .

قلت : نقل عنه في الارتشاف في عدّة مواضع . والمنخّل المذكور شرح على الجمل كما ذُكِرَ في آخر الارتشاف .

٨١٢ — إبراهيم بن إدريس بن حفص أبو إسحاق النّحويّ

غلام أبي محمد قاسم بن بشار الأنباريّ . حدّث عن أستاذه ، روى عنه أبو الحسن محمد ابن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الحامليّ في مُعْجَم شيوخه . ذكره ابنُ النّجّار .

٨١٣ — إبراهيم بن إسحاق الأديب اللغويّ أبو إسحاق

الضرير البارع . قال الحاكم — وقد وصفه بما ذكرنا : وسمع الحديث بالبصرة والأهواز ، وطاف ببعض الدّنيا ، واستوطن نيسابور إلى أن مات بها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . وكان من الشعراء المجوّدين ، وممّن تعلّم الفقه والكلام .

٨١٤ — إبراهيم بن إسحاق بن راشد النّحويّ الكوفيّ

نزّل حرّان أبو إسحاق

روى القراءة عن حمزة ، وهو معدود في الكثيرين عنه ، وله عنه مشيخة . ذكره الدّاني^(١) .

(١) نقله ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ٩ .

٨١٥ — إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله بن ديسم

أبى إسحاق الحربى

قال ياقوت : ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسمع أبا نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل وعثمان بن أب شيبه وعبيد الله القواريرى ، وخلقاً .

روى عنه موسى بن هارون الحافظ ويحيى بن صاعد وأبو بكر بن أبى داود والحسين المحاملى وأبو بكر الأنبارى وأبو عمر الزاهد وخلق . وكان إماماً فى العلم ، ورأساً فى الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً لليلة ، قيماً بالأدب ، جماعاً للغة . صنف كتباً كثيرة ، منها غريب الحديث .

حدث أبو عمر الزاهد ، قال : سمعت ثعلباً مراراً يقول : ما فقدت إبراهيم الحربى من مجلس لغة أو نحو خمسين سنة .

وقال الدارقطنى : كان إبراهيم الحربى إماماً يقاس بأحمد بن حنبل فى زهده وعلمه وورعه ، وهو إمام مصنف ، عالم بكل شيء ، بارع فى كل علم ، صدوق ثقة . وعنه أنه قال : ما أنشدت شيئاً من الشعر قط إلا قرأت بعده « قل هو الله أحد » : ثلاث مرات . مات ببغداد فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين (١) .

٨١٦ — إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسى

يعرف بابن الأجدابى . قال ياقوت : له أدب وحفظ ولغة وتصانيف ، ومن مشهورها كفاية المتحفظ ، والأنواء (٢) .

٨١٧ — إبراهيم بن أبى عباد التيمى النحوى

وهو ابن أخى الحسن بن إسحاق بن أبى عباد النحوى . قال ياقوت : من أعيان النحويين باليمن ؛ وله تصنيفان فى النحو مختصران ؛ سَمَّى أحدهما التلخين ، والآخر يعرف بمختصر إبراهيم ؛ وكان متأخراً ، بعد الخمائة (٣) .

(١) معجم الأدباء ١ : ١١٢-١٢٩ (٢) معجم الأدباء ١ : ١٣٠

(٣) معجم الأدباء ١ : ١٦٤ .

٨١٨ — إبراهيم بن أبي هاشم أحمد أبو رياش الشيباني

وقيل: القيسيّ اليماميّ . قال التنوخيّ^(١) في نشوار المحاضرة^(٢) : كان من حفاظ اللغة ، ومن رواة الأدب .

وقال الثعالبيّ في اليتيمة : كان باقعة في حفظ أيام العرب وأنسابها وأشعارها ، غاية بل آية في هذا^(٣) دواوينها ، وسرد أخبارها ، مع فصاحة وبيان وإعراب وإتقان^(٤) .

قال ياقوت : مات — فيما ذكره أبو غالب همام بن الفضل بن مذهب المغربي في تاريخه — في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة^(٥) .

ووليّ عملاً بالبصرة ، فقال فيه ابن لُسك :

قُلْ لِلْوَضِيعِ أَبِي رِيَّاشٍ لَا تُبَلِّ تِهْ كُلَّ تِيهْكَ بِالْوِلَايَةِ وَالْعَمَلِ
مَا أزدَدَتْ حِينَ وَلَيْتَ إِلَّا خِسَّةً كَالْكَلْبِ أَنْجَسَ مَا يَكُونُ إِذَا اغْتَسَلَ
وعن أبي رياش قال : مدحتُ الوزير المهلبيّ ، فتأخّرتُ صلته ، وطال ترددي إليه

فقلت :

وقائلةٍ قد مدحتَ الوزير وهو الموملُ والمستراح^(٦)
فأذا أفادك ذاك المديح وهذا الغدو وذاك الرواح ؟
فقلتُ لها ليس يدري امرؤ بأيّ الأمور يكون الصّلاح
عنيّ التقلبُ والإضطراب جَهْدِي وليس على النّجاح

(١) هو أبو عليّ المحسن بن أبي القاسم عليّ بن محمد التنوخيّ ، سمع بالبصرة ثم نزل بغداد وأقام بها ، وحدث إلى حين وفاته ؛ وتقلد أعمالاً كثيرة في نواح مختلفة ، وله كتاب المستجد من فعلات الأجواد والفرج بعد الشدة ، (وكتابه نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، اسمه جامع التواريخ ، طبع الجزء الأول منه) . وتوفي التنوخي سنة ٣٨٤ . ابن خلكان ١ : ٤٤٥ .

(٢) ساقطة من ط . (٣) الهذ : سرعة القراءة . (٤) ينيمة الدهر ٢ : ٢٢٤ .

(٥) سماه المؤلف هنا « إبراهيم » ؛ وفي ياقوت وغيره اسمه « أحمد بن إبراهيم الشيباني » .

(٦) معجم الأدباء ٢ : ١٢٩ .

٨١٩ — إبراهيم بن الحسين بن عاصم بن محمد

التميميّ الأندلسيّ

قال ابنُ الزّبير : أستاذ لغويّ ، شاعرٌ أديبٌ ، روى عن جدّه عاصم ، وعنه ابنُ أخته أبو عليّ بن الزرقالة . ومات سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٨٢٠ — إبراهيم بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم

ابن ثابت الطائيّ تقيّ الدين النّيليّ

شارح الكافية^(١) .

٨٢١ — إبراهيم بن حمويه المروزيّ الحرّبيّ

من أصحاب ثعلب ، روى عن ثعلب ، وروى عنه أبو بكر بن مكرم في كتاب الرّغائب ، من جمعه . وقال : كان جارنا ، ومنه تعلّمنا النّحو . ذكره ابن النّجار .

٨٢٢ — إبراهيم بن رجاء بن نوح

قال في تاريخ بلخ : كان عالماً فقيهاً مفسّراً نحويّاً ، شاعراً . مات سنة ست وخمسين ومائتين .

٨٢٣ — إبراهيم بن زهير بن إبراهيم التّجيبّيّ

الغرّناطيّ أبو إسحاق

يعرف بابن زهير . قال في تاريخ غرّناطة : كان من أهل المعرفة بالفقه والعربيّة والأصول ، مشاركاً في غير ذلك ، ولّيّ قضاء زُندة ولوشة ، ولم يزل مشاوراً بغرناطة إلى أن مات .

(١) في ت بيّاص في موضع الترجمة .

٨٢٤ — إبراهيم بن زياد أبو إسحاق المكفوف

ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان (١) .

٨٢٥ — إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج

قال الخطيب : كان من أهل الفضل والدين ، حسن الاعتقاد ، جميل المذهب . كان يخرط الزجاج ، ثم مال إلى النحوي ، فلزم المبرّد . وكان يعلم بالأجرة ، قال : فقال لي : ما صنعتك ؟ قلت : أخرط الزجاج ، وكسبي كلّ يوم درهم ونصف ، وأريد أن تبالغ في تعليمي ، وأنا أعطيك كلّ يوم درهما ، وأشرط لك أن أعطيك إياه أبداً ، حتى يفرق الموت بيننا . قال : فلزمته ، كنت أخدمه في أموره مع ذلك ، فنصحني في العلم ؛ حتى استقلت ، فجاءه كتاب له من بعض بني مازقة ، يلتمسون معلماً نحوياً لأولادهم ، فقلت له : أسمى لهم ، فأسماني ، فخرجت ، فكنت أعلمهم وأنفذ له في كلّ شهر ثلاثين درهما وأنقله ما أقدر عليه ، فطلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدّباً لابنه القاسم ، فقال له : لا أعرف لك إلا رجلاً زجاجاً عند بني فلان ، فكتب إليه عبيد الله ، فاستنزلهم عنّي وأحضرت ، وأسلم القاسم إليّ ، وكنت أعطى المبرّد الدرهم كلّ يوم إلى أن مات ولا أخليه من التفقّد ، وكنت أقول للقاسم : إن بلغت مبلغ أبيك ووليت الوزارة ما تصنع بي ؟ فيقول لي : ما أحببت ، فأقول له : تعطيني عشرين ألف دينار . وكانت غاية أمنيّتي — فما مضت إلا سنون حتى وليّ القاسم الوزارة ، وأنا على ملازمتي له ، وصرت نديمه ، فدعيتني نفسي إلى إذكاره بالوعد ، ثم هبته ، فلما كان من اليوم الثالث من وزارته ، قال لي : يا أبا إسحاق ، لم أرك أذكرتني بالنذر ، فقلت : عوّلت على رعاية الوزير أيده الله تعالى ، وأنه لا يحتاج إلى إذكارٍ بنذرٍ عليه من أمر خادمٍ واجب الحق ، فقال لي : إنّه المعتضد ! ولولاه ما تماظمني دفعُ ذلك إليك دفعةً ، ولكنتي أخاف أن يصير لي معه حديث ؛ فاسمح بأخذه متفرّفاً ، فقلت : أفعل ، فقال : اجلس للناس وخذ رِقاعهم

(١) لم أجده في المطبوعة .

في الحوائج الكبار ، واستجعل عليها ، ولا تمتنع من مسألتي في شيء إلى أن يحصل لك القدر ، قال : ففعلت ذلك ، وكنت أعرض عليه كل يوم رقاعاً ، فيوقع لي فيها ؛ وربما قال لي : كم ضمن لك على هذا ؟ فأقول : كذا وكذا ، فيقول لي : غيبت ؛ هذا يساوي كذا وكذا ، أرجع فاسترد ، فأراجع القوم وأما كسهم ، فيزيدونني حتى أبلغ الحد الذي رسمه ، فحصلت على عشرين ألف دينار وأكثر في مُدبدة . فقال لي بعد شهر : حصل مال ؟ فقلت : لا ، وجعل يسألني في كل شهر : هل حصل ؟ فأقول : لا ، خوفاً من انقطاع الكسب ؛ إلى أن يسألني يوماً فاستحييت من الكذب المتصل ، فقلت : قد حصل ببركة الوزير ، فقال : فرجعت والله عني ، فقد كنت مشغول القلب ؛ ثم وقع لي بثلاثة آلاف دينار صلة ، فأخذتها ، فلما كان من الغد جئته ؛ ولم أعرض عليه شيئاً ، فقال : هات ما معك ، فقلت : ما أخذت من أحد رقعة ، لأن النذر وقع الوفاء به ، ولم أدري كيف أقع من الوزير ! فقال : سبحان الله ، أترأني أقطع عنك شيئاً قد صار لك عادة ، وعرفك به الناس وصار لك به عندهم جاه ! ولا تعلم سبب انقطاعه ، فيظنوا أن ذلك لضعف جاهك عندي ، اعرض عليّ وخذ بلا حساب ، فقبلت يده ؛ وكنت أعرض عليه الرقاع إلى أن مات .

وكان بين الزجاج ورجل من أهل العلم يسمى مسيند شراً ، فاتصل حتى خرج الزجاج معه إلى حدّ الشتم ؛ فكتب إليه مسيند^(١) :

أَبَى الزَّجَّاجُ إِلَّا شَتَمَ عِرْضِي لِيَنْفَعَهُ فَأَتَمَّهُ وَضَرَّهُ
وَأَقْسَمَ صَادِقًا مَا كَانَ حُرًّا لِيُطْلِقَ لَفْظَهُ فِي شَتَمِ حُرَّةٍ
وَلَوْ أَنِّي كَرَرْتُ لِعَزَّ مَنِّي وَلَكِنْ لَلْمَنُونِ عَلَى كَرَّةٍ
فَأَصْبَحَ قَدْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرِّي لِيَوْمٍ لَا وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُ

فلما اتصل الشعر بالزجاج قصده راجلاً ، واعتذر إليه ، وسأله الصفح^(٢) .

وله من التصانيف : معاني القرآن ، الاشتقاق ، خلق الإنسان ، فعلت وأفعلت ، مختصر النحو ، خلق الفرس ، شرح أبيات سيبويه ، الفواقي ، العروض ، التوارد ، تفسير جامع المنطق ، وغير ذلك .

(١) كذا في الأصلين ؛ وفي تاريخ بغداد : « مسينة » . (٢) تاريخ بغداد ٦ : ٩١-٩٣

مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وسئل عن سنّه عند الوفاة ،
فَعَقِدَ سَبْعِينَ .

وآخر ما سُمِعَ منه : اللهم احشُرني على مذهب أحمد بن حنبل ؛ رضى الله عنهما .

٨٢٦ — إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيبانيّ النحويّ

مؤدّب المؤيّد . كان ذا منزلة عنده ، ذكره المرزبانيّ ، وقال : كان أبو الحسن العنبريّ ،
كثير الرواية عنه . قاله ياقوت (١) .

٨٢٧ — إبراهيم بن سعيد بن الطيّب أبو إسحاق الرّفاعيّ

قال ياقوت : كان ضريراً ، قديم واسط ، فتلقّى القرآن من عبد الغفار الحصينيّ
ثم أتى بغداد ، فصحب السيّرافيّ ، وقرأ عليه شرحه على الكتاب ، وسمع منه كتب اللّغة
والدّواوين ، وعاد إلى واسط ، فجلس بالجامع صدراً يُقرئُ الناس ، ثم نزل الزيدية ، وهناك
تكون الرافضة والعلويّون ، فنُسب إلى مذهبهم ، ومُتّ وجفاء الناس ، ومات سنة
إحدى عشرة وأربعمائة ؛ ولم يخرج مع جنازته إلّا رجلان مع غروب الشمس ؛ وهما :
أبو الفتح بن مختار النحويّ وأبو غالب بن بشران . قال أبو الفتح : وما صدّقنا أن نسلم
خوف أن نُقتل ؛ والعجب أن هذا الرّجل مع ما هو عليه من الفضل كانت هذه حاله ،
ومات بعد وفاته بيومٍ رجل من حشوّ العامة ، فأغلق البلد لأجله ؛ ولم يوصل إلى جنازته
من كثرة الرّحام (٢) .

قال أبو غالب محمد بن محمد بن سهل بن بشران النحويّ : أنشدني أبو إسحاق الرّفاعيّ
لنفسه ؛ وما رأيت قطّ أعلم منه :

وَأَحِبَّةٌ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّنِي أَيْلَى بَيْنَهُمْ فَبِنْتُ وَبَانُوا (٣)
فَاتُوا الْمَسَافَةَ فَالتذكّرُ حَظَّهُمْ مَنَى وَحَظِّي مِنْهُمْ النَّسِيَانُ

(١) معجم الأدباء ١: ١٥١ ، ولم يذكر تاريخ وفاته . (٢) معجم الأدباء ١: ١٥٤ .

(٣) معجم الأدباء : « بيتهم »

٨٢٨ — إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن

ابن زياد بن أبيه أبو إسحاق الزيّاديّ

قال ياقوت : كان نحوياً لغوياً راوية . قرأ على سيبيويه كتابه ولم يتمّه ؛ وروى عن أبي عبيدة والأصمعيّ ، وكان يشبّه به في معرفة الشعر ومعانيه ، وكان شاعراً ذا دُعاة ومزّح . صنّف : النّقط والشكل ، الأمثال ، شرح نُكّت سيبيويه ، تنميق الأخبار ، أسماء السّحاب والرياح والأمطار .

ومات سنة تسع وأربعين ومائتين^(١) .

وله في جارية سوداء :

ألا حَبَّذا حَبَّذا حَبَّذا حبيبٌ تحمّلتُ فيه الأذى
وياحَبَّذا برُّدُ أنيابِه إذا اللَّيلَ أظلمَ واجلَوَّذا

٨٢٩ — إبراهيم بن عامر أبو إسحاق النحويّ المُرسيّ

كذا وصفه في المُغرب ، وقال : من أهل المائة السّابعة . كتب إلى ابن زُهر بشعر فلم يرضه ، وكتب له : « وما أوتيتم من الشعر إلا قليلا »^(٢) .

وأورد له :

كَبَيْكُ كَبَيْكُ أَلْفًا غَسيرَ واحدةٍ يَأْمَنُ دَعائِي نَحْوَ العِزِّ والشَّرَفِ^(٣)
ما كُنْتُ دُونَكَ إِلَّا الشَّمْسُ في سُحُبٍ والماءُ في حَجَرٍ والدَّرّ في صَدَفٍ

٨٣٠ — إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جسنس النّجيريّ

أبو إسحاق النحويّ اللّغويّ

كذا ذكره ياقوت^(٣) ، وقال : أخذ عنه أبو الحسين المهلبيّ وجُنادة اللّغويّ وجماعات

بمصر .

(١) معجم الأدباء ١ : ١٥٨-١٦١ . (٢) المُغرب ٢ : ٢٦٠ .

(٣) في ياقوت : « إبراهيم بن عبد الله النجيري » .

ودخل الفضل بن العباس يوماً على كافور الإخشيدي وأبو إسحاق عنده ، فقال له :
أدام الله أيام^(١) سيّدنا بخفض الأيّام - فتبسّم كافور ، فقال أبو إسحاق :

لا غرّو أن لحن الدّاعي لسيّدنا وغصّ من هيبة الرّيق والبهر^(٢)
فمّثل سيّدنا حالت مهابته بين البليغ وبين القول بالحصر
فإن يكنّ خفض الأيّام عن دهش من شدّة الخوف لا من قلة البصر
فقد تفاءلت من هذا لسيّدنا والفأل مأثرة عن سيّد البشر
بأنّ أيّامه خفض بلا نصب وأنّ دولته صفو بلا كدر

٨٣١ — إبراهيم بن عبد الله بن عليّ بن يحيى بن خلف المقرئ النحويّ

برهان الدين الحكريّ

قال في الدّرر : اعتنى بالعربيّة والقراءات ، وأخذ عن البهاء بن النّحاس ، وتلا على
التّقّ الصّائغ وابن الكفّتيّ ، ولازم درس أبي حيّان ، وأخذ عنه الناس . وكان حسن
التّعليم ؛ وسمع الحديث من الدّميّاطي والأبرقوهي .

مولده سنة نيّف وسبعين وستائة ، ومات في الطّاعون العام في ذى القعدة سنة تسع^(٣)
وأربعين وسبعائة^(٤) .

٨٣٢ — إبراهيم بن عبد الله الحكريّ المصريّ برهان الدين النحويّ

وهو غير الذي قبله ، قال في الدّرر : كان عارفاً بالعربيّة ؛ شرح الألفيّة ، وولى
قضاء المدينة ، وناب في الحكم بالقدس والخليل عن السّراج البلقينيّ ، وأمّ نيابة عنه
بالجامع الأمويّ .

ومات في مجادى الآخرة سنة ثمانين وسبعائة^(٥) .

(١) ساقطة من ط . (٢) معجم الأدباء ١ : ١٩٩ ط : « ست » ، وما أثبتته من

الأصل والدور . (٤) الدرر السكّانة ١ : ٢٩ لم أجده في الدرر . (٥)

٨٣٣ — إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجيّ المالكيّ النحويّ

برهان الدين أبو إسحاق

قال في الدرر : ولد سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، وأخذ عن القاضي صدر الدين المالكيّ ولازمه ، وتخرّج به . وكان عالماً بالفقه والأصولين والعربيّة ، حسن المحاضرة ، فصيح العبارة . سمع من الوادي آشيّ ، روى عنه أبو حامد بن ظهيرة ، وولي قضاء المالكيّة بدمشق .^(١)

ومات فجأة بعد أن خرج من الحمام في تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وسبعمائة^(٢) .

٨٣٤ — إبراهيم بن عبد الله الأنصاريّ الإشبيليّ أبو إسحاق

يعرف بالشرقيّ . قال ابن الزبير . كان إماماً في حفظ اللغات وعلمها ؛ لم يكن في وقته بالمغرب من يُضاهيه أو يقاربه في ذلك ، متقدّماً في علم العروض ، مقصوداً في الناس مشكور الحال في علمه ودينه . مات في حدود سنة خمسين وسمائة .

٨٣٥ — إبراهيم بن عبد الله الغزاليّ اللغويّ

له شعر ، منه :

والبرقُ في الدّيجور أهطل مُزَنَّةً أبدتُ نباتاً أرضها كالزّرنَبِ
فوجدتُ بحرّاً فيه نارٌ فوقه غيمٌ يرى فيه بلّيلٌ غيمَبِ

٨٣٦ — إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف القيسي المعروف

بابن النشا الوادي آشي أبو إسحاق

قال ابن الزبير : كان من أهل الفقه والأدب والعريّة والتاريخ ، وله نظم ونثر ؛
روى عن أبي الحسن بن الباذش وابن السيّد وابن يسعون وغيرهم . واختصر شرح الشهاب
لابن وحشى ، والعقد لابن عبد ربّه .

وقال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً أديباً لغوياً تاريخياً ، مات في حدود السبعائة
وقد وصل الثمانين . روى عنه أبو الحسن عمر الوادي آشي ، ورأى قبل موته هاتماً يُنشده
في النّوم :

يا لهفَ قلبي على شبّابي كنتُ أليفاً فعُدْتُ لاما

فذيّله بقوله :

قد ذهبَ الأطيّبانِ مِنِّي	وأنصَرتَ لَدَتي أنصَراما
ورقَّ جِلدي ودقَّ عَظمي	وأشبهتُ لِمَتي الثَّغاما
وقلَّ نَوْمي فليتَ أُنِّي	بُدِّلْتُ مِن عَيْشِي إلَهما
فلَيْسَ لي في الحياةِ خَيْرُ	ولستُ أرجو له دَواما
فكَيْفَ ألهُوبُها وسُقمي	قد خالطَ الجِسمَ والعَظاما
وناظِري ما يَحُوقُّ مرأى	ومسمي ما يَعي كَلاما
وقوَّتِي قد وَهَبَتْ فإِنْ	أُطِيقُ مَشِيّاً ولا قِياما
يُبَدِّلُ مَنْ عاشَ من قَوامٍ	حنّاً وَمِنْ صِحَّةٍ سَقاما
وليسَ ذا مُنكَراً عَلى مَنْ	مَرَّتْ عَليه سَبعونَ عامّا
وعن قَريبٍ أحلُّ قَبَرا	أُطِيلُ في قَعْرِه المُقاما
غَبَلُوا مَنْ لَقِيَتُمُوهُ	بَعْدِي يا إِخوَتِي السَّلاما

٨٣٧ — إبراهيم بن عبد الرّحيم العروضيّ

قال ياقوت : حكى عنه أبو العباس أحمد بن محمد الياقوت في كتاب القوافي ، وهو من طبقة ابن درستويه وعليّ بن سليمان الأخفش ^(١) .

٨٣٨ — إبراهيم بن عبد الكريم الكرديّ الحلبيّ

قال ابن حَجَر : دخل بلاد المعجم ، وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره ؛ وأقام بمكة . وكان حسن الخلق ، كثير ^(٢) البشر بالطلبة ، انتفعوا به كثيراً في فنون عدّة ، وجلّها المعاني والبيان ، وكان يقرّها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين وثمانمائة .

٨٣٩ — إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسيّ الجيّانيّ أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً مجوداً نحوياً أديباً سريعاً ، كريم النفس ، جميل الخلق ، حسن الخلق ، معدوداً في أهل العلم والعمل ؛ ذا عناية بالتفسير ، خطيباً فصيحاً ، تلاً بالسبع على ثابت الكلاعيّ ، وتأدّب بأبي عبد الله بن ربوع ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب . ومات سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٨٤٠ — إبراهيم بن عبيد الله المعافريّ الإشبيليّ أبو إسحاق الزبيديّ

قال ابنُ الفرّضيّ : كان راوياً للحديث ، حافظاً للغة ، بصيراً بالشعر ؛ مطبوعاً فيه . سمع من أحمد بن بُشران الأغبّس وجمّع ، وسكن بادية بقرْب إشبيلية إلى أن مات سنة ثنتين وستين وثمانمائة ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٠٢ . (٢) ط : « كريم » ، وما أثبتته من ت والاصل .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٦ : ٢٧ .

٨٤١ — إبراهيم بن عثمان أبو القاسم بن الوزان القيرواني

اللغوي النحوي الحنفي

قال الزبيدي ، ثم ياقوت : كان إماماً في النحو واللغة والعروض غير مدافع ؛ مع قلة ادعاء ، وخفض جناح . وانتهى من العلم إلى ما لعله لم يبلغه أحد قبله ؛ وأما من زمانه فلا يشك فيه ؛ وكان يحفظ العين وغريب أبي عبيد المصنف وإصلاح ابن السكيت وكتاب سيبويه وغير ذلك ؛ ويميل إلى مذهب البصريين ؛ مع إتقانه مذهب الكوفيين . قال عبد الله المكفوف النحوي : لو قال قائل إنه أعلم من البرد وثعلب لصدقه من وقف على علمه . وكان يستخرج من العربية ما لا يستخرجه أحد . وله في النحو واللغة تصانيف كثيرة ؛ وكان مع ذلك مقصراً في الشعر . مات يوم عاشوراء سنة ست وأربعين وثلاثمائة^(١) .

٨٤٢ — إبراهيم بن عقيل بن جيش بن محمد أبو إسحاق القرشي

المعروف بالمكبري النحوي الدمشقي

قال ياقوت : له كتاب في النحو قدر الأمع . حدث عن أبي الحسن الشرابي . وعنه الخطيب ، وقال : كان صدوقاً . وقال ابن عساكر : فيه نظر ؛ فقد كان يذكر أن عنده تعليقة أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ وكان كثيراً ما يعدُّ بها أصحابه - لاسيما أصحاب الحديث - ولا يفي ، إلى أن كتبها عنه بعض تلاميذه ؛ وإذا به ركب عليها إسناداً لا حقيقة له اعتبر فوجد موضوعاً مركباً بعض رجاله أقدم ممن روى عنه ؛ وجعلها نحو عشرة أوراق ؛ وهي في أمالي الزجاجي نحو عشرة أسطر^(٢) ؛ ولم يكن الخطيب علم بذلك ؛ فلذا وثقه^(٣) .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٦٩-٢٧١ ، معجم الأدباء ١: ٢٠٣: ٢٠٤ .

(٢) أمالي الزجاجي ٢٣٨، ٢٣٩ ، وبعدها في ياقوت : « فجعلها الشيخ هذا الشيخ إبراهيم قريبا

من عشرة أوراق » . (٣) معجم الأدباء ١: ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

٨٤٣ — إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن عمر النساني الوادي آشي

قال ابن الزبير : كان معلماً لكتاب الله تعالى ، مقرأً للعربية والأدب ، شاعراً أديباً ، جيد الكتابة ، فاضلاً زاهداً ورعاً ، ذا معرفة بالفقه وعقد الوثائق ، كثير الخشوع والخشية .

مات في العشر الأوسط من رجب سنة ثمان عشرة وستمائة ، وتفجع الناس على فقده .

٨٤٤ — إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي الشافعي

يعرف بابن البردع . قال الخزرجي : كان فقيهاً نبياً ، نحوياً لغوياً ، عارفاً بالحساب ، إماماً في المواقيت ؛ وهو الذي صنف فيها اليواقيت .
مات سنة ثمان وستين وستمائة .

٨٤٥ — إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفارسي النحوي

قال ياقوت : كان من الأعيان في اللغة والنحو ، قيمياً بالكتابة وقرض الشعر ؛ أخذ عن الفارسي والسيرافي ، وورد بخاري فبجل ، فأخذ عنه أبناء رؤسائها ، وولى التصفح بديوان الرسائل ، وصنف وأملى ، وشرح كتاب الجرمي ، وناقض المتنبي ، وحفظ الطم والرم^(١) .

٨٤٦ — إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو العباس الخليلي

المشهور بالجمعي

ولقبه ببغداد تقي الدين ، وبغيرها برهان الدين . وكان يقال له أيضاً : ابن السراج .
وكان يكتب بخطه «السلفي» ، بفتح السين ، نسبة إلى طريق السلف .

(١) معجم الأدباء ٢٠٤:١ - ٢٠٦

قال الذهبي^١ : هو شيخ الخليل ، له التصانيف في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ ؛ منها شرح الشاطبية ، والرائية ، والتعجيز ، وغير ذلك .

سمع من محمد بن سالم النجبي وإبراهيم بن جليل وابن النجاري وغيرهم . ورحل إلى بغداد ، وأجاز له يوسف بن خليل ، وتلا على الوجوهي^٢ ، وقرأ التعجيز على مؤلفه ، وسكن دمشق مدة ، ثم ولي مشيخة الخليل . وكان منور الشيبة ، ساكناً وقوراً ، ذكياً ، واسع العلم .

مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، وقد جاوز الثمانين .

٨٤٧ — إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجلاوي جمال الدين النحوي

إمام في النحو ؛ فاضل ، قرأ الفقه على ابن الوردي والبارزي ، وانتفع في النحو بابن الوردي . تصدّر بالجامع الكبير بحلب ، وجلس مع الشهود ، وعمل بأخرة موقع درج ؛ وأقبل آخر عمره على الفقه . وله نظم يسير حسن . أخذ عنه العز بن جماعة .

ومات بحلب ليلة الاثنين سابع عشرين رمضان سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة .

٨٤٨ — إبراهيم بن عمار بن المبارك أبو إسحاق النحوي

حدث عن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . ذكره ابن النجار .

٨٤٩ — إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ أبو إسحاق

القرطبي الأزدي المعروف بابن المناصيف

شيخ العربية ، وواحد زمانه بإفريقية ، أملى على قول سيبويه : « هذا باب علم ما الكلم^(٢) من العربية » ، عشرين كراساً ، وولى قضاء دارية وغيرها ؛ روى عنه القاضي أبو القاسم بن ربيع .

مات سنة سبع وعشرين وستمائة . قاله ابن الأبار . وقال الذهبي^٣ : سنة إحدى وعشرين .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٠ ، ٥١ ، وفيها أن وفاته كانت سنة ٧٣٢

(٢) كذا في ت ، وفي الأصل : « ما العلم » . وهو الباب الأول من كتاب سيبويه ١ : ٢

٨٥٠ - إبراهيم بن أبي الفتح بن عبدالله بن خفاجة الخفاجي أبو إسحاق
قال ابن الزبير : من أهل جزيرة شُقْر ، له تآليف لغويّة ، وشعر سَلِس ، مات لأربع
بَقِين من شَوّال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة .

٨٥١ - إبراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري الشاطبي
قال ابن الزبير : أستاذ نحويّ ، روى عن أبيه ، وابن عبد البرّ وأبي الحسن بن سيده^(١) .

٨٥٢ - إبراهيم بن الفضل الهاشمي اللّغويّ الأديب أبو إسحاق
كذا ذكره الحاكم ، وقال : سمع ابن دُرَيْد . وقدم نيسابور سنة خمس وثلثمائة وسبعين .

٨٥٣ - إبراهيم بن قاسم أبو إسحاق البَطْلَيْوسِيّ النّحويّ
ويعرف بالأعلم ؛ وليس بالأعلم المشهور ؛ فذاك اسمه يوسف . أديب شاعر ؛ أخذ النحو
عن الأستاذ هُذَيْل ، وبرع فيه . قرأ عليه أبو الحسن عليّ بن سعيد .
وصنّف تصانيف ، منها الجمع بين الصّحاح للجوهريّ والغريب المصنّف ، وتاريخ
بَطْلَيْوُس .
وكان صعب الخلق يطير الذباب فيغضب ؛ وأما مَنْ تَبَسّم من أدنى حرّ كاته ، فلا بدّ
أن يُضْرَب .

توفّي سنة اثنتين - وقيل ست - وأربعين وستّائة .

ومن شعره :

يَاحْمَصُ . لا زلت داراً لكلِّ بؤسٍ وساحه
ما فيك مَوْضِع راحه إلا وما فيه راحه

(١) ط : « رشيدة » ، تحريف ، صوابه من الأصل ، ت .

٨٥٤ — إبراهيم بن قطن المهرى القيروانى ، أخو عبد الملك

قال الزبيدي : قرأ النحو قبل أخيه ، وكان يرى رأى الخوارج الإباضية^(١) ، وسبب قراءة أخيه النحو أنه أخذ له كتابا ينظر فيه ، فنهزه إبراهيم ، وقال : مالك ولهذا ! فغضب ، واشتغل به ، وعُرف واشتهر عند الناس ، ولم يكن يعرف إبراهيم إلا القليل^(٢) .

٨٥٥ — إبراهيم بن ماهويه الفارسى اللغوى

له كتاب عارض فيه الكامل للمبرّد .

قاله ياقوت^(٣) .

٨٥٦ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصمغ

ابن خالد بن يزيد الباجي أبو إسحاق

قال ابن الفرضي : كان حافظاً للغة والنحو ، فصيحاً بليغاً ، شاعراً ، سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره .

ومات في حدود سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٤) ، عن ثلاث وستين سنة^(٥) .

٨٥٧ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد

ابن سليمان بن سوار بن أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش

— وهو أبو عيشون — بن محمود الداخل إلى الأندلس بن عنبسة بن حارثة بن العباس بن

مرداس السلمى ، ابن الحاج السلمى أبو إسحاق .

قال ابن الزبير : كان أديباً نحويّاً قارئاً متقناً ، ذا كرا للتاريخ ، له حظٌ وافر من الفقه ،

(١) الإباضية : جماعة من الخوارج ؛ ينسبون إلى عبد الله بن إباض التميمي ؛ ويرون أن مخالفهم من هذه الأمة ليسوا مشركين ولا مؤمنين ، ويجوزون شهادتهم ويستحلون الزواج منهم . الفرق بين الفرق ٨٢ .

(٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٤٩ — ٢٥٣ . (٣) معجم الأدباء ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

(٤) في ابن الفرضي : « في صدر سنة خمسين وثلاثمائة » . (٥) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ .

فاضلاً ورِعاً ، زاهداً ، من جِلَّةِ النَّاسِ وفُضْلائِهِمْ ، لازم الدُّبَّاجِ والشَّوَرِّينِ في العَرَبِيَّةِ والأدبِ سنين ، وأخذ القراءة عن الدُّبَّاجِ ، وأقرأ بِسَبْتَةِ الْقُرْآنِ والعَرَبِيَّةِ ، وروى عن أبي القاسمِ بن الطَّيْلِسانِ وأبي جعفر الفَخَّامِ وَخَلَقَ ، ورحل وحجَّ ، وأخذ عن النُّجَيبِ الحَرَّانِيِّ وَخَلَاتِقَ .

ومات بمصر في المحرم سنة إحدى وستين وستمائة ، عن نحو خمسين سنة .

٨٥٨ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيد يس بن محمود

النَّفْزِيُّ الأَبْدِيُّ الأصلُ الغرناطيُّ أبو إسحاق

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً حافظاً ، ذا كراً لللغات والأدب ، نحوياً ماهراً ، درس ذلك كلُّهُ أوَّلَ أمرِهِ ، ثم غلب عليه التَّصَوُّفُ فشهِرَ به ، وبَدَأَ أَهْلَ زمانِهِ ، وصنَّفَ فيه تصانيفاً ، وكان خاتمةَ رجال الأندلس وشيخَ أَهْلِ المجاهدات وأربابِ المعاملات ، مشهورَ الكرامات ، صادقَ الإخلاص . وكان أخذ القراءة على أبي عبد الله الحَضْرَمِيِّ والنَّحْوِ واللُّغَةِ عن ابنِ يَرْبُوعَ ، والحديث عن سُلَيْمان بن حَوْطِ اللَّهِ ، وحجَّ وجاور ، وروى عنه أبو جعفر بن الزُّبَيْرِ .

مولده سنة ثنتين - أو ثلاث - وستين وخمسمائة بِجَيَّانَ ، ومات بِغَرْنَاطَةِ في شعبان سنة تسع وخمسين وستمائة .

٨٥٩ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد التَّنُوخِيُّ

قال في تاريخ غرناطة : أصله من جزيرة طريف ؛ وكان مقرئاً للقرآن ، مبرِّزاً فيه ، مدرِّساً للعربية والفقه ، آخذاً في الأدب ، متكلماً في التفسير ، ثبَتاً مُحَقِّقاً ، نسيجَ وحده حياءً وصدقةً وإيثاراً . رحَلَ من جزيرة طريف لما تغلب عليها العدو إلى سَبْتَةِ ، فقرأ بها على أبي إسحاق الغافقي المذِينِيَّ وأبي القاسمِ بن رزقون الضَّرِيرِ ، ثم استوطن غرناطة ، وأخذ عن أبي جعفر بن الزُّبَيْرِ ، وأقرأ بها بعده فنوناً من العلم بإشارة منه ، وولي الإمامة

والخطابة بجامعها ، وألقى الله عليه من القبول والتعظيم ما لم يمهّد مثله ؛ وكان صادعاً بالحق ، غيوراً على الدين ، كثير الخشوع ، ساعياً في حوائج الناس ، مبتليّ بوسواس في وضوئه . وله كرامات .

مولده في حدود سنة سبع وسبعين وستمائة ، ومات يوم السبت سابع المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وقبره بباب البيرة من غرناطة ، يستسقى الناس به . ومن شعره :

إِعْمَلْ لِيَعْلَمَكَ تَوْتِ حِكْمَةٍ أَنَّمَا جَدَوَىٰ علومِ المرءِ نَهْجُ الْأَقْوَمِ
وَإِذَا الْفَتَىٰ قَدْ نَالَ عِلْمًا ثُمَّ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ

٨٦٠ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي المالكي

العلامة برهان الدين أبو إسحاق السّفاقيّ النّحويّ

صاحب إعراب القرآن . قال في الدرر : وُلِدَ في حدود سنة سبع وتسعين وستمائة ، وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ، ثم حجّ وأخذ عن أبي حيّان بالقاهرة ^(١) وقدم دمشق فسمع من المزيّ وزينب بنت الكمال وخلق ، ومهر في الفضائل ^(٢) . مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثنتين وأربعين وسبعمائة ^(٣) .

٨٦١ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النّسويّ أبو إسحاق

الشيخ العميديّ ^(١) اللّغويّ . قال ياقوت : فاضل ، شاعر ، كاتب ، حسن المحاوراة ، كريم الضّحبة ، سمع الحديث الكثير في أسفاره ، وصنّف في غريب الحديث تصنيفاً مفيداً . ومات فجأة بنيسابور سنة تسع عشرة وخمسمائة ^(٢) .

(١-١) في الدرر : « ثم قدم هو وأخوه دمشق سنة ثمان وثلاثين ، فسمعا كثيرا من زينب بنت الكمال وأبي بكر بن عترة وأبي بكر بن الرضى والمزي وغيرهم ، ومهر في الفضائل وجمع إعراب القرآن وكان ساكنا » . (٢) الدرر الكامنة ١ : ٥٥ . (٣) ياقوت : « العميد » . (٤) معجم الأدباء ١ : ٤١ .

٨٦٢ — إبراهيم بن محمد بن أبي عباد إسحاق اليميني النحوي

الأديب أبو إسحاق

قال ياقوت : من أعيان النحويين باليمن ، صنف في النحو مختصرين ، وكان متأخراً بعد الحماسة .

وقال الخزرجي : كان إماماً في علم النحو ، بارعاً فيه ، مجوداً . ارتحل الناس إليه وإلى عمه الحسن للاشتغال بالنحو .

وله مختصر سيبويه ، والتلفين في النحو . وكان موجوداً في أوائل المائة الخامسة^(١) .

٨٦٣ — إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله

ابن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري

أبو القاسم المعروف بابن الإفليل - بالناء . قال ياقوت : كان عالماً بالنحو واللغة ، بذّ أهل زمانه في اللسان العربي والضبط لغريب اللغة ، وألفاظ الأشعار . يتكلم في البلاغة ونقد الشعر ، غيوراً على ما يحمل من ذلك الفن ، كثير الحسد فيه ؛ راكباً رأسه في الخطأ البين ، يجادل عنه ولا يصرفه عنه صارف ؛ ولم يكن يعرف العروض .

حدث عن أبي بكر الزبيدي . وله شرح ديوان المتنبي ، ولم يصنف غيره ، وأنهم في دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المرواني ، فسجن ثم أطلق .

وكانت ولادته في شوال سنة ثنتين وخمسين وثلثمائة . وتوفي يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة^(٢) .

٨٦٤ — إبراهيم بن محمد بن سعدان المبارك

النحوي بن النحوي

قال ياقوت : كتب وصحّح ، ونظر وحقق ، وروى وصنف كتباً حسنة ، منها كتاب الخليل ، كتاب حروف القرآن^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١ : ١٦٤ ؛ وذكره باسم : « إبراهيم بن أبي عباد اليميني » .

(٢) معجم الأدباء ٦ : ١٤٠-١٤١ . (٣) معجم الأدباء ٢ : ٢١٥ ، ٢١٦ .

٨٦٥— إبراهيم بن محمد بن سليمان اليَحْصِيّ الأندروشيّ أبو إسحاق

قال السَّكَنِيّ فيما نقل عن خطّه : كان من أهل الأدب والنحو ، أقام بمكة مدّة ، وقدم الإسكندريّة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ؛ وذكر أنه قرأ النحو على أبي الرُّكَب النحويّ المشهور وغيره . وكان ظاهر الصّلاح ، مبغضاً للرّفضة .

٨٦٦— إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد

اللّخميّ الشافعيّ

الشيخ جمال الدين الأميوطي ، بالميم ، قال ابنُ حَجَر : ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وأخذ الفقه عن المجد السنكلويّ والتّاج التّبريزيّ والإسنويّ ، والعربيّة عن ابن هشام النّحويّ الحنبليّ ، ومهر في الفقه والأصليّن والعربيّة ، وسمع من الحجّار والوانيّ ، والدّبّوسيّ وألخترنيّ وآخرين . ودرس وأفتى ، وناب في الحُكْم في القاهرة ، وصنّف مختصر شرح « بابت سعاد » ، نسخة ابن هشام وغيره .

واستوطن في مكة من سنة ست وسبعين إلى أن مات في ثامن رجب سنة تسعين وسبعمائة^(١) .

٨٦٧— إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق الدجويّ

المصريّ النّحويّ

قال ابنُ حَجَر : أخذ عن الشّهاب بن المرحّل والجمال بن هشام وغيرهما ، ومهر في العربيّة ، وشغل الناس فيها ؛ وكان جلّ ما عنده حلُّ ألفية ، وفيه دُعابة . مات في ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقد بلغ الثمانين .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٦٠ ، العقد الثمين ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٠ . وفي العقد : « الثاني من شهر

رجب » .

٨٦٨ — إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي

أبو عبد الله الملقب بنقطويه . لشبهه بالنفط لدمامته وأدُمته ، وجعل على مثال سيبيويه
لانتسابه في التحول إليه . قال ياقوت : وقد جعله ابن بسام بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ،
فقال :

رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَبِي آدَمًا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
فَقَالَ أُبْلِغْ وَلَدِي كَلَّهْمُ مَنْ كَانَ فِي حَزْنٍ وَفِي سَهْلٍ
بَأَنَّ حَوًّا أُمَّهُمْ طَالِقٌ إِنْ كَانَ نِفْطُويَةً مِنْ نَسْلِ

قلتُ : هذا اصطلاح لأهل الحديث في كل اسم بهذه الصيغة ، وإنما عدلوا إلى ذلك
لحديثٍ وَرَدَ أَنَّ «وَيْه» اسم شيطان ، فعدلوا عنه كراهة له .

قال ياقوت : كان بنقطويه عالماً بالعربية واللغة والحديث ؛ أخذ عن ثعلب والمبرّد ،
وكان زاهر الأخلاق ، حسن المجالسة ، صادقاً فيما يرويه ، حافظاً للقرآن ، فقيهاً على مذهب
داود الظاهريّ رأساً فيه ؛ مسنداً للحديث ، حافظاً للسّير وأيام الناس والتواريخ والوفيات ،
ذا مروءة وظرف . جلس للإقراء أكثر من خمسين سنة ، وكان يتبدى في مجلسه بالقرآن
على رواية عاصم ، ثم يقرئ الكتب ، وكان يقول : سائر العلوم إذا مِتَّ ، هنا مَنْ يقوم بها ،
وأما الشعر ، فإذا مِتَّ مات على الحقيقة . وقال ^(١) : مَنْ أَغْرَبَ ^(٢) عَلَى بَيْتِ الْجَرِيرِ لَا أَعْرِفْهُ
فَأَنَا عِبْدُهُ ^(٣) .

قال الزُّبَيْدِيُّ : وكان غير مكترث بإصلاح نفسه ، يفرط به الصُّنَانُ ^(٤) فلا يغيّره ، حضر
مجلس وزير المقتدر فتأذى هو وجلساؤه بكثرة صُنَانِهِ ؛ فقال : يا غلام ، أحضر لنا مَرْتَكَا ^(٥)

(١) ط : « وكان » ، وهو خطأ ، صوابه من الأصل . وفي ياقوت : « وقال » .

(٢) ط : « ما على » ، والصواب حذف كلمة « ما » .

(٣) معجم الأدباء ٥ : ٢٥٤-٢٦٩ ، مع تصرف واختصار .

(٤) الصنّان : ربح العرق الكريه . (٥) المرتك : نوع من العطر .

فجاء به فبدأ الوزير بنفسه فتمرتك ؛ وأداره على جلسائه ؛ وطفنوا لما أراد ينفظويه ؛ فقال
نفظويه : لا حاجة لي به ، فراجعه فأبى ، فاحتد الوزير ، وقال : يا عاض بظر أمه^(١) إنما
تمرتكنا كلنا لأجلك ؛ قم لا أقام الله لك وزناً ! أبعدوه عني إلى حيث لا أتأذى به^(٢) .

وكان بينه وبين محمد بن داود الظاهري مودة أكيدة ، فلما مات ابن داود حزن عليه ،
وانقطع لا يظهر للناس ، ثم ظهر ، فقيل له في ذلك ؛ فقال : إن ابن داود قال لي يوماً : أقل
ما يجب على الصديق أن يحزن على صديقه سنة كاملة ، عملاً بقول كبيد :

إلى الحول ثم أَسْمَ السَّلامِ عليكما وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ أُعْتَدَرَ^(٣)
فحزنا عليه كما شرط .

وكان بينه وبين ابن دريد منافرة ، وهو القائل فيه :

* ابن دريد بقره *

الشعر السابق في ترجمته . وقال فيه ابن دريد :

لو أنزل النحْوُ على نِفْطَوِيَهْ لَكَانَ ذَاكَ الْوَحْيُ سُخْطًا عَلَيْهِ^(٤)
وشاعرٌ يُدْعَى بِنِصْفِ أَسْمِهِ مُسْتَأْهِلٌ لِلصَّفْعِ فِي أَخْدَعِيَهْ
أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ أَسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

صنف : إعراب القرآن ، المقنع في النحو ، الأمثال ، المصادر ، أمثال القرآن ، الرد
على القائل بخلق القرآن ، القوافي ، وغير ذلك .

مولده سنة أربع وأربعين ومائتين ومات يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة .

ذكره الداني في طبقات القراء وقال : أخذ القراءة عَرَضًا عن أبي عَوْن محمد بن عمر

(١) ياقوت : « يا عاض كذا من أمه »

(٢) الخبر لم أجده في طبقات الزبيدي ؛ وهو في معجم الأدياء ٥ : ٢٦٧ .

(٣) ديوانه : ٢١٤ (٤) ديوانه ١١١ . (٥) بعده في الديوان :

أَفِّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابِيَهْ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِيَهْ نِفْطَوِيَهْ

ابن عَوْن الواسطيّ وشعيب بن أيوب الصّريفيّ ، وعنه محمد بن أحمد الشنبوذى ، وذكر وفاته كما تقدّم ، وقال : فى خامس صفر . وقيل : مات سنة أربع وعشرين .

ومن شعره :

تَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَنْتَ تُزْمِعُ رِحْلَةً هَلَّا أَقَمْتَ وَلَوْ عَلَى جَمْرِ الْغَضَى !
فَالآنَ عُذُّ لِلصَّبْرِ أَوْ مُتْ حَسْرَةً فَعَسَى يَرُدُّ لَكَ النَّوَى مَا قَدْ مَضَى

٨٦٩ — إبراهيم بن محمد بن غالب أبو إسحاق المرسىّ الأنصارىّ

قال ابن الزبير : كان فاضلاً نحويّاً ، صالحاً زاهداً . قرأ الجزئية تفهّماً على مؤلفها ، وروى عن أبى عبد الله بن واجب ، وعنه ابن الأحوص .
وقال الذهبيّ : قرأ النحو والقرآن ، ولم يدخل الحمام أربعين سنة .
ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٠ — إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن على الهاشمىّ الحسينىّ الشريف

أبو علىّ النحوىّ ، والد أبى البركات عمر النحوىّ الآتى . قال ياقوت : له معرفة سنة بالنحو واللغة والآداب ، وحظّ من قرّض الشعر جيّد من مثله . سافر إلى الشام ومصر ، فأقام بها مدّة ، ثمّ أرجع إلى وطنه بالكوفة إلى أن مات فى شوال سنة ست وستين وأربعمائة عن ست وستين سنة .

ومن شعره وهو بمصر :

فَإِنْ تَسَأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي تَنَكَّرْتُ دَهْرِيّ وَالْمَاهِدَ وَالصَّحْبَا^(١)
وَأَصْبَحْتُ فِي مِصْرٍ كَمَا لَا يَسُرُّنِي يَدًا مِنَ الْأَوْطَانِ مَنَزَحًا غُرْبًا^(٢)

(١) من ياقوت . (٢) معجم الأدباء ٦ : ١٠ - ١٤ .

(٣) ط : « والقربا » ، ياقوت : « والصبرا » ، وكلاهما تحريف . (٤) غربا ، أى غربيا .

وَأَتَى فِيهَا كَأَمْرِي الْقَيْسَ مَرَّةً وَصَاحِبِهِ لَمَّا بَكَى وَرَأَى الدَّرْبَا^(١)
فَإِنْ أُنْجُ مِنْ بَابِي زُوَيْلًا فَتَوْبَةً إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا مَسَّ خُفَى لَهَا تُرْبَاً
قال : وقلتُ هذه الأبيات [وما كنت ضَيِّقَ اليَدِ]^(٢) ، وكان حصل لي من المستنصر
خمسة آلاف دينار مصرية^(٣) .

٨٧١ — إبراهيم بن محمد الماوردي النحويّ أبو إسحاق البغداديّ
أخذ القراءة عَرَضًا عن أحمد بن سهل الأشنانيّ ، وعن محمد بن أحمد الشنبوذّي .
ذكره الدّانيّ .

٨٧٢ — إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرميّ
الإشبيليّ أبو إسحاق
قال ابن الزّبير : أستاذ نحويّ جليل . روى عن أبي الحسن شريح وأبي مروان بن محمد ،
وأجاز له القاسم بن بقّ ، روى عنه ابن حَوْط الله وابن خَرُوف والشّكّورين .
وألف شرح الحماسة ، النّكت على تبصرة الصيمريّ ، وغير ذلك .
ومات سنة أربع وثمانين وخمسمائة . له ذكر في جمع الجوامع .

(١) قال ياقوت : « إذا أطلقت لفظ الدرب أردت ما بين طرسوس وبلاد الروم ؛ لأنّه مضيق كالـدرب » . والبيت يشير إلى ما كان من بكاء عمرو بن قتيبة البكريّ حينما كان مصاحباً لامرئ القيس في طريقه إلى بلاد الروم ؛ وفي ذلك يقول امرؤ القيس :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيُّقَنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بَقِيصَرَا
فقلت له لا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مَلَكًا أَوْ نَمُوتُ فَنَمُذَرَا

(٢) من معجم الأدباء . (٣) معجم الأدباء ٦ : ١٠-١٤ .

٨٧٣ — إبراهيم بن محمد الكلابريّ

قال ياقوت : كان متقدماً في النحو على مذهب البصريين واللغة . أخذ عن المازنيّ والبرّد ، وولى قضاء الشام ، ومات سنة ست عشرة - أو ثنتي عشرة - وثلاثمائة .
وذكره ابن الأثير في الأنساب ؛ فسمي والده مُحمّداً ، وقال : روى عن أبي حاتم ، وعنه أبو القاسم الطبراني^(١) . قال : وكاف الكلابريّ مكسورة ، وقال ابنُ السمعانيّ مفتوحة^(٢) .

٨٧٤ — إبراهيم بن محمد الساحليّ أبو إسحاق

قال ابن جماعة : له معرفة تامّة بالنحو واللغة ، يتوقّد ذكاءً ، ويكتب الخطّ الحسن ، بالمغربى والشرقى . وكان فاضلاً أديباً ، شاعراً ، متهمّاً بسوء العقيدة ، قدم علينا من المغرب سنة أربع وعشرين وسبعائة ، وبلغنا أنه مات بمرّا كش سنة نيّف وأربعين .

٨٧٥ — إبراهيم بن مسعود بن حسان النحوى

المعروف بالوجيه الصغير ؛ لأنه كان حينئذ ببغداد نحوى آخر معروف بالوجيه الكبير ، وهو المبارك .
قال ياقوت : كان من أهل الرُصافة [ببغداد ، وكان]^(١) عَجَباً في الذكاء وسرعة الحفظ ، [وكان قد]^(٢) حفظ [كتاب]^(٣) سيبويه وغيره ، وأخذ عن مصدّق بن شبيب ، وكان أعلم منه ، وأصقى ذهنًا .
مات شابّاً عن نيّف وثلاثين سنة في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة ، ولو عاش لكان آية [من الآيات]^(٤) . قال ابن النجار : احترق من كثرة الحفظ والكد ، وأصابه سُلّ .

(١) الباب ٣ : ٦١ ، ٦٢ ، أنساب السمعاني ٤٩١ ب . (٢) من ياقوت ٢ : ١٥ ، ١٤ .

٨٧٦ — إبراهيم بن ثابت بن عيسى الرِّبَعيّ القِنَائيّ .

شهاب الدين أبو إسحاق

قال الأدفويّ : كان فاضلاً نحوياً ، سمع على الخطيب أبي الرضا محمد بن سليمان السيوطيّ سنة ثنتين وستائة^(١) .

٨٧٧ — إبراهيم بن هبة الله بن عليّ القاضي نور الدين

الإسنويّ الشافعيّ النّحويّ

كان فاضلاً فقيهاً نحوياً ذكيّ الفِطْرة . قرأ الفقه على البهاء القفطيّ والأصول على الشمس الإصبهانيّ ، والنّحو على البهاء بن النّحاس .
وصنّف : مختصر الوسيط ، مختصر الوجيز ، شرح المنتخب ، شرح ألفيّة ابن مالك ، نثر الألفيّة .

وولي القضاء بأسبوط وأخيم وقُوص ، وغيرها . وكان حسنَ السَّيرة ، جميل الطَّريقة ، صحيح العقيدة . ولما سافر بعض الأكابر إلى قُوص ، طلب منه أن يعطيه شيئاً من مال الأيتام من الزّكاة فلم يعطه ، وقال : العادة أن يفرّق على الفقراء ؛ فلما عاد ذلك الكبير إلى القاهرة بالغ مع القاضي بدر الدين بن جماعة في صرفه ، فلم يوافق ، ثم صرف بعد ذلك ، وأقام بالقاهرة ، وطلع بعنقه طلوع توفّي منه سنة إحدى وعشرين وسبعائة^(٢) .

٨٧٨ — إبراهيم بن وهب المالقيّ

قال ابنُ الفرَخيّ : كان عالماً بالغريب والنّحو والشّعر ، فقيهاً متّصفاً^(٣) .

(١) الطالع السعيد ٣٢ . وفيه « رأيت سماعه سنة اثنتين وستائة » .

(٢) الطالع السعيد ٣٣، ٣٤ ، الدرر الكامنة ١ : ٧٤ . (٣) تاريخ الهاء الأندلس ١ : ٢٧ .

٨٧٩ — إبراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى الأغرّى

النحوى المقرئ

قال الإسنى فى طبقاته^(١) : كان عالماً بالنحو والتفسير والفقه والطب والقراءات ، خيراً متودداً ، كريماً مع الفاقة ، متواضعاً ، على طريقة السلف فى طرح الشكف . وقال فى الدرر : أخذ القراءات عن التقى الصائغ ، والفقه عن العلم العراقى ، والنحو عن البهاء بن النحاس ، والمنطق عن السيف البغدادى ، وسمع من الدمياطى والأبرقوهى . وأخذ عنه الأعيان كالحافظ أبى الفضل العراقى ، وذكر عنه فضائل وكرامات ، وولى خطابة جامع أمير حسين ، وعرض عليه قضاء المدينة فامتنع ، وكان مؤثراً للخمول . مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ومات بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

٨٨٠ — إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدى أبو إسحاق بن أبي محمد

النحوى بن النحوى

قال ابن عساكر : كان عالماً بالأدب شاعراً مجيداً ، نادم الخلفاء ، وقدم إلى دمشق فى صُحبة المأمون ؛ وكان سمع أباه وأبازيد والأصمعى ، روى عنه أخوه إسماعيل وابنا أخيه أحمد وعبيد الله بن محمد .

وقال الخطيب : بصرى سكن بغداد ، وكان ذا قدر وفضل وحظّ وافر من الأدب . وصنف : ما اتفق لفظه واختلف معناه ؛ ابتداء فيه وهو ابن سبع عشرة ، ولم يزل يعمل فيه إلى أن أتت عليه ستون سنة ، وبه يفتخرون يديون . وله مصادر القرآن^(٣) ، النقط والشكل ، المقصور والمدود ، وغير ذلك^(٤) .

وحضر مرة عند المأمون وعنده يحيى بن أكرم وهم على الشراب ، فقال له يحيى يمازحه :

(١) هو عبد الرحيم بن الحسن بن على جمال الدين الإسنى ؛ نأتى ترجمته للمؤلف .

(٢) الدرر الكلمنة ١ : ٧٥ ، وصبط : « الأغرّى » ، بفتح الفين المعجمة .

(٣) فى تاريخ بغداد : « وله كتاب فى مصادر القرآن ، وكتاب فى بناء الكعبة وأخبارها » .

(٤) تاريخ بغداد ٦ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

ما بال المعلمين يُلَوِّطُونَ بالصَّبَّيَّانِ؟ فرفع إبراهيم رأسه ، فإذا المأمون يُحَرِّضُ على العبث به ، فغاضه ذلك ، وقال : أمير المؤمنين أعلم خلق الله بهذا ، فإن أبي أدبه . فقام المأمون من مجلسه مغضبا ، ورفعت الملاحى ، فأقبل يحيى على إبراهيم ، وقال : أتدرى ما خرج من رأسك؟ إننى لأرى هذه الكلمة سببا لانقراضكم يا آل الزيدى ، قال إبراهيم : فزال عنى السكر ، وكتبت للمأمون : أنا المذنب الخطاء والعفوَ واسعٌ ولو لم يكن ذنبٌ لبا عُرِفَ العفوُ سكرتُ فأبدتُ منى الكأسُ بعضَ ما كرهتُ وما إن يستوى السكر والصحوُ فى أبياتٍ آخر . فرضى عنه وعفا عنه ، ووقع على ظهر أبياته :

إنما مجلسُ الدَّامى بساطٌ للموداتِ بينهم وضعوه
فإذا ما أنتهى إلى ما أرادوا من حديثٍ ولذةٍ رفعوه
مات إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائتين .
قاله ابن الجوزى .

٨٨١ — إبراهيم بن يحيى بن أبى حفاظ مہدی الإمام أبو إسحاق المكناسى النحوى

كذا ذكره الذهبي . وقال أحد الفضلاء والرحالين : ولد سنة ست مائة ، وسمع من أبى الحسين ابن رزقون وطائفة بإشبيلية ، ورحل إلى الشام والعراق ، أخذ عنه الدمياطى ، وله شعر وفضائل .
مات بالقيوم سنة ست وستين .

٨٨٢ — إبراهيم بن الموصلى أبو إسحاق البطلوسى

قاضى إشبيلية . قال ابن الزبير : كان يدرس بإشبيلية كتب المالكية ، وكتاب سيمويه ، متقدما فى المعلمين ؛ من أذكى الناس ذهنًا ، وأدقهم نظراً ، مع دين وورع وحسب ، روى عنه حفيده الحافظ أبو العباس بن خليل .
ومات فى حدود سنة أربعين وخمسة .

٨٨٣ — الأثرم الفايحانيّ الأصهبانيّ

قال ياقوت : ذُكر في كتاب أصبهان ، فقال : كان أحد علماء اللغة ، وممن جال ببلدان العراق ؛ يجمع اللغة والشعر ويصححهما عن علمائهما^(١) .

٨٨٤ — أختاء النحويّ

قال ياقوت : هو لقب ؛ ولا أعرف اسمه ، ونقل عنه مبرمان في نكت سيبويه ، وقال : كان أحد مَنْ رأينا من النحويين الذين صحّت لهم القراءة على المازنيّ ، وكان موصوفاً في أوّل نظرة بالبراعة ، مسلماً له استغراق الكتاب على المازنيّ ، ثم أدركته علة ، فقصر عن الحال الأولى^(٢) .

٨٨٥ — أخطل بن رفدة الجذاميّ أبو القاسم

من أهل رية^(٣) . قال ابنُ الفَرَضيّ : عُني بالراي والحديث ، وكان له حظٌّ من العربية ورواية الشعر .
مات سنة أربع وثلاثمائة^(٤) .

٨٨٦ — إدريس بن محمد بن موسى الأنصاريّ القرطبيّ

أبو العلاء ، بضم العين . قال ابنُ الزُّبَيْر : نحويّ أديب مقلّد ، روى عن أبي جعفر ابن يحيى القرطبيّ ، وسكن سبّئَة ، وأقرأ بها ؛ وكان مشكوراً في أدبه وفضله .
مات في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٠٤ ، وفي الباب : « الفايحاني ، بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الباء الموحدة والحيم وبعد الالف الثانية نون ؛ هذه النسبة إلى فايحان ؛ وهي من قرى أصبهان » .
(٢) معجم الأدباء ٥ : ١٨٣ ، ١٨٤ . (٣) في صفة جزيرة الأندلس : « رية : كورة من كور الأندلس في قبلى قرطبة ، نزلها جند الأردن من العرب ؛ وهي كثيرة الخيرات » .
(٤) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٠٤ .

٨٨٧ — إدريس بن ميثم

ذكره الزُّبَيْدِيُّ في الطبقة السادسة من نُحَاة الأندلس ، وقال : كان نحوياً دقيق النّظر ؛ عالماً بالمنطق والطبّ والحساب ، شاعراً مطبوعاً^(١) .

٨٨٨ — أسامة بن سفيان السّجزيّ النّحويّ

من نُحَاة سِجِسْتَان وشعرائها ، كذا ذكره ياقوت^(٢) ، وقال : أورد له في الوِشاح^(٣) :
 أَبِي النَّائِي إِلَّا أَنْ يُجَدِّدَ لِي ذِكْرًا لَمَنْ وَدَّعْتَنِي وَهِيَ لَا تَمْلِكُ الْعَبْرَا
 وَقَالَتْ رَعَاكَ اللَّهُ مَا خِلْتُ أَنَّي أَرَاكَ تَسَلَّى أَوْ تُطِيقُ لَنَا هَجْرًا
 وَكَانَتْ تَرَى فِرطَ الْعَلَاةِ سَاعَةً^(٤) تَغْيِيْبُهَا عَنَّا وَإِنْ قَصُرَتْ شَهْرًا
 وَتَجَزَّعَ مِنْ وَشَكِّ الْفِرَاقِ فَا لَنَا عَلَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ أَنْ نُظْهَرَ الصَّبْرَا
 قَالَ الصَّفْدِيُّ : شعر منقطع ، لكنه منسجم .

٨٨٩ — أسباط بن يزيد بن أسباط المخزوميّ الشّذونيّ أبو يزيد

قال ابنُ الفَرَكْحِيِّ : كان أديباً شاعراً خطيباً . مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة^(٥) .

٨٩٠ — إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ أبو إبراهيم

صاحب ديوان الأدب ، وخالُ أبي نصر الجوهريّ ، قال القِفْطِيُّ^(٦) : كان ممن تراعى به
 الاغتراب إلى أرض اليمن ، وسكن زَبِيد ، وبها صنّف كتابه المذكور ، ومات قبل أن
 يُرَوِّى عنه ، قريباً من سنة خمسين وثلاثمائة ، وقيل : في حدود السبعين .

(١) طبقات النحويين واللّغويين ٣٣٢ . (٢) معجم الأدباء ٥ : ١٨٦-١٨٨ .

(٣) كتاب وشاح الدمية ؛ لأبي الحسن البيهقي . (٤) ط : « العلامة » ، وما أثبتته من الأصل ،

وياقوت . (٥) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٠٦ .

(٦) هو يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني ، والد علي بن يوسف ، صاحب كتاب إنباء الرواة .

وقوله ياقوت في معجم الأدباء .

وقال ياقوت : رأيتُ نسخةً من هذا الكتاب بخطّ الجوهريّ ؛ وقد ذكر فيها أنّه قرأها على أبي إبراهيم بفاراب . وقال الحاكم : قرأتُ بعضه على يوسف بن محمد بن إبراهيم الفرغانيّ ، قال : قرأته على أبي الحسن بن عليّ بن سعيد الزامينيّ ، قال : قرأته على مؤلفه أبي إبراهيم ؛ فهذا يبطل قول القفطيّ أنّه لم يُرو عنه .
وله أيضاً شرح أدب الكاتب ، وبيان الإعراب^(١) .

٨٩١ — إسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم

أبو نصر الصفّار البخاريّ

قال ياقوت : كان أحد أفراد الزّمان في علم العربيّة ، والمعرفة بدقائقها الخفيّة ؛ فقيهاً . ورد إلى بغداد ، وروى بها ، وخراسان والعراق والحجاز .
وقال الحاكم : ما رأيتُ ببخاريّ مثله في حفظ الأدب والفقه .
وقال الخطيب : حدّث عن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشّانيّ ، وعنه الحسن بن عليّ المذهب ؛ وكان حسنَ الشّعْر .
صنّف: المدخل إلى كتاب سيبويه ، المدخل الصغير في النّحو ، الردّ على حمزة في حدوث التصحيف . مات بالطائف بعد أن وطنها بعد سنة خمس وأربعمائة^(٢) .

٨٩٢ — إسحاق بن الجنيد البزاز

ورّاق ابن دُرَيْد . ذكره الزُّبيديّ في الطبقة السابعة من اللّغويين البصريّين^(٣) .

٨٩٣ — إسحاق بن الحسن القرطبيّ

شهر بابن الزيّات . قال في البُلغة : أخذ عن نافع بن سعيد بن مجدولة .
وله كتاب في العرب والمبني .
مات بعد أربعين وأربعمائة .

(١) معجم الأدباء ٦ : ٦١-٦٥ . (٢) معجم الأدباء ٦ : ٦٦ - ٦٩ تاريخ بغداد ٨ : ٤٠٣

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ .

٨٩٤ — إسحاق بن خليل بن غازي عفيف الدين الحموي الخطيب

قال الذهبي: كان فاضلاً في النحو والقراءات والفقه، درّس بجهاء، وخطب بقلعتها؛ وكان له حَلَقَة اشتغال.

ومات في ذي الحِجَّة سنة ثنتين وسبعين وستمائة.

وله:

لولا مواعيدُ آمالٍ أعيشُ بها لِمَتَّ يا أَهْلَ هذا الحَيِّ مِنْ زَمَني
وإنّما طُرِفَ آمالٍ به مَرَحٌ^(١) يَجْرِي بوَعْدِ الأمانى مُطلقَ الرّسنِ

٨٩٥ — إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصريّ

الإستجّي أبو بكر

قال ابنُ الفَرَضيّ: كان حافظاً للخبر، متصرفاً في علم اللغة والنحو والشعر والطب، شاعراً مطبوعاً، مترسلاً بليغاً؛ مع مشاركته في حفظ الرأى وعقد الشروط، لم ألق في إستجّة آدب منه ومن ابن عمّه أبي القاسم. سمع من أبيه محمد السابق وقاسم بن أصبغ. ومات في شعبان سنة سبعين وثلثمائة^(٢).

٨٩٦ — إسحاق بن محمد المعافريّ أبو يعقوب

قال الخَزَرَجيّ: كان فقيهاً كبيراً متقناً متفنناً عارفاً بالفقه والنحو والقراءات. له: المذهب في النحو، الإيجاز في القراءات.

٨٩٧ — إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشيبانيّ الكوفيّ

قال الأزهريّ: وكان يُعرف بأبي عمرو الأحر؛ وليس من شِيبان، بل آدب أولاداً منهم فنُسب إليهم؛ كما نُسب إليزديّ إلى يزيد بن منصور حين آدب ولده^(٣).

(١) في الأصل: «فرح»، وما أثبتته من ت ونسخة بحاشية الأصل.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٨٨. (٣) مقدمة تهذيب اللغة ٤٦

قال الخطيب : كان أبو عمرو راويةً أهل بغداد ، واسعَ العلم باللغة والشعر ، ثقةً في الحديث ، كثير السماع ، نبيلًا فاضلاً ، عالماً بكلام العرب ، حافظاً للغاتها ؛ عُمر طويلاً ؛ وهو عند الخاصة من أهل العلم والرواية ، مشهور معروف ؛ والذي قصّر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشتهراً بالنبيذ وشربه ، وكان معه من السماع والعلم عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ، لازمه الإمام أحمد بن حنبل ، وروى عنه ^(١) .

وصنّف : كتاب الجيم ، النوادر ، الخيل ، غريب المصنّف ، غريب الحديث ، النوادر الكبير ، أشعار القبائل ، خلق الإنسان .

قال أبو الطيب اللغوي : وأما كتاب الجيم فلا رواية به لأنّ أبا عمرو بخل به على الناس ، فلم يقرأه أحد عليه ^(١) .

ورأيت في تدكّر الشيخ تاج الدين بن مكرم ، قال : سئل بعضهم : لم سُمّي كتاب الجيم ؟ فقال : لأنّ أوله حرف الجيم ؛ كما سُمّي كتاب العين ، لأنّ أوله حرف العين .

قال : فاستحسنّا ذلك ؛ ثم وقفنا على نسخة من الجيم ، فلم نجد مبدوءاً بالجيم . مات أبو عمرو سنة ستٍّ - أو خمس - ومائتين ، وقيل سنة ثلاث عشرة ، وقد بلغ مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : وثمان عشرة .

ومرّار بكسر الميم وبعدها راء ان بينهما ألف .

٨٩٨ — إسحاق البغويّ

أخذ عن الكسائي . كذا ذكره الزبيديّ ، ولم يزد ^(٢) .

٨٩٩ — أسد البناء الترمذيّ النحويّ

كذا ذكره في تاريخ بلخ وقال : يروى عنه أنه أنشد هذين البيتين :
وليس الذي يروى من الكتب علمه بغير سماعٍ إنتحالا من الضحف
كمن لقي الأخبار في كلّ بلدة وروح كي يلقى النحارير في حرف

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٩ . (٢) مراتب اللغويين ٩١ ، ٩٢ .

(٢) طبقات اللغويين والنحويين ١٤٨ .

٩٠٠ — أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني العبدلي النحوي

أبو البركات ، ويقال : أبو المبارك ؛ حدث بمصر عن أبي القاسم بن القطاع ، وعنه ولده محمد^(١) .

ومن شعره :

وَاتَّخَذَ حُبَّ النَّبِيِّ مَلْجَأً ثُمَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ الْعَشْرَةَ
فِيَذَا أَوْصَى أَبَا لِي وَالِدَهُ ثُمَّ جَدَّ الْجَدِّ حَتَّى حَيِّدَرَهُ
ذكره المنذري .

والجوانيّة : موضع بقرب أجد .

٩٠١ — أسعد بن محمد أبو محمد اليميني .

قال الجندبي : كان بارعاً في العربيّة .

وقال الخزرجي : كان فقيهاً ليبيّاً ، نبياً أديباً ، عاقلاً عارفاً بالفقه والعربيّة ، درس إلى أن مات سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٩٠٢ — أسعد بن نصر بن الأسعد أبو منصور النحويّ العبرتيّ

قال الصّفيّ : كانت له معرفة تامّة بالنحو والأدب ؛ أخذ النّحو عن ابن الخشاب وأبي البركات الأنباري ، واللغة عن ابن العصار^(٢) ، وتصدّر بعده بجامع القصر للإقراء ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
وله :

قُلْ لِمَنْ يَشْكُو زَمَانًا حَادَ عَمَّا يَرْتَجِيهِ^(٣)
لَا تَصِيْقَنَّ إِذَا جَاءَ بَا لَا تَشْتَهِيهِ

(١) إنباه الرواة ١ : ٢٣٠ ، معجم البلدان ٣ : ١٥٦ .

(٢) ط : « أبي القصار » ، تحريف ، وهو علي بن عبد الرحيم بن الحسن ، تأتي ترجمته للمؤلف .

(٣) إنباه الرواة ١ : ٢٣٥ .

وَمَتَى نَابَسَكَ دَهْرُهُ حَالَتِ الْأَحْوَالُ فِيهِ
فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ هـ تَجِدُ مَا تَبْتَغِيهِ
وَإِذَا عَلَّقْتَ آمَا لَكَ فِيهِ بَنِيهِ
جَرْتَ فِي قَصْدِكَ حَتَّى قِيلَ مَاذَا بَنِيهِ

٩٠٣ — أسعد بن هبة الله بن إبراهيم أبو المظفر النحوى الأديب

الحنفى المعروف بابن الخيزرانى البغدادى

قال الصفدى^(١): قرأ على أبى موهوب الجوالقى ، وسمع من البناء ، وجماعة .
ومات سنة تسعين وخمسمائة .

٩٠٤ — أسلم بن ميمون الورع عجنى^(٢)

من قرى نَسَف. النحوى العروضى ؛ كذا رأيتُه بخط ابن مَكْتُوم .

٩٠٥ — إسماعيل بن إبراهيم الرَّبْعَى

قال الجندى : كان عالما باللغة ، صَنَفَ فِيهَا الْقَصِيدَةَ المشهورة بقَيْدِ الْأَوَابِدِ ، وله أشعار
وترسلات حسنة .

ومات بعد أخيه عيسى بأيام ، سنة ثمانين وأربعمائة .

٩٠٦ — إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل القوصى ثم المصرى

جلال الدين أبو الطاهر

قال فى الدَّرَر : اعتنَى بِالْعِلْمِ ، وفاق فى العربىة والفراءات ، وقال الشَّعْرَ الحَسَنَ ،
وتصدَّر بِجَمَاعِ بْنِ طُولُونَ . وكان حسنَ المحاضرة ، وباشرَ العقود^(٣) .

(١) فى الأصل : « الصفدى » . وما أثبتته من طـ ونسخة بحاشية الأصل .

(٢) الجواهر المضىة ١ : ١٤٣ ، ١٤٤ . (٣) فى ياقوت : « ورعجن ، بالفتح ثم السكون

وعين مهملة وجيم ثم نون ؛ من قرى نَسَف عن أبى سعد » .

وقال الصفديّ : هو رفيق أبي حيّان ، تفقّه على مذهب أبي حنيفة ، وجمع كُرّاسة في حديث : « الطّهور مأوّه الحِلّ ميّته » .
ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة^(١) .

٩٠٧ — إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله الشّجبيّ البرقيّ

قال السّلفيّ — فيما نُقل عن خطه : من أهل اللغة والفضل الوافر ، قرأ على يعقوب بن خرّازد النّجيريّ ونظرائه من شيوخ مصر .

٩٠٨ — إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم

أبو إسحاق الأزديّ

مولى آل جرير بن حازم ، من أهل البصرة . قال ياقوت : كان فاضلاً إماماً في العربيّة والفقه على مذهب مالك ، انتهى إليه العلم بالنّحو واللغة في أوّله . سمع من محمد بن عبد الله الأنصاريّ ومُسَدّد بن مُسرهد وعليّ بن المدينيّ وجماعة . روى عن عبد الله بن الإمام أحمد ويحيى بن صاعد .

وولّى قضاء جاني بغداد في خلافة المتوكّل ، ولم يعزله أحدٌ من الخلفاء غير المهتديّ ، فإنّه نَقِمَ على أخيه حمّاد ، فضربه — أعنى حمّاداً — بالسّيّاط : وعُزِلَ إسماعيل إلى أن ولى المعتمد فأعاده ، ولم يزل إلى أن مات وبقيت بعده بغداد بلا قاضٍ ثلاثة أشهر حتى ضجّ الناس .

صنف : المسند ، القراءات ، أحكام القرآن ، معاني القرآن .

وكان^(٢) ابن مجاهد يقول : القاضى إسماعيل أعلم بالتصريف مني .

ولد سنة مائتين ، ومات لخّاء سنة اثنتين وثمانين ، قيل : إنه لبس سواده ليخرج إلى الحُكْم ، ولبس أحد خُفَيْهِ وأراد أن يلبس الأخرى فأت^(٣) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٦٤ ، ٣٦٥ . (٢) ط : « وقال » تحريف سوابه من الأصل .

(٣) معجم الأدباء ٦ : ١٢٩ — ١٤٠ .

٩٠٩ — إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد المينيّ الحسينيّ

الإمام شرف الدين بن المقرئ

صاحب عنوان الشرف ؛ عالم البلاد المينيّة . قال ابن حجر : ولد سنة خمس وستين وسبعمائة ، ومهرّ في الفقه والعربيّة والأدب ، وولى إمرة بعض البلاد ، وكان يتشوّق لولاية القضاء فلم يتفق له .

وقال الخزرجيّ في تاريخ اليمن ؛ وهو - أعنى الخزرجيّ - متقدّم الوفاة عليه بكثير : سمع على الفقيه جمال الدين الريّميّ ، وأخذ النحو عن محمد بن زكريّ وعبد اللطيف الشرجيّ ، وكان له فقه وتحقيق ، وبحث وتدقيق ، درس بالمجاهديّة بتعزّ والنظاميّة بزبيد ، فأفاد وأجاد ، وانتشر ذكره في أقطار البلاد ، ولم يزل السلطان يدحظه بعين الإكرام ، والجلالة والإعظام . وكان غايةً في الذكاء والفهم .

صنف عنوان الشرف ، كتاباً بديع الوصف مجموعته في الفقه ، وفيه أربعة علوم غيره تخرج من رُموزه في المتن ، عجيب الوضع ، وهي نحو وتاريخ وعروض وقواف ، وهو خمس كراريس في كامل الشاميّ .

قلت : وقد عملت كتاباً على هذا النمط في كراسة في يوم واحد وأنا بمكة المشرفة ، وسمّيته النفحة المسكية والتحفة السكية ، جعلت مجموعته في النحو ، وفيه عروض ومعان وبديع وتاريخ .

وللشيخ شرف الدين أيضاً : مختصر الرّوضة سماه الرّوض وجرّده من الخلاف ، مختصر الحاوي ، شرحه ، مسألة الماء المشمس ، البديعية ، شرحها ، ديوان شعره .

مات - كما ذكره الحافظ ابن حجر - سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . ومن شعره :

لم أَسْتَطِيعَ لَهَا الَّتِي أَنْهَلَتْ	من أَدُمِعِيْ بَعْدَ الَّتِي وَلَّتْ
هَوًى وَإِعْرَاضٌ وَلَا صَبْرٌ لِي	فَعِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ فِي عِلَّتِي
وَمُقَلَّةٌ شَهْلَاءُ مَكْحُولَةٌ	لَهُ مَا أَشْهَى الَّتِي أَشْهَلَتْ
فَلَا تَلُومُوا فِي خُضُوعٍ جَرَى	فَذِي الَّتِي قَدْ أُوجِبَتْ ذِلَّتِي
لَوْ أَنْصَفَ الْعَزَّالَ لَأَمُوا الَّتِي	صَدَّتْ وَلَمْ تَهْجُرْ وَلَا مَلَّتْ

٩١٠ — إسماعيل بن جُمعة بن عبد الرزاق

قال الذهبي: القاضي العالم جمال الدين أبو إسحاق السامريّ النحويّ . حدّث عن أبي بكر بن الخازن ، وله نظم جيّد . كتب عنه الفرّضيّ والقلاّنسيّ . مات ببغداد في أحد الرّبيعين سنة خمس وثمانين وستمائة .

وقال شيخنا القاضي القضاة عزّ الدين الحنبليّ : كان حنبليّاً مات في جمادى الأولى . وقال ابن الفوطيّ^(١) : مات في جمادى الآخرة .

وقال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد : سمع منه أبو بكر أحمد بن عليّ القلاّنسيّ ، وأجاز لأبي العباس أحمد بن محمد الكازرونيّ ، وقال : حدّث من مسموعه بكتاب حدائق الأفسار ؛ قال : أنبأنا عبد الملك بن قبيّ ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي - وذكر حديثاً . وقال الفرّضيّ : كان عالماً إماماً فاضلاً متبحّراً ، له النظم الرائق ، مولده بسامرا ليلة عاشوراء سنة سبع عشرة وستمائة .

وقال ابن الفوطيّ : له تصانيف في القراءات والأدب ، وتردّد إلى بغداد ، وكتب في الإجازات .

٩١١ — إسماعيل بن الحسن بن عليّ الغازي البيهقيّ أبو القاسم

شمس الأئمة . كان جامعاً لفنون الآداب ، وله تصانيف ، منها كتاب في اللّغة ، وكتاب سنن الثّريافي معاني الحديث ، وكتاب في الخلاف ، وكتاب نقض الاصطلام . ذكره ياقوت^(٢) .

(١) هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيباني ، المعروف بابن الفوطي ؛ مؤرخ العراق ، وكتابه المسمى الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ؛ طبع ببغداد سنة ١٣٥١ هـ - وتوفي ابن الفوطي سنة ٧٢٣ . (٢) معجم الأدباء ٦ : ١٤٠ ، ١٤١

٩١٢ — إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؛ الإمام عزيز الدين أبو طالب . قال ياقوت : كان أعلم الناس بالنبج واللسان والفقه والشعر والأصول والأنساب والنجوم ؛ حسن الأخلاق ، كريم الطبع ؛ محباً للغرباء ، تفرّد بمروءة لإقراء العلوم على اختلافها ؛ وهو مع سعة علمه متواضع حسن الأخلاق ، لا يردّ غريب إلّا عليه ، ولا يستفيد مستفيد إلّا منه ، حسن السيرة في القضاء ، اجتمعت به فوجده كما قيل :

قد زُرْتُهُ فوجدتُ الناسَ في رَجُلٍ والذهب في ساعةٍ والفضل في دارٍ

قرأ الأدب على المطرزي ، والفقه على الفخر بن الطيّان الحنفي ، والحديث على أبي المظفر السمعاني . وسمع من جماعة ، وصنف كتباً كثيرة في الأنساب .

مولده ليلة الاثنين ثمانى عشرى جمادى الآخرة سنة اثننتين وسبعين وخمسة .

٩١٣ — إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح للإمام

أبو نصر الفارابي

قال ياقوت : كان من أعاجيب الزمان ، ذكاء وفطنة وعلماً . وأصله من فاراب من بلاد الترك ، وكان إماماً في اللغة والأدب ، وخطّه يُضرب به المثل ؛ لا يكاد يُفرّق بينه وبين خطّ ابن مقلة ، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والأصول .

وكان يؤثّر السّفر على الحضر ، ويطوف الآفاق ، [واستوطن الغرب على ساق]^(١) . ودخل العراق فقرأ العربية على أبي علي الفارسيّ والسّيرافيّ ، وسافر إلى الحجاز ، وشافه بالّغة العرب العاربة ، وطوّف بلاد ربيعة ومضر ، ثم عاد إلى خراسان ، ونزل الدامغان^(٢) عند أبي الحسين بن^(٣) عليّ ، أحد أعيان الكتاب والفضلاء ، ثم أقام بنيسابور ملازماً للتدريس

(١) معجم الأدباء ٦ : ١٤٢ - ١٥٠

(٢) من ياقوت . (٣) ط : « الدامغان » ، وما أثبتته من الأصل وياقوت ، والدامغان :

بلد كبير بين الري ونيسابور . (٤) كذا في الأصول وإنباه الرواة ؛ وفي معجم الأدباء : « أبو علي الحسين بن علي » .

والتأليف ، وتعلّم الخطّ وكتابة المصاحف والدقّات حتى مضى لسبيله ، عن آثار جميلة .
وصنّف كتاباً في العروض ، ومقدّمة في النحو ، والصّحاح في اللغة ، وهو الكتاب
الذى بأيدي الناس اليوم ، وعليه اعتمادهم ، أحسن تصنيفه ، وجود تأليفه ، وفيه يقول
إسماعيل بن [محمد بن] ^(١) عبدوس النيسابورى :

هذا كتاب الصّحاح سيّدُما ^(٢) صنّف قبل الصّحاح في الأدب
يشمل أبوابه ويجمع ما فرّق في غيره من الكتب
هذا مع تصحيف فيه في مواضع عدة تنبّعها عليه المحققون ^(٣) .

وقيل : إن سببه أنّه لما صنّفه سُمِعَ عليه إلى باب الضّاد المعجمة ، وعرض له وسوسة ،
فانتقل إلى الجامع القديم بنيسابور ، فصعد سطحه ، فقال : أيّها الناس ، إنّي قد عملت في الدنيا
شيئاً لم أسبق إليه ، فسأعمل للأخرة أمراً لم أسبق إليه ، وضمّ إلى جنبه مصرعاً باب ،
وتأبطهما بحبل وصعد مكاناً ، وزعم أنّه يطير ، فوقع فمات . وبقي سائر الكتاب مسوّدة
غير منقّح ولا مبيّض ، فبيّضه تلميذه إبراهيم بن صالح الوراق ، فغلط فيه في مواضع ^(٤) .
قال ياقوت : وقد بحثُ عن مولده ووفاته بحثاً شافياً ، فلم أقف عليهما ، وقد رأيت
نسخة بالصّحاح عند الملك المعظم بخطه ^(٥) ، وقد كتبها في سنة ست وتسعين وثلاثمائة ^(٦) .
وقال ابن فضل الله في المسالك ^(٧) : مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وقيل : في
حدود الأربعمائة . انتهى .

(١) من ياقوت . (٢) ياقوت : « أحسن ما » . (٣) بعدها في ياقوت : « وتنبّعها
العالون ، ومن ما ساء قط ، ومن له الحسنى فقط ! رحمه الله ، غلط وأصاب ، وأخطأ المرمى وأصاب ،
كسائر العلماء الذين تقدموه وتأخروا عنه ؛ فإنّي لا أعلم كتاباً سلم إلى مؤلفه فيه ، ولم يتبعه بالتبّع من
يليه » . (٤) ياقوت : « في عدة مواضع غلطاً فاحشاً » . (٥) ياقوت : « الملك المعظم
ابن العادل بن أيوب صاحب دمشق » . (٦) معجم الأدياء ٦ : ١٥١-١٥٩ .

(٧) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد الكرمانى العمرى ، المعروف بابن فضل الله
الكاتب الدمشقي ، ولد بدمشق ، ونشأ بها ، وبرع في العلوم ؛ وكان كاتب السر في الديار المصرية
مدة لسلطان قلاوون ، ثم عزل بأخيه القاضي علاء الدين ، وكتب السر بدمشق ، ثم عزل وتفرغ
للتأليف والتصنيف ؛ حتى مات سنة ٧٤٩ ، وكتابه مسالك الأبصار حافل بصنوف الآداب والفنون
والتراجم ، يقع في ٢٠ مجلداً ، طبع منه الجزء الأول .

ومن شعره :

لو كان لي بُدٌّ من النَّاسِ قطعتُ حبلَ النَّاسِ باليَّاسِ
العِزَّ في العِزَّةِ لَكِنَّه لا بدَّ للنَّاسِ من النَّاسِ

٩١٤ — إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران أبو طاهر الصَّقَلِيُّ

الأندلسيَّ النحويَّ المقيَّ

قال ابنُ خَلِّكان : كان إماماً في علوم الآداب ، متقناً لفنِّ القراءات ، صنف
العنوان في القراءات^(١) ، واختصر الحجة للفرسي ، وانتفع به الناس ، ومات يوم الأحد
مستهلَّ المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة^(٢) .

وقال ياقوت : هو صاحب علي بن إبراهيم الحَوْقِ . صَنَّفَ إعراب القرآن ، تسع مجلدات^(٣) .

٩١٥ — إسماعيل بن سيده أبو بكر المُرْسِيَّ

الأديب الضَّرير ، والد مصنف الحكم . أخذ عن أبي بكر الرُّيْدِيَّ ، وكان من النِّحاة
ومن أهل المعرفة والذكاء .
مات بعد الأربعمائة .

٩١٦ — إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيليُّ أبو الطاهر

المقيَّ النحويَّ

من سادات المصريين وعلمائهم ونُبلأهم ، كان عالماً بالقراءات والعربية ، مع دينٍ
متين ، وزُهدٍ وورع ، وصلاح . سمع الحديث من ابنِ بَرِّيٍّ وغيره ، وأقرأ الناس زماناً .
ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات في الثاني والعشرين من رجب سنة ثلاث
وعشرين وستمائة .

(١) بعدها في ابن خَلِّكان : « وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الشأن عليه » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ . (٣) معجم الأدباء ٦ : ١٦٥-١٦٧ .

٩١٧ — إسماعيل بن عباد بن محمد بن وزيران أبو القاسم

الكاتب الإصبهاني

قال السَّلفي : من بيت الرياسة والكتابة ، فاضل في الأدب والنحو ، بارع في الترسُّل ؛ سمع معنا الحديث على شيوخنا .

٩١٨ — إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس

الطائفي أبو القاسم الوزير الملقب بالصاحب كافي الكفاة

ولد في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وأخذ الأدب عن ابن فارس وابن العميد ، وسمع من أبيه وجماعة ، وكان نادرة عصره ، وأمجوبة دهره في الفضائل والمكارم ، حدث وقعد للإملاء ، وحضر الناس الكثير عنده بحيث كان له ستة مستملين ، وكان في الصغر إذا أراد المضي إلى المسجد ليقرأ تعطيه والدته ديناراً في كل يوم ودرهما ؛ وتقول له : تصدق بهذا على أول فقير تلقاه ؛ فكان هذا دأبه في شبابه إلى أن كبر ، وصار يقول للفرّاش كل ليلة اطرح تحت المطرح ديناراً ودرهما - ثلثا ينساء - فبقى على هذا مدة ؛ ثم إن الفرّاش نسي ليلةً من الليالي أن يطرح له الدرهم والدينار ، فانتبه وصلى ، وقلب المطرح ليأخذ الدرهم والدينار ، ففقداهما فتطير من ذلك ؛ وظن أنه لقرب أجله ، فقال للفرّاشين : خذوا كل ما هنا من الفرّاش ، وأعطوه لأول فقير تلقونه ، حتى يكون كفارة لتأخير هذا . فلقوا أعمى هاشمياً يتسكى على يد امرأة ، فقالوا : تقبل هذا ، فقال : ماهو ؟ فقالوا : مطرح ديباج ونخاد ديباج ، فأغمى عليه ؛ فأعلموا الصاحب بأمره ، فأحضره ورش عليه ماء ، فلما أفاق سأله ، فقال : أسألوا هذه المرأة إن لم تصدقوني ، فقالوا له : اشرح ، فقال : أنا رجل شريف ، لي ابنة من هذه المرأة ، خطبها رجل فزوجناه ، ولي سنتان ، أخذ القدر الذي يفضل عن قوتنا ، اشتري لها به جهازاً . فما كان البارحة ، قالت أمها : اشتبهت لها مطرح ديباج ونخاد ديباج ، فقلت : من أين لي ذلك ! وجرى بيني وبينها خصومة ، إلى أن سألتها

أن تأخذ بيدي ، وتخرجني حتى أمضي على وجهي ؛ فلما قال لي هؤلاء هذا الكلام ، حق لي أن يُغشى عليّ ! فقال : لا يكون الديباج إلا مع ما يليق به ؛ ثم اشترى له جهازاً يليق بذلك المطرح ، وأحضر زوج الصبيّة ، ودفع إليه بضاعة سنّية .

ولى صاحب الوزارة ثمانى عشرة سنة وشهراً لمؤيد الدولة بن ركن الدين بن بويه وأخيه نحر الدولة ؛ وهو أول من سُمّيَ الصّاحب من الوزراء ، لأنه صلب مؤيد الدولة من الصّبا ، وسماه الصّاحب ، فغلب عليه هذا اللقب . ولم يعظم وزيراً مخدومه ما عظمه نحر الدولة ، ولم يجتمع بحضرة أحد من العلماء والشعراء والأكابر ما اجتمع بحضرته .

وعنه أنه قال : مُدحت بمائة ألف قصيدة عربيّة وفارسيّة ، ما سرّتى شاعر كما سرّتى أبو سعيد الرّستميّ الأصبّهانيّ بقوله :

وَرِثَ الْوِزَارَةَ كَبَرًا عَنْ كَابِرٍ مَوْصُولَةَ الْإِسْنَادِ بِالْإِسْنَادِ
يُرْوَى عَنْ الْعَبَّاسِ عَبَّادُ وَزَا رْتَهُ وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبَّادٍ
ولم يكن يقوم لأحد من الناس ، ولا يشير إلى القيام ، ولا يطمع أحد منه في ذلك كائناً من كان .

وأما أبو حيان التوحيدى فإنّه أُملى في ذمّه وذمّ ابن العميد مجلّدة ، سماها ثلّب الوزيرين ؛ لنقص حظّ ناله منه ، وعدّد فيها قبائح له .

وللصاحب من التّصانيف : المحيط باللّغة عشر مجلدات ، رسائله ، الكشف عن مساوئ المتنبيّ ، جوهرة الجمهرة ، ديوان شعره ، وغير ذلك .

مات ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، وأُغِلقت له مدينة الرّتى ، واجتمع النّاس على باب قصره ينتظرون جنازته ، فلما خرج نعشه صاح النّاس بأجمعهم صيحةً واحدة ، وقبّلوا الأرض ، ثم نقل بعد ذلك إلى أصبّهان ؛ وشهرته تفرّج عن الإطغاب بذكره .

ومن شعره :

قال لي إنّ رَقِيبِي سَيِّئُ الْخُلُقِ فِدَارُهُ

قُلْتُ دَعْنِي وَجْهَكَ الْجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ

وحكى أبو الحسين محمد بن الحسين الفارسي النحوي أن نوح بن منصور ؛ أحد ملوك بني سامان كتب إليه ورقة في السر يستدعيه ليفوض إليه وزارته ؛ فكان من جملة أعضاده إليه أنه يحتاج لنقل كتبه خاصة أربعمئة مجلد .

٩١٩ — إسماعيل بن عثمان بن محمد العلامة رشيد الدين أبو الفضل

القرشي التيماني ثم الدمشقي الحنفي ، ابن المعلم

قال الذهبي : ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة . تَلَّا بالسَّبع على السَّخاوي ، وهو آخر أصحابه . وسمع من الزُّبيدي ، وبرَّع في الفقه والعربيَّة ، ودرس وأفتى . وكان ذا زهد واتباض .

عُمِّرَ دهرًا ، وتغيَّرَ ذهنه قبل موته بسنتين ؛ وسمع منه ابن حبيب . ومات بمصر في رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة .

٩٢٠ — إسماعيل بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يزيد

السعدي اليحصبي أبو الوليد

قال ابن الزُّبير : كان فقيهاً أديباً نحويّاً . روى عن الوليد هشام بن أحمد . وسكن حصن الفيداق فمات به سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٩٢١ — إسماعيل بن علي بن أبي مقشر النحوي أبو الطاهر

أحد المتصدرين بالجامع العتيق . من أهل المعرفة والتَّحقيق ، صحبه ابن القطّاع ، وانتسب إليه ، واشتهر به . وسمع ابن صادق وابن بركات اللغوي .

٩٢٢ — إسماعيل بن عليّ الحظيريّ

قال ياقوت ثم الصفديّ : قدِم بغداد ، وقرأ على ابنِ الخشّاب وأبي البركات الأنباريّ وحَبِشَيّ الواسطيّ ، واللّغة على الجواليقيّ . وبرع وفضل ، وأنشأ الخطب والرسائل ، وصنّف في القراءات وغيرها . وكان زاهداً حسن الطريقة متورّعاً^(١) .
مات بالموصل في صفر سنة ثلاث وستمائة .

وله :

لا عالمٌ يَبْقَى ولا جاهِلٌ ولا نبيّهٌ لا ولا خاملٌ
على سبيلِ مَهْتَعٍ لا حِبٍ يُودِي أخو اليَقْظَةِ والغافلُ

٩٢٣ — إسماعيل بن عمر بن نعمة الروميّ العطار أبو الطاهر بن أبي حفص

من الأدباء الفضلاء ، له معرفة بالنحو والمروّض والشعر وغير ذلك . وكان أبوه مقرئاً يعرف بعمر البناء .

ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومات في المحرم سنة ست وستمائة بمصر .

ومن شعره :

دَعِ الجاهِلَ المفتونَ لا تصحّبْهُ وجانِبْهُ لا يُغْرِ بِمَقْلِكَ ضيرُهُ
فإنّ الذّي أَمْسَى عدوّاً لنفسِهِ دليلٌ على ألاّ يصادقَ غيرُهُ

٩٢٤ — إسماعيل بن عمر بن قرناص مخلص الدين الحمويّ

قال الذّهبيّ : كان فقيهاً نحويّاً ، كثير الفضائل ، من بيت مشهور ، درّس وأقرأ بجامع حماه ، وله شعر جيّد .

ولد سنة ثنتين وستمائة ، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين .

(١) معجم الأدباء ٧ : ٢٣ ، ٢٤

٩٢٥ - إسماعيل بن القاسم بن عيذون

بعين مهملة وياء آخر الحروف ساكنة ثم ذال معجمة بعدها واو ساكنة ثم نون -
ابن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان، مولى الخليفة عبد الملك بن مروان، أبو علي البغدادي
المعروف بالقالي - بالقاف - نسبة إلى قالي قلى ، بلد من أعمال أرمينية .

قال الزُّبيدي : كان أعلم الناس بنحو البصريين ، وأحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم
للشعر الجاهلي ، وأحفظهم له ^(١) .

ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين بديار بكر ، وقدم بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، فقرأ
النحو والعربية والأدب على ابن درُستويه والزجاج والأخفش الصغير ونفطويه
وابن دُرَيْد وابن السراج وابن الأنباري وابن أبي الأزهري وابن شقير والمطرز وجحظة
وغيرهم .

وسمع الحديث من أبي بكر بن أبي داود السجستاني والحسين بن إسماعيل الحمالي
وأبي بكر بن مجاهد ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي القاسم ابن بنت مَنِيع البغوي وأبي يعلى .
وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فدخل قرطبة سنة ثلاثين ، فأكرمه صاحبها
إكراما جزيلا . وقرأ عليه الناس كتب اللغة والأخبار .

وصنّف بها: الأملالي ، النوادر ، المقصور والمدود ، شرح المعلقات ، الإبل ، الخيل ،
البارع في اللغة ؛ لم يتمّ ، مقاتل العرب ، حَلَى الإنسان ، فعلت وأفعلت ، وغير ذلك .
روى عنه أبو بكر الزُّبيدي . ومات بقرطبة ليلة السبت لسبع خلون من جمادى
الأولى - وقيل الآخرة - سنة ست وخمسين .

ذكره ابن الفَرّاضي ^(٢) .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٨٤ .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٠٣ .

٩٢٦ — إسماعيل بن المؤمل بن الحسين بن إسماعيل الإسكافي

أبو غالب الضرير النحوي

قال الصّفيّ: كان فاضلاً أديباً شاعراً ، قال في حقّه الوزير بن المسامة : لا أرى في النّحو مفتوح العين إلّا هذا المغمّضُ العين . روى عنه عبد المحسن بن عليّ التّاجر . ومات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة^(١) .

٩٢٧ — إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله الحمويّ

جمال الدين بن الفقاعيّ

قال في الدرر : ولد في رجب سنة ثنتين وأربعين وستمائة ، وكان عالماً بالعربيّة والقراءات ، درّس بعدة مدارس بحمّاة ، وله نظم كتب عنه البرزاليّ . ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمائة^(٢) .

٩٢٨ — إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو عليّ الصّفّار

قال ياقوت ثمّ الذهبيّ : علامة بالنّحو واللّغة ، ثقة أمين ، صحب المبرّد صحبة اشتهر بها ، وروى الكثير ، وأدركه الدارقطنيّ وقال : هو ثقة ، متعصّب للسنة . ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة^(٣) . ومن شعره :

إذا زرتكم لقيتُ أهلاً ومرحباً ^(٤)	وإن غبتُ حوّلًا لا أرى منكم رُسلًا
وإن جئتُ لم أعدمُ إلّا قد جفوتنا	وقد كنت زوّارًا فالنا نُقل!
أني ألحقّ أن أرضى بذلك منكم	بل الضيمُ أن أرضى بذا منكم ففعلنا
ولكنني أعطى صفاء مودّتي	لن لا يرى يوماً على له فضلًا

(٢) نكت الهميان ١١٩ (١) الدرر الكامنة ١ : ٣٧٧ .

(٣) معجم الأدباء ٧ : ٣٣ - ٣٦ . (٤) ياقوت : « لا قيت » .

٩٢٩ — إسماعيل بن محمد بن عبد الله التُّسْتَرِيّ مجد الدين النُّحَوِيُّ

المقرئ الأستاذ

قال العفيف المطريّ في ذيل طبقات القراء : برع في القراءات والعربية والأصول ، وكان شيخ الإقراء بالفاضلية ، فاضلاً مشهوراً يحسن القراءة . انتفع به جماعة ، أخذ القراءات عن الشَّطَنَوِيّ والتَّغِيّ الصَّائغ ، والعربية عن العلاء القُونَوِيّ ، وأخذ عنه البدر بن أم قاسم . ومات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة^(١) .

٩٣٠ — إسماعيل بن محمد بن عبدوس الدَّهَّان أبو محمد النيسابوريّ

قال ياقوت : أنفق ماله على الأدب ، وتقدّم فيه ، وبرع في النحو واللغة والعروض ، وأخذ عن الجوهرىّ صاحب الصحاح ، واختصّ بالأمير أبي الفضل الميكالىّ ، ومدحه بشعر كثير ، ثم زهد وأعرض عن الدنيا^(٢) .

ومن شعره لما عزم على الحجّ :

أَتَيْتُكَ رَاجِلاً وَوَدِدْتُ أَنْىَ مَلَكَتُ سَوَادَ عَيْنِي أَمْتِطِيهِ
وَمَالِي لَا أَسِيرُ عَلَى الْمَاقِي إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ !

٩٣١ — إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر

الطالحيّ أبو القاسم الأصهبانيّ

تلقب بجوزى - ومعناه طائر صغير - شيخ الحفاظ ، إمام في التفسير والحديث واللغة . سمع من عبد الوهاب بن منده وأبي نصر الزينبيّ وأبي بكر بن خلف الشيرازيّ . حدث عنه أبو سعد السمعانيّ . ومات بأصبهان سنة ست وخمسمائة .

(١) طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ١٦٨ ، وفي الأصول : « الشُّتْرِيّ » ، وصوابه من هناك . قال : « وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستر » .
(٢) معجم الأدباء ٧ : ٤٠ - ٤٢ .

٩٣٢ — إسماعيل بن محمد بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن هانيّ

اللخميّ الغرناطيّ سرىّ الدين أبو الوليد

قال في الدّرر : ولد سنة ثمان وسبعمائة بفرّناطة ، وأخذ عن جماعة من أهل بلده ، كأبي القاسم بن جزىّ ، ثم قدم القاهرة ، وإذا كرّ أبا حيّان ثم قدم الشام ، وأقام بحمّة ، واشتهر بالمهارة في العربية ، وولى قضاء المالكيّة بحمّة ، وهو أول مالكيّ ولى القضاء بها ، ثم قضاء الشام ، ثم أعيد إلى حمّة ، ثم دخل مصر ، فأقام يسيراً .

وشرح تلقين أبي البقاء في النحو ، وقطعة من التسهيل .

وكان يحفظ من الشواهد كثيراً جداً ، ولم يكن في المالكية بالشام مثله في سعة علمه .

وبالغ ابن كثير في الثناء عليه ؛ قال : وكان كثير العبادة وفي لسانه لثغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب إلا أنه استتاب ولده ، وكان سيّء السيرة جداً . وكان يحفظ الموطن ، ويرويه عن ابن جزىّ . روى عنه ابن عسائر والجمال خطيب المنصورية وجماعة . ومات في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة^(١) .

٩٣٣ — إسماعيل بن محمد القميّ النحويّ

كذا ذكره ياقوت ، وقال : له كتاب الهمة ، وكتاب الملل^(٢) .

٩٣٤ — إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشنّيّ

الجيّانيّ أبو الطاهر

وأبو الطيب . يعرف بابن أبي رُكب ، قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً أديباً ، شاعراً نبيلاً ، روى عن أبي عليّ الصّدّقيّ ، وعنه أخوه أبو بكر محمد السابق وأبو عبد الله بن عبادة بن الجيّانيّ وأبو عبد الله بن سعيد بن رزقون .

(١) الدرر السكّانة ١ : ٣٨٠ ، ٣٨١ ، وفيه : « شرف الدين » . (٢) معجم الأدباء ٧ : ٤٢ .

ومن شعره :

يَقُولُ النَّاسُ فِي مَثَلٍ تَذَكَّرُ غَائِبًا تَرَهُ
فَالِي لَا أَرَى وَطَنِي وَلَا أُنْسَى تَذَكُّرَهُ!

٩٣٥ — إسماعيل بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الأخضر

أبو محمد بن الجواليقي

قال ياقوت : كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبي منصور بالعراق ، واختصّ بتأديب^(١) أولاد الخلفاء . وكان له معرفة حسنة باللغة والأدب ، مليح الخط ، جيد الضبط . وكانت له حلاقة بجامع القصر ، يقرئ فيها الأدب كل جمعة ، سمع منه ابن الأخضر والحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون وغيرها .

روى أن أبا الحسن جعفر بن محمد بن فطيراء ناظر واسط والبصرة وما بينهما من تلك النواحي دخل يوماً إلى بعض الوزراء في أيام المستضيء بالله ، فرأى في مجلسه الذي كان يجلس فيه أبا محمد بن الجواليقي هذا ، فلم يعرفه وهابه ، فجلس بين يدي الوزير ، وكان ابن فطيراء معروفاً بالمزاح ، فقال للوزير : يا مولانا ، من هذا الذي قد جلس في مجلسي ؟ فقال : هذا الشيخ الإمام أبو محمد بن الجواليقي ، فقال . وأى أرباب المناصب هو ؟ قال : ليس هو من أرباب المناصب ، هذا الإمام الذي يصلي بأمر المؤمنين ، فقام مبادراً ، وأخذ بيده وأزاحه عن موضعه ، وجلس فيه ، وقال له : أيها الشيخ ، ينبغي أن تتشامخ على إمام الوزير ومن دونه ، فتجلس فوقهم ، لأنك أعلى منه منزلة ، فأما على أنا وأنا ناظر البصرة وواسط وما بينهما فلا ! فما تمالك أهل المجلس من الضحك أن يحسكوه . مولد الشيخ أبي محمد في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، ومات في شوال سنة خمس وسبعين^(٢) .

(١) ط : « بتأديب » ، وصوابه من ياقوت . (٢) معجم الأدباء ٧ : ٤٥ - ٤٧ .

٩٣٦ — إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

قال ياقوت : كان أحد الأدباء الرواة الفضلاء ، شاعراً مصنفًا ، صنّف طبقات الشعراء^(١) .

٩٣٧ — إسماعيل بن يوسف المعروف بالطّلاء المنجّم

ذكره الشيخ مجد الدين في البُلغة ، فقال : كان مقدّمًا في علم العربيّة غاية في علوم النُّجوم . وقال الزُّبيديّ : كان من ذوى العلم بالعربيّة ، غاية في علم النُّجامة^(٢) .

٩٣٨ — أشعث بن سهيل التُّجيبىّ المصرىّ النّحوىّ أبو المنصور

قال الدّانىّ : روى كتاب التّمام لنافع بن أبي نعيم القارىّ عن أحمد بن محمد المدينىّ عن ابن شنيّة عن نافع . روى عنه إسماعيل بن عبد الله النّحاس .

٩٣٩ — إشراق السّوداء العروضيّة

مولاة أبي المطرف عبد الله بن غلبون . سكنت بكنّسية ، وأخذت النّحو واللّغة عن مولاها ؛ لكن فاقته في ذلك ، وبرعت في العرّوض ، وكانت تحفظ الكامل المبرّد والنّوادر للقالى وشرحهما .

قرأ عليها أبو داود بن نجاح ، وماتت بدانية بعد سيّدها في حدود الخمسين وأربعمائة .

٩٤٠ — أصبغ بن عبد العزيز الرّعينىّ الغيداقىّ

قال ابن الزّبير : كان من أهل العلم باللّغة والبصّر في الشّعر ، وأكثر في الغزل والمدح ، ثمّ تورّع وترهّد ، وولىّ صلاة الغيداق إلى أن مات . وكان في دولة الأمويّين أيام الفتنة .

(١) معجم الأدباء ٧ : ٤٧-٤٩ . (٢) طبقات اللّغويين والنّحويين ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

٩٤١ — أصبغ بن محمد بن عبد الله أبو القاسم

ذكره الزُّيَديّ في نُحَاة الأندلس ، وقال : كان من أهل العلم بالعربية .
مات في صفر سنة ثمانية وأربعين وثلاثمائة^(١) .

٩٤٢ — أضحى بن عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن أضحى

الهمدانيّ الغرناطيّ أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً نبيهاً ذكياً أديباً شاعراً ، عنده معرفة بالفقه والأدب والنحو واللغة ، وليّ قضاء باغة وغيرها ، وقرأ على داود بن يزيد السّمدى .
مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ومات عشرة ذى القعدة سنة ستّ وثمانين وخمسمائة .

٩٤٣ — أمان بن الصّمصامة بن الطرمّاح بن حكيم أبو مالك النحوى

معدود في نُحَاة القيروان ، قال الزُّيَديّ : كان عالماً باللغة والشعر ، حافظاً للقريض ، شاعراً . أخذ عنه المهرىّ جزءاً من النحو واللغة والشعر ، وكان أبو عليّ الحسن بن سعيد البصرىّ كاتب المهالبة يكرمه أيام ولايتهم إفريقية ، فلما وليّ ابنُ الأعلب طرح أبا مالك لهجاء جدّه الطرمّاح بن تميم^(٢) .

٩٤٤ — أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى أبو حنيفة قوام الدين

الإتقانيّ الحنفىّ

وقيل : اسمه لطف الله . قال ابن حبيب : كان رأساً في مذهب أبى حنيفة بارعاً في اللغة والعربية .

وقال ابنُ كثير : ولد ياتقان في ليلة السبت تاسع عشر شوال سنة خمس وثمانين وستائة ، واشتغل ببلاده ومهر وتقدّم إلى أن شرح الأخسيكىّ : وقدم دمشق سنة عشرين وسبعائة ، ودرّس وناظر ، وظهرت فضائله .

(١) طبقات النحويين والغويين ٣٣٠ (٢) طبقات النحويين والغويين ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

قال ابن حَجَر : ودخل مِصر ، ثم رجع فدخل بغداد ، وولى قضاءها ، ثم قدم ثانياً سنة سبع وأربعين ، وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدرّس الكنفية ، ثم نزل عنهما وتسكّم في رفع اليدين عند الركوع ، وادّعى بطلان الصلاة به ، وصنف فيه مصنفاً فردّ عليه الشيخ تقي الدين السبكي وغيره . ثم دخل مِصر سنة إحدى وخمسين ، فأقبل عليه صرغتمش ، وعظم عنده جداً ، فجعله شيخ مدرسته التي بناها ، وذلك في مجدي الأولى سنة سبع وخمسين ؛ واختار لحضور الدرس طالماً ، فحضر والقمر في السنبلة والزهر في الأوج ، وأقبل عليه صرغتمش إقبالا عظيماً وقدّر أنه لم يعيش بعد ذلك سوى سنة وشيء . وكان شديد التعاطف ، متعصباً لنفسه جداً ، معادياً للشافعية ، يتمنى تلفهم . واجتهد في ذلك بالشام فما أفاد ، وأمر صرغتمش أن يقصّر مدرسته على الحنفية . وشرح الهداية ، وحدث بالمرطأ رواية محمد بن الحسن بإسناد نازل جداً . وذاكره القاضي عز الدين بن جماعة أن بينه وبين الزنخريّ اثنين ؛ فأنكر ذلك ، وقال : أنا أسنّ منك ويني وبينه أربعة أو خمسة .

وكان أحد الدهاة ، أخذ عنه الشيخ محب الدين بن الوحيدة ، ومات في حادي عشر شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (١) .

٩٤٥ — أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب بن عبد الجبار بن محمد

ابن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمع الماعري القرطبي أبو صالح

أصله من جَبَّان . قال الزُّبيدي وابنُ الفَرَضِيّ : كان إماماً في مذهب مالك ، دارت عليه الفتيا في وقته ، وكان متصرفاً في علم النحو والشعر والمروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول القلم ، روى عن المُتقي وأبي زيد ، وولى الحسبة فأحسن السيرة ، ثم عزل كراهة من أهلها له .

مات في يوم الخميس لسبع بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة (٢) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤١٤-٤١٦ ، البدر الطالع ١ : ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) طبقات الثعوبين والنجوين ٢٩٦ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٠٢ .

٩٤٦ — أيوب بن سلمان بن معاوية الرّعينيّ أبو سليمان

من أهل سَرَ قُسْطَة ، يُعرَف بالذّهن . عالم بالإعراب موصوف بالعدالة . ذكره الأندلسيّ
في الألقاب^(١)

٩٤٧ — أيوب بن مصوّر بن عبد الملك الأنصاري القرطبيّ النحوي

أبو سليمان

يمرّف بالذهن ، قال ابن الفرّضيّ : كان عالماً بالإعراب عدلاً أدب بعض أولاد الخلفاء
في أيام الأمير عبد الله . وذكره الزُّبيديّ في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس ، قال : وكان
ذا علم بالعربية^(٢) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٠٣ ، ولم يذكر هناك لقبه بالذهن .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٠٣ ، طبقات اللّغويين والنحويين ٣٢٤ ، وفيه : « وأدب و

أمير المؤمنين الناصر لدين الله رضى الله عنه » .

حرف الباء

٩٤٨ — بقاء بن غريب النحوى المقرئ

هكذا ذكره ابنُ النجار وقال: روى عنه أبو بكر بن كامل .

٩٤٩ — بكر بن محمد المدينى المقرئ النحوى

قارى المدينة. روى عن موسى بن عُقبة، وعنه ابن المنذر وابن أبي فديك ويحيى بن محمد ابن قيس .

قال أبو زرعة: لا بأس به، ذكره الدانى وقال: لا أدري على مَنْ قرأ!

٩٥٠ — بكر بن حبيب السهمي

والد المحدث عبد الله بن بكر . قال ياقوت: في معجمه: ذكره الزُّبيدي وغيره في النحويين . أخذ عن أبي إسحاق ، وقال له شيخه يوماً: إني لا ألحن في شيء ، فقال له تلحن ، فقال: خذ عليّ كلمةً ، فقال: هذه واحدة، قل كلمةً . وقربت منه سنّورة ؛ فقال له: إخسّى ؛ فقال له: أخطأت قل : إخسّى (١) .

وروينا في تاريخ ابن عسّاكر (٢) ، عن ولده عبد الله قال: دخل أبي على أبي عيسى ابن جعفر بن المنصور أمير البصرة ، فعرّاه بطفل مات له ؛ ودخل بعده شبيب المنقرئ ، فقال:

(١) يقال: خساً فلان الكلب ؛ إذا أبعد وزجره .

(٢) كذا في الأصول ، وفي ياقوت: وحدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه التصحيف لما عن أبيه ، عن عسل بن ذكوان ، عن الرياشي قال: توفي ابن لبعض المهالبة ، فأناه شبيب بن شبية المنقرئ يعزّيه ، وعنده بكر بن حبيب السهمي ، فقال له شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال مجنطاً... » ، إلى آخر الخبر ؛ ولا يخفى ما في هذا من الخلاف . وانظر تصحيف العسكري ٢٩

بلغنا أن الطفل لا يزال مُحَبَّنْظًا^(١) على باب الجنة يشفع لأبويه ، فقال له أبي : يا أبا معمر ؛
دع الظاء والزم الطاء . هكذا في هذه الرواية ؛ وفي معجم ياقوت أنه قال : بالطاء مهموزاً فقال له :
إنما هو غير مهموز ؛ فقال شبيب : أتقول لي هذا وما بين لابتئها أفصح مني ! فقال أبي : وهذا
خطأ ثانٍ ، من أين للبصرة لآبة ! اللآبة الحجارة السوداء ، والبصرة ذات الحجارة البيض^(٢) .

٩٥١ — بكر بن حاطب المرادي القرطبي النحوي أبو محمد المكفوف

قال الزُّبَيْدِيُّ وابن الفَرَّحِيِّ : كان ذا علم بالعربية والعروض والحساب ، وله تأليف
في النحو^(٣) .

٩٥٢ — بكر بن عبد الله الكلاعي القرطبي أبو محمد

يعرف بابن القملة . ذكره الزُّبَيْدِيُّ في الطبقة الثالثة من نُحَاة الأندلس ، وقال : كان من
ذوى العلم والأدب والمعرفة بالشعر^(٤) .
وقال ابن الفَرَّحِيِّ : كان مؤدباً لأولاد الخلفاء في النحو والشعر ، وسمع من يحيى
ابن يحيى وغيره ، وروى عنه ابنه محمد^(٥) .

٩٥٣ — بكر بن محمد بن بقية - وقيل : ابن عدي - بن حبيب الإمام

أبو عثمان المازني

مازن بن شيبان ، ابن ذهل - وقيل : مولى بني سدوس . نزل في بني مازن فنسب إليهم ،
وهو بصريّ روى عن أبي عبيدة والأصمعيّ وأبي زيد ، وعنه المبرد والفضل بن محمد اليزيديّ
وجماعة . وكان إماماً في العربية متسعاً في الرواية ، يقول بالإرجاء ، وكان لا يناظره أحد

(١) في ياقوت : « قال أبو عبيدة : الحُبْنَطِيُّ بغير همزة : هو المتعصب المستعطي للشيء ، والحُبْنَطِيُّ
بالهمز : العظيم البطن المنتفخ » . (٢) معجم الأدباء ٧ : ٨٦

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٩٧ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ١١٢ .

(٤) طبقات النحويين واللغويين ٢٨٨ (٥) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١١١ .

إلا قطعه لقدرته على الكلام، وقد ناظر الأخفش في أشياء كثيرة فقطعه، وقال المبرد: لم يكن بعد سيويه أعلم بالنحو من أبي عثمان. وأخذ عن الأخفش، وقيل: لم يأخذ عنه إنما أخذ عن الجرّمي ثم اختلف إليه وقد برع فكان يناظره.

وحكى عنه، قال: كنت عند أبي عبيدة فسأله رجل: كيف تقول: عُيْتُ بِالْأَمْرِ؟ قال: كما قلت عُيْتُ بِالْأَمْرِ^(١)، قال: فكيف الأمر منه؟ قال: فغلط وقال: اغْنُ بِالْأَمْرِ، فأومأت إلى الرجل أن ليس كما قال: فرآني أبو عبيدة، فأمهلي قليلا، ثم قال: ما تصنع عندي؟ قلت: ما يصنع غيري، قال: لست كغيرك، لا تجلس إلي، قلت: ولم؟ قال: لأنني رأيتك مع إنسان خُوزِي^(٢) سرق مني قطيفة. فانصرفت وتحملت عليه^(٣) ياخوانه، فلما جئته قال: أدب نفسك أولا ثم تعلم الأدب^(٤).

وحكى المبرد أن يهوديًا بذل للمازني مائة دينار ليقريته كتاب سيويه، فامتنع من ذلك؛ فقيل له: لم امتنعت مع حاجتك وعائلتك^(٥)؟ فقال: إن في كتاب سيويه كذا وكذا آية من القرآن، فكرهت أن أقرأ القرآن لأهل الذمة، فلم يرض ذلك إلا مُدْبِدَةً، حتى طنبه الوثائق، وأخلف الله عليه أضاف ما تركه الله، وذلك أن جارية غنت بحضرة:

أَظْلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمَ^(٦)

فردّ التّوّزى عليها نصب «رجل» ظانًا أنه خبر «إن» فقالت: لا أقبل هذا ولا غيره، وقد قرأته كذا على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني؛ فأحضر من سرّ من رأى،

(١) من ياقوت.

(٢) خوزي: نسبة إلى خوزستان؛ وهي البلاد التي بين فارس والبصرة؛ من كور الأهواز. قال ياقوت: «الحوز ألأم الناس وأسقطهم نفسا؛ روى أن كسرى كتب إلى بعض عماله: ابعث لي بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس؛ فبعث إليه برأس سمكة مالحه، على حمار مع خوزي». وفي ط: «حوري» تحريف.

(٣) كذا في ياقوت وفي ط: «إليه» (٤) في ياقوت: «قال المبرد: الأمر من هذا باللام، لا يجوز غيره؛ لأنك تأمر غير من يحضرتك؛ كأنه: ليفعل هذا». (٥) ياقوت: «وعيلتك»، أي فقرك. (٦) نسبة ابن خلكان (١: ٩٢) والخريزي في درة الغواص ٤٣ إلى العرجي، ونسبه صاحب الخزانة (١: ٢١٧) إلى الحارث بن خالد الخزومي.

قال : فلما دخلت على الخليفة ، قال لي : ممن الرجل ؟ قلت : من بني مازن ، قال : مازن تميم أم شيبان ؟ قلت : مازن شيبان ، فقال لي : بااسمك ؟ يريد ما اسمك ؟ وهو لغة قومنا ، يبدلون اليم باء وعكسه ؛ فكرهت أن أقول : « مكر » مواجهة له بالسكر : فقلت : بكر بن محمد ، فأعجبه ذلك ، وقال لي : اجلس ، فاطبئن ، أي اطمئن ، وجلست ، فسألني عن البيت ، فقلت : صوابه « رجلا » ، فقال : ولم ؟ فقلت : إن « مصابكم » مصدر بمعنى « إصابتكم » . فأخذ التوزي في معارضتي ، فقلت : هو بمنزلة قولك : إن ضرَّ بك زيداً ظلم ، فالرجل مفعول « مصابكم » وظلم الخبر ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول « ظلم » فيتم ، فقال التوزي : حسبي ، وفهم . واستحسنه الواصل . وقال : من خلَّفت وراءك ؟ قلت : خلَّفت أختي لي أصغر مني ، أقيمها مقام الولد ، قال : فما قالت لك حين خرجت ؟ قال : طافت حولي ؛ وهي تيسكي ؛ وقالت : أقول لك يا أخي كما قالت بنت الأعشى لأبيها :

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِيلُ أَرَأَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمُّ^(١)
أَبَانًا فَلَا رِمَتْ مِنْ عِنْدِنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمُ
تَرَأَانَا إِذَا أَضْمَرَ تَكُ الْبِلَا دُنُجْفَى وَتُقَطَّعَ مَنَا الرَّحِمُ

قال : فما قلت لها ؟ قال : قلت : أقول لك يا أختي كما قال جرير لابنته :

بَقِيَ بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالْفَجَاحِ^(٢)

فقال : لا جرم ! إنها ستنجح ، وأمر لي بثلاثين ألف درهم .

وسئل المازني عن أهل العلم ، فقال : أصحاب القرآن فيهم تخليط وضَّعف ، وأهل الحديث فيهم حشو ورقاعة ، والشعراء فيهم هَوَج ، والنحاة فيهم ثَقَل ، وفي رواية الأخبار الظرف كلُّهُ ، والعلم هو الفقه .

وله من التصانيف : كتاب في القرآن ، عِلل النحو ، تفاسير كتاب سيبويه ، ما تلحن فيه العامة ، الألف واللام ، التصريف ، العروض ، القوافي ، الديباج في جوامع كتاب سيبويه .

(١) ديوانه ٣٣ . (٢) ديوانه ٤١ .

وكلها لطاف ، فإنه كان يقول : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصْنِفَ كِتَابًا كَبِيرًا فِي النَّحْوِ بَعْدَ كِتَابِ سَبْيُوهِ فَلْيَسْتَحْ !

مات في سنة تسع - أو ثمان - وأربعين ومائتين ، كذا قال الخطيب البغدادي ، وقال غيره : سنة ثلاثين^(١) .

ومن شعره :

شَيْثَانٌ يَعْجَزُ ذُو الرِّيَاضَةِ عَنْهُمَا رَأَى النِّسَاءَ وَإِسْرَةَ الصَّبِيَانِ
أَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّهُنَّ عَوَاهِرُ وَأَخُو الصَّبَا يَجْرِي بِعَيْرِ عِنَانِ

٩٥٤ - بكر الكِنَانِي

ذكره الزُّبَيْدِيُّ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ نَحْوَةِ الْأَنْدَلُسِ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ - شَاعِرًا مَجِيدًا^(٢) .

٩٥٥ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُتَلَبِيِّ

قال فِي تَارِيخِ بُلْخَ : لَقِيْتَهُ فَاضِلًا عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَالْغَرِيبِ وَأَشْعَارِ النَّاسِ ؛ وَتَلَقَّبَ بِالْفَرِيدِ - وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مَلِيحٌ ، أَخْبَرَنِي يَوْمَ لَقِيْتَهُ أَنَّهُ أَنْافَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ . وَكَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٥٦ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَمْسِينَ الْبُيْنِيِّ أَبُو الْعَتِيقِ

قال الْخُرَزْجِيُّ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ : كَانَ فَقِيهًا نَبِيهًا عَالِمًا عَارِفًا بِالْفَقْهِ وَأَصُولِهِ ، وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ ، وَرِعًا زَاهِدًا صَالِحًا عَابِدًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ السَّيْرِ ، قَانِعًا بِالْيَسِيرِ ، كَثِيرَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ، وَجِيهًا عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يُحِبُّ الْخُلُوةَ وَالْانْقِرَادَ ، تَفَقَّهَ بِهِ جَمْعٌ وَاتَّشَرَ ذِكْرُهُ . وَلَهُ كَرَامَاتٌ .

مات بِزَبِيدِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ٧ : ١٠٧-١٢٨ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٣ .

(٣) شذرات الذهب ٦ : ١٧٠ .

٩٥٧ — أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى

الشعبيّ أبو العتيق

قال الخزرَجِيُّ : كان فقيهاً فاضلاً عالماً باللغة والنحو والفرائض والحساب .
ولد ليلة الخامس من رَجَب سنة خمس وسبعين وستمائة ، وتفقّه بجماعة من أهل تَعَزَّزَ ؛
منهم الأصبَحِيُّ صاحب العين ، ودرس بالأشرفيّة بها .
ومات ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة .

٩٥٨ — أبو بكر بن أبي الأزهر

ذكره صاحب القاموس في البُلغة ، فقال : أديب بارع من أصحاب المبرِّد .

٩٥٩ — أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاويّ زين الدين

المعروف بالشيخ باكير

شيخ الشَّيْخُونِيَّة العلامة المفنّن . قال ابن حَجَر : ولد في حدود السَّبعين ومبعمائة ، وكان
إماماً عالماً بارعاً متفنناً في علوم ، وتفرّد بالمعاني والبيان ، وفي لسانه لُكْنَة ، مع سكون
وعقل زائد وحسن شكل وشيبة منوّرة وجلالة عند الخاصّ والعام .
ولّى قضاء حلب ، فحمّدت سيرته ، وأفتى ودرس بها ، واستدعاه الملك الأشرف
برُسبای إلى مصر فولّاه مشيخة الشَّيْخُونِيَّة بحكم وفاة البدر القدسيّ ، وانتفع به جماعة ،
وسعى عليه الشيخ علاء الدين الروميّ في المشيخة فلم يُجِبْ .
قلت : وممّن أخذ عنه والذى رحمة الله عليه .

ومات ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثمانمائة .
وأنشد صاحبنا الشيخ شهاب الدين المنصوريّ المعروف بالهائم يمدحه لما نازعه الروميّ ،
وانتصر عليه :

ما أَصْبَحَ الدِّينُ في عِزٍّ وَتَعْظِيمٍ
 إِنَّ الإِمَامَ أبا بَكْرٍ فَضائله
 والحقُّ أَنَّ أبا بَكْرٍ سَمَاءٌ وَعَلَا
 فَكُمُ تَقَاسُ يا رُوحِي عَالِمَنَا
 طَلَبْتَ رُبُوبَتَهُ بِالْعِلْمِ مُدَّعِيًا
 أَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَا بِالْإِشْرَافِيَّةِ في
 فَأَخْرَجُوكَ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْكَ وَمَا
 وَصَدَّكَ النَّاسُ حَتَّى صِرْتَ تَضْرِبُ في
 فَاقْعُدْ وَلَا تَعُدْ طَوْرًا مِنْكَ تَعْرِفُهُ
 إِلَّا بَنَصْرَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الرُّوحِ
 عَمَتْ فَمَا عَاقِلٌ مِنْهَا بِمَخْرُومٍ
 عَلَى عَلِيٍّ بِتَفْضِيلٍ وَتَقْدِيمٍ
 وَهَلْ يُقَاسُ لَدَيْكَ الْبَازُ بِالْبُومِ!
 وَكَيْفَ تَطْلُبُ مَوْجُودًا بِمَعْدُومٍ!
 عَيْشٍ وَمَعْلُومًا مِنْ خَيْرِ مَعْلُومٍ
 أَلْفَوْكَ أَهْلًا لِتَدْرِيسٍ وَتَعْلِيمٍ
 أَرْضٍ فَأَرْضٍ وَإِقْلِيمٍ فَأِقْلِيمٍ
 وَلَا تَكُنْ ظَالِمًا فِي زِيٍّ مَظْلُومٍ

٩٦٠ — أبو بكر بن البهلول الخثعمي المتصدر

ذكره الزُّبَيْدِيُّ في الطبقة الخامسة من نُحَاة الأندلس، وقال: كان معروفًا بالنَّجْوِ والشَّعْرِ.
 مات بِإِسْنِيلِيَّة^(١).

٩٦١ — أبو بكر بن سليمان بن سَمْحُون الأنصاري القرطبي النحوي

قال ابنُ الزُّبَيْرِ: أستاذُ نحويٍّ أديب شاعر بليغ، عارف بالحساب، أخذ عن
 ابن الطَّرَاوَةِ وغيره، وروى عنه أبو القاسم بن بَقٍّ وغيره.
 مات بِقُرْطُبَةِ سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومن نظمه:

أَرْبَعَةٌ تَزِيدُ في نُورِ الْبَصَرِ إِذَا رَنَّا فِيهَا وَتَابَعَ النَّظَرُ
 الْمَصْحَفُ الْمُتَلَوُّ بِالْأَيِّ الْكَبَرِ وَالْمَاءُ وَالْوَجْهَ الْجَمِيلُ وَالْخَضَرُ

(١) لم أجده في المطبوعة.

٩٦٢ — أبو بكر بن عبد الله الحريري سيف الدين

قال في الدرر: سمع من الحجار، وقرأ بالروايات، ومهر في النحو، ووليّ تدريس الظاهرية البرانية ومشيخة النحو بالناصرية. ذكره الذهبي^(١) في المختصر. ومات في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وسبعمائة^(٢).

٩٦٣ — أبو بكر بن أبي العز بن شرف بن بنان الدمشقي نجم الدين

قال الذهبي: لغويّ شاعر أديب فصيح متقّر في حديثه، كتب الأدب على الشرف الإربليّ، وأجاز له ابن اللّيث وغيره، ولم يحدث. مات في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

٩٦٤ — أبو بكر بن محمد المزاعيّ البجليّ

نسبة إلى بجيلة بن عكّ، الشافعي أبو العتيق. قال الخزرجي: كان فقيها نبهاً ذكياً لودعيّاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة، أخذ النحو عن ابن^(٣) بصيص؛ وكان بارعاً في فنونه كلّها، وكان ينقل كثيراً من أشعار العرب ومن المقامات. وله سوالاتٌ عجبية في الفقه، وكان مفرطاً في الذكاء. تفقه به جماعة من أهل زبيد وغيرهم. قال: وهو شيخني الذي انتفعت به في فن الأدب.

مات يوم الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى وستين وسبعمائة.

٩٦٥ — أبو بكر بن علي بن موسى الهامليّ أبو العتيق سراج الدين الحنفيّ

قال الخزرجي: كان فقيهاً فاضلاً، نبهاً كاملاً محققاً مدققاً، عارفاً بالفقه واللغة والنحو والشعر، متوسطاً في العلم، معظماً عند الناس، أخذ عن جماعة، وتفقه به جمّع، وانتهت إليه رئاسة الفتيا. وكان شاعراً فصيحاً بليغاً، لو أراد أن يكون كلامه كلّهُ شعراً لفعل. وله منظومة في الفقه. درس بالمنصورية بزبيد. ومات سنة تسع وستين وسبعمائة.

(١) ط: «الزبيدي»، تحريف، صوابه من الأصل، ت. (٢) الدرر الكامنة ١: ٤٤٥.

(٣) ط: «أبي»، صوابه من الأصل، ت.

٩٦٦ — أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسيّ أبو العتيق

قال الخرجيّ : كان فقيهاً حنفيّاً أدبياً لبيباً ، فاضلاً نحويّاً ، لغويّاً شاعراً ماهراً فصيحاً ، نال من السلطان المظفر حظوة ، واختصّ به ، ثم طرده لإدلالٍ تكرّر منه في حقّه من تعزّ إلى زبيد ، فمات بها في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة .
وكان أهل زبيد ينسبونه إلى سرقة الشعر ، ويقولون : إذا حوسب الشعراء يوم القيامة يؤتّى بأبن دعاس ، فيقول : هذا البيت لفلان ؛ وهذا الصّدر لفلان ، وهذا العجز لفلان ، فيخرج بريئاً .

وسأله بعضهم بقوله :

أيّها الفاضلُ فينا أفتنّا وأزلّ عنّا بفتوّاك العنّا
كيف إعرابُ نحاة النّحوِ في أنا أنت الضّاربي أنت أنا؟

فأجاب بقوله :

أنا أنت الضّاربي مبتدأ فاعتبرها يا إماماً سننّا
أنت بعد الضّاربي فاعله وأنا يُخبرُ عنه علنّا
ثمّ إن الضّاربي أنت أنا خبرٌ عن أنت ما فيه انثنّا
وأنا الجملةُ عنه خبرٌ وهى من أنت إلى أنت أنا

٩٦٧ — أبو بكر بن عمر بن عليّ بن سالم الإمام رضىّ الدين

القسنطينيّ النّحويّ الشافعيّ

قال الصّلاح الصّفديّ : ولد سنة سبع وستمائة ، ونشأ بالقدس ، وأخذ العربيّة عن ابن معطٍ وابن الحاجب ، وتزوّج ابنة معطٍ ، وكان من كبار أئمة العربيّة بالقاهرة .
سمع الحديث من ابن عوفٍ الزهرىّ وجماعة ، وكان له معرفة تامّة بالفقه ومشاركة في الحديث ، صالحاً خيراً ديناً متواضعاً ساكناً . سمع من جماعة كثيرة ، وأخبر بآخر عمره ، ومات سنة خمس وتسعين وستمائة .

قلت : أخذ عنه أبو حيان ، ومدحه بقصيدة طويلة ، وذكر في النضار أنه قرأ كتاب سيبويه على ابن أبي الفضل المرسي .

٩٦٨ — أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسيّ الشيخ مجد الدين

التونسيّ النحويّ المقرئ

قال الحافظ ابن حجر : ولد بتونس تقريباً سنة ست وخمسين وستمائة ، واشتغل ببلاده ، وتعلّم القراءات ، ثم دخل القاهرة ، ثم دمشق ، وجلس بجامعها للإقراء ، ثم اشتهر وشاع فضله ، ووليّ مشيخة الإقراء بأماكن ، وتدرّس النحو بالناصريّة ، وصار شيخ الإقراء والعربيّة بالبلد .

وسئل الشيخ شمس الدين الأيبكيّ عن ابن الوكيل والزّمكانيّ : أيهما أذكى ؟ فقال : ها هنا شاب مغربيّ أذكى منهما — وأشار إليه .

وصحب مرّةً الباجر بقيّ ثم ظهر له انحلاله ، فتبرأ منه ، وبادر إلى القاضي المالكيّ فجدّد إسلامه ، وتاب .

وكان مرضىّ الطريقة ، يحبّ الانقطاع والخلوة ، سمع من الفخر بن البخاريّ ، وانتقى له الدّهبيّ منها جزءاً حدث به ، وقوى نفسه مرة على كزاي^(١) نائب الشام في واقعة ، فأهانته وضربه إلى أن مات تحت الضرب في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٢) .

٩٦٩ — أبو بكر بن محمد العبسيّ أبو العتيق

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً متقنناً ، له في النحويّ اليد الطوّلى^(٣) ، وليّ القضاء ببیت حسين — بلد باليمن — ثم عزل نفسه ، فأجبر على العود ، فعاد ثم عزل نفسه بعد أيام . وكان مشهوراً في قضائه بالدين والورع والصلاح ، لم أقف على تاريخ وفاته . انتهى .

(١) الدرر : « كزاي » . (٢) الدرر الكامنة : ١ : ٤٦١ ، ٤٦٢ .

(٣) ت ، ط : « يد طولى » .

٩٧٠ — أبو بكر بن محمد الدمشقيّ الملقّب بالفرنج النحويّ

قال ابنُ حَجَرٍ : أخذ عن ابن عبد المعطى وغيره ، فبرع في العربيّة . وكان شافعيّاً .

٩٧١ — أبو بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين

أبى بكر بن نحر الدين عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أيوب ابن ناصر الدين محمد بن الشّميخ العارف بالله تعالى همام الدين ، الهمام الخضيرى السيوطى الشافعى . والذى العلامة ذو الفنون كمال الدين أبو المناقب . وُلِدَ في أوائل القرن بسِوِط ، واشتغل بها ، ثمّ قدم القاهرة بعد عشرين وثمانائة ؛ ولازم شيوخ العصر ، ودأب إلى أن برّع في الفقه والأصْلَيْن والقراءات والحساب والنحو والتصريف والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك . ولازم التدريس والإفتاء ؛ وكان له في الإنشاء يدٌ طوْلَى ، وكتب الخطّ المنسوب . وصنّف حاشيةً على شرح الألفيّة لابن المصنّف ، حافلة في مجلدين ، وكتاباً في القراءات ، وحاشية على العَصْد ، وتعليقاً على الإرشاد لابن المقرئ ، وحاشية على أدب القضاء للغزى ، ورسالة في إعراب قول المنهاج : «وماضِبْ بذهب أو فضة ضَبّة كبيرة» ، وكتاب في صناعة التوقيع ، وغير ذلك .

أخبرنى بعضُ أصحابه أن الظاهر جعّمق عَيْنَه مرّةً لقضاء القضاة بالديار المصرية ، وأرسل يقول للخليفة المستكفى بالله : قل لصاحبك يطلع نوليه ، فأرسل الخليفة قاصداً إلى الوالد يخبره بذلك ، فامتنع . قال الحاكي : فكلمته في ذلك ، فأئشذنى :

والدّ من نيّل الوزارة أن ترى يوماً يريك مَصارع الوزراء

ومن نجباء تلامذته الشّميخ نحر الدين المقسى وقاضى مكّة بُرهان الدين بن ظهيرة ، وقاضيا نور الدين بن أبى اليمين وقاضى المالكيّة محيى الدين بن تقى ، والعلامة محبّ الدين ابن مصيفح ، فى آخريْن . مات ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانائة^(١) .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٧٢ ، ٧٣ ، حسن المحاضرة ١ : ١٨٧

٩٧٢ — أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامى الملقب النحوى

المعروف بالخفاف

قرأ النحوى على الشلّوبيين ، وكان نحوياً بارعاً ، ورجلاً صالحاً مباركاً .

صنف : شرح سيبويه ، شرح إيضاح الفارسيّ ، شرح لمع ابن جتنى ، وينسب إليه الكتاب المجهول فى الفقه على مذهب مالك ، فإنه وجد فى كتبه بخطه غير منسوب ، فيرون أنه من تصنيفه . ويقال : إنه صنف شرح الإيضاح واللمع لصدر الدين وتقى الدين ، ابنتى القاضى تاج الدين ابن بنت الأعزّ ، لأنه كان منقطعاً إليهم ، وعليه قرءوا النحوى ، وكتب بخطه كثيراً من كتب النحوى .

مات بالقاهرة فى يوم السبت الثانى من رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة .
نقلت هذه الترجمة من خطّ التّاج بن مكتوم .

٩٧٣ — أبو بكر بن يعقوب بن سالم النحوى الشاغورى

شهاب الدين

قال الصّلاح الصّفى : كان من تلامذة الشيخ جمال الدين بن مالك ، وقد جوّد العربيّة ، وظنّ أنه بلى مكان ابن مالك إذا تُوفّي ، فلمّا أخرجت عنه الوظيفة تألم من ذلك ، وكان شرح التّسهيل للمصنّف عنده كاملاً ، فأخذه معه وتوجّه إلى اليمن غضباً على أهل دمشق ، وبقي الشّرح مخروماً بين أظهر النّاس فى هذه البلاد .

وقال ابنُ حَجَر : كان ماهراً فى العلوم حتى كان يلقى ثلاثين درساً فى ثلاثين علماً . وصنف تصانيف مفيدة ، وكان ضيق العيش بدمشق ، حسن الخلق ، كثير المروءة والتّواضع ، مطّرح السّكّفة ، غير مزاحم على المناصب ، أعطاه بعض التّجار ألف درهم ،

فسافر معه إلى اليمن ، فحصل له قبولٌ من مَلِكها ، وأقبل عليه أهلُ اليمن ، وحصل له بها مال كثير .

قال الصفديّ : ومات كهلاً باليمن سنة ثلاث وسبعمائة .
وقال ابن حجر : بقلعة مصر في المحرم سنة أربع^(١) .

٩٧٤ — أبو بكر بن يوسف المكي الحنفيّ أبو العتيق

قال الخرجيّ : كان فقيهاً جليلاً القدر ، عالماً كبيراً مشهوراً لغويّاً نحويّاً ، متأدّباً مترسلاً ، عارفاً بالطب ، ورعاً صيناً زاهداً قانعاً ، وهو أحدُ فقهاء زَيْد المشهورين .
ورأى بعضُ الأخيار في خامس عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمائة أن منارة مسجد الأشاعر بزَيْد سارت من موضعها إلى مقابر باب سهام ، ثم غابت هناك . فمات أبو بكر بعده ، ودفن في الموضع الذي رأى الرجل أن المنارة غابت فيه .

٩٧٥ — أبو بكر الدُّوميّ

من أهل النّحو واللّغة ، روى عن أبي عبد الله النّحويّ ، عن ثابت بن أبي ثابت اللّغويّ .

كذا ذكره ابنُ مَكْتوم عن خَطِّ السَّكْفِيّ ، وقال : رأيتهُ عندى بخطِّ قديم مكتوب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . وأظنه أندلسياً . انتهى .

٩٧٦ — أبو بكر السيّارىّ النّحويّ

يروى عن الحسن بن عثمان بن زياد ، وعنه محمد بن الحسن النقاش . كذا رأيتهُ بخط ابن مَكْتوم .

٩٧٧ — أبو بكر بن الصّائغ

ويعرف أيضا بابن باحة ، ذكره أبو حيان في النّضار ، فقال : كان عالما بالأدب والنحو ، ونظر في كلام الحكماء فكان يشبّهه بابن سينا ، ذكره الفتح بن خاقان^(١) في القلائد ، ونسبه إلى الزّندقة^(٢) .

وقال الرضى الشاطبي : دخل ابن الصّائغ يوماً إلى جامع غرناطة ، وبه نحوى حوله شباب يقرءون ، فقالوا له مستهزئين : ما يُحسِن الفقيه من العلوم ، وما يحمل ، وما يقول ؟ فقال لهم : أحمل اثني عشر ألف دينار ؛ وها هي تحت إبطي - وأخرج لهم اثنتي عشرة ياقوتة تساوى كلّ واحدة ألف دينار - وأما الذى أحسنه فائنا عشر علما ، أحسنها علم العربيّة الذى تبحثون فيه ؛ وأما الذى أقول : فأنتم كذا وكذا ، وجعل يسبهم .
وأنشد لما حضر أجله :

حان الرّحيلُ فودّع الدّارَ الّتي ما كان ساكنها بها بمخلدٍ
واضرعْ إلى المَلِكِ الجوادِ وقُلْ له عبدٌ ببابِ الجودِ أصبحَ يَحْتَدِي
لم يرُضَ إلّا اللهَ معبوداً ولا ديناً سوى دينِ النّبيِّ محمّدٍ

٩٧٨ — أبو بكر الخبيصيّ

صاحب شرح الحاجبيّة المشهور ، وهو ممزوج مختصر متداول بين النّاس ، سماء الموشح ؛ ولا أعرف من ترجمته زيادة على هذا .

(١) هو الفتح بن محمد بن خاقان القيسى أبو نصر . كاتب مؤرخ ، من أهل إشبيلية ، ولد ونشأ فيها ؛ وكان كثير الأسفار والرحلات ، مات قتيلا بدمشق سنة ٥٢٨ (وكتابه قلائد العقيان - مطبوع) .
الأعلام للزركلي ٥ : ٣٢٢ (٢) قلائد العقيان ٣٠٠ .

٩٧٩ — بُندار بن عبد الحميد أبو عمرو الكرخي الأصبهاني

يعرف بابن لُرّة . قال ياقوت : كان متقدماً في عِلْم اللغة ورواية الشعر ، وكان استوطن الكَرْخ ، ثمّ العراق ، فظهر هناك فضله ؛ أخذ عن القاسم بن سلام وعنه ابن كيّسان ، وكان يحفظ سبعمائة قصيدة ، أوّل كلّ قصيدة « بانت سعاد » ، ذكره الزُّبيدي عن أبي عليّ القاليّ عن أبي بكر بن الأنباريّ عن أبيه^(١) .

وقال المبرّد : لما قدمت سامِراء في أيّام المتوكّل آخيت بها بُندار بن لُرّة ، وكان واحدَ زمانه في رواية دواوين شعراء العرب حتى كان لا يشذّ عن حفظه من شعر شعراء الجاهلية والإسلام إلّا القليل ، وأصحّ النَّاس معرفةً باللغة ، وكان كلّ أسبوع يدخلُ على المتوكّل ، فجمع بينه وبين النّحويّين ، ثمّ توصّل حتى وصفني للمتوكّل ، فأمر بإحضاري مجلسه ، وكان المتوكّل تعجبه الأخبار والأنساب ، ويروي صدرأً منها ، ويمتحن مَنْ يراه بما يقع فيها من الغريب ، فلما دنوتُ من طرف بساطه ، استدنانني حتى صرت إلى جانب بُندار ، فأقبل عليّنا ، وقال : يا بن لُرّة ، ويا بن يزيد ، ما معنى هذه الأحرف التي جاءت في هذا الخبر : ركبت الدّجوجي^(٢) وأماي قبيله ، فنزلت ثمّ سريت الصباح ، فمرت وليس إمامي إلّا نُجيم فرفصت^(٣) إمامي ؛ فنحت النحوص^(٤) والمِسحل^(٥) والتبدميّة^(٦) ، ثمّ عطفت ورأى قلوب^(٧) ، فلم أزل به حتى أذقته الحُمام ، ثم رجعت ورأى ؛ فلم أزل أمارس الأعصف في قبلة ، فحمل عليّ وحملت عليه حتى خرّ صريعاً .

قال المبرّد : فبقيت متحيراً ، فبدر قال : يا أمير المؤمنين ؛ إنّ في هذا نظراً ورويّة ، فقال : قد أجلتكما بياض يومى ، فانصرفا وباكرّا في غداً ، فخرجنا من عنده ، وأقبل بُندار عليّ ، وقال : إنّ ساعدك الجِدّ ظفرت بهذا الخبر ، فاطلب فإنّي طالبه ،

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٨ (٢) الدجوجي : اليعير الشديد السواد .

(٣) في ياقوت : « فركضت إمامي النحوص » . (٤) النحوص : الأثمان الوحشية الحائل .

(٥) المسحل : قائد الجمر الوحشية . (٦) في ياقوت : « والعمرد » . (٧) القلوب : الذئب .

(٨) ياقوت : « الأعصف » .

فانقلبت إلى منزلى ، وقلبت الدفاتر ظهراً لبطن ، حتى وقفت على هذا الخبر فى أثناء أخبار
الأعراب فتحفظته^(١) ، وباكرت أنا وبُندار ، وصبحناه ، فبدأت ورويت الخبر ، ثم فسرت
ألفاظه ، فالتفت إلى بُندار ، وقال : ابن يزيد فوق ما وصفتم ، ثم أمر الحاجب أن يسهل
إذنى عليه ، فصار ذلك أصل غناى ، وكان بُندار سببه .
ولبُندار من الكتب : معانى الشعر ، شرح معانى الباهلى ، جامع اللغة^(٢) .

٩٨٠ — بهزاد بن يونس بن يعقوب بن خرزاذ النجيرى

بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم ، محلة بالبصرة . نحوى راوية
فى طبقة أبيه . مات بمصر لسبع خلون من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٩٨١ — بهلول الكلاعى المعروف بابن القاسم

قال الشيرازى فى البئغة : أديب بارع ، وشاعر فارع .

(١) ط : « فحفظته » . (٢) معجم الأدباء ٧ : ١٢٨ - ١٣٤ .

حرف التاء

٩٨٢ - تاج بن محمود الأصفهندي العجمي

نزىل حلب ، الشيخ تاج الدين النحوي . قال ابن حَجَر : قَدِمَ من بلاد العجم حاجًا ، ثم رجع فسكن حلب ، وأقرأ بها النحو ، ثم أقبلت عليه الطلبة ، فلم يكن يتفرغ لغير الاشتغال ؛ فكان يُقرئ من صلاة الصُّبح إلى العصر ، ويفتي من العصر إلى الغروب ؛ ولم يكن له حظٌّ ، ولا يتطَّلع إلى شيء من أمور الدُّنيا ، وأسر مع اللتكية ، فاسنقذ ، وأحضر إلى بلده مكرِّمًا . أخذ عنه غالبُ أهل حلب ، واشتفعوا به .
وشرح المحرّر للرافعي .

ومات سنة سبع وثمانمائة عن نحو ثمانين سنة .

٩٨٣ - تمام بن غالب بن عمر

يعرف بابن القتيان - بفتح المثناة من فوق ، وتشديد التحتيّة - اللغوي القرطبي ثم المرسى أبو غالب .

قال الحميدى : كان إمامًا في اللغة ، ثقة في إيرادها ، دَيِّنٌ ورع .
صنّف تلميذ العين في اللغة لم يؤلف مثله اختصارًا وإكثارًا ؛ وسأله الأمير أبو الجيش أيام غلبته بألف دينار أندلسيّة على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب «مما ألفه تمام بن غالب برسم أبي الجيش» ، فردّ الدنانير ولم يفعل ، وقال : والله لو بُذِل لي ملء الدنيا ما فعلت ولا استعجرتُ الكذب ؛ فإنّي لم أجمعه له خاصّة ، لكن لكلّ طالب عامّة .
قال الحميدى : فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها ، واعجب لنفس هذا العالم وزاهتها^(١) !

(١) جذوة القتبس ١٧٢ .

وقال ابن بَشْكُوَال في الصَّلَة : كان بقيّة شيوخ اللّغة الضّابطين لحروفها الحاذقين بمقاييسها .

مات بالمرّة في أحد الجماديين ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة^(١) .

٩٨٤ — توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن زريق

أبو محمد الأضرابلسيّ النّحويّ

ولد بأطرابلس ، وسكن دمشق . كان أديباً فاضلاً شاعراً ، يُتّم بقلة الدّين والميل إلى مذهب الأوائل .

مات في صفر سنة ست عشرة وخمسمائة .

ومن شعره :

وَجُلُنَا كَأَعْرَافِ الدُّيُوكِ عَلَى خُضْرِ نَمِيسٍ كَأَذْنَابِ الطَّوَاوِيسِ
مِثْلَ العُرُوسِ تَجَلَّتْ يَوْمَ زِينَتِهَا مُحَرَّ الحُلَى عَلَى خُضْرِ المَالِيسِ

٩٨٥ — أبو توبة

ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الثانية من اللّغويين الكوفيّين . قال : وكان مولّى لعمّر ابن سعيد بن سلّم^(٢) .

(١) الصلّة لابن بشكوال ١٢٢ .

(٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢١٥ ، ٢١٦ ، قال : « اسمه زياد » .

حرف الشاء

٩٨٦ — ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب أبو الحسن الحلبي النحوي

قال الذهبي: كان من كبار النحاة، شيعياً. صنف كتاباً في تعليل قراءة عاصم، وتولي خزانة الكتب بحلب لسيف الدولة، فقال الإسماعيلية: هذا يفسد الدعوة؛ لأنه صنف كتاباً في كشف عوارهم، وابتداء دعوته، فحمل إلى مصر، فصُلب في حدود الستين وأربعمائة.

٩٨٧ — ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى

العوفي السرقسطي الحافظ أبو القاسم

قال ابن الفَرَحْزَبي: كان عالماً مَفَنِّناً، بصيراً بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر؛ سمع بالأندلس من الحُشَني وبمصر من النَّسائي، وبمكة. واستقضى ببلده، ومات في رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة، ومولده سنة سبع عشرة ومائتين^(١).

٩٨٨ — ثابت بن حسن بن خليفة بن عبد الكريم اللحمي

النحوي أبو رزین

شيخ فاضل من أهل الإسكندرية، ويعرف بالكريوتي. سمع من السَّلفي وغيره، وله معرفة بالعربية، وشعر جيد. ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ومات في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالإسكندرية. وتغيَّرَ بأخرة.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١١٩.

ومن شعره :

العِلْمُ يَمْنَعُ أَهْلَهُ أَنْ يُمْنَعَا فَاسْمَعْ بِهِ تَنْلِ الْمَحَلَّ الْأَرْفَعَا
واجِبُهُ عِنْدَ الْمُسْتَحِقِّ وَدِيعَةً فَهُوَ الَّذِي مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُودَعَ عَمَّا
وَالْمُسْتَحِقُّ هُوَ الَّذِي إِنْ حَازَهُ يَمْعَلُ بِهِ وَإِذَا تَلَقَّفَهُ وَغَى

٩٨٩ — ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغويّ أبو محمد وراق

أبي عبيد

قال ياقوت : من علماء اللغة ، له كتاب خَلْقَ الْإِنْسَانِ ؛ روى عن أبي عبيد القاسم ابن سلام وأبي نصر بن حاتم وجماعة ، وروى عنه ابنه عبد العزيز وهاوود صاحب ابن السكيت .

وقال الذّاتيّ : نحويّ ، روى القراءة عنه الحسين بن ميان ، وله كتب كثيرة في اللغة (١) .

٩٩٠ — ثابت بن أبي ثابت عليّ بن عبد الله الكوفي

قال ياقوت ثم الصّفيّ : كان من كبار الكوفيين ، أمثل أصحاب أبي عبيد ابن سلام . نحويّاً لغويّاً . لقي فصحاء الأعراب .

وصنّف : مختصر العربية ، خَلْقَ الْإِنْسَانِ ، الفرق ، خَلْقَ الْفَرَسِ ، الزَّجْرُ وَاللَّهْلُ « الوحوش ، العَرُوض .

وقيل : اسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد .

قلت : وأنا أظنه الذي قبله ، وجاء الخلاف في اسم الأب .

(١) معجم الأدباء ٧ : ١٤١ ، ١٤٢ . (٢) معجم الأدباء ٧ : ١٤٠ ، ١٤١

٩٩١ — ثابت بن محمد بن يوسف بن حيّان الكلّاعيّ

بضم الكاف ، أبو الحسين الفَرْنَاطِيّ . قال في تاريخ غرناطة : كان فاضلاً نحويّاً ، ماهراً مقرئاً ، معروفاً بالزُّهد والفضّل والجوّد والانتقباض . أقرأ القرآن والعربيّة والأدب كثيراً ، وروى عن ابن بشكّوال ، وبالإجازة عن السّلفيّ ، وعنه بالإجازة أبو القاسم بن الطّيلسان وأبو الحسن الرُّعينيّ .
مات سنة ثمان وعشرين وستمائة .

قلت : أخذ عنه الجمال بن مالك ، وسبق في ترجمته عن أبي حيّان أنه قال : إن ثابتاً هذا لم يكن من أئمة النحويّين ، بل كان من أئمة المقرئين .

٩٩٢ — ثابت بن محمد أبو الفتوح الجرجانيّ الأندلسيّ النحويّ

قال الحميديّ : كان إماماً في العربيّة متمكّناً في الآداب^(١) .
وقال ابن بشكّوال : كان قيماً بعلم المنطق ، شرح جمل الزّجاجيّ ، وروى عن ابن جنّيّ وعليّ بن عيسى الرّبعيّ .
وقتلّه باديس أمير صنهاجة ؛ لتهمة لحقته عنده في القيام عليه مع ابن عمّه في الحرم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة خمسين وثلثمائة^(٢) .

(١) جذوة المقتبس ١٧٣ . (٢) الصلة ١٢٥ . وفي الأصل : « أبو الفتح » ، وما أثبتته من باقي الأصول .

حرف الجيم

٩٩٣ - جابر بن غيث اللبليّ أبو مالك

قال الزبيديّ وابنُ الفَرَضِيّ : كان علماً بالعربية والشعر وضروب الآداب ، مشهوراً بالفضل ، متديّناً . أدب أولاد هاشم بن عبد العزيز بقرطبة ومات سنة تسع وتسعين ومائتين .

قال الزبيديّ : وأخوه عبد الرحمن ، كان أيضاً عالماً باللغة والشعر والأدب ، دعاه هشام ابن عبد العزيز إلى تأديب أولاده فامتنع ^(١) .

٩٩٤ - جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزميّ

الكافي ^(٢) - بالثناة أو الثلاثة - افتخار الدين أبو عبد الله الحنفى النحوى .
قال ابن حجر في الدرر : ولد في عاشر شوال سنة سبع وستين وستمائة ^(٣) ، وقرأ على خاله أبي المكارم ، وقرأ المفصل على أبي عاصم الإسفندريّ ^(٤) ، واشتغل ببلاده ، ومهر وقدم القاهرة فسمع من الدميّاطيّ ، وولى مشيخة الجاوليّة التي بالكبش ^(٥) ، وبأشر الإفتاء والتدريس بأماكن ؛ وكان يعرف العربية جيداً . وله شعر حسن .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٩ ، تاريخ علماء الأندلس ١٢١ .

(٢) ط : « الكافي » ، وما أثبتته من الأصل ، وت ، والدرر والعقد الثمين ، قال في الدرر : « وكانت ، بالثناة أو الثلاثة : من قرى خوارزم » . (٣) ط : « تسعين » ، والصواب ما أثبتته من الأصل ، ت ، والدرر والعقد الثمين . (٤) من نسخة بحاشية الأصل : « الإسفنداي » .

(٥) في العقد الثمين : « ثم تولى مشيخة خاقاه الأمير علم الدين الجاولي بالكبش » . وفي حواشي النجوم الزاهرة (١٠ : ١٩) : « المدرسة الجاولية بجوار الكبش فيما بين القاهرة ومصر القديمة ، أنشأها علم الدين سنجر الجاولي سنة ٧٠٣ ؛ وهي موجودة إلى الآن في شارع مراسينا بقرب جامع ابن طولون بالقاهرة » .

وقال الفاسي : قدم مكة ، وقرأ الصحيح على التوزري ، وتسكّم على أما كن فيه من جهة العربية ، ودرّس بالقدس ومكة ، وكان فاضلاً ، حسن الشكل ، مليح المحاضرة . مات بالقاهرة في أول النصف الثاني من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(١) .

٩٩٥ — جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرميّ الإشبيليّ أبو الوليد

قال ابن الزبير : أستاذ نحويّ مقرئ جليل ، أخذ القراءات والحديث على أبي الحسن شريح بن محمد ، والنحو والأدب عن أبي القاسم ابن الرّمّاك . روى عنه الشّلوّيين وابن حوّط الله ، ووصفاه بالعلم والجلالة . وكان مُتقناً لكتاب سيديويه . مات سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٩٩٦ — جابر بن محمد التيميّ أبو الحسن

قال ابن الزبير : محوٍ مقرئ ، أقرأ بجامع غرناطة ، روى عن السّلفيّ وأبي الوليد ابن رشد وابن الأبرش ، وعنه أبو محمد الهذليّ . وكان فاضلاً عارفاً ، ذا سمّة حسن .

٩٩٧ — جبريل بن صالح بن إسرائيل البغداديّ أمين الدين

كان علامة في العربية والمعاني والأصول وغير ذلك . قرأ على العلامة سعد الدين التفتازانيّ ، وروى عن القوام الإتقانيّ ، وانتفع به قاضي القضاة بدر الدين العينيّ .

٩٩٨ — جراح بن موسى بن عبد الرحمن النافقيّ القرطبيّ أبو عبيدة

قال ابن الزبير : كان أديباً حاذقاً بعلم العربية واللغة والشعر ، أخذ ذلك عن أبي عبد الله ابن المحتسب ؛ وكان ديناً فاضلاً ، مقبلاً على كلّ ما يعنيه . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة^(٢) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٢ ، العقد الثمين ٣ : ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ت ، ط سنة ٥٠٧ .

٩٩٩ — جعفر بن أحمد بن جعفر بن أبي الحسن بن عبد الجليل

أبو الفضل اللّخميّ الإسكندرانيّ النّحويّ الأديب الشاعر

يدرف بالورّاق ؛ كذا ذكره الذهبيّ ، وقال : كتّب عنه الرّكّي المنذريّ .

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة في شوال ، ومات في رابع عشر شوال سنة ثلاث
عشر وستمائة

١٠٠٠ — جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد المعروف بالسراج

— بتشديد الراء — أبو محمد البغداديّ القاريّ اللّغويّ

قال ابنُ عساكر : كان عالِي الطّبقَة في الحديث والقراءة والتّحويّ واللّغة والعروض .
ولد سنة سبع عشرة — أو أول سنة ثمان عشرة — وأربعمائة ببغداد ، ودخل مكّة والشّام ومصر ،
وعاد وسمع أبا عليّ بن شاذان وأبا القاسم التّنوخيّ وجماعة . روى عنه السّكّفيّ ، وقال :
في شيوخته كثرة . وخرّج له الخطيب البغداديّ فوائد في خمسة أجزاء معروفة .
وله : نظم التنبيه في الفقه ، نظم المناسك ، مصارع العشاق ، زهد السودان .
توفي ليلة الأحد حادي عشر صفر سنة خمسمائة ، وقيل إحدى وخمسمائة ، وقيل ثنتين
وخمسمائة^(١) .

١٠٠١ — جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان الإشبيليّ اللّغويّ

أبو مروان

يعرف بابن الغاسلة . قال ياقوت : كان بارعا في الأدب واللّغة ومعاني الشعر ، ذا حظٍّ من
السنة . روى عن الرّبيديّ وغيره .

ولد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ومات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة^(٢) .

(١) نقله في معجم الأدباء ٧ : ١٥٣-١٦٣ . (٢) معجم الأدباء ٧ : ١٥٢ .

١٠٠٢ — جعفر بن عَنبَسَة بن عمر بن يعقوب أبو محمد اليشكريّ

الكوفيّ النحويّ

قال الذهبيّ: كان مقرئاً نحويّاً ، قرأ على عبد الحميد بن صالح البرجميّ ، وروى عنه وعن حفص بن عمر المكيّ .

ومات بالكوفة سنة خمس وسبعين ومائتين .

١٠٠٣ — جعفر بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن ناصر العلويّ

التهاميّ المكيّ النحويّ أبو محمد

قال السَّمْعانيّ: كان عارفاً بالنحو واللغة ، شاعراً يمدح الأكابر طالباً رِفْدهم ، وكان في رأسه دعاوى عريضة ، لا يرى أحداً من العالم فوقه . دخل خُراسان ثم بغداد ثم واسط ، ثم خرج منها في سنة نيّف وثلاثين وخمسمائة ولا أدري ما فعل الله به ! ومن شعره :

أما لظلامِ ليلى من صَباحٍ أما للنَّجْمِ فيه من بَراحٍ !
كَأَنَّ الْأَنْفَقَ شُدَّ فَلَيْسَ يُرْجَى لَهُ نَهْجٌ إِلَى كُلِّ النَّوَاحِ
في أبيات آخر .

١٠٠٤ — جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجُدّاميّ القَيروانيّ

أبو الفضل

قال ابن بَشْكُوّال — فيما زاده على الصَّلَة : كان من جِلَّةِ الأدباء وكبار الشعراء ، وله تَأليف حسان في الأمثال والأخبار والآداب والأشعار . أخذ عن أبيه وأبي عبد الله ابن المرباط وأبي الوليد الوقشيّ ، وطال عمره ، فأخذ عنه الناس . مات يوم الثلاثاء منتصفاً ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(١) .

(١) الصلّة ١٢٩ ، ١٣٠ ، وقال : « وكتب إلينا إجازة ما صنّفه ورواه بخطه » .

١٠٠٥ - جعفر بن محمد بن مكيّ أبو محمد عبد الله القرطبيّ اللغويّ النحويّ

روى عن أبيه محمد بن مكيّ ، ولازم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ ، واختصّ به ، وانتفع بصحبته ، وأجاز له أبو عليّ الغسانيّ ، وأخذ عن أبي القاسم خلف بن رزق الإمام ؛ وكان عالماً بالأدب واللغات ، ذا كراً لهما ، معتنياً بما قيده منهما ، ضابطاً لذلك ؛ وعُني بهما العناية التامة ، وجمع من ذلك كتباً كثيرة . وهو من بيت علم ونباهة ، وفَضْل وجلالة . وسئل عن مولده فقال : بعد الحسين والأربعمائة يسير . وتوفي يوم الخميس لتسع بقين من محرّم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن بشكّو^(١) . وقال الصفديّ : له اليد الطوّلى الباسطة في عِلْم اللسان . توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٠٠٦ - جعفر بن محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام

أبو الفضل بن أبي عبد الله النحويّ

المصدّر بالجامع العتيق . انتفع به جماعة . مات يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وستمائة .

١٠٠٧ - جعفر بن موسى النحويّ أبو الفضل المعروف بابن الحداد

كتب الناس عنه شيئاً من اللغة وغريب الحديث . ومات ثالث شعبان سنة تسع وثمانين ومائتين . قاله الصفديّ .

١٠٠٨ - جعفر بن هارون بن إبراهيم النحويّ الدينوريّ أبو محمد

كذا وصفه ياقوت ، وقال : روى عنه ابن شاذان . مات في شوال سنة أربع وأربعين وثلثمائة^(٢) .

(٣) الصلاة ١٢٩ ، قال : « اختلفت إليه ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وأجاز لي ما رواه وعي به بخطه . وسألت عن مولده فقال لي : ولدت بعد الحسين والأربعمائة يسير » .
(٢) معجم الأدباء ٧ : ٢٠٥ .

١٠٠٩ — جعفر بن أبي علي بن القاسم القالي

قال ياقوت : كان أيضاً أديباً فاضلاً أريباً^(١) .

١٠١٠ — جلال بن أحمد بن يوسف التزيتي

بكسر الفوقانية والزاي وقبلها وبعدها تحتانية ساكنة : المعروف بالتباني لنزوله بالتبانية^(٢) . ظاهر القاهرة . جلال الدين . ويقال : اسمه رسولا قاله الحافظ بن حجر في الدرر . قال : وقدم القاهرة قبل الخمسين ، وسمع البخاري من العلاء التركاني ، وأخذ عنه وعن القوام الإتقاني ، والعربية عن ابن عقيل وابن أم قاسم وابن هشام والقوام الإتقاني ، وبرع في الفنون ؛ مع الدين والخير .

وصنف : المنظومة في الفقه ، شرحها ، شرح المشرق ، شرح المنار . شرح التخليص ، منع تعدد الجمعة ، مختصر شرح البخاري لمغلطاي . وغير ذلك . وكان حسن العقيدة ، شديداً على الإلحادية والمبتدعة محباً في السنة ، انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه ، وعرض عليه القضاء مراراً فأصر على الإمتناع ، وقال : هذا يحتاج إلى دُرْبَة ومعرفة اصطلاح ، ولا يكفي فيه الإتساع في العلم ، ودرّس بالصرغتمشية والألجيهية . ومات بالقاهرة في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعائه عن بضع وستين سنة^(٣) .

١٠١١ — جُنادة بن محمد بن الحسين الأزدي الهروي أبو أسامة

اللغوي النحوي

قال ياقوت : عظيم القدر ذائع الذكر ، عارف باللغة ، أخذ عن الأزهرية وغيره ، وروى عن أبي أحمد العسكري كتبه ؛ أخذها عنه بمصر أبو سهل الهروي . وكان يقرأ بجامع المقياس فتوقف النيل في بعض السنين ، ف قيل للحاكم : إن جُنادة رجل مشؤم يقعد في المقياس^(٤)

(١) معجم الأدباء ٧ : ١٦٢ . (٢) في الدرر : « بالمشاة ثم موحدة ثقيلة » .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٤٥٥ . (٤) ط : « بالمقياس » .

ويلقى النحوى ، ويعزم على النيل ، فلذلك لم يزد . وكان الحاكم مشهوراً سبب السيرة فأمر بقتله ، فقتل رحمه الله فى ثالث عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة^(١) .

[حضر مجلس الصّاحب إسماعيل بن عباد بشيراز، وهو أشعث الزّى ذو أطمار رثة وسخة فجلس قريباً من الصّاحب - وكان مشغولاً - فلما بصر به قطب، وقال: قم يا كلب من هاهنا! فقال له جُنادة: الكلب هو الذى لا يعرف للكلب ثلاثمائة اسم، فمدّ عند ذلك الصّاحب يده، وقال: قم إلى هاهنا، فإيجب أن يكون مكانك حيث جلست . ورفعته إلى جانبه .

وقدم مصر وصحب الحافظ عبد الغنى بن سعيد وأبا إسحاق على بن سليمان القرئى النحوى، وكانوا يجتمعون فى دار العلم بالقاهرة، وتجرى بينهم مباحثات ومذاكرات، فقتل الحاكم جُنادة وأبا على رحمهما الله واستتر عبد الغنى^(٢) .

١٠١٢ — جهم بن يخلف المازنى

من مازن تميم، له اتصال فى النسب بأبي عمرو بن العلاء .

قال ياقوت: كان روايةً علامةً بالغريب والشعر، يقارب الأحمر والأصمى، ومدحه ابن منذر بقوله:

سُمِّيتُمْ آلَ العلاء لأنكم أهلُ العلاء ومعدنُ العلم^(٣)
ولقد بسى آلُ العلاء لمازنى بيتاً أحلوهُ مع النجم

١٠١٣ — جُوان النحوى

قال ابن مکتوم: بصرى، روى عن الخليل وعن محمد بن سلام الجحجى .

(٢) تكملة ن ت ، ط .

(١) معجم الأدباء ٧ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٣) معجم الأدباء ٧ : ٢١١ ، ٢١٢ .

١٠١٤ — جودی بن عبدالرحمن بن جودیّ بن موسى بن وهب

ابن عدنان القيسي اللبوسيّ أبو الكرم

قال ابن الزبير : أستاذ في العربية والأدب ، شاعر مجيد ، خير فاضل عفيف حييّ .
مات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

١٠١٥ — جودی بن عثمان العبسيّ الموروريّ

الطليطليّ الأصل . كان في تاريخ غرناطة كان نحوياً عارفاً ، درّس العربية وأدّب بها أولاد
الخلفاء ، وظهر على مَنْ تقدّمه .

وقال الزُّبيديّ: رحّل إلى المشرق ، وأخذ عن الرّياشيّ والفرّاء والكسائيّ ؛ وهو أول
مَنْ أدخل كتابه إلى الأندلس ، وولى القضاء بالبيرة .
وصنّف كتاباً في النحو سنة ثمان وتسعين ومائة .
وكان مولّي لآل يزيد بن طلحة العبسيّين^(١) .

١٠١٦ — جويّة بن عائذ

وقيل : ابن عاتك ، وقيل : ابن أبي إياس ، وقيل : ابن عبد الواحد النُصريّ . من بني نصر
ابن معاوية ، ويقال : الأسديّ النحويّ الكوفيّ .

كذا ذكر ابن عساكر ، وقال : قدم على معاوية ، فقال له : يا جويّة ، ما القرابة ؟ قال : المودّة ،
قال : فما السُّرور ؟ قال : المواتاة ، قال : فما الراحة ؟ قال : الجَنّة ، قال : صدقت .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٧٨ ، ٢٧٩ .

حرف الحاء

١٠١٧ — حاجر بن حسين بن خلف المعافريّ

من أهل الجزيرة الخضراء . أبو عمر يعرف بابن حاجر . قال ابن الزبير : كان نحوياً مقررّاً شاعراً خطيباً ، ذا حظٍّ من الأصول ، من أحسن الناس خلقاً ، حمل ^(١) عن السهيلي . ومات في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ولم يعمر .

١٠١٨ — حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاريّ

القرطبيّ النحويّ أبو الحسن هنيء الدين

شيخ البلاغة والأدب . قل أبو حيّان : هو أوجد زمانه في النظم والنثر والنحو واللغة والعروض وعلم البيان ؛ روى عن جماعة يقاربون ألفاً ، وعنه أبو حيّان ، وابن رُشيد وذكره في رحلته ، فقال : حَبَّرَ البلغاء ، وبحر الأدباء ، ذو اختيارات فائقة ، واختراعات رائقة ، لا نعلم أحداً ممن لقينا جمع من علم اللسان ما جمع ، ولا أحكم من معاهد علم البيان ما أحكم ؛ من منقول ومبتدع . وأما البلاغة فهو بحرها العذب ، والمتفرد بحمل رأيها ، أميراً في الشرق والغرب .

وأما حفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها ، فهو حمّاد راويها ، وحمّال أوقارها . يجمع إلى ذلك جودة التصنيف وبراعة الخطّ ، ويضرب بسهم في العقلّيات ، والدراية أغلب عليه من الرواية .

صنّف : سراج البلغاء في البلاغة ، كتاباً في القوافي ، قصيدة في النحو على حرف الميم ،

(١) ط : « حمل » ، تحريف .

ذكر منها ابن هشام في المغني أبياتاً في المسألة الزنبرية^(١) وقد ذكرناها في الطبقات الكبرى مع أبيات آخر .

مولده سنة ثمان وستمائة ، ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة .

ومن شعره :

مَنْ قَالَ حَسْبِي مِنَ الْوَرَى بَشَرٌ حَسْبِي اللَّهُ حَسْبِي اللَّهُ
كَمْ آيَةٍ لِلَّهِ شَاهِدَةٌ بَأْتُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ !

١٠١٩ — حازم أبو جعفر الرؤاسي

أستاذ أهل الكوفة في العربية ، أخذ عن عيسى بن عمر . وله كتاب جامع في الأفراد والجمع له . قاله الزبيدي في طبقاته^(٢) .

١٠٢٠ — حبان بن هلال النحوي

لا أعرف من حاله إلا ما رأيت في تذكرة ابن مکتوم عن السلفي ، ينسبه إلى بكار بن قتيبة ، قال : ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال وأبا عثمان المازني .

١٠٢١ — حَبَشِي بن محمد بن شعيب الشيباني أبو الغنائم الضرير النحوي

من أهل واسط ، قرأ القرآن الكريم ، واشتغل بشيء من الأدب ، ثم قدم بغداد واستوطنها إلى أن مات ، وأخذ بها عن ابن السجري ، ولازمه حتى برع في النحو ، وبلغ فيه الغاية .

(١) هي المسألة المعروفة بقولهم : « قالت العرب : قد كنت أظن أن العقر أشد لسة من الزبور فإذا هو هي » ؛ ذكره ابن هشام في المغني ؛ وأورد أبيات حازم ؛ وأكلها الأمير في حاشيته على المغني ١ : ٧٥ .

(٢) طبقات اللغويين والنحويين ١٣٥ وذكره باسم « الرؤاسي أبي جعفر » وأورده المؤلف في ص ٨٢ باسم « محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي » ، وهو أيضاً بهذا الاسم في الفهرست ٦٤ ، ونزهة الألباء ٦٥ .

وسمع شيئاً من الحديث ، وكثيراً من كتب الأدب ودواوين العرب من أبي الفضل ابن ناصر وأبي بكر بن عبد الباقي . وحدثت باليسير ، وتخرج به جماعة ؛ منهم مصدق بن شبيب النحوى ، وكان كثير الثناء عليه . وكان متمكناً من علم النحو ، قيماً به وبفوائده ؛ مع حسن طريقة وديانة ، ولم يكن يهتدى إلى الطريق بغير قائد كما يهتدى العميان حتى سُرقت كتبه ، سرقها الذى يأتيه فى كل ليلة وهو قريب من منزله . مات يوم الثلاثاء سادس عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة^(١) .

١٠٢٢ — حرّ بن عبد الرحمن النحوى القارى

سمع أبا الأسود الدؤلى ، وعنه طلب إعراب القرآن أربعين سنة . ذكره الدانى .

١٠٢٣ — حرش بن أبى حرشن

ذكره الزبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، قال : وكان من أهل العربية واللغة . وقال الشيخ مجد الدين فى البلغة : أديب لغوى بارع ، شديد التمسك بالقحطانية ، دارت بينه وبين أحمد بن نعيم السلمى فى ذلك أهاج^(٢) .

١٠٢٤ — الحسن بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن عياش الخزاعى

يلقب بقريمات . من أهل الجزيرة الخضراء . أبو على : قال ابن الزبير : أستاذ نحوى جليل ، أخذ الكتاب عن السهيلي ، وروى عن ابن ملكون وعنه أبو الحسن الغافقى ، وكان حسن العبارة فى إلقائه ، سهل الإلقاء ، فاعتقد ناس أنه أعرف بالعربية من أبى على الرندى ، فقالوا إليه ، وتركوا الرندى ، فكان ذلك سبب خروج الرندى من سبته إلى مائة .

مات الخزاعى سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٧ .

١٠٢٥ — الحسن بن إبراهيم بن أبي خالد البكوى

قال فى تاريخ غرناطة : كان أديباً فقيهاً ، نحوياً ، أخذ عن ابن خُميس وأبى الحسن الفيجاطى .

ومات يوم عيد الفطر سنة أربعين وسبعمائة .

١٠٢٦ — الحسن بن إبراهيم بن محمد بن مفرّج بن الغيث

أبو على الجذامى الملقب النحوى

قال القفطى فى تاريخ النحاة : رحل فسمع بالإسكندرية من ابن المشرف الأنماطى ، ثم حجّ ، وورد بغداد والعراق وخراسان ، وأقام بنيسابور إلى حين وفاته ، ووقف كتبه بها . وكان حافظاً للحديث ، قيماً باللغة والنحو ، محققاً ضابطاً ، ورعاً صدوقاً ، ديناً وقوراً ، ساكناً على قانون السلف .

ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة نيّف وعشرين وخمسمائة^(١) .

١٠٢٧ — الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل بن سلامة

الطار أبو العلاء الممدانى

قال القفطى : كان إماماً فى النحو واللغة وعلوم القرآن والحديث والأدب والزهد وحسن الطريقة والتمسك بالشئ . قرأ القرآن بالروايات ببغداد على البارع الحسين الدبّاس ، وبواسط وأصفهان ، وسمع من أبى على الحدّاد وأبى القاسم بن بيان وجماعة ، وبخراسان عن أبى عبد الله الفراءى ، وحدث وسمع منه الكبار والحفاظ ، وانقطع إلى إقراء القرآن والحديث إلى آخر عمره ، وكان بارعاً على حفظ عصره فى الأنساب والتواريخ والرجال .

وله تصانيف فى أنواع من العلوم . وكان يحفظ الجمهرة ، وكان عفيفاً لا يتردد إلى أحد ،

(١) لم يرد فى المطبوعة من إنباه الرواة .

ولا يقبل مَدْرَسَة ولا رِبَاطاً ، وإنما كان يُقَرَى في داره ، وشاع ذكره في الآفاق ، وعظُمَتْ منزلته عند الخاصِّ والعامِّ ، فما كان يمرُّ على أحدٍ إلَّا قام ودعاه ، حتى الصِّبيان واليهود ؛ وكانت السَّنَة شمعاره ، ولا يمسُّ الحديث إلَّا متوضَّئاً .

وُلِدَ يوم السَّبْتِ رابع عشر ذى الحِجَّة سنة ثمان وثمانين وأربعين بهمَذان ، وتُوُفِّي ليلة الخميس رابع عشر جمادى الأولى ، سنة تسع وستين وخمسمائة^(١) .

١٠٢٨ — الحسن بن أحمد بن عبد الله النحويّ

قال القِفْطِيُّ وابنُ النَجَّار : ذكره عبدالواحد بن برهان ، فقال : كان يُحَسِّنُ الكتاب ، ولم يقرأ إلَّا القليل على المتأخِّرين ، وكان في التَّصْرِيف ناقصاً ، وفي فهم الكتاب صَحْفِيّاً ، لأنّه لم يقرؤه ، وتلمذ به جماعة ، ولم يتخرَّجوا حقَّ التَّخْرِيج ، وروى الحديث عنه أبو الفتح ابن أبي الفوارس ، والدَّارِقُطِيُّ ، وكان ثِقَةً ثَبَتاً عَدَلًا ، رَضِيّاً ، لم يقل فيه إلَّا الخير . وله : كتاب التَّرجَمَان في النُّحو ، غيث التَّصْرِيف ، وكتاب لطيف في الألف واللام .

١٠٢٩ — الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو عليّ المقرئ

الفقيه الحنبليّ

قال القِفْطِيُّ وابنُ النَجَّار : قرأ بالروايات على أبي الحسن الحمّاميّ ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الفراء ، وسمع الحديث من هلال الحفّار وخلق ، وصنّف في الفنون مائة وخمسين تصنيفاً ، قال : وكانت تصانيفه تدلّ على قِلَّة فهم . حدّث بالكثير ، وروى عنه ابنه أبو غالب أحمد وأبو العزّ بن كادش وغيرها .

وقيل : كان من أصحاب الحديث ، وأخذ كتب سمّيه الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوريّ ، فكان ابنُ البناء يكسُط من الطبقة^(٢) «بوريّ» ويمد السّين فيصير «البناء» .

(٢) لم يرد في المطبوعة من إنباه الرواة .

(١) لم يرد في المطبوعة من إنباه الرواة .

(٣) معجم الأدباء : « من التسميع » .

ولما صَنَّف الخطيب البغدادي تاريخه قال ابنُ البناء : ذكرني الخطيب بالصدق أو بالكذب ؟ قالوا : ما ذكرَكَ أصلاً ، قال : ليتَه ذكرني ولو في الكذابين ! وكانت له حَلَقَة بجامع القصر ، وأخرى بجامع المنصور ؛ واحدة للفتوى والأخرى للحديث .

وله شرح لإيضاح الفارسي ، قال القفطي وابن النجَّار : إذا تأملتَ كلامه فيه بأن لك من رداءته وسوء تصرفه أنه لا يُحسِن العربية . مولده سنة ست وتسعين وثلثمائة ، وتوفي ليلة السبت خامس رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة^(١) .

١٠٣٠ — الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان

الإمام أبو علي الفارسي

المشهور ، واحد زمانه في علم العربية . أخذ عن الرّجّاج وابن السّراج ومبرمان ، وطوف بلاد الشام ، وقال كثير من تلامذته إنه أعلم من البرّد . وبرع من طلبته جماعة كابن جني وعلي بن عيسى الرّيعي . وكان متهمًا بالاعتزال . وتقدّم عند الدّولة ؛ وله صَنَف الإيضاح في النحو ، والتّكملة في التصريف . ويقال : إنه لما عمل الإيضاح استقصره ، وقال : ما زدت على ما أعرف شيئاً ؛ وإنما يصلح هذا للصّبيان ، ففضى وصَنَّف التّكملة ، فلما وقف عليها ، قال : غضب الشيخ ، وجاء بما لا تفهمه نحن ولا هو .

وكان معه يوماً في الميّدان ، فقال له : يم ينتصب المستثنى ؟ فقال : بتقدير « أستثنى » ، فقال له : لمَ قدّرت « أستثنى » فنصبت ؟ هَلَّا قدّرت « امتنع زيد » فرفعت ! فقال : هذا جوابٌ ميّداني ، فإذا رجعتُ قلت الجواب الصحيح . والذي اختاره أبو علي في الإيضاح أنّه بالفعل المقدّم بتقوية إلّا .

(١) إنباه الرواة ١ : ٢١٦ ، ٧ : ٢٦٥ - ٢٧٠

قلت : والمسألة فيها سبعة أقوالٍ حكيمةٍ في جَمْعِ الجوامع من غير ترجيح ؛ وأنا أميل إلى القول الذي ذكره أبو عليٍّ أولاً ، وقد أشرت إليه في جَمْعِ الجوامع في الكلام على « غير » فتفطن له .

ولما خرج عَصْدُ الدَّوْلَةِ لِقَتَالَ ابنِ عمِّه دخل عليه أبو عليٍّ ، فقال له : ما رأيك في صُحْبَتِنَا ؟ فقال له : أنا من رجال الدُّعَاءِ لا من رجال اللِّقَاءِ ، فخار الله للملك في عزيمته ، وأنجح قَصْدَه في نهضته ، وجعل العافية رداءه ، والظفر تُجَاهَه ، والملائكة أنصاره ؛ ثم أنشد :

وَدَّعْتُهُ حَيْثُ لَا تُودَّعُهُ نَفْسِي وَلَكِنَّهَا تَسِيرُ مَعَهُ

ثُمَّ تَوَلَّى فِي الْفَوَادِ لَهُ ضَيْقُ كَحَلٍّ فِي الدَّمُوعِ سَمَهُ

فقال له عَصْدُ الدَّوْلَةِ : بَارِكُ اللَّهُ فِيكَ ؛ فَإِنِّي وَائِقٌ بِطَاعَتِكَ ، وَأَتَيْقِنُ صَفَاءَ طَوَيْتِكَ . وحكى عنه ابنُ جَنِّي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَخْطِئُ فِي مِائَةِ مَسْأَلَةٍ لِنُغْوِيَةٍ وَلَا أُخْطِئُ فِي وَاحِدَةٍ قِيَاسِيَّةٍ .

وسئل قبل أن ينظر في العروض عن خَرْمٍ « متفاعلين » ؛ ففكر وانتزع الجواب من النحو ، قال : لا يجوز ، لأن « متفاعلين » يُنْقَلُ إِلَى « مُسْتَفْعِلِينَ » إِذَا خُبِنَ ، فَلَوْ خُرِمَ لتعرض إلى الابتداء بالسّاكن ، فكما لا يجوز الابتداء بالسّاكن لا يجوز التعرّض له ؛ والخرم حذف الحرف الأول من البيت ، والخبْنُ تسكين ثانيه .

ومن تصانيفه : الحجة ، التذكرة ، أبيات الإعراب ، تعليقة على كتاب سيبويه ، المسائل الحلبية ، البغدادية ، القصصية ، البصريّة ، الشيرازية ، العسكرية ، الكرمانيّة — وقد وقعت^(١) على غالب هذه المسائل — المقصور والمدود ، الأغفال ؛ وهو مسائل أصلحها على الزّجاج ، وغير ذلك .

توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . ولم يقل شعراً إلا ثلاثة أبيات ، وهي هذه :

(١) ت : « وقت » .

خَصَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَصَبْتُ الشَّيْبَ أَوَّلَى أَنْ يُعَابَا
وَلَمْ أَخْضِبْ نَخَافَةَ هَجْرٍ خِلَ وَلَا عَتَبَا خَشِيْتُ وَلَا عَتَابَا
وَلَكِنَّ الشَّيْبَ بَدَا دَمِيًّا^(١) فَصَيَّرْتُ الْخَضَابَ لَهُ عِقَابَا

١٠٣١ — الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانيّ

قال الخزرجيّ: هو الأوحّد في عصره، الفاضل على مَنْ سبقه، المبرز على مَنْ لحقه؛ لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً، ولساناً وشعراً، وروايةً وفكراً، وإحاطةً بعلوم العرب؛ من النحو واللغة والغريب والشعر والآيام والأنساب والسّير والمناقب والمثالب؛ مع علوم العجم من النجوم والمساحة والمهندسة والفلك.

ولد بصنعاء، ونشأ بها، ثم ارتحل وجاور بمكة، وعاد فنزل صنعاء^(٢)، وهاجى شعراءها، فنسبوه إلى أنّه هجا النبي صلى الله عليه وسلم فسُجن.

وله تصانيف في علوم؛ منها الإكليل في الأنساب، الحيوان، القوس، الأيام، وغير ذلك. وله ديوان شعر ستة مجلدات^(٣).

١٠٣٢ — الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابيّ المعروف بالغنّديجانيّ

الأسود اللّغويّ النسابة

قال ياقوت: كان^(٤) علامةً نسابة، عارفاً بآيام العرب وأشعارها وأحوالها، مستنده^(٥) فيما يرويه عن محمد بن أحمد أبي^(٦) الندى؛ وهذا رجلٌ مجهول لا يُعرف^(٧).

(١) ط: «دَمِيًّا»؛ وما أثبتته من ياقوت وباقي الأصول. (٢) صعدة: مخلاف باليمن؛ بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً. (٣) ترجم له في إنباء الرواة ١: ٢٧٩ - ٢٨٤، ونقل عن الحكم المستنصر بخطه، أنّه توفي سنة ٣٣٤. (٤) قبلها في ياقوت: «وغندجان: بلد قليل الماء، لا يخرج منه إلا أديب أو حامل سلاح، وكان الأسود صاحب دنيا وثروة». (٥) ط: «مستند» صوابه من ت والأصل وياقوت. (٦) ط: «ابن» تحريف صوابه من ت والأصل. وفي ط: «أبا». وهو خطأ. (٧) ياقوت. «لا معرفة لنا به».

وكان أبو يعلى بن الهبّاريّ الشاعر يعيّره بذلك ، ويقول : ليت شعري ، مَنْ هذا الأسود الذي قد تصدّى^(١) للرّدّ على العلماء والأخذ^(٢) على القُدّماء ! بماذا نصحّح قوله ، ونبطل قول الأوائل ، ولا تعويل له في الرّأوية إلّا على أبي الندى ! ومَنْ أبو الندى في العالم ! لا شيخ مشهور ، ولا ذو علم منشور .

قال ياقوت : ولعمري إنّ الأمر كما قال [أبو يعلى]^(٣) ؛ فإنّ هذا يقول : أخطأ ابن الأعرابيّ في أنّ هذا الشعر لفلان إنّما هو لفلان ، بغير حجة واضحة ، ولا أدلة لأخيه ، وكان لا يُقنعه أن يرّد على أهل العلم ردّاً جميلاً . إنّما يجعله من باب السّخرية والتّهمك وضرب الأمثال ، وكان يتعاطى تسويد لونه بالقطران ، ويقعد في الشّمس ليتحقّق تلقّيبه بالأعرابيّ . ورزق في أيّامه سعادة من الوزير أبي منصور بهرام .

وله من التصانيف : الرّدّ على السّيرافيّ في شرح أبيات الكتاب ، الرّدّ عليه في شرح أبيات الإصلاح ، الرّدّ على أبي عليّ في التذكرة ، الرّدّ على ابن الأعرابيّ في النوادر ، أسماء الأماكن ، الخيل على حروف المعجم ؛ وغير ذلك .

قال ياقوت : رأيت في بعض تصانيفه أنّه صنّفه في شهور سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وقرئ عليه^(٤) سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

١٠٣٣ — الحسن بن أحمد الأستراباذيّ أبو عليّ النّحويّ اللّغويّ

الأديب الفاضل . أُوحد زمانه^(٥) . شرح الفصيح ، والجماسة .
قاله ياقوت^(٦) .

(١) ياقوت : « نصب نفسه » . (٢) ياقوت : وتصدى للأخذ » . (٣) من ياقوت .

(٤) ط : « في سنة » . (٥) معجم الأدباء ٧ : ٢٦١ - ٢٦٥ .

(٦) ياقوت : « أُوحد ذلك الزمان » . (٨) معجم الأدباء ٨ : ٥٣ ، ٥٤ .

١٠٣٤ — الحسن بن إسحاق أبو محمد اليميني

يعرف بابن أبي عباد ، وهى كنية أبيه . قال الخزرجى : إمام النجاة فى قطر اليمن ، وإليه كانت الرحلة فى علم النحو وإلى ابن أخيه إبراهيم . وكان الحسن هذا فاضلاً مشهوراً . وصنّف مختصراً فى النحو يدلّ على فضله ومعرفة ، وفيه بركة ظاهرة يقال : إن سببها أنه ألّفه تجاه الكعبة ، وكان كلّما فرّغ باباً طاف سبعمائة ، ودعا لقارئه . كان موجوداً فى أوائل المائة الخامسة . وقال ياقوت : توفى قريباً من تسعين وخمسمائة^(١) . ومن شعره :

لعمرك ما اللحن من شيمتى ولا أنا من خطئ الحن
ولكننى قد عرفت الأنام نخطبت كلاً بما يحسن

١٠٣٥ — الحسن بن أسد بن الحسن الفارقى أبو نصر

قال ياقوت : كان نحوياً إماماً لغوياً ، شاعراً مليح النظم ، كثير التجديس ؛ كان مقدماً فى أيام نظام الملك بعد أن قبض عليه ، وأساء إليه ، فإنه كان مستولياً على آمد وأعمالها ، مستبدّاً باستيفاء أموالها ، فخلص ، ثم دعاه أهل ميّا فارقين إلى أن يؤمّروه عليهم ، فأمسك ؛ وصلب سنة سبع وثمانين وأربعمائة . وله تصانيف ؛ منها شرح اللمع ، الإفصاح فى شرح أبيات مُشكلة^(٢) .

١٠٣٦ — الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى النحوى

الكاتب أبو القاسم

صاحب كتاب الموازنة بين الطائفتين . كان حسن الفهم ، جيّد الرواية والدراية . أخذ عن الأخفش والزجاج والحامض وابن السراج وابن دُرَيْد ونِبطويه وغيرهم . وتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) معجم الأدباء ٨ : ٨٤ - ٧٥ . (٢) معجم الأدباء ٨ : ٥٤ - ٧٥

وله شعر حسن وحفظ . وصنف : المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء ، فعلت وأفعلت ؛ لم يصنف مثله ، فرق ما بين الخاص والمشارك من معاني الشعر ، الموازنة بين أبي تمام والبحرئ ، ما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ ، تفضيل شعر امرئ القيس على شعر الجاهليين ، نثر المنظوم ، شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف نفسه ، تبين غلط قدامة بن جعفر في نقد الشعر ، معاني شعر البحرئ ، كتاب في أن الشاعرين لا تتفق خواطرهما ، الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام ، الأضداد ، ديوان شعره ؛ وغير ذلك ^(١) .

١٠٣٧ — حسن بن أبي بكر بن أحمد الشيخ بدر الدين

القدس الحنفى

قال ابن حجر : اشتغل قديماً ، وكان فاضلاً في العربية وغيرها ، وولى مشيخة الشيوخونية بعد العيني .

ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

قلت : صنف شرحاً على شذور الذهب لابن هشام .

١٠٣٨ — الحسن بن تميم الصفار الأصبهاني أبو علي النحوي

هكذا وصفه أبو نعيم في تاريخ أصفهان . وقال : حدث عن عبد الواحد بن غياث وأبي مروان العثاني ^(٢) . انتهى .

وأسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٠٣٩ — الحسن بن جعفر بن حسن بن عبد الرحمن بن مروان

النحوي الإسكندراني أبو علي

قال ابن مکتوم في تذكرة : له كتاب في النحو سماه المذهب ؛ ذكر فيه أنه قرأ النحو على أبي الحسن مكي بن محمد بن عيسى بن مروان وعلى عمر بن يعيش بالإسكندرية . وكان موجوداً في سنة سبع عشرة وخمسمائة .

(١) معجم الأدباء ٨ : ٧٥ - ٩٣ . (٢) ذكر تاريخ أصفهان ١ : ٢٦٤

١٠٤٠ — الحسن بن الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء

ابن أبي صفرة بن المهلب العتكي المعروف بالسكري أبو سعيد النحوي اللغوي

الرواية الثقة الكثير؛ كذا ذكره ياقوت، وقال: سمع يحيى بن معين وأباحتهم السجستاني والرياشي وخلقا. وأخذ عنه محمد بن عبد الملك التارنجي، وكان ثقة صدوقا يقرأ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نظائره، وكان إذا جمع جمعا فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة.

وصنف: النقائص، النبات، الوحوش، المناهل والقرى، الأبيات السائرة، السيرة. وجمع شعر جماعة من الشعراء؛ منهم امرؤ القيس، والناطقة الذبياني. والجعدى، وزهير، وليد، وغيرهم. وعمل من أشعار القبائل شعر بني هذيل، وبني شيبان، وبني يربوع، وبني ضبة، والأزد، وبني نهشل، وغيره.

مولده سنة ثنتي عشرة ومائتين، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين^(١). وقال الزبيدي: سنة تسعين^(٢).

١٠٤١ — الحسن بن الخطير بن أبي الحسن النعماني

نسبة إلى النعمانية، قرية بين بغداد وواسط وإلى جده النعمان بن المنذر؛ الإمام أبو علي الظهيري. ويقال له الفارسي لأنه تفقه ببشراز.

قال ياقوت: كان مبرزاً في النحو واللغة والعروض والقوافي والشعر والأخبار، عالماً بتفسير القرآن والفقه والخلاف والكلام والحساب والمنطق والمهنية والطب، قارئاً بالعشر الشواذ، حنفياً، عالماً باللغة العبرانية وينظر أهلها، يحفظ في كل فن كتاباً.

دخل الشام، وأقام بالقدس مدة، فاجتاز به العزيز بن الصلاح بن أيوب، فرآه عند الصخرة يدرس، فسأل عنه فعرف منزلته في العلم فأحضره، ورغبه في المصير معه إلى مصر ليقمع به الشهاب الطوسي، فورد معه، وأجرى له كل شهر ستين ديناراً ومائة رطل خبز وخروفا وشعنة،

(١) معجم الأدباء ٨ : ٩٤ - ٩٩ . (٢) طبقات اللغويين النحويين ٢٠٠ . وفي الأصل : «سبعين» ، وما أثبتته من ط ، ت والزبيدي .

كلّ يوم، ومال إليه الناس، وقرّر العزيز المناظرة بينه وبين الطوسيّ، وعزم الظهير على أنّه يسلك معه مسلكاً في المغالطة لأنّ الطوسيّ كان قليل المحفوظ إلّا أنّه كان جريئاً مقداماً ، فركب العزيز يوم العيد ، وركب معه الطوسيّ والظهير ، فقال الظهير للعزيز في أثناء الكلام : أنت يا مولانا من أهل الجنّة ، فوجد الطوسيّ السبيل في مقتله ، فقال له : وما يدريك أنّه من أهل الجنّة ؟ وكيف تزكّي على الله ! ومن أخبرك بهذا ! ما أنت إلّا كما زعموا أن فأرة وقعت في دنّ خمر فشربت فسكرت ، فقالت : أين القطاط ؟ فلاح لها هرب ، فقالت : لا تؤاخذ السكاري بما يقولون . وأنت شربت من خمر دنّ هذا الملك فسكرت ، فصرت تقول خالياً : أين العلماء ؟ فأبّس الظهير ، ولم يُحرّ جواباً ، وانصرف وقد انكسرت حرّمته عند العزيز ، وشاعت هذه الحكاية بين العامّ ، وصارت تحكى في الأسواق والمحافل ؛ فكان مآل أمره أن انضوى إلى مدرسة الأمير الأسديّ يدرس بها مذهب أبي حنيفة ، إلى أن مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

وله من التّصانيف : تفسير كبير ، وشرح الجّمع بين الصحيحين للحميديّ ، تنبيه البارعين على المنخوت من كلام العرب ؛ وغير ذلك ^(١) .

١٠٤٢ — الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح القرشيّ

المعروف بالنّقار المقرئ النّحويّ الأمويّ الكوفيّ أبو عليّ

قال ياقوت : قرأ على القاسم بن أحمد الخطّاط قراءة عاصم ، وكان حاذقاً بالنحو لفاظاً بالقرآن ، صاحب الحان . صلى بالناس بجامع الكوفة ثلاثاً وأربعين سنة . صنف كتاب اللّغة في مخارج الحروف ، وأصول النحو ؛ قراءة الأعشى . مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ^(٢) .

وقال الدانيّ : مضطلع بعلم العربية ، مشهور ثقة ، انتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ٨ : ١٠٠ - ١٠٨ . (٢) معجم الأدباء ١٠ : ١٠٩ ، ١١٠ .

(٣) نقله ابن الجزريّ و طبقات القراء ١ : ٢١٢ .

١٠٤٣ — الحسن بن رَشِيق — بفتح الراء وكسر الشين المعجمة —

القيرواني

صاحب العمدة في صناعة الشعر ، والأَمْذُوح في شعراء القيروان ، والشُدُوذ في اللغة ، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها ، وغير ذلك .

قال ياقوت : كان شاعرا نَحْرِيًّا لغويًّا أديبًا حاذقًا عروضيًا ، كثير التصنيف ، حسن التأليف . تأدب على محمد بن جعفر القَزَّاز النحوي القيرواني وغيره .

وكان أبوه روميًّا ، وبينه وبين ابن شَرَف الأديب مناقضات . وله في الرد عليه تصانيف ، منها ساجور الكلب .

ولد بالحمّديّ سنة تسعين وثلاثمائة ، ومات بالقيروان سنة ست وخمسين وأربعمائة^(١) .

ومن شعره :

في الناس من لا يُرْتَجَى نفعُهُ إلا إذا مُسَّ بإضرارٍ
كالعود لا يُطْمَع في طيبه إلا إذا أُحْرِقَ بالنارِ

١٠٤٤ — الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن أبو نزار

الملقب بملك النجاة

قال القفطي : كان والده مولى حسين الأرموي^(٢) التاجر ، وولد هو بشارع دار الرقيق ببغداد ، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي . وتفقه للشافعي على أحمد الأشنهي ، وقرأ الأصول على ابن برهان والخلاف على أسعد الميهني ، والنحو على الفصيح حتى برع فيه . ودرس النحو في الجامع . ثم سافر إلى خراسان وكرمان وغزنة ، وعاد إلى الشام واستوطن دمشق إلى أن مات .

وكان من أئمة النجاة ، غزير الفضل ، متفنًّا في العلوم^(٣) .

(١) معجم الأدباء ٨ : ١٦٠ - ٢١٢ . (٢) ط : « الأموي » ، تحريف .

(٣) إنباه الرواة ١ : ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

وفي معجم ياقوت : كان صحيح الاعتقاد ، كريم النفس ، مطبوعا ، متناسبا الأحوال ، يحكم على أهل التمييز بحكم مُلكه ، فيُقبل ولا يُستثقل ، فيقول : هل سيبويه إلا من رعيتي وحاشيتي ! ولو عاش ابن جني لم يسعه إلا حمل غاشيتي .

ومن ظريف ما يحكى عنه أنه كان يستخفّ بالعلماء ؛ فكان إذا ذُكر واحد منهم ، قال : كلب من الكلاب ، فقال له رجل : أنت إذا لست ملك النجاة ، بل ملك الكلاب ! فاستشاط غضبا ؛ وقال : أخرجوا عنى هذا الفضولى . وكان يغضب على من لم يسمه بملك النجاة . صنّف : الحاوى فى النحو ، العمدة فيه ، المقتصد فى التصريف ، العروض ، التذكرة السّفرية ، الحاكم فى الفقه ، المقامات ، ديوان شعره ، وغير ذلك .

وله عشر مسائل استشكلها فى العربية ؛ سمّاها المسائل العشر المتعبات إلى الحشر ، ذكرناها فى الطبقات الكبرى . وله ذكر فى جمع الجوامع .

مات بدمشق يوم الثلاثاء تاسع شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ومولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ورئى فى النوم ، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : أنشدته قصيدة ما فى الجنة مثلها ومى :

يا هـذه أقصرى عن العدل	فلست فى الحلّ وبك من قبل ^(٢)
يا ربّ ها قد أتيت معترفا	بما جنته يدأى من زلل
ملآن كفّ بكلّ مائة	صفر يد من محاسن العمل
فكيف أخشى نارا مسعرة	وأنت يا ربّ فى القيامة لى !

قال : فوالله منذ فرغت من إنشادها ما سمعت حسيب النار^(١) .

ومن شعره :

حنانيك إن جادتك يوما خصاىصى	وهالك أصناف الكلام المسخر
فسلّ مُنصفا عن حالتي غير جائر	يخبرك أن الفضل للمتأخر

(١) معجم الأدباء ٨ : ١٢٢-١٣٩ . (٢) ياقوت : « فى الحق » .

١٠٤٥ — الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم

العسكريّ أبو أحمد

اللغويّ العلامة. قال السّلفيّ: كان من الأئمة المذكورين في التّصوّف في أنواع العلوم والتّبحّر في فنون الفهوم . سمع ببغداد والبصرة وأصبهان وغيرها من أبي القاسم البغويّ وأبي بكر بن دُرَيْد ونفطويه وغيرهم ، وأكثّر وبالع في الكتابة ، واشتهر في الآفاق بالدّراية والإتقان ، وانتهت إليه رئاسة التّحديث والإملاء للآداب والتّدريس بقطر خوزستان ، ورحل إليه الأجلّاء ، روى عنه أبو نُعَيم الأصبهانيّ وأبو سعد المالينيّ .

وصنف : صناعة الشعراء ، التّصحيح ، الحُكم والأمثال ، راحة الأرواح ، وكتاب المختلف والمؤتلف ، وكتاباً في المنطق ، وكتاب الزّواجر ، وغير ذلك .
ولد أبو أحمد العسكريّ يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وتوفّي يوم الجمعة لسبع أيام خاؤون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة^(١) .

١٠٤٦ — الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران

أبو هلال العسكريّ

صاحب الصّناعتين. قال السّلفيّ: هو تلميذ أبي أحمد العسكريّ الذي قبله ، توافقا في الاسم واسم الأب والنسبة . وكان موصوفاً بالعلم والفقه ، والغالب عليه الأدب والشعر ، وكان يتبرّز احترازاً من الطّمع والدّناءة . روى عنه أبو سعد السّمان وغيره .

وقال ياقوت : ذكر بعضهم أنّه ابن أخت أبي أحمد العسكريّ السابق .
وله من التّصانيف : كتاب صناعتي النّظم والنثر ، مفيد جداً ، التّأخييص في اللّغة ، جهرة الأمثال ، شرح الحماسة ، من احتكم من الخلفاء إلى القضاة ، لحن الخاصّة ، الأوائل ، نوادر الواحد والجمع ، تفسير القرآن، الدّرهم والدينار ، رسالة في العزلة والاستئناس بالوحدة ، ديوان شعره ؛ وغير ذلك .

(١) معجم الأدباء ٨ : ٢٣٣ - ٢٥٨ .

قال ياقوت : ولم يبلغني شيء في وفاته إلا أنه فرغ من إملاء «الأوائل» يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

ومن شعره :

إذا كان مالي مال من يَلْقُطُ العَجَمَ وحالي فيكم حال من حاك أو حَجَمَ
فأين أُنْتَفَعِي بالإِصَالَةِ والحَجَى وما رَبِحْتُ كَفَى على العِلْمِ والحِكَمَ !
ومن ذا الذي في النَّاسِ يُبَصِّرُ حَالِي فلا يَلْعَنُ القِرطاسَ والحِبرَ والقَلَمَ !
وله قصيدة في فصل الشتاء ^(١) .

١٠٤٧ — الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي أبو سعيد

السِّيرافي النَّحْوِيّ

قال ياقوت : كان أبوه مجوسياً اسمه بهزاد ؛ فسماه أبو سعيد عبد الله . وكان أبو سعيد يدرّس ببغداد علوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض . قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد واللغة على ابن دُرَيْد ، وقرأها عليه النحو . وأخذ هو النحو عن ابن السَّراج ومُبرَّمان ، وأخذ عنه القرآن والحساب . وولى القضاء ببغداد .

وقال أبو حَيَّان التَّوحِيدِيّ في تَقْرِيطِ الجاحِظ : أبو سعيد السِّيرافيّ شيخ الشيوخ ، وإمام الأئمة ، معرفةً بالنحو والفقه واللغة والشعر والعروض والقوافي والقرآن والفرائض والحديث والكلام والحساب والهندسة . أفتى في جامع الرُّصافة خمسين سنة على مذهب أبي حَنِيفَةَ ، ثم وجد له خطأ ، ولا عثر له على زَلَّةٍ ، وقضى ببغداد . هذا مع الثِّقة والديانة والأمانة والرزانة . صام أربعين سنة أو أكثر الدهر كله .

وقال في محاضرات العلماء : شيخ الدَّهر ، وقريع العَصْرِ ، العديم المثل ، المفقود الشَّكل . ما رأيت أحفظ منه لجوامع الزُّهد نظماً ونثراً ، وكان ديناً ورعاً تقيّاً نقيّاً ، زاهداً عابداً خاشعاً ، له دأب بالنهار من القرآن والخشوع ، وورْدُ بالليل من القيام والخضوع ، ما قُرِئ

(١) معجم الأدباء ٨ : ٢٥٩ - ٢٦٧ .

عليه شيء قط فيه ذكر الموت والبعث ونحوه إلا بكى وجزع ، ونقص عليه يومه وليلته ، وامتنع من الأكل والشرب ؛ وما رأيت أحداً من المشايخ كان أذكّر بحال الشباب ، وأكثر تأسفاً على ذهابه منه . وكان إذا رأى أحداً من أقرانه عاجله الشيب تسلى به .

وقال في الإمتاع : هو أجمع لشمول العلم ، وأنظم لمذاهب العرب ، وأدخل في كل باب ، وأخرج من كل طريق ، وألزم للجادة الوسطى في الخلق والدين ، وأرؤى للحديث ، وأقضى في الأحكام ، وأفقه في الفتوى . كتب إليه مولدٌ عدّة كتباً مصدرة بتعظيمه ، تسأله فيها عن مسائل في الفقه والعربية واللغة . وكان حسن الخط ، طُلب أن يقرّر في ديوان الإنشاء فامتنع ، وقال : هذا أمر يحتاج إلى دُرّة وأنا عارٍ منها ، وسياسة وأنا غريبٌ فيها .

وقال الخطيب : كان زاهداً ورِعاً ، لم يأخذ على الحكم أجراً ؛ إنما كان يأكل من كسب يمينه ، فكان لا يخرج إلى مجلسه ، حتى ينسخ عشر ورقات بعشرة دراهم ، تكون بقدر مؤنته وكان أبو عليّ وأصحابه يحسدونه كثيراً .

مولده بسيراف قبل السّبعين ومائتين ، وفيها ابتدأ طلب العلم ، وخرج إلى عُمان ، وتفقه بها ، وأقام بالمعسكر مدّة ، ثم ببغداد ؛ إلى أن مات بها في خلافة الطائع يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

وله من التصانيف : شرح كتاب سيبويه ، لم يسبق إلى مثله وحسده عليه أبو عليّ الفارسي وغيره من معاصريه ، شرح الدرّيدية ، ألفات القطع والوصل ، الإقناع في النحو لم يتمّ فآتمه ولده يوسف . وكان يقول : وضع والدي النحو في الزابل بالإقناع - يعني أنه سهّله جداً فلا يحتاج إلى مفسّر - شواهد سيبويه ، المدخل إلى كتاب سيبويه ، الوقف والابتداء ، صنعة الشعر والبلاغة ، أخبار النّحاة البصريّين ؛ وقفت عليه وهو كراسة كبيرة^(١) .

وهجاء أبو الفرج صاحب الأغاني لمناقشة كانت بينهما بقوله :

لَسْتُ صَدْرًا وَلَا قَرَأْتُ عَلَى صَدْرٍ وَلَا عَلِمْتُكَ الْبَكِيَّ بِشَافٍ^(١)
لَعَنَ اللَّهُ كُلَّ شِعْرٍ وَنَحْوٍ وَعَرُوضٍ يَجِيءُ مِنْ سِيرَافٍ
كَانَ السَّيرَافِيُّ كَثِيرًا مَا يَنْشُدُ فِي مَجَالِسِهِ :

اسْكُنْ إِلَى سَكَنٍ تُسَرِّ بِهِ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مَنْفَرْدُ
تَرَجُّوْ غَدًا وَغَدًا كَامِلَةً فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَدِيدُ!

١٠٤٨ — الحسن بن عبد الله أبو علي الأصبهاني المعروف بلكذة

بضم اللام وسكون [الكاف وفتح] الذال المعجمة . ويقال لعدة بالغين . قال ياقوت : قدِم بغداد ، وكان إماماً في النحو واللغة ، جيد المعرفة بفنون الأدب ، حسن القيام في القياس . أخذ عن الباهلي صاحب الأصمعي والكيرماني صاحب الأخفش ، وكان يحضر مجلس الزجاج ، ويكتب عنه ثم خلفه ، وقعد عنه ، وجعل ينقض عليه ما يعليه ، وكان بينه وبين أبي حنيفة الدينوري مناقضات ، وكان في طبقته ، ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق . وله من التصانيف : النوادر ، خلق الإنسان ، نقض علل النحو ، خلق الفرس ، مختصر في النحو ، المشاشة والبشاشة ، التسمية ، الرد على ابن قتيبة في غريب الحديث ، الرد على أبي عبيد ، وغير ذلك^(٢) .

ومن شعره :

ذَهَبَ الرَّجَالُ الْمُتَقَدِّ بِفَعَالِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ
مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا
الْجِدَّةَ أَنْهَضُ بِالْفَتَى مِنْ كَسْبِهِ
وَأِذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ فَأَرْجَاهَا
وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ
بَعْضًا لَيْسَتْ مُعُورٌ عَنْ مُعُورٍ
قَدَرْتُ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ
فَأَنْهَضُ بِجَدِّ فِي الْخَوَاثِ أَوْ ذِرٍ
وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَعْسُرْ

(١) كذا في ياقوت ، والمراد بالبكي البكي القليل .

(٢) معجم الأدباء ٨ : ١٣٩ - ١٤٥ .

— ١٠٤٩ — الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن محمد

ابن هانيّ اللخميّ الغرناطيّ أبو عليّ

قال ابن الزبير : كان من أهل التّقدّم في النّحو والأدب والخطّ وذوى البيوت المعروفة بالعلم والدّين ، روى عن أبي الحسن ابن الباذش وأبي الوليد بن رُشد ، وأجاز له الطّطوشيّ ، وولى القضاء ببلده .

ومات في جُبادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ومولده سنة ست وتسعين وأربعمائة . وكانت جنازته حافلة .

— ١٠٥٠ — الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن

ابن عذرة الأنصارى الأوسىّ الخضراوىّ أبو الحكم

قال ابن عبد الملك : كان نحوياً نبيلًا حاذقًا ، ثابت الذّهن ، وقاد الفكر ، ولد ليلة الثلاثاء لتسع بقين من رَجَب سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وأخذ عن أبي العلاء إدريس القرطبيّ وابن عُصفور وغيرها .

وقال ابن مکتوم فى تذكرته : هو الشيخ الإمام البارع النّحوىّ ، له تصانيف ، منها: المفيد فى أوزان الرّجز والقصيد ، والإغراب فى أسرار الحركات فى الإغراب . كان حيًّا سنة أربع وأربعين وستمائة .

— ١٠٥١ — الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى

ابن عبد الرحمن الكنّانىّ الرّسىّ أبو عليّ

يعرف بالرّفاء . قال ابن الزّبير : أستاذ نحوىّ مقرئ أديب ، أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الحصار ، وروى عنه وعن غيره ، وكان شاعرًا مطبوعًا . أخذ عنه النّاس . ومات ببلده سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها . وقال غيره : سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٥٢ - الحسن بن عبد الرحيم بن علي بن زيد أبو علي النصيبيني

الفيقيه النحوي الأديب كمال الدين

خطيب نصيبين . كذا ذكره الشرف الديماطي في معجمه ، وقال : مات سنة خمسين
وسبائة ؛ ومن نظمه :

أَبْعَدَ أَمْتِطَاءِ الْأَرْبَعِينَ تَمَزُّلٌ أَرْفَقَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمَعْنَى الْمَلَلُ !
أَشَوْقٌ وَوَجْدٌ وَأَدَّكَارٌ وَصَبَوَةٌ وَوَحْطٌ مَشِيبٌ ، إِنَّ ذَلِكَ مُعْصِلُ !

١٠٥٣ - الحسن بن عبد المجيد بن الحسن بن بدل بن خطاب بن مهدي

أبو أحمد المرائي النحوي

كذا ذكره الديماطي أيضاً ، وروى عنه قوله :

يَقُولُ الْحُبُّ كَنْ حَذِرًا مِنْ الْوَاشِي عَلَى وَجَلٍ
فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ وَحَظِّي مِنْكَ كَالْوَشَلِ

١٠٥٤ - الحسن بن علي بن بركة بن عبيدة - بفتح العين -

أبو محمد النحوي المقرئ القرشي

من أهل الكرخ . قال القفطي : كان فاضلاً نحويّاً لغويّاً قارئاً فريضاً . قرأ القرآن
على الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم العلوي ، والأدب على ابن الشجري ، ولازمه
حتى برع في الأدب ، وصار من النحاة المشهورين . وتصدر مدّة طويلة للإقراء ، وحدث
عن أبي بكر بن عبد الباقي وغيره ، وكانت له يدٌ حسنة في الفرائض وقسمة التركات .
وكان صدوقاً ديناً ، حسن الطريق .

مات يوم الخميس خامس عشر شوال ؛ سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة (١) .

١٠٥٥ — الحسن بن علي بن بُندار أبو علي الزنجاني النحوي

فقيه مقرر ، حدث ببغداد عن أبي بكر بن المقرئ الأصبهاني ، وروى عنه أبو نصر الشيرازي في فوائده .

١٠٥٦ — الحسن بن علي بن الحسن بن سمعان بن الحسن بن محمد

ابن سمعان بن الحسن بن خالد بن عمر بن يحيى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الغرناطي أبو علي .

قال ابن الزبير : كان من أهل العربية والأدب ، أستاذاً متقدماً في ذلك على أهل بلده في وقته ؛ مع مشاركة في فنون آخر .

أخذ العربية عن الأستاذ أبي الحسن الزيتوني ، وروى عن أبي القاسم بن سمحون وغيره ، وأجاز له من المشرق أبو القاسم الحرستاني ، روى عنه ابن أبي الأخوص .

وقال ابن عبد الملك : كان مبرزاً في العربية ، عارفاً بالقراءات ، ضابطاً محققاً ، ذا حظٍّ من الأصول ، أديباً شاعراً ، محسناً متواضعاً . ولي القضاء بطريانة ، مع العفاف والصون .

أقرأ بفَرْناطة إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن نحو خمسين سنة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٠٥٧ — الحسن بن علي بن عمر — ويقال ابن عمار —

أبو محمد التميمي

يعرف بابن المصحح ؛ كذا ذكره ابنُ عساكر في تاريخ دمشق ، وقال : سمع أبا بكر القطان وغيره ، وروى عنه عبد العزيز الكنانيّ وغيره . وكان ثقةً .

مات يوم الخميس لسبع بقين من رجب سنة أربع — وقيل ثلاث — وأربعين وأربعمائة .

١٠٥٨ — الحسن بن عليّ بن طريف التاهرتيّ النحويّ

ذكره القاضي عياض^(١) في الغنية في أسماء شيوخه ، فقال : شيخ بلدنا في النحو ، مشهور بالصلاح ، سمع من الفقهاء : حجاج بن المأمون وابن سعدون ومروان بن عبد الملك والقاضي ابن سهل وأبي محمد بن أبي قحافة ، وأخذ عن أبي تمام القطيبيّ وغيره بالأندلس ، ودرس عمره النحو ببلدنا ، وأخذ عنه جماعة أصحابنا وجماعة من شيوخنا .
توفي رحمه الله تعالى تاسع ذي الحجة سنة إحدى وخمسمائة ، درّست^(٢) عليه كثيراً من كتب النحو والأدب . انتهى .

١٠٥٩ — الحسن بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن أحمد القطان

أبو عليّ الروزيّ

البخاريّ الأصل . قال ياقوت : كان فاضلاً عالماً بالغة والأدب والطبّ وعلوم الأوائل المهجورة ، وكان ينصّر مذهبهم ، ويعيل إليهم ، شيخاً كبيراً محترماً ، يأخذ بأطراف من العلوم ، وغلب عليه اسم الطبّ ، وله في كل نوع تصنيف ماثور ، وتأليف بين أهل مرو ومشهور .
دكان يقعد فيه للتطبّب ، ويؤذى الناس ويشتمهم إذا سئل عن شيء من الدواوة ، وكان اشتغل بالفقه والحديث في ابتداء عمره ، ثم أعرض عنه ، وكان يسمع الحديث على كبر سنه ، ويشغل به تسيراً وإظهاراً للرغبة في العلوم الشرعية ، والله تعالى أعلم بالعقيدة الباطنة .
وله تصانيف ؛ منها العروض مشجّر ، نسب أبي طالب ، وغير ذلك .

مولده بمرو سنة خمس وستين وأربعمائة ، وقبض عليه الغزّ لما تغلبوا على مرو فبعثوا قبضوا فجعل يشتمهم وهم يحثون التراب في فيه ، حتى مات في العشر الأوسط من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(١) هو القاضي عياض بن موسى بن عباس اليحصبيّ ؛ ترجم له الففطى في إنباء الرواة ٢ : ٤٦٣ ، وقال : « من أهل التنفّ في السلم الذكاء والفطنة والفهم واستقضى ببلده مدة طويلة ، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة ، ورل عنها إلى قرطبة . ثم رحل إلى مراکش ، وتوفى بها سنة ٥٤٤ هـ . وكتابه الغنية في أسماء شيوخه ، ذكره صاحب كشف الظنون . (٢) ط : « درس » تحريف .

١٠٦٠ — الحسن بن عليّ بن محمد الأبيورديّ حسام الدين الشافعيّ

نزىل مكة . قال ابن حجر : كان عالماً بالمعقولات ، ثم دخل اليمن ، ودرّس ببعض المدارس ، وأخذ عن التفتازانيّ . وصنّف ربيع الجنان في المعاني والبيان ؛ مع الدين والخير والزهد . مات سنة ست عشرة وثمانمائة .

١٠٦١ — الحسن بن عليّ المرزبانيّ النّحويّ أبو عليّ

حدّث عن محمد أبي العباس اليزيديّ ، وعنه أبو عبد الله المرزبانيّ .

١٠٦٢ — الحسن بن عليّ بن المعمّر بن عبد الملك بن ناهوج

الإسكافيّ الأصل البغداديّ المولد والدار . أبو البدر . قال ياقوت : أحد الكتاب المتصرّفين في خدمة الديوان ، كان فيه فضل وأدب بارع ، وعربيّة وتصرف في فنونها ، ويكتب خطأ على طريق ابن مقلّة . صحب ابن الخشاب وقرأ عليه ، وعلّق عنه تعاليق تنبّه عن يدٍ باسطة في هذا الفن^(١) ، وله نظم ونثر^(٢) .

وصنّف في الأدب تصانيف حسنة ، وتنقل في الولايات . حجّ وجاور ، ثم أقام بحلب مدّة ثم بمصر إلى أن مات في ثامن عشر^(٣) رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة ، ودُفن بالقرافة^(٤) .

(١) ياقوت : « وعلّق عنه تعاليق وقفت على بعضها فوجدتها منبثة عن يد باسطة في هذا الفن من العلم » . (٢) أورد ياقوت في ترجمته نماذج من شعره ونثره . (٣) ط : « ثاني عشر » وما أنبته من ت والأصل وياقوت . (٤) معجم الأدباء ٩ : ٧٠ - ١١٨ .

١٠٦٣ — الحسن بن عليّ بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الطائيّ

من أهل مُرْسِيّة ، يكنّى أبا بكر ، ويعرف بالفقيه الشّاعر ، لغلبة الشّعْر عليه . روى عن أبي عبد الله بن عتّاب وأبي عمران القَطّان وأبي محمد بن المأمون وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي العباس العذريّ وابن بدر وابن مُغيث وابن رافع رأسه وغيرهم . وكان مشاركاً في علوم ، قاتلاً للشّعْر . وله كتاب في النّحو سماه المقنّع في شرح كتاب ابن جنّي وغير ذلك من تأليفه .

وتوفّي في رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

١٠٦٤ — الحسن بن عليّ بن هشام بن محمد السلولى الغرّناطى أبو عليّ

قال ابنُ الزبير : كان عارفاً بالقراءات والنّحو والأدب ، قرأ على ابن كَوْثَر ، وتفقه بأبي جعفر بن قبال ، وروى عن ابن عطية ، وخطب بجامع غرّناطة ، وكان مشاوراً بها . ذا فضلٍ ودين .

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

١٠٦٥ — الحسن بن عليّ الحرمازى أبو عليّ

بدوى راوية ، نزل بالبصرة . منسوب إلى حرّماز بن مالك بن عمرو بن تميم . صنّف خَلْق الإنسان^(١) .

١٠٦٦ — الحسن بن عليّ أبو عليّ الصّقلى النّحوى

كذا وصفه ابن عساكر ، وقال : روى عن أبي القاسم الزّجاج وغيره ، وعنه أبو بكر ابن الطيّان . مات بمكة بعد أن حجّ ثانی عشر ذی الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

(١) معجم الأدباء ٩ : ٢٥ - ٢٧ .

١٠٦٧ - الحسن بن عليّ المدينيّ النحويّ

قال ياقوت : إمام فاضل ، تخرّج به جماعة وافرة العدد . مات لثلاثٍ بَين من مُجَادِي الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة^(١) .

١٠٦٨ - الحسن بن عليّ المؤدّب النحويّ المكفوف

أبو عليّ

قال ابن مکتوم : إمام عالم ورع زاهد ، عالم باللغة والنحو ، ذو كرامات . مات يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

١٠٦٩ - الحسن بن أبي الفتح بن أبي النّجم بن وزير

أبو محمد الواسطيّ النحويّ

قال القفطيّ : سكن بغداد ، وقرأ الأدب على إسماعيل الجواليقيّ وأبي الحسن بن القصّار ، وسمع الكثير من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات القرّاز وجماعة . وكان فاضلاً عالماً بالنحو واللغة والأخبار ، صدوقاً ، حسن الطريقة ، كاتباً مجيداً متديناً لطيف الأخلاق ، متواضعاً . كتب كثيراً من كتب الأدب . ولما توفّي مصدّق بن شبيب النحويّ وليّ مكانه برباط الشيخ صدقة ، وتصدّر لإقراء الأدب إلى أن مات . مولده في ثامن عشرى رجب سنة ست وخمسين وخمبائة ، ومات بخليض حاجاً في ثالث عشرى ذى الحجة سنة عشرين وستمائة^(٢) .

(١) معجم الأدباء ٩ : ٢٧ ، ونقله عن أبي إسحاق الحبال . (٢) لم يرد في إنباه الرواة .

١٠٧٠ — الحسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المراديّ

المصريّ المولد الأسفيّ المحتد النحويّ اللغويّ الفقيه البارع بدر الدين

المعروف بابن أمّ قاسم ، وهي جدّته أمّ أبيه ؛ واسمها زهراء . وكانت أوّل ما جاءت من العرب ، عُرفت بالشّيخة ، فكانت شهرته تابعةً لشهرتها ، ذكر ذلك العفيف المطريّ^(١) في ذيل طبقات القراء . قال : وأخذ العربيّة عن أبي عبد الله الطنجيّ والسّراج الدمنهوريّ وأبي زكرياء الغماريّ وأبي حيّان ، والفقه عن الشّرف المقيّل المالكيّ ، والأصول عن الشّيخ شمس الدين بن اللّبان ، وأتقن العربيّة والقراءات على المجد إسماعيل الششتريّ ، وصنّف وتفنّن ، وأجاد .

وله : شرح التّسهيل ، شرح المفصل ، شرح الألفيّة ، الجني الدّاني في حروف المعاني . قلت : وشرح الاستعاذة والبسملة ؛ كراس ملكته بخطّه . وكان تقيّاً صالحاً . مات يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

١٠٧١ — الحسن بن القاسم الرازيّ أبو عليّ

قال ياقوت : كان لغويّاً نحويّاً ، لازم مجلس الصّاحب بن عباد ، وصنّف المبسوط في اللّغة .

١٠٧٢ — الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الزيّديّ البغداديّ

أبو عليّ النحويّ الفقيه الحنفيّ

قال ابن النّجار في تاريخ بغداد : كان فاضلاً عالماً أميناً متديّناً ، صالحاً حسن الطريفة ، له معرفة تامّة بالنحو ، وكتب بخطّه كثيراً ، وكانت أوقاته محفوظةً . سمع أبا الوقت وجماعةً ، وُعمر ، وحدث بالكثير .

(١) هو الحافظ عفيف الدين أبو جعفر عبد الله بن الجبال محمد بن خليف بن عيسى الخزرجي العبّادي المدني . ولد سنة ٦٩٨ هـ ، وعي بالحديث ورحل في سبيله . قال ابن رجب : كان حافظ وقته . توفي سنة ٧٦٥ هـ . ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٢ .

وقال الذّهبيّ: حدّث ببغداد ومكّة ، وكان حنبليّاً ، ثمّ تحوّل شافعيّاً ، ثمّ استقرّ حنفيّاً .

مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، ومات يوم السبت ليلة بقيت من ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وستّائة .

١٠٧٣ — الحسن بن محمد بن أحمد الأمدىّ أبو عليّ

قال القفطيّ: قدم ببغداد ، وكان فاضلاً عارفاً باللّغة ، شاعراً ، حسن المعرفة بالأدب ، حدّث عنه أبو سعد السّمعيّ وغيره (١) .

ومن شعره:

لِلّهِ دَرٌّ حَبِيبٍ دَارَ فِي خَلْدِي	يَعْدُ الشَّبَابَ الَّذِي وَلَّى وَلَمْ يَعُدْ
أَيَّامَ كَانَ لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ عَلَيَّ	فَوَدَى نُوْرٌ وَنَارُ الشَّيْبِ لَمْ تَقْدِ
وَالْفَنَى وَالصَّبَا خَيْلٌ رَكَضَتْ بِهَا	فِي حَلْبَةِ اللّهُورِ بَيْنَ الْغَى وَالرَّشْدِ

١٠٧٤ — الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الإربليّ النحويّ

عزّ الدين الضّرير الفيلسوف الرافضيّ

قال الذّهبيّ: كان بارعاً في العربيّة والأدب ، رأساً في علوم الأوائل ، وكان في منزله بدمشق يُقرئ المسامدين وأهل الكتاب والفلاسفة ؛ وله حرمة وافرة ؛ إلاّ أنه كان رافضيّاً تارك الصّلاة ، فذراً قبيح الشّكل ، لا يتوقّ النّجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات ؛ وله شعر خبيث المهجو . وكان ذكياً جيّد الذّهن ، حسن المحاضرة ، جيّد النّظم . ولما قدّم القاضي شمس الدّين بن خلّكان ذهب إليه فلم يحتفل به ، فتركه القاضي وأهمله . روى عنه الدّميّاطيّ شيئاً من شعره وأدبه .

وتوفّي في ربيع الآخر سنة ستين وستّائة ، ولما قرّب خروج البرّوج تلا ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . ثمّ قال : صدق الله العظيم ، وكذب ابن سينا .

(١) لم يرد في إنباه الرواة .

مولده بنصبيين سنة ست وثمانين وخمسمائة .

ومن شعره :

هل تَعْشَقُ الْعَيْنَانِ مَالَا تَرَى ! فَقُلْتُ وَالِدَمْعِ بِعَيْنِي غَزِيرُ
إِنْ كَانَ طَرَفِي لَا يَرَى شَخْصَهَا فَإِنَّهَا قَدْ صُوِّرَتْ فِي الضَّمِيرِ

١٠٧٥ — الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب أبو القاسم الواعظ النحوي

المفسر . قال عبد الغافر في السِّيَاق : كان إمامَ عصره في القراءات وعلومها ، نحوياً أديباً ، عارفاً بالمغازي والسَّيَر والقِصَص ، وكان يدرُسُ لأهل التَّحْقِيق ، ويعِظُ العوامَّ ، وله التَّفْسِيرُ المشهور ؛ وانتشر عنه بنيسابور العلمُ الكثيرُ ، وصارت تصانيفه الحِسان في الآفاق . حدَّث عن الأصمِّ وغيره .

وقال السَّمْعَانِي في الأنساب : كان كراميّ المذهب ، ثم تحوَّل شافعيّاً ، وكان يفيد أهل البلد مجَّاناً ، وإذا قصده غريب طَمِع في ماله إن كان ذا ثَرَوَة ، وإن كان فقيراً أدخله إلى بستانه وأمره بنزع الماء من البئر للبستان بقدر طاقته حتى يفيدَه ، ومن خواصِّ تلاميذه أبو الحسن الثعلبي .

مات في ذى القعدة سنة ست وأربعمائة .

١٠٧٦ — الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن عليّ العدويّ

العمريّ الإمام رضى الدين

أبو الفضائل الصَّغَانِيّ — بفتح الصَّاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة ، ويقال الصَّاغَانِيّ بالألف — الحنفيّ . حامل لواء اللغة في زمانه .

قال الذهبي : ولد بمدينة لاهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ونشأ بغَزَنَة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرياسة الشريفة إلى صاحب الهند ، فبقى مدّة ، وحجَّ ودخل اليمن ، ثم عاد إلى بغداد ثم إلى الهند ثم إلى بغداد ، وسمع من النِّظَّام

المرغينانيّ . وكان إليه المنتهى في اللغة ، وكان يقول لأصحابه : احفظوا غريبَ أبي عُبَيْد ، فَرَنْ حَفْظَه ملك ألف دينار ، فَإِنِّي حَفْظَتُهُ ، فَلَكْتُهَا ، وَأَشْرْتُ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِي بِحَفْظِهِ حَفْظَهُ وَمَلَكَهَا .

حَدَّثَ عَنْهُ الشَّرَفُ الدِّمِياطِيُّ .

وله من التصانيف : مجمع البحرين في اللغة ، التكملة على الصحاح ، العُباب ، وصل فيه إلى فصل بكم ؛ وفيه قيل :

إِنِّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي حَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكْمَ
كَانَ قُصَارَى أَمْرِهِ أَنَّ أُنْتَهَى إِلَى بَكْمِ

الشوارد في اللغات ، توشيح الدرّيدية ، التراكيب ، فعال وفعلان ، الأضداد ، أسماء الغاده ، الأسد ، الذئب ، مشارق الأنوار في الحديث ، شرح البخاريّ ، مجلد ، دَرَّ السَّحَابَةِ فِي وَفَيَاتِ الصَّحَابَةِ ، العروض ، شرح أبيات المفصل ، نُقْعَةُ الصَّدْيَانِ ، وغير ذلك .

قال الدِّمِياطِيُّ^(١) : وكان معه مولود وقد حكم فيه بموته في وقته ، فكان يترقب ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم وهو معافى فعمل لأصحابه طعاماً شكران ذلك ، وفارقناه وعدّيت إلى الشطّ ، فلقيني شخص أخبرني بموته ، فقلت له : الساعة فارقتك ، فقال : والساعة وقع الحمام ينجر بموته فجأة ، وذلك سنة خمس وستمائة .

ومن شعره :

يَا رَاحِمَ الطُّفْلِ الرُّضِيعِ الْمُرْعَجِ يَا فَاتِحَ الْبَابِ الْمُنِيعِ الْمُرْتَجِ^(٢)
إِنْ كَانَ غَيْرِي مُبْلِسًا مُسْتَيْئِسًا فَأَنَا الْفَقِيرُ الْمُسْتَكِينُ الْمُرْتَجِي^(٣)
أَوْ كَانَ غَيْرِي آمِنًا فِي سِرْبِهِ فَأَنَا الْمَلِيحُ الْمُسْتَجِيرُ الْمُرْتَجِي^(٤)

(١) هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أبو محمد شرف الدين ، حافظ عصره ، وأحد كبار الشافعية وله تآليف حسان ، ومنها « المعجم » ، ضمنه أسماء شيوخه ؛ وهم نحو ١٣٠٠ . وتوفي الحافظ الدميامي سنة ٧٠٥ . الأعلام ٤ : ٣١٨ . (٢) المرتج : المفلق ، وفط : المرتجي ، تحريف . (٣) المرتجي ، من الرجاء . (٤) المرتجي : الخائف .

انتاطت الرّاحات عني وانتأت يا من يقرب كل ناء مرّ تيجي^(١)
 أنت الذي فيه شفاء السّم لا قصب الدّريّة أو دواء المرّيج^(٢)
 أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وذكرنا ما عزّز به بيتي الحريري ، وذكر في
 جمع الجوامع في باب كان .

١٠٧٧ — الحسن بن محمد بن الحسين البطلوسيّ أبو عليّ

قال ابن عبد الملك : سكن مرّا كش ، وكان مقرّناً نحوياً ، تصدر لإقراء ذلك ، وروى
 عن أبي بكر بن خير . وكان حيّاً سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٠٧٨ — الحسن بن محمد بن سليمان الملقى أبو عليّ

يعرف بابن عامل . قال ابن الزبير : فاره من جلة الأدباء وذوى النباهة . أقرأ العربيّة
 والأدب واللغة ، وكان له تصرّف في العلوم القديمة ، وألف في العربيّة . وله نظم ونثر .
 مات في حدود سنة خمسمائة .

ومن شعره :

كأنما البيطيخ في جنسه وحسنه غصّاً ولم يمتعن
 سجاجم السكر قد بطنّت خوفاً من الماء بجلد السّفن

١٠٧٩ — الحسن بن محمد بن شرفشاه العلويّ الأستراباذيّ

أبو الفضائل السيّد ركن الدين

قال ابن رافع^(٣) في ذيل تاريخ بغداد : قدم مرّاعة ، واشتغل على مولانا نصير الدّين ،
 وكان يتوقّد ذكاء وفطنة ، وكان المولى قطب الدين حينئذ في ممالك الروم ، فقدمه النصير ،

(١) مر فعل أمر، أى مرها تيجي . (٢) المرّيج ، وأصله المرّداسنج ، وهو دواء . وانظر القاموس
 ١ : ٢٠٧ والمتمد في الأدوية ٣٤٣

(٣) هو الحافظ تقي الدين أبو العالى محمد بن رافع بن هجرس السلامي ، ولد سنة ٧٠٤ وسمع من
 التقي سليمان وغيره ، وأجاز له الديلمطي ، وأكثر عن شيوخ مصر والشام ؛ وجمع معجمه في أربعة مجلدات ، وهو
 مشحون بالفوائد . وله أيضاً ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار . توفي سنة ٨٧٤ . ذيل تذكرة الحفاظ ٣٦٦

وصار رئيس الأصحاب بمراغة ، وكان يجيد دَرَسَ الحِكْمَةِ . وكتب الحواشي على التجريد وغيره ، وكتب لولده النصير شرحاً على قواعد العقائد ، ولما توجه النصير إلى بغداد سنة ثنتين وسبعين وستمائة لازمه ، فلما مات النصير في هذه السنة صعد إلى الموصل واستوطنها . ودرس بالمدرسة النورية بها ، وفُوض إليه النظر في أوقافها . وشرح مقدمة ابن الحاجب بثلاثة شروح ؛ أشهرها المتوسط . وتكلم في أصول الفقه ، وأخذ على السيف الأمدي ، ثم فُوض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية . ومات رابع عشر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

وذكره الإسنوي في طبقات الشافعية ، وقال : شرح الحاجبية ، ومات سنة ثمان عشرة .

وقال الصفدي : كان شديد التواضع ، يقوم لكل أحد حتى السقاء ، شديد الحلم ، وافر الجلالة عند التتار . شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي . والشافعية في التصريف ، وعاش بضعا وسبعين سنة .

١٠٨٠ — الحسن بن محمد بن عبد الله الطليبي

بكسر الطاء . الإمام المشهور العلامة في المعقول والعربية والمعاني والبيان . قال ابن حجر : كان آية في استخراج الدقائق من القرآن والشأن ، مقبلاً على نشر العلم ، متواضعا حسن المعتقد ، شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة ، مظهراً فضائلهم ، مع استيلائهم حينئذ ؛ شديد الحب لله ورسوله ، كثير الحياء ، ملازماً لأشغال الطلبة في العلوم الإسلامية بغير طمع ، بل يخدمهم ويعينهم ، ويُعير الكتب النفيسة لأهل بلده وغيرهم ؛ مَنْ يعرف وَمَنْ لا يعرف ، محباً لِمَنْ عَرَفَ منه تعظيم الشريعة . وكان ذا ثروة من الإرث والتجارة ، فلم يزل ينفقه في وجوه الخيرات ، حتى صار في آخر عمره فقيراً .

صنف : شرح الكشاف ، التفسير ، التبيان في المعاني والبيان ، شرحه ، شرح المشكاة . وكان يشغل في التفسير من بُكرة إلى الظهر ومن ثم إلى العصر في الحديث

إلى يوم مات ؛ فإنه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه إلى مجلس الحديث ، فصلّى النافلة ، وجلس ينتظر الإقامة للفريضة ، فقضى نحبّه ، متوجّهاً إلى القبلة ، وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرى شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

قلت : ذكر في شرحه على الكشاف أنّه أخذ على أبي حفص السهرورديّ ، وأنّه قبيل الشروع في هذا الشرح رأى النبيّ صلى الله عليه وسلّم في النوم ، وقد ناوله قدحاً من اللبن ، فشرب منه .

١٠٨١ — الحسن بن محمد بن عبّيدوس - بضم العين - أبو عليّ الواسطيّ

قال القفطيّ : سكن بغداد ، وقرأ الأدب على مصدّق بن شبيب ، وكتب الصحاح بخطّه ، ومدح الناصر لدين الله بقصائد ، وصار من شعراء الديوان المحتضين بالإنشاد في التّهاني والتّعازي ، وكان فاضلاً قيماً بالأدب ، حسن المعاني ، مليح الإيراد ساكناً ، جميل الهيئة ، طيب الأخلاق ، متودّداً طريفاً .

مات ليلة الجمعة خامسَ صفر سنة إحدى وثمانئة ، وجاوز الأربعين بقليل^(١) .

١٠٨٢ — الحسن بن محمد بن عزيز أبو منصور اللغويّ

قال ياقوت : له ديون العرب ، وميدان الأدب في اللغة ، عشرة مجلدات . قرىء عليه في شعبان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

١٠٨٣ — الحسن بن محمد بن عليّ بن رجاء أبو محمد اللغويّ

المعروف بابن الدهان

قال ابن النجار والقفطيّ : أحد الأئمة النحاة المشهورين بالفضل والتقدّم ، وكان متبحّراً في اللغة ، ويتكلّم في الفقه والأصول ؛ قرأ بالروايات ، ودرّس الفقه على مذهب

(١) لم يرد في إنباه الرواة .

أهل العراق ، والكلام على مذهب المعتزلة ، وأخذ العربية عن الربيعي ويوسف بن السّيرافي والرماني ، وسمع الحديث من أبي الحسين بن بشران وأخيه أبي القاسم ، وحدث باليسير . أخذ عنه الخطيب التبريزي وغيره . وكان يلقب كل من قرأ عليه ، ويتعاطى الترسل والإنشاء ، وكان بذّ الهيمّة ، شديد الفقر ، سيّء الحال ، يجلس في الحلقة وعليه ثوب لا يستر عورته .

مات يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وأربعمائة^(١) .

١٠٨٤ — الحسن بن محمد بن عليّ بن القومسيّ أبو عامر النسويّ

قال عبد الغافر : أديب نحويّ ، فرّضيّ صوفيّ ، جمّ الفوائد ، دائم العبادة والصّوم والتهجّد ، يقال إنه من الأبدال . حدث عن ابن المقرئ بنيسابور بمسند أبي يعلى . ومات ببلده سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

ومن شعره :

العِلْمُ يَأْتِي كُلَّ ذِي حِفْظٍ وَيَأْتِي كُلَّ آبِ
كَلَامٍ يَنْزِلُ فِي الْوِهَا دِ وَلَيْسَ يَصْعَدُ فِي الرَّوَابِي

١٠٨٥ — الحسن بن محمد بن عليّ الأنصاريّ المالتيّ الموريّ

الأصل أبو عليّ

يعرف بابن كسكري . قال ابن عبد الملك : كان متقدّماً في حِفْظ اللّغات والآداب ، مبرّزاً في النّحو ، شاعراً مجيداً ، حسن الخلق ، كريم النفس . وقال ابن الزّبير : كان من شيوخ العلم ، عارفاً باللّغات والإعراب ، برّع في ذلك أهل زمانه . وكان يؤثّر الخمول على الظّهور ، معدوداً في أهل الفضل والدين ، روى عن أبي بكر الكُتُنديّ ، وعنه أبو عمر بن سالم وغيره . ومات بعد الستائة .

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٠٤ ، وذكره باسم « الحسن بن رجاء الدهان المعروف بالأديب » .

ومن شعره :

لئن لُزمتُ خمولي يا أبا حسنٍ فلم يُزِلْنِي عن جَدِي وَعَلْيَانِي
الستَ تحكُم بالعليا وتوجِبها للنَّجم تُبصره في لُجَّة الماء!

١٠٨٦ — الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي

يكنى أبا الحزم . أخذ ببلده عن أبي بكر بن موسى بن الفرات كثيرا وعن غيره من الشيوخ ، وكان مقدما في علم الفقه والأدب والشعر ، وقد أسند عنه أبو علي الفسائي في غير موضع من كتبه .
ذكره ابن بشكوال^(١) .

قال في البلغة : أستاذ نحوي لغوي ، له شرح أدب الكاتب . أفاد الناس علوما جمّة .

١٠٨٧ — الحسن بن محمد التيمي التاهرتي

يعرف بابن الزيب . قال ياقوت : طلب العلم بالقيروان ، واعتنى به على محمد بن حفص النحوي القزاز ، وكان محبا له ، فبلغ به النهاية في الأدب وعلم الخبر والنسب ، وله في ذلك تأليف مشهور . وكان خيرا باللغة ، شاعرا مقدما ، قوي الكلام ، يتكلف بعض التكلف ، وكان عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي يروي له ما لا يروي لأحد من الشعراء ؛ سئل عن أشعر أهل بلده ؟ فقال : أنا ، ثم ابن الزيب .
مات بالقيروان سنة عشرين وأربعمائة .

١٠٨٨ — الحسن بن محمد النيسابوري

له تفسير على القرآن سماه غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، وهو من أهل قم — كذا ذكر في خطبة تفسير^(٢) — المشهور بالنظام الأعرج . صاحب شرح الشافية في التصريف وهو ممزوج مشهور متداول . لم أقف له على ترجمة^(٣) .

(١) الصلاة لابن بشكوال ١٣٧ (٢) مقدمة التفسير ١ : ٦

(٤) ذكر الأستاذ الزركلي في ترجمته في الأعلام أنه توفي سنة ٧٢٨ .

١٠٨٩ — الحسن بن المظفر النيسابوري الضرير اللغوي أبو علي

قال ياقوت : أديبٌ نبيل ، شاعرٌ مصنف ، مؤدّب أهل خوارزم في عصره وخرجهم وشاعريهم ومقدّمهم . أخذ عنه الزّحشري . وله تهذيب ديوان الأدب ، ^(١) تهذيب إصلاح المنطق ، الدّيل على تكملة اليتيمة ، ديوان شعره ^(٢) ، وغير ذلك . مات في الرّابع عشر من رمضان سنة ثنتين وأربعين وأربعمائة ^(٣) .

١٠٩٠ — الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين بن الباقلاني

الحليّ أبو علي النحويّ

شيخ العربيّة في وقته ببغداد . قال ابن النّجار والقفطي : قدم بغداد في صباه ، وقرأ النّحو على أبي البقاء العكبريّ ومصدّق الواسطيّ وأبي الحسن بابويه ، واللّغة على أبي محمد ابن المأمون ، والفقه على يوسف بن إسماعيل الدّامغانيّ الحنفيّ والنّصير الطوسيّ ، وقرأ الكلام والحكمة ، وبرع في هذه العلوم ، وصار المشار إليه ، المعتمد على ما يقوله أو ينقله . وسمع الحديث من أبي الفرج بن كلّيب وجماعة ؛ وكتب بخطّه كثيرا ، وانتهت إليه الرّئاسة في علم النّحو والتّوحيد فيه وبلوغ مرتبة المتقدّمين . وكان له همّة عالية وحرص شديد على العلم وتحصيل الفوائد ، مع علوّ سنّه ، وضّعف بصره . وله فهم ثاقب ، وذكاء حاذق ، وإدراك للمعاني الدقيقة ، مع كثرة محفوظه ، وحسن طريقه وتواضع وكرم أخلاق . انتقل إلى مذهب الشافعيّ بأخرّة .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ومات يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

(١ - ١) ساقط من ط

(٢) كذا في الأصول وياقوت ؛ وفي ذلك نظر فإن الزّحشري مات سنة ٥٣٨ .

١٠٩١ — الحسن بن منصور بن نافع بن عبد الرحمن بن عامر بن نافع

المذحجيّ أبو عليّ النحويّ

قال ابن الأثير في الحِلّة السّيراء في أخبار الأمراء : كان يجمع إلى شرف بيته علماً واسعاً ، وأدباً كاملاً ، بصيراً باللّغة ، نافداً في النّحو ، عالماً بأيّام العرب وأخبارها ووقائعها وأشعارها ، من بيت قيادة وإمارة .

١٠٩٢ — الحسن بن الوليد بن نصر أبو بكر القرطبيّ

المعروف بابن العريف النحويّ

قال ابنُ الفَرَضيّ : كان نحويّاً مقدّماً فقيهاً في المسائل ، حافظاً للرّأى ، خرج إلى مصر ورأس فيها . ومات سنة سبع وستين وثلثمائة (١) .

قلت : وصنع لولد أبي عامر المنصور مسألة فيها من العربيّة مائتا ألف وجه واثنتان وسبعون ألف وجه وثمانية وستون وجهاً .

١٠٩٣ — حسن الطّيهليّ أبو عليّ

قرأ على ابن عُصفور ، وأقرأ النّحو بباجة . كان حيّاً سنة عشرين وسبعمائة .

١٠٩٤ — حسن الغماد أبو عليّ

قرأ على ابن العطار ، وأقرأ النّحو بتونس . كان حيّاً سنة عشرين وسبعمائة . ذكرها ابن مکتوم في تذكرته (٢) .

١٠٩٥ — أبو الحسن البُورانيّ النحويّ

ذكره في نُجاة المعتزلة ، ووُصِف بالتّدقيق في مسائل الكتاب [لسيبويه] (٣) ، وكان من طبقة أبي عليّ الفارسيّ . قاله ياقوت (٥) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٣١

(٢) وفي ط : « حسن الغماد » ، بالمهملة . (٣) من ياقوت . (٤) معجم الأدباء ٢ : ١٩٩

١٠٩٦ — الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف أبو عبد الله

الهمداني الكوراني ثم الإربلي الشافعي اللغوي شرف الدين

قال ابن رافع في تاريخ بغداد : كان أديباً فاضلاً بارعاً ، مشهوراً بالفضل والرواية ، حسن السمعة ، عارفاً بكلام العرب ، صاحب مفاكهة وأخبار ومحاضرة ، ومعرفة جيدة باللغة . سمع من الخشوعي وأبي اليمن الكندي وجماعة .

وقال الذهبي : عني عناية وافرة بالأدب ، وحفظ ديوان المتنبي ، وخطب ابن نباتة والمقامات . وكان يعرف هذه الكتب ويحل مشكلها ، تخرج به جماعة من الفضلاء ، وكان ديناً ثقة جليلاً ؛ روى عنه الشرف الفزاربي وأخوه والدمياط .

مولده في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وستين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة ثاني ذي القعدة - وقيل ذي الحجة - سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق .

١٠٩٧ — الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله النطنزي - بفتح الطاء

وسكون النون - الأصهباني النحوي الملقب بندي اللسانين

قال الصفدي : كان من كبار أئمة العربية ، سمع على أبي بكر بن ريدة ، وأفني عمره في التعلم والتعليم ، وله تصانيف في الأدب . روى عنه سيوطه أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي .

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وقال ابن جماعة : في المحرم سنة سبع .

ومن شعره :

العز مخصوص به العلماء ما للأنام سواهم ما شاءوا

إن الأكابر يحكمون على الورى وعلى الأكابر يحكم العلماء

وله :

أسوأ الأئمة حالاً رجُلٌ عالمٌ يقضي عليه جاهلٌ

١٠٩٨ — الحسين بن أحمد بن بطويه أبو عبد الله النحويّ

كذا ذكره ياقوت^(١) ، وقال : [لا أعلم من أمره شيئاً ،]^(٢) من شعره :
وماذا عليهم لو أقاموا فسلّموا وقد علّموا أنّي مستوقّ مُتّيمٌ
سَرَوْا ونجومُ الليل زُهرٌ طَوَّالِعٌ على أنّهم في الليل للنّاس أنجمٌ
وأخفّوا على تلك المطايا مسيرهم فنمّ عليهم في الظلام التبسمُ

١٠٩٩ — الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله

الهمدانيّ النحويّ

إمام اللغة والعربيّة وغيرها من العلوم الأدبيّة ، دخل بغداد طالباً للعلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وقرأ القرآن على ابن مجاهد ، والنحو والأدب على ابن دُرَيْد ونِظْطويه وأبي بكر ابن الأنباريّ وأبي عُمر الزّاهد ، وسمع الحديث من محمد بن مخلد العطار وغيره ، وأُمِّلِي الحديث بجامع المدينة ، وروى عنه المعافى بن زكريا وآخرون .

ثم سكن حلب واختصّ بسيف الدولة بن حمدان وأولاده ، وهناك انتشر علمه وروايته ؛ وله مع التّنبّي مناظرات .

وكان أحدَ أفراد الدّهر في كلّ قسم من أقسام العلم والأدب ؛ وكانت الرّحلة إليه من الآفاق ، وقال له رجل : أريد أن أتعلّم من العربيّة ما أقيم به لسانى ، فقال : أنا منذ خمسين سنةً أتعلّم النّحو ، ما تعلّمت ما أقيم به لسانى . توفّي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة .

قال الدّانيّ في طبقاته : عالم بالعربيّة ، حافظ للغة ، بصير بالقراءة ، ثقة مشهور . روى عنه غير واحد من شيوخنا : عبد المنعم بن عبيد الله والحسن بن سليمان وغيرهما . وكان شافعيّاً .

(١) ياقوت ٧ : ٢٠٠ . (٢) من ياقوت .

ومن شعره :

إذا لم يكن صدْرُ المَجَالِسِ سَيِّدًا فلا خيرَ فيمنْ صدَرَتْهُ المَجَالِسُ
وكم قاتِلٍ مالى رأيتُكَ راجلاً! فقلتُ له مِنْ أَجْلِ أَنْكَ فَارِسُ

ومنه :

الجودُ طَبِيعِي ولكنْ ليس لى مالُ فكيف يَبْذُلُ مَنْ بِالْقَرْضِ يَحْتَالُ
فهاكْ حَطَى فَخْذُهُ اليَوْمَ تَذْكَرَةً إلى اتَّسَاعِي فلى فى الغَيْبِ آمَالُ

وله من التصانيف : الجمل فى النحو ، الاشتقاق ، اطرغش^(١) فى اللغة ، القراءات ، إعراب ثلاثين سورة ، شرح الدرديدية ، المقصور والممدود ، الألفات ، المذكر والمؤنث ، كتاب ليس - يقول فيه : ليس فى كلام العرب كذا إلا كذا ؛ وعمل عليه بعضهم كتاباً سماه كتاب اللبس ، بل استدرك عليه أشياء - كتاب اشتقاق خالويه ، البديع فى القراءات السبع ، وغير ذلك^(٢) .

وهذه فائدة رأيت ألا أُخْلِىَ منها هذا الكتاب ؛ رأيت فى تاريخ حلب لابن العديم بخطه ، قال : رأيت فى جزء من أمالى ابن خالويه : سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بمحضرة ذات ليلة : هل تعرفون اسماً ممدوداً ، وجمعه مقصور؟ فقالوا : لا ، فقال لابن خالويه : ما تقول أنت ؟ قلت : أنا أعرف اسمين ، قال : ما هما ؟ قلت : لا أقول لك إلا بألف درهم ، لثلاثاً تؤخذ بلا شكر ؛ وهما صحراء وصحارى ، وعذراء وعذارى ؛ فلما كان بعد شهر أصبت حرفين آخرين ، ذكرهما الجرمي فى كتاب التنبيه ؛ وهما صلفاء وصلافى - وهى الأرض الغليظة - وخبراء وخبارى - وهى أرض فيها ندوة - ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفاً خامساً ذكره ابن دريد فى الجُمهرة ، وهى سَبْتَاء وسَبَاتَى ، وهى الأرض الخشنة .

(١) لم يذكر ياقوت ، وذكره القفطى فى إنباء الرواة ١ : ٣٢٥ . ويقال : اطرغش المريض اطرغشاشا ؟ إذا برىء . واطرغش من مرضه إذا قام وتحرك ومشي : ومهر مطرغش : ضعيف تضطرب توائمه ؛ واطرغش القوم : إذا غيثوا وأحصبوا . (٢) معجم الأدباء ٨ : ٢٠٠ - ٢٠٥ .

١١٠٠ — الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي

ذكره يحيى بن الحسن بن البطريق^(١) في رجال الشيعة ، قال : وكان أديباً نحويّاً عارفاً خبيراً بالقراءات ، كثير السماع ، وله أرجوزة حميدة في النحو ، يقول فيها :
يُنَزَّلُ النَّحْوُ مِنَ الْكَلَامِ مَنَزِلَةً الْمَلْحَ مِنَ الطَّعَامِ
وله رواية عن أحمد بن عيسى بن رشدين ، روى عنه محمد بن أحمد بن شهربان وابن رستم الطبري في كتابه : بشارة المصطفى بشيعة المرتضى .
ذكره شيخنا الحافظ بن حجر في لسان الميزان فيما زاده على الذهبي^(٢) .

١١٠١ — الحسين بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمداني

المعروف بابن الحائك النحوي
كان نادرة زمانه في النحو واللغة والأخبار والطب ، وله شعر .
صنّف : المسالك والممالك ، عجائب اليمن ، جزيرة العرب ، وأسماء بلادها وأوديتها ، وغير ذلك .
مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

١١٠٢ — الحسين بن أحمد الزوزني القاضي أبو عبد الله

قال عبد الغافر : إمام عصره في النحو واللغة والعربية .
مات سنة ست وثمانين وأربعمائة .

(١) يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي ؛ ذكر صاحب روضات الجنات ص ٣٧٩ وقال : كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً ثقة صدوقاً . وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٦ : ٢٤٧ ، وقال « كانت وفاته في شعبات سنة ستمائة » .

(٢) لسان الميزان ٢ : ٢٦٥ . وهذه الترجمة سافطة من الأصل ، وهي في ت ، ط .

١١٠٣ — الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد

العلامة جمال الدين

كذا ساق نسبه ابن رافع في تاريخ بغداد ، وقال : كان أوحداً زمانه في النحو والتصريف .
قرأ على التاج الأرموي ، وقرأ عليه التاج بن السَّبَّاح ، وسمع من ابن القبيطى جزءاً
ولم يحدث به ، وأجاز له الشيوخ ؛ وكان دميث الأخلاق .
ومن تصانيفه : قواعد المطارحة ، والإسعاف في الخلاف .
مات ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستمائة .
وقال الصفدي : ولي مشيخة النحو بالمستنصرية .
وقال الشرف الدمياطي : رأيته شاباً في زِيّ أولاد الأجناد ، يقرأ النحو على سعد بن
أحمد البياني .

وقال أبو حيان : ابن إياز أبو تعاليل .

وقال ابن مکتوم : لم أطلع له على غوامض في النحو . وله شرح الضروري لابن
مالك ، شرح فصول ابن معط .

١١٠٤ — أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين الإسكندري

المالكي النحوي

قال في الدرر : ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، واشتغل بالعلم ، خصوصاً العربية ،
وانتفع به الناس ، وجمع تفسيراً في عشر مجلدات ^(١) ، وحدث عن الدمياطي .
مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ^(٢) .

(١) في الدرر : « وذكر ابن رافع أنه جمع تفسيراً في عدة مجلدات » .

(٢) الدرر السكامة ٢ : ٧٣ . وذكره بالكنية : « أبي الحسين بن أبي بكر » .

١١٠٥ — الحسين بن محمد بن الحسن الحمويّ أبو عليّ

قال السُّلُفِيُّ في مُعْجَمِ السَّفَرِ : كانت له حَلَقَةٌ في جامع عمرو لإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَالتَّحْوِ ،
وكان ضَرِيرًا .
وله نَظْمٌ .

١١٠٦ — الحسين بن سعد بن الحسين أبو عليّ الأمديّ

قالُ الْفُفْطِيُّ : كان إِمَامًا في اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، قدم بَغْدَادَ ، وسمع أبا طَالِبَ بْنِ غِيلَانَ ،
وَأبا يَعْلَى الْفَرَّاءَ ، وَجَمَاعَةً . ودخل الشَّامَ وَأَصْبَهَانَ فَأَقَامَ بِهَا ، إلى أَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ خَامِسَ
رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ^(١) .

ومن شعره :

تَصَدَّرَ لِلتَّدْرِيسِ كُلِّ مَهْوَسٍ بَلِيدٍ يُسَمَّى بِالْفَقِيهِ الْمُدْرِسِ ^(٢)
فَحَقٌّ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بَيْتٍ قَدِيمٍ شَاعَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
لَقَدْ هَزَلْتُ حَتَّى بَدَأَ مِنْ هُزَالِهَا كَلَاهَا وَحَتَّى سَامَهَا كُلِّ مُفْلِسٍ

١١٠٧ — الحسين بن عبد الله بن أبي بكر ظهير الدين الغوريّ

قال الصَّفْدِيُّ : نحويّ فقيه ، مشارك في الحديث ، من كبار الصوفيّة بخانقاه
السَّمِيسَاطِيَّةِ .

مات سنة خمس وتسعين وسمائة .

١١٠٨ — الحسين بن حسّون المصريّ أبو عبد الله عماد الدين

المعروف بِاللَّغْوِيِّ النَحْوِيُّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْقُرْشِيُّ . قال في الْبَدْرِ السَّافِرِ : تصدّر
بِجَمَاعِ مِصْرَ لإِقْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّاتِ ؛ وكان حسنَ الْأَخْلَاقِ ، لطيفَ الْمَحَاضِرَةِ ، حسنَ
النَّظْمِ وَالنَّثَرِ ، كتب عنه الْمُنْذِرِيُّ من نظمهِ .

(١) لإنباه الرواة ١ : ٣٢٣ ، وفيه أن وفاته كانت سنة ٤٩٩ .

(٢) معجم الأدباء ٧ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

ولد بسخا في الحرّم سنة أربع وستين وخمسمائة ، ومات بمصر تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

وقال ابنُ مَكْتُومٍ : في يوم الخميس خامس صفر سنة ست وثلاثين .

ومن شعره :

ما سمعتُ من الفضائل طُرّاً في قديم الأخبار أو في الحديث
فهو وإنّ على الصحابة ماضٍ منتهاهُ إلى رِوَاةِ الحديثِ

١١٠٩ — الحسين بن عبد الله بن هشام السعديّ الغرناطيّ الجيّانيّ

القلعيّ - من قلعة يحصّب - أبو عليّ : قال ابن الزبير : كان أستاذاً نحويّاً مقرئاً ، فاضلاً ديناً عفيفاً متقبّضاً ، روى عن أبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر ، وأخذ عنه القراءات ، ولازمه ، وعن داود بن يزيد السعديّ وابن عمّه عبد الله بن الحسين السعديّ النحويين ، وعنه أبو علي الرنديّ وابنا حوط الله .

ولد سنة ست وخمسمائة ، وكان حيّاً سنة ثلاث وتسعين .

قال : وذكره ابن فرّتون ، فسمّاه الحسن ، ووصفه بالقاضي ، ووهّم فيهما^(١) وتصحّف عليه القلعيّ بالقاضي ؛ فإنه لم يل القضاء قطّ ، وإنما عُرِفَ بالإقراء عمره كلّهُ .

١١١٠ — الحسين بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين

أبو عبد الرحمن النيسابوريّ

قال الحاكم : أديب نحويّ ، سمع من أحمد بن محمد بن بلال وأقرانه بنيسابور ، وبالعراق أبا عمر الزاهد ، وبأصبهان عبد الله بن جعفر . وانصرف إلى خراسان . مات في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة .

(١) ط : « فيهما » تصحيف ، وصوابه من ت والأصل .

١١١١ — الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد

الإمام أبو علي بن أبي الأحوص القرشي الفهرى

الغرناطىّ الموطن البلبسىّ الأصل الجيانيّ المولد . ويعرف أيضاً بابن الفاظر ، الحافظ النحوىّ .

كان من فقهاء المحدثين القراء النجاة الأدباء ، أخذ القراءات عن ابن الكواكب ولازمه ، وعن الدباج وغيرها ، ولازم في العربية والأدب الشلوّيين ، واعتنى بالرواية ، فأخذ عن ابن بقر وأبي الربيع وأبي سالم وأبي القاسم وأبي الطيلسان وأبي الحسن الغافقى ، وجمع جهم ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب بغرناطة مدة ، ثم انتقل إلى مالقة لغرض عن له بغرناطة فلم يقض ، فأنف من ذلك ، فأقرأ يسيراً ، ثم انقبض عن الإقراء ، واقتصر على الخطبة ، واستمر على ذلك بضعا وعشرين سنة ، ثم جرت فتنة ، ففر إلى غرناطة ، فولى قضاء المرية ثم بسطة ثم مالقة ، فجمدت سيرته ، وكان من أهل الضبط والإتقان في الرواية ومعرفة الأسانيد ، نقاداً ذا كراً للرجال ، متفنناً في معارف ، آخذاً بحظ من كل علم ، حافظاً للتفسير والحديث ، ذا كراً للأدب واللغات والتواريخ ، شديد العناية بالعلم ، مكباً على تحصيله وإفادته ، حريصاً على نفع الطلبة .

ألف في القراءات ، وله برنامج ومُسلّسات ، وأربعون سمعها منه أبو حيّان . مولده سنة ثلاث وستمائة ، ومات بغرناطة في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة .

كذا قال ابن الزبير . وقال ابن عبد الملك : سنة ثمانين ، ومنهما لخصت هذه الترجمة . وفي كلام ابن الزبير : تحامل عليه كثير .

وقال أبو حيّان في النصار : كان فيه بعض ترفع وتعتب على الدنيا حيث قدّم من هو دونه ، وكان لا يحكم برأى ابن القاسم بل بما يرى أنه صواب . وله شرح المستقصى ، وشرح الجمل .

ومن شعره :

رَغِبْتُ عَنْ الدُّنْيَا لِعِلْمِي أَنَّهَا حَلَّ حَيَاةِ الْمُرءِ فِيهِ بَلَاغُ
وقد لَاحَ فِي فَوَدَى شَيْبٍ عَلَى الرَّدَى دَلِيلٌ وَفِيهِ مَا أُرِدْتُ بَلَاغُ
وَأَمَلْتُ مِنْ مَوْلَايَ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ يَكُونُ بِهَا مِنِّي إِلَيْهِ بَلَاغُ
فَأَحْظَى إِذَا الْأَبْرَارُ قِيلَ لَهُمْ غَدًا هَلُمُّوا إِلَى دَارِ النَّعِيمِ فَرَاغُوا
رَأَيْتُ بَيْنَهَا مَا رَمَتْهُمْ سِهَامُهَا فَطَاشَتْ وَلَا حُمَّ الْجَمَامُ فَرَاغُوا
فَمُجَتْ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ بِهَمَّتِي فَمَعْنَدِي عَنْهَا رَاحَةٌ وَفَرَاغُ

١١١٢ — الحسين بن عبد الملك أبو عبد الله الأصبهانيّ

الخلّال النحويّ

سمع الحديث ، وروى وجرّع ، وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر .
ومات سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١١١٣ — الحسين بن عليّ بن عبد الله الآمديّ أبو عبد الله

المؤدب النحويّ

قال ابن النجّار، ثم القفطيّ: حدّث بكتاب الحجّة للفارسيّ عن أبي الحسن الرّبيعيّ عنه،
وقرأ على ابن الحمّاميّ. ومات في جمادى الآخرة - وقيل رجب - سنة ست وستين وأربعمائة^(١).

١١١٤ — الحسين بن عليّ بن محمد أبو الطيب النحويّ

المعروف بالثّمار

كذا ذكره الخطيب ، وقال: حدّث عن محمد بن أيّوب الرازيّ ، وعنه أحمد بن محمد
الجرّانيّ^(٢) .

(١) لم يرد في إنباه الرواة . (٢) تاريخ بغداد ٨ : ٧٠ .

١١١٥ — الحسين بن عليّ بن عيسى بن الفرّج بن صالح الرّبيّ

النّحوى ابن النّحوى. قال ابن النّجار: كان نحويّاً فاضلاً قرأ على أبيه . ذكره أبو الكرم المبارك بن فاجر في جملة شيوخه الذين أخذ عنهم علم العربية .

١١١٦ — الحسين بن عليّ بن الوليد أبو عبد الله النّحوى

كذا ذكره ابن النّجار ، ثمّ الصفدى ، وقال : مدح عضد الدولة أبا شجاع .
وشعره رث ، منه :

أَخَذَتْ بِقَوَادِ مُتَيْمِهَا فَدَا مُمُهُ سَكْبُ هَمْلُ
طَلَعْتُ سَحْراً وَبَدْتُ قَرَا فَبِكَى دُرّاً لَهْمُ الرَّجُلُ

في أبيات أخر .

١١١٧ — الحسين بن عليّ أبو عبد الله النّمريّ

صاحب التصانيف . له شعر ، وكان أديباً لغويّاً ، صنّف أسماء الفضة والذهب ، معانى الحماسة ، الخيل ، الممتع . وكان بالبصرة .
مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

١١١٨ — الحسين بن عليّ الشيخ حسام الدين السّغناقيّ الحنفىّ

كان عالماً فقيهاً نحويّاً جدليّاً ، أخذ عن عبد الجليل بن عبد الكريم صاحب الهداية وغيره في الدّرر ؛ وهو أوّل مَنْ شرح الهداية . وله شرح المفصل ، ذكر في أوّله أنه قرأه على حافظ الدين البخارىّ سنة ست وسبعين وستمائة . أخذ عنه الفجدوانى وغيره^(١) .

(١) ذكره عبد الحى الكندى في طبقات الحنفية ٦٢ باسم « الحسن بن على بن حجاج بن على حسام الدين السغناقي » وقال : نسبته إلى سغناق ، بكسر السين المهملة وسكون الغين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف : بلدة في تركستان .

١١١٩ — الحسين بن فتح أبو عليّ الإشبيليّ

قال ابنُ الفَرَضيّ: [أصله من نَكُور^(١)، وسكن إشبيلية] كان مؤدّباً بالقرآن، وله أَبْصَرُ بالعربية والنحو والشعر، سمع من أبي جعفر البغداديّ بعض كتب ابن قتيبة^(٢).

١١٢٠ — حسين بن محمد بن أحمد أبو عليّ العنسيّ اليحصبيّ

ويعرف بالنباطيّ. قال ابنُ الزُّبير: كان من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب وذوى النباهة، روى عن أبي جعفر بن الباذش وغيره. مات سنة ستين وخمسمائة، وقد قارب السبعين.

١١٢١ — الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافقي النحويّ

المعروف بالخالع

قال الصنفديّ: كان من كبار النحاة. أخذ عن الفارسيّ والسّيرافيّ، ويقال: إنه من ذرية معاوية. وكان من الشعراء. صنّف: الأمثال، تحيّلات العرب، شرح شعر أبي تمام، صناعة الشعر، الأودية والجبال والرمال، وغير ذلك. كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة. قلت: حدّث عنه الخطيب.

١١٢٢ — الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبيد الله الصّوريّ

الضرّاب النحويّ

قال ابن عساكر: كان في وقتة نحويّ البلد، وله حالٌ واسعة، ومذهبه حسن في السنة، حجّ فدخل على رجل يقرئ، فأبى أن يأخذ عليه فقال له: إن كنت تُقرئُ الله فنخذ علىّ،

(١) من ابن الفرضي. (٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ١٣٤.

وإن كنت تقرئ للدنيا فمعي ما أعطيك ، فأذن له ، فلما قرأ الفاتحة فسرها له ، وذكر ما فيها من الإعراب ، فقام الشيخ عن مكانه ، وجلس بين يديه ، وقال : أنت أحق مني بهذا الموضع .

حدث عن يوسف المياجي ، وعنه أبو زكريا عبد الرحيم البخاري الحافظ .
ومات سنة أربع عشرة ... (١)

١١٢٣ — الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الحارثي البكري
الدباس المعروف بالبارع النحوي

قال ابن النجار ثم الصفدي : كان نحوي لغويًا مقرئًا ، حسن المعرفة بصنوف الآداب ، أقرأ القرآن . وهو من بيت الوزارة ، وبينه وبين ابن الهبارية مداعبات ، وصنف في القراءات .
روى عنه ابن عساكر وابن الجوزي ، وقل : قرأ القرآن على أبي علي بن البناء وغيره ،
وسمع من القاضي أبي يعلى وغيره .

وكان فاضلاً عارفاً بالأدب ، وله شعر في الغاية ، وأخيراً بأخرة .
مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ومات يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة
أربع وعشرين وخمسمائة .

١١٢٤ — حسين بن محمد بن نائل القرطبي أبو بكر

قال ابن الفَرَضِي : كان متصرفاً في العربية والغريب والشعر ، له حظٌّ من حفظ الرأي
وعقد الشروط ، شاعراً صالحاً . سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ، وبمكة من ابن الأعرابي
وغيره وحدث . وفيه غفلة .

ولد سنة ست وتسعين ومائتين ، ومات يوم السبت لثلاث خلون من ذي الحجة سنة
اثنيتين وسبعين وثلاثمائة (٢) .

(١) كذا في الأصول ، وفي حاشيتهما : « راجع تاريخ ابن عساكر » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٣٤ ، وفيه : محمد بن حسين بن قابل » .

١١٢٥ — الحسين بن محمد التَّعَمَرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ

وتعمر، بفتح المثناة من فوق وسكون المهملة وفتح الميم، قبيلة من البربر.
قال أبو حيان في النصار: نحويٌّ أديب متفنن، إمام، ويعرف بالخطّاش، أخذ العريسة والأدب عن أبي عبد الله محمد بن عليّ المحلى، وحدث عن الحافظ أبي العباس العزفيّ وغيره.
أجاز لي سنة خمس وسبعين وستمائة. انتهى.

١١٢٦ — الحسين بن محمد أبو الفرج النحويّ المعروف بالمستور

كذا ذكره ابن عساكر، وقال: له شعر. مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة^(١).

١١٢٧ — حسين بن محمد التميمي العنبريّ أبو عبد الله

الدارونيّ القيروانيّ

قال الزُّبيديّ: كان إماماً في اللغة والعلم بالشعر. مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(٢).

١١٢٨ — حسين بن مذهب المصريّ اللغويّ

قال في المغرب: له كتاب السبب في حصر لغات العرب^(٣).

ومن شعره:

كَأَنَّمَا اللَّيْلُ وَالثَّرْيَا تَسْبَحُ فِي جَوْزِهِ وَتَجْرِي
زَنْجِيَّةٌ جُرِّدَتْ فَأَبْدَتْ فِي صَفْحَةِ الصَّدْرِ عَقْدَ دُرٍّ

(١) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٨: ١٦٣ - ١٦٦، وأورد من شعره:

أَمْسَى يَجْنُ لُوجِهَهُ قَمَرُ الدُّجَى وَغَدَا يَلِينُ بِلَحْنِهِ الْجُلُودُ
فَإِذَا بَدَا فَكَأَنَّمَا هُوَ يُوسِفُ وَإِذَا شَدَا فَكَأَنَّمَا دَاوُدُ

(٢) طبقات اللغويين والنحويين، ٢٦٧، ٢٦٨ واسمه هناك: «الداروني وهو أبو محمد حسن بن

محمد التميمي العنبري».

١١٢٩ — الحسين بن هبة الله الدينوري المعروف بالجليل

النحوي أبو عبد الله

أكثر أبو حيان في التذكرة من النقل عنه ، وذكره الشيخ مجد الدين في البلغة ، فقال : له كتاب ثمار الصناعة في النحو .

قلت : نقل عنه ابن مکتوم في تذكرته أنه قال : فيه علل النحو المشهورة ، أربع وعشرون علة : علة سماع ، علة تشبيه ، علة استغناء ، علة استنقال ، علة فرق ، علة تأكيد ، علة تعويض ، علة نظير ، علة تقيض ، علة حمل على المعنى ، علة مشاكلة ، علة معادلة ، علة قرب ومجاورة ، علة وجوب ، علة جواز ، علة تغليب ، علة اختصار ، علة تخفيف ، علة دلالة حال ، علة أصل ، علة تحليل ، علة إشعار ، علة تضاد ، علة أولى . وقد بينتها مشروحة ممثلة في تذكرتي ، ثم في الطبقات الكبرى ، ناقلاً لذلك من كلام ابن مکتوم وأبي حيان وغيرها . وللجليل هذا ذكر في جمع الجوامع .

١١٣٠ — حسين بن نصر الضرير الشفائي

بفتح الشين المعجمة والفاء الخفيفة وبعد الألف مثلثة . له تواليف في العربية . كان ببغداد قبل الحسين وسمائة . ذكره الحافظ ابن حجر في التبصير^(١) تبعاً للذهبي .

١١٣١ — الحسين بن هبة الله الموصلي المعروف بضياء الدين بن دهن

النحوي الأديب الشاعر . قال في البدر السافر : تصدر لإقراء العربية في الموصلي ، وتقرب عند ملكها ، ثم تغير عليه ، فسافر إلى صلاح الدين وخدم ابنه بجلب ، فرتب له راتباً على الإقراء إلى أن مات^(٢) .

(١) ط : « التبصرة » ، تحريف ؛ واسم الكتاب : « تبصير المنتبه بتحرير المشبه » .

(٢) في حاشيتي ت ، ط : يعرف بدهن الحضا ؛ لقب له ، مات بعد السماية » .

ومن شعره :

يَنْتَهَجِ النَّاسُ بِأَعْيَادِهِمْ لِأَجْلِ ذَبْحِ أَوْ لِإِفْطَارِ
وَأِنَّمَا عُظُمُ سُورِي بِهَا لِلَّثَمِ مِنْ أَهْوَى بِلَا عَارِ
أَرْقُبُهَا حَوْلًا إِلَى قَابِلٍ لِأَنَّهَا غَايَةُ أَوْطَارِي

١١٣٢ — الحسين بن هذّاب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله الضّرير

النورى ، منسوب إلى قرية تعرف بالنورية من قرى رحلة السّيفيّة ، من سقّى الفرات ، نبه عليه ابنُ الدُّبَيْثِيّ^(١) في ترجمته من تاريخ بغداد .

قال الصّفى : سكن بغداد ، وكان يُقرئ النّحو واللّغة والقراءات ، متفنّناً ، فقيهاً شافعيّاً ، عفيفاً صينياً ، كثير العبادة ، قرأ بالروايات على أبى العزّ بن بُندار الواسطى وغيره . ومات فى يوم الأربعاء ثامن عشر رجب سنة ثنتين وستين وخمسمائة .

١١٣٣ — الحسين بن الوليد بن نصر أبو القاسم بن العريف النحوى

أخو الحسن السابق . قال ابن الفرخى : كان نحويّاً عارفاً بالعربيّة متقدّماً فيها . أخذ عن ابن القوطيّة وغيره ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من أبى طاهر الذهلى وابن رَشِيق ، وأقام بمصر أعواماً ، ثم عاد إلى الأندلس ، فأدّب أولاد المنصور محمد بن أبى عامر ، وكان شاعراً ، وله حظٌّ من الكلام . مات بطليطلة فى رجب سنة تسعين وثلثمائة^(٢) .

وقال الحميدى فى تاريخ الأندلس : إمام فى العربيّة ، أستاذ فى الآداب ، مقدّم فى الشعر ، وله فى الآداب مؤلّفات ، وله كتاب فى النّحو اعترض فيه على أبى جعفر أحمد بن محمد النّحاس فى مسائل ذكرها فى كتابه الكافى .

(١) الدبثي ، بضم الدال المهملة وفتح الموحدة التحتية وسكون المثناة ومثلثة ؛ نسبة إلى ديبثا ، قرية بواسط . وهو المحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطى الشافعى ؛ ذيل تاريخ بغداد ، لخصه الذهبي وسماه المختصر المحتاج إليه . طبع منه جزءان . وتوفى ابن الديبثي سنة ٦٣٧ . شذرات الذهب ١ : ١٨٥ ، وانظر كشف الظنون .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٣١ ، واسمه فيه : « حسن بن وليد بن نصر » .

كان في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وممن يحضر مجالسه ، واجتماعاته مع أبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي مشهورة ، أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو خالد ابن الرأس بن المنصور ؛ أن أبا عامر صاحب الأندلس جىء إليه بوردة في مجلس من مجالس أنسه أول ظهور الورد ، فقال في الوقت أبو العلاء - وكان حاضرا - يخاطب المنصور :

أَتَنَكَ أبا عامرٍ وَرْدَةٌ يُحَاكِ لَكَ الْمِسْكَ أَنْفَاسَهَا
كَعَذْرَاءٍ أَبْصَرَهَا مُبْصِرٌ فَعَطَّتْ بِأَكَامِهَا رَأْسَهَا

فاستحسن المنصور ما جاء به ، وتابعه الحاضرون ، فحسده أبو القاسم بن العريف - وكان حاضرا - فقال : هي للعباس بن الأحنف ، فناكره صاعد ، فقام ابن العريف إلى منزله ، ووضع أبيانها وأثبتها في دفتر ، وأتى بها قبل افتراق المجلس ، وهي :

عَشَوْتُ إِلَى قَصْرِ عَبَّاسَةٍ وَقَدْ بَدَّلَ النَّوْمُ حُرَّاسَهَا
فَأَلْفَيْتُهَا وَهِيَ فِي خِدْرِهَا وَقَدْ صَرَخَ الشُّكْرُ أَنْفَاسَهَا
فَقَالَتْ أَسَارِي عَلَى هَجْجَةٍ فَقُلْتُ : بَلَى فَرَمَتْ كَلِمَهَا
وَمَدَّتْ إِلَى وَرْدَةٍ كَفَّهَا يُحَاكِ لَكَ الْمِسْكَ أَنْفَاسَهَا
كَعَذْرَاءٍ أَبْصَرَهَا مُبْصِرٌ فَعَطَّتْ بِأَكَامِهَا رَأْسَهَا
وَقَالَتْ : خَفِ اللَّهُ لَا تَفْضَحَنَّ فِي ابْنَةِ عَمِّكَ عَبَّاسَهَا
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَمَا خُنْتُ نَاسِي وَلَا نَاسَهَا

قال : فحجل صاعد ، وحلف فلم يقبل ؛ وافترق المجلس على أنه سرقها (١) .
قلت : له شرح على الجمل ، وقفت عليه .

(١) جذوة المقتبس ١٨٢ .

١١٣٤ — حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينى السبتيّ

أبو عليّ

نزِيل تِلْمَسَان . قال في تاريخ غرناطة : كان شريفاً ظريفاً ، شاعراً أديباً لَوذَعِيّاً ، مهذباً ، له معرفة بالعربيّة ، ومشاركة في الأصول والفروع ، حجّ ودخل غرناطة ، ووليّ القضاء ببلاد مختلفة ، ثم قضاء الجماعة بتِلْمَسَان .

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة ، ومات يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

١١٣٥ — حسان بن عبد الله بن حسان الإشتجيّ أبو عليّ

قال ابنُ الفَرَضِيّ : كان نبيلاً في الفقه ، حافظاً للرأى ، معتنياً بالحديث والآثار ، متصرفاً في اللغة والإعراب والروض ومعاني الشعر وعلم العدد ، لم يكن باستحجة أحد قبله ولا بعده مثله . سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره ومن إسماعيل بن إسحاق الحافظ . مات في عشر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة عن ستّ وخمسين سنة^(١) .

١١٣٦ — حسان بن مالك بن أبي عبدة اللغويّ الأندلسيّ

أبو عبدة الوزير

قال ياقوت : من أئمة اللغة والأدب وأهل بيت جلالة ووزارة ، له كتاب ربيعة وعقيل . واستوزره المستظهر عبد الرحمن بن هشام . ومات عن سنّ عالية قبل العشرين وثلثمائة^(٢) .

ومن شعره :

إِذَا غَبْتُ لَمْ أَحْضَرْ وَإِنْ جِئْتُ لَمْ أَسْلَمْ فَسَيَانِ مَتْنِي مَشْهَدٌ وَمَغِيبٌ^(٣)
فَأَصْبَحْتُ تَيْمِيّاً وَمَا كُنْتُ قَبْلَهَا لَتَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيْءَ نَسِيبٌ^(٤)

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٣٦ . (٢) في ياقوت : « سنة عشرين وثلثمائة »
(٣) معجم الأدباء ٧ : ٢٢١ - ٢٢٥ . (٤) ياقوت : « أشار في هذا البيت إلى قول الشاعر :
وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٌ وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ وَهُمْ شُهَدَاؤُ

١١٣٧ — حسان بن محمد الجبيليّ الإشبيليّ أبو جعفر

قال أبو حيان في النصار: كان لغويّاً أديباً مجيداً ، حسن الخطّ ، رأيتُه بقرْناطة ، وبها تُوفّي قبل خروجي منها ، وكان في كنف ملكها ابن الأحمر ، ورحل قديماً إلى تونس ، ومدح ملكها . انتهى .

١١٣٨ — حفص بن جزيّ البلوطيّ أبو عمر

قال ابنُ الفَرَضيّ: كان له بَصَرٌ بالنحو والغريب ، سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وغيره .

مات سنة ثلاث - أو ثنتين - وستين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة^(١) .

١١٣٩ — الحكم بن معبد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الأصم

الخرزاعيّ أبو عبد الله

قال أبو نُعيم في تاريخ أصبهان : صاحب أدب وغريب ، تفقّه على مذهب الكوفيّين ، وروى عن محمد بن مُحمّد وغيره .

وكان كثيرَ الحديث ، ثقةً .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين^(٢) .

أسفدنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١١٤٠ — الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام

ابن عبد الملك بن مروان بن أمية الأمير أبو العاص

قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً فصيحاً بليغاً شاعراً مجيداً أديباً ، شديد الحزم ، ماضى العزم ، ذا صولة ، حسن التدبير في سلطانه ، مبسوط اليد ، شجاع النفس ، عظيم العفو ،

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٤١ (٢) ذكر تاريخ أصبهان ١ : ٢٩٨

أراد أهل قُرْطُبة خلعه ، فأظهره الله عليهم ، وغزا وأسر ، وفتح الحصون ، ومات لأربع بَقَيْن من ذى الحجة سنة ست وثمانين ...^(١) عن اثنتين وخمسين .

ومن شعره :

نلتُ كلَّ الوصالِ بعدَ البعادِ فكأنني مَلَكْتُ كلَّ العبادِ
وتَنَاهَى السُّرُورُ إذ نلتُ ما لَمْ يَفْنُ فيه تَكَاثُفُ الأجسادِ

١١٤١ — جلاله بن الحسن الفهرى الأقلشى أبو الحسن بن المديونى

قال ابنُ عبد الملك : كان نحوياً أديباً عارفاً بهما ، كاتباً محسناً . كتب عن بعض الولاة ، ودعى بذى الوزارتين ، وسكن سرقسطة وغرناطة ، ودرّس بهما النحو والأدب . وله : تلخيص الفصوص فى العروض ، ورسائل تدلّ على إمكانه من الأدب

١١٤٢ — محمد بن محمد بن محمود أبو محمد الدينيسى النحوى

قال الصّفى : قدّم بغداد ، وسمع من ابن الجوزى وجماعة ، وكان فاضلاً فقيهاً ، كامل المعرفة بالنحو ، وله يدٌ فى فنون من العلم ، قليل الرغبة فى الدنيا ، مؤثراً لأُمُور الآخرة . مات بميافارقين فى رجب سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وقد جاوز السبعين بكثير .

ومن شعره :

رَوَتْ لى أحاديثَ الغرامِ صَبَابَتى بإسنادِها عن بانهِ العَلَمِ الفَرْدِ
عن الدَّمعِ عن طَرَفِ القَرِيحِ عن الجَوَى عن الشَّوْقِ عن قَلْبِ الجَرِيحِ عن الوَجْدِ

١١٤٣ — محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان الخطابى

من ولد زيد بن الخطاب ، أخى عمر رضى الله عنه . قال السّكّنى : ذكر الجهمّ الفغيران اسمه « محمد » بفتح الحاء ، وهو الصّواب . وقيل : اسمه أحمد .

(١) بياس فى الأصول .

وقال السَّمْعَانِيّ : سئِلَ عن اسمِهِ ، فقال : هو حمد ؛ لكنّ النَّاسَ كتبوه أحمد ، فتركتهُ عليه^(١) .

وقال الثَّعَالِبِيُّ فِي الْيَتِيمَةِ : كَانَ يُشَبَّهُ فِي زَمَانِهِ بِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ^(٢) .
وقال السَّمْعَانِيّ : كَانَ حُجَّةً صَدُوقًا ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَجَالَ خِرَاسَانَ ،
وَخَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَتَفَقَّهَ بِالْقِفَالِ الشَّاشِيِّ ، وَغَيْرِهِ . وَأَخَذَ الْأَدَبَ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ
وَإِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ ، وَأَلَّفَ فِي فَنُونٍ .
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَخَلَقَ .
وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ ، شَرْحُ الْبُخَارِيِّ ، شَرْحُ أَبِي دَاوُدَ ، الْعِزَّةُ ،
وغير ذلك .

مولده في رَجَبِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ ، وَمَاتَ بَسُتَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ . وَقِيلَ .
يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ رَيْبِعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ .
وَوَقَعَ فِي النِّتَظْمِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ غَلَطَ .

١١٤٤ — مُحَمَّدُ بْنُ فُورَجَةَ

تقدّم في محمد بن محمد للاختلاف في اسمه^(٣) .

١١٤٥ — مُحَمَّدُونُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْمُقَرِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ النِّيسَابُورِيُّ

قال الحَاكِمُ : حَدَّثَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَعُقَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ . وَعَنْهُ ابْنُ خَزِيمَةَ
وَأَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمَلِيُّ .

١١٤٦ — حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبَّابِ

قال السَّيِّئِيُّ فِيمَا نُقِلَ^(٤) عَنْ خَطِّهِ : مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ وَالضَّبْطِ وَالْخَطِّ الْحَسَنِ .

(١) الْأَنْسَابُ ١٨٠ . (٢) يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤ : ٣١٠ . (٣) ص ٩٦ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٤) ط : « نَقْلَهُ » ، تَحْرِيفٌ .

١١٤٧ — حمزة بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد ربه بن القاسم بن رزيق

ابن ثعلبة الأشعريّ الغرناطيّ أبو الحسن

قال ابن الزبير: كان أستاذًا مقررًا ، جليلاً ، عارفاً بوجوه القراءات ، وبالنحو والأدب .
أخذ عن عيَّاش بن خلف وسليمان بن نجاح . وأجاز له أبو عليّ النّسائيّ والصدّقيّ .
وإليه نُسِبَ مسجد حمزة بقرطبة .
كان حيّاً سنة تسع وخمسمائة .

١١٤٨ — حماد بن سلمة بن دينار

مولى ربيعة بن مالك . الإمام المشهور ، إمام الحديث ، وشيخ أهل البصرة في العربية ،
ذكره السيرافيّ في نعمة البصريّين ، فقال : لا أعلم أحداً من البصريّين أخذ عنه شيء^(١) من
النحو واسمه حمّاد غيره .

وسئل يونس : أيما أسنّ ، أنت أو حمّاد ؟ فقال : حمّاد ، ومنه تعلّمت العربية .
وقال الجرميّ : ما رأيت أفصح منه .
وكان يقول : مَنْ لحن في حديثي فقد كذب عليّ .

وكان سيبويه يستعمل عليه يوماً ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أخذ
من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء » ، فقال سيبويه : « ليس أبو الدرداء » ، فقال
حمّاد : لحنت يا سيبويه ، فقال : لا جرّم ؛ لأطلبنّ علماً لا تلجئنني فيه أبداً . ثمّ لزم الخليل .
انتهى ما ذكره السيرافيّ^(٢) .

وذكره الزّبيديّ في طبقات النحويّين ، وقال : قال أحمد بن سلمة : كان حمّاد بن سلمة
يمرّ بالحسن البصريّ في الجامع فيدعه ، ويذهب إلى أصحاب العربية يتعلّم منهم^(٣) .
وقال الذّهبيّ : كان إماماً رأساً في العربية فصيحاً بليغاً ، كبير القدر ، صاحب سنّة ،
شديداً على المبتدعة ، زاهداً حجة ، روى له مسلم والأربعة .

(١) ساقطة من ط . (٢) أخبار النحويّين والبصريّين ٤٢ ، ٤٣ . (٣) طبقات النحويّين واللغويّين ٤٨

وتوفى سنة سبع وستين ومائة، فقال بعضهم:
يا طالب النحو ألا فابك به بعد أبي عمرو وحماد^(١)

١١٤٩ — حماد بن هرمز أبو ليلى

ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين .

١١٥٠ — حنون بن إسحاق — وقيل ابن الحكم — بن حنون

اليعمري الأبتدي أبو الحسن

قال ابن الزبير : أستاذ نحوي ، أخذ عن ابن الأخضر .

وقال ابن عبد الملك : كان مبرزاً في علم العربية ، حافظاً للغات ، ذا كراً للآداب ، حسن الخط ، جيد الضبط ، تصدر لتدريس ما عنده .

١١٥١ — حيدرة الشيرازي ثم الرومي برهان الدين

كان علامة بالمعاني والبيان والعربية ، أخذ عن التفتازاني وشرح الإيضاح للقزويني شرحاً ممزوجاً ، وقدم الروم وأقرأ .
ومات بعد العشرين وثمانمائة .

أخذ عنه شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي ، وذكره لنا هو وغيره .

١١٥٢ — حيّان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيّان

ابن فرحون بن علم — بفتحتين — بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حدون بن حيّان الأنصاري الأوسي البلنسي الأروشي أبو البقاء .

قال ابن عبد الملك : كان نحويّاً لغويّاً أديباً شاعراً ، يشارك في الكتابة ، حسن الخط ، متقن الضبط ، تلا بالسبع على أبي الحسن بن النعمة ، وتأدّب بأبي الحسن بن إبراهيم بن سعد الخير ، وروى عن ابن أبي الحسن بن نجبة . وناظر عنده في كتاب سيبويه ، واتصّب للإقراء بجامع بلنسية .

ومات سنة تسع وستمائة .

(١) من قصيدة لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ، أوردها السيرافي في كتابه ٤٠ ، ٤١ .

فرائخ

١١٥٣ - خالد بن كلثوم الكلبي

قال الشيخ محمد الدين في اليلغة : لغوى ، نحوى ، راوية ، نسابة . له تصانيف ، منها أشعار القبائل .

وذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين في طبقة أبي عمرو الشيباني^(١)

١١٥٤ - خزعل - بفتح الخاء المعجمة والعين المهملة وسكون الزاى -

ابن عسكر بن خليل العلامة تقي الدين أبو محمد الشناني النحوي القرى
قال الصفي خليل المرائي^(٢) في مشيخته : هو أحد القراء المعروفين ، والفضلاء المشهورين ؛
عالم باللغة والنحو ، دخل بغداد وقرأ بها على أبي البركات بن الأنباري أكثر مصنفاته وعاد
فقطع عليه الطريق ، وأخذت^(٣) كتبه ، فأقام بالقدس يقرئ القرآن والعربية زماناً ، وانتفع به
الناس ، ثم ذهب إلى دمشق وسكنها إلى أن مات . وذكر أنه سمع من السكفي بلدانياته^(٤) ، وحدث
بها بقوله ، ولم يظفر بسماعه ، ولا نعلم له^(٥) إلا خيراً .

مات في الثالث والعشرين من رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

وذكر الصفي أنه أقعد في آخر عمره .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١١ .

(٢) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، أبو الصفا المرائي الحنبلي ؛ ذكره ابن الجزري في
طبقات القراء (١ : ٢٧٥ ، ٢٧٦) ؛ وقال : إنه « توفي سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة
بالقاهرة » . (٣) ط : « فأخذت » ، وما أثبتته من ت والأصل .

(٤) ط : « بلدانيته » ، وما أثبتته من ت والأصل . (٥) ف ت وط : « منه » .

وقال الحافظ الرشيد العطار : سألتناه أن ينشدنا شيئاً من نظمهِ ، فقال بديهاً :
يقولون أنشدنا من الشعر قطعةً فقلت أمثلي يُنشد السادة الشعراً
ومن كان مثلي في الحضيض محنةً يُنشد شعراً من علا قصره الشعري!

١١٥٥ — خزيمة بن محمد بن خزيمة الأسديّ النحويّ

من أهل الحلة المزيديّة ، قال ابن النجار : يقال : إنه أول من انتشر عنه النحو بتلك البلاد، وتخرّج به جماعة . وله شعر .

١١٥٦ — خشاف الكوفيّ

صاحب اللغة . مات سنة خمس وسبعين ومائة^(١) .

١١٥٧ — خصيب الكلبيّ الموزوريّ

قال الزبيديّ وابن عبد الملك : كان نحويّاً لغويّاً . وله مصنف في اللغة على نحو مصنف أبي عبيد القاسم بن سلام ، وكان أستاخ مورور يذكرون أن الفرائق^(٢) كان يأتي من قرطبة من قبل أميرها^(٣) إليه ، فيستفتيه في السكامة من اللغة والمسألة من العربية التي تحدث عندهم ، فيجيبه عنها . ذكره الزبيديّ في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس^(٤) .

١١٥٨ — الخضر بن ثروان بن أحمد بن أبي عبد الله الشعليّ

الثومانيّ — بضم الفوقانية وسكون الواو وبعدها مثلثة — أبو العباس الفارق الجزريّ النحويّ

الضرير .

(١) ذكره القفطيّ في إنباه الرواة ١ : ٣٥٥ ، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ .

(٢) الفرائق : الذي يدل صاحب البريد على الطريق .

(٣) في الزبيديّ : « لأنّ الفرائق كان يأتي من قرطبة من الخليفة محمد رضى الله عنه إلى خصيب » .

(٤) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨١ .

قال ياقوت في مُعْجَم البلدان^(١) : ولد بالجزيرة ، ونشأ بميافارقين ، وأصله من تومانا . وكان عالماً بالنحو مقرئاً فاضلاً ، أديباً عارفاً ، حسن الشعر ، كثير المحفوظ . قرأ اللغة على ابن الجواليقي والنحو على ابن الشجري ، والفقه على أبي الحسن الآبنوسي ، وكان ببغداد^(٢) .

وله محفوظات كثيرة ؛ منها المجلد^(٣) ، وشعر الهذليين ، وشعر رؤبة وذو الرمة . لقيته بمرّ وسرخس ونيسابور في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة خمس وخمسمائة^(٤) .

وأنشدنا لنفسه :

كُتِبْتُ وَقَدْ أُوْدِيَ بِمُقَدَّتِي الْبُكَاءُ وَقَدْ ذَابَ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْكَ سَرَادُهَا
فَقَالُوا رَدَّتْ لِي نَحْوَكُمْ مِنْ رِسَالَةٍ وَحَقَّكُمْ إِلَّا وَذَلِكَ سَوَادُهَا
١١٥٩ — الخضر بن رضوان بن أحمد العذريّ الغرناطيّ أبو الحسن

النحوي القرطبي

كان نحويّاً فقيهاً حافظاً مقرئاً ، موصوفاً بالزاهية ، فاضلاً حاذقاً . أخذ عن عليّ بن الباذش وغيره ، وروى عنه أبو عبد الله النعمريّ الحافظ . وأقرأ العربية وغيرها ، وأخذ عنه الناس كثيراً .

ومات في حياة شيخه ابن الباذش سابع عشر شوال سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة . ذكر ذلك ابن الزبير وابن عبد الملك .

(١) معجم البلدان ٢ : ٤٣١ ، ٤٣٢ . (٢) بعدها في معجم البلدان : « يسكن المسجد المعلق المقابل لباب التوبى من دار الخلافة » . (٣) بعدها في معجم البلدان : « والمجهلين وأخبار الأصمعي » . (٤) في معجم البلدان : « لقيته أولاً ببغداد وسمع معنا غريب الحديث لأبي عبيد على أبي منصور الجواليقي ، ثم لقيته مرة بنيسابور ومرة في سنة ٥٤٤ ، وسألته عن مولده فقال : في سنة ٥٦٥ بجزيرة ابن عمر ، كتبت عنه شيئاً من أشعاره وأشعار غيره ؛ وأنشدنا لنفسه :

وَذِي سَكَرٍ نَبَّهْتُ لِلشَّرْبِ بَعْدَ مَا جَرَى النَّوْمُ فِي أَعْطَافِهِ وَعِظَامِهِ
فَهَبَّ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَةُ الْكَرَى وَقَدْ لَبِسَتْ عَيْنَاهُ نَوْمَ مَرَامِهِ

١١٦٠ — خطَّاب بن مسامة بن محمد بن سعيد بن بُتري بن إسماعيل

ابن سليمان بن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله أبو المغيرة الإياديّ

قال ابن الفَرَضِيّ: كان بصيراً بالنحو والغريب، حافظاً للرأى، نبيلاً بحباب الدّعوة، زاهداً من الأبدال. سمع من أحمد بن خالد، وأسلم بن عبد العزيز وغير واحد، وحجّ فسمع بعصر من أحمد بن مسعود الزّنبريّ النّحويّ وأبي جعفر النّحاس وابن الورّْد، وبمكة من ابن الأعرابيّ.

مات يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من شوال سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة. ومولده سنة أربع وتسعين ومائتين^(٢).

١١٦١ — خطَّاب بن يوسف بن هلال القرطبيّ أبو بكر المارديّ

قال ابنُ عبد الملك^(٣): كان من جِلّة النّحاة ومحقّقيهم والمتقدّمين في المعرفة بعلوم اللّسان على الإطلاق. روى عن أبي عبد الله بن الفخّار وأبي عمر أحمد بن الوليد وهلال بن عريب، وروى عنه ابنه: عبد الله وعمر، وأبو الحزم الحسن بن محمد بن غلّيم، وتصدّر لإقراء العربيّة طويلاً، وصنّف فيها.

واختصر الزّاهر لابن الأنباريّ. وله حظٌّ من قرّض الشعر.

مات بعد الخمسين والأربعمائة.

قلت: وهو صاحب كتاب التّرشيح؛ ينقل عنه أبو حيّان وابن هشام كثيراً.

(١) ابن الفرضي: «عبد الله بن الورْد». (٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ١٥٨، ١٥٩.

(٣) هو محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي أبو عبد الله. مؤرخ أديب، من القضاة، من أهل مراکش. ولى القضاء بها مدة، ثم نفي لحدة خلقه. وتوفى بتلمسان سنة ٧٠٣. ومن كتبه (الذيل والتكملة لكتاب الصلاة). الأعلام للزركلي ٧: ٢٦١.

١١٦٢ — خَلَفَ الْأَحْمَرُ الْبَصْرِيُّ أَبُو مِحْرَزٍ بَنَ حَيَّانَ

مولى بلال بن أبي بُرْدَةَ . كان راويةً ثقةً ، علامةً ، يسلك مسلِكَ الأصمعيّ وطريقه ، حتى قيل : هو معلم الأصمعيّ ، وهو والأصمعيّ فتقًا المعاني ، وأوضّحا المذاهب ، وبينّا المعالم . وكان الأخفش يقول : لم يدرك أحداً أعلم بالشعر من خَلَفَ الْأَحْمَرُ والأصمعيّ . وقال أبو الطيب : كان خلف يصنعُ الشعرَ وينسُبه إلى العرب ؛ فلا يعرف ، ثم نسك . وكان يختم القرآن كلَّ ليلة ، وبذل له بعض الملوك مالا عظيما على أن يتسكّم في بيت شعر شكّوا فيه ، فأبى ذلك ^(١) .

وصنّف: جبال العرب وما قيل فيها من الشعر . وله ديوان شعر حمّله عنه أبو نُوَاس . ومات في حدود الثمانين ومائة .

١١٦٣ — خَلَفَ بَنُ أَفْلَحَ أَبُو الْقَاسِمِ الطُّرْطُوشِيُّ

مولى بنى مُيسَّر . قال ابنُ الزبير . مَقْرَى نُحْوَى ، أخذ القراءات على أبي عمرو الدانيّ الحافظ ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن سعدون الوشّاق .

١١٦٤ — خَلَفَ بَنُ سَلْمَانَ بَنُ عَمْرُونَ الْبَزْزَارُ الصَّنْهَاجِيُّ

ثم القرطبيّ أبو القاسم

ويقال له ثقيل ^(٢) . قال ابنُ الفَرَضِيِّ : كان نحوياً لغوياً ، شاعراً . كتب عن أبي عليّ البغداديّ وغيره ، وكان حسن الخطّ ، ولى قضاء شَدُونَةَ وَالْجَزِيرَةَ ، ومات بقرطبة ليلة الاثنين ، سلخ ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ^(٣) .

(١) مراتب النحويين ٤٧ . (٢) ابن الفرضي : « بقليل » .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٣ .

١١٦٥ — خَلَفَ بَن طازَنكَ - بفتح الزاى وتشديد النون المفتوحة -

مسعود الدولة النحوى

كذا ذكره فى المغرب والخريدة ، وقال : كان مقدّم الشعراء فى أيام الأفضّل بن أمير الجيوش .

ومن شعره :

ما أطاقوا تأمّل الجيشِ حتّى كَلِمَتُ كُلِّ مَقَلَةٍ بِسِنانِ
غَنَّتِ البَيْضُ فى طِلائِهِمْ غِناءً ما سَمِعناه فى كِتابِ الأغانِ

١١٦٦ — خَلَفَ بَن عبد العزيز بن محمد العافى القَبْشورى

- بفتح القاف وسكون الموحدة وضم المثلثة - الإشبيل

قال الصّفى : كان له معرفة بالنحو واللغة .

وقال الذهبى : كان له باعٌ مديد فى الترسّل والنّظم ، مع التقوى والخير .

وقال فى الدرر : قرأ على الدّبّاج القراءات ، وكتب سيبويه ، وروى بالإجازة عن النّجيب وغيره ، وكتب لأمر سبّئة ، وحدث وحجّ مرتين^(١) .

ولد سنة خمس عشرة وسبّئة ، ومات فى المدينة فى أوائل سنة أربع وسبّئة .

وله :

رجوتُكَ يا رَحْمَنُ إِنَّكَ خَيْرُ مَنْ رَجَاهُ لِفُقْرانِ الجرائِمِ مُرَجِّجِ
فَرَحَتِكَ العُظمى الّتى ليس بابها - وحاشاك - فى وَجْهِ المَسِيِّءِ مُرَجِّجِ

١١٦٧ — خَلَفَ بَن عمر الشّقرى البَلْكنسى أبو القاسم الأخفش

وهو ثالث الأخفشين من النّحاة . قال ابنُ عبد الملك : كان ماهراً فى العرّوض ، وكان للآزمته النّسخ ربّما أشكل عليه بعضُ الألفاظ فأَنف من الجهل ، وسَمَتْ هِمَّتُهُ إلى تعلّم

(١) . الدرر الكامنة ٢ : ٨٥

العربية ، فقرأها وهو في عشر الأربعين ، وبرع فيها حتى أقرأها . وكان حسن التفهيم والتلقين ، ورآقا محسنًا ضابطا ، روى عنه ابن عُزَير .
ومات بعد الستين وأربعمائة .

١١٦٨ — خَلَفَ بن فَتْح بن جُودَى القيسى اليا بُرَّى —

بتحتمانية وألف وباء موحدة مضمومة وراء مشددة أبو القاسم . كان مقرئًا نحويًا حافظًا للحديث ، حاذقا به غزير الرواية ، مقتفياً آثار الصالحين ؛ روى عن أبي طالب مكي وأبي عبدة حسان بن مالك .

وصنف شرح مُشكل الجمل للزجاجي .
ومات عقب ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .
ذكره ابن الزبير وابن عبد الملك . وذكر في جمع الجوامع في بناء المصدر .

١١٦٩ — خَلَفَ بن المختار الأطرا بلسي —

قال الزُّبَيْدِيُّ : كان صاحب نحو ولغة . ولد سنة مائتين وخمس عشرة ، وتوفي سنة تسعين ومائتين^(١) .

١١٧٠ — خَلَفَ بن يعيش بن سعيد بن أبي القاسم الأصبحي أبو القاسم
قال ابنُ عبد الملك : كان مقرئًا جليلاً نحويًا حاذقا ، حسن التقييد ، ضابطاً متقناً ،
روى عن الأعمى الشَّتَمَرِي وأبي علي الغساني ، وجماعة .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

١١٧١ — خلف بن يوسف بن فرّتون أبو القاسم بن الأبرش

الأندلسي الشنتريني النحوي

قال في الرّيحانة : كان إماماً في العربيّة واللّغة ، له حظ من الفرائض ؛ يستظهر كتاب سيبويه وأدب الكتّاب والمقتضب والكامل ، روى عن أبي عليّ النّسائي وأبي الرّبيع الضّرير . يعرف بالبريطل وابن الباذش وعاصم الأدب ، وعنه أبو الوليد بن خيرة القرطبي ، وبه تدرب في اللسان ، وتخرّج . وكان من أهل الزّهد والانقطاع إلى الله تبارك وتعالى ، قائماً باليسير ؛ لا يدخل في ولاية ، ولا يُقبل على إقراء في جامع ولا إمامة ، ودعى إلى القضاء فأَنف منه وأبي ، وكان له حظّ وافر من الحديث والفقه والأصليين . مات بقرطبة في ذي القعدة سنة خمس مائة وثلثين وثلثين .

ومن شعره يرثى جميلاً غرق :

الحمد لله على كلّ حالٍ قد أطفأ المَاءَ سِرَاجَ الجَمَالِ
أطفأه ما كان محبّاً له قد يُطفئ الزَّيْتُ ضِيَاءَ الدُّبَالِ

وله :

لو لم يكن لي آباءٌ أَسُودُ بهم ولم يُثبِتْ رجالُ الغَرَبِ لي شَرَفَا
ولم أنلْ عند مَلِكِ العَصْرِ منزلةً لكان في سيبويه الفخرُ لي وكَفَى
فكيف عِلْمٌ ومجدٌ قد جمعتُهُما وكلّ مختلفٍ في مثلِ ذا وَقَفَا

١١٧٢ — الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيديّ البصريّ

أبو عبد الرحمن

صاحب العربيّة والعروض . قال السّيرافي : كان الغاية في استخراج مسائل النّحو وتصحيح القياس فيه ؛ وهو أوّل مَنْ استخرج العروض ، وحصر أشعار العرب بها ، وعمل أوّل كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتبيّن ضبط اللّغة . وكان من الزّهاد في الدّنيا ، والمنقطعين إلى العلم ؛ ويروى عنه أنه قال : إن لم تكن هذه الطائفة أولياء فليس لله وليّ .

ووجه إليه سليمان بن عليٍّ من الأهواز^(١) - وكان واليهات يلتمس منه الشخص من إليه وتأديب أولاده ، فأخرج الخليل إلى رسوله خبزاً يابساً وقال : ما عندي غيره ، وما دمتُ أجدّه فلا حاجة لي في سليمان ، فقال الرسول : فماذا أبلغه عنك ؟ فأنشأ يقول :

أبلغُ سليمانَ أنِّي عنك في سعةٍ وفي غنى غير أنِّي لستُ ذا مالٍ
سَخَى بنفسِي أنِّي لا أرى أحداً يموتُ هزلاً ولا يَبْقَى على حالٍ
وكان يقول الشعر^(٢) ، فمنه :

لو كنتَ تعلمُ ما أقولُ عذرتَنِي أو كنتَ تجهلُ ما أقولُ عذلتُكَ
لكنَّ جهلتَ مقالتي فعذلتَنِي وعلمتُ أنك جاهلٌ فعذرتُكَ

ومنه :

وقبلكَ داوى المريضَ الطَّبيبُ فعاشَ المريضُ وماتَ الطَّبيبُ
فكن مستعداً لدارِ الفناء فإنَّ الذي هو آتٍ قريبُ

وهو أستاذ سيبويه ، وعامة الحكاية في كتابه عنه ؛ وكما^(٣) قال سيبويه : « وسألته »
أو « قال » من غير أن يذكر قائله فهو الخليل . انتهى ما ذكره السيرافي .

وقال غيره : روى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرها ، وأخذ عنه سيبويه والأصمعيّ
والنضر بن شميل ؛ وكان خيراً متواضعاً ، ذا زهدٍ وعفاف ، يقال : إنه دعا بمكة أن يرزقه
الله تعالى علماً لم يسبق له ، فرجع وفتح عليه بالعروض .
وكانت له معرفة بالإيقاع والنظم ، وهو الذي أحدث له علم العروض ، فإنهما متقاربان
في المأخذ .

وقال النضر بن شميل : أقام الخليل في خُصٍّ بالبصرة لا يقدر على فلسين وتلامذته
يكسبون بعلمه الأموال .

وكان آية في الذكاء ، وكان الناس يقولون : لم يكن في العربية بعد الصحابة أذكى منه .
وكان يحجّ سنة ، ويغزو سنة .

(١) السيرافي : « من أرض السند » . (٢) السيرافي : « وكان الخليل يقول الشعر البيتين
والثلاثة ونحوها في الآداب ، كمثل ما يروى له » . (٣) السيرافي : « وكل ما قاله سيبويه » .

ويقال : إنه كان عند رجل دواء لظلمة العين ينتفع به الناس ، فأتوا واحتاج الناس إليه ، فقال الخليل : أله نسخة معروفة ؟ قالوا : لا ، قال : فهل له آنية كان يعملها فيها ؟ قالوا : نعم ، قال : جيئوني بها ، فجاءوه ، فجعل يشم الإناء ، ويخرج نوعاً نوعاً ، حتى أخرج خمسة عشر نوعاً ، ثم سئل عن جمعها ومقدارها ، فعرف ذلك ، فعمله وأعطاه الناس فانتفعوا به ؛ ثم وجدت النسخة في كتب الرجل ، فوجدوا الأخطا ستة عشر خطأ ، كما ذكر الخليل لم يفته منها إلا خلط واحد . وهو أول من جمع حروف المعجم في بيت واحد وهو :
صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذْ بَرَعَتْ يَحْطَى الضَّجِيعُ بِهَا نَجْلَاءُ مِعْطَارُ
ومن كلامه : ثلاثة تنسيني المصائب : مرّ الليالي ، والمرأة الحسناء ، ومحادثات الرجال .
والفراهيدي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر بن الأزد .
ويقال له أيضاً : فرهودي ، وهو واحد الفراهيد .

وأبوه أول من سُمّي أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

شرح حال الكتاب المسمّى بالعين

اختلف الناس في نسبته إلى الخليل ، فقال أبو الطيّب اللغوي : ليس له ، وإنما هو لليث ابن نصر بن سيار ، وقيل : عمل الخليل منه قطعة من أوله إلى كتاب العين ، وكمّله الليث ، لأنّ أوله لا يناسب آخره ، وهذا قد تقدّم في قول السيرافي .

وقيل : بل أكمله ، وإنه بدأه بسياق خارج الحروف ، ثم بإحضاء أبنية الأشخاص وأمثلة أحداث الأسماء ، فذكر أن مبلغ عدد أبنية كلام العرب المستعمل والمهمّل على مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرير اثنا عشر ألفاً وثلثمائة ألف وخمسة عشر ألفاً وأربعمائة واثنا عشر ، الثنائي سبعمائة وستة وخمسون ، والثلاثي تسعة عشر ألفاً وستمائة وخمسون ، والرباعي أربعمائة ألف وأحد وتسعون ألفاً وأربعمائة ، والخماسي أحد عشر ألف ألف وسبعمائة وثلاثة وتسعون ألفاً وستمائة . ذكر ذلك حمزة الأصهباني في كتاب الموازنة فيما نقله عنه المؤرخون .

وهذا صريح في إنه أكمله .

وقال ابن المعتز : كان الخليل منقطعاً إلى اللبث فيما سنّفه وخصّه به ، حفظى عنده جدّاً ، ووقع عنده موقماً عظيماً ، ووهب له مائة ألف ، وأقبل على حفظه وملازمته ، فحفظ منه النصف ، واتفق أنه اشترى جارية نفيسة ، فنارت ابنة عمه ، وقالت : والله لأغيطنّه ، وإن غظته في المال لا يبالي ، ولكنى أراه مكبّاً ليله ونهاره على هذا الكتاب ، والله لأجمعته به . فأحرقتّه ؛ فلما علم اشتدّ أسفه ؛ ولم يكن عند غيره منه نسخة . وكان الخليل قد مات ، فأملى النصف من حفظه ، وجمع علماء عصره ، وأمرهم أن يكملوه على نمطه ، وقال لهم : مثّلوا واجتهدوا ، فعملوا هذا التصنيف الذى بأيدي الناس .

وللخليل من التصانيف غير العين : كتاب النعم ، الجمل ، العروض ، الشواهد ، النقط والشكل ، كتاب فائت العين ، كتاب الإيقاع .

توفّي الخليل سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل : سنة سبعين ، وقيل ستين ، وله أربع وسبعون سنة . وسبب موته أنه قال : أريد أن أعمل نوعاً من الحساب ، تمضى به الجارية إلى القاضي فلا يمكنه أن يظلمها ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدته سارية وهو غافل فأنصدع ومات .

ورُئي في النوم فقيل له : ما صنع الله بك ؟ فقال : رأيت ما كنت فيه ! لم يكن شيئاً ، وما وجدت أفضل من سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وتكرّر في جمع الجوامع .

١١٧٣ — خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد

ابن عبد الله السكوني

من أهل كبلّة أبو الحسن ، وأبو محمد . قال ابن الزبير وابن عبد الملك وغيرهما : كان من ذوى البيوت العلميّة ، فقيها حافظاً مقرئاً ، متقناً نحوياً ماهراً ورعاً ، فاضلاً ، بارعاً في نظمه ونثره ، زاهداً ، تلا على ابن الأخضر ، وروى عنه وتأدّب به وبابن أبي العافية . وهو من بيت علمٍ ودينٍ وفقهٍ ، سواء في ذلك رجالهم ونساؤهم وخدمهم .

أقرأ بلبلة القرآن والتجو واللغة والحديث ، وأمّ بجامعها . وكان يؤثر الخمول ، وطُلب للقضاء ففرّ ، فوجّه إليه فارسان فأدركاه ، فدفع إليهما دراهم ووعدهما بجزيل الأجر إن تركاه ، ففعلوا ، ونجا بنفسه . وطُلب مرة أخرى فأجاب ، ثم رغب وألح في الاستعفاء فترك . وكان من كبار مَنْ جمع الله له العلم والعمل ، وله أملاك ورثها قنع بها ، وربما استعان بكتب الوثيقة على طريقة لا تخرجه عن ورّعه ، ولا تقدح في زهده وفضله .
وروى عنه ابنه الحافظ أبو العباس .

ومات بلبلة ثانی رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وقد ناهز الثمانين .

١١٧٤ — خليل بن محمد بن عبد الرحمن النحويّ

أبو محمد النيسابوريّ

قال الحاكم : سمع عبد الله بن المبارك ، وروى عنه محمد بن عبد الوهاب .

١١٧٥ — خميس بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الحسن

أبو الكرم الوسطيّ الحوزيّ - بفتح الحاء المهملة - الحافظ النحويّ

كذا وصفه ياقوت في عدة مواضع من معجمه ، وقال : له أمثال^(١) .
روى عنه السلفيّ .

وقال الصفيّ : جمع بين حفظ القرآن وعلمه ، والحديث وحفظه ومعرفة رجاله ، وانتهت إليه الرئاسة في وقته بواسط .
مات سنة عشر وخمسمائة .

وله :

لمبتدع يدعو بهنّ إلى الردى	تركت مقاليد الكلام جيمها
دعاة إلى سبل المكارم والهدى	ولا زمت أصحاب الحديث لأنهم
إذا قال قلدت النبيّ محمداً	وهل ترك الإنسان في الدين غاية

(١) معجم الأدباء ١١: ٨١

حرف الدال

١١٧٦ — داود بن أحمد بن داود النافق الخضر اوى أبو سليمان

قال ابن عبد الملك : كان نحويًا ماهراً ، درّس العربيّة ببلده زماناً ، وكانت له مشاركةٌ حسنةٌ في غير ذلك من المعارف .
روى عن أبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن أحمد القُباعيّ وأبي القاسم الشَّهيليّ . مات ببلده قبل سبعمائة .

١١٧٧ — داود بن عمر بن إبراهيم الشاذليّ الإسكندريّ

قرأت بخطّ الشيخ كمال الدين والد شيخنا الشُّمْنِيّ : من الأئمة الرّاسخين ، تفقّه على مذهب مالك ، له فنون عديدة ، وتصانيف مفيدة . صحب الشيخ تاج الدّين بن عطاء الله ، وأخذ عنه طريق التصوّف ، وكان يتكلّم على طريق القوم .
صنّف : مختصر التلقين للقاضي عبد الوهاب في الفقه ، يختصر الجمل للزجاجيّ ، بديع . وله كتاب في المعاني والبيان ، وغير ذلك .
مات بالإسكندرية سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١١٧٨ — داود بن محمد بن صالح النحويّ المروزيّ أبو الفوارس

كذا ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : قدم مصر ومات بها سنة ثلاث ومائتين .
ومائتين . وذكره الزُّبيديّ في الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيّين^(١) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٨ .

١١٧٩ — داود بن الهيثم بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان

أبو سمد التنوخي الأنباري الكوفي

قال الخطيب : كان نبويًا لنويًا ، حسنَ العلم بالمعروض واستخراج المعنى ، فصيحاً كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار .

وله الشعر الجيد . أخذ عن ابن السكيت وتعلم ، وسمع من جده إسحاق وعمر ابن شبة ، وعنه ابن الأزرق وجماعة .

وله كتاب في النحو على مذهب الكوفيين ، وآخر في خلق الإنسان ، وغير ذلك . مات بالأنبار سنة ست عشرة وثلثمائة ، وله ثمان وثمانون سنة^(١)

١١٨٠ — داود بن ديزيد أبو سليمان القرطبي السعدي

من أهل قلعة يمحسب . قال ابن الزبير : بقيّة النحاة بالاندلس . الأستاذ الفاضل ، الورع الزاهد ، صدر النحويين في عصره ، وبقيّة الزهاد في دهره .

روى عن ابن الباذش وأخذ عنه ، ولزمه إلى أن مات ، وكان أجل أصحابه ، وتصدّر للإقراء في حياته ، وكان يُجملّه ويؤثره بطائفة من طلبته ، وكتب له إجازة طنّانة ، وصفه فيها بالتحقيق وجلالة المرتبة في العربيّة ، وقد ذكرنا عيونها في الطبقات الكبرى وكان يُقرئ العربية والأدب واللغة ، ويستفتح مجلسه بأمّ القرآن تبرّكا ، ويسمع الحديث في رمضان بدلاً من كتب الأشعار .

وكان غزير الدمة ، كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث ، وكان يأكل الشعير ، ولم يأكل لحماً من الفتنة الأولى لأجل المغام والمكاسب . انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل أن السلطان دعاه لإقراء بنيّه ، فقال : والله لا أهنت العلم ، ولا مشيت به إلى الديار ،

(١) تاريخ بغداد للخطيب . ٣٧٩ : ٨

ثم انتقل إلى قرطبة ، وكان يسأل الله تعالى الموت بها ، فمات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسة ، ومولده بعد الثمانين وأربعمائة يسير
وكان آخر النحاة بقرطبة والزهاد بها ، روى عنه ابن خروف وغيره .

١١٨١ — دحان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحان بن عثمان

ابن مطرف بن النعمان بن مرغم بن ذبيان بن فتوح بن نصر الأنصاري المالقي أبو عامر
قال ابن الزبير : مقرر نحوي . روى عن النحوي أبي مروان بن عبيد البكري ،
وأخذ عنه القراءات ، وحدث عنه ابنه أبو بكر عبد الرحمن المقرئ النحوي .

حرف الذال

١١٨٢ — ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد أبو جعفر العلويّ

الحسينيّ الشافعيّ

قال الذهبيّ: "نحويّ سمع ببغداد من الكاشغريّ وابن الخازن ، ودرس بالمستنصرية .

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة

ومات في شعبان سنة خمس وثمانين .

عرف الزاء

١١٨٣ - ربيع بن أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد الأشعريّ

القرطبيّ أبو سليمان

قال ابن جرير وابن عبد الملك : كان حافظاً للغة ، ذا كرا للآداب ، محدثاً كثيراً صالحاً
فيها ضابطاً ، سرأبيه وابن سُرّال ، وتلا على أبي القاسم بن محمد بن الشراط ، وتأدّب
بأبي بكر غالب . أبي القاسم سراط ، وولى قضاء قرطبة .
وكان رجلاً . يلبده من ذوى البيوت الشهيرة الفضل .
ولد في ذى القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية سنة ثلاث وثلاثين
وسمئة .

١١٨٤ - ربيع بن محمد الكوفيّ عفيف الدين

له شرح مقصورة ابن دريد ، رأيت خطّه عليها في جمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين
وسمئة .

١١٨٥ - ربيعة بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن يحيى بن نزار المنيّ

الحضرميّ الدّمّارى أبو نزار

قال الخزرجى : كان إماماً عالماً ، حافظاً عارفاً باللغة ، أديباً أريباً شاعراً ، حسن الخطّ ،
ديناً ورعاً كثير التّلاوة والتّعبد والافتراء . رحل إلى خراسان ، وسمع منه خلق .
ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات في ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع
وسمئة .

ذكره الشُّبْكِيُّ في طبقات الشافعية ، وقال : سمع عن السَّنْفِيِّ وَخَلْقٍ ، وعنه المنذريّ وابن خليل وجماعة^(١) .

أنشد له القوصيّ في معجمه ، قال : أنشدنا أبو نزار لنفسه :

بَيِّتَ لَهْيًا بَسَاتِينَ مُزَخْرَفَةً كَأَنَّهَا سُرِقَتْ مِنْ دَارِ رِضْوَانِ
أَجَرَتْ جَدَاوِلَهُ ذَوْبُ اللَّجَيْنِ عَلَى حَصْبًا مِنَ الدُّرِّ مَحْلُوطِ بَعْقِيَانِ
وَالطَّيْرَ تَهْتَفُ فِي الْأَعْصَانِ صَادِحَةً كضارباتِ مِرَامِيرٍ وَعِيدَانِ
وَبَعْدَ هَذَا لِسَانُ الْحَالِ قَائِلَةٌ مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ مِنْ أَمْنٍ وَإِيمَانِ!

١١٨٦ — رضوان بن حُجْر الأمويّ النعَرَناطيّ أبو النّعيم

قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب والفقه ، وكان النحو يغلب عليه .

مات بعد الأربعين وخمسمائة .

١١٨٧ — رضوان بن عبد الله البلبنسيّ أبو المجد

قال ابنُ مَكْتُومٍ : قال أبو حَيَّان : كانت له اليد الطُولَى في النحو واللغة والأدب .

١١٨٨ — الرضيّ الإمام المشهور

صاحب شرح الكافية لابن الحاجب ، الذي لم يؤلّف عليها — بل ولا في غالب كتب النحو — مثلها ، جمعاً وتحقيقاً ، وحسنَ تعليل . وقد أكتبَ النَّاسُ عليه ، وتداولوه واعتمده شيوخ هذا العصر فمن قَبَلَهُمْ ، في مصفّاتهم ودروسهم ، وله فيه أبحاث كثيرة مع النّجاة ، واختيارات جَمَّة ، ومذاهب ينفرد بها ؛ ولقبه نجم الأئمة ، ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته ؛ إلا أنه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمئة .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ٥٥٦ . (٢) الإحاطة ١ : ٥٥

وأخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن عزم بمكة، أن وفاته سنة أربع وثمانين، أوست .
الشك متى .
وله شرح على الشافية .

١١٨٩ — رفيع بن سلمة المعروف بدماذ

ذكره الزُّبيدي في طبقات النُّحاة والشيخ مجد الدين في البلغة فقال : كان كاتبَ
أبي عبيدة ، وأوثق الناس عنه ، سمع منه المازني^(١) .

١١٩٠ — رَوْح بن أحمد بن يوسف الجذامي

أبو زُرعة القرطبي المعروف بابن هُود
كان عُلوفًا بالفقه ، مبرزًا في النحو ، رتيان من الأدب ، فاضلاً صينًا ، عدلاً تامَّ المروءة ،
تأدب بابن الشراط أبي القاسم ، وتلا عليه .
ومات في تاسع عشر ربيع الأول سنة عشرين وستمائة عن خمس وستين . ذكره
ابن الزُّبير .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ١٩٨

صرف الزاى

١١٩١ — الشيخ زاده الشيخ الشيوخونية المعجمي

قال ابنُ حَجَرٍ : كان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف ، وله اقتدار على حلّ المشكلات من هذه العلوم . قدم من بلاده إلى حلب ، ثم القاهرة ، ووليَ مشيخة الشيوخونية ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضَعُفَ فطال ضعْفُهُ ، فشَنَعَ عليه الكمال بن العديم ؛ أنه خَرِفَ ، ووُثِبَ على الوظيفة واستقرَّتْ فيها بالجاء ، فتألَّم لذلك هو وولده محمود . ومات عن قُرْبِ سنة ثمان وثمانائة .

١١٩٢ — أبو زُرعة الفزارى

ذكره الزُّبَيْدِيُّ والشيخ مجد الدين ، فقالا : لغوى . لم تقف على اسمه ^(١) .

١١٩٣ — زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد

ابن عمر اللحياني الهنتاني

صاحب تونس . قال الصفدي : كان فقيهاً فاضلاً ، قد أتقن العربية ، واطَّلَعَ على غوامض المعاني الأدبية ، ونظم الشعر ، وأتى فيه بالسَّحَر ، ووَزَرَ لابن عمِّه المستنصر مدة ، ثم ملك سنة ثمانين وستمائة ، ثم خلع ، ثم حجَّ سنة ثمان عشرة وسبعمائة . واجتمع بالتقي بن تيمية ، ورجع إلى تونس ، وقد مات صاحبها ، فملَّكوه ، ولَقَّبَ القائم بأمر الله ، فوُثِبَ عليه قرابته أبو بكر ، فرفض المُلْك . وسار إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن مات في الحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ومولده بتونس سنة ثيف وأربعين وستمائة .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ١٢٥ . في الطبقة التاسعة من النحويين البصريين من أصحاب المبرد .

١١٩٤ — زنبور بن يعسوب الحضرمي أبو شبوة

قال ابن مكتوم في تذكرته : نحوي من أصحاب ابن الطراوة ، له كلام مع الحسن بن الباذش في مسألة نحوية ، نقضها عليه .
أفادني ذلك شيخا أبوحيان ، ولم يعرف من حاله إلا ما ذكرته .

١١٩٥ — زنجي بن مثنى

ذكره الزبيدي والشيخ مجد الدين فقالا : كان عالماً باللغة والعربية ، مؤدباً لكثير من رجال السلطان^(١) .

١١٩٦ — زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن

ابن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رعين الأصغر ، الإمام تاج الدين أبو اليمن الكندي . النحوي اللغوي المقرئ المحدث الحافظ .
ولد ببغداد سنة عشرين وخمسمائة ، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وأكمل القراءات العشر وهو ابن عشر .
وكان أعلى الأرض إسناداً في القراءات ، قال الذهبي : لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ^(٢) القرآن ثلاثاً وثمانين سنة غيره .
وقرأ العربية على أبي محمد سبط أبي منصور الحياط وابن الشجري وابن الخشاب ، واللغة على موهوب الجواليقي ، وسمع الحديث من أبي بكر بن عبد الباقي ، وخلّاق .
وخرج له أبو القاسم بن عساكر مشيخة في أربعة أجزاء .
وقدِمَ دمشق ، ونال الحشمة الوافرة والتقدم ، وازدحم عليه الطلبة . وكان حنبلياً فصار حنفيّاً ، وتقدّم في مذهب أبي حنيفة .
وأفتى ودرّس وصنف وأقرأ القراءات والنحو واللغة والشعر .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٦٩ . (٢) كذا في الأصل ، وفي ط : « قراءة » .

وكان صحيح السماع ، ثقة في النقل ، ظريفاً في العشرة ، طيب المزاج ؛ قرأ عليه جماعة ،
 وآخر من روى عنه بالإجازة أبو حفص بن القواص ، ثم أبو حفص العقيمي .
 واستوزره فروخ شاه ، ثم اتصل بأخيه تقي الدين صاحب حماة ، واختص به ،
 ركزت أمواله ، وكتب الخط المنسوب ، وقرأ عليه المظم عيسى شيتا كثيراً من النحو ؛
 كتاب سيويه وشرحه والإيضاح .

وله خزانة كتب بالجامع الأموي ، فيما كلّ نفيس .
 له حواشي على غير من المتن ، وحواشي على خط ابن نباتة ؛ أجاب عنها الإفرنجي
 البنادري .

توفي يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة . وانقطع بعزة إسناده عظيم .
 وفيه بقول تلميذه الشيخ علم الدين السخاوي ، وكان يبالغ في وصفه :
 لم يكن في عصر عمره مثله وكذا الكندي في آخر عصره
 وهما زيد وعمره إنما بنى النحو على زيد وعمره

ومن شعر الكندي :

لأمرني في اختصار كُتبي حبيب
 كيف لي لو أطلت ، لكن عُدري
 وله - رواه عنه الرشيد المطار :

أرى المرء يهوى أن تطول حياته
 تمنيت في شرح الشبية أنني
 فلما أتاني ما تمنيت ساءني
 عرنتي أعراض شديد مراسها
 وها أنا في إحدى وتسعين حجة
 يخيل لي فيكري إذا كنت خالياً
 ويدكرني بمد التسم وروحه
 يقولون درياق لمثلك نافع
 فرقت بينه الليالي وبينني
 فيه أن المداد إنسان عمني
 وفي طولها إرهاق ذك وإرهاق
 أعمرو والأعمار لا شك أرزاق
 من العمر ما قد كنت أهوى وأشتاق
 على وهم ليس لي فيه إفراق
 لها في إرعاد مخوف وإفراق
 ركوني على الأغناق والسير إغناق
 حفائر يملؤها من التراب أطباق
 وما لي إلا رحمة الله درياق

ومن نظم أبي اليُمْن الكندي :

يَا سَيِّفَ دِينِ اللَّهِ عِشْ سَالِمًا فَالِدَيْنُ مَا عِشْتَ بِهِ بَارُهُ
وَدُمُ لَأَهْلِ الْعِلْمِ مَا دَامَتْ الدُّنْيَا فَأَنْتَ الْعَالِمُ الدَّارُهُ
إِنَّ الَّذِي يَسْمُو إِلَى نَيْلٍ مَا شَيْدَتْ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَارُهُ
كَمْ لَكَ عِنْدَ الرُّومِ مِنْ وَقْعَةٍ ذَكَرُكَ فِي الدُّنْيَا بِهَا جَارُهُ
عَفَفْتَ إِلَّا عَنْ تَفُوسٍ لَهُمْ أَنْتَ إِلَيْهَا أَبَدًا شَارُهُ
وَكَمْ لَهُمْ مِنْ مُقْلَةٍ طَرَفُهَا لِلذَّلِّ مِنْ أَدَمَةٍ مَارُهُ
أَنْتَ بِإِذْلَالِ الْعِدَا حَيْثَمَا كَانُوا وَإِعْزَازِ الْعِدَا غَارُهُ
كَمْ تَسْتَكِي الْخَيْلَ إِلَيْكَ الشَّرَى هَلْ أَنْتَ بِالرَّفَقِ لَهَا آرُهُ !
أَنْحَلَّتْهَا بِالْغَزْوِ حَتَّى أُسْتَوَى فِي الْأَيْنِ مِنْهَا الْجَنْدُ وَالْقَارُهُ
هَذِي قَوَافِي الْخَالَوِيهِىَ لَا يَطْرَحُ مِنْهَا لَفْظَةٌ طَارُهُ
أَلْفَهَا الْكَنْدِيُّ طَوْعًا وَلَنْ يَسْتَوَى الطَّائِعُ وَالكَارُهُ
وَالْخَلْمَةُ الْحَسَنَاءُ حَقَّى عَلَى مَا قَلَّتُهُ وَالْمَرْكَبُ الْفَارُهُ

بَارُهُ أى مترجرج نعمة : داره براق . وَارُهُ : أحرق . وجاره : معلى . وشاره : من الشره . وماره : غير مكحل . وغاره : مغرى . وآره : مريح . والقاره : القارح . وطاره : طارح . والقاره : من صفات البغل والحمار ولا يوصف به الفرس .

حضر التاج الكندي في ثالث عشر رجب سنة خمس وستائة عند الوزير وحضر ابن دحية ، فأورد ابن دحية حديث الشفاعة ؛ فلما وصل إلى قول الخليل عليه الصلاة والسلام : « إنما كنت خليلا من وراء وراء » فتح ابن دحية المهمزتين ، فقال الكندي : « وراء وراء » ؛ بضم المهمزتين ، ففسر ذلك على ابن دحية . وصنف في المسألة كتابا سماه الصَّارمُ الهندي في الرد على الكندي ، وبلغ ذلك الكندي ، فعمل مصنفا سماه تُنفُ اللحية من ابن دحية . وورد على الكندي سؤال في الفرق بين « طَلَّقْتُكَ » وإن دخلت الدار ، وبين « إن دخلت الدار طَلَّقْتُكَ » ؛ فألف في الجواب عنه

مؤلفاً ، فردّ عليه معين الدين محمد بن عليّ بن غالب الجزريّ وسماه الاعتراض المبدىّ بوفهم
التّاج السكندىّ .

١١٩٧ — زيد بن الربيع بن سليمان الحَجْرِيّ المعروف بالبارد

ذكره الشيخ مجد الدين في البُلغة ، فقال : نفوىّ أديب ، رتّب أبواب كتاب الأخفش .
وقال ألزبيديّ وابن عبد الملك : كان ذا حظٍّ من المربيّة واللغة ، ويقرّض الشعر ،
وهو الذي جمع الأبواب في كتاب الأخفش ، وكانت مفرّقة ، فاقتدى به النّاس . سمع من
عبيد الله بن يحيى .
ومات في صفر سنة ثلاثمائة^(١) .

١١٩٨ — زيد بن عليّ بن عبد الله الفارسيّ أبو القاسم الفسّويّ

النحوىّ اللغوىّ

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق وابن العديم في تاريخ حلب : كان فاضلاً عالماً بعلم
اللّغة والنحو ، عارفاً بعلوم كثيرة .
شرح الإيضاح ، وحامسة أبي تمام ، وأقرأ النحو بحلب ، وروى بها الإيضاح عن أبي
الحسين ابن أخت الفارسيّ عن خاله ، والحديث عن ابن نعيم الهروىّ وغيره .
قرأ على الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم الكوفىّ ، وسمع منه أبو الحسن عليّ بن
طاهر النحوىّ وغيره .
وسكن دمشق ، وأقرأ بها ، ومات بطرابلس في ذى الحجة - وقيل ذى القعدة - سنة
سبع وستين وأربعمائة .

(١) طبقات النحويين والمغويين ٣٠٨ .

١١٩٩ — زيد الموصليّ النحويّ يعرف بمرزّكة

بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وتشديد الكاف. قال الصنفديّ: كان نحويّاً شاعراً
أديباً رافضياً. وله يرثي الحسين :

فلَوْلَا بُكَاءُ الْمُزْنِ حُزْنًا لَفَقَدِهِ لَمَّا جَاءَنَا بَعْدَ الْحُسَيْنِ غَمَامُ
ولو لم يَشَقَّ اللَّيْلُ جِلْبَابَهُ أَسَى لَمَّا أَنْجَابَ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ ظَلَامُ

١٢٠٠ — زين الدين المبالقيّ

كذا ذكره ابن فضل الله في نُحَاةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَسَالِكِ ، ولم يذكر اسمه ، ولا أباه ،
قال : برع في النّحو والأدب ، ورحل من الأندلس ، وحجّ وقدم دمشق ووطنها ، ونزل
على بني الشّريجيّ وامتدحهم . وله نظم ونثر .

عرف السنين

١٢٠١ — ساتلين بن أرسلان أبو منصور التركيّ النحويّ المالكيّ
كذا ذكره الصفديّ ، وقال : له مقدمة في النحو ، تُوفّيَ بالقدس سنة سبع وثمانين
وأربعمائة .

١٢٠٢ — سالم بن أحمد بن سالم بن أبي الصقر التميميّ أبو المرجّي
الحاجب المعروف بالمتّجب
النحويّ العروزيّ البغداديّ . قرأ عليه ياقوت^(١) ، وله معرفة بالأدب ، وتفرّد
بالعروض .
له أرجوزة في النحو ، وكتاب في العروض ، وكتاب في القوافي ، وكتاب في صناعة
الشعر .

وسمع صحيح مسلم من المؤيد الطوسيّ .
وكان حسن الأخلاق ، محبوباً للناس .
مات في يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة ببغداد^(٢) .

١٢٠٣ — سالم بن سالم النحويّ أبو عمرو
قال في المغرب . من نحا مائة المشهورين ، كان يقرأ فيها العربية . وله شعر .
١٢٠٤ — سراج بن أحمد بن رجاء المراديّ أبو الضّوء
له كتاب مختصر في شرح عويص المقامات قرئ عليه في ربيع الأول سنة إحدى
وأربعين وخمسمائة .
ذكره ابن مکتوم .

(١) قال ياقوت : « قرأ عليه العربية والعروض ببغداد » . (٢) معجم الأدباء ١١ : ١٧٨ - ١٧٩ .

١٢٠٩ — سعد بن خلف بن سعيد القرطبيّ أبو الحسن

قال ابنُ عبد الملك : كان مقرئاً فاضلاً ، كريم العشرة ، تصدر للإقراء بقرطبة وإسماع الحديث وتعليم العربية والآداب .

تلا بالسَّبْع على أبي القاسم بن النخاس وأبي الأصبح بن خيرة ، وسمع أبا بكر بن العربي وأبا عليّ النّسائي وأبا محمد بن عتّاب وشريحاً وأبا الوليد بن رُشد . روى عنه أبو عليّ القرطبيّ . مات سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة في محرّم أو ربيع الأول .

وقال ابن الزُّبير : كان زاهداً ، أقرأ القرآن والعربية والأدب ^(١) .

١٢١٠ — سعد بن خليل بن سليمان الروميّ المرزبانيّ الحنفيّ

الشيخ سعد الدين

خازن الكتب بالشيخونية ، والخادم الكبير بها . كان عالماً بارعاً ، فاضلاً علامة في الفقه والعربية وغيرها .

قرأ عليه الشيخ رُكن الدّين عمر بن قديد وغيره ، ونقل عنه أبحاثاً في تعاليقه .

وله تصانيف ، منها شرح القصارى في التصريف وغيره .

مات قتيلاً بمدرسة رسلان بالمنشية ، قتله اللصوص بسكين في بطنه ، في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة .

وأنجب ولده الشيخ شمس الدين محمد ، فكان له معرفة حسنة بالفقه والنحو والتصريف وغيرها ، وكتب الخطّ المنسوب ، وولى الخزانة مكان والده ، فحفظها أحسن حفظ . وكان رجلاً صالحاً ، كثير الانقباض عن الناس ، والأنجاء عنهم . صحبته سنين فلم أر عليه ما يُكره . ولم يتزوج . قرأ على الشيخ عمر بن قديد والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما ، وقرأ عليه جماعة ، وكتبوا وانتفعوا به ، وأخذت عنه في أوّل الطّلب ومات يوم الاثنين ، العشرين من شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة . ولم يكن من شرط الكتاب ، فذكرته هنا استطراداً .

(١) اسمه في ط : « سعيد بن يوسف » ، وهو خطأ .

١٢١١ — سعد بن شداد الكوفي النحوي

يعرف بسعد الراية ، بموضع كان يعلم فيه النحو . أخذ من أبي الأسود الدؤلي ، وكان مَرَّاحاً مضحكاً ، اختلفت بثوراسب والطفاوة إلى زياد بن أبيه في مولود ، فقال سعد : أيها الأمير ، يُلقَى هذا المولود في الماء فإن رسب فهو من راسب وإن طفا فهو من طفاوة ؟ فأخذ زياد نعلَه ، وقام ضاحكاً ، وقال : ألم أنهك عن هذا الغزل في مجالس ؟ وكان عبيد الله بن زياد يستظرفه ويقرُّبه ، فأبطأ من صلته شهراً ، فقال عبيد الله يوماً : ما أحوَجني إلى وُصفاء لهم حلاوة وقُدود ذوى رشاقة ، يقومون على رأسي ، فقال سعد : حاجتك عندي أيها الأمير ؟ وعمد إلى أصلح مَنْ قدر عليه من الغلمان الذين عنده في المكتب ، فألبسهم ثياب الوُصفاء ، وأتى بهم عبيد الله فاشترامهم وغالَى بهم ، ومضى سعد واختفى عند بعض أصحابه ، فلما جاء الليل بكى الصبيان ، فقال لهم عبيد الله : ما تريدون ؟ قالوا : نريد بيتنا ، فقال : وأين يتسكَّم ؟ قالوا : في موضع كذا وكذا ، وأنا ابن فلان وهذا ابن فلان . ففطن عبيد الله أنها حيلة وسُخْرية ، فوضع عليه الرصد ، فلما جرى به قال : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : أبطأت على صلتك ! فضحك منه ، وترك له المال .

١٢١٢ — سعد بن محمد بن صبيح الأستاذ أبو عثمان الغساني

القيرواني النحوي

قال الصَّفدي : أحد الأعلام ، كان إماماً متفناً ، وكان يذمّ التقليد ، ويقول : هو مز تقص العقول ودناءة الهمم . له : توضيح المشكل في القراءات ، المقالات في الأصول ، الأمالي ، الرد على الملحدين الاستيعاب ، وغير ذلك .

مات في حدود الثلاثمائة .

وذكر - أعنى الصَّفدي - بعد هذا بأوراق ، نحوياً آخر باسم هذا وكنيته ونسبه وتصانيفه بينها . وأظنهما واحداً ، إلا أنه قال : مات شهيداً سنة أربعمائة .

١٢١٣ — سعد بن محمد بن علي بن الحسن بن سعيد بن مطر بن مالك

ابن الحارث بن سنان الأزدي أبو طالب المعروف بالوحيد

قال ابن النجار : كانت بضاعته في الأدب قوية ، ومعرفته بالشعر جيدة ، يجمع اللغة والنحو والقوافي والعروض ؛ متقدماً في كل ذلك ؛ وكان مع هذا ضيق الرزق .
وقال غيره : روى عنه أبو غالب بن بشران وغيره .

وشرح ديوان المتنبّي ، ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

ومن شعره :

لو تجلّى لي الزّمانُ لَلّاقٍ مُسميه منى عتابٍ طویلُ
إنّما تَكثرُ المَلامةُ لِلدّه لِأَنَّ الكِرَامَ فيه قليلُ

١٢١٤ — سعد الله بن غنّام بن علي بن ثابت - وقيل قانت -

أبو سعيد الحموي النحوي الضرير المقرئ

قرأ القرآن على الشيخ أبي الأصبغ عبد العزيز بن الطّحّان ، ومهر في العربية ، وصنف فيها التبصرة وغيرها ، وتصدّر بحماسة لإقراء القرآن والنحو ، وأخذ عنه الناس .

قال ابن العديم : وأجاز لي ، ومات بعلبك سنة أربع عشرة وستائة ؛ وكذا وقع في تاريخ الصّفيّ الكبير ..

وقال في أعيان مصر - وتبعه الحافظ ابن حجر في الدرر : سنة عشر وسبعمائة^(١) ،
وبينهما بون عظيم . وعلى القول الأوّل لا يصحّ ذكره في أعيان مصر ، لأنه ليس من معاصريه ، ولا في الدرر ، لأنه ليس من أعيان المائة الثامنة .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٨٢ .

١٢١٥ — سعدان بن المبارك أبو عثمان الضرير النحويّ

قال الخطيب : ذكره ابن الأنباري في رواة العلم والأدب من البغداديين ، وكان يروى عن أبي عُبَيْدة شَيْثًا من كتبه^(١) .
وصنّف : خلق الإنسان ، الأمثال ، الوحوش ، المناهل ، الأرضين والمياه ، وغير ذلك .

١٢١٦ — سعدان أبو الفتح

ذكره الزُّبَيْدي في الطبقة الخامسة من نُحاة الأندلس ، وقال : كان ذاعلم بالعربية واللغة^(٢) .

١٢١٧ — سعدون بن إسماعيل الجذاميّ مولا لم أبو عثمان

من رِيّة . قال ابنُ الفَرَحِيِّ : كان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها ؛ مع العلم باللغة والشعر ، ضابطاً حسنَ التقييد ، ورِعاً زاهداً متقللاً ، لم يتزوج ولا تسرّى ولا اشتغل بشيء من الدنيا . سمع الخُشَنِيّ وابن وَضّاح .
ومات سنة خمس وتسعين ومائتين^(٣) .

١٢١٨ — سعدون بن مسعود المراديّ اللبليّ أبو الفتح

قال ابنُ عبد الملك : كان متقدماً في علم العربية والأدب ، حسن المشاركة في الفقه ، حسن الخلق . روى عنه القاسم بن دَحْمان ، وقضى بلبّنة ، وله مسألة في نفي الزكاة عن التّين ، ناظر فيها أبا القاسم بن منظور قاضي إشبيلية . ومات نحو العشرين وخمسمائة .

١٢١٩ — أبو السعود بن جبران اليمنيّ

قال الخَزَرْجِيّ : كان عارفاً بالفقه والنحو واللغة والقراءات ، وُلد سنة ثمان عشرة وخم مائة ، وأخذ عن العمرانيّ صاحب البيان ، ولم أقف على تاريخ موته . انتهى .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٥٥ . (٢) طبقات النحويين ٣٠٨ . (٣) تاريخ علماء الأبدلس ١ :

١٢٢٠ — سعيد بن أحمد بن محمد النحويّ

ابن الميدانيّ، صاحب الأمثال السابق في باب الأحدين .
صنّف الأسمى في الأسماء ، اشتقّه من كتاب أبيه « السامى في الأسامى » ، وغرائب
اللغة ، ونحو الفقهاء .
مات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١٢٢١ — سعيد بن أحمد بن محمد المغربيّ النحويّ أبو بكر البياصيّ

كذا ذكره في تاريخ إربل ، وقال : كان يستظهر بعض كتاب سيبويه ، وكان كاتباً :
روى الطّباع ؛ حسّنت حاله عند الأمير أبي الفضائل لؤلؤ ، ثم نَقَم عليه ، وأخذ جميع ماله
وكتبه ، وضربه ضرباً شديداً ، وذلك في شوال سنة عشر وسمائة .
وورد لإربل في محرّم سنة أربع عشرة ، وسافر ولم أشعر به .
وذكره ابن فضل الله في نُحاة الأندلس من المسالك ولقبه عماد الدّين .

١٢٢٢ — سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد .

ابن النّعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو زيد الأنصارى
الإمام المشهور . كان إماماً نحويّاً ، صاحب تصانيف أدبيّة ولغويّة ، وغلبت عليه
اللغة والتّوارد والغريب ؛ روى عن أبي عمرو بن العلاء ورؤبة بن العجاج وعمرو بن عبيد
وأبي حاتم السّجستانيّ وأبي عبيد القاسم بن سلام وعمربن شبّة ، وطائفة .
وروى له أبو داود والترمذى .
وجده ثابت ، شهد أحدًا والمشاهد بمدّها ، وهو أحد الستّة الذين جَمَعُوا القرآن
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال السّيرافيّ : كان أبو زيد يقول : كلّما قال سيبويه : « أخبرني الثقة » ، فأنا أخبرته به^(١) .

(١) أخبار النحويين واللغويين للسرياق ٤٨ ، ٤٩ .

وقيل : كان الأصمى يحفظ ثلث اللغة وأبو زيد ثلثي اللغة والخليل بن أحمد نصف اللغة ، وعمرو بن كركرة الأعرجي يحفظ اللغة كلها .

وقال المازني : رأيت الأصمى وقد جاء إلى حلقة أبي زيد ، فقبل رأسه ، وجلس بين يديه ، وقال : أنت سيدنا ورئيسنا منذ خمسين سنة .

ومن تصانيف أبي زيد : لغات القرآن ، التثليث ، القوس والتروس ، المياه ، خلق الإنسان ، الإبل والشاء ، حيلة ومحالة ، إيمان عثمان ، اللامات ، الجمع والتثنية ، قراءة أبي عمرو^(١) ، اللغات . المطر ، الثبات والشجر ، النوادر ، اللبن ، بيوتات العرب ، تخفيف الهمز الواحد ، الجود والبخل ، المقتضب ، الغرائز ، الوحوش ، فعلت وأفعلت ، غريب الأسماء ، الأمثال ، المصادر ، الحلبة ، التضارب ، المكتوم ، المنطق لغة . وغير ذلك . توفي سنة خمس عشرة ومائتين . وقيل أربع عشرة ، وقيل ست عشرة ، عن ثلاث وتسعين سنة بالبصرة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ؛ وذكر في جمع الجوامع .

١٢٢٣ — سعيد بن حكم بن عمر بن أحمد بن حكم بن عبد العزيز

ابن حكم القرشي البصري أبو عثمان

قال ابن عبد الملك : كان نحوياً أديباً ، حسن التصريف في النظم والنثر ، مشاركاً في رفقته والحديث والرجال ، ذا حظ صالح من الطب .

أخذ عن الدباج والشلوين وابن عصفور ، وروى عنهم .

وأجازله من المشرق التاج القسطلاني وخلق . وروى عنه يوسف بن مفلح .

استولى على مرقاة — بضم النون وسكون الراء — فضبطها أحسن ضبط ، وسار فيها

أحسن سيرة ، فهابه النصاري ، واستقام أمر المسلمين ؛ وهو مع ذلك لا يفتقر من النظر في العلم وإفادته .

(١) ط : « أبي عمر » وهو خطأ .

ولد ليلة السبت سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وستمائة ، ومات يوم السبت لثلاث
بَقين من رمضان سنة ثمانين وستمائة .

١٢٢٤ — سعيد بن سعيد الفارقي أبو القاسم النحويّ

قال ابنُ المديم : أديب فاضل ، عارف بالعربيّة . له مصنّفات ، منها تقسيّات العوامل
وعِلَلها ، وتفسير المسائل المشكّكة في أوّل المقتضب للمبرّد .
قرأ على الرّبيعيّ وسمع بحلب من ابن خالويه . قتل في الموكب عند بستان الحندق
بالقاهرة . بعد المغرب يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين
وثلاثمائة .

١٢٢٥ — سعيد بن سلّم بن قتيبة بن مسلم أبو محمد الباهليّ

البصريّ الأصل . قال الحاكم : كان عالماً بالحديث والعربيّة إلا أنّه كان لا يبدّل نفسه
للنّاس ، سمع عبد الله بن عوف وطبقته ، وسكن خراسان ، ثم قدم بغداد زمن المأمون ،
فحدث بها . روى عنه ابنُ الأعرابيّ .

١٢٢٦ — سعيد بن عبد الله بن دُحيم أبو عثمان القرشيّ النحويّ

نزّل إشبيلية . قال الصّفديّ : كان إماماً في معرفة كتاب سيّويه ، بارعاً في اللغة
والشعر ، أخبارياً .
توفيّ سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

١٢٢٧ — سعيد بن عبد الله القرطبيّ أبو عثمان الشّنترينيّ

قال ابنُ عبد الملك : كان نحويّاً ماهراً ، غزويّاً ، أديباً شاعراً ، له تأليف في العروض ،
ومسائل من كتاب سيّويه ناظر فيها .

١٢٢٨ — سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن عبد المؤمن بن طيفور النّيلّ النّيسابوريّ النحويّ

قال عبد الغافر : كان أديباً نحويّاً ، فقيهاً شاعراً طبيباً ، ألف في الطبّ مؤلفات ، ومات فجأة سنة عشرين وأربعمائة ، عن سبعٍ وستين سنة .

١٢٢٩ — سعيد بن عثمان بن سعيد بن محمد أبو عثمان البربريّ

الأندلسيّ القرطبيّ القرطبيّ

يعرف بلحية الزبل . كان بارعاً في الأدب ، مقدّماً في اللغة ، له عناية بالفقه والحديث ، وكان من أصحاب القاليّ . له الردّ على صاعد اللّغويّ ، وروى عن قاسم بن أصبغ ، وعنه ابن عبد البرّ .

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، ومات سنة أربعمائة .

١٢٣٠ — سعيد بن عليّ بن سعيد العلامة رشيد الدين

البصريّ الحنفيّ النحويّ

مدرّس الشّبلية . قال الصّفديّ : كان إماماً مفتياً ، مدرّساً بصيراً بالذهب ، جيّد المريّة ، متين الديانة ، شديد الورع ، عُرض عليه القضاء فامتنع . كتب عنه ابن الخطّاب وابن البرزاليّ ، وله شعر . ومات سنة أربع وثمانين وستمائة .

١٢٣١ — سعيد بن عيشون الإلييريّ أبو عثمان

قال ابنُ الرّضيّ : كان نحويّاً بليغاً شاعراً ، سمع من عبد الملك بن حبيب ، وأدّب بعض أولاد الخلفاء^(١)

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ١٥٢ .

١٢٣٢ - سعيد بن فتحون بن مُكرَم - بضم الميم وسكون الكاف

وفتح الراء - التَّجِيبِيَّ القُرْطُبِيَّ النَّحْوِيَّ

أخو محمد بن فتحون السابق . أبو عثمان . قال ابنُ عبد الملك : كان متمكناً من علوم اللسان ، وألف في العروض مختصراً ومطوّلاً ، وله حظٌّ من علوم الفلاسفة ، وامتُحِنَ من قِبَلِ المنصور بن أبي عامر ، فسُجِنَ ثم أُطلق ، فاستوطن صِقْلِيَّةَ إلى أن مات بها .

١٢٣٣ - سعيد بن الفرج أبو عثمان مولى بنى أمية

المعروف بالرشاش

من أهل المائة الثالثة . قال صاحب المغرب^(١) : أديب فاضل ، عالم باللغة والشعر ، حفظ أربعة آلاف أرجوزة للم - ، يُضرب به المثل في الفصاحة ، كثير التقمّر في كلامه . حجّ ودخل بغداد ، وروى الحديث والفقه ، وأقام بمصر مدّة . وذكره الزُّبيديّ في الطبقة الثانية من نُحاة الأندلس ، وقال : كان من أهل الرواية للشعر والحفظ للغة^(٢) .

١٢٣٤ - أبو سعيد بن حرب بن غورك

ذكره الزُّبيديّ في نُحاة القَيْرَوَان ، وقال : كان يقال : إنّه أعلم من المهرى بالقرآن وحدود النحو ، وكان المهرى أوسع منه رواية ، وأعلم باللغة والشعر ، وكان كثير الوقار ، قليل الكلام ؛ وكان يُنسب من أجل ذلك إلى الكبر ، وكان لا يتبسّم في مجلسه ، فضلاً عن أن يضحك^(٣) .

(١) انظر المغرب ٢ : ٥٧ . (٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٨٤ ، وذكره باسم « سعيد

الرشاش » . (٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٥٤ .

١٢٣٥ — سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الإمام

ناصر الدين بن الدهان النحوي

كان من أعيان النحاة المشهورين بالفضل ومعرفة العربية . سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله محمد بن الحسين وأبي غالب أحمد بن البناء وجماعة .

وصنف : شرح الإيضاح في أربعين مجلدة ، شرح اللمع لابن جني في عدة مجلدات ، الله وروس في النحو ، الرياضة في النكت النحوية ، الفصول في النحو ، الدروس في العروض ، المختصر في القوافي ، الضياء والظاء ، تفسير القرآن ، الأضداد ، المقود في المقصور والممدود ، لفتت راإشارات على السنة الحيوانات ، إزالة المراء^(١) في الفين والرء ، تفسير الفاتحة ، تفسير سورة الإخلاص ، شرح بيت من شعر ابن رزك ، عشرون كراسة ، ديوان شعر ، وصائل .

ولد ليلة الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع - وقيل ثلاث - وتسعين وأربعمائة ، وتوفى بالموصل ليلة عيد الفطر سنة تسع وستين وخمسمائة .

ومن شعره :

لا تحسبن أن بالكُتِّ ب مثلنا ستصيرُ
فللدجاجة ريشٌ لكتها لا تطيرُ

ومنه :

وأخِرُ رُخْصَتُ عليه حتى ملئى والشيء مملولٌ إذا ما يرُخْصُ
ما فى زمانك من يمزَّ وجودُه إن رُمته إلا صديقٌ غليصُ

قال الهاد الكاتب : كان ابن الدهان سيويه عصره ، وكان يقال حينئذ : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجوالقي ، وابن الشجرى ، وابن الخشاب ، وابن الدهان .

(١) ط : « المراء » تحريف .

١٢٣٦ — سعيد بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد بن سهل بن مالك

الأزدى أبو عثمان

قال في تاريخ غرناطة : تفنّن في ضروب من العلوم ؛ منقولاً وممعولاً ، ورأس في علم النحو وتحصيل القوانين للسان العرب ، وأحكم كتاب سيويوه قراءة وتفقهاً ، ونظر في الطريقة الأدبية والنظم والنثر . وله بصر بالتوثيق ؛ نشأ على الطهارة والرضا والتواضع وحسن الخلق إلى أن مات في حدود الستين وسبعمائة ، ومولده سنة ثنتين وعشرين وسبعمائة .

١٢٣٧ — سعيد بن محمد بن سعيد الملياني المغربي المالكي النحوي

قال في الدرر : كان شيخاً فاضلاً في العربية من أعيان المالكية ، خيراً متحرّراً من سماع الغيبة لا يمكن أحداً يستغيب ، فإن لم يسمع نهيه قام من المجلس ؛ وكان شيخ الخاتمة السامرية .

رحل من المغرب إلى القاهرة سنة عشرين وسبعمائة ، وسمع بها من جماعة ، وأخذ عن أبي حيان ، وتحوّل إلى دمشق ، وتصدّر بها لإقراء العربية إلى أن مات في سادس شوال سنة إحدى وسبعين ^(١) .

١٢٣٨ — سعيد بن محمد بن عبد الله أبو محمد المؤدّب

قال الصنفدي : كان عارفاً باللغة والأدب ، أشعرياً . مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

١٢٣٩ — سعيد بن محمد بن عليّ بن الحسن بن سعيد بن مطر

ابن مالك بن الحارث بن سنان بن خزاعة بن حنّى الأزديّ أبو طالب

الشاعر المعروف بالوحيدى البغدادى . شرح ديوان المتنبي ، وكانت بضاعته في الأدب قوية ، ومعرفته بالشعر جيّدة ، يجمع اللغة والنحو والقوافي والعروض ، متقدّماً في ذلك كله . وردّ على المتنبي في عدّة مواضع أخطأ فيها ، وقدم مصر ومدح بها بني همدان .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٣٦ .

وعمر زيادة على ثمانين سنة، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .
ومن شعره :

كانت على رغم النوى أيا منّا مجموعة التّشوات والإطراب
ولقد عتبت على الزمان لينهم ولله سيمناً بالإعتاب
ومن الآيالي إن علمت أحبة وهي التي تأتيك بالأحباب
ذكره المقرئ في القفّ .

١٢٤٠ — سعيد بن محمد الماعريّ اللغويّ

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان ، ويعرف بابن الحدّاد .
أخذ عن أبي بكر بن القوطيّة ، وهو الذي بسط كتابه في الأفعال وزاد فيه .
وتوفي بعد الأربعمئة شهيدا في بعض الوقائع ذكره ابن بشكوال في الصلة ^(١) .

١٢٤١ — سعيد بن محمد الفسائيّ أبو عثمان بن الحدّاد

قال الزُّبيديّ : كان أستاذا في غير ما فنّ، عالماً بالعربية واللّغة ، وكان الجدّلُ أغلبَ
الفنون عليه ، وكان دقيق النظر جدّاً ، ثابت الحجّة ، شديد العارضة ، حاضر الجواب .
وله كتب كثيرة ؛ منها توضيح المشكل في القرآن ، وكتاب الأملّي ، وكتاب عصمة
النبیین ، وغير ذلك ^(٢) .

١٢٤٢ — سعيد بن محمد النحويّ القرطبيّ أبو عثمان

الملقب بنافع . قال ابن عبد الملك : كان مغربياً نحويّاً ، تصدر للإقراء وتعليم العربية ، أخذ
عن أبي الحسن الأنطاكيّ النحويّ وأكثر عليه من قراءة نافع ، فقال له : أنت نافع وسينفع
الله بك . فكان كما قال .
روى عنه أبو الحسن بن سيّده وغيره .

(١) الصلة لابن بشكوال . ٢٠٩ ، وهذه الترجمة ساقطة من ط .

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٦١ ، ٢٦٢ ، وذكره في الطبقة الثالثة من النحويين الأندلسيين
ولم يذكر تاريخ وفاته .

١٢٤٣ — سعيد بن مخارق بن يحيى بن حسان الإلبيري

قال في تاريخ غرناطة : عُيِّنَ بعلم اللغة والإعراب وحفظ غربي أبي عبيد وابن قتيبة ، ثم تطلع لواجب الرياسة وصحبة السلطان ؛ فخرج عن طبقته ، ثم انقبض وعكف على العلم . ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

١٢٤٤ — سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط

وهو أحد الأخفش الثلاثة المشهورين ورابع الأخفش المذكورين في هذا الكتاب ؛ كان مولى بني مجاشع بن دارم من أهل بلخ . سكن البصرة ، وكان أجلع لا تنطبق شفتاه على لسانه . قرأ النحو على سيبويه ، وكان أسنّ منه ، ولم يأخذ عن الخليل ، وكان معتزلياً حدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة ، وروى عنه أبو حاتم السجستاني ، ودخل بغداد وأقام بها مدة ، وروى وصنف بها .

قال : ولما ناظر سيبويه الكسائي ورجع وجه إلى فعرني خبره ومضى إلى الأهواز وودّعي ، فوردت بغداد فرأيت مسجد الكسائي ، فصليت خلفه النداء ، فلما انقضى من صلاته وقعد وبين يديه الفراء والأحرار وابن سعدان ، سلمت عليه ، وسألته عن مائة مسألة ، فأجاب بيجابات خطأته في جميعها ، فأراد أصحابه الوثوب عليّ ، فمنعهم عني ولم يقطعني ما رأيتهم عليه مما كنت فيه . ولما فرغت قال لي : بالله أنت أبو الحسن سعيد بن مسعدة ! فقلت : نعم ، فقام إليّ وعانقني ، وأجلسني إلى جنبه ، ثم قال : لي أولاد أحب أن يتأدبوا بك ، ويتخروا جوا عليك ، وتكون معي غير مفارق لي ، فأجبتني إلى ذلك ، فلما اتصلت الأيام بالاجتماع ، سألتني أن أولف له كتابا في معاني القرآن ، فألفت كتابا في المعاني ، فجعله إمامه ، وعمل عليه كتابا في المعاني . وعمل الفراء كتابا في ذلك عليهما ، وقرأ على الكسائي كتاب سيبويه سرّاً ، ووهب له سبعين ديناراً .

وقال البرد : أحفظ من أخذ عن سيبويه الأخفش ، ثم الناشي ، ثم قطرب . قال : وكان الأخفش أعلم الناس بالكلام ، وأحذقهم بالجدل .

صنف : الأوساط في النحو ، معاني القرآن ، المقائيس في النحو ، الاشتقاق ، المسائل ؛
الكبير الصغير ، العروض ، القوافي ، الأصوات ، وغير ذلك .

ومات سنة عشر - وقيل : سنة خمس عشرة ، وقيل إحدى وعشرين - ومائتين .

١٢٤٥ — سعيد بن أبي منصور الحلبيّ النحويّ التّاج أبو القاسم

قال القفطيّ : قرأ النحو على أبي الرّجاء بن حرّب ، ودخل إلى دمشق ، واجتمع
بالتّاج الكنديّ ، وتصدّر بجامع حلب لإقراء العربية والقرآن ، قرّر له رزق من وقف
الجامع ؛ وكان بخيلاً بعلمه ، شديد الطّلب للدنيا ، يدخل في دنيّات الأمور ، ويعامل
المعاملات المخالفة للشرع ، إلى أن حصل منها جملة ، ولم ينتفع بها ، وخلفها لولده .
مات يوم الاثنين ثامن شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة^(١) .

١٢٤٦ — سعيد بن هارون الأشناندانيّ أبو عثمان

قال في البلغة : لنوى كبير .

١٢٤٧ — سعيد العجميّ المشهور بالنّجم سعيد

شارح الحاجيّة ، لم أف له على ترجمة ، وشرحه هذا كبير ، جعله شرحاً للمتن
والشرح الذي عليه للمصنف ، وفيه أبحاث حسنة .

١٢٤٨ — سُفيان بن عبد الله بن سُفيان الثّجيبيّ الفونكيّ أبو محمد

قال ابنُ عبد الملك : كان من أهل المعرفة التّامة بعلم اللسان على تقاريقها ، حسن
الورّاقة ، ذا حظٍّ صالح من الكتابة ونظم الشعر .

روى عن عمّه عبد الله بن سُفيان وأبي محمد بن السيّد .

ومات آخر ذى الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة .

(١) لم يرد في إنباه الرواة .

وقدم بغداد سنة ستّ وعشرين وخمسمائة ، وكتب عنه أبو محمد بن الخشاب . وقرأ
الأدب بمصر على أبي القاسم عليّ بن جعفر بن القطاع السعديّ .
مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة^(١) .

ومن شعره :

إقْنَعْ لِنَفْسِكَ فَالْقَنَاعَةُ مَلْبَسٌ لَا يَطْمَعُ الْإِسْرَافُ فِي تَخْرِيقِهِ
فَلَرُبَّ مَغْرُورٍ غَدَا تَعْرِيقُهُ فِي حِرْصِهِ سَبِيًّا إِلَى تَعْرِيقِهِ

١٢٥٥ — سلّار — بالتشديد وبالراء — بن عبد العزيز

أبو يعلى النحوى

صاحب المرتضى أبي القاسم الموسوى . قال الصّفديّ : قرأ عليه أبو الكرم المبارك
ابن فاخر النحوى ، ومات في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

١٢٥٦ — سلّام — بالتشديد وبالميم — بن سليمان

أبو المنذر القارى النحوى

قال الصّفديّ : لم يكن مثله أحدٌ في الإنكار على القدريّة . قال ابن مُغيث : لا بأس به .
وقال أبو حاتم : صدوق .
روى له الترمذى والنسائى .
ومات سنة إحدى وسبعين ومائة .

١٢٥٧ — سلام الجبجلى

بكسر الجيم الأولى وفتح الثانية بينهما باء موحدة ساكنة . قال فى النُّصار : رأيتُه
يقرى النّحو ببجاية لما دخلتها سنة تسع وسبعين وستمائة .

(١) لنباه الرواة ٢ : ٦٧ ، ٦٨ .

١٢٥٨ — سَلْمَانُ - بِسْكَونِ اللَّامِ - بنُ عامِرِ أَبُو الْقَاسِمِ النَّحْوِيُّ
 من أهل المائة الخامسة ، كذا ذكره في المغرب ، وقال : ذكره ابن رشيقي في الأعمودج .
 ومن شعره من قصيدة :

تَبَّعَ أَثَارَ الْعَفَاةِ بِنَائِلٍ جَزِيلٍ فَلَمْ يَتْرُكْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمًا
 فَكُلَّ مَدِيحٍ فِيهِ دُونَ فَعَالِهِ وَكَلَّ بَلِيغٍ يَنْشِئُ عَنْهُ مُفْجَحِمًا
 تَرَى زُمَرَ الرَّاجِينَ فِي عُقْرِ دَارِهِ كَانَهُمْ حَلَّوْا الْحَطِيمَ وَزَمَزَمًا

١٢٥٩ — سَلْمَانُ بن عبد الله بن محمد الفتي الحلواني

أبو عبد الله بن أبي طالب النحوي

من أهل النهروان . قال ابن النجار والقفطي : قدم بغداد ، وقرأ بها النحو على الثماني
 وغيره ، واللغة على الحسن بن الدهان وغيره . وبرع في النحو ، وكان إماماً فيه ، وفي اللغة .
 وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري وغيره . وجال في العراق ، نشر بها النحو
 واستوطن أصبهان ، وروى عنه السلفي .

وصنف : التفسير على القراءات ، القانون في اللغة عشر مجلدات ، لم يصنف مثله ،
 شرح الإيضاح ، شرح ديوان المتنبي ، الأمالي ، وغير ذلك .

توفي في ثاني^(١) عشر صفر سنة ثلاث - وقيل أربع - وتسعين وأربعمائة^(٢) .

ومن شعره :

تَقُولُ بُنَيَّتِي : ابْتِي تَقْنَعِ وَلَا تَطْمَحِ إِلَى الْأَطَاعِ تَعْتَدِ
 وَرُضْ بِالْيَأْسِ نَفْسَكَ فَهُوَ أُخْرَى وَأُزَيْنَ فِي الْوَرَى وَعَلَيْكَ أَعُوذُ
 فَلَوْ كُنْتَ الْخَلِيلَ وَسَيِّوِيَهُ أَوْ الْقَرَاءَ أَوْ كُنْتَ الْمُبْرَدَ
 لَمَّا سَاوَيْتَ فِي حَيٍّ رَغِيْفًا وَلَا تُبْتَاعَ بِالْمَاءِ الْمُبْرَدَ

(١) إنباه الرواة ٢ : ٢٦٠ . (٢) كذا في توط ، وفي الأصل : « ثامن » .

١٢٦٠ — سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ النَّحْوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ

أَخَذَ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَكَانَ ثِقَةً عَالِمًا حَافِظًا . صَنَّفَ : مَعَانِي الْقُرْآنِ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ ، الْمَسْلُوكِ^(١) فِي النَّحْوِ ، وَهُوَ وَالِدُ الْمَفْضَلِ بْنِ سَلَمَةَ الْآتِي .

١٢٦١ — سَلَمَةُ بْنُ النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَدِيبُ النَّحْوِيُّ الْبُخَارِيُّ

يَلْقَبُ سَلْمُويَه . قَالَ ابْنُ سُرَّاقَةَ فِي الْأَلْقَابِ : رَوَى عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ وَأَبِي قُرْصَافَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَسْقَلَانِيَّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْخَيَّامُ . وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

١٢٦٢ — سَلْمُويَه

أَخَذَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ الرَّيْثِيُّ وَلَمْ يَزِدْ^(٢) .

١٢٦٣ — سَلْمُويَه بْنُ صَالِحِ اللَّيْثِيِّ النَّحْوِيُّ أَبُو صَالِحٍ

قَالَ الصَّفَّادِيُّ : أَحَدُ أَصْحَابِ السَّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ، لَهُ فَتُوحُ خُرَاسَانَ .

١٢٦٤ — سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ اللَّخْمِيُّ الْإِسْطَبِيلِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَانَ مَقْرَأً مُتَقَدِّمًا مُتَحَقِّقًا بِالْعَرَبِيَّةِ دَيِّنًا فَاضِلًا ، أَقْرَأَ وَدَرَسَ . الْعَرَبِيَّةَ كَثِيرًا .

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى ابْنِ الرَّمَّانِ وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمُؤَذِّنِ ، وَتَلَا عَلَى شُرَيْحٍ ، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَبْنِ طَاهِرٍ ، وَآخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ الشَّكَّوْنِيُّ . كَانَ حَيًّا سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسِينَ .

(١) كَذَا فِي ط وَمُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَلُوك » ، وَفِي : « الْمُلُوك » .

(٢) طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٤٨ ، وَذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ .

١٢٦٥ — سليمان بن بنين بن خَلَف تَقِيّ الدين أبو عبد الغنى المصرىّ

الدقيقّ النَّحْوِيّ

قال الذَّهَبِيُّ : لازم ابن بَرِّي مدّة في النَّحو ، وسمع منه ، وصنّف في العروض والنحو والرقائق ، روى عنه المنذريّ ، ومات سنة أربع عشرة وستمائة .

ومن تصانيفه : لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب ، الوضّاح في شرح أبيات الإيضاح إغراب العمل في شرح أبيات الجمل ، منتهى الأدب في مبتدا كلام العرب ، الدرّة الأدبيّة في نُصرة العريية ، فرائذ الآداب وقواعد الإعراب ، آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد ، التنبيه على الفرق والتشبيه ، الرّوض الأريض في أوزان القريض ، الأحكام الشوافي في أحكام القوافي ، أنوار الأزهار في معاني الأشعار ، معاني التبر في محاسن الشعر ، تحبير الأفكار في تحرير الأشعار ، الجمل الكافي في خلل القوافي ، الأفلاك السرائر في انفكالك الدوائر ، مكارم الأخلاق لطيب الأعراق ، إنجاز المحامد في إنجاز المواعد ، الدّيم الوابلية في الشّيم العادلية ، اتفاق المباني وافتراق المعاني ، إنجاز الإيجاز في المعاني والألغاز ، البسط في أحكام الخطّ ، الدرر الفردية في الفرر الطردية ، بذل الاستطاعة في الكرم والشجاعة ، فضائل البذل على العسر ، ورذائل البخل مع اليسر ، دلائل الأذكار على فضائل الأشعار ، عنوان السّلوان ، الشامل في فضائل الكامل ، الكواكب الدرية في المناقب الصدرية ، محض النصائح ومحض القرائح ، سلوان الجلد ، عند فقدان الولد ، كمال الزينة في احتمال الرزية ، الأقوال العربية في الأمثال النبوية . أخلاق الكرام وأخلاق اللثام . الكتاب الوافي في علم القوافي .

قال الينمورىّ في تذكرته بعد سردها : هذا آخر ما وُجد من تصانيفه بخطّ وجهه الدين الصبّان ، وقد نقله من خطه الشريف الإدريسيّ أبو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، وقد أجاز رواية جميع هذه الكتب في ربيع الأول سنة اثنى عشرة وستمائة للقاضي ضياء الدين أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسيّ .

١٢٦٦ — سليمان بن أبي حرب علم الدين أبو الريع الكفرى

الفارقى الحنفى

قال أبو حيان : كان من تلاميذ ابن مالك ، اشتغل عليه الناس ، وكان يحلّ المشكلات حلًّا جيّدًا ، وقرأ القرآن بالسَّبْع ، وأنشدنا كثيرًا لنفسه ؛ فلما قدم الأديب شهاب الدين الفزارى أنشدنا لنفسه ما أنشدناه علم الدين .

ومما نسب إليه :

أما ومَجْدٍ أَيْلُ عَجَزَ الْفُصْحَا وَنَائِلُ كَلَّمَا أَسْتَمَطَرْتَهُ سَمَحَا

لَوْ وَازَنَ ابْنَ الْوَحِيدِ النَّاسُ قَاطِبَةً بِفَضْلِ مَا نَالَهُ مِنْ سُودٍ رَجَحَا

وقال ابن مکتوم : كانت فيه حِدَّةُ أخلاق وتَحَامُلٌ فى البَحْث ، وجرّة فى الكلام بحث يومًا مع أعور ، فقال له : متى زدت على قلعت عينك الأخرى ؛ فإذا قلعت عيني بها صرت أنت أعمى وأنا أعور . وكان ضيق الرزق ، مطعوناً عليه فى دينه . مات بالمارستان المنصورى بالقاهرة فى حدود سنة تسع وستائة .

١٢٦٧ — سليمان بن عبد الله بن على بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك

الأزدى الرسمى أبو أيوب بن بُرْطَلَة

بضم الموحدة والطاء المهملة وسكون الراء وتشديد اللام . قال ابن عبد الملك : كان نحوياً محققاً ورعاً فهماً ، متيقظاً ، خلوا الشائل ، يتقوّت من ضيعة له . روى عن أهل بلده . ومات يوم الأربعاء ثانى عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن اثنتين وثمانين سنة .

١٢٦٨ — سليمان بن عبد الله التَّجِيبِيّ الخضر اوىّ أبو الرّبيع الخشينيّ

— بالياء — اللغوىّ النحوىّ

قال ابن عبد الملك : كان من أئمة التّجويد للقرآن ، ذا حظٍّ وافر من النحو ورواية الحديث ، عدلاً فاضلاً .

روى عن خلف بن الأبرش وغيره ، وأجاز لابنى حوطّ الله سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

١٢٦٩ — سليمان بن عبد الله بن يوسف أبو الرّبيع الهوارىّ

الخلوتىّ الضرير الصالح

قال الذهبيّ : كان عارفاً بالقراءات والنحو والتفسير ، سمع ابن يريّ ، وأقرأ ، ودرّس بالمدرسة الصالحية ، وكان ديناً عفيفاً قانعاً مؤثراً .

مات في سابع عشر شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة .

١٢٧٠ — سليمان بن عبد القوىّ بن عبد الكريم نجم الدين

الطّوفىّ الحنبلىّ

قال الصفدىّ : كان فقيهاً شاعراً أديباً ، فاضلاً قيماً بالنحو واللغة والتاريخ ، مشاركاً في الأصول ، شيعياً يتظاهر بذلك ، وُجد بخطّه هجّوٌّ في الشّيعين ، ففوّض أمره إلى بعض القضاة ، وُثمّهد عليه بالرّقض ، فضرب ونُقّي إلى قوص ، فلم ير منه بعد ذلك ما يشين . ولازم الاشتغال وقراءة الحديث .

وله من التصانيف : مختصر الرّوضة في الأصول ، شرحها ، مختصر التّرمذىّ ، شرح المقامات ، شرح الأربعين النووية ، شرح التبريزىّ في مذهب الشافعى ، إزالة الإنكار في مسألة كاد . وقال في الدّرر : سمع الحديث من التّقّى سليمان وغيره ، وقرأ العربية على محمد بن

الحسين الموصلي . وكان قوى الحافظة ، شديد الذكاء ، مقتصدا في لباسه وأحواله متقللاً من الدنيا ، ولم تكن له يد في الحديث . ذكره ابن مکتوم في تاريخ النجاة . مات في رجب سنة عشر وسبعمائة - وبخط ابن مکتوم - سنة إحدى عشرة . قال : وهو منسوب إلى طوفى^(١) قرية من أعمال بغداد ، ذكره لى من لفظه^(٢) .

١٢٧١ — سليمان بن عبد الناصر أبو إبراهيم صدر الدين

الأبشيطي الشافعي

قال ابن حجر في معجمه : كان ماهراً في العربية والأصول والفقه والآداب . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة ، وأسمع على الميديمي وأجاز له إقبالانسي ، وجمع ومهر في العلوم ، ودرس وأفتى ، وكتب الخط الحسن ، ولى قضاء سرياقوس ، وحصلت له غفلة ، استحكت في آخر عمره ، وتغير قبل موته قليلاً . ومات سنة إحدى وثمانمائة .

قلت : سمع من شيخنا المسلسل بالأولوية ، وسمناه منه .

١٢٧٢ — سليمان بن الفضل النحوي

والد الأخفش الصغير أبي الحسن علي . روى عن أبي الحسن الطوسي صاحب ابن الأعرابي ، وروى عنه ولده . ذكره القفطي وابن التيجار^(٣) .

١٢٧٣ — سليمان بن الفضل القاضي أبو الربيع

قال الجندی : هو شيخ اللغة ، وصدر الشريعة ، وسجل الخطباء ، وتاج الأدباء ، وله شعر رائع .

وقال الخزرجي : كان أحد الأئمة المشهورين ، والعلماء المذكورين ، محققاً مذكوراً . ولى القضاء الأكبر من صنعاء إلى عدن .

(١) الدرر : « طوف » ، وضبطها بضم وسكون الواو .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ - ١٥٧ . (٣) لم يرد في إنباه الرواة .

١٢٧٤ - سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحويّ البغداديّ

المعروف بالحامض

قال الخطيب : كان أوحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيّين ، وأخذ النحو عن ثعلب ، وجلس موضعه ، وخلفه بعد موته . وروى عنه أبو عمر الزاهد وغلّام نفطويه ، وكان ديناً صالحاً ، أوحد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر ، وكان قد أخذ عن البصريّين أيضاً ، وخلط النحويّين . وكان يتعصب على البصريّين ؛ وإنما قيل له الحامض ، لشراسة أخلاقه .

صنّف : خلق الإنسان ، الوحوش ، النبات ، السّبَق والنّضال ، المختصر في النحو . ومات لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وثلاثمائة ، وأوصى بكتبه لأبي فاتك المقتدرى بخلاً بها أن تصير إلى أحد من أهل العلم^(١) .

١٢٧٥ - سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشيّ

- بفتح الجيم - الشاوريّ

قال الخرجيّ : كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً محققاً ، مشهوراً ، غلب عليه اللغة والنحو ، أخذ الأدب عن إبراهيم بن عجيل ، وانتهت إليه الرياسة في بلده ؛ وكان على الطّريق المرضيّ . مات سنة ثيف وتسعين وستمائة ، وله مائة وخمس سنين .

١٢٧٦ - سليمان بن محمد بن سليمان بن عليّ بن شبيل الخليّ - بفتح الخاء

المعجمة وتشديد اللام - الميمى - التميمي جمال الدين أبو الريمع

كان من كبار النّحاة . سكن مصر ، ودرس بالفيوم ، وحكم بها ، وأقرأ الكتاب إقراءً جيّداً ، واختصّ بالملك الكامل .

ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ومات بالفيوم في ثامن عشرى المحرم سنة خمسين وستمائة . ذكره الذهبي وغيره .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٦١ .

١٢٧٧ — سليمان بن محمد بن عبد الله السَّبَّأِيُّ المَالِقِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ

ابن الطَّرَاوَةِ

بفتح الطاء والراء المهملتين. قال ابن عبد الملك : كان نحويًا ماهرًا ، أديبًا بارعًا ، يقرض الشعر وينشئ الرسائل . سمع على الأعمى كتاب سيويه وعلى عبد الملك بن سراج ، وروى عن أبي الوليد الباجي وغيره ، وعنه التَّمِيلِيُّ والقاضي عِيَّاض وخلائق . وله أراء في النحو تفرَّد بها ، وخالف فيها جمهور النحاة . وعلى الجملة كان مبرزًا في علوم اللسان نحوًا ولغة وأدبًا ، لولا ارتكابه لتلك الآراء ؛ فمن مُنِّ عليه بالإمامة والتقدم في الصناعة كأبي بكر بن سمحون ، فإنه كان يغلو في الثناء عليه ، ويقول : ما يجوز على الصراط أعرف منه بالنحو ، ومن غامر يجهله وينسبه إلى الإعجاب بنفسه ، كابن خروف .

تجول كثيرًا في بلاد الأندلس .

وَأَلَّفَ : التَّرْشِيحَ فِي النُّحُو وهو مختصر ، المقدمات على كتاب سيويه ، مقالة في الاسم

والمسمى .

مات في رمضان — أو شوال — سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سنٍّ عالية .

ومن شعره في فقهاء مالقة :

إِذَا رَأَوْا جَمَلًا يَأْتِي عَلَى بُعْدٍ مَدُّوا إِلَيْهِ جَمِيعًا كَفَّ مُقْتَنَصِ
أَوْ جِئْتَهُمْ فَارِغًا لَزُؤَكَ فِي قَرْنٍ وَإِنْ رَأَوْا رِشْوَةً أَفْتَوْكَ بِالرُّخَصِ

١٢٧٨ — سليمان بن محمد الزهراوى

قال ابن عبد الملك : كان ذا حظٍّ من علوم اللسان ، وله شرح أدب الكاتب ، وله رحلة إلى المشرق ، لقي فيها أبا جعفر النحاس وأبا سعيد السَّيرَافِي وأبا القاسم الزَّجَاجِي . وروى عنهم . وروى عنه ابنه أبو علي الحسن الحاسب .

١٢٧٩— سليمان بن مطروح الحجارى

بالراء ، القرطبيّ الأصل . قال ابنُ عبد الملك : كان من أعلم أهل وقته بالنحو وأحفظهم للغريب ، يكاد يملئ الغريب المصنّف لأبى عُبيد وغيره من حفظه ، حسن القيام على الحديث ، خيراً ورِعاً ، منفرداً عن الأهل .
مات قريباً من التسعين وثلاثمائة .

١٢٨٠ — سليمان بن معبد أبو داود النحوى السنجى المروزى

قال الخطيب : سمع النَّضر بن شُميل والأصمى وجماعة ، ورَحَلَ في العِلْم إلى العراق والحجاز ومِصرَ واليمن ، وقَدِمَ بغداد ، وروى عنه مسلم بن الحجاج وغيره ، وكان ثقة .
مات في ذى الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين^(١) .
وقال الصَّفدى : كان محدثاً حافظاً فصيحاً نحويّاً ، مات سنة ثمان وخمسين . انتهى .

١٢٨١ — سليمان بن موسى بن بهرام تقى الدين بن الهمام

السمهودى الشافى

ولد بسمهود سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وبرع في الفقه والنحو والقراءات والعروض والفرائض والأصول ونظم الشعر .
ونظم أرجوزة في العروض . وكان جيد الحفظ ، حسن الفهم ، كثير العبادة والتقشّف .
توفى بسمهود في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .
ومن شعره :

لِمَا في كلام العرب تسعة أوجُه تمجّب وصف منكوره وأنف وأشرط
وصاها وزد وأستممت مصدرية وجاءت للأستفهام والكف فأضبط
ذكره المقرئى في المقفى .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٥١ .

١٢٨٢ — سليمان بن موسى بن سليمان بن عليّ

الأشعريّ نسباً الحنفيّ مذهباً ، أبو الرّبيع . قال الخزرجيّ : كان فقيهاً كبيراً ، عالماً عاملاً ، ناسكاً فاضلاً ، عارفاً بالفقه والنحو واللغة والأدب ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر . صنّف : الرّياض الأدبيّة ؛ كتاباً جيّداً وهو ابن ثمان عشرة سنة ، ولما ظهرت السبوت في زيّد ، وعمل فيها المنكر ، هاجر منها جماعة إلى الحبشة هو أحدهم ؛ فات هناك سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة .

١٢٨٣ — سليمان بن يوسف بن عوانة الأنصاريّ اللارديّ

أبو الرّبيع

قال ابنُ عبد الملك : كان مقرئاً متّقناً ، نحوياً فاضلاً زاهداً ، عاكفاً على أعمال البرّ ، حريصاً على نشر العلم وإفادته . روى عن محمد بن سعيد الضّرير وأبي محمد بن السيّد وغيرهما .

١٢٨٤ — سليمان بن الخراسانيّ الطّليطليّ

قال ابنُ عبد الملك : كان محدّثاً فقيهاً ، ذا معرفةٍ بالنحو واللغة ، درسها أحياناً ، روى عنه أبو بكر بن عزيز . وصنّف في الحديث . وخرّج من طليطلة لما تغلّب الروم عليها فسكن إشبيلية حتى مات سنة إحدى وخمسمائة .

١٢٨٥ — أبو سليمان اللماكيّ

ذكره الزّبيديّ في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، وقال : كان من أهل العلم باللغة والنحو ^(١) .

(١) لم يرد في المطبوعة من طبقات النحويين واللغويين .

١٢٨٦ — سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جَاز أبو القاسم

— يعرف بالمطار ، من إستجّة ؛ نسبه في البربر ويوالى بنى أميّة . قال ابنُ الفَرَضِيّ :
كان فاضلاً زاهداً ، عاقلاً ذكياً ، عالماً بمعاني القرآن والحديث ، بصيراً بالمذاهب ، حافظاً
للإعراب والحساب ، مع الحديث ولزوم العبادة والانتقباض .
ولد سنة تسع وتسعين ومائتين ، وتوفّي يوم الأربعاء لستِ خَلون من رجب سنة
سبع وثمانين وثلاثمائة^(١) .

١٢٨٧ — سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزديّ

الفرناطيّ أبو الحسن

قال ابنُ عبد الملك : كان من أعيان مِصره وأفاضل عَصْره ، تفنّناً في العلوم ،
وبراعة في المنثور والمنظوم ، محدثاً ضابطاً ، عَدْلًا ثَقَّةً ، ثَبَتًا ، مجوداً للقرآن ، متقدّماً
في العربيّة ، وافر النّصيب من الفقه والأصول ، كاتباً ، مجيد النّظم ، متين الدّين ، تامّ الفِضْل .
روى عن خاله أبي عبد الله بن عَروس وأبي الحسن بن كُوثر والسهيليّ وأبي العباس
ابن مضاء وغيرهم ، وأجاز له من المشرق القاسم بن عساكر ، وبركات الخشوعيّ وغيرها .
روى عنه ابنُ أبي الأحوص وابن الأثير ، وجمع وامتحن ببغى بعض حسدته عليه ،
ففرّب عن وطنه إلى مُرسية ، ثم أطلق إلى بلده . وكان معظماً عند الخاصّة والعامة .
صنف في العربية كتاباً مفيداً على ترتيب كتاب سيبويه ، وله تعاليق على المستقصى .
ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بفرناطة في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة .
وقال الذهبيّ : سنة أربعين .

وله :

منغصُ العيش لا يَأْوِي إلى دَعَةٍ من كان ذا بَلَدٍ أو كان ذا وَلَدٍ
والساكن النَّفْس من لم ترَضَ هِمَّتَه سُكْنَى مكانٍ ولم تُسْكُنْ إلى أَحَدٍ

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٢٦ ، وفيه « عبد الله بن خمار » .

١٢٨٧ — سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني

من ساكني البصرة . كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر ، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين ، وروى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وعمرو بن كركرة وروح ابن عباد . وعنه ابن دريد وغيره .

ودخل بغداد ، فسئل عن قوله تعالى : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ ، ما يقال منه للواحد ؟ فقال : ق ، فقال : فالأثنين ؟ فقال : قيا ، قال : فالجمع ؟ قال : قوا ، قال : فاجمع لي الثلاثة ، قال : ق ، قيا ، قوا . قال : وفي ناحية المسجد رجل جالس معه قماش ، فقال لواحد : احتفظ بثيابي حتى أجيء ، ومضى إلى صاحب الشرطة ، وقال : إني ظفرتُ بقوم زنادقة يقرءون القرآن على صياح الديك ، فما شعرنا حتى هجم علينا الأعوان والشرطة ، فأخذونا وأحضرونا مجلس صاحب الشرطة ، فسألنا فتقدمت إليه وأعلمته بالخبر ، وقد اجتمع خلق من خلق الله ، ينظرون ما يكون ، فنففني وعذلني ، وقال : مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل هذا ! وعد إلى أصحابي فضربهم عشرة عشرة ، وقال : لا تعودوا إلى مثل هذا ، فعاد أبو حاتم إلى البصرة سريعا ، ولم يُقيمُ ببغداد ، ولم يأخذ عنه أهلها .

وكان أعلم الناس بالعروض واستخراج المعنى ، وكان يعدُّ من الشعراء المتوسطين ، وكان يعنى باللغة ، وترك النحو بعد اعتناؤه به ؛ حتى كأنه نسيه ؛ ولم يكن حاذقا فيه ، وكان إذا اجتمع بالمازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل ، وبادر بالخروج خوفاً أن يسأله مسألة في النحو .

وكان جماعاً للكتب يتجر فيها ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له النسائي في سننه والبرار في مسنده .

صنف : إعراب القرآن ، لحن العامة ، المقصور والمدود ، القراءات ، الوحوش ، الطير ، النحلة ، الفصاحة ، الهجاء ، خلق الإنسان ، الإدغام . وغير ذلك .

توفي سنة خمسين — أو خمس وخمسين ، أو أربع وخمسين ، أو ثمان وأربعين — ومائتين ، وقد قارب التسعين .

وكان المبرد يحضر حلقته ، ويلتزم القراءة عليه وهو غلام وسيم ، فقال فيه أبو حاتم
أبياتا منها :

أَبْرَزُوا وَجْهَكَ الْجَمِيلَ وَلَا مُوَا مِنْ أَفْتَنَ
لَوْ أَرَادُوا صِيَانَتِي سَتَرُوا وَجْهَكَ الْحَسَنَ

١٢٨٨ — سهل بن محمد أبو داود النخويّ

مؤدّب سيف الدولة بن حمدان . له شعر وفضل ، وكتاب في المذكر والمؤنث .
ذكره الصفديّ .

١٢٨٩ — سوار بن طارق

ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس ، وقال . أدب أولاد الخليفة هشام
ابن عبد الرحمن^(١) .

١٢٩٠ — أبو سوار - بفتح السين وتشديد الواو - الغنويّ

قال القفطيّ : أعرابيّ فصيح أخذ عنه أبو عبيدة فَمَنْ دونه .

ثم الجزء الأول من كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة
ويليه الجزء الثاني وأوله : باب السّين

(١) طبقات النحويين واللغويين ، ٢٧٩ وقال : توفي بعد المهيج .

بُحَيْرُ الرَّسَائِ
فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيَّينِ وَالتَّحَاةِ
لِلْحَافِظِ حَبَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ الرَّسِيمِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

الطبعة الثانية

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

دار الفكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الشين

١٢٩١ - شَيْبَلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدِيبِ النَّحْوِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

سمع أبا عاصم النبيل ، والأصمعي . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعِيدِيُّ . قَالَه الْحَاكِمُ .

١٢٩٢ - شُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُرَيْحٍ الرَّعِينِيِّ

أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي الْمَقْرِيُّ .

شيخ المقرئين المتصدرين في زمنه - وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّحْلَةُ ^(١) في هذا الشأن - القائم بعلم القرآن ، والاستقلال بالنحو والعربية .

وله سماع في الحديث من أبيه ، ومن أبي محمد بن خزرج ^(٢) وأبي عبد الله بن منظور وخاله أبي عبد الله الخولاني وغيرهم .

وأبوه [أبو] ^(٣) عبد الله . أحد الأئمة المقرئين أيضاً في وقته . وله تصانيف بديمة في القرآن ، وإليه كانت الرحلة في وقته . ثم خلفه ابنه أبو الحسن هذا في ذلك ؛ فأقرأ عمره ، وتفاخر الناس بالأخذ عنه ، وتقلد خطبة إشبيلية نحواً من خمسين سنة .

مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . ذكره القاضي عياض في شيوخه .

١٢٩٣ - شُعَيْبُ بْنُ أَبِيضَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن إدريس الأوربي أبو عبد الملك

من أشونة . قال ابنُ القَرَّظِي : كان فاضلاً عالماً من أهل النظر في الفقه واللغة .

مات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وسنة إحدى وستون سنة ^(٤) .

(١) كذا في ت ، وفي ط : « وكانت إليه الرحلة » . (٢) كذا في ت ؛ وفي ط : « خراج » .

(٣) تكملة من ت . (٤) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٣٢ . وفيه : « شعيب بن أبي شعيب

واسم أبي شعيب أبيض بن شعيب » .

١٢٩٤ — شعيب بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي بن جابر

الأشجعيّ اليابريّ أبو محمد

وقيل أبو مدين ، وقيل أبو الحسن . قال ابنُ عبد الملك : كان من مجوّدي القرآن ، متقدّماً في العربيّة ، ذا كراً للآداب . روى عن عبد الله بن طلحة وغيره ، وأجاز له أبو الوليد الباجي وأبو عمرو الدانيّ وجمع ، وعنه أبو بكر بن خير وأبو بكر بن صافٍ ، وجماعة . وصنّف في القراءات وما يتعلّق بها .

مات عاشر — وقيل حادي عشر — جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٢٩٥ — شعيب بن محمد بن جعفر بن محمد التونسيّ النّحويّ

رضيّ الدين أبو مدين

قال في الدرر : كان أحد أذكىء العالم . ولد في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وأخذ عن ابن عبد السّلام وغيره . وكان علامة في الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب والمنطق ، جيّد القريحة ، وافر الفضل ، أتقن علوماً عدّة حتى الكتابة والتّرميز . قدم القاهرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ثمّ وطن حماة ومات بها سنة سبعين^(١) .

١٢٩٦ — شعيب بن يوسف الخولانيّ الشّنترينيّ أبو عمرو

قال ابنُ عبد الملك : كان من أهل العِلْم والفهم والعدالة والثّقة ، بصيراً بالعربيّة حافظاً للغات . أقرأ أهل بلده دهرًا وإمّ وخطب فوق خمسين سنة . وعمرٌ فوق تسعين .

١٢٩٧ — شمر بن حمدويه الهرويّ أبو عمرو اللّغويّ الأديب

رحل إلى العراق ، وأخذ عن ابن الأغرانيّ والقراء والأصمعيّ وأبو حاتم وسلّمة ابن عاصم وغيرهم ، وكتب الحديث ، وألف كتاباً كبيراً في اللّغة ، ابتدأه بحرف الجيم . وكان ضئيلاً به ، لم يُنسخ في حياته ففقد بعد موته إلا يسيراً . ذكره في البلغة .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٩٢ .

وقال غيره : كان كتابه الجيم في غاية السكال ، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث .
وله أيضا غريب الحديث ، كبيرٌ جداً ، وكتاب السلاح والجبال والأودية .

١٢٩٨ — شمر بن نير أبو عبد الله الأديب الشاعر اللّغوى

قال الرُّبَيْدِيُّ : كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، شاعراً مقلّماً ، رحل من قُرطبة إلى المشرق ، ولقى أكابر أهل الحديث ، واستوطن مصر ، وروى عن عبد الله بن وهب ونظرائه ، وتوفّي هناك ^(١) .
وذكره في البلغة .

١٢٩٩ — شمس بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله

الرازى الهروى قاضى القضاة شمس الدين

ولد بهرّة سنة سبع وستين وسبعائة ، وكان إماماً بارعاً في فنون من العلوم ؛ كالعربية والمعاني والبيان ، ويذاكر بالآداب . قدم القاهرة في أيام قاضى القضاة جلال الدين البلقينى ، وادّعى أنه يحفظ اثني عشر ألف حديث ، فطلب منه أن يعلّى عليهم اثني عشر حديثاً متباينة الأسانيد ، فلم يقدر .

قال الحافظ ابن حجر : وكان مع علمه كثير المجلظة ، ثم ولى قضاء الشافعية الأكبر بالقاهرة فأساء فيه السيرة ، وعمل في ذلك شيخ الإسلام ابن حجر أبيتاً ، وألقاها في مجلس الملك المؤيد من غير أن يشعر بها ، واتّهم بها جماعة ، وهى هذه :

يأتها الملك المؤيد دَعْوَةً	من مُخلصٍ في حبّه لك ينصحُ
انظرُ لحالِ الشافعيةَ نظرةً	فالقاضيان كِلَاهُمَا لا يصلحُ
هذا أقاربُه عقاربُ وأبنُه	وأخٌ وصهرٌ فعلمهمُ مُستقبِحُ
غطّوا محاسنَه بقُبُحِ صَنِيعهمُ	ومتى دعاهمُ للمكدي لا يُفْلِحوا
وأخوه راءَ بسيرة اللئك أقتدى ^(٢)	وله سهامٌ في الجوانح تجرحُ

(١) طبقات الحوين والفرين للزبيدي ٢٧٩ ، ٢٨٠ . (٢) ت : « اهتدى » .

لَا دَرَسُهُ يُدْرَى وَلَا تَأْلِيفُهُ يُقْرَأُ وَلَا حِينَ الْخُطَابَةِ يُفْصَحُ
فَأَزِجْ هُمُومَ الْمُسْلِمِينَ بِثَالِثٍ فَعَسَى فُسَادُهُ مِنْهُمْ يُسْتَصْلَحُ
وَتَكَرَّرَتْ وَلَايَةُ الْهَرَوِيِّ وَعُزِّلَ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِئَةً .

١٣٠٠ — شَيْبَانُ بْنُ آدَمَ بْنِ زَيْنَبَاعٍ

قال ابنُ عبد الملك : كان من مشاهير المؤدِّبين بالقرآن والعريية .

١٣٠١ — شَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْمَعْرُوفِ

بابن الحاج، القناويّ القفطيّ النحويّ ضياء الدين

قال الأُدْفُوِيّ : كَانَ قِيَمًا بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَهُ فِيهَا تَصَانِيفٌ ^(١) ، حَسَنَ الْعِبَارَةِ ، لَمْ يُرَ قَطُّ
ضَاحِكًا وَلَا هَازِلًا ، وَكَانَ مَلُوكٌ مِصْرَ يَعْظُمُونَهُ وَيَرْفَعُونَ قَدْرَهُ ؛ مَعَ كَثْرَةِ طَعْنِهِ فِيهِمْ ،
وَعَدَمِ مِبَالَاتِهِ بِهِمْ ^(٢) .

سَمِعَ مِنَ السَّلَفِيّ ، وَحَدَّثَ ، وَكَانَ يَنْكُرُ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَنَاوِيِّ ، فَدَعَا عَلَيْهِ
أَنْ يَحْمَلَ ذِكْرَهُ .

وَلَهُ قَصِيدَةٌ فِي اللُّغَةِ ذَكَرْنَاهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ، وَتَعَالِيقِ فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ .

وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ، عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ^(٣) .

(١) بَعْدَهَا فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ : « فِيهَا الْمُخْتَصَرُ ، وَالْمُعْتَصَرُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ ، رَأْيَتُهُ وَعَلَيْهِ حَطُّهُ .
وَجَزْأُ الْفَلَاحِ وَإِنْجَامُ الْمُخَاصِمِ » . (٢) الطَّالِعُ السَّعِيدُ ١ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
(٣) فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ : « مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً بِقَفْطٍ ، وَدُفِنَ بِهَا » .

حرف الصاد

١٣٠٢ — صاعد بن الحسن بن عيسى الرّبعيّ البغداديّ أبو العلاء

قال في البلغة : لغويّ ؛ له الفصوص ، كما إلى القالي .

وقال ابنُ مَكْتوم : كان مقدّمًا في علم اللّغة ومعرفة العويص ، وكان أحضرَ النَّاسِ شاهداً ، وأرواهم لكلمة غريبة ، وإنما حطّه عند أهل الأدب ما غلب عليه من حبّ الشراب والبطالة وإيثار السخف والفكاهة ، فلم يثقوا بنقله ، ولا استكثروا منه .

وكان من متقدّمي ندائمي المنصور بن أبي عامر ، ونال منه دنيا عريضة ، إلا أنه كان متلافًا لا يَبْقَى على شيء .

وقال ابن النجّار : صحب السيّرافيّ والفارسيّ والخطّابيّ ، وروى عنهم ، وأصله من الموصل ودخل الأندلس ، وكان عالمًا باللّغة والآداب والأخبار ، سريع الجواب عما يُسأل عنه ، طيب العشرة ، حلو الفكاهة .

وقال الصّفيّ : كان يُتَمَمّ في نقله بالكذب ، فلذا رَفَضَ الناس كتابه ، ولما تحقّق المنصور كذبه في النّقل رمى بكتابه الفصوص في النهر ، فقال بعضهم :

قد غاصَ في البَحْر كتابُ الفُصُوصِ وهكذا كلُّ ثَقِيلٍ يَفُوصُ
فبلغ صاعداً ، فقال :

عاد إلى عنصره ؛ إنما تخرج من قعر البُحُور الفصوصُ

ومن شعره :

وَمُهْمَقٍ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ قَمَرَ الْفُؤَادِ بِفَاتِنِ النَّظَرِ

خَالَسَتْهُ تَفَاحٌ وَجَنَّتْهُ فَأَخَذَتْهَا مِنْهُ عَلَى غَرَرٍ

فَأَخَافَنِي قَوْمٌ فَقُلْتُ لَهُمْ : « لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ وَلَا كَثَرٍ » ^(١)

مات بصقليّة سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وكان المنصور قد أثابه على كتاب الفصوص

خمسة آلاف دينار .

(١) تَضَمِينُ الْحَدِيثِ : « لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ وَلَا كَثَرٍ » ، وَالْكَثَرُ ، بَفَتْحَيْنِ : جَارُ النَّخْلِ ، وَهُوَ شَجَرُهُ

الَّذِي فِي وَسْطِ النَّخْلَةِ . وَانْظُرْ نِهَاجَةَ ابْنِ الْأَثِيرِ (كَثَرٌ) .

قال الصَّلاح الصَّفديّ في تذكّره : وحضر صاعداً يوماً مجلسَ الموقفِ مجاهد بن عبد الله العاصريّ ، أمير البلد ، وكان في المجلس أديبٌ أعمى ، يقال له بشار ، فقال بشار للموقف : دعني أعبث به ، فقال له : لا تتمرّضْ له ، فإنه سريع الجواب ، فأبى إلا مشاكّته ، فقال : يا أبا العلاء ، قال : ليبيك ! قال : ما الجرّ نفل في كلام العرب ؟ فعرف أبو العلاء أنه وضع ذلك ، فقال : هو الذي يفعل بنساء العميان ولا يفعل بغيرهنّ ، ولا يكون الجرّ نفل جرّ نفلًا حتى لا يتعدّاهنّ إلى غيرهنّ . فنجبل بشار وضحك مَنْ كان حاضرًا .

١٣٠٣ — صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن فرش

ضياء الدين النحويّ المقرئ الفارقيّ أبو العباس

قال البرزاليّ^(١) : ولد بميافرقين ليلة التاسع والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وستمائة ، وقرأ القراءات ، وأتقن العربيّة . وسمع من ابن الصّلاح ، وتصدّر للإقراء وتعليم النّحو ؛ وكان ساكنًا خيرًا فاضلاً ، مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة خمس وستين وستمائة .

١٣٠٤ — صالح بن إسحاق أبو عمر الجرّميّ البصريّ

مولى جرّم بن زبّان ؛ من قبائل اليمن ؛ وكان يلقب بالسكب ، وبالتباح لصياحه حل مناظرة أبي زيد .

قال الخطيب : كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة ، ديناً ورعاً حسن المذهب ، صحيح الاعتقاد . قدم بغداد ، وأخذ [النّحو]^(٢) عن الأخفش ويونس ، واللغة عن الأصمعيّ وأبي عبيدة ، وحدث عنه البراء . وكان جليلاً في الحديث والأخبار ، وناظر الفراء . وانتهى إليه علم النّحو في زمانه .

(١) هو القاهريّ بن محمد بن يوسف البرزاليّ الأشبيليّ الدمشقيّ ، الفقيه المحدث مؤرخ ؛ عمّ الدين . وأصله من إشبيلية . ومولده بدمشق وله كتاب في التاريخ جعله دليلاً لكتاب أبي شامة في تاريخ دمشق ؛ بلغ به إلى سنة ٧٣٨ . ورتب أسماء من سمع منهم ومن أحزوه في رحلاته ؛ وهم نحو ثلاثة آلاف ؛ وجمع تراجمهم في كتابين : مّصّول ، ومختصر . وبوفى سنة ٧٣٩ . الأعلام لزرّكي ٦ : ١٧ .

(٢) من تاريخ بغداد .

ومات سنة خمس وعشرين ومائتين .

وله من التصانيف : التنبيه ، وكتاب السير ؛ عجيب ، وكتاب الأبنية ، وكتاب العروض ، ومختصر في النحو ، وغريب سيبويه ، وغير ذلك ^(١) .

١٣٠٥ — صالح بن خلف بن عامر الأنصاري الأوسى البرجي

أبو الحسن بن السكني

قال ابن عبد الملك : كان عارفاً بالقراءات ، ماهراً في العربية ، ذا حظٍّ صالح من الشعر ، متقدماً في علم الكلام .

روى عن ابن الطراوة ، وأخذ عن أبي عبد الله المازري . روى عنه ابننا حوط الله . ولد سنة خمسمائة ، ومات في أوائل رمضان سنة ست وثمانين .

١٣٠٦ — صالح بن عادي الأنطاقي النحوي القفطي

قال الأذفوي : ذكره ^(٢) صاحب أبو الحسن القفطي في تاريخ النحاة ، فقال : أصله من بعض قرى ^(٣) مصر ، وعانى صنعة الأنماط ، وأخذ عن مشايخ ابن برّي ^(٤) . وكان النحوي على خاطره طريقاً ، كثير المطالعة لكتب النحو ، على غاية من الدّين والورع والزّاهة ، رقيام الليل ، مجاب الدّعوة .

حجّ واجتاز بقط ، فرغبه أهلها في المقام عندهم ، وضمن له الخطيب أبو الحسن القفطي كفايته ، فأقام عنده نحو خمسين سنة . وانتفع ببركته كلّ من صحبه وحصل له آخر عمره . فالجّ منعه منه بعض النطق ^(٥) .

مات عن سنّ عالية سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ^(٦) .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٣١٣ - ٣١٥ . (٢) ط : « ذكر » .

(٣) إنباه الرواة : « أصله من قرى مصر الشمالية ، وسكن سلفه مصر » .

(٤) إنباه الرواة : « وقرأ على المتأخرين من مشايخ ابن برّي » . (٥) في إنباه الرواة : « قرأنا

عليه ، واستفدنا منه ؛ وكان يجلس للإفادة بين الطاهر ولعصر بجامع قفط ، وانتفع ببركته كل من صحبه » .

(٦) إنباه الرواة ٢ : ٨٣ ، ٨٤ ، الصالح السعيد ١٣٩ ، ١٤٠ .

١٣٠٧ - صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي الكوفي

أبو التقي الفقيه الحنفي النحوي محي الدين بن الشيخ تقي الدين بن الصباغ
كذا ذكره ابن رافع في ذيله ، وقال : روى عن الرضي الصاغاني والموفق
الكواشي .

وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، ورعاً . طُلب لتدريس المستنصرية فامتنع ، وله أدب وشعر
وتصرف ، وألقى الكشف مرّات^(١) ونظم في الفرائض .
وكان جمال بلده وإمامها في أنواع من العلوم . ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين
وسمائه ، وأجاز لي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .
وقال في الدرر : مات سنة سبع وعشرين^(٢) .
وذكره الصفدي في باب العين ، فسماه عبد الله بن جعفر ، وذكر هذه الترجمة بعينها ،
وقد التبس عليه اسمه باسم أبيه

١٣٠٨ - صالح بن علي بن زيدان بن أحمد أبو محمد بن أبي التقي

الأموي المكي اللغوي

سمع من الأرتاحي والسلفي ، وجماعة من المصريين ، ولازم أبا محمد بن برّي مدّة ، حتى
برع في الفقه ، وكتب بخطه الكثير . وكان مفيد مصر في زمانه . روى عنه المنذري والزهري
البرزالي وغيرهما .

ومات في سادس شوال سنة أربع عشرة وسمائه .
ذكره المقرئ في المقفّي^(٣) .

(١) في الدرر الكامنة : « وألقى الكشف دروساً من صدره ثمانى مرات ، مع بحث وتدقيق ،
وإيراد وتشكيك » . (٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠١ . (٣) هذه الترجمة من زيادات ط .

١٣٠٩ - صالح بن عليّ بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سلامة الأنصاريّ

المالقي أبو التقي بن المعلم

قال ابنُ عبد الملك : كان من أهل الاجتهاد في طلب العلم والاعتناء التامّ بالرواية والتصرف الحسن ، في النحو والأدب ، روى عن أبي عليّ الرنديّ وابن حَوْط الله .

ومات يوم الأربعاء لست بقين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وستمائة . ورآه ولده في النوم ، فقال له : هل نظمت شيئاً قطّ ؟ فقال : نعم ، وأنشده بيتين ، وقال : هما مكتوبان على ظهر كتاب سيبويه ، فنظر مفرّأهما كذلك ، وهما :

وَقَفْتُ أَمَامَ الْحَيِّ أَرُصِدُ غَفْلَةً أَسَاعِدُ طَرْفِ سَاعَةٍ وَأُنَظِرُ
فَإِنْ غَفَلَ الْوَاشُونَ عَنَّا تَكَلَّمْتُ جَوَّابُنَا عَمَّا تُكِنُّ الضَّمَائِرُ

١٣١٠ - صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهيّ السكسكيّ

الشافعيّ أبو عبد الله

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً فاضلاً ، وإماماً كاملاً ، عارفاً بالفقه والنحو واللغة والفرائض والجبر والمقابلة .

شرح الكافي للصدقيّ^(١) .

ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ومات ليلة الجمعة ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة .

١٣١١ - صالح بن معافي بن حمّاد الغسانيّ القرطبيّ

قال الرّبيديّ وابنُ عبد الملك : كان عالماً بالعربيّة ، راوية للأشعار ، خيرأ ، فاضلاً عدلاً ، مشهوراً بالفضل والدين^(٢) .

١٣١٢ - صالح بن يحيى البيمانيّ

من قُرَى مَرُو . وكان عارفاً بالنحو واللغة . كذا رأيت بخط ابن مكتوم .

(١) ذكره صاحب كشف الظنوت ، وقال : « الكافي في الفرائض لإسحاق بن يوسف الفرضي الزرقاني الصدقي ... » ؛ وذكر أن ممن شرحه صالح بن عمر . (٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٩٩ .

حرف الضاد

١٣١٣ — ضبعوث أبو محمد الحيارى

قال فى البلغة : يَمُثُّ من النحاة اللغويين .

١٣١٤ — الضحاك بن سلمان بن سالم بن دهاية أبو الأزهر النحوى

الألوسى^(١) المرتضى ، منسوب إلى امرئ القيس بن مالك . قال الصنفى : نزل بغداد ، وله معرفة بالنحر واللغة ، وله شعر .
مات سنة سبع وأربعين وخمسة .
ومن شعره :

بنعمة أوفى من العافية	ما أنعم الله على عبده
فإنه فى عيشة راضية	وكل من عوفى فى جسمه
على الفتى لکنه عارية	والمال حلوه حسن جيد
أذاه للآخرة الباقية	وأسمد العالم بالمال من
مع حُسْنها غدارة فانية	ما أحسن الدنيا ولكنها

١٣١٥ — الضحاك بن مخلد بن مسلم أبو عاصم النبيل الشيبانى

البصرى

التاجر فى الحرير . قال الشيخ مجد الدين فى البلغة : هو من اللغويين .
وذكر الرىدى فى طبقاته^(٢) .

وقال غيره : ولد سنة اثنين وعشرين ومائة .

(١) ط : « الألوسى » . (٢) فى الطبقة احامسة من النحويين البصريين ص ٥١ .

وسمع من جعفر الصادق وبهر بن حكيم وابن جريج والأوزاعي وابن أبي عروبة وخلقاً .
وروى عنه البخاري .

وكان حافظاً ثباتاً ، وفيه مزاج وكيس ، رأى أبا حنيفة يوماً يفتي ، وقد اجتمع الناس عليه وآذوه ، فقال : ما هنا أحد يأتي بشرطى ! فتقدم إليه فقال : يا أبا حنيفة ، تريد شرطياً ؟ فقال نعم : فقال : اقرأ على هذه الأحاديث التي معي ، فلما قرأها قام عنه ، فقال : أين الشرطي ؟ فقال : إنما قلت : « تريد » ، ولم أقل لك : أجيء به ! فقال : انظروا ، أنا احتال للناس منذ كذا وكذا ، وقد احتال على هذا الصبي .

وكان كبير الأنف ، تزوج امرأة ، فأراد أن يقبلها فمنعه أنفه ، فشدد أنفه على وجهها ، فقالت المرأة : نخ ركبتك عن وجهي .
ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

١٣١٦ — ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القزويني الشيخ ضياء الدين

القرمي العفيف

العلامة المتفنن ، أحد العلماء الأكابر . كان إماماً عالماً بالتفسير والعربية ، والمعاني والبيان ، والفقه والأصول ؛ ملازماً للاشتغال والإفادة ؛ حتى في حال مشيه وركوبه ؛ يتوقد ذكاء .

تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه والعصد والبدر التستري والخلخال . وتقدم في العلم قديماً ، حتى كان الشيخ سعد الدين التفتازاني أحد من قرأ عليه ، وحج قديماً ، فسمع من العفيف المطري . وكان يقول : أنا حنفى الأصول ، شافعى الفروع ؛ وكان يستحضر المذهبين ، ويفتي فيهما ، ويحل الكشاف والحاوى حلاً إليه المنتهى ؛ حتى يظن أنه يحفظهما ، ويحسن إلى الطلبة بجاهه وماله ؛ مع الدين المتين ، والتواضع الزائد ، والعظمة ، وكثرة الخير وعدم الشر .

ولما قدم للقاهرة استقر في تدريس الشافعية بالشيخوتية ومشيخة البيروية ، وكان اسمه عبيد الله ؛ فكان لا يرضى بذلك ولا يكتبه لموافقة اسم عبيد الله بن زياد قاتل الحسين .

وكانت لحيتُهُ طويلة بحيث تصل إلى قدميه ، ولا ينام إلا وهي في كَيْس ، وإذا ركب تفرَّق فرقتين ؛ وكان عوام مصر إذا رأوه يقولون : سبحان الخالق ! فكان يقول : عوام مصر مؤمنون حقاً لأنهم يستدلّون بالصنعة على الصانع .
أخذ عنه الشيخ عز الدين بن جماعة والشيخ ولي الدين العراقي وخَلَقَ ، وروى عنه البرهان الحلبي وغيره .

ومات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعمائة . ذكر ذلك ابن حجر وغيره .
وكتب إليه طاهر بن حبيب :

قُلْ لِرَبِّ النَّدَى وَمَنْ طَلَبَ الْعَدَا م مُجِدًّا إِلَى سَيْلِ السَّوَاءِ
إِنْ أَرَدْتَ الْخَلَاصَ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ ل فَاتَهْتَدِي بِغَيْرِ الضِّيَاءِ
فأجابه :

قُلْ لِمَنْ يَطْلُبُ الْهَدَايَةَ مَنِّي خِلْتَ لَمَعَ السَّرَابِ بِرُكَّةٍ مَاءٍ
لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الضِّيَاءِ شُعَاعٌ كَيْفَ يُبْنَى الْهُدَى مِنْ أَسْمِ الضِّيَاءِ!

فائدة رأيت أن أطرّز بها هذا الكتاب : وقع في كلام الشيخ ضياء الدين هذا السابق نقله عنه آنفاً إطلاق « الصانع » على الله تعالى ؛ وهو جارٍ في السنة المتكلمين ؛ وانتقد عليهم بأنه لم يرد إطلاقه على الله تبارك وتعالى ، وأسماءه توقيفية . وأجاب التقي السبكي بأنه قرئ شاذاً « صنعه الله » بصيغة الماضي ، فمن اكتفى في إطلاق الأسماء بورود الفعل اكتفى بمثل ذلك .

وأجاب غيره بأنه مأخوذ من قوله : ﴿ صُنِعَ اللَّهُ ﴾^(١) ؛ ويتوقف أيضاً على القول بالاكْتِفَاءِ بورود المصدر .

وأقول : إنني لأعجب للعلماء سلفاً وخلفاً من المحدثين والمحققين ، ممن وقف على هذا الانتقاد وقول القائل : إنه لم يرد ، وتسليمهم له ذلك ، ولم يستحضروه وهو واردٌ في

(١) من قوله تعالى في سورة النمل ٨٨ : ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ .

حديث صحيح . كتب إلى مسند الدنيا أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي ، عن الصلاح ، ابن أبي عمر ، عن أبي الحسن بن البخاري ، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري : أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف ، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني ، أخبرنا أبو جعفر الحذاء ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثنا أبو مالك ، عن ربي ابن حراش ، عن حذيفة رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله صانع كل صانع وصنعه » ، هذا حديث صحيح ، أخرجه الحاكم عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، عن عثمان بن سعيد الدارمي ، عن علي بن المديني به ، وقال : على شرط الشيخين ؛ ولم ينتقده الذهبي في تلخيصه ، ولا العراقي في مستخرجه .

وقال الحاكم : حدثنا أبو بكر بن أبي الهيثم ، حدثنا الفريري ، سمعت محمد بن إسماعيل ، يقول : أما أفعال المباد مخلوقة فقد حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن ربي ؛ فذكره بلفظ « إن الله يصنع كل صانع وصنعه » ، والعجب من السبكي كيف لم يستحضره ، وعدل إلى جواب لا يسلم له ! مع حفظه ؛ حتى قال ولده : إنه ليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه .

١٣١٧ - ضياء بن أبي الضوء القرطبي

قال الزبيدي وابن الفرعي : كان عالماً بالعربية والشعر ، حافظاً لأيام العرب ومشاهدها^(١) .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٣١٨ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٤٣ .

عريف الطاء

١٣١٨ — طالب بن عثمان الأزدي النحوي المقرئ

المؤدّب أبو أحمد

قال الخطيب : سمع من أبي بكر بن الأنباري والقاضي المحاملي ؛ وكان ثقة . ولد في شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، ومات سنة ست أو سبع وتسعين^(١) .

١٣١٩ — طالب بن محمد بن نشيط أبو أحمد النحوي

المعروف بابن السراج

أخذ عن ابن الأنباري . وله مختصر في النحو ، وكتاب عيون الأخبار وفنون الأسماء .

١٣٢٠ — أبو طالب المكفوف النحوي الكوفي

أخذ النحو عن الكسائي ، وصنف كتاباً في حدود الحروف العوامل والأفعال واختلاف معانيها . قاله الزبيدي^(٢) .

١٣٢١ — طالوت بن جراح الكلاعي القرطبي أبو محمد

قال ابن عبد البر : كان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بالعربية والحفظ للغريب ؛ وقد علم ذلك وأدب به ، روى عن أبي عبد الله بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٣٦٥ ، ٣٦٦ . (٢) طبقات النحويين واللغويين ١٤٧ ، وفيه :

« وله كتاب في حدود العوامل والأفعال واختلاف معانيها » .

١٣٢٢ - طاهر بن أحمد بن باب شاذ

بالشَّين والذَّال المعجمتين ، ومعناه الفرح والسرور - ابن داود بن سليمان بن إبراهيم .
أبو الحسن النحويّ المصريّ . أحد الأئمة في هذا الشأن ، والأعلام في فنون العربيّة وفصاحة
اللسان . ورد العراق تاجراً في اللؤلؤ ، وأخذ عن علماءها ، ورجع إلى مصر ، واستخدم
في ديوان الرّسائل ، متأملاً يتأمل ما يخرج من الديوان من الإنشاء ويُصلح ما يراه من الخطأ
في الهجاء أو في النّحو أو في اللّغة^(١) . وكانت له حلقة اشتغال بجامع مصر ، ثمّ ترهّد
وانقطع ، وسببه أنه كان جالساً يأكل فجاءه سنّور ، فكان إذا أتى إليه شيئاً لا يأكله
ويحمله ويمضى ؛ وكثر ذلك منه ، فتبعه يوماً لينظر أين يذهب بما يطعمه ، فإذا هو يحمله
إلى موضع مظلم فيه سنّورة عمياء ، فيلقيه لها فتأكله ، فمجب وقال : إنّ الذي سخر هذا لهذه
ليجيئها بقوتها قادر على أن يغنيّني عن هذا العالم . فلزم منارة الجامع بمصر ، وخرج بعض
الليالي منها ، والليل مقرر ، وفي عينه بقيّة من النّوم ؛ فسقط منها إلى سطح الجامع ؛ فمات
وذلك في عشية اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستين - وقيل : أربع وخمسين - وأربعائة .
ومن تصانيفه : شرح جمل الزّجاجيّ ، المحتسب في النّحو ، شرح النخبة ، تعليق في النّحو
يقارب خمسة عشر مجلداً ، سمّاه تلامذته بعده تعليق الغرقة .

(١) في حاشية الأصل ؛ « وكان له على هذه الوظيفة مرتب كبير يأخذه في كل شهر ، وأقام على
ذلك زماناً ؛ وسبب ترهده أنه كان له قط قد أنس به ورباه ، وكان لا يحطف شيئاً ؛ ولا يؤذى شيئاً
من خارج ؛ ولأنه يوماً اختطف من يده فرخ حمام مشوى ؛ فعجب منه كثيراً ، ثم عاد بعد أن غاب ساعة
فاختطف فرخاً آخر وذهب فتسعه الشيخ إلى خرق في البيت ، فرآه قد دخل في الحرق وقفز منه إلى سطح
قريب ؛ ووضع الفرخ بين يدي قط هناك ؛ فتأمله الشيخ فإذا هو أعمى مفلوج لا يقدر على الانبعاث ،
فتعجب وقال : إذا كان هذا حيوان أخرس قد سخر الله له هذا القط فيقوم بكفائته ، ولم يحرمه الرق ؛
فكيف يضيع مثلي ! ثم قطع علائقه ، وترك راتبه ، ولازم بيته واشتغاله ، متوكلاً على الله ، وما زال
محروساً يحول الكلفة إلى أن مات . وسبب موته أنه كان منقطعاً في خلوة بسطح جامع عمرو بن العاص
بمصر ، فخرج ليلة من الغرفة إلى سطح الجامع فزلت رجله في طاقة الجامع فسقط وأصبح ميتاً رحمه الله .
(٣) في إنباه الرواة ٢ : ٩٦ : « وجم في حالة انقطاعه تعليقه كبيرة في النّحو ، قيل لنا : لو يصف
قارب خمسة عشر مجلداً ، وسمّاها النجاة بعده الذين وصلت إليهم : « تعليق الغرقة » ، وانتقلت هذه
(٢ / ٢ - بقية)

١٣٢٣ — طاهر بن الحسين أبو الوفاء البندنجي الهمداني النحوي

قال الصفدي : كان شاعراً وله معرفة تامة بالنحو واللغة والعروض ؛ ولم يعدح أحداً
لا بتغاء جائزة .

مات سنة ثمانين وأربعمائة .

١٣٢٤ — طاهر بن عبد الله البيّح أبو سعيد النحوي

روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي مقطعات من الشعر في مجموعاته وأماله .
ذكره ابن النجار .

١٣٢٥ — طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

الأندلسي الداني أبو الحسين ، وأبو بشر بن سبطية

أستاذ نحوي ؛ روى عن أبي محمد بن السيد ، واختص به ، وكان من كبار تلاميذه ؛
وكان من أهل الذكاء والنبل والفهم ؛ تصدر لتدريس العربية والآداب ، وألف .
مات بدانية بعد الأربعين وخمسمائة .
ذكره ابن الزبير وابن عبد الملك .

== التعليقة إلى تلميذه أبي عبد الله محمد بن بركات السعيد النحوي اللغوي المتصدر بموضعه والتولي للتحريـر .
ثم انتقلت بعد ابن البركات المذكور إلى صاحبه أبي محمد عبد الله بن برقي النحوي المتصدر في موضعه والتولي
للتحريـر ، ثم انتقلت بعده إلى صاحب الشيخ أبي الحسين النحوي المنبوز بثلث القيل ، المتصدر في موضعه .
وقبل إن كل واحد من هؤلاء كان يهبها لتلميذه المذكور ، ويعهد إليه بحفظها ، ولقد اجتهد جماعة من
طلبة الأدب في اتساخها فلم يمكن . ولما توفي أبو الحسين النحوي ، وبلغني ذلك وأنا مقيم بحلب أرسلت
من أئق به ، ورسألته تحصيل « تعليق العرقة » بأي ثمن بلغت ، وكتاب « التذكرة » لأبي علي ، فلما عاد
ذكر أن الكتاتين وصلا إلى ملك مصر الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب ، فإنه يرغب
في النحو وغريبهما صنف فيه » .

١٣٢٦ — طاهر بن عبدالعزيز بن عبدالله الرُّعَيْنِيُّ القُرطُبِيُّ أبو الحسن

قال ابنُ الفَرَضِيِّ : كان علم اللُّغة والخبر أغلب عليه ، ولم يك له بالحديث ولا بالفقه كبير عِلْم ، سمع الخُشْنِيَّ وَبَقِيَّ بن مَخْلَدٍ وغيرهما ، ورَحَلَ إلى المشرق واليمن ، وكان ضابطاً . مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة .

وقال ابن يونس في تاريخ مصر : في سنة أربع .

قال : وكان عاملاً عارفاً بعلوم اللُّغة ، فَهَمًّا .

١٣٢٧ — طِرَاد بن عَلِيَّ بن عبد العزيز السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ أبو فراس

نقلتُ من خطِّ ابن مَكْتُوم ، قال : كان بديعاً في عصره في النحو والنظم والنثر ، كتب إلى السُّلُفِيِّ .

ومات سنة عشرين وخمسمائة بمصر ^(١) .

ومن شعره :

يا صاحِ آنسني دَهْرِي وأَوْحَشِنِي منهم وأُضَحَكْنِي فيهم وأُبْكَانِي ^(٢)
قد قلتُ أرضُ بَارِضٍ بعد فُرُوقِهِمْ فلا تقلْ لي جِرَانٌ بِجِرَانِ

١٣٢٨ — طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأمويّ

اليابُورِيُّ الإسْبيليّ أبو محمد بن أبي بكر النحويّ ابن النحويّ

كان نحويّاً ماهراً ، مقرئاً ، متقناً ، عَرُوضِيّاً ، حاذقاً ، ذا حظٍّ وافر من الأدب ، عارفاً بطريق الرواية وتواريخ الرجال وأحوالهم ، اعتنَى بباب الرواية ، فأخذ عن جمع جمٍّ ؛ منهم أبوه ، والدبّاج والشَّوْزِينِ ؛ وأبو القاسم بن الطليسان . وأجاز له من المشرق أبو البقاء العُكْبَرِيُّ وخلقٌ ، وانتصب للإقراء وتدرّس العربية .

(٢) ط ومعجم الأدباء : « وأنحكى دهرى » ، وما أثبتته

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٢١

من ت والأصل .

ومعظم شيوخه أحياء ، وحُمِلَ عنه العلم ، واستعجز وهو ابن عشرين سنة ، ولم يزل
هاكفاً على العلوم ، صابراً على شدة الفقر وقلة ذات اليد ، وخرَّجَ له معجماً . وله خطب
وشعر .

مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وستمائة ؛ ومات بإشبيلية سنة ثنتين - أو ثلاث ،
أو أربع ، أو خمس - وأربعين وستمائة .

وبالثاني جزم ابن عبد الملك ؛ والترجمة ملخصة من كلامه وكلام ابن الزبير .

١٣٢٩ - طلحة بن محمد - وقيل أحمد - بن طلحة النعماني أبو محمد .

قال ياقوت : كان فاضلاً عارفاً باللغة والأدب والشعر ، ورد بغداد وخراسان ؛ وكتبه
الحريّ صاحب المقامات^(١) .

١٣٣٠ - طلحة علم الدين

قال الصفيّ : كان مملوكاً اسمه سنجر ؛ فغيّر اسمه . وكان متقناً للعربية والقراءة .
قرأ على البرهان الجعفي وغيره ، وقرأ عليه جماعة في الفقه والأصول والنحو والقرآن ،
وكان يراعى الأعراب في كلامه .

مات بحلب سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وقد نيّف على الستين .

وقال في الدرر : شاخ ولحيته سوداء^(٢) .

(١) ياقوت ١٢ : ٢٦ ، وذكر بعدها : « وكان كثير الحفظ جيد الشعر سريع البديهة ؛ مات

سنة عشرين وخمسمائة ، ومن شعره :

إذا نالكَ الدهرُ بالحادثاتِ فكن رابط الجأش صعب الشكيمة

ولا تُهِنِ النفسُ عند الخطوبِ إذا كان عندك للنفسِ قيمة

فوالله ما لقيَ الشامتونَ بأحسن من صبر نفسٍ كريمة

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٧ ، وذكر أن اسمه : « طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلي » .

١٣٣١ — طه علم الدين الحلبي المقرئ النحوي

قال الذهبي : ولد بعد الستين وستمائة ؛ وتصدّر للاشتغال بحلب زمانا ، وكان عنده
كياسة ومكارم .
مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة^(١) .

١٣٣٢ — طيبرس الجندی علاء الدين النحوي

قال الصفدي : هو الشيخ الإمام العالم الفقيه النحوي ، أقدم^(٢) من بلاده إلى البيرة ،
فاشتهراه بعضُ الأمراء بها ، وعلمه الخط والقرآن ؛ وتقدّم عنده ، وأعتقه ، فقدم دمشق
فتفقه بها ، واشتغل بالنحو واللغة والمروء والأدب والأصليين ؛ حتى فاق أقرانه . وكان
حسن المذاكرة ، لطيف المعاشرة ، كثير التلاوة والصلاة بالليل .
صنف : الطرقة ؛ جمع فيها بين الألفية والحاجية ، وزاد عليهما ؛ وهي تسعمائة بيت
وشرحها . وكان ابن عبد الهادي يثني عليها وعلى شرحها .
ولد تقريباً سنة ثمانين وستمائة ، ومات في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعمائة .
ومن شعره :

قد بُتُّ في قَصْرِ حَجَاجٍ فذَكَرْتَنِي بِضَنْكِ عَيْشَةٍ مَنْ فِي النَّارِ يَشْتَعِلُ
بَقِيَّ يَطِيرُ وَبَقِيَّ فِي الْحَصِيرِ سَعَى كَأَنَّهُ ظَلَّلَ مِنْ فَوْقِهِ ظُلُلُ

١٣٣٣ — الطيب بن محمد بن الطيب هارون بن الطيب

الكناني المرسى أبو القاسم النحوي

من بيت علم مشهور . كان متقدماً في طلبه ، متفنناً ، يعاطي درجة الاجتهاد ، وأجاز له
الشهيلي وابن مضاء وابن بشكوال . وولي قضاء مرسية ، وأخذ عنه النحوي أبو عبد الله
ابن أبي الفضل المرسى .

مات سنة ثمان عشرة وستمائة .

ذكره ابن الزبير وغيره .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٧ . (٢) ط : « قدم » ، وما أثبتته من ت والأصل .

حرف الظاء

١٣٣٤ — ظالم بن عمرو بن ظالم - وقيل : ابن سفيان - بن عمر بن حلس

ابن نفثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة أبو الأسود الدؤلي البصري

أول من أسس النحو على ما ذكرناه في مقدمة الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها الخلاف في أول من وضعه وفي سببه ، فراجع .

ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ذكرناه أيضاً في الطبقات .

كان من سادات التابعين ، ومن أكمل الرجال رأياً ، وأسدّهم عقلاً ، شاعراً سريع الجواب ، ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلى وابن عباس وأبي ذر وغيرهم . وعنه ابنه ويحيى بن يعمر .

وصحب على بن أبي طالب ، وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته ، وولي قضاء البصرة .

ومن شعره يخاطب ولده :

وَمَا طَلَبُ الْمَعِيشَةِ بِالْتَمَنَّى وَلَكِنْ أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

تَجِءُ بِمَلْئِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِءُ بِحُمَاءٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ

وهو أول من نقط المصحف . قال الجاحظ : أبو الأسود معدود في طبقات الناس ، وهو في كلّها مقدّم ماثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين ، والفقهاء ، والمحدثين ، والشعراء ، والأشراف ، والفرسان ، والأمراء ، والدّهاة ، والنخاة ، والحاضري الجواب ، والشيعة ، والبخلاء ، والصّلع الأشراف ، والبُخّر الأشراف .

مات سنة تسع وستين للهجرة بطاعون الجارف^(١) .

(١) وقع طاعون الجارف بالبصرة سنة ٦٩ في خلافة ابن الزبير . وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٨٣ :
« قال المدائني : حدثني من أدرك طاعون الجارف قال : كان ثلاثة أيام ؛ مات فيها في كل يوم نحو من
سبعين ألفا » .
وفي حاشية الأصل : « ورأى المنذر [بن الجارود العبدى] على أبي الأسود نوبا يطيل ليله ،
فقال له في ذلك ، فقال : رب ملول لا يستطاع فراقه ! فصارت مثلاً ، فأهدى له المنذر ثياباً ، فقال
أبو الأسود :

كساني ولم أستكسبه فحمدته أخ لك يعطيك الجزيل وناصر
وإن أحق الناس إن كنت شاكرًا بشكرك من أعطاك والمرض وافر
ووعده معاوية وعدا بطأ عليه فقال :

لا يَكُنْ بَرَقُكُ بَرَقًا خُلْبًا إن خَيْرَ البرق ما الغيث معه
لا تهني بعد إكرامك لي فشديد عادة منترعه

حرف العين

١٣٣٥ — عاصم بن أيّوب البطلبيوسيّ أبو بكر النحويّ

قال في البُلغة : إمام في اللغة ، روى عن أبي عمرو السّفاقسيّ وغيره ، وشرح الملتقات ، ومات سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(١) .

١٣٣٦ — عالي بن عثمان بن جنيّ البغداديّ أبو سعد بن أبي الفتح

النحويّ ابن النحويّ . كان مثلاً أبيه ، نحويّاً أدبياً ، حسن الخطّ ، جيّد الضبط ، روى عن أبيه وعيسى بن عليّ الوزير ، وعنه أبو نصر بن ماكولا . وخلق . ومات سنة سبع - أو ثمان - وخمسين وأربعمائة .

١٣٣٧ — عامر بن إبراهيم بن العباس الفزاريّ

قال في البُلغة : لغويّ شاعر . وذكره الزّبيديّ في الطبقة الرّابعة من نحاة القيروان ، وقال : كان شاعراً بصيراً بالّلغة^(٢) .

١٣٣٨ — عامر بن عمران بن زياد الضبيّ أبو عكرمة

من أهل سُرّ مَنْ رأى . كان نحويّاً لغويّاً أخبارياً . روى عن ابن الأعرابيّ ، بعنه القاسم بن محمد بن بشرّ الأنباريّ ، وصعُودا . وكان أعلمَ الناس بأشعار العرب وأرواهم لها ، وأخلاقه شريسة . صنّف كتاب الخليل^(٣) .

(١) كذا في الأصل لابن بشكوال ، وفي الأصل و تسنة ١٩٤ ، وفي ط : سنة ١٦٤ ، وهو خطأ .

(٢) طبقات النحويين واللّغويين ٢٧٢ .

١٣٣٩ — عامر بن موسى بن طاهر أبو محمد الضرير

المقرئ النحوي البغدادي

قال الصفدي : كان فقيهاً شافعيّاً ، يتكلم في الخلاف ، ويعرف القراءات والنحو معرفة تامة .

سمع من عليّ بن المحسن^(١) التّوخيّ وغيره . وحدث باليسير .
ومات سنة ست وثمانين وأربعمائة .

١٣٤٠ — أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج

ابن الجدد الفهرّي الاشبيليّ

قال ابن الزبير : من عليّة أعيانها . أخذ كتاب سيبويه عن ابن الأخضر ، وأحكمه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان من أجل أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه ابن مَلَكُون ، وهو من أقرانه : مَنْ قرأ كتاب سيبويه على ابن الجدد فما عليه إلّا يقرأه على سيبويه .

وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدّم في علم العربية ، ويقول : لو أدرك الأعمى لفرح به وأقرّ له .

ثم غلب على أبي عامر الأنزواء والانتقباض ؛ حتى لزم داره ، وقطع مداخلة الناس جملةً ، فقطمعه .

وقال بعض معاصريه : لقد فقد علم العربية بانتقباضه . وألح عليه أبو بكر بن القابلة النحويّ في قراءة الكتاب فأجّب ، وأقرأه إياه والسكامل المبرد ؛ حتى ختمهما ، ثم عاد إلى انتقباضه ، ولم يقرأه بعد ، فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطيين قصد لبنة ، فأخرج منها ، وقُتل ظاهراً من غير تدبّس بشيء من أمرها ، وذلك في عشر الخمسين وخمسمائة .

(١) ط : « الحسن » ، وهو خطأ ، صوابه في ت ولأصل .

١٣٤١ — عُبَاد — بضم العين وتخفيف الباء — بن عليّ بن صالح بن عبد المنعم

ابن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الأنصاريّ الخزرجيّ

الزّزائيّ المالكيّ النّحويّ الفنّ الشيخ زين الدّين . مشهور باسمه . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ومهر في الفقه والأصلين ، والعربيّة . وسمع الحديث من التّنوخيّ والسّويداويّ والحلاويّ وغيرهم — وصار رأس المالكيّة ، وعيّن للقضاء بعد موت البساطيّ ، فامتنع فألحّ عليه ، فتغيّب إلى أن وليه غيره . وولى تدريس الأشرفيّة والشيخونيّة والظاهرية ، وانقطع في آخر عمره إلى الله تعالى ، وأعرض عن الاجتماع بالنّاس ، وامتنع من الإفتاء وانتفع به جماعة .

وسمع منه صاحبنا النّجم بن فهد وغيره .

مات في رمضان — وقيل شوال — سنة ست وأربعين وثمانمائة .

١٣٤٢ — العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج بن محمد بن عبد الله

الأزدّيّ النّحويّ الأحمديّ أبو عيسى

من أهل مِصر . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

١٣٤٣ — العباس بن أحمد بن موسى أبو الفضل النّحويّ اللّغويّ

من أصحاب الفارسيّ والسّيرافيّ . معدود من طبقة أبي الفتح بن جنيّ .

مات سنة إحدى وأربعمائة .

١٣٤٤ — العباس بن عمر بن يحيى الأنصارى النحوى أبو الفضل

الدمشقى السراج الأديب

من أهل الفضل والأدب والنظم ، روى عنه الرشد العطار .

ومن شعره :

تَخَفَّفَ عَنِ الْقَلْبِ الْهَمُومُ مَسَلِيًّا لَمَلَّ الَّذِي تَخْشَاهُ لَيْسَ يَكُونُ
وَكُنْ وَائْتَقِ بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَمَا شِدَّةُ إِلَّا وَسُوفَ تَهَوَّنُ

١٣٤٥ — العباس بن الفرّج أبو الفضل الرياشى اللغوى النحوى

قرأ على المازنى النحو ، وقرأ عليه المازنى اللغة . قال المبرد : سمعت المازنى يقول :
قرأ الرياشى على كتاب سيبويه ، فاستفدت منه أكثر مما استفاد منى - يعنى أنه أفادنى لغته
وشعره ، وأفاد هو النحو - قال : وكان إذا كان صائماً لا يبلع ريقه .

قال السيرافى : وكان عالماً باللغة والشعر ، كثير الرواية عن الأصمعى ، وأخذ عن المبرد
وابن دُرَيْد .

وريش رجل من جذام ، كان أبوه عبداً ، فنسب إليه . انتهى . وثقة الخطيب (١) .

وصنف : كتاب الخيل ، كتاب الإبل ، ما اختلفت أسماءه من كلام العرب ، وغير
ذلك .

قتله الزنج بالبصرة بالأسياف ، وكان قائماً يصلى الضحى فى مسجده ، سنة سبع وخمسين
ومائتين ، ولم يدفن إلا بعد موته بزمان .

وله :

أُنْكِرْتُ مِنْ بَصْرَى مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ وَاسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ يُعْطِينَا
أَبْعَدَ سَبْعِينَ قَدْ وَلَّتْ وَسَابِعَةَ أَبْنَى الَّذِى كُنْتُ أَبْنِيهِ ابْنَ عَشْرِينَ

(١) تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ - ١٤٠ .

١٣٤٦ — عباس بن فرّناس بن وردّاس

ذكره الزبيدي في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، وقال : كان متصرفاً في ضروب من الإعراب^(١) .

١٣٤٧ — العباس بن محمد أبو الفضل النحوي الملقب عرّام

قال القفطي : روى عن عبد الله بن محمد الزبيدي ، وعنه الصّاحب بن عباد ؛ وكان رقيقاً يتعاطى المنادمة .

وله رسيّلات إلى جماعة في الطنز واللهو^(٢) .

١٣٤٨ — عباس بن ناصح أبو المعلّى الجزيريّ الأندلسيّ الشقيّ

قال الزبيديّ وابن الفرضيّ : كان من أهل العلم بالعربية واللغة والشعر المجودين ، وله حظ في الفقه والرواية . ولى قضاء بلده وسدونة ، وكان رحل مع أبيه إلى مصر ، وتردد في الحجاز طالبا للغة العرب ، ولقي الأصمعيّ وغيره بالعراق ، واجتمع بأبي نواس ، وأذعن له بالفضل على نفسه ، وانصرف إلى الأندلس ، ومات بعد سنة ثلاثين ومائتين^(٣) .

ومن شعره :

ما خيرُ مدّةٍ عيشٍ المرء لو جعلتُ كمُدّةِ الدهرِ والأيّام تُفنيها
فارغب بنفسك أن ترضى بغير رضا وابتنع نجاتك بالدنيا وما فيها

١٣٤٩ — عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح

ابن عمر العبديّ

قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً نحويّاً ، روى عن أبي عليّ الصّدقيّ وغيره .

(١) طبقات النحويين والنحويين ٢٩١، ٢٩٢ .

(٢) لم يرد ذكره في إنباه الرواة .

(٣) طبقات النحويين واللفويين ٢٨٤-٢٨٦ .

١٣٥٠ — عبد الله بن إبراهيم بن حصين الكندي أبو محمد

قال الخزرجي : كان فقيهاً نحويّاً ، عارفاً لغويّاً ، محققاً مدققاً ، شرح الكافي للصغار في النحو ، وسمّاه الدُّرر ، وانتفع به الناس كثيراً .

١٣٥١ — عبد الله بن إبراهيم بن سعيد القرطبي أبو محمد

قال ابنُ عبد الملك : كان نحويّاً متحققاً بالعربيّة ، ذا حظٍّ من الرواية .
مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٣٥٢ — عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن حَكِيم الخبيريّ

بفتح الخاء المعجمة وسكون الموحدة وبالراء - أبو حَكِيم . قال القفطيّ : كان متمكناً من علم العربيّة ، ويكتب الخطّ الحسن . تفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وبرّع في الفرائض والحساب ، وصنّف فيهما ، وشرح الحماسة ، وديوان البحتريّ ، وعدّة دواوين ، وسمع الحديث من أبي محمد الجوهريّ ، وجماعة ، وحدث باليسير .
وكان مرضى الطريقة ديناً صدوقاً . روى عنه سبطه أبو الفضل بن ناصر ، وذكر أنه كان يكتب يوماً وهو مستند ، فوضع القلم من يده ، وقال : إن هذا موت مهناً طيّب ، ثم مات وذلك يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وأربعمائة .

١٣٥٣ — عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر

ابن الخشاب أبو محمد النحويّ

قال القفطيّ : كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال : إنه كان في درجة الفارسيّ ، وكانت له معرفة بالحديث والتفسير واللغة والمنطق والفلسفة والحساب والهندسة ، وما من علم من العلوم إلّا وكانت له فيه يدٌ حسنة .

قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي وغيره ، والحساب والهندسة على أبي بكر بن عبد الباقي الأنصاريّ ، والفرائض على أبي بكر المزرقيّ ، وسمع الحديث من أبي الغنائم

الترسي وأبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش وجماعة ؛ ولم يزل يقرأ حتى علا على أقرانه ، وقرأ العالي والنازل ، وكان يكتب خطاً مليحاً ، وحصل كتباً كثيرة جداً ، وقرأ عليه الناس ، وانتفعوا به ، وتخرج به جماعة . وروى كثيراً من الحديث .

سمع منه أبو سعد السمعاني وأبو أحمد بن سكينه ، وأبو محمد بن الأخضر ؛ وكان ثقة في الحديث ، صدوقاً نبيلاً حجة إلا أنه لم يكن في دينه بذاك ؛ وكان بخيلاً مبتدلاً في ملبسه وعيشه ، قليل المبالاة بحفظ ناموس العلم ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويقف في الشوارع على حلق المشعبدن واللاهين بالقرود والدباب ، كثير المزاح واللعب ، طيب الأخلاق ؛ سأله شخص وعنده جماعة من الحنابلة : أعندك كتاب الجبال ؟ فقال : يا أبله ؛ أما تراهم حولي ! وسأله آخر عن القفا ؛ يمد أو يقصر ؟ فقال له : يمد ثم يقصر .

قرأ عليه بعض المعلمين قول المعجاج :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ فَنَسْرِي وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

فقال : « وإنما يأتى الصبي الصبي » ، فقال : هذا عندك في المكتب ؛ وأما عندنا فلا ،

فاستحي المعلم وقام .

وكان يتعمم بالعمامة ، فتبقى مدة على حالها حتى تسود مما يلي رأسه ، وتقطع من الوسخ ، وترى عليها الطيور ذرقها ؛ ولم يتزوج ولا تسري ؛ وكان إذا حضر سوق الكتب وأراد شراء كتاب غافل الناس وقطع منه ورقة ؛ وقال : إنه مقطوع ؛ ليأخذه بئمن بخس ؛ وإذا استعار من أحد كتاباً وطالبه به ؛ قال : دخل بين الكتب فلا أقدر عليه .

صنف : شرح الجمل للجرجاني ، شرح اللمع لابن جني ، لم يتم ، الرد على ابن بابشاذ في شرح الجمل . الرد على التبزي في تهذيب الإصلاح ، شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة في النحو ؛ يقال : إنه وصله عليها بألف دينار ؛ الرد على الحريري في مقاماته .

توفي عشية الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة ، ووقف كتبه على أهل العلم ، ورئى بعد موته بمدة في النوم على هيئة حسنة ف قيل له : ما فعل الله بك ؟ قال :

غفر لي ، قيل : ودخلت الجنة ؟ قال : نعم إلا أن الله أعرض عني ؛ قيل : وأعرض عنك ؟ قال : نعم ؛ وعن كثير من العلماء ممن لا يعمل ^(١) .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

ومن شعره ملفزاً في كتاب :

وذى أوجهٍ لكنه غير باعٍ يسرّ وذو الوجهين للسرّ مظهر
تُناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتفهمها ما دمت بالعين تنظر

وله في الشّعة :

صفراء لا من سقمٍ مسها كيف وكانت أمها الشافية !
عريانة باطنها مكّسٍ وأعجب لها كاسية عارية !

١٣٥٤ — عبد الله بن أحمد بن أسعد بن أبي الهيثم أبو محمد

قال الخزرجي : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً بالفقه والقراءات والنحو واللغة .
صنف : الإيضاح في القراءات ؛ والقبصرة في النحو .

١٣٥٥ — عبد الله بن أحمد بن حرب بن خالد أبو هفان النحويّ

وكان من النُّحاة اللغويين الأدباء ، راوية أهل البصرة .
روى عن الأصمعيّ ؛ وعنه يموت بن المزرع وغيره . وكان مقترّاً ضيق الحال ؛ سرّاباً للنيبذ .
صنّف : صناعة الشعر ، أخبار الشعراء .

١٣٥٦ — عبد الله بن أبي أحمد بن حرب الأمويّ اليحصبيّ أبو محمد

كان مقرباً مجوداً ، متقناً ، عارفاً بالنحو والأدب .
أخذ عن أبي جعفر بن الباذش ، ومات بقرطبة في عشر الثمانين وخمسمائة ، وقد قارب
ثمانين سنة .

(١) في حاشية الأصل : « قال صاحب الحريدة : ولما مات كنت بالثام ، فرأيت ليلة في المنام ،
فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : خيراً ، فقلت : هل يرحم الله الأدباء ؟ قال : نعم ، قلت : وإن كانوا
مقصرون ؟ قال : يجري عتاب كثير ، ثم يكون النعيم » .

١٣٥٧ — عبد الله بن أحمد بن الحسين الشامانيّ الأديب أبو الحسين

صنّف : شرح ديوان المتنبي ، شرح الحماسة ، شرح أبيات أمثال أبي عبيد ، واشتهر بالتأديب .

مات سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

١٣٥٨ — عبد الله بن أحمد بن عبد الله القيسيّ أبو محمد

قال ابنُ عبد الملك : كان ذا كراً للقراءات ، ريان من الأدب ، متحققاً بالعريّة ، له حظٌّ صالح من الحديث .

كان حيّاً سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٣٥٩ — عبد الله بن أحمد بن عليّ بن أحمد الفقيه النحويّ جلال الدين

ابن الفصيح العراقيّ الكوفيّ الحنفيّ

طلب الحديث ، وسمع من الجزريّ والذهبيّ ، وشارك في الفاضل .

مولده في شوال سنة ثنتين وسبعمائة ، ومات سنة خمس وأربعين وسبعمائة . قاله الصفديّ .

١٣٦٠ — عبد الله بن أحمد بن عليّ بن قرشيّ الحجّريّ

القرطبيّ أبو الوليد

قال ابنُ عبد الملك : كان ماهراً في العريّة والآداب ، مبرزاً في ضبط اللغات ؛ فقد لإقراءها ، وله حظٌّ من النظم والنثر ، روى عن جدّه لأمه أبي الحسن بن النعمّة وأبي الوليد بن الدّباغ ؛ وعنه أبو عبد الله بن سعادة النحويّ ، ومات بقرطبة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٣٦١ — عبد الله بن أحمد بن عمرو بن لبّ بن قاسم
السّبيّ أبو محمد

قال ابنُ عبد الملك : كان حافظاً للحديث ، ذا كراً لرجاله ، لغويّاً حافظاً ، فقيهاً مشاوراً ، روى عن ابن العربيّ ، وأجاز له من المشرق السّاقى .
ومات يوم اثلثاء حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة .

١٣٦٢ — عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية الملقب أبو محمد

قال ابنُ عبد الملك : كان بارعاً في العربيّة ، حافظاً للغة ، راويةً عدلاً ، ضابطاً متقناً ، جمع الله له العلم والعمل ، آخر الزّرعين بالأندلس ، مقتصدّاً في لباسه ، روى عن أبي محمد القرطبيّ وأكثر عنه ، وعن الشّهيليّ ، وحجّ ، وأجاز له من المشرق الحسن الجواليقيّ وأبو الحسن بن البنّاء وخلق ، وروى عنه بالإجازة ابنُ الزبير وابنُ أبي الأحوص وغيرهما .
وكان شديد الورع ، لا يأكل ممّن يتحقّق طيب كسبه ، ولا سيما بعد حدوث الفنّ ؛
فإنه قطع أكل اللحم ، وكان يختم القرآن كل جمعة ، منقبضاً عن النّاس ، لا يجلس إليهم إلا في الاثنين والخميس .

ولد في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومات يوم السبت خمس جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستّائة .
وقال ابنُ الأبار : سنة ست ، وهو غلط .

١٣٦٣ — عبد الله بن أحمد الأنصاريّ القرمونيّ المعروف

بإبن الأخرش النّحويّ أبو جعفر

قال الصّفديّ : أديب فاضل . نحويّ ، أخذ عن الأبتديّ ؛ وقرأ عليه أبو حيّان ؛
وكان له اعتناء بالتفسير .
ومات بفاس بعد السبعين وستّائة .

ومن شعره :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا غِيَاثَ فَقَدْ ضَجَّتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
قُضَاةُ الْمُسْلِمِينَ بَنُو إِمَاءٍ لَقَدْ نَزَلَ الْقَضَاءُ عَلَى الْقَضَاءِ

١٣٦٤ — عبد الله بن برّيّ بن عبد الجبار أبو محمد المقدسيّ

المصريّ النحويّ اللغويّ

شاع ذكره ، واشتهر ، ولم يكن في الديار المصرية مثله . قرأ كتاب سيبويه على محمد ابن عبد الملك الشنترينيّ ، وتصدّر للإقراء بجامع عمرو ؛ وكان مع علمه وغزارة فهمه ذا غفلة ؛ يحكي عنه حكايات عجيبة ؛ منها أنه جعل في كمّته عنباً ، فجعل يبعث به ويحدث شخصاً معه ؛ حتى نَقَطَ على رجله ، فقال لرفيقه : تحسّ المطر ؟ قال : لا ، قال : فما هذا الذي ينقط على ؟ فقال له : هذا من العنب ؛ فنجّل ومضى .

وكان قيماً بالنحو واللغة والشواهد ، ثقةً . قرأ على الجزوليّ ، وأجاز لأهل عصره ، وكان له تصفّح في ديوان الإنشاء .

وصنّف : اللّباب في الردّ على ابن الخشاب في ردّه على الحريريّ في درّة الغواص ، الردّ على الحريريّ في درّة الغواص ، حواشٍ على الصّحاح ؛ قال الصّفيّ : لم يكملها ، بل وصل إلى «وقش» ، وهو رُبْع الكتاب ؛ فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطيّ .

مات في ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ؛ وذُكر في جمع الجوامع .

[كانت ولادة ابن برّيّ بمصر في الخامس من شهر رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة] ^(١)

١٣٦٥ — عبد الله بن بكّار بن منصور بن عبد الله بن يحيى الخزاعيّ

أبو محمد الضّرير المقرئ النحويّ مولى عمران بن الحصين

قال القفطيّ : كان من أهل العلم باللغة والشعر ، ثقةً أميناً ، إماماً صدوقاً . قرأ على

أبي عمرو الدؤريّ بقراءة الكسائيّ ^(٢) .

(١) زيادة من ط . (٢) لم يرد في إنباء الرواة .

١٣٦٦ - عبد الله بن أبي بكر بن عرّام بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم

ابن محمد بن إسماعيل بن عليّ الشافعيّ النحويّ تاج الدين الإسكندريّ

الأسوانيّ الأصل . ولد بدمهور سنة أربع وخمسين وستمائة ، ومهرّ في العربيّة ، وأخذها عن حافيّ رأسه ، ودرّسها بالإسكندريّة ، وسمع الحديث ، وصحب الشّيخ أبا العباس المرسيّ ، وكان خيرًا ، تُذكر عنه كرامات .

مات بالإسكندرية في شعبان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .
ذكره الأدفويّ وغيره^(١) .

١٣٦٧ - عبد الله بن بُنّان - بضم الموحدة والنون وفتح النون الثانية -

المغربيّ النحويّ

نزيل إشبيلية . كان نحوياً حافظاً لكتب الأدب ، علّم الناس النّحو بقرطبة ، ومات سنة تسع وخمسمائة .
ذكره الصّفديّ .

١٣٦٨ - عبد الله بن الجبير - بكسر الجيم والباء الموحدة -

ابن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبيّ أبو محمد اللّوثيّ

قال ابنُ الزُّبَيْر : من أعيان ذوى الشرف والجلالة . كان أديباً بارعاً في الأدب ، عارفاً بالنّحو والآداب واللّغات ، كاتباً بليغاً ، شاعراً مطبوعاً ، لَسِناً مفوّهاً . أخذ عن أشياخ غرّ ناطة ، وبمألّقة عن غانم الأديب ، وبقرطبة عن ابن سراج ؛ وكان مالاً في شببته إلى الجنديّة لشهامته وعزّة نفسه ؛ فكان في عسكر المأمون بن عبّاد وحظيّ عنده ؛ وكان من أظرف النّاس وأملحهم شببية ، وأحسنهم شارة ، وأتمهم معرفة .
مات بلوّشة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

(١) الطالع السعيد ١٤٣

ومن شعره :

يا هاجرين أضلَّ اللهُ سعيكمُ كم تهجرون محبيكم بلا سبب!
ويا مُسرِّين للإخوانِ غائلةً ومظهرين وجوه البرِّ والرحبِ
ما كان ضرَّكمُ الإخلاصُ لو طُبعتُ تلك النفوسُ على علياء أو أدبِ
أشبهتمُ الدهرَ لما كان والدكم فأنتمُ شرُّ أبناءِ كشرِّ أبِ

١٣٦٩ — عبد الله بن جعفر بن دُرستويه - بضم الدال والراء

بضم الدال والراء ، وضبطه ابن ما كولا بالفتح ؛ ابن الرزبان النحويّ أبو محمد .
أحد من اشتهر وعلا قدره ، وكثر علمه . جيّد التصنيف ، صاحب المبرد ، ولقي
ابن قتيبة ، وأخذ عن الدارقطني وغيره . وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ،
وثقه ابن منده وغيره ، وضّعه هبة الله اللاكائي ؛ وقال : بلغني أنّه قيل له : حدّث عن
عبّاس الدوري حديثاً ونعطيك درهما ، ففعل ، ولم يكن سَمِعه منه .

قال الخطيب : وهذا باطل ؛ لأنّه كان أرفعَ قدرًا من أن يكذب^(١) .

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

وصنّف : الإرشاد في النحو ، شرح الفصيح ، الردّ على المفضل في الردّ على الخليل ،
غريب الحديث ، المقصور والمدود ، معاني الشعر ، أخبار النحاة ؛ وغير ذلك .

١٣٧٠ — عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى

ابن إدريس الكلّابيّ أبو محمد القرطبيّ النحويّ

كذا وصفه ابن الفرّخيّ ، وقال : كان مؤدّباً بالعربيّة . مات في رمضان سنة أربع
وثلاثين وثلاثمائة^(٢) .

وقال الزُّبيديّ : كان من أهل العلم بالنحو ، دقيق النَّظَر فيه ؛ يعرف بجنّين^(٣) .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٤٢٩ (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٦٧ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣١٢ وفيه : « جنّين » .

١٣٧١ — عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله

الأنصاري القرطبي الماتقي أبو محمد

قال ابن الزبير : كان محدثاً حافلاً ضابطاً ، حافظاً إماماً في وقته ، نحويّاً لغويّاً ، أديباً كاتباً ، شاعراً ، عارفاً بالقراءات وطرقها ، فقيهاً زاهداً ، ورعاً عالماً عاملاً ؛ روى عن أبيه والقاسم بن دحمان والسهيلي ، وعن هؤلاء أخذ القراءات والعربية ؛ وأخذها أيضاً عن ابن عروس وابن كوثر وابن الفخار . وأجاز له من المشرق الخشوعي وغيره .

وقعد للإقراء بمالقة ؛ وله نحو عشرين سنة ، ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وغيرها ، وعاد إلى بلده ، ولزم الإقراء وخطب بجامعها ؛ ورحل إليه الناس واعتمدوه ؛ ونافر أبا عامر ابن حسون أيتام ولايته مالقة ، وأنكر كثيراً من أعماله ؛ فكان سبباً لتأخره عن الخطابة ، وسعى فيها ابن حسون وولياها ، وجرى بينه وبين أبي علي الرندي منازعات ؛ ألف فيها كل منهما .

وله تصانيف في العروض والقراءات ؛ روى عنه أبو القاسم بن الطليسان وغيره . ولد يوم الاثنين ثاني عشر من ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة .

ومن شعره :

سَهَرْتُ أَعْيُنَ وَنَامَتْ عُمُيُونُ	لأُمُورٍ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ
فَاطِرُ دِالْهِمِّ مَا أُسْتَطَعَتْ عَنِ النَّفِّ	يَسْ خَمْلَانِكَ الِهِمُّومَ جُنُونُ
إِنَّ رَبًّا كَفَاكَ بِالْأَمْسِ مَا كَا	نَ، سَيَكْفِيكَ فِي غَدٍ مَا يَكُونُ

١٣٧٢ — عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد

السَّعْدِيُّ الْيَحْصُبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ

يعرف بابن الأديب ، ابن عمّ داود السَّائِق . قال ابنُ الزُّبَيْر : كان أستاذاً نحويّاً ، من أهل المعرفة التامة بالعربية والأدب ، فذّ الناس في ذلك في وقته ؛ يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن ، عارفاً مع ذلك بالقراءات والفقّه ، مشاركاً في علوم . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وسمى بعضهم أباه عليّاً ، وهو غلطٌ مشى عليه في تاريخ غرناطة .

١٣٧٣ — عبد الله بن حسن بن عَشِير العبدريّ الياسيّ النحويّ أبو محمد

قال السَّلَفِيُّ في معجم السفر : كان مصدّراً في جامع الإسكندرية لإقراء الناس القرآن والنحو ، وله شعر كثير ، وكان أخذ النحو عن ابن الطّراوة .

١٣٧٤ — عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المبروزيّ

أبو بكر النحويّ الحنبليّ

فاضل أديب ، عالم بالنحو على مذهب الكوفيين ، ألف في النحو على مذهبهم ، دخل الأندلس ، وحمل أهلها عنه .

مات في حدود أربع وعشرين وأربعمائة .

١٣٧٥ — عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الإمام

محبّ الدين أبو البقاء المَكْبَرِيُّ البغداديّ الضّرير النحويّ الحنبليّ

صاحب الإعراب . قال القِفْطِيُّ : أصله من عُكْبَرَا ، وقرأ بالروايات على أبي الحسن البطائحيّ ، وتفقّه بالقاضي أبي يعلى الفراء ، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول ، وقرأ العربية على يحيى بن نجاح وابن الخشاب ؛ حتى حاز قصب السبق ، وصار فيها من الرّؤساء المتقدّمين ، وقصده الناس من الأقطار ، وأقرأ النحو واللغة والمذهب

والخلاف والفرائض والحساب ، وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة المقدسيّ وخلق ؛ وكان ثقةً صدوقاً غزير الفضل كامل الأوصاف ، كثير المحفوظ ديتاً ، حسن الأخلاق متواضعاً ، وله تردد إلى الرؤساء لتعليم الأدب . أضرّ في صباه بالجذريّ ، فكان إذا أراد التصنيف أحضرت إليه مصنّفات ذلك الفنّ ، وقرئت عليه فإذا حصل ما يريد في خاطره أملاه ؛ وكان لا تمضي عليه ساعة من ليل أو نهار إلا في العلم ؛ سألّه جماعة من الشافعيّة أن ينتقل إلى مذهب الشافعيّ ، ويعطوه تدريس النحو بالنظاميّة ، فقال : لو أقمتموني وصيبتُم علىّ الذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبيّ .

صنف : إعراب القرآن ، إعراب الحديث ، إعراب الشواذ ، التفسير ، التعليق في الخلاف ، الملقح في الجدل ، الناهض البلغة التلخيص ؛ والثلاثة في الفرائض ، شرح الفصيح ، شرح الحماسة ، شرح المقامات ، شرح خطب ابن نباتة ، شرح الإيضاح والتكملة ، شرح اللمع ، لباب الكتاب ، شرح أبيات الكتاب ، إيضاح الفصل ، اللباب في علل البناء والإعراب ، التصريف في التصريف ، الإشارة التلخيص التلقين التهذيب ؛ والأربعة في النحو ، ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم ، الاستيعاب في الحساب ، وأشياء كثيرة .

ولد في أوائل سنة ثمان^(١) وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، ومات ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة .

وله يمدح الوزير ابن مهدي^(٢) ، ولم يقل غيرها^(٣) :

(١) حاشية الأصل : « وقبل تسع ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب » .

(٢) في إنباه الرواة : « الوزير ناصر بن مهدي العلوي » . وفي طبقات الحنابلة لابن يعلى (١١٢:٢) :

« الوزير ابن العضاب » . (٣) حاشية الأصل : « أي في مدحه » . وفيها أيضا : ومن إنشاده :

صَادَ قلبي على العميقِ غزالٌ ذو تقارٍ وصالهُ ما ينالُ
فأَرُّ الطرفِ تحسبُ الجفنَ منه ناعساً والنَّعاسُ منه مُدَالُ

أخذ عنه العربية خلق كثير ، وأخذ الفقه عنه جماعة من الأصحاب ، وسمع منه الحديث خلق كثير ، وروى عنه جماعة . وروى الحكمرى بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من نزع يدا من طاعة لقي الله عز وجل ليست له حجة ، ومن مات مفارقاً للجماعة مات ميتة جاهلية » . نقلت من طبقات الحنبلي في هذه الترجمة .

بِكَ تَفْزِيهِ جَمِيدُ أَرْوَاحٍ مَعْنَى
بِسْمِ اللَّهِ كَرَمٌ مِنْ شُلَاهُ عَنِّي
لَا يُبْرِئُنِي فِي تَجَارِيثِ نَفْسٍ
أَنْتَ أَعْلَى قَدْرًا وَأَعْلَى مَحَلٍّ
دُمْتَ مَعْنَى مَا قَدْ أُمِيتَ مَقْصُودٍ
رَدَّيْهِ قَسْرًا وَتَقَرُّدٍ مَحْضًا

١٠ - زنا الحرام

نشايد. و سكن بغير تاء. و بيت بهاء و بيت شبر. و بيت
كه ابو. و بيت (١) و بيت بغير تاء. و بيت بغير تاء.

١٢١) - راجع إلى مَنَاقِبِ النَّبِيِّ

من اجل التماسه كى صاحبها يتركها ذكوره الخ

لا أسند إلى الأبد : ولا ترس في الحجة : أسند
روى بنو الآد : روى في الحديث : روى
فهرأ فورا : قتر بقاء : ممن يورث

عبد الله بن عبد الرحمن بن شجاع المرزى ١٢٧٨

يكنى أبا بكر كان فاضلاً ذكياً . سبى المذهب ، راسخ الرواية قدس الله طابعه ، وكان عايداً
بالمروية على منكر الكوفيين . ألف في النحو عن مذهبهم عدة الأبد . وله كتب
تختصر من علم الحنفية رحمه الله . سبعة أجزاء ، سبعة المعنى ، وكان ممتعاً به . رحمه الله جميع
جوارحه . مولده سنة ثمان وأربعين . لاثمنا . ذكره ابن أشكوال في الصلة (٢) .

(١) أبو سعيد يدرسي؛ ذكره نوري يردى في النجوم الزاهرة في حوادث سنة ٥٠٥ هـ؛ قال: «وفيها تولى عبد الله بن محمد بن إدريس حفظاً أبو سعيد؛ كان أبوه من سيرة باد وسكن سمرقند» تاريخ سمرقند. «نارغ سمرقند» حصة على امدار قطي فستخصه، وكان ثقة». وقد صاحب كشف الظنون: ر حصة المسمى باه ر حفص عمر بن محمد لسفي المتوفى سنة سبع وعشرين وخمسة مائة ومنتخب القندلة ر عبد الجليل قندى» «عجدها في نصلة» (٢) هذه ا تذكر إلا و

١٣٧١ - أبو عبد الله بن حسين بن محمد التميمي النهرى

المأررى القبراني المبحوث الإفريقى

يسرف ابن أخت امهارة . ول اتبصرو : كن يمانا فى القصة والنحو ، أنرا أن زه .
أبن محمد المشكوف ، وكان منجب لسمه ، شديدا لا تفخر يتجاوز الحد فى ذلك ، رأت يخطب
بجاسة إلا فتحر فيه ؛ ويسرف فى ذلك حتى يموت (ينسب ذ الشخص .
مات سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة (١) .

١٣٨٠ - جبه الله بن منصور بن محمد الزبيدي الأندلسي

الأندلسي : ذكر ابن فرسان في شعره زائلا وشعره (درة الشعر فى زوائد الشعر) راجع
كان منركى بكلامه الملاحظ ؛ وكان يقرر : رضىت و الحاة وكنت امة من جوار
فن نعيم (٢) .

(١) هذه : حلة من زيادات .

(٢) حاشية لأص . و الأندلسي هذه ذكره فى مكنونها بحقه من طهات تقصير قول روجه انما
سداه بن مود . بسى الأندلسي صاحب ثنى على عيسى . بسى به كره فى نص بهه ، وشول : بسى
الأندلسي وقول الأندلسي : كان عنده هذا صاحب ثنى على قلى الأندلس ، وخذ عنه ، ثم رحل إلى شعور
وصحب لسيرى من أن مات ، ثم صاحب لسيرى فى مقامه وى سفره إلى فارس وعيرف . و كان من الأند
عنه وروح . ومن خبره معه أن : أعنى عيسى بن مود فى صلاة فى مسجده ، فقام إليه عبد الله بن مود
كان له به خارج ذره ؛ وكان عبد الله قد رافقه بسجده فيه قلى طلبه ضد بسبى والأند من معه ،
ورتاب معه أبو عيسى . وقول : ويخوف . من تكور ، قال : أأعده من الأندلسي ؛ فقال : إلى كنههم ؛ و
ين على وجه الأرض أعنى منت .

«وهو يرجع ابن حوده إلى بلاده . وما زل د عرافى حتى مات بها . قال بن مكنون : فيه رده على
نقطى : «حدثني شيخنا : حافظ أبو حسان الأندلسي . بقده به - أن عبد الله هدد رحل إلى الأندلس ،
وحين بى به . وبن لده مضافة يوم . ووبى عرفت المركب ، وحدث كل من فيها ؛ ومن ضمنهم عبد الله
المذكور . وذهب معه خم كثير كان قد حمله من مرق ، وحكى لى فى سبب قول امارسى به غير ما ذكره
القفطى ؛ وقد كتبت ذلك لأئبته فى لمايقى على كتابى «الجمع المثناء فى أخبار سحاء ٢ در شء الله . انتهى
بحروفه من خط ابن مكنون» .

واضحه منه ارواة وحواشيه ٢ : ١١٩ ، ١١٨ .

١٣٨١ — عبد الله بن خريش أبو مسحل

ذكره الزُّيَديّ في نَحْاة الكُوفِيّين ، وقال : قال أبو بكر بن الأنباريّ : كان مسحل يروى عن عليّ بن المبارك الأحمَر أربعين ألف بيت شاهداً في النّحو . قال : وسمعت ثعلباً يقول : ما ندمتُ على شيء كندمي على ترك سماع الأبيات التي كان يرويها أبو مسحل عن عليّ بن المبارك الأحمَر^(١) .

١٣٨٢ — عبد الله بن رستم

مستمل يعقوب . ذكره الزُّيَديّ في الطبقة الرابعة من اللّغويّين الكوفيين^(٢) .

١٣٨٣ — عبد الله بن زيّد بن الحارث الحضرميّ البصريّ

أبو بحر بن أبي إسحاق

مشهور بكنية والده ؛ أحد الأئمة في القراءات والعربية . أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ، وروى عن أبيه عن جدّه ، عن عليّ وتناظر هو وأبو عمرو بن العلاء . وهو الذي مدّ للقياس ، وشرح الملل . قال السِّراق : وكان أشدّ تجريداً للقياس ، وأبو عمرو أوسع علماً بكلام العرب ولغاتهما . قال : وسئل عنه يونس ، فقال : هو والنّحو سواء ؛ أي هو النّاية فيه . قال : وكان يطمئن على العرب ، ويعيب الفرزدق وينسبُه إلى اللّحن ، فهجاء بقوله :
فلو كان عبدُ الله مَوْلىَ جَهْوَتُهُ ولكنَّ عبدَ الله مَوْلىَ المَوَالِيا
فقال له : لحت ؛ ينبغي أن تقول : « مولى موالٍ » ، وكان مولى آل الحضرمي وهم حلفاء لبني عبد شمس . انتهى .

مات سنة سبع وعشرين ومائة عن ثمان وثمانين سنة .

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٨ .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٤٨ .

١٣٨٤ — عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص

أبو محمد الأموي

ذكره الزبيدي في الطبقة الثالثة من اللغويين الكوفيين ، وقال : روى عنه أبو عبيد وغيره (١) .

١٣٨٥ — عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي أبو منصور الكاتب

قال ابن النجار والقفيطي : قدم بغداد أيام العميد الكندري ووطنها حتى مات . وكان نحوياً أديباً فاضلاً فرضياً حاسباً ، بليغاً كاتباً ، ظريفاً شاعراً حسن المعرفة باللغة . حدث عن أبي يحيى خالد بن الحسين الأبهري الأديب ؛ وكان أكثر رواياته كتب الأدب . سمع منه شجاع بن فارس الذهلي وغيره .

صنف : خلق الإنسان على حروف المعجم ، ورجمة العفريت ، رد فيه على المعري ، وأشياء في فنون .

مات يوم الأحد ثاني عشر شعبان سنة ثمانين وأربعمائة (٢) .

ومن شعره :

فلا تَيَأَسْ إِذَا مَا سُدَّ بَابُ فَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةُ الْمَسَالِكِ

وَلَا تَجْزَعْ إِذَا مَا أَعْتَاصَ أَمْرٌ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ

١٣٨٦ — عبد الله بن أبي سعيد الأندلسي النحوي أبو محمد

قال السلكي في معجم السفر : فاضل في النحو ، وكانت له حلقة في جامع عمرو للإفراء . وله شعر كثير . مات سنة عشرين وخمسمائة .

ومن شعره :

تَزَوَّدَ وَمَا زَادُ اللَّيْبِ سِوَى التَّقْوَى عَسَاكَ عَلَى الْهَوْلِ الْعَظِيمِ بِهَا تَقْوَى

فَن لَمْ يُعَمَّرْ بِالتَّقَى جَدًّا لَهُ فَمَنْزِلُهُ فِي خُلْدِهِ مَنَزَلُ أَقْوَى

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١١ . (٢) انظر لنبأه الرواة ٢ : ١٢٠، ١٢١ .

١٣٨٧ — عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان

ابن عمر بن حَوْط الله الحارثي

الأندلسي، بضم الهمزة وسكون النون وبالذال المهملة، الحافظ أبو محمد. وحَوْط الله، قال ابن عبد الملك: بفتح الحاء وسكون الواو؛ وكأنه مصدر حاط يحوط مضافاً إلى الله تعالى. قال: وذكر شيخنا أبو الحكم أن أصله حَوِطْلَه مصغر « حوت » مؤنث على لغة شرق الأندلس؛ فإنهم يفتحون أول الكلمة من نحو الحَوِط والعود، وينطقون بالتاء طاء، ويلحقون آخر المصغر لاما مشددة مفتوحة في المؤنث، مضمومة في المذكر، وهاء ساكنة، فيقولون في حوت: حَوِطْلَه وحَوِطْلَه. قال ابن عبد الملك: ويأتي هذا كتابة الأفاضل إياه، سلفاً عن خلف.

قال في النُّصار: كان عبدُ الله هذا فقيهاً جليلاً أصولياً نحوياً أديباً شاعراً كاتباً، ورعاً، ديناً، حافظاً ثباتاً، مشهوراً بالفضل والعقل، معظماً عند الملوك، بارع الخط، يكتب بيده اليسرى لتعذر اليمين؛ ولم يكن يخرجها من ثوبه، ولم يعرف أحد عذرها، يميل إلى الاجتهاد وينقلب عليه طريقة الظاهر. تردد في أقطار الأندلس، هو وأخوه سليمان، وسما في عدة بلاد، وحصل من السماع ما لا يحصل لأحد من أهل المغرب. وولى عبد الله قضاء إشبيلية وقُرطبة ومُرسية وغيرها، فتظاهروا بالعدل وصنف.

مولده بأندة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وأربعين وخمسة، ومات بغرناطة يوم الخميس ثاني ربيع الأول سنة ثنتي عشرة وستائة.

١٣٨٨ — عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم

الأندلسي القرطبي التحوي

الملقب بدَرُود، بفتح الدال والواو بينهما راء ساكنة، وربما صغر ف قيل: دُرْبُود. قال السُّلُكي: معروف بالتحصو والأدب، وكان أعمى، شرح كتاب الكسائي، وله شعر كثير، منه:

تَقُولُ مَنْ لِلْعَمَى بِالْحَسَنِ قُلْتُ لَهَا كَفَى عَنْ اللَّهِ فِي تَصَدِيقِهِ الْخَبْرُ
الْقَلْبُ يُدْرِكُ مَا لَا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ وَالْحَسَنُ مَا أَسْتَحْسِنُهُ النَّفْسُ لَا الْبَصَرُ
وَمَا الْعْيُونُ أَلْتِي تَعْمَى إِذَا نَظَرْتُ بِلِ الْقُلُوبِ أَلْتِي يَعْمَى بِهَا النَّظَرُ
وَقَالَ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ : مَنْ أَهْلُ النَّحْوِ وَالشَّعْرِ وَالتَّأْلِيفِ .
وَقَالَ الرَّبُّ بِيَدِي : كَانَ لَهُ حِظٌّ جَزِيلٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ .
تَوَفَّى لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ (١) .

١٣٨٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارِ بْنِ طَارِقِ الْقُرْطُبِيِّ

قَالَ الرَّبُّ بِيَدِي وَابْنُ الْفَرَّضِيِّ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ ، مُحْتَفِنًا فِي عِلْمِ الْأَدَبِ ، وَلَهُ
رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ؛ سَمِعَ فِيهَا مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ ، وَلَقِيَ أَبَا حَاتِمٍ وَالرَّيَّاشِيَّ وَغَيْرَهُمَا ، رَوَى
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُنَادَةَ الْإِسْبِيلِيُّ ، وَمَاتَ فِي مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٢) .

١٣٩٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدِ أَمِيرِ اللَّخْمِيِّ الشَّلَّبِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَانَ إِمَامًا فِي النَّحْوِ ، حَافِظًا لِللُّغَةِ ، ذَا حِظٍّ صَالِحٍ مِنَ الطَّبِّ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ الرَّمَّالِ ، وَعَنْهُ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ .
وَذَكَرَهُ ابْنُ الزَّيْرِ فَقَالَ : كَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا ، لَهُ مِشَارَكَةٌ فِي الطَّبِّ .

١٣٩١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَعِيبٍ

مِنْ أَشْوَنة . قَالَ ابْنُ الْفَرَّضِيِّ : كَانَ أَدِيبًا ، لَهُ بَصَرٌ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَخَطٌّ حَسَنٌ ،
وَسَمَاعٌ صَالِحٌ . سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَةِ .
وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ (٣) .

(١) طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٢٣ . (٢) تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ١ : ٢٥٤ ، طَبَقَاتُ
اللُّغَوِيِّينَ وَالنَّحْوِيِّينَ ٢٨٢ . (٣) تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ١ : ٢٨٧

١٣٩٢ - عبد الله بن طاوس اليمانيّ

كان من أعلم الناس بالعربية ، سمع أباه وعمر بن شعيب وعكرمة ، ووثقوه ، روى له الجماعة .

مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة .

١٣٩٣ - عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله الياضريّ

قال في البلغة : نحويّ أصوليّ فقيه ، روى عن أبي الوليد الباجي ، وقرأ عليه الزّحشريّ بمسكة كتاب سيبويه ، وشرح رسالة ابن أبي زيد ، وردّ على ابن حزم .
مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٣٩٤ - عبد الله بن عبد الأعلى النحويّ

قال الصّفديّ : قرأ على الفارسيّ ، وخرّج معه إلى فارس وأصْبَهان ، وكان والده من كبار أهل الحديث ببغداد .

١٣٩٥ - عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن محمد ابن أبي الزمّين

المريّ أبو محمد

قال ابن الزبير : كان فقيهاً أديباً لغويّاً نحويّاً ، سمع أخاه أبا عبد الله ، وأقرأ العربية بالمريّة إلى أن مات بعد سنة أربعمائة .

١١٩٦ - عبد الله بن عبد الله الجهنيّ النحويّ القياسيّ

قال الزّبيديّ : كان نحويّاً قياسيّاً ، سرى الأخلاق ، له أشعار حسنة ، وأصله من الأندلس^(١) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١ : ٢٨٤ .

١٣٩٧ - عبد الله بن أبي عبد الله الفرخاوى جمال الدين

الدمشقى النحوى

قال ابن حجر : عُنى بالفقه والعربية والحديث ، ودرس وأفاد ، وأخذ العربية عن العتّابى ، ومهر فيها ، ومات سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

١٣٩٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عَقِيل

القرشى الهاشمى العَقِيل

الهمذانى الأصل ، ثم البالى المصرى ، قاضى القضاة ، بهاء الدين بن عَقِيل الشافى .
نحوى الديار المصرية . قال ابن حجر والصفدى : ولد يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة^(١) ، وأخذ القراءات عن التّقّ الصائغ والفقه عن الزّين الكتّانى ، ولازم العلماء القونوى فى الفقه والأصول والخلاف والعربية والمعاني والتفسير والعروض ، وبه تخرج وانتفع ؛ ثم لازم الجلال القزوينى وأبا حيان ، وتفنّن فى العلوم ، وسمع من الحجار ووزيرة وحسن بن عمر الكردى والشرف ابن الصّابونى والوانى وغيرهم ، وناب فى الحكم عن القزوينى بالحسينية وعن العزّ ابن جماعة بالقاهرة ، فسار سيرة حسنة ، ثم عُزل لواقع وقع منه فى حقّ القاضى موفق الدين الحنبلى فى بحث ، فتمصّب صرغتمش له ، فولى القضاء الأكبر ، وعزل ابن جماعة ؛ فلما أمسك صرغتمش عزل ، وأعيد ابن جماعة ؛ فكانت ولايته ثمانين يوما . وكان قوى النفس ، يتيه على أبواب الدولة وهم يخضعون له ، ويعظمونه . ودرس بالقبطية والحسابية والجامع الناصرى بالقلمنة ، والتفسير بالجامع الطولونى بعد شيخه أبا حيان .

قال الإسنوى فى طبقاته : وكان إماماً فى العربية والبيان ، ويتكلّم فى الأصول والفقه كلاماً حسناً ؛ وكان غير محمود التصرفات المالية ، حاد الخلق ، جواداً مهيباً ، لا يتردد إلى أحد .

(١) فى الدرر الكامنة : « ولد سنة سبعمائة » . وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى : ولد

ولما تولى جاءه ابن جماعة فهنّاه ثم راح هو إليه بعد ذلك ؛ وجلس بين يديه ، وقال :
أنا نائبك ، وعرف الناس في مدة ولايته اللطيفة مقدار ما بينه وبين ابن جماعة . انتهى .

وقال غيره : ما أنصف الشيخ جمال الدين الإسنوي ابن عقيل ، وفي كلامه تحامل عليه ،
لأن ابن عقيل كان لا ينصفه في البحث في مجلس أبي حيان ؛ وربما خرج عليه .

ولابن عقيل تصانيف : منها التفسير ، وصل فيه إلى آخر سورة آل عمران ، ومختصر
الشرح الكبير ، والجامع النفيس في الفقه ، جامع للخلاف والأوهام الواقعة للنووي
وابن الرّفعة وغيرها ، مبسوط جدًّا ، لم يتم ، والمساعد في شرح التسهيل وأملى عليه مُثلاً ،
وعلى الألفية شرحاً أملاه على أولاده قاضي القضاة جلال الدين القزويني ، وقد كتبتُ
عليه حاشية سَمَّيْتُهَا بالسَّيْفِ الصَّقِيلِ .

قرأ عليه شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، وتزوج بابنته فأولدها قاضي القضاة
جلال الدين ، وأخذه بدر الدين .

روى عنه سبطه جلال الدين والجمال بن ظهيرة والشيخ ولي الدين العراقي .
ومات بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة ،
ودفن بالقرب من الإمام الشافعي^(١) .

ومن شعره :

قَسَمًا بِمَا أَوْلَيْتُمُ مِنْ فَضْلِكُمْ لِلْعَبْدِ عِنْدَ قَوَارِعِ الْأَيَّامِ
مَا غَاضَ مَاءَ وَدَادِهِ وَثَنَائِهِ بَلْ ضَاعَفَتْهُ سَحَابُ الْإِنْعَامِ

١٣٩٩ — عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأندلسي

أبو محمد اللغوي

من أهل بسطة . شيخ فاضل ، والغالب عليه معرفة اللغة ، قرأها على أبي محمد بن زيدان
المكي اللغوي .

وصنف كتاباً سماه رى الظمآن في متشابه القرآن .

ومات ليلة النصف من ربيع الآخر ، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٦٦-٢٦٨ .

١٤٠٠ — عبد الله بن عبد العزيز أبو موسى الضرير

النحوى البغدادي

كان يؤدّب ولد المهديّ ، وسكن مصر ، وحدث بها عن أحمد بن جعفر الدينوريّ ،
روى عنه يعقوب بن يوسف النجيريّ .
وله كتاب في الفرق ، وآخر في الكتابة والكتاب .

١٤٠١ — عبد الله بن عبد العزيز بن أبي مُصعب الأندلسيّ

أبو عُبيد البكريّ

قال الصفديّ : كان إماماً لغويّاً أخباريّاً ، متفنّناً ، أميراً بساحل كورة كبلّة^(١) ، وكان
لا يصحو من الحجر أبداً .

صنف : شرح نوادر القالي ، شرح أمثال أبي عُبيد ، اشتقاق الأسماء ، معجم ما استمعهم
من البلاد والمواضع ، وجمع كتاباً في أعلام نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم أخذ الناس عنه .
ومات في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

١٤٠٢ — عبد الله بن عثمان البَطْلَيْوسيّ العمريّ أبو محمد النحويّ

الفقيه الشاعر . مات سنة أربعين وأربعمائة .
ذكره الصفديّ .

١٤٠٣ — عبد الله بن عليّ بن إسحاق الصيّمريّ النحويّ أبو محمد

له التّبصرة في النحو ؛ كتب جليل أكثر ما يشتغل به أهل المغرب ، ذكره
الصفديّ .

قلت : أكثر أبو حيّان من النقل عنه . وله ذكر في جمع الجوامع .

(١) ط : « كبلّة » تصحيف .

١٤٠٤ — عبد الله بن علي بن سُونْدُك بن كِيَار الكَرْكِيّ

كَمَالُ الدِّينِ

قال الذَّهَبِيُّ : شيخ فاضلٌ ، لغوى أديبٌ ، سمع الكثير من يوسف بن خليل وغيره .
مات في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة بالمارستان .

١٤٠٥ — عبد الله بن عليّ بن صاين بن عبد الجليل الفرغانيّ

الحنفيّ النحويّ الخطيب

قال ابنُ النّجار : كان إماماً كبيراً في المذهب والخلاف والحديث والنحو واللغة ،
مع حسن الصورة ، ولطف الأخلاق ، وكمال التواضع ، وغزارة العقل ، والورع ، والزهد
وحسن الخطّ وسرعة القلم ، والقدرة على النظم والنثر وفصاحة اللسان وعذوبة الألفاظ
والصدق والتبيل ؛ فرداً من أفراد الدهر .

سمع ابن الأَخْضَر وجماعة ، وولى خطابة سَمَرْقَنْدَ ، وحدث بأربعين حديثاً ، جمعها
عن شيوخه بما وراء النهر .
ولد في رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقتله التتار سنة ست عشرة وستمائة .

١٤٠٦ — عبد الله بن عمر بن محمد بن عليّ أبو الخير

قاضى القضاة ناصر الدين البيضاوى

كان إماماً علامة ، غارفاً بالفقه والتفسير والأصليين والعربية والنطق ؛ نظاراً صالحاً
متعبداً شافعيّاً .

صنّف : مختصر الكشاف ، المنهاج في الأصول ؛ شرحه أيضاً ، شرح مختصر ابن الحاجب
في الأصول ، شرح المنتخب في الأصول للإمام نجر الدين ، شرح المطالع في المنطق ، الإيضاح
في أصول الدين ، الغاية القصوى في الفقه ، الطوابع في الكلام ، شرح الكافية لابن الحاجب ،
وغير ذلك .

مات سنة خمس وثمانين وستمائة بتبريز . كذا ذكره الصفدي .
وقال الشبكي : سنة إحدى وتسعين .

١٤٠٧ — عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الشلبي
الأندلسي الأنصاري الخزرجي أبو محمد

الحافظ النحويّ الفقيه الأديب . قال السمعاني : بحر لا ينزف في الحديث والفقه
والأدب والنحو ، سمع الكثير بالأندلس والعراق وخراسان ، وحجّ وجاور ، وأقام ببغداد
وبلخ ونيسابور مدة ، وكان ولي القضاء بالأندلس .

مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ومات بهرة في شعبان — وقيل : شوال — سنة
ثمان وأربعين وخمسمائة .

ومن شعره :

قد غداً مستأنساً بالعلم مَنْ خالطته روعةُ الهاهِ
لا ينالُ العلمُ جسمٌ راحٌ حُفَّتْ الجنةُ بالكارِه
ولما أتاه الموت أنشد :

الحمدُ لله ثمَّ الحمدُ لله ماذا عن الموتِ من ساءٍ ومن لاهِ
ماذا يرى المرءُ ذو العينين من عجبٍ عند الخروجِ من الدنيا إلى اللهِ

١٤٠٨ — عبد الله بن الغازي بن قيس القرطبيّ

قال الزبيدي وابن الفرّخي : كان عالماً بالعربية والغريب والشعر ، بصيراً بقراءة نافع ،
سمع أباه ، ومنه ثابت بن حزم السرقسطي .
ومات سنة ثلاثين ومائتين ^(١) .

(١) طبقات النحويين والفقهاء ٢٨١ تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ .

١٤٠٩ — عبد الله بن فائد بن عبد الرحمن العكبي اللغوي أبو محمد

كان لغويًا نحويًا ماهرًا، جليلاً فاضلاً ورعاً ، أخذ عن ابن الطراوة وغيره ، ودرس اللغة والعربية والقرآن بمالقة ، وخطب بجامعها ، وكان متقنًا في العلوم ، روى عنه ابنه أبو الحسن وابن الفخار .

ومات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة ، وسمّاه ابن عبد الملك عبد الله بن عبد الرحمن ابن فائز ، تخالف تسمية ابن الزبير من وجهين .

١٤١٠ — عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي

يعرف بابن الغسال ؛ أبو محمد ، الطليطلي الأصل ، الغرناطي الموطن . قال في تاريخها : كان فقيهاً جليلاً ، زاهداً متقنًا ، فصيحاً لسنًا ، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنحو ، عارفاً بالتفسير ، شاعراً مطبوعاً ، فذاً في وقته ، غريب الجود ، طرفاً في الخير والزهد والورع ، له في كل علم سهم ، وله في الوعظ تآليف ، وأشعار في الزهد ..

أقرأ الفقه والتفسير ، وألف ، ووعظ الناس بجامع غرناطة .

وروى عن أبي عمر بن عبد البر ومكي بن أبي طالب وأبي الوليد الباجي :

ومات يوم الاثنين لعشر خلون من رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة عن نيف وثمانين ودفن من الغد ، وكان له يوم مشهود ، حُسر إليه الناس رجالاً ونساءً .

١٤١١ — عبد الله بن فزارة النحوي أبو زهرة

من نحا مصر . مات سنة ثنتين وثمانين ومائتين .

قاله الزبيدي^(١) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣٣٦ .

١٤١٢ — عبد الله بن أبي الفتح بن أحمد بن علي بن أمانة بن السند

— بفتح السين المهملة والنون — أبو المفاخر الواسطي المقرئ النحوي

من أهل واسط . كان إمام الجامع الأزهر بالقاهرة ، وكان من أعيان القراء ، عارفاً بالنحو .

مات ليلة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسة .

١٤١٣ — عبد الله بن أبي مالك أبو المصيب القيسي الصقلّي

قال الصفيّ: أحد رجال اللغة والعربية ، المطايع في أجناس القريض ، العالمين بالأوزان والأعارض .

ومن شعره :

غَلِطَ الَّذِي سَمَّى الْحِجَارَةَ جَوْهَرًا إِنَّ الْكَرِيمَ أَحَقَّ بِاسْمِ الْجَوْهَرِ
إِنَّ الْجَوَاهِرَ قَدْ عَلِمْتَ صَوَامَتْ وَالرَّءِ جَوْهَرَةٌ جَمِيلُ الْحَضَرِ

١٤١٤ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلمة بن كعب

ابن حُبَاب بن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفى القرطبي

قال ابنُ الفرَخيّ : كان حافظاً للمسائل متقدماً فيها ، وكان مع بَصَرِهِ بالفتى بصيراً باللغة والشعر ، متقناً في العلوم . سمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وغيره ، وحدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن .
مات بعد سنة ثلاثمائة (١) .

١٤١٥ — عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري الشريفي

جمال الدين

قال ابن حَجَر : كان بارعاً في الأصول والعربية . درّس بالأسدية بحلب ، وكان أحد
أئمة المقول ، حسن الشبهة ، يتشيع .
مات سنة ست وسبعين وسبعائة .

١٤١٦ — عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد الحلبي

ثم المصري ، الجمال ابن السكّال ، ابن الأثير النحوي

قال ابن حَجَر : ولد سنة ثمان وسبعائة ، وكان ماهراً في العربية ، سمع من وزيرة
والحجّار ، وحدث بالصحيح ، وولى كتابة السرّ بدمشق ، ثم انقطع للعبادة بالقاهرة .
ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

١٤١٧ — عبد الله بن محمد بن أبي الجُوع النحوي الأديب

الوراق المصري

قال الصّفيّ : كان محققاً للنحو واللغة والبلاغة وقول الشعر . جيّد الخطّ ، مليح
الضبط ، أدرك التنبي .
ومات بمصر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

١٤١٨ — عبد الله بن محمد بن حَرَب بن خطّاب الخطّابي

أبو محمد النحوي

من نحاة الكوفة . شاعر .

صنّف : النّحو الكبير ، النحو الصغير ، المكتم في النحو ، عمود النحو .

١٤١٩ — عبد الله بن محمد بن زبرج أبو المعالي العتابي النحوي

قال ابنُ التَّجَار : وكان له معرفة حسنة بالنحو ، يتردد إلى بيوت الناس للتعليم ، وكان عسيراً في الرواية ، مبغضاً لأهل هذا الشأن ، ولم تكن سيرته مرضية .
مات سنة ستمائة .

١٤٢٠ — عبد الله بن محمد بن سعيد المعروف بابن الترمكي

من إِسْتِجَّة . قال ابنُ الفَرَّخِيِّ : كان بصيراً بالعربية ، سمع من محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد .
مات سنة أربع وستين وثلاثمائة^(١) .

١٤٢١ — عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز النحوي أبو الحسن

أخذ عن البرد وثعلب وغيرها ، وخط المذهبين . وكان معلماً في دار الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن الجراح .
صنّف : المختصر في النحو ، المقصور والمدود ، معاني القرآن ، المذكر والمؤنث ، وغير ذلك .
مات يوم الثلاثاء ليلة بقيت من ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

١٤٢٢ — عبد الله بن محمد بن السيد - بكسر السين - أبو محمد البطلاني

بفتح الموحدة والطاء المهملة وضم التحتانية وسكون اللام والواو . نزيل بكنسية ، كان عالماً باللغات والآداب ، متبحراً فيهما . انتصب لإقراء علوم النحو ، واجتمع إليه الناس . وله يد في العلوم القديمة ، ذكره في « فرائد العقيان »^(٢) وبالغ في وصفه ؛ وكان لابن الحاج صاحب قرطبة ثلاثة أولاد من أجمل الناس صورة : عزّون ورخمون وحسّون ، فأولع بهم وقال فيهم :

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٧٣ ؛ وفيه : « المعروف بابن الترمكي » . (٢) فرائد العقيان ص ٩٣

أَحْفَيْتُ سُمِّيَ حَتَّى كَادَ يُخْفِينِي رَمَيْتُ فِي حُبِّ عَزْرٍ نَعَزُونِي
ثُمَّ أَرْجُونِي بِرَحْمَتٍ فَبَيْنَ ظَلَمْتُهُ نَمَسِي إِلَى رِيْقٍ حَسْرَةٍ فَحَسُونِي
ثُمَّ خَفَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَخَرَجَ مِنْ قَرْطَبَةِ .

صَنَّفَ : شرح أدب الكتّاب ، شرح الموطأ ، شرح سقط الزند ، شرح ديوان المتنبي ،
بصلاح الحزن الواقع في الجمل ، الحلل في شرح أبيات الجمل ، المثلث ، المسائل المنتشرة
في النحور ، كتاب سبب اختلاف الفقهاء ، وغير ذلك .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
بِمَكْنَسِيَّةٍ .

رَمَى شِعْرَهُ :

أَحْرَ الْمِسْمَ حَتَّى خَلَا بِمَدِّ مَوْتِهِ وَأَوْصَالَهُ تَحْتَ رَأْسِ رَمِيمٍ
وَدَّرَ الْجَهْلَ مَيِّتٌ وَهوَ شَاوِي عَلَى التَّرَى بَصَنَ مِنَ الْأَحْبَابِ رَهْرَةً عَدِيمٍ
ذَكَرَ فِي جَمْعِ الْحَوَامِعِ .

١٤٢٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الضَّرَّاءِ شَيْخٌ

القاضي النحوي

قَالَ لَصَفْدَى : لَهُ بَدَأُ بِاسْطَةِ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ .
مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

١٤٢٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرُونَ الْجَزِيرِيُّ

قَالَ ابْنُ الْفَرَّاحِيِّ : كَانَ بَلِيغًا بَصِيرًا بِاللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ؛ مِنْ أَهْلِ الرُّهْدِ وَالْوَرَعِ ،
وَبَنُوهُ بَنُو سَخْنُونٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ .
وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ (١) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٨ .

شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِصَاحِبِ إِبْرَةٍ تَكْسُو الْعُرَاةَ وَجَسْمُهَا عُرْيَانٌ^(١)

١٤٢٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي الإمام معين الدين

أبو محمد النكزاي المقيى النحوى

كذا ذكره الذهبي ، وقال : وُلِدَ بالإسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة ، وقرأ بها القراءات على ابن عيسى والصفراوي : وصنف فيها ، واشتهر . ومات فجأة سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

١٤٢٨ — عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد بن سعدون

الأزدى البلسنى

قال ابن الأثير : أخذ العربية عن الأستاذ عبدون ، ومهر في فنون العربية ، وأجاز له من الإسكندرية أبو الطاهر بن عوف . وكان بديع الخط ، أنيق الوراثة . مات سنة ثنتين وعشرين وستمائة .

١٤٢٩ — عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بليغ الدين أبو محمد

القسنطينى النحوى العروضى

كذا ذكره الصفدى ، وقال : كان موجوداً في عشر السماتة . وله قصيدة خالصة ، ذكرناها في الطبقات الكبرى ، ومطلعها :

أيارا كبَّ الوجناء في السَّبَسب الخالى إذا جئتَ نَجْدًا عَجْجَ على دِمَنِ الخالِ
وقفْ باللوى حيث الرِّياضُ أنيقةٌ بذاتِ الفضاغِبِ المَواطِرِ كالخالِ

(١) وفي حاشية الأصل : ولبعضهم :

أَفِّ لِرِزْقِ الكَتَبَةِ أَفِّ لَهُ مَا أُتْعِمَهُ
قَوْمٌ جَرَتْ أَرْزَاقُهُمْ مِنْ شِقِّ تِلْكَ الْقَصَبَةِ

١٤٣٠ — عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البُريهيّ

ثم السكسكيّ أبو محمد

قال الخزرجيّ: كان متفنّاً في العلوم ، عارفاً بالحديث والتفسير والفقه ، والنحو واللغة ،
والتصوّف ، ورعاً صالحاً ، زاهداً عابداً صوفيّاً ، له كرامات ، سهل الأخلاق ، مبارك
التدريس ، عظيم الصبر على الطلبة ، كثير الحجّ .
مات في المحرم سنة أربع وستين وسبعائة .

١٤٣١ — عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد الأندلسيّ النحويّ

يعرف بابن الأسلميّ . أبو محمد . قال الصّفيّ: كان يحتم كتاب سيويّه في كلّ خمسة عشر
يوماً ، وألف كتباً؛ منها تفيقه الطالبين ، والإرشاد إلى إصابة الصواب .
روى عن الحسن بن رشيّق ، وأجاز له المنذر بن المنذر ، وحدث عنه أبو عبد الله بن
شقّ الليل ، وقال : قدم علينا طليطلة مجاهداً ، وكان من أهل العلم بالعربية واللغة ، متحققاً
بهما ، بارعاً فيهما ، مع وقار مجلس ، ونزاهة نفس . وكان قد شرع في شرح كتاب الواضح
للزبيديّ ، وبلغ فيه نحو النصف ، وتوفّي على إكماله . وله كلام على أصول النحو ، ومعرفة
بالحديث ، ورواية له ، ومشاركة في الفقه ، وكلام في الاعتقاد . وكان من أهل الحفظ
والذكاء . ذكره ابن بشكّوآل في الصلة ، ولم يؤرخ وفاته ولا مولده .^(١)

١٤٣٢ — عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله أبو محمد

الشّهرانيّ النّحويّ

قال الصّفيّ: لازم ابن الحشّاب ، وكانت له معرفة بالنحو والأدب والشعر ، مليح
الخطّ ، جيّد الضبط .

مات في رجب سنة ستمائة .

(١) الصلة ٢٥٣ .

ومن شعره :

نَحْنُ قَوْمٌ قَدْ تَوَلَّى حَظُّنَا وَأَتَى قَوْمٌ لَّهُمْ حَظٌّ جَدِيدُ
وَكَذَا الْأَيَّامُ فِي أفعالِهَا تَخْفِضُ النَّصْبَ وَتَسْتَعْلِي الْوُهُودُ
إِنَّمَا الْمَوْتُ حَيَاةٌ لَامِرِي حَظُّهُ يَنْقُصُ وَالْهَمُّ يَزِيدُ
وَإِذَا قَامَ لِأَمْرٍ مُكْتَبٍ^(١) قَعَدَ الْحَظُّ بِهِ فَهُوَ بَعِيدُ

١٤٣٣ — عبد الله بن محمد بن مطروح البَلَنْسِيُّ أَبُو محمد

قال ابنُ الزَّيْبَرِ : كان أدبياً نحويّاً ، فقيهاً مشاركاً في علوم . أقرأ الفقه والنحو ببلده .
ومات قبل استيلاء العدو على بَلَنْسِيَّةَ ، وكان استيلاؤه عليها سنة خمس وثلاثين
وسمائه .

١٤٣٤ — عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض أبو الحسن

الطُّلَيْطَلِيُّ النَّحْوِيُّ

المحدث الحافظ . نزيل قُرطبة . روى عن تميم بن محمد القَيْرَوَانِيِّ وأبي جعفر بن عَوْنِ اللَّهِ ،
وعنه القاضي أبو عمر بن سميح .
وصنف : الرّد على ابن مسرّة . ومات بها سنة أربعمائة ؛ أو قبلها بسنة .
ذكره الصَّفْدِيُّ .

١٤٣٥ — عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز

ابن إسماعيل الطائِيّ الأندلسي المالكي النَّحْوِيُّ أَبُو محمد

نزيل تونس . ولد سنة ثلاث وسمائة ، وأخذ النحو عن الدَّبَّاج والشَّلوين ، ولازم
خال أمّه عصام بن خلصة ، وقرأ القرآن على جدّه لأمّه محمد بن قادم المَعافِرِيّ ، وسمع من
أبي القاسم بن بَقِيٍّ وغيره .

(١) ط : « مكب » ، وما أثبتته من ت الأصل .

وهو من بيت علم وجلالة ، برع في النحو واللغة وسائر علوم الآداب والتواريخ .
وله نظم ونثر كثير .

وكان شديد التشيع ، اختلط قبل موته قليلا . وانفرد بعلوم الإسناد ، وروى عنه
أبو حيان والوادى آشى وجماعة .
ومات سنة ثنتين وسبعائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، ووقع لنا مسلسل النحاة من طريقه .

١٤٣٦ — عبد الله بن محمد بن هارون التوزي

بفتح المثناة وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي . أبو محمد ، مولى قريش ، من أكابر أئمة
اللغة .

قال السيرافي : قرأ على الجرمي كتاب سيبويه ، وكان أعلم من الرياشي والمازني
وأكثرهم رواية عن أبي عبيدة ، وقد قرأ أيضاً على الأصمعي وغيره^(١) . انتهى .
وصنف : كتاب الخليل ، الأمثال ، الأضداد .
ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .
وهجاه بعضهم بقوله :

يا مَنْ يَزِيدُ عَقْتًا وَتَبَغُّضًا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
والله لو كنت الخليل لما كتبنا عنك لَفْظَةً

١٤٣٧ — عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النيسابوري

صاحب الأخفش . قال الخطيب : كان عارفاً بعلم الأدب ، بصيراً بالنحو ، أخذ عن
الأخفش ، وقدم بغداد . فحدث بها ، وكان ثقة^(٢) .
وقال الحاكم : سمع من غندر ويحيى بن سعيد وغيرهما ، ومات في جمادى الآخرة سنة
ست وثلاثين ومائتين .

(١) أخبار النحويين والبصريين ٨٥ - ٨٨ (٢) تاريخ بغداد ١٠ - ٧٢ .

وقال الصّنديّ : له كتاب نوادر العرب وغريب ألفاظها .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٤٣٨ — عبد الله بن محمد الأيحيّ النحويّ أبو محمد

روى عن ابن دُرَيْد ؛ كذا رأيتُه بخطّ ابن مکتوم .

١٤٣٩ — عبد الله بن محمد الخطّابيّ النحويّ الشاعر أبو محمد

كذا ذكره ابن عساكر ، وقال : الغالب على شعره السُّخْفُ والألفاظ الغريبة .

١٤٤٠ — عبد الله بن محمد البغداديّ النحويّ أبو محمد

يعرف بالأخفش ؛ وهو خامس الأخفشين المذكورين هنا ، روى عن الأصمعيّ ، وترجمه
«الفارسيّ» .

كذا رأيتُه بخطّ ابن مکتوم .

١٤٤١ — عبد الله بن محمد القرافيّ جمال الدين النحويّ

قال ابنُ حَجَرٍ : مَهْرٌ في العربيّة ، وأخذ عن أبي الحسن الأندلسيّ ، وعمل في النّحو
مقدمة لطيفة ، وانتفع به جماعة .

مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة .

١٤٤٢ — عبد الله بن محمد - وقيل ابن محمود - النحويّ القيروانيّ

أبو محمد المكفوف

كان عالماً بالعربيّة والغريب ، والشعر ، وتفسير أيام العرب وأخبارها . وكانت الرّحلة
إليه من جميع إفريقيّة ؛ لأنّه كان أعلم خلق الله بالنحو واللغة والشعر والأخبار . له كتاب
في العروض .

مات سنة ثمان وثلثمائة

وهجاء إسحاق بن خنيس ، فأجابه :

إِنَّ الْخَنِيسِيَّ يَهْجُونِي لِأَرْفَعَهُ اخْسَأْ خَنِيسُ فَإِنِّي لَسْتُ أَهْجُوكَا
لَمْ تَبَقْ مَثَلُهُ تَحْصَى إِذَا جُمِعَتْ مِنَ الْمَثَالِبِ إِلَّا كُلُّهَا فَيَكَا

١٤٤٣ — عبد الله بن مخلد بن خالد بن عبد الله التميمي النيسابوري

أبو محمد النحوي

روى عن أبي عُبَيْد كَتَبَهُ ، وسمع أبا غَسَّان وغيره ، وروى عنه ابن خُزَيْمَةَ .
ومات بنيسابور سنة ستين ومائتين . قاله الحاكم .
أُسْتَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى .

١٤٤٤ — عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي

الكاتب . تَزِيلُ بَغْدَادَ ، قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ رَأْسًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَالْأَخْبَارِ وَأَيَّامِ النَّاسِ ،
ثِقَةً دِينًا فَاضِلًا ^(١) .

وَلِي قِضَاءِ الدِّينُورِ ، وَحَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَهْ وَأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ ، وَعَنْ ابْنِهِ
الْقَاضِي أَحْمَدَ وَابْنَ دَرَسْتَوِيَهْ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : كَانَتْ كَرَامِيًّا .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : كَانَ يَمِيلُ إِلَى التَّشْبِيهِ وَاسْتِعْدَ ؛ فَإِنَّ لَهُ مَوْثِقًا فِي الرَّدِّ عَلَى الْمَشْبَهَةِ .
وَقَالَ الْحَاكِمُ : اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّهُ كَذَابٌ ^(١) .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا اتَّهَمَ الْقَتِيبِيَّ فِي تَقْلِهِ ؛ مَعَ أَنَّ الْخَطِيبَ قَدْ وَثَّقَهُ ؛ وَمَا أَعْلَمُ
الْأُمَّةَ أَجْمَعَتْ إِلَّا عَلَى كَذْبِ الدَّجَالِ وَمُسِيلِهِ .

صَنَّفَ : إِعْرَابَ الْقُرْآنِ ، مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ، غَرِيبَ الْقُرْآنِ ، مُخْتَلَفَ الْحَدِيثِ ، جَامِعَ النُّحُوِّ ،
الْأَثْلِيلَ ، دِيْوَانَ الْكِتَابِ ، خُلُقَ الْإِنْسَانِ ، دَلَائِلَ النَّبَوَّةِ ، الْأَنْوَاءَ ، مُشْكَلَ الْقُرْآنِ ، غَرِيبَ

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ١٧٠ ، ١٧١ .

الحديث ، إصلاح غلط أبي عبيد ، جامع التحو الصغير ، المسائل والأجوبة ، القلم ، الجوابات الحاضرة ، طبقات الشعراء ، الرد على القائل بخلق القرآن ، وأشباه آخر .
ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ واتفق أنه أكل هريسة فأصابه حرارة فبقى إلى الظهر ، ثم اضطرب ساعة ثم هدأ ؛ وما زال يتشهد إلى السحر ؛ فمات وذلك في سنة سبع وستين .
تكرر ذكره في جمع الجوامع .

١٤٤٥ — عبد الله بن مسلم بن عبد الله القيرواني

ويقال : القروي ؛ نسبة إلى القيروان أيضاً . أبو محمد النحوي . قدم بغداد وأقام بها ، وولى تدريس العربية بالنظامية ، وحدث قليلاً عن أبي العباس بن يعش ، وكان من أهل الدين والصلاح . روى عنه أبو منصور الجواليقي .
ومات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٤٤٦ — عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عداقر التجيبي المروزي

أبو محمد

ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وقال : كان عالماً بالنحو والشعر والحساب والعروض ، حافظاً للفقه (٢) .

١٤٤٧ — عبد الله بن نافع أبو خرشن

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) . ذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس ، وقال : كان عالماً باللغة والعربية ، وأخذ عن جودي النحوي (٤) .

(١) ط : « يشهد » ، والصواب ما أثبتته من ت والأصل .

(٢) طبقات النحويين واللغويين ، وفيه . « المروي » ، وانظر إنباه الرواة ٢ : ١٥٠ .

(٣) كذا في الأصول . رصفته الزبيدي : « أبو خرشن هو عبد الله بن نافع مولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم » ؛ ويبدو في الـ (٤) طبقات النحويين واللغويين ٢٨١ .

١٤٤٨ — عبد الله بن نصر بن سعد رشيد الدين القوصي اللغوي

النحوي المعروف بالهزيع^(١)

قال الأذفوي: قرأ النحو وتصدّر لإقرائه مدّة، وتولّى عدّة ولايات، وسمع الحديث، وحدث.

وكان إماماً في اللغة، سمع من أبي الحسن بن البناء.

مولده بقوص سنة ست مائة، ومات بمصر سلخ ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين^(٢).

١٤٤٩ — عبد الله بن هرثة بن ذكوان القرطبي أبو بكر

قال ابن الفرضي: كان عالماً باللغة والنحو، أديباً عاقلاً، حافظاً للمشاهد والأيام، ذامروعة وافرة. سمع قاسم بن أصبغ.

ومات في رمضان سنة سبعين وثلاثمائة^(٣).

١٤٥٠ — عبد الله بن يحيى بن إدريس الإلييري

قال في تاريخ غرناطة: نظر في اللغة والأعراب والشعر، وأحكم من ذلك ما لم يحكمه أحد في عصره. وله في الشعر الاختراع الذي لم يتقدّمه إليه أحد، مع الفضل والدّين والخير والزهد والتواضع. ولي بقرطبة الشرطة العليا، ثم الوزارة، فزاد تواضعاً وزهداً.

١٤٥١ — عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح أبو محمد الحضرمي

الداني النحوي

المعروف بمبدون، وبابن صاحب الصلاة. كان مبرزاً في العربية مشاركاً في الفقه والشعر، وفيه تواضع وطيب أخلاق، أقرأ النحو بشاطبة زماناً، وأخذ عنه أئمة. ومات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

(١) في الطالع السعيد: « المنعوت بالرشيد » . (٢) الطالع السعيد ١٤٧ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

ومن شعره :

يَا مَنْ مُحْيَاهُ جَنَاتٍ مُفْتَحَةٌ وَهَجَرُهُ لِي ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ
لَقَدْ تَنَاقَضَتْ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ تَنَاقُضَ النَّارِ بِالتَّدْخِينِ وَالنُّورِ

١٤٥٢ — عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد

قال في تاريخ غرناطة : كان من أفضل أهل زمانه وأعلمهم ، والأغلب عليه اللغة والشعر ؛ وله فيه اختراع لم يُسبق إلى مثله ، ولي الشرطة العليا ، ففاق مَنْ تقدّمه ورعاً وعدلاً .

١٤٥٣ — عبد الله بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري القرطبي أبو القاسم يعرف بابن جرح . قال ابن الزبير : كان أديباً كاتباً ، نحوياً شاعراً ، فقيهاً أصولياً ، مشاركاً في علوم ، محباً في القراءة ، وطيباً عند المناظرة ، متناصفاً سنياً ، أشعري النسب والمذهب ، مصمماً على طريق الأشعري ، ملتزماً للمذهب المالكي ؛ من بقايا الناس وجلتهم ؛ ومن آخر طلبة الأندلس المشاركين ، الجلة المصممين على مذاهب أهل السنة ، المنافرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ ؛ أخذ عن أبيه أبي عامر وتفقه به ، وعن الخطيب المقرئ الأديب أبي جعفر بن يحيى الحميري وتلا عليه وتآدب به ، وعن ابن خروف وأراه قرأ عليه كتاب نسيويه تفقها ، وروى مع هؤلاء عن أبي القاسم بن بقر وأبي محمد ابن حوط بالله وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي النافقي . وولي القضاء بشريش ورندة ومالقة ، وخطب بجامعها ، ثم ولي قضاء الجماعة بغرناطة ، وعقد بها مجلساً للإقراء ، وانتفع به طلبتها ، واستمرّ على ذلك نحو سبعة أعوام ، ومات في السابع عشر من شوال سنة ست وستين وستمائة ، ولم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه .

قال : وكان قد أجاز لي قديماً ، ثم حضرت عنده في الأصول ، وقرأت وسمعت .

قال أبو حيان في النضار : ومن شيوخه أبو بكر بن طلحة النحويّ والحافظ أبو بكر ابن خلفون وأبو ذرّ مصعب بن محمد بن مسعود الخشنيّ ، وقد أجاز لي في عميم إجازته لأهل غرناطة .

١٤٥٤ — عبد الله — وقيل عبد الباقي — بن محمد بن الحسين بن داود بن نايقا

الأديب الشاعر اللغويّ المترسل . هو من أهل الحريم الطاهريّ ، وهي محلة ببغداد ، كان فاضلاً بارعاً .

له مصنّفات كثيرة حسنة مفيدة ، منها مجموع سماء ملح المألحة ، وكتاب الجمان في تشبيهات القرآن . وله مقامات أدبية مشهورة ، واختصر الأغاني في مجلد واحد ، وشرح كتاب الفصيح ، وله ديوان شعر كبير ، وله ديوان رسائل .

ومن شعره :

أَخْلَايَ مَا صَاحَبْتُ فِي الْعَيْشِ لَذَّةً وَلَا زَالَ مِنْ قَلْبِي حَنِينُ التَّدَكُّرِ
وَلَا طَابَ لِي طَعْمُ الرُّقَادِ وَلَا أُجْتَلَتْ لِحَاطِيْ مُذْ فَارَقْتُمْ حَسَنُ مَنْظَرِ
وَلَا عِثْتُ كَفَى بِكَاسٍ مُدَامَةٍ يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ وَلَا جَسَ مِزْهَرِ
وكان ينسب إلى التعميل ومذهب الأوائل ، وصنّف في ذلك مقالة ، وكان كثير المجون . وحكى الذي تولى غسله بعد موته أنه وجد يده اليسرى مضمومة ، فاجتهد حتى فتحها ، فوجد فيها كتابة بعضها على بعض ، فتمهل حتى قرأها ، فإذا فيها مكتوب :

نَزَلْتُ بِجَارٍ لَا يُحْيِيْ ضِيفَهُ أَرْجَى نَجَاتِيْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
وَأِنِّيْ عَلَى خَوْفٍ مِنَ اللَّهِ وَائْتِقْ يَا نِعَامِهِ وَاللَّهُ أَكْرَمُ مُنْعِمٍ

ومولده في منتصف ذى القعدة سنة عشر وأربعمائة ، وتوفى ليلة الأحد رابع المحرم سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ودفن بباب الشام ببغداد رحمه الله تعالى .

ونايقا بنون ، وبعد الألف فاف مكسورة ثم تحتية مفتوحة بعد الألف . ذكره ابن خلكان^(١) .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٢٦٦

١٤٥٥ — عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعديّ الفرناطيّ

القَلْبِيّ أبو محمد

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، متقدماً في معرفة النحو والأدب ، زوى عن أبي بكر بن العربيّ وأبي الحسن بن الباذش وشريح ، وعنه ابن حوط الله . ومات في عشر الثمانين وخمسمائة .

١٤٥٦ — عبد الله بن يوسف بن زيدان - بالزاي - أبو محمد المغربيّ

النحويّ الأصوليّ المعدل

قال الحسينيّ : ولد في أول ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، وسمع من أبي العباس أحمد بن محمد العذقيّ وغيره ، وتصدّر بالجامع العتيق بمصر لإقراء النحو والأصول . مات في سادس جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وستمائة .

١٤٥٧ — عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام

الأنصاريّ الشيخ جمال الدين الحنبليّ

النحويّ الفاضل ، العلامة المشهور ، أبو محمد . قال في الدرر : وُلِدَ في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة ، ولزم الشَّهاب عبد اللطيف بن المرحّل ، وتلا على ابن السراج ، وسمع على أبي حيّان ديوان زهير بن أبي سلمى ، ولم يلازمه ولا قرأ عليه ، وحضر دُروس التاج التبريزيّ ، وقرأ على التاج الفاكهانيّ شرح الإشارة له إلا الورقة الأخيرة ، وتفقه للشافعيّ ثم تحنبل ، حفظ مختصر الخرق في دون أربعة أشهر ؛ وذلك قبل موته بخمس سنين ، وأتقن العربيّة ففاق الأقران بل الشيوخ ، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبيّة ، وتخرّج به جماعة من أهل مصر وغيرهم ، [وله تعليق على ألفية ابن مالك ومعنى اللّيب عن كتب الأعراب ، اشتهر في حياته ، وأقبل الناس عليه]^(١) ، وتصدّر لنفع الطالبين ، وانفرد

(١) من الدرر الكامنة .

بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البارِع والاطلاع المفرط والاعتدال على التصرُّف في الكلام ، والمَلَكة الَّتِي كان يتمكَّن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد ، مسهباً وموجزاً ؛ مع التَّواضع والبرِّ والشفقة ودماثة الخلق وريَّة القلب .
قال [لنا] ^(١) ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمعُ أَنَّهُ ظهر بمصر عالم بالعربيَّة ، يقال له ابن هِشام ، أنحى من سيبويه ^(٢) .

وكان كثيرَ المخالفة لأبي حَيَّان ، شديد الانحراف عنه .
صنَّف : مغنى اللبيب عن كتب الأعراب ؛ اشتهر في حياته وأقبل الناس عليه - وقد كتبت عليه حاشية وشرحت الشواهد - التوضيح على الألفية ؛ مجلَّد ، رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة ؛ أربع مجلدات ، عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب ؛ مجلَّدان ، التَّحصيل والتفصيل لكتاب التذيل والتكميل ؛ عدَّة مجلدات ، شرح التَّسهيل ؛ مسوَّدة ، شرح الشواهد الكبرى ، الصغرى ، القواعد الكبرى ، الصغرى ، شذور الذهب ، شرحه - وقد كتبت عليه حاشية لتأقري على - قطر الندى ، شرحه ، الجامع الكبير ، الجامع الصغير ، شرح اللوحة لأبي حَيَّان ، شرح بانث سعاد ، شرح البردة ، التذكرة ؛ خمسة عشر مجلِّداً ، المسائل السَّفرية في النُّحو ؛ وغير ذلك ، وله عدَّة حواشٍ على الألفية والتَّسهيل ؛ وقد ذكرت منها جملة في الطبقات الكبرى .

ومن شعره :

وَمَنْ يَصْطَبِرُ لِلْعِلْمِ يَظْفَرُ بَنَيْلِهِ وَمَنْ يَخْطُبُ الْحُسْنَاءَ يَصْبِرُ عَلَى الْبَذَلِ
وَمَنْ لَا يَذِلُّ النَّفْسَ فِي طَلَبِ الْعُلَا يَسِيرًا يَعْشُ دَهْرًا طَوِيلًا أَوْ ذُلًّا

وله :

سوء الحساب أن يؤخذ الفتى بكلِّ شيء في الحياة قد أتى
توفي ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة .

(١) من الدرر . (٢) الدرر السَّكَّنة ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٠ .

ورثاه ابن نباتة بقوله :

سَقَى ابْنَ هِشَامٍ فِي الثَّرَى نَوْءَ رَحْمَةٍ يَجْرُ عَلَى مَثْوَاهُ ذَيْلُ غَمَامٍ
سَأَرَوِي لَهُ مِنْ سِيرَةِ الْمَذْحِ مَسْنَدًا فَمَا زِلْتُ أُرَوِي سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ

١٤٥٨ — عبد الله العجمي السيّد جمال الدين النقركارا

بضمّ النون وسكون القاف وبالراء ، ومعناه : صانع الفضّة . صاحب شرح اللبّ ،
وشرح اللباب ، وشرح الشافية في التصريف ؛ وهي تصانيف مشهورة ممزوجة متداولة
بأيدي الناس .

لم أقف له على ترجمة ، إلا أنّه ذكر في شرح الشافية أنّه ألقه للأمير الجائئ وهو قريب
من الثمانمائة ، ثم وقفت له على شرح التلخيص ممزوج ، ذكر فيه أنّه ألقه للأمير منكلئ بفا .

١٤٥٩ — أبو عبد الله بن الأصيل الطرطوشي النحويّ

كذا ذكره ابن الزبير ، وقال : حمل عن ابن يسمون وأبي عبد الله بن الحاج الثّجبيّ ،
قرأ عليه علم العربيّة أبو الحسن بن جبير .

١٤٦٠ — أبو عبد الله الطنجيّ

شيخ من أهل النّحو ، نقل عنه أبو حيّان في الارتشاف ؛ وذكره هكذا .

١٤٦١ — أبو عبد الله الفهرّي غلام أبي عليّ القاليّ

قال الحميدى : من ^(١) أهل الأدب واللّغة ، لازم أبا عليّ القاليّ حتى نُسب إليه لطول
ملازمته له وانتفاعه به .

أخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد ، أنبأنا ^(٢) غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله الفهرّي
اللغويّ ، قال : دعاني يوماً رجلٌ من إخواني إلى حضور عُرس له [أيام الشّبيبة والطلب] ^(٣)

(١) الجذوة : « أخبرني » . (٢) من الجذوة .

فحضرت مع جماعة من أهل الأدب ، وفيهم ابن مقسم الرّأي^(١) - وكان صاحب نوادر - فقال : يا معشر أهل الإعراب واللغة والآداب ، ويا أصحاب أبي عليّ البغداديّ ؛ أريد أن أسألكم عن مسألة ، حتى أرى مقدار علمكم وسعة جمعكم ، فقلنا له : هات ، فقال : ما تسمّى الدُّويبة السوداء التي تكون في الباقلاء عند أهل اللغة العلماء ؟ فأفكرنا ، ثم قلنا له : ما نعرف ، فقال : سبحان الله ! هذا وأنتم الصّابطون للناس لفتنهم بزعيمكم ! فقلنا له : أفدنا ، فقال : هذه تسمّى البيّقران ، فعددتها فائدة^(٢) ، فبينما نحن بعمدة عند أبي عليّ إذ سألنا عن هذه المسألة بعينها ، فأسرعت الإجابة ثقة بما جرى [فقلت : تسمّى البيّقران]^(٣) ، فقال : من أين تقول هذا ؟ فأخبرته ، فقال : إنا لله ! رجعت تأخذ اللغة عن أهل الرّمي^(٤) ! وجعل يؤتني ثم قال : هي الدّنفس والدّنفس ، فتركت^(٥) روايتي عن ابن مقسم^(٦) لروايتي عن أبي عليّ .

١٤٦٢ — عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى القرطبيّ أبو وهب

قال ابنُ الفرّخيّ : كان حافظاً للرّأي ، مشاركاً في علم النّحو واللّغة ، زاهداً مشاوراً في الأحكام . سمع من يحيى بن يحيى وأصبغ ، وسحنون ، وكان يُنسب إلى القدّر . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

١٤٦٣ — عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن عبد الله النّحويّ

قرأ على الفارسيّ ، وصنّف الدّواة واشتقاقها ، شرح حروف العطف . مات سنة ثيف وتسعين وثلاثمائة . ذكره الصّفيّ .

(١) الجذوة : « ابن مقيم الزاصر » . (٢) في الجذوة : « قال الفهرى : فنصورت والله في ذهني وقلت : فيعلان ، من بقر يقر ، يوشك أن يكون هذا ، وعدتها فائدة » . (٣) الجذوة : « الزمر » . (٤) الجذوة : « ابن مقيم » . (٥) ط : « فنزلت » ، تحريف . (٦) جذوة المقتبس للحميدى ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

١٤٦٤ — عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرطبي المرواني أبو طالب
كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والأدب ، جمع تاريخاً حافلاً . وكان شاعراً ذكياً .
مات سنة عشر وخمسمائة .
ذكره الصفدي .

١٤٦٥ — عبد الجبار بن عساكر بن عبد الجبار بن أحمد بن عساكر
الجدائي الإشبيلي أبو طالب
قال ابن عبد الملك : كان نحوياً متقناً ، ضابطاً ، درس العربية ، وروى عن ابن أبي العلية .

١٤٦٦ — عبد الجبار بن محمد بن علي أبو طالب المعافري اللغوي
قال الصفدي : قدم مصر ، وأقرأ بها العربية وبيغداد ، وانتفع به خلق ؛ وهو شيخ
ابن برّي .
ومات سنة ست وستين وخمسمائة .

١٤٦٧ — عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجدائي المرسّي
الشممتاني أبو محمد
قال ابن عبد الملك : كان نحوياً حاذقاً ، أديباً بارعاً ، مقرئاً مجوداً ، ديناً فاضلاً متقدماً
في ذلك كله ، متصدراً للإفادة بمُرسية زماناً ؛ روى عن أبي عبد الله مالك بن عامر القنسي ،
وعنه أبو محمد عبد المؤمن بن الفرّس .
وقال ابن الزبير : ذكره القاضي أبو محمد عبد النعم بن محمد بن عبد الرحيم ، فقال :
قرأت عليه ، وناظرته في كتاب سيبويه ؛ وكان من أهل الحذق والدين .
كان حياً سنة خمس وخمسمائة .

١٤٦٨ — عبد الجليل بن فيروز بن الحسن الغزنوى النحوى

من أعيان غزنة . صنف: الهداية فى النحو ، لباب التصريف ، معانى الحروف ، مؤنس الإنسان ومذهب الأحزان . ذكره الصفدى .

١٤٦٩ — عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصارى القرطبى

أبو محمد اللسكى

قال ابن عبد الملك: كان متقدما فى صناعة العربية، وله فيها مسائل تدل على بصيرة بها، وتبريزه فى معرفتها. قرأها على السهيلي وأبى سليمان السعدى .
وروى عن ابن بكشوال وابن الفخار، وأقرأ بوادياش القرآن والعربية، ثم تحول إلى مرآكش، وولى قضاء الجزيرة الخضراء ودكالة . وروى عنه أبو الربيع بن سالم . ومات فى حدود ستمائة .

١٤٧٠ — عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم — وقيل عبد الرحمن —

ابن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الغرناطى

صاحب التفسير، الإمام أبو محمد الحافظ القاضى . قال ابن الزبير: كان فقيها جليلا، عارفا بالأحكام والحديث والتفسير، نحويا لغويا أديبا، بارعا شاعرا مفيدا، ضابطا سنيا، فاضلا من بيت علم وجلالة، غاية فى توقد الذهن وحسن الفهم وجلالة التصرف، روى عن أبيه الحافظ أبى بكر وأبى على الفسائى والصفدى، وعنه ابن مضاء وأبو القاسم بن حبيش وجماعة، وولى قضاء المربة، يتوخى الحق والعدل .

وألف: تفسير القرآن العظيم — وهو أصدق شاهد له بإمامته فى العربية وغيرها — وخرج له برنامجا .

ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفى بلوقة فى خامس عشرى رمضان سنة ثنتين — وقيل إحدى، وقيل ست — وأربعين وخمسمائة .

وذكره في قلائد العقيان ، ووصفه بالبراعة في الأدب ، والنظم والنثر ، وأورد له في

الفهم :

جَمَلُوا الْقِرَى لِلْقُرِّ فَحُمًّا حَالِكًا قُدِحَ الزَّنَادُ بِهِ فَأَوْرَى نَارًا^(١)
فَبَدَا دَيْبُ السَّقَطِ فِي جَنْبَاتِهِ كَالْبَرْقِ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ أُنَارًا
ثُمَّ أَنْبَرَى لَهَبٌ وَصَارَ كَأَنَّهُ فِي الْحَرَقِ ذُو حُرْقٍ يَطَالِبُ ثَارًا
فَكَأَنَّهُ لَيْلٌ تَفْجَّرُ فَجْرُهُ نَهْرًا فَكَانَ عَلَى الْمَقَامِ نَهَارًا

١٤٧١ — عبد الحق بن يوسف بن تونارت الصنهاجيّ العدويّ

الأصل الجيانيّ أبو محمد

قال ابن الزبير : أخذ القراءات بجيانيّ عن أبي عبد الله بن يربوع ، وبإسبيلية لما رحل إليها عن أبي الحسن بن زرقون ، وقرأ العربية على الشلوّيين وابن الدبّاج ، ورجع إلى بلده ، فأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان يُوصف بنباهة وتصرف ؛ إلا أنه كان أشدّ الناس تخليطاً في أسانيد القراءات وغيرها ، وأقلّهم معرفة بها ، مع الإقدام في ذلك على ما لا يحسن .

مات بجيانيّ في عشر الأربعين وستمائة .

١٤٧٢ — عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخفش الأكبر

مولي قيس بن ثعلبة . أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين ، وسادس الأخافش الأحد عشر المذكورين في هذه الطبقات^(٤) . كان إماماً في العربية قديماً ، لقي الأعراب وأخذ عنهم ، وعن أبي عمرو بن العلاء وطبقته . أخذ عنه سيويوه والكسائيّ ويونس وأبو عبيدة ، وكان ديناً ورعاً ثقة ، وهو أوّل من فسّر الشعر تحت كلّ بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ؛ وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسّروها .

(١) قلائد العقبات ٢١٤ . ط : « الطبقة » ، وهو خطأ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ . (٤) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٣ .

١٤٧٣ — عبد الخالق بن صالح بن عليّ بن ريدان — بالمهملّة — بن أحمد

ابن مفرّج بن النضر بن الفضل بن القاسم بن عبد الله المسكّي ثم المصريّ

القرشيّ الأمويّ الشافعيّ النحويّ اللغويّ أبو محمد

قال الذهبيّ: برّع في العربيّة واللّغة ، وكتب الكثير بخطّه ، وكان مفيداً القاهرة في وقتِه ، سمع من السّلفيّ وغيره ، ومنه المنذريّ والبرزاليّ ، ولازم ابن برّيّ مدّة ، ومات بمصر سادس شوال سنة أربع عشرة وستمائة ، ودفن بسفح المقطم . ومولده في حدود خمسين وخمسمائة .

١٤٧٤ — عبد الدائم بن مرزوق القيروانيّ

نحويّ قديم . روى عنه أبو جعفر محمد بن حكم السّرّسطلّيّ وأكثر أبو حيّان في الارتشاف من النّقل عنه ، وذكر في جمع الجوامع في الظروف .

١٤٧٥ — عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار أبو الفضل

المجلىّ الرازيّ

النحويّ المقرئ الزاهد . كان فاضلاً ، كثير التّصنيف ، عارفاً بالنحو والقراءات والأدب .

مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة ببنسأبور .

ومن شعره :

يَا مَوْتَ مَا أَجْفَاكَ مِنْ زَائِرٍ تَسْزِلُ بِالْمَرْءِ عَلَى رَغْمِهِ

وَتَأْخُذُ الْمَدْرَاءَ مِنْ خِدْرِهَا وَتَسْلُبُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ

١٤٧٦ — عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين

الأيحيّ العلّامة الشافعيّ المشهور بالعضد

قال في الدّرر : كان إماماً في العقول ، قائماً بالأصول والمعاني والعربية ، مشاركاً في

الفنون ، كريم النّفس ، كثير المال جدّاً ، كثير الإنعام على الطلبة .

ولد بعد السبعمائة . وأخذ عن مشايخ عصره ، ولازم الشيخ زين الدين الهنكيّ تلميذ البيضاويّ وغيره ، وولى قضاء المالک ، وأنجب تلامذة عظاماً اشتهروا في الآفاق ؛ منهم الشيخ شمس الدين الكرمانيّ والتمتازانيّ والضياء القرميّ .

وصنف : شرح مختصر ابن الحاجب ، والمواقف ، والفوائد الغيائية في المعاني والبيان ، ورسالة في الوضع . وجرت له محنة مع صاحب كرمّان ، حبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً سنة ست وخمسين وسبعمائة^(١) .

ذكرنا في الطبقات الكبرى ما كتبه لمستفتي أهل عصره ، فيما وقع في الكشف في قوله تعالى : ﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ ﴾ ، وما كتبه الجارّ بُرديّ عليه ، وما كتبه هو على جواب الجارّ بُرديّ ، وأطلنا الكلام في ذلك .

١٤٧٧ — عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ الواسطيّ الأصل

البغداديّ تقىّ الدين

نزّيل القاهرة . قال في الدرر : ولد سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث - وسبعمائة ، وتبلا بالسبع على التقىّ الصائغ ، وأخذ النحو عن أبي حيّان ، ونظم غاية الأحسان له ، وعرضها عليه فأعجبته ، وقرّظها . وشرح الشاطبية . وتصدر للإقراء مدة ، وسمع البخاريّ على الحجار ووزيرة ، وصحيح مسلم على الشريف الموسويّ ، وتفرد بالسمع من حسن بن عبد الكريم سبط زيادة . أجاز للبرهان الحلبيّ وشيخنا مسند الدنيا أبي عبد الله بن مقبل الحلبيّ . ومات في صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة^(٢) .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ ، وفي حاشية الأصل : « ومن تصانيفه غير ما ذكر : شرح الشاطبية ، شرح العقائد النبوية للسخاويّ مجلد ، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : النورية والصلاحية ، الدليل عليهما ؛ كتاب شرح الحديث المقتنى في مبعث المصطفى ، كتاب ضوء الساري إلى معرفة رواية الباري ، كتاب المحقق من الأصول ، فيما يتعلق بأفعال الرسول ، مختصر كتاب السواك ، كتاب الكشف عن حال بني عبيد ، كتاب الوصول من الأصول كتاب الوجيز في أشياء من الكتاب العزيز ، كتاب شيوخ البيهقيّ ؛ وله مسودات كثيرة لم يفر عنها » . (٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٣

١٤٧٨ — عبد الرحمن بن أحمد بن المنذر

قاضي الإسكندرية. يعرف بالأبخر؛ سَمِعَ من أبيه وأبي بكر الطرطوشي؛ وكان متفهمًا عالمًا، فاضلاً، غزير الفقه والنحو واللغة والحديث والأدب وعلم الإِرواقَة .
مات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٤٧٩ — عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي

صاحب الجمل ، منسوب إلى شيخه إبراهيم الزجاج . أصله من صيمر ، ونزل بغداد ، ولزم الزجاج حتى برع في النحو ، ثم سكن طبرية ، وأملى وحدّث بدمشق عن الزجاج ونفطويه وابن دُرَيْد وأبي بكر بن الأنباري والأخفش الصغير وغيرهم . روى عنه أحمد بن شرام النحوي وأبو محمد بن أبي نصر .

وصف: الجمل في النحوبعكة . وكان إذا فرغ من باب منه طاف أسبوعاً - الإيضاح ، الكافي ؛ كلاهما في النحو ، شرح كتاب الألف واللام للمازني ، شرح خطبة أدب الكاتب ، اللامات ، المختصر في القوافي ، الأمالي ، وقفت عليهما .

توفي بطبرية في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة - وقيل في ذي الحجة منها ، وقيل في رمضان سنة أربعين .

ذكره ابن عساكر وغيره .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها جملة من فوائده وفتاويه النحوية .
وتكرّر في جمع الجوامع .

١٤٨٠ — عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الإمام ذوالفنون

شهاب الدين الدمشقي الشافعي المشهور بأبي شامة

لشامة كبيرة كانت على حاجبه الأيسر . ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق ، وقرأ القراءات على العالم السخاوي ، وسمع بالإسكندرية من عيسى بن عبد العزيز وغيره ، واعتنى

بالحديث ، وأتقن الفقه ، ودرّس وأفتى ، وبرع في العربية ، وولى مشيخة دار الحديث الأشرقية والإقراء بالتربة الأشرقية ؛ وكان متواضعاً مطروحاً للتكليف ، أخذ عنه الشرف الفزاري وغيره .

وصنف : نظم المفصل للزحشرى ، مقدمة في النحو ، البسملة ، مفردات القراء ، الباعث على إنكار الحوادث ، مختصر تاريخ ابن عساكر ، وغير ذلك .

ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين ؛ فضرباه ضرباً مبرحاً كاد يقتل منه ، ولا يدرى به أحد ولا أغاته ، فقال :

قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لَا تَشْتَكِي مِمَّا جَرَى فَهُوَ عَظِيمٌ جَلِيلٌ
يَقِيضُ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مَنْ يَأْخُذُ الْحَقَّ وَيَشْفِي الْقَلِيلُ
إِذَا تَوَكَّلْنَا عَلَيْهِ كَفَى فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

توفي في تاسع عشرى شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة .

وله :

وَقَالَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى إِنَّ سَبْعَةً يُظِلُّهُمْ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِظِلِّهِ
مَحَبَّةٌ عَفِيفٌ نَاشِئٌ مُتَصَدِّقٌ وَبَاكٍ مُصَلٍّ وَالْإِمَامُ بِمَدْلِهِ

١٤٨١ — عبد الرحمن بن إسماعيل الأزديّ أبو عبد الله بن سليمان الخولانيّ

النحويّ العروضيّ أبو عيسى المصريّ الخشاب الشاعر

مات سنة ست وستين وثلثمائة . ذكره الصفديّ .

١٤٨٢ — عبد الرحمن بن إسماعيل الأزديّ أبو القاسم بن الحداد التونسيّ

قال ابن الأثير : أخذ عن عبد الوليّ بن الناصف وغيره ، ولقى بمكة أبا حفص الميانشيّ ، وبمصر أبا القاسم بن فيره الشاطبيّ وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف ، وسمع منهم . وسكن إشبيلية وقتاً ، وتصدّر لإقراء العربية .

ومات بمرّاكش في حدود الأربعين وستمائة ، وقد عُمر .

١٤٨٣ — عبد الرحمن بن أسيد — بضم الهمزة وفتح السين . الحمدانيّ

الغمرناطى أبو زيد

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهاً عارفاً بضروب الآداب واللغات ، ذا كراً لأيام العرب ، عارفاً برجالها وفرسانها ، كاتباً بارعاً فى الكتابة ، قدّر من اللزوم على ما أعجز غيره ، ولازمه حتى صار له طبعاً . وكان ينشئ الرسائل دون نقط

١٤٨٤ — عبد الرحمن بن أيّوب بن تمام أبو القاسم الأنصارى

المالقيّ التحويّ اللّغوى

قال ابنُ عبد الملك : كان من جلة التحويين وحذاقهم ، لغوياً حافظاً ، حسن المشاركة فى الفقه والحديث ، روى عنه جماعة ؛ منهم شريح وأبو جعفر البطروجي وأبو القاسم بن وُرد وابن عطية وأبو بكر بن أبي رُكب وأبو الوليد بن الدّباغ .
أجاز لابن حَوْط الله ، وروى عنه أيضاً أبو الحسن بن الشريك . واستوطن دانية مدة يدرس بها العربية واللغة وغير ذلك ؛ ثم عاد إلى مالقة ، فمات بها فى العشر الأول من شوال ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقد أربى على الثمانين .

١٤٨٥ — عبد الرحمن بن حسان الخولانيّ أبو الفياض

من رية . قال ابنُ الفرّضى : كان بصيراً بالعربية ، فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالفرائض (١) .

١٤٨٦ — عبد الرحمن بن دحان بن عبد الرحمن بن القاسم

ابن دحان الأنصارى المالقيّ أبو بكر

قال ابنُ الزُّبير : كان مقرئاً للقرآن ، نحوياً أديباً سريعاً ، فاضلاً ذا دُعاة وبسط خلق . روى عن أبيه وعمّه وألجزولى ، وعنه ابن أبي الأحوص وأبو بكر حميد .
ومات سنة سبع وعشرين وستمائة .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣٠٥ .

١٤٨٧ — عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملح

الحَرَائِيّ البغداديّ مفيد الدين الضّرير أبو محمد الحنبليّ

قال في الدُرر : تفقّه ومهّر في الفقه والعربيّة والحديث ، وتقدّم حتى صار عَيْنَ الحنابلة في زمانه ببغداد ، سمع من فضل بن الجبليّ والمجد ابن تيمية ، وقرأ عليه ابن الدوق . ومات بميد سبعمائة^(١) .

١٤٨٨ — عبد الرحمن بن صالح بن عمار المزعفرّي أبو محمد الثعلبيّ

محتسب دُنَيْسِر^(٢) . له اليدُ الطّوّلى في العربيّة والعروض ، حبسه الملك المنصور صاحب ماردِين^(٣) ، فات في السّجن في أواخر ذى الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة . ذكره الصّفديّ .

١٤٨٩ — عبد الرحمن بن طاهر العامريّ البكّوريّ

قال ابنُ الزّبير : كان من أهل المعرفة بالعربيّة والأدب ، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء المشهورين . سكن مالقة ، وأقرأ بها . قال ابنُ عبد الملك : ومات قريباً من السبعين وخمسائة بقرته .

١٤٩٠ — عبد الرحمن بن عبد الأعلى بن سمعون أبو عدنان

مولى موسى بن عبد الله بن حازم السّلميّ

كان عالماً باللّغة ، وراويّة لأبي البيداء الرّياحيّ . بصريّ شاعر . صنّف في اللّغة وغريب الحديث . ذكره القفطيّ^(٤) .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ ، وفيها : « الملح » . (٢) دنيسر ، بضم أوله : بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة (ياقوت) . (٣) ماردین ، بكسر الراء : قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر (ياقوت) . (٤) لم يذكر في إنباه الرواة .

١٤٩١ — عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن حُبَيْش

ابن سَعْدُون بن رضوان بن فتوح الإمام أبو زيد وأبو القاسم

السَّهْلِيّ الخُثْعَمِيّ الأندلسيّ الملقب الحافظ

قال ابنُ الزُّبَيْر : كان عالماً بالعربيّة واللّغة والقراءات ، بارعاً في ذلك ، جامعاً بين الرواية والدراية ، نحوياً متقدماً ، أديباً ، عالماً بالتفسير وصناعة الحديث ، حافظاً للرجال والأنساب ، عارفاً بعلم الكلام والأصول ، حافظاً للتاريخ ، واسع المعرفة ، غزير العلم ، نبهاً ذكياً ، صاحب اختراعات واستنباطات . تصدر للإقراء والتدريس ، وبعده صيته ، وروى عن ابن العربيّ وأبي طاهر وابن الطّراوة ، وعنه الرُّنديّ وابنا حوط الله وأبو الحسن الغافقيّ وخَلْقٌ ، وكُفَّ بصره وهو ابن سبع عشرة سنة ، واستدعى إلى مُرَاكَش ، وحظيَ بها ، ودخل غُرُناطة .

وصنف: الرّوض الأنف في شرح السيرة ، شرح الجمل ، لم يتم ، التعريف والإعلام بما في القرآن من الأسماء والأعلام ، مسألة السرّ في عوَر الدّجال ، مسألة رؤية الله والنبي في المنام .

توفي ليلة الخميس خامس عشرى شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

ومن شعره :

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ	أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يَرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا	يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْزَعُ
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِهِ كُنْ	أَمْنٌ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ	فَبِالْأُفْقَارِ إِلَيْكَ رَبِّي أَضْرَعُ
مَالِي سِوَى قَرَمِي لِإِبْرَائِيلَ حِيلَةٌ	فَلَنْ رَدَدْتَ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ !
وَمَنْ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتَفُ بِأَسْمِهِ	إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُعْنَعُ !
حَاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تَقْنَطَ عَاصِيَا	الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ

(٦ / ٢ - بقية)

رأيت بخط القاضي عز الدين بن جماعة : وُجد بخط الشيخ محي الدين التتواوى مانصه :
« ما قرأ أحد هذه الأبيات ، ودعا الله تعالى عقبها بشيء إلا استجيب له » .

١٤٩٢ — عبد الرحمن بن عبد الله : أخى الأصمعيّ

ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين ^(١) .

١٤٩٣ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني البجائيّ

أبو القاسم

قال ابنُ عبد الملك : كان حافظاً للغة .

وقال ابن الزبير : كان لغويّاً فصيحاً ، معتنياً بالعلم ؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن خالد .

مات سنة أربع وأربعمائة .

١٤٩٤ — عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني الغرناطيّ

أبو القاسم

يلقب بالدد ؛ وكان مقرئاً نحويّاً أديباً ، فقيهاً عفيفاً ، منقبضاً ، كثير الصّون ، عارفاً
بوجوه القراءات وبإقراء العربيّة ، تصدر لإقراءهما ببلده ، وولى بها الصلاة والخطبة ؛
وكان يوثق . أخذ القراءات والنحو عن أبي عبد الله بن عروس ، ولازمه كثيراً وانتفع به ؛
وروى عنه وعن أبي سليمان السعديّ ، وعنه أبو عبد الله الطّراز .

مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ومات في سادس عشرى ربيع الآخر سنة
تسع عشرة وستمائة . كذا قال ابن الزبير .

وقال ابن عبد الملك : في ربيع الأول سنة ثمان عشرة .

(١) طبقات اللغويين والتعويين ١٩٧ .

١٤٩٥ — عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

ابن الفرس الوزير الحافظ اللغوي

أبو يحيى بن القاضي النحوي أبي محمد الخزرجي الأندلسي؛ أحد الأعلام. قال ابن الزبير: أخذ من أبيه فأكثر، وعن أبي الحسن بن كوثر وأبي عبيد الله الحجري وجماعة، وأجاز له من المشرق الأرتاحي والبوصيري. وكان ذا كراماً لما يقع في الإسناد من مشكل الأسماء، وحدث كثيراً.

وصنف كتاباً في غريب القرآن؛ وكانت فيه غفلة قصرت به عن قضاء بلده وخطبته، حتى استحكمت به بأخرة.

وأبوه وجده وجدّ أبيه أئمة أجلاء. أجاز لأبي عمر بن حوط الله، وروى عنه ابن الأبار وابن فرّتون وابن أبي الأحوص والجمال بن مسدي.

مولده سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ومات سنة ثلاث وستين وستمائة.

١٤٩٦ — عبد الرحمن بن عليّ بن سفيان العدنيّ أبو الفرج

قال الخزرجي: كان فقيهاً فاضلاً، عارفاً بالنحو والعروض، وله خلق حسن، درس بمدن مدّة، وكان كثير الحجّ. ولد لبضع وستين وستمائة.

١٤٩٧ — عبد الرحمن بن عليّ بن صالح أبو زيد المكوديّ

صاحب شرح الألفية، وشرح الجرومية، ويعرف بالمطرزي، لم أف له على ترجمة، لكن أخبرني المؤرخ شمس الدين بن عزم أنه وقف على ما يدلّ أنه كان قريباً من الثمانمائة.

١٤٩٨ — عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن بن عليّ بن هاشم

قاضي القضاة زين الدين التّفهنيّ — بكسر الفاء — الحنفّيّ

قال الحافظ ابن حجر: لازم الاشتغال ، فمهرّ في الفقه والعربيّة والمعاني ، وجاد خطّه ، واشتهر اسمه ، وناب في الحكم ، ثم وليّ تدريس الصّرعشميّة ومشيخة الشّيخونيّة ، ثم قضاء الحنفية ، فباشره مباشرةً حسنةً . وكان حسن العشرة ، كثير العصبية لأصحابه ، عارفاً بأمور الدنيا ، ثم صرف بالمعنيّ ، ثم أعيد ثم صرف ، ومات — قيل — مسموماً في ليلة الأحد ثامن شوّال سنة خمس وثلاثين وثمانائة .

قلت: قرأ على شيخنا الشيخ سيف الدين الحنفّي وغيره ، وكان مشهوراً بإتقان المغني من الأصول وتحقيقه^(١) .

١٣٩٩ — عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الملك بن عائد الطّروطوشيّ

قال ابنُ الفرّضيّ: كان عالماً بالعربيّة ، حافظاً للغة ، بليغاً موتّباً ، سمع بقُرطبة من قاسم ابن أصبغ وابن أبي دُلَيْم . ولد سنة عشرين وثمانائة ، ومات سنة ثمان وستين وثمانائة^(٢) .

١٥٠٠ — عبد الرحمن بن عليّ بن يحيى بن القاسم الجزيريّ الخضر اوىّ

أبو القاسم القاضي النحويّ

قال ابنُ الزُّبير: كان من أهل المعرفة بالعربيّة وصناعة التوثيق ، معتدل الخلق ، سالم الصدر ، عدلاً فاضلاً . روى عن أبيه القاضي أبي الحسن صاحب الوثائق وأبي إسحاق ابن مَلَكُون ، وأخذ عن أبي الوليد بن رشد كتابه النهاية ، وأقرأ ببلده . روى عنه القاضيان: أبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله بن عياض . وكان ممن رُحِلَ إليه إلى سَبْتَةِ ، وأخذ عنه كتاب سيديويه وغيره .

وكان حيّاً سنة خمس وثمانائة .

(١) الدرر الكامنة . (٢) يتلويح علماء الأندلس ١ : ٣٠٦ ، وفيه : « ابن عائد » .

وقال ابن عبد الملك : كان متفناً في المعارف ، مقرأً مجوداً ، نحوياً ماهراً ، فقيهاً حافظاً ، متحققاً بذلك كله ، تصدر لإفرائه والإفادة به .

ومات سنة ثمان وستمائة ، ابن أربع وخمسين أو نحوها .

١٥٠١ — عبد الرحمن بن عمر بن محمد اللغويّ القزديريّ أبو القاسم

قرأ على شيوخ إفريقية . وألف بدعة الخاطر ومتعة الناظر في المكاتبات الجارية نظاماً ونثراً . وكان يسكن المهدية . نقلته من خطّ ابن مکتوم .

١٥٠٢ — عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيليّ

أبو القاسم

يعرف بابن السراج . قال ابن الزبير : كان من أهل العربية ، معروفاً في أهلها ومقرئها ، أصله من مدينة فاس ، وأحسب معظم قراءته كانت بسبّنة ، وأقام بها كثيراً ، وانتقل إلى غرناطة وسكنها ، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب ، وكان يحمل عن أبي محمد بن عبد الله وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن محمد وأبي الفخار وأبي ذرّ بن أبي ركب وغيرهم . روى عنه أبو القاسم بن الطيّلسان ، وقال : مات سنة تسع عشرة وستمائة . وتكلّم فيه بعض الحلّة ، وكان لا يُرضى حاله .

١٥٠٣ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى

القاضي الإمام الحافظ أبو القاسم بن حبيش الأنصاريّ الأندلسيّ

المُرسيّ ؛ نزيل مُرسية ، وحُبّيش خاله . قال الصفديّ : برع في النحو ، وولى القضاء بجزيرة شُقر ثم بمُرسية . وكان أحد الأئمّة بالأندلس في الحديث وغريبه ولغته ، وله المغازي ؛ مجلّدات .

ومات في رابع عشر صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة بمُرسية عن سنّ عالية ؛ وكاد الناس يهلكون من الرّحمة على قبره .

١٥٠٤ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأستاذ أبو القاسم

ابن رَحْمُون المصمودي النحوي

قال ابن الزبير : أخذ العربية عن ابن خروف ، وكان ذا لسنٍ وفصاحة ، وكان يقرأ كتاب سيبويه ؛ وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون ، ومعرفة جيدة بالنحو .
مات بسببته في صفر سنة تسع وأربعين وستائة .

١٥٠٥ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى أبو القاسم

الأمويّ الإشبيليّ النحوي المعروف بابن الرّمّاء

كان أستاذا في العربية ، مدققاً قيماً بكتاب سيبويه ، أخذ عن ابن الطّراوة وابن الأخضر ؛ ومات كهلا سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٥٠٦ — عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام

أبو البركات كمال الدين الأنباري النحوي

المفتي الزاهد الورع ؛ قدم بغداد في صباه ، وقرأ الفقه على سعيد بن الرزاز حتى برع ، وحصل طرفاً صالحاً من الخلاف ، وصار معيداً للنظامية ؛ وكان يعقد مجلس الوعظ ، ثم قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي ، ولازم ابن الشجري حتى برع ؛ وصار من المشار إليهم في النحو ، وتخرج به جماعة ، وسمع بالأنبار من أبيه وببغداد من عبد الوهاب الأنماطي ، وحدث باليسير ؛ لكن روى الكثير من كتب الأدب ومن مصنفاته .
وكان إماماً ثقة صدوقاً ، فقيهاً مناظراً ، غزير العلم ، ورعاً زاهداً عابداً ، تقيّاً عفيفاً ، لا يقبل من أحد شيئاً ، خشن العيش والمآكل ؛ لم يتلبس من الدنيا بشيء ، ودخل الأندلس ؛ فذكره ابن الزبير في الصلة^(١) .

(١) حواشي لبناه الرواة ١ : ١٧١ : « قال ابن مکتوم : ذكر الأستاذ الحافظ المؤرخ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي - رحمه الله - في تاريخه للأندلس ، الذي وصل به صلة أبي القاسم ابن بشكوال ، أدباً بالبركات عبد الرحمن بن الأنباري ، الملقب بالكمال دخل الأندلس ، ووصل إلى إشبيلية وأقام بها زمناً ، ولا أعلم أحداً ذكره غيره ؛ وهو مستغرب يحتاج إلى نظر ، والظاهر أنه سهو ؛ والله أعلم » .

وله المؤلفات المشهورة ؛ منها الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، الإعراب في جَدَل الإعراب ، ميزان العربية ، حواشي الإيضاح ، مسألة دخول الشرط على الشرط ، زهرة الألباء في طبقات الأدباء ، تصرفات لَوْ ؛ حلية العربية ، الأضداد ، النوادر ، تاريخ الأنبار ، هداية المذهب في معرفة المذاهب ، بداية الهداية ، الداعي إلى الإسلام في علم الكلام ، النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح ، اللُّباب المختصر ، منشور العقود في تجريد الحدود ، التَّنقيح في مسلك الترجيح ، المُجَل في علم الجدل ، الاختصار في الكلام على ألفاظ تدورُ بين النُّظَّار ، نَجْدَةُ السُّؤَال في عُمْدَةِ السُّؤَال ، عقود الإعراب ، منشور الفوائد ، مفتاح المذاكرة ، كتاب كِلَا وَكِلْتَا ، كتاب كيف ، كتاب الألف واللام ، كتاب في يعقون^(١) ، لمح الأدلة ، شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل ، الوجيز في التصريف ، البيان في جمع أفعال أخف الأوزان ، المرتجل في إبطال تعريف الجمل ، جَلَاء الأوهام وجَلَاء الألفهام في متعلق الظرف في قوله تعالى : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ . لَيْلَةَ الصِّيَامِ ﴾ ، غريب إعراب القرآن ؛ رتبة الإنسانيّة في المسائل الخراسانية ، مقترح السائل في «ويل أمه» ، الزهرة في اللغة ، الأسمى في شرح الأسماء ، كتاب حيصن بيص ، حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود ، ديوان اللغة ، زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، فملت وأفملت ، الألفاظ الجارية على لسان الجارية ، قبسة الأديب في أسماء الذيب ، الفائق في أسماء المائق ، البلغة في أساليب اللغة ، قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب ، تفسير غريب المقامات الحريية ، شرح ديوان المتنبي ، شرح الحماسة ، شرح السبع الطوال ، شرح مقصورة ابن دريد ، المقبوض في العروض ، شرحه ، الموجز في القوافي ، اللمعة في صنعة الشعر ، الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة ، نكت المجالس في الوعظ ، أصول الفصول في التصوف ، التّفريد في كلمة التوحيد . نقد الوقت ، بغية الوارد ، نسمة العبير في التعبير .

(١) ت : « يعقون » .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بباب أبرز بترية
الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. ومن شعره:

إذا ذكرتكَ كادَ الشوقُ يَقْتُلني وأرقتني أحزانٌ وأوجاعُ
وصار كلِّيَ قلباً فيك داميةً للثَّقمِ فيها وللآلامِ إسرَاعُ
فإن نَطَقْتُ فكلِّي فيك ألسنةً وإن سمعتُ فكلِّي فيك أسماعُ

١٥٠٧ — عبد الرحمن بن محمد بن عثمان الأسدي القرطبي

أبو المطرف

قال الزبيدي وابن الفَرَضِي: كان نحوياً لغوياً، فصيح اللسان، شاعراً جَزَل الشعر،
مترسلاً بليغاً، طويل القلم. وكان أصلح^(١) أصم؛ يومى إليه بالشفاء فيفهم؛ وكان الشعرُ
أغلب أدواته؛ رحل فلقى بمكة أبا الخطيب الفارسي النحوي وأبا جعفر المدوي.
مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلثمائة^(٢).

١٥٠٨ — عبد الرحمن بن محمد بن علي المالح أبو المطرف

يعرف بابن السَّكَّان. قال ابنُ الفَرَضِي: كان متفنناً في علم المسائل واللغة العربية والشعر؛
سمع من قاسم بن أصبغ وغيره.
ومات يوم الأربعاء؛ لأربع عشرة خلت من محرم سنة خمس وثمانين وثلثمائة^(٣).

(١) الأصلح: الأصم، وفي الأصول: «أصلح»، وأثبت ما في الزبيدي.

(٢) طبقات اللغويين والنحويين ٣٣١: ، وسماء: «الأطروش» تاريخ علماء الأندلس ١: ٣٠٤

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١: ٣١٠.

١٥٠٩ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عَزِيز بن يزيد الحاكم

أبو سعيد بن دوست

قال الصَّفديّ : أحد أعيان الأئمة بخراسان في العربية ، سمع الدواوين وحصلها ، وأقرأ الناس الأدب والنحو ؛ وكان زاهداً عارفاً فاضلاً . أخذ اللغة عن الجوهري ؛ وهو أوجه أصحابه ؛ وأخذ عنه الواحدى اللغة .

وله ردٌّ على الزُّجَاجيّ في استدراكه على الإصلاح .

مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ؛ وكان أطروشا يقرأ على ذوى مجلسه بنفسه .

١٥١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى

الشيخ زين السَّنَدِيسيّ ، بفتح المهملة والدال وسكون النون قبلها ؛ وكسر الموحدة بعدها ثم ياء تحتانية ساكنة ثم مهملة . النحوى ابن النحوى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً ؛ واشتغل وبرع في الفنون لاسيّما في العربية ؛ وكان أخذها عن الزين الفارسكورى والحديث عن الشيخ ولى الدين العراقى ، وسمع من ابن الحلاوى وابن الشحنة والسويداوى وجماعة ؛ وأجاز له ابن العلاءى وابن الذهبى وخلق ؛ وكان عالماً فاضلاً مقلداً ، خيراً بارعاً ، مواظباً على الاشتغال ، حسن الديانة كثير التواضع . أقرأ الناس وقتاً ؛ وحدث ودرّس الحديث بجامع الحاكم ؛ سمع منه صاحبنا النّجم بن فهد وغيره .

ومات ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة .

١٥١١ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد السِّلْمىّ الأندلسىّ أبو محمد

يعرف بالمِكناسيّ . قال ابنُ الزُّبير : كان عارفاً بضروب الآداب واللغات ، ذا كراً لأيام العرب وفُرسانها ؛ كاتباً بارع الكتابة ، جيّد النظم حلّو الأغراض ، ينشئ الرسائل اللزومية ، وبلغ في اللزوم مبلغاً أعجز فيه غيره . قرأ وتأدّب على أشياخ مُرسية وغيرها . وله رسائل جليّة ، ومفاخرة بين السيف والرمح .

مات بمرّ اكش عند قدومه إليها صحبة أبي سعيد بن أبي عبد المؤمن ، آخر سنة إحدى وتسعين وخمسة .

وقال ابنُ عبد الملك : روى عن أبي عبد الله بن سعادة ، وعنه أبو القاسم الملاحي ؛ وكان شديد العناية بالآداب ؛ حتى رأس في الكتاب ، وأحسن المشاركة في قرض الشعر ؛ وله مقامات في أغراض شتى ؛ وكتب عن أبي عبد الله بن سعد وغيره من الأمراء .

١٥١٢ — عبد الرحمن بن المظفر النحويّ أبو القاسم الكحال

سمع من أبي بكر بن المهندس ؛ ومنه عبد الله بن الحسن الديباجي ؛ ذكره ابن عساكر .

١٥١٣ — عبد الرحمن بن موسى الهواريّ أبو موسى

من إستجة . قال ابنُ الفَرَضِيّ : رحل فلقى مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ونظرأئهما من الأئمة ، ولقى الأصمعيّ وأبا زيد الأنصاريّ وغيرهما من رواة الغريب ، وداخل العرب فتردد في محالّها ، ورجع إلى الأندلس ؛ وكان حافظاً للفقه والقراءات والتفسير ، وله كتاب في تفسير القرآن ؛ وكان إذا قدم قرطبة لم يُفتَ كبراؤها حتى يرحل عنها^(١) .

وذكره الزُّبيديّ في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس ؛ وقال : هو أوّل من جمع الفقه في الدّين وعلم العربيّة بالأندلس ؛ وذكر مثل ما تقدّم عن ابن الفَرَضِيّ . قال : وكانت العبادة أغلب عليه من الأعمال^(٢) .

١٥١٤ — عبد الرحمن بن ناجر ابن منيع الفيضيّ المقدسيّ المصريّ

الأديب أبو القاسم

يُذمّ بالسّدّد ؛ كان من الفضلاء وأعيان الأدباء بمصر ؛ قرأ العربيّة على ابنِ برّيّ ، وأبى الحسن الأبياريّ ، وروى عنهما وعن أبي القاسم البوصيريّ ، ويحكى عنه أنه قال : يُستخرج من تفسير أبي الحكم بن برّجان ما يحدث إلى يوم القيامة .

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسة بمصر ؛ ومات ببلييس في سنة...^(٣) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٠٠ .

(٢) طبقات اللّغويين والنحويين ٢٧٥ ، وذكره بالكنية . (٣) يبا في جميع الأصول .

١٥١٥ — عبد الرحمن بن هُرمز بن أبي سَعْد المدينيّ

قال الزُّيَديّ : كان من أوّل مَنْ وضع العربيّة ، وكان من أعلم النّاس بالنّحو وأنساب قريش ^(١).

وروى أن مالكا اختلف إليه في علم لم يثبته للنّاس ؛ يرون أن ذلك [من علم] ^(٢) أصول الدين [وما يردّ به مقالة أهل الزيغ والضلالة] ^(٣).

١٥١٦ — عبد الرحمن بن يَحْلَفَتْن — بفتح الياء واللام وسكون الخاء

المعجمة والفاء — ابن أحمد أبو زيد الفازازيّ القرطبيّ

نزِيل تَلِمَسَان . قال الذّهبيّ : كان شاعراً محسنّاً ، بليغاً فصيحاً فقيهاً ، متكلماً لغويّاً ، كاتباً . روى عن أبي القاسم الشَّهْبِيلِيّ وأبي الوليد بن بَقِيّ وابن الفَخَّار وطبقةَهم ، وكتب للأُمراء زماناً ، وكان شديداً على المبتدعة ، مال إلى التّصوّف .

مولده بعد الخمسين وخمسمائة ، ومات بمَرَّاكش في ذِي القَعْدَةِ سنة سبع وعشرين وستمائة . ومن شعره :

عِلْمُ الحَدِيثِ لِكُلِّ عِلْمٍ حُجَّةٌ فَأَشْدُّ يَدَيْكَ بِهِ عَلَى التَّعَمُّينِ
وَتَوْخُّ أَعْدَلِ طُرُقِهِ وَأَعْمَلُ بِهَا تَعْمَلُ بِعِلْمٍ بَصِيرَةٍ وَبَيِّقِينَ

١٥١٧ — عبد الرحيم بن أبي بكر مجد الدين الجزريّ

الفقيه النحويّ الصّوفيّ

قال الذّهبيّ : كان من كبار النّحاة ؛ وله حَلَقَةٌ اشْتَغَالَ ؛ وفيه عِشْرَةٌ وانطباع ؛ فابْتُلِيَ بِحَبِّ شَابٍّ ، وقويت عليه السّوداء ، فألقى نفسه من السّطْحِ ، فمات في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وستمائة .

(١) طبقات اللّغويين والنحويين ٢٠ . (٢) من الزبيدي .

١٥١٨ — عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم

الأموي الشيخ جمال الدين أبو محمد الإسنوي الفقيه الشافعي

الأصولي النحوي العروضي

قال في الدرر : ولد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة أربع وسبع مائة بإسنا ، وقدم القاهرة سنة إحدى وعشرين ؛ وقد حفظ التنبيه ؛ فأخذ العربية عن أبي الحسن النحوي والد ابن الملقن وأبي حيّان وغيرهما ، وكتب له أبو حيّان : بحث عليّ الشيخ فلان كتاب التسهيل ، ثم قال له : لم أشيخ أحداً في سنك ؛ وذكر هو في كتابه الكوكب أنّه كان لا يُعرّف إلا بالنحو في أول أمره ، حتى أقرأه وله نحو العشرين سنة .

وأخذ عن القطب السنباطي والجلال القزويني والقونوي والتقي السبكي والمجد السنكلوي والبدر التستري وغيرهم ؛ وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ، وصار المشار إليه بالديار المصرية . ودرّس وأفتى ، وازدهت عليه الطلبة ، وانتفعوا به وكثرت تلامذته ؛ وكانت أوقاته محفوظة مستوعبة للأشغال والتصنيف ؛ وكان ناصحاً في التعليم ، مع البرّ والدين والتواضع والتودّد ، يقرّب الضعيف المستهان ، ويحرص على إيصال الفائدة للبليد ، ويذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة ، فيصنّف إليه كأنّه لم يسمعها ؛ جبراً لحاظه ؛ مع فصاحة العبارة ، وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة .

وكان سمع الحديث من الدبوسي وعبد المحسن الصابوني وجماعة ، وحدث بالقليل . روى عنه الجمال ابن ظهيرة والحافظ أبو الفضل العراقي ، وأفرد له ترجمة في كراسة ، ودرّس بالمالكية والأبغناوية والفاضلية والتفسير بالجامع الطولوني ، ووليّ الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم عزل نفسه من الحسبة لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزينة سنة ثنتين وستين . واستقرّ عوضه البرهان الأخنائي ، ثم عزل نفسه من الوكالة .

وتصانيفه في الفقه مشهورة ، كالمهمات على الروضة ، وشرح الرافعي ، والهداية إلى أوهم الكفاية ، والجواهر ، وشرح منهاج الفقه ؛ وصل فيه إلى المساقاة ، وأحكام الخنأى ، والفروق ، والجامع ، والأشباه والنظائر ، والألفاظ ، وغير ذلك .

وله في الأصول : شرح منهاج البيضاوى ، والزيادات عليه ، والتمهيد في تنزيل الفروع على الأصول .

وفي النحو : السكواكب الدرية في تنزيل الفروع الفقهيّة على القواعد النحوية ، وشرح الألفيّة ؛ ولم يكمل . وشرح عروض ابن الحاجب .

توفى ليلة الأحد ، ثامن عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وله سبع وستون سنة ونصف ؛ وكانت جنازته مشهودةً تنطق له بالولاية .

١٥١٩ — عبد الرحيم بن عبد الرحيم الخزرجى أبو القاسم ابن الفرس

يعرف بالمهر . قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً ، جليل القدر ، رفيع الذّكر ، عارفاً بالنحو واللغة والأدب ، باهر الكتابة ، رائق الشعر ، سريع البديهة ، جارباً على أخلاق الملوك في مركبه وملبسه وزيه . أخذ عن صهره عبد المنعم بن عبد الرحيم وغيره ، وتفقه ومهر في العقلّيات والعلوم القديمة ، وتلا على ابن عروس ، وأخذ النّحو عن ابن مسعدة ؛ وكان من نُبهاء وقته ، ثم دعا إلى نفسه فأجابه الجّم الغفير ، ودعوه بالخليفة ، وحيّوه بتحيّة الملك ؛ فأحاطت به جيوش الناصر ، وهو في جيش عظيم ، فُقطع رأسه ، وعلّق على باب مُراكش ، وذلك سنة إحدى وثمانمائة ، وهو ابن ست وثلاثين سنة .

١٥٢٠ — عبد الرحيم بن على - وقيل ابن نخر - بن هبة الله الإسناؤى الصّوفى النّحوى الأديب

قل الأدفوى : كان نحويّاً شاعراً متعبداً ، ديناً فاضلاً . نظم كتاباً في النّحو سماه المفيد ؛ ومات بإسنا في حادى عشرى رمضان سنة تسع وسبعين ، وقد أسن^(١) .

(١) الطالع السعيد ١٦٣ .

١٥٢١ — عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عليّ المخزوميّ

التقى الميمانيّ

خطيب بيمان . قال في الطالع السعيد : كان فاضلاً نحوياً أديباً شاعراً ، قرأ النحو والأدب على الشمس الروميّ ؛ وكان خفيفاً لطيفاً الروح منطرحاً ، وأصله من إسنا ولد بأسوان ، ونشأ بها ، وأقام بيمبان .

ومات بأسوان في سنة خمس أو ست وسبعمائة^(١) .

١٥٢٢ — عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السّمهوديّ

الخطيب بها . قال في الطالع السعيد : كان فقيهاً شافعياً أديباً شاعراً ، نحوياً . رحل إلى دمشق ، واجتمع بالشيخ محي الدين النوويّ ، وحفظ منهاجه ، وقرأ الفقه على الذّكيّ عبد الله السمربانيّ ، وأقام بالقاهرة مدة ، وكان ظريفاً لطيفاً ، خفيف الروح ، جاريّاً على مذهب أهل الأدب في حبّ الشراب والشّباب والطّرب ، وكان ضيق الخلق ، قليل الرّزق ، كتب عنه من شعره الشيخ أبو حيّان والقطب الحلبيّ .

ومات بسّمهود يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة وقد جاوز السبعين^(٢) .

ومن شعره :

كأنّما البحرُ إذ مرَّ النَّسيمُ به والموجُ يصعدُ فيه وهو مُنحدرُ
بيضاءُ في أزرقٍ تمشي على عجلٍ وطى أعكانها يبدؤ ويستترُ

١٥٢٣ — عبد الرحيم الشبوتيّ

قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية والحساب بمُرسيّة ، وخطب بجامعها مدة ، وله أرجوزة عارض بها ابن سيده ، وتألّف في القراءات ، وكان فاضلاً كثير السلام على مَنْ لقي من صغير أو كبير .

(١) الطالع السعيد ١٦٤ ، قال : « وبيمان : قرية من قرى أسوان » .

(٢) الطالع السعيد ١٦٤ - ١٦٧ .

١٥٢٤ - عبد الرزاق بن عليّ النحويّ أبو القاسم

قال ابنُ رُشيق : شاعرٌ مواعٍ بالطَّباق والتَّجنيس والقوافي المويضة ، والغالب عليه علم الشرائع والقرآن ، وعنده من الأصول والخلاف نصيب .

١٥٢٥ - عبد السلام بن الحسين بن محمد البصريّ اللغويّ

أبو أحمد القرميسينيّ

ويلقب بالواجك . كان عالماً باللغة والآداب والقرآن ، صدوقاً أديباً سخياً ، قرأ على الفارسيّ والسّيرافيّ ، وسمع محمد بن إسحاق التّمّار وغيره ، ومنه عبد العزيز بن عليّ الأزجى وغيره .

ومات في المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٥٢٦ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن

ابن أبي الرّجال محمد بن عبد الرحمن اللّخميّ الإشبيليّ المعروف بابن برّجان وهو مخفف من أبي الرّجال . ذكره في البلغة ، فقال : إمامٌ في اللّغة والنحو . وقال غيره : أخذ اللّغة والعربية عن ابن ملسكون ، ولازمه كثيراً ، وكان من أحفظ أهل زمانه في اللّغة ، مسلماً له ذلك . صدوق ثقة ، وله ردّ على ابن سيّده . مات سنة سبع وعشرين وستمائة .

١٥٢٧ - عبد السّلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن غزّان البصريّ

ثم المدنيّ الحنبليّ عفيف الدين

النحويّ ابن النحويّ . ولد بالبصرة سنة خمس وعشرين وستمائة ؛ وسمع ابن القميرة ، ومنه ابن رُشيد ، وذكره في رِخلته .

١٥٢٨ — عبد الصمد بن أحمد بن حنّيش - بضم المهملة

وبفتح النون ثم تحتانية وشين معجمة - ابن القاسم الخولاني الحمصي

النحويّ أبو القاسم

ذكره الصفديّ وقال : حكى عن المتنبّي وغيره .

ومن شعره :

لا وحُسن الإنصاف بالآلافِ وتَصافيّ الأحبابِ بعد التّجافي
ما شَرِبْتُ السُّلَافَ لكنّ أياً تك قامتُ عندي مقامَ السُّلَافِ

١٥٢٩ — عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر العطفنيّ الحنبليّ

أبو الخير مجد الدين

قال ابن فضل الله : كان شيخ الإسلام ، إماماً عالماً فاضلاً سيّداً ، ورِعاً زاهداً ، عابداً
خَلَّ أن ترى العيون مثله ، أجمعت الطوائف على أنه إمام وقته في القرآن ومعرفة اللّغة
وإنشاء الخطب .

ولد ببغداد في المحرم سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وقرأ القرآن على جماعة والنحو على
أبي البقاء العكبريّ والمبارك الواسطيّ ، وتفقّه وسمع الحديث ، وحدث ومدحه الصّرصريّ ،
وله كرامات ومكاشفات :

مات يوم الخميس سابع عشر ربيع الأوّل سنة ستّ وسبعين وستمائة ، ولم يخلق بعده
مثله ، واقتسم العوامّ خشب تابوته قصداً لبركته ، وجمع له بعض أصحابه ترجمة في مجلد .

١٥٣٠ — عبد الصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج

أبو محمد بن قراقيش ، معتمد الدين النحويّ الطيّيب . قال الصّفيّ : كان إماماً بارعاً في
العربيّة والطبّ .

توفي سنة ثمانين وستمائة .

١٥٣١ — عبد الصمد بن محمد بن حيّونة البخاريّ أبو محمد الأديب

قال الحاكم : أديب حافظ ، نحويّ ، كان من أعيان الرجال ، سمع ببلده سهل بن السريّ ، وبمرو ، وقدم نيسابور ، ثم العراق والشام ومصر وجمع الحديث الكثير ، وانصرف إلى بغداد ، وسمعنا منه ، وله نظم .

مات ببخاري في رمضان سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

١٥٣٢ — عبد الصمد بن مسعود القرطبيّ مولى بني أبي عبيدة

كان نحويّاً عرُوضيّاً ، راوية للآداب ، ذا حظٍّ من اللغة ، أدب بالفحو عند مواليه ، ثم بالقصر بمض الوصفاء .

قاله ابن عبد الملك .

١٥٣٣ — عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحويّ الضّير

قرأ على ابن الحشّاب ، وأقام بواسط يُقرئ أهلها النحو ويفيدهم إلى أن مات بواسط ، في ربيع الأوّل سنة ستّ وسبعين وخمسمائة .

١٥٣٤ — عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة السعديّ

المصريّ الرّوّحيّ أبو محمد الضّير

كذا ذكره الأبيّوردیّ في معجمه .

وقال الذهبيّ : رشيد الدين الجذاميّ . من ذرية رَوْح بن زبّاع ؛ قرأ القراءات على أبي الجود ، وسمع من الأرتاحيّ والبوصيريّ ، وتصدر للإقراء مدّة ، وتخرج به جماعة .

وكان مقرئ الديار المصرية ، وكان وجيها عند الخاصّة والعامة . روى عنه السّماطيّ والحفاظ ، ومات بالقاهرة يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وستّمائة .

وقال الصّفديّ : له شرح العنوان ، وشرح بعض الفصل ، وغير ذلك . وهو والد القاضي السّكّاتب المنشيّ محيي الدين بن عبد الظاهر .

١٥٣٥ — عبد العزيز بن أحمد بن السيّد بن مغّلس الأندلسيّ

البُلنّسيّ أبو محمد

قال ابنُ خَلّكان : كان أحد العلماء بالعربية واللّغة ، مشارا إليه فيهما . رحل من الأندلس ، واستوطن مصر ، وقرأ اللّغة على صاعد البغداديّ ، ويوسف النّجيميّ ، ودخل بغداد واستفاد وأفاد .

ومات بمصر يوم الأربعاء لستّ بقين من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة^(١) .

ومن شعره :

مريضُ الجُفونِ بلا عِلّةٍ ولكنّ قلبي به مُمرّضُ
أعادَ الشّهَادَ على مُقلّتي بقيّض الدّموعِ فما تَقْمُضُ
وما زادَ شَوْقًا ولكنّ أُنّي يمرّضُ لي أنّه مُعرّضُ

١٥٣٦ — عبد العزيز بن أحمد النحويّ أبو الأصبع

يعرّف بالأخفش الأندلسيّ ، تابع الأخفشين . روى عنه ابن عبد البرّ ، وكان حيّاً سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

ذكره الحميدى في تاريخ الأندلس^(٢) .

١٥٣٧ — عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق أبو القاسم

الفارسيّ البغداديّ النحويّ القرّيّ

شيخ مَمَرٍّ . سمع وروى ، ومات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

ذكره الصفديّ .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ . (٢) جذوة القتب ٢٦٩ .

١٥٣٨ — عبد العزيز بن حكيم بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن الخليفة عبد الملك بن مروان
أبو الأصبغ القرطبيّ

قال ابنُ الفَرَضِيِّ: كان عالماً بالنحو والغريب والشعر، شاعراً ماثلاً إلى الكلام والنظر،
أديباً حليماً، شهيراً بانتحال مذهب ابن مَسْرَّة. سمع قاسم بن أصبغ وغيره، وحدث. ولد
في شوال سنة عشر وثلاثمائة، ومات ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع
وثمانين وثلاثمائة^(١).

١٥٣٩ — عبد العزيز بن خلف بن عيسى البجائيّ أبو الأصبغ

قال ابنُ عبد الملك: كان نحوياً معلماً بالعريّة، من أهل العناية بطلب العلم والانقطاع
إليه، شاعراً محسنّاً، مع الانقباض والإعراض عن التكسب؛ روى عن أبي مروان بن سراج
وعنه أبو القاسم بن بَقّ، وجماعة.

١٥٤٠ — عبد العزيز بن خلوف الحروريّ النحويّ

قال ابن رشيّق: شاعر مقلق؛ له من سائر العلوم حظوظ وافرة أغلبها عليه علم النحو
والقراءات وما يتعلق بها؛ وفيه ذكاء يكاد يخرج عن الحدّ المحمود.

١٥٤١ — عبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصليّ النحويّ

قال ابن رافع: شرح ألفية والأنموذج، قرأ عليه أبو الحسن بن السبّاك.
قلت: هو المشهور بابن القوّاس. شرح ألفية ابن معطٍ؛ وكافية ابن الحاجب.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١: ٣٢٢

١٥٤٢ — عبد العزيز بن سحنون بن عليّ برهان الدين أبو محمد

النُّهاريّ النُّحويّ العدل

قال الذهبيّ : ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وحدث بمصر عن السُّلّفيّ وابن بَرّي^(١) .

وتصدّر بجامع مصر لإقراء العربية ، وانتفع الناس به .

روى عنه المنذريّ .

ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

١٥٤٣ — عبد العزيز بن أبي سهل الخُشنيّ الضرير

قال ابن رشيق : كان مشهوراً بالنحو واللغة جداً مفتقراً إليه فيهما ، بصيراً بغيرهما من العلوم ، ولم يُرَ قطُّ ضريراً طيبٌ منه نفساً ، ولا أكثر منه حياءً ؛ مع دين وعفة .

وكان شاعراً مطبوعاً ، يسلك طريق أبي العتاهية في سهولة الطبع ولطف التركيب ؛ ولا غناء لأحد من الشعراء الخذاق عن العرض عليه والجلوس بين يديه .

ومات سنة ست وأربعمائة ، وقد زاد على السبعين .

ومن شعره :

ولستُ كمن يَجْرى على الهَجَرِ مِثْلُهُ ولكنني أزداد وصلاً على الهَجَرِ
وما ضرتني إتلافُ عُمرِي كَلَّهُ إذا نلتُ يوماً من لقائك في عُمرِي

١٥٤٤ — عبد العزيز بن العباس أبو أحمد النحويّ

من أصحاب أبي عليّ الفارسيّ . وكان معتزليّاً . صحب عضد الدولة .
ذكره الصفديّ .

١٥٤٥ — عبد العزيز بن عبد الله الرومي القيسري النحوي

قال ابن حجر : كان ماهراً في العربية ، قدم دمشق ، وولى مشيخة السُّميساطية ، فلم يتمكن من مباشرتها لضعفه .

مات في رجب سنة سبع وسبعين وسبعائة .

١٥٤٦ — عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسين بن مهذب

أبو الملاء النحوي اللغوي

أخذ اللغة عن أبي الحسين المهلب اللغوي ، وصنف كتاباً كبيراً في اللغة ، وقرأ على

أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن المنداسي النحوي بمصر .

ومن شعره :

وما طَرِبْتُ لَمَشْرُوبِ اللَّهِ بِهِ وَلَا لِمَشْقِ ظِبَاءِ الْمُجَمِّ وَالْعَرَبِ
لَسَكُنْ طَرِبْتُ إِلَى دَهْرٍ أَنَالُ بِهِ غِنًى فَأَبْذُلُهُ فِي عُصْبَةِ الْأَدَبِ
أورده المقرئ في المقتى (١) .

١٥٤٧ — عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان

السَّمانِي القرطبي النحوي

نزىل فاس . أبو محمد . قال الصَّفدي : كان من أهل اللغة والحديث والفقه والتاريخ والنحو والأخبار وأسماء الرجال ، متصرفاً في فنون كثيرة ، أديباً نحويّاً شاعراً ، مقدماً في العربية .

توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

وله في إثبات الإجازة :

لَا تُعْرِضَنَّ هُدَيْتَ الرُّشْدَ عَنْ خَبَرٍ فِيهِ الْإِجَازَةُ وَأُكْتُبُهُ وَلَا تَقِفِ
إِنَّ الْإِجَازَةَ قَدْ جَاءَتْ مُبَيَّنَةً عَنِ الرَّسُولِ كَمَا صَحَّتْ عَنِ السَّلَفِ

(١) هذه الترجمة من زيادات ت ، ط .

قد كان عامله يَمْضَى على ثقةٍ من الذى جاءه فى مدرَج الصُّحُفِ
وإن يَسَلْ فَيُرَوِّيه بلا حَرَجٍ ولا خلافَ عِلْمِنَاهُ لذى نَصَفِ
أليس قَيْصَرٌ مَحْجُوجًا بكتبتَه كذاكَ كِسْرَى وَمَنْ ساوَاهُ فى الشَّرَفِ
وَأَنَّ ما كتبَ القاضى بصحَّتَه ينفذُ الحُكْمُ عنه غيرَ مختلفٍ

١٥٤٨ — عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن مسلم الشيرازى

النحوى الأديب

قديم بغداد ، وروى عن القشيري . وكان من أفراد الدهر وأعيانه ، متقنًا نحويًا ،
لغويًا فقيهاً ، متكلمًا مترسلًا شاعرًا ، حافظًا للتواريخ ، وله مصنفات فى كل فن .
مات سنة تسع وتسعين و . . . (١) . ذكره الصفدى .

١٥٤٩ — عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور

ابن خلف الأنصارى الأوسى الدمشقى شرف الدين أبو محمد النحوى الكاتب
كذا ذكره الأبيوردى فى معجمه ، وقال : ولد بدمشق يوم الأربعاء ثانى عشرى
جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسائة ، ومات بحجة ثامن رمضان سنة ثنتين وستين
وسبعمائة .

وقال الحسينى : كان أحد الفضلاء المعروفين وذوى الأدب المشهورين ، جامعًا لفنون
من العلم ، أخذ عن أبى اليُمن الكندى وغيره ، وله تقدّم عند الملوك ، ونظم ونثر .

١٥٥٠ — عبد العزيز بن محمد اليحصبى اللبلى أبو الأصبغ

قال ابن الزبير : كان نحويًا عارفاً بأبيات المعاني ، أديباً ذكيًا .
وقال ابن عبد الملك : كان ماهراً فى علم العربية ، ولى الأحكام والحسبة بمُرْسِيَةٍ ،
ومات بها سنة ثمانين وخمسائة .

(١) بياض فى جيم الأصول .

١٥٥١ — عبد العزيز بن محمد اللبّاني الأصبهانيّ

قال الرافعي^(١) في تاريخ قزوين : هو أحد الأفاضل الذين لقيناهم بأصبهان ، كامل في علوم العربيّة ، وله الشعر السائر والطبع القويم ؛ وصنّف شروحا للكتب المتداولة في العربية ، وورد قزوين مع الصدور الخجندية سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .
ومما ينشد له :

جَسَّ الطَّيِّبُ يَدِي فَقَالَ لِصَاحِبِي هَذَا الْعَلِيلُ أَعْلَهُ الصَّفَرَاءُ
فَبَكَيْتُ حِينَ سَمِعْتُ بِاسْمِ مَقَامِهَا وَالْقَوْمُ لَا يَدْرُونَ مَا الصَّفَرَاءُ !

١٥٥٢ — عبد الغفار بن عبيد الله بن السّريّ أبو الطيب الحُضَيْنِيّ

الواسطي النحويّ المقرئ

روى عن أبي جعفر الطبريّ ، وصنّف في القراءات .
توفي سنة ست وستين وثلاثمائة .
ذكره الصفديّ .

١٥٥٣ — عبد الغني بن حسّان بن عطية ظهير الدين الكتاميّ النحويّ

قال الصفديّ : قرأ العربيّة على العالم السخاويّ ، وعلّق عليه أشياء كثيرة ؛ وكان فيه مروءة وكرم ، وقيام مع الأصحاب .
مات في عاشر شوال سنة ست وعشرين وستمائة .

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن القزويني . أبو القاسم الرافعي ؛ صاحب الشرح العزيز في شرح الوجيز ، وكتاب التدوين ، في ذكر أخبار قزوين ؛ ومنه نسخة محفوظة بمكتبة المجلس البلدي بالإسكندرية . وتوفي سنة ٦٢٣ . ترجم له السبكي في طبقات الشافعية ١١٩:٥ - ١٢٥ .

١٥٥٤ — عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى

الأنصارى السمدى الملبى المالكى

وسبق بقية نسبه في ترجمة جده أحمد. فاضى القضاء بحى الدين. نحوى مكة العلامة ،
المفتى ؛ أما التفسير فإنه كشف خفياته ، وأما الحديث فإنه للرحلة في رواياته ودرأياته ،
وأما الفقه فإنه مالك زمامه وناصب أعلامه ؛ وأما النحو فإنه بحى مدارس من رسومه ،
ومبدى ما أبهم من معلومه ، وإذا ضلّ طالبوه عن محبته اهتدوا إليها بنجومه ؛ ورثه
لا عن كلاله ؛ وقام به آتم قيام فلورآه سميويه لأقر له لا محالة . وأما آدابه ومحاضراته
فحدث عن البحر ولا حرج ، وأما مجالساته فأبهى من الروض الأنف إذا تفتح زهره
وأرج . وأما زهده في قضايه فقد سارت به الركبان ، وأما غير ذلك من محاسنه فكثير
يقصر عن سردها اللسان والبنان ، فهو فى العلم بحر ، وفى الرشد نجم ، ولطالبه محط
الرحال .

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها صيناً خيراً ،
وسمع بها من التقي القاسى وأبى الحسن بن سلامة وجماعة ، وأجلزت له عائشة بنت
عبد الهادى وابن الكويك وعبد القادر الأرموى والبدر الدمامينى وخلق . وتفقه على
جماعة ، وأجازه البساطى بالإفتاء والتدريس ، وأخذ عنه العربية وبرع فيها وفى الفقه ،
وكتب الخط المنسوب ، وتصدر بمكة للإفتاء وتدرىس الفقه والتفسير والعربية وغير
ذلك . وهو إمام علامة بارع فى هذه العلوم الثلاثة ، ليس بعد شيخى الكافيجى والشمسى
أنهى منه مطلقاً . ويتكلم فى الأصول كلاماً حسناً ، حسن المحاضرة جداً ، كثير الحفظ
للآداب والنوادر ، والأشعار والأخبار ، وتراجم الناس وأحوالهم ، فصيح العبارة جداً ،
طلق اللسان ، قادر على التعبير عن مراده بأحسن عبارة وأعذبها وأفصحها ، لا تمل
مجالسته ، كثير العبادة والصلاة والقراءة والتواضع ومحبة أهل الفضل والرغبة فى
مجالستهم ، ولم ينصفنى فى مكة أحد غيري ، ولم أتردد فيها إلى غيره ، ولم أجالس بها
سواه . وكتب على شرحى الذى على الألفية تقريباً بليغاً ، وكان قد دخل القاهرة واجتمع

بفضلها، وولى قضاء المالكية بمكة بعد موت أبي عبد الله النويري في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين، فباشره بمقعة وزاهية، وعزل وأعيد مراراً، ثم أضرّ بأخرة، فأشار بأن يولى تلميذه ظهيرة بن أبي حامد بن ظهيرة، ثم قدر أن ظهيرة المذكور توفي في أواخر سنة ثمان وستين، وقدح لقاضي القضاة محيي الدين قابصر، فأعيد إلى الولاية، واستمر إلى الآن حفظه الله تعالى، وأطال عمره طويلاً، وأدامه على رباع المسلمين ظلاً ظليلاً.

وله تصانيف، منها: هداية السبيل في شرح التسهيل؛ يفتي بضبط ألفاظه وتفسيرها خصوصاً ما يتعلق باللغة، لم يتم، حاشية على التوضيح، حاشية على شرح الألفية للكويتي، وغيرها. وقد قلت في شرحه:

مَنْ يُرِدْ يَسْتَفِيدُ شَرْحاً عَلَى التَّسْهِيلِ لَمْ يَجَزَّ أَكْلٌ مَعْنَى جَلِيلٍ
فَعَلَيْهِ بِشَرْحِ قَاضِي الْقَضَاةِ هَادِي السَّبِيلِ
وَهُوَ بَيْنَ الشُّرُوحِ كَالْبَذْرِ بَيْنَ الدُّرِّ أَنْجُمُ الزُّهْرِ وَهُوَ شَافِي الْغَلِيلِ
قَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْءَ الْأُمَالِي لِابْنِ عَفَانَ، وَأَسْنَدْتُ حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى..
(١) مات في مستهل شعبان سنة ثمانين وثمانمائة.

١٥٥٥ — عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور

قال عبد النافر: أستاذ كامل، ذو فنون، فقيه أصولي أديب شاعر نحوي ماهر في الحساب، عارف بالعروض. ورد نيسابور، وتفقه على أهل العلم والحديث، وكان ذا ثروة فأنفق ماله على العلم حتى افتقر، ولم يكسب بعلمه مالاً. صنّف في العلوم، وأرّجى على أقرانه في الفنون، ودرس سبعة عشر علماً، وأملى الحديث؛ وكان كثير الشيوخ، سخي النفس، طيب الأخلاق.

مات بأسفرايين سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

١٥٥٦ - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين الحلبي النحوي

الشاعر أبو الفرج المعروف بالوأواء

قال الصَّفديّ : أصله من بُزاعة ونشأ بجلَب ، وتردّد إلى دمشق ، وأقرأ بها النحو ، وكان حاذقاً فيه . شرح ديوان المتنبي .

ومات بجلَب في شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

ومن شعره :

طالَ فِكْرِي في جَهولٍ وَضَمِيرِي فيه حائِرٌ
يستفيدُ القولَ مِنِّي وهو في زِيٍّ مُناظِرٌ

١٥٥٧ - عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي

الإمام المشهور أبو بكر . أخذ النحو عن ابن أخت الفارسيّ ، ولم يأخذ عن غيره لأنه لم يخرج عن بلده ؛ وكان من كبار أئمة العربية والبيان ، شافعيّاً ، أشعريّاً . صنّف المغني في شرح الإيضاح ، المقتصد في شرحه ، إعجاز القرآن الكبير والصغير ، الأنجل ، العوامل المائة ، العمدة في التصريف ، وغير ذلك .

ومات سنة إحدى - وقيل أربع - وسبعين وأربعمائة .

ومن شعره :

كَبَّرَ على العِلْمِ يا خَلِيلِي ومِلَّ إلى الجَهْلِ مَيْلَ هائِمٍ
وعِشْ حماراً تَعِشْ سَعِيداً فالسَّعدُ في طالِعِ البَهايمِ

١٥٥٨ - عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن عليّ بن أبي سعد

أبو محمد بن الشيخ أبي العزّ الموصليّ

وهو الشيخ موفق الدّين البغداديّ . نحويّ لغويّ متكلّم ، طيب خبير بالفلسفة ، ولد ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وسمع من ابن البطّي وأبي زُرعة القدسيّ وشُهدة ، وخلق ،

وروى عنه الزكيان: المنذرى والبرزالي، وابن النجار وغيرهم . وله تصانيف كثيرة في اللغة والطب والتاريخ وغير ذلك ؛ وكانت إقامته بجلب ، وسافر منها ليحجّ على درب العراق ؛ فدخل حرّان ، وحدث بها ، ودخل بغداد مريضاً فعمّق عن الحجّ .
ومات بها في ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة .
ذكره ابن السبكي في الطبقات الكبرى ^(١) .

١٥٥٩ — عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم بن عليّ بن محمد
أبو الفضل أمين الدين بن عطايا القرشي الزهريّ

الشيخ الصالح الفاضل العدل الإسكندرانيّ ، نزيل قراقة مصر الكبرى . سمع من أبي العباس بن الخطية ، وكان عارفاً بالعربية واللغة والشعر ، وصنف كتاباً في شرح أبيات الجمل في النحو ، وكتاباً في زيارة قبور الصالحين بقرافيّ مصر ، وحدث فسمع منه جماعة .
توفي في شهر رمضان سنة اثنى عشرة وستمائة .

ومن شعره :

أيا جامع المالِ الكثيرِ بجهله ستجنّ جنّي الخسران من حيث تُربحُ
ألم تنظر الطائوسَ من أجل ريشه لما فيه من شبه الدنانير يُذبحُ
أورده المقرّزي في المقنيّ .

١٥٦٠ — عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر اليمانيّ

الشرحيّ - بالجيم - الزبيديّ

كان أحد أئمة العربية نظم مقدمة ابن بابشاذ ، وشرح مُلحة الإعراب ، وله مقدمة في علم النحو .
ومات سنة ائتين وثمانمائة .

١٥٦١ — عبد القاهر بن فرج - وقيل مفرّج - بن هذيل الفزارى

الفرّناطى أبو محمد

كان نحوياً لغوياً أديباً فقيهاً ، كاتباً مجيداً شاعراً ، جيد القريحة ، من أهل النباهة والدّكاء ، روى عن مشايخ وقته ، ومات فى حدود التسعين وخمسمائة .
ذكره ابن الزبير ، وغلط من قال : « فى حدود الثمانين » .

١٥٦٢ — عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد الوزير

أبو مروان القرطبيّ

قال الصّفىّ : كان إماماً فى اللغة والأخبار ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وصنف تاريخاً كبيراً ، وصحب المنصور أبا عامر .
ومات فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

١٥٦٣ — عبد الملك بن أحمد بن أبى يداس الصنهاجى الجيانيّ

أبو مروان

الخطيب الأستاذ المقرئ النّحوى . قال ابنُ عبد الملك : كان شاعراً نحوياً لغوياً ، أديباً ذا كراً للأدب ، راوية للأخبار ، ذا حظٍّ من قرض الشعر ، تلاّ يبلده على أبى بكر ابن أبى رُكب ، وتآذّب به فى النّحو والأدب ، واختصّ به ، وأخذ بالمرية عن أبى إسحاق ابن صالح وابن يسعون وجماعة ، وروى عنه أبو الحسن بن أحمد الشقورى وأبو عبد الله ابن سعادة ، وأبو عمرو نصر بن بشير .

خرج من بلده بعد أربعين وخمسمائة ، فنزل شاطبة ، وتصدّر بها لإقراء القرآن وتدريس العربية ، ثم تحوّل إلى شقورة وأقرأ بها ، وخطب بجامعها إلى أن مات بها فى جمادى الآخرة سنة ستين وخمسمائة .

ومولده بحيان سنة عشر وخمسمائة ، أو نحوها .

١٥٦٤ — عبد الملك بن أبي بكر التَّجِيبِيّ اللُّورَقِيّ أبو مروان

يعرف بابن الفراء . كان نحوياً أستاذاً مقرئاً ، تصدر لإقراء ذلك ببلده ؛ وروى عن أبي الحسن عليّ بن سعيد اليَحْضُبِيّ وشُريح ، وعنه أبو بكر بن أبي نضير . وكان حياً سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

١٥٦٥ — عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جُلْهَمَة

ابن العباس بن مرداس السُّلَمِيّ أبو مروان الإلبيريّ ثم القرطبيّ المالكيّ ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس . قال في البُلغة : إمام في النحو واللغة والفقه والحديث . وقال ابنُ الفَرَضِيّ : كان نحوياً عَرُوضياً شاعراً ، حافظاً للأخبار والأنساب والأشعار ، متصرفاً في فنون العلم ، حافظاً للفقه ؛ ولم يكن له عِلْمٌ بالحديث ، ولا يعرف صحيحه من سقيمه . روى عن عبد الملك بن الماجشون وأصبغ بن الفرّج ، وعنه بقى بن مخلد وابن وضّاح . صنّف : الواضحة ، إعراب القرآن ، غريب الحديث ، تفسير الموطأ ، طبقات الفقهاء ، وغير ذلك .

مات سنة ثمان - وقيل تسع - وثلاثين ومائتين ، عن أربع وستين سنة^(١) .

١٥٦٦ — عبد الملك بن زيادة الله بن عليّ بن حسين بن محمد بن أسد

السعديّ التميميّ أبو مروان الطَّنِيّ

بالنُّون ، وطِئَنَة من أعمال إفريقيّة . قال الصَّفديّ : إمام في اللغة ، له رواية وسماع ، رحل إلى المشرق ، وحدث عن إبراهيم بن الإفليلي ؛ وهو من بيت جلالة ورياسة ، ومن أهل الحديث والأدب . وُجِدَ مقتولاً في داره سنة ست وخمسين وأربعمائة .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣١٢ .

١٥٦٧ — عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج

أبو مروان النحويّ

إمام أهل قُرطبة . قال في الرّيحانة : برّع في علم اللّسان ، وارتقى ذرّوته ، واعتلى درجته ، عكف على كتاب سيبويه ثمانية عشر عاماً لا يعرف سواه ، ثم درس الجمهرة فاستظهرها ، واستدرك الأوهام على المؤلّفين ، وطال عمره ؛ مع البحث والتنقيح ؛ وكان يقول : طريحتي في كل يوم سبعون ورقة .

وقال في المغرب : أديب فاضل ، شاعر ، عالم باللّغة ، وهو من ذرّيّة سراج بن قُرّة الكلّابيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .
وقال الصّغديّ : كان إمام اللّغة ، وقور المجلس ، لا يجسر أحد على الكلام به مهابةً له ؛ روى عن جماعة .

ومات يوم عرفة سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

قال في المغرب : ورثاه أبو عبد الله محمد بن محمد بن الناصر الناصريّ بقوله :
وكم من حديثٍ للنبيّ أبانه وألبسه من حُسن منطقه وشيّا
وكم مُصعبٍ للنحو قد راضَ صعبه فعادَ ذلّولاً بعد ما كان قد أعيّا

١٥٦٨ — عبد الملك بن شاحتج أبو مروان البجّانيّ

قال ابنُ الفَرّخيّ : كان متصرّفاً في الفقه والعربيّة والتعبير ، حافظاً للرأى ، رحل إلى المشرق ، وسمع وناظر .

وقال في تاريخ غرّناطة : كان عارفاً بالعربيّة ، من العلماء الحكماء الفضلاء الحفاظ ، استخرج من الواضحة وكتب ابن المواز ما لم يكن في المدوّنة ولا المستخرجة ، حجّ ورجع إلى الأندلس ، ثم انصرف إلى مصر والشام ، ومات بسواحلها ، على إصلاح كبير وعبادة بأسطة^(٢) .

(١) انظر المغرب ١ : ١١٥ (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣١٧ .

١٥٦٩ — عبد الملك بن طريف الأندلسي أبو مروان النحوي اللغوي

أخذ عن أبي بكر بن التّوطيّة ، وكان حسن التصرف في اللّغة ، وله كتاب حسن في الأفعال ؛ وهو كبير بأيدي الناس .
مات في حدود الأربعمئة .
ذكره الصفدي .

١٥٧٠ — عبد الملك بن عليّ بن طاهر بن محمد بن متصر المريّ الغرناطيّ

أبو مروان

قال ابنُ الزُّبير : كان أستاذاً جليلاً ، ذكياً فائفاً ، عازفاً بالنحو والأدب واللّغة ، من أعظم الناس حياءً ، وأتمهم ورعاً ، روى عن داود بن يزيد السعديّ ، ولازمه وعول عليه ، وانتفع به ، وأخذ العلم عن غيره ، وقرأ عليه كثير من أهل بلده ، وانتفعوا به . ومات شهيداً .
خرج قاصداً لصلاة الصُّبح بالجامع فقُتل في الطريق سنة ثمان وستين وخمسائة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

وقال في تاريخ غرناطة : وهو ابن ثمان وخمسين سنة ؛ وهو أقرب .

١٥٧١ — عبد الملك بن عليّ

قال الصفديّ : كان مؤدباً بهرة ، قرأ عليه أكثر فضلائها .
وصنّف : المحيط في اللّغة ، المنتخب من تفسير الرّمانيّ . الصفات والأدوات التي يتبدى بها الأحداث .
مات سنة تسع وثمانين وأربعمئة .

١٥٧٢ — عبد الملك بن عليّ بن أبي المنى بن عبد الملك بن عبد الله

البابيّ الحلبيّ الشافعيّ

الضريّر العلامة جمال الدين . يعرف بُعييد ؛ وُلد في حدود سنة ست وستين وسبعمئة .

قال الحافظ ابن حجر : تقدّم في العربيّة والقرآن ، وشغل الناس كثيرا ، وأخذ عنه جمع جمّ . انتهى .

ورأيت بخط صاحبنا المحدث شمس الدين السخاوي : تلا بالسبع على العزّ الحاضريّ ، وتخرّج به ، وأخذ عنه النّحو وغيره ، وأخذ الفقه على الشّرف الأنصاريّ ، وسمع على ابن صديق الصحيح ، وناب في الخطابة والإمامة بالجامع الأمويّ بحلب ، وجلس للإقراء بها ، وانتفع به الناس ؛ وكان إماماً عالماً بالعربية والقراءات ، متقدماً فيهما ، فاضلاً بارعاً ، خيراً ديناً ، صالحاً ، منجماً عن الناس ، قليل الرّغبة في مخالطهم ، عفيفاً لا يقبل من أحد شيئاً ؛ جمع كتاباً في الفقه مما ليس في الرّوضة وأصلها والمنهاج .

ومات في جهادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وكانت جنازته حافلة .

١٥٧٣ — عبد الملك بن قريّب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمّع

ابن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن ابن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهليّ أبو سعيد الأصمعيّ البصريّ اللّغويّ .

أحد أئمة اللّغة والغريب والأخبار والملح والنوادر ، روى عن أبي عمرو بن العلاء وقرّة ابن خالد ونافع بن أبي نعيم وشعبة وحماد بن سلمة وخلق .

قال عمر بن شبة : سمعته يقول : حفظت ستة عشر ألف أرجوزة .

وقال الشافعيّ : ما عبّر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعيّ .

قال ابن معين : ولم يكن ممّن يكذب ، وكان من أعلم الناس في فنه .

وقال أبو داود : صدوق ؛ وكان يتقن أن يفسّر الحديث ، كما يتقن أن يفسر القرآن .

وكان بخيلاً ويجمع أحاديث البخلاء .

وتناظر هو وسيبويه ، فقال يونس : الحقّ مع سيبويه ، وهذا يغلبه بلسانه .

وكان من أهل السنّة ، ولا يفتي إلا فيما أجمع عليه علماء اللّغة ، ويقف عمّا ينفردون عنه ؛

ولا يميز إلا أفصح اللّغات .

وعنه أنه قال : حضرت أنا وأبو عبيدة عند الفضل بن الربيع ، فقال لي : كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : مجلد واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ؛ وأمسك عضواً عضواً منه وسمّه ، فقال : لست بيطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم يا أصمعي ، وافعل ذلك ؛ فقمّت وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدي عليه ، وأنشد ما قالت له العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ؛ فأخذت الفرّس . وكنت إذا أردت أن أغيظه ركبتُه وأتيته .

صنّف : غريب القرآن ، خلق الإنسان ، الأجناس ، الأنواء ، الهمز ، المقصور والممدود ، الصفات ، خلق الفرس ، الإبل ، الخيل ، الشاء ، اليسر والقдах ، الأمثال ، فعل وأفعل ، الاشتقاق ، ما اتفق لفظه واختلف معناه ، كتاب الفرق ، كتاب الأخبية ، كتاب الوحوش ، كتاب الأضداد ، كتاب الألفاظ ، كتاب السلاح ، كتاب اللّغات ، كتاب مياه العرب ، كتاب النّوارد ، كتاب أصول الكلام ، كتاب القلب والإبدال ، كتاب جزيرة العرب ، كتاب معاني الشعر ، كتاب المصادر ، كتاب الأراجيز ، كتاب النخلة ، كتاب النبات ، كتاب نوارد الأعراب ، وغير ذلك .

ولم تبيضّ لحيته إلّا لما بلغ ستين سنة .

روى له أبو داود والترمذی .

ومات سنة ستّ عشرة - وقيل خمس عشرة - ومائتين ، عن ثمان وثمانين سنة .

ذكر في جمع الجوامع .

ومن شعره في جعفر البرمكي :

إذا قيل : مَنْ لِلنَّدَى وَالْمَلَا	مِنْ النَّاسِ ؟ قِيلَ الْفَتَى جَعْفَرُ
وما إنْ مَدَحْتُ فَتَى قَبْلَهُ	والكنْ بَنَى جَعْفَرُ جَوْهَرُ

١٥٧٤ — عبد الملك بن قطن أبو الوليد المهرى القيروانى

النحوى اللغوى

أخو إبراهيم السابق ؛ كان أحفظ أهل الأدب بالمغرب ، وشيخ أهل اللغة والنحو والرواة ببلده ، شاعراً خطيباً بليغاً ، سنجاً جواداً ، عمر طويلاً .

وصنف : اشتقاق الأسماء . وروى عن يونس المقرئ ، وعنه يحيى بن خشيش . ومات سنة ست وخمسين ومائتين ، ذكره الزُّيَدي وغيره^(١) .

١٥٧٥ — عبد الملك بن قهد بن بطال القيسى البطلوسى أبو مروان

يعرف بابن أبي تيار ، وهى كنية أبيه . قال ابن القرضي : كان بصيراً باللغة والإعراب ، مطبوعاً فى قول الشعر .

مات سنة ثمان - وقيل عشر - وثلاثمائة^(٢) .

١٥٧٦ — عبد الملك بن مجير بن محمد البكرى المالقي الضرير أبو مروان

قال ابن الزُّبير : كان مقرئاً نحوياً فاضلاً ، روى عن ابن الطراوة وابن أخت غانم ، وروى عنه أبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السهيلي ، ومات بعد الخمسين وخمسمائة .

وقال ابن عبد الملك : كان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب ، ودرس ذلك طويلاً ، وشهر بالنُّبل والفضل ، روى عنه دحمان بن عبد الملك .

١٥٧٧ — عبد الملك بن مختار النحوى

ذكره الزُّيَدي فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، وقال : رحل إلى قرطبة وسكنها ، وأخذ عن ابن أبي حرشن^(٣) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٤٩ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣١٦ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٨٧ .

١٥٧٨ — عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك الوشقيّ البلسنيّ أبو مروان

يعرف بابن الصّقل . قال ابن الزُّبير : كان أستاذاً نحوياً جليلاً . روى عن أبي محمد ابن السيّد ، وتأدّب به ، وروى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سميد بن أبي زيد . وكان حيّاً سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٥٧٩ — عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّيّ شرف الدين

أبو طاهر الإسكندريّ اللّغويّ النّحويّ القرشيّ الفهريّ
قال الذهبيّ : اشتهر باللّغة والنّحو ، وبرّع في الأدب ، وانتفع به . سمع من الحافظ .
أبي الحسن ، ومنه الأيووديّ .
وُلد بالإسكندرية رابع عشر صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ومات بمصر رابع عشر ربيع الأوّل سنة ثنتين وستين وسمائة .

١٥٨٠ — عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحميريّ المَعافريّ

— وقيل الذّهليّ — أبو محمد البصريّ النّحويّ
نزّل مجسّر ، مهذب السيرة النبويّة ؛ سمعها من زياد البسكّائيّ صاحب ابن إسحاق ،
وتّقحها ، وحذف من أشعارها جملة .
وتّقّه أبو سميد بن يونس ؛ وتوفى سنة ثمانى عشرة — وقيل : ثلاث عشرة — ومائتين .
وله : السيرة ، شرح ما وقع في أشعار السيرة من الغريب ، أنساب حمير وملوكها .
وكان يقول : الشافعيّ حجّة في اللّغة .

١٥٨١ — عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد أبو محمد القرشيّ التيميّ

المكيّ الإسكندريّ النّحويّ الفنّ
قال الذهبيّ : لازم ابن برّيّ في النّحو مدّة حتى أحكم الفنّ ؛ وسمع من حمّاد الحرّانيّ ؛
وكان علامة ديار مصر أدباً ونحواً ، وشيخ مجوّنها لعباً ولهوّاً .

له النوادر والغرائب .

نزل مصر واستوطنها ، وانتصب للإفادة .

مولده في يوم الثلاثاء سادس عشرى شعبان سنة سبع وأربعين وخمسة ، ومات في ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

١٥٨٢ — عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجيّ

يعرف بابن الفرس الغرناطى . قال فى البُلغة : إمام فى العربية واللغة .

وقال غيره : سمع أباه وجده ، وتفقه من كتب أصول الدين والفقه ، وبرع . وألف كتاباً فى أحكام القرآن ، واضطرب قبل موته بقليل .

ومات سنة تسع وتسعين وخمسة .

وله :

ما بالنا متهمًا وُدُّنا ونحن فى وُدِّكم تَقْتَتِلُ !
كأنَّكم مثل فقيهٍ رأى أن يترك الظاهرَ للمُحْتَمَلِ .

١٥٨٣ — عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن علىّ

ابن محمد بن عبد الله الحضرميّ أبو محمد

قال فى تاريخ غرناطة : كان خاتمة الصدور ذاتاً وسلماً وجلالة ، له القدح الملقى فى علم العربية ، والمشاركة الحسنة فى الأصلين ، والإمامة فى الحديث ، والتبريز فى الأدب والتاريخ واللغات والعروض ؛ كثير الاجتهاد والملازمة وانتفىن والمطالعة ، مقصوراً على الإفادة والاستفادة ، إلى أن تولى كتابة الإنشاء فلم يفضل من أوقاته ما يسع الأشغال . واستمرّ موصوفاً بالزاهة والصدق ، رفيع الرتبة ، متصل الاجتهاد والتقيد ؛ يغلب عليه ضجر يكاد يخلّ به .

قرأ على أبي جعفر بن الزبير وأبي بكر بن عبيدة وجماعة ، وروى عن ابن رُشيد وابن أبي الربيع وخلف القبثوري وخلّق ، وأجاز له مالك بن الرّحل وأبو الفتح بن سيّد الناس ووالده أبو عمر ، ومن المشرق الأبرقوهي وابن عبد الهادي و خليل الراغبي وأبو حيّان والدمياطى وست الفقهاء بنت الواسطى وخلّق . وروى عنه ابن مرزوق .

مولده بسبّنة سنة ست وسبعين وسمائة ، ومات بتونس في الطاعون العامّ سنة تسع وأربعين وسمائة .

وله :

أَبَتْ هِمَّتِي أَنْ يَرَانِي امْرُؤٌ عَلَى الدَّهْرِ يَوْمًا لَهُ ذَا خُضُوعٍ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنِّي اتَّقَيْتُ بِعِزِّ الْقَنَاعَةِ ذُلَّ الْخُضُوعِ

١٥٨٤ — عبد المولى بن أحمد بن محمد الأصبحي الطّفّاريّ أبو محمد

قال الخرجي : كان فقيها فاضلاً إماماً في النحو ، حتى كان يسمّى سيبويه زمانه ، وكان معلماً لإدريس الحيوّصيّ ، فلما صار الملك إليه استوزره ، وكان يتبرّك برأيه ، ولا يكاد يفعل أمراً دونه ، وكان غالب أحواله النّظر في قراءة الكتب وإقراءها . وله شعر جيّد وتصنيف حسن في الأحكام .

مات سنة خمس وسبعين وسمائة .

١٥٨٥ — عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة

المدحجيّ الفرناطىّ أبو محمد

قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والإقراء ، جيّد النّظم والنثر .

أخذ عن أبيه وأبي الحسن بن الباذش وغيرها ، وقعد للإقراء بجامع غرناطة ، ثم اختلّت حاله ، وساء انتحاله ، وأخلد إلى الرّاحة والبطالة ؛ إلى أن توفى في حدود سنة خمسين وخمائة .

ومن شعره يخاطب أبا محمد بن عطية :

أربَّ المجدِ والشرفِ الأصيلِ ومن أضحى نزيهاً عن مثيلِ
وأربى في السموِّ على الثريا وحازَ سوابقَ الشرفِ الأثيلِ^(١)
ومن جدوى يديه إذا برجى يُغاثُ الناسُ في الزمنِ المَحِيلِ
إذا ازدحمَ الكلامُ لدى مقالٍ سقطتَ على شقاقةِ الفحولِ
فلم يصدعَ سواكَ بفضلِ حكمٍ ولا نهجَ الصوابِ إلى مقولِ

١٥٨٦ — عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد الغساني

الغرناطي أبو محمد

قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً مقرئاً متفناً ، حافظاً لخلاف السبعة ، عدلاً فاضلاً ،
بارع الخط ، جيد الضبط ، حسن الإلقاء والتطعيم . أخذ العربية عن أبي الحسن الحسني
وعلي بن محمد بن علي بن يوسف الكناني ، والقراءات عن أبي عبد الله الطائي ، وسمع على
أبي الحسن النافقي :

مولده في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، ومات في رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة .

١٥٨٧ — عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر

ابن عبد الوهاب القوي ثم المكي العلامة جلال الدين أبو المحامد الرشدي

قال ابن حجر : ولد في جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة ، وسمع على التشاوري
والأميوطي وغيرهما ، ورحل إلى القاهرة ، ومهر في العربية ، وقرأ الأصول والمعاني والفقهاء .
ونعم الرجل كان مروءة وصيانة .

مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الأسف عليه .

(١) ط : « الأصيل » ، وما أثبتته من ت والأصل .

١٥٨٨ — عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن داود بن أبي حاتم

أبو عمر المليحيّ - بالحاء المهملة - الهرويّ

قال الصّفديّ : من أهل الأدب والحديث ؛ أخذ عن صاحب الفريئين .
وصنّف : الردّ على أبي عُبَيْد في غريب القرآن ، الروضة ؛ فيها ألف حديث صحيح ،
وألف غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر .
مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

١٥٨٩ — عبد الواحد بن سلام الأحذب القرطبيّ أبو الغمّر

قال الزُّبيديّ وابن الفَرَضيّ : كان من أهل العلم بالنحو ، وأدب به ، وألف فيه .
مات سنة تسع ومائتين^(١) .

١٥٩٠ — عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف كمال الدين

أبو المكارم بن خطيب زَمُكا

قال السُّبكيّ : كان فاضلاً خبيراً بالمعاني والبيان والأدب ، مبرّزاً في عدّة فنون .
مات بدمشق في المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

١٥٩١ — عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد بن الريّان

ابن سراج الدين المريّ أبو محمد

قال في تاريخ غرناطة : كان بصيراً باللغة والوثائق ، حسن الخطّ ، جَزَل اللَّفْظ ،
أخذ عن بَقّ بن مخلد ، ودرّس ، واحتجّج إليه والشيوخ متوافرون .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣٧٩ ، تاريخ علماء الأندلس ٣٣٤ .

١٥٩٢ - عبد الواحد بن عليّ أبو الطيب اللغويّ الحلبيّ

الإمام الأوحد ؛ قال في البلغة : له التصانيف الجليلة ، منها مراتب التحوين ؛ لطيف ، الإتياع ، الإبدال ، شجر الدر ؛ وقد ضاع أكثر مؤلفاته .
وكان بينه وبين ابن خالويه منافسة . مات بعد الحسين وثلاثمائة .
وقال الصدقيّ : أحد العلماء المبرزين المتفنيين بلمى اللغة والعربية ، أخذ عن أبي عمر الزاهد ومحمد بن يحيى الصوليّ . وأصله من عسكر مكرم ^(١) . قدم حلب ، وأقام بها إلى أن قتل في دخول الدّستق حلب سنة إحدى وخمسين .

١٥٩٣ - عبد الواحد بن عليّ بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن برهان

بفتح الباء - أبو القاسم الأسديّ المكبريّ النحويّ

صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب ، قرأ على عبد السلام البصريّ وأبي الحسن السمسعيّ . وكان أول أمره منجماً فصار نحويّاً ، وكان حنبليّاً فصار حنفيّاً ، وكانت في الخلقة شراسة على من يقرأ عليه ، ولم يكن يلبس سراويل ولا على رأسه غطاء ، وسمع من ابن بطّة كثيراً ومن غيره .

وكان زاهدا ؛ عرف الناس منه ذلك ، وإلاّ كانوا رموه بالحجارة لهيئته ، وكان يتكبر على أولاد الأعيان ، وإذا رأى الطالب غريباً أقبل عليه ؛ وكان متعصباً لأبي حنيفة ، محترماً بين أصحابه ، ولما ورد الوزير عميد الدين إلى بغداد استحضره فأعجبه كلامه ، فعرض عليه مالاً فلم يقبله ، فأعطاه مصحفاً بخط ابن البوّاب وعكازة حملت إليه من الروم مليحة فأخذها ، فقال له أبو عليّ بن الوليد المتكلم : أنت تحفظ القرآن ويديك عصاً تتوكأ عليها ، فلم تأخذ شيئاً فيه شبهة ؟ فنهض ابن برهان في الحال إلى قاضي القضاة ابن الدامغانى ، وقال له : لقد كدت أهلك حتى نبهني أبو عليّ بن الوليد وهو أصغر سنّاً مني ، وأريد أن تعيد هذه العكازة والمصحف على عميد الدين ، فما يصحباني . فأخذها وأعادها إليه . وكان مع ذلك يحبّ المליح

(١) ط : « محرم » ، تصحيف .

مشاهدة ، ومحضره أولاد الأمراء والرؤساء فيقبلهم بحضرة آبائهم ولا ينكرون عليه ذلك
للمسلم بديقته وورعه .

مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمائة .

وله ذكر في جمع الجوامع .

١٥٩٤ — عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر

البغدادي المقرئ النحوي

أحد الأعلام . قال القفطي : قرأ كتاب سيبويه على ابن درستويه ولم ير بعد ابن
مجاهد في القراءات مثله ، وخالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمر ، فكانوا ينكرونه
عليه .

وقال غيره : قرأ القراءات على ابن مجاهد ، وقرأ عليه خلق ، وكان ينتحل في النحو
مذهب الكوفيين ؛ وكان بارعاً فيه ، مع صدق لهجة واستقامة طريقة^(١) .

قال الخطيب : وكان ثقة أميناً مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة في شوال^(٢) .

١٥٩٥ — عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأموي

المالقي أبو محمد

شهر بالبائع . قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : كان أستاذاً خافلاً ، متقنّاً مضطلعاً
إماماً في القراءات وعلوم القرآن ، حازراً قصص السبق إتقاناً وأداءً ومعرفة ، ورواية
وتحقيقاً ، ماهراً في صناعة النحو ، فقيهاً أصولياً ، حسن التعليم ، مستمرّ القراءة ، نسيج
التحليق ، نافعاً منجباً ، بعيد المدى ، منقطع القرين ، في الدين المتين ، والصلاح وسكون
النفس ، ولين الجانب والتواضع وحسن الخلق ، ووسامة السورة ، مقسوم الأزمنة على العلم
وأهله ، كثير الخشوع والخضوع ، قريب الدمة . أقرأ عمره ، وخطب بالمسجد الأعظم من مالقة
وأخذ عنه الكثير ، وقرأ هو على أبي جعفر بن الزبير وابن أبي الأحرص ، وسمع على أبي عمر

(١) إنباه الرواة ٢ : ٢١٥ . (٢) تاريخ بغداد ١١ : ٧ .

عبد الرحمن بن حَوْط الله وأبي جعفر أحمد بن يوسف الطَّنْجَالِي الهاشميَّ وخلق . وشرح التيسير في القراءات ، وله غير ذلك في القراءات والفقہ . مات بمائة وخمس ذى القعدة سنة خمس وسبعائة . وكان الحُفْل في جنازته عظيماً ، وحمله الطلبة وأهل العلم على رؤوسهم . وذكره أبو حيان في النصار ، فقال : صاحبنا الأستاذ المقرئ النحويّ .

١٥٩٦ — عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى أبو الحسن

النحويّ القرطبيّ

قال ابنُ النِّجَّار : كان أديباً فاضلاً شاعراً ، قدم بغداد وأقام بها مدة ، وقرئ عليه الأدب .

قال الصَّفديّ : وكان يعشق صبيّاً وضيء الوجه بحلب ؛ فكان إذا غاضبه مضى إلى رجل آخر يخدمه مثل ما يخدمه ؛ فإذا رأى ذلك عبد الودود لا يملك صبره ، ويسمى في رضاه بكلّ طريق ؛ فغضب مرةً وذهب إلى ذلك الرجل ، فرمى عبد الودود فرأه ، نفرّ مغشياً عليه في وسط الطريق ، وسقطت عمامته ؛ فبادر الصبيّ ورفعته من الطين حتى أفاق ، ففتح عينيه ورأى ما حلّ به ، فقام وأنشد :

لَسْتُ أَرْضَى لَكَ يَا قَدْ ب بَأَنْ تَرْضَى بِذُلِّي
هَذِهِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْ لَوْ طَرِيقٌ لِلتَّسَلِّي

ثم هجره بعد ذلك ، وسلاه .

١٥٩٧ — عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب، ابن أبي المعالي

الخرججيّ الزنجانيّ

صاحب شرح الهادي المشهور . أكثر الجاربرديّ من النقل عنه في شرح الشافية ، وقفت عليه بخطه ، وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذى الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة . ومتن الهادي له أيضاً ، وله التصريف المشهور بتصريف الغزّي ، ومؤلفات في العروض والتوافي .

وخطه في غاية الجودة . تكرر ذكره في جمع الجوامع .

١٥٩٨ — عبد الوهاب بن أحمد أبو مسجل الأعرابي

حضر من البداية إلى بغداد ، وأخذ النحو والقرآن عن الكسائي ، وروى عن عليّ ابن المبارك أربعين ألف بيت شاهد على النحو .

وصنف : النوادر ، والغريب . ومن شعره :

ألا لَيْسَ مِنْ هَذَا الشَّابُّ طَيِّبٌ وليس شَبَابٌ بَانَ عَنْكَ يَوْوبُ
لَعَمْرِي لَقَدْ بَانَ الْمَشِيبُ وَإِنِّي عليه لَحَزُونُ الْفَوَادِ كَثِيبُ

١٥٩٩ — عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي

قال في الدرر : وُلِدَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَمَهَّرَ فِي الْفَقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ ، وَدَرَّسَ وَوَلَّى قِضَاءَ حِمَاةٍ^(١) .

وكان مشكور السيرة ، ماهراً في الفقه والأدب ، ونظم قصيدة رائية من الطويل ألف بيت ، ضمّنها غرائب المسائل في الفقه^(٢) وشرحها [في مجلدين]^(٣) ؛ وهي نظم جيد متمكن . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة^(٤) .

١٦٠٠ — عبد الوهاب بن حسين بن عبد الوهاب وجيه الدين

البهنسي الشافعي

قال الصّفدي : بَرَعَ فِي الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ وَالنَّحْوِ ، وَكَانَ مُتَدَبِّناً جَبَّاهُ فِي الْبَحْثِ ؛ حَضَرَ عِنْدَهُ الْقُرَافَةُ فَتَسَكَّلَمَ وَأَطَالَ ، فَقَالَ : انْصَبْتُ عَنْ خِيَاطِكَ .

درّس بالجامع العتيق ، وولّى القضاء بمصر والوجه البحري ، ومات سنة خمس وثمانين وستمئة .

(١) بعدها في الدرر : في سنة ٦٠ « واستمر فيها إلى أن مات » .

(٢) في الدرر : « في مذهب الحنفية » ، (٣) من الدرر . (٤) الدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣

١٦٠١ — عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن أمين الدولة

الجلي الحنفي الإمام النحوي الزاهد ظهير الدين .

كذا ذكره الصفدي ، وقال : ولد سنة أربعين وستمائة ، وسمع من حبيبة الحرانية ، وأجاز له ابن الجيزي ، وسمع منه محمد بن طغربك .
مات سنة خمس وعشرين وسبعائة .

١٦٠٢ — عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الشيخ كمال الدين ابن قاضي شعبة

الشافعي النحوي

قال ابن فضل الله : أخذ الفقه عن التاج الفزارى والنحو عن أخيه شرف الدين وغيره ، وبرع فيهما ؛ واقتصر من بقية العلوم عليهما . وعرف بالنحو حتى صار دليلاً يرشد إليه وعلماً دالاً عليه . وكان يجلس بالجامع الأموي لإقراء الفقه والعربية ؛ وكانت الرغبة في أخذ النحو عنه أكثر ؛ وكان به أشهر ؛ ولا يفتي تورعاً ؛ وكان حسن التفهيم والخلق ، لين الجانب ، معظماً في الصدور . طلبه ابن صصري لينوب عنه فامتنع ، وكان عنده وسواس .

١٦٠٣ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف أبو وهب

ذكره الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس ، وقال : كان بصيراً بالعربية ، حاذقاً فيها ، وله حظٌّ من قرض الشعر ^(١) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣٢١ ، قال : وهو الفائل - وكان سناناً :

لَيْسَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَيَّةٌ	بَأْسٌ إِذَا حَصَلَتْهُ لَيْسًا
وَصَاحِبُ اللَّحْيَةِ مُسْتَقْبَحٌ	يُشْبِهُ فِي طَلْعَتِهِ التَّيْسَا
إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ تَلَاهَتْ بِهِ	وَمَاسَتْ الرِّيحُ بِهِ مَيْسَا

١٦٠٤ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح

من أهل الجزيرة . قال ابنُ الفرَضيّ : كان متصرِّفاً في اللّغة والإعراب ، حافظاً للرأى
والمسائل ، مطبوعاً في قول الشعر .
مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٦٠٥ — عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن محمد أبو القاسم

الندشيريّ الكاتب

كان عارفاً بالأدب واللغة . صنّف : مختصراً في النّحو والتّصريف ، عقود المرجان في
شواهد الكشف والبيان ، شرح الشّهاب ، ديوان شعره . شعلة القابس في فنون من العلم .

١٦٠٦ — عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الإمام

أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشيّ الأمويّ العثمانيّ الإشبيليّ

إمام أهل النّحو في زمانه ؛ وُلد في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ النّحو
على الدّبّاج والشّلوّيين ، وأذن له أن يتصدّر لإشغاله ، وصار يرسل إليه الطّلبة الصّغار ،
ويحصل له منهم ما يكفيهم ؛ فإنّه كان لا شيء له . وأخذ القراءات عن محمد بن أبي هارون
القيميّ ، وسمع من القاسم بن بقيّ وغيره .

وجاء إلى سبّته لما استولّى الفرنج على إشبيلية ، وأقرأ بها النّحو دهره . ولم يكن
في طلبة الشّلوّيين أنجب منه .

أخذ عنه محمد بن عبيدة الإشبيليّ وإبراهيم الغافقيّ وخلق ، وروى عنه جماعة ؛
منهم بالإجازة أبو حيّان .

وصنّف : شرح الإيضاح ، الملخص ، القوانين - كلاهما في النّحو - ، شرح سيّويه ،
شرح الجمل ؛ عشرة مجلّدات ، لم يشدّ عنه مسألة في العربيّة .

مات سنة ثمان وثمانين وستمائة، وخلفه في حلقته تلميذه أبو إسحاق بن أحمد الغافقي .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ؛ وذكر في جمع الجوامع .

١٦٠٧ — عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح النحوي

المعروف بجخجخ

بجيم ثم جاء ثم جيم ثم خاء^(١) . قال ياقوت : سمع البغوي وابن دُرَيْد ؛ وكان ثقة
صحيح الكتابة .

صنّف : مجالسات العلماء ، العزلة والانفراد ، أخبار جحظة ، وغير ذلك .

١٦٠٨ — عبيد الله بن أحمد البلديّ النحويّ

كان أعور؛ فاعتلت عينه الصحيحة حتى أشرف منها على العمى ، فأنشد بيتين لا أستطيع
ذكرهما^(٢) .

وله :

للحُسْنِ في وجهه شهودُ تشهد أنا له عبيدُ
كأنما خدّه وصالٌ وصدغُه فوقه صُدودُ
يا مَنْ جفاني بغيرِ جُرمٍ أقصرُ فقد نلتَ ما تريدُ
إن كان قد رقّ ثوبُ صبري عنك فتوبُ الهوى جديداً

١٦٠٩ — عبيد الله بن أحمد الفزاريّ النحويّ أبو محمد

قاضي القضاة بشيراز . أخذ عن الفارسيّ . صنّف صناعة الإعراب ، عيون الإعراب .

(١) حاشية ت : « في الألقاب للحافظ ابن حجر » . « جخجخ » ، بالتصغير .

(٢) حاشية الأصل : « في القسم الأول من القيمة » والبيتان هناك في ٢ : ١٩٣ ؛ قال الثعالبي .
« وأستغفر الله من كُتبه قوله » .

١٦١٠ - عبيد الله بن عليّ بن عبيد الله بن زُنَيْن الرّقّيّ أبو القاسم

سكن بغداد ، وكان من العلماء بالنحو والأدب واللغة والفرائض ، صدوقاً . أخذ عن الرّبمعيّ والمعرّي ؛ وله كتاب في القوافي . مات سنة خمسين وأربعمائة .

١٦١١ - عبيد الله بن عمر بن هشام أبو محمد وأبو مروان

الحضريّ الإشبيليّ

قال الصّفديّ : أحكم العربيّة ، وكان شاعراً فاضلاً جوّالاً ، تصدر بمراً كش للإقراء . وصنّف : الإفصاح في اختصار المصباح ، شرح الدرّيدية ، وغير ذلك . مات سنة خمسين وخمسمائة .

١٦١٢ - عبيد الله بن محمد بن أبي بُردة النحويّ اللغويّ

أبو محمد القصريّ

من قصر الزيت بالبصرة . معتزليّ ، وليّ قضاء فارس . وصنّف : الاتصار لسبويه على المبرد ، ومسائل سألها أبا عبد الله البصريّ في إعجاز القرآن ، وغير ذلك .

١٦١٣ - عبيد الله بن محمد بن جرّو الأسديّ أبو القاسم

النحويّ العروضيّ المعتزليّ

قال ياقوت : من أهل الموصل ، قدم بغداد وقرأ على شيوخها ، وسمع من أبي عبيد الله المرزبانيّ ، وأخذ الأدب عن الفارسيّ والرمانيّ والسّيرافيّ ، وكان ذكياً حاذقاً ، جيّد الخطّ ، صحيح الضبط ، عارفاً بالقراءات والعربية ، أمّ لعصدة الدولة ؛ وكان يثبغ بالراء غيناً ، فقال له الفارسيّ : ضع ذبابة القلم تحت لسانك لتدفعه بها ، وأكثّر مع ذلك ترديد اللفظ

بالراء ، ففعل ، فاستقام له إخراج الراء في مخرجها^(١) .
صنف: تفسير القرآن - وذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها - الموضح
في العروض ، المفصح في القوافي ، الأمد في علوم القراءات .
مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة^(٢) .

١٦١٤ - عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد الأزدي

أبو القاسم النحوي

روى عن ابن قتيبة وابن أبي الدنيا . وعنه المعافى بن زكرياء وغيره . وضُعمف .
وله : كتاب الاختلاف ، كتاب النطق .
مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

(١) حاشية الأصل وهذه : « العجمة تغلب على أهل السند ؛ يحكى أن أبا عطاء السندی الشاعر المشهور
كانت في لسانه هذه العجمة ؛ فاحتال عليه حماد الراوية في اللفظ في الجيم من « جرادة » ، ليقول : « زrada »
وفي اللفظ من « زج » ، ليقول : « زز » ، وكذلك في الشين من « شيطان » ، ليقول : « شيطان »
فقال له : كيف معرفتك باللفز ؟ فقال « حسن » ، يريد « حسن » فقال له ملغزا في جرادة :

فَمَا صَفْرَاءُ تُكْفَى أَمَّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مُنْجَلَانِ؟

فقال : « زrade » ، يريد « جرادة » ، ثم سأل في زج :

فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرُّمَحِ تُرْسِي دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ؟

فقال : « زز » ، يريد : « زج » .

ثم سأل في بي « شيطان » ، فقال :

فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبْنِي تَمِيمٍ فَوْقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ؟

فقال : « بي سيطا » . : « أحسنت في الثلاثة أجوبة » .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٦٩

١٦١٥ — عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن إبراهيم بن الوليد المذحجيّ الباغيّ أبو الحسين

قال ابن عبد الملك : كان متقدماً في العربية ، أديباً بارعاً ، مجوّداً متقناً للقراءات ، حسن الكلام في المواعظ والأدب والزهد ، نظماً ونثراً ، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى ، شديد العناية بقاء الشيوخ ، رائق الخط .

وقال ابن الزبير : كان عارفاً بالأدب والعربية ، بارع الكتابة والخط ، ماهراً في الطب ، قرأ على أبيه القرآن والأدب والطب ، والقراءات على أبي بكر بن عيَّاش بن فُرج الأزديّ ، وبحرف نافع على أبي بكر بن صافٍ وأبي عبد الله مالك بن هلال وأخيه عبد الله ابن هلال ومغيث بن يونس الصفّار ، وأجازوا له .

روى عنه أبو القاسم بن الطيّلسان ؛ وكان آباؤه كلّهم أطباء .

وُلد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ومات بباغة يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء من ربيع الآخر سنة ثلثي عشرة وستمئة .

١٦١٦ — عبيد الله بن محمد بن عليّ بن شاه مردان أبو محمد

قال ياقوت: له خلائق الآداب في اللغة^(١) .

١٦١٧ — عبيد الله بن محمد بن يوسف النّحويّ أبو الفرج

.
(٢)

(١) معجم الأدباء ١٢: ٧٢ . وعبارته : « لا أعرف من حاله شيئاً ، إلا أنّي وجدت له كتاباً في اللغة في مجلد ، سماه حقائق الآداب » . (٢) بيان في جميع الأصول .

١٦١٨ - عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جُزَيّ الكلبيّ

أبو مروان الكاتب

قال ابن الزبير : كان من الكتّاب، ومن أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ، ثم رحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن الأخضر، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقد قارب تسعين سنة .

وسماه عبيد الله كما ذكره ابن الزبير ابن عبد الملك وابن الخطيب في موضع وهو الصواب . وسماه - أعني ابن الخطيب - في موضع آخر من تاريخ غرناطة «عبد الله» وهو وهم .

١٦١٩ - عبيد الله أبو بكر الخياط الأصبهانيّ النحويّ

قال ياقوت : أوجد زمانه في النحو ورواية الشعر ، أتقن كتاب سيويه ومسائل الأَخْش وحدود الفراء ، وتقدّم في الأخبار وسائر الآداب على كلّ من تقدّم بفنّها . يحفظ الدواوين ، ويتصرّف في كتب النحو تصرّفاً قوياً ، قدّم له يوماً أبو الفضل بن العميد نعلّه فاستسرف من ذلك ، فقال أبو الفضل : ألام على تعظيم رجل ما قرأت عليه شيئاً من الطبائع للجاحظ إلا عرف ديوان قائله ، وقرأ القصيدة من أولها إلى آخرها حتى ينتهي إليه !

وله تأليفان في النحو : مبسوط ومختصر . ولما مات رثاه الناس ^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٦٩ - ٧١ ، وذكر من رثاه قول أبي مسلم بن حجا الكوفاني فيه :

سأني بأكياً شطّ الفراتِ	لعيني أستمده مدى حياتي
فأبكي ثم أبكي ثم أبكي	على من توسّد جنّداتِ
على قرير الزمان وزين علمٍ	عبيد الله كنز الفائداتِ

١٦٢٠ — عبيد — مصفر غير مضاف — بن مسعدة

المعروف بابن أبي الجليلد أبو الجليل الفزارى المنظورى
نحوى أهل المدينة ، ذكره ياقوت ؛ قال : وكان أبوه أعرابياً بدوياً علامة ، روى عنه
الضحاك بن عثمان ^(١) .

١٦٢١ — عبيدة — بفتح العين — بن حميد بن صهيب

الكوفى الحذاء النحوى
روى له البخارى والأربعة ، ومات فى حدود التسعين ومائة .

١٦٢٢ — أبو عبيدة بن وقاص المورورى

قال فى البلغة : كان من ذوى الفصاحة والبراعة فى اللغة ، مطبوع القول ، فائق الشعر .
سكن إشبيلية ، واسمه كنيته .

١٦٢٣ — عتبة بن محمد بن عتبة العقيلى الجراوى

الوادى آشى الأصل الإلبيرى
قال فى تاريخ غرناطة : شيخ جليل القدر ، رفيع الذكر ، أخذ النحو والأدب عن
ناهض بن إدريس وأبى عبد الله بن عروس وأبى بكر الكتندى وعبد المنعم بن الفرس .
وأقرأ العربية واللغة ، وولى قضاء غرناطة ، فحمدت سيرته ؛ وكان جزلاً فى أحكامه ،
ماضى الأمر ، مسموع القول ؛ مع زاهة وشرف نقى وعلو همة ، وانتقباض وصون
وطيب مجالسة ، يذكر التاريخ ويحفظ الشعر . استعان به المتوكل فى أمور غرناطة ،
وأشركه فى تدبيرها ، فقتل مستهل رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٧٨ ، ٧٩ .

١٦٢٤ — عثمان بن إبراهيم أبو الأصْبَغ البَرْشَقِيرِيّ

ذكره الزُّبَيْدِيُّ في الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ من نَحْاةِ الأَنْدَلُسِ ، وقال : كان عالماً بالعربية والحساب شاعراً ، وله تَأْلِيفٌ في النِّحْوِ ^(١) .

١٦٢٥ — عثمان بن جُنِّيٍّ - بسكون الياء معرب كُنِّيٍّ - أبو الفتح النحويّ

من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتّصريف ، وعلمه بالتّصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو ؛ وسببه أنه كان يقرأ النحو بجامع الموصل ، فمرّ به أبو عليّ الفارسيّ ، فسأله عن مسألة في التّصريف ، فقصر فيها ، فقال له أبو عليّ : زَيَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَحْصِرَ ، فلزمه من يومئذ مدّة أربعين سنة ، واعتنى بالتّصريف ؛ ولما مات أبو عليّ تصدّر ابن جُنِّيٍّ مكانه ببغداد ، وأخذ عنه الثّمانينيّ وعبد السّلام البصريّ وأبو الحسن السّمسّمِيّ ..

قال في دمية القصر : وليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقلات ، وشرح المشكلات ماله ؛ سيما في علم الإعراب ، [فقد وقع منها على عمرة الغراب] ^(٢) . وكان يحضر عند المتنبّيّ وينظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره ، أُنْفَةً وإكباراً لنفسه ؛ وكان المتنبّيّ يقول فيه : هذا رجل لا يعرف قدره كثير من النّاس ^(٣) .

صنّف : الخصائص في النحو ، سر الصناعة ، شرح تصريف المازنيّ ، شرح مستغلق الحماسة ، شرح المقصور والمدود ، شرحان على ديوان المتنبّيّ ، اللّمع في النحو ، ذا القدّة ، جمعه من كلام شيخه الفارسيّ ، المذكر والمؤنث ، محاسن العربية ، المحتسب في إعراب الشواذ ، شرح الفصيح ، وغير ذلك .

مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة ، ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . تكرر في جمع الجوامع ^(٤) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣٣٤ . وذكر بـ « البرسقيري » . (٢) من دمية القصر .

(٣) حاشية الأصل : « وجنى ، بكسر الجيم وتشديد النون اسم أبيه ؛ وكان مملوكاً رومياً لسلطان ابن فهد الأزدي . (٤) دمية القصر ٢٩٧ مع اختصار وتصرف .

١٦٢٦ — عثمان بن حسن بن عليّ الجُمَيْل

أبو عمر الكلبيّ السبتيّ اللغويّ

أخو أبي الخطاب بن دحية . قال ابن الأثير : سمع من ابن بشكّو وال وأبي بكر بن خير وجماعة ، وحجّ ، وحدث بإفريقية ، ونزل القاهرة ورأس .

قال الذهبيّ : ودرس بالكاملية ؛ وكان من الأئمة ؛ لكنّه أولع بالتّعير^(١) في كلامه ورسائله فمقت ، وكان متساهلاً يحدث من غير أصل ، ويسىء الأدب في درسه على العلماء . قال ابن مسديّ : وأربى على أخيه بكثرة السماع ، كما أربى أخوه عليه بالفطنة وكرم الطّباع . مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة عن ثمان وثمانين سنة .

١٦٢٧ — عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولّو القرشيّ

التّينميّ المولود . معين الدين أبو عمر المالكيّ المقرئ النّحويّ اللغويّ الأديب الشاعر . كذا ذكره في البدر السافر ، وقال : سمع بالمغرب ومصر ودمشق ، وحدث عن أبي نصر ابن الشيرازيّ ، وكتب عنه أبو حيّان والقطب الحلبيّ والفضلاء . وُلد في إحدى الجُماديين سنة خمس وستمائة ، ومات بمصر في سنّخ ربيع الأوّل سنة خمس وثمانين^(٢) .

ومن شعرة :

يا أَهْلَ مِصْرٍ رَأَيْتُ أَيْدِيَكُمْ عَنْ بَسْطِهَا بِالنَّوَالِ مَنْقِبِيضَهُ
فَمَنْدُ عَدَمَتِ الْعِدَاءِ عِنْدَكُمْ أَكَلْتُ كُتُبِي كَأَنِّي أَرْضُهُ

١٦٢٨ — عثمان بن سفيان التونسيّ أبو عمر النّحويّ اللغويّ المسند

كذا وصفه التّجيّبيّ في رحلته . سمع من أبي الحسن بن المفضل المقدسيّ ، ومنه أبو العباس البطرّنيّ .

(١) ط: «التّعير» تصحيف . وفي القاموس : « قعر في الكلام تعغيرا وتعقر : تشدق وتكلم بأقصى فيه »

(٢) حاشية : « الذي رأيته بخطه في إجازة ولدت بمدينة تنس ، حاطها الله » ذكر التاريخ المذكور .

١٦٢٩ — عثمان بن شنّ المورورى

قال ابنُ الفرَضيّ: كان ذا علمٍ بالعربيّة والفرائض^(١).

١٦٣٠ — عثمان بن عبد الله بن علاق بن طعان - بالتشديد - أبو عمرو

المدلجىّ النحوى الشافعىّ

كذا ذكره الذهبيّ^(٢)، وقال: ولد بعد العشرين وستائة، وسمع من ابن المقير وابن الجيزى، ومات فى سادس شوال سنة إحدى وتسعين وستائة^(٣).

١٦٣١ — عثمان بن على بن عمر السريقوسىّ النحوى الصّقلّى أبو عمرو

قال السّلفىّ: كان من أهل العلم بمكان؛ نحواً ولغة. قرأ القرآن على ابن الفحام وغيره. وله تأليف فى القراءات والنحو والعروض، وصارت له حلقة للإقراء بجامع عمرو؛ روى عن أبى صادق وابن برّكات وآخرين.

١٦٣٢ — عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردىّ الدوينىّ الأصل الإنسانىّ المولد، المقرئ النحوىّ المالكيّ الأصولىّ الفقيه. صاحب التصانيف المنقّحة.

ولد بعد سنة سبعين - أو إحدى وسبعين - وخمسمائة بإسنا من الصعيد.

قال الذهبيّ: وكان أبوه جندباً كردبياً حاجباً للأمير عز الدين الصلاحىّ، فاشتغل أبو عمرو فى صغره بالقاهرة، وحفظ القرآن، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبىّ وسمع منه اليسير، وقرأ بالسّبع على أبى الجود، وسمع من البوصيرىّ وجماعة، وتفقه على أبى منصور الإيبارىّ وغيره، وتأدّب على الشاطبىّ وابن البناء؛ ولزم الاشتغال حتى برع فى الأصول والعربيّة؛ وكان من أذكىّاء العالم. ثم قدم دمشق، ودرّس بجامعها فى زواية المالكية، وأكبّ الفضلاء على الأخذ عنه، وكان الأغلب عليه النحو.

(١) تاريخ الأندلس ١ : ٣٤٧ . (٢) ط : « الزبيدى » تصحيح .

وصنف في الفقه مختصراً ، وفي الأصول مختصراً ، وآخر أكبر منه سماه المنتهى ، وفي النحو: الكافية وشرحها ونظمها ، الوافية وشرحها ، وفي التصريف: الشافية وشرحها ، وفي العروض قصيدة ، وفي نظمه قلاقة ، وشرح المفصل بشرح سماه الإيضاح . وله الأمالى في النحو مجلد ضخيم في غاية التحقيق ، بعضها على آيات وبعضها على مواضع من المفصل ومواضع من كافيته وأشياء ثرية . ومصنفاته في غاية الحسن ، وقد خالف النجاة في مواضع ، وأورد عليهم إشكالات وإزيمات مفحمة يمسرُ الجواب عنها . وكان فقيهاً مناظراً مفتياً مبرزاً في عدة علوم ، متبحراً ثقة ديناً ، ورعاً متواضعاً ، مطرحاً للتكليف ، ثم دخل مصر هو والشيخ عز الدين بن عبد السلام وتصدّر هو بالفاضلية ولازمه الطلبة .

قال ابن خلكان : كان من أحسن خلق الله ذِهنًا ، وجاءني مراراً بسبب أداء شهادات ، وسألته عن مواضع في العربية مشكلة ، فأجاب أبلغ جواب ، بسكون كثير ، وثبت تام^(١) . انتقل إلى الإسكندرية ليقم بها فلم تطل مدته ومات بها في ضحى نهار الخميس سادس عشرى شوال سنة ست وأربعين وستائة .

حدث عنه المنذرى والد المياطى ، وبالإجازة العماد البالاسى ويونس الدبوسى ، وأخذ العربية عن الرضى القسطنطينى ، ورزقت تصانيفه قبولاً تاماً لحسنها وجزالتها .

١٦٣٣ — عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطى — بموحدة

مصغراً — تاج الدين أبو الفتح

قال ياقوت : كان عالماً إماماً ، نحوياً لغوياً إخبارياً ، مؤرخاً شاعراً غرضياً ، وكان يخلط المذهبين ، وكان خليماً ماجناً شراً بالخمير ، منهمكاً في اللذات ، أقام بدمشق برهة ، ثم انتقل إلى مصر لما فتحت ، فخطب بها ؛ ورتب له الصلاح بن أيوب على جامع راتباً^(٢) يقرى به النحو والقراءات . وكان أخذ النحو عن أبي نزار وسعيد بن الدهان ، وكان يتطيلس^(٣) ولا يدير الطيلسان على عنقه بل يرسله ، وكان يلبس في الصيف الثياب الكثيرة ، ويختفى في الشتاء ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ . (٢) ياقوت : « جارياً » . (٣) ياقوت : « يتطلس » .

فكان يقال له: أنت من حشرات الأرض . ويدخل الحمام وعلى رأسه مبطنة ، لا يرفعها إلا إذا سكب الماء على رأسه ثم يلبسها حتى يملأ السَّطْل^(١) .

وحضر عنده مغنٍ فغناه صوتاً أطربه ، فبكي هو وبكى المغنّى ، فقال له: أمّا أنا فبكِيتُ من الطرب ، فما الذى أبكاك ؟ فقال المغنّى : تذكرت والدى ، فإنه كان إذا سمع هذا الصوت بكي ، فقال له البُلَطَى : فأنت والله إذن ابن أخى ، وخرج ، فأشهد على نفسه جماعة من عدول مصر بأنه ابن أخيه ، ولا وارث له سواء ، ولم يزل يعرف بابن أخى البُلَطَى .
وصنف: النيرفى العربية، العروض الكبير، العروض الصغير ، علم أشكال الخط ، أخبار

المتنبى ، وغير ذلك ، وله قصيدة يحسن فى قوافيها الرقع والنصب والخفض .
مات فى آخر صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ومكث فى بيته ثلاثة أيام لا يعلم بموته أحد^(٢) .

١٦٣٤ — عثمان بن المثنى القرطبيّ أبو عبد الملك

قال الزُّهَيْدَى وابن الفَرَّاضِي : رحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من رواة الغريب وأصحاب النحو والمعانى ، وأخذ عن محمد بن زياد الأعرابي وغيره ، وقرأ على أبي تمام ديوان شعره ، وأدخله الأندلس .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وقد بلغ تسعاً وتسعين سنة^(٣) .

١٦٣٥ — عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور

القيسيّ المالقيّ أبو عمر

الأستاذ القاضى . يعرف بابن منظور . قال فى تاريخ غرناطة : من بيت معمور بالنباهة ؛ كان صدرّاً فى علماء بلده ، أستاذاً ممتعاً ، من أهل النظر والاجتهاد والتحقيق ، ثاقب الذهن ، أصيل البحث ، مضطجعاً بالمشكلات ، برّز فى الفقه والعربية ؛ إلى أصول وقراءات

(١) السطل : إماء من نحاس له غلافة كنصف دائرة ، معرب « شطل » بالفارسية .

(٢) معجم الأدباء ١٢ : ١٤١ - ١٦٧

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٨ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٤٦ .

وطبّ ومنطق . قرأ على أبي عبد الله بن الفخّار ، ولأزم أبا محمد بن السداد الباهلي ، وأقرأ ببلده متحرّفاً بصناعة التوثيق ، وقعد للتدريس ، وعظم به الانتفاع .
وصنّف : اللّمع الجدليّة في كنيّة التحدّث في علم العربيّة .
ووليّ القضاء ببليّش ومالقة ، ومات بها يوم الثلاثاء خامس عشرى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ولم يخلف بعده مثله .

١٦٣٦ — أبو عثمان الأشناندانيّ

اللغوىّ الراوية البصرىّ . كان واسع الرّواية ، روى عنه ابن دُرَيْد . قاله القفطىّ .

١٦٣٧ — عثيم النحوىّ

ذكره ابن سُرّاق في الألقاب ، وقال : لا يعرف اسمه .

١٦٣٨ — عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخراق بن عبد الرحمن الهذليّ

المعروف بابن الأشعث النحوىّ

اللغوىّ الأخبارىّ . صنّف : لغات هذيل ، صفات الجبال والأودية وأسمائها .
ذكره ياقوت (٢) .

١٦٣٩ — عسل بن ذكوان العسكرىّ أبو علىّ النحوىّ

روى عن المازنىّ والرياشىّ ، وكان في أيام البرّد .
صنّف : أقسام العربيّة ، الجواب المسكت . ذكره ياقوت (٣) .

١٦٤٠ — عطاء

أستاذ الأصمىّ وأبو عُبَيْدة . من أهل البصرة .

(١) لبناء الرواة . (٢) معجم الأدباء ١٢ : ١٦٨ . (٣) معجم الأدباء ١٢ : ١٦٩ .

١٦٤١ — عطيفة الغزى

قال فى الدرر : كان شيخاً وقوراً ، عارفاً بالقرآن والعربية ، أقام بمصر مدة ، ثم تحول إلى حلب ثم دمشق^(١) .

١٦٤٢ — عافى بن سعيد المكفوف أبو عبد الله

مولى بنى سيد ؛ ذكره الزبيدى فى الطبقة السادسة من نحة الأندلس ، وقال : كان حافظاً للعربية ، وله حظ فى علم الحساب^(٢) .

١٦٤٣ — عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة بن عبد الله

الغسانى المورورى

اللغوى النساب . كذا ذكره فى البلغة ، وقال : جاوز المائة ، ومات بقرطبة سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وقال الزبيدى وابن الفرضى : يكنى أبا الحزم ؛ كان حافظاً للغة وأخبار العرب ووقائعها ، ومشاهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وراويَةً للشعر . ولد سنة عشر ومائتين ، ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٣) .

١٦٤٤ — العلاء بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامى الشيخ علاء الدين

قال الحافظ ابن حجر : كان من كبار العلماء فى المعقولات ، وإليه المنتهى فى علم المعانى والبيان ، قدم من البلاد الشرقية بعد أن درس فى تلك البلاد ، فأقام بماردين ثم حلب ، ثم بلغ الملك الظاهر برقوق خبره فاستدعاه ، وقرره شيخاً فى مدرسته التى أنشأها بين القصرين ، وأفاد الناس فى علوم عديدة ، وكان متودداً إلى الناس ، محسناً إلى الطلبة ، قائماً فى مصالحهم ؛ مع الدين المتين ، والعبادة الدائمة .

مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسع وسبعمائة ، وقد جاوز السبعين ، وكانت جنازته حافلة .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٦ (٢) طبقات اللغويين النحويين ٣٣٤ .

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ٢٩٨ ، ٢٩٩ . تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٨٥ .

١٦٤٥ — أبو علقمة النحوى النُميرى

قال ياقوت : أراه من أهل واسط^(١).

وقال القفطى : قديم العهد ، يعرف اللغة ؛ كان يتقعر فى كلامه ، ويعتمد الحوشى من الكلام والغريب .

قال ابن جنى : ومرو يوماً على عبيد بن حبشى وصقلى ، فإذا الحبشى قد ضرب بالصقلى الأرض ؛ فأدخل ركبتيه فى بطنه وأصابه فى عينيه وعض أذنيه وضربه بعصا فشجّه وأسال دمه ، فقال الصقلى لأبى علقمة : اشهد لى ، فضوئاً إلى الأمير ، فقال له الأمير : بم تشهد ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! بينا أنا أسير على كودنى^(٢) ، إذ مررت بهذين العبيد ، فرأيت هذا الأسحم قد مال على هذا الأبقع ، فخطأه على فدفد^(٣) ، ثم ضغطه برصفتيه^(٤) فى أحشائه ؛ حتى ظننت أنه تدعج^(٥) جوفه ، وجعل يلج بشنارته^(٦) فى حجمتيه^(٧) ، يكاد يفقوها ؛ وقبض على صنّارتيه^(٨) بميرمه^(٩) ، وكاد يحذّهما^(١٠) ، ثم علاه بمنسأة^(١١) كانت معه فعفجه^(١٢) بها ، وهذا أثر الجريان^(١٣) عليه بيناً . فقال الأمير : والله ما فهمت مما قلت شيئاً ، فقال أبو علقمة : قد فهمتك إن فهمت ، وأعلمناك إن علمت ، وأدّيت إليك ما علمت ، وما أقدر أن أتكلّم بالفارسيّة . فجهد الأمير فى كشف الكلام حتى ضاق صدره ، ثم كشف الأمير رأسه ، وقال للصقلى : شجّنى خمساً وأعفى من شهادة هذا^(١٤) .

وروى ابنُ الرزبان فى كتاب الثُقلاء ، بسنده أنه القائل : مالى أراكم تكأً كأتّم على

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٢٠٥ . (٢) لإنباه الرواة ٢ : ٤٦٢ ومصورة دار الكتب ٢٥٧٩ تاريخ .

(٤) الكودن : البرذون أو الغليظ من الدواب ؛ وفى الأصول . « كووْنى » ، تصحيف صوابه من

ياقوت . (٥) خطأه : أى صرعه . والفدفد : الغليظ من الأرض . (٦) الرصفة : الركبة .

(٦) ياقوت « تدمج » . (٧) شنارته : أصابعه . (٨) الحجمات : العينان ؛ لغة يمانية .

(٩) الصنارتان : الأذنان ، بلغة حمير . (١٠) كذا فى ياقوت : والميرم : الحبل وفى الأصول : « بمرصه »

(١١) ياقوت : « يحذّها » . (١٢) المنسأة العصا . (١٣) عفجة ، أى ضربه .

(١٤) الجريان الأحمر ، واستعاره للدم (١٥) نقله ياقوت فى معجم الأدباء ١٢ : ٢١٠ ، ٢١١ .

كأنتكأ كئون على ذى رجّة؛ افرنعموا عني . وكذا حكاه عنه الرّبخشريّ في تفسيره في سورة سبأ ، وستأتي عن عيسى بن عمر .

ولأبي علقمة من هذا النوع أشياء ذكرنا بعضها في الطبقات الكبرى .

١٦٤٦ — على بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنويّ أبو عليّ

قال ابن مكتوم : له تفسير مختصر ، سماه تفسير التفسير ، فرغ منه بحلب في رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسة ، فيه أعراب ومساائل نحوية .

١٦٤٧ — علويّ بن حميد بن عليّ بن معليّ بن الحسين أبو الفتح

رضي الدين القوصيّ الفقيه النحويّ

كذا ذكره الأدفويّ ، وقال : قرأ النحو على شيث القفطيّ في سنة خمس وثمانين وخمسة^(٢) .

١٦٤٨ — عليّ بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفيّ المرب

من قرية شبرا من خوف بليس . أخذ عن أبي بكر الأدفويّ ، وكان نحويا قارئاً . صنّف : البرهان في تفسير القرآن ، علوم القرآن ، الموضح في النحو . ومات مستهلّ ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة ؛ ذكر في جمع الجوامع .

١٦٤٩ — عليّ بن إبراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن بن حسن الأمويّ

الشريشيّ المكيّ أبو الحسن

الكاتب النحويّ الأديب . قال في البدر السافر : كان ذا فنون من العلم ، مع نباهة وفهم ، كتب في ديوان الإنشاء ، وأقرأ فنونا ، وتصرف في الأحكام ؛ مشكور السيرة . مولده في ربيع الأول سنة ثنتين وستين وخمسة ، ومات في ربيع الأول سنة ست وأربعين وسمائة .

(١) التّكأ كؤ : التّجمع ؛ وقد أورد هذه العبارة صاحب اللسان منسوبة إلى عيسى بن عمر ، في (كأ كؤ) . (٢) الطالع السعيد ١٩٤

١٦٥٠ - عليّ بن إبراهيم بن عليّ الأنصاريّ الملقبّ أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : آية الله في الحفظ وثقوب الذّهن والنّجاة في الفنون ، وفصاحة الإلقاء ، إماماً في العربية ، لا يُشقّ فيها غبار ، خطّاً وبحناً وتوجيهاً وإطلاعا وعثوراً على سقطات الأعلام ، ذا كراً للّغات والآداب ؛ قائماً على التفسير ، مقصوداً للفتيا عاقداً للوثيقة ، ينظم وينثر ، سليم الصدر ، أبيّ النفس ، كثير المشاركة . قرأ على أبي عبد الله بن الفخّار وأبي عمرو بن منظور ، سكن سلا ، وأقرأ بها اللغة والتفسير والعربية وناظر بها ونوّه به .

١٦٥١ - عليّ بن إبراهيم الثّجانيّ البجليّ النّحويّ

قال في المسالك : ذكره أبو حيتان في مجاني العصر ، وقال : هو أستاذ تونس ، يقرأ عليه النحو والأدب .

ومن شعره :

إِنَّ الَّذِي يَرَوِي وَلَكِنَّهُ يَجْهَلُ مَا يَرَوِي وَمَا يَكْتُبُ
كَصَخْرَةٍ تَتَّبِعُ أَمْوَاهُهَا تَسْقِي الْأَرْضَ وَهِيَ لَا تَشْرِبُ

١٦٥٢ - عليّ بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد

ابن مهديّ القوّيّ ثمّ المدنيّ المدلّجيّ

المحدث النّحويّ نور الدين . قال الحافظ ابن حجر : مهر في العربيّة والحديث ، وسمع بالشام والعراق ومصر وغيرها من ابن شاهد الجيش وأبي حيتان والميدويّ وغيرهم . وأجاز له الحجّار والرضيّ الطبريّ ، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة ، ودرّس بمدرسة إسماعيل بن زكريا ببغداد ؛ واتفق وهو ببلاد العجم أنّ شخصاً حدّثه بحديث عن آخر عنه ، فقال له : أنا القوّيّ ، فاسمعه متى يعلو سنديك . وكان عارفاً بالعربية وغيرها ، أقام بالمدينة النبوية ، ودرّس بها ، ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ستّ وثمانين وسبعمائة (١) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠ .

١٦٥٣ — عليّ بن أحمد بن بكرى — وقيل عليّ — بن عمر بن أحمد

ابن عبد الباقي بن بكرى أبو الحسن

خازن كتب النظامية. قال ياقوت: قرأ النحو على ابن الشجرى وأبى منصور الجوالقي، وكان فاضلاً عارفاً بالأدب، مليح الخط، جيد الضبط؛ كتب الكثير. ومات في ثامن عشر رمضان سنة خمس وسبعين وخمسمائة^(١).

١٦٥٤ — عليّ بن أحمد بن جعفر بن عبد الباقي القفطى أبو الحسن

خطيب قفط. قال القفطى: ما رأيت أكمل منه أدباً، ولا أغزر فضلاً وذكاء، اشتغل على صالح بن عادى فى النحو، ووصفه بمكارم وإحسان^(٢).

١٦٥٥ — عليّ بن أحمد بن حمدون الأندلسى المرينى أبو الحسن

النحوى المالكى

كذا ذكره الأيوبرى، وقال: أنشدنى لنفسه قصيدة يرثى بها ابن عبد السلام،

مطلعها:

أمد الحياة كما علمت قصيرٌ وعليك نقاذُ بها وبصيرُ
عجباً لمغترٍ بدارِ فنائه وله إلى دارِ البقاء مصيرُ

١٦٥٦ — عليّ بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصارى الغرناطى

الإمام أبو الحسن بن الباذش

قال فى تاريخ غرناطة: أُوحد فى زمانه إتقاناً ومعرفة وتفرّداً بعلم العربية ومشاركة فى غيرها. حسن الخط، كبير الفضل، مشاركاً فى الحديث، عالماً بأسماء رجاله ونقلته؛ مع الدين والفضل والزهد والانتقباض عن أهل الدنيا. قرأ على نعم الخلف وغيره، وحدث عن القاضى عياض وغيره، وأمّ بجامع غرناطة.

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٢٧٤ . (٢) لم يرد فى كتاب إنباه الرواة .

وصنف : شرح كتاب سيويه ، المقتضب ، شرح أصول ابن السراج ، شرح الإيضاح ، شرح الجمل ، شرح الكافي للنحاس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات بقرناطة ليلة الاثنين ثالث عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ؛ وصلى عليه ابنه أبو جعفر ؛ وكانت جنازته حافلة .
وله :

أَصْبَحْتَ تَقْعُدُ بِالْهَوَى وَتَقُومُ وَبِهِ تُقَرِّطُ مَزَرَأً وَتَذِيمُ
تَغْنِيكَ نَفْسُكَ فَاشْتَغِلْ بِصَلَاحِهَا أَنَّى يَعِيرُ بِالسَّقَامِ سَقِيمُ !
تَكَرَّرَ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ .

١٦٥٧ — علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي

أبو الحسن الضرير

وقيل : اسم أبيه محمد ، وقيل : إسماعيل . كان حافظاً لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها ، متوفراً على علوم الحكمة ، روى عن أبيه وصاعد ابن الحسن البغدادي .

قال أبو عمر الطلمنكي : دخلت مرسية ، فتشبت بي أهلها ليسمعوا علي « غريب المصنف » ، فقلت لهم : انظروا من يقرأ لكم ، فأتوا برجل أعمى يعرف بابن سيده ، فقرأه علي من أوله إلى آخره من حفظه ؛ فعجبت منه .

صنف : المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، شرح إصلاح المنطق ، شرح الحاسة ، شرح كتاب الأخفش ، وغير ذلك .

مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة .
ذُكر في جمع الجوامع .

١٦٥٨ — عليّ بن أحمد بن عبد العزيز أبو الحسن الأنصارى الأندلسى

الميورقى المعروف بابن طُنَيْز

قال الصفدى : كان مقدّماً في النّحو ، سمع ابن عبد الدائم وغانم بن الوليد المخزومى ،
وحجّ ، وقدم بغداد .

ومات بكازمة سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وله :

وسائلةٍ لتعلّم كيفَ حالي فقلتُ لها : بحالٍ لا تَسْرُ
دُفِعْتُ إلى زمانٍ ليس فيه إذا فتّشتُ عن أهليه حُرُ

١٦٥٩ — عليّ بن أحمد بن محمد بن سالم بن عليّ موفق الدين

الزّبيدىّ المسكىّ

يعرف بابن سالم . قال الحافظ ابن حجر : عُنى بالعلم ، وبرّع في الفقه والعربيّة ، ورحل
إلى مصر والشّام ، وتحوّل إلى مكة ، ثم عاد إلى زبيد .

وقال القاسى : أخذ النّحو عن ابن عبد المعطى ، والفقه عن الجمال الأميوطى ، وسمع
من الصّامت بن الحبّ وغيره ، وكان بصيراً بالعربيّة والعروض والفقه والفرائض والحساب ؛
درّس بمكّة في عدّة مدارس ، ثم عاد إلى اليمن ، فأعاد بالمجاهديّة .

مولده بزبيد في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، ومات بها في ذى القعدة
سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

١٦٦٠ — عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصارى الأندلسى

ثم المصرى نور الدين أبو الحسن

والدّ الشيخ سراج الدين بن الملقّن ، والملقّن هو زوج والدته بعد أبيه هذا .

قال ابن حجر : كان أبو الحسن هذا عالماً بالنّحو ، وأصله من الأندلس ، رحل منها

إلى التكرور ، وأقرأ أهلها القرآن ، فحصل له مال ثم قدم القاهرة ، وأخذ عنه جماعة ؛ منهم الشيخ جمال الدين الإسنوي .
ومات سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

١٦٦١ — عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ الإمام أبو الحسن الواحديّ

قال في السياق : إمام مصنّف مفسّر ، نحويّ ، أستاذ عصره ، وواحد دهره ؛ أنفق شبابه في التّحصيل ؛ فأتقن الأصول على الأئمة ، وطاف على أعلام الأئمة ؛ فتتلمذ لأبي الفضل العروضيّ ، وقرأ على أبي الحسن الضّرير القهنديّ النّحويّ ، وسافر في طلب الفوائد ، ولازم مجالس الثعالبيّ في تحصيل التفسير ، وأدرك أصحاب الأصمّ ، وقعد للتّدريس والإفادة سنين ، وتخرّج به طائفة من الأئمة ، وكان نظام الملك يكرمه ويمظّمه ، وكان حقيقا بالاحترام والإعظام ؛ لولا ما كان فيه من إزرائه على الأئمة المتقدمين ، وبسط اللسان فيهم بما لا يليق . صنّف : البسيط والوسيط والوجيز في التفسير ، أسباب النزول ، شرح ديوان المتنبيّ ، الإغراب في علم الإعراب ، وغير ذلك .
وقد قيل فيه :

قد جَمَعَ العالم في واحدٍ عالمنا المعروف بالواحدِ
ومات سنة ثمان وستين وأربعمائة .

١٦٦٢ — عليّ بن أحمد بن محمد بن العقيّب نور الدين العامريّ النحويّ

قال الذّهبيّ : أخذ العربيّة عن أبي معقل الحمصيّ ؛ وله شعر جيّد ؛ وكان فيه دين وشرف نفس .
ومات ببعلبك سنة أربع وسبعين وستمائة .

١٦٦٣ — عليّ بن أحمد بن محمد بن الغزّال التيسابورىّ

أبو الحسن النحوىّ المقرئ

قال فى السّياق : إمام فى النّحو وما يتعلّق به من العلل ؛ وإليه الفتوى فيه . مقرئ زاهد عامل ؛ لازم أبا نصر الرامشى ؛ حتى تخرّج به ، وزاد عليه فى الفقه والقراءات ، ولزم طريق التّصوّف والزّهد حتى كان يقصد من البلاد ؛ وقلّما كان يخرج من بيته إلا فى الجنائز ؛ وصنّف فى النّحو والقراءات تصانيف مفيدة ، واختلّ بأخرة ، ثم أصابه مرض طويل حتى سقطت قوّته .
ومات فى شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة .

١٦٦٤ — عليّ بن أحمد بن موسى بن عليّ الجلّاد الركبىّ النخلىّ الحنفىّ

قال الخزرجىّ : أحد علماء العصر المجوّدين ، وأحد السادة المجتهدين ؛ كان عارفاً بالفقه والنّحو واللّغة والقراءات والحديث والفرائض والحساب والهندسة ، بارعاً فى فنونه كلّها ، ذكياً نقّالاً لأشعار العرب ، كامل الأدب . أخذ الفقه عن أبى زيد محمد بن عبد الرحمن السّراج ، والنّحو عن ابن بصيص ، وشرح كافى الصردقى فى الفرائض .
مولده سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة .

١٦٦٥ — عليّ بن أحمد بن الصّفّار السوسىّ

قال ابن رشيق : عالم باللّغة ، شاعر متّسع القافية ، سالم الطبع .

١٦٦٦ — عليّ بن أحمد الأمتىّ أبو الحسن اللغوىّ النحوىّ القاضى

كذا ذكره ابن دحية^(١) فى المطرب وقال : أنشدنى :

(١) هو عمر بن الحسن بن عليّ بن محمد بن الجليل بن فزع بن دحية الأندلسىّ ، تأتّى ترجمته للمؤلف .
وكتابه المطرب فى أشعار أهل المغرب ، طبع بالحرطوم سنة ١٩٥٤ بتحقيق مصطفى عوض الكريم . وفى المطرب : « عليّ بن أحمد الأمتى » .

غِنَاءُ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ بِمَا يُسْتَجْلَبُ الطَّرَبُ^(١)
وَكُلٌّ غِنَى فَقْصُورٌ كَذَا نَطَقْتُ بِهِ الْعَرَبُ

١٦٦٧ — عليّ بن أحمد الدرّيدى

ذكره الزُّرَيْدِيُّ فى الطبقة السابعة من اللّغويين البصريين ، وقال : أصله من فارس ؛ وإليه صارت كتب ابن دُرَيْدٍ^(٢) .

١٦٦٨ — عليّ بن أحمد المهلبى أبو الحسين

كان إماماً فى النّحو واللّغة ورواية الأخبار وتفسير الأشعار ، أخذ عن أبى إسحاق النّجيرى ، وأخذ عنه يوسف النّجيرى وابنه بهزاد وخلق ؛ وكان له اختصاص بالمعزّ والعزّ ؛ وقيل : إنه كان لقيطاً .
مات بمصر فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

١٦٦٩ — عليّ بن أحمد الحكيمى البديهى

الملقب تقيب الشعراء ، قال فى الدّمية^(٣) : خوارزمى حافظ للغة عالم بها .
ومن شعره :

قَوْلُ النَّبِيِّ وَحَقُّ اللَّهِ قَدْ صَدَقَا وَوَأَقَّ الْمَاشِقُ الْمَعْشُوقَ فَاعْتَنَقَا
فِعَاظِنِ قَهْوَةَ صَهْبَاءٍ صَافِيَةً بِهَا تُطَايِرُ عَنْ قَلْبِي الْجَوَى شِقَقَا
مِنْ كَفِّ سَاقٍ إِذَا مَا جَاءَ نَافَسَتْنِى دَعَا إِلَى حُبِّهِ أَهْوَاءُ مَنْ فَسَقَا

(١) المطرب ٤٦ . . (٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٣ .

(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر ؛ للباخرزى ؛ جملة ذيل لبيتمة الدهر ، طبع فى حلب سنة ١٩٣٠ والباخرزى ؛ على أبو الحسن بن على بن الحسن بن أبى طالب الشاعر ؛ منسوب إلى باخرز ، من نواحي نيسابور ؛ أوجد عصره فى نظمه ونثره ؛ ؛ توفى مقتولاً فى مجلس أنس سنة ٤٦٧ . ابن خلكان ١ : ٣٦٠ .

١٦٧٠ — علي بن أحمد الفنجكردى

من قرى نيسابور ، قال فى السّياق : الأديب البارع ، صاحب النّظم والنثر الجاريين فى سبلك السّلاسة ؛ قرأ اللّغة على يعقوب بن أحمد الأديب وأحكمها ، ومات فى ثالث عشر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

وقال فى الوشاح^(١) : هو الملقب بشيخ الأفاضل ، أعجوبة زمانه ، وآية أقرانه .
مات سنة ثنتى عشرة عن ثمانين سنة ؛ وله :

زماننا ذا زمان سوء لا خير فيه ولا صلاحا
هل يُبصر المُبلسون فيه لليل أحزانهم صباحا
فكلهم منه فى عناء طوبى لمن مات فاستراحا

١٦٧١ — علي بن أسمع البعقوبى أبو الحسن الملقب بمت

قال الصّفى : فقيه شافى نحوى ، أخذ التّار من بعقوبا^(٢) صغيراً ، واشتغل وتميّز وسكن الروم ، وولى مشيخة دار الحديث بها وهو شاب ثم تزهّد ، وفارق الروم وأقام بدمشق للإفادة . وكان خيراً ديناً .
مات سنة عشر وسبعمائة .

(١) كتاب وشاح الدمية ؛ وضعه مؤلفه البيهقى ذبلاً لكتاب دمية القصر ؛ قال ياقوت : « وقتت بنيسابور عند أول ورودى إليها فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة على كتاب وشاح الدمية ؛ قال فيه : إن أبا القاسم البخارى فرغ من تصنيف كتاب دمية القصر فى جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ولأنه بدأ بتصنيف الوشاح فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ؛ وفرغ منه فى رمضان سنة خمس وثلاثين » ، والبيهقى ، هو على بن زيد بن أبى القاسم البيهقى ؛ ذكره ياقوت فى معجم الأدباء ١٣ : ٢١٩ ، وقال : ولد فى بهق سنة ٤٩٩ ، ونشأ بها ، ثم طاف الأقطار ، وتلقى عن مشايخ عصره ، ووضع المؤلفات المتنوعة فى العلم والأدب . (٢) بعقوبا ، ذكرها يعقوب ، وقال : قرية كبيرة كالمدينة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ .

١٦٧٢ — عليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن جُبارة القاضي شرف الدين

أبو الحسن السخاويّ النّحويّ المالكيّ

قال الذهبيّ: كان أديباً نحويّاً ، شاعراً ذكيّاً ، مشهور الأمانة ، مذكوراً بالعدالة ، وكان من أئمة العلماء . أقرأ النّحو وتلبّس بخدمة السلطان ، ثم كُفّ في آخر عمره . وحدث عن السّلفيّ وغيره .

وله : ديوان شعر ، ونظم الدرّ في نقد الشعر .

مولده سنة أربع وخمسين وخمائة ، ومات بالقاهرة في خامس ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

١٦٧٣ — عليّ بن إسماعيل بن رجاء الشريف الفاطميّ

أبو الحسن الأخفش

وهو ثامن الأخفشين قال :

(١)

١٦٧٤ — عليّ بن إسماعيل بن يوسف القونويّ العلامة علاء الدين

ولد بقونية من بلاد الرّوم سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ، فدرّس بالإقباليّة ، ثم قدم القاهرة ، فولّى مشيخة سعيد السعدا .

سمع من أبي الفضل بن عساكر والأبرقوهيّ والدمياطيّ وغيرهم ، ولازم الشّمس الأيكيّ ، وتقدّم في معرفة التفسير والفقه والأصول والتصوّف ، وكان محكماً للعربيّة ، قوى الكتابة ، له يد طولى في الأدب ، أقام ثلاثين سنة يصليّ الصبح جماعةً ثم يقرأ إلى الظّهر ، ثم يصلّيها ، ويأكل شيئاً في بيته ، ثم يذهب إلى عيادة مريض أو زيارة أو تهنئة أو نحو ذلك ، ثم يرجع وقت حضور الفانكاه ، ويشغل بالذّكر إلى آخر النهار .

وولى تدريس الشريفيّة ، وتخرّج به جماعة في أنواع من العلوم .

(١) بياض بجميع الأصول .

قال الإسنويّ: وكان أجمع مَنْ رأيناه للعلوم خصوصاً العقلية واللغوية ، لا يشار فيها إلاّ إليه ؛ وكان قليل المثل من عُقلاء الرّجال ، صالحاً كثير الإنصاف ، طاهر اللسان ، مهيباً وقوراً . وكان الناصر يعظمه ويُثني عليه .

ولى قضاء الشام فباشره بمقّة وصلّف ، ولم يغيّر عمامته الصوفيّة . خرّج له الذهبي جزءاً حدث به ، وسمعه منه أبو إسحاق التّنوخيّ ، ولما استقرّ في القضاء أخرج من وسطه كيساً فيه ألف دينار بحضرة الفخر المصريّ وابن جملة ، وقال : هذه خضرتُ مَعِي من القاهرة ، ثم طلب الإقالة من القضاء فلم يُجب .

صنّف : شرح الحاوي ، مختصر منهاج الحلّيميّ ، التصرّف في التّصوّف ؛ وفيه يقول ابن الوردي :

إِنْ رُمْتَ تَذَكَّرْ فِي زَمَانِكَ عَالِماً متواضعاً فابدأ بِذِكْرِ الْقَوَانِي
وَلِيَّ الْقَضَاءِ وَصَارَ شَيْخَ شُيُوخِهِمْ والقلبُ منه على التّصوّفِ منطوي
زَادُوهُ تَعْظِيماً فزَادَ تَوَاضُعاً الله أكبرُ هَكَذَا الْبَشَرُ السَّوِي

مات في منتصف ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بعد أن مرض أحد عشر يوماً بورم الدماغ ، وتأسّف الناس عليه^(١) .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٦٧٥ — عليّ بن إسماعيل الصفديّ الإمام نور الدين النحويّ

قال في الدرر : أحكم العربيّة ، وشارك في الفقه والحديث وتعلّى العلوم ، وأكثّر الاشتغال ؛ وأخذ عن النّجم القحفازيّ ؛ وكان حُفَظَةً ذَكِيّاً إلى الغاية ، فكان يدخل في العلوم بالصدر ، ويجب أن يعرف كلّ شيء ، ويسرع إلى الجواب إذا سئل ، فإن لم يوافق الصّواب تحمّل على نَصْر ما قال بكلّ طريق . ولم يكن له حظٌّ .
دخل البين وقرّر مدرّساً هناك .

ومات سنة ثيِّف وثلاثين وسبعمائة^(٢) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٤ - ٢٨ . (٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩ .

١٦٧٦ — علي بن أبي البقاء الأصبحي

من أهل شرق الأندلس. أبو الحسن . قال ابن الزبير : أستاذ مقرأ نحوي ، أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن محمد النحوي ، وروى عنه وعن غيره ، وروى عنه أبو عبدالله ابن أبي الفتح العبدري .

١٦٧٧ — علي بن أبي بكر بن أحمد البالسي المصري

نور الدين النحوي

قال في الدرر : أخذ عن الجالين : ابن هشام والإسنوي ، وسمع من الميديمي وابن عبد الهادي ، وبرع وتميز ، ولم يحدث .
ومات كهلا في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة^(١) .

١٦٧٨ — علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد الحميري

أبو الحسن موفق الدين

قال الخزرجي : كان فقيهاً عالماً ، نحويّاً لغويّاً ، مقرئاً محدثاً ، عارفاً محققاً في فنونه ، انتهت إليه الرئاسة في قطر اليمن في القراءات ، ورحل إليه الناس ، وانتشر ذكره .
ومات ليلة الاثنين تاسع شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

١٦٧٩ — علي بن بكمش بن مزان بن عبدالله التركي

أبو الحسن نضر الدين

قال الصفدي : كان والده من موالى العزيز بن نظام الملك ؛ وولد هو ببغداد في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، فقرأ القرآن وجوده ، والنحو على الوجيه أبي بكر الواسطي ، ثم سافر إلى الشام ، وصحب التاج الكندي ، وقرأ عليه الأدب وبرع في ذلك ، وقرأ عليه الناس .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٣ .

وذكره ابن المستوفى في تاريخ إربل فقال : ورد إربل غير مرة . وألف كتاباً في العروض ومات بدمشق في يوم الاثنين سلخ شعبان سنة ست وعشرين وستمائة .

وله في مختار :

مُخْتَارُ مُخْتَارِ الْقُلُوبِ وَنُزْهَةٌ لِلنَّاطِرِينَ وَمِحْنَةُ الْعُشَّاقِ
وَمُنَى الْقُلُوبِ وَغَايَةُ اللَّذَاتِ فِي شَرْعِ الْهَوَى وَمَطْيَةِ الْفُسَّاقِ

وله :

مَالِي أَرْوَرُ شَيْبِي بِالْخَضَابِ وَمَا إِذَا بَدَأَ سِرُّ شَيْبٍ فِي عِذَارٍ فَتَى
مَنْ شَأْنِي الزُّورُ فِي فِعْلِي وَلَا عَلِمِي فَلَيْسَ يُسَكِّتُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ^(١)

وله :

يَا مَالِكًا صَيَّرَنِي كَسْرُهُ جَبْرِي كَسِيراً لَازِمَ الْكَسْرِ
عَبْدُكَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حَالَةٍ تُشَبِّهُ ضَرْبَ الْكَبِيرِ فِي الْكَسْرِ

١٦٨٠ — علي بن بليان الفارسي الأمير علاء الدين الحنفي

قال الصفدي : ولد سنة خمس وسبعين وستمائة ، وقرأ النحو على أبي حيان ، والأصول على العلاء القونوي ، والفقه على الفخر بن التركائي والسروجي ، وأتقن النحو وتقدم في المذهب والأصول ، وشرح الجامع الكبير ، ورتب صحيح ابن حبان على الأبواب ، وسمع من الدمياطي وغيره ، وما أظنه حدث . وكان جيد الفهم ، حسن المذاكرة ، له نظم .

تقدم أمام بيبرس الجاشنكير ثم أنجم .

قال الذهبي : وكان يصلح للقضاء لعلمه وسكونه وتصوته .

مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

١٦٨١ — علي بن ثروان بن الحسن الكندي

أبو الحسن ابن عم التاج ابن اليمن الكندي . قال في الخريدة : أصله من الخابور ، ورأيت بدمشق مشهوداً له بالفضل ، مشهوراً بالمعرفة ، موثقاً بقوله ، وكان أديباً فاضلاً أريباً قد أتقن اللغة ، وقرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي وغيره ، وله شعر كثير .

مات بعد سنة خمس وستين وخمسماية .

(١) الكتم بالضم : بنت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيق لونته .

١٦٨٢ — عليّ بن جابر بن عليّ الإمام أبو الحسن الدّيباج - بفتح المهلة

وتشديد الموحدة وبالجم آخره - الإشبيليّ اللخميّ النحويّ

قال ابن الزبير : كان نحوياً أديباً مقرئاً جليلاً ، فاضلاً . قرأ النجود على ابن خروف وأبي ذرّ بن أبي ركب ، والقرآن على أبي بكر بن صاف ونجبة ، وتصدر لإقراء النجود والقرآن نحو خمسين سنة .

روى عنه ابن أبي الأحوص وغيره ؛ وهاله نطق النواقيس وخرس الأذان لما دخل الروم إشبيلية ، فلم يزل يتأسف ويضطرب إلى أن مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وأربعين وسبعمائة .

ومن شعره :

رضيتُ كِفافي رتبةً ومعيشةً فلستُ أسامى مُوسراً ووجيهاً
وَمَنْ جَرَّ أَثوابَ الزَّمان طويلاً فلا بدَّ يوماً أن سيعُثرَ فيها

١٦٨٣ — عليّ بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسين

ابن أحمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الأغلب السعديّ بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ابن عقّال بن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محارم بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان السعديّ المعروف بابن القطّاع الصقلّيّ .

قال ياقوت : كان إمام وقته بمصر في علم العربية ، وفنون الأدب ، قرأ على أبي بكر الصقلّيّ ، وروى عنه الصّحاح للجوهريّ ، وأقام بالقاهرة يعلم ولد الأفضّل بن أمير الجيوش ^(١) . قال الصّفيّ : وكان نقاد المصريين ينسبونه إلى التّساهل في الرواية ؛ وذلك أنه لما قدم مصر سألوه عن الصّحاح ، فذكر أنه لم يصل إلّهم ، ثم لما رأى اشتغالهم به ركب لهم إسناداً وأخذه الناس عنه مقلدين له .

(١) معجم الأدباء ١٢ : ٢٧٩ - ٢٨٣ .

صَنَّف: الأفعال، أبنية الأسماء، حواشي الصحاح، تاريخ صِقلية، الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك.

ولد في الماشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ومات في صفر سنة خمس عشرة - وقيل أربع عشرة - وخمسائة، ودفن بقرب ضريح الإمام الشافعي.

وله :

يا بدر التّمّ على غصنٍ	من أعيننا خديك صنـ
يا عدب الرّيق أرقت دمي	بوصالك هجرأ عذبني
أجريت الحمر على بردٍ	يروي شفتيك ويُمطشني
شهد المسواك بأنّ به	شهدا عطراً بمدّ الوسنـ
يا يّينُ أبنت الصبر فكم	تبيء الأحابُ وليس تبي
رفقا بـفؤادٍ حادٍهم	معهم قد سار عن البدنـ
فيهنّ غزال ذو غيدٍ	عيشي بنواه غير هني
حالٍ يبدع محاسنه	وبها عن زين الحلّى غني
روحي قد بعث له وبه	مازلت أضنّ بلا ثمنـ
فبحضرتّه أصفى فرحي	وبقيته أصفى حزني
مذ أبعد قرّب لي حُرَقاً	كادت لوقودٍ بطفئني

١٦٨٤ — عليّ بن جعفر الكاتب أبو الحسن الفارسيّ

النحويّ الشاعر

قال الحاكم : كان من أعيان الأدباء ومن أهل العلم ، علّقتُ عنه من كلامه ، ولم أعرفه بالرواية .

١٦٨٥ — علي بن حسكويه بن إبراهيم أبو الحسن المراغي الأديب

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من الخطيب البغدادي وغيره .
ومات بمرو فجأة وهو ماش سنة ست عشرة - أو خمس عشرة - وخمسمائة .
وله :

لستُ بآتٍ بابَ مَلِكٍ له بالبابِ نَوَابٌ وَحُجَابُ
وإنما آتِي المَلِكِ الَّذِي لا يُعَلِّقُ الدَّهْرَ له بابُ

١٦٨٦ — علي بن الحسن التنوخي المعروف بالخروفي

ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان وقال : كان يؤدب أولاد السلاطين ، وكان حافظاً للأشعار^(١) .

١٦٨٧ — علي بن الحسن بن حبيب اللغوي أبو الفضل الصقلّي

قال ياقوت : أحد رجال اللغة العدودين ، والعلماء بها المبرزين ، وكان مضطرباً بنقد الشعر ومعانيه ، ناهضاً بأعباء الغريب ومبانيه^(٢) .

١٦٨٨ — علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم

ابن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي

المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح الفقيه الشافعي الفرّخي النحوي . قال الذهبي : كان من كبار علماء دمشق ، معتمداً عليه ، تفقه على نصر الله المصيصي وغيره ، ودرس بالجهادية ، وأعاد بالأمنية ، وكان له حلقة كبيرة بالجامع لإقراء القرآن والفقه والنحو .
ومات سنة ثنتين وستين وخمسمائة .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٦٥ . (٢) معجم الأدباء ٣ : ١٨ ، ١٩ .

١٦٨٩ - عليّ بن الحسن بن عليّ أبو الحسن الرّمليّ

الشافعيّ النحويّ

قال الذّهبيّ : كان فضلاً عارفاً بالفقه والأصول والخلاف والنحو ، حافظاً للغة ، وله الخطّ البديع على طريقة ابن البوّاب ، حسن الأخلاق ، متواضعاً ، تفقه على يوسف الدمشقيّ ، وأخذ الأصول عن أبي الحسن بن الآبنوسيّ ، وسمع من أبي الفضل الأرمويّ . وله تعليقة في الخلاف .

مات في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وخمسمائة .

ومن شعره ما ^(١) كتب به إلى بعض أصحابه ، وقد ارتعشت يداه وتغيّر خطه :

طُولُ سُقْمِي وَالَّذِي يَمْتَدُّنِي صَيَّرَ الرَّائِقَ مِنْ خَطِّي كَذَا
كُلَّ شَيْءٍ هَدَرْتُ مَا سَلِمْتُ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوَقِيتَ الْأَذَى

١٦٩٠ - عليّ بن الحسن بن عنتر بن ثابت المعروف بشميم الحليّ

النحويّ اللّغويّ الأديب الشاعر

قال ياقوت : من أهل الحلة الزيدية ، قدم بغداد ، وبها تأدّب وتوجّه إلى الموصل والشام ، وأظنه قرأ على ملك النّحاة أبي زرار ، اجتمعت به فرأيته كثير الاحتقار للمتقدمين . قال : وما رأيتُ الناس مجمعين على استحسان كتاب إلا استعملت فكري في إنشاء ما أدحضه ^(٢) ؛ ولم يأت أحدٌ من المتقدمين بما يرضيني إلا ابن نباتة في خطبه ؛ والحريّ في مقاماته ، والتّنبّي في مديحه خاصة .

له من القصائيف : شرح المقامات ، أنس الجليس في التجنيس ، الحماسة ، شرح اللّمع ، وغير ذلك .

قال ياقوت : وسألته لم سُميت بشميم ؟ فقال : إني أقت مدة آكل الطّين لتنشيف الرطوبة ، فكنت أبقى أياماً لا أنفوّط ، فإذا تفوّطت كان يشبه البندقة من الطّين ، فكنت أقول لمن أنبسط إليه : شُمّه ، فإنه لا رائحة له ، فلقبت بذلك .

(١) ساقطة من ط . (٢) أدحضه ، أي أبطله ؛ وفي ياقوت : « ما أدحض به التّقدم » .

قال : ثم أنشدني لنفسه أبياتا في الخمر فاستحسنتها فغضب ، وقال : ويلك ! ما عندك غير الاستحسان ! قلت : فما أصنع يا مولانا ؟ قال : هكذا ، وقام فجعل يرقص ويصفق إلى أن تعب ، ثم جلس ، وقال : بليتُ بهائم لا يعرفون الدّرّ من البعر ! فاعتذرت إليه بأنّي احترمت مجلسه عن فعل ذلك .

مات بالموصل في ربيع الآخر سنة إحدى وستمائة عن سنّ عالية^(١) .
وله في الجناس :

لَيْتَ مَنْ طَوَّلَ بِالشَّاءِ مِ نَمَوَاهُ وَتَوَى بِهِ
جَعَلَ الْعَوْدَ إِلَى الزَّوْ رَاءَ مِنْ بَعْضِ تَوَابِهِ
أَتَرَى يُوطِئُنِي الدَّهْ رُ ثَرَى مِسْكَ تَرَابِهِ
وَأَرَى أَيْ نَوْرَ عَيْنِي مَوْطِنًا لِي وَتُرَى بِهِ !

١٦٩١ — عليّ بن الحسن بن محمد بن يحيى النحوى المعروف بعلّان

قال الزّبيديّ : كان نحويّاً من ذوى النّظر والتّدقيق فى المعانى ، وكان قليل الحفظ لأصول النحو؛ فإذا حفظ الأصل تكلم عليه ، فأحسن وجود فى التعلّيق ودقّق القول ما شاء . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

١٦٩٢ — عليّ بن الحسن بن الوحشىّ النحوى الموصلىّ أبو الفتح

ذكره ياقوت^(٢) ، وأنشد له :

أَبْكَى عَلَى الرَّبْعِ قَدْ أَقْوَى كَأَنِّي مِنْ سُكَّانِهِ أَوْ كَأَنِّ مَا زِلْتُ أَعْمُرُهُ
لَا تَلَحَّنِي فِي بُكَائِيهِ فَسَاكِينُهُ لَمْ أَقَهْ هَاجِرِي يَوْمًا فَأَهْجُرُهُ

(١) معجم الأدباء ١٣ : ٥٠ - ٧٢ . (٢) طبقات النحويين واللغويين : ٢٤١ .

(٣) معجم الأدباء ١٣ : ٣٢ .

١٦٩٣ — علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراخ النمل — بضم الكاف —

أبو الحسن النحوي اللغوي

قال ياقوت : من أهل مصر أخذ عن البصريين ، وكان نحويًا كوفيًا .
صنّف : المنضد في اللغة ، المجرد ، مختصره ، المجهد ، مختصره ، أمثلة غريب اللغة ،
المصحف المنظم . رأيت خطه على المنضد ؛ وقد كتبه سنة سبع وثلثمائة^(١) .
ذكر في جمع الجوامع .

١٦٩٤ — علي بن الحسن — وقيل ابن المبارك وبه جزم الخطيب —

المعروف بالأحمر شيخ العربية ، وصاحب الكسائي

قال الخطيب : أحد من اشتهر بالتقدم في النحو واتساع الحفظ^(٢) .
وقال ياقوت : كان رجلاً من الجند من رجال النوبة على باب الرشيد ، وكان يحب
العربية ، ولا يقدر يجالس الكسائي إلا في أيام غير نوبته ، وكان يرصده في طريقه
إلى الرشيد كل يوم ؛ فإذا أقبل تلقاه ، وأخذ بركابه وماشاه ؛ وسأله المسألة بعد المسألة
إلى أن يبلغ الكسائي إلى الستر ، فيرجع الأحمر إلى مكانه ؛ فإذا خرج الكسائي فعل به
ذلك ، حتى قوى وتمكّن ؛ وكان فطنًا حريصًا ، فلما أصاب الكسائي الوضح ، كره
الرشيد ملازمته أولاده ؛ فأمر أن يختار لهم من ينوب عنه ممن يرضاه ؛ وقال له : إنك
كبرت ولسنا نقطع راتبك ؛ فدافعهم خوفًا أن يأتيهم رجل يغلب على موضعه ؛ إلى أن ضيق
الأمر عليه ، وشدد ؛ وقيل له : إن لم تأت رجل من أصحابك ، اخترنا نحن لهم من يصلح ؛
وكان بلغه أن سيبويه يريد الشخص إلى بغداد والأخفش ، فقلق لذلك ، وعزم على أن يدخل
عليهم من لا يخشى غائلته ، فقال للأحمر : هل فيك خير ؟ قال : نعم ، قال : قد عزمت على أن
أستخلفك على أولاد الرشيد ، فقال الأحمر : لعلي لا أفى بما يحتاجون إليه ! فقال الكسائي :

(١) معجم الأدباء ١٣ : ١٣ . (٢) تاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ .

إنما يحتاجون كل يوم إلى مسألتي في النحو ، وبيتين من معاني الشعر ، وأحرف من اللغة ، وأنا ألتفت كل يوم قبل أن تأتيهم فتحفظه ، وتعلمهم ، فقال : نعم . فقال لهم : قد وجدت من أراضاه ؛ وإنما آخرت ذلك حتى وجدته - وسمّاه لهم - فقالوا له : إنما اخترت رجلاً من رجال النبوة ، ولم تأت بأحد متقدّم في العلم ، فقال : ما أعرف في أصحابي أحداً مثله في الفهم والصيانة ، ولست أرضى لكم غيره . فأدخل الأحمر إلى الدار ، وفرّش له البيت الذي يعلم فيه بفرش حسن - وكان الخلفاء إذا أدخلوا مؤدّباً إلى أولادهم جلس أول يوم أمرّوا بعد قيامه بحمل كل ما في المجلس إلى منزله - فلما أراد الأحمر الانصراف ، دُعِيَ له بجمالين ، فقال الأحمر : والله ما يسع بيتي هذا ، وما لنا إلا غرفة ضيقة ، وإنما يصلح هذا لمن له دار وأهل ، فأمر بشراء دار له ، وجارية وغلّام ودابة ، وأقيم له راتب فجعل يختلف إلى الكسائي كل عشية ، فيتلقن ما يحتاج فيه أولاد الرشيد ، ويغدو عليهم فيلقنهم ، ويأتيهم الكسائي في الشهر مرة أو مرتين ، فيعرضون عليه بحضرة الرشيد ما علمهم الأحمر ، فيرضاه ، فلم يزل الأحمر كذلك حتى صار نحوياً ، وجلت حاله ، وعرف بالأدب حتى قدّم على سائر أصحاب الكسائي^(١) .

وقال ثعلب : كان الأحمر يحفظ أربعين ألف شاهد في النحو ، وكان مقدّماً على أفراد في حياة الكسائي ، وأملى الأحمر شواهد النحو ، فأراد الفرّاء أن يتممها فلم يجتمع له الناس كما اجتمعوا للأحمر ، فقطع .

وقال محمد بن الجهم : كنّا نأتي الأحمر ، فيدخل قصرًا من قصور الملوك ، فيه فرش الشتاء في وقته ، وفرش الصيف في وقته ، ويخرج علينا ، وعليه ثياب الملوك ينفّح منها رائحة المسك والبخور ، ويلقانا بوجه طلق ، وبشر حسن ، ثم ننصرف إلى الفرّاء فيخرج إلينا معبّساً قد اشتمل بكسائه ، فيجلس لنا على بابيه ، ونجلس على التراب بين يديه ، فيكون أحلى في قلوبنا من الأحمر وجميل فعله^(٢) .

صنّف الأحمر التصريف ، وتفنن البلغاء .

ومات بطريق الحج سنة أربع وتسعين ومائة . وحيث أطلق في جمع الجوامع فهو هو .

(١) معجم الأدباء ١٣ : ٥ - ١١ . (٢) نقله ياقوت .

١٦٩٥ — علي بن الحسن الصدفي الفاسي أبو الحسن

قال ابن الزبير : كان بارعاً في معارفه ، جليلاً في علومه ، قرأ كتاب سيبويه على أبي بكر بن طاهر ، وأقرأ العربية والأصول وغير ذلك ، وولي قضاءها ، وروى عن ابن مضاء وعبد الحق صاحب الأحكام ، وعنه القاضي أبو عبد الله الأزدي ، وكان صاحب رواية ودراية .

مات بعد ستمائة .

١٦٩٦ — علي بن الحسين بن بلبل أبو الحسن العسقلاني النحوي

كذا ذكره الصفدي ، وأنشد له :

تَعْرِفُ في وَجْهِهِ إِذَا مَا رَأَيْتَهُ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
كَأَنَّمَا خَذَهُ حَبَابٌ بَتُّ بِهِ لَيْلَةَ السَّلِيمِ
إِلَى غَرِيمٍ لَوَى دُبُونِي لَيْتَ غَرَامِي عَلَى غَرِيمِي !

١٦٩٧ — علي بن الحسين بن علي الضرير النحوي

أبو الحسن الباقلوي المعروف بالجامع

قال البيهقي في الوشاح : هو في النحو والإعراب كعبة لها أفاضل العصر سَدَنَةٌ ، وللفضل بعد خفائه أسوة حسنة . بعث إلى خراسان في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببيت الفرزدق :

وَلَيْسَتْ خُرَاسَانَ الَّذِي كَانَ خَالِدٌ بِهَا اسْدَاً إِذْ كَانَ سَيِّفًا أَمِيرُهَا
وَكُتِبَ كُلُّ فَاضِلٍ لِهَذَا الْبَيْتِ شَرْحًا ، فاستدرك هذا علي أبي التّسويّ وعبد القاهر ، وله هذه الرّتبة .

صنّف : شرح الجمل ، الجواهر ، المجمل ، الاستدراك على أبي علي ، البيان في شواهد القرآن ، علل القراءات .

وله :

أَحِبَّ النَّحْوَ مِنَ الْعِلْمِ فَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بِهِ أَعْلَى الشَّرَفِ
إِنَّمَا النَّحْوِيُّ فِي مَجْلِسِهِ كَشِهَابٍ ثَاقِبٍ بَيْنَ السُّدَفِ
يَخْرُجُ الْقُرْآنُ مِنْ فِيهِ كَمَا تَخْرُجُ الدَّرَّةُ مِنْ جَوْفِ الصَّدَفِ^(١)

١٦٩٨ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي

الشيخ زين الدين الموصلي

الفقيه الأصولي النحوي المعروف بابن شيخ العونية ، وهو جدّه علي . كان منقطاً بزواية بالموصل والماء بعيد منها ، فرأى رؤيا فحفر في الزاوية ، فنبع منها عين لطيفة ، فسمي بذلك . قال في الدرر : ولد زين الدين هذا بالموصل سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وقرأ القراءات على الواسطي الضرير ، والفقه والأصول على السيد ركن الدين الأستراباذي ، والنحو على الشمس المعيد والشمس بن فضل الله الحجري التبريزي ومذهب الدين النحوي ببغداد ، وسمع بعض جامع الأصول علي التاج بن بلدحي النحوي ، وأجاز له ، وحجّ ، وقدم دمشق فأخذ عن فضلائها ، وسمع من المزي وزينب بنت السكّال . وكان حسن المحاضرة ، جميل الهيئة ، متواضعا متودّدا خيرا .

صنف : شرح المفتاح ، شرح التسهيل ، مختصر شرح ابن الحاجب ، شرح البديع لابن الساعاتي ، نظم الحاوي الصغير .

مات بالموصل في رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة^(٢) .

(١) ط : « من بين الصدف » . (٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣ - ٤٥ .

قال الخطيب : وتعلم النحوى على كبر ؛ وسببه أنه جاء إلى قوم وقد أعميا ، فقال : قد عميت ، فقالوا له : تجالسنا وأنت تلحن ! قال : وكيف لحنت ؟ قالوا : إن كنت أردت من انقطاع الرحيلة فقل : عميت ، وإن أردت من التمتع فقل : أعميت ؛ فأنف من هذه الكلمة ، وقام من قوره ، وسأل عمن يعلم النحوى ، فأرشد إلى معاذ المراء ، فزمره حتى أنفد ما عنده ، ثم خرج إلى البصرة فلقى الخليل ، وجلس في حلقة ، فقال له رجل من الأعراب : تركت أسد الكوفة وتميماً وعندهما الفصاحة ، وجئت إلى البصرة ! فقال لل خليل : من أين أخذت علمك هذا ؟ فقال : من بوادى الحجاز ونجد وتهامة ، فخرج ورجع ؛ وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبراً في الكتابة عن العرب ، سوى ما حفظ ، فقدم البصرة فوجد الخليل قد مات وفى موضعه يونس ، فجرت بينهما مسائل أقر له فيها يونس . وصدره في موضعه^(١) .

وقال ابن الأعرابي : كان الكسائي أعلم الناس ، ضابطاً عالماً بالعربية ، قارئاً صدوقاً ، إلا أنه كان يُديم شرب النبيذ ، ويأتى الغلمان .

وأدب ولد الرشيد ، وجرى بينه وبين أبي يوسف القاضى مجالس حكيماتها في الطبقات الكبرى .

وعن المراء ، قال : قال لى رجل : ما اختلافك إلى الكسائي وأنت مثله في النحوى ! فأعجبته نفسى ، فأتيته فناظرته مناظرة الأكفاء ، فكأننى كنت طيراً يغرف بمنقاره من البحر .

وعنه أيضاً ، قال : مات الكسائي وهو لا يحسن حذ « نعم » و « بئس » و « أن » المفتوحة والحكاية ؛ قال : ولم يكن الخليل يحسن النداء ولا سبيويه يدرى جد التعجب . وعن الأصمعى : أخذ الكسائي اللغة عن أعراب من الحطمة ينزلون بقطر ببل ، فلما ناظر سبيويه استشهد بلغتهم عليه ، فقال أبو محمد الزيدى :

كنا نقيس النحوى فيما مضى على لسان العرب الأول
فجاء أقوام يقيسونه على لى أشياخ قطر ببل

فكَلَّمَهُمْ يَتَمَلَّ في تَقْضِ ما به نِصَابُ الْحَقِّ لَا يَأْتِلِي
إِنَّ الْكِسَائِيَّ وَأَصْحَابَهُ يَرَقُونَ في النَّحْوِ إلى أَسْفَلِ

وَقَالَ فِيهِ :

أَفْسَدَ النَّحْوَ الْكِسَائِيَّ وَثَنَى ابْنَ غَزَالَةَ
وَأَرَى الْأَحْمَرَ تَبَسًّا فَأَعْلَفُوا التَّيْسَ النَّخَالَهَ

وقال ابن درستويه : كان الكسائي يسمع الشاذ الذي لا يجوز إلا في الضرورة فيجعله أصلاً ويقيس عليه فأفسد بذلك النحو .

صنّف : معاني القرآن ، مختصراً في النحو ، القراءات ، النوادر ، الكبير ، الأوسط ، الأصغر ، العدد ، الهجاء ، المصادر ، الحروف ، أشعار المعاينة ، وغير ذلك .

ومات بالرّي هو ومحمد بن الحسن في يوم واحد ، وكان خراجاً مع الرّشيد ، فقال : دفنت الفقه والنحو في يوم واحد ، وذلك سنة ثنتين - أو ثلاث ، وقيل تسع - وثمانين ومائة ، وقيل : ثنتين وتسعين .

ومن شعره :

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا نَافِعًا اطْلُبِ النَّحْوَ وَدَعْ عَنْكَ الطَّمَعُ
إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ وَبِهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ
وَإِذَا مَا أَبْصَرَ النَّحْوَ فَتَى مَرًّا فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعُ^(١)

(١) بعدها في إنباء الرواة ٢ : ٢٦٧ .

فَاتَّقَاهُ كُلَّ مَنْ جَالَسَهُ مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
وَإِذَا لَمْ يُبْصِرِ النَّحْوَ الْفَتَى هَابَ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا فَانْقَطَعَ
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا كَانَ مِنْ نَصَبٍ وَمِنْ خَفِضٍ رَفَعَ
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا صَرَفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرؤُهُ وَإِذَا مَا شَكَ فِي حَرْفٍ رَجَعَ

١٧٠٢ — علي بن حمزة البصريّ النحويّ اللغويّ أبو نعيم

قال ياقوت : أحد الأعلام الأئمة في الأدب وأعيان أهل اللغة الفضلاء المعروفين ، له ردود على جماعة من أئمة اللغة ، وعنده نزل المتنبي لما ورد بغداد .

صنف : الردّ على أبي زياد الكلّابيّ ، الردّ على أبي عمرو^(١) الشيبانيّ في نوادره ، الردّ على أبي عبيد في المصنّف ، الردّ على ابن السكّيت في الإصلاح ، الردّ على ثعلب في الفصيح ، الردّ على ابن ولّاد في المقصور والمدود ، الردّ على الدّينوريّ في النّبات ، الردّ على الجاحظ في الحيوان^(٢) .

مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة^(٣) .

١٧٠٣ — علي بن خليفة بن عليّ النحويّ

يعرف بابن المتّقي أبو الحسن الموصليّ . قال ياقوت : كان إماماً فاضلاً ، تأدّب عليه أكثر أهل عصره ، وكان زاهداً ورعاً مقداماً ، ذا سورة وغضب . صنف : المعونة في النحو .

ومات سنة ثنتين وستين وخمسمائة . وقال الذهبيّ : سنة ثلاث وتسعين .

ناظراً فيه وفي إعرابه
فإذا ما عرف اللحن صدغ
فهماً فيه سواء عندكم
ليست السنة منّا كالبدع
وكم وضيع رفع النحو وكم
من شريف قد رأينا وضع

(١) ط : « علي » ، صوابه في ت ، والأصل . (٢) قال : « ورأيت هذه كلها بعصر » .

(٣) معجم الأدباء ١٣ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ . (٤) معجم الأدباء ١٣ : ٢١٥ - ٢١٧ .

١٧٠٤ — علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جُبارة الشيخ

نجم الدين أبو الحسن الفُخْهَازِيّ الزَّيْيرِيّ القرشيّ الأسديّ

قال الصنفديّ : شيخ أهل دمشق في عصره ، خصوصاً في العربيّة .. قرأ عليه أهل دمشق ، وانتفعوا به .

ولد في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وستين وستمائة ، وقرأ النحو على الملاء بن المطرّز ، والفقه على الشمس الحريريّ ، والأصول على البدر بن جماعة ، والعربيّة على الشرف الفزاريّ والمجد التونسيّ ، والمعاني والبيان على البدر ابن النحويّة ، والمليقات على البدر ابن دانيال . وسمع الحديث على النجم الشقراوىّ والبرهان ابن الدرجيّ .

قال : ولم أصنّف شيئاً لمؤاخذتي للمصنّفين ؛ فكرهت أن أجعل نفسي غرضاً لمن يأخذ عليّ ، غير أني جمعت منسكاً للحجّ .

وله النظم والنثر والكتابة المنسوبة . ولى تدريس الرّكنيّة ، ثم نزل عنها ورعاً ، وخطب بجامع تنكر .

ومات في رابع عشرى رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

ومن شعره :

أَضْمَرْتُ فِي الْقَلْبِ هَوَى شَادِنٍ مُشْتَغِلٍ بِالنَّحْوِ لَا يُنْصِفُ
وَصَفْتُ مَا أَضْمَرْتُ يَوْمًا لَهُ فَقَالَ لِي الْمُضْمَرُ لَا يُوصَفُ

١٧٠٥ — عليّ بن دُيْنَس النّحويّ الموصليّ أبو الحسن

قال ياقوت : قرأ النحو على ابن وحشيّ صاحب ابن جنيّ ؛ وأخذ عنه زيد بن مرزّكة (١) الموصليّ .

وله في قوّاد :

يُسَهِّلُ كُلَّ مَمْتَنِعٍ شَدِيدٍ وَيَأْتِي بِالْمُرَادِ عَلَى أَقْتَصَادٍ
فَلَوْ كَلَّفْتَهُ تَحْصِيلَ طَيْفٍ خَيَالٍ ضَحَّى لَزَارَ بِلَا رُقَادٍ

(١) ط : « مرزلة » ، صوابه من ت و ياقوت .

١٧٠٦ - علي بن زيد بن علوان بن هبيرة أبو زيد

الدرماوى الزبيدى

قال ابن حجر: ولد فى جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وبرع فى فنون ؛ من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب ، وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن كثير ، وجل فى البلاد ، وسكن الشام ؛ وكان يستحضر الحديث والرجال ، ويذاكر من كتاب سيبويه ، ويميل إلى مذهب ابن حزم ؛ ثم اختفى من الصعيد لفتنة ، ثم قدم القاهرة . وكان شهماً قوياً النفس ؛ له معرفة بأحوال الناس على اختلاف طبقاتهم . مات سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

١٧٠٧ - علي بن زيد القاشانى النحوى

أحد أصحاب ابن جنى ، وله خط مضبوط معقد^(١) . قال ياقوت : وجدت بخطه ما كتبه سنة إحدى عشرة وأربعمائة^(٢) .

١٧٠٨ - علي بن أبى السعود بن الحسن أبو الحسن

قال الخرجى : كان قتيهاً فاضلاً نحويّاً لغويّاً ، درس بالتجمية ، واستدعاء الظفر إلى تمزّيقى ولده الأشرف النحو ، فانتقل إليها ، وأقام بها يقرئ النحو وغيره إلى أن مات .

١٧٠٩ - علي بن سليمان بن الفضل النحوى أبو الحسن

الأخفش الأصغر

أحد الثلاثة المشهورين ، وتاسع الأخفشين المذكورين هنا . قرأ على ثعلب والبرّد والزبيدى وأبى العيناء .

قال المرزبانى : ولم يكن بالمتسع فى الرواية للأخبار والعلم بالنحو ، وما علمته صنّف شيئاً ،

(١) بعدها فى ياقوت : « سالك فيه طريقة شيخه أبى الفتح » . (٢) معجم الأدباء ١٠٣ : ٢١٨ .

ولا يقال شعراً . وكان إذا سئل عن مسائل النحو ضجر كثيراً ، وانتهر من يواصل مساءلته ويتابعها^(١) .

وقال ياقوت : بل له تصانيف ذكرها ابن النديم في الفهرست وهي : شرح سيبويه ، الأنواء ، التثنية ، الجمع ، المهدب ، تفسير رسالة كتاب سيبويه^(٢) .

وكان ابن الرومي يهجو كثيراً^(٣) . قدم مصر سنة سبع وثمانين ومائتين ؛ وخرج إلى حلب سنة ثلاثمائة ؛ وكان ضيق الحال ، فسأل ابن مقله أن يكلم الوزير علي بن عيسى في أمره ، فكلّمه ، فانهزم الوزير انتهاراً شديداً ، وأجابه بغلظة في مجلس حافل ؛ فشقّ على ابن مقله ذلك ؛ وانتهت الحال بالأخفش إلى أن أكل الشلجم^(٤) الذي ؛ فقبض على قلبه فمات فجأة ببغداد في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
ويقال زست عشرة ؛ وقد قارب الثمانين^(٥) .

١٧١٠ - علي بن سليمان النحوي

يلقب حيدة^(٦) . قال ياقوت : كان من وجوه أهل الين وأعيانهم ؛ علماً ونحواً وشعراً . صنّف : كشف المشكل في النحو وغيره ؛ وفي هذا الكتاب يقول :
صَنَّفْتُ لِلْمُتَأَدِّبِينَ مُصَنَّفًا سَمِيَّتُهُ بَكِتَابِ كَشْفِ الْمُشْكِـلِ
سَبَقَ الْأَوَائِلَ مَعَ تَأَخُّرِ عَصِرِهِ كَمْ آخِرٍ أَزْرَى بِفَضْلِ الْأَوَّلِ !
قَيَّدَتْ فِيهِ كُلَّ مَا قَدْ أُرْسِلُوا لَيْسَ الْمُقَيَّدُ كَالْكَلَامِ الْمُرْسَلِ
مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ^(٧) .

(١) من كتاب المقتبس للبرزباني ؛ ونقله ياقوت في معجم الأدباء . (٢) الفهرست ٨٣ ، والذي هناك : « كتاب الأنواء ، كتاب التثنية والجمع ، كتاب الجراد » . (٣) هجاء بقصيدة شبيهة ؛ ذكرها ياقوت ؛ وأولها :

أَلَا قُلْ لِنَحْوِيَّتِكَ الْأَخْفَشِ أُنِسْتُ فَأَقْصِرْ وَلَا تُوحِشِ
وَمَا كُنْتُ غَنٍّ غِيَّهَ مَقْصَرًا وَأَشْلَاءَ أَمَّكَ لَمْ تَنْبَشِ

(٤) كذا في الأصول ، وفي ياقوت : « الشلجم » ؛ وفي القاموس : « السلجم ، كجعفر ، نبت معروف ولا تقل تلجم ولا شلجم » . (٥) معجم الأدباء ١٣ : ٢٤٦ - ٢٥٧ .
(٦) في معجم البلدان : « حيدة » (٧) معجم الأدباء ١٣ : ٢٤٢ - ٢٤٦ ، معجم البلدان ١ : ٢٥٧ .

١٧١١ — عليّ بن سهل بن العباس أبو الحسين النيسابوريّ

قال عبدالغافر : عالم زاهد ، دين عابد ، مقرأ . نشأ في طلب العلم ، وتبحر في العربية ، وكان من تلامذة الواحدى .

مات ليلة الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

١٧١٢ — عليّ بن سيف بن عليّ بن سليمان اللواتي الإيباريّ

— بالوحدة والتحتانية — المصريّ النحويّ

قال ابن حجر : وُلد سنة نيّف وخمسين وسبعمائة ، وأخذ عن العنّابيّ وغيره ، ومهر في العربية ، وشغل الناس بدمشق ، وسمع من السّكال ابن حبيب وابن أمّيلة ، وفاق في حفظ اللغة ؛ وأكثر من مطالعة كتب الأدب ، فصار يستحضر كثيراً . وكان عارفاً بأيّام الناس حسن الخطّ ، كثير الانجماع ، وليّ خزانه السّكتب بالسّميساطية وحصل كتباً كثيرة ، فنهبت في فتنه اللّناك ؛ ولم يتزوّج ، ودخل القاهرة ، ووليّ تدريس الشافعية ومشيخة البيروسيّة ، ثم انتزعا منه وعوّض تدريس الشّيخونية . جمع جزءاً في الردّ على أبي حيّان في تعصّباته على ابن مالّك ؛ وحدث ، ومات بالشّام في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٧١٣ — عليّ بن صلاح بن أبي بكر بن محمد بن عليّ علاء الدين القرّمّيّ

نزىل حلب . قال في الدرر : عالم جليل القدر ، يسرّ القلب ، ويشرح الصدر ؛ كان عارفاً بالفقه والتّفسير والأصول والعربية ، كثير الانجماع ، مقبلاً على شأنه ديناً كثير العبادة ، انتفع به الطلبة .

ومات سنة أربع وسبعمين وسبعمائة عن بضع وستين سنة^(١) .

١٧١٤ — عليّ بن طاهر بن جعفر أبو الحسن السلمي النحويّ

كان ثقةً ديناً . سمع أبا عبد الله بن سنان وأبا نصر أحمد بن علي الكفرطابيّ وجماعة ، وروى عنه غيث بن عليّ ؛ وكانت له حنقة بالجامع بدمشق ، ووقف فيه خزانة كتب . ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، ومات في حادي عشر ربيع الأول سنة خمس مائة . ذكره ابن عساكر .

١٧١٥ — عليّ بن طلحة بن كردان النحويّ أبو القاسم

ويعرف بابن السجستانيّ ؛ لقبه به أعداؤه . قال ياقوت : قرأ علي الفارسيّ والرّمانيّ ، وكان الواسطيّون يفضّلونه على ابن جنيّ والرّبيعيّ ؛ وكان متصوّفاً متزهاً . قرأ عليه أبو الفتح محمد بن مختار وأبو غالب بن بشران . وصنّف إعراب القرآن ثم غسّله قبل موته . ومات سنة أربع وعشرين وأربعمائة^(١) .

وله يذمّ واسط :

سئم الأديبُ من المُقامِ بَواسِطٍ إنّ الأديبَ بَواسِطٍ مَهْجُورُ
يا بِلْدَةً فيها النّبيُّ مَكْرَمٌ والعِلْمُ فيها مَيّتٌ مَقْبُورُ^(٢)

١٧١٦ — عليّ بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الكوفيّ المغربيّ المالكيّ

النحويّ المعروف بسيبويه

كذا رأيته بخط ابن مکتوم ، وقال : مولده بعد السّتمائة ، ومات بالقاهرة يوم الخميس منتصف ربيع الأول سنة سبع وستين .

ومن شعره :

عَذَّبَتْ قَلْبِي بِهَجْرٍ مِنْكَ مُتَّصِلٍ يَا مَنْ هَوَاهُ ضَمِيرٌ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ
مَا زَالَ مِنْ غَيْرِ تَأْكِيدٍ صُدُوكَ لِي فَمَا عُدُّوْكَ مِنْ عَطْفٍ إِلَى بَدَلٍ !

(١) معجم الأديباء ١٣ : ٢٥٩ - ٢٦٤ . (٢) بعده في ياقوت :

لا جادَكَ النّبيُّ المَطُولُ ولا اجْتَلَى فيكَ الرّبيعُ ولا علاكَ حُبُورُ
شَرَّ البلادِ ، أرى فَعَالَكَ سائرًا عَنِّي الجَمِيلَ وشَرُّكَ المشهورُ

١٧١٧ — علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي

الشيخ تاج الدين. قرأ النحو على السيد ركن الدين الأستراباذي والركن الحديثي، والأصول على القطب الشيرازي، والبيان على النظام الطوسي، والفقه على السراج حمزة الأردبيلي، والخلاف على العلاء بن التعمان الخوارزمي. وسمع الحديث من الواني وألخنتي والدبوسي، وأدرك البيضاوي؛ ولم يأخذ عنه، ودخل بغداد ومصر، ودرس وأفتى، وناظر. وأقرأ الحاوي في شهر واحد سبع مرات. وكان عديم النظير في عصره، أحد الأئمة الجامعين لأنواع العلوم، عالماً كبيراً مشهوراً في الفقه والمعقول والعربية والحساب وغير ذلك، ولم يكن له خبرة بالحديث. وكان من خيار العلماء ديناً ومروءة، فانتفع به الناس؛ كالبرهان الرشيدى والمحجب ناظر الجيش.

وكان في لسانه عجمة. ولي تدريس الحسامية، وحدث وصنف في أنواع العلوم. واختصر كتاب ابن الصلاح؛ وله حواشٍ على الحاوي. وصم في آخر عمره، مات في سابع عشر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة، ورثاه الصفدي بقوله:

يَقُولُ تَاجُ الدِّينِ لَمَّا قَضَى مَنْ ذَا رَأَى مِثْلِي بِتَبْرِيزِ
وَأَهْلٍ مُصْرٍ بَاتَ إِجْمَاعُهُمْ يَقْضَى عَلَى الْكُلِّ بِتَبْرِيزِ

١٧١٨ — علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك

الإمام أبو الحسن ابن النعمة الأنصاري الأندلسي

من كتاب النحاة. تصدر للقرآن والفقه والنحو والرواية، وانتفع به الناس وتخرج به خلق.

وصنف التفسير، وشرح النساء.

ومات سنة سبع وستين وخمسمائة.

١٧١٩ — عليّ بن عبد الله الطوسيّ

ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيين ، وقال : كان من أعلم أصحاب أبي عبيد^(١).

١٧٢٠ — عليّ بن عبد الله بن فرج الغسانيّ أبو الحسن الزيتونيّ

قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية ؛ حفظه سيبويه.

وكان عنده حظٌّ من الفقه ، وقصد للإقراء مدّة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن مات في الرابع من ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

١٧٢١ — عليّ بن عبد بن محمد بن عليّ بن رمان الرّمانيّ التونسيّ

أبو الحسن

الأستاذ المقرئ النحويّ. هكذا قال ابن رُشيد في رحلته ، وقال : كان أحد مقرّئي تونس في العربية . أخذ عن ابن عصفور ، وأجاز لنا بعد انصرافنا من تونس .

١٧٢٢ — عليّ بن عبد الله بن المبارك الوهرانيّ أبو بكر

النحويّ المفسر خطيب دارِيا . إمام فاضل ، صَنَّف تفسيراً . وشرح أبيات الجمل . وله شعر جيّد .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة . قاله الذهبي .

١٧٢٣ — عليّ بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاريّ السَّرْقسطيّ

أبو الحسن البرُّجيّ

قال ابن الزبير: كان عارفاً بالنحو واللغة والأدب، بارع الخطّ، حسن الِوراقة ، جيّد الشعر ، ذا رواية ودراية ؛ روى عن أبي عليّ الصّدقيّ وجماعة ؛ ولم يكن شعره بالكثير .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٥ .

روى عنه غالب بن محمد وهشام العوفي ، ومات بوادي آش في حدود الأربعين وخسمائة .
وقال ابن عبد الملك : كان لغويًا أديبًا ذاحظ صالح من رواية الأدب . أقرأ ببلده في حياة شيخه
ابن الوراق ، وروى عن أبي محمد بن السيد وأبي علي بن سكرة ، وروى عنه أبو مروان
ابن الصيقل ويحيى بن إبراهيم التفليسي .

وتجول في أقطار الأندلس ، واستقر بأخرة في وادي آش ، وأقرأ بها ، وذبح بها سنة
خمس أو ست وثلاثين وخسمائة .

١٧٢٤ — علي بن عبد الله الشاوري أبو الحسن موفق الدين الشافعي

قال الخزرجي : كان فقيهاً نبياً عارفاً متفناً محققاً عالماً بالأصول والحديث والقراءات
والنحو واللغة والعروض والفرائض .

وُلد بعد سنة ست وثلاثين وسبعائة ، وأخذ القراءات عن محمد بن سئينة ولازمه ،
والنحو عن ابن بصيص حتى برع فيه ، ثم اشتغل في الفقه على جماعة ، ودرس بالسابقة
مدة ، ثم تركها وأقام يقرئ الناس في بيته ، وانتهت إليه رئاسة الفتوى بزَيد ، وانتشر
ذكره ؛ وأخذ عنه جمع جمٌّ ؛ وكان متواضعاً لطيفاً طَلِبَ للقضاء فامتنع امتناعاً شديداً ،
ولم يُجِبْ إلى ذلك .

مات يوم الأحد تاسع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

١٧٢٥ — علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيذون

الهُدَلِيّ اللُّغَوِيّ أبو الحسن

قال السَّلفِيّ في معجم السفر : كان إماماً في اللغة ، حافظاً لها حتى إنه لو قيل : لم يكن
في زمانه أَلْفَى منه لما استُبعد ؛ وكانت له قُدْرَةٌ على نظم الشعر . أخذ عن أبي القاسم بن القطّاع
وغيره .

مولده يوم عيد النحر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، ومات في آخر ذي الحجة سنة تسع
عشرة وخمسمائة بالإسكندرية .

١٧٣٦ — عليّ بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران أبو الحسن

ابن الأخضر الإشبيليّ

كان مقدّمًا في المربيّة واللّغة ، دَيِّنًا ذَكِيًّا ، ثَقَّةً ثَبَتًا . أخذ عن الأعلام ، وعنه جماعة ، منهم القاضي عياض ، وقال في ترجمته حيث أورده في شيوخه : أخذ عنه النّاس قديمًا وجديدًا ، وسمعوا منه الآداب ، وضبطوها عليه ، قال : وكان أكثر أخذته عن أبي الحجّاج الأعلام ، وسمع من الحافظ أبي عليّ الغسانی ؛ وكان متصاوينًا دَيِّنًا ، وأجاز لي جميع تآليفه من ذلك شرح الحماسة ، وشرح شعر خبيب ، وغير ذلك من تآليفه .
توفّي بإشبيلية ليلة الخميس التاسع عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة .

١٧٣٧ — عليّ بن عبد الرحمن اللّغويّ السّوسيّ أبو العلاء

سمع أبا عبد الله المحامليّ ، ومنه الحافظ أبو نصر السّجزيّ ، وذكره ياقوت ، فقال : من أهل الأدب واللّغة^(١) .

١٧٣٨ — عليّ بن عبد الرحمن النحويّ المصريّ أبو الحسن

يمرّف بنفطويه ، وليس هو المشهور ، قال في المغرب : روى عنه الرّشيد بن الزبير الأسوانيّ .

ومن شعره :

سَطَا عَلَيَّ بِجَفْنٍ	قَدْ سُلِّ مِنْهُ حُسَامُ
وَقَالَ مَنْ ذَا وَشَى بِي	حَتَّى يَطُولَ الْمَلَامُ !
فَقَاتُ خَدُّكَ سَلَهُ	فَفُوقَهُ لِي نَعَامُ

(١) معجم الأدباء ١٤ : ١٠ ، وقال : « ولا أعلم من حاله غير هذا » .

١٧٢٩ - علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك السلمي الرقي

مذهب الدين ابن العصار - بالعين

ولد سنة ثمان وخمسة ، وورد بغداد وأخذ عن أبي منصور الجواليقي ولازمه ، وسمع من أبي الوقت وأحمد بن كادش ، ودخل مصر ؛ فاجتمع بـ ابن يري . وكان تاجراً موسراً ممسكاً ، عارفاً بديوان المتنبي ، وانتهت إليه الرئاسة في النحو واللغة ، وكان في اللغة أمثلاً منه في النحو . تخرج به أبو البقاء العسكري وجماعة .

قال ياقوت : ولا أعرف له مصنفًا ولا شعراً . مات يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث محرم سنة ست وسبعين وخمسة^(١) .

١٧٣٠ - علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج أبو الحسن المعروف

بـ ابن الرماح النحوي القرى الشافعي

قال الذهبي : من أعيان النحاة وأكابر القراء . قرأ العربية على يحيى بن عبد الله النحوي والقراءات على أبي الجيوش بن عساكر بن علي وغيث بن فارس اللخمي ، وسمع من أبي طاهر السلفي وغيره ، وتصدّر بالقاهرة مدة لإقراء النحو والقراءات ، وقرأ عليه خلق ؛ وكان مقبلاً على خوبربته ، اتصل بخدمة السلطان مدة فلم يتغير عن طريقته ؛ وكان حسن السمّة ، جيد الإقراء ، روى عنه الزكي المنذري والأبرقوهي ، وأجاز للتقي سليمان .

مولده بالقاهرة سنة سبع وخمسين وخمسة ، ومات بها يوم السبت ثاني عشرى جادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانية .

(١) معجم الأدباء ١٤ : ١١ - ١٤ .

١٧٣١ — علي بن عبد الغنى القروىّ الحصرىّ الأندلسىّ أبو الحسن

كان من أهل العلم بالقراءات والتجوويد ، شاعراً مشهوراً ضريراً ، دخل الأندلس بعد الحسين وأربعمائة ، ومدح ملوكها ففعل عنه بعضهم إلى أن حفزه الرحيل فدخل عليه فأنشده :

مَحَبَّتِي تَقْتَضِي وِدَادِي وَحَالَتِي تَقْتَضِي الرَّحِيلَا
هَذَانِ خَصْمَانِ لَسْتُ أَقْضِي بَيْنَهُمَا خَوْفَ أَنْ أُمَيَّلَا
وَلَا يَزَالَانِ الْآنَ فِي اخْتِصَامٍ حَتَّى تَرَى رَأْيَكَ الْجَمِيلَا

١٧٣٢ — علي بن عبد القادر المراغىّ المعتزلىّ شرف الدين

قال التقيّ ابن الكرمانيّ : كان فاضلاً في العلوم العقلية والعربية ، وقرأ الكشاف والمنهاج في الأصول ، بارعاً في الطبّ والتجويد ، معتزليّاً ، ونُسب إلى رفض ، ورفع إلى حاكم وعُزِّر واستُتِيب .

وكان صوفيّاً بخانقاه السَّمِيساطِيَّة ، فأخرج منها وأُزِل بخانقاه خاتون ، فاستمرّ إلى أن مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقد جاوز الستين .

١٧٣٣ — علي بن عبد الكافي بن عليّ بن تمام بن يوسف بن موسى

ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار
ابن سليم السبكيّ

تقّ الدين أبو الحسن الفقيه الشافعيّ المفسر الحافظ الأصوليّ النحويّ اللغويّ المقرئ
البيانيّ الجدليّ الخلفيّ النظار البارع ، شيخ الإسلام ، أوجد المجتهدين .

ولد مستهلّ صفر سنة ثلاث وثمانين وستمئة ، وقرأ القراءات على التقيّ الصائغ والتفسير على العلم العراقيّ والفقه على ابن الرُّفعة ، والأصول على العلاء الباجيّ ، والتجويد على أبي حيّان ، والحديث على الشرف الدميّاطيّ ، ورحل وسمع من أبي الحسن بن الصوّاف وأبي جعفر الموازينيّ ، وأجزله الرّشيد بن أبي القاسم وإسماعيل بن الطّبال وخَلَقَ يجمعهم معجمه ، الذي خرّجه له ابن أبيك .

وبرع في الفنون ، وتخرج به خلق في أنواع العلوم ، وناظر ، وأقر له الفضلاء ، وولي قضاء الشام بعد الجلال القزويني ، فباشره بعقّة وزاهة ، غير ملتفت إلى الأكابر والملوك ، ولم يعارضه أحد من نواب الشام إلا قصمه الله تعالى . وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية والشامية البرانية والمسروية وغيرها ؛ وكان محققاً مدققاً نظاراً جدلياً ، بارعاً في العلوم ؛ له في الفقه وغيره الاستنباطات الجليلة ، والدقائق اللطيفة ، والقواعد المحررة التي لم يسبق إليها ، وكان منصفاً في البحث ، على قدم من الصلاح والعفاف .

وصنف نحو مائة وخمسين كتاباً مطوّلاً ومختصراً ، والمختصر منها لا بد وأن يشتمل على ما لا يوجد في غيره ؛ من تحقيق وتحرير لقاعدة ، واستنباط وتدقيق ؛ منها تفسير القرآن ، شرح المنهاج في الفقه ، نيل العلا في العطف « لا » ، الاقتناص في الفرق بين الحصر والاختصاص ، التعظيم والمِنَّة في إعراب قوله تعالى : ﴿ لَتَوُفِّيَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ ﴾ ، كشف القناع في إفادة « لولا » الامتناع ، مَنْ أفسطوا وَمَنْ غَاوُوا في حكم نقول لَوِي « الرّفدة في معنى وحدة ، كل وما عليه تدلّ ، وبيان الرّبط في اعتراض الشرط على الشرط ، والتهدي إلى معنى التعمدي ، وغير ذلك .

توفّي بمصر بعد أن قدم إليها ، وسأل أن يولي القضاء مكانه ولده تاج الدين فأجيب إلى ذلك .

وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

أسفدنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها من فوائده النجوية والبيانية نحو خمسة كرايس .

وله ذكر في جمع الجوامع .

ومن نظمته :

إنّ الولاية ليس فيها راحةٌ إلا ثلاثٌ يبتغيها العاقلُ

حُكْمٌ بحقٍّ أو إزالةٌ باطلٍ أو نفعٌ محتاجٌ سِواها باطلُ

وله :

قَلْبِي مَلَكَتْ فَالَهُ مَرَمَى لَوْاشٍ أَوْ رَقِيبٍ .
 قَدْ خُزْتُ مِنْ أَعْشَارِهِ سَهْمَ الْمَلَى وَالرَّقِيبِ
 يُجِيبُهُ قُرْبُكَ إِنْ مَنَنْتَ بِهِ وَلَوْ مَقْدَارَ رَقِيبٍ^(١)
 يَا مُتْلِفِي يَبْعَادُهُ عَنِّي أَمَا خَفْتَ الرَّقِيبَ !

١٧٣٤ — عليّ بن عبد الملك بن العباس القزوينيّ

أبو طالب النحويّ

سمع عليّ بن إبراهيم القطّان ، وكان إماماً في شأنه ، أخذ عنه خلق .
 ومات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة .

١٧٣٥ — عليّ بن عبيد الله بن الدّقاق أبو القاسم الدّققيّ النّحويّ

قال ياقوت : أحدُ الأئمة العلماء في هذا الشأن ، أخذ عن الفارسيّ والرّمانيّ والسّيرافيّ .
 تخرّج به خلق كثيرون لحسن خلقه وبركة تعليمه .
 وله : شرح الإيضاح ، شرح الجرميّ ، العروض ، المقدمات .
 ولد سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، ومات في صفر سنة خمس عشرة وأربعمئة^(٢) .

١٧٣٦ — عليّ بن عبيد الله بن عبد الغفار أبو الحسن السّمسّميّ

— ويقال السّمسّانيّ — اللّغويّ النّحويّ

كان جيّد المعرفة بفنون العربيّة واللّغة ، صحيح الخطّ ، ثقة متطيّراً ، قرأ على الفارسيّ
 والسّيرافيّ ، ومات سنة خمس عشرة وأربعمئة .

(١) يقال غاب قوس أو قيب قوس ، أي قدر قوس . (٢) معجم الأدباء ١٤ : ٥٦ - ٥٧ .

١٧٣٧ — علي بن عدلان بن حماد بن علي الإمام عفيف الدين

أبو الحسن الموصلي النحوي المترجم

قال الذهبي : ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وأخذ النحو عن أبي البقاء وغيره ، وسمع ابن الأخضر وابن منبنا وخلقاً ، وأجاز له أبو اليمن الكندي ، روى عنه الدمياطي وألختي وابن الظاهري ، وأقرأ النحو زماناً . وكان علامة في الأدب من أذكاء بني آدم ، وانفرد بحل المترجم والألغاز ، وله فيه تصانيف . مات بالقاهرة سنة ست وستين وسمائة .

١٧٣٨ — علي بن عراق الصناري أبو الحسن الخوارزمي

قال ياقوت : كان نحويًا لغويًا عروضيًا ، فقيهاً مفسراً مذكراً ، قرأ الأدب على الشيخ أبي علي الضرير النيسابوري ، ورحل إلى بخاري ، فتفقه على مشايخها ، وكان يعظ في الجامع ، ويحفظ اللغات الغربية والأشعار الموبصة .

صنف : شماريخ الدرر في تفسير القرآن ، وكتب في آخره لما فرغ منه : «

فَرَعْنَا مِنْ كِتَابَتِهِ عَشِيًّا وَكَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِي وَرِيًّا .

وقد أدرجته نُكُتًا حَسَنًا^(١) وَمَعْنَى يُشَبِّه الرُّطْبَ الْجَنِيًّا

مات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة^(٢) .

١٧٣٩ — علي بن عساكر بن المرجب بن العوام أبو الحسن النحوي

المقرئ المعروف بالبطنجي الضرير

ولد سنة تسع وأربعمائة ، وقدم بغداد ، واستوطنها ، وقرأ النحو على البارغ وغيره ، والقرآن على أبي العزّ القلانسي ، وسمع من أحمد بن الحسن بن البناء وأحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، وأقرأ الناس ، وحدث .

(١) ط : « أدركته » ، والصواب ما أثبتته من ت والأصل وياقوت .

(٢) معجم الأدباء ١٤ : ٦٣ ، ٦٤ .

وكان إماماً كبيراً في القراءات وعلماً ، عارفاً بالنحو جيداً ، ثقةً صدوقاً ، حسن الطريقة .

روى عنه ابنُ الأخضر ، ومات سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤٠ — عليّ بن عليّ أبو الحسن البرقيّ الشاعر النحويّ

مات في ربيع الأوّل سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة ، ذكره ياقوت^(١) .

١٧٤١ — عليّ بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكنانيّ الفيحاطيّ

أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : أوجد زمانه علماً وخلقاً وتواضعاً وتفناً ، أصله من بسطة ؛ واستدعى إلى غرناطة سنة ثنتي عشرة وسبعمائة ، فقعده بالجامع الأعظم يقرئ فنوناً من العلم ؛ من قراءات وفقه وعربية وأدب ، ووليّ الخطابة . ومات في القضاء بها .

وكان حسن السيرة ، عظيم النفع ، قصده الناس ، وأخذوا عنه . وكان أديباً لودعياً ، فكها حلواً ، قرأ على أبيه وأبي عبد الله بن مساعد النسانيّ وأبي جعفر الصّبّاغ وابن الصائغ والأبديّ وأبي عليّ بن أبي الأحوص وغيرهم . وله تآليف وشعر ونثر .

مولده عام خمسين وستمائة ، ومات بغرناطة ضحى يوم السبت السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة ، ودُفن من الغد ، وكان الحفل في جنازته عظيماً ؛ حضرها السلطان فمّنّ دونه .

١٧٤٢ — عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبد الله أبو الحسن الرمانيّ

وكان يُعرف أيضاً بالإخشيديّ والوراق ، وهو بالرمانيّ أشهر ؛ كان إماماً في العربية ، علامةً في الأدب في طبقة الفارسيّ والسيّرافيّ ، معتزليّاً .

ولد سنة ست وسبعين ومائتين ، وأخذ عن الرّاج وابن السّراج وابن دُرَيْد .

(١) معجم الأدياء ١٤ : ٦٣ .

قال أبو حيان التوحيدى : لم يُرَ مثله قطُ علماً بالنحو وغزارة بالكلام ، وبصراً بالمقالات ، واستخراجاً للمبويص ، وإيضاحاً للمشكيل ، مع تأله وتزده ودين وفصاحة ، وعفاف ونظافة ؛ وكان يمزج النحو بالمنطق ؛ حتى قال الفارسيّ : إن كان النحو ما يقوله الرّمانى فليس معنا منه شيء ؛ وإن كان النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء .

قلت : النحو ما يقوله الفارسيّ ؛ ومتى عهد الناس أن النحو يمزج بالمنطق ! وهذه مؤلفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما بدهر لم يُعهد فيه شيء من ذلك .

صنف الرّمانى : التفسير ، الحدود الأكبر ، الأصغر ، شرح أصول ابن السراج ، شرح موجزه ، شرح سيبويه ، شرح مختصر الجزمى ، شرح الألف واللام للمازنى ، شرح المقتضب ، شرح الصفات ، معانى الحروف ، وغير ذلك .

مات فى حادى عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

تكرّر فى جمع الجوامع .

١٧٤٣ — على بن عيسى بن الفرج بن صالح الرّبعمى

أبو الحسن الزّهريّ

أحد أئمة النّحويّين وحذّاقهم الجيّدى النّظر ، الدّقيق الفهم والقياس . أخذ عن السّيرافى ، ورحل إلى شيراز ، فلأزم الفارسيّ عشر سنين حتى قال له : ما بقى شيء يحتاج إليه ، ولو سرت من الشرق إلى المغرب لم تجد أعرف منك بالنحو ؛ فرجع إلى بغداد فأقام بها إلى أن مات .

قال ياقوت : قال ابنُ الخشاب : جارىْتُ أبا منصور الجوالقيّ فى أمر الرّبعمى ففضّله ، وقال : كان يحفظ الكثير من أشعار العرب ممّا لم يكن غيره يقوم به ، إلّا أن جنونه لم يكن يدعه يتمكّن منه أحدٌ فى الأخذ عنه .

وقال التبريزي : قلت لابن برهان : كيف تركت الرباعي وأخذت عن أصحابه مع إدراكك له ؟ فقال لي : كان مجنوناً ، وإنّا كما ترى ؛ فما كنّا نتفق .

وكان مبتلي بقتل الكلاب ، سأل يوماً أولاد الأكابر الذين يحضرون مجلسه أن يمضوا معه إلى كلواذي ، فظنوا أنّ له حاجة ، فركبوا خيولاً وخرجوا وخرج ماشياً ومعه كساء وعصا إلى كلب هناك ، ففدّا نحوه ، والكلب يشب عليه تارة ، ويهرب منه أخرى حتى أعياء وعاونوه حتى أمسكوه ، وعضّ الكلب بأسنانه عضاً شديداً ، وقال : هذا عضني منذ أيام وأردت أن أخالف قول الأول :

شَأْنِي كَلْبُ بَنِي مِسْمَعٍ فَصُنْتُ عَنْهُ النَّفْسَ وَالْعِرْضَ^(١)

ولم أجبه لاحتقاري له مَنْ ذَا يَمُضُّ الْكَلْبَ إِنْ عَصَا!

١٧٤٤ — علي بن عيسى بن محمد بن أبي مهدي الفهرّي البسطي

قال ابن حجر : تعانى بالأدب ، ومهرّ في العربية ، ودخل المشرق فحج ، ودخل حلب ؛ وكان عالماً قيماً بالنحو ، سريع الحفظ ، يحفظ التسهيل ، تصدر لإقراء العربية بحلب ، ثم دخل مصر والإسكندرية والروم ، وأقام بيرصا إلى أن مات سنة تسع عشرة وثمانمائة . وله ملفزاً في مسك :

كُتِبَتْ رُمُوزاً وَلَمْ تَكْتُبُوا كَهَذَا الَّذِي سُبُّهُ وَاضِحَةٌ^(٢)

فَمَا اسْمُ جَرَى اسْمِهِ فِي الْكِتَابِ فَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا الْفَاتِحَةَ

فِيهَا مُصَحَّفٌ مَمْكُوسٌ يَدُلُّ عَلَى حَالَةٍ صَالِحَةٍ

وَلَيْسَتْ بِفَادِيَةٍ فَافْهَمُوا وَلَكِنَّهَا أَبَدًا رَائِحَةٌ

١٧٤٥ — علي بن عيسى أبو الحسن الصائغ الزّاهر مزبّي النّحويّ

غلام ابن شاهين النّحويّ

كان واسع الأدب ، عالماً بالنحو ، واللغة ، مليح الشعر ، صالحاً معقداً

أصابه حجر فمات به سنة ثنتي عشرة وثمانمائة .

(١) معجم الأدباء ١٤ : ٧٨ - ٨٥ . (٢) الدرر الكامنة ٣ : ٩٢ .

١٧٤٦ — علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني أبو الحسن

ويعرف بالفرزدق ، لأن الفرزدق جدّه . كان إماماً في النحو واللغة والتصريف والتفسير والسّير ، رحل إلى البلاد ، وأقام بفَرْزَنَة مدّة ، وصادف بها قبولا ، ورجع إلى العراق ، وأقرأ ببغداد مدّة النّحو واللّغة ، وحدث بها عن جماعة من شيوخ المغرب .
قال هبة الله السّقطي : كتبت عنه أحاديثَ فعرضتها على بعض محدّثين فأنكروها ، وقال : أسانيدُها مرّكبة على متون موضوعة ؛ فاجتمع به جماعة من محدّثين وأنكروا عليه ، فاعتذر ، وقال : وهمت فيها .

قال عبد الغافر : ورد ابن فضال نيسابور ؛ فاجتمعت به ، فوجدته بحراً في علمه ، ما عهدت في البلدّين ولا في الغرباء مثله ، وكان حنبليّاً يقع في كلّ شافعي .

صنف : برهان العميد في التفسير عشرون مجلداً ، الإكسير في علم التفسير ، إكسير الذهب في النحو ، العوامل والهوامل ، شرح عنوان الأدب ، شرح معاني الحروف ، العروض ، شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب .

مات ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

ومن شعره :

وَإِخْوَانٍ حَسِيَّتُهُمْ دُرُوعًا	فَكَانُواهَا وَلَكِنْ لِلْأَعَادِي
وَحُلَّتُهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ	فَكَانُواهَا وَلَكِنْ فِي فَوَادِي
وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ	لَقَدْ صَدَّقُوا وَلَكِنْ عَنْ وَدَادِي

١٧٤٧ — علي بن الفضل أبو الحسن المزنّي النحويّ

كان أستاذاً مقدّماً ، روى عن إسحاق بن مسلم ؛ وكان ابن جرير يحثّه على قسّد العراق لئله بأنه يقبل هناك فوق قبول غيره .

صنّف في النّحو والتصريف كتباً نافعة ، وله كتاب في علم البسملة .

١٧٤٨ — عليّ بن أبي القاسم بن عليّ بن أبي القاسم بن يسّ أبو الحسن

النحويّ الشيبانيّ الإربليّ

كذا ذكره ابن المستوفى في تاريخ إربل ، قال : وكان عنده فضل ومعرفة بنحو وفقه وعروض ، لا يحاشي عالماً قدّمه زمانه ، ولا يحابي شاعراً شهّره بيانه .
أخذ على سيمويه عدّة مواضع ، وناقض المتنبي وأبا تمام في أبيات .
مات يوم السبت تاسع عشر رمضان سنة إحدى وعشرين وسمائة .

١٧٤٩ — عليّ بن القاسم بن عليّ النيسابوريّ أبو الحسن الخوافيّ

النحويّ الأديب الشاعر . كذا ذكره الحاكم وقال : سمع من محمد بن يحيى الذهليّ ومنه العباس بن محمد الدوريّ .

١٧٥٠ — عليّ بن القاسم بن يونس — بالشين المعجمة — أبو الحسن

ابن الدقاق

الإشبيليّ النحويّ نزّيل الجزيرة . خطب برأس عين ، وسكن دمشق ، وشرح الجمل ،
وألف مفردات القراءات .
ومات سنة خمس وسمائة .

١٧٥١ — عليّ بن القاسم السنّجانيّ أبو الحسن

قال الباخريّ : هو صاحب مختصر العين .^(١)

١٧٥٢ — عليّ بن لجّتون اللّورقيّ

قال ابن مکتوم : قرأ على الشّلوّيين ، وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات في حدود أربعين
وسمائة .

(١) نقله في معجم الأدباء ١٤ : ١٠٢

١٧٥٣ — عليّ بن المبارك بن عليّ بن المبارك بن عبد الباقي أبو الحسن

البغداديّ المعروف بابن الزاهدة النحويّ

كانت أمّه واعظة ، اسمها أمة السّلام . قرأ عليّ ابن الشجرى ، وبرع في النّحو واللّغة ، قال الشعر ، وكان حسن الأخلاق ، متواضعا . سمع أبا الوقت عبد الأوّل وعبد الله بن الخشاب وغيرهما ، ولم يحدث بل روى شيئا من كتب الأدب ، وتصدّى لإقراء العربية . مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
وله :

إذا اسمٌ بمعنى الوقت يُبْنَى لأنه تضمّن معنى الشرط موضعه النصبُ
ويَمَلّ فيه النصب معنَى جوابه وما بعده في موضع الجرّ يا ندبُ

١٧٥٤ — عليّ بن المبارك الأحمر

سبق في عليّ بن الحسن .

١٧٥٥ — عليّ بن المبارك - وقيل : ابن حازم - أبو الحسن اللّحيانيّ

من بنى لحيان بن هذيل بن مدركة . وقيل : سقى به لعظم لحيته . أخذ عن الكسائيّ وأبي زيد وأبي عمرو الشيبانيّ والأصمعيّ وأبي عبيدة ، وعمدته عليّ الكسائيّ . وأخذ عنه القاسم بن سلام ؛ وله النوادر المشهورة .

١٧٥٦ — عليّ بن المبارك الدمشقيّ كمال الدين أبو الحسن المعروف

بابن الأعمى

قال ابن مکتوم : أديب بارع نحويّ ، له مقامات وأشعار .

١٧٥٧ — عليّ بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القهّندريّ

بضم القاف والهاء والذال المعجمة وسكون النون — النحوى أبو الحسن الضرير النيسابورىّ الأديب . كذا ذكر فى السّياق ، وقال : شيخ فاضل ، قرأ عليه الواحدىّ ، وتخرّج به الأئمة ، وكان من أبرع زمانه ، سمع من أبى العباس المحاملىّ وحدث .

١٧٥٨ — عليّ بن محمد بن أحمد بن سلمة بن حريق

أبو الحسن الخزومىّ البلىسىّ

قال الصّدىّ : كان متبحّراً فى اللّغة والآداب ، حافظاً لأشعار العرب وأيامها . شاعر بلىسية فى وقته ، اعترف له البلغاء بالسّبق ؛ له مقصورة كالدرىديّة . وله فى غلام أعور :

لم يَشْنُكَ الَّذى بِمِئْنِكَ عِنْدى أَيْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ تُعَابَ وَأُسْنَى
لَطَفَ اللهُ رَدَّ سَهْمَيْنِ سَهْمًا رَأْفَةً بِالْعِبَادِ فَازْدَدَتْ حُسْنًا

وله :

وَكاتِبُ الْفِطْطِ وَكُتُبُهُ بَغِيضَةٌ إِنْ خَطَّ أَوْ تَكَلَّمَ
رَى أَنْاسًا يَتَمَنُّونَ الْعَمَى وَآخَرُونَ يَحْمَدُونَ الصَّمَا

١٧٥٩ — عليّ بن محمد بن خلف الأوسى القرطبىّ أبو الحسن

قال فى تاريخ غرّ ناطة : كان مفسّراً نحويّاً ، مجوّداً ضابطاً ، ماهراً فاضلاً . أقرأ القرآن فى بلده ، ودرّس فيه العربيّة .

وروى بغرّ ناطة عن أبى الحسن بن الباذش ولازمه واختصّ به ، وروى عنه أبو جعفر بن الباذش .

ومات عصر يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شعبان سنة ستّ وعشرين وخمسمائة ، ودفن من القند .

١٧٦٠ — عليّ بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم التنوخيّ

أبو القاسم القاضي

قال ياقوت : كان في النحو وحفظ الأحكام وعلم الهيئة والمروء قدوة ، وكان يحفظ من اللغة والنحو شيئاً عظيماً ، ويحفظ للطائفتين سبعمائة قصيدة سوى ما يحفظ لغيرها من من الجاهليين والمخضرمين والمحدثين ، وكان يجيب في عشرين ألف حديث .

وقال الثعالبي : من أهل الأدب والعلم وأفراد الكرم وحسن الشيم ؛ بصير بعلم النجوم ، تقلد قضاء الأهواز وواسط والسكوفة وكورة. سابور ومخص وعدة من الثغور الشامية ، وكان رؤساء العراق يميلون إليه جداً ، وكان ينادم الوزير المهلبيّ ، مطرحاً للحشمة ، منبسطاً في الخلعة هو وجملة قضاة ، فإذا أصبحوا عادوا إلى التوقر وأبهة القضاء . وكان حنفياً . وله مصنفات .

مولده بأنطاكية في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ومات بالبصرة في ربيع الأول سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة .

ومن شعره :

لم أنس دجلة والدّجى متصوّبٌ والبدْرُ في أفق السماء مغرّبٌ^(١)
فكأنه فيها بساطٌ أزرقٌ وكأنّه فيها طرازٌ مذهبٌ

١٧٦١ — عليّ بن محمد بن درّيّ الأنصاريّ النحويّ

أصله من طليطلة . أحد مشايخ القرنين والنّحاة المتقدّمين ؛ كان فاضلاً متواضعاً متحجباً إلى الناس متصرفاً في حوائج صغيرهم وكبيرهم ، مقبول القول ، مقضى الأرب عند الرؤساء . سكن سبّعة مدّة كبيرة ، وأقرأ بها ؛ وقرأ حينئذ عليه القاضي عياض القرآن الكريم برواية ابن عامر ؛ ثم انتقل إلى غرناطة ، ولقيه بها القاضي عياض أيضاً ، وقرأ عليه بمض كتابه في مخارج الحروف ، وحاز رياسة الإقراء بها ورياسة جامعها ، ثم وليّ صلاته وخطبته إلى أن مات رحمه الله بها في رمضان سنة عشرين وخمسمائة .

(١) معجم الأدباء ١٤ : ١٦٢ - ١٩١ . يقيمة الدهر ٢ : ٣٠٩

وكان قد سب القاضى أبا الوليد الوقشى ، وأخذ عنه وعن أبى المطرف بن سلمة وأبى مروان بن سراج وابنه أبى الحسين ، وسمع من الصدقى والجيانى ، وقرأ القرآن العظيم على الفاعى ، وسمع غيرهم من الشيوخ ؛ وكان له نظر فى العلوم القديمة ، وتفنى فى المعارف . من أهل الصبى والإتقان ، وكان ظريفاً حلواً .

قال القاضى عياض : أنشدنى رحمه الله ، قال : أنشدنى أبو سعد محمد بن محمد الزعيمى

البغدادى :

غير التهتك أولى فأحفظ هوائك وصنهُ
وإن سمعت بحرٍ يابى الهوان فكُنهُ
وأخترت لنفسك قمًا فى الحب لا بد منه
عذاب صبرٍ عليه أو راحة الصبر عنه

ذكره عياض فى شيوخه .

١٧٦٢ — على بن محمد بن ديسم أبو الحسن المرسى

قال الذهبى : روى عن أبى عبد الله بن حميد وأبى القاسم بن حُبَيْش ، وأقرأ القرآن والعربية . وكان مرضى الجملة ، يميش من النسخ ، وخطه فائق . مات ظناً سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٧٦٣ — على بن محمد بن سعيد العنسى أبو الحسن

قال ابن الزبير : كان من أهل الحفظ للغة والأدب ، قرأ على داود بن يزيد السعدى وأبى عبد الله بن عروس وأبى مروان بن منتصر . مات فى حدود الثمانين وخمسمائة . وقال فى تاريخ غرناطة : فقيه من أهل الطلب والتبلى والذكاء ، والحفظ للغة والأدب والعربية والأشعار :

١٧٦٤ — عليّ بن محمد بن سليمان بن عليّ بن سليمان بن حسن

الأنصاريّ الفرناطيّ أبو الحسن

يُعرف بابن الجيّاب . قال في تاريخ غرّ ناطة : كان متبحراً في الأدب والتاريخ ، مشاركاً في التصوّف ، حامل راية المنظوم والنثور ، متوقّد الدّهْن ، صاحب مجاهدة وعبادة على طريقة^(١) مُثَلّى من الانقباض والزّاهة والتّقشّف ، شيخ طلبة الأندلس روايةً وتحقيقاً . أخذ عن ابن رُشيد وابن الرُّيّر .

مولده في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وستائة هـ ، ومات ليلة الأربعاء ثالث عشرى شوّال ، سنة تسع وأربعين وسبعائة هـ ، وحضر جنازته السُّلطان فنّ دونه .

١٧٦٥ — عليّ بن محمد بن السيّد البطليوسيّ

أخو^(٢) عبد الله السابق . كان هذا يُعرف بالخيطال ، وكان مقدّماً في علم اللّغة وحفظها وضبطها ، روى عن أبي بكر بن الغُراب ، وأخذ عنه أخوه عبدُ الله كثيراً من كتب الأدب ومات معتقلاً بقلعة رباح سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٧٦٦ — عليّ بن محمد بن طاهر بن عليّ بن تراب التميميّ الكرمنيّ

قال الصّفديّ : أحد الأئمة الكبار ، أديب عظيم ، حافظ لأصول اللّغة ، عديم النّظير في زمانه ، ورِع عفيف ، كثير التّلاوة . مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) ط : « طريق » . (٢) ط : « أبو » ، وهو خطأ .

١٧٦٧ — علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدى

بالحاء المهملة، نسبة إلى نوع من التمر يسمى التوحيد. وقال شيخ الإسلام ابن حجر: يحتمل أن يكون إلى التوحيد^(١) الذى هو الدين؛ فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد. شيرازى الأصل؛ وقيل: نيسابورى.

قال ياقوت: كان متفناً في جميع العلوم من النحو واللغة والشعر والأدب والفقه والكلام، معتزلياً يسلك في تصانيفه مسلك الجاحظ، شيخ الصوفية، فيلسوف الأدباء، أديب الفلاسفة، إمام البلغاء، سخييف اللسان، قليل الرضا عند الإساءة إليه والإحسان، فرد الدنيا الذى لا نظير له ذكاء وفطنة، وفصاحة ومكنة، حُفَظَةً. واسع الرواية والدراية، يتشكى من زمانه، ويبكى في تصانيفه على حرمانه؛ أقام ببغداد مدة ومضى إلى الرى، وصحب أبا الفضل بن العميد والصاحب بن عباد فلم يحمدهما، وصنف في مثالبهما كتاباً.

وصنف: الرد على ابن جنى في شعر المتنبي، المحاضرات والمناظرات، الإمتاع والمؤانسة في مجلدين، الحنين إلى الأوطان، تقرّظ الجاحظ، البصائر والذخائر، وكتاب الصديق والصدّاق في مجلد. وكتاب المقابسات في مجلد، وكتاب مثالب الوزيرين: أبى الفضل بن العميد والصاحب ابن عباد. وبالع في التعصب عليهما وما أنصفهما، وهذا الكتاب من الكتب المحدودة ما ملكه أحد إلا وتمكّست أحواله. وغير ذلك^(٢).

أحرق كتبه في آخر عمره أقلّة جدواها وضناً بها على من لا يعرف مقدراتها، فعذله القاضى أبوسهل على ذلك، فكتب إليه معذراً كتاباً طويلاً سقناه في الطبقات الكبرى. قلت: فلعلّ النسخ الموجودة الآن من تصانيفه كُتبت عنه في حياته وخرّجت عنه قبل حرقها.

(١) حاشية الأصل: هو قيل: نسبته إلى بيع التوحيد، وهو نوع من التمر بالعراق؛ وفيه يقول المتنبي:

يَرَشْفَنُ مِنْ فِى رَشَفَاتٍ هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

(٢) معجم الأدباء ١٥ : ٥ وما بعدها.

وذكره الإسنوي في طبقات الشافعية ، وقال : قرأ على أبي حامد المرورودي .

قال ياقوت : وكان يتأله والناس على ثقة من دينه .

وقال ابن النجار : كان صحيح العقيدة .

وقال الذهبي : كان سبيء العقيدة ، كذاباً قليل الدين والورع عن القذف والمجاهدة بالمهتان والقذح في الشريعة .

وقال ابن الجوزي : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندي والتوحيدى وأبو العلاء المعري؛ وشرهم على الإسلام التوحيدى لأنهما صرّحا وهو مجمّع ولم يصرّح .

مات في حدود الثمانين والثلاثمائة .

وذكره ابن السبكي في الطبقات الكبرى ، وقال : تفقّه على القاضي أبي حامد المرورودي ، وسمع الحديث من أبي بكر بن الياقبي وأبي سعيد السيرافي وجعفر الخلدى - ولعله أخذ عنه التصوّف - وغيرهم .

روى عنه على بن يوسف القامى ومحمد بن منصور بن خلكان ونصر بن عبد العزيز الفارسى ومحمد بن إبراهيم من فارس الشيرازى . وسمع منه أبو سعيد عبد الرحمن بن ممجه الأصبهانى بشيراز فى سنة أربعمائة . ثم قال : والحامل للذهبي على الوقعة فيه مع ما يبطئه من بغض الصوفية هذان الكلامان - يعنى كلام ابن الجوزى والصاحب كافى الكفاة .

قال ابن السبكي : ولم يثبت عندي إلى الآن من حال أبي حيان ما يوجب الوقعة فيه ، ووقفت على كثير من كلامه فلم أجد فيه إلا أنه كان قوى النفس مزدرى بأهل عصره ولا يوجب هذا أن ينال هذا النيل منه . قال : وسئل الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى فأجاب بقريب مما أقول ^(١) .

(١) طبقات الشافعية ٤: ٢، ٣، وما نقل منها لم يذكر في ط.

١٧٦٨ — علي بن محمد بن عبد الصمد الإمام علم الدين

أبو الحسن السخاوي النحوي المقرئ الشافعي

قال ابن فضل الله : كان إماماً علامة ، مقرئاً محققاً مجتهداً ، بصيراً بالقراءات وعلماً إماماً في النحو واللغة والتفسير ، عارفاً بالفقه وأصوله ، طويل الباع في الأدب ؛ مع التواضع والدين والمودة وحسن الأخلاق ، من أفراد العالم وأذكى بني آدم ، مليح المجاورة ، حلو النادرة ، حاذق الفريجة ، مطرح التكليف .

أخذ عن الشاطبي والتاج الكندي ، ولم يسند عنه القراءات ، ف قيل : إن الشاطبي قال له : إذا مضيت إلى الشام فاقرأ علي الكندي ، ولا تزو عنه . وقيل : إنه رآه في النوم فنهاه أن يقرأ بغير ما أقرأه .

وسمع من السلفي وابن طبرزد وجماعة ، وتصدّر للإقراء بجامع دمشق ، وازدحم عليه الطلبة ، ولم يكن له شغل إلا العلم .

قال ابن خلكان : رأيته مراراً راكباً بهيمةً إلى الجبل ، وحوله اثنان وثلاثة يقرءون عليه في أما كن مختلفة دفعةً واحدة ، وهو يردّ على الجميع ، وكان أقعد بالعربية والقراءات من الكندي^(١) .

وله من التصانيف : شرحان على المفصل ، سفر السعادة وسفير الإفادة جليل ، شرح أحاجي الزمخشري النحوية - من أجل الكتب في موضوعه ، والزم أن يعقب كل أحجيتين للزمخشري بلغزين من نظمه - شرح الشاطبية ؛ شرح الرائية ، الكوكب الوقاد في أصول الدين - وضعت عليه شرحاً لطيفاً - وله غير ذلك ، ونظمه في الطبقة العليا .

مولده سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بدمشق ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمئة .

ومن ألفاظه :

ما أَسْمَ يَنْوُنْ لَكُنْ	قَدْ أُوجِبُوا مَنَعَ صَرْفِهِ؟
وَمَا أَ حَقُّهُ النَّوْ	نُ حِينَ جَاءُوا بِحَذْفِهِ؟

(١) ابن خلكان ١ : ٥٠٠ .

ومنها :

ملذا تقولُ أكاذِبُ أم صادقُ
رجلان أختي منهما وكذلك في
وكذا غلاماً زوجتي تناكحاً
من قال وهو يُجِدُّ فيما يُخبرُ :
أخوى أيضاً من يَحِيضُ ويَطهرُ
حلاً وليس عليهما من يُنكرُ

ومنها :

ما تاء خبر أن تقل هي فاعلُ
واسمٌ لفاعلٍ أن نطقَ بلفظه
وتكون مفعولاً فانت مُصدقُ
وعنيت مفعولاً فانت محققُ

ومنها :

ما اسمُ أُنِيبَ عن اسمٍ
وَأَيْنَ شَرَطُ أَنَّى لَا
وَأَيْنَ نَابَ سُكُونُ
وكان لا بُدَّ منه
جوابَ يلزم عنه
عن السكون أُنْه

ومنها :

وما خبرُ أَنَّى فَرَدًا
وجاءَ عن الثننى وهـ
ويا مَنْ يَطْلُبُ النَّحْوَ
أُجْمَعُ نعتُ أفرادٍ؟
وهل للثمتِ دُونُ الوَصْ
لُتْبَقْدًا أَنَّى جَمْعًا
وَفَرَدٌ كافيًا قطعًا
وفي أبوابه يَسْعَى
أَجِبْنَا مُحْسِنًا صُنْعًا
ف مَعْنَى مفردٌ يُرْعَى؟

ومنها :

هل نعرفن مؤنثًا
ومُعرِّفًا لا شك فيه
ومصدرًا باللام لا
يَحْكِي بصيغته المذكرُ
ه لفظه لفظُ المذكرِ
هي عرَّفَتْه ولا تنكَّرُ

ومنها :

وما حَرَفُ يَأيِه الفِعْدُ لُ مَجْزُوما وَمَرْفُوعاً
وَيُنْصَبُ بَعْدَهُ أَيْضاً وَكُلُّ جَاءَ مَسْمُوعاً
ومنها ، وهو في آخر الكتاب :

وما فَرَدُّ يَرَادُ بِهِ الثَّنَى كَتَثْنِيَّةٍ ذَكَرْنَاها لِقَرَدِ
أَفِدْنَا وَهِيَ خَاتَمَةُ الْأَحَاجِي فَمَنْ أَفْتَتِ مُنْقَلِبٌ بِرُشْدِ
وقد ذكرنا منها الجَمَّ الغفير في الطبقات الكبرى بشرحها .

١٧٦٩ — عليّ بن محمد بن عبد الملك الأشنويّ

قال ابن الزُّبَيْر : أستاذ جليل ، أديب ، كان فريداً في الأدب واللغة والنَّسَب وأخبار العرب ، أخذ عن القاضي أبي بكر بن العربيّ .
مات في ذي الحِجَّة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

١٧٧٠ — عليّ بن محمد بن عبد الملك الشاطبيّ ثم المرسيّ أبو الحسن

يُعرف بالمَيُورُقيّ . قال ابنُ الزُّبَيْر : أقرأ بِمُرسِيَّة النُّحو والفقهِ ؛ وكان يفسّر القرآن كلّ جمعة ، أخذ عن صهره أبي عبدالله بن مقاتل الشاطبيّ ، وأبي الحسن بن فتح ، وتفقه به وأجاز له أبو الربيع بن سالم ، وكان من أهل الصَّوْن والعفاف والانتباه والفضل .
مات سنة سبعين وستمائة .

١٧٧١ — عليّ بن محمد بن عبدوس الكوفيّ النحويّ

صنّف : البرهان في علل النُّحو ، معاني الشَّعر ، ميزان الشَّعر .

١٧٧٢ — عليّ بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسديّ أبو الحسن

المعروف بابن الكوفيّ

كان نحويّاً من أجل أصحاب ثعلب ، وله الخطّ المشهور بالصحة والضبط ، وكان
جماعاً للكتب ، ثقةً ، صادقاً في الرواية ، حسن الدراية .
صنّف : الهمز ، معاني الشعر ، الفرائد والقلائد في اللغة .
مولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، ومات في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .
ذكره ياقوت ^(١) .

١٧٧٣ — عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن هارون

اليمرانيّ الخوارزميّ أبو الحسن

يلقب حجة الأفاضل ونغر المشايخ ، قال ياقوت : سيّد الأدباء ، وقدوة مشايخ الفضل ،
المحيط بأسرار الأدب ، والمطلع على غوامض كلام العرب . قرأ على الزمخشريّ فصار
أكبر أصحابه ، وأوفرهم حظاً من غرائب آدابه ، لا يُشقُّ غُباره في الخطّ واللفظ ،
ولا يمسح عذاره في كثرة السماع والحفظ .

سمع الحديث من الزمخشريّ وغيره ، وكان ولوعاً بالسمع كتبوا ، وجعل في آخر عمره
أيامه مقصورةً على نشر العلم وإفادته لطالبه ، وفزع الناس إليه في حلّ المشكلات وشرح
المعضلات ، وهو مع العلم الغزير والفضل الكثير علّم في الدين ، والصّلاح المتين ، وآية في
الزهد ، معتزليّ .

صنّف : التفسير ، اشتقاق الأسماء ، المواضع والبلدان .

مات نحو سنة ستين وخمسمائة ^(٢) .

(١) معجم الأدباء ١٤ : ١٥٣ (٢) معجم الأدباء ١٥ : ٦١

١٧٧٤ — عليّ بن محمد بن عليّ بن بركات الشيخ بديع الدين

الأنصارى المصرىّ

قال الذهبيّ : كان عارفاً بالقراءات والعربية ، قرأ على السكّال الضرير ، وروى بالإجازة عن ابن رواج وابن الجيّزى ، وولىّ مشيخة الإقراء بالخليل .
ومات فى رمضان سنة ست وثمانين وستمائة عن ثمان وأربعين سنة .

١٧٧٥ — عليّ بن محمد بن عليّ بن عسكر الأنصارىّ

المالقيّ أبو الحسن

قال ابنُ الزبير : كان أديباً شاعراً حافظاً للأدب ، عارفاً بالنحو ، ذا كراً للغة . روى عن ابن الفخّار وأبى جعفر بن حكم الحصار ، وقعد للإقراء بمالقة ، فأدركته الوفاة سريعاً .

١٧٧٦ — عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد بن مسعدة

العامرىّ الغرناطىّ أبو الحسن

قال ابنُ الزبير : كان ممّن برع فى النحو والأدب ، والتزم الكتابة ، وشهِر بها ، روى عن أبى الحسين بن الأخضر ويزيد بن المهلب المقرئ .
مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١٧٧٧ — عليّ بن محمد بن عليّ الحنفىّ الشريف الجرجانىّ

قال العينيّ فى تاريخه^(١) : عالم بلاد الشرق ؛ كان علامة دهره ، وكانت بينه وبين الشيخ سعد الدّين مباحثات ومعاورات فى مجلس تمرّكك ؛ وله تصانيف مفيدة ، منها

(١) هو محمود بن أحمد بن موسى أبو محمد ، بدر الدين العيى ، مؤرخ من كبار المحدثين ، أصله من حلب ؛ نشأ بها وأقام فيها مدة ثمّ فى مصر ودمشق والقدس ، ولى والقاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ؛ ثمّ صرف عن وظائفه ، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفى بالقاهرة سنة ٨٥٥ . وله فى التاريخ كتابه الكبير المسمى عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان ؛ انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ . وكتابه يسمى تاريخ البدر فى أوصاف أهل العصر . الأعلام للزركلى ٨ : ٣٨ .

شرح المواظف للأضد ، وشرح التجريد للنصير الطوسي ، ويقال إن مصنفاته زادت على خمسين مصنفًا . مات سنة أربع عشرة وثمانمائة .
هذا ما ذكره العيني .

ومن مصنفاته : شرح القسم الثالث من المفتاح ، وحاشية المطول ، وحاشية المختصر ، وحاشية الكشف ؛ لم يتم ، وله رسالة في تحقيق معنى الحرف .
وأفادني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن عزم أن مولد الشريف بجرجان سنة أربع وسبعمائة ، وأنه توفي بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة .

١٧٧٨ — علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي زيد الأسترباذي

المشهور بالفصيح ؛ لشكراره على فصيح ثعلب . قرأ النحو على عبد القاهر الجرجاني ، وقرأ عليه ملك النجاة ، ودرس النحو بالنظامية بعد الخطيب التبريزي ثم اتهم بالتشيع ؛ فقليل له في ذلك ، فقال : لا أجحد ؛ أنا متشيع من الفرق إلى القدم ، فأخرج ورثب مكانه أبو منصور الجواليقي ، فكان يقصده التلامذة للقراءة عليه ، فيقول لهم : منزلي الآن بالكراة ، والخبز بالشراء ، وأنتم تدخرون ؛ اذهبوا إلى من عزّلنا به .

روى عنه السلفي وجالسه .

مات يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد .
ومن شعره وقد عوتب على الوحدة :

اللهُ أَحَدٌ شَاكِرًا	فَبَلَاؤُهُ حَسَنٌ جَمِيلُ
أَصْبَحْتُ مُسْتَوْرًا مَعَا	فِي بَيْنِ أَنْعَمِهِ أَجُولُ
خِلَاوًا مِنَ الْأَحْزَانِ خَفَّ الـ	ظَهْرُ يَقْنَعُنِي الْقَلِيلُ
حُرًّا فَلَا مِنْ لِيْ	لَوْ قِيَّ عَلَى وَلَا سَيْلُ
لَمْ يُشْقِنِي حِرْمَنٌ عَلَى الدَّ	نِيَا وَلَا أَمَدٌ طَوِيلُ

سَيَّانٌ عِنْدِي ذُو النِّعَى الْـ مِتْلَافُ وَالرَّجُلُ الْبَخِيلُ
وَنَفَيْتُ بِالْيَأْسِ الْمُنَى عَنِّي فَطَابَ لِي الْقَمِيلُ
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ لَمِنُ خَفْتُ مَوْنَتَهُ خَلِيلُ

١٧٧٩ — عليّ بن محمد بن عمير النحويّ الكنانيّ أبو الحسن

كان أحد الفضلاء من أصحاب أبي بكر بن مقسم ؛ روى عنه أمالي ثعلب سنة ست
عشرة وأربعمائة .

١٧٨٠ — عليّ بن محمد بن عيسى اليافعيّ

قال ابنُ حَجَرٍ: كان عارفاً بالنحو ببلاد اليمن . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

١٧٨١ — عليّ بن محمد بن غالب علاء الدين بن نصير الدين

الأنصاريّ الشافعيّ الدمشقيّ النحويّ

قال في الدرر: ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وقرأ النحو على ابن مالك ،
وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ؛ وكان عارفاً بالعربيّة والحساب ، ماهراً في
الشروط ، ذا خروءة وسكون .

مات في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة^(١) .

١٧٨٢ — عليّ بن محمد بن محمد بن الحسن بن دينار الديناريّ النحويّ

أبو الحسن

قال ياقوت : كان ممن يشار إليه في النحو والأدب . درس النحو ببغداد بعد وفاة
أبي القاسم الرقيّ .

مات سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة^(٢) .

(١) الدرر السكّنة ٣ : ١٨٥ ، وفيها : « نصر الدين » . (٢) معجم الأدباء ١٥ : ٥٥ .
وذكر أن وفاته كانت سنة ٤٦٣

١٧٨٣ — علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الحشني الأَبْذِي أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً ذا كراً للخلاف في النحو ، من أحفظ أهل وقته لخلافهم . من أهل المعرفة بكتاب سيويوه والواقفين على غوامضه ؛ ولم يكن يعرفه كحفظه . أقرأ بمالقة ، وقرأ عليه ابن الزبير ، ثم انتقل إلى غرناطة فأقرأ بها إلى أن مات سنة ثمانين وستمائة .

وقال أبو حيان في الثُّنَّار : كان أحفظ مَنْ رأيناه بعلم العربية ، وكان يقرئ كتاب سيويوه فما دونه ، وكان في غاية الفقر على إمامته في العلم . ولي إمامة جامع القيسارية ، فارتفق بمعلومه . قلت يوماً للفقير أبي إسحاق إبراهيم بن زهير — والأَبْذِي حاضر : ما حدث النحو ؟ فقال : هذا الشيخ هو حدث للنحو . وذكر وفاته كما سبق ، وقال : في رجب .

١٧٨٤ — علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي أبو الحسن

قال ياقوت : كان عارفاً بالنحو واللغة ، حسن الفهم ، جيد النقل ، حريصاً على تصحيح الكتب ؛ لم يضع قط في طرّسه إلا ما وعاه قلبه وفهمه لبّه ، وكان يجيد قول الشعر ، وكان نصيراً^(١) . وله تصانيف . مات في حدود سنة ست وستمائة^(٢) .

وقال ابن النجار : قرأ النحو على ابن الخشاب ، واللغة على ابن العصار ، وتفقه على مذهب الشيعة ، وبرع فيه ودرّسه ، وكان متديناً مصلحاً بالليل ، سخيّاً ذا مروءة ، ثم سافر إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقام بها ، وصار كاتباً لأميرها ، ثم قدم الشام ، ومدح السلطان صلاح الدين .

(١) الصيرية ، فرقة من غلاة الشيعة ، ولهم جماعة ينصرون مذهبهم وانظر الكلام عليهم بتفصيل في الشهرستاني ١ : ١٦٨ ، ١٦٩ . (٢) معجم الأدباء ١٥ : ٧٥ .

ومن شعره :

خُذَا مِن لَّدِيذِ الْعَيْشِ مَا رَقَّ أَوْ صَفَّ وَنَفَسْكَا عَنْ بَاعِثِ الْهَمِّ فَاصْرِفَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْهَمَّ قَوَاتِلٌ وَأَحْجَى الْوَرَى مَن كَانَ لِلنَّفْسِ مُنْصِيفَا
خَلِيلٌ إِنَّ الْعَيْشَ بَيْضَاءُ طِفْلَةٌ إِذَا رَشَفَ الظَّمَانُ رِبْقَتَهَا أُشْتَفَى

١٧٨٥ — علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح أبو الحسن الشهرستاني

نزيل بغداد؛ الفقيه الحنبلي النحوي الكاتب الزاهد . كذا ذكره الحافظ الدميّاطي في معجمه ؛ وأُسند عنه حديثاً ؛ ولم يذكر مولده ولا وفاته .

١٧٨٦ — علي بن محمد بن محمد بن محمد الشيخ علاء الدين البخاري

الحنفيّ النحويّ المفسّر

علامة الوقت . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة؛ وأخذ عن أبيه وعمّه والشيخ سعد الدين التفتازاني ، ورحل إلى الأقطار ، وأخذ عن علماء عصره ؛ حتى برع في العقول والمنقول والمفهوم والمنظوم واللغة والعربية ؛ وصار إمام ، عصره ، ودخل الهند فعُظم عند ملوكها إلى الغاية ، لما شاهدوا من غرير علمه وزهده وورعه ؛ ثم قدم مكة ، فأقرأ بها ، ودخل مصر ، وتصدّر للإقراء بها ، فأخذ عنه غالب أهلها ؛ منهم الجلال المحليّ والقاياتي ، ونال عظمة بالقاهرة مع عدم تردّده إلى أحد ، ثم توجه إلى الشام ، فسار إليها بعد أن سأله السلطان في الإقامة فلم يقبل .

ومات في خمس رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ؛ ولم يخلف بعده مثله ؛ لما اشتمل عليه من العلم والورع والزهد والتحرّي .

١٧٨٧ — علي بن محمد بن محمد بن النضر أبو الحسن

قال الأدفوي وغيره : كان عالماً نحويّاً ، أديباً فقيها ؛ روى عنه ابن برّيّ وجماعة ، وولي قضاء الصعيد ؛ وهو من أهل أسوان أو إسنا ^(١) .

(١) الطالع السعيد ٢٢٠ .

وقال في الخريدة : من الأفاضل الأعيان المدودين ، من حسان ^(١) الزمان ^(٢) .
وقال في الجنان ^(٣) : من الرؤساء القضاة ، ذوى النباهة ؛ كان متصرفاً في العلوم
الكثيرة .

وله من الأدب مادة غزيرة .

وحكى عنه قال : أردت النظم في والى عيذاب ^(٤) ، فأتيت إلى السحر فلم يساعدننى
القول ، وأجرى الله القلم ، فكتبت :

قالوا تَعَطَّفَ قُلُوبَ النَّاسِ قَلْتُ لَهُمْ أَدْنَى مِنَ النَّاسِ عَطْفًا خَالِقُ النَّاسِ
وَلَوْ عَلِمْتُ بِسَعْيِي أَوْ بِمَسْأَلَتِي جَدَّوَى أَتَيْتُهُمْ سَعِيًّا عَلَى الرَّاسِ
لَكِنَّ مِثْلِي فِي سَاحَتِ مِثْلِهِمْ كَمْ زَجَرَ السَّكْبِ يَرَعَى غَفْلَةَ النَّاسِ
وَكَيْفَ أَبْسُطَ كَفِّي بِالسُّؤَالِ وَقَدْ قَبَضْتُهَا عَنْ بَنَى الْبُثْيَا عَلَى الْيَسْرِ !
تَسْلِيمَ أَمْرِي إِلَى الرَّحْمَنِ أُمَثَلُ لِي مِنْ أَسْتَلَامِي كَفَّ الْبَرَّ وَالْقَاسِي
قَالَ : فَقَنَعْتُ نَفْسِي ، وَمَا أَقَمْتُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ وَوَرَدَ كِتَابُ مَنْ وَالى عِيَذَابَ بَتُولِيَّتِي .

١٧٨٨ — على بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب

مجد الدين أبو المكارم تاج الدين بن أبي جعفر بن أبي عبد الله بن الوزير أبي المعالي .
قال الصنفدي : كان قيمياً بالنحو واللغة ، كاتباً بليغاً ، حسن الخط ، بارعاً في الأدب .
سمع من محمد بن عمر بن يوسف الأرموي والسَّافِي وغيرهما ، وحدث بالقاهرة .
وله : مختصر الغريبين ، مختصر إصلاح ابن السكيت .

سافر إلى الشام ، واتصل بالملوك ، وتولَّى المناصب . ومات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) الخريدة : « حسنات » . (٢) خريد . القصر ٢ : ٩٠ .

(٣) جنان الجبان ورياس الأدهان في شعراء مصر ؛ لأبي الحسين أحمد بن علي الزبيرى المتوفى سنة ٦٣٥ هـ
صنعه سنة ٥٥٨ هـ ، وذيّل به اليتيمة . كشف الطُّنُور ٦٠٦ .

(٤) عيذاب ، بالفتح ثم السكون وذال معجمة : بلدة على ضفة بحر القنزم ، هي مرسى المراكب
التي تقدم من عدن إلى الصعيد . ياقوت .

١٧٨٩ — عليّ بن محمد بن أبي يحيى بن محمد بن عليّ بن محمد

ابن مسعدة بن سعيد بن مسعدة بن ربيعة أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان له خطأٌ بارع ، ومعرفةٌ بالنحو واللغة ، قرأ على أبيه ولازمه ، وانتفع به . ومات ولم يعقب .
وسبق ذكر قريبه عليّ بن محمد .

١٧٩٠ — عليّ بن محمد الأخفش النحويّ الشاعر

أبو الحسن الشريف الإدريسيّ

وهو عاشر الأخفشين . قرأ الفصيح عليّ بن عليّ بن عميرة بالبصرة عن أبي بكر بن مقسم عن ثعلب .
وكان حيّاً سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة .
ومن شعره :

وَكأنَّ العِذارَ في حِمْرَةِ الحَدِّ عليّ حُسْنِ حَدِّكَ المَنْعوتِ
صَوْلُجانٍ مِنَ الرَّبِّ جَدٍ مَعْطُو فِ عليّ أكرّةٍ مِنَ الياقوتِ

قال في الخريدة : ما أحسن هذين البيتين ؛ فقد أغرب في هذا الابتكار لولا تكرير
«الحدة» كقوله : «أمدحه أمدحه» ، وإن كان هذا بسماعه ميت الحسن يُنْعَش ، وخليّ القلب
يدهش^(١) .

(١) خريدة القصر ١ : ٢٤٠ ؛ وقد اقتضب المؤلف النقل فيها اقتضاباً ؛ والعبارة بتمامها هناك : «ما أحسن هذين البيتين ؛ لولا أنه ذكر الحد في البيت الأول مرتين ؛ أقول : الشريف الأخفش ، بسماع شعره ميت الحسن ينعش ، وخليّ القلب يدهش ؛ فهو كالديباج المنقش ، والبستان للعرش ؛ مذهبه في التجنيس مذهب ، ونظمه في سماء الفضل كوكب ؛ واستثقال بتكرير الحد و وصف العذار ، كما حكى عن ابن العميد أنه استثقل قول أبي تمام :

جواذُ متى أمدحه أمدحه وألورى معى ومتى ما لمته لمته وخدى

فقال : تكرار « أمدحه » ثقل روح ، وقابل المدح باللوم ؛ وكان يجب أن يقابل بالهجاء ، وهذا نظر دقيق » .

١٧٩١ — عليّ بن محمد الأهوازيّ النحويّ الأديب أبو الحسن

كذا ذكره ياقوت ، وقال : له كتاب في العروض جيّد^(١) .

١٧٩٢ — عليّ بن محمد العطار النحويّ أبو الحسن الفاسيّ

عارف بالمذاهب الأربعة والأصليين والعربيّة والتفسير والتصوّف ؛ وكان يذكر الناس يومئذٍ الخميس والجمعة . أقام في تفسير آية واحدة وهي : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ سنة كاملة .

أخذ عنه أبو الفضل العباس بن خلف بن بكار الزناتيّ .

١٧٩٣ — عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد نظام الدين أبو الحسن

ابن خروف الأندلسيّ النحويّ

حضر من إشبيلية ، وكان إماماً في العربيّة ، محقّقاً مدقّقاً ، ماهراً مشاركاً في الأصول . أخذ النحو عن ابن طاهر المعروف بالحدّاب ؛ وكان في خُلُقِه زعارة ؛ ولم يتزوج قط ، وكان يسكن الخانات .

أقرأ النحو بمدة بلاد ، وأقام بحلب مدة ، واختلّ في آخر عمره حتى مشى في الأسواق غريبان ، بادي العورة ، وله مناظرات مع الشّهيليّ .

صنف : شرح سيبويه ، شرح الجمل ، كتاباً في الفرائض .

ووقع في جُبّ ليلاً ، فمات سنة تسع وثمانمائة - وقيل خمس وقيل عشر . وقال ياقوت : سنة ست - بإشبيلية عن خمس وثمانين سنة .

(١) معجم الأدباء ١٥ : ٥٥ ، ٥٦ . وفيه : « رأيت له كتاباً في علل العروض ، نحو عشر كراريس صيقة الخط ، جيداً ، في بابها غاية ، ولا أعرف من حاله غير هذا » . وقد خلط المؤلف بين ابن خروف النحويّ ، عليّ بن محمد بن محمد عليّ بن الحضرميّ أبو الحسن ، وهو المذكور اسمه هنا ، وبين ابن خروف الشاعر عليّ بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسيّ القرطبيّ ، نظام الدين الشاعر الأندلسيّ . والأول مترجم في برنامجي الرعيّ ٨١ وابن خلكان ١ : ٣٥٨ - ٣٦٠ في ترجمة يوسف بن رافد والثاني مترجم في ابن خلكان ١ : ٣٤٣

وقال الشيخ أثير الدين أبو حيان: ملت بحب، وأنشد له في الكأس:

أنا جِسْمٌ لِلْحَمِيَّةِ وَالْحَمِيَّةُ لِي رُوحُ
بين أهلِ الظَّرْفِ أَعْدُو كُلِّ يَوْمٍ وَأَرْوَحُ

وله في نيل مصر:

ما أَعْجَبَ النَّيْلَ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ فِي ضَفْتَيْهِ مِنَ الْأَشْجَارِ أَرْوَحُ
مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ فَيَاضَ عَلَى تَرْعٍ تَهَبُّ فِيهَا هُبُوبَ الرِّيحِ أَرْوَحُ
ليست زيادته ماءً كما زَعَمُوا وَإِنَّمَا هِيَ أَرْزَاقُ وَأَرْوَحُ

١٧٩٤ — علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي

أبو الحسن المعروف بابن الضائع

بالضاد المعجمة والعين المهملة. قال ابن الزبير: بلغ الغاية في فن الفحو ولازم الشلو بين، وفاق أصحابه بأسرهم؛ وله في مشكلات الكتاب عجائب؛ وقرأ ببلده أيضاً الأصلين؛ وكان متقدماً في هذه العلوم الثلاثة؛ وأما العربية والكلام فلم يكن في وقته من يقاربه فيهما، وأما فهمه وتصرفه في كتاب سيبويه فما أراه سبقه إلى ذلك أحد.

أمل على إيضاح الفارسي، ورد اعتراضات ابن الطراوة على الفارسي واعتراضاته على سيبويه، واعتراضات البطلينيوسي على الزجاجي.

وكان بالجملة إماماً في هذا كله لا يجاري، ورد على ابن عصفور معظم اختياراته؛ وكان إذا أخذ في فن آتى بالعجائب.

وقال في النصار: له شرح الجمل، شرح كتاب سيبويه؛ جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن.

مات في خمس وعشرين ربيع الآخر سنة ثمانين وستمائة، وقد قارب السبعين. ذكر في جمع الجوامع.

١٧٩٥ — عليّ بن محمد النّهاونديّ النّجوىّ

كذا ذكره ياقوت ، وقال : روى عن جُنادة ، عن المبرّد .

١٧٩٦ — عليّ بن محمد أبو الحسن الهروىّ

صاحب الأزهية في الحروف ، وله أيضاً الدّخائر في النّحو ؛ كان عالماً بالنّحو إماماً في الأدب ، جيّد القياس ، صحيح القريحة ، حسن العناية بالأدب ، مقيماً بالديار المصرية . ذكره ياقوت (٢) .

١٧٩٧ — عليّ بن محمد النّحوىّ أبو تراب

حدّث عنه أحمد بن عبد الله بن منتصر .

ذكره ابن بشكّوآل في الزوائد ..

١٧٩٨ — عليّ بن محمد أبو الحسن الوزان الحلبيّ النّحوىّ

قال ياقوت : سمع منه أبو القاسم عليّ بن المحسن التّنوخيّ ، وأظنه في أيام سيف الدولة ابن حمدان . وله كتاب في العرّوض (٣) .

١٧٩٩ — عليّ بن محمود بن عليّ بن محمود بن عليّ بن محمود

علاء الدّين بن المطّار الحرّانيّ النّحوىّ الفرّاضيّ

قال ابن حجر : وُلد بعد السّتين وسبعمئة ، وبرّع في النّحو والفرائض ، وتصدّى لنفع النّاس ، وتصدّر بأماكن ، وكانت دروسه فائقةً ، وكان يتوقّد ذكاءً ، ولو عمّر لفاق الأقران . مات في رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمئة (٤) .

(١) معجم الأدباء ٢٤٨: ١٤ (٢) معجم الأدباء ٢٤٨: ١٤ (٣) معجم الأدباء ١٥ : ٥٦

(٤) الدرر الكامنة ٣: ١٣٦ .

١٨٠٠ - علي بن مسلم اللخميّ أبو الحسن

قال ابن الزبير : أستاذ نحويّ ، قرأ عليه نجبة بن يحيى كتاب سيبويه في حدود سنة ثلاثين وخمسة .

١٨٠١ - علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرّخانيّ

القاضي كمال الدّين أبو سعد

صاحب المستوفى في النّحو ، أكثر أبو حيّان من النّقل عنه ؛ وسمّاه هكذا ابن مكرم في تذكرته .

١٨٠٢ - علي بن معالي العلامة شيخ النّحو ابن الباقلانيّ

الحلّي المتكلّم الحنفيّ ثم الشافعيّ

كذا ذكره الذهبيّ ، وقال : من فضلاء زمانه ببغداد ، وله نظم .
مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٨٠٣ - علي بن أبي المعمر بن أبي القاسم أبو الحسن الواسطيّ

قال في تاريخ إربل : كان مقرئاً حسناً ، عنده نحو وشيء من لغة ، قرأ بواسط عليّ أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلانيّ وهبة الله بن عليّ بن هشام ، وسمع بها من أبي طالب محمد بن عليّ الكفائيّ ، وحدث ببغداد وإربل ، وكان فقيراً .
مات بكرة يوم السّبت ثاني رمضان سنة تسع وستمائة ، ومولده سنة ثمان وأربعين وخمسة .

١٨٠٤ - علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم

قال الخطيب : صاحب النّحو والغريب واللّغة ، سمع أبا عبيدة والأصمعيّ ، ومنه الزّبير ابن بكّار وابن مكرم . وكان أوّل أمره يورّق لإسماعيل بن صُبّيح .
مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين .

١٨٠٥ — علي بن منصور بن طالب الحلبي أبو الحسن

يعرف بالقارح ويلقب دَوْخَلَة . قال ياقوت : كان شيخاً قِيماً بالنحو ، حافظاً لقطعة كبيرة من اللغة والأشعار ، راوية للأخبار ، خدم أبا علي الفارسي ولازمه ، وقرأ عليه جميع كتبه ، وكانت معيشته من التعليم بالشام ومصر .

وُلد بحلب سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وأربعمائة^(١) .
وله :

أَيْنَ مَنْ كَانَ يُوضَعُ الْأَيُّرُ إِنْجَلَا لَا عَلَى الرَّاسِ عِنْدَهُ وَيُبَاسُ
أَيْنَ مَنْ كَانَ عَارِفاً بِمَقَادِيرِ الْأَيُّورِ الْكِبَارِ ! مَاتَ النَّاسُ

١٨٠٦ — علي بن منصور بن عبيد الله الخطيبي

المعروف بالأجلّ اللغوي أبو علي

الأصبهاني الأصل البغدادي المولد والمنشأ . قال ياقوت : عالم فاضل ، لغوي فقيه ، كاتب مقيم بالنظامية ، قرأ على ابن العَصَّار وأبي البركات الأنباري وغيرهما ، وتفقه على مذهب الشافعي بالنظامية ، ولا أعلم له في زمانه نظيراً في علم اللغة ، فإنه حدثني أنه كان في صباه يكتب كل يوم نصف كراس من المجلد ويحفظه ، ويقرؤه على عبدالرحيم بن العَصَّار حتى أنهى الكتاب حفظاً وكتابةً ، وحفظ إصلاح المنطق ، وحفظ غير ذلك من كتب اللغة والنحو والفقه ، وطالع أكثر كتب الأدب ، وهو حُفَظَة لكثير من الأخبار والأشعار ، مُتَمَسِّعُ المحاضرة إلا أنه لا يتصدى للإقراء ، ولو جلس له لأحيا علوم الأدب ، وُضِرَت إليه آباط الإبل .

مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة^(٢) .

(١) معجم الأدباء ١٥ : ٨٣ - ٨٨ . (٢) معجم الأدباء ١٥ : ٨١ - ٨٣ .

وله :

لَمَنْ غَزَالٌ بِأَعْلَى رَامَةٍ سَمَحًا فَعَاوَدَ الْقَلْبَ سَكْرُ كَانَ مِنْهُ صَحَاً
مَقْسَمٌ بَيْنَ أَضْدَادٍ فَطَرَتْهُ جَفَحٌ وَغُرَّتُهُ فِي الْجَنَحِ ضَوْءُ ضَحَى

١٨٠٧ — علي بن مهدي بن علي بن مهدي أبو الحسن

الأصبهاني الطبري الكسروي النحوي التكلم

قال ياقوت : أحد الرواة العلماء النحويين الشعراء . كان أديباً ظريفاً حافظاً شاعراً ، عارفاً بكتاب العين خاصة ، أدب هارون بن المنجّم ، واتصل بين يدي المعتضد ، وروى عن أبيه والجاحظ وديك الجن ، وعنه أبو علي الكوكبي .
وصنف : الخصال ؛ وهو مجموع يشتمل على أخبار وحكمة وأشعار وأمثال ، وله الأعياد والنوايرز .

مات في خلافة المعتضد^(١) .

وقال السّلفي : أخذ الكلام عن أبي الحسن الأشعري ، وروى عنه سعيد بن هاشم الطبراني وغيره .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٨٠٨ — علي بن مصلح الدين بن موسى بن إبراهيم

الشيخ علاء الدين الرّومي الحنفي العلامة النحويّ المقتنّ

وُلد سنة ست وخمسين وسبع مائة ، واشتغل بالعلوم وتفان ، ودخل بلاد المعجم ، وأخذ عن التفتازاني والشريف الجرجاني والكبار إلى أن برع ، وتصدّر للإقراء ، وكان عالماً متحققاً ، عارفاً بالجدل ، إماماً في المعقول ، بارعاً في علوم كثيرة . دخل القاهرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، فقرر شيخاً بالأشرقية الجديدة ، ثم أخرج منها سنة تسع وعشرين ، وحجّ ودخل الرّوم ، ثم رجع إلى القاهرة سنة أربع وثلثين ، وحضر مجلس الحديث بالقلمة ، فوَقعت منه فلتات لسانٍ ثم اعتذر عنها ، ورام من السلطان أمراً فلم ينله ، فرجع إلى الروم

(١) معجم الأدباء ١٥ : ٨٨

في البحر في السنة المذكورة ، ثم عاد سنة تسع وثلاثين ، وحضر مجلس الحديث ، وجرى على سننه في الحدة والشراسة والاستخفاف بعلماء مصر ، ورام مشيخة الشيخونية فلم ينلها ، فاتفق أن جرى كلام في مجلس السلطان ، فخط على شيخها الشيخ باكير وكفره ، فأحضر الروي إلى مجلس الشرع ، وادعى عليه فأنكر .

ويقال إنهم تخيروا له أقل القضاة رتبة ودينا ، وأكثرهم جهلا وجرمًا ، ثم عقد له مجلس عند السلطان وأصلحوا بينهما ، وضُف مدة ، ثم شارف العافية ، فسقط من سريره ، فأبطل وركه ، فانقطع مدة إلى أن مات يوم الأحد العشرين من رمضان سنة إحدى وأربعين .

١٨٠٩ — علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد

أبو الحسن الأندلسي الأديب النحوي المؤرخ

من ذرية عمار بن ياسر الصحابي رضي الله تعالى عنه . قال في البدر السافر : جال في الغرب ، وجاب في المشرق ، وقرأ النحو والأدب على الشاويين والدباج والأعلم البطليوسي . وألف : المشرق في أخبار المشرق ، والمغرب في أخبار المغرب — وقد اطلعت على هذا التأليف — والمرقص والمطرب ، والعزة الطالعة في شعراء المائة السابعة ، والأدب الغض ، وريحانة الأدب . وغير ذلك .

روى عنه الشرف الدمياطي وغيره .

مولده بفرناطة ليلة عيد الفطر سنة عشر وسمائة ، ومات حادي عشر شعبان سنة ثلاث

وسبعين .

ومن شعره :

أفدي برؤي كاتبًا متعلمًا فد حير الأبصار والألبابا
لو كان يكتب مثل خط عذاره كان ابن بواب له بوابا

وله في نهر غرناطة :

كَأَنَّمَا النَّهْرُ صَفْحَةٌ كَتَبَتْ أَسْطَرُهَا وَالنَّسِيمُ مُنْشِئُهَا
لَمَّا أَبَانَتْ عَنْ حُسْنِ مَنْظَرِهِ مَالَتْ عَلَيْهَا الْغُصُونُ تَقْرُؤُهَا

١٨١٠ — علي بن مؤمن بن محمد بن علي أبو الحسن بن عصفور

النحوى الحضرمي الإشبيلي

حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس . قال ابن الزبير : أخذ عن الدباج والشوئين ، ولازمه مدة ، ثم كانت بينهما منافرة ومقاطعة ، وتصدّر للاشتغال مدة بعدة بلاد ، وجال بالأندلس ، وأقبل عليه الطلبة ، وكان أصبر الناس على المطالعة ؛ لا يملّ من ذلك ؛ ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه غير النحو ؛ ولا تأهل لغير ذلك .

قال الصفدي : ولم يكن عنده ورع ، وجلس في مجلس شراب فلم يزل يُرْجَم بالنَّارَئِجِ إلى أن مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث - وقيل تسع - وستين وستمائة . ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

وصنف : الممتع في التصريف - كان أبو حيان لا يفارقه - المقرب - شرحه لم يتم - شرح الجزولية ، مختصر المحتسب ، ثلاثة شروح على الجمل ، شرح الأشعار الستة . وغير ذلك .

وله :

لَمَّا تَدَنَّسْتُ بِالتَّفْرِيطِ فِي كِبَرِي وَصِرْتُ مُغَرَّي بِشُرْبِ الرَّاحِ وَاللَّعْسِ
أَيَقَنْتُ أَنَّ خِضَابَ الشَّيْبِ أَسْتَرُّلِي إِنَّ الْبَيَاضَ قَلِيلُ الْحَمْلِ لِلدَّاسِ
رثاه القاضي ناصر الدين بن المنير بقوله :

أَسْنَدَ النَّحْوِ إِلَيْنَا السُّدُوءِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاطِلِ
بَدَأَ النَّحْوَ عَلَيَّ وَكَذَا قُلْ بِحَقِّ خَتَمِ النَّحْوِ عَلَيَّ
تكرّر في جمع الجوامع .

١٨١١ — عليّ بن نصر بن سليمان الديّقيّ النّغوىّ أبو الحسن

كذا ذكره ياقوت ، وقال : أحد الأدباء . رأيت له بخطه كتباً أدبيةً نحويةً ولفويةً ، حسنة الخط والضبط . قرئ عليه بمصر الحمز لأبي زيد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(١) .

١٨١٢ — عليّ بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الفندورجىّ

أبو الحسن الإسفرايينىّ

قال ياقوت : له فضل وافر ، ومعرفة تامّة باللّغة والأدب ، وخطّ وبلاغة ؛ وله شعر مليح رائع ، ويد باسطة في الكتاب والرسائل ، سكن إسفرايين ، وأقام ببغداد مدّة ورحل إلى حرّان .

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ومات في حدود خمس وخمسمائة^(٢) .

وله :

قد قصّ أجنحة الوفاء وطارَ مِنْ وَكَرَّ الْوَدَادِ الْمَحْضُ وَالْإِخْلَاصُ
والحرّ في شَبَكِ الْخِفَاءِ وَمَالَهُ مِنْ أَسْرِ حَادِثَةِ رَجَاءِ خَلَاصِ

١٨١٣ — عليّ بن نصر الجهمضىّ البصرىّ

قال الصّفىّ : كان من أصحاب الخليل في العربيّة ورفقاء سيّويه . روى له الجماعة . ومات سنة سبع وثمانين ومائة .

١٨١٤ — عليّ بن هارون بن نصر أبو الحسن النّحوىّ

يعرف بالقرميسينىّ . قال الخطيبُ : حدّث كثيراً عن الأخفش الصغير ، وعنه عبد السّلام بن الحسين البصرىّ ، وكان ثقةً جميل الأمر .

ولد سنة تسعين ومائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٥ : ٩٧ (٢) معجم الأدباء ١٥ : ٩٨ . (٣) تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ .

١٨١٥ - علي بن الهيثم الكاتب الأنباري

يعرف بجقنا . قال ياقوت : كان فضلا أديبا ، كثير الاستعمال لعويص اللغة ، كاتباً في ديوان المأمون وغيره من الخلفاء ، حتى قال المأمون : أنا أنكلم مع الناس كلهم على سببتي إلا علي بن الهيثم فإنني أتحفظ إذا كلمته ؛ لأنه يفرق^(١) في الإعراب^(٢) . ودخل مرة سوق الدواب فقال له النخاس^(٣) : هل من حاجة ؟ قال : نعم ؛ [الحاجة إناختنا بمقوتك]^(٤) . أردتُ فرساً قد انتهى صدره ، وتقلقت عروقه ، يشير بأذنيه ، ويتماهدني بطرف عينيه ، ويتشرّف^(٥) برأسه ، ويعقد عنقه^(٦) ، ويخطر بذنبه ، وينافل برجليه . حسن القميص^(٧) ، جيد الفصوص ، وثيق القصب^(٨) ، تام العصب ، كأنه موجٌ لجّة ، أو سيلٌ حدور . فقال له النخاس : هكذا كان فرسه صلى الله عليه وسلم . وكان من قرية تسمى أنقوريا ، فهجاه بعضهم بقوله :

أنقورياً قريةً مباركةً قلب فخارها إلى الذهب^(٩)

١٨١٦ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى

ابن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن ربيعة بن الحارث أبو الحسن القفطي

يعرف بالقاضي الأكرم . صاحب تاريخ النجاة ، قال ياقوت : ولد في ربيع سنة ثمان وستين وخمسمائة بقفط ، وكان جمّ الفضل ، كثير الثبّل ، عظيم القدر ، إذا تكلم في فنّ من الفنون كالنحو واللغة والقراءات والفقه والحديث والأصول والمنطق والرياضة والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل قام به أحسن قيام . وكان سمح الكفّ ، طلق الوجه .

(١) كذا في معجم الأدباء ، وفي الأصل « يغرب » ، وفي ط : « يعرف » ، تحريف .

(٢) ط : « الإعراب » ، تحريف . (٣) النخاس : يباع الدواب والرقب .

(٤) من معجم الأدباء ، والعقوة : الساحة . (٥) ط : « ينشوف » .

(٦) أي يرفع رأسه ؛ وفي ط : « يقعد » ، تحريف ؛ صوابه من الأصل وياقوت .

(٧) القميص : أي الوثب . (٨) أي متين عظم القوائم .

(٩) معجم الأدباء ١٥ : ١٣٤ وما بعدها ؛ وذكر أن الذي هجاه هو الحريري .

صنف : إصلاح الخلل الواقع في الصحاح للجوهري ، الضاد والطاء ، تاريخ النحاة ، تاريخ مصر ، المحلى في اسئمة وجوه كلاً^(١) .

١٨١٧ — علي بن يوسف بن جزي أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : كان بارعاً في الكتابة والأدب والنحو واللغة ، وعنده معرفة بالفقه وعقد الشروط ، تولى خطة القضاء ، وأظهر الزهد والعدل ، ومات على خير عمل .

١٨١٨ — علي بن يوسف بن حزيز بن معضاد بن فضل اللخمي

الشطنوفي نور الدين أبو الحسن المقرئ النحوي

كذا ذكره الأدفوي ، وقال : قرأ القراءات على التقي يعقوب بن بدران الجرايدي ، والنحو على الضياء صالح بن إبراهيم الفارقي إمام جامع الحاكم ، وسمع من النجيب ، وتولى تدريس التفسير بالجامع الطولوني ، وتصدّر للإقراء بجامع الحاكم ، وكان كثير من الناس يمتدونه ، والقضاة تكرمه .

مات بالقاهرة يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة . وقال ابن مکتوم : كان رئيس المقرئين بالديار المصرية ، ومعدوداً في المشايخ من النحاة وله اليد الطولى في علم التفسير ؛ وعلق فيه تعليقا . وله كتاب في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني . مولده في شوال سنة سبع وأربعين وستائة .

١٨١٩ — علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

من أهل دانية ، واستوطن مرسية . أبو الحسن : يعرف بابن الشريك الضرير . قال ابن الزبير : كان أديباً نحويّاً مقرئاً للقرآن .

وقال ابن الأبار : كان في صباه نجاراً فلما أُخبرَ أقبل على العلم ؛ فأخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب ، والعربية عن أبي القاسم بن تمام ، وسمع من أبي عبد الله بن حميد

وأبى القاسم بن حُبَيْش ، وأقرأ العربية والقراءات ، وبلغ في الذِّكَاء والتَّفْهِيم الغاية ، واستفاد بتعليم العربية ما لا جزيلاً .

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، ومات في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

١٨٢٠ — عليّ بن الصَّنْهَاجِيّ أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة : فهمه مصيب ، وسهمه في العربية فازَ بأوفر نصيب ، وشعره كثير أنيق ، ونثره محرّزٌ بحليّة التّتميق .

١٨٢١ — عليّ بن الحضرميّ

من أهل الساحل . قال الزُّبَيْدِيّ : كان نحوياً شاعراً أديباً ، وكان بقربه رجل يرسله بالمسائل في النّحو ^(١) ، فكتب إليه عليّ :

لَمَّا أَتَانِي كِتَابٌ وَاضِحٌ حَسَنٌ فِي النَّحْوِ مِنْكَ أبا إسْحَاقَ قَدْ صُنِعَا ^(٢)
كَيْمَا تُغْلِظَنِي فِيهِ وَتُفْجِمَنِي وَلَسْتُ فِي النَّحْوِ مِمَّنْ يَبْتَغِي الشُّعْمَا
أَمْسَكْتُ خَوْفَ مِرَاءٍ لَسْتُ تَحْمِلُهُ ^(٣) حِلْمًا وَلَمْ أَكُ عَنْهُ مُمْسِكًا فَرَعَا

١٨٢٢ — أبو عليّ المكفوف السَّنْجِيّ

قال الزُّبَيْدِيّ : من تلاميذ أبي محمد المكفوف ، طال عمره وقد أدرك رجال سَحَنُون ، وأخذَ عَنْهُمْ ^(٤) .

١٨٢٣ — عُثْمَارَةُ بن عليّ بن زِيْدَات بن أحمد المِنيّ

نزىل مصر . قال الجَنْدِيّ : كان فقيهاً نبيها ، عارفاً بارعاً ، نحوياً لغوياً فرّضياً ، شاعراً فصيحاً بليغاً ؛ مولده لبضع عشرة وخمسمائة .

(١) في الزُّبَيْدِيّ : « وكان بقربه رجل قد نظر في النّحو أيضاً ؛ فكاننا يرسلنا بالمسائل في النّحو » .

(٢) طبقات اللّغويين والنحويين ٢٦٠ .

(٣) الزُّبَيْدِيّ ؛ « خوف وراء » ، وفي الحاشية : « وراء : ولد الولد ؛ فعناه : أمسكت خوف

أُمُور لأن تنتجها عليك لم تقم بها » ، (٤) طبقات النحويين اللغويين ٢٦٤ ، وفيه : « السبخي » .

١٨٢٤ — عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلويّ الزيّديّ الكوفيّ

أبو البركات

من أئمة النّحو واللغة والفقه والحديث. ولد سنة ثنتين وأربعين وأربعمائة، وأخذ النّحو عن زيد بن عليّ الفارسيّ، وعنه ابن الشّجريّ. قال السمعانيّ: وكان خشن العيش، صابراً على الفقر، قائماً باليسير زبيديّ جاروديّ^(١) المذهب. سمع الخطيب البغداديّ وابن النّقور، ومنه الحافظ ابن عساكر وغيره.

قال يوسف بن مقلّد: قرأت عليه جزءاً فرّني ذكر عائشة فترضيت عنها، فقال: أندعو لمدوّ عليّ! فقلت: حاشا وكلّا، ما كانت عدوّته.

وحجّ مع أبي طالب الهرماس فصرّح له بالقول بالتّدّر وخلق القرآن، فشقّ على أبي طالب، وقال: إنّ الأئمة على غير ذلك، فقال له: إنّ أهل الحقّ يعرفون بالحق، ولا يعرف الحقّ بأهله.

ضنف شرح اللمع وغيره.

ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٨٢٥ — عمر بن أحمد بن أحمد بن مهديّ المدلّجيّ النّشائيّ عزّ الدين

قال الإسنويّ: كان إماماً بارعاً في الفقه والنّحو والحساب والأصول، محقّقاً ديناً ورعاً يحبّ السماع ويحضّره.

وقال في الدّرر: درّس بالفاضليّة والكهريّة والظاهرية، وقرأ النّحو بالجامع الأقر، وانتفع به ولده كمال الدين صاحب المختصرات وجماعة. وحدث عن الدّمياطيّ، وله مشكلات الوسيط.

ومات في أوّل ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة^(٢).

(١) الجارودية: أصحاب أبي الجارود؛ زياد بن أبي زياد؛ زعموا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نصّ على عليّ بالوصف دون التسمية؛ وهو الإمام بعده، والناس قصروا حيث لم يعرفوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف. الملل والنحل للشهرستاني ١: ١٤٠. (٢) الدرر السكّنة ٣: ١٤٨، ١٤٩.

١٨٢٦ — عمر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن مهران

العراق النحويّ مجد الدين أبو حفص الضّير

قال في تاريخ إربل : برّع في علم النحو ، وتخرّج بمكّي بن ريان ، وتصدّر بعده لإفرائه ؛ وله ذكاء وفكرة حسنة ، وكان في لسانه حبسة عظيمة ، وعنده ثقل في كلامه لا يكاد يبين ، أراد مناظرة محمود بن الأرملة فلم يجبه إلى ذلك خوفاً .

وقال الذهبيّ : صار أنحى أهل عصره ، وأتقن العروض والنحو واللغة والشعر ، وكان مفرط الذكاء ، ويدري مذهب الشافعيّ ، تخرّج به أئمة ، ومات يوم عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

١٨٢٧ — عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقيّ

الفيّيه النحويّ الأديب الكاتب أبو القاسم رشيد الدين

قال الذهبيّ : كانت له يدٌ طوّلى في التفسير والبيان والبديع واللغة ، انتهت إليه رئاسة الأدب ، واشتغل عليه خلقٌ من الفضلاء ؛ وقد ورّر وتقدّم في دؤوليّ ، وأفنى وناظر ، وبرّع في البراعة والبلاغة والنظم والنثر . وكان حلو المحاضرة ، مليح النادرة ، يشارك في الأصول والطبّ ، وله في النحو مقدّمتان . سمع من عبد العزيز بن باقا وابن الزبيديّ وجماعة . ودرّس بالناصرية مدّة ، وبالظاهرية وانتقطع بها وحنق فيها ، وأخذ ذهبه في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة .

١٨٢٨ — عمر بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد

المغربيّ البصراويّ النحويّ زين الدين

قال ابن حجرّ : قدم دمشق ، فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات ، وفاق في النحو ، وشغل الناس ، وكان قانعاً باليسير ، حسن العقيدة ، موصوفاً بالدين والخير ، سليم الباطن ، فارغاً من الرئاسة .

مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة .

١٨٢٩ — عمر بن بكير ، صاحب الحسن بن سهل

قال ياقوت : كان نحوياً أخبارياً ، راوية ناسبا ، عمل له الفراء معاني القرآن ، وصنف كتاب الأيام في الغزوات ^(١) .

١٨٣٠ — عمر بن ثابت أبو القاسم الثمانيّ التّحويّ الضريّر

قال ياقوت : إمام فاضل أديب ، كامل . أخذ عن ابن جنّي ؛ وكان خواصّ الناس في ذلك الوقت يقرءون على ابن برهان وعوامهم يقرءون على الثمانيّ . روى عنه الشريف يحيى بن طباطبا وغيره .

وله : شرح اللمع ، شرح التصريف الملوّك ، المقيد في النحو .

مات سنة ثنتين وأربعين وأربعمائة .

وهو من « ثمانين » بلفظ العدد ؛ بليدة بالموصل ؛ أوّل قرية بنيت بعد الطوفان ، بناها الثمانون الذين خرجوا من السفينة وسمّيت بهم ^(٢) .

١٨٣١ — عمر بن جعفر بن محمد الزعفرانيّ أبو القاسم

يلقب رومي . قال ياقوت : أحد أعيان أهل الأدب ، المختصّين بمعرفة علم الشعر والقوافي والعروض .

له : كتاب اللغات ، القوافي ، العروض ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٥ : ٢٦٢ . (٢) معجم الأدباء ١٦ : ٥٧ ، ٥٨ والعبارة فيه : « وجدت في بعض الكتب أن أوّل قرية بنيت بعد الطوفان ثمانين ؛ وإنما سميت بهذا الاسم لأن ثمانين قرا خرجوا من السفينة وبنوها ، ولما خرجوا من السفينة نزلوا قردى وباربدى بأرض الموصل وهي قرية الثمانين ، ثم وقع فيهم الوباء ثمانوا لإلانوفاً وسام بن نوفا وحاماً وياثناً ، وطبقت الدنيا منهم ؛ فذلك قوله عز وجل ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ هُمُ الْبَاقِينَ ﴾ .

(٣) معجم الأدباء ١٦ : ٥٩ .

١٨٣٢ — عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن الجليل بن فرع

ابن دحية الكلبي الأندلسي البَلَنَسِيُّ الحافظ أبو الخطاب

من أعيان العلماء ، ومشاهير الفضلاء . متقناً لعلم الحديث وما يتعلق به ، عارفاً بالنحو واللغة وأيام العرب وأشعارها ، سمع الحديث ورحل .
وله بنى الكامل دار الحديث الكامليّة بالقاهرة وجعله شيخها . حدّث عنه ابنُ الصلاح وغيره .

ومات ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانئة .

١٨٣٣ — عمر بن خلف بن مكّي الصّقلّي الإمام اللغويّ المحدث

كذا ذكره في البُلغة ، وقال : من تصانيفه تثقيف اللسان ؛ دالٌّ على غزارة علمه وكثرة حفظه ، وليّ قضاء تونس وخطابها ؛ فكان يخطب الخطبة البديعة من إنشائه .
وله :

يا حريصاً قطع الأيام في بؤس عيش وعناء وتعب
ليس يعدّوك من الرزق الذي قسم الله فأجمل في الطلب

١٨٣٤ — عمر بن سعيد بن مغيث التّعزّي أبو الخطاب

قال الخزرجي : كان فقيهاً نبياً ، متفنناً ، عارفاً بالفقه والنحو والفرائض ، انتفع به كثير ؛ ودرس بالمطفرية بتعزّ ، وقضى بها ، وكان مشكور السيرة .

١٨٣٥ — عمر بن شبّة بن عبيدة بن ريّطة أبو زيد

البصريّ النّميريّ

مولاهم النّحويّ : واسم أبيه زيد ، وإنما قيل له شبّة ، لأنّ أمّه كانت ترقّصه وتقول :

يا أبّي يا شبّا وعاش حتّى دبّا

* شيخاً كبيراً خبّا *

كان أبو زيد راويةً للأخبار، عالماً بالآثار، أديباً فقيهاً صدوقاً. وثقه الدارقطني وغيره؛
روى عن يحيى بن سعيد، وعنه ابن ماجه .
وصنف : كتاب النحو ، ومن كان يلحن من النحويين ، الاستعانة بالشعر وما جاء
من اللغات ، الشعر والشعراء ، طبقات الشعراء ، وغير ذلك .
مات في جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين عن تسعين سنة .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

١٨٣٦ — عمر بن عبد الله بن أبي السعادات

أبو القاسم الدباس النحوي

كان حنبلياً ، ثم تحول شافعيّاً أشعريّاً ، وبرع في النحو واللغة ، وكان ذكياً المعياً ،
ذا فكرة جيّدة ؛ من أطرف الشباب وأجملهم وأحسنهم لباساً ، وأطفهم خلقاً وعشرة .
سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي الفرج بن كليب ، وتولى الإشراف على كتب النظامية .
وُلد سنة خمس وستين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وستمئة .
وقال ابن النجّار : رأيته في المنام بعد موته بخمسة عشر يوماً وهو فرحان ، فقلت له :
ما فعل الله بك ؟ فقال : الآن خرجت من الحبس .

١٨٣٧ — عمر بن عبد الله الهنديّ ابن سراج الدين الفأفأ

قال ابن حجر : كان عارفاً بالأصول والعربية ، أقام بمكة فوق أربعين سنة فأفاد
الناس هذه العلوم .
ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وثمانمئة عن سبعين سنة .

١٨٣٨ — عمر بن عبد العزيز بن الحسين شمس الدين الأسواني الشافعيّ

أخذ الفقه عن مجد الدين القشيري ، والشيخ عزّ الدين بن عبد السلام ، وقرأ على
أفضل الدين الخونجى ، وولى قضاء أسوان .

ومات بقوص سنة ثنتين وتسعين وسمائة ، وُولد سنة اثنتى عشرة وسمائة .
وكان رَفيقها مَفَنَّناً فاضلاً معتبراً نحويّاً^(١) ، أديباً شاعراً كريماً جواداً .
ذكره المقرئى فى المَقْفَى .

١٨٣٩ — عمر بن عبد المجيد الرُّندى

بضمّ الراء وسكون النون ، أبو على الأستاذ النحوى^(٢) .

١٨٤٠ — عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم

ابن هانىء بن مسلم ، ابن أبى مسلم الخولانى أبو جعفر القرطبى
قال ابن الفَرَضَى : كان له حظٌّ من العربىة والشعر والغريب ، رحل وسمع بالعراق
من ابن درستويه وأبى بكر بن مِقْسَم ، وبالبصرة من أبى بكر بن داسة سُنَن أبى داود .
وقدم الأندلس ، فحدث .
مات فى عاشر شوال سنة ست وخمسين وثلثمائة^(٣) .

١٨٤١ — عمر بن عبد النور بن ماخوخ بن يوسف أبو على الصنهاجى

اللزبى النحوى

كذا ذكره ابن فضل الله فى نحاة المغرب من المسالك ، وقال : تفرّد بفضله . واللزب قبيلة .
قدم هذا الرجل مصر ورحل إلى الموصل ، ودخل إربل ، ولازم كمال الدين بن يونس .
وله شعر جيد؛ فمنه فى كاتب :

إِنْ كَانَ وَصْلُكَ يَا فَلانُ مَمْنَعًا خَوْفًا عَلَيْكَ مَلَامَةُ الْمُذَالِ
فَالآنَ مَشْرِفَ عَارِضِكَ مُخْبِرٌ أَنَّ الْعِذَارَ مَوْقِعٌ لِوِصَالِ

(١) من ط . (٢) حاشية ط : « قال المصنف فى حواشى المغنى : أبو على عمر بن عبد المجيد الرندى ، وهو من تلاميذ السهيلي ، وله شرح على حمل الزجاجى ، وهو من مقرئى كتاب سيويه » .
(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٦٩ .

١٨٤٢ — عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجَنْزِيّ أبو حفص

قال في الوشاح : هو إمام في النحو والأدب ، لا يُشَقُّ غباره ، ومع ذلك فقد تحلّى بالورع وزاهة النفس .

وقال السَّمْعَانِيّ : أحد أئمة الأدب ؛ وله باع طويل في النحو والشعر . قدم بغداد ، وصحب الأئمة ، وقرأ الأدب على أبي المظفر الأبيوردّي ، ورجع وعاد ثانياً ، وذاكر الفضلاء ، وكان حسن السيرة . صنّف تفسيراً لو تمّ لم يوجد مثله . سمع من عبد الرحمن الدونيّ سنّ النّسائيّ ، وكتبت عنه .

ومات في رابع عشر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين^(١) .

١٨٤٣ — عمر بن عثمان بن خطاب بن بشر التيميّ أبو حفص النحويّ

قال ياقوت : مغربيّ ، له كتاب الأمر والنهي ، ويعرف بكتاب المكتفي^(٢) .

١٨٤٤ — عمر بن عليّ بن سالم بن صدقة النخعيّ الإسكندريّ

تاج الدين الفاكهيّ العلامة النحويّ

كذا ذكره الذّهبيّ ، وقال : وُلد سنة أربع وخمسين وستمائة .

وقال في الدرر : أخذ عن ابن المنير وغيره ، ومهرّ في العربية والفنون ، وتفقه لملك ، وسمع من عتيق العمريّ وابن طرّخان .

وصنّف : شرح العمدة ، شرح الأربعين النوويّة ، الإشارة في النحو ، وغير ذلك^(٣) .

ومات بالثغر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وقرأت بخطّ الشيخ كمال الدين والد شيخنا الشُّمْنِيّ سنة أربع في سابع جمادى الأولى

قال : وله شرح مقدمته التي في النحو ، وسمع من التقيّ بن دقيق العيد والبدر بن جماعة وأجاز لعبد الوهاب القرويّ^(٤) .

(١) الباب ١ : ٢٤٣ (٢) معجم الأدباء ١٦ : ٦٧ . (٣) الدرر السكّانة ٣ : ١٧٨ ، ١٧٩ .

(٤) حاشية ط : « القول الثاني جزم به ابن فرحون في طبقات المالكية ، ولم يحك القول الأول ، وقال . في مولده : بالإسكندرية سنة أربع وخمسين وستمائة » .

١٨٤٥ — عمر بن عليّ بن عبد الكريم الواسطيّ النحويّ

قال ابن مکتوم : له مختصر في النّحو سَمّاه حاوي الفوائد الأدبيّة .

١٨٤٦ — عمر بن عيسى بن إسماعيل المعروف بالهرويّ أبو الخطاب

الفقيه الإمام الحنفيّ النّحويّ

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً محققاً ، عارفاً بعلوم الأدب والحساب والفرائض والدور والتّصريف والعروض . إمام أهل عصره في النّحو ، وله عدّة مصنّفات فيه وفي غيره . ومات بعد السبعائة .

١٨٤٧ — عمر بن عيسى بن عمر الباريّ الحليّ

قال في الدّرر : كان فاضلاً في الفرائض والعربيّة ، تفقّه على البارزيّ ، وبرّع وأفتى ، ودرّس بأماكن ، وأخذ عنه الفضلاء ، وكتب المنسوب ، وسمع من الحجّار وغيره ، وكان يقرّر قواعد للنحو مفيدة . مات بحلب في شوال سنة أربع وستين وسبعمائة^(١) .

١٨٤٨ — عمر بن قديد الشيخ ركن الدين الحنفيّ

كان علامة ، بارعاً فاضلاً ، عالماً بالأصول والنحو والتّصريف وغيرها ، لازم الشيخ عزّ الدين بن جماعة ، وأخذ عنه عدّة فنون ، وتصدّر للإقراء ، وتخرّج به جماعة . وله حواشي وتعليق وفوائد ، وكان منقطعاً عن أبناء الدّنيا ، طارحاً للتكليف ، متقشفاً في ملبسه .

مات سنة نيّف وخمسين وثمانائة .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٨٣ .

١٨٤٩ — عمر بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عديس أبو حفص

القضاعيّ البَلَنَسِيّ اللّغَوِيّ

قال الصّفيّ: حمل عن أبي محمد البطليموسيّ الكثير ، وصنّف المثلث - عشرة أجزاء ضخمة ؛ دلّ على تبحّره وسعة اطلاعه - وشرح الفصيح .
ومات في حدود السبعين وخمسمائة .

١٨٥٠ — عمر بن محمد بن أحمد بن منصور بهاء الدين الحنفيّ

نزّيل مكّة . قال الفاسيّ^(١) : كان عالماً بالفقه والأصول والعربيّة ، مع حلم وأدب ، وعقل راجح ، وحسن خلق . جاور بالمدينة ، وحجّ سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، فسقط إلى الأرض فبيست أعضاؤه ، وبطلت حرّكته ، وحُمِلَ إلى مكّة ، وتأخّر عن الحجّ ، ولم يقم إلا قليلا ومات .

١٨٥١ — عمر بن محمد بن الحسن الفأزيّ سراج الدين أبو حفص

ابن بدر الدين بن السديديّ أبي عليّ

صنف: أرجوزة نظم فيها درّة الغواص ، ومواخذات الحريريّ عليها .

١٨٥٢ — عمر بن محمد بن عليّ بن فتوح سراج الدين أبو حفص

الغزيّ الدمنهوريّ

قال الحافظ أبو الفضل العراقيّ : برّع في النّحو والقراءات والحديث والفقه ، وكان جامعا للعلوم ، أخذ العربيّة عن الشّرف محمد بن عليّ الحسنيّ الشاذليّ ، والقراءات عن التّقّي الصائغ ، والأصول عن العلاء القونويّ ، والمعاني عن الجلال القزوينيّ ، والفقه عن النّور البكريّ . وسمع من الحجّار والشّريف الموسويّ ، ودرّس وأفقيّ ، وحدث عنه أبو اليُمّن البصريّ .

قال في الدّرر : مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة^(٢) .

(١) ط : « الفارس » ، تحريف . (٢) لدرر السكّانة ٣ : ١٨٨ ، ١٨٧ .

وقال الفاسي : هذا وَهْمٌ ، بل مات في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ثنتين وخمسين ، ومولده بعد الثمانين وستائة .

١٨٥٣ — عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر المعروف بابن الشحنة

الموصلي أبو حفص

قال في تاريخ إربل : عالم بالنحو واللغة ، أخذ عن علماء بغداد كابن الأنباري وابن العصار . وورد إربل ، وقرأ بمسعمل القراءات وشواذها . وكان خبيث اللسان ، هجاء لكل مَنْ صحبه ، سبيء العقيدة ، كثير الاستهزاء بالأمور الدينية ، والتخليط لأوباش الناس ، متهماً على شرب الخمر . ولما ولي أبو الحارث أرسلان الموصل أحسن إليه وولاه بعض أعماله ، فنقل له أَنَّهُ مُجْلِبٌ ، فلم يصدق لعدم الموجب ، ثم أحضره وسأله ، فأنكر فضر به بالدرة فسقطت من عمامته ورقة فيها الهجو الذي نقل عنه ، فشهره وحلق لحيته وجبسه إلى أن مات سنة ست وستائة .

وله :

وَرَدُّ أُنَيْقٍ بِرُوقِ الْعَيْنِ مَنَظَرُهُ أَنْتَاكَ فِي خَيْرِ وَقْتٍ خَيْرِ مَنَعُوتٍ
كَأَنَّمَا الطَّلُّ فِي أَوْراقِهِ سَحَرًا لَأَلَّا تُثَرَّتْ فِي صَحْنٍ بِاقُوتٍ

١٨٥٤ — عمر بن محمد بن سعيد النحوي

كذا ذكره الخرجي ، وقال : كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً جامعاً لفنون من العلم ؛ له معرفة بالفقه والفرائض والحساب والطب ، وكان عدلاً أميناً . صحب الواثق .

١٨٥٥ — عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأستاذ أبو علي

الإشبيلي الأزدي المعروف بالشلوبين

بفتح المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الموحدة وبعدها تحتانية ونون ؛ وربما زيد بعدها ياء النسبة ، ومعناه بلغة الأندلس «الأبيض الأشقر» . قال ابن الزبير : كان إمام عصره في العربية بلامدافع ، آخر أئمة هذا الشأن بالشرق والمغرب ،

ذا معرفة بتقد الشعر وغيره ، بارعاً في التعليم ، ناصحاً ، أبقى الله به ما بأيدي أهل المغرب من العربية . لازم أبا بكر محمد بن خلف بن صافي حتى أحكم الفن ، وأخذ عن ابن ملكون وغيره ، وأقرأ نحو ستين سنة ، وعلا صيته ، واشتهر ذكره ، وبرع من طلبته جملة^(١) ، وقلما تأدب بالأندلس أحد من أهل وقتنا إلا وقرأ عليه ، واستند ولو بواسطة إليه .

روى عن الشَّهيلي وابن بشكَّوَال وغيرهما ، وأجاز له السَّكَّي وغيره ، وأخذ عنه ابن أبي الأحوص وابن فرَّتون وجماعة .

وصنف تعليقاً على كتاب سيديويه ، وشرحين على الجزولية ، وله كتاب في النحو سماء التوطئة .

وكان فيه غفلة ، قعد يوماً إلى جانب نهر ويده كراسة يطالع فيها ، فوقع كُرَّاس في الماء فغرفه بآخر .

مولده سنة ثنتين وستين وخمسمائة ، ومات في العشر الأخير من صفر سنة خمس وأربعين وستائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وتكرر في جمع الجوامع .
وله :

قالوا حَبِيبُكَ مُلْتَمَاتٌ فَقُلْتُ لَهُمْ نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مُحْذُورٍ
يَا لَيْتَ عَلَّتْهُ بِي غَيْرَ أَنْ لَهُ أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنَّى غَيْرُ مُأْجُورٍ
قلت : كَذَا نَسَبُهَا إِلَيْهِ الصَّفْدِيُّ ، وَنَسَبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ الْبَيْدِقِ^(٢) .

١٨٥٦ — عمر بن محمد بن عمر أبو حفص الفرغاني الحنفي

قال الصَّفْدِيُّ : كان إماماً في الفقه والأصول والخلاف والكلام وعلم العربية ، وكتب خطأً مليحاً ، وله نظم ونثر ، قدم بغداد شاباً ، وصحب الشَّهاب الممَّهر وردى . وعرض عليه

(١) كذا في ط ونسخة بمحاشية الأصل ، وفي الأصل : « جملة » .

(٢) نسخة بمحاشية الأصل : « البندقي » .

تدريس التنبيه^(١)، فلم يجب، ثم وليّ تدريس المستنصرية. وقدمه في الزُّهد والحقيقة متمكنه، وكان كثير العبادة، دائم الخلوة، مجرداً من أسباب الدنيا؛ منع حسن جُلُق وتواضع، وشرف نفس ولطف طبع.

مات سنة ثنتين وثلاثين وستمائة، وقد قارب السبعين.

١٨٥٧ — عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد

ابن زيد بن درهم القاضي أبو الحسين بن أبي عمر

قال ياقوت: له غريب الحديث؛ كبير لم يتم، والفرج بعد الشدة، وهو أوّل من صنّف في ذلك. وقلّده المقتدر رياسةً في حياة أبيه، فخلع عليه وزكّب معه الخلق، فكان الناس يثلبونه ويتمجّبون من ولايته، فقال بعضهم لآخر: ما ترى كثرة تمجّب الناس من تقلّد هذا الصبيّ مع فضله وجلالته وعلمه! فقال: لا تمجّب من هذا، فلمهدى وقد ركبت مع أبيه أبي عمر يوم خُلع عليه، والناس يتمجّبون من تقلّده أضعاف هذا العجب؛ حتى خفنا أن يثبوا علينا، وهو^(٢) أبو عمر وقدره في الفضل والنبل معروف، ولكن الناس يسرعون إلى العجب ممّا لم يأنفوه^(٣).

وقال غيره: كان عارفاً بفنون العلم والفرائض والحساب واللغة والنحو والشعر والحديث.

صنّف: المسند وغيره، وناب عن أبيه في القضاء ثم استقلّ بعده.

مات ثلاث عشرة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٨٥٨ — عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس الإمام

زين الدين بن الوردى المصرى الحلبى الشافى

كان إماماً بارعاً في الفقه والنحو والأدب، مفتناً في العلم، ونظّمه في الدرّة العليا والطبقة القصوى، وله فضائل مشهورة. قرأ على الشرف البارزى وغيره. وصنّف: البهجة في نظم الحاوى الصغير، شرح ألفية ابن مالك، ضوء الدرّة على ألفية ابن معطى، اللباب

(١) كذا في الأصل، وفي ط: «التنبيه». (٢) ياقوت: «وهذا».

(٣) معجم الأدياء ١٦: ٦٧، ٦٨.

في علم الإعراب ، قصيدة شرحها ، مختصر المُنحة نظماً ، تذكرة الغريب في النحو نظماً ، شرحها ، المسائل الملقبة في الفرائض ، منطق الطير في التصوف ، أرجوزة في تعبير المنام ، أرجوزة في خواص الأحجار والجواهر ، وغير ذلك .

وله مقامة في الطاعون العام ؛ واتفق أنه مات بأخرة في سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، والرواية عنه غزيرة ، وقد حدث عنه أبو اليسر بن الصائغ الدمشقي . روى لنا عنه - أعنى عن أبي اليسر - جماعة بالإجازة .

ومن نظم ابن الوردي :

لا تَقْصِدِ الْفَاضِي إِذَا أَدْبَرْتَ دُنْيَاكَ وَأَقْصِدْ مِنْ جَوَادِ كَرِيمٍ
كَيْفَ يُرَجَّى الرِّزْقُ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُفِيتِي بَأَنَّ الْفَنَسَ مَالٌ عَظِيمٌ !

وله :

أَنْتَ ظَنَنْتَنِي أَنْتَ مِسْكِي أَنْتَ دُرِّي أَنْتَ غُصْنِي
فِي الثَّمَاتِ وَثْنَاءِ وَثْنَايَا وَتَثْنِي

وله :

لَمَّا شَتَّ عَيْنِي وَلَمْ تَرْفُقْ لَتَوْدِيعِ الْفَتَى
أَدْنَيْتُهُمَا مِنْ خَدِّهِ وَالنَّارُ فَاهِكَةُ الشَّتَا

وله :

سَبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ لِي حَاسِدِي يُحَدِّثُ لِي فِي غَيْبَتِي ذِكْرًا
لَا أَكْرَهُ الْغَيْبَةَ مِنْ حَاسِدٍ يُفِيدُنِي الشَّهْرَةَ وَالْأَجْرًا

وله :

مَرَّتْ نِسَاءٌ كَالظُّبَى خَلْفَهَا أَذْمُ يُحْمِيهَا مِنَ الْكَتْدِ
قَلَنْ لِمَا تَصْلُحُ ؟ قَلْتُ الظُّبَا لِلصَّيْدِ وَالْأَذْمُ لِلْقَيْدِ

وله :

رُومِيَّةُ الْأَصْلِ لَهَا مُقْلَةٌ تُرْكِيَّةٌ صَارِمُهَا هِنْدِي
قَدْ فَضَحْتَنِي وَجَنَاتِهَا فَقُلْ فِي وَجْنَةٍ فَاضِحَةِ الْوَرْدِي

١٨٥٩ — عمر بن يميث السوسي النحوي

كذا ذكره ابن مکتوم في تذكرته ، نقلًا عن خط السلفي ، وقال : قرأ عليه النحوي
أكثر أهل الإسكندرية ، وكان قرأ على ابن معلى قاضي سوسة ، ومات بالإسكندرية قبل
دخولي إليها بقليل .

وقال التاج في طبقاته : قرأ عليه حسن بن جعفر صاحب المذهب كتاب سيويوه ، سنة
ثمان وتسعين وأربعمائة ، وقرأ هو على أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلّي .

١٨٦٠ — عمرو بن أبي عمرو الشيباني

ذكره الزبيدي في الطبقة الثالثة من اللغويين السكوفيين ، وقال : توفي سنة إحدى
وثلاثين ومائتين^(١) .

١٨٦١ — عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ

من أهل البصرة ، أحد شيوخ المعتزلة . له كتاب البيان والتبيين ، وكتاب الحيوان ،
وكتاب المرجان والبرصان والقرعان .
توفي في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين وقد جاوز التسعين .

١٨٦٢ — عمرو بن زكريا بن بطلال البرهاني اللبلي

الإشبيلي أبو الحكم

قال ابن الزبير : كان متقدمًا في علم العربية والآداب واللغة ، وإليه المنتهى في القراءات
بعد شيخه شريح . أخذ العربية عن ابن الأخضر ، وكان من الزهاد الخيار ، ومعتمدًا عليه
علمًا ودينًا ، أخذ عن عالم كثير ، ورحل إليه الناس .

قال ابن عبد الملك : وروى عن أبي بكر بن العربي ، وولي القضاء والخطابة ببلده ،
واستشهد سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٢٤ .

١٨٦٣ — عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه أبو بشر

ويقال: أبو الحسن . مولى بنى الحارث بن كعب ، ثم مولى آل الربيع بن زياد الحارثي ، ولقب سيبويه ، ومعناه رائحة التفاح^(١) ؛ فقيل : كانت أمه ترقصه بذلك في صغره - وقيل : كان مَنْ يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب ، فسُميَ بذلك . وقيل : كان يعتاد شم التفاح . وقيل : لُقّب بذلك للطفته ؛ لأنّ التفاح من أطيب الفواكه .

كان أصله من البيضاء من أرض فارس ، ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الخليل ويونس وأبي الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر ، وتقدّم سبب طلبه النحو في ترجمة حماد بن سلمة . وقال أبو عبيدة : قيل ليونس بعد موت سيبويه : إن سيبويه صنّف كتاباً في ألف ورقة من علم الخليل ، فقال : ومتى سمع سيبويه هذا كله من الخليل ! جيئوني بكتابه ؛ فلما رآه قال : يجب أن يكون صدق فيما حكاه عن الخليل ، كما صدق فيما حكاه عني .

وقال الأزهري : كان سيبويه علامةً ، حسن التصنيف ، جالس الخليل وأخذ عنه ؛ وما علمت أحداً سمع منه كتابه [هذا]^(٢) ؛ لأنه احتُضر ، وقد نظرت في كتابه ، فرأيت فيه علماً جمّاً^(٣) .

ويحكى أنه تحرق في كمّ المازني بضع عشرة مرة .

وكان المبرد يقول لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه : هل ركبت البحر ! تعظيماً واستعصاباً لما فيه .

وقال بعضهم : كنت عند الخليل ، فأقبل سيبويه ، فقال : مرحباً بزائر لا يملّ ؛ قال : وما سمعتُ الخليل يقولها لغيره .

وكان شاباً نظيفاً جميلاً ، وكان في لسانه حُبسة وقلبه أبلغ من لسانه .

وقال الجرهمي : في كتاب سيبويه ألف وخمسون بيتاً ؛ سألته عنها فعرف ألفاً ، ولم يعرف خمسين .

(١) حاشية الأصل : « وقال ابن الجوزي : » وسمى سيبويه ، لأن وجنتيه كأنهما تفاحتان ، وكان في غاية الجمال ، وهي كلمة فارسية معناها بالعربية « رائحة التفاح » .

(٢) من مقدمة تهذيب اللغة . (٣) مقدمة تهذيب اللغة ٥٥ .

وللزخشرى فيه :

أَلَا صَلَّى إِلَهُ صَلَاةَ صِدْقٍ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَثَانَ بْنِ قَنْبَرٍ
فَإِنَّ كِتَابَهُ لَمْ يُعْنِ عَنْهُ بَنُو قَلَمٍ وَلَا أَبْنَاءُ مِذْبَرٍ

ورد سيبويه بغداد على يحيى البرمكي ، فجمع بينه وبين الكسائي للمناظرة ، فقال له :
كيف تقول : قد كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور ؛ فإذا هو هي ؛ أو هو إياها ؟
فقال سيبويه : فإذا هو هي ، ولا يجوز النصب ، فقال الكسائي : أخطأت ، العرب ترفع
ذلك وتنصبه ؛ وجعل يُورد عليه أمثلة ؛ من ذلك : خرجت فإذا زيد قائم أوقاماً ؛ وسيبويه
يمنع النصب ؛ فقال يحيى : قد اختلفتما ، وإنما رئيسا بلديكما ، فمن يحكم بينكما ؟
قال الكسائي : هذه العرب بيابك قد وفدوا عليك ؛ وهم فسحاء الناس ؛ فسالهم ،
فقال يحيى : أنصفت ، وأحضروا فسئلوا ، فاتبعوا الكسائي ، فاستكان سيبويه ، وقال :
أيها الوزير ، سألتك إلا ما أمرتهم أن ينطقوا بذلك ؛ فإن ألسنتهم لا تجرى عليه ؛ وكانوا
إنما قالوا : الصواب ما قاله هذا الشيخ ؛ فقال الكسائي ليحيى : أصلح الله الوزير !
إنه قد وفد إليك من بلده مؤملاً ؛ فإن رأيت ألا تردّه خائباً ! فأمر له بعشرة آلاف درهم ؛
فخرج إلى فارس .

وقد أطلنا الكلام في هذه المناظرة في الطبقات الكبرى ؛ وذكرنا مناظرة وقعت
للكسائي مع اليزيدي ؛ وظلم^(١) فيها . كما ظلم هو سيبويه ، وأحضر العرب ، فوافقوا
اليزيدي .

ولم تطل مدة سيبويه بعد ذلك ؛ ومات بالبيضاء ، وقيل : بشيراز ، وقيل : غمّا بالذّرب^(٢)
سنة ثمانين ومائة . قال الخطيب : وعمره اثنتان وثلاثون سنة ، وقيل : نيف على الأربعين^(٣) .
وقيل : مات بالبصرة سنة إحدى وستين ، وقيل : سنة ثمان وثمانين .
وقال ابن الجوزي : مات بساوة سنة أربع وتسعين .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وتكرّر في جمع الجوامع .

(١) ط : « وضرب » . (٢) الذرب : المرض الذي لا يبرء منه . (٣) تاريخ بغداد ١٢ : ١٩٨

١٨٦٤ - أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني

النحويّ القرنيّ

أحد القراء السبعة المشهورين، اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً :

- ١ - اسمه كنيته ، ٢ - زَبَان ؛ وهو الأصح ، ٣ - جبر ، ٤ - جنيد ، ٥ - جَزْء ،
- ٦ - حَمَاد ، ٧ - حُميد ، ٨ - خير ، ٩ - ربان براء مهمل ، ١٠ - عتيبة ، ١١ - عثمان ،
- ١٢ - عريان ، ١٣ - عقبة ، ١٤ - عمار ، ١٥ - عيار ، ١٦ - عينة ، ١٧ - فائد ، ١٨ - قبيصة ،
- ١٩ - محبوب ، ٢٠ - محمد ، ٢١ - يحيى .

وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لا يُسأل عنه .

كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة ، أخذ عن جماعة من التابعين وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومُجاهد ، وروى عن أنس بن مالك وأبي صالح السَّمان وعطاء وطائفة .

قال أبو عبيدة : أبو عمرو أعلمُ الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دقّاته ملء بيته إلى السقف ، ثم تنسك فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ووجهائها ، مدحه الفرزدق ، ووثقه يحيى بن معين وغيره . وقال الذهبي : قليل الرواية للحديث ، وهو صدوق حجة في القراءات ؛ وكان نقش خاتمه :

وإنّ امرأً دُنياه أكبرُهم لُسْتَمْسِكُ منها بِجَبَلٍ غُرُورٍ^(١)

قيل : وليس له من الشعر إلا قوله :

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادثِ إلّا الشَّيبَ والصَّلَما^(٢)

(١) حاشية الأصل : « سأله الأصمعي عن نقش خاتمه فقال : كنت في ضيعتي نصف النهار أدور فيها ، فسمعت قائلاً يقول هذا البيت . ونظرت فلم أر أحداً ، فسكرته على خاتمي » .

(٢) مراتب النحويين ١٤ عن ابن منذر : « قال أبو عمرو : أنا قلت :

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادثِ إلّا الشَّيبَ والصَّلَما

فألحقه الناس في شعر الأعشى » ، وفي حاشية الأصل : بل وله رحمه الله :

قرأ عليه الزيدى وعبد الله بن المبارك وخلق ، وأخذ عنه الأدب وغيره أبو عبيدة والأصمى وخلق .

وقال سفيان بن عيينة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، في النوم ، فقلت : يا رسول الله ، قد اختلفت على الأمراء في قراءة من تأمرني ؟ فقال : بقراءة أبي عمرو بن العلاء .
مات سنة أربع - وقيل تسع - وخمسين ومائة .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، وله ذكر في جمع الجوامع .

١٨٦٥ — عمرو بن كركرة أبو مالك الأعرابي

مولى بنى سبعة . قال ياقوت : كان تعلم بالبادية ، وورق بالحضرة ، ويقال : إنه كان يحفظ لغات العرب ^(١) .

وقال أبو الطيب اللغوي : كان ابن مناذر يقول : كان الأصمى يجيب في ثلث اللغة ، وأبو عبيدة في نصفها ، وأبو زيد في ثلثها ، وأبو مالك فيها كلها ؛ وإنما عني توسعهم في الرواية والفتيا ؛ لأن الأصمى كان يضيق ولا يجوز إلا المسح اللغات ؛ [ويبلغ في ذلك ولا يحك] ^(٢) ومع ذلك لا يجيب في القرآن والحديث ^(٣) .

صنف أبو مالك : خلق الإنسان ، الخيل ، وغير ذلك .

= أنفت من الذل عند الملو لك وإن يكرموني وإن قرَّبوا

إذا ما صدقتهم خفتهم ويرضون مني بأن يكذبوا

وكان له كل يوم فلسان ، يشتري بأحدهما كوزا جديدا يشرب فيه يومه ثم يتركه لأهله ، ويشتري بالآخر يحنانا فيشبهه يومه ، فإذا أمسى قال لجارته : جففيه واخبطيه بالأشنان .

(١) معجم الأدباء ١٦ : ١٣١ ، ١٣٢ . (٢) من مراتب النجوين .

(٣) مراتب النجوين ٤١ .

١٨٦٦ - عمران بن موسى بن ميمون الهواري السلاوي أبو موسى

قال ابن الزبير : كان مفسراً حافظاً أديباً نحويّاً ، أقرأ العربية بفرناطة ؛ وكان أخذها -
فيما أظنّ - عن ابن خروف ، وروى عن أبي القاسم بن سنجون وأبي عبد الله بن الفخّار
المالكي ، وعنه ابن فرّوتون .
ومات في حدود سنة أربعين وستائة .

١٨٦٧ - عمران بن موسى المغربي أبو الحسن الشريف

قال في السّيّاق : شيخ فاضل ، نحويّ كبير ، كثير الحفظ ، قدم نيسابور ، وأفاد واستفاد ،
وطاف البلاد ، ولحق الكبار ، وله النظم الفائق ، وكان من أفاضل العصر .
ومات قريباً من الخمائة .

١٨٦٨ - عمير بن عمرو بن حبيب الإشبيليّ

ذكره في البلغة ، فقال : فقيه لغويّ .

١٨٦٩ - عنبسة بن معدان الفيل الميسانيّ

أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤليّ ، ولم يكن فيمن أخذ عنه النحو أبرع منه . وروى
الأشعار ، وظرف وفصح ؛ وروى شعر جرير والفرزدق ؛ وكان لزياد ابن أبيه فيلة ينفق
عليها كلّ يوم عشرة دراهم ، فقال معدان : ادفعوها إليّ ؛ وأكفيكم المؤنة ، وأعطيتكم
عشرة دراهم كلّ يوم ، فدفعوها إليه ، فأثرى وبني قصرًا ، فلذا قيل : معدان الفيل ؛
وبلغ الفرزدق أنّ عنبسة هذا يفضل جريراً عليه ، فقال :

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ لعنّبسة الراوي على القصائد

فقال أبو عيّنة بن المهلب لعنّبسة : ما أراذ الفرزدق بقوله هذا ؟ فقال : إنما قال :

* لقد كان في معدان واللؤم زاجرٌ *

فقال أبو عيّنة : وأبيك إنّ شيئاً فررت منه إلى اللؤم لعظيم .

١٨٧٠ - عوض الجيار النحويّ

كان في عصر البهاء ابن النحاس . قرأ عليه جماعة .

١٨٧١ - عياض بن عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبيّ النحويّ

أخذ عنه الناس كثيراً من اللغة والنحو والشعر ، وكانت المهالبة تؤثره وتكرمه .

١٨٧٢ - عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه الشريشيّ

المقرئ النحويّ الفاضل أبو القاسم

كذا ذكره ابن الزبير ، وقال : كان أستاذاً أديباً ، جليلاً فاضلاً ؛ روى في رحلته عن الحريريّ ، وأخذ عنه مقاماته ؛ وأكثر عنه الناس ، واعتمده ؛ روى عنه ابن بشكّوآل وأبو الحسن بن الباذش ، ومات في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

١٨٧٣ - عيسى بن إبراهيم بن عقيل بن يعقوب

شهاب الدين الدندريّ النحويّ

كذا ذكره الأدفويّ ، وقال : سمع من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبيّ ، ومنه الحسن ابن عبد الرحيم القنائيّ ، وحدث بالإحياء [للإمام الغزاليّ] ^(١) سنة خمس عشرة وسمائة ^(٢) .

١٨٧٤ - عيسى بن إبراهيم بن محمد المارديّ مجد الدين

أبو الحسن النحويّ الشاعر

كذا ذكره في الدرر ، وقال : تفقه على أحمد بن منذك ، ومهر ، واختصر المعالم للرازيّ ^(٣) . ومات في المحرم سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وهو في عشر السبعين ^(٤) .

(١) من الطالع السعيد . (٢) الطالع السعيد ٢٥٢ . (٣) في الدرر : « للفخر » .

(٤) الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٠ .

١٨٧٥ — عيسى بن إبراهيم الرّبّعيّ اللّغويّ أبو محمد

أخو إسماعيل السابق . قال الخزرجيّ : كان فقيهاً فاضلاً ، نحوياً لغوياً ، مبرزاً . صنّف نظام الغريب .

وقال الجندبيّ : كان رأس الطبقة في اللّغة ، وعليه المعوّل في اليمين . أخذ عنه زيد ابن الحسن الفارسيّ ، ومات ببلده أحاطة سنة ثمانين وأربعمائة .

١٨٧٦ — عيسى بن إسحاق بن شدائق

من أهل الجزيرة . قال ابنُ الفَرَضيّ : كان بصيراً باللّغة والنحو ، وعلم الفرائض ، مقدّماً فيه . رحّل إلى المشرق .

١٨٧٧ — عيسى بن شعيب أبو الفضل الضّرير النحويّ

روى عن سعيد بن أبي عروبة ، وعنه محمد بن المثنيّ ، وآخرون . مات في حدود المائتين .

١٨٧٨ — عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان

اللّخميّ الإسكندرانيّ المقرئ النحويّ موفق الدين أبو القاسم

ولد في رابع رمضان سنة خمسين وخمسمائة ، وروى الحديث فيما كتبه بخطه في استدعاء عن ألف وخمسمائة شيخ .

ومن تصانيفه : الأمتيّة في علم العربيّة ، اللّحجة المعنّية واللمعة المغنّية في النحو ، الرسالة البارعة في الأفعال المضارعة ، الزهرة اللّائحة في كيفية قراءة الفاتحة ، بيان مشتبّه القرآن ، الإفهام في أقسام الاستفهام ، الثريّا المضّيّة من كلام سيّد البريّة ، الرقائق والحقائق ، التبيين فيمن يكنى أبا القاسم من المقرّبين ، الأسفار في فضيلة الأشعار ، الإحالة في شرح الإمامة ، الشهادة بفضل الشهادة ، النقاوة المهدّبة للرواية المنتخبة من جميع القراءات وصحيح

(١) كذا في الأصول ؛ والذي في ابن الفرضيّ ١ : ٣٨١ : « عيشون بن إسحاق من عيشون » ، وذكر أن وفاته كانت سنة ٣٥٣ .

الروايات ، الفصل في الفصل بين ألف الأصل والقطع والوصل ، تيسير التيسير ، العناية بهاء
السكنانية ، الإخبار بصحيح الأخبار ، الأزهار في المختار من الأشعار ، التسديد في مراتب
التسديد ، المنزلة العليا في تمثيل الرؤيا ، حجة المقتدى ومحجة المبتدى في القراءات ، الاهتداء
في الوقف والابتداء ، التعمية لأهل المعصية ، الاهتمام بمعرفة خطأ المصحف الإمام ، التحرير
في إذهاب ما في الرأى من التكرير ، المراد في كيفية النطق بالضاد ، نظرة السريع ،
الانتقاء من مشهور القراءات ، المنتقى من غريب الطرق والروايات ، التذكرة المختصرة في
القراءات العشرة ، ملجأ الملجأ ومنجى المكره والملجأ ، الطريق إلى التجويد والتحقيق ،
الإنبالة في شرح الرسالة في الفقه ، نهاية الاختصار في مذاهب أئمة الأمصار ، الوسائل في
الرسائل ، الإفادات في الإجازات ، المنال في الجواب عن السؤال ، الخلاف فيما في خطأ
المصاحف من الاختلاف ، الدال على الفرق بين التاء والدال ، غرائب القراءات وشواذ
الروايات ، جمع المفترق ومنع المنطلق ، الجامع الأكبر والبحر الأزهر ، جامع الحفاظ في
اختلاف القراء في الألفاظ ، ديوان شعره .

قال اليعمورى في تذكرته بعد سردها : نقلتها من خط وجيه الدين بن بركات بن
ظافر بن عساكر الصبان ؛ وقد أجزه المؤلف بها سنة أربع وستمائة .

١٨٧٩ — عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَحْت بن عيسى بن يُوماريلي

البربري المراكشي اليزدكستاني العلامة أبو موسى الجزولي

وجزولة بطن من البربر ؛ لم ابن برّي بمصر لما حج وعاد فتصدر للإقراء بالمرية
وغيرها ، وأخذ عنه العربية جماعة منهم الشلوين وابن معط ؛ وكان إماماً فيها لا يُشَقَّ
غُباره ؛ مع جودة التفهيم وحسن العبارة ؛ وولى خطابة مراکش .

شرح أصول ابن السراج ، وله المقدمة المشهورة ، وهي حواشي على الجمل للزجاجي .
وقال بعضهم : ليس فيها نحو ؛ وإنما هي منطق لحدودها وصناعتها العقلية .

آخر من روى عنه بالإجازة أبو عمر بن حوط الله . ومات سنة سبع وستمائة .

قال الصلاح الصفدي في شرح لامية العجم : أنشدني الشهاب محمود ، قال : أنشدني

لنفسه الشيخ مجد الدين بن الظهير الإربلي: أبياتاً كتبها من نظمه على الجزولية :
 مقدّمة في النّحو ذاتُ نتيجهٍ تناهت فأغبت عن مقدّمةٍ أُخرى
 حباناً بها بحرٌ من العلم زاهرٌ ولا عجبٌ للبحر أن يقذف الدُّرّاً
 وأوضحهما بالشرح صدرُ زمانه ولم نرَ شرحاً غيره يشرح الصّدرا
 (١) يلبّخت ، بفتح الياء آخر الحروف واللام وسكون اللام الثانية وفتح الباء الموحدة
 وسكون الخاء المعجمة وبمدها تاء مثناة من فوقها ؛ وهو اسم بربري معناه ذو الحظ.
 ويوماريلي ، بضمّ الياء آخر الحروف وسكون الواو وفتح الميم وبعد الألف راء مهملة
 مكسورة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وبمدها لام ثم ياء ؛ وهو اسم بربري أيضاً .
 واليزد كُتّنى ، بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وسكون
 الكاف وفتح التاء المثناة من فوقها ثم نون ؛ نسبة إلى نخذ من جزولة .
 والجزوليّ ، بضم الجيم والزاي وسكون الواو ثم لام ، نسبة إلى جزولة . ويقال
 بالكاف بدل الجيم ، وهى بطن من البربر ضبطه . هكذا الشيخ تقي الدين المقرئى فى ترجمة
 الجزولى من كتابه المقتضى (١) .

١٨٨٠ — عيسى بن عمر الثقفى أبو عمر

مولى خالد بن الوليد ، نزل فى قتيّف ، فنُسب إليهم . إمام فى النّحو والعربية والقراءة ،
 مشهور ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعبدالله بن أبي إسحاق ، وروى عن الحسن البصرى
 والعجاج بن ربيعة وجماعة ، وعنه الأصمى وغيره .

وصنّف فى النّحو : الإكمال (٢) ، والجامع ؛ وفيهما يقول تلميذه الخليل :

(١-١) تكملة من ط ، وفى حاشية الأصل : أنشد أهل مراکش :

لَيْسَ لِلنَّحْوِ جُثُّكُمْ لَا وَلَا فِيهِ أَرْغَبُ
 خَلٌّ زَيْدًا لَشَأْنِهِ أَيْنَمَا شَاءَ يَذْهَبُ
 أَنَا مَالِي وَلَا مَرِيٍّ أَبَدَ الدَّهْرِ يُضْرَبُ

(٢) فى السيراو « المكمل » .

بطلَ النّحوُ جميعاً كلّهُ غيرَ ما أحدثَ عيسى بنُ عمرٍ
ذاك إكمالٌ وهذا جامعٌ فهُما للنّاس شمسٌ وقرنٌ
قال السّيرافي : ولم يقعا إلينا ولا رأينا أحداً ذكر أنّه رآهما^(١) .
ويقال : إن له نيّفاً وسبعين مصنّفاً ذهبَتْ كلّها .

وكان يتقمّر في كلامه ؛ حكى عنه الجوهريّ في الصّحاح وغيره أنّه سقط عن حمار ،
فاجتمع إليه النّاس ، فقال : مالي أراكم تَكُنُّ كَأَنتُمْ على كَتَكُنْ كُتِّكُمْ على ذِي جَنَّةٍ ،
افرّقوا عني .

واتهمه عمر بن هيرة بوديعة ، فضربه نحو ألف سوط ؛ فجعل يقول : والله إن كانت
إلا اثنيّابا في أسيفاط^(٢) ، قبضها عشّاروك^(٣) .
مات سنة تسع وأربعين - وقيل سنة خمس - ومائة .
تكرّر في جمع الجوامع .

١٨٨١ — عيسى بن عمر بن عيسى الخبّاز أبو الحسن

المقرئ النّحويّ البغداديّ المعروف بابن الأصفر

كذا ذكره الصّفديّ ، وقال : كان من القراء المجوّدين ؛ له معرفة جيّدة بالنّحو .
قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّاميّ ، وسمع من أبي الحسين بن بُشران ، وحدث باليسير ،
وكان رجلاً صالحاً .
مات سنة تسع وأربعين - وقيل سنة خمسين - وأربعمائة .

١٨٨٢ — عيسى بن مروان الكوفيّ أبو موسى

أخذ عن المفضّل بن سلّمة ؛ وروى وصنّف كتاب القياس على أصول النّحو^(٤) .

(١) طبقات النّحويين البصريين ٣٢ . ونقل ياقوت في معجم البلدان ١٦ : ١٤٧ عن المبرد « أنّه
قال: قرأت أوراقاً من أحد كتّابي عيسى بن عمر » . (٢) أسيفاط ، مصغر أسفاط ، وهو جمع سفاط ،
والسفاط : وعاء كالجوالق . (٣) العشار : قابض الزكاة . (٤) في ط ونسخة بحاشية الأصل :
« عيسى بن مردان » ، وما أثبتته من الأصل وياقوت ١٦ : ١٥٠ .

١٨٨٣ — عيسى بن المعلّى بن مسامة الرافقيّ النحويّ اللغويّ

حجّة الدين .

قال ياقوت : كان مؤدّباً بالرفقة ، وله فضائل جمّة ، وشعر (١) .
صنّف : المعونة في النحو ، شرحها ، تبين الغموض في العروض . وله كتاب في اللغة
مجلّدان ، وديوان شعر .
مات سنة خمس وستمائة .

١٨٨٤ — عيّاش بن حوافر النحويّ الأندلسيّ

قال ابن مسدي في معجمه : كان عارفاً بكتاب سيبويه ، أديباً شاعراً . مولده سنة
تسعين وخمسمائة ، وأنشدني لنفسه :

يا رَبِّ ليلٍ قد تعاطينا به كأس السّهاد نعلٌ منه وننهلُ
وكأنّما أفق السّماء خميلةٌ والزّهرُ زهرٌ والمجرة جدولُ

١٨٨٥ — عُيينة بن عبد الرحمن المهلبيّ أبو المنهال اللغويّ

قال الحاكم : صاحب العربيّة ، تلميذ الخليل ، أدب عبد الله بن طاهر ، وورد معه
نيسابور ، ومات بها .

وروى عن داود بن أبي هند وسفيان بن عُيينة .

وله : كتاب النوادر ، وكتاب الشعر .

(١) معجم الأدباء ٦ : ١٥١ ، وانظر إنباء الرواة ٢ : ٣٨٠ .

حرف الغين

١٨٨٦ — الغازي بن قيس

ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس ، وقال : كان ملتزماً للتأديب بقرطبة ثم رحل إلى المشرق ، وشهد تأليف مالك الموطأ ؛ وهو أول من أدخله الأندلس ، وقرأ على نافع ابن أبي نعيم ؛ وهو أول من أدخل قراءته ؛ وكان خليفة الأندلس عبد الرحمن بن معاوية يحلّه ويعظمه ، وكان يأتيه في منزله ، ويصلّه ، وعَرَضَ عليه القضاء فأبى ، وأدرك من رجال اللغة الأصمعيّ ونظراءه .
توفي سنة تسع وتسعين ومائة (١) .

١٨٨٧ — غالب بن عبد الله اليقطينيّ النحويّ

(٢)

١٨٨٨ — غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبيّ

أبو بكر وأبو تمام بن الأستاذ أبي القاسم الشَّراط
قال ابنُ عبد الملك : كان من جلة المقرئين ونبلاء المحدثين ومهرة النحويين ، حافظاً للغة ، ذا كرا لا داب ؛ مع الفضل والزهد التام وحسن المحاضرة ، تلا على أبيه وغيره ، وسمع من ابن بَشْكُوَال وابن مضاء ، وروى عنه ابن أخته أبو القاسم بن الطليسان ، وله شعر لا بأس به ؛ وأقرأ كثيراً في حياة أبيه وبعده ، وأسمع الحديث ، ودرّس العربية والآداب .
ولد ليلة الثلاثاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ومات ليلة السبت سادس ربيع الآخر سنة ستمائة (٣) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٧٦ ٢٧٨ . (٢) بياض بالأصل ، وفي ط : « الفيطي » .

(٣) في الأصل : « غالب بن عبد الله » ، وما أثبتته من ط ونسخة بحاشية الأصل .

١٨٨٩ — غانم بن وليد بن عمر المالحى النحوى اللغوى

أبو محمد القرشى المخزومى

قال فى الرىحانة : كان أحد أفراد أهل الأدب والمحققين به ، وكان أهل الأندلس يعدّون الأدباء فى ذلك الوقت ثلاثة : أبو حمزوان بن سراج بقرطبة ، والأعلم بإشبيلية ، وغانم هذا بمالقة ، لكن زاد غانم عليهما بالفقه والحديث والطب والكلام .
ومن شعره :

صَبْرٌ فَوَادَكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةً سَمُّ الْخِلْيَاطِ مَجَالٌ لِلْمُحِبِّينِ
وَلَا تُسَامِحْ بَغِيضًا فى مَعَاشِرَةٍ فَقَلَمًا تَسْعُ الدُّنْيَا بَغِيضِينَ

وله :

ثَلَاثَةٌ يُجْهَلُ مِقْدَارُهَا الْأَمْنُ وَالصِّحَّةُ وَالْقُوَّةُ
فَلَا تَتَّقِ بِالْمَالِ مِنْ غَيْرِهَا لَوْ أَنَّهُ دُرٌّ وَيَا قُوَّةُ
تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

١٧٩٠ غياث بن فارس بن مكى الأستاذ أبو الجود اللخمى

المنذرى المقرئ الفراضى النحوى العروضى الضرير

شيخ القراء بديار مصر ، كذا ذكره ابن فضل الله ، وقال : قرأ القراءات على الشريف أبى الفتوح الخطيب ، وسمع من عبد الله بن رفعة ، وقرأ عليه خلق ؛ منهم العلم السخاوى .
ورحل إليه الناس ، وكان دينًا فاضلاً بارعاً فى الأدب ، متواضعاً كثير المروءة .
ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ومات فى سابع عشر رمضان سنة خمسين وستمائة .

١٨٩١ — أبو الفيث بن عبد الله بن راشد السكوفى

الكندى الحضرمى

قال الخزرجى : كان فقيهاً بارعاً ، محققاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة والمعانى والبيان والعروض والقوافى ؛ أخذ عن جماعة من أهل زبيد .
وولى القضاء بها وتدرّس المصنفية ، ثم نقله الجهاد إلى تمرّ لتدرّس مدرسته ، فاستمرّ بها إلى أن مات سنة تسع وخمسين - وقيل ستين - وسبعمئة .

حرف الفاء

١٨٩٢ — فارس بن يحيى المعروف بابن العجيلة

من أهل مصر . شافعيّ أشعريّ الاعتقاد ، فاضل نحويّ عهوضيّ أديب ؛ له كتاب في العروض .

مات بمصر في ذى الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة .

١٨٩٣ — فتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن عليّ بن يوسف

نجم الدين أبو النصر الأمويّ الجزيريّ القصريّ

ولد بالجزيرة الخضراء في رجب سنة ثمان - وقيل أربع - وثمانين وخمسمائة . وسمع على الجزوليّ مقدّمته . وكان فقيهاً فاضلاً شافعيّاً أصوليّاً نحويّاً ، عارفاً بالعروض والحكمة والنطق .

متّف : نظّم المفصل للزّحشرى ، نظم سيرة ابن هشام ، نظم إشارات ابن سينا ، وله منظومة في العروض .

دخل بغداد ودمشق وحماة ، واشتغل على السيّف الآمديّ ، ودرّس بالنظاميّة ، ومدرسة المشطوب^(١) . وقوّض إليه أمر ديوان الإنشاء ، ودخل مصر ، وولى قضاء أسيوط ، ودرّس بالقائزيّة .

ومات بها يوم الأحد رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٨٩٤ — أبو الفتح السهيليّ المالقيّ

قال ابن الزّبير : أستاذ نحويّ أديب من معاصريّ ابن الطّراوة ، روى عنه القاسم ابن دحّان .

(١) ط : « ابن المشطوب » .

١٨٩٥ — فتیان أبو السّخاء الحلبيّ الحائك

ذكره القفطیّ ، وقال : من عوامّ حلب ، قرأ شيئاً من النّحو على مشايخ بلده ، وفهم أوائله ، وعدم في زمنه من يعرف هذا الشأن بسبب خراب حلب بنزول الفرنج عليها في سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وظلّت بعد ذلك برهة لا عالم بها ، فأخذ عنه النّاس النّحو بمقدار ما عنده . ومن تلامذته الشيخ موفق الدين بن يعيش .
مات في حدود سنة ستين وخمسمائة .

١٨٩٦ — فتیان بن علیّ بن فتیان بن شمال الأسديّ

المعروف بالشافعوريّ

وفاته سنة خمس عشرة وسمائة^(١) .

ومن شعره :

علامَ تحرّكي والحظّ ساكنُ وما نهنت في طلب ولكن!
أرى نذلاً تقدّمه المساوي على حرٍّ تؤخّره المحاسنُ
وله :

الوردُ بوجنتيك زاهٍ زاهرُ والسّخر بمقلتيك وافيّ وافرُ
والعاشق في هواك ساهٍ ساهرُ يرجو ويخاف فهو شاكٍ شاكرُ

١٨٩٧ — فرج بن قاسم بن أحمد بن لبّ - وقيل ليث - أبو سعيد

الثعلبيّ الغرناطيّ

قال في تاريخ غرناطة : كان عارفاً بالعربيّة واللّغة ، مبرزاً في التفسير ، قائماً على القراءات ، مشاركاً في الأصولين والفرائض والأدب ، جيّد الخطّ والنظم والنثر ، قمد للتدريس ببلده على وفور الشيوخ ، وولى الخطابة بالجامع ، وكان معظماً عند الخاصّة والعامة .

(١) هذه الترجمة لم ترد في ط ، وانظر ابن خلكان ١ : ٤٠٧ ، وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ .

قرأ على أبي الحسن القيجاطي^١ والعربية على أبي عبد الله بن الفخار ، وروى عن محمد ابن جابر الوادي آثي .

قال ابن حجر : وصنف كتابا في الباء الموحدة ، وأخذ عنه شيخنا بالإجازة قاسم بن علي المالقي . ومات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . انتهى .

١٨٩٨ — أبو الفرج بن فاخر الفاسي ثم الإشبيلي

قال ابن الزبير : كان متقدما في الأصول والفقه نحويا عارفا ، أخذ بفاس كتاب سيويوه عن ابن خروف تفهها . وأقرأ بإشبيلية هذه العلوم ، وتفقه به جماعة ، ولم يكن عنده كثير رواية .

مات بها قبل سنة ثلاثين وسبعمائة .

١٨٩٩ — فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله الساركارى^١ الفقيه الشافعي

النحوى سعد الدين

قال ابن حجر : قرأ على العضد ، وحدث عنه بتصانيفه ، وصنف في الأصول والعربية ، ونظم وعلّق ، وتقدم في العلوم العقلية .

مات في مجاهدى الأولى سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

١٩٠٠ — الفضل بن إبراهيم بن عبد الله الكوفي^١ النحوى

المقرئ أبو العباس

قال ياقوت : أخذ القراءات عن الكسائى ، وله اختيارات في حروف يسيرة ، وكان يُعرف بالنحوى^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٦ : ٢٠٤ ، وفيه : « ولا أعرف من حاله أكثر من هذا ، وله اختصار في أحرف يسيرة ؛ وإنما ذكرته لأنه يعرف بالنحوى » .

١٩٠١ - الفضل بن إسماعيل التيمي أبو عامر الجرجاني النحوي

قال في السِّيَاق : لبيب كامل من أفاضل عصره وأفراد دهره ، حسن النظم والفنر ، متين الفضل .

قرأ على عبد القاهر ، وسمع من أبي نصر بن رامش وأبي القاسم النوقاني ، ورد نيسابور .
وصنف : البيان في علم القرآن ، وعروق الذهب من أشعار العرب ، وسلوة الغرباء .
وله :

عَذِيرِي مِنْ شَاطِرٍ أَغْضَبُوهُ جُرَّدَ لِي مُرْهَقًا فَاتِكَا
وَقَالَ أَنَا لَكَ يَا بَنَ الْوَكِي لِي وَهَلْ لِي رَجَاءُ سِوَى ذَلِكَ؟

١٩٠٢ - الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي

ذكره الزبيدي في الطبقة السادسة من اللغويين البصريين وقال : كان من أجلاء أصحاب الحديث . روى عن الطيالسي وغيره ، وولى قضاء البصرة . أخبرني أبو علي القالي ، قال : كان أبو خليفة من علم اللغة والشعر بمكان عالٍ ، وكان أهل الحديث يأتونه يقرءون عليه ، فإذا أتاه أهل اللغة تحوّل إليهم ، وترك أهل الحديث وقال : هؤلاء غُثَاءُ^(١) .

١٩٠٣ - الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي

مولى بأهله . روى عن عبد الله بن المبارك وداود بن أبي هند ، وعنه محمد بن شقيق والأزهري ، وأكثر عنه في التهذيب ؛ وذكره ابن حبان في الثقات ، وصنف كتابا في القرآن .

ومات سنة إحدى عشرة ومائتين .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩

١٩٠٤ — الفضل بن صالح بن الحسين العلوي الحسني النحوي

السيد أبو المعالي اليماني

قال في السِّيَاق : حضر نيسابور، وسمع الحديث من أسيافنا كأبي بكر محمد بن يحيى المزكي، ومات سنة نيّفٍ وثمانين وأربعمائة .

١٩٠٥ — الفضل بن عبد السلام الغيدوني الجلياني

قال ابن الزبير : أستاذ نحوي لغوي ، أديب شاعر فاضل ، أخذ عن أهل جهته ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير العاصمي . وكان حيّاً سنة ستمائة .

١٩٠٦ — الفضل بن محمد بن علي بن الفضل القصباني أبو القاسم

النحوي البصري

كان واسع العلم ، غزير الفضل إماماً في اللغة ، وإليه كانت الرحلة في زمانه . أخذ عن الحريري والخطيب التبريزي^(١) .

وصنف كتاباً في النحو ، حواشي الصحاح ، الأمالي ، الصفوة في أرقام العرب : مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة : ومن شعره :

في الناس من لا يُرْتَجَى نَفْعُهُ إِلَّا إِذَا مُسَّ بِإِضْرَارٍ
كالعود لا تَطْمَعُ في رِيحِهِ إِلَّا إِذَا أُحْرِقَ بِالنَّارِ

١٩٠٧ — الفضل بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي أبو العباس

كان أحد النحاة الثّباء ، والرواة العلماء ، أخذ عنه جم غفير ، وسيأتي جدّه في باب الياء إن شاء الله تعالى .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(١) أورد اسمه في ط : « أبو الفضل » والصواب ما أثبتته من الأصل .

١٩٠٨ — أبو الفضل المغربيّ المشداليّ

العلامة. أحد أذكى العالم؛ اشتغل بالغرب، وقُدِّم في حياة والده، وأقرأ بمصر وغيرها ،
وأبان عن تفنّن في العلوم فقهاً وأصولاً وكلاماً ونحواً وغير ذلك ، وأخذ عنه غالب طلبة العصر .
ومات بحَبّ سنة نيف وستين وثمانمائة .

١٩٠٩ — فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سمالك المعافريّ المقرئ

النحويّ الإشبيليّ أبو محمد

كذ ذكره ابن الزبير ، وقال : أخذ القراءات عن أبي بكر بن عتيق بن عليّ بن خلف
الآبي ، وروى عنه وعن أبي محمد بن حوط الله وغيرها ، وأقرأ القرآن والنحو والأدب
بُطْلَيْطَلَة إلى أن مات بها قبيل سنة خمسين وستمائة . وتكلم فيه بعضهم ، وقال : كان ممن
لا يرضى حاله . انتهى .

وقال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوّداً محققاً بالعربية ، ذا حظّ صالح من الأدب ، وله تعليق
حسن على مجمل الزّجاجيّ ، دلّ على فهمه ونبله ، وتناقله الناس استعادة له .

١٩١٠ — فناخسرو بن الحسن بن بويه عضد الدولة أبو شجاع

ابن ركن الدولة ابن ساسان الأكبر

أحد العلماء بالعربية والأدب . وكان فاضلاً نحوياً شيعياً ، له مشاركة في عدّة فنون .
وله في العربية أبحاث حسنة وأقوال . نقل عنه ابن هشام الخضرأوى في الإفصاح
أشياء ، وكان كامل العقل ، غزير الفضل ، حسن السّياسة ، شديد الهيبة ، بعيد الهمة ، ذا
رأى ثاقب ، محبّاً للفضائل ، تاركا للرذائل ، باذلاً في أمان العطاء ، ممسكاً في أمان
الحزم ، له في الأدب يد متمكنة ، ويقول الشعر الجيد . تولّى ملك فارس ، ثم ملك الموصل
وبلاد الجزيرة ، ودانت له العباد والبلاد ؛ وهو أوّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة ،
وأوّل من لقّب في الإسلام « شاهنشاه » .

وله صَنَّف أبو عليّ الفارسيّ الإيضاح والتَّكْمِيلَة ؛ وهو الذي أظهر قبرَ عليّ بن أبي طالب بالكوفة ، وبنَى عليه المشهد ؛ ويحكى أنه أمر أبا عليّ النديم بملازمته ، وأفرد له داراً عنده ، فقال : ما أفرد على الإقامة لأنّي كثيرُ الأكل ، فأمر أن يرتَّب له كلُّ يوم مائدتان ، وألزمه أن يحفظ من شعره ليفنّيه ، فأَتَى يوماً بطعام بات وتغيّر ، فرآه به صديق ، فقال له : كيف حالك ؟ فقال : كيف حال مَنْ يَأْكُل من هذا ! وأشار إلى الطعام ، ويحفظ من هذا - وأشار إلى شعر عَصُد الدولة ؛ فبلغ ذلك عَصُد الدولة ، فأمر بضربه عشرين سوطاً ، فلما ضُرب قام وتقبض ثيابه ، وقال : أ كثر الله خيركم ؛ فبلغ ذلك عَصُد الدولة ، فأمر بضربه مائة سوط عدليّة - والعدليّة : أن يضرب زيادة على المائة عشرين ثلاثاً يكون منها شيء غير مؤلم فتكون تلك العشرون معدّلة - ففعل به ذلك ، فلما قام من الضرب قال : ما عسى أُنَبِّأُ أقول فيسكن ! صلاتكم المائة سبعون ، وعقوبتكم المائة مائة وعشرون ! فبلغ عَصُد الدولة فقال : دعوه يقلّ ما شاء ، ولا تُعلموني بما يصدر عنه .

ومن شعر عَصُد الدولة :

ليس مُرَبِّ الرّاحِ إلّا في المَطَرِ	وغيثٌ من جِوَارِ في السَّحَرِ
غانياتٍ سالباتٍ للنَّهْيِ	ناعماتٍ في تضاعيفِ الوَكْرِ
مُبْرَراتِ الكأسِ من مَطْلَعِهَا	ساقياتِ الرّاحِ من فَاقِ البَحْرِ
عَصُدُ الدَّوْلَةِ وابنِ ركنِها	مَلِكُ الأُمَلِكِ غَلابُ القَدَرِ

ولم يفلح بعد هذا البيت ، ومات بعلّة الصَّرَع يوم الاثنين ثامن شوال سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة ببغداد ، ونقل إلى الكوفة ، وعاش ثمانية وأربعين سنة ؛ ولما احتضر لم ينطق إلا بتلاوة : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾ .

١٩١١ - أبو الفهد البصري

ذكره الزبيدي في طبقات النحويين ، وقال : كان تلميذاً لأبي بكر بن الخطاط^(١) .

وذكره الشيخ مجد الدين في الألبانة فقال : لغوى نحويٌ .

وذكره القفطي فقال : نحويٌ بصرى ، قرأ على الزجاج كتاب سيبويه مرتين ؛ وكان

فيه به وتغفل . قال له الزجاج - وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية : يا أبا الفهد ، أنت في

الدفعة الأولى أحسن منك حالا في الثانية .

صنف كتاب الإيضاح . انتهى .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٢٩ .

حرف الفاف

١٩١٢ - القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي المرسى

الإمام أبو محمد اللورق النحويّ

وسماه بعضهم محمداً ، وكناه أبا القاسم ؛ والأول أصحّ .

قال ياقوت : إمام في العربية ، عالم بالقراءات ، اشتغل في صباه بالأندلس ، وأتعب نفسه حتى بلغ من العلم مناه ، فصار عينا للزمان ؛ وما من علم إلا وله فيه أوفر نصيب .
قرأ القرآن والنحو على أبي الحسن بن الشريك ومحمد بن نوح الغافقي ، وبدمشق على التاج الكندي ، وسمع عليه أكثر من مسموعاته ، وبيغداد على أبي البقاء العكبري وأبي محمد بن الأخضر .

وكان يعرف الفقه والأصول وعلوم الأوائل جيّدا إلى الغاية ^(١) .

وقال بعضهم : كان في ذهنه خلل .

قال الذهبي : ما كان إلا ذكياً ، فياليتته ترك الاشتغال بعلوم الأوائل ؛ فما هي إلا مرض في الدين ^(٢) ، أو هلاك ، فقلّ من نجا منها .

قال : وسمع بيغداد من ابن الأخضر ، وولى مشيخة التربة العادلية ؛ وكان له حلقة اشتغال وكان مليح الشكّل ، إماما مهيبا متقننا .

صنف : شرح المفصل في أربعة مجلدات ، شرح الجزولية ، شرح الشاطبية .

وحدث عنه الإمام البالي وغيره .

مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ومات في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة بدمشق .

(١) معجم الأدباء ١٦ : ٢٣٤ . (٢) نسخة بحاشية الأصل : « الدنيا » .

١٩١٣ — القاسم بن إسماعيل أبو ذكوان الراوية

قال السيرافي: كان في أيام المبرّد جماعة نظروا في كتاب سيبويه ، ولم يكن لهم
نهاية ، منهم أبو ذكوان ، وكان ربيب التّوّزي ، وكان علامة أخبارياً ، لقي جماعة من
أهل العلم
وله كتاب معاني الشعر ؛ رواه عنه ابن درستوريه^(١) .

١٩١٤ — قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء

البياني القرطبي أبو محمد

مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان . قال ابن القزّضي : كان بصيراً بالحديث
والرجال ، نبياً في النّحو والغريب والشّعْر ، سمع من يقيّ بن غنّلد والحشنيّ وابن وّضاح ،
ورحل فسُمع عليه ، ويبغداد من ثعلب والمبرّد وابن قتيبة وخلائق ، وانصرف إلى الأندلس
بعلم كثير ، وطال عمره ، ورحل إليه الناس ، وألحق الصغار بالكبار ، وكان يشاور في
الأحكام .

ولد يوم الاثنين العشرين من ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات ليلة السبت
لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان تغير ذهنه في ذى الحجة
سنة سبع وثلاثين .

وكانت الرّحلة إليه بالأندلس ، وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي ، وكانا متكافئين
في السن^(٢) .

وقال غيره : صنف كتاب أحكام القرآن ، كتاب الطّمر ، غرائب مالك ، الناسخ
والمنسوخ ، الأنساب ، وغير ذلك .

(١) أخبار التّحويين البصريين ١٠٧ ، ١٠٨ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١٠ .

١٩١٥ — قاسم بن أيوب الجبائي

قال ابنُ الفرَضيّ : مال إلى النّحو فناب عليه ، وكان حافظاً للرأى والمبائيل ، فاضلاً صالحاً^(١) .

١٩١٦ — قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان

ابن يحيى أبو محمد السّرْقُسطيّ العَوْقيّ

قال ابنُ الفرَضيّ : عُني بالحديث واللغة هو وأبوه ، فأدخل الأندلس علماً كثيراً ، ويقال : إنه أول من أدخل إليها كتاب العين . وسمع في رحلته من النّسائيّ والبزار وغيرهما . وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه ، متقدماً في النّحو والغريب والشعر ، ورعاً ناسكاً زاهداً خيراً ، مجاب الدعوة ، طيب للقضاء فامتنع من ذلك ، فأراد أبوه إكراهه عليه ، فسأله الاستخارة ثلاثة أيام ؛ فمات في هذه الثلاثة ، فيروون أنه دعا على نفسه بالموت . قال ابنُ الفرَضيّ : وهذا الخبر مستفيض عند أهل سرقسطة .

وألّف الدلائل في شرح الحديث بلغ فيه الغاية من الإتقان ، ومات قبل إكماله فأكمله أبوه بعده ؛ وكانت وفاته سنة ثنتين وثلاثمائة بسرقسطة^(٢) .

١٩١٧ — قاسم بن حبيب النحويّ

ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان^(٣) .

١٩١٨ — القاسم بن الحسين بن محمد أبو محمد الخوارزميّ النحويّ

قال ياقوت : صدر الأفاضل حقاً ، وأوحد الدّهر في علم العربيّة صدقاً ، ذو الخاطر الوقاد ، والطبع المنقاد ؛ برّع في علم الأدب ، وفاق في نظم الشعر ، ونثر الخطب ؛ فهو إنسان عين الزّمان ، وغرة جبهة هذا الأوان . ولد تاسع شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة ؛ وكان حنفيّاً سنّيّاً ، دأبهجة سنّيّة وأخلاق هنيّة ، وبُشر طلق ، ولسان ذلق .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠٢ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠٢ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٢٧٢ .

صنّف: التّجْمِير في شرح المِفْصَل بَسِيط ، السَّبِيكَة في شرحه متوسّط ، المَجْمُرة في شرحه صغير ، شرح سقط الزند ، شرح المقامات ، شرح الأنموذج ، السرّ في الإعراب ، شرح الأبنية ، الزوايا والخبايا في النّحو ، المحصّل في البيان ، وغير ذلك^(١) .

ومن شعره :

يا زُمْرَةَ الشُّعراءِ دَعْوَةَ ناصِحٍ لا تَأْمُلُوا عند الكرامِ سَمَاحاً
إِنَّ الكِرَامَ بِأَسْرِهِمْ قد أَغْلَقُوا بابَ السَّماحِ وَضَيَّعُوا المِفْتاحَ

١٩١٩ — القاسم بن سلام — بتشديد اللّام — أبو عبيد

كان أبوه مملوكاً رومياً ، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كلّ فنٍّ من العلم ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعيّ وأبي محمد اليزيديّ وابن الأعرابيّ والكِسائيّ والفرّاء وغيرهم ؛ وروى النَّاس من كتبه نيّفاً وعشرين كتاباً .

وقال أبو الطّيب : مصنّف حسن التّأليف إلا أنه قليل الرواية ، يقتطع من اللّغة علوماً افتنّ بها ، وكتابه الغريب المصنّف اعتمد فيه على كتاب رجل من بني هاشم ، جمعه لنفسه . وأخذ كتب الأصمعيّ فبوّب ما فيها ، وأضاف إليها شيئاً من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين ، وكذا كتابه في غريب الحديث وغريب القرآن انتزعهما من غريب أبي عبيدة ؛ وكان مع هذا ثِقَةً ورِعاً لا بأس به ،^(٢) ولا نعلمه سمع من أبي (زيد شيئاً)^(٣) ، وكان ناقص العلم بالإعراب^(٤) .

وقال غيره : كان أبو عبيد فاضلاً في دينه وعلمه ، ربّانياً مفتيّاً في القرآن والفقه والأخبار والعربيّة ، حسن الرواية ، صحيح النّقل ، سمع منه يحيى بن معين وغيره . وله من التّصانيف : الغريب المصنّف . غريب القرآن ، غريب الحديث ، معاني القرآن ، المقصور والممدود ، القراءات ، المذكر والمؤنث ، الأمثال السائرة ، وغير ذلك .

(١) معجم الأدباء ١٦ : ٢٣٨-٢٥٣ . (٢) مراتب النّحويين : « ولعله سمع من أبي عبيدة

شيئاً » . (٣) مراتب النّحويين ٩٣ .

مات بمكة سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائتين عن سبع وستين سنة ، وقيل :
سنة ثلاثين .

وفى طبقات النحاة للزبيدي : قيل لأبي عبيد : إن فلاناً يقول : أخطأ أبو عبيد في مائتي
حرف من الغريب المصنف ، فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشيء ، وقال : في المصنف
كذا وكذا ألف حرف ، فلو لم أخطئ إلا في هذا القدر اليسير ما هذا بكثير ؛ ولعل صاحبنا
هذا لو بدأ لنا فناظرناه في هذه المائتين - بزعمه - لوجدنا لها مخرجاً^(١) .
قال الزبيدي : عددت ما تضمنته الكتاب من الألفاظ فألفت فيه سبعة عشر ألف
حرف ، وسبعمائة وسبعين حرفاً .

١٩٢٠ - قاسم بن حماد بن ذى النون العتقي القرطبي أبو بكر

قال ابن الفركسي : كان أديباً مشاركاً في علم النحو واللغة ، ورواية الشعر .
مات لائنتي عشرة خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة^(٢) .

١٩٢١ - قاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد
أبو محمد الرقي

مولى عبد الرحمن بن معاوية . من رية ، سكن قرطبة .
قال ابن الفركسي : كان عالماً بالحديث ، فقيهاً بصيراً بالنحو والغريب والشعر ضابطاً .
مات ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .
ذكره الزبيدي في نحة الأندلس^(٣) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٧ - ٢٢١ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١١ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٣٢٧ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠٨ .

١٩٢٢ — القاسم بن عبد الرحمن بن مسعدة الأوسى

قال في المغرب : قال فيه ابن دحية : صاحب لواء العربية ، ومن ذوى الأنساب السرية ، كانت سكناء بفرناطة ، وبيته عظيم بوادى الحجارة ؛ وكان متفناً في العلوم .
مات بمالقة سنة خمس وسبعين وخمسة (١) . ومن شعره :

حَنَانِيكَ مَدْعُوءًا وَلَبِّيكَ دَاعِيَا فكلُّ بما تَرْضَاهُ أَصْبَحَ رَاضِيَا (٢)
طلعت على أَرْجَائِنَا بِمَدِّ قَفَرَةٍ وقد بلغتْ مِنَّا النفوسُ التَّارِقِيَا
وقد مُطَلَّتْ مِنَّا دُيُونُ لَدَى الْعِدَا وَمِنْ سَيْفِكَ السِّفَاحُ نَبْغِي التَّقَاضِيَا

١٩٢٣ — القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم

ابن مسعدة بن عثمان بن إسماعيل بن عثمان بن مطرف بن دحمان الأوسى المالقي أبو محمد

قال ابن دحية في المطرب : من شعراء أهل المغرب ، صاحب لواء العربية ، ومن ذوى الأنساب السرية ، لقيته بمالقة فسمعت عليه وأجاز لي ولأخي ، وأخبرني أن مولده سنة خمس وثمانين وأربعمائة ببليسية ، وقرأ القرآن على أبي عبد الله المزراوى (٣) والعربية على ابن الطراوة . واختص به — ولقي أبا عبد الله محمد بن سليمان المشهور بابن أم غانم وآخرين ، وأجاز له أبو بحر سفيان بن العاصي والفقهاء أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق السرقسطي والقاضي الأديب والكاتب الخطيب أبو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف ، حفيد الأعم النحوى أبي الحجاج الشنتمري وغيرهم ، وقرأ عليه شيخنا أبو القاسم السهيلي . وكان إماماً في العربية ؛ وله في الشعر والقريض لسان طويل وباع عريض وأكثر من الحديث والفقه ، وانفرد في آخر عمره لإقراء القرآن والاجتهاد في العبادة ؛ مع أنه لم يعرف له قط في شبيلته صبوة ، ولا اتخذ أهلاً ، ولا سُمِعَ منه هفوة .

مات بمالقة يوم الاثنين الثاني من ذى القعدة سنة خمس وسبعين وخمسة وله اثنتان وتسعون سنة (٤) .

(١) المطرب ١٩٦، ١٩٧ . (٢) المغرب ٢ : ٢٦ (٣) المطرب : « المزراوى » .

(٤) بعد وأن هذه الترجمة والتي قبلها مترجم واحد .

١٩٢٤ — أبو القاسم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقيّ

قال الخزرجيّ في طبقات أهل اليمن : كان فقيهاً بارعاً في النحو بصنعاء ، وكان غالب إقامته فيها ، ثم نزل اليمن ، فاتّصل بكتاب الدّرج ابن عبد الحميد ، فجعله نائبه في تدريس النحو بالمؤيدية بتمرّ ، ثم لما صار القضاء الأكبر إلى الوجيه الظفاريّ — وكان صاحبه — ارتفع قدره ، وانتشر ذكره ؛ ثم لما صار القضاء إلى ابن الأديب عزله عن التدريس بالمؤيدية ، فاستخرج خطأ من السلطان باستمراره مدرسا في الأتابكية ، فاستمرّ إلى سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ثم سافر إلى بلده صنعاء سنة ثمان وعشرين فمات بها .

١٩٢٥ — أبو القاسم بن عليّ بن عامر بن الحسين الهمدانيّ

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً فاضلاً نحويّاً ، ولي قضاء عدن ومات بها ليلة الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمائة .

١٩٢٦ — قاسم بن عليّ بن محمد بن سليمان الأنصاريّ

البطلانيّ وُسىّ الشهير بالصّفار

قال في ألبغة : صحب الشّلوّيين وابن عصفور ، وشرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً يقال إنه أحسن شروحه ، ويزدّ فيه كثيراً على الشّلوّيين بأقبح ردّ .
مات بعد الثلاثين وستائة .
ذُكر في جمع الجوامع .

١٩٢٧ — القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري

الإمام أبو محمد الحريري*

ولد في حدود سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وقرأ على الفضل القصباني ، وكان غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة ، وتصانيفه تشهد بفضله ، وتقرئ بببله .

وكفاه شاهدا المقامات التي أبر بها على الأوائل ، وأعجز الأواخر .

قال البندجيهي : كان سبب وضعها أن أبا زيد السروجي ورد البصرة - وكان شيخاً شحاذاً بليغاً فصيحاً - فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل الناس والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن صيغته كلامه ، وذكر أسر الروم ولذه ، كما ذكر في المقامة الحرامية . قال الحريري : فاجتمع عندي عشية ذلك اليوم فضلاء البصرة ، فحكيت لهم ما شاهدت من ذلك السائل ، فحكى كل واحد منهم أنه سمع من هذا السائل في مسجده في معنى آخر فصلا أحسن مما سمعت ، وكان يغير في كل مسجد زيه وشكله ، ويظهر في فنون الحيلة فضله ، فتمعجبوا منه ، فأنشأت المقامة الحرامية ، ثم بنيت عليها سائر المقامات ، وكانت أول شيء صنعته^(٢) .

وذكر ابن الجوزي بعد هذا الكلام أنه عرض الحرامية على الوزير أنوشروان ، فاستحسنها ، وأمره أن يضيف إليها ما شاكرها فأنتمها خمسين .

وقال ياقوت : بلغني أنه لما صنع الحرامية أصعد إلى بغداد فدخل إلى السلطان ومجلسه غاص بذوى الفضل ، وقد بلغهم وروده إلا أنهم لم يعرفوا فضله فقال له بعض الكتاب : أي شيء تمناني من صناعة الكتابة حتى نباحثك فيه ؟ فأخذ بيده قلما وقال : كل ما يتعلق بهذا - وأشار إلى القلم - فقبل له : هذه دعوى عظيمة ، فقال : امتحنوا تخبروا . فسامه كل واحد عما يعتقد في نفسه إتقانه من أنواع الكتابة ، فأجاب عن الجميع أحسن جواب

(*) حاشية الأصل : « ونسجت إلى عمل الحريري وبيعه ، وأصله من بلدة تسمى المشان فوق البصرة ، كثيرة النخل ، موصوفة بشدة الوحش ؛ وكان له ثمانية عشر ألف نخلة » . (٢) المقامة الحرامية ٥٥٧-٥٦٩

حتى بهرهم، فبلغ خبره الوزير أنوشروان، فأدخله إليه، وأكرمه، فتحدثا يوماً حتى انتهى الحديث إلى ذكر أبي زيد السروجي، فأورد المقامة الحرامية التي عملها فيه فاستحسنها أنوشروان جداً، وقال: ينبغي أن تضاف هذه إلى أمثالها، فقال: أفعل مع رجوعي إلى البصرة وتجمع خاطري بها، ثم انحدر إلى البصرة، فصنع أربعين مقامة ثم أصدع إلى بغداد وعرضها على أنوشروان، فاستحسنها وتداولها الناس، فاتهمه من يحسده، وقال: ليست هذه من عمله، لأنها لا تناسب رسائله؛ وقالوا: هذه من صناعة رجل كان استضاف به؛ ومات عنده، فادعاه، فإن كان صادقاً فليصنع مقامة أخرى، فقال: سأصنع، وجلس في منزله ببغداد أربعين ليلة؛ فلم يتهيا له ترتيب كلمتين، وسود كثيراً من الكاغد، فلم يصنع شيئاً، فعاد إلى البصرة، والناس يقعون فيه، فما غاب إلا مديدة حتى عمل عشر مقامات، وأضافها إليها وأصدع إلى بغداد؛ فحينئذ بان فضله، وعلموا أنه من عمله.

وكان مولده ببلد قريب من البصرة يقال له المشان، وكان قدراً ذمياً مبتلى بنشف الحية فقال بعضهم:

شَيْخٌ لَنَا مِنْ رَبِيعَةِ الْفَرَسِ يَنْتَفِ عُثْنُونَهُ مِنَ الْهَوَسِ
أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِالشَّانِ وَقَدْ أَلْجَمَهُ فِي الْعِرَاقِ بِالْخَرَسِ

وقال بعضهم: قرأت المقامات على مؤلفها فوصلت إلى قوله:

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَقَيْتُمْ مَا بَقَيْتُمْ ضُرًّا^(٣)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَى ذَرَاكُمْ شَعْنًا مُغْبَرًّا

فقرأته «سغباً معترّاً»، ففكر ساعة، ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف فإنه أجود، فربت شعث مغبر غير سغب معتر، والسغب المعتر موضع الحاجة؛ ولولا أني كتبت بخطي إلى هذا اليوم على سبعائة نسخة قرئت على غيرته كذلك.

ولازمخسرى في المقامات:

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَمَشَعَرِ الْحِجِّ وَمِيقَاتِهِ
أَنَّ الْخَرِيرَى حَرَىُّ بَأْنُ تُكْتَبُ بِالتَّيْبِ مَقَامَاتُهُ

(١) المنتظم لأبن الجوزي . (٢) معجم الأدباء ٢٦ : ٢٦١ : (٣) مقامات الحريري ٤١

واللحريرى أيضاً : درة النواص فى أوهام الخواص ، والملمحة وشرحها ، ورسائله .
وديوان شعره .

مات بالبصرة فى سادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة .
أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى وذكر فى جمع الجوامع .
ومن نظمه فى المقامات :

سِمٌ سِمَةٌ تَحْسُنُ آثَارُهَا وَأَشْكُرُ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِيسَةً
وَالْمَكْرُ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ لَا تَأْتِهِ لَتَقْتَنِى السُّؤْدُ وَالْمَكْرَمِ
وقد ذكر أنهما أمنا من أن يمزّزا ، وأكثر الناس بتعزيزها بما ذكرناه فى الطبقات
الكبرى .

وقد نظمت أنا فى مقاماتى بيتين ، ولا أظن أن لها ثالثا وهما :

مِنْ بَرَى شَاعَ ذِكْرُهُ لَوْ يَكُ الْوَعْظُ مِنْ بَرَى
عَنْ بَرَى ضَاعَ نَشْرُهُ لَوْ رَوَيْنَاهُ عَنْ بَرَى^(١)

١٩٢٨ — القاسم بن عيسى النحوى أبو الفضل

قال ابن يونس فى تاريخ مصر : كان عالما بالنحو واللغة ، مُجَلَّ عنه ، ومات فى ذى الحجة
سنة سبعين ومائتين .

(١) حاشية الأصل : « ويحك أنه كان دميما قبيح المنظر ، فجاء شخص عريب يزوره ويأخذ
منه شيئا ، فلما رآه استزرى شكله ، ففهم الحريرى منه ذلك ؛ فلما التمس منه أن يعلى عليه قال له :
اكتب :

مَا أَنْتَ أَوَّلَ سَارٍ غَرَّهُ قَرُّهُ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ غَيْرِي إِنَّنِي رَجُلٌ
وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا :

أَمَّا تَرَى الشَّعْرَ فِي خَدَّيْهِ قَدْ نَبَتَا !
فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْمَفْدَّ لِي
وَمَنْ أَقَامَ بَارِضٍ وَهِيَ مَجْدِبَةٌ
فَكَيْفَ يَرْحَلُ عَنْهَا وَالْوَبْعُ أَتَى !
وَرَأَيْتُ أَعْجَبْتُهُ خُضْرَةَ الدَّمَنِ
مِثْلُ الْمَعِيدَى فَاسْمَعْنِي وَلَا تَرَكْنِي

١٩٢٩ — القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحد الرعيني

الشاطبي المقرئ النحوي الضرير

وقرة اسم أعجمي، يقال: تفسيره «حديد». كان إماماً فاضلاً في النحو والقراءات والتفسير والحديث، علامة نبيلًا، محققًا ذكيًا واسع الحفظ، بارعاً في القراءات، أستاذًا في العربية، حافظًا للحديث، شافعيًا، صالحًا صدوقًا، ظهرت عليه كرامات الصالحين، كسماع الأذان وقت الزوال بجامع مصر من غير مؤذن، ولا يسمع ذلك إلا الصالحون. وكان يمدل أصحابه على أشياء لم يطلعوها عليها.

أخذ القراءات عن ابن هذيل وغيره، وسمع من السدقي وأخذ عنه السخاوي، وكان يجلس إليه من لا يعرفه فلا يشك أنه يبصر؛ لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعشى في حر كاته.

صنف: القصيدة المشهورة في القراءات، والرائية في الرسم؛ وقد عمّ النفع بهما وسارت بهما الركبان، وكان لا ينطق إلا للضرورة، ولا يقرأ إلا على طهارة، ويعتقل العلة الشديدة فلا يشكي ولا يتأوه.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسة، ومات يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسعين وخمسة.

ومن شعره:

قلْ لِلأَمِيرِ نصيحةً لا تره كننًى إلى فقيه
إنَّ الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

١٩٣٠ — القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور أبو محمد الواسطي

النحوي اللغوي

ولد سنة خمسين وخمسة، وكان أديباً فاضلاً، نحويًا لغويًا. قرأ النحو على مصدق ابن شبيب، واللغة على عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، وسمع على جماعة، ثم انتقل إلى

حلب ، فأقام بها يفيد النحو واللغة وفنون العلم إلى أن مات ليلة الخميس ثامن ربيع الأول سنة ست وعشرين وستمائة .

وصنف : شرح اللمع ، شرح التصريف الملوّن ، شرح المقامات على حروف المعجم ؛ شرح على ترتيبها ، شرح ثالث ، وغير ذلك . انتهى .

١٩٣١ — القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

الحافظ ابن الطليسان الأنصاري الأوسي القرطبي

قال الصفدي : كان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدماً في صناعة الحديث . ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وروى عن جدّه لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وأبي العباس بن مقدم وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي ، وأجاز له عبيد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمحون ، وتصدّر للإقراء والإسماع .

وله من التصانيف : ما ورد من الأمر في شرب الخمر ، بيان المن على قارئ الكتاب والسّن ، والجواهر المفصلات في المسلسلات ، وغرائب أخبار السندين ومناقب آثار المهتدين ، وأخبار صلحاء الأندلس .

خرج من قرطبة لما أن أخذها الإفريج ، ونزل بمالقة ، ووليّ خطابتها إلى أن مات سنة ثنتين وأربعين وستمائة .

١٩٣٢ — القاسم بن محمد بن بشار أبو محمد الأنباري النحوي

كان محدثاً أخبارياً ، عارفاً بالأدب والغريب ، ثقةً ، صاحب عربيّة ، أخذ عن سلمة ابن عاصم وأبي عكرمة الضبي .

وصنف : خلق الإنسان ، خلق الفرس ، الأمثال ، المقصور والمدود ، المذكر والمؤنث ، غريب الحديث ، شرح السبع الطوال .

مات غرة ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة . وقيل : في صفر سنة خمس .

وله :

إِنِّي بِأَحْكَامِ النُّجُومِ مَكْذِبٌ وَلُمَدَّعِيهَا لَائِمٌّ وَمُوَثَّبٌ
الْغَيْبُ يَعْلَمُهُ الْمُهَيِّمُ وَخَدَهُ وَعَنِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ مَغِيبٌ
اللَّهُ يُعْطِي وَهُوَ يَمْنَعُ قَادِرًا فَمَنْ الْمَنْجَمُ وَيَحَهُ وَالسَّوْكَبُ!

١٩٣٣ - قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير الإشبيلي أبو عمر
قال الزُّبَيْدِيُّ وابنُ الفَرَضِيِّ : كان عالماً بالنحو واللغة ، حافظاً لأيام العرب ، متقدماً
في علم العروض والنحو ، أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلي ومحمد بن عبد الله بن الغازي^(١) .

١٩٣٤ - القاسم بن محمد بن رمضان أبو الجود النحوي العجلاني
قال ياقوت : كان في عصر ابن جني ومن طبقة .

صنّف : المختصر ، المتعلمين ، المقصور والمدود ، المذكر والمؤنث ، الفرق .

١٩٣٥ - القاسم بن محمد بن الصباح النحوي

قال في تاريخ أصبهان : كان رأساً في النحو والعربية ، روى عن سهل بن عثمان ،
وسمع منه محمد بن حيان .
ومات سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائتين^(٢) .

١٩٣٦ - القاسم بن محمد بن مباشر الواسطي أبو نصر النحوي الضرير

قال ياقوت : لقي ببغداد أصحاب أبي علي ، وتنقل في البلاد ، واستوطن مصر ، وقرأ عليه
أهلها وتخرج به ابن باب شاذ .
وصنّف كتاباً في النحو^(٣) ، وشرح اللمع ، وجمل الزجاجة ، ومات بمصر^(٤) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٣١٢ ، ٣١٣ ، تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠٥ .

(٢) معجم الأدباء ١٧ : ٥ (٣) ذكر تاريخ أصبهان ١٦٠ : ٢ (٤) في ياقوت : «رتبه على

أبواب الجمل ، وشرح من كل باب مسألة » . (٥) معجم الأدباء ١٨ : ٥ .

١٩٣٧ — القاسم بن محمد الديمرقي أبو محمد الأصهباني النحوي اللغوي

قال ياقوت : روى عن إبراهيم ابن متويه الأصهباني ، ومحمد بن سهل بن الصباح ، وانتصب للإقراء أربعين سنة .

وصنف : تقويم الألسنة ، تفسير الحامسة ، غريب الحديث ، الإبانة ، تهذيب الطبع في نوادر اللغة ، وغير ذلك ^(١) .

١٩٣٨ — القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

الصحابي ، أبي الإمام أبي عبد الله المسعودي الهذلي

قال ياقوت : كان من علماء الكوفة بالعربية واللغة والفقه والحديث والشعر والأخبار ، ومن الزهاد الثقات ، من لم يكن له بالكوفة في عصره نظير ، وكان حنفياً . ولّى قضاء الكوفة فلم يرتزق عليه شيئاً ، وكان من الأثبات في النقل والفقه واللغة ، من أشد الناس افتناناً في الآداب كلها ، يناظر في كل فن أهله ؛ جالس أبا خنيفة ، وحدث عن عاصم الأحوال وغيره ، وعنه أبو نعيم الفضل بن دكين وآخرون ، وأخرج له أبو داود والنسائي ، ووثقه أبو حاتم .

وصنف : النوادر في اللغة ، وغريب المصنف ، وكتبها في النحو . وله فيه مذهب متروك .

أخذ عنه الليث بن المظفر نحواً ولغة .

ومات سنة خمس وسبعين وقيل ثمان وثمانين ومائة ^(٢) .

١٩٣٩ — أبو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة يحيى الدمشقي الحنفي

نحري الدين

قال في الدرر : برع في النحو ، ودرس في المنكوتية أول ما فتحت .

مولده سنة تسع وعشرين وستمائة ، ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٦ : ٣١٩ . (٢) معجم الأدباء ١٧ : ٦ ، ٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٠

١٩٤٠ — قاسم بن نصير بن وقاص بن عيشور بن سليم الشذونيّ

أبو محمد

يعرف بابن أبي الفتح . قال ابن الفَرَضِيّ: كان نحوياً لغوياً شاعراً متقدماً ، فقيها حافظاً للرأى ، سابقاً في الشعر لا يُشَقُّ غباره ، خطب ياشبيلية ، وروى عن قاسم بن أصبغ وغيره ، وتخلّى آخر عمره عن الدنيا ، وصار في هيئة الأبدال ، وغالب شعره في الزهد . مات سنة ثمان وثلاثين وهو ابن أربع وخمسين^(١) .

١٩٤١ — أبو القاسم العطار النحويّ الأندلسيّ

أحد نحاة إشبيلية وأدبائها وظرفائها الخالعين للمِذار ، تصدر بها ومات بعد خمسمائة . ذكره القفطيّ^(٢) .

١٩٤٢ — أبو القاسم الدقاق البغداديّ

نحويّ متصدّر ، أدرك صدور هذا العلم ، كالسيّافيّ والرّمانيّ والفارسيّ ، وأخذ عنهم وأفاد .

مات يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة ببغداد ذكره القفطيّ .

١٩٤٣ — القاسم بن اللبوديّ النحويّ الأديب

كان بآمّد . مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٩٤٤ — قتيبة بن مهران الأزازانيّ أبو عبد الرحمن الأصهبانيّ

قال في البلغة : أحد نحاة الكوفة ، أخذ عن الكسائيّ ، وصحبه وصار إماماً .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠٥ .

١٩٤٥ — قتيبة النحويّ الجعفي الكوفيّ

ذكره الزبيديّ في نحاة الكوفة ، وقال : وقّع كاتب المهديّ ^(١) : « قرّى عربية » فنوّن « قرّى » فأنكره شبيب بن شيبّة ، فسئل قتيبة هذا ، فقال : إن أريد قرّى الحجاز فلا تنوّن ؛ لأنها لا تنصرف ، أو قرّى السّواد ^(٢) نوّنت لأنها تنصرف ^(٣) .

١٩٤٦ — قعنب العدويّ البصريّ المقرئ

كان إماماً في العربية ، وله قراءة شاذة .
مات في حدود الستين ومائة .

١٩٤٧ — قنبر بن محمد بن عبد الله العجميّ

قال ابن حجر : كان عارفاً بالمقولات ، وكان يُنبّه ^(٤) بالتشجيع ، أقرأ بالجامع الأزهر .
ومات في شعبان سنة إحدى وثمانمائة .

(١) الزبيديّ : « قل أبو عبد الله » . (٢) الزبيديّ : « قرى من قرى السّواد » .
(٣) طبقات النحويين والافويين ١٤٩ ، وبعدها هناك : « فقال : إنما أردت التي بالحجاز ؛ قل :
هو ما قال شبيب » . (٤) ط : « ينبذ » .

حرف الكاف

١٩٤٨ — كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن

النحوى أبو جعفر

قال الحاكم: من أوثق أصحابنا عند الأخذ والأداء، وآدبهم في قراءة الحديث، وأقومهم لألفاظه.

سمع بخراسان والعراق والحجاز، وصنف وحدّث.
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى.

١٩٤٩ — كامل بن أبي الفتح أبو تمام الضرير النحوى ظهير الدين

كذا ذكره الفيّوميّ في تاريخه، وقال: اشتغل بالأدب وبرع فيه.
ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١٩٥٠ — كلاب بن حمزة العُقيليّ أبو الهيثام اللغوىّ

قال ياقوت: من أهل حرّان، أقام بالبادية، ودخل الحضرة أيام القاسم
ابن عبيد الله بن سليمان ومدحه؛ وكان عالماً بالشعر وخلط المذهبين.
وصنف: جامع النحو، الأراكّة، ما يلحن فيه العامة^(١).

١٩٥١ — كوثر بن يونس بن خلف البلوىّ أبو الحسن

قال ابن عبد الملك: كان مقرئاً نحويّاً، روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف
ابن عيّنة.

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٢٠ - ٢٥.

١٩٥٢ — أبو الكوثر النحوى

قال ابن جماعة : من شعره :

إِذَا خَفَتِ الْمَوَدَّةَ وَأَسْتَقَامَتْ فَلَا تَجْزَعُ وَإِنْ بَعُدَ اللَّقَاءُ
وَإِنْ يَكُنْ الزَّمَانُ أَغَابَ وَجْهِي فَلَمْ تَغِبِ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَاءُ
وَلَمْ يَزَلِ الثَّنَاءُ عَلَيْكَ مِنِّي مَعَ السَّاعَاتِ يَتَّبِعُهُ الدُّعَاءُ

١٩٥٣ — كيّسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجيمى

قال أبو الطيب : قال الأصمى : كيّسان ثقة غير متريد . أخذ عن الخليل ^(١) .
وقال أبو عبيدة : كان يخرج معنا إلى الأعراب فينشدوننا فيكتب في ألواح غير ما ينشدوننا ،
وينقل منها إلى الدفاتر غير ما فيها ، ثم يحفظ من الدفاتر غير ما فيها ، ثم يحدث غير
ما حفظ ^(٢) .

وكان مزاحاً ، قرأ عليه صبي ، فرّ بيت فيه العيس ، فقال : هو الإبل [البيض التى
يخلط بياضها حمرة] ^(٣) ، فقال : ما الإبل ؟ قال : الجمال ، قال : وما الجمال ؟ فقام على
أربع ورعاً فى المسجد ، وقال : الذى تراه طويل الرقبة ، وهو يقول : بوع ^(٤) .

وحبس يوماً فشفع فيه أبو عبيدة فأمر بإخراجه ، فسأل : ما السبب ؟ فذكر له ، فقال :
أمة زانية إن خرج إحيس ^(٥) ظلم ، وطلق ذل لا يكون أبداً .
وسماه الزبيدى : « معرف بن دهشم » ، وكيّسان لقب له ^(٦) .

(١) مراتب النحويين ٨٦ . (٢) نقله القفطى فى إنباه الرواة ٣ : ٣٨ (٣) من ياقوت .

(٤) معجم الأدباء ١٧ : ٣٢ . (٥) إحيس ، بمعنى محبوس .

(٦) طبقات اللغويين والنحويين ١٩٥ ، ١٩٦ ، وفيه « معروف بن درهم » .

١٩٥٤ - بنت الكنيزي

قال ياقوت : كانت حسنة المعرفة بالنحو واللغة ، ولها تصانيف فيهما ، وكان لها أخ في غاية الجهل ، اختصمت معه في ميراث أبيها ، وطال النزاع في مجلس الحكم ، فاعتناز الحاكم من تفييقها وحوشى كلامها وسقط أخوها وعاميته ، فقالت : أعاظ سيدنا ما رأى منى ومن هذا الأخ أصلحه الله ؟ قال : كلاً ولكن جرّدى الدعوى ، فإنه أقرب للإيجاز ، فقالت له : أيد الله الشيخ ! فى ذمته اثنان وعشرون ديناراً مطيعيّة سلاميّة ، فقال له : ما الذى تقول ؟ فقال : ما لها عندى اثنان ، وسكت وأراد أن يقول مثل ما قالت ، فلم يقدر ، فقال : بالله يا سيدي كيف قالت ، فقد والله صدّعتنا ! فقال له : فضولك ، قل كما تحسن ، وضحك أهل المجلس ^(١) واندفعت الخصومة ذلك اليوم ^(٢) .

(١) بعدها فى ياقوت : « وصار طنزا » . (٢) حجوم الأدباء ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ .

حرف اللام

١٩٥٥ — لبّ بن عبد الله بن لبّ بن أحمد أبو عيسى

البلسيّ الرّصافيّ

قال ابن عبد الملك : أخذ النحو عن ابن النّعمة ، وكان متحقّقاً به ، إماماً فيه ، درّسه كثيراً ، وروى عنه معظم شيوخ بلنّسيّة ، ومات في نحو التسعين وخمسمائة .

١٩٥٦ — لبّ بن عبد الوارث أبو عيسى اليحصبيّ النحويّ

قال في المغرب : من أهل المائة السابعة ، نظر في الفقه ثم مال إلى العربيّة ، فبلغ منها إلى غاية ، نبهة ، قرأ عليه أبناء الأعيان بمرّاً كش .
وله :

بَدَا أَلِفَ التَّعْرِيفِ فِي طَرَسٍ خَدِّهِ فَيَاهِلُ تَرَاهُ بِمَعْدَ ذَلِكَ يُنْكِرُ!
وَهَلْ كَانَ كَافُوراً فَهَلْ أَنَا تَارِكٌ^(٢) لَهُ — بَعْدَ مَا حَيَّاكَ مِسْكٌ وَعَثْبَرُ؟^(٣)
وَمَا خَيْرُ رَوْضٍ لَا يَرِفُ نَبَاتُهُ وَهَلْ أَحْسَنُ الْأَثْوَابِ إِلَّا الْمَشْهُرُ؟

١٩٥٧ — لبنى كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأمويّ

قال الصّفديّ : كانت نحوية كاتبة شاعرة ، بصيرة بالحساب والعروض ، حاذقة ، ماتت سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
وقال في النّضار : جارية الخليفة الحَكَم بن عبد الرحمن ؛ كانت تكتب الخطّ الجيّد ، نحويّة شاعرة عروضيّة ، بصيرة بالحساب ، مشاركة في العلم ، لم يكن في قصرهم أنبل منها .
ماتت سنة أربع وسبعين .

(٢) المغرب « وقد كان » . (٣) في المغرب : « حياه » .

(١) المغرب ٢: ١٨٠، ١٨١

١٩٥٨ — لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله أبو الدرّ الدمشقيّ المقرئ الفقيه

الحنفيّ النحويّ الضرير

كذا ذكره الدّمياطىّ في معجمه ، وقال : ولد بدمشق في عشر ذى الحجة سنة ستائة ، ومات بالقاهرة يوم السبت سادس عشر رجب سنة ثنتين وسبعمين وستائة .
[سمع من البهاء ابن عساكر وأبى القاسم الحرّستانيّ والكندىّ وغيرهم ، وولى الإعادة بالمدرسة السيّوفية من القاهرة ؛ وتصدر للإقراء بجامع الحاكم] ^(١).

١٩٥٩ — الليث بن المظفر

هكذا سَمّاه الأزهرىّ ، وقال في البلغة : الليث بن نصر بن يسار الخراسانيّ . وقال غيره : الليث بن رافع بن نصر بن يسار ، قال الأزهرىّ : كان رجلاً صالحاً اتحلّ كتاب العين للخليل لينفق كتابه باسمه ، ويرغب فيه .
وقال أبو الطيّب : هو مصنّف العين ، وقد مرّ في ترجمة الخليل شيء مما يتعلق به ^(٢) .
وقال غيره : هو صاحب العربية ، روى عنه فتية بن سعيد ، وعنه أنه قال : ما تركتُ شيئاً من فنون العلم إلّا نظرت فيه إلّا النجوم ؛ لأنّى رأيت العلماء يكرهونه .
قال ابن المعتزّ : كان من أكتب الناس في زمانه بارعاً في الأدب بصيراً بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة .

(١) تكملة من ط. (٢) مراتب النحويين ٣١ ، والعبارة فيه : « وكان الخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده ، فأحب الليث أن تنفق سوق الخليل ؛ فصنّف باقى الكتاب ، وسمى نفسه الخليل »

حرف الميم

١٩٦٠ — مالك بن عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن بن الفرّج

أبو الحكم بن المرحّل الملقب النّحويّ الأديب

كان ذا كراً للآداب واللغة ، شاعراً رقيقاً مطبوعاً سريع البديهة ، حسن الكتابة ، والشعرُ أغلبُ عليه . أخذ عن الشّلوّيين والدّبّاج ، وأجاز له أبو القاسم بن بّقيّ ، تحرّف بصناعة التوثيق ، وولّى القضاء بجهات غرّناطة ، وله نظم فصيح في ثعلب وغيره . ووقع بينه وبين ابن أبي الربيع في مسألة « كان ماذا » ، فنظم مالك :

عابَ قومٌ كان ماذا ليت شعري لم هذا
وإذا عابوه جهلاً دون علمٍ كان ماذا

وجهه ابن أبي الربيع ؛ وصنّف في المنع مصنفاً .
قال أبو حيّان : وألسنة الشعراء حِداد ؛ وإلا فلا نسبةَ بين أبي الربيع وابن المرحّل ،
فإنّ ابن أبي الربيع ملأ الأرض نحواً .
مات مالك سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

ومن شعره :

مذهبيّ تقبيلُ خديّ مُذهَبٍ سيّدى ماذا ترى في مذهبى !
لا تُخالفِ مالِكاً في رأيهِ فيه يأخذُ أهلُ الغُربِ
أجاز لأبى حيّان .

١٩٦١ — مالك بن وهيب الأندلسيّ

قال في الرّيحانة : إمام في علم اللّسان ، يقف على كتاب سيبويه وكتب أبي عليّ ،
أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة القرطبيّ .

١٩٦٢ — المبارك بن أحمد بن أبي البركات المبارك

أبي موهوب بن غنيمه بن عليّ الصّاحب شرف الدّين أبو البركات الإربليّ المعروف بابن المستوفى . كان إماماً في الحديث ، ماهراً في فنون الأدب من النّحو واللّغة والعروض والقوافي ، وعلم البيان ، وأشعار العرب وأخبارها وأمثالها ، بارعاً في علم الديوان وحسابه ، وضبط قوانينه ، رئيساً جليل القدر ، كثير التّواضع . قرأ القرآن والأدب على محمد بن يوسف البحرانيّ ومكيّ بن ريان ، وسمع من ابن طبرزد وحنبل بن عبد الله وخلق . وكتب العالى والنّازل ، ووليّ نظر الديوان بإربل ونزّح عنها بعد استيلاء التّتار عليها إلى الموصل ، وكان كثير المحفوظ ، جيّد النظم والنثر .

صنّف : شرح ديوان المتنبيّ وأبي تمام ؛ عشرة مجلّدات ، إثبات المحصّل في نسبة أبيات المفصّل ، تاريخ إربل ؛ وقفت عليه في أربعة مجلّدات ، وله غير ذلك . مولده سنة أربع وستين وخمسمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وستمائة أجاز لأبي نصر ابن الشيرازي .

١٩٦٣ — المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب أبو الكرم النحويّ

أخو الحسين البارع الدّباس لأمّه . وُلد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وكان قيماً بالنّحو عارفاً باللّغة ، قرأ النّحو على ابن برهان .

قال ياقوت : وجدت مولده كما تقدّم بخطّ السمعانيّ ، فإن صحّ لا يصحّ أخذه عن ابن برهان ؛ فإنّه مات سنة ست وخمسين بل إن كان سمع منه شيئاً جاز . قال : ثم رأيت بخطّه أيضاً في المذيل ملحفاً : قرأت بخطّ والدي : « سألت المبارك عن مولده ، فقال : سنة إحدى وثلاثين » فإنّ صحّت هذه الرّواية صحّ أخذه عن ابن برهان . وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري وغيره ، وجرّحه النّاس ورمّوه بالكذب والتّزوير وادّعاء سماع ما لم يسمعه والتّساهل إذا أخذ خطّه على كتاب ، ويقصد بذلك اجتلاب الطّلاب ؛ لأنّ النفوس تميل إلى هذا الباب .

صنف : العلم في النحو ، شرح خطبة أدب الكاتب .
 وكان يقوم لطلبته ، ويكرمهم ، وكان الخطيب التبريزي ينكر ذلك عليه ، وينشد :
 قَصَّرَ بِالْعِلْمِ وَأَزْرَى بِهِ مَنْ قَامَ فِي الدَّرْسِ لِأَصْحَابِهِ
 مات ابن الفاجر في ذي القعدة سنة خمس مائة (١) .
 ومن شعره :

لَا تَغْتَرِرْ بِأَخِي الْوَدَادِ وَإِنْ صَفَا وَأَرَاكَ مِنْهُ الْبِشْرَ وَالْإِقْبَالَ
 أَفَلَا تَرَى الْمِرَاةَ عِنْدَ صِقَالِهَا تَبْدِي لِنَظَرِهَا رَبًّا وَمُحَالًا
 وَيَسْرُهُ مِنْهَا الصَّفَاءُ وَقَدْ يَرَى فِيهَا بِعَيْنَيْهِ الْيَمِينَ شِمَالًا
 وَكَذَا الصَّدِيقَ يَسِرُّ بَيْنَ ضَاوِعِهِ غِشًّا يُنَافِي الْقَوْلَ وَالْأَفْعَالَ

١٩٦٤ — المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات الوجيه
 أبو بكر بن الدهان النحوي الضرير

قال ياقوت : من أهل واسط ، قدم بغداد ، فأقام بها ، وقرأ على ابن الحشاش ، ولازم
 ابن الكمال الأنباري ، وسمع منه تصانيفه ، وسمع الحديث من طاهر المقدسي ، وتولى
 تدريس النحو بالنظامية سنين ؛ فتخرج عليه جماعة ؛ منهم سالم بن أبي الصقر وعبد اللطيف
 ابن يوسف البغدادى . وكان قليل الحظ من التلامذة ، يتخرجون به ولا ينسبون إليه .
 وكان جيد القريحة ، حادّ الذهن ، متضاماً في علوم كثيرة ، إماماً في النحو واللغة
 والتصريف والعروض ومعاني الأشعار والتفسير والإعراب وتعليل القراءات ، عارفاً بالفقه
 والطب والفجوم وعلوم الأوائل ، وله النظم والنثر الحسن . حسن التعليم ، طويل الروح ،
 كثير الاحتمال للتلامذة ، واسع الصدر ، لم يغضب قطّ من شيء ، وشاع ذلك حتى بلغ
 بعض الخلفاء ، فجهد على أن يغضبه فلم يقدر . وكان حنبلياً ، ثم تحول حنفيّاً ، ثم لما درس

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٥٤ ، ٥٦ .

النحو بالنظامية صار شافعيًا ، لأنه شرط الواقف ، فقال فيه تلميذه أبو البركات محمد بن أبي الفرج التكريتي :

أَلَا مُبْلِغٌ عَنِّي الْوَجِيهَ رِسَالَةً وَإِنْ كَانَ لَا تُجْدِي إِلَيْهِ الرِّسَائِلُ
تَمَذُّهَبْتَ لِلنَّعْمَانِ بَعْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ وَذَلِكَ لَمَّا أَعَوَزَتْكَ الْمَكِيلُ
وَمَا أُخْتَرْتَ رَأْيَ الشَّافِعِيِّ دِيَانَةً وَلَكِنْ لَأَنَّ تَهَوَّى الَّذِي مِنْهُ حَاصِلُ
وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتَ لَا شَكَّ صَائِرٌ إِلَى مَالِكٍ فَافْظَنْ لِمَا أَنَا قَائِلُ

قلت : هكذا تكون التلامذة ، يتخترجون بأشياخهم ثم يهجونهم ! لا قوة إلا بالله .
ولد ابن الدهان سنة اثنتين - وقيل أربع وثلاثين - وخمسمائة ، ومات في سادس عشر شعبان سنة ثنتي عشرة وسمائة .

١٩٦٥ — المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد .

الشيواني العلامة مجد الدين أبو السعادات الجزري الإربلي المشهور بابن الأثير

من مشاهير العلماء ، وأكابر النبلاء ، وأوحد الفضلاء . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة بالجزيرة ، وانتقل إلى الموصل ؛ وأخذ النحو عن ابن الدهان ويحيى بن سعدون القرطبي ، وسمع الحديث متأخراً من عبد الوهاب بن سكينه وغيره ، وتنقل في الولايات ، وكتب في الإنشاء ، ثم عرض له مرض كف يديه ورجليه ، ومنعه الكتابة ؛ فانقطع في بيته ؛ يغشاها الأكابر والعلماء ، فجاءه مغربي ؛ فالتزم أنه يداويه ولا يأخذ أجره إلا بعد برئه ، وأخذ في معالجته بدھن صنعه ، ولانت رجلاه ، وأشرف على البرء ، فأرضى المغربي بشيء وصرفه ، فلامه أخوه عز الدين ، فقال : أنا كنت في راحة مما كنت فيه من صحبة هؤلاء القوم والتزام أخطارهم ، وقد سكنت روحى إلى الانقطاع والدعة ، فإذا طرأت لهم أمور ضرورية جاءوني بأنفسهم ، ليأخذوا رأيي .

وله من التصانيف : النهاية في غريب الحديث ، جامع الأصول في أحاديث الرسول ، البديع في النحو ، الباهر في الفروق في النحو ، تهذيب فصول ابن الدهان ، الإنصاف بين

الثعلبيّ وصاحب الكشف ، شرح مسند الشافعيّ ، البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات ، وقفت عليه ولخصت منه الكنى في كراسة .
مات يوم الخميس سلخ ذى الحجة سنة ست وستائة .

١٩٦٦ — محمود بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف

القرشيّ الخزوميّ الشافعيّ النحويّ رشيد الدّين

يعرف بابن مزبيل ؛ كذا ذكره في الدّرر ، وقال : ولد سنة ثلاث وأربعين وستائة ،
وسمع من أبي الفضل عليّ بن عبد الرزاق ويحيى بن موسى الهاشميّ ، ومنه الغزّ بن جماعة^(١)

١٩٦٧ — محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف

ابن محمود الممتنّابيّ الحنفّيّ الملامّة قاضي القضاة بدر الدين العينيّ

ولد في رمضان سنة ثنتين وستين وسبعائة بمقتاب ، ونشأ بها وتفقّه ، واشتغل بالفقه وبرع ومهر ، وانتفع في النحو وأصول الفقه والمعانى وغيرها باللامّة جبريل بن صالح البغداديّ ، وأخذ عن الجمال يوسف المملطيّ والعلاء السيّرافيّ ، ودخل معه القاهرة ، وسمع مسند أبي حنيفة للحارثيّ عليّ الشرف ابن الكويك ، وولى نظر الحسبة بالقاهرة مراراً ، ثم نظر الأحباس ، ثم قضاء الحنفية بها ، ودرس الحديث بالمؤيدية ، وتقدّم عند الملك الأشرف برسبای ؛ وكان إماماً عالماً علامة عارفاً بالعربية والتصريف وغيرها ، حافظاً للغة ؛ كثير الاستعمال لحوشيتها ، سريع الكتابة . عمّر مدرسة بقرب الجامع الأزهر ، ووقف بها كتبه .

وأما نظمه فنحطّ إلى الغاية ، وربما يأتي به بلا وزن .

وله مصنفات كثيرة ، منها : شرح البخاريّ ، شرح الشواهد الكبير والصغير ، شرح معاني الآثار ، شرح الكنز ، شرح المجمع ، شرح عروض الساري ، طبقات الحنفية ، طبقات الشعراء ، مختصر تاريخ ابن عساكر ، شرح الهداية في الفقه ، شرح درر البحار ،

سيرة الملك المؤيد منظومة، وقد جرّد شيخ الإسلام ابن حجر منها الآيات الركيكة، والتي بلا وزن، فبلغت نحو أربعمائة بيت في كتاب، وسماه: قَدَى العَيْن، من نظم غراب البين، وكان بينهما منافسة.

ومن قول شيخ الإسلام فيه لما وقعت منارة المؤيد، وكان العينيّ شيخ الحديث بها:

بجامع مَوْلانا المؤيدِ رَوَّنَقْ مَنَارَتُهُ بِالْحُسْنِ تَزْهُو وَبِالزَّيْنِ
تَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ عَلَيْهِمْ تَمَهَّلُوا فَلَيْسَ عَلَى هَدْيٍ أَضَرَّ مِنْ «الْعَيْنِ»
مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

١٩٦٨ - محمود بن جرير الضبيّ الأصهباني النحويّ أبو مضر

قال ياقوت: كان يلقب فريد العصر، وكان وحيد دهره وأوانه في علم اللغة والنحو والطب، يضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم مدة، وانتفع الناس بعلمه ومكارم أخلاقه، وأخذوا عنه علماً كثيراً، وتخرج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو؛ منهم الزمخشريّ؛ وهو الذي أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها، فاجتمع عليه الخلق لجلالته، وتمذهبوا بمذهبه؛ منهم الزمخشريّ.

قال ياقوت: ولست أعرف له مع نباهة قدره وشياع ذكره مضافاً مذكوراً، ولا تأليهاً مأثوراً، إلا كتاباً يشتمل على نتف وأشعار وحكايات وأخبار، سماه زاد الراكب. مات بمرو بعد سنة سبع وخمسمائة، ورثاه الزمخشريّ بقوله:

وقائلة ما هذه الدَّرَرُ الَّتِي تُسَاقِطُهَا عَيْنَاكَ سِمَاطِينَ سِمَاطِينَ^(١)
فقلت هُوَ الدَّرُّ الَّذِي قَدْ حَشَا بِهِ أَبُو مُضَرٍّ أَذْنِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنِي

١٩٦٩ - محمود بن الحسن بن عليّ بن الحسن أبو الثناء وأبو المجد

بمرف بابن الأرملة النحويّ. قال في تاريخ إربل: أخذ النحو عن ابن المنقيّ وسعيد بن الدهان؛ وكان صدر الجامع بإربل، يقرئ النحو والقرآن، وكان كثير العصبية للأمويين؛ يسلك في أشعاره التكلف، وأخذ في اختصار المجلل لابن فارس، فسأله إلى ناسخ وصار يقول

(١) معجم الأدباء ١٩: ١٢٤.

له : اكتب كذا واترك كذا ؛ فبلغ ذلك مكى بن ريان ، فتعجب وطلب المختصر حتى وقف على بعضه ، وراه اختصاراً مخلاً ، فأمر بإلقائه ، فبلغ ذلك ابن الأرملة ، فأمر الناسخ بإبطاله . مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ست وستمائة .

١٩٧٠ — محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابورى الغزنوى

يلقب ببيان الحق ، قال ياقوت : كان عالماً بارعاً مفسراً لغوياً ، فقيهاً متقناً فصيحاً . له تصانيف ادعى فيها الإيجاز ، منها خلق الإنسان ، جل الغرائب في تفسير الحديث ، إيجاز البيان في معانى القرآن ، وغير ذلك .

من شعره :

فلا تحقرن خلقاً من الناس عنه ولئى الله العالمين وما تدري^(١)
فدو القدر عند الله خاف عن الورى كما خفيت عن علمهم ليلة القدر

١٩٧١ — محمود بن حسان النحوى أبو عبدالله

قال ابن يونس في تاريخ مصر : كان نحوياً مجوداً ، روى عن أبى زُرعة المؤذن وعبد الملك بن هشام مغازى ابن إسحاق . مات في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٩٧٢ — محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى النحوى

قال ياقوت : هو تاح القراء ، وأحد العلماء الفُهاء النبلاء ، صاحب التصانيف والفضل . كان محبباً فى دقة الفهم وحسن الاستنباط ، لم يفارق وطنه ولا رحل ، وكان فى حدود الخمسمائة ، وتوفى بعدها .

صنف : لباب التفسير ، الإيجاز فى النحو — اختصره من الإيضاح — النظامى فى النحو — اختصره من اللامع ، الإفادة فى النحو ، العنوان ، وغير ذلك^(٢) .

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٥ .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٤ ، ١٢٥ .

ووله :

فَمَعْرِفَةٌ وَتَأْنِيثٌ وَنَعَتْ وَنُونٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ وَجَمْعٌ
وَعُجْمَةٌ ثُمَّ تَرَكِبٌ وَعَدْلٌ وَوُزْنُ الْفِعْلِ فَالْأَسْبَابُ تَسْعُ

١٩٧٣ — محمود بن عابد بن حسين بن محمد بن علي تاج الدين أبو الشناء

التميمي الصرخدي النحوي الحنفي الشاعر

قال الذهبي : ولد بصرخد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وكان فقيهاً فاضلاً نحوياً بارعاً شاعراً ، محسنًا زاهداً متعففًا خيرًا متواضعًا ، قانعاً كبير القدر ، دمث الأخلاق وافر الحرمة ، كتب عنه الدمياطي وغيره .

ومات ليلة الخميس خامس عشر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وستمائة .

١٩٧٤ — محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي

العلامة شمس الدين أبو الشناء الأصبهاني

ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة ، واشتغل ببلاده ، ومهر وتميز ، وتقدم في الفنون ، وقدم دمشق فبهرت فضائله ، وسمع كلامه التقى ابن تيمية ، فبالغ في تعظيمه ، ولزم الجامع الأموي ليلاً ونهاراً ، مكباً على التلاوة ، وشغل الطلبة ودرس بند ابن الزمكاني بالرواحية ، ثم قدم القاهرة ، وبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ، ورّبه شيخاً بها . قال الإسكندر : كان بارعاً في العقلية ، صحيح الاعتقاد ، محباً لأهل الصلاح ، طارحاً للتكلف ، وكان يمتنع كثيراً من الأكل لثلا يحتاج إلى الشرب ، فيحتاج إلى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان .

صنف تفسيراً كبيراً ، شرح كافية ابن الحاجب ، شرح مختصر أصول ابن الحاجب ، شرح منهاج البضاوي وطواله ، شرح بدائع ابن الساعاتي ، شرح المساوية في العروض ، وغير ذلك .

ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون العام .

١٩٧٥ — محمود بن عزيز العارضى أبو القاسم الخوارزمى

شمس المشرق. قال ياقوت: كان من أفضل الناس في عصره في علم اللغة والآداب، لكنه تخطى إلى علم الفلاسفة، فصار مفتوناً بها بين المسلمين، وكان سَكوتاً سَكوتاً وقوراً، يطالع الفقه وينظر في مسائل الخلاف أحياناً.

سمع الحديث من أبي نصر القشيري وغيره، وأملى طرفاً من الحديث وشرحه بلفظ حسن، ومعانٍ لا بأس بها. وكان الزمخشري يدعو الجاحظ الثانى لكثرة حفظه وفصاحته لفظه. أقام مدة بخوارزم في خدمة خوارزم شاه مكرماً، ثم ارتحل إلى مرو، فذبح بها نفسه بيده في أوائل سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، ووُجد بخطه رقعة فيها: «هذا ما عملته أيدينا فلا يؤخذ به غيرنا»^(١).

١٩٧٦ — محمود بن على بن أبي بكر الصائغ أبو الشناء

ذكره ابن المستوفى في تاريخ إربل في ترجمة أبي نصر الزجاجي، وقال: هو رجل صالح فقيه نحوي، وروى عنه شعرا.

١٩٧٧ — محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري

أبو القاسم جار الله

كان واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، متفناً في كل علم، معتزلياً قوياً في مذهبه، مجاهراً به حنفياً.

وُلد في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وورد بغداد غير مرة، وأخذ الأدب عن أبي الحسن على بن المظفر النيسابوري وأبي مضر الأصبهاني، وسمع من أبي سعد الشافعي، وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعة، وجاور بمكة، وتلقب بجار الله ونخر خوارزم أيضاً.

(١) معجم الأدباء ١٩: ١٢٦.

وكتب إليه الحافظ السُّنِّيّ يستجيزه ؛ وأصابه خراج في رجله فقطعها ، وصنع عوضها
 بِجُلٍّ من خشب ؛ وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظنّ مَنْ يراه أنه أعرج .
 وله من التّصانيف : السّكشاف في التّفسير ، الفائق في غريب الحديث ، المفصل في النّحو ،
 المقامات ، المستقصى في الأمثال ، ربيع الأبرار ، أطواق الذهب ، صميم العربيّة ، شرح
 أبيات الكتاب ، الأنموذج في النّحو ، الرائض في الفرائض ، شرح بعض مشكلات المفصل ،
 السّكّيم النّوايغ ، القسطاس في العرّوض ، الأحاجي النحويّة ، وغير ذلك .
 مات يوم عرّفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .
 أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى وتكرّر في جمع الجوامع .

وله :
 إنّ التّفاسير في الدُّنيا بلا عدَدٍ وليسَ فيها لعمري مثل كشافٍ
 إنّ كنتَ تبغى الهدى فالزم قراءته فالجهلُ كاللّاء والكشافُ كالشّافي

١٩٧٨ — محمود بن قطلوشاه السّرائيّ أرشد الدين الحنفيّ

قال ابن حجر : قدّم من بلاده وهو كبير ، فأقام بالشّام مدّة ، وشغل الناس وأفاد ؛ وتخرّج به
 جماعة . ثمّ أقدمه صرغتمش بعد موت الاتّقانيّ ، فولّاه مدرسته ، وكان غاية في العلوم العقليّة
 والأصول والعربيّة والطّب ؛ مع التّبوّد والسّكون والانجماع ، مع عظم قدره عند أهل الدولة .
 مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة عن ثمانين سنة ^(١) .

١٩٧٩ — محمود بن محمد بن صفيّ بن محمد الوراقيّ الذهليّ

الحنفيّ تاج الدين

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً عارفاً محققاً ، وله يد طولى في الأصول والمعاني والبيان
 والنّحو والمنطق . ألّف المقصد في النّحو وأهداه إلى الأشرف فأثابه عليه خمسمائة دينار .
 قدّم زبيد فأخذ عنه أهلها ثمّ حجّ وعاد إليها ؛ وألّف كتاباً في الجهاد وأهداه إلى الأشرف
 فأثابه خمسمائة أخرى . وكان مشهور الفضل والصّلاح ، متخلّياً للعبادة والتّدريس والإفادة .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٢ .

١٩٨٠ - محمود بن محمد بن عبد الله القيصريّ أبو الشتاء

المجمل جمال الدين

قال ابن حجر : نشأ ببلده واشتغل وتفقه ، ومهر في المعاني والعربية ، وقدم القاهرة ، فنزل الصرغتمشيّة مملّقا ، فكان يخدم الطلبة ، ثم أقرأ ممالكك بعض الأمراء فسعى له في الحسبة فوليها ، ثم ولي قضاء المسكر ، وأضيف إليه مشيخة الشيخونية .
وكان فاضلاً جامعاً له بسط اللسان محفوظاً من السلطان مستكثراً من أنواع الملاذ والترف .
مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة^(١) .

١٩٨١ - محمود بن محمد الرازيّ القطب

المعروف بالتحتانيّ . تميّزاً له عن قطب آخر - كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية . كان أحد أئمة العقول ؛ أخذ عن المضد وغيره ، وقدم دمشق .
وشرح الحاوي والمطالع والإشارات ، وكتب على الكشاف حاشية ، وشرح الشمسية في المنطق .
وكان لطيف العبارة ، سأل السبكيّ عن حديث : « كلّ مولود يولد على الفطرة » ، فأجابه السبكيّ ، فنقض هو ذلك الجواب أو بالغ في التحقيق ، فأجابه السبكيّ ، وأطلق لسانه فيه ، ونسبه إلى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق .
وسبق في ترجمة السيّد عن شيخنا الكافيّجيّ أنه قال : السيّد والقطب التحتانيّ لم يذوقا علم العربية ، بل كانا حكيمين .
مات القطب في ذي القعدة سنة ستّ وستين وسبعمائة^(٢) .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٣٦ ، ٣٣٧ . (٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ .

١٩٨٢ — محمود بن محمد الأقصراني بدر الدين

قال ابن حَجَرٍ : وُلِدَ سنة نَيْفٍ وتسعين وسبعمائة ، واشتغل وتفقه ، ولازم المزمع ابن جماعة وغيره من الأئمة ، ودرّس بالأندلس والتفسير بالمؤيدية ، وعَظُمَ قدره عند المؤيد . وكان فاضلاً بارعاً ذكياً ، مشاركاً في فنون ، حسنَ المحاضرة ، كثيرَ البشر والعقل والتؤدة . مات ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة ستِّ وعشرين وثمانمائة ، ولم يبلغ الثلاثين .

١٩٨٣ — محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قطب الدين

الشيرازي الشافعي العلامة

وُلِدَ بشيراز سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وكان أبوه طبيباً بها ، فقرأ عليه وعلى عمّه والزكي الركشاوي والشمس الكتبي ، ثم سافر إلى النصير الطوسي ، فقرأ عليه وبرع ، ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها ، وولي قضاء سيواس وملطية ، وقدم الشام ثم سكن تبريز ، وأقرأ بها العلوم العقلية ، وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب الهمداني عن المصنف ، وكان يخاطب الملوك ، متحرّراً ، ظريفاً ، مزاحاً ، لا يحمل هماً ، ولا يغير زي الصوفية ، وكان يجيد لعب الشطرنج ويديعه ، ويتقن الشعبة ، ويضرب بالرباب ؛ وكان من بحور العلم ، ومن أذكاء العالم ؛ يخضع للفقهاء ، ويلزم الصلاة في الجماعة ؛ وإذا صنّف كتاباً صام ولازم السهر ، ومسودته مبيضة .

وله : شرح المختصر لابن الحاجب ، وشرح المفتاح ، وشرح كلمات ابن سينا ، وغرة التاج في الحكمة ، وشرح كتاب الأسرار للسهروردي ، وغير ذلك . مات في رابع عشر رمضان سنة عشر وسبعمائة .

١٩٨٤ — محمود بن أبي المعالي الخوارى تاج الدين اللغوى

قال فى الوشاح : له بيت فى القضاء والحكومة والرياسة قديم ، وفى الأدب الجزل بلا حلم أديم ، اختلف إلى سعيد بن الميدانى ، وحصل الأدب .
وصنف : ضالة الأديب فى الجمع بين الصحاح والتهذيب ، انتقد فيه على الجوهري فى مواضع ، وله شعر من حلة الشباب مسروق ومن طينة الأدب الجزل مخلوق ؛ حرسه الله تعالى وأبقاه ؛ فإنه لم يبق من أفاضل نيسابور سواه .
قال ياقوت : كان حياً ستة ثمانين وخمسمائة^(١) .

١٩٨٥ — محمود بن نعمة بن أرسلان الشيرازى النحوى

من شعره :
يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هو إلا واحد غير مُفترى
إذا صحّ كاف الكيس فالكل حاضر لديك وكل الصيد فى جوف الفرا

١٩٨٦ — أبو المدور

قال السكافى : لغوى ، روى عن ابن الأعرابى .

١٩٨٧ — مرجى بن كوثر المقرئ النحوى المؤدب أبو القاسم

قال ياقوت : أديب نحوى مقيم بجلب .
له المفيد فى النحو ، وكتاب فى الصاد والظاء . وبينه وبين أبو العلاء المعرى مكاتبة^(٢) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٣٥ . (٢) معجم الأدباء ١٩ : ١٤٦ .

١٩٨٨ — مرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى

الغافقى المرجيقى أبو عمر

قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية والأدب ، وكان أخذ عن ابن خنير وابن عياض الشَّلبى وعمر ، وقرأ عليه الآباء والأبناء . أخذ عنه أبو الحسن الغافقى وأبو الخطاب ابن خليل ؛ وكان فاضلاً ساكناً من أهل الخير ، وفيه دُعاة مستحسنة شرح قصيدة الحصرى فى قراءة نافع . مات فى حدود سنة ستمائة .

١٩٨٩ — مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة

المهلبى النحوى

أحد أصحاب الخليل المتقدمين فى النحو ، المبرزين . قال ياقوت : سمعت بعض النحويين ، ينسب إليه هذا البيت :
ألقى الصَّحيفةَ كىَّ يخفُّ رحله والزَّادَ حتَّى نَمَاهُ ألقاها^(١)

١٩٩٠ — مروان بن عثمان النحوى المعرى

ذكره أمية بن أبى الصلت فى الحديقة .

١٩٩١ — مسعود بن على بن أحمد بن العباس

الصوانى البيهقى أبو المحاسن

يلقب بفخر الزمان قال ياقوت : نقلًا عن الوشاح : فخر الزمان ، وأوحد الأقران ، ومن لا ينظر الأدب إلّا بعينه ، ولا يسمع الشعر إلّا بأذنه . صنّف : التفسير ، شرح الحماسة ، صيقل الألباب فى الأصول ، التّوابع واللّوامع

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٤٦ ، ثم قال : « ولا أعلم من أمره غير هذا »

في الأصول ، التذکر ؛ أربعة مجلدات ، إعلاق الملوین وأخلاق الأخوين ؛ مجلدان ، التنقیح فی أصول الفقه ، نفثة المصدر ، أشعاره ؛ مجلد .

مات فی الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وأربعین وخمسمائة^(١) .
وله :

تکلفَ المجدَ أقوامٌ وقد سَمُوا منه وإنَّک مشغوفٌ به کلفُ
کأنَّک الدرةَ الزهراء فی صدْفٍ والناسُ حولک طراً ذلک الصدْفُ

١٩٩٢ — مسعود بن عمر بن عبد الله الشیخ سعد الدين التفنازانی

الإمام العلامة . عالم بالنحو والتّصريف والمعانى والبیان والأصلین والمنطق وغيرها ، شافعی . قال ابن حجر : ولد سنة ثلثی عشرة وسبعمائة ، وأخذ عن القطب والعصّد ، وتقدّم فی الفنون ، واشتهر ذکره ، وطار صيته ، وانتفع الناس بتصانیفه .

وله : شرح العصّد ، شرح التلخیص - مطوّل ، وآخر مختصر - شرح القسم الثالث من المفتاح ، التلویح علی التنقیح فی أصول الفقه ، شرح العقائد ، المقاصد فی الکلام ، شرحه ، شرح الشمسیّة فی المنطق ، شرح تصریف العزّی^(٢) ، الإرشاد فی النحو^(٣) ، حاشیة الکشاف لم تتم^(٤) . وغير ذلک .

وکان فی لسانه لُکنة ، وانتهت إلیه معرفة العلوم بالمشرق .

مات بسمَرَقَنْد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٥) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٤٧ . (٢) فی الدرر : « ویقال إنه أول تصانیفه » .

(٣) الدرر : « اختصر فیه الحاجة » . (٤) الکشاف : « والذی تحرر منها من أول القرآن

إلى أثناء سورة یونس » (٥) فی الدرر : « لم یکن له نظیر فی معرفة هذه العلوم » .

(٦) الدرر الکامنة ، وفیها : « مات فی صفر سنة ٧٩٢ » .

١٩٩٣ — مسعود بن عمر بن محمود بن أنمار الانطاكي

شرف الدين النحوي

نزىل دمشق . قال ابنُ حَجَرٍ : قدم إلى حلب ، وقد حصل طرفاً صالحاً من العربية ، وقدم دمشق ، فأخذ عن العنابى والصّلاح الصّفى وابن كثير ، وتقدّم في العربية وفاق في حسن التعليم ؛ حتى كان يشارط عليه إلى أمد معلوم بملبغ معلوم ، وكان يكتب خطأً حسناً ، وينظّم جيّداً ، وتعالى الشهادة ، ولم يحمّد فيها ، وكان مزاحاً ، قليل التصوّن . مات في تاسع شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة وهو في عشر الثمانين .

١٩٩٤ — مسعود بن محمد بن خالص الأمروحيّ أبو بكر

قال ابنُ الزُّبَيْر : أستاذ نحويّ لغويّ ، روى عن أبي محمد^(١) بن السيّد ؛ وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها ، عمّر كثيراً فقرأ عليه الآباء والأبناء ؛ وكان أهل شلب يتبرّكون بالقراءة عليه لفضله . مات بعد سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

١٩٩٥ — مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين أبو محمد

ابن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الحنفى الصوفى

قال فى الدُّرر : ولد سنة أربع وستين وستمائة ، واشتغل فى تلك البلاد ومهّر فى الفقه والأصول والعربية . وكان نظّاراً بحتّاً ، وقدم دمشق فظهرت فضائله ، ثم قدم القاهرة وشغل الناس بالعلم ، وكان ماهراً^(٢) فى الأصول والفقه والعربية والنّظم ، فصيح العبارة [أقام بسطح الجامع الأزهر مدة^(٣)] أخذ عنه البرزاليّ وابن رافع . مات فى منتصف شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة^(٤) .

(١) فى الأصل : « ابن محمد » ، وهو خطأ؛ صوابه من الأصل وط .

(٢) الدرر : « باهرا » . (٣) من الدرر . (٤) الدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ .

١٩٩٦ — مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهرى

أبو محارب النحوى

كان من أئمة النحو المتقدمين ، أخذ النحو عن خاله عبد الله بن أبي^(١) إسحاق ؛ وكان صائناً لنفسه ؛ ثم صار فى آخر عمره مؤدباً لجعفر بن أبي جعفر المنصور ، ومضى معه إلى الموصل ، وأقام بها حتى مات ، فصار علم أهل الموصل من قبله .
قال الزبيدى : وكان حماد بن البرقان ويونس يفضلانه^(٢) .

١٩٩٧ — مصدق بن شبيب بن الحسين النحوى الصالحى أبو الخير

قال ياقوت : صحب الشيخ صدقة الواعظ وهو صي^٣ ، وقرأ عليه القرآن وشيئاً من النحو ، وقدم بغداد ، فقرأ على ابن الحشاش وحشى^٤ وأبى الحسن بن العطار والكمال الأنبارى ، وطلب الأدب حتى برز فيه ؛ وسمع الحديث ، وتخرج به جماعة من أهل الأدب ، ولم يكن فى العبارة بذلك^(٥) ؛ وإنما كان رجلاً صالحاً ، فكان يستفاد به ركنه .
ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات فى ليلة الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة خمس وستمئة^(٦) .

١٩٩٨ — مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى الأندلسى الجيانى

أبو ذر بن أبى الركب

النحوى ابن النحوى . قال فى المغرب : كان من عطاء نحاة الأندلس^(٧) .
وقال ابن الزبير : كان أحد الأئمة المتقنين ، وأحد العتَمدين فى الفقه والأدب ، إماماً فى العربية ، ذا سمعة ووقار وفضل ودين ومروءة ، كثير الحياء ، قليل التصرف فى العلم .

(١) الزبيدى : « وكان ابن أبي إسحاق خاله » . (٢) طبقات اللغويين والنحويين ٤١ .

(٣) أى لم يكن « معتبراً » . (٤) معجم الأدباء ١٨ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

(٥) المغرب ٢ : ٥٥ ، وأورد من شعره :

كأنما عمرانُ إذْ حَكْنِي . قَدْ أودَعَتْ كَفَّاهُ أُنْفاكَ
فقلتُ يا جِسْمُ تَنعَّمْ به . فطالَما بالهَجَرِ أُنْفاكَ

واعتنى وقيد ، وروى عن ابن قوقل وابن بشكُوال وعبد الحق الإشبيلي ، وأجاز له السكفي ، وأقرأ ببلده وغيرها .

وولى قضاء بلده ، ولم يكن في وقته أتم وقارا ، ولا أحسن ممتنا منه ؛ وانتق الشيوخ على أنه لم يكن في وقته أضبط منه ولا أتقن في جميع علومه حفظاً وقلماً ؛ وكان نقاداً للشعر ، مطلق العنان في معرفة أخبار العرب وأيامها وأشعارها ولغاتها ، متقدماً في كل ذلك ، وفي إقراء الكتاب ومعرفة أغراضه وغوامضه .

تكرر في جمع الجوامع .

من تصانيفه الإملاء على سيرة ابن هشام .

١٩٩٩ — مضارب بن إبراهيم النيسابوري أبو الفضل

قال الحاكم : كان أوحداً عصره بنيسابور في النحو والأدب ، سمع من إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومنه ولده إبراهيم وغيره .
مات يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس ثالث ذى الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

٢٠٠٠ — مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس

مولى عبد الرحمن بن معاوية أبو سعيد القرطبي . قال ابن الفَرَضِي : كان بصيراً بالنحو واللغة والشعر ، شاعراً .

توفي ليلة الأربعاء رابع ذى القعدة سنة ثنتين وثمانين ومائتين^(١) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٣٤ ، وفيه : « مضرف بن عبد الرحمن » .

٢٠٠١ — مطرّف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرف النسانيّ

الإلييريّ ثم الغرناطيّ أبو القاسم

قال ابن الفَرَضِيّ: كان متصرّفاً في علم الإعراب والغريب، ورواية الشعر وحفظ الأخبار.

وسمع من فضل بن سلمة ومحمد بن أبي خالد. وولى القضاء. وألف كتاباً في فقهاء البيرة، وآخر في شعرائها، وكتاباً في أنساب العرب النازلين بها وأخبارهم.

ومات بقرطبة فحمل إلى بلده، فدفن سنة ست - أو سبع - وخمسين وثلاثمائة^(١).

٢٠٠٢ — مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن عليّ بن أحمد بن ناصر

ابن عبد الرزاق العيلانيّ - بالعين المهملة - الحنبليّ أبو العزّ

الأعشى الأديب النحويّ العروضيّ. ولد لخمس بقين من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمصر، ومات بها يوم السبت تاسع المحرم سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن بسفح المقطم.

نقله من خط ابن مكتوم.

ومن شعره:

قالوا عشقت وأنت أعمى	ظليماً كحيل الطرف أَلْمَى ^(٢)
وحُلَاهُ . ما عاينتَهَا	فتقول: قد شغفتك وهما
وخِيَالُهُ بك في المنا	م فإطاف ولا أَلَمَّا
من أين أرسلَ للفؤا	د - وأنتَ لم تنظُرْهُ - سَهْمَا؟
ومتى رأيتَ جماله	حتى كساكَ هَوَاهُ سُهْمَا؟

(١) لم يذكر في الأصل سوى الشطر الأول، وباقي القصيدة في ط، ومجمع الأدباء ١٩: ١٤٩،

وابن خلدون ٢: ٩٨. (٢) تاريخ علماء الأندلس ٣: ١٣٦.

(١٩/٤ - هجبة)

قد كان أخذهم في النحو يُعجبني حتى تماطوا كلام الزنج والرُّوم^(١)
لما سمعتُ كلاماً لستُ أفهمه^(٢) كأنه زجل الغربان والبوم
تركتُ نحوهم والله يعصمني من التقصم في تلك الجرائم^(٣)

فأجاب معاذ هذا :

عاجتها أمرد حتى إذا شئت ولم تحسن أباجدها
سميت من يعرفها جاهلاً يصدرها من بعد إيرادها
سهل منها كل مستصعب طود علا أقران أطوادها^(٤)

وكان أبو مسلم قد جلس إلى معاذ فسمعه يقول لرجل : كيف تقول من « تؤزهم أزا » ؟
يا فاعل أفعل^(٥) ؟ فقال له الأبيات السابقة . ذكر ذلك كله الزبيدي^(٦) .

قلت : ومن هنا لمحت أن أول من وضع التصريف معاذ هذا ، وقد وقع في شرح
القواعد لشيخنا الكافيجي أن أول من وضعه معاذ بن جبل ؛ وهو خطأ بلا شك ،
وقد سألته عنه فلم يجبني بشيء .

وكان معاذ شيعياً . مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : سنة تسعين ببغداد ؛ وكان
يشد أسنانه بالذهب من طول ما عمر ، ومات أولاده وأولاد أولاده وهو باق ؛ حتى قال فيه
الشاعر :

إن معاذ بن مسلم رجلاً قد ضج من طول عمره الأبد
يا نسر لقمان كم تعيش وكم تأكل طول الزمان يا لبد!

(١) إنباه الرواة ٣ : ٢٩٣ . (٢) إنباه الرواة : « كلاما ليس يعجبني » ؛ وفي الأصل : « كتابا »
وما أثبتته من ط ونسخة بحاشية الأصل . (٣) ط : « التجم » ، تحريف .

(٤) إنباه الرواة : « طود عليه فوق أطوادها » ، الزبيدي : « طود علا القرن من أطوادها » .
(٥) بعدها في الزبيدي : « وصلها يا فاعل أفعل من « وإذا الموءودة سئلت » ، فسمع أبو مسلم كلاما لم
يفهمه ، فقام عنه وقال الأبيات : ثم قال : وجواب المسألة : « يا آزر أزر » ، وإن شئت
« أزر » ، وإن شئت « أزر » ، وإن شئت « أوزر » فالفتح لأنه أخف الحركات ؛ والكسر لأنه

أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ؛ وكذلك : « يا وائد إدد » ، مثل « يا واعد عدد » .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٣٦ ، ١٣٧ .

وفي تذكرة الينمورى : مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ رَجَاءٍ مَوْلَى الْقَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي النَّحْوِ . مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةَ ، وَقَدْ عَاشَ مِائَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَازِلٍ :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ صَحَّحَ مِنْ طَوْلِ عَمْرِهِ الْأَبَدُ^(١)
 قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاكْتَهَلَ الدَّهْرُ وَأَثَابُ عَمْرِهِ جُدُدُ
 يَا بَكْرَ حَوَاءَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَخْدُمُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ يَا لُبْدُ^(٢)
 فَهَذِهِ دَارُ آدَمَ خَرَبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَيْدُ
 تَسْأَلُ غِرَابَتَهَا إِذَا لَعَبْتَ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاعُ وَالرَّمْدُ !
 مَصْحَحًا كَالظَّلِيمِ تَرْفُلُ فِي بُرْدِكَ مِنْكَ الْجَبِينُ يَتَّقِدُ
 فَاهْذَبْ وَدَعْنَا فَإِنَّ غَايَتَكَ الْوَيْدُ وَإِنْ شَدَّ رُكْنُكَ الْجُلْدُ

وقال ابن النجّار في تاريخ بغداد : كَانَ مِنْ أَعْيَانِ النُّحَاةِ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي النَّحْوِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَارَبِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ ؛ وَكَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : الْهَرَاءُ .

(١) الأبيات في الحيوان ٧ : ٥١ منسوبة الى الخزرجي ؛ وقال ابن خلدكان ١ : ٩٩ : « إن صاحب هذا الشعر هو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي ؛ وذكر أن أبا السري هذائشاً بسجستان ، وادعى رضاع الجن ؛ وأنه صار إليهم ؛ ووضع كتاباً ذكر فيه أمراء الجن وحكمتهم وأنسابهم وأشعارهم ؛ وذكر أنه بايعهم للأمين بن هارون الرشيد بالعهد ، فقربه الرشيد وابنه الأمين وزبيدة أم الأمين ؛ وبلغ معهم وأفاد منهم ؛ وله أشعار حسان وصفها على ألسنة الجن والشياطين والسعال ؛ وقال له الرشيد : إن كنت رأيت ما ذكرت فقد رأيت عجباً ، وإن كنت ما رأيته فقد وصفت أدباً . والأبيات في لبناء الرواة ٣ : ٢٩٠ . وانظر حواشيه هناك . (٢) لبدي ، كزفر : آخر نسور لقمان . وفي الأساطير إن لقمان كان أطول الناس عمراً بعد الحضرة ؛ وأنه أعطى عمر سبعة أنسر ؛ فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فيعيش منه ما عاش ؛ فإذا مات أخذ آخر فرباه ، حتى كبر آخرها لبداً . وانظر المعمرين ٣ ، ٤ وحياة الحيوان ٢ : ٤٩٠ .

ومن شعره :

أَفٍّ وَتُفٍّ يَا أَخِي عَاجِلًا لهذه الدارِ وأُنْذَارِهَا^(١)
بَيْنَا ابْنُهَا يُرْضِيهِ إِقْبَالُهَا عليه إِذْ رِبْعَ بِإِدْبَارِهَا
فَسَلَبَتْهُ لَيْنَ مَيْسُورِهَا وأعْقَبَتْهُ ضَيْقَ إِعْسَارِهَا^(٢)

٢٠٠٧ - المعافى بن زكريا بن يحيى النهروانى الجيرى

- بفتح الجيم - أبو الفرج

يعرف بإطرارة^(٣). كان عالماً بالنحو واللغة والفقه على مذهب محمد بن جرير ، والأخبار والأشعار ، ثَبَتًا ثَقَّةً ، ولى القضاء بباب الطاق .
وصنّف : كتاب المجلس والأليس ، والتفسير الكبير . ونصر مذهب ابن جرير ، وأحياء ونوّه به ، وحامى عليه .

قال التوحيدى : رأيتُه وقد نام مستدبرَ الشمس فى جامع الرُصافة فى يوم شاتٍ ، وبه من أثر الفقر والبؤس والضَّرَّ أمرٌ عظيمٌ ؛ مع غزارةِ علمه واتساعِ أدبه وفضله المشهور ، ومعرفة بصنوف العلوم ؛ خاصة علم الآثار والأخبار وسير العرب وأيامها ، فقلت له : مهلا أيها الشيخ وصبراً ! فإنك بعين الله ومراى منه ومسمع ، وما جمع الله لأحد شرف العلم وعزّ المال ، فقال :
مالا بدّ منه من الدنيا فليس منه بدّ ، ثم قال :

يَا مِحْنَةَ اللَّهِ كُفِّى إِنْ لَمْ تَكُفِّ فَيُخَفِّى
قَدْ آَنَّ أَنْ تَرْحَمِينَا مِنْ طَوْلِ هَذَا التَّشَفِّى
طَلَبْتُ جَدًّا لِنَفْسِي فَقِيلَ لِي قَدْ تَوَفِّى

(١) إنباه الرواة ٣ : ٢٩٤ ، وفيه : « عاجلا آجلا » . (٢) بعده فى إنباه :

مَا الْعَارُ إِلَّا فى ارتباطٍ لَهَا وَتَرْكُهَا يُنْجِيكَ مِنْ عَارِهَا

(٣) فى إنباه الرواة ٣ : ٢٩٦ : « بابن طرار » ، وى ابن خلكان ٢ : ١٠١ : « طرار ، وضبط بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة . قال : « وبعضهم يكتبها بالهاء بدلا من الألف فيقول : « طرارة » . والجيرى : منسوب إلى ابن جرير الطبرى ،

فلا علومي تجدي ولا صناعة كفي
ثور ينال الثريا وعالم متخفي

مولده سنة خمس وثلاثمائة، ومات سنة تسعين وثلاثمائة .

٣٠٠٨ — معاوية بن عمر بن أبي عقرب أبو نوفل الدؤلي

قال ياقوت : كان فقيهاً نحويّاً ؛ وذكر عن أبي عمرو بن العلاء قال : كنت آتي أبا نوفل أنا وشعبة بن الحجاج ؛ فساكن شعبة يسأله عن الآثار ، وأسأله أنا عن النحو والشعر ، فلم يعلم شعبة شيئاً مما أسأل عنه ، ولا أعلم أنا شيئاً مما يسأل عنه شعبة (١) .

٣٠٠٩ — معد بن نصر الله بن رجب شمس الدين أبو النداء

ابن أبي الفتح الجزري المشهور بابن الصقيل

ذكره في البلغة ، فقال : نحوي لغويّ أديب شاعر .

٣٠١٠ — معمر بن المثنى اللغويّ البصريّ أبو عبيدة

مولى بني تميم ؛ تيم قريش ؛ رهط أبو بكر الصديق . أخذ عن يونس وأبي عمرو . وهو أوّل من صنف غريب الحديث .

أخذ عنه أبو عبيد وأبو حاتم والمازني والأثرم وعمر بن شبة .

وكان أعلم من الأصمعيّ وأبي زيد بالأنساب والأيام ؛ وكان أبو نواس يتعلّم منه ويصفه ويذمّ الأصمعيّ ، سئل عن الأصمعيّ ، فقال : بلبل في قفص ، وعن أبي عبيدة فقال : أديم طويّ على علم .

وقال بعضهم : كانت الطلبة إذا أتوا مجلس الأصمعيّ اشتروا البعر في سوق الدّر ، وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدّر في سوق البعر ، لأنّ الأصمعيّ كان حسن الإنشاء والزخرفة قليل الفائدة ، وأبا عبيدة بضدّ ذلك .

وقال يزيد بن مرة : ما كان أبو عبيدة يفتش عن علم من العلوم إلا كان من يفتشه عنه

يظنّ أنه لا يحسن غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به .
أقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرأ عليه .
وكان شعوبياً ، وقيل : كان رأى رأى الخوارج الإباضية .
قال الجاحظ في حقه : لم يكن في الأرض خارجيٍّ أعلم بجميع العلوم منه .
وقال ابن قتيبة : كان الغريب أغلب عليه وأيام العرب وأخبارها .
وقال له رجل : يا أبا عبيدة ، قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم ، فبالله إلا عرفتني
من أبوك ، وما أصله ؟ فقال : حدثني أبي أن أبا كان يهودياً بيا جرّوان .
قال أبو حاتم : وكان مسع علمه إذا قرأ البيت لم يُقم إعرابه ، وينشده مختلف
العروض (١) .

صنّف المجاز في غريب القرآن ، الأمثال في غريب الحديث ، المثالب ، أيام العرب ،
معاني القرآن ، طبقات الفرسان ، نقائض جرير والفرزدق ، الخليل ، الإبل ، السيف ، اللغات ،
المصادر ، خلق الإنسان ، فعل وأفعل ، ما تلحن فيه العامة ، وغير ذلك .
وكان يقول شعراً ضعيفاً ، وأصلح ما روي له قوله :

يَكْمُنِي وَيَخْلُجُ حَاجِبِيهِ لِأَحْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا دَفِينًا (٢)
وَمَا يَدْرِي قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ (٣) إِذَا قَسَمَ الَّذِي يَدْرِي الظَّنُونَا

(١) حاشية الأصل : « قال لأصمعي : دخلت أنا وأبو عبيدة يوما المسجد ، فإذا على الأسطوانة التي
يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب على نحو من سبعة أدرع :

صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى لُوطٍ وَشِعْمَتِهِ أَبَا عُبَيْدَةَ قُلْ بِاللَّهِ آمِينَ

فقال لي : يا أصمعي ، امح هذا ، فركبت ظهره ومحوته ، بعد أن أنقلته إلى أن قال : أثقلتني وقطعت
ظهري ، فقلت له قد بقى « لوط » ، فقال : من هذا نفر به ، ثم قلت : قد بقيت الطاء ، فقال : هي
شر حروف هذا البيت . وكان الذي كتب هذا أبو نواس ، وبعده بيت ثان :

فَأَنْتَ عِنْدِي بِلَا شَكٍّ بُغِيَّتُهُمْ مَذْأَحْتَلَمَتْ وَقَدْ جَاوَزَتْ سَبْعِينَ

وكان لا يقل أحد من الحكم شهادته لهذه التهمة « . (٢) إنباه الرواة ٣ : ٢٨٠ ، ٢٨١ :
« وتكلم أبو عبيدة يوما في باب من العلم ، ورجل يكسر عينيه حياه له ، يوهمه أنه يعلم ما يقول ، فقال
أبو عبيدة . . . وروى البيهقي . (٣) أي لا يدري الأمر مقبلا ولا مدبرا .

ولد سنة اثنتى عشرة ومائة . ومات سنة تسع ، وقيل ثمان ، وقيل عشر ، وقيل إحدى عشرة - ومائتين .
ذكر في جمع الجوامع .

٢٠١١ — مفرّج بن مالك النحوى القرطبيّ

المعروف بالبغل أبو الحسن

قال الزُّيْدِيُّ وابنُ الفَرَضِيِّ : كان نحويًّا لغويًّا ، علماً بمعانى الشعر ، ينسب إلى الصّلاح والعفاف والفضل ؛ روى عن الخُشْنِيِّ ، وألف .
مات بعد المائتين .^(١)

٢٠١٢ — مفرّج بن سلامة بن أحمد القيسيّ البَطْلَيْوْسِيّ

أبو عبد الحليل

قال ابنُ الزَّيْرِ : أستاذ نحوى لغوى ، روى عن عاصم بن أتيوب ، ولازمه مدة طويلة ، وعن غيره .
وسكن إشبيلية ، وروى عنه عبد الوهاب بن عبد الصّمد والصّدّقيّ وأبو القاسم بن البرّار الوادى آشى .
مات سنة ست وثلاثين وحمائة .

٢٠١٣ — المفضل بن سلامة بن عاصم أبو طالب النحوى اللغوىّ

الفاضل الكوفىّ

أخذ عن أبيه ، وقد سبق ذكره ؛ وعن ابن السّكّيت وثلعب ، وخالف طريقة أبيه .
قال أبو الطيب : ردّ^(٢) أشياء من كتاب العين ، أكثرها غير مرّدود ، واختار في اللغة والنحو اختيارات غيرُها المختار .

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٩٧ ، تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٤٠ .

(٢) ط : « يرد » ، وصوابه من الأصل ومراتب النحويين . (٤) مراتب النحويين ٩٧ .

وكان مليم الخط ، منقطعا إلى الفتح بن خاقان .
صنف : معاني القرآن ، البارع في اللغة ، الاشتقاق ، آلة الكتابة ، المدخل إلى علم النحو ،
الفاخر في لحن العامة ، المقصور والممدود ، الاستدراك على العين ، وغير ذلك ^(١) .

٢٠١٤ — المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد المعري أبو المحاسن

القاضي الأديب النحوي . دخل بغداد ، وأخذ عن علي بن عيسى الرّبيعيّ ومحمد بن
أشرس النّحويّ وعليّ بن عبد الله الدقيق . وسمع والده وأبا عمر بن مهديّ ، وحدث بدمشق ،
وناب في القضاء بها ، ووليّ قضاء بعلبك ، وقرأ الفقه على القدوريّ والصّيمريّ .
وكان معتزلياً شيعياً ، يضع من الشافعيّ . صنف كتاباً في الردّ عليه ، وتاريخاً للنّجاة ؛
وقفت عليه .

مات سنة ثنتين .. أو ثلاث — وأربعين وأربعمائة .

٢٠١٥ — المفضل بن محمد الأصهبانيّ الراغب

صاحب المصنّفات . كان في أوائل المائة الخامسة . له : مفردات القرآن ، وأفانين
البلاغة ، والمحاضرات ؛ وقفت على الثلاثة ؛ وقد كان في ظنّي أن الراغب معتزليّ ؛ حتى
رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشيّ على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام
ما نصه : « ذكر الإمام نضر الدين الرازيّ في تأسيس التّقيديس في الأصول أن أبا القاسم
الراغب من أئمة السّنة » ، وقرّنه بالقرّاليّ ، قال : وهي فائدة حسنة ، فإن كثيراً من
النّاس يظنون أنّه معتزليّ .

٢٠١٦ — المفضل بن محمد بن معلى الضبيّ النحويّ

الأديب أبو العباس ، وقيل : أبو عبد الرحمن . كان عالماً بالنحو والشعر والغريب وأيام
النّاس ؛ وكان يكتب المصاحف ويقفها في المساجد تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي النّاس .

(١) ذكر ابن قاضي شهبه في طبقاته ١ : ٢٥٤ ؛ أن وفاته كانت سنة ٣٠٠ .

٢٠١٧ — أبو مكنون النحوى

قال ياقوت : لم أف من خبره على شيء سوى أنى وجدت في مجموع ما صورته :
سمع أعرابى^(١) أبا مكنون النحوى يقول في دعائه : اللهم ربنا وإلهنا ومولانا ، صل على نبينا ،
اللهم ومن أرادنا بسوء فأحط ذلك السوء به كإحاطة القلائد على ترائب الولايد ، ثم أرسخه
على هامته كرسوخ السجيل على أصحاب الفيل ، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً مجللاً^(٢) ، وحيّاً
سحّاً سفوحاً طبقة غداً^(٣) ، وذقاً مثنجراً^(٤) . فقال الأعرابى : يا خليفة نوح ، الطوفان
ورب الكعبة ! دعنى آوى بعمالى إلى جبل يعصمنى من الماء .

٢٠١٨ — مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار

أبو محمد القيسى النحوى المقرئ

صاحب الإعراب . وُلد في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وأصله من القيروان ،
وسكن قرطبة ، وسمع بمكة ومصر من أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون ، وقرأ عليه
القرآن ؛ وكان من أهل التبخر في علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين
والعقل ، كثير التأليف ، مجوداً للقرآن .

أقرأ بجامع قرطبة ، وخطب به ؛ وانتفع به جمع ، وعظم اسمه ، واشتهر بالصلاح وإجابة
الدعوة ؛ وكان رجل يتسلط عليه إذا خطب ويحصى سقطاته . وكان مكى يتوقف كثيراً في
الخطبة . فقال : اللهم اكفنيه ، اللهم اكفنيه ؛ فأقعد الرجل ، وما دخل الجامع بعد .
صنف : إعراب القرآن ، الموجز في القراءات ، التبصرة فيها ، الهداية في التفسير ،
الوقف على كلاً ، وأشياء كثيرة في القراءات .
مات في المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .
ذكر في جمع الجوامع .

(١) الجبل : الذى يجمل الأرض بمائه أو نباته . (٢) الطبق : المطر العام ، والفندق : الكثير .

(٣) الودق . المطر القريب ، والمثنجر : المصوب .

٢٠١٩ - مكي بن ريان بن شبة بن صالح الماكسيني الضير

النحوي الإمام صائن الدين أبو الحرم

قال في تاريخ إربل : جامع فنون الأدب ؛ وحجة كلام العرب ، واحد العصر ، وفريد الدهر ، جمع على دينه وعقله ، ومتفق على علمه وفضله ؛ غاية في الذكاء والفطنة ، واسع الرواية ، شائع الدراية ، أضر بالجدري وسنه ثمان أو تسع ، ولقي ببغداد مشايخ اللغة والنحو والحديث ، كابن الخشاب وابن العصار وغيرهما ، وقرأ عليه أعيان الموصل ، ونخر جوابه .

وكان صالحاً كريم الأخلاق ، صبوراً على المشتغلين ، وعنده من كل علم طرف ، والغالب عليه النحو والقراءات ، وكان نصب نفسه للإقراء فلم يفرغ للتأليف ؛ وكان يقرأ عليه الجماعة القرآن معاً كل واحد منهم بحرف ، وهو يسمع عليهم كلهم ، ويرد على كل واحد منهم . مات يوم السبت سادس شوال سنة ثلاث وستمائة .

ومن شعره :

على الباب عبد يطلب الإذن قاصداً به أدباً لا أن نعلمك تحجب^(١)
فإن كان إذن فهو كالخير داخل عليك وإلا فهو كالشر يذهب

(١) حاشية الأصل : قال بعضهم : وهذا مأخوذ من قول بعضهم :

على الباب عبد من عبيدك واقف بنعمك منصور بشكرك معترف
أدخل كالإقبال لا زلت مقبلاً مدى الدهر أم مثل الحوادث ينصرف !
وله :

سئمت من الحياة فلم أردّها تسألني وتشجيني برقي
عدوى لا يقصر في أذاقي ويفعل مثل ذلك بي صديقي
وقد أضحت لي الحدايا داراً وأهل مودتي بلوى العقيق
[والحدايا كنية الموصل] . وله :

إذا احتاج النوال إلى شفيع فلا تقبله تضح قرير عين
إذا عيف النوال لفرد من فأولى أن يعاف لمتين =

٢٠٢٠ — مكّي بن محمد بن عيسى بن مروان النحويّ أبو الحرم

قرأ على ابن باب شاذ ، وحفظ شرح الجمل له ، وقرأ عليه حسن بن جعفر صاحب المذهب ، وحلف لا بدّ له كلّ يوم من قراءة كُرّاس من شرح الجمل وإلا تصدق بدرهم ، ولم يزل كذلك إلى أن مات بالإسكندرية سنة إحدى وخمسمائة .

٢٠٢١ — ممويه أبو ربيعة النحويّ الأصهبانيّ

كان متقدّمًا في علم النحويّ ، بارعا فيه ، صنف فيه كتبًا كثيرة منها الجواهر . وله الشعر الجيّد . وخرّج في صغره إلى الكرخ فوطنها .

وله :

كنّ ابن من شئتَ واكتسبَ أدبًا يُغنيكَ محمودُه عن التَّسبِ
لا شيءَ في الأرضِ أنتَ تكسِبُه أحمد عند الأنام من أدبٍ
في أبياتٍ أخر .

٢٠٢٢ — المنتجب بن أبي العزّ رشيد الإمام منتجب الدين

أبويوسف الهمدانيّ

نزّيل دمشق ؛ صاحب إعراب القرآن . قال الذهبيّ : كان صوفيًّا ، نحويًّا ، مقرئًا فاضلا ، خيرًا . قرأ القراءات على غياث بن فارس ، وعليه الصائغ الواسطيّ ، ولى مشيخة الإقراء بالزنجليّة ، وروى عن الكنديّ وابن طبرزد ، وكان سوقه كاسدًا في حياة السّخاويّ .
صنف : شرح المفصل ، وشرح الشاطبية ، مطوّل مفيد . مات سنة ثلاث وأربعين وستّائة .

== « حكى بعض من أخذ عنه أنه لما كانت ببلده كان جيرانه ومعارفهم يسمونه « مكّيكي » تصغير « مكّي » فلما ارتحل واشتغل وحصل ، اشتاق إلى وطنه ، فعاد إليه ، فتسامع به من بقى ممن كان يعرفه فزاروه وفرحوا به لكونه فاضلا من أهل بلدهم ، وبات تلك الليلة . فلما كان سحر ، خرج إلى الحمام ، فسمع امرأة في غرفتها تقول لأخرى : ما تدرين من جاء ؟ فقالت لا ، فقالت مكّيكي ابن فلانة ، فقال : والله لا قعدت في بلد أدعي فيه مكّيكي ، وسافر من غير تريت بعد أن كان نوى الإقامة بها مدة ، وعاد إلى الموصل » من بعض الضبقات ، وانظر ابن خلكات ٢ ، ١٢١ : ١٢٢ .

٢٠٢٣ - منذر بن سعيد القاضي أبو الحكم

ذكره الزبيدي في الطبقة السادسة من نحة الأندلس ، وقال : كان متفنياً في ضروب العلم ؛ وكانت له رحلة ، لقي فيها جماعة من العلماء باللغة والفقه ، وجلب كتاب الإشراف في اختلاف العلماء رواية عن مؤلفه محمد بن المنذر ، وكتاب العين رواية عن أبي العباس ولاد . وكان يتفقه بفقه داود الأصماني ويؤثر مذهبه ، ويحتج لمقاتله (٢) ، فإذا جلس مجلس الحكم قضى بمذهب مالك وأصحابه (٣) .

وله : كتاب أحكام القرآن ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك من التصانيف .
وله خطب ورسائل بليغة وأشعار مطبوعة . ولي قضاء الجماعة بقرطبة .
ومات يوم الخميس لأربع خلون من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وبلغ من السن سبعاً وأربعين سنة .

٢٠٢٤ - منذر بن عمر بن عبد العزيز الشذوني أبو الحكم

قال ابن الفرخي : كان عالماً بالنحو واللغة ، بصيراً بالكلام ، شاعراً مطبوعاً ، كثير الشعر .

سمع من محمد بن فطيس الإليبري ، وسكن شريش .
ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (٤) .

٢٠٢٥ - منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي أبو علي

قال في النصار : كان يشتغل ببيجاية في النحو والفقه والأصول ، رحل إلى القاهرة ولازم العز ابن عبد السلام ، وسمع من إبراهيم بن مضر وأبي عبد الله بن أبي الفضل المرسى .

(١) الزبيدي : « القياسي » . (٢) بعدها في الزبيدي : « وكان جامعاً لكتبه » :

(٣) طبقات اللغويين والنحويين ٣١٩ ، ٣٢٠ (٤) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٤٣ .

٢٠٢٦ - منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان بن معمر اليميني

الشيخ تقي الدين أبو الخير المشهور بابن فلاح النحوي

له مؤلفات في العربية ، منها : الكافي ؛ جزء في غاية الحسن ؛ يدل على معرفته بأصول الفقه .

مات سنة ثمانين وستمائة .

ذكر في جمع الجوامع ، وفي الطبقات الكبرى كثير من فوائده .

٢٠٢٧ - منصور بن محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد نخر القضاة أبو القاسم

ابن قاضي القضاة أبي سعيد بن شيخ الإسلام أبي نصر

قال في السياق : شاب من وجوه الأكابر وأعيان الصدور والسادة . نشأ في العلم من صباه حتى تخرج في العربية ، وبرع فيها ، وولي القضاء في حياة أبيه ، وسمع من مشايخ وقته وزاد على غيره في التعقف والورع والاحتياط .

٢٠٢٨ - منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدّر التميمي

النحوي الأديب الأصهباني أبو الفتح

كان نحويًا أديبًا متكلمًا ، كثير الرواية ، حريصًا على العلم . استوطن بغداد ، وأقرأ بها العربية ، وخالط الأجلاء ، وصحب ابن عباد وغيره ؛ وكان معتزليًا متظاهرًا به . صنّف كتابًا في ذمّ الأشاعرة .

ومات يوم السبت ثامن عشرين من مجادى الأولى سنة ثنتين وأربعين وأربعمائة .

قاله ياقوت والقفطي^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٩٠ .

٢٠٢٩ — منصور بن محمد السُّنْدِيُّ أبو القاسم

قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان : كان مقدِّماً في حفظ القراءات^(١) ، يرجع إلى فنون من العلم^(٢) والنحو والإعراب وحفظ الآثار والأخبار ، كثير الروايات . مات في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة^(٣) .

٢٠٣٠ — منصور بن المسلم بن عليّ بن أبي الخرجين أبو نصر الحلبيّ

النحويّ المؤدّب الشاعر

يُعرف بابن أبي الدُّمَيْك . قال ياقوت : كان أديباً فاضلاً نحويّاً ، له تصانيف وردود على ابن جنيّ ؛ منها تنمة ما قصر فيه ابن جنيّ في شرح أبيات الحماسة ، وديوان شعر ؛ وقفت عليه بخطّه الرائق فوجدته مشحوناً بالفوائد النحويّة . وقد شرح ألفاظه^(٤) اللّغوية وأعرّبها ، فدلّ على تبجّره في علم العربيّة .

ومن نظمه :

أحباّ بنا إن خلف البينُ بعدكم	قلوباً ففيها للتفرّق نيرانُ
رحلتُم على أنّ القلوب دياركم	وأنكمُ فيها على البُعدِ سَكَانُ
عسى مؤرّد من سَفَحِ جَوْشَن نافع ^(٥)	فأتى إلى تلك المواردِ ظمآنُ
وما كلّ ظنٍّ ظنّه المرءُ كائنٌ	يقرم عليه للحقيقةِ برهانُ
وعيشُ الفسَى طَمَمانٍ قنَدٌ وعلقم ^(٦)	كما حاله قِسمانُ : رِزقٌ وحِرمانُ

٢٠٣١ — منّة المنان بن محمد بن سامويه أبو رشيد الأديب

قال الحاكم : كان إماماً في اللّغة ، من مشايخ أصحاب الرأى . سمع أبا العباس الماسرجسيّ . ومات ليلة الخميس رابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

(١) في الأصول : « القرآن » ، والصواب ما أثبتته من تاريخ أصبهان . (٢) تاريخ أصبهان : « فنون العلم » . (٣) ذكر تاريخ أصبهان ٤٤١-٤٤٢ . (٤) في الأصول : « ألفاظها » ، وما أثبتته من ياقوت . (٥) جوشن : جبل مغطى على حلب . (٦) القند : عسل قصب السكر . وفي الأصل : « مر » وما أثبتته من ياقوت ١٩٤ : ١٩٦ .

٢٠٣٢ — منو جهر بن محمد بن تركان شاه بن محمد بن الفرج

أبو الفضل بن أبي الوفاء الكاتب البغدادى

كان كاتباً فاضلاً ، أديباً حاذقاً حسن الطريقة صدوقاً . سمع أباه وأبا بكر الحلوانى ، وسمع من الحريرى مقاماته ، ورواها عنه مراراً .
روى عنه أبو الفتوح بن الخضرى وابن الأخضر .
ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة^(١) .

٢٠٣٣ — مهلب بن إدريس العدوى الفرضى الإستجى

قال ابن الفرضى : كان أبو موسى عالماً بالفرائض والحساب والإعراب ؛ سمع قاسم ابن أصبغ وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن .
ومات بإستجة سنة اثنيتين وخمسين وثلاثمائة^(٢) .

٢٠٣٤ — مهدى بن أحمد بن محمد بن أحمد الجوالقى أبو القاسم

النحوى الأديب

قال فى السّياق : رجل فاضل معزوف ، صنّف الكتاب فى العربيّة ، وتخرّج به جماعة ، وسمع الحديث بنيسابور ، وكان متفنّناً .

٢٠٣٥ — مهلب بن حسن بن بركات بن المهلب البهنسى

أبو المحاسن

رأيت له تأليفاً فى الفوائد النحويّة نظماً وشرحاً ، وهو مجلّد لطيف ، وهو عندى بخطّه ذكر فيه أنه قرأ لسبع بقين من^(٣) ثم رأيت ابن مكتوم قال فى تذكرته : أخبرنا شيخنا الحافظ قطب الدّين عبد الكريم بن عبد التّور بن منير الحلبيّ بقراءتى عليه ، أنبأنا الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عباس الأسعردىّ بقراءتى عليه ، أخبرنا الحافظ أبو

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٩٦ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٥٣ . (٣) كذابياض فى الأصول .

الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري سماه عليه ، قال : أنشدنا من لفظه الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكي المصري ، قال : أنشدنا الأديب أبو المحاسن مهلب بن حسن بن بركات بن المهلب البهنسي لنفسه :

إِنَّ زَيْدًا فَإِنَّ عَمْرًا وَكَرِيمًا إِنَّ مُسْتَهْتَرًا وَإِنْ حَلِيمًا
إِنَّ قَلْبِي لَفِي غَرَامٍ كَلِيمًا إِنَّ وَصْلًا بَأَنِّ يَشْفَى سَقِيمًا
أَصْدُوذٌ لَأَنْتَى ذُبْتُ أَنَا فُمُحَالٌ أَنْتَى الْخِلَاصُ رَمِيمًا

وهذا من جملة كتابه المذكور .

٢٠٣٦ — أبو المهند النحوي

من أصحاب الزجاج ؛ وكان أكثر أخذٍ عن أبي بكر بن الحطيّاط .

٢٠٣٧ — مؤرّج بن عمر بن منيع بن حصين السدوسيّ النحويّ

أبو فيد البصريّ

قال الزبيديّ : كان عالمًا بالعربيّة ، إمامًا في النحو^(١) .

وقال الحاكم : أحدُ الأئمّة من أهل الأدب ، سمع من قُرّة بن خالد وأبي عمرو بن العلاء . ومنه النَّضْرُ بن شَمِيل ، وكان يقول : قدمتُ من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربيّة ، وإنما كانت معرفتي قريحتي ؛ وأوّل ما تعلّمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاريّ .

وقال ياقوت : هو من أعيان أصحاب الخليل ، عالم بالعربية والحديث والأنساب والأخبار .

صنّف : غريب القرآن ، الأنواء ، المعاني ، جواهر القبائل .

مات سنة خمس وتسعين - وقيل أربع وتسعين - ومائة ؛ وقيل : عاش إلى بعد المائتين^(٢) .

(١) طبقات النحويين واللغويين ٧٨ . (٢) معجم الأدباء ١٩٠ : ١٩٧

٢٠٣٨ — موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس

ابن أيوب بن جبر

مولى معاوية بن هشام أبو عمر الإستجى . قال في البلغة : كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه .

وقال ابنُ الفرَضى : كان حافظاً للمشاهد والتفسير ، متصرفاً في اللغة والإعراب والخبر والشعر ، سمع من بقى وابن وضاح وغيرهما .
مات ليلة الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة^(١) .

٢٠٣٩ — موسى بن أصبغ المرادى القرطبي أبو عمران

قال ابنُ الفرَضى : كان بصيراً باللغة والإعراب ، شاعراً محسناً ، خرج إلى المشرق ، ودخل العراق ، ولقي ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ، ونظم المبتدأ في ثمانية آلاف بيت^(٢) .

٢٠٤٠ — موسى بن جرير أبو عمران الرقي المقرئ النحوى الضرير

تلميذ ابن شعيب السوسى وأجل أصحابه .
مات سنة عشر وثلاثمائة .

٢٠٤١ — موسى بن سلامة أبو عمران النحوى

قال ياقوت : من جلة أصحاب الأصمى وأعيانهم أملى ببغداد كتب الأصمى ، وحملها الناس عنه ؛ وكان صديقاً لأبي نواس ، فكان أبو نواس يقول له : ويحك ! لم تذهب إلى الأصمى وأنت أعلم منه !

٢٠٤٢ — موسى بن عبد الله الطرزي

قال الزبيدي : كان يؤدب أولاد السلاطين ، وكان شاعراً مجيداً عفيفاً صالحاً ؛ وهو من تلامذة حسان الجاحظ^(٣) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٤٦ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٤٧ .

(٣) طبقات النحويين والتغويين ٢٦١ .

٢٠٤٣ — موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربي الحميري

الفرناطلي أبو عمران

قال ابن الزبير : كان أستاذاً نحوياً لغوياً ، حافظاً . روى عن الشَّهيد وابن بَشْكُوَال ، وعنه ابن أبي الأُحوص ، وأقرأ بفرناطة ، وأخذ الناس عنه كثيراً .
مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ومات بفرناطة سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٢٠٤٤ — موسى بن علي الطرياني أبو عمران النحوي الأديب

كذا ذكره في المغرب ، وقال : سكن قصر عبد الكريم من بَرِّ العُدوة ، وفيه لطافة وظرف .

ومن شعره :

شكوتُ لها الغرامَ عسى رضاها يُريني بعدَ شِقْوَتِي النَّجَاحاً^(١)
فقلتُ لى إذا ما اللَّيْلُ أُرَخِّي ستائرَه فسلَّ عَنِّي البطاحا
فيمتُ البطاحَ ولا دليلُ سوى عَرفَ تُضمُّهُ الرِّياحا
فقلتُ بل تناومُ إنَّ وُجْهِي إذا استيقظتَ يُذكركُ الصَّبَاحا

٢٠٤٥ — موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري السعدي

الخزرجي شرف الدين أبو البركات

قال صاحبنا ابن فهد^(٢) : إمام عالم بالأصول والنحو والمعاني والبيان والفرائض والحساب ، قرأ على المصنِّم والعرب ، وعنده فوائد جمة ، سمع من أبي العباس بن زغلش^(٣) ، وولى قضاء حلب ، وصنّف ودرّس ، وحدث . روى عنه البرهان الحلبي .

ولد [سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، ومات يوم الجمعة ثامن رمضان]^(٤) .

(١) للمغرب ١ : ٢٩٥ ، وفي حواشيه أن ابن سعيد ترجم له في القدرح المعلى ، وقال : بلغني أنه مات سنة ٦٣٩ هـ .
(٢) هو عمر بن محمد بن محمد أبي الخير محمد ، الفرشي الهاشمي المكي نجم الدين ؛ من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرها ، من كتبه : إتحاف الوري بأخبار أم القرى ، مرثب على السنين ، وذيل تاريخ مكة للأفاسي ، وغير ذلك . توفي سنة ٨٨٥ هـ . البدر الطالع ٥ : ١٢٢ .
(٣) ط : « زغلشن » ، ومن نسخة بحاشية الأصل : « زغيث » . (٤) ما بين العلامتين ساقط من ط .

٢٠٤٦ — الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق أبو المؤيد

المعروف بأخطب^(١) خوارزم . قال الصفدي : كان متمكناً في العربية ، غزير العلم ، فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً ، قرأ على الزمخشري ، وله خطب وشعر .
قال القفطي : وقرأ عليه ناصر المطرزي^(٢) .
ولد في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٢٠٤٧ — موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر أبو منصور الجواليقي النحوي اللغوي

كان إماماً في فنون الأدب ، صاحب الخطيب التبريزي ، وسمع الحديث من أبي القاسم ابن البصري وأبي طاهر بن أبي الصقر ، وروى عنه الكندي وابن الجوزي . وكان ثقةً ديناً ، غزير الفضل ، وافر العقل ، مليح الخط والضبط ، درس الأدب في النظامية بعد التبريزي ، واختص بإمامة المقتفي ، وكان في اللغة أمثلاً منه في النحو ، وكان متواضعاً طويل الصمت ، من أهل السنة ، لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق ، يكثر من قول : « لا أدري » .
صنف : شرح أدب الكاتب ، ما تلحن فيه العامة ، ماعرب من كلام المعجم ، تنمة درة الفواص ، وغير ذلك . مات في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة^(٣) .

(١) إنباه الرواة : « خطيب خوارزم » . (٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ . وفي الأصل : « الطبري » ، وما أثبتته من ط ونسخة بحاشية الأصل والقفطي .
(٣) كذا في الأصل . وفي معجم الأدباء ١٩ : ٢٠٧ « وكانت ولادته سنة ست وستين وأربعمائة وتوفي يوم الأحد خامس عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وخمسمائة » . وفي حاشية الأصل : ومن الشعر المنسوب لابن الجواليقي :

وَرَدَ الْوَرَى سَلْسَالُ جُودِكَ فَارْتَوَوْا وَوَقْتُ خَلْفِ الْوَرْدِ وَقْفَةُ حَائِمِ
حَرَّانَ أَطْلُبُ غَفْلَةً مِنْ وَارِدٍ وَالْوَرْدُ لَا يَزِدَادُ غَيْرَ تَرَاخُمِ

٢٠٤٨ - موهوب بن موهوب بن عمر الجزري الشافعي

أبو منصور صدر الدين

كان عارفاً بالفقه والعربية والأصليين وغير ذلك من الفنون ؛ ولي قضاء مصر ، وله كتاب
سمّاه الدر المنظوم في حقائق العلوم .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالجزيرة ، ومات في رَجَب سنة خمس
وستين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم .

٢٠٤٩ - ميمون الأقرن

أخذ النحو عن عنبسة . وقيل عن أبي الأسود ؛ وإن عنبسة أخذ عنه
ذكر في جمع الجامع .

٢٠٥٠ - ميمون بن جعفر النحوي أبو توبة

أحد أصحاب اللغة والأدب . أخذ عن الكسائي ، وكان ثقة علامة ، وكان يؤدّب
عمرو بن سعيد بن سلم ، فلما قدم الأصمعي من البصرة نزل على سعيد ، فحضر يوماً ، وأخذ
يشأله ، فجعل أبو توبة إذا مرّ بشيء من الغريب بادر إليه ؛ فأثنى بكلّ ما في الباب أو
أكثره ؛ فشقّ ذلك على الأصمعي ، فعدل به إلى المعاني ، فقال له سعيد : لا تتبعه يا أبا توبة
في هذا الفن ، فإنه صناعته ، فقال : وماذا على ! إذا سألتني عما أحسنه أجبتّه ، وما لا أحسنه
تعلّمته^(١) .

(١) إنباء الرواة ٣ : ٣٣٨ ؛ وفيه : « ميمون بن حفص » .

حرف النون

٢٠٥١ -- نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد بن اليسر

الإليريّ اليخصبيّ

قال ابنُ الفرَضيّ: كان^(١) حافظاً^(٢) للغة والتَّجوّ متصرّفاً في الفُتيا وعقدُ الشروط ، كاتباً . روى عن أبي صالح أيّوب بن سُليمان وسعيد بن حمير^(٣) وغيرها . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(٤) .

وقال في تاريخ غرناطة: سنة عشرين .

٢٠٥٢ -- ناجي بن عبد الواحد الطراح أبو سلامة

قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد الله القيسيّ بن العطار ، وله كتاب في شرح قصيدة حازم في النجوى مجلدة .
كان حياً سنة عشرين وسبعمائة . ذكره ابن مكيّوم .

٢٠٥٣ -- ناصر بن أحمد بن بكر الخويّ النحويّ أبو القاسم

قرأ العربيّة على أبي طاهر الشيرازيّ ، وافقه على الشيخ أبي إسحاق صاحب التنبيه ، وروى عن أبي الحسين بن النّقّور وأبي القاسم بن البصريّ . وعنه السّلفيّ .
وكان شيخ الأدب في ديار أذربيجان بلا مدافعة .
ولى قضاء بلده مدّة ، ورحل إليه الناس ، وصنف شرح اللمع وغيره .
مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة .

(١) ساقطة من ط . (٢) ط : « جامعاً » ، وما أثبتته من الأصل وابن الفرّضيّ .

(٣) ط : « مخبر » ، تصحيف . (٤) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٥٥ .

ومن شعره :

نَصِيرُ تَرَابًا كَأَنَّ لَمْ نَكُنْ وَعَاةَ الْعُلُومِ رُعَاةَ الْأُمَمِ
فَقَبَّحًا لِعَيْشٍ قَصِيرِ الدَّوَامِ وَوَجْدَانِ حَظِّ قَرِينِ الْعَدَمِ

قرأ ببليده على أبيه وعلى أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي وغيرهما . وسمع الحديث من
أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي سعيد التاجر وغيره .

٢٠٥٤ - ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرّز أبو الفتح

النحويّ الأديب المشهور بالمطرّزيّ

من أهل خوارزم . قرأ على الزمخشريّ^(١) والموفق خطيب^(٢) خوارزم ، وبرع في النحو
واللغة والفقه على مذهب الحنفيّة وكان لهم كالأزهرى للشافعيّة . وكان يقال : هو خليفة
الزمخشريّ . وكان معتزليّاً .

صنف : شرح المقامات ، العرب في لغة الفقه ، المغرب في شرح المغرب ، الإقناع في اللغة ،
مختصر المصباح في النحو ، مقدّمة فيه مشهورة بالمطرّزيّة^(٣) ، مختصر الإصلاح لابن السكّيت .
وُلِدَ في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء حادي عشر
جمادى الأولى سنة عشر وستمائة .

ومن شعره :

وَزَنَدُ نَدَى فَوَاضِلِهِ وَرِيٍّ وَزَنَدُ رَبِّي خَوَاضِلِهِ نَضِيرِ
وَدَّرَ خِلَالِهِ أَبْدًا ثَمِينٌ وَدَّرَ نَوَالِهِ أَبْدًا غَزِيرُ

وله :

تَعَامَى زَمَانِي عَنْ حَقَوِيّ ، وَإِنَّهُ قَبِيحٌ عَلَى الزَّرَقَاءِ تُبْدِي تَعَامِيَا
فَإِنْ تُفَكِّرُوا فَضْلِي فَإِنْ رُغَاءَهُ^(٤) كَفَى لَدَوَى الْأَسْمَاعِ مِنْكُمْ مُنَادِيَا

(١) حاشية الأصل : « قد غلط حيث قال : « قرأ على الزمخشري » ، والزمخشري مات سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة » ؛ وهذا هو تاريخ ولادة المطرّزي ، فكيف يقرأ عليه . (٢) ط : « أخطب » .
(٣) حاشية الأصل : « قال ابن خلكان » : وأما المطرّزيّة المشهورة فلا ابن عبد الله السلي ، كذا
في الشيخ ناصر . (٤) ط : « رغاءها » وما أثبتته من الأصل وإنباء الرواة ٣ : ٣٤٠ .

٢٠٥٥ — نبا بن محمد بن محفوظ ، الشيخ أبو البيان

شيخ الطريقة البيانية . قال السبكي في طبقاته : كان شيخاً زاهداً ورعاً ، إماماً في اللغة فقيهاً ، له شعر كثير وتآليف حسان ، سمع أبا الحسن بن الموازبي ، ومنه القاضي أسعد ابن المنجي .

مات يوم الثلاثاء ثاني ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة^(١) .

٢٠٥٦ — نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرُعينيّ الإشبيليّ

الأستاذ أبو الحسن النحويّ المقرئ

قال ابن الزبير : كان نحويّاً مقرئاً متحققاً ، بعيد الصيت ، عظيم الجاه ، تلا على شرح وأبي العباس بن عيْشون وروى عنهما ، وعن ابن العربيّ وابن طاهر ، وجمع وأقرأ بإشبيلية ومراكش وتونس ، روى عنه الدبّاج وابن حَوْطَ الله ، وآخر أصحابه أبو الخطاب بن خليل . وكان له صيتٌ عظيمٌ في وقته ، ووجاهة عند الملوك .
مولده سنة عشرين وخمسمائة أو قبلها ، ومات سنة إحدى وتسعين في جمادى الأولى .

٢٠٥٧ — نشوان بن سعيد بن نشوان اليمنيّ الحميريّ أبو سعيد

الفقيه العلامة المعتزليّ النحويّ اللغويّ . كذا ذكره الخزرجي ، وقال : كان أوحداً أهل عصره ، وأعلم أهل دهره ، فقيهاً نبيلًا ، عالماً متفهمًا ، عارفاً بالنحو واللغة والأصول والفروع والأنساب والتواريخ وسائر فنون الأدب ، شاعراً فصيحاً بليغاً مفوهاً .
صنّف : شمس العلوم في اللغة ، ثمانية أجزاء .

قال في البلغة : سلك فيها مسلكاً غريباً ؛ يذكر الكلمة من اللغة ؛ فإن كان لها تقع من جهة الطبّ ذكره ، فاختصره ولده في جزأين وسمّاه ضياء الحلو .

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٤١٩ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢١٣ ، وفيه « بنان بن محفوظ » .

وقال ياقوت : استولى نشوان هذا على قلاع وحصون ، وقدمه أهل جبل صَير ، حتى صار ملكاً^(١) .

وقال غيره : مات بعد عصر يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وخمسة .

٢٠٥٨ — نصر بن أبي أحمد بن المسعود بن المظفر بن الخضر

ابن بطة، الفقيه أبو القاسم اليعقوبي البغدادى الضرير الحنبلى

قال الذهبي : كان إماماً فقيهاً متفنباً ، مناظراً أديباً ، نحوياً بارعاً فى الخلاف والفقه ، حدث عن أبي الفتح بن شاتيل وابن كليب ، وعنه الأبرقوهي والمطعم . مات فى مجادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستائة .

٢٠٥٩ — نصر بن صدقة القابسي أبو عبد الله النحوى

كان يتعمى الأدب ، فقدم مصر ، وأخذ عن علمائها ، ثم توجه إلى المعرة ف لازم أبا العلاء ، وأخذ عنه ديوانه سقط الزند ، وكتب منه نسخة جيدة ، ورجع إلى مصر فقدمها للحاكم ، فقرأ عليه فأعجبه نظمه ، وأرسل إلى عزيز الدولة الوالى بحلب أن يحمله إلى مصر ، فعتذر فكف عنه .

استدركه الحافظ ابن حجر على المقرئى فى المقتضى .

٢٠٦٠ — نصر بن عاصم الليثى النحوى

قال ياقوت : كان فقيهاً عالماً بالعربية من قدماء التابعين ؛ وكان يسند إلى أبي الأسود فى القرآن والنحو ، وله كتاب فى العربية .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٤٠٣ .

وقيل : أخذ النحوي عن يحيى بن يعمر المدوائى ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء ، وكان يرى رأى الخوارج ، ثم ترك ذلك ، وقال فيه أبياتاً^(١) .
مات سنة تسع وثمانين^(٢) .

٢٠٦١ - نصر بن عبد الرحمان بن إسماعيل بن عليّ الفزارى

الإسكندريّ النحوى أبو الفتح

كذا ذكره الصّفى ، وقال : كان شاباً فاضلاً ذكياً ، له معرفة تامّة بالأدب .
صنّف كتاباً فى أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه ، كبيراً مليحاً فى معناه ؛ وقدم بغداد بعد السّتين وخمسةائة ، وسمع بها ، وجالس العلماء ، وحدث باليسير عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، ودخل أصبهان .
قال ابن النّجار : وأظنه مات بها سنة إحدى وستين وخمسةائة .

٢٠٦٢ - نصر الله بن عليّ بن محمد أبو عبد الله الشيرازىّ الفارسىّ

الفَسَوىّ النحوىّ

يُعرف بأبى مريم . قال ياقوت : خطيب شيراز وعالمها وأديبها ، والرجوع إليه فى الأمور الشرعيّة والمشكلات الأدبيّة ، أخذ عن محمود بن حمزة الكرمانيّ .
وصنّف : التفسير ، شرح إيضاح الفارسىّ ؛ قرئ عليه سنة خمس وستين وخمسةائة^(٣) .

(١) ياقوت : « وهى » :

فَارَقْتُ نَجْدَةَ وَالَّذِينَ تَزَرَّعُوا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَشَيْمَةَ الْكَرَّابِ

وهوى النجاريين قد فارقته وعطية العجبر المرناب

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ٢٢٤ . (٣) معجم الأدباء ١٩ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، وبهذا : « وتوفى

بعدها » .

٢٠٦٣ - نصر بن محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمد بن أبي الفنون

الأديب جمال الدين أبو الفتوح الموصلي الأصل البغدادى النحوى اللغوى . كذا ذكره الذهبي ، وقال : سمع من ابن البطي ، وقرأ الأدب على ابن الحشّاب وابن العصار والكمال الأنباري ، وسمع بمصر من البوصيري ، وتصدّر بجامع الأزهر مدّة ، وله رسالة في الضاد والظاء بديمة ، روى عنه الزكي المنذرى .

مولده سنة خمسين وخمسمائة ، ومات بمصر ليلة الأحد ، مستهلّ الحرّم سنة ثلاثين وستمائة .

٢٠٦٤ - نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد

الوزير الفاضل ضياء الدين أبو الفتح الشيباني الخزرجي المعروف بابن الأثير

مولده بجزيرة ابن عمر ، في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . مَهَر في النحو واللغة وعلم البيان ، واستكثّر من حفظ الشعر ، فحفظ شعر أبي تمام حبيب ابن أوس الطائي وشعر أبي عبادَة البُحترى وشعر أبي الطيب المتنبي .

ووزر للأفضل علىّ بن السلطان صلاح الدين ، ومات ببغداد في يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

وله من المصنّفات : كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ؛ وقد اشتهر ؛ وكتب الناس عليه ، وكتاب الوشى المرقوم في حلّ المنظوم ، وكتاب الممانى المختّعة في صناعة الإنشاء ، وكتاب ديوان رسائل في عدّة أجزاء .

وكان ذا لسان وفصاحة وبيان . ذكره المقرئ في المقفى ، ومنه لخصت هذه الترجمة .

٢٠٦٥ - نصر بن يوسف صاحب الكسائيّ

قال ياقوت : كان نحوياً لغوياً .

له من الكتب : الإبل ، خلّق الإنسان^(١) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٢٥ ، ونقله عن ابن النديم في الفهرست .

٢٠٦٦ - نصر الله بن إبراهيم بن أبي نصر بن الحسين

الدينوري الحمصي المؤدب البندادي

وُلد سنة عشرين وخمسمائة . وكان حسنَ المعرفة بالنحو ، فاضلاً أديباً ، سمع أبا الحسن ابن عبد السلام وأبا محمد بن الطراح .

٢٠٦٧ - نصران

أستاذ ابن السكيت ، قرأ شعر الكُميت على عمر بن بَكير .

٢٠٦٨ - نصير بن أبي نصير الرازي

قال الأزهري : كان علامةً نحويّاً ، جالس الكسائي ، وأخذ عنه النحو ، وقرأ عليه القرآن ، وسمع من الأصمعي وأبي زيد ؛ وكان صدوقاً للهجة ، كثير الأدب حافظاً . وله مؤلفات حسن ؛ سمعها منه أبو الهيثم الرازي ؛ ورواها عنه ^(١) .
ذُكر في جَمع الجوامع .

٢٠٦٩ - النَّضر بن سامة بن عبد الله النيسابوري اللغوي

أبو سامة التميمي

قال الحاكم : سمع أحمد بن سعيد الدارمي ، وروى كتاب الغريب عن عبد الله بن نَخَّاد ، وروى عنه الأستاذ أبو سهل الصعلوكي .

٢٠٧٠ - النَّضر بن شُميل بن خَرشة بن كُلثوم بن عنزة بن زهير

ابن السكب الشاعر بن عروة بن حليلة

البصري الأصل أبو الحسن . أخذ عن الخليل والعرب ، وأقام بالبادية أربعين سنة وكان أحد الأعلام ، وله من رواية الأثر والشنن والأخبار منزلة ؛ ولما أضرَّ به الإيطان في البصرة من ضيق المعيشة ، شرع في الظعن عنها ، فتمعه سبعة رجل من أصحابه يشيِّمونَه ،

(١) مقدمة تهذيب اللغة ص ٦١، ٦٠

فبكوا توجماً لفارقه ، فقال: لو كان لى كل يوم ربع من الباقلاء أتقوت به لما ظفنتُ عنكم .
قال الراوى : فمجبت من أنه لم يكن فى هذا الجمع الكبير من المتفجعين عليه من
يقوم له بهذا . ثم إنه أتى خراسان ، فاستغنى من جهة المأمون ، وذكرنا سبب ذلك
فى الطبقات الكبرى (١) .

وهو أول من أظهر الشنّة بمرو وخراسان . وكان أروى الناس عن شعبة ، وروى أيضاً
عن حميد الطويل وهشام ، وروى عنه يحيى بن معين وعلى بن الدينى . وولى قضاء
مرو والرؤود .

وصنف : غريب الحديث ، الجيم ، الشمس والقمر ، خلق العرش ، السلاح ، الأنواء ،
المدخل إلى كتاب العين ، الصفات .

مات سنة ثلاث وقيل أربع ومائتين .
ذكر فى جمع الجوامع .

٢٠٧١ — نعم الخلف بن أبى الخصيب الأندلسى التّطيليّ — بضم

التاء أبو القاسم

قال ابن يونس : كان نحوياً شاعراً ، زاهداً ، من أهل الفزو والرّباط ، استشهد
سنة ثمان وتسعين ومائتين .

٢٠٧٢ — نعيم بن ميسرة النحوى المروزىّ

قال الحاكم : حدث بنيسابور ، سمع أبا الزّبير وعمرو بن دينار ، ومنه يحيى بن يحيى
وعبد الوهاب بن حبيب العبدى .

٢٠٧٣ — نهشل بن زيد أبو خيرة الأعرابى البصرىّ

قال ياقوت : بدوىّ ، من بنى عدىّ ، دخل الحضرة .
وصنف كتاب الحشرات (٢) .

(١) وانظر طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٥٣ ، ٥٤ . (٢) معجم الأدباء ١٩ : ٢٤٣ ،
وبه : « نهشل بن يزيد » .

حرف الواو

٢٠٧٤ — الوليد بن محمد التميمي النحوي المصايري

المشهور بولاد

قال يونس : كان نحويًا مجوداً ، روى عن القتيبي وأبي زُرعة المؤذن ، وروى كتب اللغة والنحو . وكان ثقة .

مات في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين .

وقال الزبيدي : أصله من البصرة ، ونشأ بمصر ، ودخل العراق ، ولم يكن بمصر شيئاً^(١) من كتب النحو واللغة قبله . قيل : وأخذ عن المهلب ، تلميذ الخليل بالمدينة ، ثم عن الخليل ؛ ولازمه ثم انصرف إلى المدينة ، ناظر المهلب ، ولم يكن من الخذاق ؛ فلما رأى تدقيق ولاد للمعاني وتعليقه في النحو قال له : لقد نقبت بعدنا الخردل^(٢) .

٢٠٧٥ — وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى الأموي

الطبيخي النحوي أبو العباس

لقب بذلك لأنه طبخ ربة وأهداها لمؤدبه الحكيم أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ أجذتُ صنمته لك ، فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه هذا اللقب .

ذكره الزبيدي هكذا وقال : كان ذا علم باللغة والنحو والشعر ، له شروح في شعر حبيب . مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة^(٣) .

(١) الزبيدي : « كبير شيء » . (٢) الخبر في الزبيدي ٢٣٣ عن محمد بن يحيى النحوي : « بلغني أن ولاداً كان يأخذ النحو عن رجل من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن المدني من الخداف بالعربية ، فسمع ولاد بالخليل بن أحمد ، فرحل إليه ، فلقبه بالبصرة ، وسمع منه ولازمه ، ثم انصرف إلى مصر ، وجعل طريقه على المدينة ، فلقى معلمه فناظره ، فلما رأى المدني تدقيق ولاد للمعاني وتعليقه في النحو قال : لقد نقبت بعدنا الخردل » . ثم قال : « وقد بلغني أن صاحب هذه القصة هو المهلب تلميذ الخليل ، وهو الذي كان يهاجي عبد الله بن أبي عيينة » . (٣) طبقات اللغويين والنحويين ٣٢٩ .

عرف المصنف

٢٠٧٦ — هارون بن الحائك الضرير النحويّ

أحد أعيان أصحاب ثعلب ؛ أصله يهوديّ من الحيرة .
صنّف العِلل في النحو ، والغريب الهاشميّ .

وطلب الوزير عبّيد الله بن سليمان ثعلب ليختلف إلى ولده ، فاحتجّ بالشيخوخة والضعف ، وأنفذ إليه هارون هذا ، فجمع بينه وبين الزّجاج ، فقال له الزّجاج : كيف تقول : ضربت زيداً ضرباً ؟ فقال : كذلك ، قال : فكيف تكني عن زيد والضرب ، فلم يجب ، وحرّ في يده ^(١) ، وانقطع انقطاعاً قبيحاً ، فصرفه واحتبس الزجاج ، فكان ذلك سبب منية هارون . ذكر ذلك الزبيديّ ^(٢) .

٢٠٧٧ — هارون بن زكريا الهجرىّ أبو عليّ

قال ياقوت : صاحبُ كتاب التّوادر المفيدة ، روى عنه ثابت بن حزم السّرّسطيّ وغيره ^(٣) .

٢٠٧٨ — هارون بن زياد النحويّ

مؤدّب الواثق بالله ؛ روى عنه ولده جعفر .

٢٠٧٩ — هارون بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الأفعوىّ أبو سعيد

قال الخزرجيّ : كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة ، وله شعر حسن .
مات لمبضع وعشرين وسبعمائة .

(١) الزبيديّ : « وجواب هذه المسألة : « ضربته إياه » ؛ وهذا من أول النحو ، وما كان هارون ليذهب عليه ذلك ؛ ولكن إذا أراد الله عز وجل أمراً فلا بد له . »

(٢) طبقات النحويين والكتابيين ١٦٧-١٦٩ . (٣) معجم الأدباء ١٩ : ٢٦٢

٢٠٨٠ — هارون بن أبي غزالة السبائيّ

ذكره الزُّبيديّ في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس ، وقال : أخذ عنه جابر بن غيث ،
وله كتاب حسن في العربية^(١) .
وكذا ذكره في البلغة .

٢٠٨١ — هارون بن محمد بن أبي العيث الثّجبيّ النّحويّ

الإشبيليّ الأستاذ أبو الوليد

كذا ذكره ابنُ الزُّبير ، ولم يَرِدْ عليه .

٢٠٨٢ — هارون بن موسى بن شريك القاريّ

النّحويّ أبو عبد الله

يعرف بالأخفش ؛ وهو خاتمة الأخفشين من أهل دمشق ؛ ولد سنة إحدى ومائتين ،
وقرأ بقراءات كثيرة وروايات غريبة ، وكان قَيِّماً بالقراءات السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو
والمعاني والغريب والشعر ، طيّب الصوت ، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام ؛ ولولا ضبطه
ارتفعت^(٢) .

قرأ على عبد الله بن ذَكْوَان وغيره ، وعليه أبو الحسن بن الأثرم ، وحدث عن
أبي مسهر الغسانيّ ، وعنه أبو بكر بن فُطَيْس ، وكان من أهل الأدب والفضل .
صنّف كتباً كثيرة في القراءات والعربية . ومات سنة إحدى وقيل ثنتين وتسعين
ومائتين^(٣) .

(١) طبقات النحويين و « موي » ٢٨١ . (٣) الزبيدي : « وبضبطه اشتهرت » .

(٣) طبقات النحويين والـ : ١١٩ .

٢٠٨٣ — هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسيّ القرطبيّ

أبو نصر الأديب

قال ابن بَشْكُوَال : سمع من أبي علي القالي ، ولازمه حتى مات ومن أبي عيسى اللّيثيّ . وكان رجلاً عاقلاً مقصدًا ، صحيح الأدب ؛ يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس لشقّهم بدينه .

صنّف : تفسير عيون كتاب سيويّه ، ومات بقرطبة في ذى القعدة سنة إحدى وأربعمائة^(١) .

٢٠٨٤ — هارون بن موسى القاريّ الأعور النحويّ

الأزدیّ ولّاء أبو موسى ، وقيل : أبو عبد الله البصريّ . صاحب القرآن والعربيّة ، سمع من طاوُس اليمانيّ وثابت البنانيّ .

قال الخطيب : كان يهوديًا فأسلم ، وطلب القراءة ؛ فكان رأساً ، وضبط النحو وحفظه وحدث ؛ وهو أوّل من تتبّع وجوه القرآن وألفها ، وتتبع الشاذّ منها وبحث عن إسناده ؛ وكان شديد القول بالقدر . وثقه ابن معين ، وروى له البخاريّ ومسلم . وناظر إنساناً يوماً في شيء فغلّبه ، فلم يدر المغلوب ما يصنع ! فقال له : كنت يهوديًا فأسلمت ؛ فقال له هارون : فبئس ما صنعت ! فغلّبه أيضاً في هذا^(٢) .

مات في حدود السبعين ومائة .

٢٠٨٥ — هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم بن محمد بن هاشم

ابن عليّ بن هاشم الحلبيّ الأسديّ الخطيب

قال ياقوت : أصلهم من الرقة ، وانتقلوا إلى حلب ؛ وكان حسن القراءة والعبادة والزهد .

صنّف : اللّحن الخفيّ ، وأفراد أبي عمرو^(٣) بن العلاء ، وغير ذلك .

(١) الصلاة لابن بَشْكُوَال . تاريخ بغداد ١٤ : ٣٠٥ .

(٢) في الأصل : « أبي علي » ، وصوابه من ط وياقوت .

وَوَلَّى خُطَابَةَ حَلَبَ ؛ وَلَمَّا خُطِبَ اعْتَنَقَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِرَانِي ؛ وَقَالَ لَهُ :

شَرَحَ الْمَنْبَرُ صَدْرًا تَلَقَّيْتُكَ رَحِيبًا
أُتْرُيَ ضَمَّ خَطِيئًا مِنْكَ أُمُّ ضَمَّحٍ طِيْبًا !

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ فِي مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ^(١) .

٢٠٨٦ — هَاشِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَانِمٍ بْنِ خَزِيمَةَ أَبُو خَالِدٍ الْغَافِقِيُّ الْقُرْطُبِيُّ

قَالَ ابْنُ الْفَرَّضِيِّ : كَانَ فَقِيهًا نَحْوِيًّا ، شَاعِرًا مَشَاوِرًا ، وَلِي نَظَرُ الْأَخْبَاسِ ، وَأُضِرَّ بِأَخْرَةِ .
مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً^(٢) .

٢٠٨٧ — هَانِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَاسِمٍ

ابْنُ مَشْرِفٍ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيٍّ اللَّخْمِيُّ الْقَاضِي أَبُو يَحْيَى

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ وَالنَّحْوِ ، مُشَارِكًا فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ وَالطَّبِّ ؛ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَهْدًا وَمَرْوَةً وَعَشْرَةً وَبَرًّا ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوسَ وَالسُّهَيْلِيَّ وَغَيْرِهِمْ ، وَعَنْهُ ابْنُ قُرْتُونٍ ، وَوَلَّى قَضَاءَ بَاجَةَ وَغَيْرَهَا .

وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَسِتِّينَ .

٢٠٨٨ — هَبَةُ اللَّهِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ

أَبُو مَنْصُورٍ

يَعْرِفُ بِعَمِيدِ الرُّسَاءِ . قَالَ يَاقُوتُ : أَدِيبٌ فَاضِلٌ ، نَحْوِيُّ لَفَوِيَّ شَاعِرٌ ، شَيْخٌ وَقْتُهُ ، وَمُقَصِّدٌ رِبْلُهُ . أَخَذَعْنَاهُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ الْأَدَبَ ، وَأَخَذَ هُوَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّقِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَصَّارِ وَغَيْرِهِ .

نَظَّمَ وَنَثَرَ ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِوَجْهِ الدَّوِيَّةِ وَسَمِعَ الْمَقَامَاتَ مِنْ ابْنِ النَّقَّورِ ، وَرَوَى .

مَاتَ سَنَةَ عَشْرِ وَسِتِّينَ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٦٤ ، وطبع خطأ باسم «هارون» .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٦٨ . (٣) معجم الأدباء ١٩ : ٢٦٤ .

٢٠٨٩ — هبة الله بن الحسين الشيرازي أبو بكر بن العلاف

كان من أفراد الزمان في عصره في أنواع العلوم ، نحوياً فاضلاً ، إماماً شاعراً بارعاً . ورد خراسان وما وراء النهر ، وسمع حماد بن مدرك وغيره ، ومنه أبو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور .

مات بشيراز في رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وقد نيف على التسعين ولم تبيض له شعرة .

وقال في ذلك :

إِلَامٌ وَفِيهِمْ يَظْلِمُنِي شَبَابِي وَيُلْبِسُ لِمَتِي حَلَكَ الْغُرَابِ
وَأَمُلُ شَعْرَةَ بَيْضَاءَ تَبْدُو بُدْوَ الْبَدْرِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ
وَأُدْعِي الشَّيْخَ مِمْتَلِئًا شَبَابًا كَذِي ظَمَأٍ يَعْلَلُ بِالشَّرَابِ
فِيَا مَلِي هُنَاكَ مِنْ مَشِيبِي وَيَا خَجَلِي هُنَاكَ مِنْ شَبَابِي

٢٠٩٠ — هبة الله بن الحسن أبو الحسين الجاحب

قال ياقوت : ذكره الكمال بن الأنباري في النحويين ، وكان من أفاضل أهل الأدب ، شاعراً مليحاً الشعر .

مات فجأة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة^(٢) .

٢٠٩١ — هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي أبو القاسم الضرير المقرئ

التحويّ المفسر البغدادي

قال ياقوت : كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن والنحو والعربيّه ، وكان له حلقة في جامع المنصور ، سمع من أبي بكر القطيعي ، وقرأ عليه أبو الحسن علي بن القاسم الطاطبي . صنّف : الناسخ والنسوخ ، والمسائل المنثورة في النحو ، والتفسير .

مات في رجب سنة عشر وأربعمائة^(٣) .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٧٢ . (٢) معجم الأدباء ١٩ : ٢٧٢ ، نزهة الألباء ٤٣١

(٣) معجم الأدباء ١٩ : ٢٧٥ - ٢٧٧ .

٢٠٩٢ — هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن حمزة بن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو السماعات المعروف بابن الشجري . قال ياقوت : نسب إلى بيت الشجري من قبل أمه . وقال بعضهم : لأنه كان في بيته شجرة ، وليس في البلد غيرها .

كاز أوحداً زمانه ، وفرداً أوانه ؛ في علم المربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها ، متضلعا من الأدب ، كامل الفضل . قرأ على ابن فضال والخطيب التبريزي وسميع بن علي السلاوي وأبي المعمر بن طباطبا العلوي ، وسمع الحديث من أبي الحسن الصيرفي ، وأقرأ النحو سبعين سنة .

أخذ عنه التاج الكندي وخلق . وناب بالكرخ في النقابة على الطالبين . صنف : الأمالي ، الانتصار لنفسه على ابن الحشّاب ، كتاب الحماسة ؛ ضاع به حماسه أبي تمام الطائي ، وهو كتاب غريب مليح ، أحسن فيه . وله في النحو عدة تصانيف . وله : ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وشرح اللمع لابن جني ، وشرح التصريف الملوكي ، وغير ذلك .

مولده ببغداد في رمضان سنة خمسين وأربعمائة ، ومات في سادس رمضان سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة^(١) .

وذكر في جمع الجوامع .

ولبعضهم فيه :

يا سيدي إني أعيدُكَ من نظم قريض يصدى به الفكر
ما لك من جدك النبي سوى أنه لا ينبني لك الشمر

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

٢٠٩٣ — هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلّ الفقيه أبو القاسم بهاء الدين

القفطى الشافعى

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة - وقيل سنة ستمائة، وقيل سنة إحدى وستائة - وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيرى، وقرأ الأصول على قاضيهامع الدين الأصهبانى، وبرع فى الفقه والأصول والنحو والفرائض والجبر والمقابلة، وسمع الحديث من أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة وغيره، وحدث، وانتهت إليه رئاسة النصائح المفترضة فى فضائح الرقصة، وهموا بقتله غير مرة، وتاب على يده منهم جماعة، وأخذ عنه العلم غير واحد، منهم الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد والضياء ابن عبد الرحيم.

وصنف تفسيراً وصل فيه إلى سورة مريم، وشرح الهادى فى الفقه فى خمس مجلدات، وشرح العمدة للطبرى، وشرح مختصر أبى شجاع، وشرح مقدمة المطرزي فى النحو. وله كتاب الأنباء المستطابة فى فضل الصحابة على القراية، وكتاب فى ثناء القراية على الصحابة وثناء الصحابة على القراية، ومصنف فى الفرائض والجبر والمقابلة.

وكان التقى بن دقيق العيد يجله، وسافر فى سنة تسعين لزيارته، وكان يقول: أعرف عشرين علماً، أنسيت بعضها لعدم المذاكرة. مات بإسنا فى سنة سبع وتسعين وستائة. أورده ابن قاضى شعبة والمقرزى فى اللقى.

٢٠٩٤ — هبة الله بن محمد بن موسى أبو الحسن ابن الصفار الكاتب

أصلهم من النعمانية، وسكن أبوه واسطاً. وتزوج إلى آل المرمر، فرزق منهم ولده أباه الحسن هذا، ونشأ نشوء احسنًا. قرأ القرآن على ابن علان وابن الصواف وعلى أبى بكر أحمد بن على بن واسط عبد الله العجمى المعروف بالهرمزى، وأسنى وكبير، وكان إماماً فى النحو، قوّم ثلاثين سنة آتية.

قال السلفي: قرأت عليه القرآن. قال: وهو آخر من حدث عن ابن النبتاني.
مات في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة.
ذكره السلفي في سؤالاته لخميس الحوزي.

٢٠٩٥ — هبة الله بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور أبو الفضل
كان نحوياً أديباً، فاضلاً شاعراً، صحب أبا غالب بن بشران، وأخذ عنه النحو والأدب.
مات قريباً من الخمسمائة أو بعدها.

٢٠٩٦ — هبة الله بن منصور بن منكدر الإمام أبو الفضل الواسطي
المقري النحوي
كذا ذكره الذهبي، وقال: سمع من أبي الفتح المندائي، ومات سنة ثنتين وأربعين
وسمائه.

٢٠٩٧ — هذيل

ذكره في المغرب؛ فقال: الأستاذ النحوي، كان لطيفاً كثير النوادر^(١).
٢٠٩٨ — هشام بن إبراهيم الكرنبائي الأنصاري أبو علي
جالس الأصمعي وأخراجه. وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها، روى عنه الفضل بن الحجاب.
وصنف: الحشرات، الوحوش، النبات، خلق الخيل^(٢).
ولعب الصمد بن المعذل بهجوه:
ولم ترَ أبلغَ من ناطقٍ أتتهُ البلاغةُ من كَرَنِيَا

(٢) معجم الأدباء: ١٩: ٢٨٥.

(١) المغرب ١: ٢٦٥

٢٠٩٩ — هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن سعيد أبو الوليد

الكاتب المعروف بابن الوقشي

قال في المغرب : من أهل طُلَيْطِلَة ، عارف بالأحكام والحديث وعلم الفقه والنحو والشعر والخطابة والنطق والهندسة والزيج .

ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وأخذ العلم عن أبي عمر الطَّلَمَنْكِي وأبي عمر السَّافُيَّي وأبي عمر بن الحداد وغيرهم . وولى القضاء ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو ومعاني الأسماء والعروض وصناعة الكتابة . شاعر فقيه عالم بالشروط ، فاضل في الفرائض والحساب والهندسة ، مشرف على جميع آراء الحكماء ، وهو كما قال الشاعر :

وكان من العلوم بحيث يُقْضَى له في كلِّ فنٍّ بالجميع

توفى بدانية يوم الاثنين ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة . ومن تأليفه نُكت الكامل للمبرّد .

ومن شعره :

بَرَحَ بِي أَنَّ عِلْمَ الْوَرَى اِثْنَانِ مَا إِنَّ لَهَا مِنْ مَزِيدٍ
حَقِيقَةٌ يُعْجِزُ تَحْصِيَاهَا وَبَاطِلٌ تَحْصِيلُهُ لَا يُفِيدُ

وله :

لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ وَلَوْ أَنَّي ضَرَبْتُ فِيهِ بِالْعَصَا فَانْفَلَقُ
مَا إِنْ رَأَتْ عَيْنِي لِأَمَوَاجِهِ فِي فِرْقٍ إِلَّا ثَنَاهَا الْفِرْقُ

وله :

قَدْ بَيَّنَّتْ فِيهِ الطَّبِيعَةُ أَنَّهَا تَدْقِيقُ أَعْمَالِ الْمُهَنْدِسِ مَاهِرَةٌ
عُنِيَتْ بِمَشْهَدِهِ نَخَطَتْ فَوْقَهُ بِالْمَسْكِ خَطًّا مِنْ مُحِيطِ الدَّائِرَةِ

وقال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد أبو الوليد : الوقشي أحد رجال السكال في وقته ، باحتوائه على فنون العلم ، وجمعه لكلمات المعارف ؛ وهو أعلم الناس بالنحو واللغة ومعاني

الأشعار وعلم العروض وصناعة البلاغة؛ وهو بليغ مجيد شاعرٍ مقدّم حافظ للسنن وأسماء نكّلة الأخبار، بصيرٌ بأصول الاعتقادات وأصول الفقه. واقف على كثير من فتاوى فقهاء الأمصار، نافذٌ في علم الشروط والفرائض، محقق لعلم الحساب والهندسة، مشرف على جميع آراء الحكماء، حسن النقد للمذهب، ثاقب الذهن في تمييز الصواب، ويجمع إلى ذلك آداب الأخلاق، مع حسن المعاشرة ولين الكنف، وصدق اللهجة.

وكان أبو محمد الديوبالي^(١) يقول: والله ما أقول فيه إلا كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يُقضى له في كلّ فنّ بالجميع

٢١٠٠ — هشام بن زياد العوفيّ الواديّ آشي أبو الوليد

قال ابن الزبير: كان فقيهاً جليلاً، حافظاً للمسائل واللغة والنحو، إماماً في جميع ذلك متقدماً فيه.

ولى قضاء بلده، ومات به سنة ثمان وخمسمائة.

٢١٠١ — هشام بن معاوية الضرير أبو عبد الله النحويّ الكوفيّ

أحد أعيان أصحاب الكسائيّ، له مقالة في النحو تُمرى إليه.

صنّف: مختصر النحو، الحدود، القياس.

توفّي سنة تسع ومائتين.

٢١٠٢ — هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هاشم الغافقيّ

أبو الوليد النحويّ العروزيّ

قال ابن الزبير وابن الفَرَضيّ: من أهل قرطبة كان نحويّاً عروزيّاً، والعروض أغلب

عليه من النحو. صنع بقيّ بن مخلد ومحمد بن وضّاح، وأدب عبد الرحمن بن محمد الناصر. وولى عهده المستنصر^(٢).

مات يوم السبت لإحدى عشرة خلت من ربيع الأول سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

(١) الصلة ٦١٨: «الريولى». (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢: ١٧١.

٢١٠٣ — هلال بن العلاء الرّقيّ أبو عمرو

قال ياقوت : كان من أهل العلم واللّغة بالرّقة .

مات سنة ثمانين ومائتين^(١) .

٢١٠٤ — همّ بن أحمد الخوّازميّ همام الدين الشافعيّ العلامة

قال ابن حَجَر : اشتغل في بلاده ، ثمّ قدِم حلب والقاهرة ، وولّى مشيخة جمال الدين الأستاذ دار أوّل ما بنيت ، وأقرأ الحاويّ والكشاف ، وكان ماهراً في أقرانه إلّا أنه بطيء العبارة جدّاً ، وكثرت عليه الطلبة ؛ وكان مشاركاً في العلوم العقليّة مع أطراح التكليف وسلامة الباطن .

مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة وقد جاوز السبعين^(٢) .

٢١٠٥ — أبو الهيثم الرازيّ

كان إماماً لغويّاً ؛ أدرك العلماء وأخذ عنهم ، ونصدّر بالرّيّ للإفادة .

ومات سنة سبّ وسبعين ومائتين .

(٢) ط : « التسعين » .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٩٤ .

حرف الـياء

٢١٠٦- يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان بن القينى المالكي

النحوى المقرئ أبو زكريا

كان إماماً عالماً عارفاً بالقراءات والعربية، صالحاً زاهداً ، سمع ببلده من عبد الله بن أيوب ومنه أبو حامد بن ظهيرة ، وجاور بمكة مدة ، وأقام بمقام المالكية .
ومات بها في سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة .

٢١٠٧- يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد

ابن أمية بن أحمد بن الم رابط الم رادى الأربولى أبو بكر

قال ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة: كان أحد قضاة العدل ، فقيهاً جليلاً ، نحويًا لغويًا أدبياً ، صليياً فى أحكامه ، عارفاً بالأحكام بصيراً بالنوازل ، جَزْلاً يقظاً ، كاتباً شاعراً ؛ حسن النظم والفنر ، زاهداً فى المنصب ، غير مكترث به ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ؛ على سنن أخلاق السلف الصالح ، وقوراً صموتا ، ذا شبة حسنة ، وأخلاق مرضية ، طيب المجالسة ، حسن المعاشرة .

سمع من أبى الخطاب بن واجب وأبى الربيع بن سلم وأبى عمر بن عات ، وولى القضاء بما لقة وغيرها .

ومات بها فى العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائة ، ومولده بأربولة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ^(١) ، رضى الله تعالى عنه .

(١) تاريخ غرناطة ...

٢١٠٨ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد

الفاضل ، نجيب الدين الهدلى الحلى الشيعى . قال : الذهبي : لغوى أديب ، حافظ للأحاديث ، بصير باللغة والأدب ، من كبار الرافضة . سمع من ابن الأخضر . ولد بالكوفة سنة إحدى وستائة ، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستائة .

٢١٠٩ - يحيى بن أحمد الفارابى أبو زكريا

قال ياقوت : أحدُ الأئمة المتبعين فى اللغة ، تخرج به جماعة من أهل فاراب وما وراء النهر ؛ روى الحديث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن شريح البخارى ، وعنه الحسن بن منصور .
وصنف المصادر فى اللغة ^(١)

٢١١٠ - يحيى بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغمارى

التونسى النحوى أبو زكريا

ولد سنة ثلاث وأربعين وستائة ، وقرأ العربية بتونس على ابن عصفور ، وبدمشق على ابن مالك وبالقاهرة على البهاء بن النحاس ، ومع ذلك فكانت بضاعته فى النحو مُزجاة . مات فى ثالث عشر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

٢١١١ - يحيى بن أبى الحجاج اللبلى أبو زكريا

صهر الحافظ أبى العباس بن خليل . قال ابن الزبير : انتقل إلى مُراكش صغيراً ، ونشأ بها ، وأخذ علم العربية بفاس عن أبى بكر بن طاهر . وكان له تقدّم فى علم العربية وأصول الفقه ، مع دقة نظر ، وتقوّد فهم ، وغموض استنباط وقوة إدراك ، وهو الذى

(١) معجم الأدباء ١٩ : ٣١٣ .

استخرج من تفسير أبي الحكم بن برّجان من كلامه على سورة الروم فتح بيت المقدس في الوقت الذي فُتح فيه على المسلمين ، وحقّق عين ما كان أغمض فيه ابن برّجان وأبهم .
ووقف عليه ابن المنصور ، فبقى مرتقباً له معتنياً في نفسه به ، حتى كان ذلك على حسب ما قاله ، فأمر أن يحضر مجلسه ، ويترسم في جملة طلبته .

روى عنه ابن أخته القاضي أبو الخطاب بن أبي العباس بن خليل .
ومات في حدود سنة تسعين وخمسة ، أو بعده بقليل .

٢١١٢ — يحيى بن حسان المرادى النحوى الحافظ الشّلبى

المرجيق أبو زكريا

كذا ذكره ابن الزبير ، وقال : أخذ عن موسى بن زكريّا وعقيل بن الفضل الشّلبيين ، وتلا عليهما .

واستوطن مدينة مُرّاكُش ، وأقرأ بها القرآن إلى أن مات سنة أربع عشرة وستمائة .

٢١١٣ — يحيى بن خصيب السّرّقسطى أبو زكريا

قال ابنُ الفَرَضيّ ، كان بصيراً بالنحو ، أديباً فقيهاً نبيلاً محدثاً^(١) .
ومات سنة ست وثمانين ومائتين^(١) .

٢١١٤ — يحيى بن ذى النون بن يحيى الإشبلى النحوى أبو زكريا

قال ابنُ الزبير : أخذ عن أبي الحسن الدبّاج والشّلوّيين وغيرها ، وقرأ القرآن والعربية والفقه ببلده مدّة ، ثم انتقل إلى المدوّنة عند استيلاء النصارى على قرطبة سنة ثلاث وثلثين وستمائة ، فسكن مُرّاكُش ، وأقرأ بها يسيراً ، ثم مات وسنه نحو من ستين سنة .

وكان من جِلّة الأسانيد النّبهاء ، ومن أهل الفضل والدين .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٨١:٢ .

٢١١٥ — يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي إمام العربية

أبو زكريا المعروف بالفراء

قيل له الفراء ، لأنه كان يفرى الكلام . روى عن قيس بن الربيع ومنديل بن عليّ والكسائي ، وعنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم السمرى ، وحدث بكتبه .

كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، أخذ عنه ، وعليه اعتمد ، وأخذ عن يونس ، وأهل الكوفة يدعون أنه استكثر عنه ، وأهل البصرة يدفعون ذلك .

وكان يحب الكلام ويميل إلى الاعتزال ، وكان متديناً متورعاً ، على تيه وعجب وتعظم ، وكان زائداً العصبية على سيويه ، وكتابه تحت رأسه ، وكان يتفلسف في تصانيفه ، ويسلك ألفاظ الفلاسفة . وكان أكثر مقامه ببغداد ، فإذا كان آخر السنة أتى الكوفة فأقام بها أربعين يوماً يفرق في أهله ما جمعه . وكان شديد المعاش ، لا يأكل حتى يمسه الجوع ، وجمع ما لا خلفه لابن له شاطر ، صاحب سكاكين^(١) .

وأبوه زياد هو الأقطع ، قطعت يده في الحرب مع الحسين بن عليّ . وكان مولى لأبي ثروان ، وأبو ثروان مولى بنى عباس .

صنف الفراء : معاني القرآن ، البهاء فيما تلحن فيه العامة ، اللغات ، المصادر في القرآن ، الجمع والتثنية في القرآن ، آلة الكتاب ، النواذر ، المقصور والممدود ، فعل وأفعل ، المذكر والمؤنث ، الحدود ، مشتملة على ستة وأربعين حداً في الإعراب . وله غير ذلك .

مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين ، عن سبع وستين سنة .

قال سلمة بن عاصم : دخلت عليه في مرضه ، وقد زال عقله ، وهو يقول . إن نصبا

فنصبا ، وإن رفعا فرفعا .

روى له هذا الشعر — قيل ولم يقل غيره :

لَنْ تَرَائِي لَكَ الْعُمُيُونُ بِيَابٍ	لَيْسَ مِثْلِي يُطِيقُ ذُلَّ الْحِجَابِ
يَا أَمِيرًا عَلَى جَرَبٍ مِنَ الْأَر	ضٍ لَهُ تَسْعَةٌ مِنَ الْحِجَابِ
جَالِسًا فِي الْخَرَابِ مُحَجَّبٌ فِيهِ	مَا رَأَيْنَا إِمَارَةً فِي خَرَابِ

(١) من نسخة بحاشية الأصل : « مساكين » .

٢١١٦ — يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي

أبو بكر النحوي اللغوي المقرئ الأديب الملقب سابق الدين

قال ياقوت : شيخ فاضل ، عارف بالنحو ووجوه القراءات ، قرأ على أبي القاسم خلف ابن إبراهيم الحصار بقرطبة وغيره ، وسمع من أبي محمد بن عتاب ، وقدم العراق ، وقرأ ببغداد على سبط أبي منصور الخياط وأبي عبد الله البار ، وسمع بها من أبي القاسم بن الحصين ، وبمصر من ابن أبي صادق . وسكن دمشق مدة ، وأقرأ بها القرآن والنحو ، وانتفع به خلق لحسن خلقه وتواضعه . سكن الموصل إلى أن مات يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسة مائة ومولده سنة سبع - وقيل : سنة ست - وثمانين وأربعمائة^(١) .

٢١١٧ — يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن الدهان

أبو زكريا

النحوي ابن النحوي . قال في تاريخ إربل : بُشِّرَ به أبوه وقد أسنَّ فقال :

قِيلَ لِي جَاءَكَ نَسْلٌ وَلَدْتُ شَهْمٌ وَسِمٌ

قُلْتُ عَزَّوْهُ بِفَقْدِي وَلَدْتُ الشَّيْخَ يَتِيمٌ

ثم توفّي بعده وهو صغير ، فلما كبر انقطع إلى مكّي بن ريتان فأخذ عنه النحو ، وتخرج عليه ، واعتنى به لحق والده . وكان تحويّاً لغويّاً ، صوفيّاً أديباً ، شاعراً ذكياً .
وُلِدَ سنة سبع - وقيل ثمان - وستين وخمسة مائة ، ومات سنة ست عشرة وستمائة .

٢١١٨ — يحيى بن سعيد بن مسعود القلني

نزيل تلمسان . قال ابن مکتوم : تصدرّ بها للإقراء ، وأخذ عنه بها ، وكان مقرئاً نحويّاً لغويّاً ، له شعر معظمه في الزهد .

(١) معجم الأدباء ٢٠ : ١٤ .

٢١١٩ — يحيى بن سلطان اليفرى أبو زكريا

الأستاذ المقرئ النحوى ، الإمام فى النحو ، الفقيه المتقن . هكذا ذكره ابن رُشيد فى رحلته ، وقال : أحد المحققين للعربية ، مع مشاركة فى تفسير وأدب ومنطق وأصول . تخرج به نجباء تونس ، وكان فى إقرائه للعربية ذلق اللسان ، حسن البيان ؛ فإذا أقرأ غيرها من العلوم قصر عن تلك الرتبة . وكان له بتونس جاه وصيت .

٢١٢٠ — يحيى بن أبى صوفة

من أهل الجزيرة الخضراء . قال ابن الفرضي : كان عالماً باللغة والعربية ، فصيحاً ، أخذ عن ابن الغازي وغيره . وذكره الزبيدي فى نحاة الأندلس ^(١) .

٢١٢١ — يحيى بن الطيب النحوى المينى

قال ياقوت : كان أديباً شاعراً ، له مصنف فى النحو مختصر ، وكان لا يطيل فى شعره ؛ فإذا مدح وهجا لا يزيد على بيتين ^(٢) .

٢١٢٢ — يحيى بن عبد الله بن ثابت الفهرى أبو بكر

قال فى الرّيحانة : سمع يحيى بن عبدوس ، وكان يحفظ الفقه والعربية حفظاً جيداً ، فصيح اللسان ، شاعراً . روى عنه أبو عامر محمد بن حبيب الشاطبي .

٢١٢٣ — يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام

التطيلي الأصل الهدليّ الغرناطيّ أبو بكر . قال فى تاريخ غرناطة : أديب زمانه ، وواحد أقرانه ، سيال القريحة ، بارع الأدب ، رائق الشعر ، علم فى النحو واللغة والتاريخ والعروض وأخبار الأمم ، لحق بالفحول المتقدمين ، وأعجزت براعته المتأخرين ، وشعره

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٨٦:٢ ، طبقات اللغويين والنحويين ٢٨٩ .

(٢) معجم الأدباء ٢٠:٢٥ ، ٢٦ .

مدون، جرىء في ذلك كله، طلق الجوح؛ ثم انقبض وعكف على قراءة القرآن، وقيام الليل وسرد الصوم والنظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والزهد وأمر الآخرة .
وكان أخذ عن أبيه وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن عروس وغيرهم .
ولد يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من محرم سنة تسع وخمسين وخمسمائة؛ ومات
بغرناطة سنة تسع وعشرين وستمائة .

ومن شعره .

إليك بسطت الكف في فحمة الدجى نداء غريق في الذنوب عريق
رجاك ضميري كي تخلص جملتي وكم من فريق شافع لفريق

٢١٢٤ — يحيى بن عبد الله بن محمد يعرف بالمغيلي النحوي أبو بكر

من أهل قرطبة. قال ابن الفريسي: سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ
وغيرهما، ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي . وكان بصيرا بالنحو واللغة والشعر
والعرب، بليغاً شاعراً، مؤلفاً جيد النظم، حسن الاستنباط، حدث .
وتوفي فجأة يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

٢١٢٥ — يحيى بن عبد الله بن يحيى الإمام أبو الحسن الأنصاري

الشافعي المصري النحوي

قال الذهبي: لزم ابن برّي مدة طويلة، وبرع في لسان العرب، وتصدر بالجامع المتيق
مدة، وتخرج به جماعة، وكان مشهوراً بحسن التعليم . روى عن ابن برّي، وعن
الزكي المذري .

ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
وقال ابن مكثوم: كان من أعيان أهل العربية وأكابرهم .

٢١٢٦ — يحيى بن عبد الرحمن النحوى أبو زكريا

المعروف بالأبيض؛ لأنه كان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وشفا العين خِلقة ، وقيل:
عن أمّه كانت أخت أبيه من الرّضاعة فظهرت فيه هذه الآية .

قال ابن الفرّضى : كان متقدّماً في النحو واللغة بارعاً ، ألف في النحو كتاباً أخذه الناس
عنه ، وكانت له رحلة قديمة .

مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، وقيل: مات سنة ست وثلاثين ومائتين^(١) .
ذكره عياض في المدارك .

٢١٢٧ — يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهورى تاج الدين

قال فى الدرر : كان فقيهاً فاضلاً نحويّاً ، تصدر لإقراء العربية بجامع الصالح ، وصنّف
مصنفاتٍ ؛ وكان يؤثّر الانجماع والعبادة .

مات فى جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة^(٢) .

٢١٢٨ — يحيى بن على بن أحمد بن محمد بن غالب أبو زكريا

زين الدين الحضرمى الأندلسى الملقبّ النحوىّ الأديب

ولد سنة سبع- أو ثمان- وسبعين وخمسمائة ، وسمع من ابن حَوْط الله ، وبمصر من الحافظ
ابن المفضل ، وبنيسابور من المؤيد الكوسى ، وقرأ على الكندىّ النحوى ، وأقرأ الناس
القراءات والعربية . وله شعر جيّد ، وكان لطيف الأخلاق من بين المغاربة حسن العشرة
روى عنه التّاج الفزارى وأخوه وبالحضور أبو المعالى الباسى .

ومات بقرّة فى وسط جمادى الأولى سنة أربعين وستمائة .

ذكره الذهبى وابن المستوفى .

(١) تاريخ الأندلس ٢: ٣٣٧ (المعجم السكّانة ٤: ٢٥٠)

(٢٢٠ / ٢ - بغية)

٢١٢٩ — يحيى بن عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى

ابن بسطام الشيبانيّ أبو زكرياء، ابن الخطيب التبريزيّ

قال ياقوت : وربما يقال له : الخطيب ؛ وهو وهم . وكان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب ؛ حجة صدوقاً ثبتاً . هاجر إلى أبي الملاء الممرّتيّ ، وأخذ عنه وعن عبيد الله الرّقيّ والحسن بن رجا بن الدهان وابن برهان والفضل القصبانيّ وعبد القاهر الجرجانيّ وغيرهم من الأئمة .

وسمع الحديث وكتب الأدب على خلق ، منهم القاضي أبو الطيّب الطبريّ وأبو القاسم التّنوخيّ والخطيب البغداديّ ، وأخذ عنه العلم موهوب الجواليقيّ وغيره ؛ وروى عنه السّكّنيّ ، وأبو الفضل بن ناصر .

وولى تدريس الأدب بالنظاميّة وخزانة الكتب بها ، وانتهت إليه الرياسة في فنّه ، وشاع ذكره في الأقطار ، وكان يدمنُ شرب الخمر ويلبس الحرير والعامة المذهّبة ، وكان الناس يقرءون عليه تصانيفه وهو سكران ، وكان أكلواً .

صنّف : شرح القصائد العشر : ملكته بخطه ، تفسير القرآن والإعراب ، شرح اللّمع ، الكافي في العروض والقوافي ، ثلاثة شروح على الحماسة ، شرح شعر المتنبيّ ، شرح شعر أبي تمام ، شرح الدرّيدية ، شرح سقط الزند ، شرح المفضليّات ، تهذيب الإصلاّح لابن السكيت . وغير ذلك .

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ومات فجأة في جمادى الأولى سنة ثنتين وخمسمائة (١) .

ذكر في جمع الجوامع .

٢١٣٠ - يحيى بن قاسم بن عمر بن عليّ عزّ الدين اليمانيّ الصنعانيّ
الشافعيّ النحويّ

قال الصّفديّ : قدم علينا دمشق من العجم سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فسألته عن مولده فقال : سنة ثمانين وستمائة . رحل إلى بغداد ، وقرأ بها القرآن على ابن الحروق الواسطيّ وباليمن على جماعة . وله دُرّة كثيرة بالكشاف ، وله عليه تعليقة ، وشرح الباب لتاج الدين الإسفرايينيّ في النحو .

٢١٣١ - يحيى بن القاسم بن مفرّج بن ورع بن الخضر بن الحسن
ابن حامد الثعلبيّ أبو زكريا التكريتيّ الشافعيّ

قال ياقوت : إمام من أئمة المسلمين وحبرٌ من أحبارهم ، كامل فاضل ، فقيه قارىّ مفسّر ، نحويّ لغويّ عروضيّ شاعر .

تفقه على والده ، وصحب ببغداد أبا النّجيب السّمهروزيّ وغيره ، وقرأ الأدب على ابن الخشاب ، وبرع في الفقه (١) .

وقال ابن النّجار : كان آخر مَنْ بَقِيَ من المشايخ المشار إليهم في مذهب الشافعيّ ، وله الكلام الحسن في المناظرة والعبارة الفصيحة والمعرفة بالأصانئ واليد الطولى في الأدب والباع الممتدّ في حفظ لغات العرب ، وكان أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن ومعرفة علومه .

سمع من أبي زرعة المقدسيّ وأبي الفتح بن البطّي .
وصنّف في المذاهب والخلاف والأدب ، وولىّ تدريس النظامية ونظرها وقضاء بلاده مدة .
مولده في الحرّم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومات في رمضان سنة ستّ عشرة وستمائة .
ومن نظمته :

لألفِ الأمرِ ضروبٌ تنحصرُ	في الفتحِ والضمِّ وأخرى تنكسرُ
فالفتحُ فيما كان من رُباعي	نحو أُجِبْ يا زَيْدُ صوت الدّاعي
والضمُّ فيما ضمّ بعد اثْناني	من فعلِهِ المستقبَلِ الزّمان
والكسرُ فيما منهما تخلى	إن زاد عن أربعةٍ أو قَلّا

(١) معجم الأدباء ٢٠ : ٢٩ ، ٣٠

٢١٣٢ — يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ الإمام

أبو محمد الزبيديّ النحويّ المقرئ اللغويّ

مولي بني عديّ بن مناة، بصرى، سكن بغداد، وحدث عن أبي عمرو والخليل؛ وعنهما أخذ العربية، وأخذ عن الخليل اللغة والعروض؛ روى عنه ابنه محمد وأبو عبيد وخلق، وكان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو. أدب أولاد يزيد بن منصور الحميري، ونسب إليه، ثم أدب المأمون، وسأله مرة عن شيء، فقال: وجعلني الله فداك! فقال المأمون: لله درّك! ما وضعت الواو في مكان أحسن من موضعها هذا، ووصله. وهو الذي خلف أبا عمرو ابن العلاء في القراءة.

صنف مختصراً في النحو، المقصور والمدود، النقط والشكل. النوادر.
مات بخراسان سنة ثنتين ومائتين عن أربع وسبعين سنة، ونشأ له أولاد وأولاد أولاد علماء، في هذه الطبقات، منهم جملة.

٢١٣٣ — يحيى بن المثنى

ذكره الزبيديّ في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان، وقال: كان عالماً بالعربية واللغة^(١).

٢١٣٤ — يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النيرى

الوادى آشى أبو بكر

قال في تاريخ غرناطة: من بيت علم وحسب. كان صدراً مبرزاً من أهل العلم والفضل، اعتنى بعلم العربية، وأخذ عن أبي عليّ الرنديّ وابن خروف والشّلوّين، وأقرأ ببلده مدة. ومات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

(١) طبقات اللغويين والنحويين ٢٦٦، وفيه: «زنجي بن المثنى».

٢١٣٥ — يحيى بن محمد بن أحمد بن أبان الشعمانيّ الأستاذ النحويّ

روى عن أبي الوليد جابر بن نام الحضرميّ. وكان موجوداً في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. قاله أبو حنّان .

٢١٣٦ — يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الحارثيّ

الكوفي النحويّ

قال في الدرر : ولد في شعبان سنة ثمان وسبعمائة ، واشتغل بالكوفة وبغداد . وصنّف مفتاح الألباب في النحو ، وقدم دمشق . ومات بالكوفة سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة^(١) .

٢١٣٧ — يحيى بن محمد بن ذرّيد الأسديّ أبو بكر

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً أديباً لغويّاً فاضلاً ديناً ، ولى القضاء بمدينة بسطة ، روى عن أبي الوليد الباجي ، وعنه أبو محمد بن عطية .

٢١٣٨ — يحيى بن محمد الأستاذ أبو الحسين السبائيّ المعروف

بأبن الطراوة

النحويّ الأديب . أحد أئمة الأدب وشيوخ النحاة القوّام على كتاب سيبويه وغيره ، مع تفنّن في علوم رياضيّة . وكان شاعراً مجيداً .

قال القاضي عياض : جالسته كثيراً ، وحضرت مجالسه في الأدب ، وأخبرني بمُلح وفوائد ، وأنشدني كثيراً من شعره ومناقضاته الحصريّ وغيره .

ومما أنشدني لنفسه قوله :

وقائلةٍ أتصبّو بالغواني وقد أضحى بمفرّك النهار!

فقلتُ لها خضبت على التّصابي أحقّ الخليل بالركض المأر

ذكره القاضي عياض في شيوخه ، ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٧

٢١٣٩ — يحيى بن محمد بن طباطبا العلوى النحوى أبو محمد .

وقيل أبو المعمر . قال ياقوت : كان نحويًا أديبًا فاضلاً ، يتكلم مع ابن برهان في هذا العلم ، أخذ عن الربيعي والشمسي ، وعنه ابن السجري ، وكان يفتخر به .
وقال غيره : كان شيعيًا .

مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة^(١) .

٢١٤٠ — يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح

ابن محمد بن عبد الله بن شعيبان العنبري أبو زكريا

مولي بني حرب . السلمي . من أهل نيسابور . قال السمعاني : كان أديبًا فاضلاً ، عارفاً بالتفسير واللغة ، وكان أبو علي الحافظ يقول : الناس يعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد ، وأبو زكريا العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه ؛ وما أعلم أني رأيت مثله .

قال ياقوت : وقال القاضي عبد الحميد بن عبد الرحمن : ذهبت الفوائد من مجلسنا بعد أبي زكريا ؛ وذلك أن أبا زكريا اعتزل الناس ، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة . سمع أبا علي الحرسي وأحمد بن سلامة وغيرهما ؛ روى عنه أبو بكر بن عبدوس المفسر وأبو الحسين بن علي الحافظ والمشايخ^(٢) .

مات في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وسنه ست وسبعون سنة .

(٢) معجم الأدباء ٢٠ : ٣٤ .

(١) معجم الأدباء ٢٠ : ٣٢-٣٤ .

٢١٤١ — يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصبحي

قال ابن حجر : كان ماهراً في العربية والشعر ، ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة تقريباً ، وسمع صحيح مسلم من أبي عبد الله بن مرزوق والموطأ من أبي القاسم الغبريني ، أخبرنا أبو عبد الله بن صالح الكتّاني ، أخبرنا أبو عبد الله بن قطران . وأجاز له الوادي آشي وأبو القاسم بن يربوع ، واشتغل في عدة فنون ، أجاز لابن حجر .
قدم حاجاً سنة تسع وثمانين وسبعائة ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة من السنة المذكورة انتهى .

٢١٤٢ — يحيى بن محمد بن يحيى الكتّاني أبو زكريا

قال ابن مکتوم : نحويّ ، قرأ على ابن العطار وغيره ، وله في النحو كتاب على الجمل سمّاه المفيد ، اجتمعت به سنة عشرين وسبعائة .

٢١٤٣ — يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري أبو بكر

يعرف بابن الصيرفي . قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغات والتاريخ ، ومن الكتّاب المجيدين والشعراء الكثيرين . أخذ عن أبي بكر بن العربي ، وألف تاريخ الأندلس .

ومات في حدود السبعين وخمسمائة ، أو قبل ذلك ، عن سنّ عالية .

٢١٤٤ — يحيى بن محمد الأرزني أبو محمد النحوي اللغوي

قال ياقوت : إمام في العربية ، مليح الخط ، سريع الكتابة ، يخرج العصر إلى سوق الكتب ببغداد ؛ فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف دينار ويشتري به نبيذاً ولحماً وخمراً وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفقه^(١) . وله تأليف في النحو مختصر .

وقال الثعالبي : هو أحد مدرّسي اللغة وأصحاب الخطوط ببغداد .

ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة^(٢) .

(١) معجم الأدباء ٢٠ : ٣٤ ، ٣٥ (٢) تنمة اليقظة ١٠٢ : ٢ ، وفيها : « يحيى بن عبد الله » .

٢١٤٥ - يحيى بن محمد أبو بكر الداني الفَرَضِيّ

كان رأساً في العربية واللغة .

مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٢١٤٦ - يحيى بن معطٍ بن عبد النور أبو الحسين زين الدين

الزواوي المغربي الحنفي النحويّ

كان إماماً مبرّراً في العربية، شاعراً محسناً ، قرأ على الجزوليّ ، وسمع من ابن عساكر ، وأقرأ النحويّ بدمشق مدة ثم بمصر ، وتصدّر بالجامع العتيق ، وحمل الناس عنه . وصنّف الألفية في النحو ، الفصول له .

وُلد سنة أربع وستين وخمسمائة ، ومات في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة . وله : العقود والقوانين في النحو ، وكتاب حواشٍ على أصول ابن السراج في النحو ، وكتاب شرح الجمل في النحو ، وكتاب شرح أبيات سيدييه نظم ، وكتاب ديوان خطب . وله قصيدة في القراءات السبع ، ونظم كتاب الصحاح للجوهري في اللغة ؛ ولم يكمل ، ونظم كتاب الجهرة لابن دريد في اللغة ، ونظم كتاباً في العروض ، وله كتاب المثلث . وكان يحفظ شيئاً كثيراً ؛ فمن جملة محفوظاته كتاب صحاح الجوهريّ .

ومن شعره :

قالوا تَلَقَّبَ زَيْنَ الدينَ فهوَ له نعتٌ جميلٌ به قد زَيْنَ الأَمَناءُ
فقلتُ لا تَعْدِلُوهُ إِنَّ ذَا لَقَبٌ وَقَفَ على كُلِّ بَحْسٍ والتَّائِيلُ أَنَا

٢١٤٧ - يحيى بن هشام بن أحمد أبو بكر بن الأصبغ

القرشيّ الأندلسيّ

قال الصّديّ : كان عارفاً في الآداب ، عالماً بالعربية واللغة ، مقدّماً في أشعار الجاهليّة ، مشاركاً في العلوم .

مات ببَطْلِيمُوس سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

٢١٤٨ - يحيى بن واقد بن محمد بن عدى بن حذيم الطائى النحوى

أبو صالح البغدادى

قال أبو نُعَيْم: كان رأساً فى النحوى والعربية ، روى عن هُشَيْم وابن أبى زائدة وابن عُلمِيَّة ، ووثق^(١) .

وقال ياقوت : أخذ عن الأصمعى ، ومولده سنة خمس وستين ومائة^(٢) .

٢١٤٩ - يحيى بن يحيى القرطبى الأديب المعتزلى المتكلم

المعروف بابن السّمينّة

قال فى النّضار : كان متصرفاً فى العلوم بصيراً بالحساب والنّجوم والطّب ، بارعاً فى النّحو واللغة والعروض ومعانى الشعر والحديث والفقه والأخبار والجدل ، رحل إلى المشرق ومات بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

٢١٥٠ - يحيى بن يعمر التّابعى

قال الحاكم : فقيه أديب نحوى . برز ، سمع ابن عمر وجابراً وأبا هريرة ، وأخذ النّحو عن أبى الأسود .

ولما بنى الحجاج واسطاً سأل النّاس : ما عيبها ؟ قالوا : لا نعرف لها عيباً ، وسند لك على من يعرف عيبها ؛ يحيى بن يعمر ، فبعث إليه ، فسأله فقال : بنيتها من غير مالك ، ويسكنها غير ولدك ؛ فنضب الحجاج وقال : ما حملك على ذلك ! قال : ما أخذ الله تعالى على العلماء فى علمهم ألاّ يكتبوا النّاس حديثاً ، فنفاه إلى خراسان ، فولاه قتيبة بن مسلم قضاءها ، فقضى فى أكثر بلادها : نيسابور ومرو وهراة ، وآثاره ظاهرة . توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) ذكر تاريخ أصبهان ٣٥٦ . (٢) معجم الأدباء ٢٠٠ : ٣٨ ، قال : « ولد ببغداد سنة خمس وستين ومائة ، ثم انتقل إلى البصرة فتوطنها ، وبها مات » .

٢١٥١ - يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى السيرامى

الشيخ نظام الدين ابن الشيخ سيف الدين، الإمام العلامة المفسر النحوى الباني^(١) .

٢١٥٢ - يحيى الأعز

(٢)

٢١٥٣ - يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السعدى اليحصبى

أبو خالد وأبو كثير

قال فى تاريخ غرناطة : كان من النبهاء النجباء الأذكىاء الحفاظ لكتب العربية والآداب .
واللغة ، يكتب ويشعر . قرأ على أبيه السابق .
ومات فى حدود الثمانين وخمسة .

٢١٥٤ - يزيد بن طلحة العيسى الإشبلى أبو خالد

قال ابن الفريسي : كان بصيراً بالعربية : اللغة والنحو والشعر موصوفاً بالبلاغة والخطابة ،
مشهوراً بالفصاحة ، من جلة الفقهاء . سمع الحشنى ومحمد بن عبد الله بن الغازى .
وذكره الزبيدى فى الطبقة الرابعة من نحاة الأندلس^(٣) ، وقال : كان أستاذاً فى علم
العربية واللغة ، مقدماً ، مشهور الفضل شائع الذكر ، ذا حظ من البلاغة ، وهو القائل :

(١) حاشية الأصل : « قمت : وله عندى حاشية لطيفة نافعة جداً على الطول ، حجمها قدر حجم حاشية
المولى حسن الفناى ، بل هى أطول ، رحمه الله رحمة واسعة » . . وفى حاشية ط : « قلت : ذكر
بن العجمى ذى على ب الباب المصنف : « السيرامى يحيى بن يوسف إلى قوله : البانى » ، ثم قال :
ذكره المصنف فى طبقات النحاة هكذا ، ونقل عن شيخه الغنيمى ، نقلاً عن بعض الفضلاء أنه الصيرامى ؛
بالصاد المهملة فى خط السعد التفتازانى ، وأنه أخى الصيرامى ، الآخذ عن السعد » . وللسيرامى ترجمة مطولة
فى انباء اللامع ١٠ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ . (٢) كذا بياض فى الأصل . بمقدار سطرين ؛ ولم يذكر
له ترجمة ، ولم يرد فى ط أصلاً .
(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١٩٤ .

فَأَلْبَسَنِي قُمَصًا مِنَ الْفَضْلِ وَالنَّدَى وَأَلْبَسْتُهُ قُمَصَ الْبَدِيعِ مِنَ الشَّعْرِ^(٤)
رِيَاضًا وَحَلِيًّا لَا يَزَالُ لِبَاسَهُ مِنَ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ وَالسَّنَدَسِ الْخَضِرِ^(٥)

٢١٥٥ — يزيد بن المهلب العامريّ الأستاذ النحويّ الأديب القرطبيّ

ثمّ الغرناطيّ أبو خالد

قال ابنُ الزُّبَيْرِ: كان أديباً نحويّاً لغويّاً ، أقرأ بمطخشاين ، وكان أخذ عن أبي الحسن
ابن الدراج . تأدب به أهل غرناطة ، وأحسب وفاته نحو عشرين وخمسمائة ، وقد نيّف
على الثمانين .

٢١٥٦ — يعقوب بن أحمد بن محمد بن أحمد القاريّ الأديب البارع

الكرديّ اللغويّ أبو يوسف

قال في السّياق : أستاذ البلد ، وأستاذ العربيّة واللّغة ، شيخ معروف مشهور ، كثيرُ
التّصانيف والتّلامذة ، مبارك النّفس ، جمّ الفوائد والنّكت والطرّاف .
قرأ على أبي سعيد الحاكم ، وقرأ الحديث على القاضي أبي بكر الحيريّ وابن فنجويه
وجماعة .

وصنف: البلغة ، وجوّة النّد .

ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وله :

لَا تَحْسِبُوا الْحَالَ الَّذِي رَاعَكُمْ إِلَّا سَوِيدَاءَ فَوَادِي الْكِفِ
أَرَادَ لَمْ يَخْطِ فِي خَذِهِ الْمَو صَوْفَ بِالْحُسْنِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ

(٢) بعددما في الزبيدي :

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

كَانَ دَقِيقَ السَّحَرِ بَعْضُ نَشِيدِهَا وَلَكِنَّهَا دَقَّتْ فَجَلَّتْ عَنِ الشَّعْرِ
تَفَضَّلَ بِالْفَضْلِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَأَذْرَكَ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْرِيَ

٢١٥٩ — يعقوب بن إسحاق أبو يوسف بن السكيت

كان عالماً بنحو الكوفيّين وعلم القرآن واللغة والشعر ، راوية ثقة . أخذ عن البصريّين والكوفيّين ، كالقراء وأبي عمرو الشيبانيّ والأثرم وابن الأعرابيّ .
وله تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ؛ زاد فيها على من تقدّمه .

ولم يكن بعد ابن الأعرابيّ مثله ، وحضر مرّةً عند ابن الأعرابيّ ، فحكى شيئاً فعارضه يعقوب ، وقال : من يحكى هذا أصلحك الله ؟ فقال له ابن الأعرابيّ : ما أشدّ حاجتك إلى من يمرّك أذنك ثم يصفئك ؛ فأطرق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابيّ ، ثم قال له : ما كان يسرّني أن هذه البادرة بدرت منك إلى غيري ؛ ثم لم يتحمّلها !
وكان معلماً للصبيان ببغداد ، ثم أدب أولاد المتوكل .

قال عبد الله بن عبد العزيز : ونهيمته حين شاورني فيما دعاه إليه المتوكل من مناديته فلم يقبل قولي ، وحمّله على الحسد ، وأجاب إلى ما دُعِيَ إليه ، فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيّام إذ مرّ بهما ولداه : المعتزّ والمؤيد ، فقال له : يا يعقوب ، من أحبّ إليك ؟ ابناي هذان أم الحسن والحسين ؟ فضضّ يعقوب من ابنيه ، وقال : قنبر خير منهما ، وأثنى على الحسن والحسين بما هما أهله . وقيل : قال : والله إن قنبراً خادماً على خير منك ومن ابنيك ؛ فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، فحُمِلَ فمأش يوماً وبعض الآخر ، وقيل : حُمِلَ ميتاً في بساط ، وقيل : قال : سلّوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به ذلك ، فمات ، وكان ذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين ، ووجه المتوكل إلى أمه ديتة .
ذكر في جمع الجوامع .

٢١٥٧ - يعقوب بن إدريس بن عبد الله بن يعقوب الرومي

النَّسَكِدِيُّ الحَنْفِيُّ المَفْنِي

الشَّهِيرُ يَقْرَأُ يَعْقُوبُ^(١) . قَالَ ابْنُ حِجْر : وَلَدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَاسْتَقْبَلَ فِي بِلَادِهِ ، وَمَهَّرَ فِي الْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعَانِي ، وَلَهُ عَلَى الْهُدَايَةِ حَوَاشٍ ، وَعَلَى الْمَصَابِيحِ شَرْحٌ . وَدَخَلَ الشَّامَ وَحَجَّ وَأَقَامَ بِالرَّنْدَةِ^(٢) يَدْرُسُ وَيُفْتِي ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَأَكْرَمَهُ طَطْرُ إِكْرَامًا زَائِدًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى لَارَنْدَةِ ، فَمَاتَ فِيهَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ^(٣) .

٢١٥٨ - يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي

وَلَاءُ الْبَصْرِيِّ الْقَارِي أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو يُونُسَ

كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِالْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ وَالرَّوَايَةِ وَالْفَقْهِ ، فَاضِلًا تَقِيًّا وَرِعًا زَاهِدًا ، سُرِقَ رِدَاؤُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَرُدَّ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْعُرْ لَشُغْلِهِ بِالصَّلَاةِ . وَبَلَغَ مِنْ جَاهِهِ بِالْبَصْرَةِ أَنَّهُ كَانَ يُحْبَسُ وَيُطْلَقُ .

أَخَذَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَلَهُ قِرَاءَةٌ مَشْهُورَةٌ بِهِ ، وَهِيَ إِحْدَى الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرِ .
وَلِبَعْضِهِمْ فِيهِ :

أَبُوهُ مِنَ الْقُرَّاءِ كَانَ وَجَدَهُ وَيَعْقُوبُ فِي الْقُرَّاءِ كَالسَّكْوَكِ الدُّرِّيِّ
تَفَرَّدَهُ مُحَضُّ الصَّوَابِ وَوَجْهَهُ فَمَنْ مِثْلُهُ فِي وَقْتِهِ وَإِلَى الْحَشْرِ!
مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) ط : « الكندي » ، وصوابه من الأصول ، وفي الفوائد البهية : ولد بنكدة من بلاد القرامان .

(٢) الفوائد البهية : « قره يعقوب » . (٣) ط : « رندة » تحريف صوابه من الأصل والفوائد .

(٤) ترجمته في الفوائد البهية ٢٢٦ ، وفيها : « ومات في بلاده في ربيع الأول سنة ثلاث وستين

وثمانمائة » . ثم قال : أرخ صاحب الشفاشق وفاته سنة ثلاث وثمانين . وثمانمائة » .

٢١٦٠ - يعقوب بن جلال التّبّانيّ شرف الدين

قال الحافظ ابن حجر : ولد سنة ستين وسبعمائة ، وقرأ على أبيه وغيره ، ومهر في العربية ، وأحبّ الحديث ؛ وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية ، مع براعة في العربية والمعاني والبيان والعقليات ، وبشاشة الوجه ، وطلاقة اللسان ، وكرم النفس .
ولى التدريس والخطابة والإمامة بمدرسة الجامى ، ومشیخة تربة قجا ومشیخة قوصون ومشیخة الشّيعونية ، ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ، وجرت له خطوب مع النّاصر ، واتّصل بالمؤيّد ؛ فمظّم قدره عنده .

ومات يوم الأربعاء سادس عشرى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة .
قلت : وله مؤلفات كثيرة فى فنون يشرع فيها ثم يقطع ولا يكملها ؛ ورأيت له قطعة على شرح العمدة لابن دقيق العيد وله أشياء أخر^(١) .

٢١٦١ - يعقوب بن عبد الله المغربيّ المالكيّ النّحويّ

قال ابنُ حجر : كان عارفاً بالفقه والأصول والعربية ، وانتفع به الناس .
ومات فى صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

٢١٦٢ - يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب شرف الدين

ابن خطيب القلعة الحمويّ الشافعيّ النّحويّ المقرئ

قال فى الدرر : اشتغل بالفقه [على ابن جوير وغيره]^(١) ومهر فيه ؛ وكان عارفاً بالقراءات ، ماهراً فى الفقه والعربية ، خطيباً بليغاً واعظاً إماماً فاضلاً ، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده ، وتخرّج به جماعة .

وله نظم الحاوى وغيره .

ومات سنة أربع - وقيل خمس - وسبعين وسبعمائة^(٢) .

(١) من الدرر . (٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ ، وفيه : « مات سنة ٧٤٤ ، هكذا أرخه ابن حبيب وغيره ؛ وذكره قاضى صفد فى الطبقات ، وذكر أنه مات فى المحرم سنة ٧٥٥ ؛ فتملأه أرخه بلوغ الخبر » .

٢١٦٣ — يعقوب بن عليّ بن محمد بن جعفر أبو يوسف

البلخيّ ثم الجندليّ

أحد الأئمة في الأدب ، أخذ عن الزّنجشريّ .
ذكره ياقوت ^(١) .

٢١٦٤ — يعقوب بن يوسف بن قاسم بن الحصين بن عوض

الأنصاريّ الخزرجيّ العباديّ أبو يوسف المالكيّ النّحويّ نجم الدين

كذا ذكره ابن رافع ، وقال : قرأ على البدر بن مالك التّسميل لأبيه ، وعلى ابن أبياز
والفخر بن مقلة الإربليّ النّحويّ . ودرّس بالمستنصرية .
مولده في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وستمائة .

ومن شعره :

يا من يميّزني لا تزدرى خلقي بل أسأل الناس عن خلقي وعن خلقي
أما ترى الدّر وسط البحر مسكنه وقد كساه جلايباً من العاق !

٢١٦٥ — يعيش بن عليّ بن يعيش بن محمد بن أبي السرايا محمد بن عليّ

ابن الفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى النّحويّ الحلبيّ

موفق الدين أبو البقاء المشهور بابن يعيش

وكان يُعرف بابن الصّانع . بصاد مهملة ونون . وُلد في ثالث رمضان سنة ثلاث وخمسين
 وخمسمائة بحلب ، وقرأ النّحو على فتيان الحلبيّ وأبي العباس البيزوريّ ، وسمع الحديث
 على الرّضيّ التّسكريّ وأبي الفضل الطوسيّ ، ورحل إلى بغداد ليدرك أبا البركات الأنباريّ ؛
 فبلغه خبر وفاته بالموصل .

وكان من كبار أئمة العربيّة ، ماهراً في النّحو والتّصريف ، قدِم دِمشق وجالس
 الكنديّ ، وتصدّر بحلب للإقراء زماناً ، وطال عمره ، وشاع ذكره ، وغالب فضلاء حلب
 تلامذته .

وكان حسنَ الفَهْم ، لطيفَ الكلام ، طويلَ الرّوح على المبتدئ والمنتهى ، ظريف الثَّمائِل ، كثيرَ المحوّن ؛ مع سَكينةٍ ووقار . حدث عنه جماعة آخرهم أبو بكر الدشتي .
وصنّف : شرح المِفْصَل ، شرح تصريف ابنِ جَنِّي .
مات بحلبَ سِحرًا في الخامس والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
ذكر في جمع الجوامع .

٢١٦٦ — اليمان بن أبي اليمان أبو بشر النحويّ الشاعر

قال ابنُ النَجّار : من البَنْدِ نِجَين ، وُلِدَ بها ، وأصلُه من الأعاجم من الدّهافين .
وُلِدَ أكرمَه سنة مائتين ، ونشأ بالبَنْدِ نِجَين ، وحفظَ بها أدبًا كثيرًا ، وعِلْمًا وأشعارًا كثيرة ،
ثم خرج إلى بغداد ، ولقي العلماء . وقرأ على أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابيّ وأبي نصر
صاحب الأصمعيّ وابن السّكّيت ، ودخل البَصْرَةَ فلقى الزّياديّ والرّياشيّ .
قال محمد بن إسحاق السّديم : كان ضريبًا شاعرًا ، عارفًا بالفقه ، له من السّكتب :
كتاب التنبيه ، كتاب معاني الشّعر ، كتاب العرُوض^(١) .
مات في ذى الحِجّة سنة أربع وثمانين ومائتين .
ومن شعره :

أَسْأَلُ رَبِّي صَلَاحَ قَلْبِي	فَإِنَّهُ يَمْلِكُ الْقُلُوبَا
وَأَطْلُبُ السَّتْرَ مِنْ لَدُنْهُ	فَإِنَّهُ يَسْتُرُ الْعُيُوبَا
وَيُغَمِّسُ الْعَاثِرِينَ نَعْمًا	وَيَغْفِرُ الْحَوْبَ وَالذَّنُوبَا
ظَاهَمْتُ نَفْسِي فَلَيْتَ شِعْرِي	هَلْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أُتُوبَا ؟

٣١٦٧ — يموت بن المزرع . بفتح الراء والمحدثون بكسرونها .

ابن موسى بن سيار العبقي البصري

أبو عبد الله وأبو بكر ، ابن أخت الجاحظ . قال ياقوت : نحوي أديب ، راوية ، ذكره الزبيدي في نخلة مصر . أخذ عن المازني وأبي حاتم وابن أخي الأصمعي ؛ وكان من مشايخ العلم والشعر ، أخباراً حسن الآداب ، دخل بغداد ، ومات بطبرية - وقيل بدمشق - سنة ثلاث وثلاثمائة^(١) .

وقال ابن يونس : قدم مصر سنة ثلاث وخرج إلى دمشق سنة أربع ؛ مات بها .

٢١٦٨ — يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد بن أبي ریحانة

الأنصاري النحوي الملقب أبو الحجاج

ويعرف بالبرقي . قال في النصار : أخذ القراءات والعربية عن الرندي ولأزمه ، وقرأ عليه الكثير تفهماً ؛ ككتاب سيبويه ، والجل ، والكامل ، والإصلاح ، وأدب الكاتب ، والغريب المصنف ، والحجاسة ، وغير ذلك .

وسمع الحديث منه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد الفهرى وأبي إسحاق الخولاني ، وأجاز له أبو القاسم الغافقي وأبو الخطاب بن واجب ، وأبو بكر بن طلحة وجماعة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية ، ثم رجع عن الإقراء ، وآثر الخمول والازواء ، ثم ولي الخطبة والصلاة بجامع مالقة . وكان من أهل الفضل والدِّين والخير .

مات في آخر سنة ثنتين وسبعين وستائة .

قال أبو حيان : وكتب لي بالإجازة من مالقة .

(١) معجم الأدباء ٢٠ : ٥٧ ، طبقات اللغويين والنحويين ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

٢١٦٩ — يوسف بن أحمد بن الحسين بن قزارة الحنفي جمال الدين

ابن الكفري

قال ابن رافع : كان بارعا في العربية .

وقال في الدرر : اشتغل بالعلم ، وسمع من الحجار ، وأفتى ودرّس ، وخطب ؛ وجعل مع والده شريكا في القضاء ، ولقب قاضي القضاة ؛ ثم نزل له أبوه عن المنصب فاشتغل به . ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ومات في حياة والده في صفر سنة ست وستين^(١) .

٢١٧٠ — يوسف بن أحمد بن طاوس أبو الحجاج النحوي

من أهل جزيرة شقر . قال في البنية : صحب ابن رشد ؛ وكان إماما في العربية والطب ، آخر الأطباء بشرق الأندلس ، عارفا بكتاب سيبويه ، فاق أهل زمانه فيه وبعلم الأوائل ، وله مؤلفات .

مات سنة عشرين وسبعمائة .

٢١٧١ — يوسف بن أحمد بن علي أبو الحجاج

الأندلسي المريطري

قال ابن الأثير : كان بارعا في النحو ، واقفا على كتاب سيبويه ، سمع أبا القاسم بن حبيش ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف ، وأقرأ الناس العربية ، ثم غنى بالطب حتى رأس فيه ، وخدم به الأمراء ، ونال دنيا واسعة . ومات بمراكش سنة تسع عشرة وستائة .

٢١٧٢ — يوسف بن إسماعيل بن يوسف المخزومي

المرادي أبو الحجاج

قال ابن الزبير : ذكره الخطيب أبو جعفر بن يحيى المقرئ في برنامجيه ، وقال : الأستاذ اللغوي الناقد ، روى عن أبي الحسين بن سراج ، وجراح بن موسى الغافقي ، وغيرها .

(١) الدرر السكينة ٤ : ٤٤٦ .

٢١٧٣ — يوسف بن جامع بن أبي البركات العلامة أبو إسحاق

القنصى الضرير الجمال الحنبلى

مقرئ بغداد . قال الذهبي : كان عارفاً بالتحو واللغة ، بصيراً بعمل القراءات ، متصدياً لإقراءها ، سمع الحديث من عمر بن عبد العزيز بن الناقذ ، وتاج النساء عجبية ، ودخل دمشق ومصر ، وسمع من شيوخيها . أخذ عنه الفرّصى والقلايسى ، وله تصانيف في القراءات .

ولد سنة ست وستمائة ، ومات في صفر سنة ثنتين وثمانين وستمائة .

وقال ابن رافع في ذيله : أجاز لإبراهيم بن عمر الجعبرى .

٢١٧٤ — يوسف بن الحسن بن عبد الله الإمام أبو محمد

ابن السيرافى

قرأ على والده ، وخلفه في جميع علومه ، وتّم كتباً كان شرع فيها ؛ منها الإقناع . وله أيضاً شرح أبيات الكتاب ، شرح أبيات الإصلاح ، شرح أبيات الغريب المصنف . وكان ديناً صالحاً ، ورعاً متقشفاً ، له تقدّم في اللغة والعربية ، وبضاعة في العلوم الباقية . مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن خمس وخمسين سنة . ذكر في جمع الجوامع في آخر المضمّر .

٢١٧٥ — يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود

ابن على الحموى القاضى جمال الدين

خطيب المنصورية . قال ابن حجر : أخذ عن التّاج السبكي والجمال الشريشي والصّدر الخابورى ، وجدّ ودأب ، وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم ؛ وانتهت إليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ، ورجل إليه الناس ، وكان خيراً ما كنا .

صنف : شرح ألفية ابن مالك ، شرح فرائض المهاج ، شرح مختصر الإلام . مات في تاسع شوال سنة تسع وثمانمائة .

٢١٧٦ - يوسف بن الحسين بن محمود السرائي التبريزي العلامة

عز الدين الحلواني

قال ابن حجر : ولد سنة ثلاثين وسبعمائة ، وأخذ عن العبد وغيره ، ورحل إلى بغداد فقرا على الكرماني ثم أقام بتبريز ينشر العلم ، ويصنف ، ثم تحول إلى ماردین ، فأكرمه صاحبها ، وعقد له مجلساً حضر فيه علماءؤها ، فأقرؤا له بالفضل ، ثم قطن الجزيرة إلى أن مات . وكان لا يرى إلا مشغولاً بالعلم والتصنيف ، ومن سيرته أنه لم تقع منه كبيرة . ولا تمس يده دينار ولا درهما .

صنف شرحاً على الكشاف ، وشرح منهاج البيضاوي ، وشرح الأسماء الحسنى .
مات سنة ثنتين - وقيل أربع - وثمانمائة .

٢١٧٧ - يوسف بن الدباغ النحوي الصقلي أبو يعقوب

قال ابن القطّاع : حافظ لكتب المتقدمين متنبه لأسرار المؤلفين ، مقدّم في زمانه على أشكاله وأقرانه ، وله مع ذلك شعر صالح أكثره في مسائل النحو ، فمنه :
إِن هِنْدُ الْمَلِيحَةِ الْحَسَنَاءُ وَأَيَّ مَنْ أَضْمَرَتْ لِحْلِي وَفَاءً^(١)
فَمَعَى أَنْ يَكُونَ بِمُحْسَنٍ مِنْ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ أَنْ قَدْ أَسَاءَ

٢١٧٨ - يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي الشنمري

المعروف بالأعلم

كان عالماً بالعربية واللغة ومعاني الأشعار ، حافظاً لها ، حسن الضبط لها ، مشهوراً بإتقانها ، رحل إلى قرطبة وأخذ عن إبراهيم الإفريقي ، وصارت إليه الرحلة في زمانه .
ولد سنة عشر وأربعمائة ، ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة .

(١) البيت من شواهد الألفاظ ؛ وتخرجه - كما في المغي ١ : ١٩ - أن الهزرة فعل أمر ، والنون للتوكيد ، وهند : منادى والمليحة : نعت على اللفظ ، والحسناء نعت على الموضع .

٢١٧٩ — يوسف بن سليمان الكاتب

ذكره الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس ، وقال : كان من أهل العلم بالعربية ، حافظاً لها . حسن القياس ، لطيف النظر ، كاتباً بليغاً . مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة^(١) .

٢١٨٠ — يوسف بن طاوس أبو الخجاج

من جزيرة شقر . قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بكتاب سيويه ، ممن فاق فيه أهل زمانه ، مع معرفة بالطب^(٢) ؛ روى عن ابن حميد وأبي الوليد بن رشد .

٢١٨١ — يوسف بن عبد الله بن خير بن الأندلسي النحوي

قال الحميدي^(٣) : أديب نحوي مشهور ، روى عن أحمد بن أبان ، وعنه غانم بن الوليد الملقب النحوي^(٤) .

٢١٨٢ — يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد

البلنسي أبو عمر

قال ابن الزبير : كان نحويّاً أديباً ، راوية . روى عن القاضي أبي الوليد بن الدّباع وعبد الملك بن سلمة بن الصّقليل ، وأقرأ العربية والأدب نيبانسيّة ، وأخذ عنه الناس . ولد في شعبان سنة خمس وخمسمائة ، وكان حيّاً سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٢١٨٣ — يوسف بن عبد الله الزّجاجي . — بضم الزاي وتخفيف

الجيم — أبو القاسم

قال في تاريخ جرجان : كان عظيم الشأن ، غزير العلم في الأدب واللغة ، لا يوازنه أحد في صناعته . سكن أستراباذ وجرجان ، وأصله من بني همدان .

(١) طبقات اللّغويين والنحويين ٣٢٢ . (٢) ط : « الكندي » ، خطأ ، ضوابه من الأصل

(٣) جذوة المقتبس ٣٤٦

وقال ياقوت : أحد أهل البلاغة والبراعة والنحو واللغة والدراية .

صنّف : شرح الفصيح ، عمدة الكتاب ، خَلَقَ الإنسان والفرس ، اشتقاق الأسماء ،
الرياحين ، وغير ذلك^(١) .

قال في تاريخ جُرْجان : مات بأستراآذ سنة خمس عشرة وأربعمائة^(٢) .

٢١٨٤ — يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام البتّي الحنبليّ

النحويّ القرئ جمال الدين

قال في الدرر : من فضلاء العراق ، وإليه المرجع في القراءات والعربية .
مات في شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة^(٣) .

٢١٨٥ — يوسف بن عبد الملك بن محمد

المعروف بابن أبي الفلاح . وهي كنية جدّه . قال الخزرجي : كان فقيهاً متقناً عارفاً بالفقه
والنحو واللغة ، تفقّه في بلده ، وحجّ وأخذ عن علماء مكّة ، وانتهت إليه رئاسة العلم والصلاح
والفضل والدين والورع .
مات بعد الخمسمائة .

٢١٨٦ — أبو يوسف بن العلاء

ذكره الزُّبيديّ في طبقات النحاة ، فقال : هو أخو أبي عمرو بن العلاء ، واسمه كنيته ؛
وكان من النّحويين وأصحاب الغريب والرّواة .
مات سنة خمس وستين ومائة^(٤) .

(١) معجم الأدباء ٢٠: ٦٠ . (٢) تاريخ جرجان ؛ لعلّ بن محمد الحرجانيّ المعروف بالإدريسيّ ،

المتوفى سنة ٤٦٨ . (٣) الدرر السّكّانة ٤ : ٤٦٤ .

(٤) طبقات النّحويين واللّغويين ٣٥ ، واسمه هناك : « أبو سفيان بن العلاء » .

٢١٨٧ — يوسف بن علي المغربي المهدليّ الضير

أبو القاسم النحويّ المقرئ

قال في السِّيَاق : رجل من وجوه القراء ورءوس الأفاضل ، عالم بالقراءات كثير الروايات ، مقدّم في النحو والصّرف ، عارف بالعلل ، حضر مجلس أبي القاسم القشيريّ في النحو ، وقرره نظام الملك مقرئاً في مدرسته سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، فاستمرّ بها سنين كثيرة إلى أن مات .

٢١٨٨ — يوسف بن عمر بن عوسجة العباسيّ النحويّ المقرئ

ذكره الذهبيّ في طبقات القراء في أصحاب التقيّ الصائغ .

قال في الدرر : كان شيخ العربية . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة (١) .

٢١٨٩ — يوسف بن محمد بن إبراهيم أبو الحجاج الأنصاريّ

البياسيّ الأديب

قال الذهبيّ : كان علامة أخباريّاً ، لغويّاً ، بارعاً في العربية وضروبها ، يحفظ الحماسة وديوان المتنبيّ وأبي تمام وسقط الزند والسمع المعلقات . صنّف تاريخاً على الحوادث ، ومات بتونس في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وقد جاوز الثمانين يبسر .

٢١٩٠ — يوسف بن محمد بن عليّ بن خليفة أبو الحجاج القضاعيّ الأندليّ

نزّل بلنسية . قال ابن الأبار : أخذ عن أبي ذرّ الحشنيّ وأبي بكر بن زيدان ، وبرع في النحو ، وجلس لإقرائه عامّة عمره ، وكان ديناً خيراً مقبلاً على شأنه ، يؤثّر العزلة . مات والعدو محاصر بلنسية سنة خمس وثلاثين وستمائة عن ثمان وسبعين سنة .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٦٧ . (٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٣ . .

٢١٩١ — يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن مسعود

الجعفرى نسباً أبو يعقوب. قال الخزرجي: كان فقيهاً فاضلاً ، عارفاً كاملاً ، مقرئاً نحوياً ، محدثاً لغوياً. أخذ القراءات بزيد عن يوسف المهمل ، والنحو عن ابن أفلح ، وكان عفيفاً نزهاً فصيحاً ، درس بالأشرفية بتعز ثم بالأشرفية بزيد ، وانتهت إليه الرياسة في القراءات . مات سنة ثيف وأربعين وسبعمائة .

٢١٩٢ — يوسف بن محمد بن عيسى الشيخ سيف الدين السيرافي

قال ابن حجر: نشأ بـبـيرز ، ثم قدم القاهرة ، فقرر شيخاً في البروقية بعد العلاء السيرافي . وكان عارفاً بالفتنة والمعاني والعربية . وكان الغز ابن جماعة يثنى على علومه . مات سنة عشر وثمانمائة .

٢١٩٣ — يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم

العبادي الجمال السرمي ثم الدمشقي العقيلي الحنبلي

قال في الدرر: برع في العربية والفرائض ، وسمع ببغداد من الصفي عبد المؤمن والدقوق ، وأجاز له الحجار ، ونظم عدة أراجيز في فنون^(١) . وقال ابن رافع في معجمه: بلغت مصنفاته مائة ، منها غيث السحابة في فضل الصحابة . مولده في رجب سنة ست وتسعين وستمائة ، ومات في حادي عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة .

ومن نظمته :

فرق ما بين قولهم ، وسط الشيء	ووسط تحريكاً وتسكيناً
موضع صالح لمين فسكن	ولغى حر كن سواء ميينا
كجاسنا وسط الجماعة إدهم	وسط الدار كلهم جالسينا

(١) الدر الكلمة ٤ : ٤٧٣ ، ٤٧٤ .

٢١٩٤ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحمويّ

جمال الدين الخطيب الشافعيّ النحويّ

قال في الدرر: ولد سنة ثمان وستين وستمائة ، وتفقه ففاق في الفقه والأصول والنحو ، وسمع من المؤمل البالسيّ والمقداد القيميّ ، ونظم الشعر الجيّد ، وكان مفتي حماة وخطيبها ، كتب عنه أبو حيان قديماً ، وأخذ عنه الفضلاء (١) .

وقال الذّهبيّ: كان على قدّم متينة من العلم والعمل ونشر العلم .
مات سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وله :

حيبي طالما وافيت هجرى لأنك لا ترى إلا خلاى
وخالفت الوصال وملت عنه لأنك بعض أغصان الخلاف

٢١٩٥ - يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن طريف

البُلُوطيّ النحويّ أبو عمر القرطبيّ

قال ابن الفَرَضيّ: كان عالماً بالنحو واللغة ، حسن الخطّ ، جيّد الضبط ، إماماً في هذا الفنّ ، صالحاً . سمع من طاهر بن عبد العزيز وقاسم بن أصبغ وأحمد بن بشر بن الأغلب . وحدث وأدب (٢) .

مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

وذكره الزبيديّ في نحاة الأندلس (٣) .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٤ . (٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٢٠٤ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٣٢٢ :

٢١٩٦ — يوسف بن محمد بن يوسف النحويّ التوزريّ أبو الفضل

قال السّلفيّ : أقرأ النّحو ، أخذه عنه أبو محمد عبد الله بن سليمان بن منصور التّاهريّ .

وله شعر ، منه :

عطاء ذى العرش خيرٌ من عطاءكمُ وسَيِّئه واسعٌ يُرجى ويُنتظرُ
أنتم يكدر ما تعطون منكمُ والله يُعطى فلا من ولا كدرُ
لا حُكم إلا لمن تمضى مشيئته وفي يديه على ما شاءه القدرُ

٢١٩٧ — يوسف بن معزوز القيسيّ أبو الحجاج

الأستاذ الأديب النحويّ . من أهل الجزيرة الخضراء . قال ابن الزّبير : كان نحويّاً جليلاً ، من أهل التّقدّم في علم الكتاب ، أخذ العربيّة عن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي زيد السّهيليّ وروى عنهما ، وأقرأ نيّله مدّة ، ثم انتقل أخيراً إلى مرسية فأقرأ بها ، وكان متصرّفاً في علم العربيّة ، حسن النّظر ، أخذ عنه عالم كثير ؛ منهم أبو الوليد يونس ابن محمد الوقشيّ وغيره .

وألّف : شرح الإيضاح للفارسيّ ، والرّد على الزّمخشريّ في مفضّله ، وغير ذلك ، وتواليفه مفيدة حسنة ؛ وإن كان في أغراضه حدة .
مات بمرسية في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة .

٢١٩٨ — يوسف بن موسى الكلبيّ السّرقسطيّ الضّرير أبو الحجاج

كان من أهل النّحو والتّقدّم في علم التّوحيد ، سمع من أبي مزوان بن السّراج وأبي عليّ الجيّانيّ وغيرهما ، وله تصانيف حسان وأراجيز مشهورة ؛ مات سنة عشرين وخمسمائة .
ذكره ابن بشكّوال في زوائده على الصّلة^(١) .

(١) الصّلة لابن بشكّوال ٦٤٤ .

٢١٩٩— يوسف بن يتي بن يوسف بن يسمون الثَّجِيبِيّ الباجِلِيّ

ويعرف أيضاً بالشنشيّ . قال ابنُ الزبير : كان أديباً نحويّاً لغويّاً ، فقيهاً فاضلاً ، حسن الخطّ والوراقة ؛ من جِلّة العلماء وعلّية الأدباء ، عريقاً في الآداب واللّغة ، متقدّماً في وقته في إقراء ذلك والمعرفة به وبعلم العربية ، مع مشاركة في غير ذلك .
أقرأ بالمرّية وولى أحكامها ، وروى عن مالك بن عبد الله العبّتيّ ويحيى بن عبد الله الفرضيّ وأبي عليّ الفسّانيّ ، وعنه أبو بكر بن حسنون وأبو العباس الأندلسيّ .
وألّف : المصباح في شرح ما أتمّ من شواهد الإيضاح ، وغيره .
مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

٢٢٠٠— يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النادليّ

أبو يعقوب بن الزيات

قال في البلغة : إمام في اللّغة والنحو والأدب ، له نهاية المقامات في دراية المقامات .
مات بعد أربعين وخمسمائة .

٢٢٠١— يوسف بن يحيى بن أبي الفتح بن منصور الواسطيّ

النحويّ أبو العز

كذا ذكره الأبيورديّ في معجمه وقال : إمام جامع الموصّل .

٢٢٠٢— يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السّمح

ابن عبد العزيز الأزديّ الدّوسيّ

من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه المعروف بالمغاميّ القرطبيّ أبو عمر .
قال ابنُ الفَرَضيّ : كان حافظاً للّغة ، بصيراً بالعربيّة ، إماماً عالماً جامعاً لفنون من العلم ، سمع يحيى بن يحيى ، وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته ، وهو أخو مَنْ روى عنه ،

ورحل فسمع بمكة من علي بن عبدالعزيز، وبصنعاء من أبي يعقوب الدبري صاحب عبدالرزاق.
مات بالقبر والى سنة ثمان وثمانين ومائتين^(١).

٢٢٠٣ — يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيري

أبو يعقوب

ويعرف أيضاً بالسّمريّ. النحويّ اللغوي الحافظ العلامة. أخذ عن علي بن أحمد المهلب،
وروى عن زكريا بن يحيى الساجي، وعنه ابن بابشاذ وعبد العزيز بن أحمد بن مغلس
الأندلسي؛ وكان مقياً بمصر. روى عنه محمد بن جعفر الخراعيّ المقي. ومات في الحرم سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة بعد ابنه بهزاد بثلاثة أشهر.

٢٢٠٤ — يوسف السكاكي أبو يعقوب العلامة

قال ابن فضل الله في المسالك: ذوعلم سعى إليها، فحصل طرائفها، وحفر تحت جناحه
طوايقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولزّ من تقدمه في الزمان لزّ الجذع
القارح؛ فأضحى الفضل كله يزم بعنانه، ويزم السيف ونصله بسنانه. انتهى.
ونقل عنه أبو حيان في الارتشاف في مواضع، وقال فيه: ابن السكاكي من أهل خوارزم.
قلت: كان علامة بارعاً في فنون شتى خصوصاً المعاني والبيان؛ وله كتاب مفتاح
العلوم؛ فيه اثنا عشر علماً من علوم العربية. ذكر في جمع الجوامع.
ثم رأيت ترجمته بخط الشيخ سراج الدين بن البلقيني، فقال: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن
علي أبو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي. إمام في النحو والتصريف والمعاني والبيان
والاستدلال والعروض والشعر، وله النصيب الوافر في علم الكلام وسائر الفنون، ومن رأى
مصنّفه علم تبحّره ونبّله وفضله.

مات بخوارزم سنة ست وعشرين وستمائة.

وذكر غيره أنه ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢: ٢٠٠.

٢٢٥ — يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي بدر الدين الحنفي

قال في البدر السافر: كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالنحو واللغة والأدب، وله نظم جيد، ذكر أنه سمع من الصريفي. أقام مدة منقطاً عن الناس، ثم طلب في آخر عمره خطابة بلده، فأجيب إليها، وفرح به أهل بلده وأقاربه.

مولده سنة أربع عشرة وستمائة، ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة

٢٢٦ — يونس بن حبيب الضبي الولاء البصري أبو عبد الرحمن

قال السيرافي: بارع في النحو، من أصحاب أبي عمرو بن العلاء، سمع من العرب، وروى عن سيويه فأكثر، وله قياس في النحو، ومذاهب يتفرع بها. سمع منه الكسائي والفرّاء. وكانت له حلقة بالبصرة ينتابها أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية. وعنه أنه قال: قال لي ربيعة بن العجاج: حتام تسألني عن هذه البواطيل وأزخرفها لك! أما ترى الشيب قد بلغ في لحيتك! انتهى.

قال غيره: قارب يونس تسعين سنة ولم يتزوج ولم يتسر. مولده سنة تسعين ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة^(١).

تكرّر في جمع الجوامع.

٢٢٧ — يونس بن محمد بن إبراهيم الوفراوندي

قال ياقوت: نحوي؛ صنف الشافي في علم القرآن، والوافي في العروض.

(١) أخبار النحويين البصريين ٣٢، ٣٣. (٢) معجم الأدباء ٢٠ : ٦٨.

٢٢٠٨ — يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس أبو عبد الله

قال ابن بشكوال : من أهل قرطبة وشيخها المعظم [فيهم]^(١) كان عارفاً باللغة والعربية ،
ذاكراً للغريب والأنساب ، وافر الأدب ، جامعاً للكتب ، راوية جمع فيها مُنَحّ المحادثة ، جمّ
الفوائد.

ولد سنة سبع وأربعين وأربعمائة . ومات في جمادى الآخرة سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢٢٠٩ — يونس بن يوسف بن سليمان الجذاميّ

قال ابن الزبير : كان بغير ناطة ، وأراه أقرأ بها العربية والأدب .
روى عن عبد الله بن فليح الحضرميّ أحد أصحاب ابن العربيّ والقاضي عياض ،
وكان حيّاً سنة عشر وستمائة .

(١) من الصلة . (٢) الصلة لابن بشكوال ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، وكنيته هكذا : « أبو الحسن » .

باب الكُنى والألقاب والتَّسبُّب والإضافات

وهو باب مهم تشتد إليه الحاجة يذكر فيه من اشتهر بشيء
من ذلك لينظر اسمه ويسهل الكشف عليه من بابه

باب الألف

الأبديّ : جماعة ، أشهرهم من المتقدمين أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ الكتّانيّ
شميخ أبي حيان. ومن المتأخرين رجل قبل عصرنا ييسر، أدركه أصحابنا وله حدود في النجوة،
ولا أعلم شيئاً من ترجمته .

ابن الأبرش : خلف بن يوسف بن فرتون أبو القاسم .

الأبيوردى : أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد .

الأبيض : يحيى بن عبد الرحمن . . .

الإتقانيّ : قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر كاتب بن أمير غازي .

الأثرم : عليّ بن المغيرة أبو الحسن

ابن الأثير : المبارك بن محمد بن محمد .

الأحمر : أربعة يأتون في الباب بعد هذا !

ابن أبي الأحوص : الحسين بن عبد العزيز .

ابن الآخرش : عبد الله بن أحمد القرطوبى .

ابن الأخضر : عليّ بن عبد الرحمن بن مهدي .

الأخفش : أحد عشر يأتون :

الأدفوى : محمد بن عليّ بن محمد أبو بكر .

ابن الأرملة : محمود بن الحسن .

الأزهرى : محمد بن أحمد بن أبي الأزهر .

ابن أبي الأزهر : محمد بن مزيد بن محمود .

صاحب الأزهية : علي بن محمد الهروي .

ابن أبي إسحاق : عبد الله .

أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو .

الأسيوطي : شمس الدين محمد بن الحسن ، ووالدي السكال أبو بكر بن محمد .

الإسنوي : جماعة ؛ أشهرهم الشيخ جمال الدين عبد الرحيم .

ابن أشوس : محمد بن أحمد بن محمد .

ابن الأشقر : أحمد بن عبد السيد بن علي .

أشكابة : أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر .

ابن الأشعث : عزيز بن الفضل .

الأصمعي : عبد الملك بن قريب .

الأصفهاني : جماعة ؛ أشهرهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمود بن عبد الكافي ، وأبو الثناء

محمود بن عبد الرحمن صاحب التفسير .

ابن الأعرابي : محمد بن زياد أبو عبد الله .

الأعمى والبصير : الأول محمد بن أحمد بن علي الهواري ، والثاني أحمد بن يوسف الرُعيني .

الأعلم : اثنان يأتیان . . .

ابن الأعبس : أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل .

الأغر : يحيى .

صدر الأفاضل القاسم بن الحسين .

ابن الإفليلي : إبراهيم بن محمد بن زكريا

البدر الأقصر أي : محمود بن محمد

الأقليشي : أحمد بن معد بن عيسى .

الشيخ أكمل الدين : محمد بن محمود بن أحمد .

الأمين الحلي : علي بن محمد بن موسى .

الأميوطي : إبراهيم بن عبد الرحيم .
ابن الأنباري : جماعة ؛ أشهرهم القاسم بن بشار ، وولده أبو بكر محمد ، والكمال
أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله وقاضي الأنبار أحمد بن علي .
الأندلسي : جماعة ؛ أشهرهم أحمد بن محمد بن عبد الله ، ويعرف أيضاً بابن اليتيم ، وأحمد
ابن سهل المتأخر ، شارح التسهيل .
ابن إياز : الحسين بن بدر .

باب الباء

البارع : ثلاثة يأنون .
ابن باب شاذ : طاهر بن أحمد .
الشمخ باكير : أبو بكر بن إسحاق .
الباوردي : محمد بن أحمد بن علي بن محمد .
الباهلي : أبو نصر أحمد بن حاتم ، وأبو زرعة ، وولده أبو يعلى محمد .
ابن الباذش : علي بن أحمد بن خلف وولده أحمد .
ابن الباقلاني : الحسن بن معالي .
صاحب البديع : محمد بن مسعود .
ابن برّجان : عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام .
برزويه : أحمد بن يعقوب بن يوسف .
برمة : محمد بن جعفر الصيدلاني .
ابن برهان : عبد الواحد بن علي .
ابن برّي : عبد الله .
البساطي : محمد بن أحمد بن عثمان .

صاحب البسيط : ضياء الدين بن العليح، أكثر ما أبو حيان وأتباعه من النقل عنه، ولم أقف له على ترجمة .

ابن بُشران : أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل .

ابن بشر : الآمدى الحسن بن بشر .

ابن بصخان : محمد بن أحمد .

ابن بُصيبص اليمنى : أحمد بن عثمان .

بطلال : محمد بن أحمد بن محمد .

البطلليوسى : جماعة ، أشهرهم عبد الله بن محمد بن السَّيد صاحب إصلاح الخلل، وأخوه على .

البعلى : جماعة ، أشهرهم محمد بن أبي الفتح، تلميذ ابن مالك .

البغل : مفرج بن مالك القرطبى .

أبو البقاء : العكبرى ، صاحب الإعراب عبد الله بن حسين .

البقراط : محمد بن عبد الرحمن بن محمد .

ابن بلال : أحمد بن محمد .

البندَهى : شارح المقامات، محمد بن عبد الرحمن .

ابن البناء : الحسن بن أحمد بن عبد الله .

البهارى : إبراهيم بن يحيى .

ابن البهلول : أحمد بن إسحاق بن البهلول .

بو جعفر ك : محمد بن على .

البيضاوى : جماعة ، أشهرهم صاحب المنهاج والطوالع وغير ذلك، وعبد الله بن عمر .

باب التاء

- التَّبَّانِيّ : جلال ، وولده : محمد ويعقوب .
التَّبْرِيْزِيّ : جماعة ، أشهرهم من القدماء ابن الخطيب يحيى بن عليّ ، ومن المتأخرين
التَّاج التَّبْرِيْزِيّ عليّ بن عبد الله .
التَّبْتَازَانِيّ : الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر .
التَّفَهْنِيّ : عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن .
صاحب تلخيص المفتاح : الجلال محمد بن عبد الرحمن القزوينيّ .
التَّوْزِيّ ، بتشديد الواو وبالزاي : عبد الله بن محمد بن هارون .
توزون : إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبريّ .

باب الشاء

- الشَّعَالِيّ : صاحب اليتيمة ، عبد الملك بن محمد .
الشَّعْلِيّ : المفسّر ، أحمد بن محمد بن إبراهيم .
شعلب : اثنان يأتیان .
الشَّامَانِيّ : أبو القاسم عمر بن ثابت .

باب الجيم

- الجَارَبَرْدِيّ : أحمد بن الحسن نحر الدين .
ابن جبارة : اثنان يأتیان .
ابن الجبار : محمد بن عليّ .
الجبرانيّ : أحمد بن هبة الله .
جَخْجَخ : عبید الله بن أحمد بن محمد .
جراب : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم .

- الجرجانيّ : جماعة ؛ أشهرهم من المتقدّمين عبد القاهر بن عبد الرحمن ، ومن المتأخرين السيّد عليّ معاصر الشيخ سعد الدين التفتازانيّ .
- الجرميّ : صالح بن إسحاق أبو عمر .
- صاحب الجروميّة : محمد بن محمد الصّنهاجيّ .
- الجزوليّ : عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت .
- الجعبريّ : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل .
- الجعد : محمد بن عثمان بن مسّبح .
- ابن جَعَوَان : محمد بن عباس .
- الجفّر : أحمد بن إسحاق .
- الجلالويّ : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .
- الجلوى : أبو عليّ .
- الجليس : الحسين بن موسى .
- ابن جماعة : الشيخ عزّ الدين محمد بن أبي بكر .
- ابن الجنّان : محمد بن سعيد بن محمد بن هشام .
- الجنزروديّ : محمد بن عبد الرحمن .
- ابن جتنى : أبو الفتح عثمان .
- الجلوالقيّ : أبو منصور موهوب بن أحمد ، وولده إسماعيل .
- ابن جوديّ : أبو القاسم خلف بن فتح .
- جوزي : إسماعيل بن محمد بن الفضل .
- ابن قيّم الجوزيّة : محمد بن أبي بكر .
- الجوهريّ : صاحب الصحاح ، إسماعيل بن حماد .
- ناظر الجيش : محمد بن يوسف .

باب الحاء

- الحاتميّ : محمد بن الحسن بن المظفرّ أبو عليّ .
أبو حاتم : سهل بن محمد السجستانيّ .
ابن الحاجّ : جماعة ، أشهرهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الإشبيليّ ، صاحب النقد على المقرّب .
ابن الحاحب : عثمان بن عمر .
حافى رأسه : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز .
الحامض : أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد .
الحريريّ : القاسم بن عليّ بن محمد بن عثمان البصريّ .
الحكركيّ : شمس الدين محمد بن سليمان ، والبرهان إبراهيم بن عبد الله بن عليّ ، والبرهان إبراهيم بن عبد الله ، وهو متأخر الوفاة عن الذي قبله .
حميد ، مصغرّ : أحمد بن عبد الله .
ابن حميدة ، مصغرّ : محمد بن أحمد .
ابن حميد ، مكبرّ : محمد بن جعفر .
الحنّاويّ : أحمد بن محمد بن إبراهيم .
ابن حوّط الله : عبد الله بن سليمان .
الحوفيّ : عليّ بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف .
حيدة^(١) : عليّ بن سليمان .
أبو حيّان : اثنان يأتیان . . .

(١) كذا في ط ونسخة بحاشية الأصل ، وفي الأصل : « حيدة » .

باب الخاء

- الخَارِزْمِيُّ : أبو حامد أحمد بن محمد .
الخَالِع : الحسين بن محمد بن جعفر .
ابن خالويه : أبو عبد الله الحسين بن أحمد .
خاطف : محمد بن أحمد بن يونس .
ابن الخَبَّاز : أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي .
خَتَن ثعلب : أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري .
الخِدَب : هو ابن طاهر يأتي . . .
خَرْتُك : محمد بن جعفر المطار النحوي .
ابن خروف : علي بن محمد .
ابن الخشاب : عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد .
الخضراوي : هو ابن هشام سيأتي .
الخطَّابي : حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب .
الخطبي ، ويعرف بالخلخال أيضا : محمد بن مظفر .
الخفاف : أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامي .
الخُوَيْنِي : جماعة ، أشهرهم الشهاب محمد بن أحمد بن الخليل ، وأبو القاسم ناصر بن أحمد .
ابن خير : محمد بن خير بن عمر .
ابن الخياط : أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور .

باب الدال

- الدَّبَّاج : علي بن جابر بن علي .
ابن دَرَسْتويه : عبد الله بن جعفر .

- ابن دُرَيْد : اثنان يَأْتِيَان
دُرَيْوْد : عبد الله بن سليمان .
ابن الدِّمَامِينِيّ : بدر الدين محمد بن أبي بكر .
ابن الدّهان : جماعة يأتون .
الدِّيَنُورِيّ : جماعة ؛ منهم ابن قتيبة ، وأبو حنيفة أحمد بن داود ، صاحب النبات .

باب الذال

- أبو ذَرّ : هو ابن أبي ركب ؛ يَأْتِي . . .
الذَّكَّ : محمد بن أبي الفرج بن أبي القاسم أبي الفرج .
ابن الذَّكَّ : هو صاحب البديع ، مرّ .
الذّهْن : أيوب بن سليمان بن معاوية الرّغِينِيّ .

باب الراء

- الرّاعِيّ : محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل .
الرّبَعِيّ : جماعة ، أشهرهم أبو الحسن عليّ بن عيسى .
ابن أبي الربيع : عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد .
ابن رَحْمُون : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن .
ابن رُشِيد : محمد بن عمر بن محمد .
ابن الرّعاد : محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
ابن الرّماح : عليّ بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج .
ابن الرّماك : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن .
الرّمانيّ : جماعة يأتون . . .

الرُّنْدَى : جماعة ، أشهرهم أبو عليّ عمر بن عبد المجيد .
الرُّؤَاسَى : محمد بن الحسن . . .
الرَّيَّاشَى : أبو الفضل العباس بن الفرّج .

باب الزاى

مولانا زاده : اثنان يأتیان .
الرُّبَيْدَى : أبو بكر محمد بن الحسين .
ابن الزُّبَيْر : أبو جعفر أحمد بن إبراهيم .
الزُّجَّاج : إبراهيم بن السرى بن سهل .
الرُّجَّاجَى : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق .
الرُّردَى : أحمد بن محمد بن عبد الله .
الرُّعْفَرَانَى : أبو الحسن محمد بن يحيى .
الزُّمُخْشَرَى : محمود بن عمر .
الزُّنْجَانَى ، صاحب تصريف العزّى : عبد الوهاب بن إبراهيم .
الزُّيَادَى : أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان .
أبو زيد : سعيد بن أوس الأنصارى .

باب السين

السُّبُكَى : تقى الدين عليّ بن عبد الكافى ، وولده بهاء الدين أحمد ، وقريبه بهاء الدين
محمد بن عبد البرّ .
السَّخَاوَى : عليّ بن محمد بن عبد الصمد .
السَّرَّاج ، بتشديد الزاء ، صاحب مصارع العشاق : جعفر بن أحمد بن الحسين .

- السراج: جماعة ، أشهرهم أبو بكر محمد بن السرى .
ابن سراج: بتخفيف الراء وكسر السين: عبد الملك .
السرْقُسطى: خلق كثيرون .
ابن سَعْدان: محمد بن سَعْدان الضرير .
السُّغْناقى: الحسين بن على حسام الدين .
السَّقَاقُسى: صاحب الإعراب إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم .
السكاكى: يوسف
ابن السَّكيت: يعقوب بن إسحاق .
ابن سَمْحون: أبو بكر بن سليمان .
السَّمْسَمى: على بن عبيد الله .
السَّمين: صاحب العرب ، أحمد بن يوسف .
السنديسى: تاج الدين محمد بن محمد بن يحيى ، وولده زين الدين عبد الرحمن .
الشَّهلى: عبد الرحمن بن عبد الله .
سيمويه: أربعة يأتون .
السَّيِّد: جماعة ، أشهرهم ثلاثة : السَّيِّد ركن الدين الأستراباذى صاحب المتوسط ،
الحسن بن شَرْفِشاه ، والسَّيِّد الجرجانى المتأخر على . والسَّيِّد عبد الله النقركار ، شارح اللب .
ابن السَّيِّد: بكسر السين ، هو البطلانيوسى عبد الله ، مرّ فى الباء .
ابن سيِّد: أحمد بن أبان .
ابن سيِّده: على بن أحمد .
السَّيرافى: الحسن بن عبد الله ، وولده يوسف .
السَّيرامى: جماعة ؛ العلماء ، وسيف الدين يوسف بن محمد ، وولده نظام الدين يحيى .

باب الشين

- ابن شاذويه : محمد بن الفضل .
الشاطبي : جماعة ؛ وأشهرهم صاحب الشاطبية القاسم بن فيره .
الشاغوري : أبو بكر بن يعقوب .
أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل .
ابن شاهويه : محمد بن عبد الله .
ابن الشَّجَرِيّ : هبة الله بن عليّ .
ابن الشَّحْنَة : الموصليّ عمر بن محمد .
ابن شرام : أحمد بن محمد بن أحمد .
الشَّريشيّ : جماعة ، أشهرهم شارح المقامات أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن ، وشارح
ألفية ابن معطيّ الجمال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان ، وولده الكمال أحمد .
الشَّطْنَوقيّ : شمس الدين محمد بن إبراهيم ، وعليّ بن يوسف بن حريز .
ابن شُقَيْر : أحمد بن الحسن .
الشُّلُوْبِيْن : اثنان يأتیان .
ابن أبي الشُّمْلَيْن : محمد بن زيد .
الشُّمْنِيّ : تقيّ الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن .
شَمِيم الحَلِّيّ : عليّ بن الحسن .
ابن قاضي شهبه : عبد الوهاب بن محمد .

باب الصاد

- ابن صابر : أحمد أبو جعفر .
ابن صافيّ : أبو بكر محمد بن خلف .

- الصَّافِيّ - ويقال الصَّفَانِيّ - : الحسن بن محمد .
ابن الصَّائغ : جماعة ، أشهرهم الشيخ شمس الدين محمد عبد الرحمن الحنفى الزمردى
شارح الألفية والبردة .
صَمُودَا : محمد بن هبيرة .
الصَّفَّار شارح الكتاب : قاسم بن عليّ .
ابن الصَّيْقِل : معدّ بن نصر الله .
الصَّيْمَرِيّ : عبد الله بن عليّ .

باب الضاد

- ابن الضائع : عليّ بن محمد بن عليّ .

باب الطاء

- ابن طاهر : أبو بكر محمد بن أحمد .
ابن الطَّرَاوَة : سليمان بن محمد .
ابن طَرِيف : عبد الملك بن طريف الأندلسيّ .
ابن طلحة : أبو بكر محمد .
الطُّوَال : محمد بن أحمد .
أبو الطَّيِّب اللغويّ : عبد الواحد بن عليّ .
الطَّيِّبِيّ : الحسن بن محمد .
ابن الطَّيْلَسَان : القاسم بن محمد .

باب الظاء

ابن ظَفَر : محمد بن عبد الله .

باب العين

ابن أبي العافية : محمد بن عبد الرحمن .

ابن عَبَّاد الصاحب : إسماعيل .

العبدى : أبو طالب أحمد بن بكر .

ابن عبود : محمد بن عبد الله .

أبو عبيد : القاسم بن سلام .

أبو عُبَيْدة : معمر بن المثنى .

ابن عدلان : علي بن عدلان بن حماد .

ابن عُدرة : الحسن بن عبد الرحمن .

ابن عَرَفة : محمد بن محمد . . .

ابن عَرُوس : محمد بن أحمد بن محمد .

ابن العَرِيف : أخوان يأتیان .

العزى : صاحب الغريب ، محمد بن عزيز .

العسكرى : جماعة ، أشهرهم الحسن بن عبد الله بن سعيد ، وابن أخيه أبو هلال

الحسن بن عبد الله بن سهل ، صاحب الصنائع .

ابن العَصَّار : علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك .

ابن عصفور : علي بن مؤمن بن محمد .

أبو عَصيدة : أحمد بن عبيد بن ناصح .

عَصْدُ الدولة : فنا خسرو .

العَصْد : عبد الرحمن بن أحمد .

- ابن عطية : عبد الحق بن غالب .
ابن عقيل : عبد الله بن عبد الرحمن .
علان : عليّ بن الحسن .
ابن عمّار : الشيخ شمس الدين محمد .
ابن عمرو : محمد بن محمد بن أبي عليّ .
العنّابيّ : أحمد بن محمد بن محمد .
صاحب عنوان الشرف : إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ .
ابن شيخ العونية : عليّ بن الحسين .
الميزريّ : محمد بن محمد بن خضر .
العينيّ : محمود بن أحمد .

باب الغين

- النجديّ وانيّ : أحمد بن عليّ بن محمود جلال الدين .
الغاريّ : محمد بن محمد بن عليّ .

باب الفاء

- الفارابيّ : إسحاق بن إبراهيم أبو إبراهيم .
ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس .
الفارسيّ : المشهور الحسن بن أحمد بن عبد الغفار .
الفأفأ : عمر بن عبد الله الهنديّ .
القالى : محمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفتح .
الفحام : أحمد بن عليّ بن محمد .

- الفرّاء : يحيى بن زياد .
ابن الفرّاس : جماعة يأتون في باب الآباء والأبناء .
الفصيحى : على بن محمد بن على أبو الحسن .
ابن فضال : على .
ابن فلاح : منصور .
ابن ألفيزى : محمد بن حمزة بن محمد .
ابن فورجة : محمد بن أحمد ، والأصحّ حمد بن محمد .

باب القاف

- ابن أمّ قاسم : الحسن بن قاسم بن عبد الله .
القالى : إسماعيل بن القاسم .
صاحب القاموس : محمد بن يعقوب بن محمد .
القايانى : محمد بن على .
ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم .
القحفازى : على بن داود .
القزّاز : محمد بن جعفر .
القصرى : جماعة ، أشهرهم محمد بن طوس الذى أُملى عليه الفارسيّات ، وبه تُسمّى .
ابن القطّاع : على بن جعفر .
قُطْرَب : محمد بن المستنير .
القِفْطى : على بن يوسف الشيبانى .
القمولى : أحمد بن محمد .
القهنذرى : على بن محمد بن إبراهيم .
ابن القوبع : محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

ابن القُوطِيَّة : محمد بن عمر .
القنَوَيْرِي : الشيخ علاء الدين علي بن إسماعيل ، والشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الحنفِي .

باب الكاف

الكافِيَجِي : محمد بن سُلَيْمان بن سعد بن مسعود .
كُراع النمل : علي بن حسن الهنأِي .
ابن كردان : اثنان يَأْتِيان .
الكِرْمَانِي : جماعة ، أشهرهم من المتقدمين محمود بن حمزة ، ومن المتأخرين
شارح البخاري شمس الدين محمد بن يوسف .
الكِسَائِي : علي بن حمزة بن عبد الله .
صاحب كفاية المتحفظ : إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي .
الكَلابَرِي : إبراهيم بن محمد .
الكِنْدِي : جماعة ؛ أشهرهم التاج أبو اليُمْن زيد بن الحسن .
الكواشِي : أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع .
ابن كَيْسَان : محمد بن أحمد .

باب اللام

اللَّبَلِي : جماعة ، أشهرهم شارح الفصيح ، أحمد بن يوسف .
اللَّحْيَانِي : علي بن المبارك .
اللبص : أحمد بن علي بن محمد .
لُكْرَة : الحسن بن عبد الله .

باب الميم

- المازنيّ: أبو عثمان بكر بن محمد بن بقيّة .
الماكسينيّ مكّي بن ريان .
المالقيّ: يحيى بن عليّ .
ابن مالك: الجمال محمد بن عبد الله ، وولده البدر محمد .
ابن المأمون: أحمد بن عليّ .
المبرّد: أبو العباس محمد بن يزيد .
مبّرمان: محمد بن عليّ صاحب المتوسط ، مرّ في السين .
ابن المجديّ: أحمد بن رجب .
صاحب المراح: أحمد بن عليّ بن مسعود .
ابن المرحّل: اثنان يأتیان .
ابن مرزوق: محمد بن أحمد بن محمد .
المرزوقيّ: أحمد بن محمد بن الحسن .
ابن المستوفى: المبارك بن أحمد .
ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن .
أبومضر الخوارزميّ: محمود بن جرير .
المطرزيّ: ناصر بن عبد السّيد .
المطرز: هو أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد .
المعريّ: أبو العلاء أحمد بن عبد الله .
ابن معزوز: يوسف .
ابن معطّ: يحيى .
صاحب المغرب: عليّ بن موسى الأندلسيّ .
الغفيليّ: يحيى بن عبد الله بن محمد .

- ابن المقدّر : منصور بن محمد .
ابن مقسم : محمد بن الحسن بن يعقوب .
لقوّم : أحمد بن نصر .
المكبرى : إبراهيم بن عقيل .
ابن مكثوم : أحمد بن عبد القادر الفيسى .
المكفوف : عبد الله بن محمد .
المكودى : عبد الرحمن بن على .
ملك النجاة : الحسن بن صافى .
ابن مذكون : إبراهيم بن محمد .
ابن المناصف : إبراهيم بن عيسى .
ابن المنقى : على بن خليفة .
ابن المنير : أحمد بن محمد بن منصور .
المهاذى : أحمد بن عبد الله .
المهدوى : المفسر أحمد بن عمار .
الميدانى : أحمد بن محمد بن أحمد ، وولده سعيد .

باب النون

- ابن نام الحضرمى : جابر بن محمد .
النجيرى : يوسف بن يعقوب ، وولد بهزاد .
النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل .
ابن النحاس : البهاء محمد بن إبراهيم .
ابن النحوية : محمد بن يعقوب .
ابن النعمة : على بن عبد الله .

نَفْطُويِه : اثنان يَأْتِيَان . . .
ابن نُوح الغافقيّ : محمد بن أَيُّوب .

باب الهاء

ابن هَانِيّ : محمد بن عليّ .
الهِرَوِيّ : جماعة ، أشهرهم من المتقدمين صاحب الغريبين ، وأبو عبيد أحمد محمد بن
عبد الرحمن ، ومن المتأخرين قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء الله .
ابن هِشَام : خَلَق ؛ سيأتي التنبيه عليهم .
ابن الهَمام : السكّال محمد بن عبد الواحد .

باب الواو

الواحدِيّ : عليّ بن أحمد .
الواوَنُحَيّ : محمد بن أحمد بن عمر .
الوَأَوَاء : عبد القاهر بن عبد الله .
ابن وَخْشِيّ : محمد بن الحسين .
ابن الوَرّاق : محمد بن هبة الله ، ومحمد بن الوليد ، وولده أحمد .
الوَنَائِيّ : محمد بن إسماعيل .
ابن وَهْبَان الحنفيّ : عبد الوهاب بن أحمد .

باب الياء

ابن يَرْبُوع : محمد بن محمد .
الْيَزِيدِيّ : بيت كبير ، سيأتي ذكرهم في باب الآباء والأبناء .
ابن يَسْعُون : يوسف بن ييقي .
ابن يَعِيش : اثنان ، يَأْتِيَان .

فصل فيمن شهرته باسمين مضموماً كل منهما إلى الآخر

- أبو إسحاق : مسعود الغافقي إبراهيم بن أحمد .
أبو أمامة : ابن النقّاش محمد بن عليّ بن عبد الواحد .
البدر : الطنبديّ : أحمد بن محمد .
التاج : الفاكهيّ : عمر بن عليّ .
الجلال : المحليّ : محمد بن أحمد بن محمد .
الجلال : المرشديّ : عبد الواحد بن إبراهيم .
أبو حنيفة : الدينوريّ : أحمد بن داود .
الرّشيد : ابن الزّبير الأسوانيّ أحمد بن عليّ .
الرّشيد : الفارقيّ : عمر بن إسماعيل .
الرّشيد الوطواط : محمد بن محمد بن عبد الجليل .
الرضيّ الشاطبيّ : محمد بن عليّ بن يوسف .
الرضيّ القسّطينيّ : أبو بكر بن عمر .
الشرف الفزاريّ : أحمد بن إبراهيم .
صدر الدين بن العجميّ : أحمد بن محمود .
علاء الدين البخاريّ : عليّ بن محمد بن محمد بن محمد .
علاء الدين الروميّ : عليّ بن موسى .
العلم العراقيّ : عبد الكريم بن عليّ .
العلم اللّورقيّ : القاسم بن أحمد .
أبو عبد الله بن أبي الفضل المرسيّ : محمد بن عبد الله .
أبو عبيد الله البكريّ : عبد الله بن عبد العزيز .

- أبو عمر الزاهد : هو المطرّز .
أبو عمرو الشيبانيّ : إسحاق بن مُرار .
القطب التّحتانيّ : محمود بن محمد .
القطب الشيرازيّ : محمود بن مسعود .
المجد التونسيّ : أبو بكر بن محمد .
الموفق البغداديّ : عبد اللطيف بن يوسف .
النّجم المرجانيّ : محمد بن أبي بكر .
نسيم الدين الكازرونيّ : محمد بن سعيد .
أبو النّدا الغندجانيّ : محمد بن أحمد .
ابن هشام العُجيميّ : محمد بن عبد الماجد .
-

بَابُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ

وهو أن تتفق الأسماء وتختلف المسميات ،
ولم أذكر منه ما تعلق بالأنساب لكثرةها جداً

الأخفش: أحد عشر؛ أشهرهم ثلاثة، الأكبر : عبد الحميد بن عبد المجيد، والأوسط سعيد
ابن مسعدة، والأصغر علي بن سليمان ، والرابع أحمد بن عمران ، والخامس أحمد بن محمد الموصلي ،
والسادس خلف بن عمر ، والسابع عبد الله بن محمد ، والثامن عبد العزيز بن أحمد ، والتاسع
علي بن محمد المغربي الشاعر ، والعاشر علي بن إسماعيل الفاطمي ، والحادي عشر هارون بن
موسى بن شريك .

الأحمر : أربعة أشهرهم اثنان : خلف البصري ، وعلي بن الحسن الكوفي . والثالث
أبان بن عثمان اللؤلؤي ، والرابع أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مزار .

الأعلم : اثنان؛ أشهرهما يوسف بن سليمان الشنتمري ، والآخر إبراهيم بن قاسم البطليوسي .
البارع : عبد الكريم بن علي بن الطفال ، والحسين بن محمد الدباس .

ابن تركان شاه: اثنان ، أحدهما أبو نصر محمد بن سليمان بن قطرمش البغدادي ، والآخر
أبو الفضل منوَّجهر بن محمد بن تركان شاه الكاتب البغدادي .

ثعلب : اثنان ؛ أشهرهما الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى ، والثاني محمد بن عبد الرحمن .
ابن جبارة : اثنان ؛ الشهاب أحمد بن محمد ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل .

أبو حيَّان : متقدِّم وهو أبو حيَّان التَّوْحِيدِيّ علي بن محمد بن العباس ، ومتأخِّر وهو
الإمام أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي .

ابن دُرَيْد : اثنان ؛ أبو بكر محمد بن الحسن ، والآخر يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدي .
ابن الدّهان : الوجيه المبارك بن سعيد بن أبي السعادات الضرير ، وناصر الدين سعيد

ابن المبارك بن علي ، وولده يحيى ، والحسن بن محمد بن علي بن رجاء .

الرماني : المشهور أبو الحسن علي بن عيسى ، والثاني أبو الحسن علي بن عبد الله بن

محمد بن رمان التونسي ، والثالث أبو عبد الله أحمد بن علي بن الشرايبي .

ابن أبي الدَّوَّس : اثنان ؛ محمد بن أغلب ، والآخر محمد بن أبي دَوْس البَيَّاسِيّ .
مولانا زاده : اثنان ؛ أحدهما الشَّهاب أحمد بن أبي يزيد ، والآخر اسمه زاده ، مذكور
في الرَّأْي .

سيبويه : أربعة ؛ المشهور إمام العربيَّة عمَّرو بن عثمان بن قنبر ، والثاني محمد بن موسى
ابن عبد العزيز المصريّ ، والثالث محمد بن عبد العزيز الأصْبَهَانِيّ ، والرابع أبو الحسن عليّ
ابن عبد الله الكُومِيّ المغربيّ .

السَّكَوْنِيّين : اثنان ؛ المشهور أبو عليّ عمر بن محمد الإشبيليّ ، والآخر أبو عبد الله محمد
ابن عليّ بن محمد المالقيّ ، ويُعرف بالشَّابَّوَيْن الصغير .

ابن أخت غانم : اثنان ؛ أحدهما أبو عبد الله محمد بن معمر ، والآخر محمد بن سليمان .
ابن قادم : اثنان ، أشهرهما أبو جعفر محمد بن عبد الله .
ابن كردان : اثنان ، عليّ بن طلحة ، وابن السحنائيّ .

ابن المرحَّل : اثنان مشهوران ، أحدهما عبد اللطيف بن عبد العزيز ، والآخر مالك بن
عبد الرحمن المالقيّ .

نِظَطُونِيَّةٌ : اثنان ، المشهر إبراهيم بن محمد بن عرفة ، والآخر أبو الحسن عليّ بن
عبد الرحمن المصريّ .

ابن هشام : جماعة كثيرة ، أشهرهم ثمانية : الأول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة ،
والثاني محمد بن يحيى بن هشام الخضرأوى ، والثالث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام
اللخميّ ، والرابع^(١)....؛ والخامس الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبليّ
المتأخِّر صاحب المغني وغيره ، والسادس ولده محبّ الدين محمد ، والسابع حفيده أحمد بن
عبد الرحمن ، والثامن سبطه شمس الدين محمد بن عبد الماجد العُجَيْمِيّ .

ابن يعيش : ثلاثة : المشهور الشيخ موقِّق الدين يعيش بن عليّ بن يعيش الحلبيّ ،
والآخر عمر بن يعيش السُّوسِيّ ، والثالث خَلَف بن يعيش الأصبْجِيّ .

(١) بياض في الأصول .

بَابُ الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ

وهو المتفق خطأ المختلف لفظاً

الْأَبْدِيُّ وَالْأُنْدِيُّ : الأول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة ؛ جماعة ، والثاني بالنون الساكنة والذال المهملة عبد الله بن سليمان بن حَوْط الله .

الْأَنْبَارِيُّ وَالْإِبْيَارِيُّ : الأول بالنون ثم الموحدة جماعة ، والثاني بالموحدة ثم الثناة التحتية ، علي بن سيف اللواتي المصري .

الْبُسْتِيُّ وَالْبُسْتِيُّ : الأول بالسين المهملة أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي ، والثاني بالمعجمة أبو حامد أحمد بن محمد الخارزنجي .

الْبَيَّانِيُّ وَالْبَيَّانِيُّ وَالْبَيَّانِيُّ : الأول بالموحدة ثم التحتية المشددة قاسم بن أصْبَغ وسعد بن أحمد الجذامي ، والثاني بالثناة الفوقية ثم التحتية المشددة تمام بن غالب القرطبي ، والثالث بالثناة الفوقية ثم الموحدة جلال بن أحمد وولده .

ابن الْجَبَّانِ وَابْنُ الْجَنَانِ : الأول بالموحدة أبو منصور محمد بن عليّ الأصهباني ، والثاني بالنون أبو الوليد محمد بن سعيد الأندلسي الشاطبي .

الْجَزْرِيُّ وَالْحَرِيرِيُّ : الأول بالجيم المفتوحة المعافا بن زكريا ، والثاني بالحاء المهملة القاسم بن عليّ ، صاحب المقامات .

الْجَزْرِيُّ وَالْجَزْرِيُّ : الأول بفتح الزاي كثير ، والثاني بسكونها أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد الأنصاري المغربي .

الْجَوْرِيُّ وَالْحَوْزِيُّ : الأول بالجيم والراء كثير ، والثاني بالحاء المهملة والزاي ، خميس بن عليّ .

الْجَنْزِيُّ وَالْحَيْرِيُّ وَالْخَبْرِيُّ : الأول بالجيم المفتوحة والنون الساكنة والزاي ؛ أبو حفص عمر بن عثمان لا غير ، والثاني بالحاء المهملة والياء التحتية والراء : كثير ، والثالث بالحاء المعجمة والموحدة والراء : عبد الله بن إبراهيم .

الْجَيْشِيُّ وَالْجَيْشِيُّ : الأول بالجيم سليمان بن محمد بن الزبير الشاوري ، والثاني بالحاء المعجمة أبو مسلم محمد بن محمد بن عيسى البصري .

الحجاري والحجازي : الأول بالراء ، والثاني بالزاي وكلاهما كثير ، وضابطه أن كلَّ مَنْ كَانَ مغربيا فهو بالراء ، وإلا فهو بالزاي .

ابن حُبَيْش وابن حُنَيْش وابن خُنَيْس : الأول بالمهملة والموحدة والشين المعجمة أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأندلسي المري ، والثاني بالنون بدل الموحدة أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني والثالث بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة أبو عبد الله محمد بن عبد الرؤوف القرطبي .

الحسيني والخشيني : الأول بالخاء المعجمة كثير ، والثاني بالمعجمتين سليمان بن عبد الله أبو الربيع التميمي لا غير .

الحلي والخلي : الأول بالمهملة المكسورة جماعة ، والثاني بالمعجمة المفتوحة سليمان بن محمد الميني وكلَّ مَنْ هُوَ من اليمن .

الرندي والزدي : الأول بالراء المهملة والنون جماعة ، أشهرهم أبو علي عمر بن عبد الحميد شراح الجمل ، وضابطه أن يكون مغربيا ، والثاني بالزاي والياء كثير .

الزجاجي والزجاجي : الأول بفتح الزاي وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق صاحب الجمل ، والثاني بضم الزاي وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله الجرجاني .

السجزي والشجزي : الأول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاي أسامة ابن سفيان ، والثاني بالمعجمة المفتوحة وفتح الجيم والراء أبو السعادات هبة الله بن علي لا غير .

ابن الصائغ وابن الضائع : الأول بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير ، والثاني بالضاد المعجمة والعين المهملة أبو الحسن علي بن محمد الكتامي الإشبيلي شارح الجمل لا غير .

الطيني والطيني : الأول بالباء الموحدة الإمام المشهور الحسن بن محمد صاحب حاشية الكشف ، والثاني بالنون أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله .

العتابي والعتابي : الأول بفتح العين والتاء الفوقية أبو منصور محمد بن علي بن إبراهيم ابن زبرج ، والثاني بضم العين والنون الإمام أبو العباس أحمد بن محمد .

القالي والقالي : الأول بالفاء محمد بن سعيد السيرافي شارح اللباب ، والثاني بالقاف أبو علي إسماعيل صاحب الأمالي .

ابن مكرم وابن مكرم : الأول بسكون الكاف وتخفيف الراء سعيد بن فتحون ، والثاني بفتح الكاف وتشديد الراء محمد بن مكرم صاحب لسان العرب .

فصل فيمن آخر اسمهم وي

والداعي إلى عقد هذا الفصل أن الإمام أبا حيان ، قال في باب العلم من شرح الألفية:
النحاة الذين آخر اسمهم «ويه» ستة لاسابع لهم: سيبويه، ونقطويه، وبرزويه، وابن خالويه،
وابن درستويه ، وابن شاهويه. انتهى .
وقد وجدنا : أسماء آخر وهي أن ماهويه إبراهيم ، وابن حمويه أحمد بن علي ، وابن
حمدويه شمر، وابن حيويه اثنان: محمد وعبد الصمد محمد ، وابن شاذويه محمد بن الفضل ، وسلمويه
ابن صالح ، وسلمويه سلمة بن النجم ، وابن سلمويه منة المنان ، وابن علويه أحمد ، وابن دلويه
أحمد بن محمد ، وابن خشكويه علي ، وابن بطويه الحسين بن أحمد .
فهذه ستة عشر اسماً ، ولو عددنا بالاشتراك كسبويه الثاني والثالث ونقطويه الثاني
وسلمويه الثاني والثالث ونحر ذلك كثر العدد ..

فصل في الآباء والأبناء والأحفاد والأخوة والأقارب

- أبو عليّ الفارسيّ ، وابن أخته محمد بن الحسين بن مالك ، وولده بدر الدين محمد .
- أبو زُرعة الباهليّ ، وابنه أبو يعلى محمد .
- الجلال التّبتانيّ ، ووالده محمد ويعقوب .
- أبو بكر بن طلحة وأخوه أحمد وابنه طلحة .
- أبو محمد البزديّ ، يحيى ، وولده إبراهيم ومحمد وأولاده: محمد وأحمد والعباس والفضل .
- ابن جتنى أبو الفتح وولده عليّ .
- الأخفش الصغير عليّ بن سليمان ، ووالده سليمان .
- الشيخ جمال الدين بن هشام ، وولده محبّ الدين محمد ، وحفيده الشهاب أحمد بن التقيّ عبد الرحمن ، وسبطه الشمس محمد بن عبد الماجد .
- الشيخ تقيّ الدين السبكيّ ، وولده بهاء الدين أحمد ، وقريبه بهاء الدين محمد بن عبد البرّ .
- السيد الجرجانيّ وولده محمد .
- ابن أبي الركب محمد بن مسعود وابنه أبو ذرّ مصعب ، وأخوه إسماعيل بن مسعود .
- وآلاد: وولده محمد وحفيده أحمد .
- الميدانيّ صاحب الأمثال أحمد بن محمد بن أحمد وولده سميد .
- ابن سعدان محمد وولده إبراهيم .
- ثابت السرقسطيّ وولده قاسم .
- دحان بن عبد الرحمن وولده عبد الرحمن .
- داود بن يزيد السعديّ وولده يزيد .
- التاج الكنديّ وابن عمه عليّ بن تروان .
- إبراهيم بن قطن الميهديّ وأخوه عبد الملك .
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبّاد اليمينيّ ، وعمّه الحسن بن أبي عبّاد .

أبو البركات عمر العلوي الكوفي وأبوه إبراهيم .
الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد ، وولده إسماعيل .
ابن عبد المعطي أحمد بن محمد . نحوي مكة ، وحفيده شيخنا محيي الدين عبد القادر بن
أبي القاسم البطليموسي .
عبد الله بن السيد وأخوه علي بن العريف .
الحسن بن الوليد وأخوه الحسين .

وهذا باب في أحاديث منتقاة من الطبقات الكبرى .

عنَّ لنا أن نَحْتَم بها هذا المختصر ليكون المسك ختامه ، والكلام الطيب تمامه .

١ - حدثنا شيخنا الإمام نحويّ العصر تقى الدين أحمد بن محمد الشُّمْنِيّ من أفضاه - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا الشيخ الفقيه النحويّ ناصر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبهيميّ - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا النّجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبيد الزعم الجرائيّ - وهو أول حديث سمعته منه ، أنبأنا الإمام الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الجوزيّ - وهو أول حديث سمعته منه - أنبأنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النّيسابوريّ ، وهو أول حديث سمعته منه ، أنبأنا والذي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدّن - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمّش الزيّاديّ - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزّاز - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبديّ - وهو أول حديث سمعته منه - حدثنا سفيان بن عيينة - وهو أول حديث سمعته منه - عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الرّاحمون يرّحمهم الرّحمن تبارك وتعالى . ارحموا من في الأرض يرّحمكم من في السماء » . حديث صحيح مسلسل بالأولية .

٢ - قرأت على شيخنا الإمام الشُّمْنِيّ أبقاه الله تعالى ، وشافهني نحويّ الحجاز قاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاريّ ؛ كلاهما عن قاضي القضاة جمال الدين أبي حامد عبد الله بن ظهيرة المكيّ الحافظ الفقيه النّحويّ ، عن الإمام أبي عبد الله بن مسروق النحويّ ، أنبأنا عبد الله بن محمد الحضرميّ النحويّ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرّيّ النحويّ ، قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون اللغويّ الأديب .

ح : قال شيخنا الشُّمَّسِيُّ : وأنبأنا عاليًا بدرجتين شيخ الإسلام أبو حفص عمر بن رَسْلَان البُلْقِينِيّ ، عن الإمام أبي حَيَّان الأندَلُسِيِّ ، عن أبي محمد بن هارون المذكور ، أنبأنا أبو القاسم بن الطَّيْلَسَان قراءَةً ، أنبأنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن يحيى الأديب ؛ حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي الأديب فأقرَّ به ، أنبأنا أبو مروان عبد الملك بن سراج الأديب ، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد الإفْلِيلِيّ ، حدثنا أبي ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن قُتَيْبَةَ ، حدثنا أحمد بن الخليل ، حدثنا الأصمعيّ ، حدثنا أبو هلال الراسبيّ ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سيد أدم الدنيا والآخرة اللحم» ، وسيد رياحين أهل الجنة الفاغية . هذا حديث مسلسل بالتحاة ، رواه ابن رُشِيد في رحلته هكذا ، وقال : رواه كلُّهم نَحْوَ ، من شيخنا إلى الأصمعيّ .

قلت : وكذا ابن رُشِيد ومن بعده إلى شيخنا ، وابن ظهيرة كان يعرف النَّحو جيداً وله فيه مؤلفات لطاف ، والبُلْقِينِيّ كان إماماً في النَّحو ، وله فيه أبحاث وتحقيقات ومؤلفات ؛ وإنما لم أترجمهما في هذه الطبقات لما ذكرته في الخطبة من أنني لا أذكر من اشتهر بفنٍّ غير النَّحو ؛ وقد ذكرتهما في الكبرى . وأحمد بن خليل هو القُومِسِيُّ لا أعرف وصفه بالنحو ؛ ووقع لنا الحديث في المائتين للصَّابُونِيّ بِمِائَةِ خمس درجات عن الطبقة الأولى ، وثلاث عن الثانية ، وقد ذكرناه في المسلسلات .

٣ - أنبأني العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العينيّ في عمِّه إجازته . وحدثني عنه العلامة أبو العَدْل الحنفِيّ من لفظه ، أنبأنا العلامة جبريل ، أنبأ الشيخ الإمام أبو حنيفة أمير كاتب الإِتْقَانِيّ ، وأنبأنيّه عاليًا أمّ الفضل بنت محمد المقدسيّ ، عن محمد بن عليّ بن صلاح الحنفِيّ ، عن الإِتْقَانِيّ ، أنبأنا أحمد بن أسعد البخاريّ والحسام حسين السَّغْنَقِيّ ، قالوا : أنبأنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاريّ ، أنبأنا شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكرديّ ، أنبأنا بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورشكيّ ، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن محمد الكرِمَانِيّ ، أنبأ الحسين بن محمد الإرسانيّ ، أنبأنا الزَّوْزَنِيّ ، أنبأنا أبو زيد

الدُّبُوسِيَّ ، أنبأنا أبو جعفر الأستروشَنِي ، أنبأنا الحسين بن الخضر النَّسْفِيَّ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يعقوب البخاريَّ ، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي حفص الكبير ، أنبأنا والدي ، أنبأنا محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو حنيفة ، أنبأنا عبد الله بن أبي حُبيبة ، قال : سمعت أبا الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بيننا أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : «يا أبا الدرداء ، مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وأتى رسولُ الله وجِبَتْ له الجنة» ، قال : قلت له : وإن زنى وإن سرق ! فسكت عني ، ثم سار ساعة ، ثم قال : «مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله وجِبَتْ له الجنة» ، قلت : وإن زنى وإن سرق ! فسكت عني ، ثم سار ساعة ، ثم قال : مَنْ شهد أن لا إله إلا الله ، وأتى رسول الله وجِبَتْ له الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : «وإن زنى وإن سرق ، وإن رغم أنف أبي الدرداء» — قال : فكأنني أنظر إلى أصبع أبي الدرداء السَّيَّابَةِ يرمى بها إلى أرنبته — هذا حديث مسلسل بالحنفيَّة ، وقد وقع لنا من طريق آخر عالياً بسبع درجات .
أوردناه في المسلسلات .

٤ — قرأتُ على الأصيلة الثَّمَّة الخيرة الفاضلة الكاتبة أم هانئ بنت أبي الحسن المهورينيَّ — وعدَّتهنَّ في يدي — قالت : أنبأنا الإمام النحويَّ أبو العباس أحمد بن عبد المعطى المكيَّ وعبد الله بن محمد الشاوريَّ^(١) سماعاً — وعدَّتهنَّ كلَّ منهما في يدي — قال الأول : أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد المعطى سماعاً — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا الرضیَّ الطبريَّ سماعاً وعدَّتهنَّ في يدي . وقال الثاني : أنبأنا الرضیَّ إجازةً إن لم يكن سماعاً ، قال : أنبأنا أبو بكر بن مسديَّ — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا عبد الصمد بن عبد الرحمن المقرئ بقراءتي — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا أبو بكر يحيى بن أبي عامر الحافظ — وعدَّتهنَّ في يدي .

ح : قال ابن مسدي : وأنبأنا أبو سليمان الخوْطِيَّ — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيليَّ في آخرين — وعدَّتهنَّ كلَّ في يدي — أنبأنا أبو بكر بن العربيَّ — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفيَّ — وعدَّتهنَّ في يدي — أنبأنا أبو محمد

(١) ط : « الشاوري » .

الخلال - وعدّهن في يدي - أنبأنا أبو القاسم العرزمي - وعدّهن في يدي - حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد الكندي - وعدّهن في يدي - حدثنا علي بن أحمد العجلي - وعدّهن في يدي - حدثنا حرب بن الحسن الطحّان - وعدّهن في يدي - حدثنا عمرو بن خالد - وعدّهن في يدي - حدثنا زيد بن علي - وعدّهن في يدي - حدثني أبي علي بن الحسين - وعدّهن في يدي - حدثنا أبي الحسين بن علي - وعدّهن في يدي - حدثنا أبي علي بن أبي طالب - وعدّهن في يدي - قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعدّهن في يدي - قال : عدّهن في يدي جبرائيل عليه السلام . قال جبرائيل : هكذا نزلت بهنّ من عند رب العزة : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم وتحنّ على محمد وعلى آل محمد كما تحنّ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » . قال ابن مسدي : كذا قال عامة أصحاب ابن العربي عنه .

في هذا الإسناد حرب بن الحسن عن عمرو بن خالد ، وسقط بينهما رجل ، وهو يحيى ابن المساور ، ولا يتصل الإسناد إلا بشبوته ، وقد ورد ثابتاً في رواية أخرى ؛ ذكرناها في المسلسلات .

٥ - قرأت على هاجر بنت محمد المصرية ، أخبرك محمد بن حيّان ابن أبي حيّان سماعا ، أنبأنا جدّي ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير العاصميّ من لفظه عن الكاتب أبي الهمدانيّ ...^(١) الطّوسيّ - بفتح الطاء - أخبرنا محمد بن خليل القيسيّ ، أخبرنا أبو عليّ الحسين ابن محمد الجبائيّ الحافظ ، حدثنا حكيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر ابن المهندس ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا فضال بن جبیر ، سمعت أبا أمامة الباهليّ ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اكفّلوا لي بستّ أكفّل لكم بالجنة :

(١) بياض الأصل ، وفي الحاشية : « قال تلميذ المؤلف - ومن خطه نقلت : والظاهر أنه أبو إبراهيم لمسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي الأندلسي قيده أبو حيّان ، وهو منسوب إلى قرية من عمل غرناطة يقال لها طوس » .

إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أُوْتِمِنَ فلا يَخْنُ ، وإذا وعد فلا يخلف ؛ غصوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم .

٦ - شافعي شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر ابن رسلان البلقيني ، عن والده ، عن أبي حيان ، أنبأنا أبو علي بن أبي الأحوص قراءة عليه ، أنبأنا الأستاذ النحوي الشريف أبو علي الحسن بن إسماعيل بن سمعان سماعا ، أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني مكتبةً ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي مكتبةً ، أنبأنا الزكي أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنبأنا محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي^(١) ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا المغيرة بن سلامة الخزومي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : دخل عثمان رضي الله تعالى عنه المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعده وحده ، فقعدت إليه ، فقال : يا بن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ صَلَّى العشاء في جماعة ، فكأنما قام نصف ليلة ، وَمَنْ صَلَّى الصبح في جماعة فكأنما صَلَّى الليل كله » .

٧ - وبه إلى ابن أبي الأحوص ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن الزبير القضاعي المريبطري مشافهةً ، أنبأ الخطيب العالم أبو الحسن علي بن عبد الله بن خاف بن النعمة سماعا ، أنبأ أبو علي حسين بن محمد الصدقي ، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد الزيني ، أنبأ أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، أنبأ زهير بن محمد ابن نير ، أنبأ عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرجل لم يقطع صلاتك ما يمر بين يديك » .

٨ - وبه إليه ، أنبأنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن علي المالقي الفحام أذنًا ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الفافقي سماعا ، أنبأ أبو الحسن بن هذيل سماعا ، أنبأ أبو داود سليمان

ابن نَجَّاح المقرئ سماعاً، أنبأنا أبو عمر يوسف بن عبد الله الحافظ سماعاً، حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد الفقيه قراءة، حدثنا أبو عمر أحمد بن مطرف، حدثنا عبيد الله بن يحيى، حدثني أبي يحيى بن يحيى، حدثنا مالك بن أنس، عن نعيم بن عبد الله المجرم، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره عن ابن مسعود الأنصاري، أنه قال: أنانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نُصَلِّيَ عليك يا رسول الله، فكيف نُصَلِّيَ عليك؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم؛ وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم».

٩ - وبه إليه: حدثنا الأستاذ أبو بكر عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن المالح - مناقلة وإجازة، حدثنا الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهمي سماعاً، حدثنا أبو عبد الله محمد بن نجاح الذهبي سماعاً، حدثنا أبو القاسم حاتم بن محمد التميمي سماعاً، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي سماعاً، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي سماعاً، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا سحنون بن سعيد، حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا أبو عبد الله مالك، عن أنس عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا تَعْمَلِ الْمَطَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلْيَاءَ - أَوْ يَتِ الْمَقْدِسِ»، يشكّ أيهما قال.

١٠ - أخبرني الشيخان المسندتان: أم هانئ بنت أبي الحسن الهروي سماعاً عليها، وأم الفضل بنت محمد المقدسي بقراءتي عليها، قالت الأولى: أنبأنا عبد الله محمد بن محمد النشأوري سماعاً، أنبأنا الرضي الطبري سماعاً، أنبأنا أبو مدين شعيب بن يحيى الزعفراني سماعاً وعلى بن هبة الله الجميزي وأبو القاسم بن مكي الطرابلسي إجازة.

ح : وقالت الثانية: أنبأنا أحمد بن أيوب بن النضر وأحمد بن محمد بنين سماعاً ومريم بنت أحمد الأذريّ إجازة ، قالوا: حدثنا أبو الحسن بن عمر الوائى سماعاً ، حدثنا ابن مكيّ سماعاً ، قالوا : حدثنا أبو طاهر السلفيّ سماعاً ، أنبأنا أبو طالب نصر بن الحسين بن محمّان قاضي الدّينور. وبها حدثنا أبو سعيد بُندار بن عليّ بن الحسن بن الرواس إملاء ، أنبأنا أبو الخير زيد بن رفاعة الكاتب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدّيّ ، عن أبي حاتم السّجستانيّ ، عن الأصمعيّ ، عن أبي عمرو بن الملاء ، عن نصر بن عاصم الليثيّ ، عن أبيه ، قال : سمعت النّابغة يقول: أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأنشدته حتى أتيت إلى قولي :

أتيتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً واضح الحقّ نيراً^(١)
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنّ انرجو فوق ذلك مظهرًا
فقال لي: إلى أين يا أبا ليلى؟ فقلت: إلى الجنّة ، فقال عليه الصلاة والسلام: إن شاء الله ، فأنشدته :

ولا خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ له حلِيمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أضدراً
ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم تكنْ له بَوَادِرُ تَجْمِي صفوه أن يُكدّراً
فقال لي : « صدقت ، لا يَفُضُّ الله فُكٌ » .
قال : فبقى عمره أحسنَ الناس ثَغَرًا ، كلّما سقطتُ سِنَّ عادتُ أخرى مكانها .
وكان مُعَمَّرًا .

١١ - كتب إلى مسند الدنيا أبو عبد الله بن مقبل الحلبيّ ، عن الصّلاح بن أبي عمر ، عن أبي الحسن بن البخاريّ ، أنبأنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، أنبأنا أبو منصور القرّاز ، أنبأنا أحمد ابن عليّ بن ثابت الخطيب البنداديّ ، أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النّسفيّ ، قال : سمعتُ أبا محمد عبد الله بن محمد الجوزجانيّ بها يقول : سمعتُ أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البنداديّ ، يقول : سمعتُ محمد بن عبد الله بن حبيش ، يقول : سمعتُ أبا عثمان

(١) هو النّابغة الجعديّ ، ديوانه ٧٣

بكر بن محمد المازنيّ ، يقول : سمعت سيبويه يقول : سمعت الخليل بن أحمد العروضيّ يقول : سمعت ذرّاً الحمدانيّ ، يقول : سمعت الحارث العُكَلِيّ ، يقول : سمعت عليّ بن أبي طالب ، يقول : سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، يقول : « أهلُ المعروف في الدُّنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وأهلُ المنكر في الدُّنيا هم أهلُ المنكر في الآخرة » .

١٢ - أخبرني شيخُ الإسلام أمين الدين يحيى بن محمد الأتصرائيّ الحنفيّ إذناً ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الكريم إذناً ، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نبأته ، أنبأنا البهاء محمد بن إبراهيم بن النّحاس الحلبيّ ، عن أبي الحسن عليّ بن أبي عبد الله البغداديّ ، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر السّلاميّ ، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الحبال ، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن النّحاس ، حدّثنا عبد الله بن جعفر بن الورّد البغداديّ ، حدّثنا عبد الرحيم بن عبد الله البرقيّ ، حدّثنا أبو بكر عبد الملك بن هشام النّحويّ ، حدّثنا زياد بن عبد الله البسكانيّ ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثنا يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أوجب^(١) طلحة حين صنع رسول الله ماصنع » .

١٣ - وبالإسناد المأخوذ إلى الخطيب البغداديّ : أنبأنا أبو الفرج الحسين بن عليّ الطنّاجيريّ ، حدّثنا عبد الله بن الحسين الأنباريّ ، حدّثنا مُنِيّة السّكّانة جارية أمّ ولد المعتمد إملاء من لفظها ، قالت : حدّثني أستاذي محمد بن إسحاق بن يحيى النّحويّ المعروف بالوشاء ، حدّثنا عبد الله بن عمرو الورّاق ، حدّثنا عُمر بن شُبّة ، حدّثنا أبو غَسَّان محمد بن يحيى ، حدّثنا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيّبة ، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « السّخاء شجرة في الجنة ، فمن كان سخياً أخذ بغصنٍ منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة ، والسّخ شجرة في النار ، فمن كان شحيحاً أخذ بغصنٍ من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار » .

(١) أوجب ؛ أي عمل عملاً يوجب له الجنة .

١٤ - شافهتني هاجرة بنت محمد المصرية ، أنبأ أبو بكر بن عبدالعزيز بن جماعة سماعاً ، أنبأ جدّي قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة سماعاً ، أنبأ أبو العباس أحمد بن الفرّج بن عليّ ابن مسعدة إجازة ، أنبأ أبو الفوارس بن الصّفيّ إجازة ، أنبأ أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدّل الواسطيّ سماعاً ، أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ المعروف بابن بُشران سماعاً ، أنبأ أبو الحسين عليّ بن محمد بن دينار الكاتب ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَمِ المَقْرِيّ العَطَّار ، حدثنا يحيى بن عبد الباقي الثّغريّ ، حدثنا إدريس بن سليمان الرّمليّ ، حدثنا ضَمْرَة بن ربيعة ، عن يحيى بن راشد ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصّائم على المفطر ولا المفطر على الصّائم .

١٥ - وبه إلى البدر بن جماعة ، أنبأ أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله البارزّيّ ، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن البرقيّ ، أنبأنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد الخشاب النحويّ ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن الحسين السّمانيّ ، أنبأنا الإمام أبو الحسن عليّ ابن أحمد الواحديّ ، أنبأنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن حمّش الزّياديّ ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، أنبأنا يحيى بن الربيع المكيّ ، حدثنا سُفْيَان بن عيينة ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « قال الله عزّ وجلّ : قسمتُ الصّلاة بيني وبين عبدی ، فإذا قال : الحمد لله رب العالمين ، قال : حمدني عبدی ، أو أثني عليّ عبدی ، وإذا قال : مالك يوم الدين ، قال : فوَضَّ إليّ عبدی ، وإذا قال : إِيَّاكَ نعبد وإِيَّاكَ نستعين ، قال : هذه بيني وبين عبدی ، ولعبدی ما سأل ، وإذا قال : اهْدِنَا الصِّرَاطَ المستقيم صراط الدين أنعمت عليهم غير المنضوب عليهم ولا الضالين ، قال : هذه لك » .

١٦ - وبه إليه : أنبأنا الشيخ الإمام العلامة حجّة العرب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائفيّ الجيّانيّ بقرائه عليه بدمشق ، أنبأنا أبو الفضل مُكرم بن محمد بن حمزة بن

أبي الصَّقر القُرشيّ قراءةً عليه ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن مقابل السُّوسيّ ، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن محمد المصيصيّ ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو عليّ محمد بن هارون بن شعيب الأنصاريّ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهانيّ ، حدثنا إبراهيم بن عامر بن إبراهيم ، حدثني أبي ، حدثني يعقوب القمّيّ ، عن عنبسة بن سعيد الرازيّ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجليّ رضي الله تعالى عنه ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطّلّع إلى القمر ، فقال : « لينظرون قوم إلى ربهم لا يضامون في رؤيته كما ينظرون إلى القمر » .

١٧ - أخبرني جعفر بن إبراهيم بقراءتي عليه بسنهور ، عن عائشة بنت علي السكّانيّ ، أنبأنا عبد العزيز بن محمد إذنا ، أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي سماعاً ، أنبأنا المبارك بن عليّ بن أبي الجود سماعاً ، أنبأنا أبو العباس بن الطلابة ، أنبأنا عبد العزيز بن علي الأنماطيّ ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرّيّ ، أنبأنا القاسم بن عبد السلام ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

١٨ - قرأت على الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد انفادر الشاوي وأمّ الفضل بنت محمد المقدسيّ ، قالوا : أنبأنا أمّ عبد الله سارة بنت شيخ الإسلام تقيّ الدين عليّ بن عبد الكافي السبكيّ ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن الحسن الجزريّ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسيّ وعبد الله بن محمد بن أحمد المقدسيّ .

قال الثاني : أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم السيديّ سماعاً ، أنبأنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق ، أنبأنا أبو الأسعد الأسديّ .

وقال الأول : أنبأنا علياً أبو طاهر السلفيّ ومُشهدة . قال السّاقّي : أنبأ أبو سعد الغانديّ وأبو مسلم السمنانيّ ، وقالت مُشهدة : أنبأنا عليّ بن الحسين البزار .

قال الأربعة : أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستیة النحوی ، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النّسوی ، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسی ، أنبأنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي مرواح عن أبي ذر ، قال : سألت النّبيّ صلى الله عليه وسلم : أيّ الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيله . قلت : فأی الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنًا ، وأنفسها عند أهلها ، قال : قلت : يا رسول الله ، فإن لم أفعل ، قال : تعين صانعًا ، أو تصنع لأخرق ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تدع الناس من الشرّ فإنها صدقة ، تصدق بها على نفسك .

١٩ - وبه إلى ابن شاذان : أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد اللغوی صاحب ثعلب ، أنبأنا أحمد بن عبيد الله النّسوی ، حدثنا شعبة بن سوّار ، أنبأنا ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن الله عز وجل يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة ، رجل يقاتل فيقتل ويستشهد فيدخل الجنة ، ثم يتوب الله عز وجل على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله عز وجل فيقتل ويستشهد فيدخل الجنة » .

٣٠ - وبه إليه : أنبأنا عبد الله بن إسحاق اللغوی ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوی ، أنبأنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة ، أنبأنا الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عمر عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : « يقول الله عز وجل : يا بن آدم اذكّرني من أوّل النهار ساعة ، ومن آخر النهار ساعة ، أغفر لك ما بين ذلك إلا الكبائر أو تتوب منها » .

٢١ - وبه إليه : أنبأ أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني المعروف ببرزويه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرحم أمّتي أبو بكر ، وأشدّهم في الله عمر ، وأكثرهم حياء عثمان بن عفان ، وأقضاهم على بن أبي طالب » .

٢٢ - وبه إليه : أنبأ أبو محمد جعفر بن هارون المؤدب الدينوري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان ، حدثنا عمر بن منصور ، حدثنا فائد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن أبي أوفى ،

أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من مسلم يمسح يده على رأس يتيم إلا كانت له بكل شجرة صرّت عليها يده حسنة، ورفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة».

٢٣ - أخبرني الأصيل أبو البقاء محمد بن عبد العزيز بن مظفر بقراءة علي عليه، عن سعد بن عبد الله البهائي، أنبأنا إبراهيم بن القرشي سماعاً، أنبأنا عبد الله اليوسفي، أنبأنا أبو طاهر ابن إبراهيم الخشوعي، أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه، أنبأنا أبو تمام، أنبأنا أبو عمر وعثمان بن محمد النسوي قراءة عليه، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن عسكر الهزائي، حدثنا العباس بن الفرج الرياشي، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، عن عيسى بن عيون، عن عبد الملك بن زُرارة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ فرآه فأعجبه، فقال إذا رأى ذلك: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، إلا دفع الله عنه كل آفة حتى تأتيه منيته».

٢٤ - وبه إلى الحريري: حدثنا الشيخ أبو القاسم الفضل بن محمد بن علي القصباني النحوي وأبو القاسم الحسين بن أحمد الباقلاني - واللفظ له - قال: حدثنا أبو عمر ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزائي إملاء، حدثني عمي أبو روق عباس الترقفي، عن رواد بن الجراح، حدثنا أبو أسيد الساعدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ألقى الرجل جلاباب الحياء فلا غيبة له».

٢٥ - أخبرني هاجر بنت محمد المقدسي بقراءة علي عليها، أنبأنا عبد الله بن مغلاطى سماعاً، أنبأنا أبو زكريا يحيى ابن يوسف عن علي بن هبة الله، حدثنا شهدة بنت الأبري سماعاً وأبو طاهر السلفي إجازة - قالت شهدة: حدثنا أبو منصور محمد بن الحسين البزار سماعاً، وقال السلفي، حدثنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال قراءة - قالوا: أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد البرقي سماعاً، حدثنا الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد ابن عرفة النحوي المعروف بنفطويه، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير الشيباني، عن النضر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال: «اللهم أعزّ الدين بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب»، فأصبح عمر فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، ثم صلى طاهراً.

٢٦ - قرأت على الأصيلة نشوان بنت عبد الله الكنانى، عن أبي إسحاق بن السلولي، عن الحافظ بن عبد المؤمن بن خلف الدميّطى، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجى، أنبأنا أبو الكرم الشهرزورى، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ بن المأمون، أنبأنا أبو الفضل محمد ابن حسن بن المأمون، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد، حدثنا هُوْدَة بن خليفة، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَتَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ؛ إِذَا عَامَةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَمَتَّ عَلَى بَابِ النَّارِ، إِذَا عَامَةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا النَّسَاءُ وَأَصْحَابُ الْجَدَّةِ مَحْبُوسُونَ».

٢٧ - وبه إلى الدميّطى: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن قزويني، أنبأنا أبو حفص ابن أبي بكر القلاطوني؛ أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأصبهاني، حدثنا الحسن بن عليّ المقنعي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدقاق، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى المروزي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، عن صفوان ابن عمرو، عن يزيد بن نعيم الرّحبي، عن عبد الله بن يشر المازني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «مَا مِنْ أُمَّتٍ أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قيل: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلق؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَيْرَةَ^(١) فِيهَا خَيْلٌ دُهِمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَعْرَجٌ مَحْجَلٌ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ؟» قالوا: بلى، قال: «فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السَّجُودِ، مَحْجَلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

٢٨ - وبه إلى الدميّطى: قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن ريش، أخبرك جدك لأمك أبو طالب الخضر هبة الله بن أحمد بن طاوس سماعاً، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن يحيى بن سلّوان المازني، أنبأنا أبو القاسم

(١) الصيرة: الخطيرة.

الفضل بن جعفر التميمي المؤذن ، أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « إنكم ستجندون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن » ، فقال الخولاني : خِرْ لي يا رسول الله ، قال : « عليكم بالشام ؛ فن أبي فليالحق بيمنه ، وليس من عذر ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله » ، فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث التفت إلى ابن عامر ، فقال : مَنْ تكفل الله به ، فلا ضيعة عليه .

٢٩ - وبه إليه قال : قرأت على القاضي أبي محمد عبد الله بن إبراهيم ، أخبرك الإمام أبو القاسم قاسم بن فيرة الشاطبي ، أخبرنا أبو الحسن بن هذيل ، أنبأنا سليمان بن نجاح ، أنبأنا أبو عمر يوسف بن عبد الله التميمي ، أنبأنا أبو عثمان سعد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، ووهب ابن مسرة قالوا : حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : ذكر عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصييه جَنَابَة من الليل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تَوْضاً وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نِمْ » .

٣٠ - وبه إليه : قرأت على أبي الفضل بن أبي الحسين بن هبة الله بالقاهرة ، أخبرك أبو طالب محمد بن علي بن أحمد سماعاً ، أخبرنا الإمام أبو الكرم المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب النحوي سماعاً ، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا الأعمش ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنماً .

٣١ - وبه إليه : قرأت على محمود بن شجاع بالقاهرة ، أخبرك أبو الفضل محمد بن يوسف القنوي سماعاً ، أنبأنا أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي النحوي قراءة عليه ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا .

٣٢ - وبه إليه : قال قرأت على أبي عبد الله بن أبي الفضل المرسى بمكة ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد المنعم الفراءى ، أنا أبو المعالى محمد بن إسماعيل الفارسى ، أخبرنا الحافظ أبو بكر البيهقى ، أخبرنا عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي العامري ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صدقةً من غاؤل ^(١) ولا صلاة بغير طهور » .

٣٣ - أخبرني الشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بالحجازي بقراءة عليه ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم الحنفي سماعاً ، أنبأنا حسن بن محمد بن الإريلى سماعاً ، أنبأنا أبو حفص الكرماني أنبأنا أبو بكر الصّدر ، أنبأنا عبد الخالق ، بن زاهر الشّحامى قراءةً عليه ، حدثنا الرئيس أبو نصر محمد بن محمد بن تيمياه الرامشى إملاءً ، حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن علي ، أنبأنا محمد بن جعفر المنيجي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بشر الثّقليسي ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا إلياس ، عن علي عن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيّب أن سلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه ، قال : خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آخر يوم شعبان ، فقال : يا أيّها الناس ، إنه قد أظلكم شهرٌ عظيم مبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، فرض الله صيامة ، وجعل قيامه تطوعاً ، فمن تطوع فيه بحصّة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فيه فريضة ، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ^(٢) .

٣٤ - أخبرني الشيخ الإمام العالم الفقيه عزّ الدين عبد العزيز بن عبد الواحد التّسكرورى الشافعيّ بقراءة عليه بمُنيّة سمّود ، عن السّكّال محمد بن موسى الدّميري ، حدثنا أبو الحرّم القلانسيّ إذنا - إن لم يكن سماعاً - أخبرنا عبد الرحيم بن خطيب المِرزة حضوراً ، أنبأنا ابن طبرزد ، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، حدثنا القاضي أبو الطيب الطبري ، حدثنا أبو أحمد الغطريف ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا عبيد الله ابن عائشة وداود بن شبيب ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : أمر بلال أن يُشْفِع الأذان ويؤت الإقامة .

(١) الغاؤل : الحيانة في المنعم .

٣٥ - أخبرني كاتلية بنت محمد بن أبي بكر المرحاني إذهنا، عن أبي هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الحسن بن المغيرة، عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي القاسم بن منده، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، حدثنا عشر ابن الحجاج الغافقي، حدثنا ولاد بن محمد النحوي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا حفص الصنعاني، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «تعلموا الفرائض؛ فإنه أول ما ينتزع من أمتي».

٣٦ - أخبرني هاجر بنت محمد المقدسي قراءة عليها وأنا أسمع، أنبأنا أبو المعالي محمد بن إبراهيم المناوي سمعاً وعبد الله بن مغلطاي إجازة، قال الأول: أنبأنا محمد بن محمد الميذومي سمعاً أنبأنا والدي. وقال الثاني: أنبأنا أبو الحسن الوائي. قالوا: حدثنا أبو علي البكري الحافظ، حدثنا أبو روح الهروي، أنبأنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبأنا أبو سعيد عبيد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي، حدثنا أبو عمر ومسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا هارون بن موسى النحوي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افروا القرآن ما أثقلت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا».

٣٧ - وبه إلى البكري: أنبأنا أم الضياء بنت عبد الرزاق، أنبأنا أبو القاسم الشحامى، حدثنا أبو سعد الكنجرودي، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عمر بن الحصين، حدثنا ابن عُلانة، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْقُصُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَفُضِّلَ الْعَالَمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ».

٣٨ - أخبرني غير واحد، عن أبي الطاهر محمد بن محمد الربعي، أنبأنا الحافظ المزني سمعاً، أنبأنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني قراءة عليه، أنبأنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك الحنفى قراءة عليه، حدثنا عبد الرحمن بن حسن الفارسي سمعاً، أنبأنا حمزة بن علي بن محمد بن السواق،

أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمِ بْنِ الْقُرَيْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ الْمُرُوزِيَّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَانَ النَّحْوِيَّ الْقُرَيْ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَاتَّمَسُوا غَرَائِبَهُ».

٣٩ - أَبْنَانِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّائِوِي وَرَجَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْقَلْبِيَّيَّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَارَةُ بِنْتُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيٍّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ - قَالَ الْأَوَّلُ سَمَاعًا وَالثَّانِيَةَ حُضُورًا - أَبْنَانَا وَالَّذِي سَمَاعًا، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّشْتِيَّيَّ سَمَاعًا، قَالَ الشَّائِوِي: وَحَدَّثَنِي عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَجْدِ عَنْ الدَّشْتِيَّيَّ، أَبْنَانَا الْعَالِمُ أَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشِ الْحَلَبِيِّ قَرَاءَةً عَلَيْهِ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّيَّ، أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السَّرَّاجِ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - وَهُوَ ابْنُ شَاذَانَ - أَنَا عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

٤٠ - وَبِهِ إِلَى السُّبْكِيِّ: أَبْنَانَا الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْبَغْلِيَّيَّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَبْنَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّالِحِيُّ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَرَّاتِيَّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزَّانِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أَبْنَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ ابْنُ عَرَفَةَ، أَبْنَانَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُعِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيَّيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتَحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أَمِرتُ إِلَّا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».

٤١ - أخبرني أم الفضل بنت محمد المقدسي بقراءتي عليها ، أنبأنا أبو المعالي الأزهرى وأبو العباس السويدي سماعاً في الخامسة ، قال : أخبرتنا أم الخير بنت علي الصنهاجية ، أنبأنا أبو الطاهر بن عزّون وأبو العباس الدمشقي قال : أنا أبو القاسم البوصيري ، عن أبي عبد الله محمد بن بركات النحوي ، أنبأنا أبو عبد الله المصري القاضي ، حدثنا محمد بن أحمد الأصهباني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي السقطي وأبو عباد - هو ذو النون بن محمد التستري - قال : حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي ، حدثنا سهيل بن يعقوب الصفار ، حدثنا محمد بن معاوية الزبّادي ، حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا عفيف بن سالم ، حدثنا إبراهيم بن فضل المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلمة الحكمة ضالة كلّ حكيم ، وإذا وجدها فهو أحقّ بها » .

٤٢ - شافهني أبو الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المرائي بالمدينة الشريفة ، عن والده ، عن الشرف البارزي ، أنبأنا الكمال بن العديم ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي بدمشق ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، حدثنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري من لفظه ، أنبأنا أبو الغلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان العريّ قراءة عليه بالمعرة ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن مسعر التنوخي المعريّ ، حدثنا أبو عروبة بن أبي معشر الحرائي ، أنبأنا هُوَيْرَ ، حدثنا محمد بن عيسى الخياط ، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : « إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وإن الصدقة تطفى الخطيئة ، كما يطفى الماء النار ، والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار » .

٤٣ - أخبرنا شيخنا الإمام الشُّمَيْتِيُّ بقراءتي عليه ومسلم بن علي بن محمد السند سماعاً عليه ، قال : أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد الزبيري سماعاً ، أنبأنا أبو عمر محمد بن إبراهيم الكِنَافِي سماعاً ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، عن زينب بنت أبي القاسم الشعريّ ،

أُنْبَأَنَا العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري إجازة ، سمعت أبا سعد محمد بن أحمد بن محمد ،
أُنْبَأَنَا والدي ، حدثنا شرف الخطباء إسماعيل بن الفضل الهروي ، حدثنا جدّي أبو الفضل ،
حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن عبد الله الدمشقي ،
حدثنا أبي ، حدثنا عراق بن خالد ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه عن عكرمة ،
عن ابن عباس رضي الله تعالى ، عنهما قال : لما عُزِّيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته
رقية امرأة عثمان ، قال : « الحمد لله دَفُنَ البنات من المبكر مات » .

٤٤ - وبالإسناد الماضي أوّلاً إلى الخطيب البغدادي : أُنْبَأَنَا محمد بن عليّ بن الفتح ، حدثنا
عليّ بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار النحويّ الملقب خَرْنَك ، حدثنا
الحسن بن عرفة ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمريّ ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مُصَلِّياً بعد الجمعة فلم يصلّ أربعاً » .

٤٥ - وبه إليه : حدثنا أبو يعلى بن السراج بلفظه ، أُنْبَأَنَا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهرى ، أُنْبَأَنَا جعفر الفريانيّ ، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ شَرِبَ الخمر في الدُّنْيَا
حُرِمَها في الآخرة » .

٤٦ - وبه إليه : أُنْبَأَنَا أبو طالب يحيى بن عليّ ، أُنْبَأَنَا أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانيّ ،
أُنْبَأَنَا أبو الطيب الحسن بن عليّ التَّمَار النحويّ ، أُنْبَأَنَا محمد بن أيوب الرازي ، أُنْبَأَنَا
داود بن إبراهيم ، أُنْبَأَنَا شعبة ، قال : سمعت ابن جُحادة ، يقول : سمعت أبا صالح ، يحدث
عن ابن عباس ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذات عليها
المساجد والشُّرُج .

٤٧ - وبه إليه : أُنْبَأَنَا أبو القاسم الأزهرى ، أُنْبَأَنَا المعافي بن زكريا ، حدثنا ابن أبي الأزرهر ،
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا إسماعيل بن صُبَيْح ، حدثنا أبو إدريس ، حدثنا محمد

ابن المنكدر ، حدثنا جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ! ولو كان لكانته » .

٤٨ - وبه إليه : أنبأنا أبو طالب يحيى بن عليّ ، أنبأنا أبو عمرو ضرار بن رافع الضبيّ الكاتب ، أنبأنا أبو الحسن عبد الله بن موسى البغداديّ الكاتب ، حدثنا أبو الحسن عليّ بن مهديّ الفقيه المتكلم الفحويّ الكاتب ، حدثنا عليّ بن محمد الربيعيّ - وكان كاتباً أديباً - حدثني عبد الله بن أحمد البجليّ - هو الكعبيّ المتكلم وكان كاتباً لمحمد بن زيد - حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن طاهر ، حدثني طاهر بن الحسين بن مصعب ، حدثني الفضل بن سهل ذو الرياستين ، حدثني جعفر بن يحيى بن خالد ، حدثني يحيى بن خالد بن برمك ، حدثني عبد الحميد الكاتب ، حدثني سالم بن هشام الكاتب ، حدثنا عبد الملك بن مروان الكاتب ، حدثنا زيد بن ثابت كاتب الوحي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السنين فيه » ، هذا حديث مسلسل بالكتابات في أكثره .

٤٩ - وبه إليه : أنبأنا عبد الواحد بن محمد ، حدثني محمد بن مخلد العطار ، حدثني العباس بن أبي طالب ، حدثني محمد بن عمر القصبيّ ، حدثني الفضل بن محمد النحويّ - هو الضبيّ - عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد - أو سرّه - أن يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد » .

٥٠ - وبه إليه : أنبأنا محمد بن عبد الله ، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانيّ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب ، حدثنا محمد بن سلام ، عن زائدة بن أبي الرقاد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمّ عطية : « يا أم عطية ، إذا خففت فأنشئي ولا تنهكي ؛ فإنه أضوأ للوجه ، وأحظى عند الزوج » ^(١) .

٥١ - أنبأني أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبّيّ ، عن أبي الطاهر الرّبعيّ ، عن زينب بنت الكمال ، أنبأنا عبد الرحمن بن مكيّ ، أنبأنا أبو الطاهر السّلفيّ ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن

(١) الخفض للنساء ، كالتحان للرجال . وشبه الخفض اليسير بإتمام الرائحة . وللهذه بالمبالغة فيه .

مشرف الأنماطى ، أنبأنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابورى من لفظه ، أنبأنا أبو الحسن المبارك بن سعيد بن إبراهيم النصيبى ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوى ، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى ، أنبأنا داود بن سليمان ، أنبأنا على بن موسى الرضا ، أنبأنا أبى موسى عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لله عزَّ وجلَّ عموداً من ياقوت أحمر تحت العرش ، وأسفله على ظهر الحوت فى الأرض السابعة ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله من نية صادقة اهتز العرش وتحرك الحوت ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : اسكن يا عرشى ، فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ قال : فيقول الله عزَّ وجلَّ . اشهدوا سكان سماواتى أنى قد غفرت لقائلها . »

٥٢ - قرئ على هاجر بنت محمد المقدسى وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخى ، أنبأنا أحمد ابن أبى طالب ، عن عبد اللطيف بن محمد ، أنَّ عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفى أخبره : أنبأنا أبو الحسن بن إسماعيل الحسينى ، أنبأنا على بن القاسم بن إبراهيم الحياط ، أنبأنا أبو الحسن ابن فارس ، أنبأنا أحمد بن على الصواف ، أنبأنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خالد بن محمد ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثنا عبد الله بن كيسان ، حدثنا عبد الله ابن شداد ، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أولى النَّاسِ بي يوم القيامة أكثرهم علىَّ صلاة . »

٥٣ - قرأت على هاجر : أنبأنا أبو المعالى الأزهرى ، أنبأنا محمد بن أحمد الفارقى ، أنبأنا أبو عبد الله ابن الخيمى ، أنبأنا أبو أحمد بن سُكينة ، أنبأنا أبو البركات عُمر بن إبراهيم العلوى قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على العلوى ، حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزازى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسى ، حدثنا أحمد بن جعفر الأصبهانى ، حدثنا حفص بن عمر البرقانى ، حدثنا جعفر بن عون عن مسعر ، عن أبى حصين عن الثعمنى ، عن مسروق ، عن عائشة رضى الله تعالى عنهما ، قالت : خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ، فلم يكن طلاقاً .

٥٤ - أخبرني المسند المعمر قاسم بن عبد الرحمن بن الكوكبي إذناً ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُوخِيّ ، عن القاسم بن مظفر ، أخبرنا عبد الرحيم بن تاج الأمان ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي التميميّ الصّحاح النّجوى ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشّليّ قراءةً عليه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الرّملّيّ ، أخبرنا سليمان بن يوسف ، أخبرنا محاضر بن المورّع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله تعالى عنه ، قال : خرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهاجت ريحٌ تكاد تدفن الرّاك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بُعِثَتْ هذه الريح لموت منافق» . قال : فلما قدمنا المدينة ، إذا هو قد مات في ذلك اليوم عظيم من عظام المنافقين .

٥٥ - وبه إلى ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال - هو الحسين بن عبد الملك - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، حدثنا هاشم بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن زيد عن الحكم ، أنه سمع نافعاً يقول : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « مَنْ جاء للجمعة فليغتسل » .

٥٦ - وبه إليه : أنبأنا أبو الحسن عليّ بن مسلم الفَرَضِيّ ، أنبأنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر الطّريثيّ ، قالا : أنبأنا أبو عليّ الحسن بن خلف بن يعقوب بن أحمد المقرئ الواسطيّ ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، أنبأنا أبو مسلم الكجّيّ ، أنبأنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ ، حدثنا سليمان التّيميّ ، حدثنا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، قال : عطس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجُلان ، فشمت أحدهما ولم يُشمت الآخر ، - أو فشمته ولم يُشمت الآخر - قال : « إن هذا حميد الله فشمتّه ، وهذا لم يحمّد الله فلم أُنشئت » .

٥٧ - وبه إليه : أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنبأنا جدي أبو محمد ، أنبأنا الحسن بن عليّ الأهوازيّ ، أنبأنا أبو اليُمْن الأديب ، حدثنا القاضي يوسف بن القاسم الميائجيّ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبريّ ، حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء الهمدانيّ ، حدثنا أبو بكر ابن عيّاش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن بُريدة الأسلميّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر مَنْ آمَن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ؛ فإنه مَنْ اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ، وَمَنْ تتبع الله عورته يفضحه في بيته » .

٥٨ - وبه إليه : أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم الحسينيّ ، أنبأنا رשא بن نظيف المقرئ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن شرام ، أنبأنا محمد بن جعفر السامريّ ، أنبأنا الحسن بن ناصح القطان ، حدثنا مكّي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : « الصّحّة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس » .

٥٩ - وبه إليه : أنبأنا أبو الحسن الفرّضيّ ، حدثنا مكّي بن عبد السلام الرُّميليّ لفظاً ، قال : قرأتُ على الشيخ الأديب أبي سعد عليّ بن عثمان بن جنيّ ، بجامع صيدا ، حدّثكم الوزير أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجراح إملاء ببغداد ، قال : قرئُ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم وأنا أسمع ، قيل له : حدّثكم عليّ بن المنذر الطّريقيّ ، أنبأنا ابن فضيل محمد ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ كاتب مملوكه على مائة أوقية فأدّاها غير عشر أواقٍ فهو رقيق » .

٦٠ - وبه إليه : أنبأنا أبو محمد بن الأَكفانيّ شفاها ، حدثنا عبد العزيز السكنايّ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة السيتيّ ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق الرّجّاج إملاء من خطّه ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الرازيّ ، حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عُبيد

القاسم بن سلام ، عن رَوْح بن عُبادة ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا رأى مَخِيلَةً^(١) أقبل وأدبر وتغيّر ، قالت : فذكرت ذلك له ، فقال : « ما يدرينا لعله مثل قوم قال الله عزّ وجلّ لهم : هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ، ريح فيها عذاب أليم » .

٦١ - وبه إليه : أنبأنا أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الجوهريّ : أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار الفارسي النحويّ ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن معدان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوريّ ، عن ابن الحنفية أن عليّاً كرم الله وجهه ، قال : يا رسول الله ، إن وُلِدَ لي بعدك ولد أسميه باسمك ، وأكنّيته بكنيتك ؟ فقال : نعم .

٦٢ - شافهني أبو عبد الله بن أبي الحسن البندقداريّ ، عن أبي الحسن بن أبي الجهد ، عن أبي بكر الدشتيّ ، عن الحافظ يوسف بن خليل ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي منصور الخياط ، حدّثنا الحسن بن أحمد الحداد ، حدّثنا أبو نُعَيْم الأصبهانيّ ، حدّثنا أبو أحمد الغطريف ، حدّثنا أبو خليفة ، حدّثنا أبو عمر الجرّميّ النحويّ ، حدّثنا يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بن أبي بكّرة رضي الله تعالى عنه ، قال : كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نخسفت الشمس ، فخرج يجرّ دوائه يستعجلاً ، فتاب إليه الناس ، فصلى ركعتين كما يصلّون ، فجلى عنها فخطبنا ، فقال : « إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ؛ لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ؛ فإذا رأيتم ذلك فصلّوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم » .

٦٣ - وبه إلى أبي نُعَيْم : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا محمد بن الفضل بن شاذويه النحويّ ، حدّثنا أحمد بن مهديّ ، حدّثنا عليّ بن صالح ، حدّثنا القاسم بن معن ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَم » .

(١) المَخِيلَة : السحابة الخليفة بالمطر . نهاية ابن الأثير .

٦٤ - أنبأني محمد بن محمد بن أبي بكر الذرويّ ، عن أبي هريرة بن الذهبيّ ، عن التّيّ سليمان بن حمزة ، أنبأنا أبو الحسن بن المقرئ شفاها ، عن أبي الفضل الميهنيّ ، عن أحمد بن عليّ ابن خلف ، عن أبي عبد الله الحاكم ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك ، أنبأنا إبراهيم بن عيسى الذهليّ ، أنبأنا أحمد بن عليّ - ولقبه حمويه - حدثنا أبو معاذ النحويّ الفضل بن خالد ، حدثنا خازجة ، عن قبيصة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، قال : جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ أخفش أشلّ أعرج دميم الوجه ، فقال : يا محمد ، اعرض على الإسلام ، قال : فعرض عليه ، فقبض الأسود بأصبعه ، فقال : يا محمد ، قد قلت كما عرضت ، لا أزيد ولا أنقص ، فإنّي خلقت كما ترى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا أسود ، ألا ترضى أن يخلقك الله تعالى يوم القيامة على صورة جبريل » ! قال : فضى الأسود إلى حاجته ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : «والذي بعثني بالحق لو أطاعني فيما أمرته ، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر » .

٦٥ - وبه إلى الحاكم : أنبأنا أبو عمر أحمد بن محمد الزردى إملاء ، حدثنا محمد بن المسيّب الأرمينيّ ، حدثنا عبد الله بن هاني المقدسيّ ، حدثنا أحمد بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي هارون العبدىّ ، عن أبي سعيد الخدرىّ رضي الله عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق سرقة حين يسرقها وهو مؤمن » .

٦٦ - وبالإسناد إلى الحاكم ، قال : حدثنا علي بن محمد الحبيبيّ ، حدثنا محمد بن عمر الذهليّ ، حدثنا أحمد بن خالد بن حماد ، حدثنا المؤرّج بن عمرو ، حدثنا قرّة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : «كنّا إذا أشرفنا على أكمة كبرنا ، وإذا هبطنا سبّحنا » .

٦٧ - أخبرني أمة العزيز بنت محمد الأنباريّ ، عن عبد الرحمن بن محمد بن طلوع ، عن الحافظ أبي عبد الله الذهبيّ ، أنبأنا أبو المعالي الأرقوهيّ ، أنبأنا ابن أبي المكارم ، أنبأنا عبد الله بن برّيّ ، أنبأنا أبو صادق المدينيّ ، أنبأنا عليّ بن محمد الفارسيّ ، أنبأنا أبو أحمد بن

المفسر، حدثنا أبو إسحاق بن دحيم، حدثنا محمود، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو - هو الأوزاعي - عن يحيى - هو ابن أبي كثير - عن رجل من بني حنظلة، عن عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة عين».

٦٨ - وبه إلى الأبرقوهي: أنبأنا أبو حفص عمر بن كرم الجامي، أنبأنا أبو الوقت السجزي، حدثنا أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن بالويه، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري بالبصرة، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عبد الحميد، حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة».

٦٩ - أخبرني فاطمة بنت علي بن اليسير مشافهة بالفسطاط، عن أبي هريرة بن الزهلي عن أبي نصر الشيرازي، عن أبي البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي، قال: قرأت على أبي الحرم مكي بن ريثان، أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو محمد جعفر ابن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا الخطيب أبو بكر بن علي الحافظ، أنبأنا أبو ثعلب عبد الوهاب ابن علي، حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا إملاء، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا خيثمة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثنا أبو كبشة أن عبد الله بن عمر حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٧٠ - وبه إلى ابن المستوفي: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمود البلغاري بقرأتى عليه، حدثنا الإمام أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري بقرأتى عليه، حدثنا أبو بكر محمد بن مظفر الشهرزوري، حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد اللخمي، حدثني الحافظ أبو عبد الله الحاكم، حدثنا علي بن الحسين القرني، حدثنا جعفر بن محمد القرني، حدثنا عباد بن يعقوب

حدثنا سعيد بن عمرو العزّيّ ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كتبتُم الحديث فاكتبوه بإسناده ، فإن يك حقا كتبتم شركاء في الأجر ، وإن يك باطلا كان وزرُهُ عليه » .

٧١ - أنبأني أبو الذبيح إسماعيل بن أبي بكر الزبيديّ إجازة ، عن أبي بكر بن الحسين المدني ، عن الحافظ أبي الحجاج المزّيّ ، أنبأنا عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيّ ، أنبأنا أبو نجيح الجوزدانيّ ، أنبأنا أبو القاسم التيميّ ، أنبأنا أحمد بن الفضل الخواص ، أنبأنا أبو رجاء بن عون ، أنبأنا جدّي علي بن الحسن بن عون ، عن أبي أحمد العسكري ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن ذكوان حدثنا العباس بن ميمون ، قال : قال الأصمعيّ : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حضرت الأعمش عند أبي عمرو ، فحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا بالموعظة ^(١)

٧٢ - أنبأنا القاسم بن أبو يوسف التّجبيّ ، أنبأنا موسى بن عبد الله بن عاصم إجازة ، عن أبي عليّ عمر بن عبد الحميد الرنديّ ، أنبأنا أبو الحسن بن كوثر ، عن أبي الفتح الكروجي ^(٢) ، أنبأنا محمود بن القاسم ، حدثنا عبد الجبار بن محمد ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو عيسى الترمذيّ ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزوميّ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاريّ رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتيتُم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائطٍ ولا بول ، ولا تستدبروها ، ولكن شرقوا أو غربوا » .

٧٣ - وبه إلى التّجبيّ : أنبأنا أبو عبد الله بن أبي عامر الأشعريّ إذنا ، أنبأنا أبو عليّ الشلوّين ، أنبأنا السّلفيّ إجازة .

ح : وقرئ عالياً وأنا أسمع على أم هانئ بنت أبي الحسن المورينيّ : حدثنا عبد الله بن

(١) يتخولنا ، أي يتعهد هنا . (٢) الكروجي بالجيم كما في اللباب وفي الأصل بالخاء المعجمة .

محمد النشاوري ، عن إبراهيم بن محمد الطبري ، أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ، حدثنا السلفي ، حدثنا القاسم بن الفضل الثقفي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد إملاء ، أنبأنا أبو علي أحمد ابن محمد بن موسى بن سهل الوشاء ، حدثنا إسماعيل بن علكية ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يترعرع الرجل .

٧٤ - لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية فسألتني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت لي : لقيت عبد الله بن عمر الأزهرى ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت عبد الله محمد بن هارون الطائي ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت القاسم بن محمد بن الطليسان بمالقة ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا محمد عبد الله بن أحمد اللاتمي بقرطبة ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت الحافظ أبا بكر بن العربي بإشبيلية ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني بدمشق ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت الحافظ أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَاني ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت الحافظ أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي بدمشق ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بنيسابور ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا بكر محمد بن عيسى الجبلي بالرّي فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا عبد الله الحسين بن علي بن يزيد الرافعي الموصلي بالأهوار ، فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته

فقال: .: لقيت هُدْبَةَ بن خالد القيسيّ فسألني كما سألتك ، قال : هُدْبَةُ لقيت حمّاد بن *
سامة ، فسألني كما سألتك ، وقال لي حماد : لقيت ثابتا البنانيّ ، فسألني كما سألتك ، وقال
ثابت : لقيت أنسًا ، فسألني كما سألتك ، قال أنس : لقيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فسألني
كما سألتك ، فقال «يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض .

٧٥ - أنبأني محمد بن جامع البساطيّ ، عن محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، عن الحافظ
أبي عبد الله الذهبيّ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاريّ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
السخاويّ ، حدثنا أبو الطاهر السلفيّ حدثنا الخليل بن عبد الجبار ، حدثنا علي بن الحسين
ابن جابر ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي النقاش ، حدثنا القاسم بن الليث بن مسرور ، حدثنا المعافى بن
سليمان ، حدثنا فليح ، عن هلال بن عليّ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله
عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرُ مَنْ يُونسُ بن مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ » .

٧٦ - أخبرني أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن العقيليّ إجازة ، عن أحمد بن حسن
السويداويّ ، عن البدر محمد بن أحمد الفارقيّ ، أنبأنا القاضي ناصر الدين بن المنير سمعاً ، أنبأنا
والدي ، أنا عبد الصمد بن محمد الحرستانيّ ، أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا أبو نصر
الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين بن جميع ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المقرئ ، حدثنا
حميد بن الربيع ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان وغيره ، حدثنا الأعمش ، حدثنا زيد بن وهب ،
حدثنا عبد الله بن مسعود ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الصادق المصدوق :
« إِنْ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بطنِ أُمِّه أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ
مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَيَوْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ
وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ » .

٧٧ - وبه إلى الفارقيّ : أنبأنا القاضي القضاة شهاب الدين بن الخويّ سمعاً ، أنبأنا ابن اللّتيّ ،
أنبأنا أبو الوقت الصوفيّ ، أنبأنا أبو عاصم الفضيليّ ؛ حدثنا عبد الرحمن بن محمد الأنصاريّ ، حدثنا
عبد الله بن محمد المنيعيّ ، حدثنا مُصعب ابن عبد الله الزبيريّ ، حدثني مالك بن أنس ، عن

عمه أبي سهل بن مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ، ثائر الرأس ، يسمع دَوَىَّ صوته ولا يفهم ما يقول ، حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام... الحديث .

٧٨ - شافهني أبو هريرة عبد الرحمن بن أبي الحسن بن الملقن ، أنبأنا إبراهيم بن أحمد البعلبي ، أنبأنا الشيخ علاء الدين القونوي ، أنبأنا أحمد بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبد العزيز الأدي ، أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، حدثنا أبو عمر بن مهدي ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن شريك ابن أبي نمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل ، قال : من عادى لي ولياً فقد آذنتني بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبته ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ؛ فإن سألني عبدي لأعطينه ، ولئن استعاذ بي لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه » .

٧٩ - أخبرني ...^(١) أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن القوبع ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أبو نصر الزيني ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا خلف بن هشام البزار ، أنبأنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نحفر الخندق ، وننقل التراب على أكتافنا : « اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة » .

٨٠ - أنبأني أبو الفتح عطية بن محمد الهاشمي ، عن أبي زرعة بن أبي الفضل ، أنبأنا محمد ابن رافع ، عن الشيخ تاج الدين بن مكتوم ، حدثنا أبو الحسن بن قريش سماعا .

(١) بياض بالأصل بقدر ثلاثة أسطر .

ح : وأنبأنا عالياً غير واحد ، عن أبي الفضل بن الحسين ، عن أبي الفتح الميذوي ، قال : أنبأنا أبو الفرج الحرائي ، أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن محمد ابن الحسين الجنفي ، حدثنا أبو طاهر الباقلاني ، حدثنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا أبو سهل القطّان ، حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمائة عام » .

٨١ - أخبرني خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذناً غير مرة ، عن أبي اليمن بن الكويك ، أنبأنا قاضي القضاة جلال الدين القزويني سماعاً ، أنبأنا أبو العباس الواسطي ، أنبأنا أبو حفص عمر بن كرم ، عن عبد الملك ابن أبي القاسم الهروي ، حدثنا أبو عامر المهلب بن وغيره ، حدثنا عبد الجبار بن محمد ، حدثنا أبو العباس المحبوبي ، حدثنا الترمذي ، حدثنا قتيبة وهناد ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن ممالك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً .

٨٢ - أخبرني محمد بن أحمد الفقيه بقراءتي عليه ، عن قاضي القضاة جلال الدين الأبلقيسي ، أنبأنا جدّي لأمي قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيّل ، أنبأنا أبو الفتح نصر بن سليمان المنبجي ، حدثنا إبراهيم بن خليل ، حدثنا يحيى الثقفي ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن المقرئ ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام فما فوق ذلك فهو صدقة » .

٨٣ - أخبرني الحافظ أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمي العلوي مشافهةً بالمسجد الحرام ، أنبأنا أبو حامد بن ظهيرة سماعاً ، أنبأنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي بقراءتي عليه ، أنبأنا يونس بن إبراهيم سماعاً .

ح : وأنبأنيه عالياً غير واحد ، عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس ، أنبأنا أبو الحسن ابن المقير ، أنبأنا أبو البكر المبارك بن الحسن الشهرزوري ، أنبأنا الحسين بن أحمد النعالي ، أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي الفرج ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبيد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَتِّي جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ كَدُوحٌ وَنَخْمُوشٌ - أَوْ خَدُوشٌ » ، قيل يا رسول الله : ما الغني ؟ قال : « خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب » .

٨٤ - أخبرنا الحافظ أبو الفضل مشافهة ، أنبأنا ابن ظهيرة سماعاً ، أنبأنا العلامة شيخ المغرب ، أبو عبد الله بن عرفة إجازة ، أنبأنا محمد بن عبد السلام الهواري سماعاً ، أنبأنا أبو محمد بن هارون الطائي ، أنبأنا أبو القاسم بن بقي ، أنبأنا أبو محمد الخزرجي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن فرج ، حدثنا أبو الوليد الصفار ، أنبأنا يحيى بن عبد الله ، حدثنا عم أبي عبد الله بن يحيى ، أنبأنا أبي يحيى بن يحيى ، عن مالك عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحْتَقِينَ » ، قالوا : والمقصّر ين يا رسول الله ؟ قال : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحْتَقِينَ » ، قالوا : والمقصّر ين يا رسول الله ؟ قال : « والمقصّر ين » .

٨٥ - أخبرني أم الفضل بنت محمد القدسي بقراءتي عليها ، أنبأنا الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن علي الغباري والشيخ برهان الدين إبراهيم بن أيوب الأنباري ، قالوا : أنبأنا أبو الفضل خليل بن عبد الرحمن القسطلاني سماعاً ، حدثنا الفخر التوزري ، حدثنا الرّشيد العطار ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن علي البوصيري ، حدثنا محمد بن بركات السعيد سماعاً ، حدثنا كريمة المروزية ، حدثنا الكشيمهني ، أنبأنا الفريري ، أنبأنا البخاري ، حدثنا مكّي ابن إبراهيم ، حدثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة رضى الله تعالى عنه ، قال : كنّا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب .

من الله تبارك وتعالى ياكمل هذا الكتاب ، الطافح بكثرة جمعه على البحر
العباب ، الجامع من كل شريدة وخريدة العجب العجائب ، الآتق من الروض الأريض
إذا أراج زهره ، الأبهى من العقد النظيم إذا اتسقت لآلئه ودُرره ، الأسمى من الأفق
الرفيع إذا تلاقأت دراريه وزهره . بنيت فيه للنحاة طبقات قواعدها على ممر الزمان لا تهى ،
وأحييت فيه ميتهم فلم أغادر شهيراً ولا خاملاً إلا نظمته في سلك عقده البهى ، فلوراه البيهق
خلع وشاحه بين يديه توقراً ، أو ابن الأبار خلج عليه حلية السيرا ، أو ابن بسام لأضحى
عابساً لنفاد ذخيره ؛ أو ياقوت الحموى ، لقال : هذه الدرّة اليتيمة التي لم يعضّ عليها الأصهبانيّ
حين أتى بخريدته . على أنى لا أبيعهم جمع سلامة ، ولا أدعى أنه لم يفتنى فيه فاضل أو علامة ،
أننى لى ونجباء الدنيا لا تحصى ، وأخبارهم شتى لا تستقصى ! خصوصاً علماء العجم المتأخرين ،
فإنهم ضيعوا أنفسهم بترك تاريخ يجمع شملهم . وقد اعتنى بذلك المتقدمون من علماء محدثهم ،
فاستعنا بما وقفنا عليه من توارخهم ؛ ككتاب بغداد للخطيب البغداديّ ، والذيل عليه
للحافظ تقي الدين بن رافع ، وتاريخ نيسابور للحاكم ولعبد الغافر ، وتاريخ جرحان
للشهيبيّ ، وتاريخ أصبهان لأبى نعيم . وأما المغرب فأهله أصحاب اعتناء شديد بذلك ، والنحاة
به جمّ غفير ، وأكثر ما وقفنا عليه من توارخهم توارخ الأندلس ، كتاريخ ابن الفرّضىّ وابن
بشكوال وابن الزبير وابن عبد الملك والريحانة لابن عاتٍ ، وتاريخ غرناطة لابن الخطيب ،
وأما غيرها من بقية بلاد المغرب فلم تقف على شيء من توارخه إلا المغرب فى تاريخ بلاد
المغرب لابن سعيد . وأما الحجاز فوقفنا من توارخه على تاريخ مكة للثقّ الفاسىّ وهو
متأخر ؛ لم يستوعب ، وتاريخ اليمن للجندىّ ، وللخزرجىّ وهو حافل ، وأما الشام فوقفنا على
تاريخها لابن عساكر ، وأعظم به ! وتاريخ حلب لابن العديم ؛ وأما مصر فلم تقف من
توارخها إلا على تاريخ ابن يونس ، وهو مجلد لطيف .

وهذه التوارخ المذكورة قد استوعبناها كلّها ، ولم ندع فيها أحداً ممن تحقّقنا أنه
نحوى إلا ذكرناه ، مع ما وقفنا عليه من التوارخ التي لا تختصّ ببلد ، كتاريخ الإسلام
للذهبيّ وسير النبلاء وطبقات القراء له ، والدرر لشيخ الإسلام ابن حجر فى أعيان المائة

الثامنة وإنباء الغمر بآباء العمر له ، وتاريخ الصلاح الصفدى ، والمسالك لابن فضل الله ، وذيل طبقات القراء للعفيف المطرى ، وطبقات النجاة للسيرافى وللمفضل الضبى ، ولأبى بكر الزبىدى وطبقات أئمة اللغة للشيخ مجد الدين الشيرازى ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموى والنصار لأبى حيان ؛ إلى غير ذلك من المعاجم . والتعاليق التى لا تحصى . والله أسأله التوفيق لما يرضيه ، والهداية فيما أذره وآتیه ، وألا يجعل علمنا حُجَّة علينا وألا يخيب سَعِينا ، وينظر بعين رحمته إلينا . وصلى الله على سيدنا ^(١) محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائماً إلى يوم الدين^(٢) .

آخر طبقات النجاة الصغرى . قال مؤلفها : فرغتُ من تأليفها فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

(١-١) كذا فى الأصل ، وقط : « ومولانا محمد النبى الأُمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين » .

(٢) جاء فى آخر نسخة الأصل : « وكان الفراغ من كتابتها حادى عشرين صفر الحير سنة تسع وسبعين وتسعمائة ، على يد العبد الفقير ، المعترف بالعجز والتقصير ، الراجى عفو ربه القدير أحمد بن خطاب بن عمر المنشاوى ، غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين » .

الفهـَارِسُّ

فهرس الأعلام المترجمن (*)

حرف الهمزة

الجزء والصفحة

- الآبَى = أحمد بن محمد أبو العباس
 ابن آجَرُوم = محمد بن محمد بن داود
 ٤٠٤ : ١ آدم بن أحمد بن أسد الهَرَوِيّ
 الآمَدِيّ = الحسن بن بِشَرّ
 ٤٠٤ : ١ أبان بن تغلب بن رياح الجَرِيرِيّ
 ٤٠٥ : ١ » بن عثمان بن سعيد بن بِشَرّ ، أبو الوليد الشَّدَوْنِيّ
 ٤٠٥ : ١ » بن عثمان بن يحيى اللّؤلؤي الأَحر
 الأَبْدِيّ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيد
 = عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخُشَنِيّ
 ٤٠٥ : ١ إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب ، أبو إسحاق الغافقيّ
 ٤٠٥ : ١ » بن أحمد بن فتح القرطبي ، أبر إسحاق ، المعروف بابن الحدّاد
 ٤٠٦ : ١ » بن أحمد بن الليث الأزديّ أبو المظفر
 ٤٠٦ : ١ » بن أحمد بن محمد الأنصاريّ الخزرجيّ الجزريّ
 ٤٠٦ : ١ » بن أحمد بن محمد الطبريّ ، المعروف بتوزون
 ٤٠٧ : ١ » بن أحمد بن يحيى ، أبو إسحاق البهاريّ
 ٤٠٧ : ١ » بن إدريس بن خَفَص ، أبو إسحاق (غلام قاسم بن بشار الأنباريّ)
 ٤٠٧ : ١ » بن إسحاق الأديب ، أبو إسحاق الضّرير البارع

(*) هذا الفهرس للأعلام الذين ترجم لهم المؤلف ، مرتب على حروف المعجم ؛ بعد حذف كلمة أب ، وابن ، وأداة التعريف ؛ وأدخل فيه السكّي والأنساب والألقاب ، وضمت إليه ما أدخله المؤلف من هذا الباب في آخر الكتاب .

الجزء والصفحة

- ٤٠٨ : ١ إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله ، أبو إسحاق الحرّبيّ
- ٤٠٧ : ١ » بن إسحاق بن راشد الكوفيّ ، أبو إسحاق
- ٤٠٨ : ١ » بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسيّ المعروف بابن الأجدابيّ
- ٤١٠ : ١ » بن الحسين بن عاصم بن محمد التميميّ الأندلسيّ
- ٤١٠ : ١ » بن الحسين بن عبّيد الله بن إبراهيم الطائيّ ، تقيّ الدين النيليّ
- ٤١٠ : ١ » بن حمويه المروزيّ الحرّبيّ (صاحب ثعلب)
- ٤١٠ : ١ » بن رجاء بن نوح ، الفقيه المفسّر
- ٤١٠ : ١ » بن زهير بن إبراهيم التّجيبّيّ الغرناطيّ أبو إسحاق
- ٤١١ : ١ » بن زياد ، أبو إسحاق المكفوف
- ٤١٣ : ١ - ٤١١ : ١ » بن السريّ بن سهل ، أبو إسحاق الزّجاج
- ٤١٣ : ١ » بن سعدان بن حمزة الشّيبانيّ (مؤدّب المؤيّد)
- ٤١٣ : ١ » بن سعيد بن الطيّب ، أبو إسحاق الرّفاعيّ الضّريّ
- ٤١٤ : ١ » بن سفيان بن سديان ، أبو إسحاق الزّياديّ
- ٤١٤ : ١ » بن عامر ، أبو إسحاق المرسيّ النّحويّ
- ٤٠٨ : ١ » بن أبي عبّاد التّميميّ
- ٤١٧ : ١ » بن عبد الرحمن بن خلف القيسيّ ، المعروف بابن النّشا ، الواديّ أشي
- ٤١٨ : ١ » بن عبد الرحيم العروضيّ
- ٤١٨ : ١ » بن عبد الكريم الكرديّ الحلبيّ
- ٤١٦ : ١ » بن عبد الله الأنصاريّ الإشبيليّ ، أبو إسحاق
- ٤١٥ ، ٤١٤ : ١ » بن عبد الله بن محمد بن جسنس النّجيريّ ، أبو إسحاق
- ٤١٥ : ١ » بن عبد الله الحكريّ المصريّ برهان الدّين
- ٤١٥ : ١ » بن عبد الله بن عليّ بن يحيى برهان الدّين الحكريّ^(١)
- ٤١٦ : ١ » بن عبد الله بن عمر الصّنهاجيّ المالكيّ ، برهان الدّين أبو إسحاق
- ٤١٦ : ١ » بن عبد الله الغزّال اللّغويّ

(١) هو غير الذي قبله .

الجزء والصفحة

- إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسي الجبائي ٤١٨ : ١
- » بن عبيد الله المعافري الإشبيلي ، أبو إسحاق الزبيدي ٤١٨ : ١
- » بن عثمان ، أبو القاسم بن الوزان القيرواني الحنفي ٤١٩ : ١
- » بن عقيل بن جيش بن محمد ، أبو إسحاق القرشي المعروف بالمكبري ٤١٩ : ١
- » بن علي بن أحمد بن يوسف الفسائي الوادي آشي ٤٢٠ : ١
- » بن علي ، أبو إسحاق الفارسي ٤٢٠ : ١
- » بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي المعروف بابن البردع ٤٢٠ : ١
- » بن عمار بن المبارك ، أبو إسحاق ٤٢١ : ١
- » بن عمر بن إبراهيم الجلاوي جمال الدين ٤٢١ : ١
- » بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو العباس الخليلي المشهور بالجمبري ٤٢١ ، ٤٢٠ : ١
- » بن عيسى بن محمد بن أصبع الأزدي المعروف بابن المناصف ٤٢١ : ١
- » بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجي ، أبو إسحاق ٤٢٢ : ١
- » بن أبي الفضل بن صواب الحجري الشاطبي ٤٢٢ : ١
- » بن الفضل الهاشمي الأديب ، أبو إسحاق ٤٢٢ : ١
- » بن قاسم ، أبو إسحاق البطليوسي ، المعروف بالأعلم^(١) ٤٢٢ : ١
- » بن قطن المهري القيرواني (أخو عبد الملك) ٤٢٣ : ١
- » بن لاجين بن عبد الله الرشيدى الأعرى المقرئ ٤٣٤ : ١
- » بن ماهوبة الفارسي ٤٢٣ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبع ، أبو إسحاق ٤٢٣ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم بن عبيد النفري الأبدئي ٤٢٤ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد التنوخي ٤٢٤ ، ٤٢٥ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم ، بن القاسم برهان الدين السفاقسي ٤٢٥ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف ، ابن الحاج السلمي ٤٢٤ ، ٤٢٣ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم النسوي العميدي ، أبو إسحاق ٤٢٥ : ١

(١) غير المشهور .

الجزء والصفحة

- ٤٢٦ : ١ إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج، أبو القاسم المعروف بابن الأقليل
- ٤٣٢ : ١ » بن محمد الساحلي، أبو إسحاق
- ٤٢٦ : ١ » بن محمد بن سعدان بن المبارك
- ٤٢٧ : ١ » بن محمد بن سليمان اليحصبي الأندرشي أبو إسحاق
- ٤٢٦ : ١ » بن محمد بن أبي عباد أبو إسحاق الميني
- ٤٢٧ : ١ » بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى اللخمي
- ٤٢٧ : ١ » بن محمد بن عثمان بن إسحاق الدجوي المصري
- ٤٣٠ : ١ » بن محمد بن عرفه بن سليمان العتكي، المعروف بنفطويه
- ٤٣٠ : ١ » بن محمد بن غالب المرمي الأنصاري، أبو إسحاق
- ٤٣٠ : ١ » بن محمد الماوردي أبو إسحاق
- ٤٣٢ : ١ » بن محمد الكلبي
- ٤٣١ : ١ » بن محمد بن محمد بن أحمد الحسيني الشريف أبو علي
- ٤٣١ : ١ » بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الإشبيلي
- ٤٣٢ : ١ » بن مسمود بن حسان المعروف بالوجيه الصغير
- ٤٣٥ : ١ » بن الموصلي أبو إسحاق البطليوسي، قاضي إشبيلية
- ٤٣٣ : ١ » بن ثابت بن عيسى الرّبيّ القنائي
- ٤٠٩ : ١ » بن أبي هاشم أحمد، أبو رياش الشيباني - أوالقيسي
- ٤٣٣ : ١ » بن هبة الله بن علي القاضي نور الدين الإسنوي
- ٤٣٣ : ١ » بن وهب الملقى
- ٤٣٥ : ١ » بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي، أبو إسحاق المكناسي
- ٤٣٥ : ١ » بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو إسحاق
- ابن الأبرش = خلف بن يوسف بن فرتون أبو القاسم
- الأيباري = علي بن سيف بن علي بن سليمان اللواتي
- الأبيض = يحيى بن عبد الرحمن أبو زكريا
- الأيوردي أبو المظفر = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

- الإتقاني = أمير كاتب بن أمير قوام الدين
الأثرم = علي بن المغيرة أبو الحسن
الأثرم الفابجاني الأصهباني
٤٣٦ : ١
- ابن الأثير أبو السعادات = المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن الأجدابي = إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي
أحمد بن أبان بن سيد اللغوي الأندلسي
٢٩١ : ١
- ٢٩١ : ١ « بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم
٢٩٢ ، ٢٩١ : ١ « بن إبراهيم بن الزبير بن محمد الثقفي العاصمي
٢٩٢ : ١ « بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الدين الفزاري
٢٩٣ : ١ « بن إبراهيم بن سهل الأنصاري
٢٩٣ : ١ « بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي القيرواني
٢٩٤ : ١ « بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن مسعود المحاربي
٢٩٤ : ١ « بن إبراهيم المصلي
٢٩٥ ، ٢٩٤ : ١ « بن أحمد بن نعمة بن أحمد ، شرف الدين النابلسي المقدسي
٢٩٥ : ١ « بن أحمد بن هشام السلمى أبو جعفر
٢٩٥ : ١ « بن إسحاق بن أحمد الهاروني أبو العباس بنك
٢٩٦ ، ٢٩٥ : ١ « بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي
٢٩٦ : ١ « بن إسحاق المعروف بالجفر الحميري المصري
٢٩٧ : ١ « بن أبي الأسود القيرواني
٢٩٧ : ١ « بن بترى القرموئي
٢٩٧ : ١ « بن بختيار بن علي بن محمد الماندائي أبو العباس الواسطي
٢٩٨ : ١ « بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي المعروف بابن الأعبس
٢٩٨ : ١ « بن بكر بن أحمد بن بقية العبدى أبو طالب
٢٩٩ : ١ « بن أبي بكر بن عمر أبو العباس المعروف بالأحف
٢٩٩ : ١ « بن أبي بكر بن عوام ، بهاء الدين أبو العباس الأسواني

الجزء والصفحة

- أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني أبو الفضل ٣٠٠ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ : ١
- » بن جعفر بن أحمد بن يحيى القيجاطي ، أبو العباس ٣٠٠ : ١
- » بن جعفر الدينوري أبو علي ، (ختن ثعلب) ٣٠١ : ١
- » بن جعفر بن محمد بن حميد الله بن صبيح المعروف بابن الننادي ٣٠١ : ٣٠٠ ، ٣٠١ : ١
- » بن حاتم الباهلي أبو نصر ٣٠١ : ١
- » بن الحسن بن الجاربردي ، نخر الدين ٣٠٣ : ١
- » بن حسن بن سيد الحرادي المالقي ٣٠٢ : ١
- » بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير ، أبو بكر ٣٠٢ : ١
- » بن الحسن بن علي السكلاعي البلشي المالقي ٣٠٣ : ٣٠٢ ، ٣٠٣ : ١
- » بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي ، أبو علي الفلسي ٣٠٢ : ١
- » بن الحسين بن أحمد بن معالي الموصلي ، شمس الدين بن الحلباز ٣٠٤ : ١
- » بن الحسين ، أبو بكر المعروف بالكياي ٣٠٤ : ١
- » بن الحسين بن حمدان ، أبو العباس التميمي ٣٠٤ : ١
- » بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي ٣٠٥ : ١
- » بن أبي الخير بن منصور الشماخي السعدي ، الشهاب أبو العباس ٣٠٦ : ١
- » بن داود بن وتند ، أبو حنيفة الدينوري ٣٠٦ : ١
- » بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجذامي ٣٠٦ : ١
- » بن أبي الربيع ، أبو العباس المالقي ٣٠٧ : ١
- » بن رجب بن طيفع ، شهاب الدين بن المجدى الشافعي ٣٠٧ : ١
- » بن رضوان أبو الحسن ٣٠٧ : ١
- » بن زكريا بن مسعود القرطبي القيداني ، أبو جعفر الكسائي ٣٠٧ : ١
- » بن سالم المصري ٣٠٨ : ١
- » بن سريس ، أبو السميذع ٣٠٨ : ١
- » بن سعد أبو الحسن الكاتب ٣٠٨ : ١
- » بن سعد بن علي ، أبو جعفر الرناطي ٣٠٩ : ١

الجزء والصفحة

- أحمد بن سعد بن محمد أبو العباس العسكري الأندلسي ٣٠٩ : ١
- » بن سعيد بن شاهين بن عليّ البصريّ أبو العباس ٣١٠ : ١
- » بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبئيّ الحنجاريّ ٣١٠ : ١
- » بن سعيد بن مضرّس الإلبيريّ أبو جعفر ٣١٠ : ١
- » بن سنّ ٣١٠ : ١
- » بن سهل أبو زيد البديعيّ ٣١١ : ١
- » بن سوار بن عليّ الأهوازيّ ٣١٠ : ١
- » بن شرف الشقريّ ٣١١ : ١
- » بن صابر أبو جعفر ٣١١ : ١
- » بن صارم الباجيّ أبو عمر ٣١٢ : ١
- » بن صالح المخزوميّ أبو العباس الضرير ٣١٢ : ١
- » بن صدقة أبو بكر الضرير ٣١٢ : ١
- » بن الصنديد العراقيّ أبو سالم ٣١٢ : ١
- » بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأمويّ الإشبيليّ ٣١٣ : ١
- » بن عباس أبو العباس المساميريّ الرّبعيّ الشافعيّ ٣١٣ : ١
- » بن عبد الحق بن محمد الجدليّ المعروف بابن عبد الحق ٣٢٢ : ٣٢١ : ١
- » بن عبد الجليل بن عبد الله التّدميّريّ ٣٢١ : ١
- » بن عبد الرحمن أبو بكر الخولانيّ القيروانيّ ٣٢٤ : ١
- » بن عبد الرحمن بن الخطيب القيّجاطيّ ٣٢٢ : ١
- » بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام شهاب الدين ٣٢٢ : ١
- » بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد أبو النمر الأطرابلسيّ ٣٢٣ : ١
- » بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء أبو جعفر الجيّانيّ ٣٢٣ : ١
- » بن عبد الرحمن بن وهبان، المعروف بأفضل الزمان ٣٢٤ : ١
- » بن عبد السيد بن عليّ بن الأشقر، أبو الفضل البغداديّ ٣٢٤ : ١
- » بن عبد العزيز بن أحمد بن غزوان القرشيّ ٣٢٥ : ١

الجزء والصفحة

- أحمد بن عبد العزيز بن الفرغ، أبو علي القرطبي، (صاحب القالي) ٣٢٥ : ١
- » بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليلع الأنصاري ٣٢٥ : ١
- » بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف الفهرى الشنتمرى اليابرى ٣٢٦ ، ٣٢٥ : ١
- » بن عبد العزيز ، همام الدين الشيرازى ٣٢٦ : ١
- » بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد الحنفى ٣٢٩ - ٣٢٦ : ١
- » بن عباس أبو العباس المسامبرى الربعى ٣١٣ : ١
- » بن عبد الله بن بدر القرطبي أبو مروان ٣١٣ : ١
- » بن عبد الله بن حسن بن أحمد الأنصارى ٣١٤ ، ٣١٣ : ١
- » بن عبد الله بن الحسين جمال الدين ٣١٤ : ١
- » بن عبد الله بن الزبير الخابورى أبو العباس ٣١٥ : ١
- » بن عبد الله بن سليمان بن داود أبو العلاء المرمى ٣١٧ - ٣١٥ : ١
- » بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المافرى ٣١٧ : ١
- » بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سميد الزهرى ٣١٨ : ١
- » بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر ٣١٨ : ١
- » بن عبد الله^(١) العجيمى الحنبلى شهاب الدين ٣٢٠ : ١
- » بن عبد الله بن عزاز بن كامل، أبو العباس المصرى الوادى آشى ٣١٨ : ١
- » بن عبد الله بن عمر بن معطى الجزائرى ٣١٨ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن مجير البكرى ٣١٩ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة ٣١٩ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن أبى سالم القرطبي ٣١٩ : ١
- » بن عبد الله المعبدى ٣٢١ : ١
- » بن عبد الله المهابذى الضرير ٣ : ١
- » بن عبد الله بن نبيل الرسمى ٣٢٠ : ١
- » بن عبد الله بن يحيى المصمودى الركونى ٣٢٠ : ١

(١) طبع خطأ « عبيد الله »

الجزء والصفحة

- أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الشرجي ٣٣٠ : ١
- » بن عبد الملك بن سعيد بن جزى السكلي ٣٣٠ : ١
- » بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك المُرسي ٣٣٠ : ١
- » بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن الشريشي أبو العباس ٣٣١ : ١
- » بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالح ٣٣٢ ، ٣٣١ : ١
- » بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي ٣٣٢ : ١
- » بن عبد المولى البلنسي البتيني أبو جعفر ٣٣٢ : ١
- » بن عبد الوهاب بن يونس القرطبي المعروف بابن صلي الله ٣٣٢ : ١
- » بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو جعفر ٣٣٣ : ١
- » بن عبيد الله بن الحسن بن شقير أبو العلاء البغدادي ٣٣٣ : ١
- » بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرح^(١)، أبو العباس الذهبي ٣٣٤ : ١
- » بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المعروف بابن التركاني ٣٣٤ : ١
- » بن عثمان بن أبي بكر بن بصيص شهاب الدين الزبيدي ٣٣٥ : ١
- » بن عثمان السنجاري شرف الدين ٣٣٦ : ١
- » بن عثمان بن عجلان القيسي الأشبيلي ٣٣٥ : ١
- » بن عثمان بن محمد التنجي الغرناطي أبو جعفر الورد ٣٣٥ : ١
- » بن عطية بن علي أبو عبد الله الضرير ٣٣٦ : ١
- » بن علويه الأصهباني الكرماني ٣٣٧ ، ٣٣٦ : ١
- » بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين المعروف بالرّشيد الأسواني ٣٣٨ ، ٣٣٧ : ١
- » بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش ٣٣٨ : ١
- » بن علي بن أحمد بن عبد الله بن ثابت الأشبيلي ٣٣٨ : ١
- » بن علي بن أحمد المعروف بابن نور ٣٤٠ : ١
- » بن علي بن أحمد الهمداني الكوفي نحر الدين بن الفصيح ٣٣٩ : ١
- » بن علي بن أحمد بن يحيى القيسي الباجي ٣٣٩ : ١

(١) طبع خطأ « جرح »

الجزء والصفحة

- أحمد بن علي بن حمويه النيسابوري ٣٤٠ : ١
- « بن علي بن خلف التجيبي أبو القاسم الإشبيلي ٣٤٠ : ١
- « بن علي بن خلف المرسى أبو جعفر وأبو العباس ٣٤١ : ١
- « بن علي بن أبي زينور أبو الرضا النيلي المصري ٣٤١ : ١
- « بن علي بن شهاب الغساني ٣٤١ : ١
- « بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني المصري البليسي ٣٤٢ : ١
- « بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي أبو حامد ٣٤٣، ٣٤٢ : ١
- « بن علي بن أبي غالب أبو العباس الإربلي ٣٤٤ : ١
- « بن علي القاشاني المعروف بابن لوة ٣٤٩ : ١
- « بن علي بن قدامة أبو المعالي قاضي الأنبار ٣٤٤ : ١
- « بن علي بن مجاهد التجيبي أبو جعفر ٣٤٤ : ١
- « بن علي بن محمد البيهقي المعروف ببو جعفر ٣٤٦ : ١
- « بن علي بن محمد الزماني المعروف بابن الشراي ٣٤٧ : ١
- « بن علي بن محمد بن عبد الملك الإشبيلي أبو العباس المعروف باللص ٣٤٥، ٣٣٤ : ١
- « بن علي بن محمد بن علي الأنصاري أبو جعفر المعروف بالفحام ٣٤٦ : ١
- « بن علي بن محمد بن علي بن سكن المرباطري أبو العباس ٣٤٥ : ١
- « بن علي بن محمد بن يخلف الأنصاري أبو جعفر ٣٤٦ : ١
- « بن علي بن محمود جلال الدين الفجدواني (شارح السكافية) ٣٤٧ : ١
- « بن علي بن مسعود، (صاحب المراح في التصريف) ٣٤٧ : ١
- « بن علي بن مسعود بن عبد الله المعروف بابن السقاء ٣٤٧ : ١
- « بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلب العز الأديب ٣٤٨ : ١
- « بن علي بن أبي المكارم بن مسعود بن حمزة أبو العباس الخزرجي ٣٤٨ : ١
- « بن علي الميموني البرزندي الشافعي المعتزلي ٣٤٩ : ١
- « بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال ٣٤٨ : ١
- « بن علي بن يحيى الأنصاري ٣٤٩ : ١

الجزء والصفحة

- أحمد بن عمار أبو العباس المهدوي ٣٥١ : ١
- » بن عمر البصري ٣٥٠ : ١
- » بن عمر بن علي بن شيبنة الأسدي التينغاني أبو الفضل ٣٥٠ : ١
- » بن عمر بن مطرف أبو العباس البرجي ٣٥٠ : ١
- » بن عمر بن يوسف بن علي الحبي شهاب الدين ٣٥٠ : ١
- » بن عمران بن سلامة الألهاني أبو عبد الله المعروف بالأخفش ٣٥١ : ١
- » بن عيسى بن أحمد بن نام الغساني البرجي ٣٥١ : ١
- » بن عيسى بن حجاج اللخمي الإشبيلي أبو الوليد ٣٥١ : ١
- » بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسن ٣٥٣، ٣٥٢ : ١
- » بن الفضل بن شبابة أبو الضوء الهمداني الكاتب ٣٥٣ : ١
- » بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور أبو بكر القاضي ٣٥٤ : ١
- » بن كايب النحوي الأندلسي ٣٥٤ : ١
- » بن المبارك بن نوفل أبو العباس النصيبي الحرقي ٣٩٠ ، * ٣٥٥ : ١
- » بن محمد الآبي أبو العباس ٣٨٧ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الأشعري البني القرطبي الحنفي ٣٥٦ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم الفيثي ، شهاب الدين الحناوي ٣٥٦ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو إسحاق الثعلبي المفسر ٣٥٦ : ١
- » بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكتامي القرطبي المشهور بالوزغي ٣٥٥ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري أبو الفضل ٣٥٧، ٣٥٦ : ١
- » بن محمد بن أحمد الأزدي، أبو العباس الإشبيلي المعروف بابن الحاج ٣٥٩ : ١
- » بن محمد بن أحمد الأنصاري الروي المشهور بابن زقيقة ٣٥٩ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن ثعلبة العبدي الإشبيلي ٣٥٧ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن خلف أبو جعفر القليبي ٣٥٧ : ١
- » بن محمد بن أحمد الرعي ٣٦١ : ١

(*) ترجمته مكررة في هذين الموضعين .

الجزء والصفحة

- أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة بن شرام الفسائي ٣٥٧ : ١
- » بن محمد بن أحمد المكي الكوشى ، أبو جعفر بن الأصلم ٣٦٠ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف ، تاج الدين البكرى ٣٦١ ، ٣٦٠ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن محمد كمال الدين الشريشى ٣٥٨ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن محمود بن دلوله الاستوائى ٣٥٨ : ١
- » بن محمد بن أحمد المرسى أبو العباس ٣٦١ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى ٣٥٨ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن أبى هارون التميمى الإشبيلى ٣٥٩ : ١
- » بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسونى المرسى ٣٦٣ : ١
- » بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى أبو جعفر المعروف بابن النحاس ٣٦٢ : ١
- » بن محمد بن بشار السبى المروى أبو جعفر ٣٦٣ : ١
- » بن محمد البشتى^(١) أبو حامد المعروف بالخارزنجى ٣٨٨ : ١
- » بن محمد بن جبارة شهاب الدين ٣٦٤ ، ٣٦٣ : ١
- » بن محمد بن جعفر بن مختار ، أبو على الواسطى ٣٦٤ : ١
- » بن محمد بن حزم الاشبيلى أبو عمر ٣٦٥ ، ٣٦٤ : ١
- » بن محمد بن الحسن بن عتيق بن جرج المعروف بالذهبي ٣٦٦ : ١
- » بن محمد بن الحسن المرزوق أبو على ٣٦٥ : ١
- » بن محمد بن خلف البكرى البطلينوسى ، أبو العباس بن الفارض ٣٦٦ : ١
- » بن محمد بن خلف الماعفرى الفرناطى أبو جعفر ٣٦٥ : ١
- » بن محمد بن ربيعة الأنصارى أبو العباس ٣٦٦ : ١
- » بن محمد بن صامت أبو جعفر ٣٦٦ : ١
- » بن محمد الطنبذى ، بدر الدين ٣٩٠ : ١
- » بن محمد بن عامر بن فرقد ، أبو موسى الأندلسى ٣٦٧ : ١
- » بن محمد بن عبد ربّه ، أبو عمر القرطبى ٣٧١ : ١

(١) طبع خطأ « البشتى »

الجزء والصفحة

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني أبو عبيد المروى ٣٧١ : ١
- » بن محمد بن عبد الرحمن بن خياط الباجي ٣٧١ : ١
- » بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الأندلسي ٣٦٧ : ١
- » بن محمد بن عبد الله الإسكندري المالكي نقر الدين ٢٧٠ : ١
- » بن محمد بن عبد الله الزردى أبو عمر ٣٦٩ : ١
- » بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأزدي القرطبي ٣٦٨ : ١
- » بن محمد بن عبد الله بن مُصعب الحمال أبو العباس ٣٦٨ : ١
- » بن محمد بن عبد الله المعافري أبو جعفر ٣٧٠ : ١
- » بن محمد بن عبد الله المعبدى ٣٧٠ : ١
- » بن محمد بن عبد الله بن هارون العسكري أبو الحسين ٣٦٨ : ١
- » بن محمد بن عبد الله بن يوسف النهشلي العروضي الصفار ٣٦٩ : ١
- » بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد المالكي أبو العباس ٣٧٢ : ١
- » بن محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي أبو بكر ٣٧٢ : ١
- » بن محمد بن عبد المؤمن الحنفى القرمى ركن الدين ٣٧٣ ، ٣٧٢ : ١
- » بن محمد بن عبد الواحد الفزارى الطبرى أبو الخلد ٣٧٣ : ١
- » بن محمد^(١) بن عبد الوارث بن عطاء المعافري الإلبيري ٣٧٣ : ١
- » بن محمد بن علي الأنصاري الجبائي أبو جعفر الملبوط^(٢) ٣٧٤ : ١
- » بن محمد بن علي أبو طالب الأدمي ٣٧٤ : ١
- » بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد العامري الغرناطي ٣٧٣ : ١
- » بن محمد العمركي أبو عبد الله ٣٨٨ : ١
- » بن محمد الفيوى الحموى ٣٨٩ : ١
- » بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خذيو الأخسيكى ، ذو الفضائل ٣٧٤ : ١
- » بن محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جرى ٣٧٥ : ١
- » بن محمد بن كوثر المحاربى الغرناطي أبو جعفر ٣٧٥ : ١

(١) سقط من الطبع (٢) طبع خطأ « الملبوطى »

الجزء والصفحة

- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى ، تقي الدين الشُّمْنِيّ ١ : ٣٧٥ - ٣٨١
- » بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري ١ : ٣٨٢
- » بن محمد بن محمد بن علي الأصمحي ، شهاب الدين العنابى ١ : ٣٨٢
- » بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض الإسكندرانيّ الزيري ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٣
- » بن محمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبيّ أبو جعفر المعروف بابن أبي حجة ١ : ٣٨٣
- » بن محمد المدني ١ : ٣٨٩
- » بن محمد بن مكّي بن ياسين ، شمس الدين القمُوليّ ١ : ٣٨٣
- » بن محمد بن منصور الأشمونيّ الحنفيّ ١ : ٣٨٤
- » بن محمد بن منصور بن مختار بن أبي بكر الجذاميّ الإسكندرانيّ أبو العباس بن المنير ١ : ٣٨٥
- » بن محمد المهلبيّ البرجانيّ أبو العباس ١ : ٣٨٩
- » بن محمد المهلبيّ الصنعانيّ أبو حنيفة ١ : ٣٨٩
- » بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الداريّ السكنانيّ القرطبيّ ١ : ٣٨٥
- » بن محمد الموصليّ أبو العباس الأخفش ١ : ٣٨٩
- » بن محمد بن ميكال الكركيّ شهاب الدين ١ : ٣٨٥
- » بن محمد بن النقيب البغداديّ الشُّمَرستانيّ ١ : ٣٨٨
- » بن محمد بن هارون النزليّ أبو الفتح ١ : ٣٨٥
- » بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد القيسيّ الأعرج ١ : ٣٨٥
- » بن محمد بن ولاد بن محمد ، أبو العباس ١ : ٣٨٦
- » بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيديّ العدويّ أبو جعفر ١ : ٣٨٦
- » بن محمد بن يزداد بن رستم أبو جعفر الطبريّ ١ : ٣٨٧
- » بن محمد بن يزيد الجنكريّ العكاشيّ السكفيّ ١ : ٣٨٧
- » بن محمد بن يعقوب بن رستم الطبريّ ١ : ٣٨٧
- » بن محمود بن محمد بن عبد الله القيسرانيّ ١ : ٣٩٠
- » بن مروان الرّملّيّ أبو مسهر ١ : ٣٩١
- » بن مطرّف بن إسحاق القاضي ، أبو الفتح المصريّ ١ : ٣٩١

الجزء والصفحة

- أحمد بن مطرّف أبو الفتح العسقلاني ٣٩١ : ١
- » بن معدّ بن عيسى بن وكيّل التّجيبّي الدانيّ أبو العباس الأقليشيّ ٣٩٢ : ١
- » بن منصور الألحجيّ ٣٩٢ : ١
- » بن منصور الزبيريّ البغداديّ ٣٩٢ : ١
- » بن منصور اليشكريّ ٣٩٣ : ١
- » بن المنير بن يوسف أبو عليّ ٣٩٣ : ١
- » بن موسى الرازيّ ٣٩٣ : ١
- » بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخميّ الشّلبّي ٣٩٣ : ١
- » بن موسى بن عليّ، شهاب الدين بن الوكيل ٣٩٣ : ١
- » بن نصر المقوم أبو الحسن ٣٩٤ : ١
- » بن نصر بن منصور بن عبد الحميد الشّذائيّ البصريّ ٣٩٤ : ١
- » نقيم ٣٩٤ : ١
- » بن هبّه بن سعد الله بن سعيد الجبرانيّ ٣٩٤ : ١
- » بن هبّه الله بن العلام بن منصور الخزوميّ ٣٩٥ : ١
- » بن ولّاد أبو الحسن البغداديّ ٣٩٥ : ١
- » بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقد المسكيّ^(١) أبو العباس ٣٩٥ : ١
- » بن يحيى بن سهل بن السريّ، أبو الحسين الطائيّ المنبجيّ الأطروش ٣٩٥ : ١
- » بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن مهاجر التّجيبّيّ ٣٩٨ : ١
- » بن يحيى بن يسار الشيبانيّ، أبو العباس ثعلب ٣٩٨ - ٢٩٦ : ١
- » بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد القرطبيّ المعروف بابن بقرّ ٣٩٩ : ١
- » بن أبي يزيد بن محمد السرائيّ ٣٩٩ : ١
- » بن يعقوب الأنطاكيّ المعروف بابن التائب ٤٠٠ : ١
- » بن يعقوب بن ناصح الأصبهانيّ أبو بكر ٤٠٠ : ١
- » بن يعقوب بن يوسف أبو جعفر المعروف ببرزويه (غلام نفظويه) ٤٠٠ : ١

(١) ضبع خفأ « المسكي » .

الجزء والصفحة

- أحمد بن يهودا الدمشقي الطرابلسي، شهاب الدين الحنفي ٤٠١ : ١
- » بن يوسف الجذامي الغرناطي ٣٠٤ : ١
- » بن يوسف بن حجاج بن عمير، أبو عمر الإشبيلي ٤٠١ : ١
- » بن يوسف بن حسن بن رافع، موفق الله بن الكواشي ٤٠١ : ١
- » بن يوسف بن عابس المعافري السرقسطي أبو بكر ٤٠٢ : ١
- » بن يوسف بن عبد الدائم شهاب الدين الحلبي المعروف بالسّمين ٤٠٢ : ١
- » بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي ٤٠٣ ، ٤٠٢ : ١
- » بن يوسف بن مائك الغرناطي الأندلسي الأعمى المعروف بالبصير ٤٠٣ : ١
- الأحمر = أبان بن عثمان اللؤلؤي
- = إسحاق بن مرار أبو عمر الشيباني
- = خلف البصري
- = علي بن الحسن الكوفي
- ابن أبي الأحوص = الحسين بن عبد العزيز
- الأحول = محمد بن الحسن بن دينار
- ٤٣٦ : ١ = أخشاء النحوي
- ابن الآخرش = عبد الله بن أحمد القرموني
- الأخسيكي = أحمد بن محمد أبو حامد
- الإخشيدي = علي بن عيسى
- ابن الأخضر = علي بن عبد الرحمن بن مهدي
- ٤٣٦ : ١ أخطل بن رفدة الجذامي
- الأخفش = أحمد بن عمران
- = أحمد بن محمد الموصلي
- = خلف بن عمر
- عبد الحميد، المعروف بالأخفش الأوسط
- عبد الحميد، المعروف بالأخفش الكبير
-

- الأخفش = عبد الله بن محمد
 = عليّ إسماعيل
 ٤٣٦ : ١ إدريس بن محمد بن موسى القرطبيّ الأنصاريّ
 ٤٣٧ : ١ إدريس بن ميثم
 الأدفويّ = محمد بن عليّ بن محمد
 ابن أرقم النُميريّ = محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان
 ابن الأرملة = محمود بن الحسن
 ابن أبي الأزهر = محمد بن يزيد بن محمود
 الأزهرىّ = محمد بن أحمد بن أبي الأزهر
 صاحب/الأزهرية = عليّ بن محمد الهَرَوِيّ
 أبو أسامة = جُنادة
 ٤٣٧ : ١ أسامة بن سُفيان السّجزيّ
 ٤٣٧ : ١ أسباط بن يزيد بن أسباط المخزوميّ الشّدُونِيّ أبو يزيد
 ابن أبي إسحاق = عبد الله بن زيد
 = يعقوب بن إسحاق
 ٤٣٨ ، ٤٣٧ : ١ إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ أبو إبراهيم
 ٤٣٨ : ١ » بن أحمد بن شيث من نصر بن شيث أبو نصر الصفّار
 ٤٤٠ : ١ » البغويّ
 ٤٣٨ : ١ » بن الجنيد البزاز ، وراق ابن دريد
 أبو إسحاق الحربىّ = إبراهيم بن إسحاق
 ٤٣٨ : ١ » بن الحسن الفرطبيّ المشهور بابن الزيات
 ٤٣٩ : ١ » بن خليل بن غازي عفيف الدين الحمويّ
 أبو إسحاق الزجاج = إبراهيم بن سهل
 أبو إسحاق النافقيّ = إبراهيم بن أحمد

الجزء والصفحة

- ٤٣٩ : ١ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف الإستجّيّ
- ٤٣٩ : ١ » بن محمد الماعفرى أبو يعقوب
- ٤٤٠ ، ٤٣٩ : ١ » بن مرار، أبو عمرو الشيباني الكوفيّ
- ٤٤٠ : ١ أسد البناء الترمذيّ
- ٤٤٠ : ١ أسعد بن عليّ بن معمر الحسينيّ الجوّانيّ
- ٤٤١ : ١ » بن محمد، أبو محمد المينيّ
- ٤٤٢ ، ٤٤١ : ١ » بن نصر بن الأسعد أبو منصور العبّريّ
- ٤٤٢ : ١ » بن هبة الله بن إبراهيم، أبو المظفر الحنفى المعروف بابن الخيزرانيّ
- الإسكافيّ = محمد بن عبد الله
- ٤٤٢ : ١ أسلم بن ميمون الوريّ عجنّيّ
- ٤٤٢ : ١ إسماعيل بن إبراهيم الربيعيّ
- ٤٤٣ ، ٤٤٢ : ١ » بن أحمد بن إسماعيل القوصيّ المصريّ
- ٤٤٣ : ١ » بن أحمد بن زياده التّجينيّ البرقيّ
- ٤٤٣ : ١ » بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد، أبو إسحاق الأزديّ
- ٤٤٤ : ١ » بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد المينيّ
- ٤٤٥ : ١ » بن جمعة بن عبد الرارق
- ٤٤٥ : ١ » بن الحسن بن عليّ الغازيّ البهبقيّ
- ٤٤٦ : ١ » بن الحسن بن محمد بن الحسن، عز الدين بن أبي طالب
- ٤٤٨ - ٤٤٦ : ١ » بن حمّاد الجوهريّ، أبو نصر
- ٤٤٨ : ١ » بن خلف بن سعيد، أبو طاهر الصّقيليّ
- ٤٤٨ : ١ » بن سيّده أبو بكر المرسيّ
- ٤٤٨ : ١ » بن ظافر بن عبد الله العقيليّ أبو الطاهر
- ٤٤٩ : ١ » بن عبّاد بن محمد بن وزيران، أبو القاسم الكاتب الأصبهانيّ
- ٤٥١ - ٤٤٩ : ١ » بن عبّاد بن العباس أبو القاسم (الصاحب)
- ٤٥١ : ١ » بن عثمان بن محمد، رشيد الله بن أبي الفضل القرشيّ

الجزء والصفحة

٤٥٢ : ١

إسماعيل بن عليّ الحظيريّ

٤٥١ : ١

» بن عليّ بن محمد بن عليّ السعديّ اليحصبيّ

٤٥١ : ١

» بن عليّ بن أبي معشر ، أبو الطاهر

٤٥٢ : ١

» بن عمر بن قرناص ، مختلص الدين الحمويّ

٤٥٢ : ١

» بن عمر بن نعمة الرّديّ العطار ، أبو الطاهر بن أبي حفص

٤٥٣ : ١

» بن القاسم بن عيذون ، أبو عليّ البغداديّ المعروف بالقالي

٤٥٤ : ١

» بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله الحمويّ

٤٥٤ : ١

» بن محمد بن إسماعيل بن صالح ، أبو عليّ الصّفّار

٤٥٥ : ١

» بن محمد بن عبد الله التّستريّ

٤٥٥ : ١

» بن محمد بن عبدوس الدّهان ، أبو محمد النّيسابوريّ

٤٥٥ : ١

» بن محمد بن الفضل بن عليّ ، أبو القاسم الأصهبانيّ

٤٥٦ : ١

» بن محمد القميّ

٤٥٦ : ١

» بن محمد بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن هانيء الغرناطيّ

٤٥٧ ، ٤٥٦ :

» بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشنيّ

٤٥٤ : ١

» بن المؤمل بن الحسين بن إسماعيل الإسكافيّ

٤٥٧ : ١

» بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، أبو محمد بن الجواليقيّ

٤٥٨ : ١

» بن يحيى بن المبارك الزبيديّ

٤٥٨ : ١

» بن يوسف المعروف بالظّلاء النّجم

الإسنويّ = عبد الرحيم بن الحسن جمال الدين

= محمد بن أحمد بن عليّ

أبو الأسود الدّؤليّ = ظالم بن عمرو

الأسيوطيّ = شمس الدين محمد بن الحسن

= الكمال أبو بكر بن محمد (والد المؤلف)

ابن أشتة = محمد بن عبد الله

٤٥٨ : ١

إشراق السّوداء المروضيّة

ابن الأشعث = عزيز بن الفضل

٤٥٨ : ١

أشعث بن سهل التُّجِيبِيّ

ابن الأشقر = أحمد بن عبد السيّد بن علي

إشكابة = أحمد بن محمد بن أحمد

الأشناندانيّ = سعيد بن هارون

ابن أشوس = محمد بن أحمد بن محمد

٤٥٨ : ١

أصبغ بن عبد العزيز الرّعيّنيّ الغيداقيّ

٤٥٩ : ١

أصبغ بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم

الأصفهانيّ = محمد بن محمود بن عبد الكافي شمس الدين

= محمود بن عبد الرحمن أبو الفناء

الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب

ابن أخي الأصمعيّ = عبد الرحمن بن عبد الله

٤٥٩ : ١

أضحى بن عبد الرحمن بن عليّ بن عمر الهمدانيّ القرناطيّ

ابن الأعرابيّ = محمد بن زياد

الأعلم = يوسف بن سليمان الشنتمريّ (وهو الأشهر)

= إبراهيم بن قاسم البطليموسيّ

الأعمى = محمد بن أحمد بن عليّ الهواريّ

ابن الأعمى = عليّ بن المبارك الدمشقيّ

الأعبس = أحمد بن بشر

الأغرّ = يحيى

صدر/الأفاضل = القاسم بن الحسين

ابن الإفليليّ = إبراهيم بن محمد بن زكريا

الأقشينّ = محمد بن موسى

الأفصرائيّ البدر = محمود بن محمد

الأفليشيّ = أحمد بن معدّ

الجزء والصفحة

- ابن الإمام = محمد بن أحمد بن حمدون
 أبو أمانة بن النقاش = محمد بن عليّ بن عبد الواحد
 أمان بن الصمصامة بن الطرماح بن حكيم أبو مالك ٤٥٩ : ١
 الأموى = عبد الله بن سعيد
 أمير كاتب بن عمر بن أمير غازي ، أبو حنيفة قوام الدين الإتقانيّ ٤٦٠ ، ٤٥٩ : ١
 الأمين الحلّيّ = عليّ بن محمد بن موسى
 الأميوطيّ = إبراهيم بن عبد الرحيم
 قاضى/الأنبار = أحمد بن عليّ
 الأنباريّ = القاسم بن محمد
 ابن الأنباريّ (صاحب المعلقة) = محمد بن القاسم
 ابن الأنباريّ (صاحب نزهة الألباء) = عبد الرحمن بن محمد
 الأندرشىّ = أحمد بن محمد بن عبد الله
 = أحمد بن سهل
 الأندىّ = عبد الله بن سليمان بن داود
 ابن إياز = الحسين بن بدّر
 أيوب بن سليمان بن صالح بن غريب المعافريّ ٤٦٠ : ١
 أيوب بن مصوّر بن عبد الملك الأنصاريّ ٤٦١ : ١
 أيوب بن سليمان بن معاوية الرّعيّنيّ ٤٦١ : ١

(جرف الباء)

- ابن بابشاذ = طاهر بن أحمد
 ابن الباذش = عليّ بن أحمد بن خلف
 = أحمد بن عليّ بن أحمد بن خلف
 البارد = زيد بن الرّبيع
 البارع = الحسين بن محمد الدّباس

- ابن الباقلاذنى = الحسن بن معالى
الشيخ/باكير = أبو بكر بن إسحاق
الباهلى = أحمد بن حاتم
= أبو زُرعة
الباوردى = محمد بن أحمد بن على
البذر الأفسرائى = محمود بن محمد
بدر الدين الدمامينى = محمد بن أبى بكر
بدر الدين العينى = محمود بن أحمد بن موسى
بدر الدين بن أم القاسم = الحسن بن قاسم
بدر الدين بن مالك = محمد بن محمد بن عبد الله
البسدر الطنبذى = أحمد بن محمد
صاحب/البديع = محمد بن مسعود
ابن برّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام
برزويه = أحمد بن يعقوب بن يوسف
أبو البركات = عبد الرحمن بن محمد
برُمة = محمد بن جعفر الصيدلانى
ابن برهان = عبد الواحد بن على
ابن برّتى = عبد الله
البساطى = محمد بن أحمد بن عثمان
البستى = أحمد بن محمد الخطابى، أبو سليمان
صاحب/البسيط = ضياء الدين بن العليج
البشتى = أحمد بن محمد، أبو حامد الخوارزمجى
ابن بشر = الحسن بن بشر الآمدى (صاحب الموازنة)
ابن بشران = محمد بن أحمد بن سهل الواسطى
ابن بصخان = محمد بن أحمد

- البصير = أحمد بن يوسف الرُعينيّ
 ابن بصيص = أحمد بن عثمان
 بطّال^(١) = محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
 ابن بطّويه = الحسن بن أحمد
 البطليوسيّ = عبد الله بن محمد بن السيّد
 = عليّ بن محمد بن السيّد
 البعلّيّ = محمد بن أبي الفتح (تلميذ ابن مالك)
 البقلّيّ = مفرّج بن مالك القرطبيّ
 أبو البقاء المَكْبَرِيّ = عبد الله بن حسين
 بقاء بن غريب
 ٤٦٢ : ١
 البقراط = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن بقلّ = أحمد بن يزيد
 بكار بن محمد الدينيّ
 ٤٦٢ : ١
 أبو بكر بن آدم بن عليّ الحنفيّ
 ٤٦٦ : ١
 أبو بكر بن أحمد بن دمسكين التيميّ أبو العتيق
 ٤٦٦ : ١
 أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبيّ أبو العتيق
 ٤٦٧ : ١
 أبو بكر الأدفويّ = محمد بن عليّ
 أبو بكر بن أبي الأزهر
 ٤٦٧ : ١
 أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاويّ ، زين الدين المعروف بالشيخ باكير ١ : ٤٦٧ ، ١٧٨
 أبو بكر الأنباريّ = محمد بن القاسم
 أبو بكر بن البهلول الخثعميّ المتصدر
 ٤٦٨ : ١
 بكر بن حاطب المراديّ ، أبو محمد المكفوف
 ٤٦٣ : ١
 بكر بن حبيب السهميّ
 ٤٦٣ ، ٤٦٢ : ١
 أبو بكر الخبيصيّ
 ٤٧٥ : ١

(١) ويقال : « ابن بطّال » أيضا .

- أبو بكر الخوارزمي = محمد بن العباس
 أبو بكر بن الحياط = محمد بن أحمد بن منصور
 أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن
 ٤٧٤ : ١ أبو بكر الدومي
 أبو بكر بن السراج = محمد بن السري
 ٤٦٨ : ١ أبو بكر بن سليمان بن سمحون القرطبي
 ٤٧٤ : ١ أبو بكر السيارى
 ٤٧٥ : ١ أبو بكر بن الصائغ المعروف بابن باحة
 ٤٦٩ : ١ أبو بكر بن عبد الله الحريرى سيف الدين
 ٤٦٣ : ١ بكر بن عبد الله الكلاعى أبو محمد المعروف بابن التلمة
 ٤٦٩ : ١ أبو بكر بن أبي العز بن شرف بن بنان الدمشقى
 أبو بكر بن العلاف = هبة الله بن الحسين
 ٤٦٩ : ١ أبو بكر بن على بن موسى الهاملى سراج الدين أبو العتيق
 ٤٧٠ : ١ أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسي
 ٤٧٠ : ١ أبو بكر بن عمر بن على بن سالم، رضى الدين القسطنطينى
 ٤٦٦ : ١ بكر الكفانى
 ٤٦٦-٤٦٣ : ١ بكر بن محمد بن بقية، أبو عثمان المازنى
 ٤٧٢ : ١ أبو بكر بن محمد الدمشقى الملقب بالفريج النحوى
 ٤٧١ : ١ أبو بكر بن محمد العبسى أبو العتيق
 ٤٧١ : ١ أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الشيخ مجد الدين التونسى
 ٤٦٩ : ١ أبو بكر بن محمد المزاعى الشافعى البجلي أبو العتيق
 أبو بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى الخضرى
 ٤٧٢ : ١ (والد المؤلف)
 ٤٧٣ : ١ أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامى الماتقى المعروف بالخفاف
 ٤٧٤، ٤٧٣ : ١ أبو بكر بن يعقوب بن سالم الشاغورى شهاب الدين

الجزء والصنعة

٤٧٤ : ١

أبو بكر بن يوسف المسكي الحنفي أبو العتيق

ابن بلال = أحمد بن محمد

ابن البناء = الحسن بن أحمد بن عبد الله

٤٧٦ : ١

بندار بن عبد الحميد أبو عمر النكرخي الأصهباني المعروف بابن لرة

البندهي (صاحب المقامات) = محمد بن عبد الرحمن

بهاء الدين بن النحاس = محمد بن إبراهيم

البهاري = إبراهيم بن يحيى

٤٧٧ : ١

بهزاد بن يوسف^(١) بن يعقوب بن خرزاذ النجيري

ابن البهلول = أحمد بن إسحاق بن البهلول

٤٧٧ : ١

بهلول الكلاعي المعروف بابن القاسم

بوجعفر = محمد بن علي

بيان الحق = محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري

البياني = سعد بن أحمد الجذامي

= قاسم بن أصبع

الميروني = محمد بن أحمد ، أبو الريحان

البيضاوي = عبد الله بن عمر (صاحب المنهاج والطوالع)

(حرف التاء)

تاج الدين الكندي = زين بن الحسن ، أبو المين

تاج الدين الفاكهاني = عمر بن علي بن سالم

٤٧٨ : ١

تاج الدين بن محمود الأصفهندي العجمي

التباني = جلال وولده : محمد ويعقوب

التبريزي = يحيى بن علي (من المتقدمين)

= علي بن عبد الله (من المتأخرين)

التحتاني القطب = محمود بن محمد الرازي

(١) طبع خطأ « يونس »

ابن تركان شاه = محمد بن سليمان بن قطرمش البغدادي

= منو جهر بن محمد بن تركان

ابن التركاني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم

الفتتازاني سعد الدين = مسمود بن عمر

القنصني = عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن

تقي الدين الشبكي = علي بن عبد الواحد (صاحب الطبقات)

تقي الدين الشمني = أحمد بن محمد بن محمد

صاحب/تلخيص المفتاح = محمد بن عبد الرحمن القزويني الجلال

٤٧٩، ٤٧٨ : ١

تمام بن غالب بن عمرا المعروف بابن التيمان القرطبي

١ : ٤٧٩، ٢ : ٣٠٩ *

أبو توبة^(١) ميمون بن جعفر

توزون = إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري

التوزي = عبد الله بن محمد بن هارون

٤٧٩ : ١

توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو محمد الأطرايلسي

ابن التيمان = تمام بن غالب

التيماني = تمام بن غالب القرطبي

(حرف الثاء)

٤٨١ : ١

ثابت بن أسلم بن غيد الوهاب، أبو الحسن الحلبي

٤٨١ : ١

» بن أبي ثابت عبد العزيز أبو محمد، وراق أبي غبيد

٤٨١ : ١

» بن أبي ثابت علي بن عبد الله الكوفي

٤٨١ : ١

» بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطي

٤٨٠ : ١

» بن حسن بن خليفة بن عبد الكريم المعجمي

٤٨٢ : ١

» بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي

٤٨٢ : ١

» بن محمد أبو الفتوح الجرجاني

(١) ترجم له في هذين الموضعين، مرة باسم «أبي توبة» ومرة باسم «ميمون بن جعفر».

الجزء والصفحة

ثعلب = أحمد بن يحيى بن يسار (وهو المشهور)
 = محمد بن عبد الرحمن المصرى
 الثعلبى المفسر = أحمد بن محمد بن إبراهيم
 الثمانينى = عمر بن ثابت

(حرف الجيم)

٤٨٣ : ١ جابر بن غيث اللبلى ، أبو مالك
 ٤٨٤ : ١ » بن محمد التميمى أبو الحسن
 ٤٨٤ ، ٤٨٣ : ١ » بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمى
 ٤٨٤ : ١ » بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمى
 الجاحظ = عمرو بن بحر
 الجارردى = أحمد بن الحسن ، نخر الدين
 ابن جبارة = أحمد بن يحيى شهاب الدين
 ابن الجبان^(١) = محمد بن على ، أبو منصور الأصبهاني
 الجبرائى = أحمد بن هبة الله
 ٤٨٤ : ١ جبريل بن صالح بن إسرائيل البغدادى ، أمين الدين
 جنجج = عبيد الله بن أحمد بن محمد
 جراب = محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم
 ٤٨٤ : ١ جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقى ، أبو عبيدة
 الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن (صاحب دلائل الإعجاز)
 = على بن محمد الشريف (صاحب التعريفات)
 الجرمى = صالح بن إسحاق
 صاحب/الجرومية = محمد بن محمد الصنهاجى
 الجري = المعافى بن زكريا
 ابن الجزرى = نصر الله بن محمد بن محمد
 الجزولى = عيسى بن عبد العزيز
 (١) كذا ورد فى باب الكنى والألقاب .

- الجمبري = إبراهيم بن عمر
 الجعد = محمد بن عثمان بن مسبح
 جعفر بن أحمد بن جعفر أبو الفضل الإسكنداني اللخمي المعروف بالوراق ٤٨٥ : ١
 » بن أحمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالسراج (صاحب مصارع العشاق) ٤٨٥ : ١
 » بن أحمد بن عبد الملك بن مروان الإشبيلي ٤٨٥ : ١
 أبو جعفر الرؤاسي = محمد بن الحسن بن أبي سارة
 » بن أبي علي بن القاسم القالي ٤٨٨ : ١
 » بن عنبسة بن عمر بن يعقوب، أبو محمد الإشكري ٤٨٦ : ١
 أبو جعفر المالنقي = أحمد بن عبد النور
 جعفر بن محمد بن إسماعيل بن أحمد، ناصر الدين العلوي التهامي ٤٨٦ : ١
 » بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي ٤٨٦ : ١
 » بن محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام أبو الفضل ٤٨٧ : ١
 » بن محمد بن مكي بن محمد^(١)، أبو عبد الله القرطبي ٤٨٧ : ١
 » بن موسى، أبو الفضل المعروف بابن الحداد ٤٨٧ : ١
 أبو جعفر بن النحاس = أحمد بن محمد بن إسماعيل
 جعفر بن هارون بن إبراهيم الدينوري، أبو محمد ٤٨٧ : ١
 ابن جعوان = محمد بن عباس
 الجفر = أحمد بن إسحاق
 جلال الدين بن أحمد بن يوسف التزني المعروف بالتباني ٤٨٨ : ١
 جلال القزويني = محمد بن عبد الرحمن بن عمر
 جلال المرشدي = عبد الواحد بن إبراهيم
 الجلاوي = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم
 الجلاوي^(٢) = أبو علي
 الجليس = الحسين بن موسى

(١) طبع خطأ: « أبو محمد ». (٢) كذا ورد في الكنى والألقاب.

- ابن جماعة = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، عز الدين
 ابن أبي حمزة = محمد بن عبد الملك بن موسى
 ٤٨٩ : ١ جُنَادَة بن محمد بن الحسين الأزدي الهروي أبو أسامة
 ابن الجنان = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام
 الجزرودي^(١) = محمد بن عبد الرحمن
 الجزري = عمر بن حفص
 ابن جسي = عثمان ، أبو الفتح
 ٤٨٩ : ١ جَهْم بن يخلف المازني
 الجواليقي = موهوب بن أحمد أبو منصور
 ابن الجواليقي = إسماعيل بن موهوب
 ٤٨٩ : ١ جُوان النحوي
 ابن جودي = خلف بن فتح أبو القاسم
 ٤٩٠ : ١ جودي بن عبد الرحمن اللبوسي أبو الكرم
 ٤٩٠ : ١ » بن عثمان العبسي المورودي
 ابن قيم / الجوزية = محمد بن أبي بكر
 الجوهرى صاحب الصحاح = إسماعيل بن حماد
 ٤٩٠ : ١ جوية بن عائذ النصرى السكوفى
 ناظر / الجيش = محمد بن يوسف
 الجيشى = سليمان بن محمد بن الزبير الشابورى
 (حرف الحاء)
 أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد
 الحاتمي = محمد بن الحسن بن المطهر
 ابن الحاج = أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي
 ابن الحاجب = عثمان بن عمر
 (١) كذا ورد في باب الكنى والألقاب .

الجزء والصفحة

- ٤٩١ : ١ حاجر بن حسين بن خلف الماعريّ
- ٤٩٢ : ١ حازم أبو جعفر الرؤاسي^(١)
- ٤٩٢، ٤٩١ : ١ حازم بن محمد بن حسن القرطبيّ أبو الحسن هنيّ الدين
- حافي رأسه = محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
- أبو حامد الخوارزمي = أحمد بن محمد
- الحامض = سليمان بن محمد أبو موسى
- ابن الحائك^(٢) = الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني
- ٤٩٢ : ١ حبان بن هلال
- ٤٩٣، ٤٩٢ : ١ حبشي بن محمد بن شعيب أبو الفنائم
- ابن حبيب = محمد
- ابن حبيش^(٣) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
- ابن أبي حجة = أحمد بن محمد بن محمد القيشيّ
- ابن الحدّاد = إبراهيم بن أحمد بن فتح القرطبيّ
- = سعيد بن محمد
- ٤٩٣ : ١ حرّ بن عبد الرحمن القاريّ
- الحُرْبِيّ = إبراهيم بن إسحاق
- ٤٩٣ : ١ حُرْشَن بن أبي حُرْشَن
- الحُرْمَازِيّ = الحسن بن عليّ
- الحروفيّ = محمد بن سليمان
- الحريريّ = القاسم بن عليّ
- ٥٤٤ : ١ حسان بن عبد الله بن حسان الإستنجيّ
- ٥٤٤ : ١ حسان بن مالك بن أبي عبدة اللغويّ

(١) وترجم مرة أخرى باسم « محمد بن الحسين بن أبي سارة » ٨٢ : ١ (٢) وهم المؤلف
فذكره باسم « الحسين بن أحمد » .. (٦٦) طبع خطأ في باب المتفق خطأ مختلف لفظاً : ٣٩٢ . « حبش » .

الجزء والصفحة

- ٥٤٤ : ١ حسان بن محمد الجببيّ الإشبيليّ
- ٤٩٣ : ١ الحسن بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن عياش الخزاعيّ
- ٤٩٤ : ١ الحسن بن إبراهيم بن أبي خالد البلويّ
- ٤٩٤ : ١ » بن إبراهيم بن محمد بن مفرّج، أبو عليّ الجدائيّ
- أبو الحسن الأثرم = عليّ بن المغيرة
- ٤٩٩ : ١ الحسن بن أحمد الأستراباذيّ
- ٤٩٥، ٤٩٤ : ١ » بن أحمد بن الحسن بن محمد بن سهيل العطار أبو العلا الهمدانيّ
- ٤٩٨-٤٩٦ : ١ » بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان، أبو عليّ الفارسيّ
- ٤٩٥ : ١ » بن أحمد بن عبد الله النحويّ
- ٤٩٦، ٤٩٥ : ١ » بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو عليّ الحنبليّ
- ٤٩٩، ٤٩٨ : ١ » بن أحمد أبو محمد الأعرابيّ المعروف بالغنديّ جانيّ
- ٤٩٨ : ١ » بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانيّ المعروف بابن الحائك
- أبو الحسن الأخفش (الأوسط) = سميد بن مسعدة
- أبو الحسن الأخفش (الصغير) = عليّ بن سليمان
- ٥٠٠ : ١ الحسن بن إسحاق أبو محمد المنيّ
- ٥٠٠ : ١ » بن أسد بن الحسن الفارقيّ
- ٥٠١، ٥٠٠ : ١ » بن بشر الآمديّ أبو القاسم
- ٥٠١ : ١ حسن بن أبي بكر بن أحمد، الشيخ بدر الدين الفرسيّ الحنفيّ.
- ٥٢٧ : ١ أبو الحسن البورانيّ
- ٥٠١ : ١ الحسن بن تميم الصّفار الأصبهانيّ أبو عليّ
- ٥٠١ : ١ » بن جعفر بن حسن الإسكندانيّ أبو عليّ
- ٥٠٢ : ١ » بن الحسين بن عبد الله أبو سميد السكريّ
- أبو الحسن الحصريّ = عليّ بن عبد الفتّى
- ٥٠٣، ٥٠٢ : ١ الحسن بن الخطير بن أبي الحسن النعمانيّ
- ٥٠٣ : ١ » بن داود بن الحسن بن عون بن عون المعروف بالنقار

الجزء والصفحة

- ٥٠٤ : ١ الحسن بن رشيق القيرواني
- ٥٠٥ : ١ أبو الحسن الرّماني = علي بن عيسى
- ٥٢٧ : ١ الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار ، أبو نزار
- ٥١٠ : ١ حسن الطهيليّ أبو عليّ
- ٥١٠ : ١ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم الغرناطيّ
- ٥١٠ : ١ » بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم الخضراويّ أبو الحكم
- ٥١٠ : ١ » بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المرسىّ
- ٥١١ : ١ » بن عبد الرحيم بن عليّ بن زيد ، أبو عليّ النصيبينيّ
- ٥١١ : ١ » بن عبد الله بن سعيد العسكريّ أبو أحمد (صاحب كتاب التحريف والتصحيف)
- ٥٠٧ ، ٥٠٦ : ١ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد أبو هلال العسكريّ
- ٥٠٧ ، ٥٠٦ : ١ » بن عبد الله أبو عليّ الأصبهانيّ المعروف بلكزة
- ٥١٠ ، ٥٠٩ : ١ » بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافيّ
- ٥٠٨ ، ٥٠٧ : ١ » بن عبد المجيد بن الحسن بن بدل ، أبو أحمد المراغيّ
- ٥١١ : ١ » بن عليّ بن برّكة بن عبيدة أبو محمد الفرضيّ
- ٥١١ : ١ » بن عليّ بن بندار أبو عليّ الزنجانيّ
- ٥١٢ : ١ » بن عليّ الخزمازيّ أبو عليّ
- ٥١٥ : ١ » بن عليّ بن الحسن بن سمان ، أبو عليّ الغرناطيّ
- ٥١٢ : ١ » بن عليّ الصّقليّ أبو عليّ
- ٥١٥ : ١ » بن عليّ بن طريف التاهرتيّ
- ٥١٣ : ١ » بن عليّ بن عمر أبو محمد التميميّ
- ٥١٢ : ١ » بن عليّ بن محمد بن إبراهيم أبو عمر المروزيّ
- ٥١٣ : ١ » بن عليّ بن محمد الأنيورديّ حسام الدين
- ٥١٤ : ١ » بن عليّ بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الطائيّ
- ٥١٥ : ١ » بن عليّ المدينيّ
- ٥١٦ : ١ »

الجزء والصنعة

- ٥١٤ : ١ الحسن بن عليّ المرزبانيّ أبو عليّ
 » بن عليّ بن المعمّر بن عبد الله الإسكافيّ
 ٥١٤ : ١ بن عليّ المؤدّب المكفوف
 ٥١٦ : ١ بن عليّ بن هشام بن محمد السلويّ الغرناطيّ
 ٥١٥ : ١ حسن الغماد أبو عليّ
 ٥٢٧ : ١ الحسن بن أبي الفتح بن أبي النجم بن وزير الواسطيّ
 ٥١٦ : ١ » بن القاسم الرازيّ
 ٥١٧ : ١ » بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المراديّ
 ٥١٧ : ١ أبو الحسن اللحيانيّ = علي بن المبارك
 ٥١٨ ، ٥١٧ : ١ الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيديّ ، أبو عليّ
 ٥١٨ : ١ » بن محمد بن أحمد الآمديّ أبو عليّ
 ٥١٩ ، ٥١٨ : ١ » بن محمد بن أحمد بن نجا الإربليّ ، عزّ الدين الضرير
 ٥٢٥ : ١ » بن محمد التميميّ التاهرتيّ
 ٥١٦ : ١ » بن محمد بن الحسن بن حبيب ، أبو القاسم الواعظ
 ٥٢١ - ٥١٩ : ١ » بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل الصفانيّ
 ٥٢١ : ١ » بن محمد بن الحسين البطلبيوسيّ أبو عليّ
 ٥٢١ : ١ » بن محمد بن سليمان المالقيّ
 ٥٢٢ ، ٥٢١ : ١ » بن محمد بن شرفناه الأسترابادي
 ٥٢٣ ، ٥٢٢ : ١ » بن محمد بن عبد الله الطيّبيّ
 ٥٢٣ : ١ » بن محمد بن عُبدوس ، أبو عليّ الواسطيّ
 ٥٢٤ : ١ » بن محمد عزيز أبو منصور
 ٥٢٤ ، ٥٢٣ : ١ » بن محمد بن عليّ بن رجاء ، المعروف بابن الدهان
 ٥٢٤ : ١ » بن محمد بن عليّ النّسويّ
 ٥٢٥ ، ٥٢٤ : ١ » بن محمد بن عليّ المالقيّ

الجزء والصفحة

- ٥٢٥ : ١ الحسن بن محمد بن النيسابوري
- ٥٢٥ : ١ » بن محمد بن يحيى بن عليم البطليموسى
- ٥٢٦ : ١ » بن مظفر النيسابوري
- ٥٢٦ : ١ » بن معالى بن مسعود الحلى ، أبو على الباقلانى
- ٥٢٧ : ١ » بن منصور بن نافع المذحجى
- ٥٢٧ : ٢ » بن الوليد بن نصر ، أبو نصر القرطبي المعروف بابن العريف
- ٥٢٨ : ١ الحسين بن إبراهيم بن الحسين الهذلي الكوراني
- ٥٢٨ : ١ » بن إبراهيم أبو عبد الله النطنزي الأصبهاني ، المعروف بذي اللسانين
- ٥٢٩ : ١ » بن أحمد بعلويه أبو عبد الله
- ٥٢٩ : ١ » بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله
- ٥٣١ : ١ » بن أحمد بن خيران البغدادي
- ٥٣١ : ١ الحسين^(١) بن أحمد بن يعقوب الهمداني
- ٥٣١ : ١ » بن أحمد الزوزني القاضي أبو عبد الله
- ٥٣٢ : ١ » بن بدر بن إياز بن عبد الله
- ٥٣٢ : ١ أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين الإسكندري
- ٥٣٣ : ١ الحسين بن حسن المصري أبو عبد الله عماد الدين
- ٥٣٣ : ١ » بن حميد بن الحسن الحموي أبو عبد الله
- ٥٣٣ : ١ » بن مسعد بن الحسين أبو على الآمدي
- ٥٣٤ : ١ » بن عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري
- ٥٣٦ ، ٥٣٥ : ١ » بن عبد العزيز بن محمد القرناطي
- ٥٣٣ : ١ » بن عبد الله بن أبي بكر ، ظهير الدين الغوري
- ٥٣٤ : ١ » بن عبد الله بن هشام السعدي
- ٥٣٦ : ١ » بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأصبهاني الخلال
- ٥٣٧ : ١ » بن علي ، حسام الدين التتغناقي الحنفي

(١) كذا أورده المؤلف فيمن اسمه «الحسين» ؛ والصواب أن اسمه «الحسن» ، كما ذكر في ص ٤٩٨

الجزء والصفحة

٥٣٦ : ١

الحسين بن عليّ بن عبد الله الآمديّ، أبو عبد الله المؤدب

٥٣٧ : ١

» بن عليّ بن الفرّج بن صالح الرّبعيّ

٥٣٦ : ١

» بن عليّ بن محمد، أبو الطّيب المعروف بالتمّار

٥٣٧ : ١

» بن عليّ النّعميّ أبو عبد الله

٥٣٧ : ١

» بن عليّ بن الوليد، أبو عبد الله

٥٣٨ : ١

» بن الفتح، أبو عليّ الإشبيليّ

٥٣٨ : ١

حسين بن محمد بن أحمد أبو عليّ العنسيّ اليحصبيّ

٥٤٠ : ١

» بن محمد التّعمريّ أبو عليّ

٥٣٨ : ١

» بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافعيّ المعروف بالخالع

٥٣٩ ، ٥٣٨ : ١

الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الصوريّ

٥٤٠ : ١

» بن محمد الدارونيّ العنبريّ

٥٣٩ : ١

» بن محمد بن عبد الوهاب الحارثيّ الدّباس المعروف بالبارع

٥٤٠ : ١

حسين بن محمد أبو الفرّج المعروف بالمستور

٥٣٩ : ١

» بن محمد بن نائل القرطبيّ أبو بكر

٥٤٠ : ١

» بن مهذب المصريّ

٥٤١ : ١

» بن نصر الضريّر الشّفّائيّ

٥٤١ : ١

» بن هبة الله الدينوريّ المعروف بالجليس

٥٤٢ ، ٥٤١ : ١

الحسين بن هبة الله الموصليّ المعروف بضياء الدين بن دهن

٥٤٢ : ١

» بن هذّاب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله الضريّر

٥٤٣ ، ٥٤٢ : ١

» بن الوليد بن نصر أبو القاسم بن العريف

٥٤٣ : ١

حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينيّ السّبتيّ

الحصريّ = عليّ بن عبد الغنيّ

٥٤٥ : ١

حفص بن جزيّ البلوطيّ أبو عمر

الحكريّ = محمد بن سليمان شمس الدين

= إبراهيم بن عبد الله البرهان

الجزء والصفحة

- ٥٤٥ : ١ الحكم بن معبد بن عبد الرحمن الخزاعي
 ٥٤٦ ، ٥٤٥ : ١ » بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
 ٥٤٦ : ١ الحكم القرطبي = محمد بن إسماعيل
 ٥٤٩ ، ٥٤٨ : ١ جلالة^(١) بن الحسن الفهرى الأقبليسي
 ٥٤٩ : ١ حماد بن سلمة بن دينار
 ٥٤٦ : ١ » بن هرمز
 ٥٤٦ : ١ حمد بن حميد بن محمود أبو محمد الدينسري
 ٥٤٦ : ١ حمد بن فورجة^(٢)
 ٥٤٧ ، ٥٤٦ : ١ » بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابي
 ٥٤٧ : ١ حمدون بن أبي سهل
 ٥٤٧ : ١ ابن حمدويه = شمر
 ٥٤٨ : ١ حمزة بن الحسين بن عبد الله بن محمد الجباب
 ٥٤٨ : ١ » بن عبد الله بن محمد الغرناطي
 ابن حموية = أحمد بن علي
 حميد = أحمد بن عبد الله
 ابن حميد = محمد بن جعفر
 ابن حميدة = محمد بن علي بن أحمد
 الحنادي = أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي
 ابن حنبل^(٣) = عبد الصمد بن أحمد الخولالي
 ٥٤٩ : ١ حنون بن إسحاق بن حنون
 ٥٤٩ : ١ حيدرة الشيرازي الرومي، برهان الدين
 أبو حنيفة الدينوري = أحمد بن داود
 الحوزي = خميس بن علي
 ابن حوط الله = عبد الله بن سليمان

(١) طبع خطأ « جلالة » .

(٢) انظر محمد بن حمد . (٣) طبع خطأ في باب المؤلف والمختلف ٣٩٢ : ٢ : « حنش » .

- الحوفي = علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف
 أبو حيان أنير الدين = محمد بن يوسف
 أبو حيان التوحيدى = علي بن محمد بن العباس
 ٤٩٥ : ١ حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن فرحون أبو البقاء
 حيدة = علي بن سليمان
 ٥٤٩ : ١ حيدرة الشيرازى
 ابن حيويه = عبد الصمد بن محمد

(حرف الخاء)

- الخارزنجى = أحمد بن محمد أبو حامد
 خاطف = محمد بن أحمد بن يونس
 ٥٥٠ : ١ خالد بن كلثوم السكلى
 الخالع = الحسين بن محمد
 ابن خالويه = الحسين بن أحمد
 ابن الخباز = أحمد بن الحسين بن أحمد بن ممالى
 الخبرى = عبد الله بن إبراهيم
 ختن ثعلب = أحمد بن جعفر ، أبو علي الدينورى
 الخدب = محمد بن أحمد بن طاهر
 ابن الخراسانى = محمد بن محمد بن مواهب
 خرّتك (١) = محمد بن جعفر بن العطار
 ابن خروف = علي بن محمد بن علي
 الخروفي = علي بن الحسين
 ٥٥١ ، ٥٥٠ : ١ خزعل بن عسكر بن خليل ، تقى الدين أبو محمد الشنانى

(١) طبع خطأ «حرتك» .

الجزء والصحة

٥٥١ : ١

خزيمة بن محمد بن خزيمة الأسديّ

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد

٥٥١ : ١

خشاف الكوفيّ

ابن خشكويه = عليّ

الخشيبيّ = سليمان بن عبد الله أبو الربيع

٥٥١ : ١

خصيب الكلبيّ الموروريّ

٥٥١ ، ٥٥٠ : ١

الخضر بن ثروان بن أحمد بن أبي عبد الله الثعلبيّ التومانيّ

٥٥٢ : ١

» بن رضوان بن أحمد العذريّ الغرناطيّ

الخضراويّ = محمد بن يحيى بن هشام

أبو الخطاب الأخفش = عبد المجيد بن عبد الحميد الأخفش الكبير

٥٥٣ : ١

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد، أبو المغيرة الإياديّ

٥٥٣ : ١

» بن يوسف بن هلال القرطبيّ، أبو بكر الماردىّ

الخطابيّ = حمد بن محمد بن إبراهيم

الخطبيّ = محمد بن مظفر

الخطيب التبريزيّ = يحيى بن عليّ

ابن خطيب داريا = محمد بن أحمد بن سليمان

الخفاف = أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامىّ

الخلخالى = محمد بن مسطر

٥٥٤ : ١

خلف الأحمر البصرىّ

٥٥٤ : ١

» بن أفلح، أبو القاسم الطرطوشىّ

٥٥٤ : ١

» بن سليمان بن عمرو بن البرّاز الصنهاجىّ

٥٥٥ : ١

» بن طاز نك مسعود الدولة

٥٥٥ : ١

» بن عبد العزيز بن محمد النافقىّ القبشورىّ

٥٥٦ ، ٥٥٥ : ١

» بن عمر الشُّقْرِىّ أبو القاسم الأخفش

الجزء والصفحة

- ٥٥٦ : ١ خلف بن فتح بن جودي القيسي اليابري
 » بن المختار الأطرابلسي
 ٥٥٦ : ١ » بن يعيش بن سعيد بن أبي القاسم الأصبحي
 ٥٥٦ : ١ » بن يوسف بن فرتون ، أبو القاسم بن الأبرش الخليّ = سليمان بن محمد اليماني
 أبو خليفة = الفضل بن الحباب
 ٥٦٠ ، ٥٥٧ : ١ الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي
 ٥٦٠ : ١ خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف السكوني
 ٥٦١ : ١ » بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد النيسابوري
 ٥٦١ : ١ خميس بن عليّ بن أحمد بن الحسن أبو الكرم الواسطي
 الخوارزمي أبو بكر = محمد بن العباس
 خُنيس^(١) = محمد بن عبد الرؤوف
 الخواريّ = محمد بن أحمد بن الخليل شهاب
 = ناصر بن أحمد أبو القاسم
 ابن الخياط = محمد بن أحمد بن منصور أبو بكر
 ابن خير = محمد بن خير بن عمر
 أبو خيرة = نهشل
 الخيشيّ = محمد بن محمد بن عيسى البصريّ

(حرف الدال)

- الدارونيّ = حسين بن محمد
 ٥٦٢ : ١ داود بن أحمد بن داود العافقيّ الخضراويّ
 أبو داود السنجيّ = سليمان بن معبد
 ٥٦٢ : ١ داود بن عمر بن إبراهيم الشاذليّ الإسكندريّ

(١) طبع خطأ في باب المتفق والمؤلف ٣٩١ : ٢ باسم « خنس » .

الجزء والصفحة

٥٦٢ : ١

داود بن محمد بن صالح المروزيّ أبو صالح

٥٦٣ : ١

» بن الهيثم بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباريّ

٥٦٣ : ١

» بن يزيد أبو سليمان الغرناطيّ السعديّ

٥٦٤ : ١

دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم الأنصاريّ الملقب

الدّباح = عليّ بن جابر بن عليّ

الدّباس الصغير = عمر بن عبد الله

ابن درستويه = عبد الله بن جعفر

ابن دريد = محمد بن الحسن (وهو المشهور)

= يحيى بن محمد بن دريد الأسديّ

درّود = عبد الله بن سليمان

ابن دلّويه = أحمد بن محمد

دماذ = رفيع بن سلمة

ابن البمامينيّ = محمد بن أبي بكر بن عمر

ابن الدّهان = الحسن بن سعيد بن المبارك

= سعيد بن المبارك

= المبارك بن سعيد

= يحيى بن سعيد بن المبارك

ابن أبي الدّؤس = محمد بن أغلب

= محمد بن أبي دؤس البنياسيّ

ابن دوست = عبد الرحمن بن محمد

الدينوريّ = أحمد بن داود

= عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(حرف الذال)

أبو ذرّ بن أبي الرّكب = مصعب بن محمد

أبو ذكّوان = القاسم بن إسماعيل

الجزء والصفحة

الذكيّ = محمد بن أبي الفرج بن أبي القاسم
ابن الذكيّ ، صاحب البديع = محمد بن مسعود
الذهنيّ = أيوب بن سليمان
ذو الفضائل = أحمد بن محمد بن القاسم الخارزنجيّ
ذو الفقار بن محمد بن أشرف أبو جعفر العلويّ

٥٦٥ : ١

(حرف الراء)

الراعيّ = محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل
الرّبيّ = عليّ بن عيسى أبو الحسين
٥٦٦ : ١ ربيع بن أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد الأشعريّ
٥٦٦ : ١ ربيع بن محمد الكوفيّ عفيف الدين
ابن أبي الربيع = عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله
٥٦٧ ، ٥٦٦ : ١ ربيعة بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن يحيى بن تزار الحضرميّ
ابن رهمون = عبد الرحمن بن محمد
ابن رشيد = محمد بن عمر بن محمد
ابن الرشيد الأسوانيّ = أحمد بن عليّ بن إبراهيم
» الشاطبيّ = محمد بن عليّ بن يوسف
» الفارقيّ = عمر بن إسماعيل
» الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل
ابن رشيقيّ = الحسن
٥٦٧ : ١ رضوان بن حجر الأمويّ الفرناطيّ أبو النعيم
» بن عبد الله البانسيّ أبو المجد
٥٦٨ ، ٥٦٧ : ١ الرضيّ (شارح الكافية)
» الصغانيّ = الحسن بن محمد بن الحسن

الجزء والصفحة

الرضي القسطنطيني = أبو بكر بن عمر
ابن الرّعاد = محمد بن رضوان

٥٦٨ : ١

رفيع بن سلمة، المعروف بدماذ
ابن أبي الركب = إسماعيل بن مسعود
= محمد بن مسعود
= مصعب بن محمد

ابن الرّمّاح = عليّ بن عبد الصمد
ابن الرّمّاك = عبد الرحمن بن محمد
الرّمّاني = أحمد بن عليّ الشرابي

= علي بن عيسى أبو الحسن
= علي بن عبد الله بن محمد بن رمان التونسيّ

الرّنديّ = عمر بن عبد المجيد أبو عليّ
الرّوآسيّ = محمد بن الحسن بن أبي سارة
روح بن أحمد بن يوسف الجذافيّ
أبو رياش = إبراهيم بن أبي هاشم
الرياشيّ = العباس بن الفرّج

٥٨٨ : ١

(حرف الزاي)

٥٦٩ : ١

الشيخ/زادة شيخ الشيخونية العجميّ
مولانا زادة = أحمد بن أبي يزيد الشهاب
ابن الزاهدة = عليّ بن المبارك
الزّبيديّ = محمد بن الحسن أبو بكر
الزّجاج = إبراهيم بن السريّ
الزّجاجيّ = يوسف بن عبد الله الجرجانيّ
الزّجاجيّ = عبد الرحمن بن إسحاق
الزرديّ = أحمد بن محمد بن عبد الله

الجزء والصفحة

- أبو زرعة الفزارى
٥٦٩ : ١
- الزعفرانى = محمد بن يحيى ، أبو الحسين
٥٦٩ : ١
- زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى اللحياني الهتاني
الزخشري = محمود بن عمر
- ابن أبي الزمنين = عبد الله بن عبد الله بن عيسى
٥٧٠ : ١
- زنبور بن يعسوب الحضرمي أبو شبوة
الزنجاني (صاحب التصريف) = عبد الوهاب بن إبراهيم
٥٧٠ : ١
- زنجي بن مشني
الزيادي = إبراهيم بن سفيان
- أبو زيد = سعيد بن أوس
- = عمر بن شبة
- أبو زيد البليخي = أحمد بن سهل
- ٥٧٣-٥٧٠ : ١
- زيد بن الحسين بن زيد أبو اليمن الكندي تاج الدين
» بن الربيع بن سليمان الحجزى المعروف بالبارد
٥٧٣ : ١
- » بن علي بن عبد الله الفارسي أبو القاسم القسوي
٥٧٣ : ١
- زين الموصلي المعروف بمزكة
٥٧٤ : ١
- » الدين الملقب

حرف السين

- ٥٧٥ : ١
- ساتلين بن أرسلان، أبو منصور التركي
- ٥٧٤ : ١
- سالم بن أحمد بن سالم، أبو المرتضى المعروف بالمنتجب
- ٥٧٥ : ١
- » بن سالم أبو عمرو
- السبكي = أحمد بن علي بن عبد الكافي ، بهاء الدين
- = علي بن عبد الكافي ، تقى الدين
- = محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين
- السجزي = أسامة بن سفيان

- السَّخَاوِي = عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ
 السَّرَّاجُ ، صاحب مصارع العشاق — جعفر بن أحمد بن الحسين
 ٥٧٥ : ١ سراج بن أحمد بن رجاء المرادي أبو الضوء
 ٥٧٦ : ١ » بن عبد الملك بن سراج ، أبو الحسين بن أبي مروان
 ابن سِرَّاح = عبد الملك
 ابن السَّرَّاج = طالب بن محمد
 — عبد الرحمن بن القاسم
 — محمد بن الحسين بن عبيد الله
 — محمد بن السري
 السَّرَّاط = محمد بن أحمد بن محمد
 ٥٧٦ : ١ سراج الغول
 أبو السعادات = هبة الله بن علي
 ٥٧٧ : ١ سعد بن أحمد بن أحمد أبو عثمان الجذامي
 ٥٧٧ : ١ » بن الحسن بن سليمان الثوراني ، أبو محمد الحرّاني
 ٥٧٨ : ١ » بن خلف بن سعيد القرطبي أبو الحسن
 ٥٧٨ : ١ » بن خليل بن سليمان الرومي الرزباني الحنفي
 سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر
 ٥٧٩ : ١ سعد بن شدّاد الكوفي
 ٥٧٩ : ١ » بن محمد بن صبيح أبو عثمان القساني
 ٥٨٠ : ١ » بن محمد بن علي بن الحسين أبو طالب المعروف بالوحيد
 سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر
 ٥٨٠ : ١ سعد الله بن غنائم بن علي بن ثابت ، أبو سعيد الحموي
 ٥٨١ : ١ سعدان أبو الفتح
 ٥٨١ : ١ » بن المبارك ، أبو عثمان الضرير
 ابن سعدان = محمد بن سعدان الضرير

الجزء والصفحة

- ٥٨١ : ١ سعدون بن إسماعيل الجذامي
- ٥٨١ : ١ سعدون بن مسعود المرادي اللبلي
- ٥٨١ : ١ أبو السعود بن جبران الميني
- ١٨٢ : ١ سعيد بن أحمد بن محمد ، ابن الميداني صاحب الأمثال
- ٥٨٢ : ١ » بن أحمد بن محمد المغربي أبو بكر العباسي
- ٥٨٣ ، ٥٨٢ : ١ » بن أوس بن ثابت ، أبو زيد الأنصاري
- ٥٨٦ : ١ أبو سعيد بن حرب بن غورك
- ٥٨٤ ، ٥٨٣ : ١ سعيد بن حكم بن عمر بن أحمد الطبري أبو عثمان
- أبو سعيد بن دوست = عبد الرحمن بن محمد
- ٥٨٤ : ١ سعيد بن سعيد الفارق أبو القاسم
- ٥٨٤ : ١ » بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي
- أبو سعيد السكري = الحسن بن الحسين بن عبد الله
- أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله
- أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد
- ٥٨٥ : ١ سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي النيساري
- ٥٨٤ : ١ » بن عبد الله بن دحيم أبو عثمان
- ٥٨٤ : ١ » بن عبد الله الفرّضي
- ٥٨٥ : ١ » بن عثمان بن سعيد ، أبو عثمان البربري
- ٥٩١ : ١ » المعجمي المشهور بالنجم
- ٥٨٥ : ١ » بن علي بن سعيد ، رشيد الدين البصروي
- ٥٨٥ : ١ » بن عيشون الإلييري أبو عثمان
- ٥٨٦ : ١ » بن فتحون بن مكرم التيجيبي القرطبي
- ٥٨٦ : ١ » بن الفرّج ، أبو عثمان المعروف بابن الرشاش
- ٥٨٧ : ١ » بن المبارك بن عبد الله ، ناصح الدين بن الدهان
- ٥٨٨ : ١ » بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد الأزدي

الجزء والصفحة

- ٥٨٨ : ١ سعيد بن محمد بن سعيد بن سعيد الملياني المغربي المالكي
- ٥٨٨ : ١ » بن محمد بن عبد الله أبو محمد المؤدب
- ٥٨٩ ، ٥٨٨ : ١ » بن محمد بن علي بن الحسن الأزدي المعروف بالوحيدى
- ٥٨٩ : ١ » بن محمد الغساني ، أبو عثمان الحداد
- ٥٨٩ : ١ » بن محمد القرطبي الملقب بنافع
- ٥٨٩ : ١ » بن محمد المعافى ؛ المعروف بابن الحداد
- ٥٩٠ : ١ » بن غمارق بن يحيى بن حسان الإلبيري
- ٥٩١ ، ٥٩٠ : ١ » بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط
- ٥٩١ : ١ » بن أبي منصور الحلبي
- ٥٩١ : ١ » بن هارون الأشنانداني (وانظر أبو عثمان الأشنانداني)
- السفناقى = الحسين بن علي حسام الدين
- السفاسى (صاحب الإعراب) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
- ٥٩٢ : ١ » سفيان بن عبد الرحمن ، أبو بجر بن المريفة
- ٥٩١ : ١ » بن عبد الله بن سفيان التميمي الفونكي ، أبو محمد
- ٥٩٢ : ١ أبو سفيان بن العلاء (أخو أبي عمرو بن العلاء)
- السكاكي = يوسف
- ٥٩٢ : ١ سكتان بن مروان بن حبيب بن يعيش المصمودي
- السكرى = الحسن بن الحسين
- ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
- ٥٩٤ : ١ سلار بن عبد العزيز أبو يعلى
- ابن سلام = محمد
- ٥٩٤ : ١ سلام الجبجلي
- ٥٩٣ ، ٥٩٢ : ١ » بن سليمان بن سلامة الرقي الرافقي ، بهاء الدين أبو الرجا
- ٥٩٣ : ١ سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الضرير ، أبو الخير
- ٥٩٣ : ١ » بن غياض بن أحمد ، أبو الخير الكفرطاني

الجزء والصفحة

- ٥٩٥ : ١ سليمان بن عامر أبو القاسم
- ٥٩٥ : ١ » بن عبد الله بن محمد الفتيّ الحلوانيّ
- ٥٩٦ : ١ سلمة بن عاصم أبو محمد
- ٥٩٦ : ١ » بن النجم بن محمد بن عبد الرحمن البخاريّ
- ٥٩٦ : ١ سلمويه (تلميذ الكسائي)
- ٥٩٦ : ١ » بن صالح الليثي أبو صالح
- ابن سلمويه = منّة المنان
- ٥٩٦ : ١ سليمان بن أحمد بن سليمان اللخميّ الإشبيليّ أبو الحسين
- ٥٩٧ : ١ » بن بنين بن خلف ، تقيّ الدين أبو عبد الغنى المصريّ الدقيقّ
- ٥٩٨ : ١ » بن أبي حرب ، علم الدين أبو الربيع الكفريّ الفارقيّ
- ٦٠٤ : ١ » بن أُلخراساني الطليطليّ
- أبو سليمان الخطابيّ = حمد بن محمد
- ٦٠٠ ، ٥٩٩ : ١ سليمان بن عبد القويّ بن عبد الكريم ، نجم الدين الطوفيّ
- ٥٩٩ : ١ » بن عبد الله التّجّيبّيّ الخضر اوىّ ، أبو الربيع الخشينيّ
- ٥٩٨ : ١ » بن عبد الله بن عليّ بن عبد الملك الأزديّ الرّسبيّ
- ٥٩٩ : ١ » بن عبد الله بن يوسف ، أبو الربيع الهواريّ الخلوّتيّ
- ٦٠٠ : ١ » بن عبد الناصر ، أبو إبراهيم صدر الدّين الأّبشيّطيّ
- ٦٠٠ : ١ » بن الفضل (والد الأخفش الصغير)
- ٦٠٠ : ١ » بن الفضل القاضيّ أبو الربيع
- ٦٠٤ : ١ أبو سليمان اللماكيّ
- ٦٠١ : ١ سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى المعروف بالحامض
- ٦٠١ : ١ » بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشيّ الشاوريّ
- ٦٠٢ : ١ » بن محمد الزهراويّ
- ٦٠١ : ١ » بن محمد بن سليمان بن عليّ بن شبيل الخلّئيّ
- ٦٠٢ : ١ » بن محمد بن عبد الله السّبتيّ المالقيّ ، المعروف بابن الطراوة

الجزء والصفحة

- ٦٠٣ : ١ سليمان بن مطروح الحجاريّ
- ٦٠٣ : ١ » بن معبد ، أبو داود السنجيّ المروزيّ
- ٦٠٣ : ١ » بن موسى بن بهرام ، تقىّ الدّين بن الهمام السمهوديّ
- ٦٠٤ : ١ » بن موسى بن سليمان بن عليّ الأشعريّ ، أبو الربيع
- ٦٠٤ : ١ » بن يوسف بن عوانة أبو الربيع
- ابن سمحون = أبو بكر بن سليمان
- السمسميّ = عليّ بن عبيد الله
- السمين (صاحب المغرب) = أحمد بن يوسف
- ابن السمينة = يحيى بن عليّ
- السنديسيّ تاج الدّين = محمد بن محمد بن يحيى
- السنديسيّ زين الدّين = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى
- ٦٠٥ : ١ سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح المعروف بالعطار
- ٦٠٧ : ١ » بن محمد ، أبو داود النحويّ
- ٦٠٥ : ١ » بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزديّ الغرناطيّ
- ٦٠٧ ، ٦٠٦ : ١ » بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستانيّ
- أبو سهل الهرويّ = محمد بن عليّ
- السمهيليّ = عبد الرحمن بن عبد الله
- ٦٠٧ : ١ سوار بن طارق
- ٦٠٧ : ١ أبو سوار الغنويّ
- سيبويه = عليّ بن محمد بن عبد الله الكوفيّ المغربيّ
- عمرو بن عثمان بن قنبر ، صاحب الكتاب
- = محمد بن عبد العزيز الأصبهانيّ
- = محمد بن موسى بن عبد العزيز المصريّ
- السيد = الحسن بن شرفناه ، ركن الدين الأستراباذي
- = عبد الله النقرکار ، صاحب اللبّ
- = عليّ الجرجانيّ

ابن سيّد = أحمد بن أبان
 ابن السيّد = عبد الله بن محمد البطليوسيّ
 = عليّ بن محمد البطليوسيّ
 ابن سيّده = عليّ بن أحمد (صاحب المحكم والمخصص)
 السيراىّ = العلاء

= يحيى بن يوسف نظام الدين
 = يوسف بن محمد سيف الدين
 السيراىّ = الحسن بن عبد الله
 ابن السيراىّ = يوسف بن الحسن بن عبد الله

(حرف الشين)

ابن شاذويه = محمد بن الفضل
 الشاطبيّ = القاسم بن فيّرة
 الشاغوريّ = أبو بكر بن يعقوب
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل
 ابن شاهويه = محمد بن عبد الله
 شبّل بن عبد الرحمن الأديب القيسابوريّ
 ابن الشجرى = هبة الله بن عليّ
 ابن الشحنة = عمر بن محمد

ابن الشرايىّ = أحمد بن عليّ بن محمد ، أبو عبد الله الرمانيّ
 ابن شرام = أحمد بن محمد بن محمد
 الشرف الفزارىّ = أحمد بن إبراهيم
 ابن شرف القيروانيّ = جعفر بن محمد

شرف الدين المرسيّ المفسّر = محمد بن عبد الله بن محمد
 شرف الدين بن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر

شرف الكتاب = محمد بن أحمد بن حمزة

٣ : ٢

شرح بن محمد بن بشر الرُّعَيْنِيّ

الشريشيّ (صاحب المقامات) = أحمد بن عبد المؤمن

الشريشيّ (شارح ألفية ابن معطى) = محمد بن أحمد بن محمد

الشريف الجرجانيّ = عليّ بن محمد بن عليّ

الشريف المرتضى = عليّ بن الحسن بن موسى

الشطنوقى = محمد بن إبراهيم ، شمس الدين

= عليّ بن يوسف بن حريز

٣ : ٢

شعيب بن أبيض بن شعيب بن إدريس الأوربيّ

٤ : ٢

» بن عيسى بن عليّ بن جابر اليايُريّ ، أبو محمد

٤ : ٢

» بن محمد بن جعفر بن محمد التونسىّ ، رضىّ الدين أبو مدين

٤ : ٢

» بن يوسف الخولانيّ الشفرتيّ ، أبو عمرو

ابن شقير = أحمد بن الحسن

الشّلوّين = عمر بن محمد أبو عبد الله الأشبيليّ (وهو المشهور)

= محمد بن عليّ بن محمد المالقيّ (وهو الصغير)

٥ ، ٤ : ٢

شمر بن حمدويه الهرويّ

٥ : ٢

» بن نمير ، أبو عبد الله الأديب

شمس الدين بن الجزريّ = محمد بن يوسف

شمس الدين بن جعوان = محمد بن محمد بن عباس

٦ ، ٥ : ٢

شمس بن عطاء الله بن محمد بن محمود الرازىّ الهرويّ

ابن أبي الشمّلين = محمد بن زيد

الشمّنيّ = أحمد بن محمد بن محمد بن حسن تقىّ الدين

ابن الشمّنيّ = محمد بن خلف بن خليفة

شميم الحليّ = عليّ بن الحسن

ابن قاضى / شهبة = عبد الوهاب بن محمد

الجزء والصحة

٦ : ٢

شيبان بن آدم بن زنباع

٦ : ٢

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، المعروف بابن الحاج القنّاوى

(حرف الصّاد)

ابن صابر = أحمد

الصاحب = إسماعيل بن عباد

٨ ، ٧ : ٢

صاعد بن الحسن بن عيسى الرّبّعى ، أبو الملاء

الصاغانيّ - أو الصغانيّ = الحسن بن محمد

ابن صاف = محمد بن خلف أبو بكر

٨ : ٢

صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن فرس الفارق

٩ ، ٨ : ٢

» بن إسحاق ، أبو عمر الجرميّ

٩ : ٢

» بن خلف بن عامر الأنصاريّ

٩ : ٢

» بن عادى الأنماطيّ القفطيّ

١٠ : ٢

» بن عبد الله بن جعفر بن علىّ الأسديّ الكوفيّ

١٠ : ٢

» بن علىّ بن زيد الله ، أبو محمد بن أبي التقى

١١ : ٢

» بن علىّ بن عبد الرحمن بن إبراهيم المالقيّ

١١ : ٢

» بن عمر بن أبي بكر البريهيّ

١١ : ٢

» بن معافى بن حمّاد الغسانيّ القرطبيّ

١١ : ٢

» بن يحيى البيهانيّ

ابن الصّائغ = محمد بن عبد الرحمن شمس الدين ، شارح الألفيّة

= محمد بن الحسن بن سباع (غير المشهور)

صدر الدّين المعجميّ = أحمد بن محمود

صعودا = محمد بن القاسم

= محمد بن هبيرة

الصفار (شارح الكتاب) = قاسم بن علىّ

ابن الصيقل = ممد بن نصر الله
الصيمري = عبد الله بن علي

(حرف الضاد)

ابن الضائع = علي بن محمد بن علي بن يوسف
١٢ : ٢ ضيفوث أبو محمد الحيارى
١٢ : ٢ الضحالك بن سالم بن دهابة، أبو الأزهر
١٣ ، ١٢ : ٢ » بن مخلد بن مسلم ، أبو عاصم النبيل
أبو الضوء الهمداني = أحمد بن الفضل
١٥ - ١٣ : ٢ ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القرمي
١٥ : ٢ ضياء بن أبي الضوء القرطبي

حرف الطاء

١٦ : ٢ طالب بن عثمان الأزدي المؤدب
١٦ : ٢ » بن محمد بن نشيط ، أبو أحمد المعروف بابن اسرّاج
١٦ : ٢ أبو طالب المكفوف الكوفي
١٦ : ٢ طالوت بن جراح السكلاعي القرطبي أبو محمد
٢١ : ٢ طه علم الدين الحلبي المقرئ
١٧ : ٢ طاهر بن أحمد بن باب شاذ، أبو الحسن المصري
١٨ : ٢ » بن الحسين أبو الوفاء البندنجي الهمداني
١٨ : ٢ » بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري الأندلسي
١٩ : ٢ » بن عبد العزيز بن عبد الله الرّعيّني القرطبي أبو الحسن
١٨ : ٢ » بن عبد الله البيّع أبو سعيد
ابن طباطبا العلوي = يحيى بن محمد
الطبيخني = وليد بن عيسى
١٩ : ٢ طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي أبو فراس

الجزء والصفحة

ابن الطراوة = سليمان بن محمد

= يحيى بن محمد

الطرطوشي = خلف بن سليمان

ابن طريف = عبد الملك بن طريف الأندلسي

الطلّاء المنجّم = إسماعيل بن يوسف

ابن طلحة = محمد أبو بكر بن طلحة

طلحة علم الدين ٢٠ : ٢

» بن محمد بن طلحة النعماني ٢٠ : ٢

» بن محمد بن طلحة الياقوت الشيبلي ٢٠ : ٢ ، ١٩

الطوال = محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو الطيّب اللغوي = عبد الواحد بن عليّ

الطيّب بن محمد بن الطيّب بن هارون بن الطيّب الكفائي ٢١ : ٢

طيرس الجندی علاء الدين ٢١ : ٢

الطيّبيّ = الحسن بن محمد (صاحب حاشية الكشف)

ابن الطيلسان = القاسم بن محمد

الطينيّ = أحمد بن محمد أبو العباس الإمام

(حرف الطاء)

ظالم بن عمرو بن ظالم، أبو الأسود الدؤلي ٢٣ : ٢ ، ٢٢

ابن ظفر الصّقلّي = محمد بن عبد الله

(حرف العين)

عاصم بن أيوب البطلوميّ أبو بكر ٢٤ : ٢

أبو عاصم النبيل = الضحّاك بن نخلد

عافي بن سعيد المكفوف ، أبو عبد الله ١٣٨ : ٢

ابن أبي عافية = محمد بن عبد الرحمن

- ١٤٠ : ٢ عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنويّ أبو عليّ
- ٢٤ : ٢ » بن عثمان بن جنيّ البغداديّ ، أبو سعد بن أبي الفتح
- ٢٤ : ٢ عامر بن إبراهيم بن العباس الفزاريّ
- ٢٥ : ٢ أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن الجدد القهريّ
- ٢٤ : ٢ عامر بن عمران بن زياد الضبيّ أبو عكرمة
- ٢٥ : ٢ » بن موسى بن طاهر ، أبو محمد الضرير القرئ البغداديّ
- ٢٦ : ٢ عبّاد بن عليّ بن صالح بن عبد المنعم بن سراج الأنصاريّ
- ابن عبّاد الصاحب = إسماعيل
- ٢٦ : ٢ العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج الأحمديّ
- ٢٦ : ٢ » بن أحمد بن موسى ، أبو الفضل اللغويّ
- أبو العباس الأحول = محمد بن الحسن بن دينار .
- أبو العباس ثعلب = أحمد بن يحيى
- ٢٧ : ٢ العباس بن عمر بن يحيى الأنصاريّ ، أبو الفضل الدمشقيّ
- ٢٧ : ٢ » بن الفرّج ، أبو الفضل الرّياشيّ
- ٢٨ : ٢ عباس بن فرناس بن ورّداس
- أبو العباس البرّد = محمد بن يزيد
- ٢٨ : ٢ العباس بن محمد ، أبو الفضل الملقّب عرّام
- ٢٨ : ٢ عباس بن ناصح ، أبو المعلّى الجزيريّ الأندلسيّ الثقفيّ
- ٧١ : ٢ عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى القرطبيّ ، أبو وهب
- ٧١ : ٢ عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن عبد الله (وانظر عبد الله بن محمد بن الحسين)
- ٧٢ : ٢ عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرطبيّ الروانيّ ، أبو طالب
- ٧٢ : ٢ » بن عساكر بن أحمد بن عساكر الجذائيّ
- ٧٢ : ٢ » بن محمد بن عليّ ، أبو طالب المفاويّ
- ٧٢ : ٢ » بن موسى بن عبيد الله الجذائيّ المرسّيّ الشمنثانيّ
- ٧٣ : ٢ عبد الجليل بن فيروز بن الحسن الغزنويّ

الجزء والصفحة

- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصارى القرطبي ، أبو محمد اللسكى ٧٣ : ٢
- عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف
- ابن عبد الله بن تمام بن عطية الغرناطى (المفسر) ٧٤ : ٢
- عبد الحق بن يوسف بن تونارت الصنهاجى العدوى الجياني ٧٤ : ٢
- عبد الحميد بن عبد المجيد ، أبو الخطاب الأخفش الكبير ٧٤ : ٢
- عبد الخالق بن صالح بن على بن ربيران المسكى المصرى ٧٥ : ٢
- عبد الدائم بن مرزوق القيروانى ٧٥ : ٢
- ابن عبد ربه = أحمد بن محمد
- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار ، أبو الفضل العجلي ٧٥ : ٢
- » بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين الأيمى ٧٦ : ٢
- » بن أحمد بن على الواسطى البغدادى ، تقي الدين ٧٦ : ٢
- » بن أحمد بن المنذر ٧٧ : ٢
- » بن إسحاق ، أبو القاسم الزجاجى ٧٧ : ٢
- » بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، شهاب الدين أبو شامة ٧٨ : ٢
- » بن إسماعيل الأزدى ، أبو القاسم بن أبي الحداد ٧٨ : ٢
- » بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولانى ٧٨ : ٢
- » بن أسيد الحمداى الغرناطى أبو زيد ٧٩ : ٢
- » بن أيوب بن تمام أبو القاسم الأنصارى المالق ٧٩ : ٢
- » بن حسان الخولانى أبو انفياض ٧٩ : ٢
- » بن دحمان بن عبد الرحمان الأنصارى المالق أبو بكر ٨٠ : ٢
- » بن سليمان بن عبد العزيز بن الملحج الحرانى مفيد الدين الضرير ٨٠ : ٢
- » بن صالح بن عمار المزعفرى ، أبو محمد التعلبى ٨٠ : ٢
- » بن طاهر العامرى البكورى ٨٠ : ٢
- » بن عبد الأعلى بن سمعون ، أبو عدنان ٨٠ : ٢
- » بن عبد الرحمن بن مالك الفسائى البجائى ٨٢ : ٢

الجزء والصفحة

- ٨٢ : ٢ عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغسّاني الغرناطيّ
- ٨١ : ٢ » بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن خبيش السهيلي أبو القاسم
- ٨٢ : ٢ » بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعيّ
- ٨٣ : ٢ » بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس
- ٨٣ : ٢ » بن عليّ بن سفيان العدنيّ أبو الفرج
- ٨٣ : ٢ » بن عليّ بن صالح أبو زيد المسكوديّ
- ٨٤ : ٢ » بن عليّ بن عبد الرحمن بن عليّ بن هاشم التّفهنيّ
- ٨٤ : ٢ » بن عليّ بن عبد الملك بن عائد الطّروطشيّ
- ٨٤ : ٢ » بن عليّ بن يحيى بن القاسم الجزيريّ الحضراويّ أبو القاسم
- ٨٥ : ٢ » بن عمر بن محمد الفزديّ أبو القاسم
- ٨٥ : ٢ » بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيليّ المعروف بابن السراج
- ٨٦ : ٢ » بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم بن رحون المصموديّ
- ٨٦ : ٢ » بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الإشبيليّ المعروف بابن الرّمال
- ٨٥ : ٢ » بن محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو القاسم بن خبيش
- ٨٨ - ٨٦ : ٢ » بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات كمال الدين الأنباري
- ٨٨ : ٢ » بن محمد بن عثمان الأسديّ القرطبيّ أبوالمصرف
- ٨٨ : ٢ » بن محمد بن عليّ المالقيّ
- ٨٩ : ٢ » بن محمد بن عزير الحاكم ، أبو سعيد بن دوست
- ٩٠ ، ٨٩ : ٢ » بن محمد السّلميّ المكناسيّ أبو محمد
- ٨٩ : ٢ » بن محمد بن محمد بن يحيى السّندبيسيّ
- ٩٠ : ٢ » بن المطفّر ، أبو القاسم الكحال
- ٩٠ : ٢ » بن مرسى الهواريّ ، أبو موسى
- ٩٠ : ٢ » بن ناجر بن منيع الفيضيّ^(١) المقدسيّ السديّ
- ٩١ : ٢ » بن هرمز بن أبي سعد المدينيّ

(١) طبع خطأ « الفيض »

الجزء والصفحة

- عبد الرحمن بن يخلق بن أحمد أبو زيد العازازي ٩١ : ٢
- عبد الرحيم بن أبي بكر ، مجد الدين الجزري الفقيه الصوفي ٩١ : ٣
- » بن علي بن عمر الأموي ، جمال الدين الإسنوي ٩٢ : ٢
- » الشبوتى ٩٤ : ٢
- » بن عبد الرحيم الخزرجي أبو القاسم ٩٣ : ٢
- » بن علي بن هبة الله الإسفرائي الصوفي ٩٣ : ٢
- » بن محمد بن عبد الرحيم الخزومي التقى البمباي ٩٤ : ٢
- » بن محمد يوسف السهمودي ٩٤ : ٢
- عبد الرزاق بن علي أبو القاسم ٩٥ : ٢
- عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري ، أبو محمد القرمسيني ٩٥ : ٢
- » بن عبد الرحمن بن عبد السلام المعروف بابن برجان ٩٥ : ٢
- » بن محمد بن مزروع بن أحمد بن غزان عفيف الدين البصري المدني ٩٥ : ٢
- عبد الصمد بن أحمد بن حنيس بن القاسم الخولاني الحمصي ٩٦ : ٢
- » بن أحمد بن عبد القادر العطفى أبو الخير ٩٦ : ٢
- » بن سلطان بن أحمد بن الفرج ، أبو محمد بن قراقيس ٩٦ : ٢
- » بن محمد بن حيويه^(١) ، أبو محمد الأديب ٩٧ : ٢
- » بن مسعود القرطبي ، مولى أبي عبيدة ٩٧ : ٢
- » بن يوسف بن عيسى الضرير ٩٧ : ٢
- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر الروحي ، أبو محمد الضرير ٩٧ : ٢
- عبد العزيز بن أحمد أبو الأصبغ ٩٨ : ٢
- » بن أحمد بن السيد بن مغلس الأندلسي البلمسي ٩٨ : ٢
- » بن جعفر بن محمد بن إسحاق أبو القاسم الفارسي ٩٨ : ٢
- » بن حكيم بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الأصبغ القرطبي ٩٩ : ٢
- » بن خلف بن عيسى البجائي أبو الأصبغ ٩٩ : ٢

(١) طابع خطأ : « حيونه »

- عبد العزيز بن خلف الحريري ٩٩ : ٢
- » بن زيد بن جمعة الموصلی ٩٩ : ٢
- » بن سحنون بن عليّ برهان الدين الغماري ١٠٠ : ٢
- » بن أبي سهل الحشنيّ الضرير ١٠٠ : ٢
- » بن القياس أبو أحمد ١٠٠ : ٢
- » بن عبد الرحمن بن حسين بن مهذب أبو العلا . ١٠١ : ٢
- » بن عبد الله الروميّ القيسريّ ١٠١ : ٢
- » بن عليّ بن عبد العزيز بن زيدان السمانی القرطبيّ ١٠١ : ٢
- » بن محمد بن أحمد بن مسلم الشيرازيّ الأديب ١٠٢ : ٢
- » بن محمد بن عبد المحسن بن منصور بن خلف الأوسي شرف الدين ١٠٢ : ٢
- » بن محمد اللبنانيّ الأصبهانيّ ١٠٣ : ٢
- » بن محمد اليحصبيّ اللبليّ أبو الأصينغ ١٠٢ : ٢
- عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ ، أبو الطيب الحضيئيّ ١٠٣ : ٢
- عبد الغني بن حسان بن عطية ، ظهير الدين السكتانيّ ١٠٣ : ٢
- عبد القادر بن طاهر بن محمد البغدادیّ أبو منصور ١٠٥ : ٢
- » بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي السعديّ ١٠٥ ، ١٠٤ : ٢
- عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين الحلبيّ ، أبو الفرج الواواء ١٠٦ : ٢
- » بن فرج بن هذيل الفزازيّ الغرناطيّ ١٠٨ : ٢
- عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم القرشيّ الزهریّ ١٠٧ : ٢
- عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر اليمانيّ الشرجيّ ١٠٧ : ٢
- » بن يوسف بن محمد بن عليّ ، أبو محمد بن أبي العزّ الموصلی ١٠٧ ، ١٠٦ : ٢
- عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل العبدريّ ٢٨ : ٢
- » بن إبراهيم بن حصين الكنديّ أبو محمد ٢٩ : ٢
- » بن إبراهيم بن سعيد القرطبيّ أبو محمد ٢٩ : ٢
- » بن إبراهيم بن عبد الله بن حكيم الخبزيّ أبو حكيم ٢٩ : ٢

- عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب ٣١ : ٢ ، ٢٩ : ٢
- » بن أحمد بن أسعد بن أبو الهيثم أبو محمد ٣١ : ٢
- » بن أحمد الأنصارى القرمونى المعروف بن الأخرش ٣٣ : ٢
- » بن أبي أحمد بن حرب الأموى اليحصبي أبو محمد ٣١ : ٢
- » بن أحمد بن حرب بن خالد أبو هفان ٣١ : ٢
- » بن أحمد بن الحسين الشاماتى الأديب أبو الحسن ٣٢ : ٢
- » بن أحمد بن عبد الله القيسى أبو محمد ٣٢ : ٢
- » بن أحمد بن علي بن أحمد ، جلال الدين بن الفصيح ٣٢ : ٢
- » بن أحمد بن علي بن قرشى الحجرى أبو الوليد ٣٢ : ٢
- » بن أحمد بن عمرو بن لب بن قاسم السلبى ٣٣ : ٢
- » بن أحمد بن محمد بن عطية المالتى ٣٢ : ٢
- » بن برى بن عبد الجبار المقدسى المصرى ٣٤ : ٢
- » بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى الخزاعى ٣٤ : ٢
- » بن أبي بكر بن عزام بن إبراهيم بن فارس ، تاج الدين الإسكندرى ٤٥ : ٢
- » بن يئنان المغربى ٣٤ : ٢
- » بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي ٣٦ ، ٣٥ : ٢
- » بن جعفر بن دُرستويه بن المرزبان أبو محمد ٣٦ : ٢
- » بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابى ٣٦ : ٢
- » بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصارى القرطبي المالتى ٣٧ : ٢
- » بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزى ٣٨ : ٢
- » بن الحسن بن عبد الله بن زيد السعدى اليحصبي أبو محمد ٣٨ : ٢
- » بن حسن بن عشير العبدرى اليايسى أبو محمد ٣٨ : ٢
- » بن الحسين الصدقى ٤٠ : ٢
- » بن الحسين بن عبد الرحمن بن شجاع المروزى ٤٠ : ٢
- » بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، أبو البقاء العكبرى ٤٠ : ٣٨ - ٢

الجزء والصنعة

- ٤١ : ٢ أبو عبد الله بن حسين بن محمد التميمي العنبري الداروني القيرواني
- ٤٠ : ٢ عبد الله بن الحسين بن المظفر
- ٤١ : ٢ » بن حمود الرُّبَيْدِي الأندلسي
- ٤٢ : ٢ » بن خريش أبو مسحل
- ٤٢ : ٢ » بن رستم ، مستعمل يعقوب
- ٤٢ : ٢ » بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري ، أبو بحر بن أبي إسحاق
- ٤٣ : ٢ » بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أبو محمد الأموي
- ٤٣ : ٢ » بن سعيد بن مهدي الخوافي ، أبو منصور الكاتب
- ٤٣ : ٢ » بن أبي سعيد الأندلسي ، أبو محمد
- ٤٤ : ٢ » بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الحارثي
- ٤٥ ، ٤٤ : ٢ » بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي
- ٤٥ : ٢ » بن سوار بن طارق القرطبي
- ٤٥ : ٢ » بن سيد أمير أمير اللخمي الشَّليبي
- ٤٥ : ٢ » بن شعيب
- ٤٦ : ٢ » بن طاوس اليماني
- ٤٦ : ٢ » بن طلحة بن محمد بن عبد الله الياقوتي
- ٧٠ : ٢ أبو عبد الله الطنجي
- ٦٦ : ٢ عبد الله بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد القرطبي ، أبو القاسم
- ٤٦ : ٢ » بن عبد الأعلى
- ٤٨ ، ٤٧ : ٢ » بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي العقيلي
- ٤٨ : ٢ » بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأندلسي
- ٤٩ : ٢ » بن عبد العزيز بن أبي مصعب الأندلسي ، أبو عبيد البكري
- ٤٩ : ٢ » بن عبد العزيز ، أبو موسى الضرير
- ٤٦ : ٢ » بن عبد الله الجهني القياسي
- ٤٦ : ٢ » بن عبد الله بن عيسى بن محمد ، ابن أبي زمنين المري

الجزء والصفحة

- عبد الله بن أبي عبد الله الفرخاوى ، جمال الدين ٤٧ : ٢
- » بن عثمان البطليموسى العمرى ، أبو محمد. ٤٩ : ٢
- » العجمى السيد جمال الدين المقركارا ٧٠ : ٢
- » بن على بن إسحاق الصيمرى ، أبو محمد ٤٩ : ٢
- » بن على بن سوندك بن كيار الكركى كمال الدين ٥٠ : ٢
- » بن على بن صاين بن عبد الجليل الفرغانى الحنفى ٥٠ : ٢
- » بن عمر بن محمد بن على أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوى ٥١ ، ٥٠ : ٢
- » بن عيسى بن عبد الله الشلبى الأندلسى الخزرجى ٥١ : ٢
- » بن الغازى بن قيس القرطبى ٥١ : ٢
- » بن فائد بن عبد الرحمن المكي ، أبو محمد ٥٢ : ٢
- » بن أبي الفتح بن أحمد بن على بن أمانة بن السند ، أبو الفاخر الواسطى ٥٣ : ٢
- » بن فرج بن عزلون الميحصى ٥٢ : ٢
- » بن فزارة أبو زهرة ٥٢ : ٢
- أبو عبد الله الفهرى (غلام أبي على القالى) ٧١ ، ٧٠ : ٢
- عبد الله بن أبي مالك ، أبو المصيب القيسى الصقلى ٥٣ : ٢
- » بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلمة الثقفى القرطبى ٥٣ : ٢
- » بن محمد بن أحمد بن الحسينى النيسابورى الشريف ٥٤ : ٢
- » بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد الحلبي المصرى ، ابن الأثير ٥٤ : ٢
- » بن محمد الأيجى ، أبو محمد ٦٢ : ٢
- » بن محمد البغدادى ، أبو محمد المعروف بالأخفش ٦٢ : ٢
- » بن محمد بن أبي الجوع الأديب الوراق المصرى ٥٤ : ٢
- » بن محمد بن حرب بن خطّاب الخطابى ، أبو محمد ٥٤ : ٢
- » بن محمد بن الحسن بن داود بن نايقا ٦٧ : ٢
- » بن محمد الخطابى ، أبو محمد ٥٥ : ٢
- » بن محمد بن زبرج ، أبو المعالى العتّابى ٥٥ : ٢

الجزء والصفحة

- عبد الله بن محمد بن سارة ، أبو محمد البكري الشنتريني ٥٨ ، ٥٧ : ٢
- » بن محمد بن سعيد المعروف بابن الترمكي ٥٥ : ٢
- » بن محمد بن سفيان الخراز ، أبو الحسن ٥٥ : ٢
- » بن محمد بن السيد ، أبو محمد البطليوسي ٥٦ ، ٥٥ : ٢
- » بن محمد بن طاهر ، أبو بكر الطرثيثي ٥٦ : ٢
- » بن محمد بن عبد العزيز ، أبو محمد بن سعدون الأزدي البلنسي ٥٨ : ٢
- » بن محمد بن عبد الغفار ، بليغ الدين أبو محمد القسنطيني ٥٨ : ٢
- » بن محمد بن عبد الله بن بدرون الجزيري ٥٦ : ٢
- » بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي ٥٧ : ٢
- » بن محمد بن عبد الله القاضي ، أبو محمد النكراوي معين الدين ٥٨ : ٢
- » بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البديهي السكسكي ٥٩ : ٢
- » بن محمد بن عيسى بن وليد الأندلسي المعروف بابن الأسلمي ٥٩ : ٢
- » بن محمد القرافي جمال الدين . ٦٢ : ٢
- » بن محمد القيرواني أبو محمد المكفوف ٦٢ : ٢
- » بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد الشهرستاني ٦٠ ، ٥٩ : ٢
- » بن محمد بن مطروح البلنسي أبو محمد ٦٠ : ٢
- » بن محمد بن نصر بن أبيض أبو الحسن الطليطلي ٦٠ : ٢
- » بن محمد بن هارون التوزي أبو محمد ٦١ : ٢
- » بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز الأندلسي ٦٣ ، ٦ : ٢
- » بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النيسابوري ٦١ : ٢
- » بن محمود القيرواني = عبد الله بن محمد القيرواني ٦٣ ، ٦٢ : ٢
- » بن مخلد بن خالد بن عبد الله التميمي ٦٣ : ٢
- » بن مسلم بن عبد الله القيرواني ٦٤ : ٢
- » بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٦٤ ، ٦٣ : ٢
- » بن مؤمن بن مؤمل بن عداfer التجيبي المرزوكي ٦٤ : ٢

الجزء والصفحة

- عبد الله بن نافع أبو خرشن
 ٦٤ : ٢
 » بن هرثة بن ذكوان القرطبي أبو بكر
 ٦٥ : ٢
 » بن يحيى بن إدريس الإلبيري
 ٦٥ : ٢
 » بن يحيى بن عبد الله بن خالد
 ٦٦ : ٢
 » بن يحيى بن عبد الله بن فتوح أبو محمد الحضرمي الثاني
 ٦٦ : ٢
 » بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي الغرناطي القلعي أبو محمد
 ٦٨ : ٢
 أبو عبد الله الميمني = محمد بن الحسين

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين النحوي

المشهور

- ٦٨ : ٢
 عبد الله بن يوسف بن زيدان أبو محمد المغربي
 ٦٨ : ٢
 عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك أبو مروان القرطبي
 ١٠٨ : ٢
 » بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي الجياني
 ١٠٨ : ٢
 » بن أبي بكر التجيبي اللورقي أبو مروان
 ١٠٩ : ٢
 » بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان الإلبيري
 ١٠٩ : ٢
 » بن زيادة الله بن علي بن الحسين أبو مروان الطيني
 ١٠٩ : ٢
 » بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج أبو مروان
 ١١٠ : ٢
 » بن شاخج أبو مروان البجالي
 ١١٠ : ٢
 » بن طاهر بن محمد بن منتصر المري
 ١١١ : ٢
 » بن طريف الأندلسي
 ١١١ : ٢
 » بن علي (المؤدب بهراة)
 ١١١ : ٢
 » بن علي بن أبي المنى بن عبد الملك البابي الحلبي
 ١١٢ ، ١١١ : ٢
 » بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي أبو سعيد الأصمعي
 ١١٣ ، ١١٢ : ٢
 » بن قطن أبو الوليد المهرى القيرواني
 ١١٤ : ٢
 » بن قهْد^(١) بن بطلال القيسي
 ١١٤ : ٢

(١) طبع خطأ « فهد » .

الجزء والصفحة

- عبد الملك بن قطن أبو الوليد المهريّ القيروانيّ ١١٤ : ٢
- » بن مجير بن محمد البكريّ المالكىّ الضرير أبو مروان ١١٤ : ٢
- » بن مختار ١١٤ : ٢
- » بن مسامة بن عبد الملك الوشقيّ البلنسيّ أبو مروان ١١٥ : ٢
- » بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّيّ أبو طاهر الإسكندريّ الفهريّ ١١٥ : ٢
- » بن هشام بن أيوب الحيريّ المعافريّ أبو محمد (صاحب السيرة) ١١٥ : ٢
- عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد الإسكندريّ ١١٥ : ٢
- » بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجيّ المعروف بابن الفرس ١١٦ : ٢
- عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرميّ أبو محمد ١١٧ : ١١٦ : ٢
- عبد المولى بن أحمد بن محمد الأصبحيّ الطفقاريّ أبو محمد ١١٧ : ٢
- » بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة المذبحيّ ١١٧ : ٢ ، ٢١٨
- الغرناطيّ
- عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد الغسّانيّ الغرناطيّ ١١٨ : ٢
- عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر أبو المحامد المرشديّ ١١٨ : ٢
- » بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد أبو محمد المليحيّ ١١٩ : ٢
- » بن سلام الأحدب القرطبيّ أبو الفخر ١١٩ : ٢
- » بن عبد الكريم بن خلف أبو المكارم ، خطيب زملا ١١٩ : ٢
- » بن عبدون بن عبد الواحد بن الزيان بن سراج الدين المريّ ١١٩ : ٢
- » بن عليّ ، أبو الطيب اللغويّ ١٢٠ : ٢
- » بن عليّ بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم أبو القاسم العكبريّ ١٢٠ : ٢ ، ١٢١
- » بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، أبو طاهر البغداديّ ١٢١ : ٢
- » بن محمد بن عليّ بن إبي السداد الأمويّ ١٢١ : ٢ ، ١٢٢
- عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى أبو الحسن القرطبيّ ١٢٢ : ٢
- عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ، زين أبي المعالي الخزرجيّ الزنجانيّ ١٢٢ : ٢
- » بن أحمد أبو مسحل الأعرابيّ ١٢٣ : ٢

الجزء والصفحة

- عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقيّ الحنفيّ ١٢٣ : ٢
- » بن حسين بن عبد الوهاب ، وجيه الدين البهنسيّ ١٢٣ : ٢
- » بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن أمين الدولة الحلبيّ ١٢٤ : ٢
- » بن محمد بن ذؤيب ، كمال الدين بن قاضي شهبه ١٢٤ : ٢
- » بن محمد بن عبد الرؤوف أبو وهب ١٢٤ : ٢
- » بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ١٢٥ : ٢
- العبدىّ = أحمد بن بكر ، أبو طالب
- ابن عبود = محمد بن عبد الله بن مصالة
- أبو عبيد = القاسم بن سلام
- أبو عبيد البكريّ = عبد الله بن عبد العزيز
- عبيد بن مسعدة المعروف بابن أبي الجليلد ١٣١ : ٢
- أبو عبيدة = معمر بن المشنيّ
- عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفيّ الحذاء ١٣١ : ٢
- أبو عبيدة بن وقاص الموروريّ ١٣١ : ٢
- عبيد الله بن أحمد البلديّ ١٣٦ : ٢
- عبيد الله بن أحمد بن الحسينيّ النردشيريّ ١٢٥ : ٢
- عبيد الله^(١) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين بن أبي الربيع
- الإشيليّ ١٢٦ ، ١٢٥ : ٢
- عبيد الله بن أحمد الفزاريّ ١٢٦ : ٢
- » بن أحمد بن محمد ، أبو الفتح المعروف بمخزنج ١٢٦ : ٢
- » أبو بكر الخياط الأصبهانيّ ١٣٠ : ٢
- » بن عليّ بن عبيد الله بن زين الرقيّ أبو القاسم ١٢٧ : ٢
- » بن عمر بن هشام أبو مروان الحضرميّ ١٢٧ : ٢
- أبو عبيد الله بن أبي الفضل الرسيّ = محمد بن عبد الله

(١) طبع خطأ «عبد الله» .

الجزء والصفحة

- ١٢٧ : ٢ عبيد الله بن محمد بن أبي بردة ، أبو محمد القصرى .
- ١٢٨ : ٢ ، ١٢٧ : ٢ » بن محمد بن جرّو الأسدى أبو القاسم
- ١٢٨ : ٢ » بن محمد بن جعفر بن محمد الأزدى
- ١٢٩ : ٢ » بن محمد بن عبيد بن عبد الرحمن المذحجى الباغى
- ١٢٩ : ٢ » بن محمد بن على بن شاهردان أبو محمد
- ١٢٩ : ٢ » بن محمد بن يوسف النحوى أبو الفرج
- ١٢٩ : ٢ » بن محمد بن يوسف أبو الفرج
- ١٣٠ : ٢ » بن يونس بن سعيد بن جزى الكلبى
- ١٣١ : ٢ عتبة بن محمد بن عتبة العقيلى الإلبيرى
- ١٣٢ : ٢ عثمان بن إبراهيم أبو الأصبغ البرشقىرى
- ١٣٦ : ٢ (١) أبو عثمان الأشناندانى سعيد بن هارون
- ١٣٢ : ٢ عثمان بن جنى أبو الفتح
- ١٣٣ : ٢ » بن حسن بن على بن الجليل أبو عمر الكلبى
- ١٣٣ : ٢ » بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولوا القرشى
- ١٣٣ : ٢ » بن سفيان أبو عمر المسند
- ١٣٤ : ٢ » بن شقّ المورورى
- ١٣٤ : ٢ » بن عبد الله بن علاق بن طغان المدلجى الشافعى
- ١٣٤ : ٢ » بن على بن عمر السرقوسى الصقلّى أبو عمرو
- ١٣٥ ، ١٣٤ : ٢ » بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب
- ١٣٦ ، ١٣٥ : ٢ » بن عيسى بن منصور بن محمد البلطى تاج الدين أبو الفتح
- أبو عثمان المازنى = بكر بن محمد بن بقية
- ١٣٦ : ٢ عثمان بن المشنى القرطبى أبو عبد الملك
- ١٣٦ : ٢ عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور ، المعروف بابن منظور

(١) وترجم له أيضا باسم « سعيد بن هارون » ٥٩١ : ١

الجزء والصفحة

١٣٧ : ٢

عثيم النحوى

ابن عدلان = على بن عدلان

ابن عذرة = الحسن بن عبد الرحمن

عمرّام = العباس بن محمد

ابن عرفة = محمد بن محمد

ابن عروس = محمد بن أحمد بن محمد

ابن العريف = الحسن بن الوليد بن نصر

= الحسين بن الوليد بن نصر

١٣٧ : ٢

عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخراق بن عبد الرحمن الهذلي

العزيزي صاحب الغريب = محمد بن عزيز

المسكري = الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد (صاحب التصحيف والتحريف)

= الحسن بن عبد الله بن سهل (صاحب الصناعاتين)

= محمد بن علي مبرمان

١٣٧ : ٢

عسل بن ذكوان المسكري

ابن المصار = علي بن عبد الرحيم

ابن عصفور = علي بن مؤمن

أبو عسيده = أحمد بن عبيد

المضد = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار

عضد الدولة = فناخسرو

١٣٧ : ٢

عطاء (أستاذ الأصمعي وأبي عبيدة)

١٣٨ : ٢

عطيفة الغزي

ابن عطية المفسر = عبد الحق بن غالب

١٣٨ : ٢

عفير بن مسعود بن عفير بن بشر الموروري

ابن أبي عقرب = معاوية بن عمر

العقمق = محمد بن سالم

- ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
 العكبرى = عبد الله بن الحسين
 = عبد الواحد بن علي
 ١٣٨ : ٢
 العلماء بن أحمد بن محمد السيرائي
 » القونوي = علي بن إسماعيل
 علماء الدين البخاري = علي بن محمد بن محمد بن محمد
 » الرومي = علي بن مصلح الدين
 » القرني = علي بن صلاح
 أبو العلماء المعري = أحمد بن عبيد الله بن سليمان
 علان = علي بن الحسن بن محمد بن يحيى
 ١٤٠ ، ١٣٩ : ٢
 أبو علقمة النحوي
 علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد
 العلم العراقي = عبد الكريم بن علي
 ١٤٠ : ٢
 علوي بن محمد بن علي بن معلى ، رضى الدين القوصي
 ١٤١ : ٢
 علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الخوفي المغربي
 ١٤١ : ٢
 » بن إبراهيم بن علي الأنصاري
 » بن إبراهيم بن علي الشريشي أبو الحسن
 ١٤٠ : ٢
 » بن إبراهيم التيجاني البجلي
 ١٤١ : ٢
 » بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الفوي المدلجي
 ١٤٧ ، ١٤٦ : ٢
 » بن أحمد الأمتي أبو الحسن
 ١٤٢ : ٢
 » بن أحمد بن بكر بن عمر أبو الحسن
 ١٤٢ : ٢
 » بن أحمد بن جعفر بن عبد الباقي القفطي أبو الحسن
 ١٤٧ : ٢
 » بن أحمد الحكيمي البديهي
 ١٤٧ : ٢
 » بن أحمد بن حمدون الأندلسي المريني أبو الحسن
 ١٤٣ ، ١٤٢ : ٢
 » بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري أبو الحسن بن الباذش

الجزء والصفحة

- ١٤٧ : ٢ علي بن أحمد الدريدي
- ١٤٣ : ٢ » بن أحمد بن سيده الأندلسي أبو الحسن الضرير
- ١٤٦ : ٢ » بن أحمد بن الصقار السوسي
- ١٤٤ : ٢ » بن أحمد بن عبد العزيز أبو الحسن الأنصاري الميورقي
- ١٤٨ : ٢ » بن أحمد الفنجكردی
- ١٤٤ : ٢ » بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سالم ، موفق الدين الزبيدي
- ١٤٥ ، ١٤٤ : ٢ » بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي
- ١٤٥ : ٢ » بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الواحدی
- ١٤٥ : ٢ » بن أحمد بن محمد بن العقيب ، نور الدين العامري
- ١٤٦ : ٢ » بن أحمد بن محمد بن الغزال النيسابوري أبو الحسن
- ١٤٧ : ٢ » بن أحمد المهلبی أبو الحسن
- ١٤٦ : ٢ » بن أحمد بن موسى بن علي الجلاد الرکبي البجلي الحنفي
- ١٤٩ : ٢ » بن إسماعيل بن إبراهيم بن جُبارة ، أبو الحسن السخاوي
- ١٤٩ : ٢ » بن إسماعيل بن رجاء الشريف الفاطمي
- ١٥٠ : ٢ » بن إسماعيل الصفدي ، نور الدين
- ١٤٩ : ٢ » بن إسماعيل بن يوسف القونوي ، علاء الدين
- ١٤٨ : ٢ » بن أسمعح اليعقوبي ، أبو الحسن الملقب بمت
- أبو علي البغدادي = إسماعيل بن القاسم
- ١٥١ : ٢ علي بن أبي البقاء الأصبحي
- ١٥١ : ٢ » بن أبي بكر بن أحمد البالسي
- ١٥١ : ٢ » بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد الحميري ، موفق الدين
- ١٥١ : ٢ » بن بكش بن مزّان بن عبد الله التركي
- ١٥٢ : ٢ » بن بليان الفارسي ، علاء الدين
- ١٥٢ : ٢ » بن ثروان بن الحسن الكندي ، أبو الحسن
- ١٥٢ : ٢ » بن جابر بن علي ، أبو الحسن الدباج الإشبيلي

الجزء والصفحة

- ١٥٣ : ٢ عليّ بن جعفر الكاتب ، أبو الحسن الفارسيّ
- ١٥٤ ، ١٥٣ : ٢ » بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن القطاع
- عليّ بن حازم اللحيانيّ = عليّ بن المبارك
- أبو عليّ الحرمازيّ = الحسن بن عليّ
- ١٥٥ : ٢ عليّ بن حاكم بن إبراهيم ، أبو الحسن الراعيّ
- ١٥٩ ، ١٥٨ : ٢ » بن الحسن المعروف بالأحمر (صاحب الكسائيّ)
- ١٥٥ : ٢ » بن الحسن التنوخيّ المعروف بالخروفيّ
- ١٥٥ : ٢ » بن الحسن بن حبيب ، أبو الفضل الصقليّ
- ١٥٥ : ٢ » بن الحسن بن الحسن بن أحمد ، أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابيّ
- ١٦٠ : ٢ » بن الحسن الصدقيّ الفاسيّ ، أبو الحسن
- ١٥٦ : ٢ » بن الحسن بن عليّ ، أبو الحسن الرميّ الشافعيّ
- ١٥٧ ، ١٥٦ : ٢ » بن الحسن بن عنتر بن ثابت المعروف بشُميم الحليّ
- ١٥٧ : ٢ » بن الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بعلّان
- ١٥٨ : ٢ » بن الحسن الهنائيّ المعروف بكراع النمل
- ١٥٨ : ٢ » بن الحسن بن الوحشيّ الموصليّ
- ١٦٢ : ٢ » بن الحسن الآمديّ
- ١٦٠ : ٢ » بن الحسين بن بلبل ، أبو الحسن العسقلانيّ
- ١٦١ ، ١٦٠ : ٢ » بن الحسين بن عليّ الضرير الباقوليّ ، المعروف بالجامع
- ١٦١ : ٢ » بن الحسين بن القاسم بن منصور ، زين الدين الموصليّ
- ١٦٢ : ٢ » بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ، الشريف المرتضى
- ٢١٤ : ٢ » بن الحضرميّ
- ١٦٥ : ٢ » بن حمزة البصريّ ، أبو نعيم
- ١٦٤ - ١٦٢ : ٢ » بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائيّ
- ١٦٥ : ٢ » بن خليفة بن عليّ ، أبو الحسن الموصليّ المعروف بابن المنقّ
- ١٦٦ : ٢ » بن داود بن يحيى بن كامل ، نجم الدين أبو الحسن القُحْفَازيّ

الجزء والصفحة

- ١٦٦ : ٢ عليّ بن دُبَيْس الموصليّ
- ١٦٧ : ٢ » بن زيد بن علوان بن هبيرة الدّرماويّ الزُّبيديّ
- ١٦٧ : ٢ » بن زيد القاشانيّ
- ١٦٧ : ٢ » بن أبي السعود بن الحسن
- ١٦٨ ، ١٦٧ : ٢ » بن سليمان ، أبو الحسن الأخفش الصّغير
- ١٦٧ : ٢ » بن سليمان الملقّب بحميدة
- ١٦٩ : ٢ » بن سهل بن العباس ، أبو الحسن النّيسابوريّ
- ١٦٩ : ٢ » بن سيف بن عليّ بن سليمان اللّواتيّ الإبياريّ المصريّ
- ١٦٩ : ٢ » بن صلاح بن أبي بكر بن محمد بن عليّ ، علاء الدّين القرميّ
- ٢١٤ : ٢ » بن الصّنهاجيّ
- ١٧٠ : ٢ » بن طاهر بن جعفر ، أبو الحسن السلميّ
- ١٧٠ : ٢ » بن طلحة بن كردان ، أبو القاسم
- ١٧٣ : ٢ » بن عبد الجبار بن سلامة بن عيزان الهذليّ
- ١٧٤ : ٢ » بن عبد الرحمن السوسيّ ، أبو العلاء
- ١٧٤ : ٢ » بن عبد الرحمن المصريّ الملقّب بنقطويه (غير المشهور)
- ١٧٤ : ٢ » بن عبد الرحمن بن مهديّ بن عبد الرحمن ، أبو الحسن بن الأخضر الإشبيليّ
- ١٧٥ : ٢ » بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك السّلميّ المعروف بابن العصار
- ١٧٥ : ٢ » بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج ، أبو الحسن المعروف بابن الرّمّاح
- ١٧٦ : ٢ » بن عبد الغنيّ القرويّ الحصريّ الأندلسيّ الصّريّ
- ١٧٦ : ٢ » بن عبد القادر المراغيّ المعتزليّ شرف الدّين
- ١٧٨ - ١٧٦ : ٢ » بن عبد الكافي بن عليّ بن تمام ، تقيّ الدّين السبكيّ
- ١٧٠ : ٢ » بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحسن الكوفيّ الملقّب سيبويه (غير المشهور)
- ١٧١ : ٢ » بن عبد الله بن أبي الحسن الأرّديّ التّبريزيّ
- ١٧١ : ٢ » بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن بن النعمة
- ١٧٣ : ٢ » بن عبد الله الشاوريّ ، أبو الحسن موفق الدّين الشافعيّ

الجزء والصفحة

- ١٧٢ : ٢ « عليّ بن عبد الله الطوسي »
- ١٧٢ : ٢ « بن عبد الله بن فرج النستانی ، أبو الحسن الزّيتوني »
- ١٧٢ : ٢ « بن عبد الله بن المبارك الوهراني »
- ١٧٢ : ٢ « بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن رمان الرّمانيّ التونسي »
- ١٧٣ ، ١٧٢ : ٢ « بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاريّ السرقسطي »
- ١٧٨ : ٢ « بن عبد الملك القزوينيّ أبو طالب »
- ١٧٨ : ٢ « بن عبيد الله بن الدّقاق أبو القاسم الدقيق »
- ١٧٨ : ٢ « بن عبيد الله بن عبد الغفار ، أبو الحسن السمسمي »
- ١٧٩ : ٢ « بن عدلان بن حمّاد بن عليّ أبو الحسن الموصليّ »
- ١٧٩ : ٢ « بن عراق الصناريّ أبو الحسن الخوارزمي »
- ١٧٩ : ٢ « بن عساكر بن المرجّب بن العوام ، أبو الحسن المعروف بالبطّاحي »
- ١٨٠ : ٢ « بن عليّ أبو الحسن البرقي »
- ١٨٠ : ٢ « بن عمر بن إبراهيم السكنانيّ الفيحاطيّ أبو الحسن »
- ١٨٢ : ٢ « بن عيسى الصنائع الرامهرمزيّ أبو الحسن »
- ١٨١ ، ١٨٠ : ٢ « بن عيسى بن عليّ بن عبد الله أبو الحسن الرّمانيّ »
- ١٨٢ ، ١٨١ : ٢ « بن عيسى بن الفرّج بن صالح الرّبيعيّ أبو الحسن »
- ١٨٢ : ٢ « بن عيسى بن محمد بن أبي مهديّ الفهرّيّ البسطي »
- أبو عليّ الفارسيّ = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
- ١٨٣ : ٢ « عليّ بن فضال بن عليّ بن غالب المجاشعيّ القيروانيّ أبو الحسن »
- ١٨٣ : ٢ « بن الفضل أبو الحسن المزنيّ »
- ١٨٤ : ٢ « بن القاسم السنجابيّ »
- ١٨٤ : ٢ « بن أبي القاسم بن عليّ بن أبي القاسم بن يس أبو الحسن الشيبانيّ »
- ١٨٤ : ٢ « بن القاسم بن عليّ النيسابوريّ أبو الحسن الخوافي »
- ١٨٤ : ٢ « بن القاسم بن يونس أبو الحسن بن الدقاق »
- أبو عليّ القاليّ = إسماعيل بن القاسم

الجزء والصفحة

١٨٤ : ٢

عليّ بن لجرتون اللورقيّ

» بن المبارك الأحمر = عليّ بن الحسن الأحمر

١٨٥ : ٢

» بن المبارك ، أبو الحسن اللحيانيّ

١٨٥ : ٢

» بن المبارك الدمشقيّ أبو الحسن المعروف بابن الأعمى

١٨٥ : ٢

» بن المبارك بن عليّ بن المبارك المعروف بابن الزاهدة

١٨٦ : ٢

» بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القهينذريّ

١٨٦ : ٢

» بن محمد بن أحمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن المخزوميّ البلنسيّ

٢٠٢ : ٢

» بن محمد الأخفش ، أبو الحسن الشريف الإدريسيّ

٢٠٣ : ٢

» بن محمد الأهوازيّ الأديب أبو الحسن

٢٠٥ : ٢

» بن محمد أبو تراب

١٨٦ : ٢

» بن محمد بن خلف الأديسيّ القرطبيّ

١٨٨ ، ١٨٧ : ٢

» بن محمد بن دُرّيّ الأنصاريّ

١٨٨ : ٢

» بن محمد بن ديسم أبو الحسن المرسّيّ

١٨٨ : ٢

» بن محمد بن سعيد العنسيّ

١٨٩ : ٢

» بن محمد بن سليمان بن عليّ الغرناطيّ أبو الحسن

١٨٩ : ٢

» بن محمد بن السيّد البطليوسيّ

١٨٩ : ٢

» بن محمد بن ظاهر بن عليّ بن تراب التميميّ الكرميّنيّ

١٩١ ، ١٩٠ : ٢

» بن محمد بن العباس ، أبو حيان التوحيديّ

١٩٤ - ١٩٢ : ٢

» بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاويّ

١٩٤ : ٢

» بن محمد بن عبد الملك الأشنويّ

١٩٤ : ٢

» بن محمد بن عبد الملك الشاطبيّ المرسّيّ أبو الحسن الميوريّ

١٩٤ : ٢

» بن محمد بن عبدوس الكوفيّ

١٩٥ : ٢

» بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسديّ أبو الحسن المعروف بابن الكوفيّ

٢٠٣ : ٢

» بن محمد العطار أبو الحسن الفاسيّ

١٩٥ : ٢

» بن محمد بن عليّ بن أحمد بن هارون العمرانيّ الخوارزميّ أبو الحسن

الجزء والصفحة

- ١٩٦ : ٢ علي بن محمد بن علي بن بركات، بديع الدين الأنصاري
- ١٩٨ ، ١٩٧ : ٢ » بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي زيد الأسترابادي الفصيح
- ١٩٧ ، ١٩٦ : ٢ » بن محمد بن علي الحنفي ، الشريف الجرجاني
- ١٩٦ : ٢ » بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري الملقب أبو الحسن
- ١٩٦ : ٢ » بن محمد بن علي بن محمد الفرناطي العامري أبو الحسن
- ٢٠٤ ، ٢٠٣ : ٢ » بن محمد بن علي بن محمد نظام الدين أبو الحسن بن خروف الأندلسي
- ٢٠٤ : ٢ » بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي المعروف بابن الضائع
- ١٩٨ : ٢ » بن محمد بن عمير الكتاني أبو الحسن
- ١٩٨ : ٢ » بن محمد بن عيسى اليافي
- ١٩٨ : ٢ » بن محمد بن غالب ، علاء الدين بن نصير الدين الأنصاري
- ١٨٧ : ٢ » بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم التنوخي
- ١٩٨ : ٢ » بن محمد بن محمد بن الحسن بن دينار أبو الحسن
- ١٩٩ : ٢ » بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشن الأبدى أبو الحسن
- ٢٠٠ ، ١٩٩ : ٢ » بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلبي أبو الحسن
- ٢٠٠ : ٢ » بن محمد بن محمد بن محمد علاء الدين البخاري الحنفي
- ٢٠٠ : ٢ » بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح أبو الحسن الشهبازي
- ٢٠١ ، ٢٠٠ : ٢ » بن محمد بن محمد بن النضر أبو الحسن
- ٢٠١ : ٢ » بن محمد بن محمد بن هبة الله ، مجد الدين أبو المكارم
- ٢٠٥ : ٢ » بن محمد النهاوندي
- ٢٠٥ : ٢ » بن محمد الهروي أبو الحسن
- ٢٠٥ : ٢ » بن محمد الوزان أبو الحسن الحلبي
- ٢٠٢ : ٢ » بن محمد بن أبي يحيى بن محمد بن علي أبو الحسن
- ٢٠٥ : ٢ » بن محمود بن علي بن محمود بن علي ، علاء الدين بن المطار
- أبو علي الرزوقي = أحمد بن محمد بن الحسن
- ٢٠٦ : ٢ علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرّخان ، كمال الدين أبو سعيد

الجزء والصفحة

- ٢٠٦ : ٢ عليّ بن مسلم اللخميّ أبو الحسن
- ٢٠٩ : ٢ ، ٢٠٨ : ٢ » بن مصلح الدين موسى بن إبراهيم ، علاء الدين الروميّ
- ٢٠٦ : ٢ » بن معالي ابن الباقلانيّ الحلّيّ الحنفيّ المتكلّم
- ٢٠٦ : ٢ » بن أبي المعمر بن أبي القاسم ، أبو الحسن الواسطيّ
- ٢٠٧ : ٢ » بن المغيرة ، أبو الحسن الأثرم
- ٢١٤ : ٢ أبو عليّ المكفوف السنجيّ
- ٢٠٨ : ٢ ، ٢٠٧ : ٢ عليّ بن منصور بن طالب الحلبيّ أبو الحسن
- ٢٠٧ : ٢ » بن منصور عبّيد الله الخطيبيّ المعروف بالأجل أبو عليّ
- ٢٠٨ : ٢ » بن مهديّ بن عليّ بن مهديّ الطبريّ الكسرويّ المتكلّم
- ٢١٠ : ٢ ، ٢٠٩ : ٢ » بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسيّ
- ٢١٠ : ٢ » بن تومن بن محمد بن عليّ أبو الحسن بن عصفور النحويّ الحضرميّ الإشبيليّ
- ٢١١ : ٢ » بن نصر الجهضميّ البصريّ
- ٢١١ : ٢ » بن نصر بن سليمان الديبقيّ أبو الحسن
- ٢١١ : ٢ » بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الفندورجيّ أبو الحسن الإسفرائينيّ
- ٢١١ : ٢ » بن هارون بن نصر أبو الحسن المعروف بالقرميسينيّ
- ٢١٢ : ٢ » بن الهيثم الكاتب الأنباريّ
- ٢١٣ : ٢ ، ٢١٢ : ٢ » بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى ، أبو الحسن القفطيّ
- ٢١٣ : ٢ » بن يوسف بن جزى أبو الحسن
- ٢١٣ : ٢ » بن يوسف بن حزيّز بن معضاد بن فضل اللخميّ الشطّنوفيّ
- ٢١٤ : ٢ ، ٢١٣ : ٢ » بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاريّ
- ابن عمار = محمد شمس الدين
- ٢١٤ : ٢ عمارة بن عليّ بن زيدان بن أحمد البينيّ
- ٢١٥ : ٢ عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلويّ الزبديّ أبو البركات
- ٢١٥ : ٢ » بن أحمد بن أحمد بن مهديّ المدلجيّ النشائيّ قرالدين
- ٢١٦ : ٢ » بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن مهران أبو حفص الضرير

الجزء والصفحة

- ٢١٦ : ٢ عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد الفارقي ، رشيد الدين
- ٢١٦ : ٢ » بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد البصراوي زين الدين
- ٢١٧ : ٢ » بن بكير ، صاحب الحسن بن سهل
- ٢١٧ : ٢ » بن ثابت أبو القاسم الثماني
- أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق
- ٢١٧ : ٢ عمر بن جعفر بن محمد الزعفراني أبو القاسم
- ٢١٨ : ٢ » بن الحسن بن علي بن محمد ، أبو الخطاب الأندلسي
- ٢١٨ : ٢ » بن خلف بن مكى الصقلي
- أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد
- ٢١٨ : ٢ عمر بن سعيد بن مغيث التمزّي أبو الخطاب
- ٢١٩ ، ٢١٨ : ٢ » بن شبّة بن ربيعة ، أبو زيد البصري النميري
- ٢٢٠ ، ٢١٩ : ٢ » بن عبد العزيز بن الحسين ، شمس الدين الأسواني الشافعي
- ٢١٩ : ٢ » بن عبد الله بن أبي السعادات أبو القاسم الدباس
- ٢١٩ : ٢ » بن عبد الله الهندي ، ابن سراج الدين القافاء
- ٢٢٠ : ٢ » بن عبد الحميد الرندي
- ٢٢٠ : ٢ » بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك ، ابن أبي مسلم الخولاني
- ٢٢٠ : ٢ » بن عبد النور بن ماخوخ بن يوسف ، أبو علي الصنهاجي اللزبي
- ٢٢٠ : ٢ » بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجزري أبو حفص
- ٢٢١ : ٢ » بن عثمان بن خطاب بن بشر التيمي أبو حفص
- ٢٢١ : ٢ » بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري تاج الدين الفاكهي
- ٢٢٢ : ٢ » بن علي بن عبد الكريم الواسطي
- ٢٢٢ : ٢ » بن عيسى بن إسماعيل المعروف بالهروي أبو الخطاب
- ٢٢٢ : ٢ » بن عيسى بن عمر البارقي الحلبي
- ٢٢٢ : ٢ » بن قديد ، ركن الدين الحنفي

اجزء والصفحة

- عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس ، أبو حفص القضاعي البلنسي ٢ : ٢٢٣
- » بن محمد بن أحمد بن منصور ، بهاء الدين الحنفى ٢ : ٢٢٣
- » بن محمد بن الحسن الفارسي سراج الدين أبو حفص ٢ : ٢٢٣
- » بن محمد بن علي بن فتوح ، سراج الدين الغزي ٢ : ٢٢٣ ، ٢٢٤
- » بن محمد بن علي بن أبي نصر المعروف بابن الشحنة ٢ : ٢٢٤
- » بن محمد بن عمر ^(١) بن سعيد ٢ : ٢٢٤
- » بن محمد بن عمر ، أبو حفص الفرغاني الحنفى ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٦
- » بن محمد بن عمر بن عبد الله ، أبو علي المعروف بالشاويين ٢ : ٢٢٤ ، ٢٢٥
- » بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد . ٢ : ٢٢٦
- » بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفراس زين الدين بن الوردى ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧
- » بن يعيش ^(٢) السوسي ٢ : ٢٢٨
- عمران بن موسى المغربي أبو الحسن الشريف ٢ : ٢٣٣
- » بن موسى بن ميمون الهواري السلاوي أبو موسى ٢ : ٢٣٣
- عمرو بن محمد بن محبوب ، أبو عثمان الجلاحظ ٢ : ٢٢٨
- » بن زكريا بن بطال الدهاني اللبلي الإشبيلي ٢ : ٢٢٨
- أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار
- عمرو بن عثمان بن قنبر ، المعروف بسبويه ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٠
- أبو عمرو بن العلاء بن عمّار المازني ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٢
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٢ : ٢٢٨
- » بن كركرة أبو مالك الإعرابي ٢ : ٢٢٨
- ابن عمرو = محمد بن محمد بن أبي علي ٢ : ٢٢٨
- عمير بن عمرو بن حبيب الإشبيلي ٢ : ٢٣٣
- العنابي (صاحب عنوان الشرف) = إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ
- عنيسة بن معدان الفيل الميسانى ٢ : ٢٣٣

(١) سقطت من المطبوع . (٢) طبعت خطأ « عيسى » .

الجزء والصفحة

٢ : ٢٣٤

عوض الجيتار

ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين

٢ : ٢٣٩

عياش بن حوافر الأندلسي

٢ : ٢٣٤

عياض بن عوانة بن الحكم الكلبي

العيزري = محمد بن محمد بن خضر

٢ : ٢٣٥

عيسى بن إبراهيم الربيعي ، أبو محمد

٢ : ٢٣٤

» بن إبراهيم بن محمد الماردي ، مجد الدين أبو الحسن

٢ : ٢٣٤

» بن إبراهيم بن عقيل بن يعقوب ، شهاب الدين الدندري

٢ : ٢٣٤

» بن إبراهيم بن محمد الماردي ، مجد الدين أبو الحسن

٢ : ٢٣٥

» بن إسحاق بن شدائق

٢ : ٢٣٥

» بن شعيب أبو الفضل الضير

٢ : ٢٣٥ ، ٢٣٦

» بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الإسكندراني

» بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن يوماريلي المراكشي

٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٧

أبو موسى الجزولي

٢ : ٢٣٧ ، ٢٣٨

» بن عمر الثقفي

٢ : ٢٣٨

» بن عمر بن عيسى الخباز ، أبو الحسن المعروف بابن الأصفر

٢ : ٢٣٨

» بن مروان أبو موسى

٢ : ٢٣٩

» بن الملقى بن مسلمة الرافقي حجة الدين

العميني = محمود بن أحمد

٢ : ٢٣٩

عيننة بن عبد الرحمن المهدي ، أبو المنهال

(حرف الغين)

٢ : ٢٤٠

الغازي بن قيس

٢ : ٢٤٠

غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري ، أبو القاسم الشرط

٢ : ٢٤٠

» بن عبد الله اليقطيني

٢ : ٢٤١

غانم بن وليد بن عمر الملقى ، أبو محمد القرشي الخزومي

ابن أخت غانم = محمد بن سليمان

= محمد بن معمر

الفجدوانى = أحمد بن عليّ بن محمود جلال الدين .

أبو غسان = ربيع بن سلمة

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد

= محمد بن عليّ بن الحسين المعروف بابن المعين

غلام أبي عليّ القالى = أبو عبيد الله الفهرى

غلام محمد بن القاسم الأنبارى = إبراهيم بن إدريس

غلام نفطويه = أحمد بن يعقوب

النهارى = محمد بن محمد بن عليّ

الغندجاني الأسود = الحسن بن أحمد

الغندجاني أبو الندى = محمد بن أحمد

٢٤٠ : ٢

غياث بن فارس بن مكيّ أبو الجود الازهميّ

٢٤١ : ٢

أبو الغيث بن عبد الله بن راشد السكوني الكندي الحضرمي

(حرف الفاء)

الفارابي = إسحاق بن إبراهيم

ابن فارس = أحمد بن الحسين

٢٤٢ : ٢

فارس بن يحيى المعروف بابن العجيلة

الفارسيّ أبو عليّ = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار

الفاروق = الحسن بن أسد

الفأفاء = عمر بن عبد الله الهنديّ

القالى = محمد بن سعيد بن أبي الفتح السيرافيّ

أبو الفتح بن جنيّ = عثمان بن جنيّ

٢٤٢ : ٢

أبو الفتح السهيليّ المالقيّ

٢٤٢ : ٢

فتح بن موسى بن حماد بن عبد الله ، نجم الدين أبو النصر الأمويّ

الجزء والصفحة

- أبو الفتح الواسطيّ = محمد بن محمد بن جعفر
 ٢٤٣ : ٢
 فتیان أبو السخاء الحلبي الحائك
 ٢٤٣ : ٢
 فتیان بن علیّ بن فتیان بن ثمال الأسديّ المعروف بالشاغوريّ
 الفحام = أحمد بن علیّ بن محمد
 ابن الفخار الإلبيريّ = محمد بن علیّ
 الفراء = يحيى بن زياد
 ٢٤٤ : ٢
 أبو الفرج بن فاخر الفاسيّ الإشبيليّ
 ٢٤٤ ، ٢٤٣ : ٢
 فرج بن قاسم بن أحمد بن لبّ أبو سعيد الثعلبيّ
 أبو الفرج الوأواء = عبد القاهر بن الحسين
 ابن الفرّس = عبد الرحمن بن عبد المنعم
 = عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم
 الفصیحیّ = علیّ بن محمد بن علیّ أبو الحسن
 ابن فضالّ = علیّ
 ٢٤٤ : ٢
 الفضل بن إبراهيم بن عبد الله أبو العباس
 ٢٤٥ : ٢
 » بن إسماعيل التميميّ أبو عامر الجرجانيّ
 ٢٤٥ : ٢
 » بن الحباب ، أبو خليفة الجمحيّ
 ٢٤٥ : ٢
 » بن خالد أبو معاذ المروزيّ
 أبو الفضل الرّياشيّ = العباس بن الفرج
 ٢٤٦ : ٢
 الفضل بن صالح بن الحسين العلويّ
 ٢٤٦ : ٢
 » بن عبد السلام الغيدنيّ الجيّانيّ
 ٢٤٤ : ٢
 فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله الساركاريّ
 ٢٤٧ : ٢
 الفضل بن محمد بن عبد العزيز بن سمالك المافريّ
 ٢٤٦ : ٢
 » بن محمد بن علیّ بن الفضل القصبانيّ أبو القاسم
 ٢٤٦ : ٢
 » بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيديّ
 ٢٤٧ : ٢
 أبو الفضل المغربيّ المشداليّ

الجزء والصفحة

- أبو الفضل المنذرى = محمد بن أبي جعفر
 ٢٤٧ : ٢ فغليل بن محمد بن عبد العزيز بن سمالك المفاوىء الإشبلى
 ابن الفلاح = منصور بن فلاح
 ٢٤٨ ، ٢٤٧ : ٢ فناخسرو بن الحسن بن بويه ، عضد الدولة
 الفزى* = محمد بن حمزة
 ٢٤٩ : ٢ أبو الفهد البصرى
 ابن فورجة = محمد بن حمد .
 أبو فيد = مؤرج
 الفيروز ابادى = محمد بن يعقوب

(حرف القاف)

- ابن قادم = محمد بن عبد الله^(١)
 ابن أم قاسم = الحسن بن قادم
 ٢٥١ : ٢ القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسى المرسى أبو محمد
 أبو القاسم الأخفش = خلف بن عمر
 ٢٥١ : ٢ القاسم بن إسماعيل ، أبو ذكوان
 ٢٥١ : ٢ قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البيانى
 ٢٥٢ : ٢ » بن أيوب الجيمانى
 ٢٥٢ : ٢ قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ، أبو محمد السرقسطى
 ٢٥٢ : ٢ » بن حبيب
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ : ٢ القاسم بن الحسين بن محمد أبو محمد الخوارزمى
 ٢٥٤ : ٢ قاسم بن حماد بن ذى النون العتقى
 ٢٦٤ : ٢ أبو القاسم الدقاق البغدادى
 ٢٥٤ : ٢ قاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث ، أبو محمد الرى

(١) ذكر المؤلف أن ابن قادم اثنان وهذا أشهرهما ولم يذكر الثانى .

الجزء والصفحة

- القاسم بن سلام أبو غبيد ٢٥٤ : ٢٤٣ ، ٢
- » بن عبد الرحمن بن القاسم الأوسى الملقب ٢٥٥ : ٢
- » بن عبد الرحمن بن مسعدة الأوسى ٢٥٥ : ٢
- أبو القاسم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقي ٢٥٦ : ٢
- أبو القاسم العطار الأندلسي ٢٦٤ : ٢
- أبو القاسم بن علي بن عامر بن الحسين الهمداني ٢٥٦ : ٢
- قاسم بن علي بن محمد بن سليمان البطلبيوسي ٢٥٦ : ٢
- القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الحريري ٢٥٩ : ٢٥٧ ، ٢
- » بن عيسى أبو الفضل ٢٥٩ : ٢
- » بن فيرة بن أبي القاسم خلف الشاطبي ٢٦٠ : ٢
- » بن القاسم بن عمر بن المنصور، أبو محمد الواسطي ٢٦١ : ٢٦٠ ، ٢
- » بن اللبودي ٢٦٤ : ٢
- القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، ابن الطيلسان الأنصاري ٢٦١ : ٢
- » بن محمد بن بشار أبو محمد الأنباري ٢٦٢ : ٢٦١ ، ٢
- » بن محمد بن حجاج بن حبيب الإشبيلي ٢٦٢ : ٢
- » بن محمد الديمرقي الأصبهاني ٢٦٣ : ٢
- » بن محمد بن رمضان أبو الجود العجلاني ٢٦٢ : ٢
- » بن محمد بن الصباح ٢٦٢ : ٢
- » بن محمد بن مباشر الواسطي ٢٦٢ : ٢
- » بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ٢٦٣ : ٢
- أبو القاسم بن نصر الله بن نجر الدولة الدمشقي ، نجر الدين ٢٦٣ : ٢
- قاسم بن نصير الدين بن وقاص الشذوني ٢٦٤ : ٢
- القالي = إسماعيل بن القاسم (صاحب الأمالي)
- صاحب/القاموس = محمد بن يعقوب
- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

الجزء والصفحة

٢٦٥ : ٢

٢٦٤ : ٢

قتيبة الحمقى الكوفيّ

» بن مهران الأزادانيّ

القحفازيّ نجم الدين = علي بن داود

ابن قدامة = محمد بن أحمد بن عبد الهادي

القرميّ علاء الدين = علي بن صلاح

القراز = محمد بن جعفر

القزوينيّ = محمد بن عبد الرحمن

القصريّ = محمد بن طوس

ابن القطاع = علي بن جعفر

قطب الدين التحتانيّ = محمود بن محمد الرازيّ

» الشيرازيّ = محمود بن مسعود

قطرب = محمد بن المستنير

٢٦٥ : ٢

قعنّب العدويّ البصريّ

ابن القفال = محمد بن عبد الرحمن بن خلف

القفطيّ = عليّ بن يوسف

القموّليّ = أحمد بن محمد بن مكي

٢٦٥ : ٢

قنبر بن محمد بن عبد الله العجميّ

القهنذريّ = عليّ بن محمد بن إبراهيم

ابن القوبع = محمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابن القوطيّة = محمد بن عمر بن عبد العزيز

القونويّ = عليّ بن إسماعيل علاء الدين

= محمد بن يوسف الحنفيّ شمس الدين

ابن قيم الجوزيّة = محمد بن أبي بكر بن أيوب

(حرف الكاف)

الكافيجيّ = محمد بن سليمان بن سعد

ابن كامل القاضيّ = أحمد بن كامل بن خلف

الجزء والصفحة

٢٦٦: ٢

٢٦٦: ٢

كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر

» بن أبي الفتح ، أبو تمام الضرير

كراع النمل = علي بن حسن الهناتى

ابن كردان = علي بن طلحة

= ابن السحناتى

الكرمانى = محمود بن حمزة (من المتقدمين)

= محمد بن يوسف ، شارح البخارى (من المتأخرين)

الكسائى = علي بن حمزة

صاحب / كفاية المتحفظ = إبراهيم بن إسماعيل

٢٦٦: ٢

كلاب بن حمزة العقيل أبو الهيثم

الكلاباذى = إبراهيم بن محمد

كل الدين الأنبارى = عبد الرحمن بن محمد

الكمال بن الهمام = محمد بن عبد الواحد

الكندى أبو الين = زيد بن الحسن

٢٦٨: ٢

بنت / الكنيزى

الكواشى = أحمد بن يوسف بن حسن

٢٦٧: ٢

أبو الكوثر

٢٦٦: ٢

كوثر بن يونس بن خلف البلدى

ابن الكوفى = علي بن محمد

ابن كيسان = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم

٢٦٧: ٢

كيسان بن المعروف ، أبو سليمان الهجيمى

(حرف اللام)

٢٦٩: ٢

لب بن عبد الله بن لب بن أحمد ، أبو عيسى البلسى الرصافى

٢٦٩: ٢

لب بن هبة الوارث ، أبو عيسى اليحصبي

اللبلى = أحمد بن يوسف (شارح القصيح)

الجزء والصفحة

٢٦٩ : ٢

ابن ، كاتبة المستنصر

الحياتي = علي بن المبارك

ابن لرة = بندار بن عبد الحميد

الاص = أحمد بن علي بن محمد

لكذة = الحسن بن عبد الله

٢٧٠ : ٢

لولو بن أحمد بن عبد الله ، أبو الدّرّ الدمشقي

٢٧٠ : ٢

الليث بن المظفر

(حرف الميم)

المازني = بكر بن محمد بن بقيه

الماكيني = مكّي بن ريان

المالقي = يحيى بن علي

ابن مالك = جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله (صاحب الألفية)

= بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله (ولده)

أبو مالك الأعرابي = عمرو بن كركرة

٢٧١ : ٢

مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ، أبو الحكم بن الرحّل

٢٧١ : ٢

» بن وهيب الأندلسي

ابن المأمون = أحمد بن علي

٢٧٢ : ٢

المبارك بن أحمد بن أبي البركات الإربلي المعروف بابن المستوفي

٢٧٣ ، ٢٧٢ : ٢

» بن الفاخر بن محمد بن يعقوب أبو الكرم

» بن المبارك بن سميد بن أبي السعادات ، الوحيه أبو بكر بن الدهان ٢٧٣ : ٢ ، ٢٧٤

» بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري المشهور بابن الأثير ٢٧٤ : ٢ ، ٢٧٥

المبرد = محمد بن يزيد

مبرمان = محمد بن علي

صاحب / المتوسط = الحسن بن محمد بن شرفناہ الأسترباذي

المجد التونسي = أبو بكر بن محمد

ابن المجدى = أحمد بن رجب

المحلّى = محمد بن رضوان

- ٧ : ١ محمد بن آدم بن كمال ، أبو المظفر الهروى
- ٧ : ١ » بن أبان بن سيّد بن أبان اللخميّ
- ٨ : ١ » بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الشّجبيّ
- ٨ : ١ » بن إبراهيم^(١) بن أحمد البيهقيّ ، أبو سعيد
- ٩ : ١ » بن إبراهيم بن جابر الجذاميّ الوادى آشى
- ٨ : ١ » بن إبراهيم الجذامىّ القرناطىّ ، ابن الحاج أبو عبد الله
- ١٧ : ١ » بن إبراهيم الجربانيّ الدمشقيّ
- ٩ : ١ » بن إبراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب الفزارىّ
- ١٠ : ١ » بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن دارا الجرباذقانيّ
- ١٧ : ١ » بن إبراهيم ، أبو عامر الصورىّ
- ١١ : ١ » بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرعيّنىّ الوشقيّ
- ١١ : ١ » بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية القرطبيّ المعروف بالمصنوع
- ١١ : ١ » بن إبراهيم بن عبد السلام التيميّ ، أبو عبد الله
- ١١ : ١ » بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن أبي بكر الشّطنوفىّ
- ١٠ : ١ » بن إبراهيم بن عبد الله النّيسابورىّ
- ١٢ : ١ » بن إبراهيم بن عمران بن موسى الجوزىّ ، أبو بكر
- ١٧ : ١ » بن إبراهيم الموصلىّ
- ١٢ : ١ » بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميّدوىّ
- ١٧ : ١ » بن إبراهيم القرشىّ الخطيب الشّلبىّ
- ١٣ : ١ » بن إبراهيم بن محمد بن المفرج الأوسىّ ، المعروف بابن الدباغ
- ١٤ : ١ » بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ، بهاء الدين بن النحاس
- ١٤ : ١ » بن إبراهيم بن محمد السّبتىّ المالكيّ ، أبو الطيّب

(١) سقط من الطبع .

الجزء والصفحة

- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن رفاعه ، كمال الدين أبو الفتوح القوصي ١٥ : ١
- » بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعيّ ١٥ : ١
- » بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الطليطليّ الأنصاريّ ، ابن شقّ الليل ١٥ : ١
- » بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدّين المراكشيّ ١٦ : ١
- » بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، أبو الحسن ١٨ : ١
- » بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرىّ ، أبو منصور ١٩ : ١
- » بن أحمد بن بصخان ، بدر الدين أبو عبد الله بن السراج الدمشقيّ ٢١ : ٢٠ : ١
- » بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى القرشيّ ، أبو عبد الله التلمسانيّ ٢١ : ١
- » بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشيّ ، أبو عبد الله التلمسانيّ ٢١ : ١
- » بن أحمد ، أبو جعفر الجرجانيّ ٥٢ : ١
- » بن أحمد بن جوامرد الشيرازيّ ، أبو بكر ٢٢ : ١
- » بن أحمد بن حمدان بن عليّ بن عبد الله بن سنان الجيريّ النيسابوريّ ٢٢ : ١
- » بن أحمد بن حمدون بن عيسى الخولانيّ المعروف بابن الإمام ٢٢ : ١
- » بن أحمد بن حمزة الحلبيّ الملقّب شرف الكتاب ٢٣ : ١
- » بن أحمد بن حنّال المرسىّ أبو القاسم ٢٣ : ١
- » بن أحمد بن الخليل بن سماعة ، شهاب الدين الخوئيّ ٢٤ ، ٢٣ : ١
- » بن أحمد ، أبو الريحان البيرونيّ ٥١ ، ٥٠ : ١
- » بن أحمد بن سميد المعافريّ الإلبيريّ ٢٥ : ١
- » بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الزهرىّ ٢٦ ، ٢٥ : ١
- » بن أحمد بن سليمان بن يعقوب ، جلال الدين أبو عبد الله المعروف بابن خطيب داريا ٢٥ : ١
- » بن أحمد بن سهل الواسطيّ ، أبو غالب المعروف بابن بشران ٢٧ ، ٢٦ : ١
- » بن أحمد بن سيّد بن عمر بن حبيب اللخميّ ٢٧ : ١
- » بن أحمد بن طاهر بن أحمد ، أبو منصور خازن دار الكتب بالكرك ٢٧ : ١
- » بن أحمد بن طاهر الأنصاريّ الإشبيليّ المعروف بالخبّ ٢٨ : ١

الجزء والصفحة

- ٣٠ : ١ محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبد الله ، أبو عبد الله البالسيّ
- ٢٨ : ١ » بن أحمد بن عامر ، أبو عامر العلويّ الطرطوشيّ
- ٢٩ : ١ » بن أحمد عبد العزيز بن سعادة ، أبو عبد الله الشاطبيّ
- ٣١ : ١ » بن أحمد بن عبد الله المصريّ المعروف بالملّجّ
- ٥٠ : ١ » بن أحمد بن عبد الله الطوال
- ٣٠ : ١ » بن أحمد بن عبد الله بن محمود أبو الحسين اللخميّ
- ٢٨ : ١ » بن أحمد بن هشام ، أبو عبد الله الفهريّ
- ٢٩ : ١ » بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، بن قدامه المقدسيّ
- ٣٢ ، ٣١ : ١ » بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسيّ ، أبو عبد الله الوائليّ
- ٣٣ ، ٣٢ : ١ » بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن الحسن بن غانم البساطيّ
- ٣٤ : ١ » بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم المهلبيّ
- ٣٥ ، ٣٤ : ١ » بن أحمد بن عليّ بن جابر الأندلسيّ الهواريّ
- ٣٥ : ١ » بن أحمد بن عليّ بن عمر الإسنويّ
- ٣٦ : ١ » بن أحمد بن عليّ بن قاسم بن الحسن المذحجيّ
- ٣٦ : ١ » بن أحمد بن عليّ بن محمد الباورديّ أبو يعقوب
- ٣٧ : ١ » بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر ، أبو عبد الله المراكشيّ
- ٣٧ : ١ » بن أحمد بن عمر الخلال ، أبو الغنائم
- ٣٧ : ١ » بن أحمد بن عمر السالميّ
- ٣٨ : ١ » بن أحمد بن فرج اللخميّ
- ٣٨ : ١ » بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد السلميّ الغرناطيّ المعروف بابن عروس
- ٤١ ، ٤٠ : ١ » بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو المظفر الأبيوريّ
- ٤١ : ١ » بن أحمد بن محمد بن أشرس أبو الفتح
- ٤٢ ، ٤١ : ١ » بن أحمد بن محمد بن أبي خيثمة الفيسيّ الجيانيّ أبو الحسن
- ٤٢ : ١ » بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النيريّ الواديّ أمّ
- ٤٣ : ١ » بن أحمد بن زكريا المعافريّ الأندلسيّ

الجزء والصنعة

- محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السعديّ الغرناطيّ أبو عبد الله ٤٣ : ١
 » بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد العميدى ٤٧ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال الركبيّ المينيّ ٤٤ ، ٤٣ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُحْمَان جمال الدين المعروف بالشريشيّ ٤٥ ، ٤٤ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشريف ، أبو عبد الله الحشنيّ السبتيّ ٣٩ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاريّ أبو عبد الله ٤٥ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن فرج بن شقرال اللخميّ الشرفيّ ٤٥ : ١
 » بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق أبو عبد الله التلمسانيّ ٤٧ ، ٤٦ : ١
 » بن أحمد بن مروان بن سبرة أبو مسهر ٤٧ : ١
 » بن أحمد المعمرىّ أبو العباس ٤٨ : ١
 » بن أحمد بن مكّيّ النشابيّ ، صدر الدين الحنفىّ ٥٢ : ١
 » بن أحمد بن منصور ، أبو بكر بن الخياط ٤٨ : ١
 » بن أحمد أبو الندى الفنديّ جانيّ ٥٢ : ١
 » بن أحمد بن هبة ^(٢) الله بن تغلب الفزارىّ ٤٨ : ١
 » بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخميّ ٤٩ ، ٤٨ : ١
 » بن أحمد بن يربوع الجليانيّ أبو عبد الله ٤٩ : ١
 » بن أحمد بن يونس القسوىّ أبو عبد الله ٥٠ : ١
 » بن إسحاق بن أسباط الكنديّ أبو النضر ٥٣ : ١
 » بن إسحاق الخوارزميّ ، شمس الدين الحنفىّ ٥٤ : ١
 » بن إسحاق بن مطرف البصرىّ ، أبو عبد الله الإستنجيّ ٥٣ : ١
 » بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن مسلم بن السليم بن أبي عكرمة ٥٣ : ١
 » بن إسحاق بن يحيى الوشاء (وانظر محمد بن أحمد بن إسحاق) ٥٣ : ١
 » بن إسماعيل بن الحسن بن صهيب ، شمس الدين البابي الحلبيّ ٥٤ : ١
 » بن إسماعيل الحكيم القرطبيّ ٥٥ : ١

(١) طبع خطأ « وعبه »

الجزء والصفحة

- ٥٦ : ١ محمد بن إسماعيل ، حمدون أبو عبد الله الملقب بالتمجة
- ٥٥ : ١ » بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أبو جعفر
- ٥٥ : ١ » بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي
- ٥٦ : ١ » بن أبي الأسود البلشي أبو عبد الله
- ٥٦ : ١ » بن أصبغ بن لييب الإستجعي
- ٥٧ : ١ » بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء
- أبو محمد الأعرابي = الحسن بن أحمد
- ٥٧ : ١ محمد بن أغلب بن أبي الدوس ، أبو بكر المرسى
- ٥٧ : ١ » بن أفلح البجائي
- ٥٨ : ١ » بن أمية الجياني أبو عبد الله
- ٥٨ : ١ » بن أيوب بن سليمان بن حجاج القرطبي
- ٥٨ : ١ » بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح العافقي الأندلسي البلنسي
- ٥٩ : ١ » بن بحر الأصفهاني الكاتب أبو مسلم
- ٦١ : ١ - ٤٩ : ١ » بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي أبو عبد الله
- ٦٢ : ١ » بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الدوالي اليميني المعروف بالزوكي
- ٦٣ ، ٦ : ١ » بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد الزرعي ، ابن قيم الجوزية
- ٦٦ : ١ - ٦٢ : ١ » بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
- ٦١ : ١ » بن أبي بكر بن علي بن يوسف الذردى ، نجم الدين المعروف بالمرجاني
- ٦٧ ، ٦٦ : ١ » بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني
- ٢٩٠ : ١ أبو محمد الترسابادي
- ٦٨ : ١ محمد بن تميم البرمكي أبو المعالي
- ٦٨ : ١ » بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى الأشبيلي أبو بكر
- ٦٩ ، ٦٨ : » بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مكبر الأنصاري المرسى
- ٧١ : ١ » بن جعفر الصيدلاني الملقب ببرمة
- ٧١ : ١ » بن جعفر العطار المعروف بخرتك

الجزء والصفحة

- محمد بن أبي جعفر ، أبو الفضل المنذرى ٧٢ : ١
- » بن جعفر القزاز القيروانى أبو عبد الله ٧١ : ١
- » بن جعفر بن محمد الغورى أبو سعيد ٧٠ : ١
- » بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة أبو الحسين اليمنى المعروف بابن النجار ٧٠ ، ٦٩ : ١
- » بن جعفر بن محمد الهمداني الراغى أبو الفتح ٧٠ : ١
- » بن جلال بن أحمد بن يوسف ، شمس الدين بن جلال الدين القباقي ٧٢ : ١
- » بن أحمد بن حارث بن منيرة^(١) السرقسطي ٧٣ : ١
- » بن حبيب أبو جعفر ٧٤ ، ٧٣ : ١
- » بن حجاج بن إبراهيم الحضرمي ، المعروف بابن مطرف الإشبيلي ٧٥ ، ٧٤ : ١
- » الحجاري المالقي أبو عبد الله ٢٨٨ : ١
- » بن حرب بن عبد الله الحلبي ، أبو المرجي ٧٥ : ١
- » بن حسان الضبي أبو عبد الله ٧٥ : ١
- » بن الحسن الجبلي ٩١ ، ٩٠ : ١
- » بن الحسن بن دريد أبو بكر ٨١ - ٧٦ : ١
- » بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول ٨٢ ، ٨١ : ١
- » بن الحسن بن رمضان ٨٢ : ١
- » بن الحسن بن زرارة ، أبو عبد الله الطائي ٨٢ : ١
- » بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ، أبو جعفر ٨٣ ، ٨٢ : ١
- » بن الحسن بن سباع بن أبي بكر المصري ، شمس الدين المعروف بابن الصائغ^(٢) ٨٤ : ١
- » بن الحسن السيوطي شمس الدين ٩١ : ١
- » بن الحسن الصمعي ٩١ : ١
- » بن الحسن بن عبد الله بن مذحج أبو بكر الزبيدي ٨٥ ، ٨٤ : ١

(١) طبع خطأ : « منير » (٢) غير المشهور .

الجزء والصفحة

- ٨٦ : ١ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شداد المرادي المعروف بابن المؤذن
- ٨٦ : ١ » بن الحسن بن محمد ، أبو طاهر الحمد آبادي
- ٨٧ : ١ » بن الحسن بن محمد المالثي
- ٨٧ : ١ - ٨٩ » بن الحسن بن المظفر الحاتمي أبو علي
- » بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين ، أبو بكر المعروف
- ٨٩ : ١ ، ٩٠ بابن مقسم
- ٩٢ : ١ » بن الحسن بن يوسف بن حبيش ، أبو بكر
- ٩٠ : ١ » بن الحسن بن يونس ، أبو العباس الهذلي
- ٩٢ : ١ » بن الحسين بن عبيد الله بن عمر ، أبو يعلى الصيرفي المعروف بابن السراج
- ٩٣ ، ٩٢ : ١ » بن الحسين بن علي الجفني البندادي المعروف بابن الدباغ
- ٩٣ : ١ » بن الحسين بن عمر ، أبو عبد الله اليميني
- ٩٥ : ١ » بن حسين بن محمد الأموي المالثي
- ٩٤ : ١ » بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الوارث ، ابن أخت أبي علي الفارسي
- ٩٤ : ١ » بن الحسين بن محمد الطبري المعروف بابن نجدة
- ٩٥ : ١ » بن الحسين بن المضرّس الخولاني أبو عبد الله
- ٩٥ : ١ » بن الحسين الموصلي المعروف بابن وحشي
- ٩٥ : ١ » بن حفص بن واقد
- ٩٦ : ١ » بن حكم بن محمد بن أحمد السرقسطي أبو جعفر
- ٩٧ ، ٩٦ : ١ » بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، المعروف بابن فورجة
- ٩٧ : ١ » بن حمدون الغافقي القرطي الوراق
- ٩٨ ، ٩٧ : ١ » بن حمزة بن محمد الرومي ، شمس الدين بن الفترّي
- ٢٨٩ : ١ » الحموي ، شمس الدين بن العيّار
- ٩٩ : ١ » بن حميد بن حيدرة بن الحسين بن الأرقط الحسيني
- ٩٩ : ١ » بن حيويه بن المؤمل الوكيل
- ٩٩ : ١ » بن خراسان الصقلي

الجزء والصفحة

- محمد بن خطاب الأندلسي أبو عبد الله ٩٩ : ١
- » بن خلصة الشذوني أبو عبد الله ١٠٠ : ١
- » بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف أبو بكر الإشبيلي ١٠٠ : ١
- » بن خلف الهمداني القرناطي المعروف بابن قيلول ١٠١ : ١
- » بن خلف الله بن خليفة بن محمد القسنطيني المعروف بابن الشمي ١٠١ : ١
- » بن خيم بن عمر بن خليفة ، أبو بكر اللمتوني الإشبيلي ١٠٢ : ١
- » بن داود بن عبد التجمي الجياني ١٠٢ : ١
- » بن أبي دؤس القياسي أبو بكر ١٠٣ : ١
- » الراشدي الخزفي السرخسي أبو بكر ٢٨٨ : ١
- » بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن المذري المعروف بابن الرعاد ١٠٣ : ١ ، ١٠٤
- » بن رضوان بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم الوادي آشي ١٠٤ : ١
- » بن أبي زرعة الباهلي أبو يعلى ١٠٤ : ١
- » بن زياد ، أبو عبد الله المعروف بابن الأعمراني ١٠٥ : ١ ، ١٠٦
- » بن زيد أبو عبد الله ١٠٧ : ١
- » بن زيد بن مسلمة ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الشميلين ١٠٧ : ١
- » بن زيد بن يسختويه بن الهيثم البردعي ١٠٧ : ١
- » بن سارة أبو جعفر الرؤاسي (وانظر محمد بن الحسن بن سارة)^(١) ١٠٩ : ١
- » بن سالم الأطرابلسي المعروف بالعمق ١٠٨ : ١
- » بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، أبو عبد الله المازني ١٠٨ : ١
- » بن السري البغدادي ، أبو السراج ١٠٩ : ١ ، ١١٠
- » بن سعد الرباحي ١١٢ : ١
- » بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد الديباجي ١١١ : ١
- » بن سعدان الضرير السكوني ١١١ : ١
- » بن سعيد البصير الموصل المروزي أبو جعفر ١١٤ : ١

الجزء والصفحة

- ١١٤ : ١ محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني
- ١١٢ : ١ » بن سعيد بن محمد بن أبي الفتح السيراني المعروف بالقي
- ١١٢ : ١ » بن سعيد بن محمد بن هشام الكنانى الأندلسي المعروف بابن الجنان
- ١١٣ : ١ » بن سعيد بن مسعود بن محمد ، أبو عبد الله النيسابوري الكازروني
- ١١٣ : ١ » بن سعيد بن موسى الزجالي
- ١١٥ : ١ » بن سلطان بن أبي غالب بن الخطاب أبو غالب
- ١١٥ : ١ » بن سلام بن عبد الله بن سالم الجُمحي
- ١٨٠ ، ١١٦ : ١ » بن سليمان ، ابن أخت غانم الأندلسي أبو عبد الله
- ١١٦ : ١ » بن سليمان الأنصاري المكفوف المعروف بالحروني
- ١١٧ : ١ » بن سليمان الحكري ، شمس الدين المقرئ
- ١١٩ - ١١٧ : ١ » بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي ، أبو عبد الله الكافيجي
- ١١٦ : ١ » بن سلمان الفهمي ، أبو عبد الله بن الربيع
- ١١٦ ، ١١٥ : ١ » بن سليمان بن قطرمش بن تركان شاه
- ١١٩ : ١ » بن سودة بن إبراهيم بن سودة
- ١١٩ : ١ » بن شهيد المهدي أبو عبد الله
- ١٢٠ : ١ » بن صدقة الرازي الأطرابلسي
- ٢٩٠ : ١ أبو محمد الصقلي
- ١٢١ : ١ » بن طاهر العامري الغرناطي
- ١٢١ ، ١٢٠ : ١ » بن طاهر بن علي بن عيسى الداني الأندلسي
- ١٢٢ ، ١٢١ : ١ » بن طلحة بن محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن طلحة
- ١٢٢ : ١ » بن طوس القصري أبو الطيب
- ١٢٢ : ١ » بن ظفر بن محمد بن أحمد الحسيني
- ١٢٣ : ١ » بن أبي العاص البرجي ، أبو الجيش
- ١٢٣ : ١ » بن عاصم الأندلسي ، أبو عبد الله
- ١٢٤ : ١ » بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني

الجزء والصفحة

- محمد بن العباس ، أبو بكر الخوارزمي ١٢٥ : ١
- » بن عباس ، جمال الدين الدشناوي ١٢٦ : ١
- » بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي ١٢٤ : ١
- » بن عبد الأعلى بن كناسة ١٢٦ : ١
- » بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، أبو البقاء السبكي ١٥٣ ، ١٥٢ : ١
- » بن عبد الجبار بن أحمد بن العاصي الفهمي ١٥٣ : ١
- » بن عبد الرحمن البصري ، المعروف بشعلب ١٥٩ : ١
- » بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم الغرناطي ١٥٤ : ١
- » بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري المعروف بابن القفال ١٥٤ : ١
- » بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة الأزدي الكندي ١٥٥ ، ١٥٤ : ١
- » بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردى ، شمس الدين الصائغ ١٥٦ ، ١٥٥ : ١
- » بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، جلال الدين القزويني ١٥٧ ، ١٥٦ : ١
- » بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن محمد الكنجروذي ١٥٨ ، ١٥٧ : ١
- » بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقراط ١٥٨ : ١
- » بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، أبو سعيد البندهي ١٥٩ ، ١٥٨ : ١
- » بن عبد الرحمن النيسابوري المعروف بعت ١٥٩ : ١
- » بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي المعروف بابن خنيس ١٥٩ : ١
- » بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الحشني ١٦٠ : ١
- » بن عبد العزيز بن خلف الرُّجيني الإشبيلي ١٦٠ : ١
- » بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل ، أبو نصر التيمي الأصبهاني ١٦١ : ١
- » بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة أبو بكر ١٦١ : ١
- » بن عبد القوى بن بدران ، شمس الدين المقدسي الحنبلي ١٦١ : ١
- » بن عبد القوى بن عبد الله بن علي ، أبو عبد الله الأنصاري ١٦١ : ١
- » بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، نحر الدين الحاسب ١٢٦ : ١
- » بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم الحارثي ، الملقب جراب ١٢٧ ، ١٢٦ : ١

الجزء والصحة

- ١٥٠ : ١ محمد بن عبد الله الأندلسي المعروف بابن المدرة
- ١٤٧ : ١ » بن عبد الله بن ثعلبة الخشني
- ١٢٨ : ١ » بن عبد الله بن الجدة الفهرى الليلي
- ١٢٨ : ٢ » بن عبد الله بن حمد الله الدلفي المجلي أبو الحسن
- ١٥٠ ، ١٤٩ : ٢ » بن عبد الله الخطيب الإسكافي
- ١٢٨ : ٢ » بن عبد الله بن خلصة الأندلسي
- ١٢٩ ، ١٢٨ : ١ » بن عبد الله بن إمام
- ١٢٩ : ١ » بن عبد الله بن سوار القرطبي
- ١٢٩ : ١ » بن عبد الله بن شاهويه أبو الحسن
- ١٥١ : ١ » بن عبد الله الصرخدي ، شمس الدين
- ١٤٩ : ١ » بن عبد الله الضرير المروزي أبو الخير
- ١٣٠ ، ١٢٩ : ١ » بن عبد الله بن العباس أبو الحسن المعروف بابن الوراق
- ١٣٧ : ١ » بن عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن يوسف البيني
- ١٣٨ : ١ » بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ذؤيب أبو عبد الله البيني
- ١٣٧ : ١ » بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة المذحجي اللوشي
- ١٣٨ : ١ » بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، أبو عبد الله محي الدين بن أبي محمد الزناتي
- ١٣٩ : ١ » بن عبد الله بن عبد العظيم بن أرقم النيرى الوادى أشي
- ١٥١ : ١ » بن عبد الله أبو عبد الله المعروف بأبقاع
- ١٣٧ - ١٣٠ : ١ » بن عبد الله بن مالك جمال الدين (صاحب الألفية)
- ١٣٩ : ١ » بن عبد الله بن عروس أبو عبد الله
- ١٤٠ ، ١٣٩ : ١ » بن عبد الله بن الغازي بن قيس القرطبي
- ١٥٠ : ١ » بن عبد الله بن القراء الجزيري ، أبو بكر
- ١٤١ ، ١٤٠ : ١ » بن عبد الله بن قادم ، أبو جعفر
- ١٤١ : ١ » بن عبد الله بن قاسم الإستنجي
- ١٤١ : ١ » بن عبد الله بن القاسم النيسابوري

الجزء والصفحة

- محمد بن عبد الله القرطبي أبو عبد الله ١٥١ : ١
- » بن عبد الله القيسي أبو عبد الله ١٥١ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله التجيبي المعروف بابن الحاج ١٤٢ ، ١٤١ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن أشته اللوذري ١٤٢ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن سلم ، مولى حمير أبو بكر المعروف بالملطي ١٤٤ ، ١٤٣ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن ظفر المسكي الصقلي ١٤٣ ، ١٤٢ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسى ، شرف الدين ١٤٦ — ١٤٤ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن لب ، أبو عبد الله محب الدين بن الصائغ ١٤٣ : ١
- » بن عبد الله بن محمد بن موسى الكيرماني ١٥٤ : ١
- » بن عبد الله بن مصالة الفارادي الركلاوي المعروف بابن عبود ١٤٧ : ١
- » بن عبد الله بن ميمون بن إدريس القرطبي أبو بكر ١٤٨ ، ١٤٧ : ١
- » بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي قاضي الجماعة ١٤٧ : ١
- » بن عبد الله بن يوسف بن هشام ، ابن الشيخ جمال الدين النحوي ١٤٨ : ١
- » بن عبد الماجد العجيمي (سبط جمال بن هشام) ١٦٢ : ١
- » بن عبد الملك الشنتريني أبو بكر ١٦٣ : ١
- » بن عبد الملك الكاثومي ١٦٣ : ١
- » بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك الأندلسي ، المعروف بابن أبي جرة ١٦٣ : ١
- » بن عبد المنعم الصنهاجي الحيري أبو عبد الله السبتي ١٦٤ : ١
- » بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ، كمال الدين بن الهمام ١٦٩ — ١٦٦ : ١
- » بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر الزاهد ١٦٤ : ١
- » بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفي ١٦٩ : ١
- » بن عبد الوهاب بن محمد بن ناصر البارنباري الشافعي ١٦٩ : ١
- » بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام الخشني المالقي ١٦٩ : ١
- » بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي البقاء البصري ١٧٠ : ١

الجزء والصفحة

- محمد بن عبدة الأنصارى الإشبيلي أبو بكر ١٧٠ : ١
- » بن عثمان بن بلبل أبو عبد الله ١٧١ : ١ ، ١٧٠ : ١
- » بن عثمان بن مسيح المعروف بالجمد ١٧١ : ١
- » بن عزيز، أبو بكر السجستاني العززي ١٧٢ : ١ ، ١٧١ : ١
- » بن عصام بن سنديلة الأصبهاني المعروف بممشاذ ١٧٢ : ١
- » بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي أبو منصور ١٧٣ : ١
- » بن علي بن إبراهيم الهراسي ١٧٣ : ١
- » بن علي بن أحمد الإربلي الموصلي، بدر الدين ١٧٥ : ١
- » بن علي بن أحمد الحلي أبو عبد الله المعروف بابن حميدة ١٧٤ : ١ ، ١٧٣ : ١
- » بن علي بن أحمد الخولاني، أبو عبد الله المعروف بابن الفخار الإلبيري ١٧٥ : ١ ، ١٧٤ : ١
- » بن علي بن إسماعيل، أبو بكر العسكري المعروف بمبرمان ١٧٧ - ١٧٥ : ١
- » بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز المعروف بابن المرخي ١٧٧ : ١
- » بن علي، أبو بكر المرائي ١٩٦ : ١
- » بن علي بن أبي ثمنة، أبو بكر السفاقي ١٧٩ : ١
- » بن علي بن جديم الشريشي ١٧٨ : ١
- » بن علي الجرجاني بن السيد ١٩٦ : ١
- » بن علي بن الحسن بن البر، أبو بكر ١٧٩ : ١ ، ١٧٨ : ١
- » بن علي، أبو الحسين الدقيقي ١٧٩ : ١
- » بن علي بن الحسن بن أبي الحسين القرطبي، أبو عبد الله ١٧٨ : ١
- » بن علي بن الحسين، أبو طالب المعروف بابن المعين (غلام ثعلب) ١٧٩ : ١
- » بن علي بن الخضر بن هارون النساني المعروف بابن عسكر ١٨٠ : ١ ، ١٧٩ : ١
- » بن علي الدرعي ١٩٧ : ١
- » بن علي السلاقي ١٩٦ : ١
- » بن علي السمساني، أبو الحسين ١٩٥ : ١
- » بن علي، أبو سهل الهروي ١٩٥ : ١

الجزء والصفحة

- محمد بن عليّ بن شعيب بن بركة ، نحر الدين أبو شجاع ١٨١ : ١
- » بن عليّ بن شهراسب ، أبو جعفر السروريّ ١٨١ : ١
- » بن عليّ العابد القاسميّ ، أبو عبد الله ١٨٢ ، ١٨١ : ١
- » بن عليّ بن عبد الله بن أحمد بن أبي جابر الحلّيّ ، أبو سعيد ١٨٣ ، ١٨٢ : ١
- » بن عليّ ، أبو عبد الله المعروف بابن الحلّيّ ١٩٧ : ١
- » بن عليّ بن عبد الواحد بن يحيى الدكاليّ المعروف بابن النقاش ١٨٣ : ١
- » بن عليّ بن عليّ بن عليّ بن الفضل بن القامفار الحلّيّ ، مهذب الدين ١٨٥ ، ١٨٤ : ١
- أبو طالب
- » بن عليّ بن عمر بن الجبان ، أبو منصور ١٨٦ ، ١٨٥ : ١
- » بن عليّ بن عمر بن يحيى الفسّانيّ ، أبو عبد الله ١٨٦ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن إبراهيم الأنصاريّ ١٨٧ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذاميّ ١٨٨ ، ١٨٧ : ١
- » بن عليّ بن محمد ، أبو بكر ١٩٠ : ١
- » بن عليّ بن محمد ، أبو بكر الأدفويّ ١٨٩ : ١
- » بن عليّ بن محمد البلنسيّ الفرناطيّ ١٩١ : ١
- » بن عليّ بن الحسين بن مهران العلم الأصبهانيّ ١٨٨ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن أبي الربيع ، أبو عمر القرشيّ الأصبهانيّ ١٩٠ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن سالم الأنصاريّ الجيانيّ ١٨٨ : ١
- » بن عليّ بن محمد ، أبو سهل المروزيّ ١٩٠ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن صالح بن عبد الله السلميّ الدمشقيّ المطرّز ١٨٩ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن عبد الملك الأمويّ الفرناطيّ ١٨٩ : ١
- » بن عليّ بن محمد بن وراز ، أبو عبد الله النفطيّ ١٩٠ : ١
- » بن عليّ بن مسعود الطرابلسيّ ، حبّ الدين المعروف بابن الملاح ١٩٢ : ١
- » بن عليّ المصريّ ، أبو عبد الله ١٩٦ : ١
- » بن عليّ بن موسى بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأنصاريّ ١٩٢ : ١

الجزء والصفحة

- محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي ١٩٣ : ١٩٢ ، ١٩٣
- » بن علي بن يحيى ، أبو عبد الله قاضي الجماعة ١٩٤ : ١٩٣ ، ١٩٤
- » بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي ١٩٣ : ١
- » بن علي بن يحيى بن موسى بن محمد ، أبو عبد الله اللخمي المعروف بابن الفراد ١٩١ : ١
- » بن علي بن يوسف ، رضي الدين أبو عبد الله الأنصاري ١٩٥ : ١٩٤ ، ١٩٥
- » بن عمّار بن محمد بن أحمد المالكي ، أبو ياسر ٢٠٤ : ٢٠٣ ، ٢٠٤
- » بن عمر بن خلف الهمداني الغرناطي ١٩٧ : ١
- » بن عمر الشواشي الشلبي ١٩٩ : ١
- » بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية ١٩٨ : ١
- » بن عمر بن الفضل الفضلي ١٩٩ : ١
- » بن عمر بن قطري الزبيدي الإسبيلي ١٩٩ : ١
- » بن عمر بن محمد بن عمر بن إدريس ، محب الدين المعروف بابن رشيد ٢٠٠ : ١٩٩ ، ٢٠٠
- » بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خيس التلمساني ٢٠١ : ١
- » بن عمر بن يوسف بن دوست العلاف ٢٠١ : ١
- » بن عمر بن يوسف ، أبو عبد الله الأنصاري القرطبي ٢٠٢ : ٢٠١ ، ٢٠٢
- » بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم ، أبو عبد الله الأنصاري ٢٠٣ : ١
- » بن عمران بن موسى الجوري أبو بكر ٢٠٢ : ١
- » بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم شرف الدين المعروف بابن السكركي . ٢٠٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٣
- » بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكري . ٢٠٤ : ١
- » بن عياض ، أبو عبد الله اللبلي ٢٠٤ : ١
- » بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي الأصهباني ٢٠٥ : ١
- » بن عيسى الخزرجي الملقب ٢٠٦ : ١
- » بن عيسى الرعي ٢٠٦ : ١
- » بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد اللّوسي ٢٠٥ : ١

الجزء والصفحة

- ٢٠٦ : ١ محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي
- ٢٠٥ : ١ » بن عيسى بن عبد الله السلسلي المصري
- ٢٠٦ : ١ » بن عيسى بن عثمان العطار
- ٢٠٦ : ١ » بن عيسى الماني أبو عبد الله
- ٢٠٧ : ١ » بن غانم الأذيني
- ٢٠٧ : ١ » بن فتح
- ٢٠٧ : ١ » بن أبي الفتح بن إبراهيم بن أبي الفتح
- » بن أبي الفتح بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أمانة بن السند ،
- ٢٠٨ : ١ أبو المفاخر الواسطي
- ٢٠٨ ، ٢٠٧ : ١ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي
- ٢٠٨ : ١ » بن الفراء الأعمى ، أبو عبد الله
- ٢٠٩ : ١ » بن فرج بن جعفر بن خلف بن أبي سمرة القيسي أبو عبد الله
- » بن أبي الفرج بن فرج بن أبي القاسم ، أبو عبد الله الكتاني المعروف
- ٢١٠ : ١ بالذكي
- ٢٠٩ : ١ » بن فرج النساني أبو جعفر الكوفي
- ٢٠٩ : ١ » بن الفرج بن الوليد الشعرائي أبو تراب
- ٢١٠ : ١ » بن الفضل بن أحمد بن علي أبو عدنان الأصهباني
- ٢١١ : ١ » بن الفضل بن رزق الله أبو طالب
- ٢١١ : ١ » بن الفضل بن شاذوية^(١) الأصهباني ، أبو مسلم
- ٢١١ : ١ » بن الفضل بن عبد الله بن قثم ، أبو هاشم العباسي
- ٢١١ : ١ » بن الفضل بن عيسى أبو عبد الله الهمداني
- ٢١١ : ١ » بن الفضل بن محمد ، أبو الربيع البلخي
- ٢١٢ : ١ » بن أبي الفوارس أبو عبد الله الحلبي
- ٢١٥ : ١ » بن أبي القاسم بن بايجوك البقالي الخوارزمي ، أبو الفضل زين المشايخ

(١) طبع خطأ : « شاذونة » .

الجزء والصفحة

- محمد بن القاسم ، أبو سعيد صمودا ٢١٥ : ١
- » بن أبي القاسم بن عبد الله السكسكي ٢١٥ : ١
- » بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري ٢١٤ : ١ - ٢١٢ : ١
- » بن قاسم بن منداس ، أبو عبد الله المغربي الأشيري ٢١٤ : ١
- » بن قدامة البلوطي ٢١٥ : ١
- » بن قطب الدين الأبرقوهي ٢٨٩ : ١
- » بن قيصر بن عبد الله البغدادى المارديني نجم الدين ٢١٦ : ١
- » بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيرة ، أبو عبد الله الشاطبي ٢١٦ : ١
- » بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري الشريشي أبو بكر ٢١٧ : ١
- » بن مت ٢١٧ : ١
- » بن محمد بن أحمد الحضرمي الإشبيلي أبو بكر ٢١٨ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن عبد الله البصروي ٢١٧ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان أبو الحسين الخزامي ٢١٨ : ١
- » بن محمد بن أحمد بن هيمياء ، أبو نصر الرامشي ٢١٨ : ١
- » بن محمد (١) بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد القلاوسي ٢٢٠ : ١
- » بن محمد بن أرقم ٢١٩ : ١
- » بن محمد التكريتي ٢٣٧ : ١
- » بن محمد بن جعفر بن لنكك ، أبو الحسين البصري ٢٢٠ ، ٢١٩ : ١
- » بن محمد بن جعفر بن مختار ، أبو الفتح الواسطي ٢٢١ : ١
- » بن محمد بن جعفر بن مشتمل المري ٢٢١ : ١
- » بن محمد بن الحسن الديقاري أبو الفتح ٢٢١ : ١
- » بن محمد أبو الحسن الوراق المعروف بالترمذي ٢٣٩ : ١
- » بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور ، أبو الفضل الواسطي ٢٢١ : ١
- » بن محمد بن الحسين الشهرستاني أبو البركات ٢٢٢ : ١

(١) طبع خطأ : « أحمد » .

الجزء والصفحة

- محمد بن محمد بن خضر بن شمري بن أبي العدل ، شمس الدين البيزري ٢٢٣ : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 » بن محمد بن خليفة ، أبو سعيد الصوفي ٢٢٣ : ١
 » بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم ٢٣٩ ، ٢٣٨ : ١
 » بن محمد بن سليمان بن عبد العزيز الأنصاري ٢٢٤ : ١
 » بن محمد بن عباد ، أبو عبد الله المقرئ ٢٢٤ : ١
 » بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ٢٢٤ : ١
 » بن محمد بن عبد الجليل ، المعروف بالرشييد الوطواط ٢٢٦ : ١
 » بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، ركن الدين بن القوبع ٢٢٨ - ٢٢٦ : ١
 » بن محمد بن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي الأوبني ٢٢٩ : ١
 » بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز ، شمس الدين بن الموصلي ٢٢٨ : ١
 » بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين بن جمال الدين الطائي ٢٢٥ : ١
 » بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي ٢٢٦ ، ٢٢٥ : ١
 » بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ٢٢٩ : ١
 » بن محمد بن أبي علي بن أبي سعيد بن عمرو ، أبو عبد الله الحلبي ٢٣١ : ١
 » بن محمد بن علي بن عبد الرازق الفهري ٢٣٠ : ١
 » بن محمد بن علي الكاشغري ٢٣٠ : ١
 » بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري ، سيف الدين الحنفي ٢٣١ : ١
 » بن محمد بن عمران الرقام البصري ٢٣١ : ١
 » بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر الخيشي ٢٣٢ : ١
 » بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خذبو الأخسيكي ٢٣٣ : ١
 » بن محمد السكتامي المرسى ، أبو بكر ٢٣٧ : ١
 » بن محمد بن محارب الصبرنجي المالقي ٢٣٥ : ١
 » بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي المشهور بالراعي ٢٣٣ : ١
 » بن محمد بن محمد بن بليش العبدي الغرناطي ٢٣٣ : ١
 » بن محمد بن محمد^(١) بن عيسى بن محمد بن علي بن زنون الأنصاري ٢٣٤ : ١

(١) سقط من الطابع .

الجزء والصفحة

- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن هيمماه الرّامشيّ ٢٣٤ : ١
- » بن محمد بن محمد بن ميمون البلويّ ، أبو الحسن الأندلسيّ ٢٣٤ : ١
- » بن محمد بن مواهب بن محمد المعروف بابن الخراسانيّ ٢٣٦ ، ٢٣٥ : ١
- » بن محمد النمرّيّ الضّرير ٢٣٨ : ١
- » بن محمد بن نمير ، شمس الدين بن السراج ٢٣٥ : ١
- » بن يحيى بن محمد بن بحر تاج الدين السنديسيّ ٢٣٧ : ١
- » بن محمود بن أحمد البابرقيّ ، أكل الدين الحنفيّ ٢٤٠ ، ٢٣٩ : ١
- » بن محمود ، جلال الدين بن النظام ٢٤١ : ١
- » بن محمود بن محمد بن عبد الكافي ، شمس الدين الأصبهانيّ ٢٤٠ : ١
- » بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر الخوارزميّ ، شمس الدين المعروف بالمعيد ٢٤١ ، ٢٤٠ : ١
- » بن المرزبان الديمرقيّ ٢٤١ : ١
- » بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان الإشبيليّ ٢٤١ : ١
- » بن مروان بن وفاق القرشيّ الإشبيليّ ٢٤٢ : ١
- » بن مزيد بن محمود بن منصور أبو بكر الخزاميّ المعروف بابن أبي الأزهر ٢٤٢ : ١
- » بن المستنير ، أبو عليّ المعروف بقطرب ٢٤٢ : ١
- » بن مسعود ، أبو بكر الحنّسيّ الأندلسيّ الجيّانيّ المعروف بابن أبي الرّكب ٢٤٤ : ١
- » بن مسعود الخطيب القرطبيّ ٢٤٥ : ١
- » بن مسعود بن خلسة بن فرج بن مجاهد ٢٤٤ ، ٢٤٣ : ١
- » بن مسعود العشاميّ الأصبهانيّ المعروف بالفخر ٢٤٤ : ١
- » بن مسعود الغزنيّ ٢٤٥ : ١
- » بن مسعود المالينيّ ٢٤٦ : ١
- » بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر المزيّ ٢٤٦ ، ٢٤٥ : ١
- » بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن الدوركيّ الصلغريّ ٢٤٧ ٢٤٦ : ١
- » بن المطهر بن محمد بن ميزان الدهاسيّ ٢٤٧ : ١
- » بن مظفر الخطيب الخلخاليّ شمس الدين ٢٤٧ : ١

الجزء والصفحة

- محمد بن المعلي بن عبد الله الأسدي ٢٤٧ : ١
- » بن معمر ، أبو عبد الله المعروف بابن أخت غانم ٢٤٧ : ١
- » المغربي الأندلسي شمس الدين ٢٩٠ : ١
- » بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم ، جمال الدين بن منظور الأفريقي ٢٤٨ : ١
- أبو محمد المكفوف = بكر بن حاطب
- = عبد الله بن محمود القيرواني
- محمد بن مكي بن محمد بن عبد الله الأنصاري ٢٤٨ : ١
- » بن مناذر^(١) ٢٥٠ ، ٢٤٩ : ١
- » بن منصور بن جميل ، أبو عبد الله العزّ الكاتب ٢٥٠ : ١
- » بن منصور بن داود بن سليمان الفقيه ٢٥٠ : ١
- » بن موسى السلوي ٢٥٣ : ١
- » بن موسى بن عبد العزيز الكندي ٢٥١ ، ٢٥٠ : ١
- » بن موسى بن عمران الزاي ، أبو جعفر ٢٥١ : ١
- » بن موسى بن محمد الدوالي ٢٥٢ : ١
- محمد بن موسى بن أبي محمد بن مؤمن الكندي ٢٥٤ : ٢
- » بن موسى بن هاشم بن يزيد المعروف بالأقشين ١٥٢ : ١
- » بن موسى الواسطي ٢٥٣ : ١
- » بن موسى بن الوليد الأصبحي ٢٥٣ : ١
- » بن المؤمل بن أحمد بن الحارث القرشي ٢٥٣ : ١
- » بن ميكال بن أحمد بن راشد ، مجد الدين الموصل ٢٥٤ : ١
- » بن ميمون الأندلسي ٢٥٤ : ١
- » بن نصر الله بن بصاقة الدمشقي ٢٥٥ : ١
- » بن نصر الله ، أبو عبد الله السرقسطي القلعي ٢٥٥ : ١
- » بن هبة بن أبي محمد بن عبد الله ، أبو الحسن الوراق ٢٥٦ ، ٢٥٥ : ١

(١) طبع خطأ : « منازر » .

الجزء والصفحة

- ٢٥٦ : ١ محمد بن هبيرة الأسدي ، أبو سعيد المعروف بصموداء
- ٢٥٨ ، ٢٥٧ : ١ « بن هشام بن عوف التميمي » ، أبو محمّد السعديّ
- ٢٥٩ : ١ « بن وسيم بن سعدون بن عمر القيسيّ
- ٢٦٠ : ١ « بن أبي الوفاء بن أحمد بن طاهر العمريّ
- ٢٥٩ ١ « بن ولاد التميميّ
- ٢٦٠ : ١ « بن يبيق بن زرب بن زيد بن مسلمة ، أبو بكر القرطبيّ
- ٢٦١ ، ٢٦٠ : ١ « بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الجلاء
- ٢٦١ : ١ « بن يحيى بن أحمد بن خليل السكونيّ
- ٢٦١ : ١ « بن يحيى بن إسحاق المريّ^(١) اللارديّ
- ٢٦٨ : ١ « بن يحيى ، أبو الحسن الزعفرانيّ
- ٢٦٤ : ١ « بن يحيى بن حُبَاب المعافريّ التونسيّ
- ٢٦١ : ١ « بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبيّ ، أبو عامر
- ٢٦١ : ١ « بن يحيى بن رضا الهمدانيّ المالقيّ
- ٢٦٤ : ١ « بن يحيى بن زكريا القُلفاظيّ
- ٢٦٢ : ١ « بن يحيى بن عبد السلام الرّياحيّ
- ٢٦٢ ، ٢٦١ : ١ « بن يحيى بن عبد العزيز المعروف بابن الخراز القرطبيّ
- ٢٦٤ ، ٢٦٣ : ١ « بن يحيى بن عليّ بن مسلم بن موسى بن عمران الحنفيّ
- ٢٦٥ : ١ « بن يحيى بن عليّ بن مفرّج المالقيّ
- ٢٦٤ : ١ « بن يحيى بن غنائم بن إبراهيم بن غازان الأنصاريّ
- ٢٦٥ : ١ « بن يحيى بن المبارك البزديّ ، أبو عبد الله
- ٢٦٦ : ١ « بن يحيى بن محمد العبدريّ ، أبو عبد الله الفاسيّ
- ٢٦٥ : ١ « بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد المالقيّ ، أبو عبد الله
- ٢٦٧ : ١ « بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبد الله الخزرجيّ
- ٢٦٧ : ١ « بن يحيى بن مؤمن بن عليّ الزواويّ النّبرينيّ

(١) طبع خطأ « المريّ » .

الجزء والصفحة

- ٢٦٧ : ١ محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي ، أبو عبد الله
- ٢٦٨ : ١ » بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن القرطبي
- ٢٦٩ : ١ » بن يزيد بن رفاعة الأمويّ الإلبيريّ
- ٢٧١ - ٢٦٩ : ١ » بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ ، أبو العباس المبرد
- ٢٧٢ : ١ » بن يزيد اليزيديّ أبو بكر
- أبو محمد اليزيديّ = يحيى بن المبادك
- ٢٧٢ : ١ محمد بن يعقوب بن إلياس ، بدر الدين المعروف بابن النحوية
- ٢٧٥ - ٢٣٧ : ١ » بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي (صاحب القاموس)
- ٢٧٥ : ١ » بن يعقوب بن ناصح الأصبهانيّ
- ٢٧٥ : ١ » بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي ، محب الدين ناظر الجيش
- ٢٧٦ : ١ » بن يوسف بن أحمد الهاشميّ اللوشيّ المالنقيّ أبو عبد الله
- ٢٨٧ : ١ » بن يوسف بن الجذاعيّ الغرناطيّ
- ٢٧٧ ، ٢٧٦ : ١ » بن يوسف بن حبيش البارع
- ٢٧٧ : ١ » بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله الشاطبيّ
- ٢٧٨ : ١ » بن يوسف بن سليمان بن يوسف بن محمد القيسيّ
- ٢٨٨ ، ٢٨٧ : ١ » بن يوسف ، شمس الدين القنويّ الحنفّيّ
- ٢٧٨ : ١ » بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزريّ شمس الدين الخطيب
- ٢٧٩ : ١ » بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله التميميّ
- ٢٨٠ ، ٢٧٩ : ١ » بن يوسف بن عليّ بن سعيد الكرمانيّ
- ٢٨٥ : ١ » بن يوسف بن عليّ بن محمود أبو المعالي الصّبريّ
- » بن يوسف بن عليّ بن يوسف بن حيان ، أثير الدين أبو حيان
- ٢٨٥ - ٢٨٠ : ١ الأندلسي
- ٢٨٥ : ١ » بن يوسف بن عمر بن عليّ بن منيرة الكفرطانيّ أبو عبد الله
- ٢٨٧ ، ٢٨٦ : ١ » بن يوسف بن محمد بن قائد ، الخطيب البحرانيّ
- ٢٨٧ : ١ » بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنيّ الأندلسيّ

الجزء والصفحة

- محمود بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشيّ الخزويّ رشيد الدين ٢ : ٢٧٥
- » بن أحمد بن موسى بن أحمد ، بدر الدين العيني ٢ : ٢٧٦ ، ٢٧٥
- » بن جرير الضبيّ الأصبهانيّ ٢ : ٢٧٦
- » بن حسان ، أبو عبد الله ٢ : ٢٧٧
- » بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوريّ الغزنويّ ٢ : ٢٧٧
- » بن الحسن بن عليّ بن الحسن ، أبو الثناء المعروف بابن الأرملة ٢ : ٢٧٦ ، ٢٧٧
- » بن حمزة بن نصر النكرمانيّ ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨
- » بن عابد بن حسين بن محمد ، تاج الدين الصرخديّ ٢ : ٢٧٨
- » بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو اثناء الأصبهانيّ ٢ : ٢٧٨
- » بن عزيز المارضيّ ، أبو القاسم الخوارزميّ ٢ : ٢٧٩
- » بن عليّ بن أبي بكر الصائغ ٢ : ٢٧٩
- » بن عمر بن محمود الزمخشريّ ٢ : ٢٧٩ ، ٢٨٠
- » بن قطلوشاه السرائيّ ٢ : ٢٨٠
- » بن محمد بن صفى بن محمد الوراق الذهليّ ٢ : ٢٨٠
- » بن محمد الأفسرانيّ بدر الدين ٢ : ٢٨٢
- » بن محمد الرازيّ القطب ٢ : ٢٨٢
- » بن محمد بن عبد الله القيصريّ جمال الدين ٢ : ٢٨١
- » بن مسعود بن مصلح الفارسيّ ، قطب الدين الشيرازيّ ٢ : ٢٨٢
- » بن أبي المعالي الخوارزميّ تاج الدين ٢ : ٢٨٣
- » بن نعمة بن أرسلان الشيرازيّ ٢ : ٢٨٣
- أبو المدور ٢ : ٢٨٣
- صاحب / المراح = أحمد بن علي بن مسعود
- المرتضى = علي بن الحسين بن موسى
- مرجّي بن كوثر المؤدب أبو القاسم ٢ : ٢٨٣
- مرجّي بن يونس بن سلمان بن عمر بن يحيى الغافقيّ ٢ : ٢٨٤

الجزء والصحة

- ابن الرحل = عبد اللطيف بن العزيز
 = مالك بن عبد الرحمن الملقب
 ابن الرخي = محمد بن علي
 ابن مرزوق = محمد بن أحمد بن محمد
 المرزوقي = أحمد بن محمد بن الحسن
 مروان بن سعيد بن عباد المهلب
 ٢٨٤ : ٢
 » بن عثمان المعري
 ٢٨٤ : ٢
 ابن المستوفى = المبارك بن أحمد
 المستور = الحسين بن محمد
 أبو مسجل = عبد الله بن خريش
 = عبد الوهاب بن أحمد
 مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصواني البيهقي
 ٢٨٥ ، ٢٨٤ : ٢
 » بن عمر بن عبد الله ، سعد الدين التفتازاني
 ٢٨٥ : ٢
 » بن عمر بن محمود بن أنمار الأنطاكي
 ٢٨٦ : ٢
 » بن محمد بن خالص الأروحي
 ٢٨٦ : ٢
 » بن محمد بن محمد بن سهل ، قوام الدين بن برهان الحنفي
 ٢٨٦ : ٢
 المسعودي / شارح المقامات = محمد بن عبد الرحمن
 أبو مسلم = معاذ بن مسلم
 أبو مسلم بن بحر = محمد بن بحر الأصبهاني
 مسلة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري
 ٢٨٧ : ٢
 مصدق بن شبيب بن الحسين الصلحي
 ٢٨٧ : ٢
 مصعب بن محمد بن مسعود الخشني ، أبو ذر بن أبي الركب
 ٢٨٨ ، ٢٨٧ : ٢
 ابن مضاء = أحمد بن عبد الرحمن
 مضارب بن إبراهيم النيسابوري
 ٢٨٨ : ٢
 أبو مضر الخوارزمي = محمود بن جرير

- المطرز = محمد بن عبد الواحد
المطرزي = ناصر بن عبد السيد
٢٨٨ : ٢ مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس ، أبو سعد القرطبي
٢٨٩ : ٢ » بن عيسى بن ليث بن محمد بن مطرف الغساني الإلبيري
٢٨٩ : ٢ مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي الأعمى العروضي
٢٩٠ : ٢ » بن أحمد بن أحمد بن أبي غانم المصري
٢٩٠ : ٢ » بن أحمد بن محمد أبو القاسم
٢٩٠ : ٢ المظفر بن جعفر أبو واصل
٢٩٣ - ٢٩٠ : ٢ معاذ بن مسلم الهراء أبو مسلم
٢٩٤ ، ٢٩٣ : ٢ المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني الجري
٢٩٤ : ٢ معاوية بن عمر بن أبي عقرب ، أبو نوفل الدؤلي
٢٩٤ : ٢ معد بن نصر بن رجب ، شمس الدين أبو النداء المشهور بابن الصقيل
المعري = أحمد بن سليمان
ابن معزوز = يوسف
ابن معطر = يحيى
٢٩٦ - ٢٩٤ : ٢ معمر بن المنى أبو عبيدة
صاحب / المقرب = علي بن موسى
المغيلي = يحيى بن عبد الله بن محمد
المفجع = محمد بن أحمد بن عبد الله
٢٩٦ : ٢ مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي
٢٩٦ : ٢ » بن مالك المعروف بالبغل
٢٩٧ ، ٢٩٦ : ٢ المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب الكوفي
٢٩٧ : ٢ » بن محمد الأصهباني
٢٩٧ : ٢ » بن محمد بن مسعد بن محمد المعري أبو المحاسن
٢٩٨ ، ٢٩٧ : ٢ » بن محمد بن معلى الضبي

- ابن القدر = منصور بن محمد
 ابن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 المقوم = أحمد بن ناصر
 المكبرى = إبراهيم بن عقيل
 ابن مكتوم = أحمد بن عبد القادر
 ابن مكرم = سعيد بن فتحون
 = محمد بن مكرم صاحب لسان العرب
 الكفوف = عبد الله بن محمد القيرواني
- أبو مكنون
 المكودي = عبد الرحمن بن عليّ
- مكيّ بن ريثان الماكسينيّ
- مكيّ بن أبي طالب حموش بن محمد القيسيّ
- مكيّ بن محمد بن عيسى بن مروان أبو الحرم
- ملك النحاة = الحسن بن صافي
- ابن ملكون = إبراهيم بن محمد
- ممويه أبو ربيعة الأصهبانيّ
- ابن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد
- ابن مناذر = محمد
- ابن المناصف = إبراهيم بن عيسى مئة النان بن محمد بن سلويه
- المنتجب^(١) بن أبي العز رشيد الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمدانيّ
- منذر بن سعيد القاضي
- منذر بن عمر بن عبد العزيز الشذائيّ
- أبو الفضل المنذريّ = محمد بن أبي جعفر

(١) طبع خطأ « المنتجب »

الجزء والصفحة

٢٠١ : ٢

منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي

أبو منصور الأزهرى = محمد بن أحمد بن الأزهر

أبو منصور الجوالقي = موهوب بن أحمد

٢٣٠٢ : ٢

منصور بن فلاح بن محمد، تقي الدين المعروف بابن فلاح

٣٠٢ : ٢

منصور بن محمد بن أحمد بن محمد أبو القاسم

٣٠٣ : ٢

منصور بن محمد بن السندی

٣٠٢ : ٢

منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدّر التميمي

٣٠٣ : ٢

منصور بن المسلم بن علي بن أبي الخرجين، أبو نصر الحلبي

ابن منظور = عثمان بن محمد

= محمد بن مكرم (صاحب لسان العرب)

ابن المنقّ = علي بن خليفة

٣٠٤ : ٢

منوهر بن محمد بن تركان شاه

ابن المنير = أحمد بن محمد بن منصور

٣٠٤ : ٢

مهدى بن أحمد بن محمد بن أحمد الجوالقي

٣٠٤ : ٢

مهاب بن إدريس العدوي

المهدوي المفسّر = أحمد بن عمار

٣٠٤ : ٢

مهلّب بن حسن بن بركات بن المهلب البهنسي

٣٠٥ : ٢

أبو المهند (من أصحاب الزجاج)

ابن المؤذن = محمد بن الحسن

٣٠٥ : ٢

مؤرج بن عمر بن منيع السدوسي أبو فيد

٣٠٦ : ٢

موسى بن أزهر بن موسى

٣٠٦ : ٢

» بن أصبغ المرادي

٣٠٦ : ٢

» بن جرير أبو عمران الرقي

أبو موسى الحامض = سليمان بن محمد

٣٠٦ : ٢

موسى بن سلمة أبو عمران

الجزء والصفحة

٣٠٧ : ٢

موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربيّ

٣٠٦ : ٢

» بن عبد الله الطرزيّ

٣٠٧ : ٢

» بن عليّ الطربانيّ ، أبو عمران

٣٠٧ : ٢

» بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاريّ

٣٠٨ : ٢

الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق أبو المؤيد

» البغداديّ = عبد اللطيف بن يوسف

موفق الدين الكواشيّ = أحمد بن يوسف

٣٠٨ : ٢

موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر ، أبو منصور الجواليقيّ

٣٠٩ : ٢

» بن موهوب بن عمر الجزريّ

الميدانيّ = أحمد بن محمد بن أحمد (صاحب مجمع الأمثال)

= سعيد بن أحمد بن محمد (ولده)

٣٠٩ : ٢

ميمون الأقرن

٣٠٩ : ٢

» بن جعفر أبو توبة (وانظر أبو توبة)

(حرف النون)

٣١٠ : ٢

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد الإلبيريّ

٣١٠ : ٢

ناجي بن عبد الواحد الطرمّاح أبو سلامة

٣١١ ، ٣١٠ : ٢

ناصر بن أحمد بن بكر الخويّ أبو القاسم

٣١١ : ٢

» بن عبد السّيد بن عليّ بن المطرّز ، أبو الفتح المشهور بالمطرزيّ

ابن ناقيّا = عبد الله بن محمد بن الحسين

ابن نام الحضرميّ = جابر بن محمد

٣١٢ : ٢

نبأ بن محمد بن محفوظ ، أبو العيان

ابن النجار الكوفيّ = محمد بن جعفر

٣١٢ : ٢

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعيّنيّ

ابن نجدة = محمد بن الحسين

النجم الطوفيّ = سليمان بن عبد القوىّ

النجم المرجانيّ = محمد بن أبي بكر

النجيرىّ = إبراهيم بن عبد الله

= يوسف بن يعقوب

ابن النجيرىّ = بهزاد بن يوسف^(١) بن خرزاد

ابن النحاس أبو جعفر = أحمد بن محمد بن إسماعيل

ابن النحاس الحلبيّ = محمد بن إبراهيم

ابن النحويةّ = محمد بن يعقوب

أبو الندى الغندجانيّ = محمد بن أحمد

ابن نزار = ربيعة بن الحسن

أبو نزار = الحسن بن صافي

نسيم الدين الكازرونيّ = محمد بن سعيد

٣١٣، ٣١٢: ٢

نشوان بن سعيد البينيّ الحميريّ أبو سعيد

٣١٣: ٢

نصر بن أبي أحمد بن المسعود بن المظفر، ابن بطة الفقيه

٣١٣: ٢

» بن صدقة القابسيّ أبو عبد الله

٣١٤، ٣١٣: ٢

» بن عاصم الليثيّ

٣١٤: ٢

» بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عليّ الفزاريّ

٣١٥: ٢

» بن محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمود، أبو الفتوح الموصليّ

٣١٥: ٢

» بن يوسف (صاحب الكسائيّ)

٣١٦: ٢

نصر الله بن إبراهيم بن أبي نصر بن الحسين الدينوريّ الحمانيّ المؤدّب

٣١٤: ٢

نصر الله^(١) بن عليّ بن محمد أبو عبد الله الشيرازيّ الفارسيّ الفسويّ

٣١٥: ٢

نصر الله^(٢) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف بابن الأثير

٣١٤: ٢

نصران (أستاذ ابن السكيت)

٣١٦: ٢

نصير بن أبي نصير الرازيّ

٣١٦: ٢

النضير بن سلامة بن عبد الله النيسابوريّ

(١) طبع خطأ: « يونس » . (٢) سقط من الطبع .

الجزء والصفحة

٣١٧، ٣١٦ : ٢

النضر بن شميل

النعجة = محمد بن إسماعيل

٣١٧ : ٢

نعم الخلف بن أبي الخطيب الأندلسي التطيلي

ابن النعمة = علي بن عبد الله بن خلف

٣١٧ : ٢

نعم بن ميسرة المروزي

نقطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة (وهو المشهور)

= علي بن عبد الرحمن المصري

٣١٧ : ٢

نہشل بن زيد ، أبو خيرة الأعرجي

ابن نوح النافق = محمد بن أيوب

(حرف الهاء)

٣١٩ : ٢

هارون بن الحائك الضرير

٣١٩ : ٢

» بن زكريا الهجري

٣١٩ : ٢

» بن زياد

٣١٩ : ٢

» بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الأعموي أبو سعيد

٣٢٠ : ٢

» بن أبي غزالة السبتي

٣٢٠ : ٢

» بن محمد بن أبي الغيث التميمي

٣٣١ : ٢

» بن موسى الأهور

٣٢٠ : ٢

» بن موسى بن شريك القاري المعروف بالأخفش

٣٢١ : ٢

» بن موسى بن صالح بن جندل القيسي

٣٢٢ ، ٣٢١ : ٢

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي الخطيب

٣٢٢ : ٢

» بن أحمد بن غانم بن خزيمه ، أبو خالد النافقي

ابن هاني = محمد بن علي

٣٢٢ : ٢

هاني بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن اللخمي ، أبو يحيى

٣٢٢ : ٢

هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب أبو منصور

٣٢٣ : ٢

» بن الحسن ، أبو الحسين الحاجب

٣٢٣ : ٢

» بن الحسين الشيرازي ، أبو بكر العلاف

الجزء والصنعة

٣٢٣ : ٢

هبة الله بن سلامة بن نصر بن عليّ أبو القاسم

٣٢٢ : ٢

» بن عبد الله بن سيّد الكلّ ، بهاء الدين القفطيّ

٣٢٤ : ٢

» بن عليّ بن محمد بن عليّ ، أبو السماعات المعروف بابن الشجريّ

٣٢٦ ، ٣٢٥ : ٢

هبة الله بن محمد بن موسى أبو الحسن بن الصفار الكاتب

٢٢٦ : ٢

» بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور أبو الفضل

٣٢٦ : ٢

» بن منصور بن منكدر الإمام أبو الفضل الواسطيّ

الهجريّ = هارون بن زكريا

٣٢٦ : ٢

هذيل

ابن هرمز = عبد الرحمن

المروّيّ = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صاحب الغريبين - من المتقدمين

= شمس الدين بن عطاء الله قاضي القضاة - من المتأخرين

ابن هشام^(١) = أحمد بن عبد الرحمن (حفيد جمال الدين صاحب المغني)

= عبد الله بن يوسف جمال الدين (صاحب المغني)

= عبد الملك بن هشام (صاحب السيرة)

= محمد بن أحمد اللخميّ أبو عبد الله

= محمد بن عبد الله بن يوسف محب الدين (ولد جمال الدين صاحب المغني)

= محمد بن عبد الماجد المعجميّ ، شمس الدين (سبط جمال الدين صاحب المغني)

= محمد بن يحيى بن هشام الحضراويّ

٣٢٨ ، ٣٢٧ : ٢

هشام بن إبراهيم الكرنبائيّ الأنصاريّ أبو عليّ

٣٢٧ : ٢

» بن أحمد بن هشام بن خالد ، المعروف بابن الوقتيّ

٣٢٨ : ٢

» بن زياد العوفيّ الواديّ آثي

٣٢٨ : ٢

» بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفيّ

٣٢٨ : ٢

» بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هاشم القافقيّ

(١) ذكر المؤلف في باب المنفق والفترق أن من يطلق عليهم ابن هشام ثمانية . ولم يرد في الأصول

إلا سبعة .

- أبو هلال العسكري = الحسن بن سهل
 ٣٢٩ : ٢ هلال بن الملاء الرقي ، أبو عمرو
 ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد ، المعروف بالسكال
 ٣٢٩ : ٢ همام بن أحمد الخوارزمي
 الحمداني = الحسن بن أحمد بن يعقوب
 ٣٢٩ : ٢ أبو الهيثم الرازي

(حرف الواو)

- الواحدى = علي بن أحمد
 الوائغى = محمد بن أحمد بن عثمان -
 الواواء = عبد القاهر بن عبد الله بن حسين
 الوجيه = المبارك بن المبارك
 الوجيه الصغير = إبراهيم بن مسعود
 ابن وحشى = محمد بن الحسين
 ابن الوراق = محمد بن هبة الله
 = محمد بن الوليد ، وولده أحمد
 الوراق = علي بن عيسى
 ابن الوردى = عمر بن المظفر
 الوشاء = محمد بن إسحاق
 الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل
 ابن الوقشى = هشام بن أحمد
 ابن ولاد = أحمد بن محمد بن ولاد
 ولاد بن محمد التميمي = الوليد بن محمد التميمي
 ٣١٨ : ٢ الوليد بن عيسى بن حارث بن سالم الأموى الطبيخى
 ٣١٨ : ٢ » بن محمد التميمي المصادرى المشهور بولاد
 ابن وهبان الحنفى = عبد الوهاب

حرف الياء

ابن اليتيم = أحمد بن محمد

- ٣٣٠ : ٢ يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيّنيّ ، أبو زكريا
- ٣٣٠ : ٢ » بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر المراديّ
- ٣٣١ : ٢ » بن أحمد بن سعيد ، نجيب الدين الهذليّ الحلّيّ الشيعيّ
- ٣٣١ : ٢ » بن أحمد الفارابيّ أبو زكريا
- ٣٤٦ : ٢ » الأعزّ
- ٣٣١ : ٢ » بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله النعماريّ
- ٣٣٢ ، ٣٣١ : ٢ » بن أبي الحجاج اللبليّ
- ٣٣٢ : ٢ » بن حسان المراديّ الشاميّ
- ٣٣٢ : ٢ » بن خصيب السرقسطيّ
- ٣٣٢ : ٢ » بن ذى النون الإشبيليّ
- ٣٣٣ : ٢ » بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلميّ ، أبو زكريا المعروف بالفراء
- ٣٣٤ : ٢ » بن سعدون بن علم الأزديّ القرطبيّ
- ٣٣٤ : ٢ » بن سعيد بن المبارك بن عليّ بن عبد الله بن الدّهان أبو زكريا
- ٣٣٤ : ٢ » بن سعيد بن مسعود القلّنيّ
- ٣٣٥ : ٢ » بن سلطان اليفرقيّ أبو زكريا
- ٣٣٥ : ٢ » بن أبي صوفة
- ٣٣٥ : ٢ » بن الطيب المينيّ
- ٣٣٧ : ٢ » بن عبد الرحمن أبو زكريا
- ٣٣٥ : ٢ » بن عبد الله بن ثابت الفهريّ أبو بكر
- ٣٣٦ ، ٣٣٥ : ٢ » بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام التّطيليّ الهذليّ القرناطيّ
- ٣٣٦ : ٢ » بن عبد الله بن محمد المغيليّ أبو بكر
- ٣٣٦ : ٢ » بن عبد الله بن يحيى أبو الحسن الأنصاريّ
- ٣٣٧ : ٢ » بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمينهوريّ تاج الدين

الجزء والصفحة

- ٣٣٧ : ٢ يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب ، زين الدين الحضرمي
- ٣٣٨ : ٢ » بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد ، الخطيب التبريزي
- ٣٣٩ : ٢ » بن قاسم بن عمر بن علي ، عز الدين الباني
- ٣٣٩ : ٢ » بن القاسم بن مفرج بن يربوع ، أبو زكريا التكريتي
- ٣٤٠ : ٢ » بن المبارك بن المغيرة العدوي ، أبو محمد اليزيدي
- ٣٤٠ : ٢ » بن المشني
- ٣٤٠ : ٢ » بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النجدي الوادي آشي
- ٣٤١ : ٢ » بن محمد بن أحمد بن أبان الشعماني
- ٣٤١ : ٢ » بن محمد بن أحمد بن سميد الحارثي
- ٣٤٣ : ٢ » بن محمد الأرزني ، أبو محمد
- ٣٤٤ : ٢ » بن محمد الداني أبو بكر
- ٣٤١ : ٢ » بن محمد بن دريد الأسدي أبو بكر
- ٣٤١ : ٢ » بن محمد السبئي المعروف بابن الطراوة
- ٣٤٢ : ٢ » بن محمد بن طباطبا العلوي أبو محمد
- ٣٤٣ : ٢ » بن محمد بن عبد الرحمن الأصبحي
- ٣٤٣ : ٢ » بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء ، أبو زكريا
- ٣٤٣ : ٢ » بن محمد بن يحيى الكناني ، أبو زكريا
- ٣٤٣ : ٢ » بن محمد بن يوسف الأنصاري
- ٣٤٤ : ٢ » بن معطي بن عبد النور ، الزواوي زين الدين
- ٣٤٤ : ٢ » بن هشام بن أحمد ، أبو بكر بن الأصبغ الأندلسي
- ٣٤٥ : ٢ » بن واقد بن محمد بن عدى بن حذيم الطائي أبو صالح
- ٣٤٥ : ٢ » بن يحيى القرطبي المعروف بابن السمينه
- ٣٤٥ : ٢ » بن يعمر التابعي
- ٣٤٦ : ٢ » بن يوسف بن محمد بن عيسى السيرامي
- بن يربوع = محمد بن محمد

الجزء والصفحة

- ٣٤٦ : ٢ يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السعديّ أبو خالد
- ٣٤٧ ، ٣٤٦ : ٢ » بن طلحة العيسى الإشبيليّ
- ٣٤٧ : ٢ » بن المهلب العامريّ
- اليزيديّ = يحيى بن المبارك
- ابن اليزيديّ = إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق
- = أحمد بن محمد بن يحيى أبو جعفر
- = إسماعيل بن يحيى
- = الفضل بن محمد
- = محمد بن العباس بن محمد بن يحيى
- = محمد بن يحيى ، أبو عبد الله
- ابن يسعون = يوسف بن بيقى
- ٣٤٧ : ٢ يعقوب بن أحمد بن محمد الكرديّ
- ٣٤٨ : ٢ » بن إدريس بن عبد الله النكديّ
- ٣٤٨ : ٢ » بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميّ
- ٣٤٩ : ٢ » بن إسحاق بن السكيت
- ٣٥٠ : ٢ » بن جلال التّبّانيّ ، شرف الدين
- ٣٥٠ : ٢ » بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين الحمويّ
- ٣٥٠ : ٢ » بن عبد الله المغربيّ
- ٣٥١ : ٢ » بن عليّ بن محمد بن جعفر أبو يوسف البلخيّ
- ٣٥١ : ٢ » بن يوسف بن قاسم الخزر جيّ ، نجم الدين
- ٣٥٢ ، ٣٥١ : ٢ يعيش بن عليّ بن يعيش بن محمد ، موفق الدين المشهور بابن يعيش
- ابن يعيش = خلف بن يعيش الأصبحيّ
- = عمر بن يعيش السوسيّ
- = يعيش بن عليّ (وهو المشهور)
- ٣٥٢ : ٢ اليمان بن أبي اليمان ، أبو بشر

أبو الين الكندي = زيد بن الحسن

يموت بن المزرع بن موسى العبقي

٣٥٣ : ٢

يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد ، ابن أبي ربحانة الأنصاري

٣٥٣ : ٢

٣٥٤ : ٢

» بن أحمد بن الحسين بن فزارة الحنفي

٣٥٤ : ٢

» بن أحمد بن علي بن طاموس ، أبو الحجاج

٣٥٤ : ٢

» بن أحمد بن علي ، أبو الحجاج المريبطري

٣٥٤ : ٢

» بن إسماعيل بن يوسف المخزومي

٣٥٥ : ٢

» بن جامع بن أبي البركات الجمال الحنبلي

٣٥٥ : ٢

» بن الحسن بن عبد الله ، أبو محمد بن السيرافي

٣٥٥ : ٢

» بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود الحموي جمال الدين

٣٥٦ : ٢

» بن الحسن بن محمود السرائي التبريزي

٣٥٦ : ٢

» بن الدبّاغ الصقلي

٣٦٤ : ٢

» السكاكي أبو يعقوب

٣٥٦ : ٢

» بن سليمان بن عيسى الشنتمري ، المعروف بالأعلم

٣٥٧ : ٢

» بن سليمان الكاتب

٣٥٧ : ٢

» بن طاموس ، أبو الحجاج (وهو يوسف بن الحسن السابق)

٣٥٨ : ٣٥٧ : ٢

» بن عبد الله بن خيرون الأندلسي

٣٥٧ : ٢

» بن عبد الله الزُّجاجي أبو القاسم

٣٥٧ : ٢

» بن عبد الله بن سعيد البلنسي

٣٥٨ : ٢

» بن عبد الحمود بن عبد السلام البتي

٣٥٨ : ٢

» بن عبد الملك بن محمد المعروف بابن أبي الفلاح

٣٥٨ : ٢

أبو يوسف بن العلاء

٣٥٨ : ٢

يوسف بن علي المغربي الضرير

٣٥٩ : ٢

» بن عمر بن عوسجة العباسي

٣٥٩ : ٢

» بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحجاج الأنصاري

الجزء والصفحة

- ٣٥٩ : ٢ يوسف بن محمد بن عليّ بن خليفة ، أبو الحجاج القضاعيّ الأندلسيّ
- ٣٦٠ : ٢ » بن محمد بن عليّ بن محمد بن مسعود الجعفرىّ أبو يعقوب
- ٣٦٠ : ٢ » بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامىّ
- ٣٦٠ : ٢ » بن محمد بن مسعود ، الجمال السرمرىّ الحنبلىّ
- ٣٦١ : ٢ » بن محمد بن مظفر بن حماد ، جمال الدين الخطيب
- ٣٦٢ : ٢ » بن محمد بن يوسف التوزىّ
- ٣٦١ : ٢ » بن محمد بن يوسف بن سعيد بن ظريف البلوطىّ
- ٣٦٢ : ٢ » بن معزوز القيسىّ
- ٣٦٢ : ٢ » بن موسى الكلبيّ
- ٣٦٣ : ٢ » بن يبيّ بن يوسف بن يسمون التّجيبىّ
- ٣٦٣ : ٢ » بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النادلىّ
- ٣٦٣ : ٢ » بن يحيى بن أبي الفتح بن منصور الواسطىّ
- ٣٦٤ ، ٣٦٣ : ٢ » بن يحيى بن يوسف الأزديّ الدّوسىّ
- ٣٦٤ : ٢ » بن يعقوب بن إسماعيل النجيرىّ
- ٣٦٥ : ٢ يونس بن إبراهيم بن إسماعيل الصرخدىّ
- ٣٦٥ : ٢ » بن حبيب الضبيّ البصرىّ
- ٣٦٥ : ٢ » بن محمد بن إبراهيم الوفراوندىّ

فهرس الشعر

(حرف الألف المقصورة)

الجزء والصفحة	القائل	القافية
٨٠ : ١	ابن دُرَيْد	الدُّجَى
٨١ : ١	الكمال بن الأنباري	الدُّجَى
٦٩ : ٢	ابن هشام النحويّ	أَنَّى

(حرف الهمزة)

٣٥٦ : ٢	يوسف الدبّاغ	وفاء
٥٢٨ : ١	الحسين بن إبراهيم النطنزيّ	ما شاءوا
١٠٣ : ٢	عبد العزيز بن محمد اللبناي	الصفراء
٢٦٧ : ٢	أبو الكوثر النحويّ	اللقاء
٦١ : ١	ابن بركات السعيدىّ	غراؤه
٢٠١ : ٢	ابن سعيد الأندلسيّ	منشئها
٢١ : ١	أبو عبد الله التلمسانيّ	الحياء
١٦٢ : ١	ابن القضاء الكاتب	خباء
٤٧٢ : ١	...	الوزراء
١٤ : ٢	طاهر بن حبيب	السواء
٢٢ : ٢	أبو الأسود الدؤليّ	الدلاء
٣٤ : ٢	ابن الأخرش القرمونيّ	السماء
٥٢٥ : ١	الحسن بن محمد المالمقيّ	عليائيّ

(حرف الباء)

٣٩٢ : ١	أحمد بن منصور اليشكريّ	ناصب
١٧٨ : ٢	تقيّ الدين السبكيّ	رقيب

الجزء والصفحة	القائل	القافية
٢ : ٢١٨	عمر بن خلف المكيّ	وتعبُ
١ : ١٧٤	محمد بن عليّ بن حميدة	ومرحبا
١ : ٢٥٨	أبو محمّد الشيباني	مكتئبا
١ : ٤٣٠	إبراهيم بن محمد الهاشمي	الصّحبا
١ : ٤٩٨	أبو عليّ الفارسيّ	لما با
٢ : ٢٠٩	ابن سعيد العربي	الألبابا
٢ : ٢١٨	دبا
٢ : ٣٢٢	أبو عبد الله القيسراني	رحيبا
٢ : ٣٢٦	ابن المفضل	كرنبا
٢ : ٣٥٢	اليمان بن أبي اليمان	القلوبا
١ : ٥٨	محمد بن أمية الجبانيّ	بالصبا به
١ : ٤٤	محمد بن أحمد الشريشي	تعبُ
١ : ٦٧	البدر الدمامينيّ	انتسابُ
١ : ١٥٠	محمد بن عبد الله بن الفرّاء	وأذهبُ
١ : ١٦٣	أبو عبد الله الكلثوميّ	كثيبُ
١٠ : ٢٢٠	ابن لنسكك	يشيبُ
١ : ٣٢٧	ابن مكتوم القيسيّ	أقربُ
١ : ٥٤٤	حسان بن مالك	ومغيبُ
١ : ٥٥٨	الخليل بن أحمد	الطيب
٢ : ١٢٣	أبو مسجل الأعرابي	يثوب
٢ : ١٤١	عليّ بن إبراهيم البجليّ	يكتبُ
٢ : ١٤٧	عليّ بن أحمد الأمّتيّ	الطّربُ
٢ : ١٥٥	عليّ بن حسكويه	حجابُ
٢ : ١٨٥	عليّ بن المبارك	النصبُ
٢ : ١٨٧	عليّ بن محمد التنوخيّ	مغربُ

الجزء والصفحة

٢٦٢ : ٢

٢٩٩ : ٢

١١٦ : ١

٤١ : ١

٥٠ : ١

٦٠ : ١

٧٩ : ١

٢٧١ : ١

٣٠٨ : ١

٣٩٧ : ١

١٥٧ : ٢

٣٩٨ : ١

٤١٦ : ١

٤٤٧ : ١

٥٢٤ : ١

٥٨٩ : ١

٣٦ : ٢

١٠١ : ٢

٢١٢ : ٢

٢٧١ : ٢

٣٠٠ : ٢

٣٢٣ : ٢

٣٣٣ : ٢

٢٤٦ : ١

٢٧٣ : ٢

ن

القاسم بن محمد الأنباري

مكي بن زياد

محمد بن سليمان بن قطر عس

الأبيوردى

أبو الحسن بن بشر الأمدى

محمد بن بركات السعيدى

جحظة

[ابن أبي الأزهر]

أحمد بن سعد الكاتب

أبو العباس المبرد

شميم الحلى

...

إبراهيم الغزال

إسماعيل بن عبدوس

الحسن بن محمد القومسى

سعيد بن محمد الوحيدى

عبد الله بن الجبير

عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو العلاء

[الخريزى]

مالك بن عبد الرحمن

متمويه أبو ربيعة

هبة الله بن الحسين

أبو زكريا القراء

محمد بن مسعود المالينى

...

القافية

مؤنّب

محبّ

قلبيها

منصبي

فى الترب

الرتب

والترب

ثملب

ركوب

الصّب

نوابه

والعرب

كالزرب

الأدب

آب

والإطراب

بلا سبب

والعرب

الذهبي

مذهبي

النسب

القراب

الحجاب

نايه

لأصحابه

القائل
(حرف التاء)

القافية

٢١ : ١	ابن السراج الدمشقيّ	المرآة
١٣٥ : ١	جمال الدين بن مالك	دهيتا
٢٢٧ : ٢	ابن الوردي	الفتى
٢٤١ : ١	غانم بن الوليد	والقوت
٥٥٨ : ١	الخليل بن أحمد	عذلتكّا
٢١٩ : ١	دعبل	العرصات
٢٧١ : ١	المبرد	الغانيات
٣٤٩ : ١	أحمد بن عليّ القاشاني	النبات
٤٤٤ : ١	شرف الدين المقرئ	والت
٢٠٢ : ٢	عليّ بن محمد الأخفش	المنعوت
٢٢٤ : ٢	ابن الشحنة الموصليّ	منعوت
١٨٥ : ١	...	فوتنه
٢٥٨ : ٢	الزنجشريّ	ميقاته

(حرف التاء)

١٠٧ : ١	أبو الحسن بن أبي الشمسين	خيث
٥٣٤ : ١	الحسين بن حسّون	في الحديث
٢٥ : ١	ابن خطيب داريا	وحديثه

(حرف الجيم)

١٠٤ : ١	البوصيريّ	أن يهيجي
٢٤ : ١	ابن الفارض	من عوج
١١٨ : ١	الشهاب المنصوريّ	المهج
٥٢٠ : ١	رضيّ الدين الصغانيّ	المرتبج
٥٥٥ : ١	خلف بن عبد العزيز	مرتبج

(حرف الحاء)

٢٥٣ : ٢	القاسم بن الحسين الخوارزمي	صمحاء
٥٩٨ : ١	سليمان بن أبي حرب	سمحاء
١٤٨ : ٢	علي بن أحمد الفنجكردى	صلاح
٢٠٨ : ٢	علي بن منصور الخطيبي	صحاء
٣٠٧ : ٢	موسى بن علي الطرباني	النجحاء
١٨٢ : ٢	علي بن عيسى الفهرى	واضح
٤٢٢ : ١	إبراهيم بن قاسم البطليني	ساح
٣٩ : ١	أبو عبد الله الخشني	يراح
٤٠٩ : ١	أبو رباش	والمستباح
٤٣٧ : ١	إبراهيم بن سفيان	الوشاح
٥ : ٢	شمس بن عطاء الله الرازي	ينصح
١٠٧ : ٢	عبد الكريم بن عطايا	ترج
٢٠٤ : ٢	ابن خروف	أرواح
٢٠٤ : ٢	» »	روح
٢٦ : ١	أبو عبد الله الزهرى	الصباح
٢٥٤ : ١	محمد بن ميمون الأندلسي	صباح
٤٦٥ : ١	جرير	بالنجاح
٤٨٦ : ١	جعفر بن محمد التهامي	براح
٣٧ : ١	أبو عبد الله المراكشي	بقرحه

(حرف الدال)

٢٤٢ : ١	ابن أبي الأزهر	الرشد
٣١٧ : ١	أبو العلاء المعري	أحد
٥٩٥ : ١	سلمان بن عبد الله	تمتد
٣٢٧ : ٢	ابن الوقشي	هزبد

الجزء والصفحة	المقابل	القافية
١٠٦ : ١	ابن الأعرابي	ومشهدا
١٧٥ : ١	أبو المعالي بن الخطيب	وجدا
٣٠٣ : ١	أبو جعفر بن الزيات البلشي	سادا
٣٣٦ : ١	أحمد بن عثمان السخاوي	الندي
٥٦١ : ١	خميس الحوزي	الردى
٢٣٣ : ٢	الفرزدق	القصاصدا
٦٧ : ١	البدر الدماميني	سعود
٧٥ : ١	محمد بن حسان الضبي	والعود
٧٩ : ١	ابن دريد	الشهاد
٢٣٢ : ١	أبو الحسن الخيشي	حميد
٢٧٠ : ١	...	مشهد
٥٠٩ : ١	...	منفرد
٦٠ : ٢	عبد الله بن محمد الشهراني	جديد
١٢٦ : ٢	عبيد الله بن أحمد البلوي	عبيد
٢٥٢ : ٢	محمد بن مناذر	الأبد
٣٤٣ : ١	بهاء الدين السبكي	عهده
٣٤٣ : ١	أبو حيان الأندلسي	رشد
٢٠٧ : ١	محمد بن فتح	يزودها
٥٥٢ : ١	الخضر بن روان	سوادها
٢٧ : ١	ابن بشران الواسطي	ولا جلد
٧٩ : ١	...	ابن دريد
٩٣ : ١	ابن الدباغ	بالمراقب
١٠٣ : ١	زين الدين بن الرقاد	والشاهد
١٠٣ : ١	أبو بكر البيهقي	في الصعيد
١٤٦ : ١	شرف الدين النحوي	بزاد

الفاشية	القائل	الجزء والصفحة
زبرجد	محمد بن علي الأركشي	١٨٨ : ١
بغفصدي	ابن رشيد	٢٠٠ : ١
وجند	[ابن الدمينه]	٢٥٥ : ١
يا عمادي	محمد بن يوسف بن سليمان	٢٧٨ : ١
ماجد	أحمد بن محمد الشريشي	٣٦١ : ١
بالإسناد	أبو سعيد الرستمى	٤٥٠ : ١
بمخلد	أبو بكر بن الصائع	٤٧٥ : ١
لم يعد	أبو علي الآمدى	٥١٨ : ١
الفرد	حمد بن حميد	٥٤٦ : ١
العباد	الحكم بن هشام	٥٤٧ : ١
وحماد	أبو محمد الزيدى	٥٤٩ : ١
ولد	سهل بن محمد الغرناضى	٦٠٥ : ١
الواحدى	...	١٤٥ : ٣
اقتصاد	علي بن ديبس	١٦٦ : ٢
للأعادي	علي بن فضال المجاشعي	١٨٣ : ٢
يفرد	علم الدين السخاوى	١٩٤ : ٢
الكيد	ابن الوردي	٢٢٧ : ٢
هندي	...	٢٢٧ : ٢
قده	أبو البقاء السبكي	١٥٣ : ١
عده	ابن الصيرفي	٢٥١ : ١
أبا جدّها	معاذ الهراء	٢٩١ : ٢

(حرف الذال)

هذا	محمد بن علي بن عمر بن الجبان	١٨٦ : ١
الأذى	إبراهيم بن سفيان الزبادى	٤١٤ : ١

الجزء والصفحة	القائل	القافية
١٥٦ : ٢	علي بن الحسن الرملي	كذا
٢٧١ : ٢	مالك بن عبد الرحمن الملقى	هذا
	(حرف الراء)	
٢٣٧ : ١	محمد بن محمد التكريتي	شاكر
٤٢٩ : ١	لبيد	اعتذر
٤٦٨ : ١	أبو بكر بن سليمان	القطر
٥١٩ : ١	الحسن بن محمد الإربلي	غزير
١٠٦ : ٢	الوأواء الدمشقي	حائر
١٩٣ : ٢	علم الدين السخاوي	المذكّر
٢٣٠ : ٢	الزنجشري	قنبر
٢٣٨ : ٢	الخليل بن أحمد	عمر
٢٤٨ : ٢	عضد الدولة	في السّحر
٣٣٩ : ٢	يحيى بن القاسم التكريتي	تفكير
٤١ : ١	محمد بن أحمد بن أشرس	ثرا
٥٩ : ١	أبو مسلم الأصبهاني	صبرا
١٨١ : ١	أبو شجاع بن الدهان	قطرا
٢٣٦ : ١	ابن الخراساني	وعمرا
٢٥١ : ١	محمد بن موسى الزاي	قهرا
٢٨٣ : ١	صلاح الدين الصفدي	واستعبرا
٢٩٥ : ١	أحمد بن أحمد بن نعمة	مستهترا
٣٢٩ : ١	ابن مكتوم القيسي	نكرا
٣٧٧ : ١	تقي الدين الشمتي	الوري
٥٥١ : ١	خزعل بن عسكر	الشعرا
٥٧٦ : ١	سراج بن عبد الملك	كشعرا

القافية	القائل	الجزء والصفحة
نافرا	ابن عطية المفسر	٧٤ : ٢
ذكرا	ابن الوردي	٢٢٧ : ٢
أخرى	مجد الدين بن الظهير	٢٣٧ : ٢
ضراً	الحريري	٢٥٨ : ٢
مفتراً	محمود بن نممة	٢٨٣ : ٢
وشرة	[نقطويه]	٧٨ : ١
الجمهرة	أبو عمر الزاهد	١٦٧ : ١
مقصورة	محمد بن علي السبتي	١٩٣ : ١
الآخرة	أحمد بن إسحاق بن البهلول	٢٩٦ : ١
وضرة	مسند	٤١٢ : ١
العشرة	أسعد الحسيني	٤٤١ : ١
رمة	إسماعيل بن أبي الركب	٤٥٦ : ١
ماهره	ابن الوقشي	٣٢٧ : ٢
يقدر	أبو الطيب الوشاء	١٨ : ١
عسكر	أبو علي الحاتمي	٨٨ : ١
أكثر	...	١١٣ : ١
النهر	أبو بكر بن طلحة	١٢٢ : ١
البدر	تقي الدين الشمسي	٣٧٦ : ١
الغير	جلال الدين السيوطي	٣٧٩ : ١
مطار	الخليل بن أحمد	٥٥٩ : ١
سقصير	سعيد بن المبارك	٥٨٧ : ١
أناظر	صالح بن علي المالقي	١١ : ٢
مظهر	عبد الله بن الخشاب	٣١ : ٢
الخبر	عبد الله بن سليمان بن المنذر	٤٥ : ٢
منحدر	عبد الرحمن بن محمد السهمودي	٩٤ : ٢

القافية	المقابل	الجزء والصفحة
جعفر	الأصمعي	١١٣ : ٢
وبصير	علي بن أحمد المربني	١٤٢ : ٢
لا تسر	علي بن أحمد الميوري	١٤٤ : ٢
منجور	علي بن طلحة	١٧٠ : ٢
يخبز	علم الدين السخاوي	١٩٣ : ٢
وافر	فتيان بن علي	٢٤٣ : ٢
ينكر	لب بن عبد الوارث	٢٦٩ : ٢
نضير	أبو الفتح المطرزي	٣٠١ : ٢
الفكر	...	٣٢٤ : ٢
النهار	ابن الطراوة	٣٤١ : ٢
ينتظر	يوسف بن محمد التوزري	٣٦٢ : ٢
مازره	محمد بن الحسين الفارسي	٩٤ : ١
عذاره	ابن القوطبة	١٩٨ : ١
ضيرة	إسماعيل بن عمر الروي	٤٥٢ : ١
أعمره	علي بن الحسن بن الوحشي	١٥٧ : ٢
أميرها	الفرزدق	١٦٠ : ٢
بسوار	الأخطل	١٠٥ : ١
خار	ابن الجنان	١١٢ : ١
لا يدري	حافي رأسه	١٣٨ : ١
جبار	شمس الدين بن الصائغ	١٥٦ : ١
وأجر	محمد بن علي الفسائي	١٨٠ : ١
الفهر	أبو بكر الأنباري	٢١٤ : ١
عن بصير	قطرب	٢٤٣ : ١
أبجر	ابن مناذر	٢٤٩ : ١
وقدر	أحمد بن عبد السلام	٢٧٠ : ١

القافية	القائل	الجزء والصفحة
عمري	أحمد بن علويه	٣٣٧ : ١
الحجّار	أحمد بن عليّ الميموني	٣٤٩ : ١
والبحر	إبراهيم النجيري	٤١٥ : ١
في دار	...	٤٤٦ : ١
ياضرار	ابن رشيق	٥٠٤ : ١
المسخّر	الحسن بن صافي	٥٠٥ : ١
منكر	الحسن بن عبد الله الأصهباني	٥٠٩ : ١
وتجري	حسين بن مهذب	٥٤٠ : ١
لإفطار	الحسن بن هبة الله الموصلي	٥٤٢ : ١
عصر	علم الدين السخاوي	٥٧١ : ١
بمصدر	سعد بن أحمد الجذامي	٥٧٧ : ١
القطر	صاعد بن الحسن	٧ : ٢
مغفور	عبد الله بن يحيى الداني	٦٦ : ٢
التذكر	ابن نايقا	٦٧ : ٢
على الهجر	عبد العزيز بن أبي سهل الخشني	١٠٠ : ٢
الكسر	عليّ بن بكش	١٥٢ : ٢
محدور	أبو عليّ البشلوبين	٢٢٥ : ٢
غرور	...	٢٣١ : ٢
ياضرار	الفضل بن محمد القصباني	٢٤٦ : ٢
تدري	عمود الغزنوي	٢٧٧ : ١
من يرى	جلال الدين السيوطي	٢٥٩ : ٢
الدرى	...	٣٤٨ : ٢
ظوهريه	أبو بكر العلاف	٢٠١ : ١
فداره	الصاحب بن عباد	٤٥٠ : ١
باريه	أبو النّين الكندي	٥٧٢ : ١

(حرف الزاي)

١٧١ : ٢

عليّ بن عبدالله الأردبيلي

بتبريز

(حرف السين)

٥٤٣ : ١

صاعد بن الحسن

أقاسمها

٥٤٣ : ١

ابن العريف

حرّاسها

٣١٤ : ١

أحمد بن عبدالله المالقيّ

ناس

٥٣٠ : ١

ابن خالويه

المجالس

٢٠٧ : ٢

علي بن منصور الحلبي

مياس

٥١ : ١

أبو الريحان البيرونيّ

واققباس

٨٤ : ١

شمس الدين بن الصائغ

الكثيس

٨٥ : ١

أبو بكر الزبيديّ

النفيس

٩١ : ١

محمد بن الحسن الجبليّ

أنسى

١٢٥ : ١

أبو بكر الخوارزمي

غرمي

١٧٨ : ١

ابن رشيق

والتمس

٣٥٣ : ١

أحمد بن الفضل

عباس

٥٣٣ : ١

الحسن بن سعد الأمدى

المدرّس

٤٧٩ : ١

توفيق الأطرابلسي

الطواويس

٤٤٨ : ١

الجوهري

بالياس

٢٠١ : ٢

عليّ بن محمد بن النضر

الناس

٢١٠ : ٢

ابن عصفور

واللّمس

٢٥٨ : ٢

...

الموس

(حرف الصاد)

٧ : ٢

صاعد بن الحسن

الفصوص

الجزء والصفحة	القائل	القافية
٧ : ٢	...	يفوضُ
٨٠ : ١	...	الخصي
٥٨٧ : ١	سميد بن المبارك	يرخصُ
٢١١ : ٢	علي بن نصر الفندروجي	والإخلاصِ
٦٠٢ : ١	ابن الطراوة	مقتنصِ
	(حرف الضاد)	
٣٨٦ : ١	أحمد بن محمد الزبيدي	الفضي
١٨٢ : ٢ / ٣٩٧ : ١	...	والمرضا
٤٣٠ : ١	نقطويه	الفضي
١٣٣ : ٢	عثمان بن حسن السبتي	منقبضة
٩٨ : ٢	ابن مغلس	ممرضُ
١١٠ : ١	ابن السراج	الماضي
٢٨٣ : ١	أبو حيان الأنديلسي	رائض
٢٨٧ : ١	موفق الدين البجراني	يفضي
٢١٨ : ١	أبو بكر الرامشي	بفضيهم
	(حرف الطاء)	
١٤ : ١	البهاء بن النحاس الحلبي	مكتقطُ
٢٣٦ : ١	ابن الخراساني	خطائطا
٦٠٣ : ١	سليمان بن موسى السهمودي	واشرطُ
	(حرف الظاء)	
٦١ : ٢	التوزي	لظه
	(حرف العين)	
١٦٤ : ٢	الكسائي	الطمعُ

الجزء والصفحة	القائمة
٤٨١ : ١	الأرفما
١٩٣ : ٢	جما
١٩٤ : ٢	مرفوعاً
٢١٤ : ٢	صُنْعاً
٢٣١ : ٢	وَالصَّلَامَ
٢٤٦ : ١	جامعه
٢٤٩ : ١	السَّاعَةِ
٤٩٧ : ١	مَعَهُ
٤٢ : ١	يَخْضَعُ
١٧٢ : ١	صَانِعُ
٢٠٠ : ١	جَمْعُ
٨١ : ٢	يَتَوَقَّعُ
٨٨ : ٢	أَوْجَاعُ
٢٧٨ : ٢	وَجَمْعُ
٤٣٥ : ١	وَضَعُوهُ
٦٣ : ١	بالجميع
١١٦ : ٢	خَضُوعِ
٣٢٨ : ٢	بالجميع
١٥٤ : ١	أَضْلَعِهِ
(حرف الفين)	
٥٣٦ : ١	بلاغُ
(حرف الفاء)	
١٦١ : ٢	الشَّرَفِ
٣٤٧ : ٢	الطَّفِ

الجزء والصفحة

القائل

القافية

٢٠٠ : ٢

عليّ بن محمد الحليّ

فاصرقاً

٥٥٧ : ١

خلف بن يوسف

مشرقا

١٦٨ : ١

الشهاب المصوريّ

تكيفُ

١٦٦ : ٢

القحفازيّ

لا ينفصُ

٢٨٥ : ٢

مسمود بن عليّ

كلِفُ

١١٠ : ١

ابن السراج

لا تقى

٤٤٠ : ١

...

من الصّحفِ

٥٠٩ : ١

أبو الفرج الأصفهانيّ

بشافِ

٩٦ : ٢

عبد الصمد بن أحمد بن حنفيش

التحافِ

١٠١ : ٢

عبد العزيز بن عليّ السمانى

ولا تقفِ

٢٨٠ : ٢

الزّخشرى

كشافِ

٢٩٣ : ٢

المعافى بن زكريا

نخفىّ

٣٦١ : ٢

يوسف بن محمد بن مظفر

خلافيّ

١٩٢ : ٢

علم الدين السخاوى

صرفه

(حرف القاف)

١٤٧ : ١

محمد بن عبد الله العبدريّ

لم أرفقُ

٢٥٢ : ١

محمد بن ميمون الأندلسي

»

٣٢٧ : ٢

ابن الوقشيّ

فاتقلقُ

١١٥ : ١

محمد بن سلطان بن أبي غالب

أن تمسّقاً

١٤٧ : ٢

عليّ بن أحمد الحكيمى

فاعتنقا

١٧ : ١

محمد بن إبراهيم القرشىّ

الخالقُ

٢٣٦ : ١

ابن الخراسانىّ

ممشوقُ

٥٧١ : ١

أبو الين الكندى

وإزهاقُ

١٩٣ : ٢

علم الدين السخاوى

مصدقُ

الجزء والصفحة

١٨٤ : ١

٢٤ : ١

٦٠ : ١

١٠٠ : ١

١٢٧ : ١

١٦٢ : ١

٣١٧ : ١

٣٧٨ : ١

١٥٢ : ٢

٣٣٦ : ٢

٣٥١ : ٢

٥٩٤ : ١

القائل

مehذب الدين بن الخيمي

شهاب الدين بن الخوئي

ابن بركات السعيدى

محمد بن خلسة الشذوى

أبو عبد الله الحشنى

ابن القضاى الكاتب

أبو العلاء المعرى

الشهاب المنصورى

على بن بكش

يحيى بن عبد الله التظليل

يعقوب بن يوسف الخزر جى

سلامة بن غياض

القافية

طرقه

ووقف

لم يضق

بالعرق

ملاق

من علق

رزق

الفرق

العشاق

عربى

خلقى

فى تحريقه

(حرف الكاف)

٤٧ : ١

١٤٨ : ١

٢٤٩ : ١

٤٣ : ٢

٩٧ : ١

٦٣ : ٢

٢٤٥ : ٢

١٩٨ : ١

١٩٨ : ١

٣٦٣ : ١

٢٤ : ١

أبو عبد الله التلمسانى

ابن منظور

أبو العتاهية

عبد الله بن سعيد الخوانى

ابن فورجة

إسحاق بن خنيس

الفضل بن إسماعيل

أبو يحيى بن الهذيل

ابن القوطبة

أحمد بن محمد الطرسونى

شهاب الدين بن الخوئي

فى الحلك

فك

أرك

المسالك

فلاكا

أهجوكا

فانكا

الفلل

فتكوا

درك

والملك

القافية	القاتل	الجزء والصفحة
بالمسك	محمد بن حرب الحلبي	٧٥ : ١
الأراك	محمد بن علي السلاق	١٩٦ : ١
فيك	ابن هاني الأندلسي	٢٢٧ : ١
السبك	تقي الدين السبكي	٣٤٣ : ١
(حرف اللام)		
والعمل	ابن لنكك	٤٠٩ : ١
الجمال	خلف بن يوسف	٥٥٧ : ١
جليل	أبو شامة	٧٨ : ٢
تقتيل	ابن الفرس الفرناطي	١١٦ : ٢
مجهلاً	تاج الدين المراكشي	١٦ : ١
معلولاً	ابن بشران الواسطي	٢٦ : ١
والعلا	جلال الدين السيوطي	١٣٣ : ١
هطلا	...	١٣١ : ١
قد نقلا	ابن مالك	١٣٦ : ١
رسلا	ابن المرخي	١٧٧ : ١
ساحلا	أبو عبد الله اللبلي	٢٠٤ : ١
سلا	محمد بن الفراء الأعمى	٢٠٨ : ١
والأ	الفيروزابادي	٢٧٥ : ١
زالا	ابن حبيش	٢٧٧ : ١
الفلا	...	٣٢٧ : ١
مشكلا	ابن مكتوم القيسي	٣٢٨ : ١
طفلا	تقي الدين الشعمي	٣٧٨ : ١
رسلا	أبو علي الصفار	٤٥٤ : ١
مخلى	أبو البقاء العكبري	٤٠ : ٢

القافية	القائل	الجزء والصفحة
الرحيلا	أبو الحسن الحصرى	١٧٦ : ٢
الإقبالا	المبارك بن فاخر	٢٧٣ : ٢
أهله	سعد الدين محمد بن عربى	١٣٣ : ١
فما له	عبد الصمد بن المذلل	٢٦٩ : ١
نقله	أبو حيان الأندلسى	٢٨٣ : ١
فضله	الشهاب المتصدرى	٣٧٩ : ١
عزاله	أبو محمد اليزيدى	١٦٤ : ٢
الأوائل	أبو العلاء المعرى	٤٠ : ١
الحلل	محمد بن جعفر الصيدلانى	٧١ : ١
شكل	محمد بن عبد الله الضرير	١٤٩ : ١
الآمل	أبو شجاع بن الدهان	١٨١ : ١
جميل	على بن محمد الفصيحى	١٩٧ : ١
رسائل	ركن الدين بن القوبع	٢٢٨ : ١
منهل	عباس بن حوافر	٢٣٩ : ٢
جاهل	...	٢٥٧ : ١
أواهل	المتنبى	٣١٦ : ١
الحنبل	أحمد بن على الأنصارى	٣٤٨ : ١
جاهل	إسماعيل الخطيرى	٤٥٢ : ١
القلل	الحسن بن عبد الرحيم النصيبينى	٥١١ : ١
جاهل	الحسين بن إبراهيم النطرى	٥٢٨ : ١
محتل	ابن خالويه	٥٣٠ : ١
همل	الحسن بن على بن الوليد	٥٣٧ : ١
طويل	سعد بن محمد الوحيد	٥٨٠ : ١
يشغل	طبرس الجندى	٢١ : ٢
الماقل	تقى الدين السبكى	١٧٧ : ٢

٢ : ٢٧٤

٢ : ٤٠

١ : ٤٩

١ : ٨٨

١ : ٨٨

١ : ١٣٤

١ : ٢٢٠

١ : ٢٩٢

١ : ٣٠٠

١ : ٣٤٣

١ : ٣٥٤

١ : ٤٢٨

١ : ٥٠٥

١ : ٥١١

١ : ٥٥٨

١ : ٥٧٧

٢ : ٥٨

٢ : ٦٩

٢ : ١٠٥

٢ : ١١٨

٢ : ١٢٢

٢ : ١٦٣

٢ : ١٦٨

٢ : ١٧٠

٢ : ٢١٠

أبو البركات التكريتي

عبد الله بن الحسين الصندي

محمد بن أحمد بن هشام اللخمي

أبو علي الحاتمي

النافعة الديناني

شرف الدين الحصني

ابن لشكك

ابن الزبير الغرناطي

أحمد بن جعفر القيقجاطي

تقي الدين السبكي

أحمد بن كليب

ابن بسام

الحسن بن صافي

الحسن بن عبد الحميد

الخليل بن أحمد

سعد بن الحسن التوراني

عبد الله بن محمد القسنطيني

ابن هشام النحوي

جلال الدين السيوطي

عبد المولى بن محمد المذحجي

عبد الودود بن عبد الملك

أبو محمد الزبيدي

علي بن سليمان (حيد)

علي بن عبد الله (سيويه)

ابن المنير

الرسائل

أسألها

من الخال

هطل

مال

المفضال

جهول

من يلي

جلال

الأمل

النحيل

الفضل

من قبل

علي وجل

ذامال

الجدل

الخال

البذل

خليل

مثقل

بذل

الأول

الشكل

منفصل

البطل

القافية	القائل	الجزء والصفحة
العدال	عمر بن عبد النور	٢٢٠ : ٢
لظله	أبو شامة	٧٨ : ٢
(حرف الميم)		
يتم	الأعشى	٤٦٥ : ١
حجتم	أبو هلال العسكري	٥٠٧ : ١
الحكم	...	٥٢٠ : ١
هائم	عبد القاهر الجرجاني	١٠٦ : ٢
كريم	ابن الوردى	٢٢٧ : ٢
الأمم	ناصر بن أحمد الخولي	٣١١ : ٢
نجوما	أبو عبد الله المرادى	٨٦ : ١
الأنجما	أبو عبد الله المازنى	١٠٩ : ١
ونما	ابن طلحة	١٢٢ : ١
ناعما	محمد بن عثمان بن بلبل	١٧١ : ١
نما	أحمد بن إسحاق بن البهلول	٢٩٦ : ١
تكرما	أحمد بن علويه	٣٣٦ : ١
انصراما	إبراهيم الوادى آنى	٤١٧ : ١
لاما	...	٤١٧ : ١
معدما	سلمان بن عامر	٥٩٥ : ١
تكلمما	على بن محمد المخزومى	١٨٦ : ٢
الى	مظفر بن إبراهيم الأعمى	٢٨٩ : ٢
حليما	مهلب بن حسن	٣٠٥ : ٢
كريمه	ابن رشيد	٢٠٠ : ١
مسمه	الحريرى	٣٥٩ : ٢
كريمه	ابن حبيش	٢٧٧ : ١

الجزء والصفحة

القائل

القافية

٢٦٠ : ١

أبو عبد الله بن القبيضي

تغظرمُ

٩٥ : ١

ابن وحشى الموصلى

دمُ

١٤٣ : ١

ابن ظفر

الخليمُ

١٥٥ : ١

أبو بكر الكتندى

الحمامُ

١٨٢ : ١

محمد بن على أبو سعيد الحلّى

نظامُ

٢٥٢ : ١

محمد بن موسى الدوالى

إمامُ

٣٢٦ : ١

أحمد بن عبد العزيز اليابرى

حالمُ

٣٣٧ : ١

أحمد بن علويه

ندمُ

٣٥٢ : ١

أحمد بن فارس

مفرمُ

٣٦٤ : ١

أحمد بن محمد بن جبارة

سليمُ

٣٩١ : ١

أحمد بن مروان الرملى

ضرغامُ

٤٦٤ : ١

[المرجى]

ظلمُ

٥٢٩ : ١

أبو عبد الله بن بسطويه

متميمُ

٥٧٤ : ١

زيد الموصلى

غمامُ

٥٦ : ٢

عبد الله بن محمد بن السيد

رميمُ

١٤٣ : ٢

أبو الحسن بن الباذش

وتديمُ

١٧٤ : ٢

على بن عبد الرحمن

حسامُ

٣٣٤ : ٢

يحيى بن سعيد بن المبارك

وسيمُ

١٥٦ : ١

شمس الدين بن الصائغ

يرحمهُ

٦١ : ١

على بن الجهم

فى تمام

١١٠ : ١

[عدى بن الرقاع]

القتندمُ

٢٢٢ : ١

أبو البركات بن أبى جعفر

من ظالم

٢٥٩ : ١

أبو بكر الأعمى

والندم

٣٨٢ : ١

البدر الدمامينى

الموأم

٤٢٥ : ١

إبراهيم بن محمد التنوخى

الأقوم

القافية	القائل	الجزء والصفحة
الرومي	الشهاب المنصوري	٤٦٨ : ١
العليم	ابن مناذر	٤٨٩ : ١
من الطعام	الحسين بن أحمد بن خيران	٥٣١ : ١
الأيام	ابن عقيل	٤٨ : ٢
جهنم	ابن ناquia	٦٧ : ٢
غمام	ابن نباتة	٧٠ : ٢
ولا علمي	علي بن بكش	١٥٢ : ٢
النعم	علي بن الحسين بن بلبل	١٦٠ : ٢
والردم	أبو مسلم	٢٩١ : ٢
على رغمه	عبد الرحمن بن أحمد المجلي	٧٥ : ٢

(حرف النون)

يعذبون	أبو العلاء المعري	٣١٧ : ١
لم يمتن	الحسن بن محمد الماقي	٥٢١ : ١
افتتن	أبو حاتم السجستاني	٦١٧ : ١
ولكن	فتيان بن علي	٢٤٣ : ٢
سنه	محمد بن محمد الزعيمي	١٨٨ : ٢
منه	علم الدين السخاوي	١٩٣ : ٢
تهتدينا	أبو جعفر الرؤاسي	٨٣ : ١
دفيناً	محمد بن عبد الله بن دمام	١٢٩ : ١
سوانا	ابن لسكك	٢١٩ : ١
عنادنا	ابن حبيش	٢٧٦ : ١
أمينا	أحمد بن محمد بن النقيب	٣٨٨ : ١
دمينا	[عدى بن زيد]	٣٧٦ : ١
العنا		٤٧٠ : ١

القافية	القائل	الجزء والصفحة
يمطينا	العباس بن الفرج الرياشي	٢٧ : ٢
وأسنى	علي بن محمد الخزوي	١٨٦ : ٢٠
دفيناً	أبو عبيدة	٢٩٥ : ٢
الأمنا	ابن معط	٣٤٤ : ٢
وتسكيناً	يوسف بن محمد السرمدي	٣٦٠ : ٢
الفتانة	البدر الدماميني	٦٧ : ١
بيان	...	١٧٦ : ١
الطوفان	محمد الجوى	٢٧٩ : ١
وبانوا	أبو إسحاق الرقاعي	٤١٣ : ١
الحسن	الحسن بن إسحاق البيني	٥٠٠ : ١
يكون	العباس بن عمر السراج	٢٧ : ٢
لا تكون	عبد الله بن الحسن المالكى	٣٧ : ٢
الحرمان	عبد الله بن محمد الشنتريني	٥٧ : ٢
نيران	منصور بن المسلم الحلبي	٣٠٣ : ٢
القانى	البهاء بن النحاس	١٣٧ : ١
دعانى	محمد بن علي أبو سعيد الحلبي	١٨٢ : ١
الحزون	مهذب الدين بن الخيمي	١٨٤ : ١
لرضوان	أبو حيان	١٩٤ : ١
علنى	أبو نصر الرامشى	٢١٨ : ١
للمحبتين	غانم بن الوليد	٢٤١ : ٢
الأجفان	أحمد بن علويه	٣٣٦ : ١
يأتينى	أحمد بن مطرف	٣٩١ : ١
سنى	أبو جهل	٣٩٦ : ١
الوطن	أحمد بن يوسف الفرناطي	٤٠٣ : ١

القائمة	القائل	الجزء والصفحة
من زمني	إسحاق بن خليل	٤٣٩ : ١
السيبان	أبو عثمان المازني	٤٦٦ : ١
لسنان	خلف بن طازنك	٥٥٥ : ١
رضوان	ربيعة بن الحسن الحضرمي	٥٦٧ : ١
ويني	أبو اليمين الكندي	٥٧١ : ١
وأبكاني	طراد بن علي السلي	١٩ : ٢
فمزوني	عبد الله بن محمد بن السيد	٥٦ : ٢
على التميمين	عبد الرحمن بن يخلفن	٩١ : ٢
صن	ابن القطاع	١٥٤ : ٢
غصني	ابن الوردی	٢٢٧ : ٢
بالزین	ابن حَجَر	٢٧٦ : ٢
سمطين	الزخشری	٢٧٦ : ٢

(حرف الهاء)

يجوها	أحمد بن علي الإشبيلي	٣٥٤ : ١
الله	حازم القرطبي	٤٩٢ : ١
ومن لاه	محمد بن عبد الله بن الغازي	١٤٠ : ١
»	عبد الله بن عيسى الخزرجي	٥١ : ٢
المهامه		٥١ : ٢

(حرف واو)

تقوى	عبد الله بن أبي سعيد الأندلسي	٤٣ : ٢
العفو	إبراهيم البزدي	٤٣٥ : ١
القونوي	ابن الوردی	١٥ : ٢

(حرف الياء)

١٩٣ : ١

محمد بن عليّ الفَرْنَاطِيّ

فيه

٢٧٩ : ١

ابن الأَشْرَكُوْتِيّ

فيه

٣٥٣ : ١

أحمد بن فارس

بأَصْغَرِيّه

٤٢٩ : ١

ابن دريد

عليه

٤٤١ : ١

أسعد بن نصر

يرْتَجِيه

٤٥٥ : ١

إسماعيل بن عبدوس

أَمْتَطِيه

٥٧٦ : ١

سراج بن عبد الملك

عليه

٢٦٠ : ٢

الشاطبي

فقيه

٢٧٧ : ١

ابن حَبِيش

شبيها

٢٨ : ٢

عباس بن ناصح

تفنيها

١٥٣ : ٢

عليّ بن جابر الدباج

وجيها

١٠٣ : ١

زين الدين بن الرعاد

عليّا

١٩٤ : ١

أبو حَيّان الأَنْدَلُسِيّ

أبّيّا

٢٦٢ : ١

محمد بن يحيى الرباحي

طيّا

٢٨٣ : ٢

أبو حَيّان الأَنْدَلُسِيّ

الأَعَادِيّا

٢٨٩ : ١

[المجنون]

أهتدى ليا

٢٩٦ : ١

أحمد بن إسحاق بن البهلول

الثمانيا

٤٢ : ٢

الفرزدق

المواليّا

١١٠ : ٢

محمد بن محمد بن الناصر الناصري

وشيّا

١٧٩ : ٢

عليّ بن عمران

ولّيّا

٢٥٥ : ٢

القاسم بن عبد الرحمن الأوسيّ

راضيا

٣١١ : ٢

أبو الفتح المطرزيّ

تعاميا

٩٣ : ١

أبو عبد الله الميّنيّ

آيّه

الجزء والصفحة	القائل	القافية
٣٨٤ : ١	ابن الحاجب	الإسكندرية
١٢ : ٢	الضحاك بن سلمان	القافية
٣١ : ٢	عبد الله بن الخشاب	الشافيه
٢٤٤ : ١	ابن أبي الركب الخشني	لؤلؤي
٣٠ : ٢	المعراج	قفصري
١٩٤ : ١	السراج الوراق	بالولي
٣٥٢ : ١	أحمد بن فارس	لتركي

فهرس الأماكن والبقاع

٧٥ : ١	أرمينية	٤٥٠ : ١	آمد
٣٠٤ ، ٩٠ : ٢	إستجة	٤٨٨ : ١	الألمانية (مدرسة)
٣٥٧ : ٢	أستزاباذ	٢٨٥ : ١	الأبطح
٥٤ : ٢	الأسدية بحلب (مدرسة)	٤٠ : ١	أيورد
٢١١ : ٢ / ٩٥ : ١	إسفرايين	٢٨٦ : ٢	الأتاكية (مدرسة)
١٣٨ ، ١٠٢ ، ٧٤ ، ٦٦ : ١	الإسكندرية	٢٨٢ : ٢	الأمشية (مدرسة)
٣٥٨ ، ٣٣٧ ، ٢٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٠٣		٤٣٣ ، ٣٨٣ : ١	أخميم
٤٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٠		١٠٧ : ١	أذربيجان
٣٥ : ٢ / ٥٦٩ ، ٥٦٢ ، ٥٠١ ، ٤٩٤		٢١٢ ، ١٨٢ ، ٩٢ ، ٤٤ ، ٣٧ : ١	إربل
١٧٣ ، ١١٥ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٥٨ ، ٣٨		١٥٢ : ٢ / ٥٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٦٠	
٣٠٠ ، ٢٢٨ ، ١٨٢		٢٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٦ ، ١٨٤	
٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ : ٢ / ٣٥ : ١	إسنا	٣٣٤ ، ٢٩١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦	
٣٢٥ ، ٢٠٠ ، ١٣٤		٣٦١ : ١	أرجبة
٢١٩ ، ٢٠٠ ، ٩٤ : ٢ / ٩٨ : ١	أسوان	٣٣٩ ، ١٨٧ : ١	أركش

أسبوط	١ : ٤٧٢ ، ٤٣٣ ، ٣٨٣	الأقبغاوية (مدرسة) ١ : ١٦٧ ، ٢٣١ ، ٤٦٧
٢ : ٢٤٢		
إشيلية ١ : ١١٩ ، ٩٧ ، ٦٨ ، ٢٥ ، ١١		البيرة ١ : ٢٥٥ ، ٢٥٠
١٢١ ، ١٦٠ ، ١٨٨ ، ١٩٢		الأمينية (مدرسة) ٢ : ١٥٥
٢٦٦ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٤٠٥		الأنبار ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٥ : ٢ : ٨٦
٤١٨ ، ٤٣٥ ، ٥٣٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨١		أنده ٢ : ٤٤
٦٠٤ : ٢ : ٣ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٧٨ ، ٧٤		الأندلس ١ : ٧ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٩
١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٧٤		٨٥ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٣٩
٢٠٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣١٢		١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٩٨
الأشرقية (مدرسة) ١ : ١٦٧ ، ٢٣١		٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
٢ : ٢٠٨ / ٤٦٧		٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢
أشونة ١ : ٢٦٧ / ٤٥ : ٢		٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢
أصبهان ١ : ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٩٧ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٦١		٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٥
١٧٢ ، ٢٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١		٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٥٩
٣٠٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠		٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٣
٤٥٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤		٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ ، ٥٧٤
٥٤٥ : ٢ : ٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٠٣		٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٥٨٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧
أصطبونة ١ : ٣٢٠		٧ : ٢ : ٧ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٤
أطرابلس = طرابلس		٨٥ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٤
إطنج ١ : ٣٣٢		١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٥١
إفريقية ١ : ٣٨ ، ٤٦ ، ١٤٢ ، ٢٢٦		١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٠
٢٨٠ ، ٣١٩ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٥٩ : ٢		٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
١٠٩ ، ٨٥		٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣
الإقبالية (مدرسة) ١ : ١٤٩		٣٤٦ ، ٣٦١
		أندوجر ١ : ٣٦٠

٤٧٧، ٥٠٦، ٥٣٧، ٦٠٦، ٢٢: ٢	١٨٧: ١	أنطاكية
٢٧، ٣١، ٩٥، ١٢٧، ١٨٧، ٢٠٢	١٧٠، ٢٥٧، ٤٠٧، ٥٥٨	الأهواز ١:
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٧، ٢٥٨	١٨٧: ٢/	
٢٥٩، ٣١٨، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٥	(ب)	
٢٦٧: ١ / ٢٤٤: ٢	٤٧٤: ١	باب سهام
١٤٨ / ٢	٦٧: ٢	باب الشام
٢٢٨، ٥٨٠، ٢ / ١٤٥، ٢٧٩	١٩٣: ٢	باب الطاق
١٨، ٢٦، ٣٧، ٤١، ٤٨، ٧١	٩٣: ٢	باب مراکش
٧٣، ٧٧، ٨٠، ١١٥، ١٤٠، ١٤٤	٩٥: ١	باب الهند
١٤٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٠	١٢١: ١	بابة
٢١٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٧	٣٢٢: ١	باجة
٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩	١٢٩: ٢ / ٥٦٣، ٤٩٥، ٣٠٦: ١	باغة
٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦	٣٠١: ٢	بجاجة
٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١	٣٨٦: ١	البحرين
٣١٥، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٨٧، ٣٨٨	١٧٩: ٢ / ٤٣٨، ٢٥١، ١٢٥: ١	بجارتى ١:
٣٨٩، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٣	١٨٢: ٢ / ٩٨: ١	برصا
٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٠	٣٦٠: ٢ / ٣٣: ١ (مدرسة)	البرقوية (مدرسة)
٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٨٥	٢٦: ١	بروجرد
٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٢، ٥١٧، ٥١٨	٣٢: ١	بساط
٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦	٥٤٧: ١	بست
٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٤٢، ٥٤٦	٣٤١، ٤٨: ٢ / ٤٢: ١	بسطة
٥٥٠، ٥٧٧، ٥٨٤، ٥٩٥، ٦٠٠	٩٦، ٨٣، ٧٧، ٧٦، ٥٠: ١	البصرة ١:
٦٠٣، ٦٠٦، ١٢: ٢ / ٢٠، ٣٩	١٠٣، ١١١، ١٣٩، ١٦٠، ٢٥٧	
٤٠، ٤٣، ٥١، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٨٠	٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٣٦، ٣٥٣	
٨٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦	٣٩٤، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٦٢، ٤٦٣	
١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢		

(ت)

تاهرت ١٣٨ : ١
تبريز ٣٠٣ : ١ / ٢ : ٢٨٢ ، ٥١
٣٦٠ ، ٣٥٦
تدمير ٥٨ : ١
الربة العادلية ١٣٠ : ١
ربة قايتباي ٣٧٧ : ١
ربة قجبا ٣٥٠ : ١
تمز ١٩٦ : ١ ، ٢٨٥ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ /
٢ : ١٦٧ ، ٢١٨
تسكرت ٣٨٨ : ١
تلمسان ٥٧ : ١ ، ١٣٨ ، ٢٠١ ، ٣٦٦ ،
٥٤٤
ثور ٥٧٧ : ١
توزور ١٩٠ : ١
توماتا ٥٥٢ : ١
تونس ٨ : ١ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٩٢ ، ١٥٣ ،
١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ،
٣١٩ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩ /
٢ : ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ،
٣٥٩ ، ٣٣٥

(ث)

ثمانين ٢١٧ : ٢

(ج)

الجامع الأزهر ١٦٩ : ١ ، ٢٠٨ ، ٣٣٦ ،

١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،

١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ،

٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ،

٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ،

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ،

بكور ١٢١ : ١

بليس ١٤٠ : ١

بلخ ٢١١ : ١ ، ٢١٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،

٢٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ /

٢ : ٥١ ، ٩٥

بلش ٣٦ : ١ ، ١٢٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ /

٢ : ١٣٧

بلنسية ١ : ٥٨ ، ١٢٨ ، ١٩٤ ، ٣٢٥ ،

٣٦٦ ، ٤٥٨ / ٢ : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ،

٢٦٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

بمان ٩٤ : ٢

بنج ديه ١٥٨ : ١

البندينجين ٣٥٢ : ٢

الهنسا ٢٤ : ١

البيرسية (مدرسة) ١٦٩ ، ١٣ : ٢

بونة ٤٦ : ١

بيت حسين ٤٧١ : ١

البيضاء ٢٣٠ ، ٢٢٩ : ١

٤٨٣ : ١	الجالولية (مدرسة)	٢٨٦ ، ٢٧٥ ، ٢٦٥ ، ٥٣ : ٢ / ٣٧٢
٢٦ : ١	بلاد / الجبل	٣١٥
٣٥٨ ، ٣٥٧ : ٢	جرجان	جامع الأقر ١ / ٣٣٦ : ٢ / ٢١٥
٢٧٢ : ١	جروءان	الجامع الأموي ١ : ١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٧٢
٧٥ ، ٢٥ : ١	الجزيرة (بين دجلة والفرات)	١١٢ : ٢ / ٤١٥
/ ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٣٩٠ ، ٣٥٥ ، ١٦٩		١٦٦ : ٢
٣٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ١٨٤ ، ١٢٥ : ٢		١٢١ : ١
٧٣ : ٢ / ٤٩٣ ، ١٥ : ١	الجزيرة الخضراء	٣٨٤ : ١
٣٦٢ ، ٣٣٥ ، ٢٤٢		٥١٣ ، ٨٩ : ٢ / ٣٤٢ : ١
جزيرة شقر ١ : ٤٢٢ / ٨٥ : ٢ (وانظر شقر)		١٥٦ : ١
جزيرة صقلية ٢ : ١٥٤ (وانظر صقلية)		٣٨٩ : ١
٤٢٤ : ١	جزيرة طريف	٣٣٧ : ٢
٣١٥ : ٢	جزيرة ابن عمر	الجامع الطولوني ١ : ١٠ ، ٢٧٨ ، ٤٤٢ /
٣٧٧ : ٢ / ٣٧٧ : ١ (مدرسة)	الجالية (مدرسة)	٢١٣ ، ٩٢ : ٢
/ ٤٦٠ ، ٤٢٤ ، ٢٦٢ ، ١٢١ ، ٩ : ١	جيان	١٦٢ : ١
٧٤ : ٢		الجامع المتيق ١ : ١٤٤ ، ٢٠٣ ، ٤٥١ ،
(ح)		٤٨٧ / ٤٣٦ ، ١٢٣ ، ٦٨ ، ٤٣ : ٢
٥٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣ : ١	الحجاز	٣٤٤
٣٩٦ ، ٢٦٦ : ٢ / ٦٠٧		جامع غرناطة ١ : ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٥١٥ /
٢٦٦ ، ٢١١ ، ١٠٧ : ٢ / ٥٧٧ : ١	حوران	٥٢ : ٢
٣٠٠ ، ١٦٥ : ١	الحرمان	١٩٩ : ٢
٦٧ : ٢	الحريم الطاهري	٢٣ : ١
١٢٨ : ١	حصن بلش	٣٤١ : ١
٧٥ ، ٥٤ ، ٤٤ ، ٣٤ ، ٢٤ : ١	حلب	٣٦٠ : ٢
٣١٨ ، ٣١٥ ، ٣٠٤ ، ١٥٦ ، ١٤٤		٥٠ : ١
		الجانب الشرق ببغداد

(د)

دار الحديث الظاهرية ٤٦٠ : ١
دار الحديث النورية ٢٩٤ : ١
دار الرقيق ببغداد ٥٠٤ : ١
داريا ١٧٢ : ٢ / ٢٥ : ١
الدامغان ٤٤٤ : ١
دانية ١ : ١٠١ ، ١٢٨ ، ٤٢١ / ١٨ : ٢
٣٢٧ ، ٢١٣
دجلة ١٨٧ : ٢
دكالة ٧٣ : ٢
دمشق ١ : ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٤٥
٧٢ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠
١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩
١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨
٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢
٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٤١٦
٤٢٥ ، ٤٥٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٥١٢
٥٢٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٩١ /
٢ : ٢١ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١٠٢
١٠٦ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥
١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤
١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨١
٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤١
٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٤

٣٦٦ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨
٥٢٩ ، ٥٧٣ / ٢ : ٢٠ ، ٢١ ، ٥٤
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٣
٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٩
٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
الحلة السيفية ٥٤٢ : ١
الحلة الزيدية ١ : ١٨٠ ، ١٨٤ / ٢ : ١٥٦
حماة ١ : ١٠٩ ، ٣٨٩ ، ٤٥٤ ، ٥٧١ /
٢ : ١٠٢ ، ١٢٣ ، ٢٤٢

حصص ١٨٧ : ٢
الحيرة ٣١٩ : ٢

(خ)

الخابور ١٥٢ : ٢
خانقاه خاتون ١٧٦ : ٢
خانقاه السمساطية ١٧٦ : ٢
الخانقاه الشهابية ٢٠٥ : ١
خراسان ١ : ٩٤ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ٢١٠
٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٤٧٨
٤٤٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٣٤ ، ٥٤٧
٥٦٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٤ / ٢ : ٢٠ ، ٣٤
٥١ ، ٨٩ ، ٢٦٦ ، ٣١٧
خزانة الكتب السلطانية ٤٦ : ١
خزانة كتب الكاملية ١٢ : ١
خوارزم ١ : ٥٠ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٥٢٦ /
٢ : ١٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣٦٤
خوزستان ١ : ٣١٠ ، ٥٠٦

٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ / ٢ : ٢	٣٩١ ، ١٨٤ : ٢	دمياط
٢٤١ ، ١٤٤	٤٢٨٠ : ٢	دنيسر
(س)	٤٥٣ : ١	ديار بكر
٤٧٦ ، ٧٤ : ١		الديار المصرية = مصر
١٨٧ ، ١٥٠ ، ٤٢ ، ٣٩ : ١	(ذ)	
١٩٩ ، ٢٦٦ ، ٤٠٥ ، ٤٢٤ / ٢ : ٢	٤٤ : ١	ذو يعمر
١٢٥ ، ١١٧ ، ٨٥	(ر)	
١٢٥ : ١	١٨٤ : ٢	رأس عين
٥٤٦ ، ٤٦١ ، ٣١٠ ، ٢٢٤ : ١	١٧٥ : ١	رامهرمز
٢٤ : ٢ / ١٠٦ ، ٤٦ : ١	٤٤ : ١	الرباط الناصري
٦٠٠ : ١	٤٣٢ : ١	الرباطة
٢٨٩ ، ٧٥ : ٢ / ١٨٤ : ١	٣٢٩ ، ٣٢١ : ٢ / ٧٥ : ١	الركة
٣٠٩	١٦٦ : ٢	الركنية (مدرسة)
١٤١ : ٢	٦٦ : ٢ / ٤١٠ ، ٣٦٨ : ١	رُنْدَة (١)
٤٠ : ٢ / ١١٥ ، ٤٨ : ١	٢٩٠ ، ٢٧٣ ، ٩٨ : ١	بلاد الروم
١٦٥ ، ١٠١ : ٢	١٤٩ ، ١٤٨ : ٢ / ٥٤٩ ، ٥٢١ ، ٣٨٦	
٦٠٣ : ١	٢٨٢ ، ٢٠٨ ، ٦٨٢ ، ١٥٣	
٣٩٠ : ١	١٤٩ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ٩٥ : ١	الري
٥٠٨ : ١	١٦٤ : ٢ / ٤٥٠ ، ١٨٦ ، ١٨٥	
٣٤٢ : ١	٧٩ : ٢	ريّة
٢٨٢ : ٢	(ز)	
سيوط = أسيوط	١٣٤ : ٢	زاوية المالكية بجامع دمشق
(ش)	٣٣٠ ، ٢٧٣ ، ٢٥٢ ، ٦٦ : ١	زيد
٥٠٤ : ١		

(١) طبع خطأ «رندة» .

شاطبة	٣٤١ : ١	الصالحية (مدرسة) ١ : ١٨٣ ، ٢٤٥ ، ٥٩٩
الشام ١ : ٣٤ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٨٥ ، ٤٧١ ، ٥٠٢ ، ٥٣٣ ، ٥٧٧ ، ٩٧ : ٢ / ١١٠ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ : ١ (مدرسة) الشامية البرانية		الصدرية (مدرسة) ١ : ٢٩ ، ٢٥٠ ، الصرغتمشية (مدرسة) ١ : ٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٦٠ ، ٤٨٨ / ٢ : ٨٤ ، صعدة ١ : ٤٩٨ ، الصعيد ١ : ١٢٦ ، ١٥٨ ، ٣٣٧ / ٢ : ٧ ، ٢٠٠ ، ١٣٤
الشامية الكبرى (مدرسة) ١ : ٢٩٤ ، شبرا ٢ : ١٤٠ ، الشبلية (مدرسة) ١ : ٥٨٥ ، شذونة ١ : ٥٥٤ / ٢ : ٢٨ ، البلاد/الشرقية ٢ : ١٣٨ ، شريش ١ : ٤٤ ، ١٨٧ ، ٣٢٦ / ٢ : ٦٦ ، ٣٠١		صفد ١ : ٣٥ ، صقلية ١ : ٩٩ ، ١٤٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٠ ، ٥٨٦ / ٢ : ١٥٤ ، صلاحية زبيد (مدرسة) ١ : ٣٣٠ ، صنعاء ١ : ٦٠٠ / ٢ : ٢٥٦ ، صير (جبل) ٢ : ٣١٣ ، (ض) ١ : ٢٩ ، الضيائية (مدرسة) (ط) ١ : ٢٩ ، طبرستان ١ : ١٢٥ ، ١٢٦ ، طبرية ١ : ٣٥٣ ، طريانة ١ : ٥١٢ ، طرابلس (الشام) ١ : ١٥٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٣١٦ ، ٤٧٩ ، ٥٧٣ ، طليطلة ١ : ١١٢ ، ٢٦٣ ، ٦٠٤ / ٢ : ٣٢٧ ، ١٨٧ ، طنجة ١ : ١٣٩
الشامية البرانية (مدرسة) ١ : ٣٥٩ ، الشامية الكبرى (مدرسة) ١ : ٢٩٤ ، شبرا ٢ : ١٤٠ ، الشبلية (مدرسة) ١ : ٥٨٥ ، شذونة ١ : ٥٥٤ / ٢ : ٢٨ ، البلاد/الشرقية ٢ : ١٣٨ ، شريش ١ : ٤٤ ، ١٨٧ ، ٣٢٦ / ٢ : ٦٦ ، ٣٠١		
الشريفية (مدرسة) ١ : ٢٧٨ ، شقورة ٢ : ١٠٨ ، شهرزور ١ : ٢٨٦ ، الشيخونية (مدرسة) ١ : ١٠ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٩٠ ، ٤٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٣٥٠ ، شيرار ١ : ٥٠٢ ، ٢٨٥ / ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، (ص) ١ : ٢٧٨ ، ٢٤٠ : ١ (مدرسة) الصاحبية		

٢١١ : ١	طوس
٦٠٠ : ١	طوف
١٠٩ : ٢	طينة
(ظ)	
٢١٦ ، ٢١٥	الظاهرية (مدرسة)
٢ : ٢٩٣ / ٢	
(ع)	
٤١٨ ، ١٨٢ ، ١١٧ : ١	بلاد / المعجم
٢٥٦ : ٢ / ٦٠٠ ، ٣١٩ ، ٧٤ : ١	عدن
٢٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢١١ : ١	العراق
٤٣٨ ، ٤٣٥ ، ٣٨٨ ، ٣٦٨ ، ٣٥١	
/ ٦٠٣ ، ٥٧٧ ، ٥٤٧ ، ٥٢٤ ، ٤٩٤	
٩٧ ، ٥٨ ، ٥١ ، ١٧ ، ١٤ : ٢	
٣١٨ ، ٢٦٦ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٠٧	
٣٥٨	
١٥٥ ، ١٥٢ ، ٧٢ : ٢ / ٣٤٢ : ١	المسكر
١٢٠ : ٢	عسكر مكرم
٢٤١ : ٢	المفيفية (مدرسة)
٣٥٨ ، ٣٨ : ٢	عكبرا
٢٥٧ : ٢	عنتاب
٧٥ : ١	المواصم
٢٠١ : ٢	عيزاب
(غ)	
١٢٥ : ١	غرشستان
غزاة ١ : ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٣٨ ،	
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٩٦ ،	
١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٧ ،	
١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ،	
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،	
١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ،	
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ،	
٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ،	
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،	
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ،	
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،	
٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ،	
٤٢٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ،	
٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ،	
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٣ ،	
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ : ٢ / ٣٥٠ ،	
٤٤ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨١ ،	
٨٥ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،	
١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ،	
١٤٣ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،	
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ،	
٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،	
٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ،	
غزة ١ : ٢٢٢ / ٢ : ٢٣٧	
غزة ١ : ٥١ ، ٩٥ ، ٢٠٧ / ٢ : ١٨٣	

١٦ : ١	قبة الشافعي
٢٢٢ ، ١١٧ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٣٤ : ١	القدس
٥٧٥ ، ٥٠٢ ، ٤٨٤ ، ٤١٥ ، ٤٠١	
١٠٧ : ٢	قراقة مصر الكبرى
٣٧٢ : ١	القرم
٢٠٤ ، ١٩٨ ، ١٤١ ، ٨٥ ، ٥٦ : ١	قرطبة
٤٥٣ ، ٣٩٩ ، ٣٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٦٢ ، ٢٤٣	
٥٨٩ ، ٥٧٨ ، ٥٦٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٤ ، ٤٦٨	
٦٠ ، ٥٥ ، ٤٤ ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٣١ : ٢ /	
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١١٠ ، ٩٠ ، ٨٤ ، ٦٥	
٣٢٨ ، ٣٢١ ، ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٦١	
٣٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٢	
٢٩٧ : ١	قرمونة
١٠٣ : ٢	قزوين
١٠١ : ١	قسنطينة
١٢٢ : ١	قصر ابن هبيرة
٢١٢ ، ١٤٢ ، ٩ : ٢	قفط
٥٦٣ ، ٥٣٤ : ١	قلعة يحصب
٥٢٥ ، ٣١٨ : ١	قنم
٧٥ : ١	قنسرين
٢٧٦ ، ٢٤٠ ، ٩٨ ، ١٥ ، ١٤ : ١	قوص
٤٣٣ ، ٣٩٢ ، ٣٨٣	
١٤٩ : ٢	قونية
٢٩٤ : ١	قيسجاطة

(ف)	
٤٤٦ : ١	قاراب
٢٥٨ ، ٧٧ ، ٥٩ ، ١٢ : ١ /	فارس
٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٤٧ ، ١٢٧ ، ٤٦ : ٢	
٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٩٦ ، ٣٣ ، ٢٨ : ١	فاس
٢٥٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢١١ ، ٢٠٣	
١٠١ ، ٨٥ : ٢ / ٢٧٣ ، ٢٦٦	
٩٢ : ٢ / ٤٤ : ١	الفاضلية (مدرسة)
٢١٥ ، ١٣٥	
٢٤٢ : ٢	الفائزية (مدرسة)
٣٨٣ : ١	الفخرية (مدرسة)
٦٠١ ، ٣٦٠ ، ٣٤٥ ، ٢٠٤ : ١	الفيوم

(ق)	
٩٨ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٥٢ ، ٣٥ : ١	القاهرة
١٥٢ ، ١٤٣ ، ١١٧ ، ١٠٨ ، ١٠٣	
١٩٤ ، ١٨٤ ، ١٦٩ ، ١٦٦ ، ١٦٢	
٢٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣	
٤٠٣ ، ٣٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٤٠	
٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٥٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥	
٥٣ : ٢ / ٥٨٨ ، ٤٨٨ ، ٤٨٣ ، ٤٧٢	
١٣٤ ، ١١٨ ، ٩٤ ، ٩٠ ، ٧٥ ، ٥٤	
١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٥٣ ، ١٤٩ ، ١٤٥	
٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٠	
٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	
٣٣١ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٧٨	
٣٦٠ ، ٣٤٨	

(م)	القيروان ١ : ٤١١ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥ /
ماردين ٢ : ٨٠ ، ١٣٨ ، ٣٥٦	٢ : ٢٤ ، ٦٤ ، ١٥٥ ، ٢٩٨ ، ٣٤٠ ،
مالقة ١ : ٢٥ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٨ ،	٥٨٦
١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ،	(ك)
٣١٤ ، ٥٧٥ / ٢ : ٣٥ ، ٥٢ ، ٦٦ ،	الكاملية (مدرسة) ٢ : ١٣٣ ، ٢١٨ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٥ ،	كلزوين ١ : ٢٧٣ ،
٢٦١ ، ٣٣٠ ،	كلزون ١ : ١١٣ ،
١ : ٥٤٧ ما وراء النهر	الكيش ١ : ٤٨٣ ،
١ : ١٩٦ ، ٤٤٤ / المجاهدية (مدرسة)	الكرج ١ : ٢٦ ،
٢ : ١٤٤ ، ٢٤١	الكرخ ١ : ٥١١ / ٢ : ٣٢٤ ،
١ : ٣٣٢ مدرسة إطفيح	الكرك ١ : ٢٠٣ ، ٢٤٠ ،
٢ : ٣٥١ مدرسة الجامى	كرمان ١ : ٢٧٩ ،
١ : ٣٣ مدرسة جمال الدين الأستاذار	كلبرجا ١ : ٦٧ ،
١ : ٥٧٨ مدرسة رسلان	الكوفة ١ : ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ ،
١ : ٢٣١ مدرسة زين الدين الأستاذار	١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
١ : ٥٢٢ المدرسة السلطانية	٢٧١ ، ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ، ٥٠٣ /
١ : ٢٣١ مدرسة المينى	٢ : ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ،
١ : ٣١٤ مدرسة فروخشاه	كورة سابور ٢ : ١٨٧ ،
١ : ٤٦٠ المدرسة الكيخية	(ل)
٢ : ٩٢ المدرسة المالكية	اللاذقية ١ : ٣١٦ ،
١ : ٢٤ المحلة	لارندة ٢ : ٣٤١ ،
١ : ٥٠٤ المحمدية	لاهور ١ : ٥١٩ ،
١ : ٧١ المخرم	لبلة ١ : ٤٠٣ ، ٥٦٠ / ٢ : ٢٥ ، ٤٩ ،
١ : ١١٧ ، ١١١ ، ١٩٣ المدينة النورة	لوشة ١ : ٤١٠ ،
٢ : ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٤٠١ ،	
٢ : ١٣١ ، ٣٠٨ / ٥٥٥	

مشيخة تربة الملك الناصر	٣٣ : ١	مدينة النصور = بندا	
مشيخة قوصون	٣٥٠ : ٢	مراغة	٥٢٢ : ١
مشيخة النجيبية	٨٧ : ١	مراكش	١٦٠ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٣٧ : ١
مصر	١ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ،		١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ،
	٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٣ ،		٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٤٣٢ ، ٥٢١ / ٢ : ٨١ ،
	٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ،		٩١ ، ٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٤
	١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ،	مرسية	٢٣ : ١ ، ٢٦٩ ، ٣٦٣ ، ٥١٥ / ٢ :
	١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،		٤٤ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢١٣
	٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ،	مرو	١ : ١ ، ٥١ ، ١٤٩ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ / ٢ :
	٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ،		١١ ، ٩٧ ، ١٥٥ ، ٢٧٩ ، ٣١٧ ،
	٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،		٣٢٥ ، ٣٤٥
	٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ،	مرو الشاهجان	١٤٤ : ١
	٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ،	الرية	١ : ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٥٣ ، ٢٠٨ ،
	٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ،		٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٤٧٩ / ٢ : ٧٣ ، ٣٦٣
	٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ،	الستنصرية (مدرسة)	١ : ٢٢٥ ، ٥٣٢ ،
	٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،		٥٦٥ / ٢ : ٢٢٦ ، ٣٥١
	٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٢٧ ،	المسجد الحرام	١ : ٢٤٠ ، ٢٩٣
	٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٢ ،	مسجد حمزة	١ : ٥٤٨
	٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،	السرورية (مدرسة)	١ : ١٦
	٥٩٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ / ٢ : ٩ ، ١٠ ،	السلمية (مدرسة)	١ : ٢٠٣
	١٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ،	الشان	٢ : ٢٥٨
	٥٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٩٠ ،	الشرق	١ : ١٢٩ ، ١٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ،
	٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٥ ،		٣٤٥ ، ٥٤٢ / ٢ : ٥ ، ١٩ ، ٣٧ ،
	١١٦ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،		١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٦ ، ٣٤٥
	١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،	مشهد الحسين	١ : ٢٤٠

٢٨٢ : ٢ / ٥٤ : ١	ملطية	٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٠ ، ١٨٢
٢٤٠ : ١	منيج	٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ، ٢١٣
٥٨٣ ، ٣٨٣ : ١	منورقة	٢٩٨ ، ٢٩٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧
٢٨٥ : ١	منى	٣٤٤ ، ٣٣٧ ، ٣١٨ ، ٣١٣ ، ٣٠٩
٣٥٥ : ٢	المنصورية (بلد)	٣٦٤ ، ٣٥٣
١٦٧ ، ٩١ : ١ (مدرسة)	المنصورية (مدرسة)	٣٤٧ : ٢ / ١١٩ : ١
٣٤٢ ، ٢٧٥		٢١٨ : ٢
٤٦٩ : ١	المنصورية بزييد	٣١٧ ، ٣١٦ : ١
٢٦٢ : ٢	النكوتعمرية (مدرسة)	٢٧٨ : ١
١٤٢ : ١	المهدية	٢١٦ ، ١٠٣ ، ٧١ ، ٤٩ ، ٢١ : ١
١٣٩ ، ١٩٧ : ١	مورور	٥٧٤ ، ٤٣٢ ، ٤٠٣ ، ٢٨٠ ، ٢٣٩
٢١١ ، ١٤٤ ، ٩٣ ، ٧٥ : ١	الموصل	٢٠٠ ، ١٣٣ ، ١١٤ ، ٤٩ : ٢ / ٥٨٨
٣٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٤١ ، ٣٠٤ ، ٢١٢		١٩٨ : ١
١٢٧ ، ٧ : ٢ / ٥٨٧ ، ٤٥٢ ، ٤٠١		٤٦ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٨ : ١
٢١٧ ، ١٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٣٢		٨٥ ، ٧٤ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٥٤
٣٣٤ ، ٢٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٤ ، ٢٤٧		١٤٥ ، ١٤٢ ، ١١١ ، ٩٥ ، ٩٤
٣٥		٢٢٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٤٦
٢٨٢ ، ٢٧٥ : ٢	المؤيدية (مدرسة)	٢٦٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٠
٥٥٢ ، ٥٤٦ ، ٥٠٠ ، ٩٥ : ١	مياقارقين	٣٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٢٤ ، ٢٦٨
٨ : ٢		٤٨٤ ، ٤٨٠ ، ٤٤٤ ، ٤٣٧ ، ٤١٨ ، ٤٠١
(ن)		٥٥٣ ، ٥٣٩ ، ٥١٨ ، ٥١٤ ، ٤٩٨
٤٧١ ، ٤٦٨ ، ٢٢٧ (مدرسة)	الناصرية (مدرسة)	٢١٩ ، ١٤٤ ، ١٠٤ ، ٧٨ ، ٧٧ : ٢
٢١٦ : ٢		٣٣٣ ، ٣٣٠ ، ٢٩٨ ، ٢٧٩ ، ٢٢٣
٤٧ : ١	النجمية (مدرسة)	٣٥٨
٤٧٧ : ١	نجيرم	١٤٧ : ١
		مكناسة

٣٤٥ ، ١١١	٤٠ : ١	نسا
الهكارية (مدرسة) ١ : ٣٤٢ ،	٤٤٢ : ١	نسف
٢١٥ : ٢	٥١١ : ١	نصبيين
همذان ١ : ٩٩ ، ١٤٥ ، ٤٠٦ ، ٤٩٥	٣٩٥ ، ٢٤٧ : ١ (مدرسة)	النظامية
بلاد / الهند ١ : ٢١ ، ٢٤ ، ٦٧ ، ٢٧٣ ،	٤٤٤ / ١٤٢ : ٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٣٨ ،	
٥١٩	٢٤٢ ، ٣٣٩	
(و)	٣٢٥ : ٢ / ٥٠٢ : ١	النمائية
وادي آش ١ : ٣٩ ، ٣٨٢ / ٢ : ١٧٣	١٩٠ : ١	نفطة
وادي الحجارة ١ : ٢٠٧ ، ٢٥٥	٥٣٨ : ١	نكور
واسط ١ : ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٧٠ ، ٣٦٤ ،	٥٩٥ ، ٣١٢ : ١	النهروان
٤١٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٢ / ٢ : ٥٣ ، ٩٧ ،	٥٤٢ : ١	النورية (قرية)
٣٤٥ ، ١٨٧ ، ١٧٠ ، ١٣٩	٥٢٢ ، ٤٤ : ١ (مدرسة)	النورية
(ي)	نيسابور ١ : ١٠ ، ٤١ ، ٩٤ ، ١٢٥ ،	
بلاد / الصين ١ : ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٩١ ،	١٤١ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ،	
٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ،	٣٦٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٦ ،	
٢٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٨٧ ، ٤٠٨ ،	٤٤٧ ، ٤٩٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ /	
٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٦٦ ،	٢ : ٥١ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ١٤٨ ، ١٨٣ ،	
٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ،	٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ،	
٥١٩ ، ٦٠٣ / ٢ : ١٨ ، ١٥٠ ، ١٩٨ ،	٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥	
٢٥٦ ، ٢٣٥	٤٨٩ : ١	النيل
ينبع ١ : ٦٣	(أ)	
	هراة ١ : ١٤٥ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ / ٢ : ٥١ ،	

فهرس الأمم والبقائل والطوائف

٣٤٢ : ٢	بنو حرب	(أ)	
٥١٥ : ١	بنو حرماز بن مالك	٥٠٢ : ١	الأزد
٣٦٤ : ١	بنو حزم	١٦٢ : ٢	بنو أسد
١٥٠ ، ٣٣ : ١	الحنابلة	١٥١ : ١	الأشعرية
٥٤ ، ٣٣ : ١	الحنفية	٣٥٢ : ٢	الأعاجم
(ر)		١٢ : ٢	بنو امرئ القيس
٢٢٩ : ٢	آل الربيع بن زياد	٦٠٥ : ١	بنو أمية
٦٠٤ : ١	الروم	١٠٨ : ١	بنو أيوب
(ز)		(ب)	
١٠٤ : ١	الزنج	٢٤٥ : ١	باهلة
(س)		٦٠٥ ، ٥٤٠ ، ٢٨٠ ، ٢٣٦ : ٢	البربر
٤٦٣ : ١	سدوس	١١٤ ، ١٠٩ ، ٨٣ ، ١٩ : ١	البصريون
٢٣٢ : ٢ / ٢٥٨ : ١	بنو سعد	١٧٤	
١٤٢ : ١	أهل السنة	(ت)	
(ش)		١١٧ : ١	القدر
١٤٦ ، ٦١ ، ٣٣ ، ١٦ : ١	الشافعية	٥٤٠ : ١	تعمير (قبيلة في البربر)
٥٢٢ ، ٤٠٢		٤٦٥ : ١	تميم
٥٠٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٣ ، ٤٣٩ : ١	شيبان	٢٩٤ : ٢	بنو تميم
٥٣١ ، ١٤٢ : ١	الشيعة	(ج)	
(ص)		٨ : ٢	جرم
٣٩٩ : ١	الصوفية	٢٣٦ : ٢	جزولة
(ض)		٢٢٩ : ٢	بنو الحارث بن كعب
٥٠٢ : ١	بنو ضبة	٢٥٧ : ٢	بنو حترام

٤٨١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣ ،

٦٠١ / ٢ : ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٨

(ل)

١٨٥ : ٢

بنو لحيان

(م)

٤٦٥ ، ٤٦٣ : ١

مازن

١ : ٢٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٤٣٥ ،

٥٨٨ / ٢ : ١٠٥ ، ١٣٤

١ : ٥٩ ، ٥٢٧ / ٢ : ٢٧٦

المترلة

(ن)

٤٩ : ١

بنو نصر بن معاوية

٥٠٢ : ١

نهمشل

(هـ)

٣٥٣ : ١

الهاشميون

١ : ٥٠٢ / ٢ : ١٣٧

هذيل

(ي)

٥٠٢ : ١

بنو يربوع

١ : ١٢٤ ، ٣٦٤

اليزيديون

(ع)

٢ : ٣٣٣

عبس

١ : ١١٧

المعجم

٢ : ٣٤٠

بنو عدى بن مناة

١ : ٢٩٤

المسالك

٢ : ١٦٣

العلويون

(ف)

١ : ١٤٢

الفرنج

١ : ٣١١ ، ٣١٦ ، ٥٨٦

الفلاسفة

(ق)

١ : ٥٩٤

القدرية

١ : ١٩

القرامطة

٢ : ٦١

قريش

(ك)

١ : ٢٤٦

الكرامية

١ : ١٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٩ ،

الكوفيون

١١١ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ٣٣١ ، ٤١٩ ،

مراجع التحقيق

- إنباه الرواه على أنباه النجاة للقفطى (تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم) - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩ هـ .
- الأنساب للسمعاني - ليدن سنة ١٩١٢ م .
- الإيضاح للقزويني - مطبعة السنة المحمدية .
- الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (تحقيق محمد عبد الله عفان) دار المعارف سنة ١٩٥٥ م .
- أخبار النحويين البصريين للسيراف - المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٣٦ م .
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقرئ (تحقيق السقا ، الإيباري ، عبد الحفيظ شلبي) - لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٩ م .
- الأعلام لخير الدين الزركلي - مطبعة كوستانوس .
- أمالى الزاجي (تحقيق عبد السلام هارون - المؤسسة العربية سنة ١٣٨٢ هـ .
- البداية والنهاية لابن كثير - مطبعة السعادة سنة ١٣٥١ هـ .
- برنامج شيوخ الرعيثي (تحقيق إبراهيم شيوخ) - دمشق سنة ١٩٦٢ م .
- تاريخ ابن الأثير - إدارة الطباعة المنبرية سنة ١٣٤٨ هـ .
- تاريخ بغداد للخطيب - مطبعة السعادة سنة ١٣١٩ هـ .
- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي - مطبعة السعادة سنة ١٩٥٤ م .
- تاريخ قضاة الأندلس (المرقية العليا) لأبي الحسن النباهي (تحقيق أ . يحيى برفنسال) - دار الكتاب المصري سنة ١٩٤٨ م .
- تنمة اليتيمة لأبي منصور الثعالبي - طهران سنة ١٩٣٤ م .
- التحفة اللطيفة لشمس الدين السخاوي - مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٧ م .
- تعريف القدماء بأبي العلاء - مطبعة دار الكتب سنة ١٩٤٤ م .
- تفسير النيسابوري (تحقيق الشيخ إبراهيم عطوه) ، مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٢ م .

جذوة المقتبس في علماء الأندلس للحميري (تحقيق محمد بن تاويت) مطبعة السعادة

سنة ١٣٧١ هـ .

الجواهر المضية في تراجم الحنفية - دائرة المعارف بحيدر آباد سنة ١٣٣٢ هـ .

حاشية الأمير على الغنى - المطبعة الجاللية بمصر سنة ١٣٢٩ هـ .

حسن المحاضرة للسيوطي - المطبعة الشرقية سنة ١٣٢٧ هـ .

حياة الحيوان للدميري - المطبعة الشرقية سنة ١٣٠٦ هـ .

الحيوان للجاحظ (تحقيق عبد السلام هارون) - مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٧ هـ .

خريدة القصر للمعاد ، (تحقيق أحمد أمين ، دكتور شوقي ضيف دكتور إحسان عباس)

- لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥١ م .

خطط المقرئ - مطبعة النيل سنة ١٣٢٤ هـ .

ابن خلكان - المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ .

الدرر الكامنة لابن حجر - حيدر آباد سنة ١٣٤٨ هـ .

دمية القصر للباخرزي - المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٣٠ م .

الديباج المذهب في علماء المذهب لابن فرحون - مطبعة المعاهد بمصر سنة ١٣٥١ هـ .

ديوان الأخطل - بيروت سنة ١٨٩١ م .

ديوان الأعشى - المطبعة النموذجية سنة ١٩٥٥ م .

ديوان البوصيري (تحقيق محمد سيد كيلاي) - مطبعة مصطفى الحلبي بمصر سنة ١٩٥٥ م .

ديوان جرير (حققه ونشره عبد الله الصاوي) - مطبعة الصاوي بمصر ١٣٥٣ هـ .

ديوان الحماسة - بشرح التبريزي ، (تحقيق الشيخ محمد محي الدين) - مطبعة حجازي

سنة ١٩٣٨ م .

ديوان ابن دريد (تحقيق السيد محمد بدر الدين النعساني) - مطبعة لجنة التأليف

والترجمة بمصر سنة ١٩١٦ م .

ديوان الفرزدق (نشره وحققه عبد الله الصاوي) - مطبعة الصاوي بمصر سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان لبيد (تحقيق الدكتور إحسان عباس) - الكويت سنة ١٩٦٢ م .

ديوان المتنبي - بشرح العسكري - مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٥٥ هـ .

- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم - ليدن ١٩٣١ م .
- ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي - نشره القدسي وطبع بمطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٧ هـ .
- ذيل كشف الظنون لإسماعيل البغدادي - إستانبول سنة ١٣٦٤ هـ .
- الرجال للنجاشي - بمبي سنة ١٣١٧ هـ .
- شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ، نشره القدسي سنة ١٣٥٠ هـ .
- شرح شواهد الغنى للسيوطي - المطبعة البهية بمصر سنة ١٣٢٣ هـ .
- شرح مقامات الحريري للشريشي - بولاق سنة ١٣٠٠ هـ .
- شروح سقط الزند - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٥ م .
- الصلة لابن بشكوال - طبع بمطبعة السعادة سنة ١٩٥٥ م .
- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للاستخاوي - نشره القدسي سنة ١٣٥٣ هـ .
- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء من أبناء الصعيد لكمال الدين الأذفوي - مطبعة الجمالية سنة ١٣٣٢ هـ .
- طبقات الشافعية لعبد الوهاب السبكي - المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .
- طبقات ابن قاضي شبيهة - مخطوطة الظاهرية .
- طبقات القراء لابن الجزري (نشره براجستراسر) مطبعة السعادة سنة ١٣٥٢ هـ .
- طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) - مطبعة السعادة سنة ١٩٥٤ م .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (تحقيق فؤاد سيد) - مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٦٢ م .
- الفرق بين الفرق للبغدادي - المعارف بمصر سنة ١٣٢٨ هـ .
- الفهرست لابن النديم - ليبسك سنة ١٨٧١ م .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية لعبد الحى الكنوي - مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ .
- قلائد العقيان للفتح بن خاقان - بولاق سنة ١٢٧٣ هـ .

الكتيبة الكامنة في شعراء المائة الثامنة للسان الدين الخطيب (تحقيق الدكتور إحسان عباس) - دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٣ م .

كشف الظنون لحاجي خليفة - إستانبول سنة ١٣٦٠ هـ .

اللباب من الأنساب لابن الأثير - نشره القدسي سنة ١٣٥٨ هـ .

لسان الميزان لابن حجر - حيدر آباد سنة ١٣٢٩ هـ .

مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) - مطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٥ م .

المزهر للسيوطي (حققه جاد المولى ، على البجاوي ، أبو الفضل) مطبعة عيسى الحلبي .
المضرب في أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي (تحقيق مصطفى عوض الكريم) ،
الخرطوم سنة ١٩٥٤ م .

معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص (تحقيق الشيخ محمد محني الدين) -
مطبعة السعادة سنة ١٣٦٧ هـ .

المعتمد في الأدوية للسلطان يوسف بن عمر الفسائي - المطبعة الميمنية سنة ١٣٢٧ هـ .

معجم الأدباء لياقوت - دار المأمون سنة ١٩٣٦ م .

معجم البلدان لياقوت - مطبعة السعادة سنة ١٣٢٣ هـ .

معجم الشعراء للمرزباني (تحقيق عبد الستار فراج) - مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٩٦٠ م .

كتاب العمرين لأبي حاتم (تحقيق عبد المنعم عامر) - مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ م .
المغرب في حلي أهل المغرب لعلي بن سعيد (تحقيق الدكتور شوقي ضيف) - دار
المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ م .

مفني اللبيب لابن هشام - المطبعة الجاليلية سنة ١٣٢٩ هـ .

مقامات الحريري - المطبعة الحسينية سنة ١٣٢٦ هـ .

مقدمة تهذيب اللغة للأزهري (تحقيق أحمد عبدالغفور المطاط) - مطبعة مصر سنة ١٥٥٦ م .

الملل والنحل للشهرستاني - مطبعة نجيم سنة ١٩٥٦ م .

- مفادمة الأطلال ومسامرة الخيال للشيخ عبد المقادر بدران - دمشق سنة ١٣٧٩ هـ .
 المنتظم لابن الجوزي - حيدر آباد سنة ١٣٥٧ هـ :
 المنهل الصافي لابن تغري بردى - دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردى - دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ م .
 نكت الهمهان للصفدي (تحقيق أحمد زكي باشا) مصر سنة ١٩١٠ م
 النهاية لابن الأثير - المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١ هـ
 الوافي بالوفيات للصفدي - (جمعية المستشرقين الألمانية) سنة ١٩٦٢ م .
 بيتمة الدهر للثعالبي - نشره عبد الله الصاوي سنة ١٣٥٤ هـ

تعليقات واستدركات

الجزء الأول

- | | | |
|--|----|-----|
| ورد في الحاشية رقم ٢ عند التعريف بكتاب الحافظ المنذرى في تاريخ من | س | س |
| دخل مصر أن اسمه « التكملة لوفيات النقلة » ؛ وهو خطأ والصحيح أن | | ٣٠ |
| هذا غير هذا . | | |
| الصواب أن اسم كتاب الفجع « أشعار الجوارى » ، كما ذكره ياقوت ؛ | ٦ | ٣١ |
| وعليه تعدل الحاشية رقم ٤ . | | |
| في الأصل بعد كلمة « التبتاني » ، بتشديد الفوقانية والموحدة وبالنون . | ٨ | ٧٢ |
| يكتب الشطر الثاني هكذا : | ١١ | ١٢٤ |
| * وَلَدٌ لَدُنْ لَدُنْ أُولَيْتُ فَمِلَا * | | |
| ترجمة أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني الخرفي ؛ مكررة في رقمي ٦٨٤ ، | ١١ | ٣٩٠ |

٥٣١ ترجم المؤلف للهمداني باسم : « الحسين بن أحمد بن يعقوب » ، والصواب أن اسمه الحسن ؛ وقد سبق أن ترجم له المؤلف في هذا الجزء ص ٤٩٨ باسم « الحسن » .

٦٠٦ ١ وقع رقم ١٢٨٧ لترجمة سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ، وهو تكرار لرقم ترجمة سهل بن محمد بن سهل الأزدي في الصفحة السابقة ، وعليه فيزداد رقم لكل ترجمة بعدها إلى آخر التراجم .

الجزء الثاني

١٣٧ ٦ أبو عثمان الأشنانداني ، ترجم له المؤلف ترجمة أخرى في الجزء الأول برقم ١٢٤٦ .

٣٠٩ ١٠ ميمون بن جعفر ، سبق له ترجمة أخرى للمؤلف باسم أبي توبة ، في الجزء الأول : ٤٧٩ .

٣٥٧ ٥ يوسف بن طاوس الذي ترجم له في هذه الصفحة برقم ٢١٨٠ سبق أن ترجم له في ص ٣٥٣ باسم « يوسف بن أحمد بن طاوس » .

٣٦٧ ٥ ذكر المؤلف أن الأبدي « جماعة أشهرهم من المتقدمين أبو الحسن عليّ ابن محمد الكتامي » ؛ كما ورد في الأصول . والصواب أن الأبدي شيخ أبي حيان اسمه « عليّ بن محمد بن عبد الرحيم الحسنيّ الأبديّ » ، وترجم له في الجزء الثاني برقم ١٧٨٣ . وأما أبو الحسن الكتامي فإنه اشتهر بابن الضائع ؛ كما ورد في ترجمته برقم ١٧٩٤ في الجزء الثاني .

٣٩٥ ٧-٣ تكتب هذه السطور هكذا :

ابن عبد المعطى أحمد بن محمد ، نحوى مكة ، وحفيده شيخنا محي الدين عبد القادر بن أبي القاسم .

البطل يوسى عبد الله بن السيّد وأخوه عليّ

ابن العريف الحسن بن الوليد وأخوه الحسين .

